

الأعلام

خيرالدين الزركلي ج ١

[١]

الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

[٢]

الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين تأليف خير الدين الزركلي الجزء الاول دار العلم للملايين ص. ب ١٠٨٥ - بيروت تلفون: ٢٢٤٥٠٢ - ٢٩١٠٢٧

[٤]

جميع الحقوق محفوظة الطبعة الخامسة أيار (مايو) ١٩٨٠

[٥]

مقدمة المشرف بين الموسوعات المتخصصة، تلك التي تقصر على تراجم رجال مهنة من المهن: كالاطباء، والمهندسين، أو القضاة، أو الولاة، أو الصحفيين، أو المفتين، أو العسكريين، أو البحارة، أو المكتشفين، أو المربين والمدرسين،. وتلك الاخرى التي تفرد لعلماء اشتهروا بعلم بذاته: كموسوعات المحدثين، وعلماء العربية، والمتكلمين، والفلاسفة، والمقرئين، والمفسرين، والمؤرخين، والموسوعات الثالثة: التي يخص أتباع دين من الاديان أنفسهم بها، أو تخص بها نفسها طائفة من الطوائف، أو رجال مذهب من المذاهب، فتأخذ - أي الموسوعات - اسم (الطبقات) أو (الرجال)، أو (المعاجم)، ورابعة: اختارت لتخصصها أن تقتصر على البارزين في بلد من البلدان، أو عصر من العصور، أو جنس من الاجناس، أو ذوي عاهة من العاهات، كالغور والعميان، وخامسة: هدفت لاحياء واستقصاء المؤلفات الخاصة بعلم من العلوم، أو فن من الفنون، أو ممارسة من الممارسات، أو هدفت لاحياء واستقصاء المؤلفات بوجه عام: مع التعرض لتعريف مقتضب فقط لتلك المؤلفات، أو لتعريف بها وبمؤلفيها في أن. أقول: بين الموسوعات المتخصصة، عدا التي ذكرت نماذج لطوائفها، موسوعات قليلة أو نادرة نهدت لمهمة جريئة، هي التصدي لتقديم جماع من كل ما ذكرت من اختصاصات، لعل في الطليعة منها، فيما يعود للعرب، أو طليعتها: (الاعلام: قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين)، وهو الاسم الذي وسم به الكاتب الفذ،

[٦]

المرحوم خير الدين الزركلي، نتاجه، الذي بدأه عام ١٩١٢ - بعد الأعداد له قبل ذلك بسنوات - ولم ينفض يده منه طيلة ستين عاماً، بأدلاً فيه ما قدره الله عليه من مساعي تطوير، أشار هو إلى بعضها في المقدمات التي صدر بها الطبقات الثلاث للإعلام: عام ١٩٢٧ وعام ١٩٥٧ وعام ١٩٦٩، واستمر في بذلها إلى العشيّة من توقف قلبه الكبير عن الخفقان، وانقطاع نسغ الحياة عن دماغه الثر المنظم. لقد وفّت (الإعلام) بما رسمه لها مؤلفها من مهمة، تضمنت التعريف بالبارزين في العصور العربية السابقة، وذلك بالتواؤم مع خطر كل منهم. ولكنها - بخاصة - يمكنها أن تدل على سائر أترابها بظاهرة التبسط في ترجمة المعاصرين وإيراد المعلومات الرئيسية وذات الدلالة في حياتهم، مما يجعل الكتاب في مجموعته مرجعاً ذا أهمية وفائدة فريدتين، ندر توافرها لمؤلف سواه. ولعل الأوضاع الحياتية التي كانت الأطار لوجود المؤلف: من شاعرية صافية اقتنع بها كل معنى بالنظم والقريض، إلى ملكة للتعبير الثري الجزل الدقيق المتمكن، إلى مهنة التمثيل السياسي الأرقى لدولة عربية كبيرة، وما تشمله هذه المهنة من إتاحة تنقلات في بلدان العالم العربي والغربي، ولقاءات لادبائها وبارزها، وذوي القدرة والخبرة في إدارتها وحفاتها، وإطلاع على كنوزها العلمية، في متاحفها، ومكتباتها العامة والخاصة... لعل كل ذلك كان الأساس الفريد الذي جعل (الإعلام) نتاج سلسلة من العوامل الموافقة التي لم تتح لكثير من المؤلفين في التاريخ، وأتيح للزركلي، مع رفته لها باهتمام وحب ودأب، على التقصي والتوضيح والضيظ والاتقان، بين المراجع المطبوعة والمخطوطة والمصورة، مما أدى بجماعه، كله، إلى هذا المرجع النادر، الداعي بحق إلى الفخر. وكما يمكن للقارئ أن يلاحظ من الكلمة التي تركها المؤلف لتكون نواة مقدمة لهذه الطبعة الرابعة من (الإعلام)، فلقد خضعت هذه الطبعة لإعادة كاملة لتشبيد نظام تأليف الكتاب. وللقيام بذلك، نثر المؤلف المجموعات السابقة، وجمع عناصر كل ترجمة: من سيرة ومؤلفات ورسم وخط وإصامات وتصويبات وتعديلات ومراجعات واستدراكات، جمعها كلها في جزاة، رصفها إلى أختها حسب ترتيبها الأبجدي، دون أن يفسح له لاثبات ذلك الترتيب بترقيم الجزازات، وذلك تصميمًا منه لمواصلة التثبيت من ضبط التسلسل الأبجدي حتى النهاية، أي إلى ما قبل دفعها إلى

المطبعة. وبعد أن أرسى - رحمه الله - إعادة التشبيد التي ذكرنا، فجاه الأجل فحال دون تحقيقه التحقق الأخير من النتائج، كما حال دون قيامه بما كان ينوي القيام به من إجراء تصويب ما حملته الطبقات السابقة من قليل هنات طباعية وغيرها، وإزالة ما يمكن أن يكون قد تكون فيها من المفارقات، نتيجة للتعديلات التي يمكن أن تكون قد طرأت في العالم، على الأنظمة السياسية والمتعارفات الجغرافية والوقائع العالمية، وغير ذلك: من طبع كتب كانت مخطوطة بتاريخ إصدار الطبقات السابقة من (الإعلام)، فوصفت فيها بأنها (مخطوطة)، وأشار في هذه الطبعة إلى أنها أصبحت مطبوعة، أو إضافة مؤلفات لمترجم لهم، لم تكن قد وقعت للمؤلف إبان إخراجها الطبقات السابقة من الكتاب، فلم يذكرها، وذكرت هنا في ترجمات أصحابها، فكان أن تناول الأشراف التنفيذي التقني لهذه الطبعة - في أنواعه ومراحله - ما يؤول إلى تنقيتها من كل ما ذكر، وغيره، وبرزها - نمطا ومطابقة - كما خطط لها مؤلفها أن تبرز، مع الإشارة - بعض الأحيان، في الحواشي والتعليقات - إلى قيام المشرف بما قام به. لقد كان يسعد (دار العلم للملايين) أن يتم إخراج هذه الطبعة من (الإعلام) بإشراف الذي كان يأمل لهذه الطبعة أن تكون تتويجا للعقود الستة من دأبه على تكميلها، ولكن، أما وأن الأجل قد حال دون تحقيق هذه الأمنية، فإن (الدار) لتتذّر أن تبدل - في هذه السبيل - ما كان سيبدل، والله من وراء القصد. ٥ صفر الخير ١٣٩٩ هـ. بيروت ٤

[٨]

للتاريخ كان المؤلف - رحمه الله - قد أعد - بخطه - مفكرة مقتضبة لاعتمادها في كتابة مقدمة هذه الطبعة الرابعة (للالاعلام)، التي هي في الواقع إعادة جديدة شاملة لنظام إيراد مختلف عناصر الكتاب. وهذه المفكرة، على اقتضاها، تبين طبيعة التغيير الكامل الذي طرأ على تنسيق مواد الكتاب، ونحن نورد هنا، تاركين للقارئ تقدير مدى الجهد التنظيمي البالغ الذي اقتضى المؤلف تحقيق التصميم الجديد للكتاب، أملين أن تكون هذه الصيغة باباً أوسع وسيلاً أسهل للوصول إلى ثمراته. وفي ما يلي مفكرة المؤلف: بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة الطبعة الرابعة تشتمل هذه الطبعة (الرابعة) من (الاعلام) على ما يأتي: ١ - الاعلام، الطبعة الثالثة، في بيروت سنة ١٣٨٩ هـ (١٩٦٩ م) أحد عشر (أو اثني عشر) مجلداً منها تسعة مجلدات للتراجم، والعاشر (المستدرك) والجزان الأخيران، مجلد واحد سمي المجلد الحادي عشر، للخطوط والصور. ٢ - المستدرك الثاني: مجلد واحد طبع في بيروت، سنة ١٣٩٠ هـ (١٩٧٠ م). ٣ - المستدرك الثالث: مخطوط، على نسق المستدرك الثاني المطبوع. ٤ - الاعلام بما ليس في الاعلام: مخطوط يقع في أربعة أو خمسة مجلدات، كان في النية طبعه على حدة بحيث يصبح كتاباً آخر، ثم ترجح عندي أن أضمه إلى الاعلام ومستدركاته: فتكون المجموعة كلها كتاباً واحداً، أسأل الله أن يعين على طبعه. المؤلف بيروت في... وفي ما يلي صورة عنها بخط المؤلف رحمه الله:

[١١]

مقدمة الطبعة الثالثة رب أنعمت، فزد ! يسرت الطبعة الاولى من (الاعلام) عام ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٧ م. وكان جهدي في ما رجعت إليه من المطبوعات والمخطوطات وركام المتعارضات، لتصنيفه، يحكي أحياناً جهد من حاول استخراج معلوم من مجهول، فأرشدت رب وأنرت السبيل. وأنعمت بتيسير الطبعة الثانية (١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م) بعد ثلاثين عاماً أعنتني على صرف معظمها في البحث والتتبع والرحلات إلى مظان الاصول والتنقيب عن خطوط من لهم في (الاعلام) ذكر، من مصنفين وعظماء آخرين. وها أنا أحمدك رب على أن أتحت لي نهضة أمتعتني فيها بجولة في اعلام الطبعة الثانية، تصحيحاً وتنقيحاً، لتخليص (الثالثة) من كثير مما علق بالثانية من هفوات وزلات.. وعونك رب أستزيد - وما بيني وبين الثمانين إلا بضع سنين - على إنجاز ما رسمت من خواتيم للاعلام، وما هيأت لسواها. رب، أنعمت وشكرت، وأنت القائل: لئن شكرتم لازيدنكم ! وسنزيد المحسنين... سبحانك ! ما أعظمك محسناً، وما أضعفني شاكراً. بيروت ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م خير الدين

[١٢]

من مزايا الطبعة الثالثة (١) - صحح في منها كل ما كان موزعاً في نهاية أجزاء الطبعة الثانية تحت عنوان (إصلاحات وإضافات عاجلة) أو (الخطأ والصواب) أو (تصحیحات لفهرس الخطوط والصور). (٢) - أدخل فيها بعض ما في المستدرك الاول، الذي هو الجزء العاشر. (٣) - أصلحت فيها هفوات تطبيعية يسيرة كانت قد وقعت في الثانية ولم

يسبق التنبيه إليها في جداول الخطأ والصواب ولا المستدرك الاول.
(٤) - أدخل في هذه الطبعة شئ من الاصلاح لم يشر إليه في
المستدرك (الاول) ولتلا يضيع هذا على مقتني الطبعة الثانية، فقد
نيه إليه في المستدرك الثاني (المهيا للطبع) وفيه ما لا غنى عنه
لمن اقتنى إحدى الطبعتين الثانية والثالثة على السواء. تنبيه للتثبت
من إحدى الترجمات: يراجع المستدرك الذي هو الجزء العاشر،
والمستدرك الثاني الذي سيكون الجزء الثاني عشر، بعد جزء
الخطوط والصور الذي سيرقم بالحادي عشر.

[١٣]

مقدمة الطبعة الثانية رب عونك وتيسيرك هذا نتاج أربعين عاما - خلا
فترات استجمام وفتور، وانصراف إلى بعض مشاغل الحياة - أمضيتها
في وضع (الاعلام) وطبعه أولا، ثم متابعة العمل فيه، تهذيبا وإصلاحا
وتوسعا، وإعداده للطبع ثانيا. وما أطمع من وراء ذلك في أكثر من أن
يكون لي، في بنیان تاريخ العرب الضخم، رملة أو حصة ! أخرجت دور
الطباعة، في خلال ربع قرن انقضى بين طبعتي الكتاب الاولى
والثانية، مجموعة كبيرة من المصنفات، بينها أمهات في السير
والاحداث والتراجم، كان همي أن أتبعها، مستدركا بعض ما فاتني أو
عارض ما عند أصحابها على ما عندي. وكثيرا ما طال وقوفي أمام
تعارض النصوص، أتلمس الصواب وأبحث عن مؤيد لاحدها أطمئن
إليه، وما أكثر التعارض في مخطوط كتبنا ومطبوعها بما تناولته روايات
الرواة وأيدي النساخ وأغراض المؤلفين أنفسهم. وكان في
جملة ما أبرزه الطبع، في هذه المدة، كتب أخذت عنها مخطوطة من
قبل، فعدت إليها أتصفحها وأجعل لما اقتبست منها، أرقام صفحاتها
وأجزائها، تسهيلا لرجوع القارئ إليها، بعد أن أصبحت في متناول
يده. * * *

[١٤]

وبدا لي بعد ظهور الطبعة الاولى من الكتاب، أن الباحث عن بعض
الترجمات قد تجهده وحدة الاسماء في مثل (أحمد بن محمد) و
(محمد ابن عبد الله) و (محمد بن محمد) لكثرة المسمين بها، بحيث
يضطر، وهو يريد (الغزالي) مثلا، واسمه (محمد بن محمد) أن يجيل
نظره في عشرات من الصفحات، كل ما فيها (محمد بن محمد)
واهتديت إلى طريقة جديدة هي أن أضيف إلى اسم المبحوث عنه،
تاريخ وفاته ورتبت الاسماء المتماثلة، على السنين، حتى إذا عرف
القارئ أن اسم الغزالي (محمد بن محمد) ورأى بعد الاسم (٥٠٥)
وهو تاريخ وفاته، هان عليه أن يصل إليه في غير ما عناء أو طول
بحث. * * * وكان حق الاستشراق () L ' orientalisme فيما قدمه
بعض رجاله من خدمة للعربية، أن أترجم لجماعات منهم خلفوا آثارا
فيها: تأليفا بها، ك: دي سياسي (أنطون سلفستر) وفلوجل
(جستاف ليبريخت) أو نشرا لبعض مخطوطاتها ك: دي خويه (ميخيل
يوهنا) وفستنفلد (هنري فردينند) ومرجليوث (دافيد صمويل)
وتوسعت قليلا، فأدخلت في عداد هؤلاء طائفة ممن كتبوا في
لغاتهم عن العرب، وقد درسوا العربية، وإن لم يظهر لهم أثر فيها،
كأرنلد (توماس) وجورج سيل، وكايتاني. وحرصت على أن أكتب
بالعربية الاسماء الاجنبية، كما ينطق بها أهلها، على الاغلب. وذلك
بتعدد الاحالة إليها في مظان وجودها، عقبة اختلاف النطق بين أمة
وأخرى في الاسم الواحد. فهناك مثلا () Ignace يلفظ بالفرنسية
(إينياس) وبالالمانية (إغناتس) Ignaz وكان المستشرق المجري
(غولد تسيهر) يكتب اسمه بالعربية (إجناس كولد صهر) وكتبه غيره
(إغناتوس) و (إيغناز) وهو بالابيطالية () Ignazio ولفظه الايطاليون

(إبنياتسيو) وكان المستشرق الايطالي جويدي يكتب اسمه (إغناطيوس) وكتبه مرة (إغنازيو). وقد يكون المسمى انكليزيا: () Charles فيلفظه الانكليز (تشارلس) ويجعله من يأخذه عن الفرنسية (شارل) وعن الاسبانية (كارلوس) وعن الايطالية (كارلو) وعن الالمانية (كارل). أو يكون ألمانيا () Wilhelm فيلفظه بعض الالمان (فلهلم) وكثير منهم (فيللم) والهولنديون (فيلم) وكتبه السويديون () Vilhelm بفاء واحدة، وينطقون الهاء، ويحوّله الفرنسيون إلى غيوم () Guillaome فينقل عنهم

[١٥]

إلى العربية (غليوم) ورأيته في مخطوطة عربية كتبت في القرن السادس للهجرة (كليام) وكان ابن جبير يكتبه (غليام) ويقابله عند الانكليز () William يكتبه النقلة إلى العربية وليم وويليام ووليام. وعند الانكليز () Paul يلفظونه (بول) ويلفظه الالمان والهولنديون (پاول) وهو بالاسبانية (پاولو) وعند العرب عن بعض اللغات القديمة: (بولس). ومما اختلف فيه النطق، مع وحدة الرسم () Juan يقرأها الفرنسي (جوان) والاسباني (خوان) و () Macdonald يلفظها الانكليز (ماكدونلد) والاميركيون (ماكدانلد) و () August يلفظها الانكليز (أوغست) والالمان والدنمارك (أوغست). ويشترك الالمان وغيرهم في اسم () Georg إلا أن الانكليز والفرنسيين يزيدونه George (e) ويلفظونه (جورج) ومثلهم الاسبان، ويلفظونه (خورخي) بامالة الخاء الثانية، والالمان ينطقونه (جي أورج) وهو عند الفنلنديين (جوري). ويشترك الجميع في كتابة اسم يعقوب () Jacob وينطقه الانكليز والفرنسيون (جاكوب) أما الالمان ومن جرى مجراهم فينطقونه (ياكب). وفي المستشرقين من عرب اسمه ولم يتقيد بما ينطق به في لغته، كالمستشرق () Freitz Krenkow تسمى بسالم الكرنكوي، و () Joseph Hammer Purgstall تسمى (يوسف حامر) ومن كان على هذا النمط جعلته في أشهر اسميه أو لقبه، وأحلت إليه حيث يقع اسمه الآخر أو لقبه. إلى آخر ما هنالك، وهو غير قليل. * * * وضقت ذرعا بما يقابل حرف () G غير المتصل به أحد الحروف الثلاثة: e, i, y أهو الجيم (جويدي) أم الغين (غوردون) أم الكاف (إنكليز) أم القاف (شنقيط) أم الكاف عليها ثلاث نقط، كما كتبها ابن خلدون أم الكاف عليها خط (كز) وهذا في رأيي أصوب ما يكتب، إلا أن الاكثريين لم يقبلوا عليه. وفي القدماء من اقتصر على الغين، فكان بمصر (غبريال) Gabriel من أبناء المئة الثامنة للهجرة، ترجم له ابن الوردي (٢: ٣٠٦) و (الاغريقيون) Gress في رحلة ابن جبير (٣٣٨ طبعة بريل) وما وسعني إلا أن أخذ بالاكثر تداولاً في كل اسم اشتمل على هذا الحرف. وربما أتيت به مختلف الرسم في الترجمة الواحدة، للدلالة على تساوي الرسمين عندي. وإن جاء في ابتداء أحد الاسماء جيما أشرت إليه في الغين، وبالعكس. وقد عالجه مجمع اللغة العربية بمصر ووضع له قواعد ليس هنا مجال الحديث عنها.

[١٦]

وعانيت في تراجم المعاصرين نصبا، بدت لي فيه ظاهرة خلقية غير مرضية، في كثير ممن كتبت إليهم أو كلمتهم، لاستكمال نقص في ترجمة أب لهذا أو أخ أو قريب لذلك، ولم يفعلوا. أما خطوط المترجم لهم، فكانت بداية أمرها معي، كذلك الذي يكون، أول ما يكون، مجانية، فإذا تمكن صار شغلا شاغلا ! عرض لي وأنا أتلقط صور الاقربين عهدا، من هنا وهناك، أن لبعض من تقدم بهم الزمن، ما قد يحل محل الصورة، من توقيع أو إجازة أو تملك. وبدأت أنظر فيما بين

يدي من أسانيد وأثبات ورقاع. ثم اندفعت أنقب عن خطوط المصنفين في أوائل كتبهم وأواخرها، وبين سطور ما نسخ على عهدهم منها. ونشط البررة من إخواني فأمدوني بالتحف النفائس منها. وتجهيات لي رحلات، اقتنصت فيها خطوطا لم أكن أحلم ببقائها. وتفتحت أمامي أبواب المتاحف والمكتبات ومخلفات الخزائن السلطانية والبيوت العريقة في القدم، فإذا بي، والافق أمامي لا نهاية له، كخائض البحر أيام الجزر، داهمه المد! والخطوط، إلى جانب قيمتها الاثرية، فلذ من أرواح أصحابها أبدية الحياة، يكمن فيها من معاني النفوس، ما لا تعرب عنه صور الاجسام. والعهد بالحرص عليها، قديم، قال ابن النديم (١: ٤٠ - ٤١) وهو من أبناء القرن الخامس للهجرة، الحادي عشر للميلاد، ما مؤداه: كان بمدينة (الحدينة) رجل يقال له (محمد بن الحسين) أخرج لي قمطرا كبيرا، خصه به رجل من أهل الكوفة، فيه أنواع مختلفة من الورق، تشتمل على تعليقات عن العرب وقصائد وحكايات وأخبار وأنساب، وعلى كل جزء أو ورقة أو مدرج، توقيع بخطوط العلماء، واحدا إثر واحد، يذكر فيه خط من هو، وتحت كل توقيع توقيع خمسة أو ستة من العلماء بشهادة بعضهم على خطوط بعض، ورأيت أربع أوراق كتب عليها أنها بخط (يحيى بن يعمر) وتحت هذا الخط، بخط عتيق: (هذا خط علان النحوي) وتحت: (هذا خط النضر بن شميل) قال ابن النديم: ومات الرجل ففقدنا القمطر. وكان فيما أخذت عنه للطبعة الاولى، فهارس مكتبات فاتني العزو إليها وغابت عني أسماؤها، فتداركت في هذه الطبعة ما استطعت تداركه. واكتفيت للتعريف بأماكن ما زاد فيها من المخطوطات، بالاحالة إلى مصادرها. وقلت فيما تهيأ لي الاطلاع عليه منها أو اقتناؤه: هو في خزانة فلان، أو هو عندي، لئلا يذهب سعي الباحث عنه سدى.

وكثيرا ما ينسب الرجل إلى أحد جدوده، فتتكرر في المصادر ترجمته، كمحمد بن غازي - مثلا - وهو محمد بن أحمد، ومثله محمد بن جابر (محمد بن أحمد) اتقيت التكرار في أمثالهما جهدي، وأحلت إلى الاول في (ابن غازي) وإلى الثاني في (ابن جابر) وهلم جرا. * * * وكنت على نية أن أجعل مكان الشكر آخر الكتاب، ثم رأيت أن أتعجل فأنوه بمؤازرة أعلام من فضلاء المعاصرين، كان أسبقهم زما الاستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق: رجعت إليه أيام اشتغالي بجمع مادة الكتاب، ناشئا، فأخذ بيدي يرشدني إلى صحاح المصادر، وفتح لي خزانة كيبته أخذ عنها ومنها ما أنا في حاجة إليه. كما فعل من بعد، بمصر، الصديقان الجليلان رحمهما الله، وإياه، أحمد تيمور (باشا) وأحمد زكي (باشا) وكان أولهما أسرع من بادر، بعيد صدور الطبعة الاولى، إلى كتابة ما عن له إصلاحه في الثانية. وتلقيت من المستشرق المحقق (كرنكو) المتقدم ذكره، ثلاث صفحات في نقد تلك الطبعة استفدت من أكثرها. وأهدى إلي الصديق الوفي السيد أحمد عبيد (أحد أصحاب المكتبة العربية في دمشق) وهو من أعلم الناس اليوم بمخطوط الكتب ومطبوعها، نسخته الخاصة من الطبعة الاولى، وكانت بين يديه نحو عشرين عاما، يعلق عليها بما يقع له من مخطوط ومطبوع وغريب وطريف. وأضاف إلى هذا أن أتاح لي مطالعة مجموعة مما ظفر به من قديم المخطوطات ونادرها، وحمل عني عبء استخراج (الخطوط) المكنوزة في خزائن دمشق ومكتباتها، وتولى قراءة هذه الطبعة، في فترة اشتغالي بإعداد المستدرک، فنيه إلى ما وقف عليه من خطأ الطبع، وأضاف تعليقات مفيدة أثبتها في المستدرک منسوبة إليه. وتفضل السيد الوجيه أحمد خيرى، فأرسل إلي من (روضته) في إقليم البحيرة، بمصر، تعليقات كان أثبتها على نسخته أيضا، من الطبعة الاولى، جديدة بالنظر. وكان لي من مكتبة عالم الحجاز المعاصر، بجدة، الشيخ محمد حسين نصيف، ومن علمه بالمتأخرين من رجال

الحرمين، معين لا ينضب. وأحسن الصديق الاستاذ أمين مرسى قنديل، صاحب كتابي التربية وعلم النفس، ومدير دار الكتب المصرية بالامس القريب، فتناول ما أعدته للطبعة الثانية - هذه - من تراجم المستشرقين، فأعاد عرضه على ثقات المصادر، مبالغة في التثبت والاستقصاء، وكشف لي مدة توليه دار

[١٨]

الكتب عن جملة من كنوزها. ونشر الباحث (محمد غسان) في المجلد الثاني عشر من مجلة (الرسالة) نقدا للطبعة الاولى أجاد فيه وأنصف. وتفضل الصديق المؤرخ حسن حسني (باشا) عبد الوهاب الصمادحي التونسي، فاتحفني بنوادر من الخطوط، استخرجها من مكنونات (مكتبته) القيمة. كما تفضل المجمع العلمي العراقي بتصوير عدة خطوط، سألته اقتباسها من خزنة الاوقاف ببغداد. أما المكتبات العامة التي وفقت إلى زيارتها في بعض بلدان المشرق والمغرب، وأوروبا وأميركا، فقد طوق القائمون عليها عنقي، بمنة تيسيرهم لي سبيل الاطلاع على قديمها وحديثها، والتصوير عنها. ومثلهم أصحاب المكتبات الخاصة من العلماء أو الاعيان، حفظة كنوز الاجداد والساھرون على صون التراث الخالد. وجزى الله خيرا أمين مخطوطات دار الكتب المصرية السيد (فؤاد سيد) العارف حق المعرفة بخبايا الدار وفرائدها، وأمين معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية السيد (رشاد عبد المطلب) الخبير كل الخبرة بما في المعهد من (أفلام) لمفردات من خزائن الهند والقسطنطينية والحجاز والشام وغيرها، فلقد كان كلاهما نعم العون على ما صور لي من خطوط الدار والمعهد. * * * أما ما استقبل به الكتاب الكتاب، عند ظهوره الاول، من تعريف به وتقريط، وما فسح له العلماء من مكان بين المراجع القرية المأخذ، السهلة التناول، وما نوه به الكثيرون من أن الحاجة إلى معجم في سير الافراد، لا تقل عن مثلها إلى معاجم مفردات اللغة، فذلك ما أهاب بي إلى الدؤوب وشجعني على السير وخفف عني ألم الجهد. * * * وبعد، فقد كانت الطبعة الاولى تجربة، رضي عنها من نظر إليها بعين الرضا، ونقد بعض هناتها من تطوع للمشاركة في مجهود إصلاحها، عكفت عليها الاعوام الطوال، أشدب وأهدب، وأمحو وأثبت، مضيغا إليها من تراجم المتقدمين والمتأخرين ما جعلها في أضعاف ما كانت عليه. وللزيادة مجال، كان وما يزال متنسعا للمستزيد، وحسبك من القلادة ما أحاط بالجد ! خير الدين الزركلي

[١٩]

مقدمة الطبعة الاولى (١) الحمد لله على نعمه، والصلاة والسلام على خيرة أممه في الخزنة العربية فراغ، وفي أنفس قرائنها حاجة، وللعصر اقتضاء. يعوز الخزنة العربية كتاب يضم شتات ما فيها من كتب التراجم، مخطوطها ومطبوعها، قديمها وحديثها. ويتطلب قراؤها كتابا يعرفهم بمن اجنازوا مرحلة الحياة وخلفوا أثرا يذكر لهم أو خبرا يروى عنهم، من أصول الامة العربية وفروعها. ويقتضي العصر الذي نعيش فيه أن يكون لنا كتب يجترئ بها المعجل منا عن مطولات السير وضخام أسفارها. وقد حاولت بهذا الكتاب أن أملا جانبا صغيرا من ذلك الفراغ، وأمضي بعض تلك الحاجة، وأقوم بشي مما يقتضيه العصر، وعساي أن أوفق. إجمال كان من أمانتي النفس وضع كتاب يتناول بالذكر كل من عرض له خبر، أو دون له اسم في تاريخ العرب والمستعربين، من جاهليين وإسلاميين، متقدمين ومتأخرين، غير أنني رأيت في ذلك عبئا لا ينهض به الفرد، وميدانا يقصر عن اقتحامه الجهد، فاكتفيت بأشهر الرجال والنساء ذكرا، وأثبتهم في صحيفة

الاجيال عملا. وتعتمد الایجاز ما استطعت. ولم أتعرض للاحياء من المعاصرين مخافة الوقوع فيما لا أحمد، والانسان قد يتغير. وأثبت تراجم طائفة من المتأخرين قد أكون أهملت كثيرا من طبقتهم في المتقدمين، ثقة بأن كتب المؤرخين مفعمة بأخبار هؤلاء، وحرصا على استبقاء ما لم يدون من سير أولئك.

(١) حذف منها ما تقدم شئ بمعناه. (*)

[٢٠]

الاختيار وجعلت ميزان الاختيار أن يكون لصاحب الترجمة علم تشهد به تصانيفه، أو خلافة أو ملك أو إمارة، أو منصب رفيع - كوزارة أو قضاء - كان له فيه أثر بارز، أو رئاسة مذهب، أو فن تميز به، أو أثر في العمران يذكر له، أو شعر، أو مكانة يتردد بها اسمه، أو رواية كثيرة، أو أن يكون أصل نسب، أو مضرب مثل. وضابط ذلك كله: أن يكون ممن يتردد ذكرهم ويسأل عنهم. أما من أغدق عليه بعض مؤرخينا نعوت التمجيد وصفات الثناء إغداقا، كما صنع أصحاب (الريحانة) و (اليتيمة) و (السلافة) و (سلك الدرر) وعشرات أشباههم، من إطرانهم قائل بيتين واهيين من المنظوم بما لا يطرى به صاحب ديوان من الشعراء، ورضهم صفات الامامة والعلم والهداية والتشريع لراوي حديث أو حديثين، أو لمتفقه لم تسفر حياته عن أكثر من حلقة وعظ تغص المعابد بأمثالها كل يوم - فقد تعمدت إهمال ذكرهم اجتنابا للاطالة على غير ما جدوى ورغبة في الوقوف عند الحد الذي رسمته لنفسي في وضع هذا الكتاب. ترتيب الكتاب ورتبته على الحروف، مبتدئا بحرف الاسم الاول، ثم بضم ما يليه إليه. فيكون (أدم) قبل (أمنة) لتقدم الدال الميم، و (أمنة) قبل (إبراهيم) لالفين في بدء الاول، و (محمد) قبل (محمود) لسبق الدال الواو، و (إبراهيم بن أحمد) قبل (إبراهيم بن أدهم) لتقدم الحاء الدال في اسمي الابوين، وهكذا. أما ما كان مبدوءا بلفظ (أب) أو (أم) أو (ابن) أو (بنت) كأبي بكر، وأم سلمة، وابن أبيه، وابن أبي دؤاد، فعددت الاب والام ونظائرهما لغوا، وجعلت (أبا بكر) في حرف الباء مع الكاف وما يثلثهما، و (أم سلمة) في حرف السين مع اللام، و (ابن أبيه) في حرف الالف مع الباء فالياء، و (ابن أبي دؤاد) في الدال مع الواو. واتخذت رسم الحروف أساسا، فجعلت (صدى) في حرف الصاد مع الدال والياء، و (مؤمنا) في حرف الميم مع الواو.

[٢١]

الهجري والميلادي ولقيت عناء في التوفيق بين التاريخين الهجري والميلادي، لاغفال أكثر المؤرخين ذكر الشهر الذي ولد فيه صاحب الترجمة أو توفي. فكنت أقف أمام المولود أو المتوفى سنة ٤٣٥ هـ (مثلا) فأرى سنة ١٠٤٣ الميلادية تنتهي في جمادى الاولى، وهو الشهر الخامس من السنة، فلا أدري أكانت الولادة أو الوفاة في أول السنة فتطابقها سنة ١٠٤٣ م، أم في آخرها فتوافقها سنة ١٠٤٤ ؟ ولم يكن أمامي بعد إطالة البحث عن الشهر، غير الترجيح مع فقد المرجح. ولم أعن عن الاشارة إلى ذلك هنا مخافة أن أنهم بارتجال التاريخ في عصر كثر فيه مرتجلوه. وفيات الجاهليين وجاء دور الجاهليين، فراعني من بعض المعاصرين إقدامهم على تأريخ وفياتهم جازمين مطلقين، غير مترددين ولا مقيدين، في حين أن جاهلية العرب وما انطوت عليه من حضارة وبداعة، ما برحت من أسرار التاريخ الغامضة، لم يكشف حجابها تنقيب، ولم يأتنا بنباها علم، وما

استنتاج المعتمد على الانسياب وأخبار الاعراب إلا ضرب من الحدس والتخمين. والتاريخ لا مجال للظنون فيه أو يفسد ويختلط حابله بنايله. ذلك ما اضطرني إلى التنبيه حيناً بلفظ (نحو) وإلى إغفال التاريخ أحياناً. ذكر المصادر وكان من بواعث أسفي أنني عام باشرت جمع الكتاب وتلخيص مادته (سنة ١٣٣٠ هـ / ١٩١٢ م) لم أعن بتقبيد المصادر، ذهاباً إلى أن الكتاب سيكون (معجماً مدرسياً) كأحد معاجم اللغة، ولم تبد لي ضرورة إثبات المصدر، إلا بعد تفرق كتبي واجتماع جمهرة كبيرة من التراجم لدي، فأعدت الكرة على ما تيسر الرجوع إليه، فاستدركت شيئاً مما فات، فأسندته إلى بعض أصوله، وبقي غير القليل غفلاً من الاسناد. الدعوة إلى نقده في تاريخ العرب، ولا سيما كتب التراجم، تحريف وتعارض ليس من السهل تمييز صحيحه من عليه. يعرف هذا من طالع بعض ما كتب فيه أو مني بتحقيق بحث من أبحاثه.

[٢٢]

فاختلاف المؤرخين، وتضارب رواياتهم، وتعدد نزعاتهم واختلاف النسخ من الكتاب الواحد، وكثرة الاغلاط في المطبوع والمخطوط، وتداخل أخبار القوم بعضها ببعض، وفقدان العدد الاوفر من مصنفات الاقدمين، ومنع بعض الفرق كتبها أن يطلع عليها غير أبنائها - ذلك، وما هو باليسير، كاف لأن يجعل تأليف كتاب في (الأعلام) عملاً شاقاً تكتنفه المصاعب وتعرضه المزالق. أما وقد مضيت في ما شرعت فيه، فما علي لتكون الخدمة خالصة للعلم، إلا أن أتمس ممن حذقوا التاريخ، ومازوا لبابه من قشوره، وكان لهم من الغيرة عليه ما يحفزهم إلى الاخذ بيده، أن يتناولوا الكتاب، منعمين، مفضلين، بنقد خطاه وعدل عوجه، وبيان ما يبدو لهم من مواطن ضعفه. وقد بما قال إبراهيم الصولي: المتصفح للكتاب أبصر بمواقع الخلل فيه من منشئه. رموز الكتاب (=) انظر، راجع (رض) رضي الله عنه (ق هـ) قبل الهجرة (الخ) إلى آخره (ص) صلى الله عليه وسلم (ك) المستدرک (ت) ترجمة (ط) مطبوع (م) ميلادية (خ) مخطوط (ق م) قبل الميلاد (هـ) هجرية أردت بالمخطوط ما لا يزال محفوظاً في بعض الخزائن العامة أو الخاصة من كتب السلف والخلف. أما ما لم ألقه بأحد هذين الحرفين (ط، خ) فيعد مفقوداً أو مجهول المصير إلى أن يظهر.

[٢٣]

الاعلام

[٢٥]

حرف الالف [الأبري] = محمد بن الحسين ٣٦٣ الأبوي = منصور بن الحسين ٤٢١ أبي الخسف = خويلد بن أسد أبي اللحم = عبد الله بن عبد الملك ٨ الأثاري = شعبان بن محمد ٨٢٨ ابن أجروم = محمد بن محمد ٧٢٣ الأجرى = محمد بن الحسين ٣٦٠ آخر ملوك الاندلس = محمد بن علي ٩٤٠ آخوند = عناية الله بن عبد الله ١١٧٦ الأدر الكريمة (٠٠٠ - ٧٦٣ هـ = ٠٠٠ - ١٣٦١ م) الأدر الكريمة جهة صلاح: والدة السلطان (المجاهد) صاحب اليمن. كانت عاقلة حازمة ذات رياسة وسياسة وكرم نفس وعلو همة. غاب ولدها (المجاهد) معتقلاً في مصر أربعة عشر شهراً وأوشكت أن تتور الفتنة باليمن في بدء غيابه، فتسلمت مقاليد الحكم وضبطت البلاد إلى أن

عاد. من مآثرها المدرسة الصلاحية في زبيد، ومدرسة في قرية المسلب من وادي زبيد، ومسجد في قرية التربية، ومدرسة في قرية السلامة، ومسجد في تعز. ووقفت لكل ذلك أوقافا كافية. توفيت في حصن تعز (١). أدراق = عبد الوهاب بن أحمد ١١٥٩ ابن آدم = يحيى بن آدم ٢٠٣ الأرشقولي = يحيى بن إبراهيم ٢٢٢ أرندل = توماس ووكر ١٣٤٩

(١) العقود اللؤلؤية ٢: ٨٥ و ٨٧ و ٨٩ و ٩٠ و ١٠١ و ١١٨. (*) [] أزاد = غلام علي ١١٩٤ أزاد (أبو الكلام) = أحمد بن خير الدين ١٣٧٧ الاشتياني = حسن بن جعفر ١٣١٩ أصاف = يوسف بن همام أغا بزرگ = محسن بن علي ١٢٨٩ الدرندي (٠٠٠ - ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ - ١٨٦٨ م) آقا بن عابد بن رمضان بن زاهد الشيرازي الحائري الدرندي: فقيه إمامي. ولد ونشأ في درند (إيران) وأقام مدة في كربلاء ثم استقر في طهران إلى أن مات. من كتبه (خزائن الأحكام - ط) مجلدان، في الأصول وفقه الامامية، و (دراية الحديث والرجال - خ) و (قواميس الصناعة) في الاخبار والتراجم، و (جوهر الصناعة - ط) في الاسطرلاب، و (إكسير العبادات - ط) (١). آقا نجفي = محمد تقي ١٣٢٢ الأقسهري = محمد بن أحمد ٧٣١ أقصيبي = محمد الحسن ١٢٥٠ أقصيبي = محمد بن عبد المجيد ١٣٦٤ أكل المرار = حجر بن عمرو

(١) الذريعة ١: ٥٩ ثم ٢: ٢٧٩ وأعيان الشيعة ٥: ١١ وفيه أن (آقا) بالمد فارسية معناها السيد، يكتبونها بالقاف وينطقونها بالعين (أغا) وربما قالوا (آقا) بغير مد. ومعجم المطبوعات ١٧٨٩ وفي معجم البلدان ٢: ٩ و ١٢ (درند شروان: من بناء أنو شروان، وتسمى باب الابواب). (*) [] ابن أكل المرار = معد يكرب بن الحارث الألاتي = حسن بن علي ١٢٥٥ ؟ الفرت = فيلم الفرت ١٢٢٧ الألووسي (١) = محمود بن عبد الله ١٢٧٠ الألووسي (١) = عبد الله بن محمود ١٢٩١ الألووسي (١) = عبد الباقي بن محمود ١٢٩٨ الألووسي (١) = نعمان بن محمود ١٣١٧ الألووسي (١) = عبد الحميد بن عبد الله ١٢٢٤ الألووسي (١) = علي بن نعمان ١٢٤٠ الألووسي (١) = محمود شكري ١٣٤٢ الألووسي (١) = محمد درويش ١٢٥٧ أمدروز = هنري فردريك ١٣٣٥ الأمدي = الحسن بن بشر ٢٧٠ الأمدي = الحسين بن سعد ٤٤٠ الأمدي = علي بن محمد ٤٦٧ الأمدي = عبد الواحد بن محمد ٥٥٠ ؟ الأمدي = علي بن محمد ٦٣١ الأمدي = علي بن أحمد ٧١٤ الأمدي (الاموي) = محمد بن عبد السلام ٧٩٧ ؟ الأمدي = رجب بن أحمد ١٠٨٧ ؟

(١) نسبة إلى بلدة على الفرات قرب عانة، سماها ياقوت في معجم البلدان ١: ٦٠ (ألوسة) و ١: ٢٢٦ (ألوس) وسماها محب الدين النجار في تاريخ بغداد، كما نقل ابن خلكان في الوفيات ٢: ١٤٥ (ألوس) بالمد وضم اللام، وجاءت في اللباب لابن الأثير ١: ٦٦ (ألوس) بضم الهمزة، وفي شذرات الذهب ٤: ١٨٥ (ألوس) بفتح الهمزة، وفي مجلة لغة العرب ٣: ٦٩ (ألوس) وفي مجلة المجمع العلمي العربي ١: ٧٦ رسالة أولها: (أما بعد فيقول الفقير إلى الله تعالى محمود شكري الألووسي) كتبها بالمد، واستفتينا أحد فضلاء الألووسيين ببغداد فأجاب: المعروف عندنا المد. (*) []

[٢٦]

[الأمر = المنصور بن أحمد ٥٢٤ الأمرية = علم، جهة مكنون، نحو ٥٢٥ الأملي = محمد بن محمود ٧٥٣ الأملي (الفاشي) = حيدر بن علي ٧٨٢ أمنة بنت الشريد (٠٠٠ - ٥٠ هـ = ٠٠٠ - ٦٧٠ م) أمنة بنت الشريد، زوجة عمرو بن الحمق الخزاعي: فصيحة من أهل الكوفة. اشتهرت بخبر لها مع معاوية، وكان قد حبسها في سجن دمشق سنتين، لفرار زوجها (انظر ترجمته) ثم قتل زوجها وجئ ؟ برأسه إليها فألقوه في حجرها، فدعت على معاوية، فطلبها، وسألها، فلم تنكر ما قالت، فأمرها بالخروج فخرجت، وقال: يحمل إليها ما يقطع به لسانها عني ويخف بها إلى بلدها. فلما أعطيت ما أمر لها به قالت: يا عجيبي لمعاوية يقتل زوجي ويبعث إلي بالجوائز! ورحلت تريد الكوفة فماتت بالطاعون بخصم (١). أمنة بنت عنان (٠٠٠ - ٦٥٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٥٨ م) أمنة بنت عنان بن حسن بن عنان العذري، أم محمد: فاضلة بغدادية، حدثت في بغداد والموصل،

واستقرت وتوفيت بمكة (٢). أمّنة بنت وهب (٠٠٠ - ٤٥ ق هـ = ٠٠٠ - ٥٧٥ م) أمّنة بنت وهب بن عبد مناف، من قريش: أم النبي صلى الله عليه وسلم كانت أفضل امرأة في قريش نسبا ومكانة. امتازت بالذكاء وحسن البيان. رباها عمها وهيب بن عبد مناف. وتزوجها عبد الله بن عبد المطلب فحملت منه بمحمد صلى الله عليه وسلم ورجل عبد الله بتجارة إلى غزة فلما كان في المدينة عائدا مرض فمات بها. وولدت أمّنة بعد وفاته. فكانت تخرج كل عام من مكة إلى المدينة

(١) الديارات ١١٤ وأعلام النساء ١: ٤. (٢) علماء بغداد ٢٤١. (*) [] فتزور قبره وأحوال أبيه (بني عدي بن النجار) وتعود. فمرضت في إحدى رحلاتها هذه فتوفيت بموضع يقال له (الابواء) بين مكة والمدينة، ولابنها من العمر ست سنين وقيل أربع (١). الأنسي = الأنسي أهو (الصيرفي) = أسعد بن يوسف ١٠٨٨ ميران ١٢٣٧ - ١٣١٦ هـ = ١٨٢٢ - ١٨٩٨ م) أوغست فرديناند ميران August Ferdinand - Mehren مستشرق دانمركي، أخذ العربية عن فلايشر. وعلم اللغات الشرقية في كوبنهاجن نحو خمسين سنة. له (المنقولات من تلخيص المفتاح وشرحه المختصر، تليها منقولات من عقود الجمان - ط) في علوم البلاغة، أضاف إليه ملحقا بالألمانية عن البلاغة عند العرب. وعني بنشر كتب، منها (نخبة الدهر في عجائب البر والبحر) لشيخ الروبة، و (تبيين كذب المفتري) لابن عساكر (٢). الأيديني (حاجي باشا) = خضر بن علي ٨٢٠ الأيديني = رسول بن صالح ٩٧٨ فيشر (١٢٨٢ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٤٩ م) أوغست فيشر August Fischer مستشرق ألماني. من أهل ليبسيك. كان أسنآذا في جامعة (هالة) ومن أعضاء مجمع فؤاد الاول للغة العربية. أشهر آثاره (معجم فيشر - خ) قضى أربعين سنة في جمعه وترتيبه وإعداده للطبع. وله (زمام الغناء

(١) طبقات ابن سعد ١: ٣١ و ٥٨ و ٦٠ و ٧٣ وسيرة ابن هشام ١: ٥٣ و ٥٧ وتاريخ الاسلام ١: ٢١ و ٢٥ وتهذيب الاسماء واللغات ١: ٢٢ و ٢٤ والدر المنثور ١٦ وسفينة البحار ١: ٤٤ و عيون الاثر ١: ٢٤. (٢) آداب شيخو ٢: ١٥١ وسركيس ١٨١٢ ودار الكتب ٦: ٩٤ ويسمونه بالعربية (مهرون) والصواب (ميرن) كما يلفظه الدانمركيون. (*) [] المطرب في النظم السائر في أقاصي المغرب - ط) بالعربية مع ترجمته إلى الألمانية. ونشر كتابا لمحمد بن إسحاق في تراجم من روى عنهم (١). مولر ١٢٦٤ - ١٣١٠ هـ = ١٨٤٨ - ١٨٩٢ م) أوغست مولر August Muller مستشرق ألماني. كان يسمي نفسه امرأ القيس ابن الطحان نشر (عيون الانباء في طبقات الاطباء) لابن أبي أصيبعة، و (معلقة امرئ القيس) مع شروح ألمانية، وفهرست ابن النديم بمساعدة فلوجل وروديجر (٢). أب الابار = أحمد بن علي ٢٩٠ ابن الابار = أحمد بن محمد ٤٢٣ ابن الابار = محمد بن عبد الله ٦٥٨ ابن إباض = عبد الله بن إباض ٨٦ الاباضي = يعقوب بن حبيب ١٥٥ أباطة = اسماعيل أباطة ١٢٤٥ أباطة = عزيز بن محمد ١٢٩٣ ابن أبان (الخنفري) = محمد بن أبان ١٩٥ ابن أبان = عبد العزيز بن أبان ٢٠٧ ابن أبان = محمد بن أبان ٢٤٤ ابن أبان = الوليد بن أبان ٣١٠ ابن أبان = أحمد بن أبان ٢٨٢ الجريري (٠٠٠ - ١٤١ هـ = ٠٠٠ - ٧٥٨ م) أبان بن تغلب بن رباح البكري الجريري بالولاء، أبو سعيد: قارئ لغوي، من غلاة الشيعة. من أهل الكوفة. كان جده رباح مولى لجريري بن عباد البكري (من بكر بن وائل) فنسب إليه. من كتبه (غريب القرآن) ولعله أول

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٢٤: ٥٠٠ ولغة العرب ٢: ٢٥ ومجلة اللغة العربية: دور الانعقاد الثاني ١٧٦ و ١٧٧. (٢) معجم المطبوعات ١٧٩٥ ودار الكتب ٥: ٢٨٦. (*) []

[٢٧]

[من صنف في هذا الموضوع، و (القرأت) و (صفين) و (الفصائل) و (معاني القرآن) (١). أبان بن سعيد (٠٠٠ - ١٣ هـ = ٦٣٤ - ٦٣٤ م) أبان بن سعيد بن العاص الاموي، أبو الوليد: صحابي من ذوي الشرف. كان في عصر النبوة شديد الخصومة للاسلام والمسلمين، ثم أسلم سنة ٧ هـ. وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ٩ عاملا على البحرين فخرج بلواء معقود أبيض وراية سوداء. وأقام في البحرين إلى أن توفي رسول الله، فسافر أبان إلى المدينة ولقيه أبو بكر فلامه على قدومه، فقال: أليت لا أكون عاملا لاحد بعد رسول

الله. وأقام إلى أن كانت وقعة أجنادين في خلافة أبي بكر، فحضرها أبان، فاستشهد بها، على الأرجح. وقيل: مات في خلافة عثمان (٢).
اللاحقي (٢٠٠ - ٢٠٠ هـ = ٨١٥ - ٠٠٠ م) أبان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفير الرقاشي: شاعر مكث، من أهل البصرة. نسب إلى جده، وكان أبو جده (عفير) من الموالي. انتقل أبان إلى بغداد، واتصل بالبرامكة، فأكثر من مدحهم، وخص بالفضل بن يحيى. ونظم لهم كليلة ودمنة) شعرا، وكتبا أخرى كسيرة (أردشير) وسيرة (أنو شروان) وكتاب (مزدك) واتصل عن طريقهم بالرشيد، فكان من شعرائه. له أخبار. وهجاه أبو نواس وغيره (٣).

(١) اللباب ١: ٢٢٤ وضوء المشكاة - خ - والنجاشي ٧ وفهرست الطوسي ١٧ وأعيان الشيعة ٥: ٤٧ - ٦١ ومنهج المقال ١٥ وفهرست ابن النديم. (٢) الإصابة ١: ١٠ وتاريخ الاسلام ١: ٢٧٨ وحسن الصحابة ٢٢٠ وتهذيب ابن عساکر ٢: ١٢٤ وهو فيه (أبان بن سعيد بن أحيحة بن العاص). (٣) خزنة الادب للبغدادي ٣: ٤٥٨ والنجوم الزاهرة ٢: ١٦٧ وضوء المشكاة - خ - ودائرة المعارف الاسلامية (١: ١٦٠ وفهرست ابن النديم. (*) [أبان بن عثمان (٢٠٠ - ١٠٥ هـ = ٧٢٣ - ٠٠٠ م) أبان بن عثمان بن عفان الأموي القرشي: أول من كتب في السيرة النبوية. وهو ابن الخليفة عثمان. مولده ووفاته في المدينة. شارك في وقعة الجمل مع عائشة. وتقدم عند خلفاء بني أمية فولي إمارة المدينة سنة ٧٦ إلى ٨٣ وكان من رواة الحديث الثقات، ومن فقهاء المدينة أهل الفتوى. ودون ما سمع من أخبار السيرة النبوية والمغازي، وسلمها إلى سليمان بن عبد الملك في حجه سنة ٨٢ فأنلفها سليمان. وكانت فيه دعابة أورد صاحب الاغانى حكايات منها. وأصيب بالفالج مع شئ من الصمم، فكان يؤتى به إلى المسجد، محمولا في محفة (١). أبان الاحمر (٢٠٠ - نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨١٥ م) أبان بن عثمان بن يحيى بن زكريا اللؤلؤي الجلي بالولاء، أبو عبد الله، المعروف بالاحمر: عالم بالأخبار والأنساب. إمامي. أصله من الكوفة وكان يسكنها تارة ويسكن البصرة تارة أخرى، وممن أخذ عنه أبو عبيدة معمر بن المثنى وأبو عبد الله محمد بن سلام. له كتب منها (المغازي) في أخبار المبتدأ والمبعث وغزوات الرسول صلى الله عليه وسلم والسقيفة والردة (٢). أبان بن الوليد (٢٠٠ - نحو ١٢٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٤٢ م) أبان بن الوليد بن مالك الزبيدي، من بني زيد بن الغوث، الجلي: وال، مدحه الكميت. كان من أشرف بجيلة في العراق، أيام ولاية خالد بن عبد الله القسري. وكان حيا حين وصول يوسف بن عمر الثقفي واليا

(١) العبر ١: ١٢٩ واقراً (أول مدون للسيرة النبوية) في مجلة العرب ٦: ١٤٠ - ١٥٠ وانظر الاغانى ٢: ٤ وطبقات ابن سعد: التابعين. (٢) منهج المقال ١٧ وسفينة البحار ١: ٨ وبيعة الوعاة ١٧٧. (*) [على العراق (سنة ١٢٠ هـ) وله خبر معه في وساطة بينه وبين نائب خالد القسري في الكوفة. ولقي إياس بن معاوية وكانت بينهما محاورة ذكرها الجاحظ (١). الابح = الحسن بن ابراهيم ٢٣٠ الا بذي = أحمد بن محمد ٨٦٠ الابراشي = محمد بن ابراهيم ١٢٥٠ ؟ جوينبول (٢٠٠ - نحو ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٨٨٢ م) أبراهام فيلم جوينبول A. W. T. Juynboll مستشرق هولندي. هو ابن تيودور الآتي ذكره. اقتفى أثر أبيه في الاستشراق. ونشر بالعربية (كتاب التنبيه) في فقه الشافعية لابي اسحاق ابراهيم بن علي الشيرازي مع ترجمة لاتينية له، و (كتاب البلدان) لابن واضح يعقوبي (٢). ابن ابراهيم (القاضي) = أحمد بن محمد ١٢٣٤ ابن ابراهيم (الشاعر) = محمد بن ابراهيم ١٣٧٥ ابن ابراهيم (المؤرخ) = عباس بن محمد ١٣٧٨ ابن ابراهيم (الحنبلي) = محمد بن ابراهيم ١٢٨٩ ابن ابراهيم (الدكتور) = أحمد بن محمد ١٣٩٤ ابن الغزي (٦١٢ ؟ - ٦٧٤ هـ = ١٢١٥ - ١٢٧٥ م) ابراهيم بن ابراهيم بن عبد الرحيم بن علي ابن الغزي الأموي: كاتب من الولاة. ترسل عن الملك الناصر داود (صاحب الكرك) ثم عن الناصر يوسف (صاحب دمشق) وتولى الرحبة وبلادها في أيام الظاهر بيبرس، ثم بعلبك. وأرسل إلى

(١) اللباب ١: ٥١٨ وفيه أنه (ولي العراق) ولم أجد ما يؤيد هذا، فربما كانت له ولاية في بعض أطرافه. والكامل لابن الاثير ٥: ٨٢ والبيان والتبيين تحقيق هارون ٤: ٩١. (٢) داب شيخو ١: ١١٧ والمستشرقون ١٤٢. (*) [

[عكا في مهمة. وكانت له في الدولة حرمة وإفرة وسيرة حسنة. وله معرفة كاملة بالادب، وشعر غزلي رقيق. توفي قرب حلب، وقد

قارب الستين. ودفن في بعلبك (١). اللقاني (٠٠٠ - ١٠٤١ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣١ م) إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني، أبو الأمداد، برهان الدين: فاضل متصوف مصري مالكي. نسبته إلى (لقانة) من البحيرة بمصر. توفي بقرب العقبة عائداً من الحج. له كتب منها (جوهرة التوحيد - ط) منظومة في العقائد، و (بهجة المحافل - خ) في التعريف برواة الشمائل، و (حاشية على مختصر خليل) فقه، و (نشر المآثر فيمن أدركتهم من علماء القرن العاشر) تراجم، لم يتمه، و (قضاة الوطر - خ) حاشية على العسقلاني في مصطلح الحديث (٢). بصيلة (٠٠٠ - ١٢٥٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٣ م) إبراهيم بن إبراهيم الجناحي الملقب ببصيلة: مفسر مصري، من فقهاء

(١) عقود الجمان - خ (مخطوطة الرياض). (٢) المحبي ٦:١ وخط مبارك ١٥:١٦ وهديّة العارفين ١: ٢٠ واليواقيت الثمينة ٨٥ والمكتبة الأزهرية ١: ٢٩٧ وإيضاح المكنون ١: ٢٤٧ وفهرس الفهارس ١: ٩٠ وهو فيه (إبراهيم بن حسن بن علي). (*) [] المالكية. من قرية جناح (كسحاب) من أعمال جرجا، بمصر. له كتب منها (المطالب السنية - خ) في التوحيد، و (تقريرات - خ) على حاشية الصبان في المنطق، بخطه، و (الكنز الجليل - خ) ست مجلدات، حاشية على تفسير النسفي، ورسالة في (مبادئ النحو - خ) و (تقرير على حاشية للساوي - خ) بخطه. ومخطوطاته هذه كلها في الأزهرية (١) ابن الأغلب (٢٣٧ - ٢٨٩ هـ = ٨٥٢ - ٩٠٢ م) إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الأغلب: من أمراء الاغالبية أصحاب إفريقية. كانت إقامته في القيروان، واليا عليها لاخته أبي الغرانيق (محمد) وولي إفريقية بعد وفاة أخيه (سنة ٢٦١ هـ) وكان عاقلا محسنا حازما. وحدثت في أيامه عدة ثورات فقمعها، وأمن الناس في عهده. وانتقل إلى تونس سنة ٢٨١ فسكنها واتخذ بها القصور. وغزا الافرنج فافتتح كثيرا من حصونهم وقلاعهم. قال ابن خلدون: بنى الحصون و (المحارس) بسواحل البحر (حتى كانت النار توقد في ساحل سبتة، إنذارا بالعدو، فيصل إيقادها بالاسكندرية، في الليلة الواحدة) وأصيب بالماليخوليا فقتل كثيرا من أصحابه وكنابه وحجابه ونسائه، وقتل اثنين من أبنائه وثمانية إخوة له وسائر بناته، فشكاه أهل تونس إلى المعتضد العباسي، فعزله سنة ٢٨٩ هـ، فرحل إلى صقلية غازيا، فمات بها وحمل إلى القيروان، ومن آثاره مدينة (رقادة) و (قصر الفتح) ومدة ولايته ٢٨ سنة و ٦ اشهر (٢).

(١) الأزهرية ١: ٢٦٠ و ٣: ١٢٧، ٣١٥، ٣٥٩ و ٤: ٢٠٢. (٢) ابن خلدون ٤: ٢٠٢ والبيان المغرب ١: ١١٦ وفيه أنه دفن في جزيرة صقلية. وأعمال الاعلام ١٣ وفيه أنه (أظهر التوبة سنة ٢٨٤ فأطلق من في السجون ونزل عن الملك لابنه أبي العباس عبد الله وخرج غازيا من سوسة فدخل بلرم وقبوس وعبر المجاز فدخل أرض قلورية فمات فيها وحمل إلى صقلية فدفن بها في مدينة بلرم). (*) [] إبراهيم الخواص (٠٠٠ - ٢٩١ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٤ م) إبراهيم بن أحمد بن اسماعيل، أبو اسحاق الخواص: صوفي، كان أوحده المشايخ في وقته. من أقران الجنيد. ولد في سر من رأى ومات في جامع الرّي. قال الخطيب البغدادي: له (كتب) مصنفة. والخواص: بائع الخوص (١) الرياضي (٢٢٢ - ٢٩٨ هـ = ٨٢٨ - ٩١٠ م) إبراهيم بن أحمد الشيباني، أبو اليسر، المعروف بالرياضي: أديب، من الكتاب العلماء. أصله من بغداد، وجال في البلاد من خراسان إلى الاندلس، واستقر بالقيروان واستكتبه أمير إفريقية إبراهيم بن أحمد بن الأغلب ثم ابنه أبو العباس عبد الله. ثم كان على بيت الحكمة في أيام زيادة الله بن عبد الله آخر ملوك الاغالبية. وتوفي بالقيروان. له كتب منها (لقط المرجان) أكبر من عيون الاخبار، و (سراج الهدى) في معاني القرآن، و (قطب الادب) (٢). المروزي (٠٠٠ - ٣٤٠ هـ = ٠٠٠ - ٩٥١ م) إبراهيم بن أحمد المروزي، أبو اسحاق: فقيه انتهت إليه رئاسة الشافعية بالعراق بعد ابن سريج. مولده بمرّو الشاهجان (قضية خراسان) وأقام ببغداد أكثر أيامه. وتوفي بمصر. له تصانيف منها (شرح مختصر الزنى) (٣). المستملي (٠٠٠ - ٣٧٦ هـ = ٠٠٠ - ٩٨٦ م) إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البلخي،

(١) طبقات الصوفية - خ - وتاريخ بغداد ٦: ٧ وسماه الشعرا في طبقاته ١: ٨٣ (إبراهيم بن اسماعيل). (٢) منوح المقال ١٧ وسفينة البحار ١: ٨ وبغية الوعاة ١٧٧. (٣) وفيات الاعيان ١: ٤ وشذرات الذهب ٢: ٣٥٥. (*) []

[المعروف بالمستملي: محدث ثقة، من أهل بلخ. له (معجم الشيوخ) (١). ابن همشك (٠٠٠ - ٥٧٢ هـ = ٠٠٠ - ١١٧٦ م)

ابراهيم بن أحمد بن همشك، أبو إسحاق: أمير مغربي، كان صاحب جيان Jaen بالاندلس. قال لسان الدين ابن الخطيب ما حصله: كان مفرج (جد إبراهيم) نصرانيا (إسبانيا أو من قشتالة) وذهب إلى بني هود (أصحاب سرقسطة) فأسلم على يد أحدهم. وكان معروفا بالشجاعة، وإحدى أذنيه مقطوعة، فإذا رأى الأعداء في الحرب عرفوه، وقالوا بالاسبانية: همشك ! ومعناها: مقطوع الأذن. ولما نشأ إبراهيم (صاحب الترجمة) تقرب من يحيى بن غانية، بقرطبة، واستقل بحصن (شقوبش) سنة ٥٣٩ هـ وتغلب على شقورة (Segura de la Sierra وتزوج بنت محمد بن مردنيش، واتصلت له الرياسة والامارة. ثم فسد ما بينه وبين ابن مردنيش، وكانت له حروب شديدة مع الموحدين (كما في الحلة السيرة) ثم خدمهم آخر أيامه، وكان ذلك من أسباب خروج الأمر عن ابن مردنيش. وقدم إبراهيم على مراكش سنة ٥٧١ هـ وأسكن بمكناسة، فمات فيها. وكان حبارا قاسيا، عظيم العبث بالخلق، يحرقهم بالنار، ويطرهم من الشواهد (٢). الغرناطي (٤٩٥ - ٥٧٩ هـ = ١١٠٢ - ١١٨٣ م) إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن، ابن عمارة الغرناطي الانصاري، أبو إسحاق: قاض أندلسي. ولد ونشأ بغرناطة. وولي القضاء في بعض أعمالها. وخرج منها بعد الفتنة عند انقراض دولة

(١) هدية العارفين ١: ٦ وشذرات الذهب ٣: ٨٦ وإفادة ٢٥. (٢) أعمال الاعلام: القسم الثاني ٣٠٢ والأحاطة، طبعة المعارف ١: ٣٠٥ - ٣١١ وشمس الدين سامي ١: ٥٥٢ والحلة السيرة ٢٣٠ و ٢٣٦. (*) [] (الملمئين) فاستقر في ميورقة (Majorque) وتقلد قضاءها ولم يدخلها مثله في دولة بني غانية. وتوفي بها. له مختصر في (الشروط) قال ابن الأبار: مفيد (١). الأيحي (٠٠٠ - نحو ٧٠٠ هـ = ١٣٠٠ م) إبراهيم بن أحمد بن محمد، مجد الدين الأيحي، أو الأيحي: من المشتغلين بعلم الكلام. نسبة إلى (إيخ) بإيران. صنف (المطالع - خ) في شرح (طوالع الانوار) للقاضي البيضاوي، في الكلام، و (معراج الوصول في شرح منهاج الأصول - خ) كلاهما في شستر بتي (٢). الرقي (٦٤٧ - ٧٠٣ هـ = ١٢٤٩ - ١٣٠٣ م) ابراهيم بن أحمد بن محمد، ابن معالي الرقي، برهان الدين أبو إسحاق: واعظ، من علماء الحنابلة، نعته ابن العماد ببركة الوقت. ولد بالرقية. وقرأ ببغداد. وتقدم في علم الطب وسمع منه البرزالي والذهبي وغيرهما. واستقر في دمشق ودفن في سفح قاسيون. له تصانيف، منها (أحسن المحاسن - خ) في شستر بتي (٢٤٢٥) أو هو (أحسن المحاسن)، كما في الاحمدية بتونس (٢٨٤٥) اختصره من صفة الصفة، في طبقات الصوفية، لابن الجوزي، و (تفسير القرآن) يظهر انه لم يتمه. و (المواعظ - خ) ناقص الاول، في سلاطيان وله خطب وشعر (٣).

(١) تكملة الصلة، القسم المفقود ١٨٨ وعنه تاريخ قصة الاندلس للنباهي ١١٦ الا ان هذا خطأ في نقل وفاته، فجعلها سنة ٦٢٧ وهي سنة تغلب الروم على ميورقة. طنه من شهدائها. (٢) شستريتي ٢: ٤٦٧ و ٨: ٥١٩. (٣) الذيل على طبقات الحنابلة ٢: ٣٤٩ والدرر الكامنة ١: ١٤ وشذرات ٦: ٧ والمخطوطات المصورة ٢: ٥ والبداية والنهاية ١٤: ٢٩ والاحمدية ١١: ٤١ وفهرس مخطوطات فروخ سلاطيان ٨٨. (*) [] الغافقي (٦٤١ - ٧١٦ هـ = ١٢٤٣ - ١٣١٦ م) إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن يعقوب الغافقي، أبو إسحاق: عالم بالعربية والقرآن، أندلسي. ولد بإشبيلية وحمل صغيرا إلى سبتة (سنة ٦٤٦) لما تغلب الافرنج على إشبيلية. وصار شيخ سبتة. قال ابن حجر: ساد أهل المغرب في العربية. له (شرح كتاب الجمل للزجاجي - خ) في قراءة نافع. رأته في خزانة الرباط (٢٢ ق) (١). الكينعي (٠٠٠ - ٧٩٣ هـ = ١٣٩١ - ١٣٩١ م) ابراهيم بن أحمد بن علي الكينعي: فرضي فقيه، من نساك الزيدية باليمن. بيته من خلاصة العرب في تلك الديار. على بريد من (ذمار) انتقل مع أبيه إلى قرية (معبر) وكانت من مهاجر الصالحين، ثم إلى صنعاء. وتوفي بصعدة. اشتهر بالزهد شهرة طبقت الأفاق، وله كلام فيه. وكان يتكسب بالتجارة، وكرر السفر إلى مكة. واعتزل الناس انقطاعا للعبادة. وله نظم. وعقد له صاحب العقيق اليماني ترجمة في ١٦ صفحة. وترجمه أحد معاصريه في مجلد ضخ (٢). الخجندي (٧٧٩ - ٨٥١ هـ = ١٣٧٧ - ١٤٤٧ م) ابراهيم بن أحمد بن محمد الخجندي، ابو محمد، برهان الدين: فاضل، من أهل المدينة. له نظم ونثر، و (شرح الاربعين النووية) (٣).

(١) الدرر الكامنة ١: ١٣ وكشف الطنون ٦٠٤ وفيه وفاته سنة ٧١٠. (٢) العقيق اليماني - خ - والبدر الطالع ١: ٤. (٣) نظم العقيان ١٥ والبدر الطالع ١: ٢٤. (*) []

[الباعوني (٧٧٧ - ٨٧٠ هـ = ١٣٧٦ - ١٤٦٥ م) إبراهيم بن أحمد بن ناصر الباعوني الدمشقي، برهان الدين: شيخ الادب في البلاد الشامية في عصره. ولد في صفد، وانتقل إلى دمشق، وزار مصر. وعرض عليه القضاء في دمشق بالحاج فأبى. وتوفي بصالحيتها. كان ينعت بقاضي القضاة. له (ديوان خطب ورسائل) و (ديوان شعر) و (مختصر الصحاح) للجوهري، و (الغيث الهائن في وصف العذار الفاتن) (١). الزبيري (١٠٠٠ - ٩٩١ هـ = ١٥٨٣ - ١٥٠٠ م) إبراهيم بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، برهان الدين أبو إسحاق، الزبيري العوامي القرشي. له (بغية العارف على رسالة الوظائف - خ) في النحو (٢). الرياش (١٠٠٠ - نحو ١٠٢٥ هـ = ١٠٠٠ - نحو ١٦١٦ م) إبراهيم بن أحمد غانم بن محمد بن زكريا، لملقب بالرياش: عارف بالآلات

(١) القلائد الجوهريّة - خ - والبدر الطالع ٨ : ١ ونظم العقيان ١٣ وال ضوء اللامع ١ : ٢٦ وهدية العارفين ١ : ٢٠ (٢) دار الكتب ٢ : ٨١ وشستريتي ٤٢٢٩. (*) [] الحرب. أندلسي. رحل من غرناطة، ونزل بمراكش. وصف بالاسبانية (كتاب العز والرفعة والمنافع، للمجاهدين في سبيل الله بالمدافع - خ) ورأته في خزنة الرباط (٨٧ ج) ترجمه إلى العربية (ترجمان سلاطين مراكش أحمد بن قاسم بن أحمد الحجري الاندلسي) كما في النسخة. وفي مقدمتها ترجمة للمؤلف من قلمه يقول فيها عن نفسه: إبراهيم غانم الشهير بالرياش، ابن أحمد غانم الاندلسي من نولش من إقليم غرناطة. ويشير إلى أن كلمة الرياش إسبانية (١). ابن الملا (١٠٠٠ - ١٠٢٢ هـ = ١٦٢٣ م) إبراهيم بن أحمد بن محمد بن علي،

(١) لم أجد له ترجمة فاقترعت على ما في مخطوطة كتابه وتأتي ترجمة الحجري في حرفها. وانظر شستريتي ٤١٠٧ و ٤٥٦٨ و (٤٦٦) [٤٧] (*) [Broc. S. 2: I] ابن الملا الحصكفي، ويعرف بابن المنلا: أديب، له شعر وكتب. أصله من حصن كيفا (في ديار بكر) ومولده ووفاته بحلب. له (حلية المفاضلة في المطارحة والمراسلة - خ) و (أبكار المعاني المخدرة - خ) و (اقتطاف شقائق النعمان، من رياض الوافي بوفيات الاعيان - خ) خمسة أجزاء منه، بخطه، ابتدأها من سنة ٩٧٦ ونهايتها سنة ٩٩٠ و (جامع المتفرقات من فوائد الورقات، لامام الحرمين - خ) في الاصول (١). الشيوبي (١٠٠٠ - بعد ١٢٠٤ هـ = ١٧٩٠ م) إبراهيم بن أحمد الشيوبي الدسوقي الشافعي: طبيب مصري. له (معينة المعاني - ط) منظومة في علم الطب، نحو ٢٠٠٠ بيت. فرغ من نظمها سنة ١٢٠٤ (٢). ابن قضيبة البان (١٠٠٠ - بعد ١٢٠٤ هـ = ١٨٨٧ م) إبراهيم بن أحمد الحسيني العلوي، المعروف بابن قضيبة البان: من المشتغلين بالحديث. له (ثبت) سماه (العقد الفريد في اتصال الاسانيد - خ) بأخره إجازة منه، بخطه، للشيخ طاهر الجزائري، وسماه محمد طاهر الجزائري. كتبها سنة ١٢٠٤ هـ (٣). إبراهيم شكر (١٣٦٠ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٤٤ م) إبراهيم بن أحمد بن صالح شكر: كاتب صحفي قوي الاسلوب عتيقه.

(١) الازهرية ٥ : ٦٠٦ ومخطوطات الاوقاف ٣٠١ قلت: مما لاحظته، بعد الوقوف على نماذج من خط صاحب الترجمة أنه يكتب (المنلا) مخذوفة النون (الملا) ولا يذكر في نسبته لفظ (الحصكفي) واللفظان واردان في خلاصة الاثر ١ : ١١. (٢) الازهرية ٦ : ١٣٣ وسركيس ١١٧٧ سماها (مغنية المعاني). (٣) التيمورية ٣ : ٩٢. (*) []

[بغدادي المولد والوفاة. أصدر عدة صحف وتعطلت أو عطلت. ودخل في الوظائف الحكومية، فأيد ثورة الكيلاني (رشيد عالي) وبعد فشلها نقل من عمله إلى عمل آخر ثم أخرج. ومرض بالسل، فعين مديرا لمكتبة الاوقاف العامة، فتوفي بعد أشهر. جمعت طائفة من مقالاته في كتاب (قلم وزير - ط) مصدر بترجمة له مسهبة وله (المعلوم والمجهول - ط) صغير. و (ديوان الانتقاد - ط) (١).

(١) قلم وزير (وفيه صورته) ومكتبة الاوقاف ١٢٢ (وفيه صورته). وانظر ما كتب عنه حارث طه الراوي في مجلة المورد ٣: ١: ٧٧. (*) [التجيبى (١٠٠٠ - ٦٣٠ هـ = ١٢٣٣ م) ابراهيم بن إدريس التجيبى، أبو عمرو: قاض، من شعراء الاندلس. من أهل مرسية. ولي قضاءها وتوفي بها (١). ابن أدهم (١٠٠٠ - ١٦١ هـ = ٧٧٨ - م) ابراهيم بن أدهم بن منصور، التميمي البلخي أبو إسحاق: زاهد مشهور. كان

(١) تحفة القادم. (*) [أبوه من أهل الغنى في بلخ، فتفقه ورحل إلى بغداد، وجال في العراق والشام والحجاز. وأخذ عن كثير من علماء الاقطار الثلاثة. وكان يعيش من العمل بالحصاد وحفظ البساتين والحمل والطحن ويشترك مع الغزاة في قتال الروم. وجاءه إلى المصيصة (من أرض كيليكيا) عبد لابيہ يحمل إليه عشرة آلاف درهم ويخبره أن أباه قد مات في بلخ وخلف له مالا عظيما، فأعتق العبد ووهبه الدراهم ولم يعبأ بمال أبيه. وكان يلبس في الشتاء فروا لا قميص تحته ولا يتعمم في الصيف ولا يحتدي، يصوم في السفر والاقامة، وينطق بالعربية الفصحى لا يلحن. وكان إذا حضر مجلس سفيان الثوري وهو يعظ أوجز سفيان في كلامه مخافة أن يزل. أحباره كثيرة وفيها اضطراب واختلاف في نسبه ومسكنه ومتوفاه. ولعل الراجح أنه مات ودفن في سوفن (حصن من بلاد الروم) كما في تاريخ ابن عساكر. وفي المكتبة الظاهرية بدمشق (سيرة السلطان ابراهيم ابن أدهم - خ) قصة عامية (١). ابراهيم الواعظ (١٣١٠ - ١٣٧٨ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٥٨ م) ابراهيم أدهم بن مصطفى نور الدين ابن محمد أمين الواعظ، أبو مصطفى: أديب عراقي حقوقي، له نظم ولا يعد في الشعراء، ولد في الحلة، بينما كان والده مفتيا فيها، ونشأ في الديوانية، وتخرج بكلية الحقوق في بغداد (١٩٤٤) واول (المحاماة) وانتخب (نائبا) عن الحلة (١٩٣٠ - ٣١) وعين رئيسا لمحاكم الموصل، فمديرا للادارة القانونية في جامعة الدول العربية بالقاهرة، فريسا

(١) تهذيب ابن عساكر ٢: ١٦٧ والبيداية والنهاية ١٠: ١٣٥ والشريشي ٢: ٨٢ وحلية الاولياء ٧: ٣٦٧ ثم ٨: ٢ وروض المناظر - خ - وفيه: وفاته سنة ١٦٠ هـ. ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٣٣ والمانوي ١: ٧٣ وفيه: مات بالجزيرة سنة ١٦٢ وحمل دفن بصور. ومخطوطات الظاهرية ٢٩٤ وفوات الوفيات ١: ٢. (*) [

[٢٢]

[للتفتيش العدلي ببغداد. وتوفي بها. له كتب، منها (خريجوا مدرسة محمد - ط) جزآن و (اسبوعياتي - ط) و (ديوان - خ) جمع فيه منظوماته، و (الروض الازهر في تراجم آل جعفر - ط) وهو منهم، و (المساحلات الموصلية - ط) و (الزباء - خ) تمثيلية نظاما، و (مختارات الواعظ - خ) جمعها من كتب الادب. وكان من العاملين لتحرير البلاد العربية في أيام الترك (العثمانيين) وما بعدها (١). الزهاوي (١٣٢٠ - ١٣٨٢ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٦٢ م) ابراهيم أدهم بن صالح الزهاوي: شاعر عراقي. مولده ووفاته ببغداد. تعلم بمدارسها ثم بجامعة آل البيت. قال صاحب شعراء بغداد: كان من أعنف الشباب الذين تقمصوا الوطنية وراحوا يثيرون الحماسة في نفوس المواطنين بالقصائد اللاهية، وتناول أقطاب الحكم وعلى رأسهم البيت المال، مما جعلهم يطاردونه ويعذبونه، حتى كسر فكه الاسفل ولحقه شلل، وصار يعتزل الناس ويتكلم منفردا. جمع لنفسه ديوانا سماه (النفثات) ثم أثلفه فجمع عبد الله الجبوري ما بقي من شعره في الصحف والمجلات في (ديوان - خ) وله (أبطال اللانهاية - ط) في الفلسفة (٢). الحربي (١٩٨ - ٢٨٥ هـ = ٨١٥ - ٨٩٨ م) ابراهيم بن اسحاق بن بشير بن عبد الله البغدادي الحربي، أبو إسحاق: من أعلام المحدثين. أصله من مرو، واشتهر وتوفي ببغداد، ونسبته إلى محلة فيها. كان حافظا

(١) لب الالباب ٢٩٥ والروض الازهر ٤٨٤، ٦٩٠ وأسبوعياتي ٢٢، والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٨٥٥ والبند ١٤٢ وشعراء بغداد ١: ١٢١ - ١٤٤ وجريدة الاهرام ١١ / ٧ / ١٩٥٨ وانظر اعلام الادب والفن ٢: ٢٠٨. (٢) شعراء بغداد ١: ١١٣ - ١٢٣ ونقد

وتعريف ١٨٣ - ١٩٣ ومعجم المؤلفين العراقيين ١: ٣٧. (*) [] للحديث عارفاً بالفقه بصيراً بالأحكام، فيما بالادب، زاهداً، أرسل إليه المعتضد ألف دينار فزدها. تفقه على الامام أحمد، وصنف كتباً كثيرة منها (غريب الحديث - خ) الجزء الخامس منه وهو الاخير (كما في تعليقات عبيد) و (إكرام الضيف - ط) و (مناسك الحج - ط) رجع الاستاذ حمد الجاسر نسبته إليه، وصدرة بكتاب آخر في سيرته وأخباره و (سجود القرآن) و (الهدايا والسنة فيها) و (الحمام وأدابه) و (دلائل النبوة) وكان عنده اثنا عشر ألف جزء، في اللغة وغريب الحديث، كتبها بخطه (١). الانماطي (٢٠٠٠ - ٢٠٣ هـ = ٩١٥ - ١٠٠٠ م) ابراهيم بن اسحاق النيسابوري الانماطي: حافظ للحديث، من كبار الرحالين في طلبه. له (تفسير) كبير. نسبته إلى بيع الانماط وهي الفرش التي تبسط (٢). ابن عليّة (١٥١ - ٢١٨ هـ = ٧٦٨ - ٨٣٣ م) ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدي، أبو إسحاق ابن عليّة: من رجال الحديث. مصري. كان جهمياً، يقول بخلق القرآن. قال ابن عبد البر: له شذوذ كثيرة ومذاهبه عند أهل السنة مهجورة. جرت له مع الامام الشافعي مناظرات. وله مصنفات في الفقه، شبيهة بالجدل، منها (الرد على مالك) نقضه عليه أبو جعفر الابهري. توفي ببغداد وقيل بمصر (٣).

(١) تذكرة الحفاظ ٢: ١٤٧ وإرشاد الارب ١: ٣٧ وصفة الصفوة ٢: ٢٢٨ وطبقات ابن أبي يعلى ١: ٨٦ وتاريخ بغداد ٦: ٢٧ واللباب ١: ٢٩٠ والفوات ١: ٣ ونزهة اللب ٢٧٦. (٢) تذكرة الحفاظ ٢: ٢٤٢ واللباب ١: ٧٢. (٣) لسان الميزان ١: ٢٤ وتاريخ بغداد ٦: ٢٠. (*) [] العنبري (١٠٠٠ - نحو ٢٩٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو ٩٠٣ م) ابراهيم بن اسماعيل الطوسي العنبري، أبو إسحاق: من حفاظ الحديث. كان محدث عصره في طوس. له (مسند) كبير (١). ابن الاجدابي (١٠٠٠ - نحو ٤٧٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو ١٠٧٧ م) ابراهيم بن اسماعيل بن أحمد بن عبد الله اللواتي الاجدابي، أبو إسحاق: لغوي باحث، من أهل طرابلس الغرب. نسبته إلى اجدابية (على نحو ١٥ مرحلة منها) له كتب، منها (كفاية المتحفظ - ط) منه مخطوطة في جامعة الرياض، كتبت سنة ٦١٤ هـ، وكتابات في (العروض) ومختصر في (علم الانساب) و (الازمنة والانواء - ط) ورسالة في (الحول) وكان أحول (٢). الصفار (١٠٠٠ - ٥٣٤ هـ = ١١٣٩ - ١٠٠٠ م) ابراهيم بن اسماعيل بن احمد، أبو إسحاق، ركن الاسلام البخاري الصفار: فقيه حنفي زاهد، يقال له الزاهد الصفار، من أهل بخارى، ووفاته فيها. كان شديداً في قمع السلاطين. نفاه السلطان سنجر إلى مرو. له تصانيف، منها (كتاب السنة والجماعة) و (تلخيص الادلة لقواعد التوحيد - خ) في أوقاف بغداد

(١) تذكرة الحفاظ ٢: ٢٢٥. (٢) المنهل العذب ١: ١٥٤ - ١٥٦ وإرشاد الارب ١: ٤٧ وفي رحلة التجاني، الطبعة الثانية ٢٦٢ - ٢٦٤ خبر عن اجتماع صاحب الترجمة بقاضي طرابلس عبد الله ابن محمد، ابن هانئ الطرابلسي، وأن ولاية ابن هانئ القضاء كانت من سنة ٤٤٤ إلى ٤٧٧، وقال التجاني، بعد أن وصف مصنفاً الاجداني: وأكثر هذه التأليف ملكتها بخطه، وكان من أحسن الناس خطاً، وانظر رحلة ابن ناصر الدرعي ١: ٧١ ولم يذكر وفاته، ومثله التاج في جذب، وأعلام ليبيا ٤. (*) []

[٢٣]

[(٥٢٣٣) والازهر (٣٣١٦) (١). ابن النقيب (٧٦٣) - ؟ ٨٠٣ هـ = ١٣٦٢ - ١٤٠١ م) ابراهيم بن اسماعيل (النقيب) بن ابراهيم، برهان الدين المقدسي النابلسي: فقيه حنبلي. كان متقناً للفرائض، ينوب في الحكم. وكتب (تعليقة) علي المقنع. ونظم (الاجرومية في النحو - خ) أربع ورفات، في الظاهرية (الرقم العام ٨١٧٧) ونعته صاحب الشذرات بأقضى القضاة (٢). العدوي (١٠٠٠ - بعد ١٠٨٨ هـ = ١٠٠٠ - بعد ١٦٧٧ م) ابراهيم بن اسماعيل بن محمود العدوي الصالحي الدمشقي الشافعي: فارئ، صنف (القواعد السننية في قراءة حفص - خ) بخطه، سنة ١٠٨٨ م في ١٧٥ ورقة (٣). ابن الاغلب (١٤٠ - ١٩٦ هـ = ٧٥٧ - ٨١٢ م) ابراهيم بن الاغلب بن سالم التميمي: ثاني الاغلبة ولاة إفريقية لبني العباس. كان أبوه (الاغلب) قد وليها سنة ١٤٨ - ١٥٠ هـ وقتله ثائر، فوجه إليها عدة ولاة غلبتهم الفتن. ووليها محمد بن مقاتل (أنظر ترجمته) وتغلب عليه أحد عماله سنة ١٨١ هـ، وكان ابراهيم عاملاً على (الزاب) فقام بنصرة ابن مقاتل وردّه إلى امارته (سنة ١٨٤) فورد عهد الرشيد العباسي بعزل ابن مقاتل وتولية ابراهيم امارة إفريقية (في السنة نفسها) فنهض

(١) الفوائد البهية ٧ وخزائن الاوقاف ١١٢ والازهرية ٢: ١٢٨ والمخطوطات المصورة ١: ١٢١ وهو فيه (ابراهيم ابن إسحاق) ؟ (٢) الضوء اللامع ١: ٣٢ وشذرات ٧: ٣٢ ومخطوطات الظاهرية، النحو ٥٢٨. (٣) علوم القرآن ١١٩ (النسخة الثالثة) والازهرية ١: ١٢٣. (*) [] بها وضبط أمورها. وابنتي مدينة (العباسية) على مقربة من القيروان، وانتقل إليها. ونشبت ثورات في أواخر أيامه فأطفاها. وكان على علم بالادب والفقه، شاعرا خطيبا شجاعا. له وقائع في المغرب الأقصى مع أهل الدعوة لادريس العلوي. استمرت إمارته ١٢ سنة و ٤ أشهر، ومات بالعباسية، وهو أول من اتخذ العبيد لحمل سلاحه واستكثر من طبقاتهم واستغنى بهم عن الرعية في بعض أموره. قال ابن عذاري: لم يل إفريقية أحسن سيرة، ولا أحسن سياسة، ولا أرفق برعية، ولا أوفى بعهده، ولا أرفعى لحرمة منه (١). إبراهيم الانطاكي (١٠٠٠ - ٩٢٦ هـ = ١٥٢٠ - ١٥٢٠ م) إبراهيم الانطاكي ثم الحلبي، ويعرف بأسطا ابراهيم الحمامي: موسيقي شاعر. له موشحات وألحان. جمع شعره في ديوان كبير سماه (برهان البرهان) وكان عاميا (٢). إبراهيم باشا = إبراهيم بن محمد علي ١٢٦٤ إبراهيم باكير (١٢٧٣ - ١٣٦٢ هـ = ١٨٥٦ - ١٩٤٢ م) إبراهيم باكير: فقيه حنفي، له نظم واشتغال بالادب. من أهل طرابلس الغرب، مولدا ووفاة. كان ينعت بشيخ مشايخ القطر الطرابلسي. أقام في دمشق نحو ثمانين سنوات. ولما عاد إلى طرابلس عين فيها (حاكما) بالمحكمة العليا واستمر ١٥ عاما إلى أن توفي. له تأليف منها (فتاوي) على المذهب الحنفي، و منظومة) في الحكمة والادب، ورسالة في (علم البيان)

(١) الخلاصة النقية ٣٣ - ٣٥ والاستقصا ١: ٦٠ وأعمال الاعلام ٨ وابن خلدون ٤: ١٩٦ والبيان المغرب ١: ٩٢ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٣٦ والكامل لابن الاثير ٦: ٥١. (٢) الكواكب السائرة ١: ١١٠ وفي هدية العارفين ١: ٢٦ (له تصانيف في الموسيقى). (*) [] ورسالة في (المنطق) ومنظومة في (المقولات) وشرحها، و (ديوان) منظوماته (١). النحاس (٠٠٠ - بعد ١٢٢٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩٠٦ م) إبراهيم بن بدوي النحاس: فقيه شافعي أزهرى مصري له نظم وتأليف، منها (مقدمة، في الفقه - خ) في الازهرية، رسالة، و (ديوان - ط) سنة ١٢٢٤ هـ، في ٨٧ ص، و (الانوار الازهرية المحيط بالخطب المنبرية - ط) سنة ١٢٠٢ هـ. (٢). إبراهيم بطرس (١٣٢١ - ١٣٨٢ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٦٢ م) إبراهيم بطرس ابراهيم: متأدب عراقي، من أهل الموصل. ترجم إلى العربية (بلاد العميان - ط) قصة، و (العصر الذري - ط) و (الموصل - ط) محاضرات تاريخية. وله (كيف تختار لك مسلحا ناجحا - ط) و (المختار من مقالات سبق نشرها في مجلتي النور والنجم - ط) (٢). الفرسانبي (٠٠٠ - ٦٢٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٢٩ م) إبراهيم بن أبي بكر بن علي الفرسانبي، سري الدين: قاضي صنعاء. يمانبي، فقيه له مصنفات في الاصول على مذهب الاشعري. نسبته إلى جزائر (فرسان) في البحر الاحمر (٤). التلمساني (٦٠٩ - ٦٩٩ هـ = ١٢١٢ - ١٣٠٠ م) إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن

(١) الرسالة ١٢: ٣٩. (٢) الازهرية ٢: ٧٣ و ٧: ٤٧٦ وفهرس المؤلفين ١٢ وسركيس ١٨٤٧. (٣) معجم المؤلفين العراقيين ١: ٢٨. (٤) العقود اللؤلؤية ١: ٤٢. (*) []

[٢٤]

[موسى الانصاري، أبو إسحاق التلمساني: عالم بالفرائض أندلسي الاصل، من أهل وقش (Huecas) مولده بتلمسان، استوطن غرناطة ثلاثة أعوام وانتقل إلى مالقة ثم استقر في سبتة إلى ان توفي. اشتهر بمنظومة له في (الفرائض) تعرف بـ التلمسانية - خ) في الظاهرية بدمشق. قال ابن فرحون: لم يؤلف في فنها مثلها. نظمها قبل ان يتجاوز العشرين سنة. وله تأليف أخرى، منها (مقالة في علم العروض الدوبيتي) وقصيدة في المولد الكريم (١). إبراهيم الحفصي (٠٠٠ - ٧٧٠ هـ = ٠٠٠ - ١٣٦٩ م) إبراهيم بن أبي بكر المتوكل على الله، ابن يحيى الحفصي، أبو إسحاق: من ملوك الحفصيين بتونس. وليها سنة ٧٥١ هـ وهو غلام والفوضى غالبية. وقام بأمره أبو محمد ابن تافراجين (وكان حاجبا لوالده) وطال عهده والفتن محيطه به، يخرجها أهلها من تونس ويعود به آخرون، إلى أن توفي فجأة (٢). التوني (٠٠٠ - بعد ١٠٩٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٨١ م) إبراهيم بن أبي بكر التوني الصالحي: فرضي حنيلبي، نسبته إلى (تونة) جزيرة قرب دمياط. له (مجمع الطرقات في بيان قسمة التركات - خ) بخطه سنة ١٠٩٢ في الازهرية (٣). العوفي (١٠٣٠ - ١٠٩٤ هـ = ١٦٢١ - ١٦٨٣

م) إبراهيم بن أبي بكر بن اسماعيل الدناي العوفي، من سلالة عبد الرحمن

(١) الديباج ٩٠ وتعريف الخلف ١:٩ ومخطوطات الظاهرية، الفقه الشافعي ٧ وشجرة النور ٢٠٢ وفي تاريخي ولادته ووفاته اضطراب. (٢) الخلاصة النقية ٧٥. (٣) الأزهرية ٧١٥:٢. (*) [] ابن عوف: حاسب، عالم بالفرائض وغيرها. أصله من دمشق، ومولده ووفاته بالقاهرة. له رسائل كثيرة في (الفرائض) و (الحساب) ومجلدان في (مناسك الحج) وغير ذلك (١). ابن بكس (٠٠٠ - بعد ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ٩٧١ م) إبراهيم بن بكس، أبو إسحاق: طبيب كان يدرس الطب في البيمارستان العسدي ببغداد سنة ٣٦٠ هـ وكف بصره. قال ابن أبي أصيبعة: ترجم كتبا كثيرة إلى لغة العرب، ونقله مرغوب فيه. من كتبه (مقالة في الجدي) وكناشه (الاقربادين) (٢). ابن تاشفين (٠٠٠ - ٥٤١ هـ = ٠٠٠ - ١١٤٧ م) إبراهيم بن تاشفين بن علي بن يوسف اللمتوني، الحميري، أمير المسلمين، أبو إسحاق: آخر ملوك دولة المرابطين ويقال لهم (الملثمون) بمراكش. كان مع أبيه في قتاله للموحدين (رجال عبد المؤمن بن

(١) خلاصة الاثر ١:٩. (٢) هدية العارفين ١:٧ وطبقات الاطباء ١:٢٠٥ و ٢٤٤. (*) [] علي) في وهران (يقرب تلمسان) ووجهه أيوه إلى مراكش بعد أن ولاه عهده، وقتل أيوه بعد شهر، فبوع له في مراكش (سنة ٥٣٩ هـ) والدولة في اضطراب وانحجار، وقد واصل عبد المؤمن زحفه من وهران إلى تلمسان إلى فاس فمراكش، ودافع أصحاب إبراهيم أشد الدفاع فلم ينفعه، وأخذ إبراهيم ومن بقي معه إلى موضع يسمى (جبل الجليز) فلما عرضوا على عبد المؤمن أدركته شفقة على إبراهيم لصغر سنه، وكاد يأمر بسجنه، فقال له أحد رجاله: (أتحب أن تربي فرخ سبع ؟!) فأمر بقتله ومن معه جميعا. ويموته انقرض ملك (أهل اللتام) المسمين بالملثمين أو (المرابطين) وكانت مدتهم ٩٠ سنة وبالاندلس ٥٦ سنة (١). الهمذاني (٠٠٠ - ٢٧٢ هـ = ٠٠٠ - ٨٨٥ م) إبراهيم بن جعفر الهمذاني: قائد شجاع من الخوارج. كان من أمراء جيوش صاحب الزنج علي بن محمد، وشهد معه معارك كثيرة إلى أن أسر يوم مقتل علي سنة ٢٧٠ هـ فحبسه الموفق العباسي، ثم قتله في السجن (٢).

(١) الحلال الموشية ١٠٠ - ١٠٥. (٢) ابن الاثير: حوادث سنة ٢٧٠ و ٢٧٢. (*) []

[٢٥]

[] المتقي لله (٢٩٧ - ٣٥٧ هـ = ٩١٠ - ٩٦٨ م) إبراهيم بن المقتدر بالله جعفر بن المعتض بالله أحمد بن الموفق بن المتوكل، أبو إسحاق: خليفة عباسي. ولي الخلافة بعد موت أخيه الراضي بالله (سنة ٣٢٩ هـ) ودامت خلافته أربع سنين إلا شهرا وأياما، كان فيها المسيطرون على الملك في أيام سلفه مسيطرون عليه، غير أنه وفق لاستبدال أشخاص بأشخاص. وكان موصوفا بالصلاح والتقى، يقول: نديمي المصحف. وفي أيامه تولي إمارة الأمراء (توزون) التركي (سنة ٣٣١ هـ) وخافه المتقي فخرج بأهله من بغداد عاصمته إلى الموصل ومنها إلى الرقة. وتوزون يأمر وينهى. وفي سنة ٣٣٣ هـ بعث إلى توزون يستأمنه، فأقسم له بالامان، فركب الفرات وبلغ السندية فقبض عليه توزون وخلعه، وسمل عينيه، وحبس به إلى بغداد، فسجن وهو أعمى إلى أن مات (١). زيدان (١٢٩٦ - ١٣٧٦ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٥٦ م) إبراهيم بن حبيب زيدان: كتيبي متأدب. من الارثوذكس. وهو شقيق (جرحي زيدان) منشئ الهلال. ولد ونشأ في (بيروت) ولحق أخاه إلى القاهرة، فأنشأ (مكتبة الهلال) ونشر كتبا مدرسية باسمه، منها (المستظرفات من النوادر - ط) و (نوادر الادباء - ط) و (نوادر الكرام في الجاهلية والاسلام - ط) وله نظم دون الوسط، في (ديوان - ط) صغير، و (إنشاء الرسائل - ط) توفي بالقاهرة (٢).

(١) مختصر أخبار الخلفاء لابن الساعي ٨١ وتاريخ الخميس ٢: ٢٥٢ وفيه: (كان أبيض أشهل كثر اللحية). والنبراس ١١٩ ومروج الذهب ٢: ٤١٢ - ٤٢٠ وتاريخ بغداد ٦: ٥١ وأخبار الرازي والتمتقي ١٨٦ - ٢٨٥ والفوات ١: ٤. (٢) السوريون في مصر ٢٢٧ ومعجم المطبوعات ٩٨٤ والصحف المصرية ١٢ / ١٠ / ١٩٥٦. (*) [شريفى (٩٨٠ - ١٠١٦ هـ = ١٥٧٢ - ١٦٠٧ م) إبراهيم بن حسام الدين الكرمانى، المعروف بشريفى: فقيه حنفي نحوي. له كتب، منها (نظم الفقه الأكبر) حنفي و (نظم الشافية - خ) في الظاهرية (الرقم ٦٥٨٠) نحو، و (شرح المفتاح) وضع عليه الفناري (حاشية - خ) في الظاهرية (الرقم ٤٩٨٠) (١). الشيشري (٠٠٠ - ٩١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٥٠٩ م) إبراهيم بن حسن النبيسى الشيشري: مفسر، متصوف عالم بالصرف والنحو، من أهل قرية نيبس (في حلب) أصله من الشيشري في بلاد العجم. قتله جماعة من الخوارج في ارزجان. له مصنفات، منها (تفسير) من أول القرآن إلى سورة يوسف، و (نهاية البهجة - خ) قصيدة ثانية في النحو ٢٣ ورقة، في الظاهرية (الرقم العام ٨٢٨٢) (٢). الاحسائي (٠٠٠ - ١٠٤٨ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣٩ م) إبراهيم بن حسن الاحسائي: نحوي متأدب عارف بفقه الحنفية، من أهل الاحساء. له نظم جيد، كتب، منها (شرح نظم الاجرومية للعمريطي) و (دفع الاسى - ط) في الاذكار (٢). الكوراني (١٠٣٥ - ١١٠١ هـ = ١٦١٦ - ١٦٩٠ م) إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الشهراني الشهرزوري الكوراني، برهان

(١) مخطوطات الظاهرية، اللغة ٢٣٤، ٥٦١ وكشف ١٠٢٢، ١٢٨٧ وهدية ١: ٢٩. (٢) الكواكب ١: ١١٠ وشذرات ٨: ٦٨ ومخطوطات الظاهرية، النحو ٥٤٠. (٣) خلاصة الاثر ١٨: ١ وفيه كلمة موجزة عن (الاحساء). (*) [الدين: مجتهد، من فقهاء الشافعية. عالم بالحديث. قيل إن كتبه تنيف عن ثمانين، منها (اتحاف الخلف بتحقيق مذهب السلف - خ) رسالة في مكتبة عيروس الحبشي، في الغرفة بحضرموت، ومعها من تأليفه أيضا (التعريف بتحقيق التأليف) و (جلاء الانظار بتحرير الجبر والاختيار) مخطوطتان. ومن كتبه (إمداد ذوي الاستعداد لسلوك مسلك السداد - خ) عندي، و (الامر لا يفاظ الهمم - ط) و (لوامع الآل في الاربعين العوال) ولد بشهران (من أعمال شهر زور) بجبال الكرد، وسمع الحديث بالشام ومصر والحجاز، وسكن المدينة، وتوفي بها ودفن بالبقيع. وكان مع علمه بالعربية يجيد الفارسية والتركية (١). ابن قفطان (١١٩٩ - ١٢٧٩ هـ = ١٧٨٥ - ١٨٦٢ م) إبراهيم بن حسن بن علي، ابن قفطان، من آل رباح: فاضل، من شعراء النجف، ولد وتوفي بها. له كتاب في (الرهن) وأكثر شعره في التهاني والمدائح والمرثي (٢). الاسكوبي (١٢٦٤ - ١٣٣١ هـ = ١٨٤٨ - ١٩١٣ م) إبراهيم بن حسن بن حسين بن رجب الاسكوبي المدني: فاضل، له نظم كثير، من سكان المدينة. ألباني الاصل، نسبه إلى (أسكوب) من بلدان (يوغسلافيا) انتقل جده حسين إلى المدينة، فولد وتعلم وتوفي بها. قام برحلات كثيرة إلى اليمن ونجد ومصر والشام والهند وتركية، وطالت إقامته بمكة فكان جليس أميرها الشريف عون الرفيق

(١) رحلة العياشي ١: ٣٢٠ و ٣٩٨ ومشاهير الكرد ١: ٦٢ وفيه أسماء ٢٤ كتابا له. ومخطوطات حضرموت - خ وفهرس الفهارس ١: ١١٥ والبدر الطالع ١: ١١ وسلك الدرر ١: ٥ وتحفة الاخوان ٢٧ وهدية العارفين ١: ٣٥ وصفوة من انشور ٢١٠ وهو فيه (إبراهيم ابن حسين) خطأ. وفي شسترتني (٤٤٤٣) مجموعة من رسائله. (٢) أعيان الشيعة ٥: ١٤٤. (*) [

[٣٦]

[وأحد شعرائه. وأحسن اللغات التركية والفارسية والاردية. له (مجموعة - خ) اشتملت على أكثر منظوماته، وقد نشر بعضها في صحف الحجاز والشام (١). إبراهيم حسن (١٢٦٠ - ١٣٣٥ هـ = ١٨٤٤ - ١٩١٧ م) إبراهيم حسن باشا بن حسن رفعت: طبيب مصري. تركي الاصل. مولده ووفاته بالقاهرة. تعلم بها ثم في مونيخ (بالمانية) وباريس وبرلين، وتقدم في المناصب الطبية بمصر إلى أن كان طبيبا خاصا للخديوي اسماعيل، وصحبه في سياحاته بايطالية وفرنسة وألمانية وانكلترة. وانفصل عنه سنة ١٨٨٨ م فعاد إلى مصر. وانتخب رئيس شرف لمدرسة الطب فيها. وقام برحلة إلى أوروبا سنة ١٩١٤ م

(١) مجلة المنهل ٩: ٧٠ و ١٢٤ ثم ١٢: ١٧١ و ١٧٦. (*) [] فحالت الحرب العامة دون عودته إلى بلاده، فتوفي فيها. له مؤلفات منها (الدستور المرعي في الطب الشرعي - ط) و (جامعة الدروس السنوية في الامراض الباطنية - ط) جزآن، و (روضة الآسي في الطب السياسي - ط) (١). الحامدي (٥٥٧ - ٥٥٠ هـ = ١١٦٢ - ١١٦٣ م). إبراهيم بن الحسين الهمداني الحامدي: من دعاة الاسماعيلية وعلمائهم في اليمن. كان داعية للمستور من سلالة المستعلي الفاطمي. وسمي داعيا مطلقا (سنة ٥٢٦) وجعل مقره صنعاء ووزع الدعاة في بلاد اليمن والهند والسند. وفي أيامه أعلن ملوك همدان الياميون في صنعاء وبلاد

(١) البعثات العلمية ٥٤٠ ومعجم الاطباء ٦٣ ومرآة العصر ١: ٥٠٦. (*) [] همدان تحررهم من جميع المذاهب والدعوات. من كتبه (كنز الوالد - ط) و (الابتداء والانتها) و (كتاب تسع وتسعين مسألة في الحقائق) و (الرسائل الشريفة في المعاني اللطيفة) (١). إبراهيم الهمداني (١٠٣٦ - ١٠٠٠ هـ = ١٦١٧ - ١٠٠٠ م) إبراهيم بن حسين الحسن بن الحسين الهمداني: عالم بالكلام واللاهيات، إمامي. من أهل همدان. ولي القضاء فيها بعد أبيه، ولم يشتغل به. وكان حظيا عند الشاه عباس الاول. من كتبه (الانموذجة الابراهيمية - خ) تعليقات على كتابي الشفاء والنجاة لابن سينا، و (حاشية على الكشاف) (٢). ابن بيري (١٠٢٣ - ١٠٩٩ هـ = ١٦١٤ - ١٦٨٨ م) إبراهيم بن حسين بن أحمد بن بيري: فقيه، حنفي ولي الافتاء بمكة. له حواش وشروح في الفقه والحديث ورسائل في التلقيق والعمرة وجمرة العقبة، منها (مجموع - خ) يشتمل على سبع رسائل، في جامعة الرياض (١٣٦) و (عمدة ذوي البصائر لحل مبهمات الاشباه والنظائر - خ) في استمبول، والازهرية وأوقاف بغداد. ولد في المدينة ومات بمكة (٣). ابن بيري (١٢٣٠ - ١٢٩٩ هـ = ١٨٠٥ - ١٨٨٢ م) إبراهيم بن حسين بن محمد، ابن بيري: مدرس مفت، من فقهاء مكة. ولد بالمدينة المنورة. وقرأ على علماء مكة وتولى بها الافتاء، وعزل فانقطع للتأليف

(١) بحث تاريخي للدكتور حسين الهمداني ٧ و ١١ وديوان المؤيد في الدين: مقدمته، الصفحة ١٠ وأعلام الاسماعيلية ٨٧. (٢) سلاقة العصر ٤٨٨ وأعيان الشيعة ٥: ١٥٢ والذريعة ٢: ٤٠٩ ثم ٦: ١٤١ وفيه وفاته سنة ١٠٢٥. (٣) خلاصة الاثر ١: ١٩ وجامعة الرياض ٢: ١٦ والازهرية ٢: ٢٠٨ وطوبوقبو ٢: ٦٠٠ والكشاف ٦٩. (*) []

[٣٧]

[وكتب نحو مئة كتاب ورسالة لم يعرف مصيرها، منها (عمدة ذوي البصائر) حاشية على الاشباه والنظائر، و (شرح الموطأ) جلدان (١). الطباطبائي (١٢٤٨ - ١٣١٩ هـ = ١٨٣٢ - ١٩٠١ م) إبراهيم بن حسين بن رضا الطباطبائي، من آل بحر العلوم: شاعر عراقي. مولده ووفاته بالنجف. كان أبي النفس، لم يتكسب بشعره ولم يمدح أحدا لطلب بره. له (ديوان شعر - ط) امتاز بحسن الديباجة (٢). الخوئي (١٢٤٧ - ١٣٢٥ هـ = ١٨٣١ - ١٩٠٧ م) إبراهيم بن الحسين بن علي الدينلي الخوئي: فاضل، من أهل خوي (بايران) قتل بالرصاص في داره، أيام الانقلاب الدستوري. له كتب منها (ملخص المقال في علم الرجال - ط) و (الدرة النجفية - ط) في شرح نهج البلاغة، و (شرح الاربعين حديثا - ط) ورسالة في (الاصول) (٣). تانار شيخ ابراهيم (١٠٠٠ - ١٠٠١ هـ = ١٥٩٣ - ١٥٩٤ م) ابراهيم بن حق محمد أفندي الدشتي ثم القرمي: فاضل، متصوف، من أهل (القرم) بروسيا، هاجر إلى القسطنطينية وتوفي بها. كان كثير الاشتغال بالتفسير، وصنف (مدارج الملك المنان في بيان معارج الانسان - خ) و (مواهب الرحمن في بيان مراتب الاكوان - خ) أدرج فيهما كثيرا من معارف الصوفية وتكلم

(١) عمر عبد الجبار، في مجلة المنهل: عدد جمادى الاول ١٣٨٠ وأورد أسماء ٨٧ كتابا له وقال عزله الشريف بركات، ولم يكن في هذا القرن بركات؟ (٢) أعيان الشيعة ٥: ١٥٩ والمكتبة الازهرية ٥: ١٠٩. (٣) شهداء الفضيلة ٢٤٢ وأعيان الشيعة ٥: ١٧٧. (*) [] عن السلطان مراد الثالث وحروبه مع العجم (١). ابراهيم حلمي (١٣٠٨ - ١٣٦٠ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٤٢ م) ابراهيم حلمي العمر: صحافي، من كتاب العراق. اشتهر قبل

الحرب العامة الاولى برسائل كان يبعث بها إلى صحف مصر والشام، وتولى تحرير جريدة (النهضة) ببغداد سنة ١٩١٢ وكتب في مجلة (لغة العرب) البغدادية، واعتقله الترك في أواخر تلك الحرب فنقلوه إلى دمشق، فمرض فأطلقوه. واشترك بعد الحرب في إصدار جريدة (لسان العرب) بدمشق، يومية، ثم انفرد بها. وعاد إلى بغداد فواصل إصدارها في عهد الملك فيصل بن الحسين. واتهم في سياسته وسجن مرارا. وتوظف في ديوان مجلس الوزراء، وعمل في مكتب المطبوعات، واشترك في تأليف (الدليل العراقي - ط) وله رسالة في (الثورة الايطالية - ط) توفي ببغداد (٢). ابراهيم حليم (٠٠٠ - بعد ١٣٢٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩٠٤ م) ابراهيم حليم (باشا): مؤرخ، قوقاسي متمصر. ولي تفتيش الاوقاف بدمنهور. وألف (التحفة الحليمية في تاريخ الدولة العلية - ط) بلغ فيه حوادث سنة ١٣٩٣ هـ و فرغ من تأليفه في أواخر ١٣٢٢ (٣). التغلبي (٠٠٠ - ٣٠٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٠ م) ابراهيم بن حمدان التغلبي: أحد الامراء في أيام المقتدر العباسي. ولاة ديار ربيعة فلم تطل إقامته فيها وعاجلته وفاته.

(١) تليق الاخبار ٢: ٤٣. (٢) الصحافة في العراق ٢٨، ٢٩، ٣١، ٤٢، ٨٢ - ٨٥، ١٠٢. (٣) دار الكتب ٥: ١٢٨ ومعجم المطبوعات ١٤. (*) [] وكان شجاعا محمود السيرة (١). الادرنوي (٠٠٠ - نحو ٩٧٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٥٦٢ م) ابراهيم بن حمزة بن مسعود، تاج الدين التبروي، الادرنوي: واعظ رومي من أهل تيرة (في تركيا) قام بالتدريس (سنة ٩٣٢) في (جامع نقطة جي) بأدرنة، ونسب إليها. ثم هاجر إلى مكة مجاورا إلى أن توفي. صنف وهو في أدرنة (جامع الانوار ونزهة الابصار - خ) في اوقاف العراق (٤٩١٤) تفسير ومواظ (٢). ابن حيدر (٠٠٠ - ١١٥١ هـ = ٠٠٠ - ١٧٢٨ م) ابراهيم بن حيدر بن احمد بن حيدر الكردي الحسين آبادي الشافعي: أديب، له (شرح بانت سعاد - خ) في الظاهرية، و (حواش) في المنطق (٣). أبو ثور الكلبي (٠٠٠ - ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٤ م) ابراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي البغدادي، أبو ثور: الفقيه صاحب الامام الشافعي. قال ابن حبان: كان أحد أئمة الدنيا فقهيا وعلميا وورعا وفضلا، صنف الكتب وفرغ على السنن، وذبح عنها، يتكلم في الرأي فيخطئ ويصيب. مات ببغداد شيخا. وقال ابن عبد البر: له مصنفات كثيرة منها كتاب ذكر فيه اختلاف مالك والشافعي وذكر مذهبه في ذلك وهو أكثر ميلا إلى الشافعي في هذا الكتاب وفي كتبه كلها (٤).

(١) ابن الاثير ٨: ٣٩ وما قبلها. (٢) عثمانلي مؤلفري ١: ٢٠ وذخائر الاوقاف ١٣٦ وكشف الظنون ٥٣٧ وفي سلك الدرر ٤: ٢٣٧. (٣) شعر الظاهرية ٣٦٠ (ينظر الكشاف لاسعد طلس ٢٠٤). (٤) تذكرة الحفاظ ٢: ٨٧ وميزان الاعتدال ١: ١٥ وتاريخ بغداد ٦: ٦٥ والانتقاء ١٠٧. (*) []

[٢٨]

[العلفي (١١٠٦ - ١١٥٦ هـ = ١٦٩٤ - ١٧٤٣ م) ابراهيم بن خالد بن احمد العلفي ثم الصنعاني: زاهد، من فقهاء الزيدية. له (فتاوي) مجموعة في مجلد. مولده في رداق وهاجر إلى دمار، واستقراره ووفاته بصنعاء. نسبته إلى قرية (علفة) من بلاد حاشد، شمالي صنعاء. قال صاحب نيلاء اليمن: وجميع آل العلفي باليمن ينتهي نسبهم إلى عبد الملك بن مروان الاموي القرشي (١). ابراهيم سركريس (١٢٥٠ - ١٣٠٢ هـ = ١٨٢٤ - ١٨٨٥ م) ابراهيم بن خطار سركريس: فاضل عني بالادب والتاريخ. مولده في عنبه لبنان وسكن بيروت فمات فيها. تولى إدارة المطبعة الاميركية طول حياته. وصنف (الاجوية الوافية في علم الجغرافية - ط) و (الدر النظيم في التاريخ القديم - ط) و (الدر في الامثال - ط) و (أعمال اسكندر الكبير - ط) و (الحساب العقلي - ط) و (الاجوية الوفية في الصرف

(١) نيلاء اليمن ١: ٢١ والبدر الطالع ١: ١٢. (*) [] - ط) و (نزهة الافكار في اطياب الاشعار - ط) (١). ابراهيم النجار (١٢٣٧ - ١٢٨١ هـ = ١٨٢٣ - ١٨٦٤ م) ابراهيم بن خليل بن يوسف النجار: طبيب لبناني. أصله من جزيرة كورسكا، من عائلة (دمياني) جاء جده يوسف مع نابليون الاول إلى عكا، وكان نجارا فأطلق عليه لقب النجار. وولد ابراهيم في دير القمر (لبنان) فعرف بالديواني وتعلم الطب في مدرسة قصر العيني بالقاهرة. وعين طبيبا عسكريا في بيروت، ومات في بكفيا (من قرى لبنان) له (مصباح الساري ونزهة الفاري - ط) في ذكر مصر وبعض عاداتها والقسطنطينية وسلاطينها، و (هدية الاحباب وهداية الطلاب - ط) في علم الموالي الثلاثة: الحيوان والنبات والجماد،

ورسالة في (الهواء الاصفر - ط) و (الروضة البهية في الحوادث الشرقية - خ) (٢).
الدروي (١٣٧٩ - ٠٠٠ هـ = ١٩٥٩ - ٠٠٠ م) إبراهيم الدروي البغدادي: أديب عراقي.
له (الباز الاشهب عبد القادر الكيلاني - ط) و (البغداديون، أخبارهم ومجالسهم - ط)
(٢). دسوقي أباطة (١٢٩٩ - ١٣٧٢ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٥٢ م) إبراهيم دسوقي بن
إبراهيم السيد بن

(١) تاريخ الصحافة العربية ١: ١٢٢. ومعجم سركيس ١٠١٨ وإيضاح المكنون ١: ٢٩
وفيه: وفاته سنة ١٣٠٦ هـ وهو خطأ. انظر جريدة النشرة الاسبوعية البيروتية: سنة
١٨٨٥ ص ١١٩، ١٣٣. (٢) مجلة المشرق ٢٢: ٨٨ ومصباح الساري، لصاحب الترجمة.
ومعجم المطبوعات. وسماه صاحب هدية العارفين ١: ٤٢ (إبراهيم بن ميخائيل) خطأ،
انظر مصباح الساري ١: ١٢. (٣) الفولكلور ٨ ومعجم المؤلفين العراقيين ١: ٤٢. [*]]
السيد باشا أباطة: أديب مصري، من الكتاب. كان من أعضاء مجلس النواب بمصر أكثر
من مرة. وولي الوزارة خمس مرات. واشتغل بالمحاماة. له نظم، وألف في صباه كتاب
(حديقة الادب - ط) صغير. ونشر مقالات في سياسة مصر الوطنية كان توقعه فيها
(الغزالي أباطة) مولده بكفر أباطة (بالشرقية) ومنشأه وإقامته ووفاته بالقاهرة (١).
النهرواني (٤٨٠ - ٥٥٦ هـ = ١٠٨٧ - ١١٦١ م) إبراهيم بن دينار بن أحمد النهرواني
الرزاز، أبو حكيم: فرضي، من فقهاء الحنابلة. من أهل بغداد. كان يكسب من عمل
يده، يخيظ الثياب. له تصانيف في الفقه والفرائض منها (شرح الهداية) كتب منه تسع
ض مجلدات ولم يكمله (٢). أبو دية (١٣٣٧ - ١٣٧١ هـ = ١٩١٨ - ١٩٥٢ م) إبراهيم بن
أبو دية: مجاهد فلسطيني شجاع، من أهل قرية (صوري) بقر

(١) الكنز الثمين ٢٤١ والشخصيات البارزة الطبعة الثانية سنة ١٩٤٧ - ١٩٤٨ ص ٢٠١
والصحف والمجلات المصرية أواخر يناير ١٩٥٣. (٢) المنهج الاحمد - خ - وشذرات
الذهب ٤: ١٧٦. [*]

[٢٩]

[الخليل. برز اسمه في ثورة فلسطين سنة ١٩٣٦ م، على عهد
الانتداب البريطاني وشارك في حرب ١٩٤٧ فخاض معارك صوري
وبيت سوريك وصور باهر وبيت صفا والقسطل والقطمون ورامات
راحيل وتل بيوت. وانفرد بقيادة المجاهدين في معارك القطمون،
دفاعا عن القدس، وجرح في معركة، برامات راحيل جرحا سبب له
شللا في رجله. واستمر يقود المجاهدين وهو جريح محمول، في
عدة معارك، إلى أن حلت الكارثة وتفرق المجاهدون بعد الهدنة بين
الحكومات العربية واليهود، فلجأ إلى لبنان يعالج جرحه وتوفي في
بيروت (١). إبراهيم رفعت باشا (١٢٧٣ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٥٧ - ١٩٣٥ م)
إبراهيم رفعت باشا بن سويدي بن عبد الجواد بن مصطفى
المليحي: مؤرخ مصري، من أمراء الحج العسكريين. ولد في أسبوط
بعد وفاة والده بثلاثة أشهر، ونشأ يتيما، فعنيت به أمه، وتخرج
بالمدرسة الحربية بالقاهرة. وحضر بعض المواقع الحربية في
السودان، واشترك في الاعمال الوطنية بمصر. وولي اماره الحج ثلاث

(١) المصري ١٣ جمادى الثانية ١٣٧١ قُلت: تعدد الشهداء، بعد نكبة ١٩٦٧ وصدرت
كتب في سير كبارهم، وما زلنا في عهد الشهادة والنضال. [*]] مرات (سنة ١٣٢٠
و ٢١ و ٢٥ هـ) وتتلذذ في أوقات فراغه لبعض علماء الازهر. ومنح رتبة (اللواء)
العسكرية. وكتب كتاب (مرآة الحرمين - ط) مجلدان، يدل على اطلاع واسع. وتوفي
بالقاهرة (١). إبراهيم رمزي (١٢٨٤ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٧ - ١٩٢٤ م) إبراهيم رمزي بك
ابن محمد رمزي ابن محمد الكبير بن علي آغا الارضوملي: فاضل مصري. وفد جده
الاعلى علي مصر في زمن محمد علي. ولد بالفيوم، وأنشأ فيها مجلة (الفيوم)
اسبوعية، وألف (تاريخ الفيوم - ط) ورواية (المعتمد بن عباد - ط) وسافر إلى باريس
فأقام سنة وشهرا، وعاد فسكن القاهرة وأصدر بها مجلة (المرأة في الاسلام) ثم
جريدة (التمدن) وأنشأ (مسبك التمدن) لصنع الحروف العربية، سنة ١٨٩٩ م، وساعد
أحمد لطفي السيد في تحرير (الجريدة) وإدارتها، ثم تولى رئاسة قلم الترجمة بديوان
السلطان حسين كامل. وله (أصول الاخلاق - ط) ترجمه عن الفرنسية، و (مبادئ
التعاون - ط) وكان يقول الشعر، ويحسن الفرنسية والتركية. توفي بالقاهرة (٢).
إبراهيم رمزي (١٣٠١ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٤٩ م) إبراهيم رمزي: كاتب مسرحي

مصري، له نظم. ولد بالمنصورة، وتعلم بمصر ودمشق ولندن، وتوفي بالقاهرة. ساعد في تحرير جريدتي (اللواء) و (البلاغ المصري) وعين في وظيفة

(١) مرآة الحرمين ٢: ٣٦٥ والكنز الثمين ١: ١٧٤ والإعلام الشرقية ٢: ٢ وجريدة كوكب الشرق ٦ ذي القعدة ١٣٥٣. (٢) مرآة العصر ١: ٥٥٣ ثم ٢: ١٨٢ والزهاء ١: ٦٠١ وجريدة الدستور ١٤ / ٥ / ٢٥٧ وتاريخ الفيوم ١١٢، ١١٧ ومرآة العصر. وتعليقات عبيد. (*) [] بوزارة المالية، ثم في المعارف واعتزل العمل والناس في أعوامه الأخيرة. من قصصه (الحاكم بأمر الله - ط) و (عزة بنت الخليفة - ط) و (المعتمد بن عباد - ط) ومن مترجماته (كلمات نابليون - ط) (١). إبراهيم رمضان (٠٠٠ - ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ - ١٨٦٤ م) إبراهيم رمضان: مهندس مصري، من بلدة الشبانات (بالشرقية) أرسل في عهد محمد علي إلى فرنسا، فتعلم الهندسة والرياضيات وعاد إلى مصر سنة ١٢٥١ هـ فعين مدرسا بمدرسة (المهندسخانة) وترجم عن الفرنسية (القانون الرياضي في تخطيط الأراضي - ط) و (اللاكي البهية في الهندسة الوصفية - ط) واشترك في ترجمة (الروضة الزهرية في الهندسة الوصفية - ط) وكان أحد مهندسي قناة السويس (٢). إبراهيم زكي (٠٠٠ - بعد ١٣٢١ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩٠٣ م) إبراهيم زكي المهندس: مستشار هندسي مصري، من كتبه (مذكرات - ط) في مشروعات الري وشؤون زراعية أخرى، و (نقد مشروعات الري الانكليزية - ط) و (عفريت تقويم النيل - ط) في نقد كتاب تقويم النيل لأمين سامي باشا، و (مذكرة الجيب الهندسية - ط) (٣). الحبورى (١٠٧٥ - نحو ١١٢٠ هـ = ١٦٦٥ - نحو ١٧٠٨ م) إبراهيم بن زيد بن علي ابن جحاف

(١) آداب العصر ٢٣ وعباس حافظ، في المصري ٢٨ جمادى الأولى ١٣٦٨ ومعجم المطبوعات ٩٤٩. (٢) بناء دولة ١١٢ و ٦٨٣ وحركة الترجمة بمصر ٦٤ والبعثات العلمية ٦٠. (٣) دار الكتب ٦: ١١٢، ١١٩. (*) []

[٤٠]

[الحبورى: مؤرخ يمانى. أصله من حبور (في الشمال الغربي من صنعاء) ومنشأه ووفاته بصنعاء. له (اللاكي والمرجان في ذكر جماعة من الاعيان) تراجم، و (مآثر الآباء والاجداد) تراجم، و (حدائق المنثور) أدب، و (الكواكب الزهرية - خ) بمكتبة الامبروزيانا (الرقم ٢٨١) في شرح كتاب (نسمة السحر) ليوسف بن يحيى المتوفى سنة ١١٢١ هـ (١). الزجاج (٢٤١ - ٣١١ هـ = ٨٥٥ - ٩٢٣ م) إبراهيم بن السري بن سهل، أبو اسحاق الزجاج: عالم بالنحو واللغة. ولد ومات في بغداد. كان في فتوته يخرط الزجاج ومال إلى النحو فعلمه المبرد. وطلب عبيد الله بن سليمان (وزير المعتضد العباسي) مؤدبا لابنه القاسم، فدلّه المبرد على الزجاج، فطلبه الوزير، فأدب له ابنه إلى أن ولى الوزارة مكان أبيه، فجعله القاسم من كتبه، فأصاب في أيامه ثروة كبيرة. وكانت للزجاج مناقشات مع ثعلب وغيره. من كتبه (معاني القرآن - خ) و (الاشتقاق) و (خلق الانسان - ط) و (الامالي) في الادب واللغة، و (فعلت وأفعلت - ط) في تصريف الالفاظ و (المثلث - خ) في اللغة، مهياً للنشر في بغداد، و (إعراب القرآن - ط) ثلاثة أجزاء. ويلاحظ أن في خزانة الرباط (٣٣٣ أوقاف) مخطوطة

(١) ملحق البدر ٦ ونبلاء اليمن ١: ٢٥ ومراجع تاريخ اليمن ٣٦٨. (*) [] على الرق كتبت سنة ٣٨٢ - ٣٨٧ في ٥٤ جزءا، جمعت في عشرة مجلدات، ورد اسمها بلفظ (مختصر إعراب القرآن ومعانيه) وعلى الجزء التاسع عشر (معاني القرآن وإعرابه) وفي النسخة نقص في بعض الأجزاء (١). الزهري (١٠٩ - ١٨٤ هـ = ٧٢٧ - ٨٠٠ م) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبو إسحاق الزهري: موسيقار، من العلماء بالحديث الثقات، من أهل المدينة المنورة. كان يبيع السماع ويضرب العود ويفني عليه. روى له البخاري ومسلم، وولي القضاء ببغداد، وتوفي بها. بقي من آثاره نحو ٢٠ صفحة بعنوان (نسخة إبراهيم - خ) بدار الكتب، في الحديث (٢). الجوهري (٠٠٠ - ٢٤٧ هـ = ٠٠٠ - ٨٦١ م). إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو اسحاق: من أعلام رجال الحديث. من أهل بغداد. أصله من طبرستان. روى عنه أصحاب الكتب الستة، عدا البخاري.

(١) معجم الادباء ١: ٤٧ ونزهة الالباء ٢٠٨ وابن النديم. وانباء الرواة ١: ١٥٩ وآداب اللغة ٢: ١٨١ وتاريخ بغداد ٦: ٨٩ وابن خلكان ١: ١١ وهو فيه (ابراهيم بن محمد) و ٧٠: I Broc. S. I: I ومذكرات الميمني - خ. (٢) نهاية الارب ٤: ٢٤٧ والعبر ١: ٢٨٨ وتاريخ التراث ١: ٢٧١ والجمع ١٦ وفيه ولادته ١١٠ ووفاته ١٨٢ وتاريخ بغداد ٦: ٨١، ٨٦ وفيه الاختلاف في تاريخ وفاته. (*) [] قال الامام ابن حنبل: هو كبير الكتاب اكتبوا عنه. له (المسند) في الحديث. مات مرابطا بعين زربي (في نواحي الكوفة) (١). الحبال (٣٩١ - ٤٨٢ هـ = ١٠٠١ - ١٠٨٩ م) ابراهيم بن سعيد النعماني - بالولاء - المصري، أبو إسحاق الحبال: من حفاظ الحديث. كان يتجر بالكتب. له كتاب (وفيات الشيوخ - خ) جزء منه في وفيات المصريين (٢). المنوفي (٠٠٠ - ١١٩٥ هـ = ٠٠٠ - ١٧٨١ م) ابراهيم بن سعيد المنوفي: شاعر، من الكتاب، له معرفة بالطب. مولده ووفاته بمكة. ولي كتابة السر لصاحبها، وزار الهند في سفارة له. وولي الافتاء وهو كاره. وكان من أحضر الناس ذهنا (ربما شرع في كتابة سورة من القرآن، وهو يتلو سورة أخرى بقدرها، فلا يغلط في كتابته ولا قراءته، حتى تنما معا). له (السبع السنابل في مدح سيد الاواخر والاولئ) من شعره، ورسالة في (الطب) (٣). الزبدي (٠٠٠ - ٢٤٩ هـ = ٠٠٠ - ٨٦٣ م) ابراهيم بن سفيان الزبدي، أبو إسحاق، من أحفاد زياد بن أبيه: أديب، راوية، كان يشبه بالاصمعي في معرفته للشعر ومعانيه. له شعر. وكانت فيه دعابة ومزاح. له من الكتب (النقط والشكل) و (الامثال) و (تنميق الاخبار) وأسماء

(١) ميزان الاعتدال ١: ١٨ وتاريخ بغداد ٦: ٩٢ وتذكرة الحفاظ ٢: ٨٩ وفيه: وفاته سنة ٢٤٤. (٢) شذرات الذهب ٣: ٣٦٦ ومخطوطات الظاهرية ١٥١ وهدية العارفين ١: ٩. (٣) نظم الدرر - خ - وفيه: ذكر الجبرتي وفاته سنة ١١٨٧ وقال الشيخ عابد السندي وفاته لثلاث وعشرين من صفر سنة ١١٩٥. (*) []

[٤١]

[السحاب والرياح والامطار] و (شرح نكت كتاب سيبويه) (١). الرضي الرومي (٦٥٠ - ٧٣٢ هـ = ١٢٢٥ - ١٣٣٢ م) ابراهيم بن سليمان الحموي، رضي الدين المعروف بالرومي: عالم بالحديث والتفسير، أثنى عليه ابن قطلوبغا وقال: له تصانيف منها (شرح الجامع الكبير) في ست مجلدات. أصله من حماة وسكن دمشق فدرس بها إلى أن مات (٢).

(١) بغية الوعاة ١٨١ وارشاد الارب ١: ٦٢. (٢) تاج التراجم لابن قطلوبغا - خ - وهو في الدرر الكامنة ١: ٢٧ (الا بكرمي ثم الحموي) نسبة إلى أكبرم إحدى فرى قونية. (*) [] القطيفي (٠٠٠ - نحو ٩٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٥٤٢ م) ابراهيم بن سليمان القطيفي: فاضل، من فقهاء الامامية. أصله من القطيف (بنجد) وسكن البحرين، وانتقل إلى العراق، وتوفي بالنجف. له ٢١ كتابا، منها (السراج الوهاج - ط) في تحريم الخراج، و (الرسائل الرضاعية - ط) و (نوادير الاخبار الطريفة) و (الامالي - خ) (١).

(١) ضوء المشكاة - خ - وأعيان الشيعة ٥: ٢٠١ والذريعة ٢: ٣٠٧ وهدية العارفين ١: ٢٦. (*) [] الجينيبي (١٠٤٠ - ؟ ١١٠٨ هـ = ١٦٣٠ - ١٦٩٦ م) ابراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الجينيبي: مؤرخ، من فضلاء الحنفية. من أهل (جينيبي) بفلسطين. قرأ بها وبالرملة. ولازم خير الدين الرملي المفتي، ورتب فتاويه المشهورة. وزار مصر، وتردد إلى دمشق ثم استقر وتوفي بها. قال المرادي: كتب كتبا عديدة بخطه، وألف بضع رسائل تاريخية، وأكمل تاريخ ابن عزم. قلت: ومن هذا الاخير مخطوطة، جزآن في مجلد، ناقصة من آخرها مصورة في معهد المخطوطات العربية أما تكملة الجينيبي فمخطوطة في مكتبة الاسكندرية (الرقم ١٩٤٢ ب) مع كتاب ابن عزم (دستور الاعلام - خ) وله (تتمة الفتاوي الخيرية - ط) (١). ابراهيم هنانو (١٢٨٦ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٢٥ م) ابراهيم بن سليمان أغا هنانو، أبو طارق: من كبار المجاهدين في الثورات الاستقلالية بسورية. ولد في بلدة (كفر حارم) غربي حلب، وتعلم في المدرسة الملكية بالأسنانية، وتنقل في بعض المدن التركية، مدير ناحية، فقام مقام، وعاد إلى بلده سنة ١٣٢٦ هـ، فانتخب عضوا في (المجلس العمومي) بحلب، فأقام مدة قصيرة، وحل المجلس فعاد إلى زراعته. ودخل الجيش العربي مدينة حلب فاتحا (سنة ١٣٣٦ هـ) فعاد إليها وانتخب عضوا في (المؤتمر السوري) بدمشق، وعضوا في (جمعية الفتاة) السرية. واحتل الفرنسيون مدينة أنطاكية، فانتدب لتأليف

عصابات عربية تشاغلهم، وجعل مقره في حلب، وسمي رئيسا لديوان واليها، وأخذ يتردد بينها وبين

(١) سبك الدرر ١: ٦ والمخطوطات المصورة، لفؤاد ٢: ٦١ وسركيس ٧٣٩ ومجلة الوعي الاسلامي: العدد ١٠٢ ص ٨٤. (*) [

[٤٢]

[العاصمة (دمشق) وفوجئت سورية بنكية (ميسلون) سنة ١٣٣٨ هـ، واحتلال الفرنسيين دمشق وحلب وما بينهما، فامتنع ابراهيم في بلاد بيلان (شمالي حلب) بقوة من المتطوعين الوطنيين. وقاتله الفرنسيون، فظفر، وألف حكومة وطنية، ولقب بـ (المتوكل على الله) وكثرت جموعه واتسع نطاق نفوذه. خاض سبعا وعشرين معركة لم يصب فيها بهزيمة، واستمر عاما كاملا ينفق مما يجنيه عماله في الجهات التي انبسط فيها سلطانه. واطلع على (بيان) اذاعه الشريف عبد الله بن الحسين (أنظر ترجمته) في عمان يقول فيه إنه جاء من الحجاز (لتحرير سورية) فكاتبه ابراهيم، [] ثم قصده للاتفاق معه على توحيد الخطط، فلما كان في شرقي سلمية (على مقربة من حماة) وهو في عدد من فرسانه، اعترضته قوة كبيرة من الجيش الفرنسي يعاونها بعض (الاسماعيليين) من سلمية، فقاتلهم، ونجا وبعض من كان معه، فبلغ عاصمة الاردن، فلم يجد فيها ما أمل، وزار فلسطين، فاعتقله البريطانيون في القدس وسلموه إلى الفرنسيين، وسبق إلى حلب، فحوكم محاكمة شغلت سورية عدة شهور وانتهت باعتبار ثورته (سياسية مشروعة). وانطلق فتحول إلى الميدان السياسي، واجتمعت على زعامته سورية كلها. وقادها فأحسن قيادتها. وكان [] منهاجه: (لا اعتراف بالدولة المنتدبة، فرنسية، ولا تعاون معها) واستمر إلى أن توفي بحلب (١). الحرنائي (٢٩٦ - ٣٣٥ هـ = ٩٠٨ - ٩٤٦ م) ابراهيم بن سنان بن ثابت بن قرة بن مروان بن ثابت، أبو إسحاق الحرنائي ثم البغدادي: مهندس طبيب، من الصابئة. أصله من حران ومولده ووفاته ببغداد. من كتبه (زبدة الحكم) في الحكمة، و (أعراض المجسطي) و (تفسير المقالة الاولى من المخروطات) و (آلات الظلال) و (رسالة في الاسطرلاب - ط) و (مقالة في رسم القطوع الثلاثة - ط) و (رسالة في وصف المعاني المستخرجة في الهندسة وعلم النجوم - خ) و (مقالة في طريق التحليل والتركيب - خ) في الهندسة، و (كتاب في حركات الشمس - خ) رسالة، و (كتاب في مساحة قطع المخروط المكافئ - خ) رسالة، و (كتاب في الدوائر المتماسة - خ) ست ورفات، و (كتاب في أصول الهندسة - خ) خمس أوراق (٢). ابن سهل (٦٠٥ - ٦٤٩ هـ = ١٢٠٨ - ١٢٥١ م) ابراهيم بن سهل الاشبيلي، أبو اسحاق: شاعر غزل من الكتاب، كان يهوديا وأسلم فتلقى الادب وقال الشعر فأجاده. أصله من إشبيلية وسكن سبتة

(١) مذكرات المؤلف. ومعروف الدواليبي، في جريدة الايام بدمشق ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ شوال ١٣٥٤ والاعلام الشرقية ١: ١٣٤ وسامي السراج، في جريدة الجهاد، بمصر ٤ رمضان ١٣٥٤ وا. غيث، في جريدة الاهرام ٢٥ شعبان ١٣٥٤ وفي كتاب نهر الذهب في تاريخ حلب للغزي ١: ٤٩٨ كلمة عن آل هنانو، جاء فيها: (وهم متفرون عن أصل قديم في حلب، ومنهم ابراهيم بك النابغة بالفصاحة والبطولة وتوقد الذهن وكرم السجايا وصدق العزيمة وحرية الضمير). (٢) فهرست ابن النديم: الفن الثاني من المقالة السابعة. وطبقات الاطباء ١: ٢٢٦ وهدية العارفين ١: ٦ ومجلة الكتاب ٢: ٨٢٥ وتذكرة النوادر ١٥٠ - ١٥٢. (*) [

(١) Ceuta بالمغرب الأقصى. وكان مع ابن خلاص (والي سبتة) في زورق فانقلب بهما فغرقا. له (ديوان شعر - ط) صغير (١). النظام (٠٠٠ - ٢٣١ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٥ م) إبراهيم بن سيار بن هانئ البصري، أبو إسحاق النظام: من أئمة المعتزلة، قال الجاحظ: (الاولئ يقولون في كل ألف سنة رجل لا نظير له فان صح ذلك فأبو إسحاق من أولئك). تبحر في علوم الفلسفة واطلع على أكثر ما كتبه رجالها من طبيعيين وإلهيين، وانفرد بآراء خاصة تابعته فيها فرقة من المعتزلة سميت (النظامية) نسبة إليه. وبين هذه الفرقة وغيرها مناقشات طويلة. وقد ألغت كتب خاصة للرد على النظام وفيها تكفير له وتضليل. أما شهرته بالنظام فأشيعه يقولون إنها من إجادته نظم الكلام، وخصومه يقولون انه كان ينظم الخرز في سوق البصرة. وفي كتاب (الفرق بين الفرق) أن النظام عاشر في زمان شبابه قوما من الثنوية وقوما من السمنية وخالف ملاحدة الفلاسفة وأخذ عن الجميع. وفي شرح الرسالة الزيدونية أن النظام لم يخل من سقطات عدت عليه لكثرة إصابته. وفي (لسان الميزان) أنه (متهم بالزندقة وكان شاعرا أديبا بليغا). وذكروا

(١) فوات الوفيات ١: ٢٣ وفي الرحلة العياشية ٢: ٢٥٣ (مات غرقا، في الغراب الميمون، عام ٦٤٥ وسنه نحو أربعين سنة). قلت: الصواب في وفاته، سنة ٦٤٩ نقل البلوي في (تاج المفرق - خ) عن مالك بن المرحل، قال: (كان ابن سهل من جملة كتاب أبي علي ابن خلاص، صاحب سبتة، إلى أن عين ابن خلاص ولده رسولا إلى المنتصر (محمد بن يحيى) ملك تونس، ووجه ابن سهل معه، فركبا في البحر، في غراب، وسارا إلى أن هاج البحر، فغرقا معا، هما وكل من كان ركب معهما ولم يخرج منهم أحد، ولما بلغت المستنصر وفاة ابن سهل في البحر، قال: (عاد الدر إلى وطنه!) ويستفاد من هذه الرواية أن الذي غرق مع ابن سهل، هو ولد ابن خلاص، لا ابن خلاص نفسه، خلافا لرواية فوات الوفيات، وكانت ولاية المستنصر سنة ٦٤٧ فلا يصح أن يكون غرقهما سنة ٦٤٥ وفي القدر المعلى، ص ٧٢ بعض أخباره. (*) [أن له كتبا كثيرة في الفلسفة والاعتزال. ولمحمد عبد الهادي أبي ريدة كتاب (إبراهيم بن سيار النظام - ط) (١). ابن شبابة (٠٠٠ - ٢٧٨ هـ = ٠٠٠ - ٨٩١ م) إبراهيم بن شبابة مولى بني هاشم: شاعر رقيق، من أهل البصرة. له أخبار (٢). ابن شيركوه (٦٢٤ - ٦٤٤ هـ = ١٢٢٧ - ١٢٤٦ م) إبراهيم بن شيركوه (٣) بن محمد بن أسد الدين شيركوه الايوبي: أمير، يلقب بالملك المنصور. كان صاحب حمص. وكان شجاعا متواضعا، على صغر سنه. مرض بالسل، وتوجه قاصدا مصر لخدمة الملك الصالح أيوب، فتوفي بدمشق، وحمل في تابوت إلى حمص فدفن فيها (٤). الطيبي (١٢٢١ - ١٢٨٤ هـ = ١٨٠٦ - ١٨٦٧ م) إبراهيم بن صادق بن إبراهيم بن يحيى العاملي الطيبي: شاعر، من أهل قرية الطيبة من جبل عامل بلبنان. مولده ووفاته فيها. أقام بالنجف ٢٧ سنة تعلم فيها الأدب وفقه الامامية. له منظومة في (الفقه) نحو ١٥٠٠ بيت. وشعر كثير عالي الطبقة (٥).

(١) الكتب المذكورة في الترجمة وتاريخ بغداد ٦: ٩٧ وأمالى المرتضى ١: ١٣٢ واللباب ٢: ٢٣٠ وخطط المقرئ ١: ٢٤٦ وسفينة البحار ٢: ٥٩٧ والنجوم الزاهرة ٢: ٢٢٤ والمسعودي، طبعة الجمعية الآسيوية ٦: ٢٧١. وفي القاموس: مادة سمن: السمنية، - يضم ففتح - قوم بالهند، دهيون، قائلون بالتناسخ. (٢) المنتظم، القسم الثاني من الجزء الخامس ١١٩. (٣) لفظ فارسي مركب من كلمتين (شبر) ومعناها أسد و (كوه) ومعناها جبل، فترجمته (أسد الجبل). (٤) روض المناظر - خ - والمختصر لأبي الفداء ٢: ١٧٦ والنجوم الزاهرة ٦: ٢٥٦. (٥) أعيان الشيعة ٥: ٢١٤ - ٢٧٢ وفيه نماذج من شعره. (*) [إبراهيم صالح شكر = إبراهيم بن أحمد ١٣٦٣. ابن صالح (٠٠٠ - ١٧٦ هـ = ٠٠٠ - ٧٩٢ م) إبراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله ابن عباس: أمير هاشمي، كان يوصف بالعقل والدهاء. ولاة المهدي العباسي إدارة مصر ثم الجزيرة وأخيرا عهد إليه بامارة دمشق وما يليها والاردن وما حوله وجزيرة قبرس، فبقي إلى أن مات المهدي (سنة ١٦٩ هـ) وخلفه الهادي فأقر إبراهيم على أعماله، ومات الهادي (سنة ١٧٠) فولي الخلافة هارون الرشيد، فعزله وولى غيره مدة سنتين شبت في خلالها نار الفتنة بين القيسية والبيمانية فأعاده إلى أمارته، فأقر الامن. وأعيد إلى ولاية مصر سنة ١٧٦ هـ فتوفي فيها (١). إبراهيم الهندي (٠٠٠ - ١١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٦٩٠ م) إبراهيم بن صالح الهندي ثم الصنعاني: شاعر اليمن في عصره. له (ديوان شعر) في مجلد ضخم، رآه الشوكاني، و (براهين الاحتجاج) مفاخرة بين القوس والبندق. ولد ومات بصنعاء، وأصله من الهند، قدم أبوه إلى اليمن وأسلم في صنعاء. ولإبراهيم مدائح في معاصره من أئمة اليمن. وأقصاه المهدي صاحب المواهب، فانقطع إلى العبادة (٢). الرشيد (٠٠٠ - ١٢٩١ هـ = ٠٠٠ - ١٨٧٤ م) إبراهيم بن صالح بن عبد الرحمن الرشيد: متأدب متصوف من مريدي

(١) الولاة والقضاة ١٢٣ و ١٢٥ وابن عساكر ٢: ٢١٩ والبداية والنهاية ١٠: ١٦٩ وفي الانتصار لابن دقماق ٦: وقبره أول قبر بيض بمصر. (٢) البدر الطالع ١: ١٦ ونبلاء اليمن ١: ٢٩ وفي هدية العارفين ١: ٣٤ (توفي بروضة حاتم سنة ١٠٩٩). (*) [

[٤٤]

[الشيخ أحمد بن ادريس الحسني صاحب الطريقة الاحمدية. جمع من كلامه ومروياته مجموعة سماها (عقد الدر النفيس في بعض كرامات أحمد بن ادريس - ط) ومنه مخطوطة في الظاهرية. ولاسماعيل النواب المكي الرشيد، رسالة مختصرة في (مناقب الرشيد - خ) في الظاهرية (الرقم ٦٤٤٠) (١). ابن عيسى (١٢٧٠ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٢٥ م) إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن محمد ابن عبد الرحمن ابن عيسى: مؤرخ نجد. من قبيلة بني زيد (أهل شقراء) من قضاة. ولد في بلدة أشيقر، من إقليم الوشم، بنجد، وتعلم في بلده. وقام برحلات إلى الهند والاحساء والبصرة وغيرها. واستقر في الأشيقر يقرأ طلبه العلم ويدون أخبار بلاده. وعرض عليه القضاء فاعتذر. وانتقل إلى مدينة (عنيزة) في القصيم فتوفي بها. له (عقد الدرر، فيما وقع في نجد من الحوادث في أواخر القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر - ط) له بقية ما زالت مخطوطة في جزء، قال المستشرق فليبي انه تسلمه من الامير مساعد بن عبد الرحمن، و (تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد - ط) (٢). التازر والتي (٠٠٠ - ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٤ م) إبراهيم بن صالح التازر والتي: فقيه سوسي مالكي. تنقل للدراسة في عدة مدارس آخرها مدرسة (ادوز) حوالي (١٢٨٧ - ١٢٩٧) وقام بسياحات وتصدر في الطريقة (الدراوية) وتصدى لفض النوازل (الفتاوي) وألف (شرح الهمزية)

(١) مخطوطات الظاهرية، التاريخ ٢: ٣٥٥، ٤٦٧. (٢) انظر محاضرة حمد الجاسر، عن مؤرخي نجد، في جريدة اليمامة ٢ / ٨ / ١٢٧٩ وعقد الدرر: مقدمته، ومجلة العرب ٥: ٨٨٥ و ٧: ٦٣٦. (*) [] و (شرح البردة) و (شرح القصيدة الدالية الوفاية) قال المختار السوسي: وله أخبار مثبتة في كتاب (من أفواه الرجال - خ) من تأليف المختار. عاش أكثر من تسعين سنة (١). الحيدري (١٢٢٥ - ١٢٩٩ هـ = ١٨٢٠ - ١٨٨١ م) إبراهيم بن صيغة الله بن أسعد الحيدري، فصيح الدين، ويقال له إبراهيم فصيح: أديب بغدادى المولد والمنشأ والوفاة، كردي الاصل. تولى نيابة القضاء ببغداد، وألف كتابا، منها (عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد - ط) و (أصول الخيل والابل الجيدة والرديئة) و (أعلى الرتبة في شرح النخبة) في الحديث، و (إمداد القاصد في شرح المقاصد للنووي، و (إمعان الطلاب في الاسطرلاب) (٢). إبراهيم العظم (١٢٢١ - ١٣٧٧ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٥٧ م) إبراهيم بن طاهر بن أحمد بن أسعد العظم: شاعر حقوقي. مولده في حماة ووفاته بدمشق. تخرج بمعهد الحقوق في الثانية (١٩٢٨) وكان له اشتغال في الادب والحديث. ومارس المحاماة مدة وتولى اوقاف حماة وحلب. ثم كان قاضيا استئنافيا في دمشق، إلى ان توفي. له (اختصار الموافقات للشاطبي - خ) جزآن، عند أسرته. وشعر متفرق عند أولاده، فيه رقة وجودة. وللأنسة رباب الكيلاني، من قريباته، كتاب (الشاعر الفاضل والقاضي العادل - خ) تقدمت به لاحراز (الماجستير) في الادب بدمشق. وهو

(١) المعسول ١٢: ٦٢ - ٦٧. (٢) مجلة لغة العرب ٣: ٢٤١ وإيضاح المكنون ١: ٩٢ وتاريخ العراق ٣: ٣٢١ وفي هدية العارفين ١: ٤٢ أسماء كتب أخرى من تأليفه. (*) [] ٧٩ صفحة من القطع الكبير، منه نسخ على الآلة الكاتبة (١). ابن طهمان (٠٠٠ - ١٦٨ هـ = ٠٠٠ - ٧٨٤ م) إبراهيم بن طهمان بن شعيب الهروي الخراساني، ابو سعيد: حافظ، من كبارهم في خراسان. ولد في هراة. وأقام في نيسابور وبغداد، وتوفي بنيسابور، وقيل: بمكة. قال فيه الفيروز آبادي:

[٤٥]

[من أئمة الاسلام، على إرجاء فيه. وقيل: رجع عن الارجاء. ونقل
عن أبي زرعة: كنت عند أحمد بن حنبل، فذكر إبراهيم بن طهمان،
وكان متكئا من علة، فجلس وقال: لا ينبغي أن يذكر الصالحون فيتكأ.
وفي مجموع مخطوط بالظاهرية قائمة بأسماء شيوخه، من الورقة
٢٣٦ - ٢٥٥ (١). إبراهيم طوفان = إبراهيم بن عبد الفتاح ١٣٦٠.
العبيدي (٠٠٠ - ١٠٩١ هـ = ٠٠٠ - ١٦٨٠ م) إبراهيم بن عامر بن
علي العبيدي: فقيه مالكي مصري، من قرية بني عبيد، بالبحيرة. له
كتب منها (عمدة التحقيق في بشائر آل الصديق - ط) و (فلائد
العقيان في مفاخر دولة آل عثمان - ط) و (أدلة التسليم) في تفضيل
البحيرة على غيرها، و (الفتح الرباني في تحقيق الاشارات والمعاني
- خ) تصوف، بخطه، في الازهرية (٢). الصولي (١٧٦ - ٢٤٣ هـ = ٧٩٣
- ٨٥٧ م) إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول، أبو إسحاق: كاتب
العراق في عصره. أصله من خراسان، وكان جده محمد من رجال
الدولة العباسية ودعاتها. ونشأ إبراهيم في بغداد فتأدب وقربه
الخلفاء فكان كاتباً للمعتصم والواثق والمتوكل. وتنقل في الاعمال
والدواوين إلى أن مات متقلدا ديوان الضياع والنفقات بسامراء. قال
دعبل الشاعر: لو تكسب إبراهيم ابن العباس بالشعر لتركنا في غير
شئ.

(١) العبر ١: ٢٤١ وخلاصة تذهيب الكمال ١٨ وفي هامشه تحقيق وفاته. وتذكرة
الحفاظ ١: ١٩٨ والترات ١: ٢٦٦. (٢) الازهرية ٢: ٦٠٩ و ٥: ٥٠٠ و ٥٢٣ وشنستر بتي ٨:
٤٦٧ و ٩٢٩، ٤٢٨: ٢. Broc. S. ٢: ٣٣. (*) [وقال ياقوت: كان إبراهيم إذا قال
شعرا اختاره وأسقط رذله وأثبت نخبته. وقال المسعودي: لا يعلم فيمن تقدم وتأخر
من الكتاب أشعر منه، وكان يدعي خؤولة العباس بن الاحنف الشاعر. له (ديوان
رسائل) و (ديوان شعر) و (كتاب الدولة) كبير، و (كتاب العطر) و (كتاب الطبخ) (١).
الفجيجي (٠٠٠ - نحو ٩٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٥١٤ م) إبراهيم بن عبد الجبار بن أحمد،
أبو إسحاق الفجيجي: فقيه متأدب مغربي. له (روضة السلوان - ط) و (منظومة في
قواعد الاسلام - خ) في تمكروت (٢). المويلحي (١٢٦٢ - ١٣٢٢ هـ = ١٨٤٦ - ١٩٠٦ م)
إبراهيم بن عبد الخالق بن ابراهيم بن أحمد المويلحي: كاتب مصري، رشيق
الاسلوب، قوي، نقاد. أصله من (مويلح الحجاز) وأول من انتقل إلى مصر من أسلافه
جده أحمد. ولد إبراهيم وتوفي في القاهرة. اشتغل في التجارة ثم كان عضوا في
مجلس الاستئناف، واستقال فأنشأ مطبعة، وعمل في الصحافة ودعا الخديوي
اسماعيل إلى إيطاليا فأقام معه بضع سنوات. وأصدر في أوروبا جريدة (الاتحاد) وجريدة
(الانباء) وسافر إلى الأستانة سنة ١٣٠٣ هـ فجعل عضوا في مجلس المعارف وأقام
نحو عشر سنوات، وعاد إلى مصر فكتب كتابه (ما هنالك - ط) يصف به ما رآه في
عاصمة العثمانيين، ونشره عفلا من اسمه، وأنشأ جريدة (مصباح الشرق) أسبوعية.
وكان كثير التقلب في الاعمال يصدر الجريدة

(١) الاغاني ٩: ٢٠ ومعجم الادباء ١: ٢٦١ وابن خلكان ١: ٩ والمسعودي ٢: ٢٩٩ -
٣٠١ وتاريخ بغداد ٦: ١١٧ وأمرء البيان ٢٤٤ - ٢٧٧. (٢) مخطوطات تمكروت ٢: ٨٤
وشنستريتي ٤٤٨٠ و ٦٨ [(.) Broc. 2: I 63. S. 2: I .] * (١). ابن ميمون (٠٠٠ - ٣٠٣ هـ = ٠٠٠ - ٩١٦ م) إبراهيم
بن عبد الرحمن بن رحيم، ابن ميمون: من رجال الحديث، دمشقي. له (الامالي - خ)
في الظاهرية (٢). الفزاري (٦٦٠ - ٧٢٩ هـ = ١٢٦٢ - ١٣٢٩ م) إبراهيم بن عبد
الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري، أبو إسحاق، برهان الدين ابن الفركاج: من كبار
الشافعية. مصري الاصل، من أهل دمشق، من بيت علم، عرض عليه قضاء قضاة
الشام، فأبى، منقطعا للتدريس والعبادة. وتوفي في دمشق. من كتبه (تعليق على
التنبيه) في فقه الشافعية، و (تعليق على مختصر ابن الحاجب) في أصول الفقه، و
(باعث النفوس إلى زيارة القدس المحروس - خ) و (الاعلام بفضائل الشام - خ) و
(المناجح لطالب الصيد والذباح - خ) وكتاب (شيوخه) منه قطعة مخطوطة في
الظاهرية

[٤٦]

[تشمل على أسماء ٨٨ شيخا (١). القيسراني (٠٠٠ - ٧٥٣ هـ = ١٣٥٢ - ٠٠٠ م) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله، شمس الدين القيسراني: كاتب ديوان الملك الصالح اسماعيل بن محمد بن قلاوون، المتوفى سنة ٧٤٦. صنف في سيرته (النور اللائح والدر الصادح في مولانا السلطان الملك الصالح - خ) بخطه ٢٠ لوحة في التيمورية (٢٢٢٣ تاريخ) وله (الدر المصون في اصطفاء المقر الاشرف السيفي قوصون - خ) في شستريتي. قال ابن حجر: كان موقع الدست بدمشق وبالقاهرة. له ترسل ونظم (٢). ابن الحكيم (٠٠٠ - بعد ٨٨٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٤٨١ م) إبراهيم بن عبد الرحمن بن جمال الدين عبد الله، أبو إسحاق، ابن الحكيم: محدث، من الشافعية. له كتب، منها (بلغة الطالب الحثيث إلى علوم الحديث - خ) جمع فيه اجازات مشايخه له في الحديث، و (سند - خ) بخطه، و (نزهة المحدثين - خ) لعله الذي قبله. وكلها في دار الكتب (٢). ابن الازرق (٠٠٠ - بعد ٨٩٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٤٨٥ م) إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي بكر، ابن الازرق: عالم بالطب، يمانى. اشتهر بكتابة (تسهيل المنافع في الطب والحكمة - ط) وله (مغني اللبيب حيث لا يوجد

(١) البداية والنهاية ١٤: ١٤٦ وطبقات الشافعية ٦: ٤٥ وآداب اللغة ٢: ٢١٩ وهو فيه (إبراهيم بن اسحاق ابن عبد الرحمن) ومخطوطات الظاهرية ٢٢٨ ودار الكتب ١: ٥٤٥ (نكت على بعض ألفاظ المناهج). (٢) الدر الكامنة ١: ٢٧ والمخطوطات المصورة ٢: ٢٨١ وشستريتي ٥: ٤١٧٩ و ٢٤: ٢٠٢. (3) Broc. S (3) ايضاح المكنون ١: ١٩٣ وهدية ١: ٢٢ ودار الكتب ١: ٧٤. ٧٤. ٨٠. (*) [(الطبيب) (١). ابن الكركي (٨٢٥ - ٩٢٢ هـ = ١٤٢٢ - ١٥١٦ م) إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل الكركي، أبو الوفاء، برهان الدين: قاض، من فقهاء الحنفية. أصله من الكرك (في شرقي الاردن) وإليها نسبه. ولد بالقاهرة، وتوفي بها غريفا في بركة الفيل. قرأ على علماء مصر واتصل بقايتباي في أيام امارته، فصحه، وارتنقى قايتباي إلى السلطنة فكان ابن الكركي من خاصته، يصحبه في إقامته وأسفاره. ودخل معه دمشق وحلب وبيت المقدس والحرمين. ثم تغير عليه السلطان سنة ٨٨٦ فاعتزل في بيته يفتي ويدرس. وولي قضاء الحنفية سنة ٩٠٣ في أيام الناصر ابن الاشرف، وعزل سنة ٩٠٦ هـ. من كتبه (فيض المولى الكريم - خ) ويسمى (الفتاوي) مبويا في مجلدين، و (حاشية على توضيح ابن هشام) (٢). الخياري (١٠٣٧ - ١٠٨٢ هـ = ١٦٢٨ - ١٦٧٢ م) إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي المدني الخياري: فاضل، أصله من مصر وسكن

(١) جامعة الرياض ٦: ١٦ وهدية العارفين ١: ٢٤ وسركيس ٤٢٩ وطوبقو ٣: ٨٥١ وهو فيه: الازرق أو الازرقى. ووفاته سنة ٨١٥ وكشف الطنون ٤٠٧. (٢) النور السافر ١٠٨ وشذرات الذهب ٨: ١٠٢ والمكتبة الازهرية ٢: ٢٢٤ والدار ١: ٤٥٣ وحاشية ابن عابدين ١: ١٩. (*) [(المدنية، ورحل إلى الأستانة ودمشق والقاهرة فصف رحله سماها (تحفة الادباء وسلوة الغرباء - ط) الجزء الاول منها. وتوفي بالمدينة (١). السوالاتي (٠٠٠ - ١٠٩٥ هـ = ٠٠٠ - ١٦٨٤ م) إبراهيم بن عبد الرحمن السوالاتي: شاعر، من أهل دمشق. له موشحات ومقطوعات رقيقة. وغلب عليه فقه الحنفية في كبره (٢). ابن جماعة (٧٢٥ - ٧٩٠ هـ = ١٣٢٥ - ١٣٨٨ م) إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد ابن جماعة الكنانى، أبو إسحاق، برهان الدين، الحموي الاصل، المقدسي الشافعي: مفسر من القضاة عرفه صاحب الانس الجليل يقاضي مصر والشام، وخطيب الخطباء وشيخ الشيوخ، وكبير طائفة الفقهاء، وبقية رؤساء الزمان. ولد بمصر ونشأ بدمشق. وسكن القدس. وولي قضاء الديار المصرية مرارا. وكان يعزل نفسه، ويتوجه إلى القدس، ثم يسترضيه السلطان ويعود إلى مصر. وولي قضاء دمشق والخطابة بها ومشخة الشيوخ. وكان محبا إلى الناس، كثير البذل، صادعا بالحق. وكان لا ينظر بأحد عينيه. وقيل انه هو الذي عمر المنبر

[الرخام بالصخرة الشريفة الذي يخطب عليه العيد، وكان قبل ذلك من خشب يحمل على عجل. ووصف (تفسيرا) في عشر مجلدات، قال ابن حجر: وقفت عليه بخطه، وفيه غرائب وفوائد. ثم قال: ووقفت له على (مجاميع) مفيدة بخطه. واقتنى ما لم يتهباً لغيره من نفائس الكتب، بخطوط مصنفها. وتوفي شبه الفجأة، ودفن بالمزة ظاهر دمشق (١). الرسعني (٦٤٢ - ٦٩٥ هـ = ١٢٤٤ - ١٢٩٦ م) إبراهيم بن عبد الرزاق الرسعني، أبو إسحاق: فقيه حنفي. ولد بالموصل وتوفي بدمشق. كان نبيلاً فضلاً، له منظوم ومنثور، وكتب الانشاء بديوان الموصل. له (شرح القدوري) لم يتمه. نسبه إلى رأس العين بالجزيرة الفراتية (٢). ابن عبد الصمد (٠٠٠ - ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ - ٩٣٦ م) إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي، أبو إسحاق البغدادي: من رجال الحديث. كان أبوه أمير الحاج في زمان المتوكل، غير مرة. ورحل معه. وتوفي بسامراء. له (الامالي - خ) في رامبور، و (الحديث - خ) في فيض الله، باسطنبول (٣). اللوزي (٦١٤ - ٦٨٧ هـ = ١٢١٧ - ١٢٨٨ م) إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى الرعيني الاندلسي المالكي، أبو إسحاق اللوزي: كاتب، عده السخاوي في المؤرخين. سكن دمشق وناب في القضاء ثم ولي مشيخة دار

(١) الانس الجليل ٢: ٤٥٢ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة - خ: الطبقة السابعة والعشرون. والدرر الكامنة ١: ٣٨ والشذرات ٦: ٣١١. (٢) الجواهر المضية ١: ٤١. (٣) ابن قاضي شهبة، في الاعلام، بخطه. والترات ١: ٤٤٥. [*] [الحديث الظاهرية، وتوفي بينع حاجا. له (اختصار وفيات الاعيان لابن خلكان) في ثلاثة أجزاء (١). الدسوقي (١٢٣٦ - ١٣٠٠ هـ = ١٨١١ - ١٨٨٢ م) إبراهيم بن عبد الغفار الدسوقي: من أعوان المترجمين في أيام محمد علي وعباس، بمصر. ولد في دسوق وتعلم بالأزهر. وعين (مصححا) في مدرسة الطب، ثم بمدرسة (المهندسخانة) وقام بتصحيح جميع الكتب الرياضية التي ترجمت في المدرسة الثانية إلى أن أغلقت، فنقل إلى مطبعة بولاق، مصححا، ثم كان رئيس المصححين فيها. فهو من كبار المساعدين على الترجمة في عهد الاقبال على نقل الكتب الافرنجية إلى العربية، بمصر. صنف رسالة في (فضائل الخيل - خ) بدار الكتب، بخطه. وشارك في أوقات مختلفة في تحرير (الوقائع المصرية) ومجلة (اليعسوب) الطبية (٢). ابن الهيصم (٨٠٠ - ٨٥٩ هـ = ١٣٩٧ - ١٤٥٥ م) إبراهيم بن عبد الغني بن إبراهيم القبطي، المعروف بالصاحب أمين الدين ابن الهيصم: وزير مصري، تقدم في أيام

(١) الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ١٥٢ وشذرات الذهب ٥: ٤٠٠. (٢) تاريخ الترجمة والحركة الثقافية في عصر محمد علي ١٨٢ ودار الكتب ٣: ١٦٧. [*] [الجراكسة بمصر، واستوزر عدة مرات. كان يميل إلى أهل العلم وله اشتغال بالفقه الحنفي. قال ابن اياس: كان نادرة في أبناء جنسه - القبط - مسددا في أمر الوزارة (١). إبراهيم طوقان (١٣٢٢ - ١٣٦٠ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٤١ م) إبراهيم بن عبد الفتاح طوقان: شاعر غزل، من أهل نابلس (فلسطين) قال فيه أحد كتابها: (عذب النغمات، ساحر الرنات، تقسم بين هوى دفين، ووطن حزين) تعلم في الجامعة الأميركية ببيروت، ويرع في الادبين العربي والانكليزي، وتولى قسم المحاضرات في محطة الاذاعة بفلسطين نحو خمس سنين، وانتقل إلى بغداد مدرسا، وكان يعاني مرضا في العظام، فأنهكه السفر، فعاد إلى بلده نابلس مريضا، ثم حمل إلى المستشفى الفرنسي بالقدس فتوفي فيه. وكان وديعا مرحا. له (ديوان شعر - ط) مصدر بقصيدة لصديقه جلال أمين زريق، في رثائه، فكلمة لاحمد طوقان ناشر الديوان، ثم رسالة من إنشاء أخته (فدوي طوقان) في سيرته. وساعد الدكتور لويس نيكل

(١) بدائع الزهور ٢: ٤٨. [*]

[البوهيمي في نشر كتاب (الزهرة) لمحمد ابن داود الظاهري
الإصفهاني. ولاخته الشاعرة فدوي طوقان كتاب في سيرته سمته
(أخي إبراهيم - ط) (١). الكوكباني (١١٦٩ - ١٢٢٣ هـ = ١٧٥٦ -
١٨٠٨ م) إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد الكوكباني، يتصل نسبه
بالمهدي أحمد بن يحيى الحسنبي: فقيه زيدي، أصله من كوكبان
(باليمن) ومولده ووفاته بصنعاء. له شعر فيه رقة، وصنف كتباً ورسائل
فقهيّة، منها (كشف المحجوب عن صحة الحج بمال مغصوب) و (إنباه
الانباه في حكم الطلاق المعلق بان شاء الله) و (التنبه على ما
وجب من اخراج اليهود من جزيرة العرب - ط) رسالة حققها الدكتور
محمد حسن الزبيدي ببغداد ونشرها في مجلة المورد (٢). إبراهيم
الرياحي (١١٨٠ - ١٢٦٦ هـ = ١٧٦٦ - ١٨٥٠ م) إبراهيم بن عبد
القادر بن أحمد الرياحي التونسي، أبو إسحاق: فقيه مالكي، من
أهل المغرب، له نظم. ولد في تستور ونشأ وتوفي بتونس، وولي
رئاسة الفتوى فيها. له رسائل وخطب جمع أكثرها في كتاب سمي
(تعطير النواحي بترجمة الشيخ سيدي إبراهيم الرياحي - ط) ومن
كتبه (ديوان خطب منبرية) و (حاشية على الفاكهي) و (التحفة
الالهية - خ) نظم الاجرومية، بدار الكتب. وله

(١) إبراهيم المازني في البلاغ ٦ جمادى الاولى ١٢٦٠ وجريدة الجامعة الاسلامية ٤ / ٨ / ٩٢٣ وأنور العطار في جريدة القيس الدمشقية ٢٤ / ٨ / ٩٢٣ وكتاب (هل الادباء
بشرو) ص ٢٥ ومحاضرات في الشعر الحديث ١٢٩ - ١٦٢ ويذكر عنه في عهد دراسته
ببيروت أنه أراد الزواج بفتاة استلهمها فواتح شعره، فتزوجت بقريب لها، فقال: أول
عهدي بفنون الهوى بيروت، أنعم بالهوى الأول مددت، لما قلت قلبي ارتوي، يدي،
فردته عن المنهل (٢) أخبار التراث: العدد ٧٩ والبدر الطالع ١: ١٧ ونيل الوطر ١: ١١.
(*) [] [نظم: في (ديوان - خ) رأيت في خزنة الرباط (١٧٦٣ كناني) و (كناش - خ)
(١). ابن بري (١٢٨١ - ١٢٥٤ هـ = ١٨٦٤ - ١٩٣٥ م) إبراهيم بن عبد القادر بن عمر
البري: فقيه حنفي أديب، له نظم، في (ديوان - خ) عند حفيد له بالمدينة. مولده
ووفاته بها. كان مرجعاً للفتوى في العهد العثماني ثم قاضياً في العهد السعودي
(١٢٤٤ - ١٢٤٦) وكان يجيد التركية وقام برحلات إلى الشام والأندلس والمغرب ونجد.
وكتب (تعليفاً - خ) لطيفا، على كنز الدقائق، و (تعليقات) على شرح المواقي (٢).
إبراهيم عبد القادر المازني = إبراهيم بن محمد ١٢٦٨ ابن عبد اللطيف (١٢٨٠ -
١٣٢٩ هـ = ١٨٦٣ - ١٩١١ م) إبراهيم بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن، من حفدة
محمد بن عبد

(١) اليواقيت الثمينة ١: ٨٩ ومعجم المطبوعات ١٢٨١ ودار الكتب ٧: ٢٥ وانظر رفع
النقاب، الربيع الاول ١٧ - ٢٩ (٢) من أعلام المدينة المنورة، في جريدة المدينة ٢٧ /
١٢ / ١٣٧٨. (*) [] [الوهاب: قاض حنبلي، مولده ووفاته في الرياض. ولي قضاءها
(١٢٢١) إلى ان توفي. له رسائل وفتاوى وأجوبة على أسئلة في الدين، طبعت
متفرقة، في مجاميع (الرسائل والمسائل النجدية) وهو جد آل إبراهيم، في نجد (١).
الطالبي (٩٧ - ١٤٥ هـ = ٧١٦ - ٧٦٣ م) إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي ابن
أبي طالب: أحد الامراء الاشراف الشجعان. خرج بالبصرة على المنصور العباسي،
فبايعه أربعة آلاف مقاتل، وخافه المنصور فتحول إلى الكوفة. وكثرت شيعه إبراهيم
فاستولى على البصرة وسير الجموع إلى الأهواز وفارس وواسط وهاجم الكوفة فكانت
بينه وبين جيوش المنصور وقائع هائلة، إلى أن قتله حميد بن قحطبة. قال أبو العباس
الحسنبي: (حز رأسه وأرسل إلى أبي الدوانيق، ودفن بدنه الزكي بباخمري) وكان
شاعراً عالماً بأخبار العرب وأيامهم وأشعارهم. وممن أزره في ثورته الامام (أبو حنيفة)
أرسل إليه أربعة آلاف درهم لم يكن عنده

(١) مشاهير علماء نجد ١٢٥ وتذكرة أولي النهى ٢: ١٠٦ - ١١٣. (*) []

[٤٩]

[غيرها (١). ابن الاغلب (٢٣٦ - ٠٠٠ هـ = ٨٥١ - ٠٠٠ م) إبراهيم
بن عبد الله بن إبراهيم ابن الاغلب التميمي، أبو الأغلب: أمير
صقلية. وليها سنة ٢٢٠ هـ، وافتتحت أعماله فيها بفتح مدينة بلرم ()

Palerme أخذها بالامان بعد أن حاصرها أسلافه منذ سنة ٢١٥ هـ، ودخل في طاعته سنة ٢٢٥ بالامان أيضا كثير من قلاع صقلية كقلعة البلوط () Caltabellota وابلاتنو () Platani وغيرهما. وكان كريما عاقلا. وهو ابن أخي زيادة الله بن إبراهيم، صاحب إفريقية. وكانت إقامة أبي الاغلب في بلرم، بوجه سراياه منها، وتوفي بها (٢). الكجى (٢٠٠ - ٢٩٢ هـ = ٨١٥ - ٩٠٤ م) إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجى البصري، أبو مسلم: من حفاظ الحديث. كان سرىا نبيلًا. نسبته إلى كج (بخوزستان فارس). له كتاب (السنن) مات ببغداد وحمل إلى البصرة، ومولده فيها (٣). النجيمي (٠٠٠ - نحو ٣٥٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩٦٦ م) إبراهيم بن عبد الله بن محمد النجيمي، أبو إسحاق: أديب، من الكتاب. نسبته إلى نجيرم، بالبصرة أو

(١) الكامل لابن الاثير ٥: ٢٠٨ ومقاتل الطالبيين ٣١٥ طبعة الحلبي. والطبري ٩: ٢٤٢ ودول الاسلام للذهبي ١: ٧٤ والمصباح - خ - (٢) البيان المغرب ١: ١٠٥ و ١١١ والمسلمون في جزيرة صقلية ٧٤ - ٧٨ والعرب والروم ٢٢٢ وفيه اسمه (محمد ابن عبد الله بن الاغلب). وأعمال الاعلام ٤٥ ولم يسمه اكتفاء بكنيته (أبي الاغلب) ولكنه ذكر ابنا له في الصفحة ٤٧ هو (محمد بن أبي الاغلب). (٣) تذكرة الحفاظ ٢: ١٧٦ وتاريخ بغداد ٦: ١٢٠ وهو فيه: (الكجى، والكشبي). ومعجم البلدان: في الكلام على كج، وكش. (*) [] بقربها. كان من أصحاب الزجاج النحوي (المتوفي سنة ٢١١) ببغداد. وانتقل إلى مصر، فولي الكتابة لكافور الاخشيدى. له (أيمان العرب في الجاهلية - ط) و (الامالي) (١). ابن أبي الدم (٥٨٣ - ٦٤٢ هـ = ١١٨٧ - ١٢٤٤ م) إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم الهمداني الحموي، شهاب الدين، أبو إسحاق، المعروف بابن أبي الدم: مؤرخ باحث، من علماء الشافعية. مولده ووفاته بحماة (في سورية). تفقه ببغداد، وسمع بالقاهرة، وحدث بها وبكثير من بلاد الشام. وتولى قضاء حماة. وتوجه رسولا إلى بغداد، فمرض بالمعرة، فعاد إلى حماة فمات. من تصانيفه (كتاب التاريخ - خ) و (التاريخ المظفرى - خ) جزء منه في ١٩٧ ورقة، في خزنة (بانكي فور) الرقم ٢٨٦٨ ومنه مخطوطة في خزنة الاسكندرية من الهجرة إلى سنة ٦٢٧ متبورة الآخر، ألفه باسم المظفر أمير ميفارقين، ترجم الايطاليون القسم المختص منه بصقلية وطبعوه. وله (تدقيق العناية في تحقيق الرواية - خ) و (أدب القاضي - خ (٢)). ابن الحاج (٧١٢ - ٧٦٨ هـ = ١٢١٣ - ١٢٦٧ م) إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم النميري، أبو القاسم، المعروف بابن الحاج: أديب أندلسي. من كبار الكتاب. ولد بغرناطة، وارتسم في كتاب الانشاء سنة ٧٢٤ ثم رحل إلى المشرق فحج وعاد إلى إفريقية فخدم بعض ملوكها بجباية وخدم سلطان المغرب

(١) معجم البلدان: نجيرم. والنجوم الزاهرة ٤: ٦ وبغية الوعاة ١٨١ والزهاء ١: ١٠٤ و ٢١٦. (٢) شذرات الذهب ٥: ٢١٢ وكشف الظنون ١: ٤٧ و ٣٠٥ وطبقات الشافعية ٥: ٤٧ وابن الوردي ٢: ١٧٥ وأدب اللغة ٣: ٨١ وصلته التكملة - خ. وتذكرة النوادر ٨٢ وانظر فهرس المخطوطات المصورة: القسم الثاني من الجزء الثاني ٣١. (*) [] الاقصى، وانتهى بالقول إلى الاندلس فاستعمل في السفارة إلى الملوك وولي القضاء بالقليم بقرب الحضرة. وركب البحر من المرية سنة ٧٦٨ رسولا عن السلطان إلى صاحب تلمسان السلطان أحمد بن موسى، فاستولى الفرنج على المركب وأسروه، ففداه السلطان بمال كثير. له شعر جيد وتصانيف منها (المساهلة والمسامحة في تبين طرق المداعبة والممازجة) و (تعيم الأشباح في محادثة الارواح) ورحلة سماها (فيض العباب، وإجالة قذاح الأداب، في الحركة إلى قسنطينة والزاب) (١). الحكري (٠٠٠ - ٧٨٠ هـ = ١٣٧٨ - ٠٠٠ م) إبراهيم بن عبد الله الحكري، برهان الدين: نحوي، من أهل (الحكرة) بقرب الطائف، سكن مصر، وتولى القضاء بالمدينة، وناب بالحكم في القدس والخليل. له (شرح اللفية) لابن مالك في النحو (٢). القيراطي (٧٢٦ - ٧٨١ هـ = ١٣٢٦ - ١٣٧٩ م) إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر الطائي، برهان الدين القيراطي: شاعر من أعيان القاهرة. اشتغل بالفقه والادب، وجاور بمكة فتوفي فيها. له ديوان شعر سماه (مطلع النيرين - ط) ومجموع أدب اسمه (الوشاح المفصل - ط) (٢). ابن جعمان (٠٠٠ - ١٠٨٢ هـ = ٠٠٠ - ١٦٧٢ م) إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم، ابن

(١) جذوة الاقباس ٨٧ والاحاطة ١: ١٩٣ ولم يذكر وفاته. (٢) بغية الوعاة ١٨٢ وهديدة العارفين ١٧. (٣) الدرر الكامنة ١: ٣١ وشذرات الذهب ٦: ٢٦٩ وأدب اللغة ٣: ١٢٤ وعرفه صاحب العقيق اليماني - خ - بالبارعي المتقي القيراطي، وجعل وفاته سنة ٨٠٠ والصحيح ما أثبتناه. وفي طبقات الشافعية ٦: ٤٦ - ٨٢ رسالتان متبادلان بينه وبين السيكي. (*) []

[جعمان: فاضل يمانى، من أهل زبيد. إقامته ووفاته في (بيت الفقيه) ابن عجيل. وبنو جعمان قبيلة من صريف بن ذوال، من عك بن عدنان. له (فتاوي) كثيرة، ورسالة (آية الحائر) في العروض، ونظم (١). الشمري (١١٨٩ - ٠٠٠ هـ = ١٧٧٥ - ٠٠٠ م) إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن سيف ابن عبد الله المشريقي المدني الشمري الفرضي: عالم بالفرائض، حنبلي من أهل بلدة المجمععة (كمدرسة) في ناحية سدير بنجد. من قبيلة شمر. مولده ووفاته في المدينة المنورة. وبقي له عقب فيها. وكان يعرف عند أهلها بالمشريقي. وعرف أخيراً بالفرضي. صنف كتاب (العذاب الفائض، شرح ألفية الفرائض - ط) جزآن في مجلد، والألفية هي من تأليف صالح بن حسن البهوتي - المتقدم في الاعلام - سماها (عمدة كل فاضل) (٢). الحوثي (١١٨٧ - ١٢٢٣ هـ = ١٧٧٣ - ١٨٠٨ م) إبراهيم بن عبد الله بن إسماعيل الحمزي الحسيني اليمني: فاضل، مؤرخ. نسبته إلى حوث (بلدة بين صنعاء وصعدة) ومولده ووفاته بصنعاء. له (نفحات العنبر - خ) ثلاث مجلدات، في تراجم فضلاء اليمن في القرن الثاني عشر للهجرة، و (قرة النواظر بترجمة شيخ الاسلام عبد القادر بن أحمد ابن عبد القادر) (٣)

(١) خلاصة الاثر ١: ٢١ وملحق البدر ٧ وفيه النص على ان (جعمان) بالعين المهملة. (٢) تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ٣٤ وعقد الدرر، طبعة الوزارة: هامش الصفحة ٥٥ والأزهرية ٧: ١٣٧. (٣) نيل الوطر ١: ١٧ والبدر الطالع ١: ١٩ وتحفة الاخوان ٥ وفي نشر العرف: ١: ٤٢٨ الكلام على (حوث). (*) [] الغزي (٤٤١ - ٥٣٤ هـ = ١٠٤٩ - ١١٣٠ م) إبراهيم بن عثمان (أو ابن يحيى ابن عثمان) بن محمد الكلبي الأشهبي الغزي، أبو إسحاق: شاعر مجيد، من أهل غزة بفلسطين. ولد بها، ورحل رحلة طويلة إلى العراق وخراسان. ومدح آل بويه وغيرهم، وتوفي بخراسان، ودفن ببلخ. له (ديوان شعر - خ) في دار الكتب المصرية (١٢٢) أدب) يقع في خمسة آلاف بيت. وكان قد باع في خراسان وكرمان نحو عشرة من مسودات شعره، قبيل وفاته. وهو صاحب الابيات المشهورة التي مطلعها (قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة، باب البواعث والدواعي مغلق) (١). العطار (٠٠٠ - بعد ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩٠٨ م) إبراهيم بن عثمان بن محمد بن داود العطار السمنودي المنصوري الأزهرى: فاضل مصري. له كتب، منها (سفينة العلوم - ط) مجلدان منه، و (سيف أهل العدل - ط) رسالة في الريا (٢). المرحومي (١٠٠٠ - ١٠٧٣ هـ = ١٥٩٢ - ١٦٦٢ م) إبراهيم بن عطاء بن علي بن محمد، المرحومي: فقيه شافعي كان إمام الجامع الأزهر. نسبته إلى محلة المرحوم من المنوفية، بمصر. قدم منها إلى الأزهر، وتفقه وتآدب، وتصدر للاقراء فيه وتولى امامته. له (حاشية على شرح الاقناع

(١) ابن الوردي ٢: ٣٦ ومرآة الزمان ٨: ١٣٢ ونزهة الالباء ٤٦٢ وفيه أنه تجاوز التسعين. والفهرس التمهيدي ٣٠٤ والمنتظم ١٠: ١٥ وابن خلكان ١: ١٤ وسماه (إبراهيم بن يحيى بن عثمان) ونقل عن ابن النجار أنه (إبراهيم بن عثمان بن عباس بن محمد). وأداب اللغة ٢: ٢٨ والاعلام - خ. لابن قاضي شهبة. والمخطوطات المصورة ١: ٤٦٣ وانظر الخريدة، شعراء الشام ١: ٣ - ٧٥. (٢) دار الكتب ٦: ١٨٥ والأزهرية ٢: ٥١. (*) [] للخطيب الشربيني - خ) في دار الكتب، و (حاشية على شرح شروط الجمزوري - خ) فقه، في الأزهرية (١). ابن هرمة (٠٠٠ - ١٠٨٢ هـ = ٠٠٠ - ١٦٧٢ م) إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة الكنانى القرشي، أبو إسحاق: شاعر غزل من سكان المدينة. من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية. رحل إلى دمشق ومدح الوليد بن يزيد الاموي، فأجازه، ثم وفد على المنصور العباسي في وفد أهل المدينة، فتجهم له، ثم أكرمه. وانقطع إلى الطالبين وله شعر فيهم. وهو آخر الشعراء الذين يحتج بشعرهم. قال الاصمعي: ختم الشعر بابن هرمة. وكان مولعاً بالشراب جلده صاحب شرطة المدينة. ولأبي بكر محمد بن يحيى الصولي كتاب (أخبار ابن هرمة) (٢). الحصري (٠٠٠ - ٤٥٢ هـ = ٠٠٠ - ١٠٦١ م) إبراهيم بن علي بن تميم الانصاري، أبو إسحاق الحصري: أديب نقاد. من أهل القيروان. نسبته إلى عمل الحصر. له كتاب (زهر الآداب وثمر الالباب - ط) ومختصره (نور الطرف ونور الطرف - خ) و (المصون في سر الهوى المكنون - خ) في مكتبة عارف حكمت، في المدينة (الرقم ٧٧٢) و (جمع الجواهر في الملح والنوادر - ط) وله شعر فيه رقة، وهو ابن خالة الشاعر أبي الحسن الحصري

(١) خلاصة الاثر ١: ٣١ ونشرة دار الكتب ١: ٢٦ والازهرية ٢: ٥٢٠ والبلدية: فقه شافعي ٢٠. (٣) الاغانى ٤: ١٠١ ثم ٥: ٤٦ طبعة الساسي. وتهذيب ابن عساكر ٢: ٢٣٤ والنجوم الزاهرة ٢: ٨٤ والبداية والنهاية ١٠: ١٦٩ وتاريخ بغداد ٦: ١٢٧ وخزانة الادب للبغدادي ١: ٢٠٤ والذريعة ١: ٣١٤ وفي سنتي ولادته ووفاته خلاف. (*) [

[٥١]

[ناظم (يا ليل الصب) (١). الشيرازي (٣٩٣ - ٤٧٦ هـ = ١٠٠٣ - ١٠٨٢ م) إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزآبادي الشيرازي، أبو إسحاق: العلامة المناظر. ولد في فيروزآباد (بفارس) وانتقل إلى شيراز فقراً على علمائها. وانصرف إلى البصرة ومنها إلى بغداد (سنة ٤١٥ هـ) فآتم ما بدأ به من الدرس والبحث. وظهر نوعه في علوم الشريعة الاسلامية، فكان مرجع الطلاب ومفتي الامة في عصره، واشتهر بقوة الحجة في الجدل والمناظرة. وبنى له الوزير نظام الملك المدرسة النظامية على شاطئ دجلة، فكان يدرس فيها ويديرها. عاش فقيراً صابراً. وكان حسن المجالسة، طلق الوجه، فصيحاً مناظراً، ينظم الشعر. وله تصانيف كثيرة، منها (التنبية - ط) و (المهذب - ط) في الفقه، و (التبصرة - خ) في أصول الشافعية، و (طبقات الفقهاء - ط) و (اللمع - ط) في أصول الفقه، وشرح (المخلص) و (المعونة) في الجدل. مات ببغداد وصلى عليه المقتدي العباسي (٢). القطب المصري (١٠٠٠ - ٦١٨ هـ = ١٢٢١ - ١٠٠٠ م) إبراهيم بن علي بن محمد السلمي، المعروف بالقطب المصري: طبيب، مغربي الاصل، أقام مدة بمصر ورحل إلى خراسان فتتلمذ للفخر الرازي، وصنفاً كتباً في الطب والفلسفة، وشرح (الكليات - خ) من كتاب (القانون) لابن سينا، في شسترتيني (٤١٣٣) ومنه مخطوطة في استمبول. وقتل بنيسابور لما استباحها

(١) سير النبلاء - خ - وإرشاد الارب ١: ٣٥٨ ووفيات الاعيان ١: ١٢ وأورد خلافاً في تاريخ وفاته. والحلل السندسية في الاخبار التونسية ٩٩ وفيه: ألف كتابه زهر الآداب سنة ٤٥٠ هـ. ومذكرات الميمني - خ - (٢) طبقات السبكي ٣: ٨٨ ووفيات الاعيان ١: ٤ واللباب ٢: ٢٣٢. (*) [] التتار (١). البونسي (٥٧٢ - ٦٥١ هـ = ١١٧٧ - ١٢٥٢ م) إبراهيم بن علي بن أحمد الفهري، أبو إسحاق الشريشي البونسي: أديب، له اشتغال بالتراجم. من أهل شريش، من قرية (بونس) Bonanza له كتب، منها (التعريف والاعلام في رجال ابن هشام) و (التبيين والتنقيح لما ورد من الغرب في كتاب الفصيح) و (كنز الكتاب) كبير وصغير (٣). الاصحى (١٠٠٠ - ٦٦٧ هـ = ١٢٦٨ م) إبراهيم بن علي بن محمد بن منصور الاصحى، ويعرف بابن المبردع: فلكي لغوي يمانى، من الشافعية. صنف (البواقيت في معركة المواقيت - خ) في بغداد، قال بامخرمة: كتاب جليل يدل على سعة علم مصنفه. وقال: أخذ عنه عدة من الفقهاء واستجازوه (٢). ابن عبد الحق (٦٦٨ - ٧٤٤ هـ = ١٢٧٠ - ١٢٤٤ م) إبراهيم بن علي بن أحمد، أبو إسحاق، برهان الدين، المعروف بابن عبد الحق الواسطي، ويقال له أيضاً ابن قاضي الحصن: فقيه حنفي محدث دمشقي. كان أبوه قاضي الحصن (بسورية) فعرف به. وهو سبط عبد الحق بن خلف الواسطي، نسب إليه. أشخص إلى القاهرة من دمشق سنة ٧٢٨ فولي قضاء الحنفية بالديار المصرية عشر سنين (٧٢٨ - ٧٢٨) وعزل، فعاد إلى

(١) طبقات الاطباء ٢: ٣٠ ومعجم الاطباء ٥٨ وهدية العارفين ١: ١١ وطويقبو ٣: ٨١٦ - ٨١٧. (٢) تكملة الصلة، القسم الاول ٢٠٩ وفي تاج العروس ٤: ١١٢ (مات سنة ٦٥٨). (٣) قلادة النحر - خ، مقابل الورقة ٤٥٧ وخزائن الاوقاف ٢١٤ ومكتبة الاوقاف ٢٠٣ وبيعة الوعاة ١٨٤ وهدية ١: ١٢ وعنه أخذت وفاته. (*) [] دمشق، فدرس وأفتى. وتوفي بها. من كتبه (نوازل الوقائع) في الاخبار، و (المنتقى) في فروع الفقه، و (مختصر السنن الكبير للبيهقي) خمس مجلدات (١). الطرسوسي (٧٢١ - ٧٥٨ هـ = ١٣٢١ - ١٣٥٧ م) إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن عبد المنعم الطرسوسي، نجم الدين: قاض مصنف. ولد ومات في دمشق، وولي قضاءها بعد والده (سنة ٧٤٦) وأفتى ودرس، وألف كتباً منها (الاشارات في ضبط المشكلات) و (الاعلام في مصلح الشهود والحكام) و (الاختلافات الواقعة في المصنفات) و (أنفع

الوسائل - ط) يعرف بالفتاوي الطرسوسية، و (ذخيرة الناظر في الاشباه والنظائر - خ) في فقه الحنفية، و (الفوائد المنظومة) فقه، ويسمى (الفوائد البدرية - خ) و (الدرة السنية في شرح الفوائد الفقهية - خ) شرح منظومة له، في شستريني (٣٠٨٥) و (الانموذج من العلوم لارباب الفهوم في أربعة وعشرين علما - خ) في أوقاف بغداد، الرقم ٦٤٧٠ و (وفيات الاعيان من مذهب أبي حنيفة النعمان - خ) في الظاهرية (الرقم ٩٦٢٥) و (تحفة الترك فيما يجب ان يعمل في الملك - خ) في مكتبة عارف حكمت (٨٢ فقه حنفي) مصور في جامعة الرياض (الفيلم ٩٢) ٧٧ ورقة. وله نظم حسن (٢).

(١) تاج التراجم - خ - والجواهر المضية ١: ٤٢ والدارس ١: ٦٠٦ والبداية والنهاية ١: ٢١٢ والنجوم الزاهرة ١٠: ١٠٤ والدرر الكامنة ١: ٤٦ وهو فيه: (إبراهيم ابن علي بن محمد بن أحمد) وفي رفع الاصر ١: ٣٦ (ولد، سنة سبع أو تسع وستين). (٢) الدرر الكامنة ١: ٤٣ والنجوم الزاهرة ١٠: ٣٢٦ وكشف الظنون ١: ٩٧ والمكتبة الازهرية ٢: ١٠٤ وسماه صاحب الجواهر المضية ١: ٨١ (أحمد بن علي) قال اللكنوي في الفوائد البهية ١٠ (والاول أصح. أي إبراهيم بن علي). والكشاف لطلس ٣٢٥ ومخطوطات الرياض عن المدينة: القسم الاول ص ٣٤. (*) [

[٥٢]

[أبو سالم المريني (٠٠٠ - ٧٦٢ هـ = ٠٠٠ - ١٣٦١ م) إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب المريني، أبو سالم، السلطان المستعين بالله: من ملوك بني مرين في المغرب الأقصى، من بني عبد الحق (أنظر عبد الحق بن محيو) كان أخوه أبو عنان (فارس) قد بعثه إلى الاندلس، فاستقر بها إلى أن مات أبو عنان وبويع لابنه الطفل (أبي بكر السعيد بالله) فركب أبو سالم البحر إلى ساحل بلاد غمارة، ودعا أهل المغرب لمبايعته، فأقبلوا عليه. وكان يدير مملكة أبي بكر وزير اسمه (حسن بن عمر الفودوي) فخلع صاحبه، واستقبل أبا سالم مبايعا (سنة ٧٦٠ هـ) فاستقر في فاس الجديدة. وكان من رجاله المؤرخ الأشهر (ابن خلدون) فولاه توقيعه وكتابة سره. وارتاب بحسن الفودوي، فولاه مراکش إبعادا له. وشعر الفودوي بما في نفس السلطان فترك مراکش ولحق بتادلة خارجا عليه بجماعة من بني حشم، فأرسل السلطان من جاءه به فشهره ثم قتله. ونهض إلى تلمسان فاستولى عليها وأخضع (بني زيان) ورأى أن يجعل مقامه في قصبة فاس القديمة، فانتقل إليها، وخلف أحد وزرائه (عمر بن عبد الله الفودوي) أمينا على فاس الجديدة. وكانت في صدر هذا حزازات على السلطان، فلما خلا له الجو اتفق مع قائد جند (النصارى) واسمه (غرسية بن أنطول " Garcia fils d ' Anatole على خلعه، وعمدا إلى موسوس من بني مرين اسمه تاشفين (من أبناء السلطان علي بن عثمان) فألبساه شعار الملك، وأعلن عمر الفودوي الثورة على أبي سالم ومبايعته تاشفين (الموسوس) وأمر بالطبول فقرعت، وهجم الجند على بيت المال فنهبوه، وعمت البلد الفوضى، فوصل الخبر إلى أبي سالم، فأقبل يريد الدخول، فلم يستطع، وتفرق عنه رجاله، فغير لباسه وأوى إلى وادي (ورغة) فعرفه بعض رجال الفودوي فقبضوا عليه وحملوه على بغل، فأمر [الفودوي بقتله فقتل وحمل إليه رأسه في مخللة. قال لسان الدين ابن الخطيب: كان السلطان أبو سالم بقية البيت - يعني المريني - وآخر القوم دماثة وحياءا وبعدا عن الشرور. مدته سنتان و ٣ أشهر و ٥ أيام (١). ابن فرحون (٠٠٠ - ٧٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٣٩٧ م) إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري: عالم بحاث، ولد ونشأ ومات في المدينة. وهو مغربي الاصل، نسبه إلى يعمر بن مالك، من عدنان. رحل إلى مصر والقدس والشام سنة ٧٩٢ هـ. وتولى القضاء بالمدينة سنة ٧٩٣ ثم أصيب بالفالج في شقه الايسر، فمات بعلمته عن نحو ٧٠ عاما. وهو من شيوخ المالكية، له (الديباج المذهب - ط) في تراجم أعيان المذهب المالكي، و (تبصرة الحكام في أصول الاقضية ومناهج الاحكام - ط) و (درة الغواص في محاضرة الخواص - خ) و (طبقات علماء الغرب - خ) و (تسهيل المهمات - خ) في شرح جامع الامهات لابن الحاجب، فقه (٢). المتبولي (٠٠٠ -

٨٧٧ هـ = ١٠٠٠ - ١٤٧٣ م) إبراهيم بن علي بن عمر، برهان الدين
الانصاري المتبولي: صالح مصري، للعامّة فيه اعتقاد وعلو. كانت
شفاعته عند

(١) الاستقصا ٢: ١٠٤ - ١٢٣ والجلل ؟ الموشية ١٣٥ وحذوة الاقتباس ٨٣ (٢) تعريف
الخلف ١: ١٩٧ والدرر الكامنة ١: ٤٨ وأداب اللغة ٣: ٢١٨ ودائرة المعارف الاسلامية ١:
٢٥٣. (*) [] السلطان والأمراء لا ترد. وله بر ومعروف. وأنشأ أماكن، منها جامع كبير
بطنطا (طنطا) وبرج بدمياط. قال ابن إياس: كان نادرة عصره وصوفي وقته. توفي
بأسدود (بالمنوفية) عن نحو ٨٠ عاماً، هو من أهل (متبول) بالغريرة. له كتاب (الأخلاق
المتبولة - خ) في مكتبة عارف حكمت، صفحاته ٦١٦ مواعظ (١). القادري (٨١٦) ؟ -
٨٨٠ هـ = ١٤١٣ - ١٤٧٥ م) إبراهيم بن علي بن أحمد القادري: باحث من علماء
الشافعية. مولده في دير العشاري (برحية مالك) نشأ بحلب. ورحل وحج وسمع
بالمدينة ومصر وغيرهما. وأقام وتوفي بدمشق. صنف (الروض الزاهر - خ) في مناقب
الشيخ عبد القادر الجيلاني، في دار الكتب (١٩٦٩ تاريخ، طلعت) و (النصيحة لدفع
الفضيحة) في الإنكار على ما كانت تصنع طائفة تسمى الصادية، من ضرب الطبل
والرقص، صنعه سنة ٨٦٠ ولهج كثيراً بجمع (أخبار الصوفية) فكتب من ذلك نحو
مجلدين. قال السخاوي: وهو متقن في كل ما يعمله كثير التحري لما ينقله (٢). ابن
ظهيرة (٨٢٥ - ٨٩١ هـ = ١٤٢٢ - ١٤٨٦ م) إبراهيم بن علي بن محمد بن ظهيرة
القرشي المخزومي، أبو إسحاق، برهان الدين: قاضي مكة. ولي قضاءها نحو ٣٠
سنة. ومولده ووفاته فيها. كان شافعيًا، انتهت إليه رئاسة العلم في الحجاز. رحل إلى
مصر مرتين (٣).

(١) بدائع الزهور ٢: ١٤٥ والضوء اللامع ١: ٨٥ ومجمع اللغة العربية بدمشق ٤٨: ٢٣٦.
(٢) الضوء ١: ٨٠ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢ القسم الرابع ٢٠٨. (٣) نظم العقيان
١٧ والضوء اللامع ١: ٨٨. (*) []

[٥٢]

النعمانى (٨٢٨ - ٨٩٨ هـ = ١٤٢٥ - ١٤٩٢ م) إبراهيم بن علي بن
أحمد بن بركة النعماني، برهان الدين: فقيه شافعي له اشتغال
بالحديث، ونظم. مولده ووفاته بمصر. شرع في (الجمع بين شرحي
ابن حجر والعيني) على البخاري، مع إضافات. ونظم (خصالاً) جمعها
السخاوي في الذين يظلمهم الله بظل عرشه، وألف (أربعين،
عشاريات الاسناد) في الحديث، و (السراج الوهاج في حقائق
المعراج - خ) في خزنة الرباط (١١٠ ك) نسخة قديمة متبورة الأخر.
وكان من خاصة المتوكل العباسي (عبد العزيز) قبل استقراره في
الخلافة، ثم كان قارئ [] الحديث عنده في رمضان، وبنى (الزاوية
النعمانية) على شاطئ النيل، تجاه المقباس، فكانت ملتقى
للفضلاء. اشتهر بالنعماني نسبة إلى شيخ كان يعرف بابن النعمان
(١). الكفعمي (٨٤٠ - ٩٠٥ هـ = ١٤٣٦ - ١٥٠٠ م) إبراهيم بن علي
بن الحسن الحارثي العاملي الكفعمي، تقي الدين: أديب، من فضلاء
الامامية. نسبته إلى قرية (كفر عيما) بناحية الشقيف، بجبل عامل،
ومولده ووفاته فيها. أقام مدة في كربلاء. له نظم ونثر. وصنف ٤٩
كتاباً

(١) الضوء اللامع ١: ٧٨ وهدية العارفين ١: ٢٥ والمنوني ١ الرقم ٧٨. (*) [] [ورسالة،
بينها مختصرات لبعض كتب المتقدمين. من تأليفه (الجنة الواقية - ط) يعرف بمصباح
الكفعمي. و (حياة الأرواح ومشكاة المصباح - خ) أدب ومواعظ، و (نهاية الأرب في
أمثال العرب) مجلدان، و (مجموع الغرائب وموضوع الغرائب - خ) على نمط الكشكول،
و (تاريخ وفيات العلماء) (١). ابن القلقشندي (٨٢١ - ٩٢٢ هـ = ١٤٢٨ - ١٥١٦ م)
إبراهيم بن علي بن أحمد، أبو الفتح برهان الدين، القرشي، ابن القلقشندي: عالم
بالحديث، انتهت إليه الرئاسة وعلو السند في الكتب الستة. أصله من قلقشنده في
القليوبية بمصر، ومولده ووفاته بالقاهرة. خرج لنفسه (أربعون حديثاً) وله (أسانيد ابن
القلقشندي - خ) في التيمورية، و (مشيخة ابن القلقشندي - خ) جمعها أحد تلاميذه،
في دار الكتب (١٣٦ طلعت) ولي قضاء الشافعية بالقاهرة مرتين، وعزل سنة ٩١٤

وافترق في أواخر حياته وضعف بصره (٢). البناني (٠٠٠ - بعد ١٠٨٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٧٧ م) إبراهيم بن علي (أبي الحجاج) الأندلسي: السرقسطي البناني. له (الهيئة والعطاء - ط) اختصر فيه شرح محمد ابن يوسف السنوسي لعقيدته الوسطي، وأضاف إليه زوائد، ورسالة في (حديث ستفترق امتي - خ) في تونس (الزيتونة ٣: ٧٤) (٣).

(١) روضات الجنات ١: ٧ وأعيان الشيعة ٥: ٣٣٦ - ٢٥٨ وضوء المشكاة - خ - المجلد الاول، وفيه من شعره بيتان ضمنهما نكتة مجونية. والذريعة ٧: ١١٥. (٢) الكواكب السائرة ١: ١٠٨ والضوء اللامع ١: ٧٧ والنور السافر ١١٠ ومخطوطات المصطلح ١: ١٥١، ٣٩٢، والشذرات ٨: ١٠٤ والخزانة التيمورية ٢: ٥٦ و ٣: ٢٤٦. (٣) الازهرية ٧: ٣٠٩ وعنها وفاته. وهو في. Broc. S 700: 2 كان حيا سنة ١٠١٤ هـ. ١٦٠٦ م. [*]

[٥٤]

[المحطوري (٠٠٠ - ١١١١ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٠ م) إبراهيم بن علي بن حسن الشرفي، المعروف بالمحطوري: مشعوذ يمانى، كانت له زعامة ورياسة. ولد في قرية المحطور (كمعصفر) من بلاد الشرف الاسفل، باليمن، ونشأ متصوفا منكمشا عن الناس، ثم صار (مجدوبا) وتبعه ناس، فحرم الدخان وكسر آلاته وصال في الاسواق بذلك. فطلبه حاكم الشرف، فجاءه ثم خرج من عنده وهو يصيح بكلمة التوحيد ويفعل فعل المجاذيب ووراءه بعض أصحابه. ولم يلبث أن لحق به رجال الحاكم ثائرين على رئيسهم، وأرادوا الفتك بالحاكم ففر من ولايته. واستفحل أمر المحطوري فدعا لنفسه بالخلافة، وركب بالمظلة، وخطب باسمه في جهات الشرف جميعا، وفتك بالكثير من [مخالفيه. واعتقد الناس أنه ساحر وأن الرصاص لا يؤثر فيه ولا في أصحابه وشاع بينهم أن الرصاصة كانت إذا وصلت إلى أحد المجاذيب أمسكها بيده وأعادها إلى صاحبها ويقول أمسك رصاصتك. واتسع نطاق ملكه إلى أن ظفر به أمير صعدة (علي بن أحمد بن القاسم) فأمر بذبحه وصلبه. وكانت مدته ثلاثة أشهر. قال صاحب نفحات العنبر: لم تقم في اليمن فتنة أشد من فتنة الساحر المحطوري، على قصر أيامها. وأحصي القتلى من قيامه في رجب ١١١١ إلى آخر رمضان، فبلغوا قرابة ٢٠ ألفا (١). السباعي (١٠٣٤ - ١١٢٨ هـ = ١٦٢٤ - ١٧٢٥ م) إبراهيم بن علي بن محمد، أبو

(١) نبلاء اليمن ١: ٤٠. [*] [اسحاق الدرعي الشهير بالسباعي: مقرئ رحالة، من الحفاظ من أهل درعة (في المغرب) جاور بالمدينة المنورة مدة. واستقر في الزاوية الناصرية بدرعة، يدرس ويفترق إلى أن توفي. له (الشموس المشرقة بأسانيد المغاربة والمشاركة) ذكر فيه من لقيهم وأخذ عنهم من علماء المغرب ومصر والحرمين والشام وفيه إجازاتهم له بخطوطهم. واقتنى كتب كثيرة وقفها على من يتفجع بها (١). الويداني (٠٠٠ - بعد ١١٦٩ = ٠٠٠ - بعد ١٧٥٦ م) إبراهيم بن علي الأيسافني الويداني: فقيه مالكي نوازلي من أهل سوس بالمغرب. اشتهر بمجموعة من فتاويه سميت (الاجوية - خ) قال المختار السوسي: راجت بني أصحاب النوازل ورأيت منها نسخة في (أقا) ثمانية أقسام افتتحها جامعها بالتأليف، أول ربيع الاول ١١٦٩ في ٩٢ صفحة كبيرة. وقال: ينقل المفتون عن نوازله هذه، ويسمونه (الويداني) قلت: وهو جمع (واد) كما تقول العامة في المغرب (٢). السقا (١٢١٢ - ١٢٩٨ هـ = ١٧٩٨ - ١٨٨١ م) إبراهيم بن علي بن حسن السقا: خطيب، من فقهاء مصر. مولده ووفاته في القاهرة. تولى الخطابة في الازهر نيفا وعشرين عاما. من كتبه (غاية الامنية في الخطب المنبرية - ط) و (حاشية على شرح البيجوري لعقيدة السباعي - خ) في مجلدين، ورسالة في (مناسك الحج)

(١) الدرر المرصعة بأخبار أعيان درعة - خ. وفي (خلال جزولة) ٢: ٦٦ (إمام القراء في عصره أبو سالم، إبراهيم بن علي المنبوذ بالسباعي نزيل تمجروت) نقل ذلك عن مخطوط رآه ولم يسم مصنفه. وفهرس الفهارس ٢: ٤١٦ وفيه وفاته سنة ١١٥٥ ولا يتفق هذا مع قوله: مات عن نحو المئة ؟ ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الاولى ٣٧٢ والثانية ٢: ٣٣٢. (٢) خلال جزولة ٣: ٦٠. [*]

[و (حاشية على تفسير أبي السعود) لم يتمها، منها ستة أجزاء مخطوطة في الازهرية و (التحفة السنوية في العقائد السنوية - خ) لعله حاشيته على عقيدة السباعي (١). الاحدب (١٢٤٠ - ١٣٠٨ هـ = ١٨٢٤ - ١٨٩١ م) إبراهيم بن علي الاحدب الطرابلسي: شاعر أديب. ولد في طرابلس الشام، ونصب مستشارا في الامور الشرعية لحاكم مقاطعة الشوفين (في لبنان) سنة ١٢٦٧ هـ. ولما نشبت فتنة النصارى والدروز في لبنان سنة ١٢٧٦ عاد إلى طرابلس. وطلب إلى بيروت سنة ١٢٧٧ فجعل نائبا في المحكمة الشرعية ثم كاتباً أول فيها. وتولى تحرير جريدة (ثمرات الفنون) ثم انتخب عضواً في مجلس المعارف ببيروت، وتقلد كثيراً من الرتب السلطانية. كان سريع الخاطر ينظم القصيدة في جلسة واحدة. من تأليفه (فرائد اللالك في مجمع الامثال - ط) و (كشف الارب عن سر الادب - ط) و (تأهيل الغريب - ط) و (فرائد الاطواق - ط) مقامات في الاخلاق، و (تسعون مقامة - خ) على

(١) مقدمة شرح الام - خ - وايضاح المكنون ١: ٢٥١ وخطط مبارك ١٢: ١١٨ والازهرية، الطبعة الثانية ١: ٢٥٥ ويقول ولده محمد إمام السقا، في ترجمة لاييه، بخطه، رأيتها عند الشيخ عبد الحفيظ الفاسي بالرباط: ولد بمصر القاهرة بحارة الدويداري المسماة قديماً بحارة كتامة، في أواخر عام ١٢١٢. (*) [] نسق مقامات الحريري، و (كشف المعاني والبيان عن رسائل بديع الزمان - ط) و (مجموعة - خ) اشتملت على كثير من شعره ومختارات من شعر غيره، كلها بخطه الجميل، رأيتها في جزء لطيف، بمكتبة الجامعة الاميركية ببيروت، رقم ١٠٤ الترفيم القديم. وله نحو عشرين (رواية) وثلاثة دواوين شعرية أحدها (النوح المسكي - ط) ويقدر ما نظمه بنمانين ألف بيت. مات في بيروت (١) إبراهيم الاسطى (١٣٢٥ - ١٣٦٩ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٥٠ م) إبراهيم بن عمر الكرغلي، يعرف بالاسطى: شاعر ليبي من قبيلة (الكرغلة) كان في أطوار حياته أشعر منه في نظمه. ولد في درنة (من مدن برقة) ونشأ يتيماً فقيراً، يحتطب ليعيش هو وأمه وأخوات ثلاث له. وعمل خادماً في محكمة بلده، فلقنه قاضياً دروساً مهدت له السبيل لدخول مدرسة في طرابلس الغرب، فحاز شهادة (معلم) سنة ١٩٢٥ ورحل إلى مصر وسورية والعراق والاردن، يعمل لكسب قوته. وأنشأ المهاجرون الليبيون في مصر جيشاً لتحرير بلادهم في أوائل الحرب العالمية الثانية، فتطوع جندياً معهم، وقاتل الايطاليين. وترك الجيش بعد ثلاث سنوات (١٩٤٢) وعاد إلى ليبيا فعين قاضياً أهلياً، في محكمة الصلح، بدرنة (بلده) وترأس جمعية (عمر المختار) ونقل إلى مدينة (المرج) وحرمت حكومة برقة على الموظفين الاشتغال بالسياسة، ولم يطع، فأقيل (١٩٤٨) وعاد إلى درنة وانتخب نائبا في البرلمان البرقاوي (قبل اتحاد ليبيا) فحضر جلسة افتتاحه. وبعد أيام أراد

(١) حلية البشر - خ - وتراجم علماء طرابلس ١٢٢ وآداب اللغة ٤: ٢٤٢ وتاريخ الصحافة ٢: ١٠١ وفيهم من يذكر ولادته سنة ١٢٤٢ هـ. (*) [] السباحة في شاطئ درنة، فمات غريقاً. وأقيم له (نصب تذكاري) في المكان نفسه. وللسيد مصطفى المصراطي، كتاب (شاعر من ليبيا - ط) في سيرته وما اجتمع له من نظمه (١). الجعبري (٦٤٠ - ٧٢٢ هـ = ١٢٤٢ - ١٣٢٢ م) إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبري، أبو إسحاق: عالم بالقراءات، من فقهاء الشافعية. له نظم ونثر. ولد بقلعة جعبر (على الفرات، بين بالس والرقة) وتعلم ببغداد ودمشق، واستقر ببلد الخليل (في فلسطين) إلى أن مات. يقال له (شيخ الخليل) وقد يعرف بابن السراج، وكنيته في بغداد (تقي الدين) وفي غيرها (برهان الدين) له نحو مئة كتاب أكثرها مختصر، منها (خلاصة الابحاث - خ) شرح منظومة له في القراءات، و (شرح الشاطبية) المسمى (كنز المعاني شرح حرز الاماني - خ) في التجويد، منه مخطوطة، في سفر

(١) أنظر كتاب (شاعر من ليبيا) المطبوع في طرابلس الغرب، سنة ١٩٥٧ والشعر والشعراء في ليبيا ١٤٨ واعلام ليبيا ١٠. (*) []

[ضخم، في خزانة الرباط، الرقم (١٠٠٧ د) و (نزهة البررة في القراءات العشرة) و (موعد الكرام - خ) مولد، وموجز في (علوم الحديث) و (حديقة الزهر - خ) في عدد آي السور، و (خميلة أرباب المقاصد - خ) في رسم المصحف، و (الشرعة - خ) قرأت و (عقود الجمان في تجويد القرآن - خ) ورسالة في (أسماء الرواة المذكورين في الشاطبية - خ) و (الروضة - خ) في الرسم (١). السوييني (٠٠٠ - ٨٥٨ هـ = ٠٠٠ - ١٤٥٤ م) إبراهيم بن عمر بن إبراهيم السوييني الحموي ثم الطرابلسي، برهان الدين: قاض، من فقهاء الشافعية. نسبته إلى (سويين) من قرى حماة. ولي القضاء بمكة وحلب وطرابلس، ومات بدمشق. من كتبه (شرح فرائض المنهاج) أربع مجلدات، و (الابهاج في لغات المنهاج) ثلاث مجلدات، وشرحان على (الشامل) و (إقدار الرائض على الفتوى في الفرائض) و (اختصار الاستغناء في الفرق والاستثناء - خ) في شستريتي (٤٧٧٨) (٢). البقاعي (٨٠٩ - ٨٨٥ هـ = ١٤٠٦ - ١٤٨٠ م) إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط - بضم الراء وتخفيف الباء - بن علي بن أبي بكر البقاعي، أبو الحسن برهان الدين: مؤرخ أديب. أصله من البقاع في سورية، وسكن دمشق ورحل إلى بيت المقدس والقاهرة، وتوفي بدمشق. له (عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران - خ) أربع مجلدات،

(١) الانس الجليل ٢: ٤٩٦ وغريال الزمان - خ - والبداية والنهاية ١٤: ١٦٠ والدرر الكامنة ١: ٥٠ وغاية النهاية ١: ٢١ وعلماء بغداد ١٢ وطبقات الشافعية ٦: ٨٢ وتاريخ العراق ١: ٥١٠ ومكتبة الأزهر ١: ٦٥ و ٦٦ والفهرس التمهيدي. ومخطوطات الظاهرية ٢٨. (٢) نظم العقيان ٢٣ والضوء اللامع ١: ١٠٠. (*) [] و (عنوان العنوان - خ) مختصر عنوان الزمان، و (أسواق الأشواق - خ) اختصر به مصارع العشاق، و (الباحة في علمي الحساب والمساحة - خ) و (أخبار الجلال في فتح البلاد - خ) و (نظم الدرر في تناسب الآيات والسور - خ) سبع مجلدات، يعرف بمناسبة البقاعي أو تفسير البقاعي، و (بذل النصح والشفقة للتعريف بصحبة ورقة - خ) وله ديوان شعر سماه (إشعار الواعي بأشعار البقاعي) و (جواهر البحار في نظم سيرة المختار - خ) أتمه في رشيد (من بلاد مصر) في صفر سنة ٨٤٨ هـ، و (الأعلام، بسن الهجرة إلى الشام - خ) رسالة، و (مصرع التصوف - ط) و (مختصر في السيرة النبوية والثلاثة الخلفاء - خ) في مكتبة عبيد، بدمشق، و (القول المفيد في أصول التجويد - خ) في الرباط، و (سر الروح - ط) اختصره من كتاب (الروح) لابن قيم الجوزية، و (مساعد النظر للأشراف على مقاصد السور - خ) في خزانة الرباط، (٣٣٩ كناني) (١).

(١) نظم العقيان ٢٤ والبدر الطالع ١: ١٩ والضوء اللامع ١: ١٠١ - ١١١ وأدب اللغة ٣: ١٦٨ والمكتبة الأزهرية ١: ٢٧٩ والفهرس التمهيدي ٤١٠ و ٤٦٩ وشذرات الذهب ٧: ٣٣٩ والظاهرية ١٧٧ وخزانة (*) [] [ابن أصبغ (٠٠٠ - ٦٢٧ هـ = ٠٠٠ - ١٢٣٠ م) إبراهيم بن عيسى بن أصبغ الأزدي، أبو إسحاق: قاض، من الشعراء. أندلسي، من أهل قرطبة ومن بيوتاتها الأصبيلية، قال ابن الأبار: يعرفون ببني المناصف. ولي قضاء دانية وصرف عنها سنة ٦٢١ وأسكن بلنسية أشهراً ثم انتقل عنها. وولي بعد ذلك قضاء سجلماسة إلى أن توفي بها. أملى على قول سيوييه: (هذا باب علم ما الكلم من العربية) عشيرين كراسا (١). الجوراني (١٢٦٠ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٤٤ - ١٩١٦ م) إبراهيم بن عيسى بن يحيى بن يعقوب الجوراني: باحث أديب، من أهل حمص، أقام والداه مدة في حلب فولد بها، وانتقل معها إلى دمشق، وتعلم في مدرسة عبية (بلبنان) وطلبته الكلية الامبريكية

الرباط: الاول من القسم الثاني ٢٥ وفي مذكرات السيد عبد العزيز الميمني - خ: أن في مكتبة شيخ الاسلام، بالمدينة، مسودة (تاريخ البقاعي) بخطه سنة ٨٥٥ - ٨٧٠. (١) تحفة القادم، وبغية الوعاة، وكتاب سيوييه ١: ٢. (*) []

[(في بيروت) إليها سنة ١٢٨٧ هـ، فأقام يعلم فيها تسع سنين. وتولى إنشاء (النشرة الاسبوعية) وعهدت إليه المطبعة الاميركية بتصحيح مطبوعاتها، ومات في بيروت. له رسائل منها (مناهج الحكماء في مذهب النشوء والارتقاء - ط) و (ضوء المشرق في علم المنطق - ط) و (الحق اليقين في الرد على مذهب دروين - ط) ومما لم يطبع (ديوان شعره) وفي بعض شعره رقة، و (مجموعة مقالاته) وهي كثيرة في مباحث مختلفة و (الآيات البيئات في غرائب الارض والسموات) وترجم عن الانكليزية كثيرا من (الروايات) (١). الزواوي (٧٩٦ - ٨٥٧ هـ = ١٣٩٤ - ١٤٥٣ م) إبراهيم بن فائد بن موسى الزواوي القسنطيني: فقيه مالكي جزائري. ولد في جبل جرجر، وتعلم في بجاية وتونس، واستقر في قسنطينة. من كتبه (تفسير القرآن) و (تسهيل السبيل) في شرح مختصر خليل، ثماني مجلدات، في فقه المالكية، و (فيض النيل) في شرح المختصر أيضا، مجلدان، و (شرح ألفية ابن مالك) و (تلخيص المفتاح) وسماه (تلخيص التلخيص) (٢). ابن خفاجة (٤٥٠ - ٥٣٣ هـ = ١٠٥٨ - ١١٢٨ م) إبراهيم بن أبي الفتح بن عبد الله بن

(١) من ترجمة مطولة له، محفوظة لدينا بخطه، وفيها مختارات انتقاها هو من شعره. وتاريخ الصحافة ٢: ١١١. (٢) تعريف الخلف ٢: ٥ والضوء اللامع ١: ١١٦. (*) [] خفاجة الهواري الاندلسي: شاعر غزل، من الكتاب البلغاء. غلب على شعره وصف الرياض ومناظر الطبيعة. وهو من أهل جزيرة شقر Alcira من أعمال بلنسية، في شرقي الاندلس. لم يتعرض لاستماعة ملوك الطوائف مع تهاقهم على الادب وأهله. له (ديوان شعر - ط) (١). إبراهيم فصيح الحيدري = إبراهيم بن صيغة الله ١٢٩٩ إبراهيم فوزي (٠٠ - بعد ١٣١٦ هـ = ٠٠ - بعد ١٨٩٨ م) إبراهيم فوزي باشا: قائد مصري، مؤرخ. من أهل القاهرة. ولد بها، وتعلم بالمدرسة الحربية في عهد الخديوي اسماعيل، وعهد إليه جوردون باشا (٨٥ - ٨٣٣ I Gordon , Charles George) بقيادة حملة إلى المقاطعات الاستوائية (في السودان) وعين مديرا لبحر الغزال، فمديرا للمقاطعات الاستوائية الجديدة سنة ١٨٧٧ م. وعاد إلى القاهرة، فاشترك في ثورة عرابي باشا. وبعد فشلها عوقب بتجريدته من رتبة وألقابه. ثم طلبه جوردون للعمل معه في الخرطوم، فسافر، وقاتل (ال دراويش) فجرح وأسروه بعد استيلائهم على الخرطوم (سنة ١٨٨٥ م) وعذبوه. وليث في سجنه ١٤ عاما، وأنقذه الجيش المصري سنة ١٨٩٨ م. وهو مؤلف كتاب (السودان بين يدي جوردون

(١) وفيات الاعيان ١: ١٤ وبغية الملتمس ٢٠٢ وهو فيه: (إبراهيم بن الفتح) ووفاته سنة ٥٢٢ ومذكرات العناني ٦٤ وهو فيه: (إبراهيم بن عبد الله) وتكملة الصلة: القسم الاول ١٧٥ وفيه اسم جده (عبيد الله) وصفة جزيرة الاندلس ١٠٢. (*) [] وكنتشر - ط) جزآن (١). الرقيق القيرواني (٠٠٠ - نحو ٤٢٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٢٤ م) إبراهيم بن القاسم، أبو إسحاق، المعروف بالرقيق أو ابن الرقيق: مؤرخ أديب من أهل القيروان. كان يلي كتابة الحضرة في الدولة الصنهاجية، واستمر فيها زهاء نصف قرن. ورحل إلى مصر سنة ٢٨٨ هـ بحمل هدية من باديس بن زيري إلى الحاكم، وعاد إلى وطنه فتوفي فيه على الأرجح. وصفه ابن رشيق (صاحب العمدة) بأنه: شاعر سهل الكلام محكمه، لطيف الطبع، غلب عليه اسم الكتابة وعلم التاريخ وتأليف الاخبار وهو بذلك أحق الناس اه. وقال ابن خلدون (في المقدمة): ابن الرقيق، مؤرخ إفريقية والدول التي كانت بالقيروان ولم يأت من بعده إلا مقلد. ونعته ياقوت (في معجم الأدباء) بالكاتب وأورد أسماء كتبه، ومنها (تاريخ إفريقية والمغرب - ط) في تونس، و (كتاب النساء) و (نظم السلوك في مسامرة الملوك) وله (قطب السرور في وصف الانبذة والخمور - ط) جزء منه (٢). الشهاري (٠٠٠ - نحو ١١٤٢ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٧٢٠ م) إبراهيم بن القاسم بن المؤيد بالله محمد ابن الامام القاسم الحسيني الشهاري: مؤرخ من أهل شهارة (باليمن) أنقذه المنصور بن المتوكل حاكما على تعز فاستمر إلى أن توفي فيها. له (طبقات الزيدية) المسمى (نسمات الاسحار في طبقات رواة كتب الفقه والاخبار - خ) في مكتبة الجامع بصنعاء (٢٥٢ ورقة) ومكتبة حسين بن احمد

(١) أعلام الجيش والبحرية ١: ٧١. (٢) معجم الادباء ١: ٢٨٧ والاعلان بالتوبيخ ١٢٢ وبروكلمان ٢٥٢. S. I. وخطط المقريري ١: ٣٧٠ والعمدة. ومقدمة ابن خلدون. وانظر ورفات ٢: ٤٢٨ - ٤٤٧ وفي هذا المصدر توسع في ترجمة الرقيق. (*) []

[السياغي بصنعاء (٨٤٨ ورقة) وثالثة بها، في مكتبة الامام يحيى حميد الدين. قال الشوكاني: لم يؤلف مثله في باب (١). العقيلي (٥٠٠ - ٤٨٦ هـ = ١٠٩٣ - ٥٠٠ م) إبراهيم بن قريش بن بدران العقيلي: أمير بني عقيل (٢) وصاحب الموصل. كان في أيام أخيه (مسلم بن قريش) معتقلا، ولما قتل مسلم (سنة ٤٧٨ هـ) أخرجه بنو عقيل من محبسه - بعد أن مكث فيه سنين مقيدا، حتى أفسد القيد مشيته - وولوه عليهم مكان أخيه، بالموصل، فأقام إلى أن استدعاه السلطان ملكشاه واعتقله (سنة ٤٨٢ هـ) ثم أطلق بعد وفاة ملكشاه فسار إلى الموصل، فاستردها ممن كان قد استولى عليها. ونشبت حرب بينه وبين والي الشام تتش أرسلان وزحف عليه هذا بجموع من الترك، ولقيه إبراهيم بثلاثين ألفا في المضيع (من أعمال الموصل) فأسر وقتل صبيرا (٣). إبراهيم بن قيس (٥٠٠ - نحو ٤٧٥ هـ = ١٠٨٢ م) إبراهيم بن قيس بن سليمان، أبو اسحاق الهمداني الحضرمي: من أئمة الاباضية. ولد في حضرموت، واستعان بالخليل بن شاذان (الامام الاباضي يعمان) فأعانه بجند ومال، فاستولى على حضرموت باسم الخليل. وأقامه الخليل عاملا عليها، وأقره الامام راشد بن سعيد، ثم قلد أمر الامامة بعد ذلك. وكان شجاعا جلدًا على احتمال المشاق، له غزوات إلى الهند. أظهر دعوته في حياة أبيه، بعيد سنة ٤٥٠ هـ. وكان شاعرا، له مصنفات منها (مختصر الخصال - ط) و (السيف

(١) البدر الطالع ١: ٢٢ ونبلاء اليمن ١: ٥٨ ومراجع تاريخ اليمن ٣١٨ والبعثة المصرية. (٢) قال النووي في أوائل شرح مسلم: عقيل كله بالفتح، إلا عقيل بن خالد ويحيى بن عقيل، فبالضم. (٣) ابن خلدون ٤: ٢٦٩. (*) [] [النقاد - ط] ديوان شعره (١). البوسعيدي (٥٠٠ - ١٢١٦ هـ = ١٨٩٨ - ٥٠٠ م) إبراهيم بن قيس بن عزان بن قيس بن أحمد البوسعيدي: أحد الأمراء الشجعان في المملكة العمانية. كانت له إمارة الرستاق استقلالا، واستمر فيها إلى أن توفي. وله وقائع (٢). إبراهيم بن كنيف (٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠) إبراهيم بن كنيف النبهاني: شاعر إسلامي، اشتهر بأبيات له أولها: تغز فان الصبر بالحر أجمل، وليس على ريب الزمان معول (٢). ابن لقمان (٦١٢ - ٦٩٣ هـ = ١٢١٥ - ١٢٩٤ م) إبراهيم بن لقمان بن أحمد بن محمد الشيباني الاسعدي ثم المصري، أبو العباس فخر الدين: وزير، من الكتاب. له شعر، أصله من إسعد وتلميذ للبهاء زهير بمصر. وولي ديوان الانشاء بها للابويين وكان رئيس الموقعين. وولي الوزارة مرتين. قال ابن تغري بردي: كان يتولى الوزارة بجامكية (مرتب) الانشاء، وعندما يعزل من الوزارة يذهب فيجلس في ديوان الانشاء كأنه لم يتغير عليه شئ، وهو الذي حبس في داره سنة ٦٤٨ هـ القديس لويس التاسع ملك فرنسا (Saint Louis) المعروف بالفرنسيس أسره الملك المعظم توران شاه ابن أيوب. وفيه يقول ابن مطروح: (دار ابن لقمان على حالها، والقيد باق والطواشي صبيح) واختلفوا في ((الدار): هل كانت في

(١) الشيخ سليمان الباروني، في خاتمة كتبها لديوان (إبراهيم ابن قيس) وانتقدتها ابن عبيد الله في بضائع التابوت - خ - (٢) تحفة الاعيان ٢: ٢٨٨. (٣) سمط اللاكي ٤٣٠. (*) [] [القاهرة حيث يقيم ابن لقمان أو في (المنصورة) حيث كان ينزل إذا ذهب إليها ؟ ورجحوا الثاني. وتوفي ابن لقمان بالقاهرة (١). ابن الاشرع النخعي (٥٠٠ - ٧١ هـ = ٥٠٠ - ٦٩٠ م) إبراهيم بن مالك الاشرع بن الحارث النخعي: قائد شجاع، من أصحاب مصعب ابن الزبير. شهد معه الوقائع وولي له الولايات وقاد جيوشه في مواطن الشدة. وكان مصعب يعتمد عليه ويثق به، وأخر ما وجهه فيه حرب عبد الملك بن مروان بمسكن فقتل ابن الاشرع، ودفن بقرب سامراء. والنخعي نسبة إلى النخع (بفتحيتين) قبيلة باليمن من مذحج. وأخباره في كتب التاريخ وافرة. النديم الموصل (١٢٥ - ١٨٨ هـ = ٧٤٢ - ٨٠٤ م) إبراهيم بن ماهان (أو ميمون) بن بهمن، الموصل التميمي بالولاء، أبو اسحاق النديم: أوجد زمانه في الغناء وأخترع الالحن. شاعر، من تدماء الخلفاء. فارسي الاصل، من بيت كبير في العجم. انتقل والده إلى الكوفة، فولد بها. ومات أبوه وهو صغير فكفله بنو تميم وربوه، فنسب إليهم. ورحل إلى الموصل فأقام سنة يتعلم الضرب بالعود، فنسب إليها أيضا. وأجاد الغناء الفارسي والعربي. وكانت له عند الخلفاء منزلة حسنة. وأول

(١) النجوم الزاهرة ٦: ٣٦٦ ثم ٨: ٥٠ و ٥١ والبداية والنهاية ١٣: ٣٢٧ والسلوك للمقريزي ١: ٣٥٦ و ٦٨٢ و ٨٠٤ ومجلة الزهراء ٢: ٥ وفي معجم جريجوار ٢٣ I Gregoire p. 1 كلمة عن (لويس التاسع) (وأعتقاله بعد نكبة جيشه ومصرع أخيه روبر دارتو Robert d Artois ' في معركة المنصورة. وفي مرآة الزمان ٨: ٧٧٨ - ٧٧٩ جملة من كتاب أرسله تورانشاه إلى المجلس الجمالي بعد هزيمة الفرنج في المنصورة يقول فيه: (والنجا الأفرنسيس - يعني لويس - إلى المنية، وطلب الأمان، فأمناه وأخذناه وأكرمناه). (*) [

[٥٩]

[من سمعه منهم المهدي العباسي، ثم حبسه لشربه النبيذ، فحذق القراءة والكتابة في الحبس. ولما ولي موسى (الهادي) أغدق عليه نعمه، وكذلك هارون (الرشيد) من بعده، وجعله من ندمائه وخاصته، واستصحبه معه إلى الشام. ومرض فعاده الرشيد، فمات بعد قليل ببغداد. أخباره كثيرة جدا. كان ينظم الأبيات ويلحنها ويغنيها (١).] الدسوقي (٦٣٣ - ٦٧٦ هـ = ١٢٣٥ - ١٢٧٧ م) إبراهيم بن أبي المجد بن فريش بن محمد، يتصل نسبه بالحسين السبط: من كبار المتصوفين، كثير الأخبار. من أهل دسوق (بغربية مصر) أورد الشعرا من كلامه مجموعة كبيرة اختارها من كتاب له اسمه (الجواهر) قال: وهو مجلد ضخمة. وأورد له شعرا ينحو فيه منحى ابن الفارض في وحدة الوجود. وفي خطط مبارك أنه تفقه على مذهب الشافعي في أوليته ثم اقتفى آثار الصوفية وكثر مريدوه ونقلوا عنه كلاما على طريقة القوم (فيه الكثير مما لا معنى له) (٢). إبراهيم الامام (٨٢ - ١٣١ هـ = ٧٠١ - ٧٤٩ م) إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب: زعيم الدعوة العباسية قبل ظهورها. كان يسكن الحميمة (من أرض السراة، قريبة من معان) وكانت بها منازل بني العباس. أوصى له أبوه بالامامة، فكان شيعتهم يختلفون إليه ويكتبونه من خراسان وغيرها، وتأتيه رسلهم. وانتشرت دعوته. وهو الذي وجه أبا مسلم الخراساني واليا على دعاته وشيعته في خراسان، فكان من أبي مسلم

(١) الأغاني، طبعة دار الكتب ٥: ١٥٤ - ٢٥٨ ومرآة الجنان ١: ٤٢٠، ووفيات الأعيان ١: ٩ وتاريخ بغداد ٦: ١٧٥. (٢) طبقات الشعرا ١: ١٤٢ - ١٥٨ وخطط مبارك ١١: ٧. (*) [أن حارب عمال بني أمية وتغلب على البلاد باسم الامام. وكانت طريقتهم في ذلك كتمان اسم الامام إلا عن الدعاة والثقات من الشيعة. ثم ظهر أمر إبراهيم وعلم به مروان بن محمد (آخر الخلفاء الامويين في الشام) فقبض عليه وزجه في السجن بحران ثم قتله في حبسه. فكانت البيعة من بعده سرا لآخيه أبي العباس (السفاح) بعهد منه. وكان إبراهيم فصيح اللسان، راجع العقل، بروي الحديث والآداب (١). ابن أبي يحيى (١٨٤ - ٠٠٠ هـ = ٨٠٠ - ٠٠٠ م) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى سمعان الاسلمي، أبو إسحاق: من العلماء بالحديث. من أهل المدينة. من شيوخ الامام الشافعي، أخذ عنه في صغره. له (الموطأ) أضعاف موطأ مالك. طعن فيه رجال الحديث، وقالوا قدرى معتزلي جهمي. وقال الربيع: كان الشافعي إذا قال حدثنا من لا أتهم، يريد به إبراهيم ابن أبي يحيى (٢). الفزاري (٠٠٠ - ١٨٨ هـ = ٠٠٠ - ٨٠٤ م) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء ابن خارجة الفزاري، أبو إسحاق: من كبار العلماء. ولد في الكوفة وقدم دمشق وحدث بها. وكان من أصحاب الأوزاعي ومعاصريه. قال ابن عساکر: والفزاري هو الذي أدب أهل الثغر (بيروت وأطرافها) وعلمهم السنة. ورحل إلى بغداد فأكرمه الرشيد وأجله. ثم عاش مرابطا بئر المصيبة (Mopsueste) ومات بها. له كتب منها (كتاب السير،

(١) ابن الأثير ٥: ١٥٨ والطبري ٩: ١٣٢ وفيه مقتله سنة ١٣٢ هـ. والروض المعطار - خ - وفيه: كان عبد الملك بن مروان قد أقطع الحميمة لعلي بن عبد الله بن العباس، فكان إبراهيم الامام يسكنها، واستتر بها أيام مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية. (٢) ميزان الاعتدال ١: ٢٧ وتذكرة الحفاظ ١: ٣٢٧. (*) [في الأخبار والاحداث] منه الجزء الثاني مخطوط على الرق، وأجزاء على الكاغد، ملكه ابن بشكوال، وعليه خطه، في خزنة (القرويين) بفاس، رقم ٣٠٦٢ وفيه تلف كثير (١). ونسبته ابن العماد بالامام الغازي القدوة، ونقل قول أبي داود الطيالسي: مات أبو إسحاق الفزاري وما على وجه الأرض أفضل منه (٢). ابن عائشة (٠٠٠ - ٢١٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٢٥ م) إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن إبراهيم الامام: أمير عباسي. ثار على المأمون وسعى في البيعة

لابراهيم بن المهدي (ابن شكلة) فطلبه المأمون حين استتب له الامر، فاستتر وأراد للحاق بابن شيبث الثائر، فعلم به المأمون فقبض عليه وضره بالسياط وحبسه ثم قتله وصلبه. قال ابن الاثير: وابن عائشة أول عباسي صلب في الاسلام (٣). ابراهيم بن المهدي (١٦٢ - ٢٢٤ هـ = ٧٧٩ - ٨٢٩ م) ابراهيم بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور، العباسي الهاشمي، أبو إسحاق، ويقال له ابن شكلة: الامير، أخو هارون الرشيد. في ترجمته طول وفي أخباره كثرة. ولد ونشأ في بغداد، وولاه الرشيد إمرة دمشق، ثم عزله عنها بعد سنتين، ثم أعاده إليها فأقام فيها أربع سنين. ولما انتهت الخلافة إلى المأمون كان ابراهيم قد اتخذ فرصة اختلاف الامين والمأمون

(١) مذكرة الأفغاني. (٢) تهذيب التهذيب ١: ١٥٣ وتذكرة الحفاظ ١: ٢٥١ وتهذيب ابن عساكر ٢: ٢٥٢ وفهرست ابن النديم: الفن الاول من المقالة الثالثة. وشذرات الذهب ١: ٣٠٧ وإرشاد الارب ١: ٢٨٣ وفي سنة وفاته اختلاف، قيل ١٨٥ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨ هـ. وفي تهذيب التهذيب أنه (أول من عمل في الاسلام اسطرلابا، وله فيه تصنيف) قلت: انظر ترجمة محمد بن ابراهيم الفزاري المتوفى نحو سنة ١٨٠. (٣) الكامل ٦: ١٣٢ والطبري ١٠: ٣٦٩ و ٣٧٠. (*) [

[٦٠]

[للدعوة إلى نفسه، وبإيعه كثيرون ببغداد، فطلبه المأمون، فاستتر، فأهدر دمه، فجاءه مستسلما، فسجنه ستة أشهر، ثم طلبه إليه وعاتبه على عمله، فاعتذر، فعفا عنه. وكانت خلافته ببغداد سنتين إلا خمسة وعشرين يوما (٢٠٢ - ٢٠٤ هـ) وتغلب على الكوفة والسواد، والمأمون بخراسان. وأقام في استتاره ست سنين وأربعة أشهر وعشرة أيام وظفر به المأمون سنة ٢١٠ هـ. وكان أسود حالك اللون، عظيم الجثة. وليس في أولاد الخلفاء قبله أفصح منه لسانا، ولا أجود شعرا. وكان وافر الفضل، حازما، واسع الصدر. سخي الكف. حاذقا بصنعة الغناء. وأمه جارية سوداء اسمها (شكلة) نسبه إليها خصومه. مات في سر من رأى. وصلى عليه المعتصم (١). ابن الصوفي (٠٠٠ - نحو ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٨٣ م) ابراهيم بن محمد بن يحيى العلوي الهاشمي: ثائر. كانت إقامته بمصر. وخرج في صعيدها سنة ٢٥٣ هـ على وإليها أحمد ابن طولون. فدخل (اسنا) سنة ٢٥٥ ونهبها وقتل بعض أهلها. فسير إليه ابن طولون جيشا هزمه جيشا هزمه ابراهيم وقتل قائده. واستمر القتال بينه وبين عساكر ابن طولون إلى أن ضعفت عزائم أصحابه، فركب البحر إلى مكة فأقام مدة، فقبض عليه فيها فأرسل إلى ابن طولون، فسجنه، ثم أطلقه، فخرج إلى المدينة فمات فيها (٣). ابن المدير (٠٠٠ - ٢٧٩ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٣ م) ابراهيم بن محمد بن عبيد الله ابن

(١) ابن خلكان ١: ٨ والأغاني، طبعة دار الكتب ١٠: ٦٩ و ٩٤ ولسان الميزان ١: ٩٨ وتاريخ بغداد ٦: ١٤٢ وأشعار أولاد الخلفاء ١٧ - ٤٩ وفيه طائفة كبيرة من شعره. (٢) الولاة والقضاة ٢١٢ والكامل لابن الاثير ٧: ٧٩ و ٨٦ وفيه: ظهوره سنة ٢٥٦. (*) [] المدير، أبو إسحاق: وزير، من الكتاب المترسلين الشعراء. من أهل بغداد. تولى ولايات جلييلة. واستوزره المعتصم العباسي لما خرج من سامراء يريد مصر سنة ٢٦٩ هـ. وتوفي ببغداد متقلدا ديوان الضياع للمعتصم (١). الثقفي (٠٠٠ - ٢٨٣ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٦ م) ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي: عالم كان يرى رأي الزيدية ثم انتقل إلى القول بالامامية. من أهل الكوفة، انتقل إلى أصفهان فمات فيها. من كتبه (المغازي) و (الردة) و (الشورى) و (مقتل عثمان) و (صفين) و (النهروان) و (الغارات) و (رسائل علي بن أبي طالب وأخباره وحروبه) و (الجامع الكبير) في فقه الامامية، وكتاب (الامامة) و (من قبل من آل محمد) و (السير) وكتاب في (التاريخ) وكتابات في (الاشربة) وكتاب في (الخطب) و (أخبار المختار) و (فضل الكوفة) ومن نزلها من الصحابة (٣). ابن زياد (٠٠٠ - ٢٨٩ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٢ م) ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبيد الله بن زياد بن أبيه: أمير اليمن. وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٢٤٥ هـ) وكان يخطب لبني العباس. واستمرت ولايته إلى أن مات في زيد (٢).

(١) معجم الادباء طبعة دار المأمون ١: ٢٢٦ - ٢٢٢ والولاة والقضاة ٢١٤ والطبري ١١: ٢٤١ وابن الاثير ٧: ٦١ و ٧٨ و ٨٠ وآخر حوادث سنة ٢٧٩ والجهشياري ١٠٢ وسيرة أحمد بن طولون ٢٩٠ و ٢٩٢ وهو أخو (أحمد) ابن المدير الوارد ذكره في خطط المقرئ ١: ٢١٤ النجوم الزاهرة ٣: ٤٢ (٢) معجم الادباء ١: ٢٩٤ ومنهج المقال ٢٦ والرجال ١٢ والفهرست للطوسي ٤ وضوء المشكاة - خ - المجلد الاول. ولسان الميزان ١: ١٠٢ وفيه وفاته سنة ٢٨٠ هـ. (٣) تاريخ الدول الاسلامية ١٦٦ وفي بلوغ المرام للقرشي ١٣ (توفي سنة ٢٨٧). (*) [] الشيباني (٢٢٢ - ٢٩٨ هـ = ٨٢٨ - ٩١١ م) إبراهيم بن محمد الشيباني، أبو اليسر، ويعرف بالرياضي الكاتب: أديب، أصله من بغداد، واستقر في القيروان فترأس ديوان الانشاء لبني الاغلب ثم للفاطميين إلى أن توفي. من كتبه (سراج الهدى) في معاني القرآن وإعرابه، و (مسند) في الحديث، و (قطب الادب) و (لقط المرجان) في الادب (١). الكريزي (١٠٠٠ - ٣١٧ هـ = ١٠٠٠ - ٩٢٩ م) إبراهيم بن محمد بن عبد الله القرشي العيشمي الكريزي، أبو محمد: قاض فقيه، من أهل بغداد، ولي قضاء مصر سنة ٣١٢ هـ فأقام سنة وأياما. وتوفي بحلب (٢). الخزامي (١٠٠٠ - ٣٢١ هـ = ١٠٠٠ - ٩٢٣ م) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق الخزامي (بالحاء) النيسابوري: فقيه حنفي، محدث، من أهل نيسابور. حدث بالعراق وخراسان والشام. له مصنفات. ابن أبي عون (١٠٠٠ - ٣٢٢ هـ = ١٠٠٠ - ٩٣٤ م) إبراهيم بن محمد بن أبي عون أحمد بن المنجم، أبو إسحاق: أديب، من أشياع الشلمغاني وثقائه ببغداد. له كتاب (النواحي) في أخبار البلدان، و (الجوابات المسكتة - خ) باسم (الاجوبة المسكتة) في جامعة الرياض (٢٤٩ ص) (٤). و (التشبيهاة - ط) و (الدواوين)

(١) صدور الافارقة - خ - (٢) الولاة والقضاة ٥٢٤ - الملحق. (٣) الجواهر المضية ١: ٤٤. (٤) مخطوطات جامعة الرياض ١٤١ هـ. (*) []

[٦١]

[و (الرسائل) و (بيت مال السرور) قتله الراضي العباسي صلبا مع الشلمغاني، بعد أن عرض عليه أن يتبرأ من الشلمغاني ولم يفعل (١). نبطويه (٢٤٤ - ٣٢٣ هـ = ٨٥٨ - ٩٣٥ م) إبراهيم بن محمد بن عرفة الازدي العتكي، أبو عبد الله، من أحفاد المهلب ابن أبي صفرة: إمام في النحو. وكان فقيها، رأسا في مذهب داود، مسندا في الحديث ثقة، قال ابن حجر: جالس الملوك والوزراء، وأتقن حفظ السيرة ووفيات العلماء، مع المروءة والفتوة والظرف. ولد بواسط (بين البصرة والكوفة) ومات ببغداد وكان على جلالته قدره تغلب عليه سذاجة الملبس، فلا يعنى باصلاح نفسه. وكان دميمة الخلقة، يؤيد مذهب (سيبويه) في النحو فلقبوه (نبطويه) ونظم الشعر ولم يكن بشاعر، وإنما كان من تمام أدب الاديب في عصره أن يقول الشعر. سمي له ابن النديم وياقوت عدة كتب، منها (كتاب التاريخ) و (غريب القرآن) و (كتاب الوزراء) و (أمثال القرآن) ولا نعلم عن أحدها خيرا (٢). الشطرنجي (١٠٠٠ - نحو ٣٣٠ هـ = ١٠٠٠ - نحو ٩٤٢ م) إبراهيم بن محمد بن صالح البغدادي الشطرنجي أبو إسحاق، ويعرف بابن

(١) إرشاد الاريب ١: ٢٩٦ وفهرست ابن النديم: الفن الثالث من المقالة الثالثة، وسماه (إبراهيم بن أبي عون أحمد) وتابعه صاحب هدية العارفين ١: ٥. وانظر الوافي بالوفيات ٤: ١٠٨ في ترجمة الشلمغاني، ودراسات في الادب العربي ١٢١ - ١٢٧. (٢) الفهرست لابن النديم. ومعجم الادباء. ووفيات الاعيان ١: ١١ ونزهة الالباب ٢٢٦ ولسان الميزان ١: ١٠٩ وفيه (نبطويه على وزن سيبويه) وتاريخ بغداد ٦: ١٥٩ وإنباه الرواة ١: ١٧٦ وجاء اسمه في مخطوطة (اللقاب) لابن الفرضي: (محمد بن إبراهيم) خلافا لسائر المصادر؟ (*) [] [] الاقليدسي: فاضل، من أهل بغداد. له مجموع في (منصوبات الشطرنج) وكان من الحذاق بها (١). الاصطخري (١٠٠٠ - ٣٤٦ هـ = ١٠٠٠ - ٩٥٧ م) إبراهيم بن محمد الفارسي، أبو إسحاق الاصطخري ويقال له الكرخي: جغرافي، رحالة، من العلماء. من أهل إصطخر (بايران) قام بسياحة طاف بها بلاد العرب وبعض بلاد الهند، وبلغ الاوقيانوس الاثلاثيني، واستعان بكتاب (صور الاقاليم) لابن زيد البلخي، ولم تكن مصادر علم البلدان موفورة في عصره، فألف كتابه (صور الاقاليم - ط) على اسم كتاب البلخي، و (مسالك الممالك - ط) ونقل ياقوت عنهما أو عن أحدهما في معجم البلدان، وأغفل ترجمته أو الاشارة إليه في كلامه على إصطخر، مكتفيا بتسميته في مقدمة المعجم أبأ إسحاق الاصطخري (٢). ابن شهاب (١٠٠٠ - بعد ٣٥٠ هـ = ١٠٠٠ - بعد ٩٦١ م) إبراهيم بن محمد بن شهاب، أبو الطيب: من علماء الكلام، من أهل بغداد. له (مجالس الفقهاء ومناظراتهم) نحو ٤٠٠ ورقة (٣). ابن عمارة

(٥٥٥ - ٣٥٣ هـ = ٩٧٤ - ٥٥٥ م) إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة، أبو إسحاق:
من حفاظ الحديث، من أهل

(١) فهرست ابن النديم: الفن الثالث من المقالة الثالثة. وهدية العارفين ١: ٦. (٢) دائرة المعارف الاسلامية ٢: ٣٥٦ وفيه: (لا نجد ذكرا لسيرته في أي كتاب. ويرى دي خويه أن كتابه مسالك الممالك لم يكن سوى نسخة جديدة لمصنف سابق كتبه أبو زيد البلخي). ودائرة البستاني ٣: ٧٤٤ وفيه أنه ابتداء رحلته سنة ٩٥١ م. ومعجم المطبوعات ٤٥٣ وهدية العارفين ١: ٦. (٣) فهرست ابن النديم: الفن الاول من المقالة الخامسة. (*) [] أصبهان. له (المسند) و (الشيوخ) (١). ابن شنطير (٥٥٥ - ٤٠٣ هـ = ١٠١١ - ٥٥٥ م) إبراهيم بن محمد بن الحسين الاموي، أبو إسحاق، ابن شنطير: مؤرخ أندلسي، من فقهاء المالكية بطليطلة. له (تاريخ رجال الاندلس) واختصر (المدونة) و (المستخرجة) في الفقه (٢). الاسفراييني (٥٥٥ - ٤١٨ هـ = ٥٥٥ - ١٠٢٧ م) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران، أبو إسحاق: عالم بالفقه والاصول. كان يلقب بركن الدين، قال ابن تغري بردي: وهو أول من لقب من الفقهاء. نشأ في أسفرايين (بين نيسابور وجرجان) ثم خرج إلى نيسابور وبيت له فيها مدرسة عظيمة فدرس فيها، ورحل إلى خراسان وبعض أنحاء العراق، فاشتهر. له كتاب (الجامع) في أصول الدين، خمس مجلدات، و (رسالة) في أصول الفقه. وكان ثقة في رواية الحديث، وله مناظرات مع المعتزلة. مات في نيسابور، ودفن في اسفرايين (٢). ابن الاقليلي (٣٥٢ - ٤٤١ هـ = ٩٦٣ - ١٠٥٠ م) إبراهيم بن محمد بن زكريا الزهري، من بني سعد بن أبي وقاص، أبو القاسم ابن الاقليلي: وزير أندلسي من أئمة اللغة والادب. ولد ومات بقرطبة. استوزره المستكفي بالله (الاموي) له كتب منها (شرح معاني المتنبى - خ) الجزء الاول

(١) ذكر أخبار اصبهان ١: ١٩٩ ونقل صاحب هدية العارفين ١: ٦ عن قلادة النحر اسمه (إبراهيم بن حمزة بن عمارة). (٢) الصلة لابن بشكوال ٩٨ وهدية العارفين ١: ٧. (٣) وفيات الاعيان ١: ٤ وشذرات الذهب ٣: ٢٠٩ وطبقات السبكي ٣: ١١١. (*) []

[٦٢]

[منه رأيته في خزانة الرباط (٤٣٧ د) ورأى ابن حزم نسخة كاملة منه واستحسنه (١). السروي (٣٥٨ - ٤٥٨ هـ = ٩٦٩ - ١٠٦٦ م) إبراهيم بن محمد بن موسى، أبو إسحاق السروي المطهري: فقيه شافعي. نسبته إلى (مطهر) من قرى بلدة (سارية) بطبرستان - والنسبة إليها سروي، كما في معجم البلدان - ولد بها وولي قضاءها. وزار بغداد. له كتب في الاصول والفروع (٢). الاسواني (٥٨١ - ٥٠٠ هـ = ١١٨٥ - ٥٠٠ م) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، فخر الدولة الاسواني: شاعر أديب مصري، من أهل أسوان. وهو أول من كتب الانشاء للملك الناصر صلاح الدين ابن ايوب، ثم كتب لاختيه العادل. مات في حلب (٣). ابن ملكون (٥٨١ - ٥٠٠ هـ = ١١٨٦ - ٥٠٠ م) إبراهيم بن محمد بن منذر، أبو إسحاق ابن ملكون الحضرمي: نحوي، من أهل إشبيلية مولدا ووفاء. من كتبه (إيضاح المنهج - خ) في دار الكتب، مصورا عن الاسكوريال (٣١٢) جمع فيه بين كتابي ابن جني - التنبيه، والمبتهج - على الحماسة، و (شرح الجمل) للزجاجي، و (النكت على التبصرة للصيمري) (٤).

(١) وفيات الاعيان ١: ١٢ وفيه: نسبته إلى (الافليل) وهي قرية بالشام أصله منها. وبغية الملتمس ١٩٩ والصلة ٩٣ وفيه: نسبته إلى (افليل) من قرى الشام. وإنباه الرواة ١: ١٨٣ وفي بغية الوعاة ١٨٦ (اتهم في دينه مع جملة الاطباء أيام هشام المرواني فسجن ثم أطلق). (٢) سير النبلاء - خ - وطبقات السبكي ٣: ١١٤. (٣) خطط مبارك ٨: ٧٠. (٤) تكملة الصلة، القسم الاول ١٩٢ وبغية الوعاة ١٨٨ (*) [] ابن دنينير (٥٨٢ - ٦٣٧ هـ = ١١٨٧ - ١٢٣٩ م) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن علي بن هبة الله بن يوسف بن نصر بن أحمد اللخمي القابوسي الموصل، من أهل الموصل، من ولد قابوس الملك ابن المنذر بن ماء السماء، أبو إسماعيل، المعروف بابن دنينير: شاعر، كان في خدمة الامير أسد الدين أحمد بن عبد الله المهراني، وله فيه مدائح. واتصل سنة ٦١٤ بخدمة الملك الكامل ناصر الدين محمد ابن العادل أبي بكر محمد بن ايوب، المتوفي سنة ٦٣٥ هـ. له (ديوان شعر - خ) عرفنا منه أنه بدأ بنظم الشعر سنة

٦٠٦ هـ أو قبلها بقليل وسافر إلى الديار المصرية والبلاد الشامية وامتدح جماعة من ملوكها وكبرائها. وكان سيئ العقيدة يتظاهر بالاحاد والفسق. ووجد في أوراقه كلام ردي في حق الله سبحانه وتعالى وكفرات وأهاج في الملوك، فأخذه الملك العزيز عثمان ابن الملك العادل، وصلبه في السبيطة (قلعة قريبة من باناس). وله عدا ديوانه، كتب، أحدها في (علم القوافي) قال الصفدي: جوده، وكتاب (الشهاب الناجم في علم وضع التراجم) و (الفصول المترجمة عن علم حل الترجمة) وترجم له ابن الشعار، في المجلد الاول من كتابه (عقود الجمان في شعراء هذا الزمان) مرتين، الاولى في (إبراهيم بن دنينير) وأورد بعض شعره، والثانية في (إبراهيم بن محمد بن إبراهيم) وقال: المعروف بابن دنينير الموصلية اللخمي ثم القابوسي من أهل الموصل، هكذا قرأت نسبه بخط يده. رأيت غير مرة. كان شابا أشقر مشربا بحمرة مقرون الحاجبين جميل الصورة وله منظر، اشتغل بشئ من الادب على أبي الحزم (٤)

وفيه: وفاته سنة ٥٨٤ والمخطوطات المصورة ١: ٣٤٢ وتذكرة النوادر ١٣٩ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ: في وفيات ٥٨١ وعنه ضبط ابن ملكون. (*) [] وكتب خطا حسنا، وعرف علم النحو معرفة جيدة، وفهم حل التراجم، وقال الشعري، ورحل به إلى الملوك، إلا أنه كان ردي الاعتقاد يتهاون بالدين والصلاة ويطعن في الشريعة والاسلام، ويتظاهر بالاحاد والفسق ويصر على شرب الخمر. وكان مع ذلك بغيفا إلى الناس، ممقوتا عندهم لما يروونه من سلوكه طرق القيانح والأشياء المنكرة. وبلغني أنه قتل سنة ٦٢٧ وسبب ذلك أن بعض من كان يخالطه عثر له على أوراق تتضمن كلاما رديا في حق الله سبحانه وتعالى مما يوجب قتله وأهاج في الملوك وكفرات، فأخذه الملك العزيز عثمان ابن الملك العادل، وصلبه. رأيت غير مرة بالموصل ولم أخذ عنه شيئا لقله اهتمامي بهذا الشأن (١). الأعلام البطليوسي (٦٣٧ - ٥٠٠ = ١٢٤٠ م) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق البطليوسي، الملقب بالاعلم: فاضل، له اشتغال بالادب. من أهل بطليوس (Badajoz بالاندلس). له كتاب في (آداب أهل بطليوس) وشروح للايضاح للفارسي، والجمل للزجاجي والكامل للمبرد، والامالي للقالبي. وهو غير (الأعلم) الشنتمري يوسف بن سليمان. والأعلم: المشقوق الشفة (٢).

(١) ديوان شعره المخطوط، أطلعني عليه السيد أحمد عبيد بدمشق. وانظر شعر الظاهرية ١٤٧ والوافي بالوفيات: المجلد الخامس، خ، الورقة ٨١ و ٨٢ نسخة المجمع العلمي العربي المصورة. وعلق السيد أحمد عبيد على ترجمته، بقوله: (نقلت من خط إبراهيم بن عبد الرحيم الشافعي سنة ٧٤٤ هـ - أي ابن دنينير - كان معروفا بهجو الملوك، صلب في محرم سنة ٣٧ وقال: هذا ما انتقيته من تاريخ بغداد لابن الساعي). (٢) تكملة الصلة، القسم الاول ٢٠٧ وسماه السيوطي في بغية الوعاة ١٨٥ (إبراهيم بن قاسم) وقال: توفي سنة ٦٤٢ وقيل ٦٤٦ وضبطت بطليوس في معجم البلدان بضم الياء، وفي أزهار الرياض ٣: ١٠٢ بفتح الياء وسكون الواو، ومثله بالشكل في صفة جزيرة الاندلس ٤٦. (*) []

[٦٣]

[ابن فرناص (٥٠٠ - ٦٧١ هـ = ١٢٧٣ - ٥٠٠ م) إبراهيم بن محمد بن هبة الله بن أحمد ابن فرناص الخزاعي الحموي، مخلص الدين، أبو إسحاق: شاعر أديب، من أهل حماة. له (ديوان شعر) (١). ابن السويدي (٦٠٠ - ٦٩٠ هـ = ١٢٠٤ - ١٢٩١ م) إبراهيم بن محمد بن علي بن طرخان الانصاري، أبو إسحاق، عز الدين، من ولد سعد بن معاذ، من الاوس: طبيب دمشقي، اشتغل بالعقليات. له (التذكرة الهادية - خ) طب، في شستريتي (٤١٩٣) و (قلائد المرجان في طب الابدان - خ) في استمبول، و (الباهر في خواص الجواهر) لعله (خواص الاحجار من اليواقيت والجواهر - خ) في دار الكتب المصرية، أو هو كتاب آخر له. نصب طبيبا في البيمارستان النوري وبيمارستان باب البريد (وكلاهما في دمشق) ونسبته إلى السويداء (في حوران) وكان أبوه من تجارها (٢). الجويني (٦٤٤ - ٧٢٢ هـ = ١٢٤٦ - ١٣٢٢ م) إبراهيم بن محمد بن المؤيد أبي بكر بن حمويه الجويني، صدر الدين، أبو المجامع: شيخ خراسان في وقته. من أهل (جوين) بها. رحل في طلب الحديث فسمع بالعراق والشام والحجاز وتبريز وأمل طبرستان والقدس وكربلاء وقزوین وغيرها، وتوفي بالعراق. عرفه ابن

حجر (في الدرر) بالشافعي الصوفي، وقال: خرج لنفسه تساعيات. وجعله الامين

(١) النجوم الزاهرة ٧: ٢٣٨ وهدية العارفين ١: ١٢. (٢) عيون الانباء ٢: ٢٦٦ وفوات الوفيات ١: ٣١ وشذرات الذهب ٥: ٤١١ والدارس ٢: ١٣٠ وهدية العارفين ١: ١٢ وطوبقو ٢: ٨٤٤ والمخطوطات المصورة، الكيمياء والطبيعات ٤٠. (*) [] العالمى من أعيان الشيعة، ولقبه بالحموي (نسبة إلى جده حمويه) وقال: له (فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين - خ) في طهران (الجامعة المركزية ٥٨٢) في ١٦٠ ورقة. وقال الذهبي: شيخ خراسان، كان حاطب ليل - يعني في رواية الحديث - جمع أحاديث ثنائيات وثلاثيات ورباعيات من الاباطيل المكذوبة. وعلى يده أسلم غازان (١). الطبري (٦٣٦ - ٧٢٢ هـ = ١٢٣٩ - ١٣٢٢ م) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أبو أحمد، رضي الدين الطبري: شيخ مكة في عصره وإمام المقام الشريف بها. من علماء الشافعية. له كتب، منها (المنتخب في علم الحديث - خ) في الاسكوريال و (فهرست) لمروياته، و (تساعيات) في الحديث، و (اختصار شرح السنة للبخاري) قال الذهبي: حدث أزيد من خمسين سنة. وله شعر أورد صاحب العقد الثمين نماذج منه (٢). السفاقيسي (٦٩٧ - ؟ - ٧٤٢ هـ = ١٢٩٨ - ؟ - ١٣٤٢ م) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القيسي السفاقيسي، أبو إسحاق: برهان الدين: فقيه مالكي. تفقه في بجاية وحج فأخذ عن علماء مصر والشام. وأفتى ودرس سنين. له مصنفات منها (المجيد في إعراب القرآن المجيد - خ) ويسمى إعراب القرآن، و (شرح ابن الحاجب) في أصول الفقه (٣).

(١) الدرر الكامنة ١: ٦٧ وأعيان الشيعة ٥: ٤٥٨ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢: القسم الرابع ٣٣٤. (٢) العقد الثمين ٣: ٢٤٠ - ٢٤٧ ومخطوطات الاسكوريال الرقم ١٦١٥. (٣) الدرر الكامنة ١: ٥٥ وبغية الوعاة ١٨٦ والنجوم الزاهرة ١٠: ٩٨ وهو فيه من وفيات سنة ٧٤٣ وشسترتي ٧: ١٠٤ والازهرية، الطبعة الثانية ١: ١٩٠ والاسكندرية (ن ٨٣٧ ب) وانظر علوم القرآن ٣٩٣. (*) [] الواثق بالله (٠٠٠ - بعد ٧٤٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٢٤١ م) إبراهيم (الواثق) بن محمد (المستمسك بالله) بن أحمد العباسي، أبو إسحاق: من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر. وهو ابن أخي المستكفي بالله (سليمان بن أحمد) وكان المستكفي قد عهد إلى ابنه (أحمد ابن سليمان) بالخلافة، فلما مات المستكفي (سنة ٧٤٠ هـ) توقف الناصر القلاووني عن البيعة لابنه، ثم أقام صاحب الترجمة خليفة ولقبه بالواثق بالله، فخطب له بالقاهرة جمعة واحدة، ومات الناصر القلاووني، وخلفه المنصور (أبو بكر بن محمد) فخلع الواثق، وباع (لاحمد بن سليمان) سنة ٧٤٢ هـ) (٢). الخليلي (٧١٠ - ٧٤٨ هـ = ١٣١٠ - ١٣٤٧ م) إبراهيم بن محمد بن عثمان، برهان الدين الخليلي: فقيه محدث، من أهل بيت المقدس. له (التحفة السنية في آداب الصوفية - خ) في شسترتي (٣ / ٤٨٣٥) (٢) الأختاني (٠٠٠ - ٧٧٧ هـ = ٠٠٠ - ١٣٧٥ م) إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى، برهان الدين ابن علم الدين، الأختاني: محتسب مصري من القضاة. مولده ووفاته بالقاهرة. كان شافعيًا وتحول مالكيًا. ولي الحسبة ثم قضاء الديار المصرية إلى ان مات. له مختصر سماه (الهداية والأعلام بما يترتب على قبيح القول من الأحكام - خ) في المكتبة العربية بدمشق. قال ابن حجر: له في أحكامه قضايا مشهورة في رد الرؤساء، مع المروءة والأفضال، نسبته إلى إخوانا،

(١) البداية والنهاية ١٤: ١٩١ والنجوم الزاهرة ٩: ١٥١. (٢) الدرر الكامنة ١: ٦٣ وشسترتي ٦: ١٠٧ وفيه: وفاته سنة ٧٤٧. (*) []

[٦٤]

[بقرب الاسكندرية (١). الاميوطي (٧١٥ - ٧٩٠ هـ = ١٣١٥ - ١٣٨٨ م) إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم، جمال الدين اللخمي الاميوطي: أديب من فقهاء الشافعية. مصري. ناب في الحكم بالقاهرة، وهاجر إلى مكة فاستوطنها (٧٧٦) وتوفي بها. له (مختصر شرح بانة سعاد واعرابها - خ) في الظاهرية (الرقم العام ٥٤٨٢) اختصر به شرح شيخه ابن هشام (٢). ابن مفلح (٧٤٩ - ٨٠٣ هـ = ١٣٤٨ - ١٤٠١ م) إبراهيم بن محمد بن مفلح الراميني الاصل، الدمشقي، أبو إسحاق، برهان الدين: شيخ الحنابلة في عصره. من كتبه (طبقات أصحاب الامام أحمد) و (كتاب الملائكة) و (شرح المقنع) وتلف أكثر كتبه في فتنة تيمور بدمشق (٣). ابن

دقماق (٧٥٠ - ٨٠٩ هـ = ١٣٤٩ - ١٤٠٧ م) إبراهيم بن محمد بن أيدير بن دقماق القاهري، صارم الدين: مؤرخ الديار المصرية في وقته. كتب نحو مئتي سفر في التاريخ، من تأليفه ومنقوله. وكان معروفاً بالانصاف في تواريخه، موصوفاً بحسن العشرة والميل إلى الفكاهة والبعد عن الوقعية في الناس، كاتباً مجيداً، عارفاً بالادب والفقه، غزير الاطلاع، غير أنه كان قليل الاحاطة بالعربية وربما وقع له شئ من اللحن في كتابته. من تصانيفه (نظم الجمان - خ) في طبقات الحنفية، ثلاث

(١) الدرر الكامنة ١: ٥٨ وشذرات ٦: ٢٥٠ والضوء ١١: ١٨٣. (٢) الدرر الكامنة ١: ٦٠ ومخطوطات الظاهرية، النحو ٤٥٧. (٣) المنهج الاحمد - خ - والدارس ٢: ٤٧ والقلائد الجوهريه ١٦١ والمقصد الارشد - خ. (*) [] مجلدات. امتحن بسببها، و (نزهة الانام في تاريخ الاسلام - خ) بعضه، و (الانتصار لواسطة عقد الامصار) في تاريخ مصر (طبع منه جزآن: الرابع والخامس) و (الجوهر الثمين في سيرة الخلفاء والسلاطين - خ) انتهى فيه إلى حوادث سنة ٧٩٧ هـ. و (ترجمان الزمان في تراجم الاعيان - خ) الجزء الثالث عشر منه، بخطه. وولي في آخر عمره إمرة دمياط فأقام فيها قليلاً فلم تطب له فعاد إلى القاهرة فتوفي فيها (١). ابن زقاعة (٧٢٤ - ٨١٦ هـ = ١٣٢٣ - ١٤١٤ م) إبراهيم بن محمد بن بهادر بن أحمد، أبو إسحاق، برهان الدين القرشي النوفلي

(١) الضوء اللامع ١: ١٤٥ والفهرس التمهيدي ٣٨٠ و ٤٤٢ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ١٦٠ وتاج التراجم - خ - وأداب اللغة ٣: ١٧٤ وفي الاعلان بالتوبيخ ١٥٢ (تصانيفه مفيدة ولكنه عامي العبارة) وفهرس المخطوطات المصورة: القسم الثاني من الجزء الثاني ٣٩. (*) [] الغزي المعروف بابن زقاعة ويقال ابن سقاعة: إنسان عجيب. من أهل غزة. بدأ خياطاً، وقرأ على شيوخ بلده ونظم كثيراً مما يسميه بعض الناس شعراً. وتفرد في معرفة الاعشاب ومنافع النبات فكان يصف أشياء منها للاوجاع كالاطباء، ويستزق بالعقاقير. وتزهّد وساج في طلب الاعشاب. وكان يستحضر كثيراً من الحكايات و (الماجريات) كما يقول السخاوي. وخذع به بعض العلماء فنعته بشيخ الطريقة والحقيقة! ومما نظم قصيدة تائية في (صفة الارض وما احتوت عليه) ٧٧٠ بيتاً، وشاعت عنه مخاريق وشعبدة. وفي الصوفية من قال إنه يعرف الحرف والاسم الاعظم وينفق من الغيب! وألف رسائل، منها (دوحة الورد في معرفة النرد) و (تعريب التعجيم في حرف الجيم) و (لوامع الانوار في سيرة الابرار) وكتاب (الوجود - خ) بخطه في معهد المخطوطات، وهو منظومات له في الفلك والجبال والانهار الخ. ولعله (ديوان [

[٦٥]

[شعره) وفي جامعة الرياض (ديوان ابن زقاعة - خ) الفيلم ٤٨ عن مكتبة عارف حكمت (الرقم ٢٣٢ أدب) وكان له حظ وافر عند ملوك مصر، يجلسونه فوق قضاة القضاة. وتوفي بالقاهرة (١). سبط ابن العجمي (٧٥٢ - ٨٤١ هـ = ١٣٥٢ - ١٤٣٨ م) إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الحلبي، أبو الوفاء، برهان الدين: عالم بالحديث ورجاله، من كبار الشافعية. أصله من طرابلس الشام، ومولده ووفاته في حلب. وفي أيامه هاجمها تيمورلنك. يقال له: البرهان الحلبي، وسبط ابن العجمي. وهو والد المؤرخ أحمد بن إبراهيم (٨٨٤) الآتية ترجمته. رحل إلى دمشق وفلسطين ومصر والحجاز، وأخذ عن علمائها. من كتبه (نور النبراس على سيرة ابن سيد الناس - خ) مجلدان، و (نقد النقصان في معيار الميزان) و (التيبين لاسماء المدلسين - ط) رسالة، و (تذكرة الطالب المعلم بمن يقال إنه مخضرم - ط) كراس، و (الاغتباط بمن رمي بالاختلاط - خ) و (المقتفى في ضبط ألفاظ الشفا - خ) و (بل الهميان في معيار الميزان) ذيل لميزان الذهبي، و (نهاية السؤل في رواة الستة الاصول) و (تعليق على سنن ابن ماجه) و (التلخيص) في شرح صحيح

(١) الضوء ١: ١٣٠ والنجوم ١٤: ١٢٥ وشذرات ٧: ١١٥ وفهرس المخطوطات المصورة ١: ٤٥٢، ٥١٣ ومخطوطات الرياض، عن المدينة، القسم الأول، ص ٧٥. (*) [] البخاري، أربع مجلدات و (مختصر الغوامض والمبهمات - خ) بخطه. اختر به كتاب (الغوامض) في الاسماء الواقعة في الاحاديث، لابن بشكوال (١). ابن مفلح (٨١٦ - ٨٨٤ هـ = ١٤١٣ - ١٤٧٩ م) إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين: مؤرخ، من قضاة الحنابلة. مولده ووفاته في دمشق. وولي قضاءها سنة ٨٥١ وعين لقضاء الديار المصرية سنة ٨٧٦ فلم يذهب. من محاسنه إخماد الفتن التي كانت تقع بين فقهاء الحنابلة وغيرهم في دمشق، ولم يكن يتعصب لاحد. باشر القضاء في الديار الشامية نيابة واستقلالا أكثر من أربعين سنة. من كتبه (المقصد الارشد في ذكر أصحاب الامام أحمد - خ) و (المبدع بشرح المقنع) فقه، أربعة مجلدات، طبع الاول منها، و (مرفاة الوصول إلى علم الاصول) (٢). الناجي (٨١٠ - ٩٠٠ هـ = ١٤٠٧ - ١٤٩٥ م) إبراهيم بن محمد بن محمود بن بدر،

(١) لفظ الالفاظ ٣١٤ وإعلام النبلاء ٥: ٢٠٥ وفهرس الفهارس ١: ١٥٨ والبدر الطالع ١: ٢٨ والظاهرية ٢١٧ و ٢٤٦ وفهرس المخطوطات المصورة: القسم الثاني من الجزء الثاني ١٣٧ وتعليقات عبيد. (٢) المقصد الارشد - خ - وترجمته فيه من إنشاء حفيده محمد الاكمل بن إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن محمد. والدارس ٢: ٥٩ والسحب الوايلة - خ - والضوء اللامع ١: ١٥٢ وتاريخ الصالحية - خ - وفيه: مولده في جمادى الاولى ٨١٠ هـ، والمنهج الاحمد - خ - وهدي العارفين ١: ٢١. (*) [] برهان الدين، أبو إسحاق الحلبي القبياتي الشافعي الناجي: واعظ، عارف بالحديث. توفي بدمشق. له (كنز الراغبين العفاة في الرمز إلى المولد المحمدي والوفاة - خ) في سوهاج (١٠٤ حديث) و (تعليق - خ) على الترغيب والترهيب للمنذري، في الازهرية. و (جواب الناجي عن الناسخ والمنسوخ، هل يمكن جمعه - خ) في التيمورية، و (عجالة الاملاء - خ) في تمكروت، أما شهرته بالناجي، فقول: لانه كان حنبليا وتحول شافعيًا! (١). ابن المعتمد (٨٤٢ - ٩٠٢ هـ = ١٤٤٠ - ١٤٩٧ م) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القرشي، برهان الدين، ابن المعتمد: مؤرخ، من فضلاء الشافعية، من أهل دمشق. حج وجاور سنة ٨٨٢ هـ، ومات بدمشق. له (مفاكهة الخلان) تاريخ، و (ذيل على طبقات الشافعية) للسبكي (٢). الليثي (٠٠٠ - بعد ٩٠٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥٠١ م) إبراهيم بن محمد، أبو القاسم السمرقندي الليثي: فارئ، من فقهاء الحنيفة. له (مستخلص الحقائق، شرح كنز الدقائق - خ) في أوقاف بغداد، المجلد الاول منه، وهو شرح ممزوج بالاصل. فرغ منه في رجب ٩٠٧ هـ (٣). الوزيري (٨٢٤ - ٩١٤ هـ = ١٥٠٨ م) إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي ابن ابراهيم، الوزيري: فاضل، من

(١) شذرات الذهب ٧: ٣٦٥ والضوء اللامع ١: ١٦٦ والمخطوطات المصورة ٢: ٢١٨ ولائحة المخطوطات بتمكروت ٢: ٨٨ والازهرية ١: ٤٣١ ودار الكتب ١: ١٤٠ وهو فيه (الناجي) خطأ. والخزانة التيمورية ٣: ٢٩٩. (٢) الكواكب السائرة ١: ١٠٠ وشذرات الذهب ٨: ١٣. (٣) كشف الظنون ١٥١٦ والكشاف لطللس ٧٧. (*) []

[٦٦]

[مجتهد الزيدية باليمن. كان له اشتغال بالتاريخ، فنظم قصيدة عارض بها البسامة، ضمنها طرفا من أخبار الصحابة واستوفى جميع الدعاة من الفاطميين سماها (جواهر الاخبار في سيرة الائمة الاخيار) وهي مخطوطة في ٢٥ ورقة، في مجموع بالامبروزيانية. ومنها نسخة في دار الكتب، مع شرح لها، باسم (بسامة أهل البيت) وله (الفصول اللؤلؤية - خ) في الاصول (شسترتي ٣١٠٠ / ٥) و (هداية الافكار في شرح الازهار - خ). توفي بصنعاء (١). ابن عون (٨٥٥ - ٩١٦ هـ = ١٤٥١ - ١٥١٠ م) إبراهيم بن محمد بن سليمان بن عون، أبو إسحاق برهان الدين الطبيبي الدمشقي الشاغوري: مفتي الحنيفة بدمشق. مولده ووفاته بها. تفقه فيها وبمصر وبيت المقدس. وجمعت فتاويه في كرايس سميت (النفحات الازهرية في الفتاوي العونية) وله (شرح الاجرومية - خ) في النحو، و (مناسك الشاغوري) رآه حاجي خليفة، وقال: مفيد معتبر (٢). الدسوقي (٨٣٣ - ٩١٩ هـ = ١٤٣٠ - ١٥١٣ م) إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الدسوقي الشافعي، أبو إسحاق، برهان الدين: صوفي، من أهل دمشق. قال ابن طولون: كان شديد الإنكار على صوفية هذا العصر ولم تر عيناي متصوفا من أهل دمشق أمثل منه. وفاته بها. له (رسائل في التصوف - خ) (٣).

(١) العقيق اليماني - خ - والبدر الطالع ١: ٢١ والامبروزيانية ٢: ٢١ و Ambro c. I ٣٧ ودار الكتب ٣: ٣٥ ومآثر الابرار - تاريخ. (٢) الطبقات السنوية ١: ٢٦٤ وشذرات ٨: ٧٣ وكشف الظنون ١٧٩٦، ١٨٢٢ والازهرية ٤: ٢٥٦ وهو فيها: (الحجيري المالكي الشاغوري)؟ (٣) شذرات ٨: ٩٠ وشسترتي ٢: ٢٦٦. (*) [ابن أبي شريف ٨٣٦ - ٩٣٣ هـ = ١٤٣٣ - ١٥١٧ م] إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن علي المري المقدسي ثم القاهري، أبو إسحاق، برهان الدين المعروف بابن أبي شريف: فقيه. من أعيان الشافعية. ولد ونشأ بالقدس، وأكمل دروسه بالقاهرة، وأصبح المعول عليه في الفتوى بالديار المصرية، وولي قضاء مصر سنة ٩٠٦ ولم يكمل السنة. وكان يعيش من (مصبنة) له بالقدس. وتوفي بالقاهرة في أيام الخليفة المتوكل على الله العباسي فصلى عليه. من كتبه (شرح المنهاج) فقه، أربع مجلدات، و (شرح قواعد الأعراب) لابن هشام، و (شرح العقائد) لابن دقيق العيد، و (شرح الحاوي) فقه، مجلدان، و (نظم السيرة النبوية) و (نظم النخبة لابن حجر) و (شرح التحفة لابن الهائم) في الفرائض، و (نظم لقطة العجلان) للزركشي، و (ديوان خطب) وكتاب في (الآيات التي فيها الناسخ والمنسوخ) ومنظومة في (القرآيات) ومختصرات وشروح كثيرة (١).

(١) الكواكب السائرة ١: ١٠٢ وشذرات الذهب ٨: ١١٨ والبدر الطالع ١: ٢٦ وفيه أنه عزل من القضاء سنة ٩١٠ والسنا الباهر - خ - وفيه ولي القضاء من سنة ٩٠٦ إلى ٩١٠ ونظم العقيان ٢٦ وفيه ولايته القضاء سنة ٨٩٦. (*) [العمام الاسفراييني (٨٧٣ - ٩٤٥ هـ = ١٤٦٨ - ١٥٢٨ م) إبراهيم بن محمد بن عرب شاه الاسفراييني عمام الدين: صاحب (الاطول - ط) في شرح تلخيص المفتاح للقرظيني، في علوم البلاغة. ولد في اسفرايين (من قرى خراسان) وكان أبوه قاضيها، فتعلم واشتهر وألف كتبه فيها. وزار في أواخر عمره سمرقند فتوفي بها. وله تصانيف غير (الاطول) منها (ميزان الادب - ط) و (حاشية على تفسير البيضاوي - خ) في الازهر، و (شرح رسالة الوضع للابجي - خ) في أوقاف بغداد، و (حاشية على تفسير البيضاوي لسورة عم - خ) في الرباط، وشروح وحواش في (المنطق) و (التوحيد) و (النحو) طبع بعضها (١). إبراهيم الحلبي (١٠٠٠ - ٩٥٦ هـ = ١٥٤٩ - ١٥٠٠ م) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي: فقيه حنفي، من أهل حلب، تفقه بها

(١) كشف الظنون ٤٧٧ وعنه أخذنا وفاته وشذرات الذهب ٨: ٢٩١ وفيه: وفاته في حدود ٩٥١ عن ٧٢ عاماً. ومعجم المطبوعات ١٣٣٠ وفيه أسماء بقية المطبوع من كتبه. والازهرية، الطبعة الثانية ١: ٢٥٨ والكشاف لطلس ١٧١ وخزانة الرباط: الاول من القسم الثاني ٤١. (*) [

[٦٧]

[وبمصر، ثم استقر في القسطنطينية وتوفي بها عن نيف وتسعين عاماً. أشهر كتبه (ملتقى الابحر - ط) فقه، و (غنية المتملي في شرح منية المصلي - ط) وله (مختصر طبقات الحنابلة) و (تلخيص القاموس المحيط) و (تلخيص الفتاوي التاتارخانية - خ) و (تلخيص الجواهر المضية في طبقات الحنفية - خ) في الرياض (الفيلم ٦٣) عن عارف حكمت (١). المغربي (١٠٠٠ - ٩٨٨ هـ = ١٥٨٠ - ١٥٠٠ م) إبراهيم بن محمد بن محمد المغربي: فلكي أندلسي الاصل، من أهل المغرب. صنف (غريب الناقلين في أحوال النيرين - خ) في الظاهرية. فرغ من تأليفه في محرم ٩٨١ (٢). الاكرمي (١٠٤٧ - ١٠٠٠ هـ = ١٦٣٧ - ١٠٠٠ م) إبراهيم بن محمد الاكرمي الصالحي: شاعر، له اشتغال بالادب، حسن المحاضرة. من أهل الصالحية بدمشق. له ديوان شعر سماه (مقام ابراهيم في الشعر والنظم) (٣).

(١) إعلام النبلاء ٥: ٥٦٩ وكشف الظنون ٢: ١٨١٤ والشقائق النعمانية ٢: ٢٤ ومخطوطات الرياض عن المدينة، القسم الاول ص ٤٨ ورأيت في مغنيسا مجموع رسائل له، كتبت سنة ٩٣١ (الرقم ٥٨٢٣). (٣) الظاهرية، الهيئة ٢١. (٢) نفحة الريحانة - خ - و خلاصة الاثر ١: ٣٩. (*) [جاويش زاده (١٠٥٢ - ١٠٠٠ - ١٦٤٣ م) إبراهيم بن محمد، جاويش (أو جاووش) زاده: قاض رومي حنفي. له (الصالح - خ) في الفرائض، و (مجمع اللطائف) شرح الصحائف، و (الصافية) شرح

الشافعية لأبن الحاجب. توفي معزولا عن قضاء (أيوب) (١). الشيرازي (٠٠٠ - ١٠٧٠ هـ = ١٦٦٠ - ٠٠٠ م) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الشيرازي: فاضل امامي، من أهل شيراز. وتوفي بها. له (العروة الوثقى) في تفسير القرآن، وحواش منها (حاشية على إلهيات الشفا) (٢). الميموني (٩٩١ - ١٠٧٩ هـ = ١٥٨٢ - ١٦٦٩ م) إبراهيم بن محمد بن عيسى، أبو إسحاق، برهان الدين الميموني: عارف بالتفسير والحديث. من أهل مصر. له تصانيف أكثرها حواش وشرح، منها (حاشية) على تفسير البيضاوي، و (العطايا الرحمانية، بحل رموز المواهب اللدنية - خ) غير تام، في الأزهري وله (تهنئة الإسلام بتجديد بيت الله الحرام - خ) في خزنة حسن حسني عبد الوهاب. بتونس، ألفه على أثر سقوط جانب من

(١) الأزهري ٧: ١٣٧ وطويقبو ٢: ٦٢١ وكشف ١٠٧٥ وهدية ١: ٢١. (٢) أعيان الشيعة ٥: ٣٩١ والذريعة ٦: ١٤١. (*) [] البيت الحرام سنة ١٠٣٩ هـ وبنائه. نسبته إلى الميمون من الصعيد ويلاحظ أنه كان يكتب اسمه (إبراهيم الماموني) انظر خطه (١). السوهائي (٠٠٠ - ١٠٨٠ هـ = ٠٠٠ - ١٦٦٩ م) إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السوهائي المالكي الأزهري: مقرئ، من المشتغلين بالحديث. نسبته إلى سوها، من إخميم مصر. من كتبه (إيقاظ الوسنان في معاملة الرحمن - خ) الأول منه، مجلد ضخم، في الرباط (٢٣٩٨ ك) و (الدرر المنثورة - خ) رسالة في القراءات، بالظاهرة، و (فتح القدير بترتيب الجامع الصغير - خ) في الأزهري، رتبته على الحروف في ١٨٨ بابا (٢). حورية الصعدي (٠٠٠ - ١٠٨٣ هـ = ٠٠٠ - ١٦٧٢ م) إبراهيم بن محمد بن أحمد المؤيدي الحسيني المعروف بحورية الصعدي: من علماء الزيدية في اليمن. قام في جهات صعدة بأمر الامامة العظمى ثم تنحى للمتوكل إسماعيل بن القاسم فأقطعته المتوكل مدينة رغافة وما يليها، ومات ببلدة العشة بالقرب من صعدة. من كتبه (الروض الحافل شرح الكافل) في أصول الفقه، و (شرح الهداية) فقه، و (الروض الباسم) في أنساب آل الامام القاسم الرسي (٣). البرماوي (٠٠٠ - ١١٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٨٩٤ م) إبراهيم بن محمد بن شهاب الدين بن خالد، برهان الدين البرماوي الانصاري

(١) خلاصة الاثر ١: ٤٥ وصفوة من انتشر ١٤٥ والأزهري ١: ٥٥٦ وانظر المخطوطات المصورة، التاريخ ٢: القسم الرابع ١٣٠. (٢) الأزهري ١: ٥٦٤ وعلوم القرآن ١٠٠ وهدية ١: ٢٨. (٣) ملحق البدر ٩. (*) []

[٦٨]

الاحمدي الأزهري: شيخ الجامع الأزهر. من فقهاء الشافعية نسبته إلى برمّة (بكسر الباء) في غربية مصر. له كتب، منها (حاشية على شرح القرافي لمنظومة غراممي صحيح - خ) في مصطلح الحديث، و (حاشية على شرح فتح الوهاب لذكرها الانصاري - خ) ثلاثة مجلدات، و (حاشية على شرح الرحبية - خ) في الفرائض، بخطه في مكتبة زهير جاويش ببيروت، و (حاشية على شرح غاية التقريب - ط) فقه (١). إبراهيم الجمل (٠٠٠ - ١١٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٥ م) إبراهيم بن محمد الجمل، أبو إسحاق: عالم بالقراءات نحوي، من أهل صفاقس. رحل إلى تونس وتفقه بها. له (نظم جامعة الشتات في عد الفواصل والآيات) ألف وثلاثمئة بيت، وكتاب في (الوقف) ورسالة في (كلا) وكيفية الوقوف عليها (٢). السفرجلاني (١٠٥٥ - ١١١٢ هـ = ١٦٤٥ - ١٧٠٠ م) إبراهيم بن محمد بن عبد الكريم السفرجلاني: شاعر دمشقي، كان بارعا في الرياضيات. له (ديوان شعر - خ) (٣). ابن حمزة (١٠٥٤ - ١١٢٠ هـ = ١٦٤٥ - ١٧٠٨ م) إبراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين ابن أحمد بن حسين، برهان الدين

(١) الجبرتي طبعة لجنة البيان ١: ١٧٣ والأزهري ١: ٣٣٦ و٢: ٤٩٧ و٣: ١٩٢ و٧: ١٢٠ ومخطوطات دار الكتب ١: ٢٥٨ وسركيس ٥٥٢. (٢) ذيل البشائر ٩٦. (٣) منتخبات تواريخ دمشق ٦١٤ وهدية العارفين ١: ٢٧ وشعر الظاهرية ١٦١ والأزهري ٥: ١٠٥ وفيه وفاته سنة ١١١٧ قلت: لعله الاصح. (*) [] ابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي: محدث نحوي، من صدور دمشق. ولد بها وتعلم وولي بعض الاعمال وسافر إلى مصر، فأخذ عن علمائها، وسافر إلى الروم وولي نقابة الاشراف بمصر عام ١٠٩٢ ثم النقابة بدمشق مرات. وبلغ عدد شيوخه ثمانين شيخا. وتوفي قافلا من الحج بمنزلة تسمى ذات الحج ودفن بها. له كتب، منها (البيان والتعريف في أسباب

ورود الحديث الشريف - ط) جزآن، على حروف المعجم، و (حاشية على شرح []
الالفية لابن المصنف) لم تكمل (١). ابن الدكدكجي (١١٠٤ - ١١٣٣ هـ = ١٦٩٣ -
١٧٢٠ م) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد الدكدكجي، شاعر دمشقي المولد
والوفاة، تركماني الاصل، مات شابا، بالطاعون. له قصيدة مبدوءة بغزل رقيق رواها []

سلك الدرر ١: ٢٢ ومعجم المطبوعات ٨٨ والازهرية ١: ٣٢٣. (*)

[٦٩]

[المرادي تدل على أن له غيرها (١). التاكشيني (١٠٦٨ - ١١٣٦ هـ
= ١٦٥٨ - ١٧٢٣ م) إبراهيم بن محمد، أبو إسحاق الطريقي،
التاكشيني: صوفي أديب من أهل تاكشت في المغرب. ولد بها،
وتوفي بمصر عائدا من الحج ونقل إلى بلدته فدفن فيها. له كتب،
منها (تحفة الحبيب) في نظم المغني. ذكره المختار السوسي. وقال
الحضيكبي: وله حواش وطرر وتنبهات على مختصر خليل عجيبة (٢).
الشعبي (١١٨١ - ١٢٠٠ هـ = ١٧٦٧ - ١٢٠٠ م) إبراهيم بن محمد بن
الحسن بن عمر ابن علي الشعبي الرحالي الاقاوي: عمراني من
الاثرياء. من أهل أفا (بسوس المغرب) اشتهر ببناء بلدة (تاكاديرت)
بقرب (أفا) من ماله الخاص وكان مكانها خاليا لا يملكه احد فادار
سورها وتممه في ١٣ شوال ١١٤٤ وجعل لها حرما الف

(١) سلك الدرر ١: ١٩. (٢) المعسول ٨: ٦٤ - ٧٠ ومناقب الحضيكبي ١: ١٢٣. (*) []
ذراع من جهاتها الثلاث، وحدائقها والبساتين في جهتها الرابعة وعلى سورها ثمانية
بروج. وحفر لها بئرا وبنى مسجدا بداخلها وجعلها سكنا له ولبنيه ومن ساعدهم.
وتوفي بها. قال المختار السوسي ما خلاصته: ان الاسرة الشيعية بربرية الاصل من
تازارين ازاء (تودغة) في الاطلس، نزلوا بمكان (تاكاديرت) سنة ١١٣٥ وبناه لهم صاحب
الترجمة سنة ١١٤٤ (١). التوماري (١١٩٩ - ١٢٠٠ هـ = ١٧٨٥ - ١٢٠٠ م) إبراهيم بن
محمد بن إبراهيم، ابن سعيد التوماري: فقيه مالكي من أصحاب الرحلات. من أهل
سوس بالمغرب. صنف كتابا أهمها (الرحلة - خ) كبيرة رآها المختار السوسي عند أهله
واختصرها في ١٥ صفحة (المعسول ١٣: ٢٨٤ - ٢٩٨) (٢). إبراهيم بن محمد (١١٢١ -
١٢٠١ هـ = ١٧١٩ - ١٧٨٧ م) إبراهيم بن محمد بن حسين، من

(١) خلال جزولة ٣: ٧٠ - ٧٢. (٢) المعسول ١٣: ٢٨٣ - ٣٠٠. (*) [] سلالة الامام
المتوكل على الله يحيى شرف الدين: أمير يمانى. ولد بكوكبان، ونشأ طموحا نائر
النفس، يستسهل الاجرام في سبيل ما يصبو إليه. طمع بالامامة في عهد المهدي
عباسي، فرحل إلى صنعاء فحبسه المهدي شهرا، وعاد إلى كوكبان فأراد اغتيال أميرها
وهو أخوه (أحمد ابن محمد) فاعتقله هذا ١٥ عاما (١١٦٣ - ١١٧٨ هـ) وتوفي أحمد
سنة ١١٨١ هـ، فقام بالامارة أخوه عبد القادر بن محمد، فأرسل إليه إبراهيم من قتله
وقام بامارة كوكبان سنة ١١٩٢ هـ واستمر إلى أن توفي بها، وجمدت في خلال حكمه
سيرته. ولابنه يحيى بن إبراهيم كتاب في أخباره ووقائعه سماه (الدر المنضد بممادح
المولى إبراهيم بن محمد) (١). الأمير (١١٤١ - ١٢١٣ هـ = ١٧٢٩ - ١٧٩٩ م) إبراهيم
بن محمد بن اسماعيل الحمزي الحسني الهاشمي المعروف بالامير: واعظ، مفسر،
من متصوفي الزيدية، نعتة صاحب نيل الوطر بعالم الدنيا وحافظها وخطيب الأمة
وواعظها. ولد وتعلم في صنعاء، ودعا إلى اتباع السنة زاجرا عن الطريقة المذهبية.
ورحل إلى مكة مرات ثم استقر إلى أن توفي فيها. من كتبه (فتح الرحمن في تفسير
القرآن بالقرآن) كتب من مجلدا ضخما، و (فتح المتعال الفارق بين أهل

(١) نيل الوطر ١: ٣٦. (*) []

[٧٠]

[الهدى والضلال) و (مجموع) ذكر فيه مؤلفات والده وشيوخه وتلاميذه وتراجم بعض معاصريه. وله شعر فيه جودة وهو من بيت الامير بصنعاء، نسبتهم إلى جدهم يحيى بن حمزة بن سليمان الحسني المتوفي سنة ٦٣٦ هـ، وكان (أميرا) مجاهدا، فعرف نسله ببيت الامير، ومنهم علي بن إبراهيم الامير (١٢١٩) ومحمد بن إسماعيل الامير (١١٨٢) وآخرون (١). گوزي بيوك زاده (٠٠٠ - ١٢٥٣ هـ = ١٨٣٧ - ٠٠٠ م) إبراهيم بن محمد القيصري، گوزي بيوك زاده (ابن الاعين: واسع العين): فقيه رومي من علماء قيصرية (بتركيا) له ٣١ رسالة مطبوعة في مجموع بالعربية والتركية، منها رسالة في (البسملة) و (تفسير جزء نبا) و (تحقيق علم الواجب لله تعالى) و (مقدمة الشروع في العلم) و (التصلية في أوائل الكتب) و (الحمد له) وله مجموعة أخرى في (القواعد الكلية) لم تطبع (٢). إبراهيم القزويني (٠٠٠ - ١٢٦٤ هـ = ١٨٤٨ - ٠٠٠ م) إبراهيم بن محمد باقر الموسوي القزويني: فقيه أصولي إمامي. من أهل قزوین، ووفاته بكريلاء. من كتبه (ضوابط الاصول - ط) مجلدان، و (دلائل الاحكام في شرح شرائع الاسلام) (٣).

(١) نيل الوطر ١: ٢٨ والبدر الطالع ١: ٤٢٢ وفيه اسم كتابه في التفسير: (مفتاح الرضوان في تفسير القرآن بالقرآن) ونيل الحسينين ٩٥ - ٩٨. (٢) عثمانلي مؤلفري ٢: ٨ وسركيس ١٥٧٨ والخزانة التيمورية ٤: ٥٧، ٥٨ وانظر دار الكتب ٦: ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨. (٣) أعيان الشيعة ٥: ٣٩٧ وإيضاح المكنون ١: ٤٧٦ ومعجم سركيس ١٨١٥. (*) [] إبراهيم باشا (١٢٠٤ - ١٢٦٤ هـ = ١٧٩٠ - ١٨٤٨ م) إبراهيم (باشا) بن محمد علي (باشا): قائد، بعيد المطامح، من ولاية مصر. ولد في (نصرتلي) بالقرب من قولة (بالرومللي) وقدم مصر مع طوسون بن محمد علي، سنة ١٢٢٠ هـ، فتعلم بها. وأرسله أبوه (أو متبنيه؟) محمد علي سنة ١٢٢١ هـ بحملة إلى الحجاز ونجد، ثم جعله قائدا للحملة المصرية في حرب المورة سنة ١٢٢٩ وفي سنة ١٢٤٧ سيره بجيش إلى سورية، فاستولى على عكة ودمشق وحمص وحلب، وانفادت له بلاد الشام. فوجهت حكومة الأستانة جيشا لصدّه، فظفر به إبراهيم في الاسكندرون، وتوغل في الأناضول فتجاوز جبال طوروس وقارب الأستانة، فتدخلت الدول الأجنبية، وعقدت معاهدة (كوتاهية) وأمضيت في ٢٤ ذي القعدة ١٢٤٨ (١٨٣٢ م) وهي تقضي بضم سورية إلى مصر وتولية إبراهيم عليها. فعاد إلى سورية وجعل عاصمته أنطاكية. ثم نقض الترك المعاهدة فقاتلوه بجيش ضخم، فظفر إبراهيم. وفي سنة ١٢٥٤ هـ تولى السلطان عبد المجيد فاتفق مع الانكليز على إخراج إبراهيم من سورية فانهى الامر بخروجه وعودته إلى مصر سنة [] ١٢٥٦ (١٨٤٠ م) ونزل له محمد علي عن إمارة الديار المصرية سنة ١٢٦٤ (١٨٤٨ م) وورد (الفرمان) العثماني بتوليته. فزار الأستانة، ومرض بعد إياه فتوفي بمصر، قبل وفاة أبيه. ومدة حكمه بعد الفرمان ٧ أشهر و ١٢ يوما. ويقول معاصره البارون بوا لو كونت Bois le Conte إنه (كان يجاهر باحباء القومية العربية وبعد نفسه عربيا، وسئل: كيف يطعن في الاتراك وهو منهم؟ فأجاب: أنا لست تركيا، فاني جئت إلى مصر صيبا، ومن ذلك الحين مصرتني شمسها وغيرت من دمي وجعلته دما عربيا) وممن ألف في سيرته الجمعية الملكية للدراسات التاريخية، وعبد المنصف محمود، و عبد الرحمن زكي، وسليمان أبو عز الدين. وفي مجموعة (وثائق الشام في عهد محمد علي الكبير - ط) ترجمة كثير من الرسائل المتبادلة بينه وبين أبيه وغيره، راجع فهرستها (١). الجارم (١٢٠٢ - بعد ١٢٧١ هـ = ١٧٨٨ - بعد ١٨٥٤ م) إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد ابن عبد المحسن الحسني الأدريسي الشافعي، برهان الدين الجارم: عارف بالنحو، من أهل (رشيد) بمصر. له حواش، منها (حاشية على شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام - خ) بخطه، فرغ منها في المحرم سنة ١٢٧١ في ١٦٩ ورقة، بدار الكتب المصرية، و (شرح مختصر السباعي - خ) في النحو، بجامعة

(١) الكتب المصنفة في سيرته. وعنوان المجد ١: ١٨٥ وما بعدها. و Paul Kahle في دائرة المعارف الاسلامية ١: ٤١ - ٤٥ و Gregoire IOI والنخبة الدرية ١٦ وفيه: ولايته ووفاته سنة ١٢٦٥ هـ. وأعلام الجيش والبحرية ١: ١٧ وتاريخ الحركة القومية للرافعي ٢: ٢٣٢ والتوقيفات الالهامية ٦٣٢ وما قبلها. وفي الصحف المصرية (٢) ديسمبر ١٩٥٢ يقول عباس حليم (وهو من حفدة محمد علي): إن إبراهيم لم يكن ابن محمد علي، وإنما تزوج هذا بأمه، وكان أصغر من محمد علي بانتنتي عشرة سنة. (*) []

[الرياض (الرقم ٢٥٣) فرغ من تأليفها سنة ١٢٥١ (١). الباجوري (١١٩٨ - ١٢٧٧ هـ = ١٧٨٤ - ١٨٦٠ م) إبراهيم بن محمد بن أحمد الباجوري: شيخ الجامع الأزهر. من فقهاء الشافعية. نسبته إلى الباجور (من قرى المنوفية، بمصر) ولد ونشأ فيها، وتعلم في الأزهر، وكتب حواشي كثيرة منها (حاشية على مختصر السنوسي - ط) في المنطق، و (تحفة الخيرية - ط) حاشية على الشنشورية في الفرائض، و (تحفة المرید على جوهره التوحيد - ط) و (تحقيق المقام - ط) حاشية على كفاية العوام للفضالي، في علم الكلام، و (حاشية على أم البراهين والعقائد للسنوسي - ط) توحيد، و (المواهب اللدنية - ط) حاشية على شمائل الترمذي. وله (فتح الخبير اللطيف - ط) في الصرف، و (الدرر الحسان) فيما يحصل به الاسلام والايمان، و (تحفة البشر على مولد ابن حجر) وغير ذلك. تقلد مشيخة الأزهر سنة ١٢٦٣ هـ، واستمر إلى أن توفي بالقاهرة (٢).

(١) مخطوطات الدار ١: ٢٥٥ والأزهرية ٤: ١٥٣. وهديّة العارفين ١: ٤١ وفيه: وفاته سنة ١٢٦٥ خطأ، وجامعة الرياض ١: ٢٩. (٢) خطط مبارك ٩: ٢ ومقدمة شرح الام للحسيني - خ - وسبل النجاح لعلي فكري ٢: ٥٧ ومعجم المطبوعات ٥٠٧ وإيضاح المكنون ١: ٢٤٤ وفيه: وفاته سنة ١٢٧٦ هـ ومثله في هديّة العارفين ١: ٤١ ومؤلفهما واحد. (*) [] الحسيني (٠٠٠ - بعد ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٦٣ م) إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل الحسيني الحسني: باحث في الكلام. له (شمس المعالي - خ) شرح لمنظومة بدء الامالي، في التوحيد، بخطه. فرغ منه سنة ١٢٨٠ (١). إبراهيم فته (١٢٠٤ - ١٢٩٠ هـ = ١٧٩٠ - ١٨٧٣ م) إبراهيم بن محمد سعيد بن مبارك الفته: قاض فاضل، من أهل مكة. له (كشف الحجاب) في شرح ملحّة الاعراب، و (مجموعة) في الادب، و (مثلثات في اللغة - خ) في بغداد (الانكليزي) أروزة سماها (الخريدة والدرّة النضيدة) ١٧ ورقة، أولها: حمدا لبارئ النسم وذّي البقاء والقدم مخرجنا من العدم وكتاب في (العروض والقوافي) و (شرح الأجرومية) ولي القضاء بمكة سنة ١٢٨٢ هـ واستمر إلى أن توفي (٢). اللكهنوني (١٢٥٩ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٤٢ - ١٨٩٠ م) إبراهيم بن محمد تقي بن حسين النقوي

(١) الأزهرية ٣: ٢٧٠. (٢) نظم الدرر - خ - ومخطوطات الانكليزي ١٧٥. (*) [] النصير آبادي اللكهنوني: فاضل إمامي، كان حظيا عند السلطان وأجد علي شاه. آخر ملوك الشيعة في لكةنوء، وتوفي بها. من كتبه بالعربية (اليواقيت والدرر في أحكام التماثيل والصور) و (تكملة ينابيع الانوار) لوالده في تفسير القرآن (١). التادلي (١٢٤٢ - ١٣١١ هـ = ١٨٢٧ - ١٨٩٤ م) إبراهيم بن محمد بن عبد القادر الحسني الطالبي، أبو إسحاق التادلي: شيخ مشايخ الرباط، في عصره. مولده ووفاته فيها. قرأ بها وبغاس ومكناس. ورحل إلى المشرق مرتين. وجاور بالحرمين. وعاد مارا بالبلاد الاسبانية فقرأ فيها بعض العلوم الحديثة. وعكف على التدريس في بلده (الرباط) أكثر من ٣٠ سنة. وصنف نحو ١٢٠ كتابا أكثرها لم يتم. وهي على الغالب رسائل واختصارات وحواشٍ وشرح. منها (تفسير اللغات كلغة الفرس والتركي والفرنسيص والتلكيز والبربر) ومن رسائله (حساب الفرائض والتركات) و (تحفة الاحباب بأعمال الحساب - خ) في خزنة الرباط و (قواعد علم اللغة) و (الرباط) على اصطلاح البحرية، و (أغاني السيف في علم الموسيقى - خ) في خزنة الرباط، و (إصابة الغرض في تدبير الصحة والمرض) و (كافي الراوي عن الأزهر والكفراوي - خ) في الرباط (٢٩٠٦ ك) و (علم الدول) كملوك العباسيين والامويين ويني عثمان وغيرهم. و (المدفع والمهراس في علم الطبجية) و (زينة النحر بعلوم البحر - خ) في خزنة الرباط (المجموع ١٧٤٧ د)، و (شرح إيساغوجي في المنطق - خ) في الرباط (١٦٢٠ د) ومعه (شرح لامية الافعال - خ) و (رفع الحجاب عن مطالب التوفيق بالحساب -

(١) أعيان الشيعة ٥: ٤٠٠. (*) []

[٧٢]

[خ] في الأزهرية (١). ابن ضويان (١٢٧٥ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٥٨ - ١٩٣٥ م) إبراهيم بن محمد بن سالم بن ضويان، من بني زيد سكان

شعراء بنجد: فقيه، له علم بالانساب واشتغال بالتاريخ. من أهل (الرس) بنجد. كانوا يرجعون إليه في حل معضلاتهم وتولى القضاء بها. وكان ملازماً للمسجد. وألف كتباً، منها (منار السبيل - ط) مجلدان، في شرح (دليل الطالب) لمرعي بن يوسف الكرمي، في فقه ابن حنبل، ورسالة في (أنساب أهل نجد - خ) كانت عند رشدي ملحس بالرياض، ورسالة مختصرة (في التاريخ - خ) في الرياض، ذكر فيها بعض الغزوات والوفيات من سنة ٧٥٠ هـ إلى استيلاء الملك عبد العزيز آل سعود على الرياض سنة ١٣١٩ هـ، و (رفع النقاب عن تراجم الاصحاب أي الحنابلة - خ) اقتنيت تصويره. وكف بصره عام ١٣٥٠ (٢). إبراهيم الراوي (١٢٧٦ - ١٣٦٥ هـ = ١٨٦٠ - ١٩٤٦ م) إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن رجب الراوي: متصوف، كان شيخ الطريقة الرفاعية ببغداد. ولد في قرية (رواة) بالعراق، ونسبته إليها، واستوطن بغداد سنة ١٢٩٢ هـ، ودرس وتوفي بها. له رسائل، منها (سور الشريعة في انتقاد

(١) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط - خ. ترجم له في ١٤ صفحة. وانظر الانبساط بتلخيص الاغتباط ٢٧ وواسطة العقد النضيد لمحمد بن علي دنية ٤٤ - ٥٢ ومحمد المنوني في مجلة (تطوان) العدد السادس السنة ١٩٦١ ومخطوطات الرباط ٢: ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٥١ والازهرية ٦: ٣٠٧ وفيه: وفاته بعد ١٣١٤ خطأ. قلت: المظنون ان كتبه كلها ما زالت باقية مخطوطة، لقرب عهده. (٢) عمر عبد الجبار، في جريدة البلاد ٢١ / ٤ / ١٣٧٩ وجريدة اليمامة في ٢٢ / ١٠ / ١٣٨٠ ومجلة الغرب ٥: ٨٩٢ ومشاهير علماء نجد ٣٢٥. (*) [نظريات أهل الهيئة والطبيعة - ط) و (الاوراق البغدادية في الحوادث النجدية) (١). إبراهيم عبد القادر المازني (١٣٠٨ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٤٩ م) إبراهيم بن محمد بن عبد القادر المازني: أديب مجدد، من كبار الكتاب. امتاز بأسلوب حلو الديباجة، تمضي فيه النكتة ضاحكة من نفسها، وتقسو فيه الحملة صاخبة عاتية. نسبته إلى (كوم مازن) من المنوفية بمصر، ومولده ووفاته بالقاهرة. تخرج بمدرسة المعلمين، وعانى التدريس، ثم الصحافة وكان من أبرع الناس في الترجمة عن الانكليزية. ونظم الشعر، وله فيه معان مبتكرة اقتبس بعضها من أدب الغرب، ثم رأى الانطلاق من قيود الاوزان والقوافي فانصرف إلى النثر. وقرأ كثيرا من أدب العربية والانكليزية وكان جلدا على المطالعة وذكر لي أنه حفظ في صباه (الكامل للمبرد) غيبا، وكان لك سر الغنى في لغته. ورأى الكتاب يتخيرون لتعابيرهم ما يسمونه (أشرف الالفاظ)، فيسمون به عن مستوى فهم الاكثريين، فخالقهم إلى

(١) الروض الازهر ٢٧٦ والدليل العراقي ٨٥٤ ولب الالباب ٢٠٦ وهو فيه: (إبراهيم بن رجب). (*) [تخير الفصح مما لاكنه السنة العامة، فأتى بالبين المشرق من السهل الممتنع. وعمل في جريدة (الاخبار) مع أمين الرافعي، و (البلاغ) مع عبد القادر حمزة وكتب في صحف يومية أخرى، وأصدر مجلة (الاسبوع) مدة قصيرة، وملا المجلات الشهرية والاسبوعية المصرية بفيض من مقالاته لا يفيض. وعاش عيشة (الفيلسوف) مرحا، زاهدا بالمظاهر. وكان من أرق الناس عشرة ومن أسلسهم في صداقته قيادا، يبدو متواضعا متضائلا - وفي جسمه شئ من هذا - وفي قرارة نفسه أشد الاعتزاز بها والعرفان لقدرها. يمزح ولا يمس كرامة جلسه، مخافة أن تمس كرامته. ويتناول نقائص المجتمع بالنقد، فإذا أورد مثلا جعل نفسه ذلك المثل، فاستسيغ منه ما يستنكر من غيره. وهو من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق ومجمع اللغة العربية بالقاهرة. وله كتب، منها (حصاد الهشيم - ط) مقالات، و (إبراهيم الكاتب - ط) جزآن، قصة، و (قبض الريح - ط) و (صندوق الدنيا - ط) و (ديوان شعر - ط) جزآن صغيران، و (رحلة الحجاز - ط) و (بشار بن برد - ط) و (ميدو وشركاه - ط) قصة، و (ثلاثة رجال وامرأة - ط) و (غريزة المرأة - ط) و (ع الماشي - ط) و (شعر حافظ - ط) في نقده، و (الشعر، غاياته ووسائطه - ط) رسالة، وترجم عن الانكليزية (مختارات من القصص الانجليزي - ط) و (الكتاب الابيض الانجليزي - ط) وللدكتورة نعمات أحمد فؤاد - كتاب (أدب المازني - ط) (١).

(١) مذكرات المؤلف. ومجلة الحرية - بغداد - نيسان ١٩٢٥ وله ترجمة بقلمه في شعراء العصر ١: ١٢ - ٤٤ وأسماء بعض كتبه في معجم المطبوعات ٢: ١٦٠٨ وفي نماذج بشرية للدكتور محمد مندور، ص ٧٦ وملامح وعضون لمحمود تيمور، ص ١٠٤ كلمات عنه. (*) [

[إبراهيم هاشم (١٣٠٣ - ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٥٨ م) إبراهيم بن محمد منيب بن محمود هاشم الجعفري: قانوني من العلماء. من أعضاء جمعية (الفتاة) ترأس وزارة الاردن عدة مرات. مولده بنابلس. تعلم بها وتخرج بكلية الحقوق في الأستانة. وتولى مناصب قضائية في بيروت ويافا. واختبأ بنابلس في خلال الحرب العامة الاولى. وكان بعدها رئيسا لمحكمة الجنايات بدمشق. وبعد ميسلون دعي للعمل في عمان (بشرقي الاردن) فتولى العدلية ثم رئاسة الوزراء. وكان له مكتب للمحاماة في عمان، ينصرف إليه إذا أعفي من وزارة العدل أو الرئاسة. وينقطع عنه حين يتولى أحد المنصبين. وتقرر اتحاد العراق والاردن (١٤ / ٢ / ١٩٥٨) وعين نوري السعيد رئيسا لوزارة الاتحاد وإبراهيم هاشم نائبا للرئيس (١ / ٧ / ٥٨) وسافر إبراهيم من عمان إلى بغداد، ففوجئ بثورة الجيش العراقي الكبرى (١٥ / ٧ / ٥٨) تندلع وحمل مع آخرين، من فندق بغداد إلى وزارة الدفاع. وما بلغوا باب الوزارة حتى كان إبراهيم ممن فتنك بهم المتظاهرون وضاعت حثته. له من التصانيف المطبوعة (الحقوق الجزائية) و (القواعد الاساسية لاصول المحاكمات الجزائية) و (شرح قانون الجزاء) أربعة أجزاء، و (شرح قانون حكام الصلح الموقت) (١). إبراهيم أطفيش بن محمد إبراهيم بن يوسف أبو إسحاق أطفيش: أديب من علماء الاباضية. ولد في قرية بني يسجن (بوادي ميزاب في الجزائر) وقرأ الفقه والنحو والتفسير، بعد حفظ

(١) البدوي المثلث، في الاديب: يونيو ١٩٧٢ ومذكرات المؤلف. (*) [] القرآن الكريم، على شيخه عم والده الشيخ محمد يوسف، ولازمه إلى أن توفي (سنة ١٣٢٢ هـ) فانتقل إلى تونس وحضر دروسا في جامع الزيتونة. وشارك في الحركة الوطنية فأبعده الفرنسيون، فتوجه إلى القاهرة، (١٣٤١ هـ / ١٩٢٣ م) فأنشأ مجلة (المنهاج) ونشر كتابا علمية لبعض اعلام الاباضية. وصنف كتاب (الدعاية إلى سبيل المؤمنين - ط) وشرع في كتابة (تاريخ الاباضية) وعاجلته المنية قبل إتمامه. وعمل في دار الكتب المصرية، فشارك في تحقيق بعض مطبوعاتها الكبيرة كتفسير القرطبي وأجزاء من (نهاية الارب). ورجع إلى السياسة فكان ممثلا لدولة إمامة عمان في جامعة الدول العربية، ورئيسا لوفدها في هيئة الأمم المتحدة (دورة ١٩٦٠) وأسس أول مكتب سياسي لدولة إمامة عمان في القاهرة سنة ١٣٧٥ هـ (١٩٥٦ م) وشهد بعض المؤتمرات الاسلامية في القدس وبغداد. وكان مرجعا للفتوى في المذهب الاباضي عند المشاركة والمغاربة. وتوفي بالقاهرة (١). المواهيبي (٠٠٠ - ٩٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٥٠٢ م) إبراهيم بن محمود بن أحمد المواهيبي، أبو الطيب برهان الدين: فاضل، متصوف. مولده ووفاته بالقاهرة. وجاور بمكة ثلاث سنين. أخذ التصوف عن الشيخ محمد أبي المواهب التونسي، فنسب إليه. من كتبه (إحكام الحكم) في شرح الحكم لابن عطاء الله، و (شرح الرسالة السنوسية - خ) في الأزهرية، باسم (زبدة التغريد من نبذة التوحيد) في أصول الدين، و (ديوان - خ) من نظمه (٢).

(١) من رسالة خاصة بعث بها إلي نجله الاستاذ محمد إبراهيم أطفيش من القاهرة. وانظر (نموذج من الاعمال الخيرية) ص ٨٨، ١٠٦. (٢) النور السافر ٤٩ وشبستريني (٢٥٠٣) والأزهرية ٣: ٢٢٤ وفيها تعريفه بعد المواهيبي، بالأقصراني. ولعل أصله من الروم؟ (*) [] إبراهيم بن المدير = إبراهيم بن محمد ٢٧٩ إبراهيم مرزوق (١٢٢٣ - ١٢٨٢ هـ = ١٨١٨ - ١٨٦٦ م) إبراهيم بن مرزوق: شاعر مصري، من أهل القاهرة. تعلم في مدرسة اللسن، وبرع بالفرنسية، وتولى وظائف صغيرة ثم عين (ناظرا) للعلم الافرنجي بالخرطوم بقبلي إلى أن توفي فيها. واعتنى أحد المتأدبين بجمع ديوانه وأدخل فيه ما ليس له، وسماه (الدر البهي المنسوق بديوان إبراهيم بك مرزوق - ط) وله (رحلة السلامة - ط) رسالة مسجعة في بعض ما رآه في السودان (١). الشبرخيتي (٠٠٠ - ١١٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٦٩٤ م) إبراهيم بن مرعي بن عطية، برهان الدين الشبرخيتي: من أفاضل المالكية بمصر. توفي غريقا في النيل وهو متوجه إلى رشيد. من كتبه (شرح مختصر خليل) فقه، كبير، منه المجلدان الثالث والرابع، مخطوطان عند الشاويش في بيروت، وأجزاء في الصادقية بتونس، و (الفتوحات الوهيبية بشرح الاربعين حديثا النووية - ط) (٢). الالبيري (٠٠٠ - ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٦٨ م) إبراهيم بن مسعود بن سعيد، أبو إسحاق التجيبي الالبيري: شاعر أندلسي أصله من أهل حصن العقاب. اشتهر بغرناطة وأنكر على ملكها كونه استوزر ابن نغزلة (اليهودي) فنفي إلى البيرة. وقال شعرا في ذلك. فثارت صنهاجة

(١) أعيان البيان ١٩١ وتراجم أعيان القرن الثالث عشر ١٢٥ وفهرس دار الكتب ٣: ٩٦
وأداب زيدان ٤: ٢٢٥ ومعجم المطبوعات ١٩. (٢) شجرة النور ٢١٧ ومعجم المطبوعات
١٠٩٦ وهدية العارفين ١: ٣٦ والزيتونة ٤: ٣٣١. (*)]

[٧٤]

[على اليهودي وقتلوه. له (ديوان - ط) صغير، عن مخطوطة في مكتبة الاسكوريال (رقم ٤٠٤) وشعره كله حكم ومواعظ (١). الحلبي (٠٠٠ - ١١٩٠ هـ = ٠٠٠ - ١٧٧٦ م) إبراهيم بن مصطفى بن إبراهيم الحلبي: فقيه حنفي له اشتغال في الادب. ولد بحلب، وتعلم بها وبالقاهرة. ثم سافر إلى القسطنطينية، وتوفي بها. له (تحفة الاخبار - خ) في الازهرية، حاشية على الدر المختار في فقه الحنفية، و (شرح جواهر الكلام) و (نظم السيرة) في ٦٣ بيتا، ورسالة في (العروض) و (الحلة الصافية في علمي العروض والقافية - خ) في مجلد، باستمبول، و (اللمعة، في تحقيق مباحث الوجود والحدوث والقدر وأفعال العباد - ط) مصدر بترجمة له (٢). إبراهيم مصطفى (٠٠٠ - ١٣٢٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٠ م) إبراهيم مصطفى بك: عالم كيمائي مصري. تعلم في مدرسة الطب بالقاهرة، وتخصص في فرنسة بعلمي الكيمياء والفلسفة الطبيعية، وعين كيمائيا للاسكندرية، فأستاذ في مدرسة الطب بالقاهرة. وهو من مؤسسي المعمل الكيمائي فيها. ونقل منها فعين (ناظرا) لمدرسة دار العلوم، وعضوا في مجلس المعارف الاعلى. وانتدبته حكومة مصر لحضور مؤتمر التربية بباريس (سنة ١٨٨٩ م) ثم اعتزل خدمة الحكومة وأقام في (عزبة) له بناها في (الواسطة) وتوفي بها. له مؤلفات، منها (الكيمياء العمومية - ط) أربعة أجزاء صغيرة، و (الكيمياء غير العضوية - ط)

(١) من بحث للاستاذ عبد الله كنون، في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٩: ٢١ - ٢٢. (٢) ابضاح المكنون ١: ٢٤٠ والمكتبة الازهرية ٢: ١١٦ وإعلام النبلاء ٧: ٩٢ - ٩٥ وفيه: توفي في ربيع الآخر سنة ١١٩٠ وطويقبو ٤: ١٥٩. (*)] و (الكيمياء الصناعية - ط) و (الارشادات الجلدية في التذكرة الطبية - ط) و (مبادئ الطبيعة - ط). إبراهيم الدباغ (١٢٩٧ - ١٣٦٦ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٤٧ م) إبراهيم بن مصطفى بن عبد القادر الدباغ: شاعر، من أهل يافا (بفلسطين) ولد بها، وانتقل إلى مصر في شبابه فتعلم في الازهر، وعاش بانسا، وكف بصره في كهولته، وتوفي بالقاهرة. له (الطليعة - ط) ديوان شعره، جزآن. وجمع ابن أخيه (مصطفى الدباغ) بعد وفاته، بعض رسائله الخاصة في كتاب سماه (حديث الصومعة - ط) و (في ظلال الحرية - ط) مختارات من شعره ونثره (١). إبراهيم مصطفى (١٣٠٥ - ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٦٣ م) إبراهيم مصطفى: عالم بالنحو، من أعضاء مجمع اللغة العربية في القاهرة. ابتدأ دراسته في الازهر، وتخرج بدار العلوم، وعمل مدرسا فأستاذ للادب العربي في جامعة الاسكندرية، فعميدا لكلية دار العلوم (١٩٤٧) و (إحياء النحو - ط) وفيه آراء قامت حولها ضجة الا ان المجمع أقره عليها، وعدلت المناهج الدراسية بمصر متبعة رأيه. وشارك في تأليف عدة كتب، وفي تحقيق (سر صناعة الاعراب) لابن جنبي و (إعراب القرآن) للزجاج (٢). إبراهيم القزويني (١٠٦٥ - ١١٤٥ هـ = ١٦٥٥ - ١٧٢٢ م) إبراهيم بن معصوم بن فصيح الحسيني القزويني: فاضل. أصله من تبريز ووفاته (هامش) (١) محاضرات في الشعر الحديث ٥٩ - ٦٦ وفيه: وفاته في ٢٦ / ٢ / ١٩٤٦ والمدون عندي هو ٢٦ / ٢ / ١٩٤٧ فليحقق على نصب قبره في القاهرة. (٢) تقويم دار العلوم ١٥٦ والمجمعيون ١١.] [بقزوين. كان في خزانة كتبه زهاء ١٥٠٠ كتاب ما منها إلا وفيه أثر خطه من تصحيح أو حاشية. وكتب بخطه ٧٠ مجلدا من تأليفه وتأليف غيره. من كتبه (مقامات) على نسق مقامات الحريري، ورسائل وتعليقات (١). ابن معقل (٠٠٠ - ٢٩٥ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٨ م) إبراهيم بن معقل بن الحجاج النسفي، أبو إسحاق: محدث، كان قاضي نسف وعالما. له (مسند) كبير في الحديث، و (تفسير) (٢). إبراهيم المنذر = إبراهيم بن ميخائيل الخطيب العراقي (٥١٠ - ٥٩٦ هـ = ١١١٦ - ١٢٠٠ م) إبراهيم بن منصور بن المسلم المصري، أبو إسحاق، المعروف بالخطيب العراقي: شيخ الشافعية بمصر. مولده ووفاته فيها. رحل إلى بغداد فأقام مدة كان يعرف فيها بالمصري، ولما عاد إلى مصر قيل له العراقي. له تصانيف منها (شرح المهذب للشيرازي) عشرة أجزاء (٢). إبراهيم منصور (١٣٦٨ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٦٠ - ١٩٣٠ م) إبراهيم بن منصور، من آل فانوس: طبيب مصري، قبطي الاصل. مولده ووفاته بالقاهرة. تخرج بمدرسة الطب فيها (بقصر العيني) وانتخب رئيسا لجمعية التوفيق القبطية وصف (المطالب الطبية - ط) ثلاثة مجلدات و (القاموس الطبي - ط) انكليزي وعربي، و (الطب المنزلي - ط) (هامش) (١) أعيان الشيعة ٥: ٤٧٠. (٢) تذكرة الحفاظ ٢: ٢٣١. (٣) ابن خلكان ١: ٥ ومرآة الجنان ٣: ٤٨٤ وشذرات الذهب ٤: ٣٢٣.]

[جزآن (١). الباشجي (١٢٩٢ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٤٨ م) إبراهيم بن منيب بن أحمد بن سليم الباشجي (الباجه جي): أديب عراقي، له نظم. مولده ووفاته ببغداد. كان كاتباً في (قلم الولاية) ونشر في الصحف مقالات وقصائد. وأصدر مجلة (الرياحين) وأقفلت. له (زنايق الحقل - ط) مجموعة من نظمه، و (نزهة الاحداق في مباحث السياق - ط) رسالة في المسابقات، و (التبصرة - ط) في مضار الخمر (٢). إبراهيم بن موسى (٠٠٠ - بعد ٢٢٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ٨٢٧ م) إبراهيم بن موسى (الكاظم) بن جعفر الحسيني الطالبي العلوي: من أمراء العلويين. بطاش حبار. كان مقيماً بمكة. ولما بلغته ثورة أبي السرايا في العراق (قبيل سنة ٢٠٠ هـ) خرج إلى اليمن، فدخل صعدة سنة ٢٠٠ داعية لابن طباطبا. وكان الوالي في اليمن، إسحاق بن موسى (من أمراء بني العباس) فترك له صنعاء وقصد مكة. واستولى إبراهيم على اليمن. قال صاحب العقد الثمين: كان يسمى الجزار لكثرة من قتل باليمن. وعاد إلى مكة فدخلها عنوة وقتل أميرها للمأمون (يزيد بن حنظلة المخزومي) وولاه المأمون إمرتها بعد أن جعل أخاه (علي بن موسى الرضا) ولياً لعهد. وحج إبراهيم بالناس سنة ٢٢٢ وهو جد الشريفين الرضي والمرتضى (٣). إبراهيم بن المهدي = إبراهيم بن محمد ٢٢٤ (هامش) (١) الاقباط في القرن العشرين ٤: ٦٧ ومعجم المطبوعات ٢٠. (٢) شعراء بغداد ١: ٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ١: ٥٤ ومن شعرائنا المنسيين ٨٢. (٣) المحبر ٤٠ والعقد الثمين ٣: ٢٦٤ وجمهرة الانساب ٥٥، ٥٦ وقصة الادب في اليمن ٢٦٤. [ابن أبي العافية (٠٠٠ - ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ - ٩٦١ م) إبراهيم بن موسى بن أبي العافية المكناسي: ثاني الامراء المكناسيين المعروفين بأبي العافية. وكانوا في أطراف فاس. بويع بعد مقتل أبيه (سنة ٣٤١ هـ) وحاله وحال المغرب في اضطراب، واستمر إلى أن توفي (١). الشاطي (٠٠٠ - ٧٩٠ هـ = ٠٠٠ - ١٣٨٨ م) إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطي: أصولي حافظ. من أهل غرناطة. كان من أئمة المالكية. من كتبه (الموافقات في أصول الفقه - ط) أربع مجلدات، و (المجالس) شرح به كتاب البيوع من صحيح البخاري، و (الافادت والانشادات - خ) رسالة في الادب، نشرت نبذة منها في مجلة المقتبس (المجلد الثامن) و (الاتفاق في علم الاشتقاق) و (أصول النحو) و (الاعتصام - ط) في أصول الفقه، ثلاث مجلدات، و (شرح الالفية) سماه (المقاصد الشافية في شرح خلاصة الكافية - خ) خمسة مجلدات ضخام، كتبت سنة ٨٦٢ والنسخة نفيسة، في خزانة الرباط (الرقم ٦ جلاوي) قال التنيكتي: لم يؤلف عليها - أي على الخلاصة المعروفة بالالفية - مثله، بحثنا وتحققنا، فيما أعلم. وفي خزانة الرباط (١٠١٣ جلاوي) مخطوطة من (الجمان في مختصر أخبار الزمان) منسوبة إليه، فراجعها (٢). الا بناسي (٧٢٥ - ٨٠٢ هـ = ١٣٢٥ - ١٣٩٩ م) إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان (هامش) (١) الاستقصاء ١: ٨٢. (٢) فهرس الفهارس ١: ١٣٤ ونيل الانتهاج على هامش الديباج ٤٦ - ٥٠. [الدين أبو إسحاق الالبناسي، ثم القاهري: فقيه شافعي. ولد بأبناس (من قرى الوجه البحري، بمصر) وانتقل إلى القاهرة شاباً، فتفقه وسمع الحديث بها وبمكة والشام. وتصدى للافتاء والتدريس وبالأزهر. وعين للقضاء فنواري وأبى. وتوفي أيماً من الحج في عون القصب. من كتبه (العدة من رجال العمدة - خ) كراسان من أوله، في الرباط (٣١٧٥ ك) وهو في تراجم عمدة الاحكام و (الدرة المضية في شرح الالفية - خ) في دار الكتب، فرغ من تأليفه في المسجد الأقصى بالقدس، و (النشدا الفياح من علوم ابن الصلاح - خ) في البلدية (ن ٤٤٥٢ - ج) (١). إبراهيم الكركي (٧٧٦ - ٨٥٣ هـ = ١٣٧٤ - ١٤٤٩ م) إبراهيم بن موسى بن بلال بن عمران ابن مسعود بن دمج، برهان الدين الكركي: عالم بالقرآت والفقه والعربية. ولد في كرك الشوبك (بشرفي الاردن) وأقام مدة

في القدس والخليل وتردد إلى مصر، فأخذ عن علماء تلك البلاد، وحج، واستوطن القاهرة سنة ٨٠٨ هـ، وولي قضاء المحلة (بمصر) سنة ٨٢٧ هـ، وناب في القضاء بمنوف سنة ٨٢٩ هـ، ثم عاد إلى القاهرة وتوفي فيها. من كتبه في القرآت (الاسعاف في معرفة القطع والاستئناف) و (الآلة في معرفة الفتح والامالة) و (حل الرمز في الوقف على الهمز) وكتاب في (مذاهب القراء السبعة) وله في علم العربية (شرح ألفية ابن مالك) و (نثرها) و (مرقاة اللبيب إلى علم الاعاريب) وله مختصرات وحواش في التفسير وفقه الشافعية (٢). (هامش) (١) الضوء ١: ١٧٢ والشذرات ٧: ١٣ ودار الكتب ٢: ١٠٩ والبلدية: مصطلح ١٠. (٢) التبر المسبوك ٢٧٣ ونظم العقيان [٢٩.]

[٧٦]

[البرهان الطرابلسي (٨٥٣ - ٩٢٢ هـ = ١٤٤٩ - ١٥١٦ م) إبراهيم بن موسى بن أبي بكر الطرابلسي، برهان الدين: فقيه حنفي. ولد في طرابلس الشام، وأخذ بدمشق عن جماعة، وانتقل إلى القاهرة وتوفي بها. من كتبه (الاسعاف لاحكام الاوقاف - ط) (١). الفيومي (١٠٦٢ - ١١٣٧ هـ = ١٦٥٢ - ١٧٢٥ م) إبراهيم بن موسى الفيومي: شيخ الجامع الازهر. من المالكية. له (شرح العزي) في التصريف، مجلدان (٢). إبراهيم المويلحي = إبراهيم بن عبد الخالق إبراهيم المنذر (١٢٩٢ - ١٣٦٩ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٥٠ م) إبراهيم بن ميخائيل بن منذر بن كمال أبي راجع، من بني المعلوف المتصل نسبهم بالغساسنة: أديب لغوي، من أعضاء المجمع العلمي العربي. ولد وتعلم في قرية المجيدثة (بلبنان) وأنشأ مدرسة داخلية سنة ١٩١٠ م في (كفيا) بلبنان، استمرت خمسة أعوام. واشتغل بتدريس العربية. ودرس الحقوق فتولى رئاسة بعض المحاكم. وانتخب نائبا عن بيروت في (هامش) (١) النور السافر ١١١ والمكتبة الازهرية ٢: ٩٩. (٢) تاريخ الفيوم ٥٤ وهدية العارفين ١: ٣٨.] [مجلس لبنان النيابي سنة ١٩٢٢ وظل ٢٠ سنة. وعمل في الصحافة. وترأس جمعيات. وكان من المناضلين في سبيل العربية. ونشر في الصحف والمجلات مقالات كثيرة. وله (كتاب المنذر - ط) في نقد أغلاط الكتاب، و (حديث نائب - ط) استعراض لسياسة البلاد من الاحتلال الفرنسي حتى سنة ١٩٤٣ و (الدنيا وما فيها - ط) في موضوعات مختلفة، و (رواية - ط) في حرب طرابلس الغرب، وخمس (روايات - ط) تمثيلية، و (ديوان - ط) الجزء الاول منه. وتوفي ببيروت. إبراهيم ناجي (١٣١٦ - ١٣٧٢ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٥٢ م) إبراهيم ناجي بن أحمد ناجي بن إبراهيم القصيجي: طبيب مصري شاعر، من أهل القاهرة، مولده ووفاته بها. تخرج بمدرسة الطب (١٩٢٣) واشتغل بالطب والادب وكانت فيه نزعة روحية [] (صوفية) وأصدر مجلة (حكيم البيت) شهرية (١٩٣٤) ونشأ في نعمة زالت في أعوامه الاخيرة. وعالج النظم زمنا، حتى جاء به شعرا، وهو القائل من أبيات: (فيم انتقامك من قلب عصفت به، لم يبق من موضع فيه لمنتمقم) وفي ديوانية (ليالي القاهرة - ط) و (وراء الغمام - ط) طائفة حسنة من شعره. وله (رسالة الحياة - ط) و (عالم الاسرة - ط) و (مدينة الاحلام - ط) قصص ومحاضرات، و (كيف تفهم الناس - ط) دراسات نفسية، و (ديوان الطائر الجريح - ط) من شعره، نشر بعد وفاته. وعانى مرض ذات الرئة. قال صالح جودت: (وبينما هو يدني أذنه من قلب مريض في عيادته يتسمع دقاته، إذا به يهوي) وبهذا انتهت حياته. وبعد انقضاء أربعة عشر عاما على وفاته ألفت الحكومة لجنة لجمع دواوينه وما تفرق من نظمه، في (ديوان ناجي - ط) ووقع في هذا الديوان أن حشرت فيه اثنتا عشرة قصيدة ليست من نظمه وصادر الكتاب. ومما كتب عنه (ناجي الشاعر - ط) لنعمان أحمد فؤاد (١). اليازجي (١٢٦٣ - ١٣٢٤ هـ = ١٨٤٧ - ١٩٠٦ م) إبراهيم بن ناصيف بن عبد الله

بن ناصيف بن جنبلاط: عالم بالادب واللغة. (هامش) (١) ديوان ناخي: مقدمته. ومصادر الدراسة ٢: ٧٣٦.]

[٧٧]

[أصل أسرته من حقص، وهاجر أحد أجداده إلى لبنان. ولد ونشأ في بيروت وقرأ الأدب على أبيه. وتولى تحرير جريدة النجاح سنة ١٨٧٢ م. وانتدبه المرسلون اليسوعيون للاشتغال في إصلاح ترجمة الاسفار المقدسة وكتب أخرى لهم، فقصى في هذا العمل وأشباهه نحو تسعة أعوام. وتعلم العبرية والسريانية والفرنسية، تبحر في علم الفلك وله فيه مباحث. وتولى كتابة (مجلة الطبيب) وألف كتاب (نجعة الرائد في المترادف والمتوارد - ط) جزآن وما زال الثالث مخطوطا، وله (ديوان شعر - ط) و (الفرائد الحسان من قلائد اللسان - خ) معجم في اللغة. وسافر إلى أوروبا، واستقر في مصر فأصدر مجلة (البيان) مشتركا مع الدكتور بشارة زلزل فعاشت سنة، ثم أصدر مجلة (الضياء) شهرية، فعاشت ثمانية أعوام. وكان من الطراز الاول في كتاب عصره. وخدم العربية باصطناع حروف الطباعة فيها ببيروت وكانت الحروف المستعملة حروف المغرب والأستانة. وانتقى كثيرا من الكلمات العربية لما حدث من المخترعات. ونظم الشعر الجيد ثم تركه. ومما امتاز به جودة الخط وإجادة الرسم والنقش والحفر. وكان رزقه من شق قلمه فعاش فقيرا، غني القلب، أبي النفس. ومات في القاهرة ثم نقل رفاته إلى بيروت. ولعيسى ميخائيل سابا: (الشيخ إبراهيم اليازجي - ط) رسالة في أدبه وسيرته (١). (النبراوي (٠٠٠ - ١٢٧٩ هـ = ٠٠٠ - ١٨٦٢ م) إبراهيم النبراوي: طبيب، أصله من نبوه (من غربية مصر) تعلم الطب في القاهرة وباريس، واختير رئيسا لاطباء مدرسة الطب بمصر، وجعله عباس باشا الاول طبيبا له. وترجم عن الفرنسية كتبا، منها (نبذة في الفلسفة الطبيعية - ط) (هامش) (١) تاريخ الصحافة العربية ٢: ٨٨ ونبذة تاريخية ٥٥ وأعلام اللبنانيين ١٢١ ومعجم المطبوعات ١٩٢٧.] [] و (نبذة في أصول الطبيعة والتشريح العام - ط) وهما من تأليف كلوت بك. و (الاربطة الجراحية - ط) وتوفي بالقاهرة (١). إبراهيم الاسود (١٣٠٢ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٤٠ م) إبراهيم بن نجم بن إلياس بن حنا الاسود، من الروم الاثوذكس: مؤرخ لبناني من رجال القانون، له نظم. من أهل (برمانا) في لبنان. تعلم بها وبالمدرسة الوطنية ببيروت. وأجاد مع العربية التركية والفرنسية. وعين مديرا لمدرسة برمانا، ثم كاتباً في دائرة التحقيق. وتقدم حتى كان مدعيا عاما لدي محكمة الاستئناف ومن أعضاء مجلس الادارة، فقائم مقام لقضاء الكورة (١٩١٣) واستهوته الصحافة منذ صغره فأصدر في المدرسة مع اسكندر عمون جريدة أسبوعية مخطوطة باسم (هامش) (١) البعثات العلمية ١٢٥ ومعجم الاطباء ٦٧ وأدب اللغة ٤: ١٩٢.] [] (لبنان) وألف عشرة كتب مطبوعة، منها (دليل لبنان) و (ذخائر لبنان) و (تنوير الاذهان في تاريخ لبنان) أربع مجلدات و (ديوا) منظوماته، و (الخطابة) رسالة، و (الرحلة الامبراطورية في الممالك العثمانية) (١). إبراهيم هاشم = إبراهيم بن محمد ١٣٧٧ الفلالي (١٣٢٤ - ١٣٩٤ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٧٤ م) إبراهيم بن هاشم الفلالي: شاعر، من أهل مكة. ولد بها ودرس ودرس. وتولى وظائف في المعارف. ثم انقطع عن العمل وأقام بالقاهرة. وتوفي بها. له دواوين شعرية مطبوعة، هي (صدى الالخان) و (ألحاني) و (طبور الابايل) و (صباية الكأس) وكتب اخرى مطبوعة أيضا، منها (رحلات الحجاز) الاول (هامش) (١) تنوير الاذهان ٤: ٢٩٩ وسركيس ٤٤٨ ودار الكتب ٦: ٣٣.]

[٧٨]

[منه، و (المرصاد) ثلاثة أجزاء (١). السنوي (٠٠٠ - ٧٢١ هـ = ٠٠٠ - ١٣٢١ م) إبراهيم بن هبة الله بن علي الحميري، نور الدين السنوي: قاض، شافعي، من أهل إسنا (بصعيد مصر) ويقال له (الاسنائي) أيضا، نسبة إليها. تنقل في القضاء، وتوفي بالقاهرة معزولا. له (شرح المنتخب) في أصول الفقه، و (نثر ألفية ابن مالك) في النحو، و (شرحها) واختصر (الوسيط) و (الوجيز) في الفقه (٢). إبراهيم بن هشام (٠٠٠ - بعد ١١٥ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٣٣ م) إبراهيم بن هشام بن إسماعيل المخزومي القرشي: أمير المدينة المنورة، وخال هشام ابن عبد الملك. اشتهر بشدته وعتوه. وهو الذي ضرب يحيى بن عروه (أنظر ترجمته في الاعلام) حتى مات. حج بالناس سنة ١٠٥ وبعض السنين التي بعدها وولي المدينة ومكة والطائف سنة ١٠٧ وكثرت شكوى آل الزبير وغيرهم منه. وعزله هشام سنة ١١٥ هـ فانقطع خبره (٣). الصائب (٣١٣ - ٣٨٤ هـ = ٩٢٥ - ٩٩٤ م) إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن زهرون الحراني، أبو إسحاق الصائب: نايفة كتاب حيله. كان أسلافه يعرفون بصناعة الطب، ومال هو إلى الأدب، فتقلد دواوين الرسائل والمظالم والمعاون تقليدا سلطانيا في أيام المطيع لله العباسي، ثم (هامش) (١) أنظر نقد وتعريف ٥٣ - ٥٨ والاديب: سبتمبر واکتوبر ١٩٧٤ والعالم العربي: المجلد ١ الجزء ٨ ص ١٥. (٢) طبقات الشافعية ٦: ٨٣ وخطط مبارك ٨: ٦٣ والادفوي ٣٢ والدرر الكامنة ١: ٧٤ وبغية الوعاة ١٨٩. (٣) النجوم الزاهرة ١: ٢٥٤، ٢٧٤ وانظر فهرسته. ونسب قريش ٢٤٦، ٢٧٤ والبيان والتبيين، تحقيق هارون ١: ٣٢٠.] [قلده معز الدولة الديلمي ديوان رسائله سنة ٣٤٩ هـ فخدمه وخدم بعده ابنه عز الدولة (بختيار) فكانت تصدر عنه مكاتبات إلى عضد الدولة (ابن عم بختيار) بما يؤلمه فحقد عليه. ولما قتل عز الدولة ومملك عضد الدولة بغداد قبض على الصائب سنة ٣٦٧ هـ وسجنه وأمر بأخذ أمواله. ولما ولي صمصام الدولة (ابن عضد الدولة) أطلقه (سنة ٣٧١ هـ) وكان صلبا في دين الصابئة، عرض عليه عز الدولة الوزارة إن أسلم، فامتنع. وكان يحفظ القرآن ويشارك المسلمين في صوم رمضان. وأحبه صاحب ابن عباد فكان يتعصب له ويتعهده بالمنح علي بعد الدار. واختلف في التفضيل بين صاحب والصائب أيهما أحسن إنشاء. وقد نشر الأمير شكيب أرسلان (رسائل الصائب - ط) وعلق عليه حواشي نافعة. وللصائب كتاب (التاجي) في أخبار بني بويه، ألفه في السجن، وكتاب في (أخبار أهله) و (ديوان شعر) و (الهفوات النادرة - ط) نشره المجمع العلمي العربي في دمشق (١). ابن هلال (٨١٧ - ٩٠٣ هـ = ١٤١٤ - ١٤٩٧ م) إبراهيم بن هلال بن علي، أبو إسحاق الصنهاجي نسبا الفلالي السجلماسي: فقيه من علماء المالكية. كان مفتي سجلماسة في المغرب الأقصى وعالمها. ووفاته بها. له كتب منها (النوازل - ط) جزآن، رتبته علي بن أحمد الجزولي، و (الدر النثير على أجوبة أبي الحسن الصغير - ط) و (الاجوبة - ط) فقه، و (شرح البخاري) أربعة أسفار، و (شرح مختصر خليل) و (فهرست - خ) ٢٧ ورقة، في الرباط (٢٧١ ك) و (اختصار الديباج المذهب لابن فرحون - خ) في معهد (هامش) (١) ابن خلكان ١: ١٢ وسير النبلاء - خ - الطبقة الحادية والعشرون. والامتناع والمؤانسة ١: ٦٧ والنجوم الزاهرة ٣: ٣٢٤ وبيتمة الدهر ٢٣.] [المخطوطات، عن خزانة الرباط (١). إبراهيم هنانو = إبراهيم بن سليمان ١٣٥٤ ابن وصيف شاه (٠٠٠ - ٥٩٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٠٠ م) إبراهيم بن وصيف شاه: مؤرخ. له (عجائب الدنيا - خ) في المتحف البريطاني، ثلاثة أجزاء (١٠٩ ورفقات) وفي دار الكتب مصورة عن اسعد افندي (٢٢٤٠) و (جواهر البحور ووقائع الدهور في أخبار الديار المصرية) (٢). ابن ولي (٠٠٠ - نحو ٩٦٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٥٥٣ م) إبراهيم بن ولي بن نصر، برهان الدين المقدسي ثم الغزي الحنفي: فقيه، متأدب، له نظم: زار حلب (٩٤٦) قادما من بغداد، ووضع رسالة في الخيل سماها ((تحفة العبيد فيما ورد في الخيل والرماية والصيد - خ) في الحرم المكي (٣٤ أدب) ألفها برسم أحد وزراء الروم (العثمانيين) وقصده فقدمها إليه (سنة ٩٥٠) ثم عاد يريد وطنه، فسلك طريقا ضاع فيها وانقطع خبره. وله أيضا (الدرة البرهانية) منظومة

للأجرومية، لها عدة شروح ذكرها صاحب كشف الظنون (٣). إبراهيم بن الوليد (٠٠٠ - ١٣٢ هـ = ٧٤٩ - ٠٠٠ م) إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك المرواني (هامش) (١) نيل الابتهاج ٥٨ ومخطوطات الرباط: الاول من القسم الثاني ٣٣٠ ومعجم المطبوعات ٢٧٧ و ٦٩٧ ودار الكتب ١: ٤٧٤، ٤٩٤ وشجرة النور ٣٦٨ والمخطوطات المصورة تاريخ ٢ القسم الرابع ٣١٢ ودليل مؤرخ المغرب ١: ٣٤٧ ومعهد المخطوطات: التاريخ ٢: ٢١. (٢) هدية ١: ١٠ وكشف ٦١٣ وفيه (مقحما): المتوفي سنة ٥٩٩ المخطوطات المصورة ١: ٥٦٤. (٣) كشف الظنون ١٧٩٧ والكواكب ٢: ٨١ وشذرات ٨: ٣٢٥ ومحسن جمال الدين، في المورد ج ١ العددان ٣ و ٤ ص ٢٩٢.]

[٧٩]

[الاموي، أبو إسحاق: أمير، كان مقيما في دمشق. ولما مات أخوه يزيد بن الوليد قام بعده بالأمر (سنة ١٢٦ هـ) وكان ضعيفا مغلوبا على أمره تارة يسلم عليه بالامارة وتارة بالخلافة، فمكث سبعين يوما، فثار عليه مروان بن محمد بن مروان وكان والي أذربيجان ودعا لنفسه بالخلافة وقدم الشام فاختفى إبراهيم، واستولى مروان، فأمن إبراهيم فظهر وقد ضاعت خلافته. وقتل مع من قتل من بني أمية حين زالت دولتهم. وقيل غرق بالزاب (١). إبراهيم بن يحيى الغزي = إبراهيم بن عثمان ٥٢٤ إبراهيم بن يحيى (٠٠٠ - ١٦٧ هـ = ٠٠٠ - ٧٨٤ م) إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس: أمير عباسي، هو ابن أخي الخليفة أبي جعفر المنصور. ولي مكة والطائف سنة ١٨٥ هـ في أيام المهدي، وحج بالناس تلك السنة، وهو شاب أمرد، كما يقول ابن تغري بردي، ونقل إلى إمارة المدينة سنة ١٦١ هـ. وحج بالناس سنة ١٦٧ هـ فتوفي بعد عودته إلى المدينة بأيام (٢). البيهقي (٠٠٠ - ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٠ م) إبراهيم بن يحيى بن المبارك، أبو إسحاق البيهقي العدوي: أديب شاعر، من ندماء المأمون العباسي. له أخبار معه في مجالس أنسه. وصنف كتبا، منها (بناء الكعبة وأخبارها) و (النقط والشكل) و (مصادر القرآن) لم يكمله، و (ما اتفق (هامش) (١) ابن الأثير في الكامل ٥: ١١٤ و ١١٥ و ١١٩ وما بعدها. واليعقوبي ٢: ٧٥ وابن خلدون ٢: ١١٢ والطبري ٩: ٤٦. (٢) ابن الأثير ٦: ١٢ و ٢٥ وخلاصة الكلام ٧ والنجوم الزاهرة ٢: ٣١ و ٥٢.] [لفظه واختلف معناه - خ) في مكتبة كوبرولو زاده أحمد باشا، باستنبول، الرقم ٣٢٧ والنسخة جلييلة، عليها خط سنة ٥٤١ (كما في مذكرات الميمنى - خ) ألفه في أكثر من أربعين سنة. وهو بصري، سكن بغداد (١). (هامش) (١) ابن الزرقالة (٠٠٠ - ٤٩٣ هـ = ٠٠٠ - ١١٠٠ م) إبراهيم بن يحيى التجيبي النقاش، أبو إسحاق المعروف بابن الزرقالة: فلكي أندلسي، من أهل طليطلة. قال ابن الأبار: (كان واحد عصره في علم العدد والرصد وعلل الأزياج، ولم تأت الأندلس بمثله من حين فتحها المسلمون إلى وقتنا هذا) وكان أكثر رصده، في طليطلة، أيام المأمون بن ذي النون. وانتقل منها إلى قرطبة فاستوطنها وتوفي بها. آخر أرصاده فيها سنة ٤٨٠ قال القفطي: أبصر أهل زمانه بأرصاد الكواكب وهيئة الافلاك واستنباط الآلات النجومية. من كتبه (العمل بالصفحة الزيجية - خ) و (التدبير - خ) في الفلك، و (المدخل إلى علم النجوم - خ) و (رسالة في طريقة استخدام الصفحة المشتركة لجميع العروض - خ) فلك (٢). ابن الامين (٤٨٩ - ٥٤٤ هـ = ١٠٩٦ - ١١٤٩ م) إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم، أبو إسحاق ابن الامين: مؤرخ أندلسي، من أهل قرطبة. أصله من طليطلة. له (الاعلام بالخبرة والاعلام من أصحاب النبي عليه السلام - خ) جعله استدراكا على كتاب ابن (هامش) (١) إرشاد الأريب ١: ٣٦٠ وإنباه الرواة ١: ١٨٩ وأمالى محمد بن العباس البيهقي: مقدمته. ونزهة اللبا ٢٢٣. (٢) تكملة الصلة، القسم المفقود ١٦٩ وعرفه بابن (الزرقالة) وورد فيه ذكره في مكان آخر، مشكولا بشدة على اللام. وأخبار العلماء للقفطي ٤٢ وهو فيه

(ولد الزرقيا) و ٨٦٢: S. I 274 (Broc. I: 396) والمنوني، في مجلة دعوة الحق: عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٦٢، ١٦٣. [عبد البر في الصحابة. ولما دخل المصامدة قرطبة أرادوا قتله، فنجأ، وانتقل إلى لبلبة (Niebla) في غربي الأندلس فمات فيها (١). التلمساني (٦٠٠ - ٦٦٦ هـ = ١٢٠٤ - ١٢٦٧ م) إبراهيم بن يحيى بن مهدي المكناسي التلمساني أبو إسحاق ابن أبي بكر: فقيه فرضي مالكي أندلسي، له شعر. تفقه بأشبيلية، ورحل إلى المغرب، فالشام والعراق. ومات بالفيوم. من كتبه (أرجوزة في الفرائض - خ) تعرف بالتلمسانية، في الظاهرية بدمشق، و (منظومة في السير والمدائح النبوية) (٢). الهنتاتي (٠٠٠ - ٦٨٢ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٣ م) إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد الحفصي الهنتاتي، أبو إسحاق: أمير المؤمنين بتونس وبلاد إفريقية. كان قبل تملكه مقيما في الأندلس فبلغه موت أخيه المستنصر (محمد بن يحيى) أمير تونس وما يليها، فركب البحر ولحق بتلمسان فامتلك بجاية ثم تغلب على حامية تونس وكانت قد بايعت ليحيى بن المستنصر، ولقب بالواثق بالله، فلما علم باستفحال أمر أبيه خلع نفسه، فدخل إبراهيم تونس وتمت له البيعة سنة ٦٧٨ هـ، فأحسن بالشعر من المخلوع (الواثق بالله) ابن أخيه، فقتله وثلاثة من بنيه. وفي أيامه ظهر الثائر ابن أبي عمارة (أحمد بن مرزوق) وعظم أمره، فخرج له إبراهيم ثم انخذل قبل لقائه، بانتفاض بطانته عليه، فرحل إلى بجاية وخلع نفسه لابن له يدعى (أبا هاشم) (١) ابن الأبار ٦٣ ومعهد المخطوطات ٢: ١٢ (الاستدراك على أبي عمر). (٢) بغية الوعاة ١٩٠ وشجرة النور ٢٠٢ وفيه ولادته سنة ٦٠٩ ووفاته سنة ٦٩٩ ومخطوطات الظاهرية الفقه الشافعي ٧.

[٨٠]

[فارس] كان عامله على بجاية، وتلقب هذا بالمعتمد، وزحف لقتال الثائر، فقتله الثائر، سنة ٦٨٢ هـ، وانتهى الخبر إلى إبراهيم ففر إلى تلمسان. فأدركه بعض أتباع ابن أبي عمارة وحملوه إلى بجاية، وطيروا خبره إلى زعيمهم فأمر بقتله، فقتل في بجاية (١). الغرناطي (٦٧٧ - ٧٥١ هـ = ١٢٧٨ - ١٣٥٠ م) إبراهيم بن يحيى بن محمد بن أحمد ابن زكرياء الأنصاري الأوسلي الغرناطي: فقيه مالكي أندلسي. من أهل مرسية، انتقل إلى غرناطة فنسب إليها. وهاجر إلى المغرب، فولى القضاء في بعض بلاده. وكان عالما بالتوثيق. فصف (الوثائق - خ) في الصادقية، صغير، اقتصر فيه على بيان ما يجب على الموثق التنبيه إليه من الشروط في أنواع العقود (٢). ابن غنام (٠٠٠ - نحو ٧٧٩ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٣٧٧ م) إبراهيم بن يحيى بن غنام، أبو طاهر الحراني المقدسي النميري: فقيه حنبلي. كان بارعا في تفسير الاحلام. صف فيها (المعلم على حروف المعجم - خ) في أوقاف بغداد (٥٥١٩) لعله المخطوط (٥٤٧٠ مجموع) في الظاهرية، المعروف بانه (كتاب في تعبير الرؤيا) وله في الظاهرية أيضا (الرقم ٥٠٩٣) أرجوزة في (تعبير الرؤيا - خ) ٤٨ ورقة. وذكر له بروكلمن (قلادة الدر المنثور في ذكر البعث المنشور - خ) (٣). (هاشم) (١) الخلاصة النقية ٦٥ وابن خلدون ٦: ٣٩٧. (٢) الدرر الكامنة ١: ٧٧ والكتيبة ١٩٧ والزيتونة ٤: ٣٩١ وفهرس مخطوطات الرباط: الأرقام ٨٧٤ د، ١٠٩٠ د، ١٤١٨ د وهو فيه إبراهيم بن عبد الرحمن؟ (٣) شذرات الذهب ٦: ٢٦٥ وفيه توفي في حدود سنة ٧٧٩ ولم يذكر بلده. والظاهرية: الهيئة ٣٠٣، ٣٠٦ وفيه توفي سنة ٦٧٤ هـ؟ ومثله طوبقو ٣: ٨٨٥ وشستريتي ٧: ٤٤٣ عن (٤٩٨) ٦٥٧: [Broc I] السحولي (٩٨٧ - ١٠٦٠ هـ = ١٥٧٩ - ١٦٥٠ م) إبراهيم بن يحيى بن محمد بن صلاح الشجري السحولي الصنعاني: فقيه، من علماء الزيدية. مولده بدمار ووفاته بصنعاء. له مصنفات، منها (القدر المختار من نفحات الأزهار - خ) فقه، في الامبروزيانية (١). إبراهيم العاملي (١١٥٤ - ١٢١٤ هـ = ١٧٤١ - ١٨٠٠ م) إبراهيم بن يحيى بن محمد

بن سليمان المخزومي العاملي: ناظم مكثر. ولد بقرية الطيبة (من جبل عامل) ورحل إلى أصفهان فأقام ١٠ سنين، وجاور بالنجف، وعاد فلجاً إلى دمشق، وتوفي بها. جمعت منظوماته في (ديوان - خ) قال جامعها إن كثيراً منها يحتاج إلى التهذيب. وله (الصراف المستقيم) في فقه الشيعة، و (الجمانة النضيدة) منظومة في الكلام والأصول (٢). إبراهيم بن يحيى (٠٠٠ - ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٨ م) إبراهيم بن يحيى بن محمد حميد الدين: أمير يمانى ثائر، كان يلقب بسيف الاسلام. ولد في صنعاء، ونشأ في حجر والده (الامام يحيى، ملك اليمن) وسجنه أبوه مدة، فخرج عليه، مظهراً الدعوة إلى إصلاح الدولة، وتلقب بسيف الحق، واستقر في (عدن) يدعو ويعمل للقيام على أبيه، وأنشأ أنصاره جريدتين في عدن، وتناقلت الصحف أخباره. واستمر إلى أن قتل والده شهيداً بصنعاء، وكان (هامش) وهو في كشف الظنون ٤١٧ وذيله ٢: ٥١٤ (البغدادي) ووفاته سنة ٦٩٣ وعنهما خزائن الاوقاف ٣٣٧. (١) البدر الطالع ٢: ٩٧ في ترجمة ابنه محمد. وميلانو ٢: ٥٩، ٩٢. (٢) أعيان الشيعة ٥: ٥١٤ وضوء المشكاة - خ - ومجلة العرفان ١١: ٤٦٧ - ٤٧١ وفيها مولده سنة ١١٣٦. [] وكان على اتصال بقاتليه، فانتقل إليها، ولقبوه بقائد الثورة ورئيس الوزراء، فلما ظفر أخوه الامام أحمد (ملك اليمن بعدها) صبر عليه زهاء شهرين إلى أن استقرت أمور الدولة، فقتل في حجة مسموماً (١). النخعي (٤٦ - ٩٦ هـ = ٦٦٦ - ٨١٥ م) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود، أبو عمران النخعي، من مذحج: من أكابر التابعين صلاحاً وصدق رواية وحفظاً للحديث. من أهل الكوفة. مات مختفياً من الحجاج. قال فيه الصلاح الصفدي: فقيه العراق، كان إماماً مجتهداً له مذهب. ولما بلغ الشعبي موته قال: والله ما ترك بعده مثله (٢). الرعيني (٠٠٠ - ١٥٤ هـ = ٠٠٠ - ٧٧١ م) إبراهيم بن يزيد الرعيني، أبو خزيمه: من قضاة مصر، ولاه الامير يزيد بن حاتم سنة ١٤٤ هـ. وكان تقياً ورعاً فاضلاً، استمر (هامش) (١) مجلة العرب: المحرم ١٣٩٤ ص ٥٦٣. (٢) الشعور بالعمور - خ - وطبقات ابن سعد ٦: ١٨٨ - ١٩٩ وتهذيب التهذيب. وحلية ٤: ٢١٩ وضوء المشكاة - خ - وتاريخ الاسلام ٣: ٣٣٥ وطبقات القراء ١: ٢٩. []

[٨١]

[قاضياً إلى أن توفي (١). الجوزجاني (٠٠٠ - ٢٥٩ هـ = ٠٠٠ - ٨٧٢ م) إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق: محدث الشام وأحد الحفاظ المصنفين المخرجين الثقات. نسبته إلى جوزجان (من كور بلخ بخراسان) ومولده فيها. رحل إلى مكة ثم البصرة ثم الرملة وأقام في كل منها مدة. ونزل دمشق فسكنها إلى أن مات. له كتاب في (الجرح والتعديل) وكتاب في (الضعفاء) وقال ابن كثير: له مصنفات منها (المتروم في علوم غزيرة وفوائد (هامش) (١) الولاة والقضاة ٣٦٣. [] البتروني (٩٨٠ - ؟ ١٠٥٣ هـ = ١٥٧٢ - ١٦٤٣ م) إبراهيم بن أبي اليمن بن عبد الرحمن البتروني: شاعر كثير الملح في شعره. سلك طريق القضاء وتولى عدة مناصب ثم تركها. أصله من البترون (بلبنان) ومولده ووفاته في حلب. له مداعبات شعرية مع فتح الله ابن النحاس (٢). (هامش) (١) معجم البلدان ٣: ١٦٧ والبداية والنهاية ١١: ٣١ وتهذيب ابن عساكر ٢: ٣١ وفيه: وفاته سنة ٢٥٦ والرسالة والمستطرفة ١١٠ وتذكرة الحفاظ ٢: ١١٧ وفيه: (كان يتحامل على علي رضي الله عنه). (٢) خلاصة الأثر ١: ١٠، ١١ وعنه إعلام النبلاء ٦: ٢٧٤ وفيها مقطعات من نظمه. ونفحة الريحانة ٦٥١. [] الهسنجاني (٠٠٠ - ٣٠١ هـ = ٠٠٠ - ٩١٣ م) إبراهيم بن يوسف الرازي الهسنجاني، أبو إسحاق: حافظ للحديث، ثقة. من أهل (هسنجان) من قرى الري رحل إلى العراق والشام ومصر. له (مسند) كبير في الحديث نحو مئة جزء (١). ابن قرقول (٥٠٥ - ٥٦٩ هـ = ١١١١ - ١١٧٤ م) إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني الحمزي، أبو إسحاق ابن قرقول: عالم بالحديث، من

أدباء الاندلس. أصله من موضع يسمى ((حمزة) بناحية المسيلة من عمل بجاية، ومولده بالمرية (Almeria (هامش) (١) التبيان - خ - وشذرات الذهب ٢: ٢٣٥ ومعجم البلدان ٨: ٤٦٥.]

[٨٢]

[رحل في طلب الحديث، واستقر بمالقة ثم انتقل إلى سبتة ومنها إلى سلا، وتوفي بفاس. قال ابن الأبار: (كان نظارا أدبيا حافظا يبصر الحديث ورجاله، وقد صنف وألف مع براعة الخط وحسن الوراثة). من كتبه (مطالع الأنوار على صحاح الآثار - خ) في شسترتي (٣٥٦١) ومنه جزآن مخطوطان في القرويين ودار الكتب، ومنه الجزء الثاني في خزانة الرباط (٣٦٦ كتاني) (١). الواثق الرسولي (٠٠٠ - ٧١١ هـ = ٠٠٠ - ١٣١١ م) إبراهيم (السلطان الملك الواثق) بن يوسف المظفر بن عمر بن علي بن رسول: من ملوك اليمن. كان حسن السيرة، عاقلا له مشاركة في فنون العلم. توفي في ظفار الجبوضي (٢). المهتار (٠٠٠ - ١٠٧١ هـ = ٠٠٠ - ١٦٦١ م) إبراهيم بن يوسف المهتار: أديب، له شعر، تركي الاصل، من أهل مكة. توفي مقتولا بصنعاء. كان أبوه مملوكا. له كتب منها (التذكرة) مجموعة من مختاراته في اثني عشر مجلدا كبيرا، و (ديوان شعره) (٣). الأبراهيمي (البشير) = محمد بن بشير ١٢٨٥. الأبرقوهي = أحمد بن اسحاق ٧٠١ (هامش) (١) تكملة الصلة، القسم الاول ١٨٥ وابن خلكان ١: ١٦ والتبيان - خ - والرسالة المستطرفة ١١٨ وجذوة الاقتباس ٨٦ وفيه: (وقد تكلم بعضهم فيه من جهة كتاب المطالع وهو لا بد كتاب مشارق القاضي عياض كان القاضي قد تركه في مبيضة فاستعارها وجردها منها ما أمكن نقله ثم نقل الناس من كتابه، قال ابن خاتمة: ولم يتصل بنا أنه نسب الكتاب إلى نفسه) ودار الكتب ١: ١٤٩ وبرنامج القرويين ٥٥، ٥٧. (٢) العقود اللؤلؤية ١: ٣٦٠ و ٢٧٩ و ٣٩٨. (٣) نظم الدرر - خ - وهدية العارفين ١: ٣٣ وهو فيه (المهتاري). [ذو المنار (٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠) أبرهة (ذو المنار) بن الحارث الرائش ابن شدد بن الملطاط بن عمرو (ذي أيبين) من حمير: من تبايعه اليمن. جاهلي. كان مع أبيه في بعض حروبه بالعراق، ومات أبوه فيها، فولي الملك بعده. و (أبرهة) بالحيشية (وجه أبيض) وقيل: سماه أبوه على اسم إبراهيم الخليل. غزا وفتح كاسلافه، ومات بغمدان. وقال مؤرخوه: لقب بذو المنار، لانه جعل في الطريق أعلاما يهتدى بها (١). أبرهة بن الصباح (٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠) أبرهة بن الصباح الحميري: من ملوك اليمن في الجاهلية. ولي بعد حسان بن عمرو، واستمر ٧٣ سنة، وكان عالما جوادا. وهو غير أبرهة صاحب الفيل، الذي سماه الفيروزآبادي في القاموس (أبرهة بن الصباح) فذاك حيشي لا صلة له بالعرب، ذكر ابن الأثير - في خبر الفيل - أنه حين تكلم مع عبد المطلب كان بينهما ترجمان (٢). الأبيشيبي = أحمد بن اسماعيل ٨٨٣ الأبيشيبي (٣) = محمد بن أحمد ٨٥٢ أبقاريوس = اسكندر بن يعقوب أبقاريوس = يوحنا بن يعقوب الابله البغدادي = محمد بن بختيار الاناسي = إبراهيم بن موسى ٨٠٢ البهري = أحمد بن عثمان ٣٢٨ البهري = محمد بن عبد الله ٣٧٥ البهري (ابن شاه مردان) = عبيد الله بن محمد ٦٠٠ ؟ البهري = المفضل بن عمر ٦٦٣ (هامش) (١) جمهرة الانساب ٤١٠ والحدود العين ٢٠ وهو في التيجان ١٢٦ (أبرهة بن الصعب بن الحارث بن شداد بن الملتاط). (٢) التيجان ٣٠٠ والقاموس: مادة بره. وابن الأثير ١: ١٥٦. (٣) في التاج: الأبيشيبي. وفي الضوء: الأبيشيبي ؟. [الابي = محمد بن خلفه ٨٢٧ أبي بن كعب (٠٠٠ - ٢١ هـ = ٦٤٢ - ٠٠٠ م) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد، من بني النجار، من الخزرج، أبو المنذر: صحابي أنصاري. كان قبل الاسلام حبرا من أحبار اليهود، مطلعا على الكتب القديمة، يكتب ويقرأ - على قلة العارفين بالكتابة في عصره - ولما أسلم كان من كتاب الوحي. وشهد بدرًا وحده والخندق والمشاهد كلها مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم وكان يفتي على عهده. وشهد مع عمر بن الخطاب وقعة الجابية، وكتب كتاب الصلح لاهل بيت المقدس. وأمره عثمان بجمع القرآن، فاشترك في جمعه. وله في الصحيحين وغيرهما ١٦٤ حديثا. وفي الحديث: أقرأ امتي أبي بن كعب. وكان نحيفا قصيرا أبيض الرأس واللحية. مات بالمدينة (١). الابياري = علي بن سيف ٨١٤ الابياري = فائد بن مبارك ١٠٦٣ الابياري = عبد الهادي بن رضوان الابياري = محمد بن زيد ١٣٥٤ الابيرد بن المعذر (٠٠٠ - ٦٨ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٨ م) الابيرد بن المعذر بن عبد قيس الرياحي البريوعي، من تميم: شاعر فصيح بدوي. لم يكن مكثرا ولا مداحا. وكان هجاء، جيد الرثاء. أدرك دولة بني أمية وأخباره في الاغاني كثيرة (٢). أبيض = جورج بن إلياس ١٣٧٨ (هامش) (١) طبقات ابن سعد ٣، القسم الثاني ٥٩ وغاية النهاية ١: ٣١ وصفة الصفوة ١: ١٨٨ وحلية ١: ٢٥٠ والجمع ٣٩ وفيه: وفاته سنة ٢٢ هـ. واشراق التاريخ - خ - والكواكب الدرية ١: ٤٥ وضوء المشكاة - خ. (٢) الاغاني طبعة الساسي ١٢: ٩ - ١٥ والمؤتلف والمختلف ٢٤ وسمط اللآكي ٤٩٤.]

[٨٣]

[أبيكاروس = ميشال ١٣٧٢ الابيوردي = محمد بن أحمد ٥٠٧ الابيوردي (الحافظ) = محمد بن محمد ٦٦٧. ات الاتابك (عماد الدين) = زنكي بن قسيم ٥٤١. الا تاسي (العطاسي) = خالد بن محمد ١٣٢٦. الا تاسي (نجم الدين) = محمد بن محمود ١٣٥٢. الا تاسي = طاهر بن خالد ١٣٥٩ الا تاسي (الرئيس) = هاشم بن خالد ١٣٨٠ الا تاسي = عدنان بن هاشم ١٣٨٩ أتربي أبو العز (٠٠٠ - ١٣٧٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٥ م) أتربي أبو العز: متأدب مصري، من رجال القانون. مولده برأس الخليج قرب دمياط، ووفاته بالقاهرة. تعلم بها ثم بفرنسا. ووصف قبل رحلته (الدر المنتخب في تاريخ المصريين والعرب - ط) ثلاثة أجزاء، طبع أولها سنة ١٣١١ / ١٨٩٤ و (نبذة عن الصين - ط) رسالة عاونه عليها أحد أصدقائه. واشتغل بالمحاماة سنتين وأشهرًا. ودخل في سلك القضاء، فتقدم إلى أن عين (مستشارا) بمحكمة الاستئناف الأهلية. وله مقالات في مجلة (الموسوعات) وجريدة (المؤيد) (١). الاتليدي = محمد دياب ١١٠٠ ؟ ناصر الدين دينيه (١٢٧٧ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٦١ - ١٩٢٩ م) إتين دينيه Etienne Dinet مستشرق: فرنسي، من كبار المتفنين في (هامش) (١) صفوة العصر ١: ٢٧٢ وفيه ولادته سنة ١٣٠٩ ؟ وينقض هذا تاريخ طبع كتابه (سنة ١٣١١) الا ان كانا شخصين ؟ ومعجم المطبوعات ٣٦٣ وجريدة الاخبار ٣٠ / ١ / ١٩٥٥.] [التصوير، تعلم العربية وحذق أدبها. له (لوحات) محفوظة في المتاحف الفرنسية وغيرها. أمضى جانبا من حياته في بلدة (بوسعادة) بالجزائر، وكان يقيم فيها نصف السنة من كل عام. وجهز لنفسه قبرا بها أوصي أن يدفن فيه. أعلن سنة ١٩٢٧ اعتناقه الاسلام، وأشهد جمهورا من علماء الجزائر بحضور مفتيها ووزير العدل في المملكة التونسية أنه اختار الاسلام دينًا قبل عشرات السنين ولم يجهر به إلا في ذلك اليوم، وسمى نفسه (ناصر الدين) وله تصانيف بالفرنسية منها (Mohamet في السيرة النبوية، ساعده في تأليفه الفاضل الجزائري سليمان بن إبراهيم، وطبع بالفرنسية والانجليزية، محلى بصورة ملونة بديعة من ريشة ناصر الدين. ومن كتبه بالفرنسية (حياة العرب) و (حياة الصحراء و (أشعة من نور الاسلام - ط) رسالة نشرت مترجمة إلى العربية، و (الشرق في نظر الغرب - ط) محاضرة ترجمت إلى العربية ونشرت في مجموعة لعمر الفاخوري. ولد ومات في باريس،] [ودفن في بوسعادة (بالجزائر) (١). كاترمير (١١٩٦ - ١٢٧٤ هـ = ١٧٨٢ - ١٨٥٧ م) إتين مارك كاترمير Etienne - Marc Quatremere مستشرق فرنسي مولده ووفاته بباريس. من أسرة ظهر فيها أدباء وعلماء. تلقى العلوم الشرقية عن دي ساسي والتحق بقسم

المخطوطات بالمكتبة الاهلية بباريس. ثم تعين أستاذا للآداب اليونانية في (الكليج دي فرانس) فأستاذا للغة الفارسية في مدرسة اللغات الشرقية. ترجم عن العربية إلى لغته شطرا من كتاب (السلوك لمعرفة الدول والملوك) للمقريري، و (مقامات الحريري) وغيرهما. ومما نشره بالعربية (منتخبات من أمثال الميداني) ومن كتاب (الروضتين) لابي شامة. وله بالفرنسية مجلدان عن اللغة العربية وآدابها وجغرافيتها، ومقالات وبحوث في جغرافي العرب ومؤرخيهم وعادات أهل البادية

(١) راشد رستم في مجلة الزهراء ٥: ٢٥٥ ومذكرات صاحب (الزهراء) ومجلة المناظر، الصادرة في باريس، العدد ١٧ من السنة الثانية. (*)]

[٨٤]

[نشرها في المجلة الاسيوية (١). اث الآثار بي = حمدان بن عبد الرحيم ابن اثري = علي بن هبة الله ٥٠٧ ؟ الاثرم = علي بن المغيرة ٢٣٢ الاثرم = أحمد بن محمد ٢٦١ ابن الاثير (المحدث): المبارك بن محمد ٦٠٦. ابن الاثير (شرف الدين) = محمد بن نصر الله ٦٢٢ ابن الاثير (المؤرخ): علي بن محمد ٦٢٠ ابن الاثير (الكاتب): نصر الله بن محمد ابن الاثير = اسماعيل بن احمد ٦٩٩ ابن الاثير (المنشئ) = أحمد بن اسماعيل ٧٣٧. أثير الدين = المفضل بن عمر ٦٦٣ اج ابن أجا = محمد بن محمود ٨٨١ ابن أجا = محمود بن محمد ٩٢٥ ابن الاجداني = ابراهيم بن اسماعيل الاجدع الهمداني (٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠) الاجدع بن مالك بن أمية بن جعفر ابن سلمان بن معمر الوادعي الهمداني اليماني: فارس همدان وشاعرها في عصره. كان قبيل الاسلام، ووفد ابنه (مسروق) على عمر في خلافته (٢). الاجهوري = عبد الرحمن بن يوسف ٩٦١ الاجهوري = علي بن محمد ١٠٦٦ الاجهوري = عبد البر بن عبد الله ١٠٧٠ الاجهوري = عطية الله ١١٩٠ الاجهوري = عبد الرحمن بن حسن

(١) ٥٤٤: ٢ Larousse pour tous وآداب شيخو ١: ١٠٨، والمستشرقون ٤٢ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٩ و ٦٨ (2) Gregoire I I سمط اللالي ١٠٩ والأمدى ٤٩ والأكليل ١٠: ٧٦. (*)] [الاجهوري (النحراوي) = عبد الرحمن ١٦١٠. الاجهوري = أحمد بن أحمد ١٢٩٢ كولد صهر (١٢٦٦ - ١٢٤٠ هـ = ١٨٥٠ - ١٩٢١ م) إجناس كولد صهر Goldziher Ignaz مستشرق مجري موسوي يلفظ اسمه بالالمانية إجناس كولد تسيهر. تعلم في بودابست وبرلين ولييسيك. ورحل إلى سورية سنة ١٨٧٣ م، فتعرف بالشيخ طاهر الجزائري وصحبه مدة. وانتقل إلى فلسطين، فمصر، حيث لازم بعض علماء الأزهر. وعين أستاذا في جامعة بودابست (عاصمة المجر) وتوفي بها. له تصانيف باللغات الالمانية والانكليزية والفرنسية، في الاسلام والفقهاء الاسلامي والادب العربي، ترجم بعضها إلى العربية. ونشرت مدرسة اللغات الشرقية بباريس كتاب بالفرنسية في مؤلفاته وأثاره. ومما نشره بالعربية (ديوان الحطينة) وجزء كبير من كتاب (فضائح الباطنية) المعروف بالمستظهر، للغزالي. وترجم إلى الالمانية كتاب (توجيه النظر إلى علم الاثر) لطاهر الجزائري، وكتاب (المعمرين) للسجستاني، وغيرهما.] [وترجم إلى العربية من كتبه (العقيدة والشريعة في الاسلام - ط) (١). اج الاحدب = ابراهيم بن علي ١٢٠٨ الاحساني = محمد بن علي ٨٨٠ ؟ الاحساني = ابراهيم بن حسن ١٠٤٨ ابن الاحساني = ابو بكر بن علي الاحساني = محمد صالح ١٠٧٣ الاحساني = يحيى بن علي ١٠٩٥ الاحساني = عبد الوهاب بن محمد الاحساني = أحمد بن زين الدين الاحساني = موسى بن حسن ١٢٨٩ الاحساني = هاشم بن أحمد ١٢٠٩ الاحساني = علي بن رمضان ١٢١٢ ابن أحلى = محمد بن علي ٦٤٥ الاحمد أبادي = نور الدين بن محمد ابن أبان (٠٠٠ - ٢٨٢ هـ = ٩٩٢ - ٩٩٢ م) أحمد بن أبان بن سيد، أبو القاسم: عالم أندلسي كبير. كان في أيام الحكم بن المستنصر. ذكره ياقوت في معجم الادياء وابن بشكوال في الصلة وقال ابن بشكوال إنه كان يعرف بصاحب الشرطة. وكلاهما أوجز في ترجمته. وعرفه القفطي بصاحب شرطة قرطبة. وقال الحميدي في كلامه عليه: وهو مصنف كتاب (العالم) في اللغة نحو مئة مجلد، مرتب على الاجناس، بدأ بالفلك وختم بالذرة. وأشار إليه صاحب كشف الظنون بايجاز أيضا. وله عدة كتب غير كتاب العالم، مفقودة كلها (٢).

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ١: ٢٨٧ ثم ١٠: ١٨٨ والتراث اليوناني لعبد الرحمن بدوي ٣٠٧ والعقيدة والشريعة في الاسلام: مقدمته. والرابع الاول من القرن العشرين ١٣١ والمستشرقون ١٩٦ وفي مجلة الزهراء ١: ٣٢١ رسالة منه إلى الشيخ طاهر الجزائري، بالعربية، بخطه، كتب توقيعه عليها: (العبد الحقير الفقير إجناس كولد صهر المجري). (٢) معجم الادباء ٢: ٢٠٣ وإنباه الرواة ١: ٣٠ والصلة ٧ وبغية الملمتس ١٥٩. (*)]

[٨٥]

[ابن حمدون (٠٠٠ - نحو ٢٥٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٦٨ م) أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل، أبو عبد الله، ابن حمدون: عالم بالادب والاخبار، من الندماء. كان خصيصا بالمتوكل العباسي، نادمه مدة خلافته (وهي ١٤ سنة وشهور) وحسب ما وصله به فوجده (٠٠٠ ، ٣٦٠) دينار، ثم نادم المستعين مدة خلافته (وهي ٣ سنين ونيف) فكان ما وصله به أكثر مما ناله من المتوكل. كانت إقامته ببغداد. من كتبه (أسماء الجبال سنة ٣٢٠ وأعادته ي مرة بن عوف) و (كتاب بني التمر بن فاضلا، كثير الحياء، قليل الكلام، ثقة في الحديث (٢). القيسي (٠٠٠ - ٣٣٩ هـ = ٠٠٠ - ٩٥١ م) أحمد بن إبراهيم القيسي، أبو رياش: عالم بالادب. له (شرح الهاشميات - ط) وهي قصائد للكميت في مدح بني هاشم (٣). الاقليدسي (٠٠٠ - بعد ٣٤١ هـ = ٠٠٠ - بعد ٩٥٢ م) أحمد بن إبراهيم، أبو الحسن الاقليدسي الدمشقي: حاسب. له (الفصول في الحساب الهندي - خ) في بني جامع،

(١) النجوم الزاهرة ٢: ١٠٩ و ٢٠٦ وبتيمة الدهر ١: ٦٥ والولادة والقضاء ٢٧٩ - ٢٨٦ ودائرة البستاني ٢: ٥٨١ وذكر ابن الاثير ٨: ١٠٥ عزله عن مصر، في حوادث سنة ٣٢٤ هـ. وهو غير (ابن كيلغ) مهجو المتنبي، فذلك اسمه (إبراهيم) وكان هجاء المتنبي له سنة ٣٣٦ هـ انظر ديوان المتنبي طبعة سنة ١٣٦٣ هـ تصحيح الدكتور عبد الوهاب عزام، الصفحة ٢١٧ (٢) الولاة والقضاء ٥٣٧. (٣) شعر الظاهرية ٢٠٧ ودار الكتب ٢: ٢٢٧. (*)] [صنفه بدمشق سنة ٣٤١ في ٣٢٠ ورقة (١) العمي (٠٠٠ - ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ - ٩٦١ م) أحمد بن إبراهيم بن أحمد العمي، أبو بشر: مؤرخ، من متكلمي الشيعة وفقهائهم. من أهل البصرة. نسبته إلى (العم) وهو لقب مرة بن مالك بن حنظلة التميمي. من كتبه (التاريخ الكبير) و (التاريخ الصغير) و (أخبار صاحب الزنج) و (محن الانبياء والأوصياء والأولياء) و (أخبار السيد الحميري) و (شعر السيد الحميري) و (القبائل) (٢). ابن الجزار (٠٠٠ - ٣٦٩ هـ = ٠٠٠ - ٩٨٠ م) أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد، أبو جعفر القيرواني، ابن الجزار: طبيب مؤرخ، من أهل القيروان. له (زاد المسافر وقوت الحاضر - خ) في الطب، مجلدان، منه نسخ في مكتبة الشعب بباريس ودرسدن بألمانيا ورنور بالهند وهافانا بهولندا وشستريتي (١٦ / ٥٢٢٣) و (خزانة الرباط ١٧١٨ د) وترجم إلى اللاتينية واليونانية والاطالية، ومن هذه الترجمات مخطوطات أقدمها في الفاتيكان. و (الاعتماد - خ) في الادوية المفردة، في الجزائر وأباصوفيا (١٤٠ ورقة) والمتحف البريطاني، ألفه لاحد ملوك الفاطميين بافريقية. ومنه مختصر في الرباط (١١٣١١ د) و (البغية) في الادوية المركبة، و (التعريف بصحيح التاريخ) كبير، و (ذم إخراج الدم) و (رسالة في النفس) و (أسباب الوياء بمصر والحيلة في دفعه) و (سياسة الصبيان وتدريبهم - ط) بتونس، رسالة، و (طب الفقراء

(١) المخطوطات المصورة. الرياضيات ٧٠ و ٧٠ (2) Broc , 387: S. I (3) ضوء المشكاة - خ - وأعيان الشيعة ٧: ٣٦٥ وفهرست ابن النديم: الفن الخامس من المقالة الخامسة، وفيه: وفاته بعد سنة ٢٥٠. (*)]

[٨٦]

[- خ) رسالة مخطوطة في المتحف العراقي ورايتها في مجموع عند حماد بو عياد، في الرباط، و (دولة المهدي - العبيدي - وظهوره

بالمغرب) تاريخ، وغير ذلك (١). الاسماعيلي (٢٩٧ - ٣٧١ هـ = ٩١٠ - ٩٨٢ م) أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل، أبو بكر الاسماعيلي: حافظ، من أهل جرجان، عرف بالمروءة والسخاء. قال أحد مترجميه: (جمع بين الفقه والحديث ورياسة الدين والدنيا) له مؤلفات منها (المعجم - خ) في معهد المخطوطات (٨١٠ تاريخ) و (الصحيح) و (مسند عمر) كلها في الحديث (٢) ابن شاذان (٢٩٨ - ٣٨٣ هـ = ٩١٠ - ٩٩٣ م) أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان أبو بكر البزاز: محدث بغداد في عصره. مولده ووفاته فيها، وأصله من دورق (من أعمال الاهواز) كان يتجز باليز إلى مصر وغيرها له (مسلسلات) في الحديث (٣). الضبي (٣٩٨ - ٥٠٠ هـ = ١٠٠٨ - ٥٠٠ م) أحمد بن إبراهيم الضبي، أبو العباس: وزير فخر الدولة البويهبي. كان من العقلاء الفضلاء يلقب (الكافي الاوحد) له شعر

(١) ارشاد ١: ٨١ وسير النبلاء - خ - الطبقة العشرون. وورقات ١: ٣٠٦ - ٣٢٢ والمخطوطات ؟ المصورة: الطب ١٧ وطبقات الاطباء ٢: ٣٧ وفهرس مخطوطات الرباط: الثاني من القسم الثاني ٣٢٣، ٣٢٤ ومجلة سومر ١٥: ٣٩ و ٤٢٤: Broc. S. I. وفيه تقدير وفاته سنة ٣٩٥ وكشف الطنون ٩٤٦ وهو فيه: المتوفي بعد سنة ٤٠٠ هـ. (٢) ملخص المهمات - خ - والتبيان - خ. (٣) المنتظم ٧: ١٧٢ والرسالة المستطرفة ٦٢ وشذرات الذهب ٣: ١٠٤ وتاريخ بغداد ٤: ١٨ وهو فيه (البزاز) خطأ. (*) [] رقيق، ولمهيار الديلمي وغيره مدائح فيه ومراث. مات في بروجرد معتزلا الوزارة وحمل منه فدفن في مشهد الحسين، بوصية منه (١). ابن نصير (٥٠٠ - ٦٠٢ هـ = ١٢٠٥ - ١٢٠٥ م) أحمد بن إبراهيم بن نصير، أبو القاسم: شاعر، قال ابن البار: كان من رجالات الاندلس. أصله من شوذر (Jodar من أعمال جيان) وسكن قرطبة، وتوفي بمالقة (٢). الفاروثي (٦١٤ - ٦٩٤ هـ = ١٢١٨ - ١٢٩٥ م) أحمد بن إبراهيم بن عمر، أبو العباس، عز الدين الواسطي الفاروثي: مقرئ شافعي كان شيخ العراق في عصره. مولده ووفاته بواسط. ونسبته إلى فاروث (قرية على دجلة) له (ارشاد المسلمين لطريقة شيخ المتقين - ط) (٣). ابن الزبير (٦٣٧ - ٧٠٨ هـ = ١٢٣٠ - ١٣٠٨ م) أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي، أبو جعفر: محدث مؤرخ، من أبناء العرب الداخلين إلى الاندلس. انتهت إليه الرياسة بها في العربية ورواية الحديث والتفسير والاصول. ولد في جيان (Jaen) وأقام بمالقة (Malaga) فحدث له فيها شؤون ومنغصات، فغادرها إلى غرناطة فطاب بها عيشه وأكمل ما شرع فيه من مصنفاته. وتوفي فيها. من كتبه (صلة الصلة - ط) قطعة منه، وهو مخطوط كاملا اقتنيت تصويره، وصل

(١) الكامل لابن الاثير ٩: ٧٢ وبيتمية الدهر ٣: ١١٨ - ١٢٤ وورد ذكره في مواضع أخرى. وارشاد الأريب ١: ٦٥ - ٧٤. (٢) تحفة القادِم. (٣) الشذرات ٥: ٤٢٥ والازهرية ٣: ٥٣٦. (*) [] به صلة ابن بشكوال. وله (ملاك التأويل في المتشابه اللفظ في التنزيل - خ) في خزانة الرباط (٢٠٧٢ كتاني) و (البرهان في ترتيب سور القرآن - خ) في خزانة الرباط، ذكره المنوني (٧٠١) و (الاعلام بمن ختم به القطر الاندلسي من الاعلام) و (معجم) جمع فيه أسماء شيوخه وتراجمهم. قال ابن حجر: كانت له مع ملوك عصره وقائع، وكانت بينه وبين أمير مالقة وغرناطة صداقة، وكان مصطفا عند الخاصة والعامية (١). السروجي (٦٣٩ - ٧١٠ هـ = ١٢٤١ - ١٣١٠ م) أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني السروجي، أبو العباس، شمس الدين: فقيه، كان حنبليا وتحول حنфия. وأشخص من دمشق إلى مصر، فولى الحكم الشرعي فيها مدة ونعت بقاضي القضاة. وعزل قبل موته بأيام، وأسى؟ إليه فمات قهرا. ودفن بقرب الشافعي، بالقاهرة. كان بارعا في علوم شتى. نسبته إلى (سروج) بنواحي حران (من بلاد الجزيرة) له كتب منها (شرح الهداية) فقه، ست مجلدات ضخمة، واعتراضات على الشيخ ابن تيمية في (علم الكلام) وقد رد عليه ابن تيمية في مجلدات، و (تحفة الاصحاب ونزهة ذوي الالباب - خ) في أوقاف بغداد. (٢) الواسطي (٦٥٧ - ٧١١ هـ = ١٢٥٩ - ١٣١١ م) أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مسعود، عماد الدين الواسطي البغدادي ثم

(١) الاحاطة ١: ٧٢ والدرر الكامنة ١: ٨٤ والبدر الطالع ١: ٣٣ والتبيان - خ - وشذرات الذهب ٦: ١٦. (٢) البداية والنهاية ١٤: ٦٠ والجواهر المضية ١: ٥٢ والدرر الكامنة ١: ٩١ وفيه: ولد سنة ٦٣٧ والطبقات السننية ١: ٣٠٠ والكشاف لطلس؟ ١٥٣ وفي رفع الاصر ١: ٥٠ (ولد سنة ٦٣٧ أو بعدها). (*) []

[الدمشقي: فقيه كان شافعيًا. وأقام بالقاهرة مدة خالط بها طوائف من المتصوفة فتصوف. وقدم دمشق فتتلمذ لابن تيمية. وانتقل إلى مذهب ابن حنبل. ورد على المبتدعة الذين خالطهم. وكان يتقوت من النسخ ولا يكتب الا مقدار ما يحتاج إليه، قال ابن حجر: وخطه حسن جدا. وصنف كتبًا منها رسالة (مفتاح طريق الاولياء وأهل الزهد من العلماء - خ) في أوقاف بغداد وفي جامعة الرياض (٢١٩٥ م / ٢) و (اختصار دلائل النبوة) و (شرح منازل السائرين) وله نظم. توفي بدمشق (١). ابن صفوان (٦٧٥ - ٧٦٣ هـ = ١٢٧٦ - ١٣٦٢ م) أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صفوان القيسي، أبو جعفر: شاعر، من أدباء الكتاب. من أهل مالقة. له شعر وتأليف وتقابيد في الفرائض والتصوف. كان لسان الدين ابن الخطيب من تلاميذه، وقال على فاس، وه كتب عن السلطان ثم أثر الانقباض وانقطع عن كل عمل فنسيه بها البيعة العامة، وكان قد بويغ بطنجة سنة ٧٧٥ قبل خروجه منها. وضعف أمام ابن الاحمر، فأصبح المغرب كأنه من أعمال غرناطة، وكان مما اشترط عليه ابن الاحمر إن فاز بعرش المغرب أن ينزل له عن جبل طارق وأن يسلمه (لسان الدين ابن الخطيب) فنزل له عن طنجة، وقبض على ابن الخطيب، فقتل في سجنه خنقا. وبعد أن استقر نحو عشر سنين تنكر له ابن الاحمر (الغني بالله) وكان عنده موسى ابن السلطان أبي عنان (من بني مرين) فجهزه وأرسله إلى سبتة فاستولى عليها وسلمها لابن الاحمر، وتقدم إلى فاس فدخلها. ونهض المستنصر يريد قتاله، فتنسّل عنه رؤساء جنده ونهب معسكره. وعرض عليه موسى الامان فاستسلم (سنة ٧٨٦ هـ) فقيده موسى وأرسله إلى ابن الاحمر، فأقام بغرناطة معتقلا إلى سنة ٧٨٩ وسرح، فعاد إلى المغرب فاستولى على سبتة ثم على فاس الجديدة، وبويغ بها بعد خلع الواثق بالله (محمد بن أبي الفضل) في السنة نفسها، فكان أول ما فعله قتل الوزير ابن ماساي (انظر ترجمته) وخضعت

(١) تاج التراجم - خ - والدرر الكامنة ١: ٨٢ وهو في النسخة المطبوعة (العتابي، أو العتابي) خطأ. والأزهرية ٢: ٢٨١ والدار ١: ٤٦٦. (*) [له تلمسان ثم امتنعت، فزحف لاختضاعها، وأرسل الجيش أمامه، وأقام قليلا في (تازا) فعاجلته منيته، وحمل إلى فاس فدفن فيها. وكانت دولته الاولى ١٠ سنين وشهرين و ٢٤ يوما، والثانية ست سنين وأربعة أشهر. ويلقب بذي الدولتين، لذلك. وقال مؤرخوه: كان شاعرا بديع التشبيه، له أخبار مع بعض علماء الادب في عصره (١). ابن النحاس (٠٠٠ - ٨١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٤١١ م) أحمد بن إبراهيم بن محمد، أبو زكريا، محيي الدين الدمشقي ثم الدمياطي، المعروف بابن النحاس: فرضي فاضل، مجاهد، من فقهاء الشافعية. ولد في دمشق، ورحل أيام تيمورلنك، إلى مصر، فسكن (المنزلة) ولازم المرابطة والجهاد بنجر (دمياط) وقتل شهيدا في معركة مع الفرنج، مقبلا غير مدبر (كما يقول ابن حجر) بقرب (الطينة) شرقي بحيرة المنزلة، ودفن بدمياط. له تأليف، منها (المغتم في الورد الاعظم - خ) عندي وفي الرياض، ستة وعشرون بابا أولها فضل القرآن وفضل المعلمين، و (مشارع الاشواق إلى مصارع العشاق ومثير الغرام إلى دار السلام - خ) في الجهاد والمجاهدين، مجلد ضخيم، في خزانة الرباط (١٩٩٤ ك) بالخط المشرقي و (مختصره - ط) قال حاجي خليفة: ترجمه باقي أفندي الشاعر إلى التركية. و (شرح المقامات الجريبية) و (تنبيه الغافلين عن أعمال الجاهلين، وتحذير السالكين من أفعال الهالكين - خ) رأيت منه نسخة تامة متقنة كتبت سنة ٨٤٨ في خزانة الرباط (٢٩٢ أوقاف) (٢).

(١) الاستقصا ٢: ١٢٢ - ١٤١ وانظر الاعلام بمن حل مراکش ٢: ٦ وروضة النسرین ٢٤. (٢) الضوء اللامع ١: ٢٠٣ والفوائد البهية ٢٢٩ في التعليقات. وكشف الطون ٤٨٧، ١٦٨٦ وشذرات ٧: ١٠٥ ودار الكتب ١: ٣٥٦ - ٢٥٨ وشيخترتي ٢١١٦ ومعجم المطبوعات ١٨٤٨ وجامعة الرياض ١: ٥. (*) [

العسقلاني (٨٠٠ - ٨٧٦ هـ = ١٣٩٧ - ١٤٧١ م) أحمد بن إبراهيم بن نصر الله، أبو البركات، عز الدين الكناني العسقلاني الاصل، المصري الحنبلي: فقيه مؤرخ انتهت إليه رئاسة الحنابلة بمصر. وولي قضاء القضاة فحمت سيرته، واستمر إلى أن توفي. مولده ووفاته بالقاهرة. قال السخاوي: إن ترجمته تحتل مجلدا. وأورد الجلال السيوطي في معجم شيوخه أسماء مؤلفاته، وهي كثيرة، منها (طبقات الحنابلة) وعشرون مجلدا، و (نظم أصول ابن الحاجب) و (صفوة الخلاصة) في النحو، و (شفاء القلوب في مناقب بني أبوب - خ) و (منظومة في الجبر والمقابلة) و (منظومة في المساحة) و (شرح ألفية ابن مالك) و (أرجوزة في قضاة مصر) وقل أن ترك فنا لم يصنف فيه نظما أو نثرا (١). أحمد أبو ذر (٨١٨ - ٨٨٤ هـ = ١٤١٥ - ١٤٨٠ م) أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل، الشيخ موفق الدين، أبو ذر: مؤرخ، أصله من طرابلس الشام، ومولده ووفاته بحلب. يقال له (سبط ابن العجمي) كأبيه من كتبه (كنوز الذهب في تاريخ حلب - خ) مجلدان منه، و (التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح - خ) و (قرة العين في فضل الشيخين والصهرين والسبطين - خ) في دار الكتب و (التوضيح للاوهام الواقعة في الصحيح) و (مبهمات مسلم). واختلط قليلا في أواخر أيامه وعمي، ثم عوفي

(١) نظم العقيان ٣١ والمقصد الارشد - خ - والضوء اللامع ١: ٢٠٥ والسحب الوايلة - خ - ومجلة المجمع العلمي العراقي ٢: ١٠٦. (*) [] ورجع إليه بصره (١). الحسن بن العباس الحسني اليماني: قاض نحوي، له اشتغال في التاريخ. رحل إلى المدينة في طلب الحديث. وصنف (المصايح - خ) في التاريخ، صورت البعثة المصرية مخطوطة منه، وكتبا في (الامامة وما يلزم الامام) ومات بقرية قللة (٢). ابن علان (٩٧٥ - ١٠٣٣ هـ = ١٥٦٧ - ١٦٢٤ م) أحمد بن إبراهيم بن علان، الصديقي الشافعي النقشبدي: فاضل متصوف، من أهل مكة مولدا ووفاته. له (شرح الحكم العطائية) و (شرح رسالة الشيخ رسلان) وشروح أخرى. وله رسالة في طريق النقشبندية ذكر فيها جماعة من المشايخ (٢). الحاجي (٣٠٠ - بعد ١٠٤٢ هـ = ٣٠٠ - بعد ١٦٢٢ م) أحمد بن إبراهيم الحاجي: أديب. له (بديع المعاني، شرح بديعية القازاني - خ) وعلى صفحته الاولى خطه. والقصيدة ميمية على نسق قصيدة ابو بصيري قال في شرحها إنها للشيخ ناصر الدين القازاني (?) وختم الشرح في رجب سنة ١٠٤٢ (٤). ابن عصفور (٣٠٠ - ١١٣١ هـ = ٣٠٠ - ١٧١٩ م) أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح ابن عصفور الدرزي البحراني: فقيه

(١) إعلام النبلاء ١: ٢٥ ثم ٥: ٢٧٩ ونهر الذهب ١: ٨ والضوء اللامع ١: ١٩٨ وانظر دار الكتب ١: ١٥٦ و ٥: ٢٩٤ (الناظر الصحيح) ورفع الاصر ١: ٥٢. (٢) ملحق البدر الطالع ٢٨ والبعثة المصرية ٣٦. (٣) نظم الدرر - خ - ونزهة الجليس ٢: ٢٩. (٤) مذكرات المؤلف. وما زلت أبحث عن ترجمة له. وكتابه في خزنة الشيخ زهير الجاويش، ببيروت. انظر نموذج خطه على الصفحة (٦٥) المقابلة. (*) [] امامي، له معرفة بالرياضيات والعقليات. نسبته إلى الدرار، من قرى البحرين. اشتغل بالتدريس. وانتقل إلى القطيف، فتوفي بها. له رسائل، منها (الجواهر والعروض) و (الجزء الذي لا يتجزأ) و (التقية) و (أجوبة ثلاث مسائل) قال صاحب أنوار البدرين: وكثير من رسائله عندنا (في القطيف) (١). الادوزي (٣٠٠ - ١١٦٨ هـ = ٣٠٠ - ١٧٥٥ م) أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن يعقوب الادوزي السملالي: فاضل سوسي مغربي. له كتب، منها (مجموعة من رسائل معاصره - خ) و (أخبار السيدة مريم السملالية المتوفاة سنة ١١٦٥ - خ) بعبارة عامية، في الخزنة المسعودية بسوس، و (مجموعة الاجوبة العباسية - ط) نسبة إلى شيخ له يدعى أحمد العباسي (٢). الكريدي (١١٠٦ - ١١٩٧ هـ = ١٦٩٤ - ١٧٨٣ م) أحمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو الكمال، شهاب الدين الرسمي الكريدي: متأذب بالعربية، حنفي من علماء الروم العثمانيين. ولد في جزيرة كريد (إقريطش) وكانت تسمى (رسمو) فعرف بالرسمي، نسبة إليها. وتعلم بها وانتقل إلى اسطنبول (١١٤٧) وولي مناصب، منها الكتابة للصدر الوزير الاعظم. وتقدم عند السلطان مصطفى خان وحضر الحرب العثمانية الروسية. وفي آخر أمره ضعف بصره ودفن بمقبرة اسكدار. له كتب ورسائل، منها (حديقة الرؤساء) في تراجم رؤساء الكتاب في الدولة العثمانية، رآه المرادي المؤرخ، و (المقامة الزلالية البشارية - ط) أوردتها المرادي في سلك

(١) أنوار البدرين ١٦١ - ١٦٥. (٢) سوس العالمية ١٩٠ والمعسول ٥: ١٤٠ ودراسة بليوغرافية ١١٧ ودليل مؤرخ المغرب ١: ٣٢٣. (*) []

[الدرر، و (خميلة الكبراء - ط) في تاريخ بعض الاغوات، يظن أنه كتبه بالعربية وترجم إلى التركية وقام معاصرنا أحمد بوشناق في المدينة المنورة فأعادته إلى العربية، ونشر في مجلة المنهل (١). الشرفاوي (٠٠٠ - ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٧٩٩ م) أحمد بن إبراهيم بن عبد الله الشرفاوي: فقيه شافعي، من مدرسي الازهر بالقاهرة = ٠٠٠ - ١٩١٤ م) احمد بن إبراهيم الموسوي الكربلائي: فاضل امامي من أهل في ذلك، وتصدى للافتاء وحل قضايا مراجعيه. وكان جسيما فصيحاً كربلاء. صنف (تذكرة المتقين - ط) (٢). الصابوني (١٢٩١ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٧٥ - ١٩١٦ م) أحمد بن إبراهيم الصابوني الحموي:

(١) فهرس الفهارس ١: ٨٦ ومعجم المطبوعات ١٨٤٤ واستفدت أسماء بعض كتبه من سليمان الصنيع مدير مكتبة الحرم المكي، ومن مقدمة كتبها الشيخ محمد حسين نصيف لرسالة (الرد على شبهات المتعنين) وانظر مجلة المنهل ١٨: ٢٨٢ أما وفاته فقيل سنة ١٣٢٨ ولكن ابن مانع، قال في مذكراته: سنة ١٣٢٩ في جمادى الآخرة. ومشاهير علماء نجد ٣٦٠. (٢) رجال الفكر ٣٧٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ١: ٧١. (*) [] [أديب من أهل حماة، ولد ونشأ ومات فيها. أنشأ جريدة (لسان الشرق) يومية سنة ١٣٢٤ فعاشت سنتين. وكان فاضلاً حسن الانشاء، له شعر فيه رقة وطلاوة. وصنف كتباً منها (تاريخ العصر الحاضر وتراجم رجاله - خ) و (ماضي الشرق وحاضره - ط) و (تاريخ حماة - ط) و (تسهيل المنطق - ط) رسالة، و (البيان - ط) رسالة في علم البيان، و (المقاصد اللطيفة في فقه أبي حنيفة - خ) في ٥٢٤ صفحة من القطع الصغير، انتهى به إلى باب الشفاعة، ولم يكمله، و (أحسن الاسباب في نظم قواعد الاعراب - خ) و (اليقين]

في حقيقة سير المرسلين - خ) في ٧٠ صفحة كبيرة، و (الاصباح نظم نور الايضاح - خ) في الفقه، و (شرح رسالة الشيخ يحيى المسالخي - خ) في النحو ١٥٢ صفحة، و (ديوان شعره - خ) ومنه المفردات الآتية: وأتعب الناس ما بين الوري رجل يسالم الناس والدنيا تحاربه ويأبى الحر عن ظمأ ورودا إذا ازدحمت على البئر الدلاء فلا تجعل عيون الناس شغلا، إليك فأنت أكثرهم عيوباً (١). أحمد الهاشمي (١٢٩٥ - ١٣٦٢ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٤٣ م) أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي: أديب معلم مصري، من أهل القاهرة، ووفاته بها. كان مديراً لثلاث مدارس أهلية، واحدة للذكور واثنتان للإناث، تتلمذ للشيخ محمد عبده، وصنف كتباً منها (أسلوب الحكيم - ط) مجموع مقالات، و (جواهر الادب - ط) و (جواهر البلاغة - ط) و (ميزان الذهب - ط) و (مختار الاحاديث النبوية - ط) (٢).

(١) من رسالة خاصة، كتبها لي سامي السراج، مدير دار الكتب الوطنية في حماة، وتاريخ حماة، الطبعة الثانية ١١ - ٣٠ مقدمته، من إنشاء عبد الرحمن خليل. (٢) الصحف المصرية، في ٢٦ / ١٠ / ١٩٤٣ ومعجم المطبوعات ١٨٨٧. (*) [] أحمد إبراهيم (١٢٩١ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٤ - ١٩٤٥ م) أحمد بن إبراهيم إبراهيم: فقيه باحث مدرس. من أهل القاهرة. تخرج بدار العلوم سنة ١٣١٥ هـ، واحترف التعليم فكان مدرس الشريعة في مدرسة القضاء الشرعي ثم في كلية الحقوق بالجامعة المصرية، فوكيلاً لهذه الكلية ومدرسا للفقه في قسم التخصص بالجامعة الأزهرية وكان من أعضاء المجمع اللغوي. امتاز بأبحاثه في المقارنة بين المذاهب والشرائع. له نحو ٢٥ كتاباً، منها (أحكام الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية - ط) و (النفقات - ط) و (الوصايا - ط) و (طرق القضاء في الشريعة الإسلامية - ط) و (طرق الآيات الشرعية - ط) في الفقه المقارن، و (أحكام الهبة والوصية وتصرفات المريض - ط) وكان سمح الخلق، أوفياً، مرجح النفس (١). ابن القاص (٠٠٠ - ٢٣٥ هـ = ٠٠٠ - ٩٤٦ م) أحمد بن أحمد الطبري ثم البغدادي، أبو العباس ابن القاص: شيخ الشافعية في طبرستان. تفقه به أهلها وسكن بغداد، وتوفي مرابطاً بطرسوس. له (أدب القاضي) و (المواقيف)

و (المفتاح) فقه، و (دلائل القبلة) (٢). ابن الافضل (٤٦٧ - ٥٢٦ هـ = ١٠٧٤ - ١١٢١ م) أحمد بن الافضل شاهنشاه أحمد بن بدر الجمالي، أبو علي: وزير الحافظ الفاطمي صاحب مصر. استوزره سنة

(١) الصحف المصرية ١٦ ذي القعدة ١٣٦٤ ومجلة الزهراء ٢: ٥٠٨ ثم ٤: ٢٩٥ وفهارس المؤلفين في دار الكتب المصرية. وانظر فهرس المكتبة الازهرية ٦: ٦٧. (٢) سيرة النبلاء - خ - الطيقة ١٩ وطبقات الشافعية للمصنف ١٩ وهو في طبقات السبكي ٢: ١٠٢ (أحمد بن أبي أحمد). (*) [] ٥٢٤ هـ. وكان داهية فتغلب على الملك وحجر على الحافظ ورد على المصادر أموالهم، فحمد له المصريون ذلك. وأظهر مذهب الامامية الاثني عشرية، وكتب اسمه على السكة، ودعا على المنابر للقائم في آخر الزمان، واستمر إلى أن قتله أحد مماليك الحافظ، بظاهر القاهرة. ومولده بعسقلان (١). الغبريني (٦٤٤ - ٧٠٤ هـ = ١٢٤٦ - ١٣٠٤ م) أحمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو العباس الغبريني: مؤرخ، نسبتته إلى (غبري) من قبائل البربر في المغرب. ومولده في بجاية. وتولى قضاءها ومات فيها شهيداً. له (عنوان الدراية في من عرف من علماء المئة السابعة في بجاية - ط) (٣).

(١) ابن خلكان ١: ٣٠٩. (٢) ابن أبي شنب، في الصفحتين الاولى والثانية من (عنوان الدراية). ولقط الفرائد - خ - وابن قنفذ - خ - وهو فيهما (أحمد بن محمد) ووفاته سنة ٧٠٤ ونقل صاحب (تعريف الخلف) ٢١ ترجمته عن ابن قنفذ ثم قال: (والذي رأته في نسخة العنوان - أي عنوان الدراية - أنه أحمد بن أحمد. يا ليتني أقب على ترجمته أو أسمع بها في كتاب فاستعيره لاطالعها فيه أو أنقلها منه، ولكن من ذا الذي يقرض إخوانه في هذا الوجود الخ). والتاج ٣: ٤٢٩ وفي (تقييد في الوفيات - خ) وفاته سنة ٧٠٤ قلت: وفي شجرة النور ٢١٥ (توفي سنة ٧٠٤ أو ٧١٤) فهما روايتان. والديباج ٨٠ [٧٩]

[٩١]

[الهكاري (٠٠٠ - ٧٦٣ هـ = ٠٠٠ - ١٣٦٢ م) أحمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين ابن موسى الهكاري، شهاب الدين أبو سعيد ابن أبي الحسين: مفسر، عالم برجال الحديث، مصري. كردي الاصل. له (التفسير - خ) ستة مجلدات منه، هي ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ ومن كتبه (رجال السنن الاربعة - خ) المجلد الاول منه بخطه في دار الكتب (١: ٧٣) و (رجال البخاري ومسلم - خ) بخطه أيضا في دار الكتب (الرقم ٥٤٣ تاريخ)، تيمور (١). الطيبي (٩١٠ - ٩٧٩ هـ = ١٥٠٥ - ١٥٧٢ م) أحمد بن أحمد بن بدر الدين، (هامش) (١) الدرر الكامنة ١: ٩٨ والفهرس التمهيدي ٤٧ و ٤٨ وهو فيه (أحمد بن الحسين بن موسى) خطأ، وكان أبوه (أحمد بن أحمد بن الحسين) من رجال العلم بالحديث ولد سنة ٦٧٤ وتوفي سنة ٧٥٠ وترجمته في الدرر الكامنة أيضا الصفحة ٩٩ [] شهاب الدين الطيبي الصالحي الدمشقي: فقه شافعي متصوف. كان إماما بجامع بني أمية. له (زاد الابرار وسلاح الاخير - خ) أدعية ٢٨ صفحة في مكتبة عارف حكمت. وله نظم وليس بشاعر (١). الزبيدي (٨١٢ - ٨٩٣ هـ = ١٤١٠ - ١٤٨٨ م) أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي، شهاب الدين، المعروف بالزبيدي: محدث البلاد اليمنية في عصره. نسبتته الاولى إلى شرجة (حيس في جنوبي زبيد) واشتهر وتوفي في زبيد. له (التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح - ط) وهو مختصر صحيح البخاري ويعرف بمختصر الزبيدي، و (طبقات الخواص - ط) في سير أولياء اليمن، و (الفوائد - ط) و (نزهة الاحباب) أدب (٢). زروق (٨٤٦ - ٨٩٩ هـ = ١٤٤٢ - ١٤٩٣ م) أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي، أبو العباس، زروق: فقيه محدث صوفي. من أهل فاس (بالمغرب) تفقه في بلده وقرأ بمصر والمدينة، وغلب عليه التصوف فتجرد وساج، وتوفي في تكربن (من قرى مسرارة، من أعمال طرابلس الغرب) له تصانيف كثيرة يميل فيها إلى الاختصار مع التحرير، وانفرد بجودة التصنيف في التصوف. من كتبه (شرح مختصر خليل) في فقه المالكية، و (النصيحة الكافية لمن خصه الله بالعافية -

(ط) و (القواعد - ط) في التصوف، و (إعانة المتوجه المسكين، على طريق الفتح والتمكين - خ) اقتنيت (هامش) (١) مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٨: ٣٣٠ وشذرات ٨: ٣٩٣. (٢) العقيق اليماني - خ - الضوء اللامع ١: ٢١٤ ولحظ اللاحاظ ٢٥٩ وفي هامشه أن (التجريد الصريح طبع منسوباً إلى الحسين بن المبارك الزبيدي خطأ) ومعجم المطبوعات ١١١٣ ومجلة العرب: المحرم ١٣٩٤ ص ٥٦٣. [نسخة منه كتبت سنة ٩٦٩ وله عدة شروح للحكم العطائية، منها (شرح - خ) في خزانة الرباط (٤٠١ جلا) و (الحوادث والبدع - خ) رسالة، في أول المجموعة (١١٥٧ كت) في خزانة الرباط. و (الجنة، للمعتصم من البدع بالسنة) و (البدع التي يفعلها فقراء الصوفية) مئة فصل. و ((الكناشة) و (رحلة) و (شرح رسالة أبي زيد القيرواني - ط) فقه وللشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن أبي بكر العياشي، كتاب (الانوار السننية على الوظيفة الزوقية - خ) وفتت لي منه نسخة مغربية متقنة، عرف فيها زروقاً بأبي العباس (أحمد بن محمد ابن عيسى البرنوسي الفاسي الشاذلي) نسبه إلى جده، باختصار أبيه أحمد. وقال: (توفي سنة ٨٩٦) وهذه رواية ثانية في سنة وفاته، ذكرها بعض المترجمين له أيضاً (١). الطيبي (٠٠٠ - ٩٨١ هـ = ١٥٧٣ م) أحمد بن أحمد بن الطيبي الشافعي النحوي الزاهد: فاضل دمشقي. من كتبه (المواعظ السننية في الخطب المنبرية - خ) في شسترتي (٤٢٦٦) ونظم (مناسك الحج) وله (المفيد في التجويد - خ) منظومة في الظاهرية، و (الايضاح التام لبيان ما يقع في السنة العوام - خ) منظومة، ومنظومتان في القراءات، الأولى (بلوغ الامالي - خ) والثانية (مذهب حمزة في تحقيق الهمزة - خ) كلتاهما في الظاهرية أيضاً. وكان مدرسا واعظا يعيش من كتابة أوقاف بني منجك. وتولى إمامة الجامع الاموي مدة طويلة (هامش) (١) جذوة الاقتباس ٦٠ والبستان ٤٥ - ٥٠ والضوء اللامع ١: ٢٢٢ والمنهل العذب ١: ١٨١ وشذرات الذهب ٧: ٣٦٣ وفيه اسمه (اسماعيل بن محمد البرلسي) والثلاثة خطأ. وشجرة النور ٢٦٧ ومعجم المطبوعات ٩٦٥ والخزانة التيمورية ٣: ١٢١ والبرنسي: بضم الباء والنون بينهما راء ساكنة ودار الكتب ١: ٢٦٩، ٢١٧، ٢٧٦.]

[٩٢]

[ودرس بالمدرسة العادلية وبالجامع المنجكي (١). السنباطي (٠٠٠ - ٩٩٥ هـ = ١٥٨٧ م) أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي، شهاب الدين الشافعي: فاضل مصري، من أهل سنباط (في المحلة الكبرى بمصر) له كتب، منها (فتاوى - خ) في خزانة الرباط (١٢٤ ك) جمعه بعض تلاميذه، في ٤٢٢ صفحة، و (شرح مقدمة زكريا الانصاري في الكلام على البسملة - خ) في خزانة زهير الشاويش ببيروت و (روضة الفهوم - ط) نظم نقابة العلوم للسيوطي، و (فتح الحى القيوم بشرح روضة الفهوم - خ) مجلدان، في دار الكتب، و (رسالة في عمل الربع المجيب) فلك، و (حاشية على كتاب الورقات) للجويني و (شرح الهمزية) (٢). العناياتي (٩٣٢ - ١٠١٤ هـ = ١٥٢٦ - ١٦٠٦ م) أحمد بن أبي العنايات أحمد بن عبد الرحمن: شاعر غزل، أصله من نابلس. ولد بمكة وسكن دمشق وتوفي فيها. له (ديوان شعر - خ) رأيت في المكتبة العامة بنابلي (إيطاليا). و (الدرر المضية - خ) في الادب والاخلاق (٣). القليوبي (٠٠٠ - ١٠٦٩ هـ = ١٦٥٩ - ٠٠٠ م) أحمد بن أحمد بن سلامة، أبو العباس، شهاب الدين القليوبي: فقيه متأدب، من أهل قليوب (في مصر) له حواش وشروح ورسائل، وكتاب في (هامش) (١) علوم القرآن ٥٨، ٨٠، ١٣٠ وتكررت فيه وفاته: سنة ٩٧٩ والصواب ما ذكرناه انظر تراجم الاعيان للبوريني ١: ٩ - ١٥. (٢) ٤٩٦: ٢. ٢. Broc. 2: ٩٦٣) ٤٨٤ (S) وعنه وفاته ودار الكتب ٦: ١٨٤، ١٨٦ ووفاته فيه سنة ٩٩٠ والمنوني، الرقم ٢١٢. (٣) تراجم الاعيان للبوريني - خ - والمحبي ١: ١٦٦.] [تراجم جماعة من أهل البيت سماه (تحفة الراغب - ط) و

(تذكرة القليوبي - ط) طب، ورسالة في فضائل مكة والمدينة وبيت المقدس وشئ من تاريخها - خ) في ٧٠ ورقة، وفي دار الكتب، لعلها (النبة اللطيفة في بيان مقاصد الحجاز ومعالمه الشريفة) في خزنة (١٤١١ كتاني) و (أوراق لطيفة - خ) علق بها على الجامع الصغير للسيوطي، فبين الحسن والضعف والصحيح مما جاء فيه، و (الهداية من الضلالة في معرفة الوقت والقبلة من غير آلة - خ) (١). ابن العجمي (١٠١٤ - ١٠٨٦ هـ = ١٦٠٥ - ١٦٧٥ م) أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم العجمي الشافعي الوفاي المصري (هامش) (١) رحلة الوريثاني ٢٥٤ والمحيبي ١: ١٧٥ والفهرس التمهيدي ٣٩٥ والمكتبة الازهرية ١: ٣٨٤ والكتبخانة ٥: ٣٢٨. [الازهري، شهاب الدين: فاضل من المشتغلين بالحديث. وله (مشيخة - خ) في رسالة عدد بها مشايخه، ذكرها الكتاني، ورسالة في (الآثار النبوية) و (ملخص الفهرس الصغير للسيوطي - خ))، في مصطلح الحديث و (شرح ثلاثيات البخاري) و (ذيل لب اللباب في تحرير الانساب - خ) صغير، في خزنة الرباط (٢٧٧ أوقاف) عندي تصويره. وهو في الاصل تعليقات له على هامش نسخته من (لب اللباب) في الانساب، للسيوطي، جردها من خطه عبد الرحمن الاشموني، مرتبة على الحروف، كتبت سنة ١٠٨٩ يحسن طبعها (١). الفيومي (١٠٦٩ - ١٠٠٠ هـ = ١٦٥٩ - ٠٠٠ م) أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن (هامش) (١) فهرس الفهارس ١: ٧٨ وفهرست المخطوطات ١: ٣٠٤ و خلاصة الاثر ١: ١٧٦.]

[٩٣]

[الغرقاوي الفيومي: فاضل، من المالكية. من كتبه (حسن السلوك في معرفة آداب الملك والملوك) و (كشف النقاب والران عن وجوه مخدرات أسئلة تقع في بعض سور القرآن - خ) رسالة في ٢٥ ورقة بالظاهرة و (القول التام - ط) في أطوار سيدنا آدم، و (رسالة في إثبات واو الثمانية - خ) (١). الشدادي (١٠٠٠ - ١١٤٦ هـ = ٠٠٠ - ١٧٢٣ م) أحمد بن أحمد بن محمد الشدادي، (هامش) (١) الخزنة التيمورية ١: ٢٠٤ ثم ٣: ٢١٧ وهدية العارفين ١: ١٦٢ واليوافيت الثمينة ١: ٢٥ ومعجم المطبوعات ١٤٧٥ وعلوم القرآن ٢٧٩.] [الأدريسي الحسني، أبو العباس: من رجال الافناء والتدريس بفاس. ولي القضاء والامامة بزواوية (زرهون) إلى أن توفي. من كتبه (حاشية شرح ميارة على لامية الزقاق - خ) في أحكام القضاء (١). السجاعي (١١٩٧ - ٠٠ هـ = ١٧٨٣ - ٠٠ م) أحمد بن أحمد بن محمد السباعي البدراوي الازهري: فقيه شافعي مصري. نسبته إلى (السجاعة) من غربية مصر. له تصانيف كثيرة كلها شروح وحواش ورسائل وامتون منظومة في علوم الدين والادب والتصوف والمنطق والفلك. (هامش) (١) إتخاف أعلام الناس ١: ٢٤١.] [منها (الدرر في إعراب أوائل السور - خ) رسالة، و (شرح معلقة امرئ القيس - خ) و (شرح لامية السموال - ط)) و (حاشية على شرح القطر لابن هشام - ط) في النحو، و (حاشية على شرح ابن عقيل للالفية في النحو - ط) و (منظومة في الاستعارات - ط). ولاحد تلاميذه رسالة سماها (فهرس مؤلفات السجاعي - خ) (١). الجيرمي (١١٩٧ - ٠٠٠ هـ = ١٧٨٣ - ٠٠٠ م) أحمد بن أحمد بن أحمد بن محمد الجيرمي: فقيه شافعي، من المشتغلين في الحديث. مصري نسبته إلى (بجيرم) من قراها. أكب على إقراء الحديث وألف فيه. وكان يسكن خانقاه سعيد السعداء. له (سند - خ) ١٧ ورقة في دار الكتب (٢). الاصطنهاوي (٠٠٠ - بعد ١٢١٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٩٨ م) أحمد بن أحمد بن بكير الاصطنهاوي (نسبته إلى أصطنها، من بلاد المنوفية بمصر) الشافعي. له (الكواكب البهية - خ) في التاريخ ابتداء من السيرة النبوية إلى آخر عام ١٢١٢ وفي آخره وقفة كاتب (٣). الجنيدي (٠٠٠ - بعد ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٧٧ م) أحمد بن أحمد المغربي الميموني الجنيدي: متصوف

شافعي خلوتي مصري. له (رسالة الجنيدى) و (السير والسلوك) و (الصدق والتحقيق) رسائل طبعت كلها (هامش) (١) خطط مبارك ١٢: ٩ والمكتبة الازهرية ١: ١٤٩ والفهرس التمهيدى ٥٦٣ ومعجم المطبوعات ١٠٠٥ (٢) مصطلح ١: ٢٢٧ والجبرني، طبعة لجنة التبيان: ٣: ٢٧٠ ووقع فيه (البحراني) من خطأ الطبع. (٣) دار الكتب ٥: ٣١٠.]

[٩٤]

[سنة ١٢٨٤ وأعيد طبعتها سنة ١٣٠٨ (١). الشيباسي (١٢١٢ - ١٢٩٢ هـ = ١٧٩٨ - ١٨٧٥ م) أحمد بن أحمد، أبو العباس المعروف بمنا الله الشيباسي: فقيه مالكي أزهرى مصرى. نسبة إلى شيباس (وتعرف بشيباس الملح) من قرى مصر. له (العجالة في كلمة الجلالة - خ) رسالة (٢). الاجهوري (١٢٣٧ - ١٢٩٣ هـ = ١٨٢٢ - ١٨٧٦ م) أحمد بن أحمد الاجهوري الضربى: فاضل، من أجهور (بمصر) جاور بالأزهر وتوفي بالقاهرة. له كتابات على السمرقندية والسنوسية والجوهرية (٣). الحلواني (١٢٤٩ - ١٣٠٨ هـ = ١٨٢٣ - ١٨٩١ م) أحمد بن أحمد بن إسماعيل الخليجي الحلواني: أديب مصرى. مولده ووفاته في (رأس الخليج) قرب دمياط. له كتب منها: (الإشارة الأصفية في مالا يستحيل بالانعكاس في صورته الرسمية - ط) و (الوسم في الوشم - ط) و (الكأس المروق على الدورق - خ) في الأضداد، بخرطه، و (البشرى بأخبار الأسرى، والمعراج والأسراء - ط) و (حلاوة الرز في حل اللغز - ط) و (شذا العطر في زكاة الفطر - ط) على مذهب الشافعي، و (صفوة البشرى في الأسراء - ط) و (العلم الاحمدي في المولد المحمدي - ط) و (الناغم من الصادح والباغم - ط) وله منظومة سماها (الشباك) شرحها برسالة (دفع الارتباك عن النظر في (هامش) (١) الازهرية ٣: ٥٧١ وسركيس ٧١٨ قلت: لم أجد ما يدل على انه كان حيا عند الطبعة الثانية، فليحقق. (٢) الازهرية ٧: ٢٨٢. (٣) خطط مبارك ٨: ٣٤] [الشباك - خ) في دار الكتب المصرية (٢٠١١٤ ب) (١). أحمد أبو خطوة (١٢٦٨ - ١٣٢٤ هـ = ١٨٥٢ - ١٩٠٦ م) أحمد بن أحمد بن محمد بن حسب الله، ابن أبي خطوة: قاض شرعي مصرى. ولد ونشأ في إحدى قرى المنوفية. وتفقه حنفا بالأزهر وبرع في المعقولات. وجعل مفتيا لديوان الاوقاف وانتدب للمحكمة العليا. وجمع مكتبة حافلة آلت إلى دار الكتب المصرية (سنة ١٩٣٠) ومعها رسالة صغيرة بخرطه في (تأبين الشيخ محمد عبده وسيرته) وإليه أشار حنفي ناصف في بانيته لحافظ إبراهيم: (أبو خطوة ولى وقفاه عاصم) الخ (٢). أحمد بك الحسيني (١٢٧١ - ١٣٣٢ هـ = ١٨٥٤ - ١٩١٤ م) أحمد بن أحمد بن يوسف الحسيني، شهاب الدين: محام، من فقهاء الشافعية. مولده ووفاته بالقاهرة. كان والده شيخا لطائفة النحاسين، وخلفه فيها. وصرف أوقات فراغه للدراسة في الأزهر. ولما انشئت المحاكم (عام ١٣٠٣) مارس مهنة المحاماة ونبغ فكان من أعضاء بعض اللجان القانونية. وانقطع للتأليف ولأعماله (هامش) (١) هدية العارفين ١: ١٩٢ ومعجم المطبوعات ٧٩١ وفهرس المخطوطات المصورة ١: ٣٦٤ ومخطوطات دار الكتب ١: ٣٢٠. (٢) تراجم أعيان القرن الثالث عشر ١٣٠ ودار الكتب ٧: ١٢٠، ١٥١ ومجله معهد المخطوطات ١٠: ١٨٩ وجريدة الاتحاد ٢٨ شعبان ١٣٢٦.] [الخاصة. من كتبه (إعلام الباحث بفتح أم الخبائث - ط) في ضرر المسكرات، و (البيان في أصل تكوين الانسان - ط) رسالة، و (تحفة الرائي - ط) رسالة في الاصول، و (الدرة - ط) فقه، و (دليل المسافر - ط) في العبادات، و (كشف الستار - ط) فقه، و (نهاية الاحكام في بيان ما للنية من أحكام - ط) فقه، و (مرشد الانام - خ) في شرح قسم العبادات من كتاب الام للشافعي، أربعة وعشرون مجلدا، صدره بمقدمة كبيرة مخطوطا انتهى فيه إلى وفيات سنة ١٣٢٦ هـ، وأخذت عنه (١). القرافي (٠٠٠ - ٦٨٤ هـ = ١٢٨٥ - ٠٠٠ م) أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن،

(هامش) (١) الخزانة التيمورية ٣: ٧٥ وفيها: (كان اسمه مصطفى، ثم غيره وهو طفل بأحمد). ومعجم المطبوعات ٢٨٣ ودار الكتب ١: ٥٣٨ ومرآة العصر ٢: ٣٠٤.]

[٩٥]

[أبو العباس، شهاب الدين الصنهاجي القرافي: من علماء المالكية نسبتة إلى قبيلة صنهاجة (من برابرة المغرب) وإلى القرافة (المحلة المجاورة لقبر الامام الشافعي) بالفاخرة. وهو مصري المولد والمنشأ والوفاة. له مصنوعات جلية في الفقه والاصول، منها (أنوار البروق في أنواء الفروق - ط) أربعة أجزاء، و (الاحكام في تمييز الفتاوي عن الاحكام وتصرف القاضي والامام - ط) و (الذخيرة - خ) في فقه المالكية، ست مجلدات، و (اليواقيت في أحكام المواقيت - خ) في الرباط (١٦٠ ك) انظر المنوني (الرقم ٣٦٢) و (شرح تنقيح الفصول - ط) في الاصول و (مختصر تنقيح الفصول - ط) و (الخصائص - خ) في قواعد العربية، و (الاجوبة الفاخرة في الرد على الاسئلة الفاجرة - ط) (١) قلت: وكان مع تحره في عدة فنون، من البارعين في عمل التماثيل المتحركة في الآلات الفلكية وغيرها، نقل عن كتابه (شرح المحصول) قوله: بلغني أن الملك الكامل وضع له شمعدان كلما مضى من الليل ساعة انفتح باب منه، وخرج منه شخص يقف في خدمة الملك، فإذا انقضت عشر ساعات طلع الشخص على أعلى الشمعدان، وقال: صبح الله السلطان بالسعادة. فاعلم أن الفجر قد طلع. قال: وعملت أنا هذا الشمعدان، وزدت فيه أن الشمعة يتغير لونها في كل ساعة، وفيه أسد تتغير عيناه من السواد الشديد إلى البياض الشديد إلى الحمرة الشديدة، في كل ساعة لها لون، فإذا طلع الفجر طلع شخص على أعلى الشمعدان، وأصبعه في أذنه يشير إلى الاذان، غير أنني عجزت عن صنعة الكلام) (٢). (هامش) (١) الديباج المذهب ٦٢ - ٦٧ وشجرة النور ١٨٨ ومعجم المطبوعات ١٥٠١ والخزانة التيمورية ٣: ٢٣٩ والفهرس التمهيدي ٢٢٦. (٢) التصوير عند العرب ٧٩، ١٠٤. [ابن إدريس (١١٧٢ - ١٢٥٣ هـ = ١١٧٥ - ١٨٣٧ م) أحمد بن إدريس الحسني، أبو العباس: صاحب الطريقة (الاحمدية) المعروفة في المغرب. من ذرية الامام إدريس بن عبد الله المحض. مولده في ميسور (من قرى فاس) وتعلم بفاس، فقرأ الفقه والتفسير والحديث، وانتقل إلى مكة سنة ١٢١٤ هـ، فأقام نحو ثلاثين سنة. ورحل إلى اليمن سنة ١٢٤٦ هـ فسكن (صبيا) إلى أن مات. وهو جد ((الادارسة) وكانت لهم إمارة في تهامة عسير واليمن. ولاحد مريديه (إبراهيم بن صالح) كتاب (العقد النفيس - ط) جمعه من كلامه وأرائه ومروياته، و (مجموعة الاحزاب والاوراد - ط) وله (السلوك - ط) و (روح السنة) وغير ذلك (١). البيهقي (١٠٠٠ - بعد ٢٩٢ هـ = ١٠٠٠ - بعد ٩٠٥ م) أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح البيهقي: مؤرخ جغرافي كثير الاسفار، من أهل بغداد. كان جده من موالى المنصور العباسي. رحل إلى المغرب وأقام مدة في أرمنية. ودخل الهند. وزار الاقطار العربية. وصنف كتابا جيدة منها (تاريخ البيهقي - ط) انتهى به إلى خلافة المعتمد على الله العباسي، وكتاب (البلدان - ط) و (أخبار الامم السالفة) صغير، و (مشاكلة الناس لزمانهم - ط) رسالة. واختلف المؤرخون في سنة وفاته، فقال ياقوت: سنة ٢٨٤ ونقل غيره ٢٨٢ وقيل ٢٧٨ أو بعدها، ورجحت أخيرا رواية ناشر الطبعة الثانية من التاريخ إذ وجد في كتاب البلدان (الصفحة ١٣١ طبعة النجف) أبياتا للبيهقي نظمها ليلة عيد الفطر سنة (هامش) (١) جامع كرامات الاولياء ١: ٢٤١ وقلب جزيرة العرب ٢٥٢ و ٢٥٦ وشجرة النور ٣٩٦ وملوك العرب ١: ٢٥٢ وهدية العارفين ١: ١٨٦ وفيه وفاته سنة ١٢٥٢. [١٢٥٢ هـ] [٢٩٢ هـ] (١). القاضي التنوخي (٢٣١ - ٣١٨ هـ = ٨٤٥ - ٩٣٠ م) أحمد بن إسحاق بن بهلول بن حسان، أبو جعفر التنوخي: عالم بالادب والسير، له اشتغال بالتفسير والحديث، وله شعر. وهو من كبار القضاة. ولد

بالانبار، وولي قضاء مدينة المنصور عشرين سنة (٢٩٦ - ٣١٦ هـ) ومات ببغداد. له كتاب في (النحو) على مذهب الكوفيين، و (الناسخ والمنسوخ) و (أدب القاضي) لم يتمه (٢). الصبغي (٢٥٨ - ٣٤٢ هـ = ٨٧٢ - ٩٥٧ م) أحمد بن إسحاق بن أيوب، أبو بكر النيسابوري المعروف بالصبغي: فقيه شافعي، من أهل نيسابور. له تصانيف، منها (الاسماء والصفات) و (الايمان والقدر) و (فضائل الخلفاء الاربعة) (٣). القادر بالله (٣٣٦ - ٤٢٢ هـ = ٩٤٧ - ١٠٣١ م) أحمد بن إسحاق بن المقتدر، أبو العباس، القادر بالله: الخليفة العباسي، أمير المؤمنين. ولي الخلافة سنة ٣٨١ هـ وطالت أيامه. كان حازما مطاعا، حليما كريما، هابه من كانت لهم السيطرة على الدولة ن الترك والديلم، فأطاعوه، وأحبه الناس فصفا له الملك. جدد ناموس الخلافة - كما يقول ابن الأثير - ودامت له ٤١ سنة. ونعته ابن دحية بالامام الزاهد العابد، (هامش) (١) معجم الادباء ٥: ١٥٣ طبعة دار المأمون. وتاريخ البيهقي: مقدمة الجزء الاول، طبعة النجف. وفتح العرب للمغرب ٣٠٤ ومعجم المطبوعات ١٩٤٨ والعرب والروم لغازيليف ٢٣٥ وسمى كتابه (البلدان) الممالك والمسالك. (٢) تاريخ بغداد ٤: ٣٠ وإرشاد الارب ١: ٨٢ - ٩٤ والجواهر المضية ١: ٥٧ وشذرات الذهب ٢: ٢٧٦ وبغية الوعاة ١٣٨ ونزهة الاليا ٣١٦. (٣) النجوم الزاهرة ٣: ٣١٠ وطبقات المصنف. واللباب ٢: ٤٩ وطبقات السبكي ٢: ٨١ وهو فيه (الضبي) خطأ من النسخ أو الطبع.]

[٩٦]

[وقال: في أيامه ظهرت العرب، وقام الاسلام، وملك الجزيرة والشام، وفتحت السند والهند. وهو آخر خليفة من بني العباس تولى الاحكام بنفسه. وكان يجلس في كل يوم اثنين وخميس مجلسا عاما للناس. وكان أبيض كث اللحية طويلها كبيرها، يخضب بالسواد. وهو من علماء الخلفاء، صنف كتابا في (الاصول) كان يقرأ كل جمعة في حلقة أصحاب الحديث بجامع المهدي، وفيه فضائل عمر بن عبد العزيز وتكفير المعتزلة والقائلين بخلق القرآن. وكان كثيرا ما يلبس لباس العامة ويخرج يتجول في بغداد متفقدا أمور أهلها. وتوفي بها (١). ابن طاهر (٠٠٠ - ٤٥٥ هـ = ٠٠٠ - ١٠٦٣ م) أحمد بن إسحاق بن زيد، أبو بكر ابن طاهر القيسي، من قيس عيلان: صاحب مرسية بالاندلس. استقام له الامر فيها وأحبه جندها وكثرت أمواله حتى صار نصف البلد ضيعه له. وكان مستقلا في إمرته عن قرطبة. عاش نحو تسعين سنة وفلج في أواخر أيامه (٢). الأبرقوهي (٦١٥ - ٧٠١ هـ = ١٢١٨ - ١٣٠٢ م) أحمد بن إسحاق بن محمد ابن المؤيد، أبو المعالي شهاب الدين، الأبرقوهي: عالم بالحديث والقرآن من أهل أبرقوه (باصبهان) ولد بها، ونشأ في همذان وعاش بمصر، وتوفي بمكة. كان مسند وقته. له (معجم شيوخه - خ) مرتب على الحروف، منه نسخة ناقصة الاول، تنتهي بيوسف بن جبريل، في الأزهر (١٣٢ - مصطلح الحديث ٩٠١٤) ١٤٢ ورقة، من تخريج (هامش) (١) ابن الأثير ٩: ٢٨ و ١٤٣ وتاريخ الخميس ٢: ٢٥٥ وتاريخ بغداد ٤: ٣٧ والنبراس لابن دحية ١٢٧. (٢) الحلة السيرة ١٨٧.]

الحافظ مسعود بن أحمد الحارثي، ومنه جزء مصور في معهد المخطوطات (١). ابن سامان (٠٠٠ - ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٦٤ م) أحمد بن أسد بن سامان: من أمراء السامانيين فيما وراء النهر. كان فاضلا، روى الحديث وروي عنه. ولاة المأمون العباسي فرغانة. وكان أحسن إخوته سيرة. ومات بفرغانة في أيام عبد الله بن طاهر بن الحسين، وخلف سبعة بنين، منهم نصر ابن أحمد الآتي ذكره (٢). ابن العالمة (٥٩٣ - ٦٥٢ هـ = ١١٩٧ - ١٢٥٤ م) أحمد بن أسعد بن حلوان، أبو العباس، نجم الدين، ابن العالمة: طبيب دمشقي أديب، من الوزراء. كانت أمه عالمة فنسب إليها، ويعرف أيضا بابن المنفاج. خدم بطيه الملك المسعود صاحب آمد فاستوزره ثم نقم عليه، فعاد إلى دمشق. وفي آخر عمره خدم الملك الأشرف صاحب حمص بتل

باشراً، وتوفي عنده. له كتب منها (التدقيق في الجمع والتفريق) ذكر فيه ما يتشابه من الامراض، و (هتك الاستار في تمويه الدخوار) تعاليق ما حصل له من التجارب، و (المدخل إلى الطب) و (العلل والاعراض) و (الاشارات المرشدة في الادوية المفردة) (٣). أحمد بن إسماعيل (٥٠٠ - بعد ١٨٩ هـ = ٥٠٠ - بعد ٨٠٥ م) أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله ابن عباس، الهاشمي العباسي: أمير، ولاة الرشيد على مصر سنة ١٨٧ هـ، فاستمر (هامش) (١) شذرات ٦: ٤ وتاريخ علماء بغداد ٢٠ والمخطوطات المصورة ٢: ٢٥٢ والفهرس التمهيدي ٤٣٢. (٢) اللباب ١: ٥٢٣ والنجوم الزاهرة ٣: ٨٢ و ٨٤ وانظر (أسد بن سامان). (٣) طبقات الاطباء ٢: ٣٦٥. [] سنتين و ٤٥ يوماً. وكان عاقلاً حازماً (١). نطاحة (٥٠٠ - ٢٩٠ هـ = ٥٠٠ - ٩٠٣ م) أحمد بن إسماعيل بن الخصيب الانباري، أبو علي، المعروف بنطاحة: أديب، من كبار الكتاب المترسلين. كان كاتب عبيد الله بن عبد الله بن طاهر. وقتله محمد بن طاهر. له كتب منها (ديوان رسائل) نحو ألف ورقة، و (طبقات الكتاب) و (صفة النفس) (٢). الساماني (٥٠٠ - ٣٠١ هـ = ٥٠٠ - ٩١٤ م) أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن نصر الساماني، أبو نصر: من أمراء بني سامان، وكانوا حكام ما وراء النهر (وعاصمتهم بخارى) يتوارثون الامارة بعهد من خلفاء بني العباس. تولى سنة ٣٩٥ هـ بعد وفاة أبيه، وجاءه عهد المكتفي العباسي بالامارة. وكان طموحاً عالي الهمة، زحف بجيش من بخارى فاجتاز الري وهرأة واستولى على سجستان سنة ٣٩٨ هـ. وكانت عادته أن يضع أسداً على باب خيمته إذا بات في خارج المدينة، وفاته ذلك ليلة فدخل بعض غلمانته فذبحوه على سريره، وحمل إلى بخارى فدفن فيها ولقب بالشهيد (٣). القزويني (٥١٢ - ٥٩٠ هـ = ١١١٨ - ١١٩٤ م) أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني رضي الدين القزويني: واعظ، عالم بالحديث، من أهل قزوين مولداً ووفاته (هامش) (١) النجوم الزاهرة ٢: ١٤٢. (٢) ابن النديم: الفن الثاني من المقالة الثالثة. وهدية العارفين ٥٣. (٣) ابن خلدون ٤: ٣٣٥ وابن الاثير ٨: ٢٥ وسير النبلاء - خ - الطبقة السابعة عشرة. وعريب ٢٤ والعنبي ١: ٣٤٩ وفيه: مقتله في (فبراير) من نواحي بخارى على شط جيحون. []

[٩٧]

[أقام زمناً في بغداد، ودرس بالنظامية. وكان إماماً في فقه الشافعية. له (التبيان في مسائل القرآن) رد به على الحلوية والجهمية، و (تعريف الاصحاب سواء السبيل - خ) في شستريتي (٣٥٥٧) (١). التمرتاشي (٥٠٠ - نحو ٦١٠ هـ = ٥٠٠ - نحو ١٢١٤ م) أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أيدغمش، أبو العباس، ظهير الدين ابن أبي ثابت التمرتاشي: عالم بالحديث، حنفي، كان مفتي خوارزم. نسبته إلى تمرتاش (من قراها) صنف (شرح الجامع الصغير - خ) في شستريتي، و (الفرائض) و (التراويح) و (الفتاوي - خ) في أوقاف بغداد (٢). ابن الاثير (٥٠٠ - ٧٣٧ هـ = ٥٠٠ - ١٣٣٦ م) أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن سعيد، نجم الدين ابن الاثير الحلبي الاصل، القاهري: من كتاب الانشاء بمصر، وممن كان يحضر (دار العدل) بين يدي السلطان. له (جوهر الكنز - خ) بخطه، اختصر به كتاب (كنز البراعة) لابيه. وله (المختصر المختار من وفيات الاعيان - خ) في الاسكوريال (٧٧٥). ٣ (Cas I) ابن الحسيني (٧٤٩ - ٨١٥ هـ = ١٣٤٩ - ١٤١٢ م) أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن عبد (هامش) (١) طبقات الشافعية ٤: ٣٥ والرسالة المستطرفة وشذرات الذهب ٤: ٣٠٠ وفي هدية العارفين ١: ٨٨ ولادته سنة ٥١١ ووفاته سنة ٥٨٩. (٢) شستريتي ٥٢٠٣ وكشف الطنون ١٢٢١، ١٢٤٦، ١٤٠٣. زيد فيه: وفاته سنة ٦٠٠ أو نحوها. والجواهر المضية ١: ٦١ والكشاف لطلس ٧٢ وفيه وفاته سنة ٦١٠ والفوائد البهية ١٥ ولم يذكر وفاته. وهدية ١: ٨٩ وهو فيها: نزيل كوركناج، توفي سنة ٦٠١.

(٣) الدرر الكامنة ١: ١٠٤ ومخطوطات الاسكوريال، الرقم ١٧٨٠ وكشف الظنون ١٥١٤ ووقع فيه اسم كتاب أبيه: (كنز البلاغة) خطأ. والتصحيح من خط صاحب الترجمة. [] العال، المعروف بابن الحسيني: حافظ، مؤرخ، من أهل دمشق، مولدا ووفاة. ولي قضاء القضاة فيها غير مرة. من كتبه (جامع التفاسير) و (طبقات الشافعية) ويقال إن كتبه تلفت كلها في فتنة تيمور لما استولى على الشام (١). الملك الناصر (٠٠٠ - ٨٢٧ هـ = ٠٠٠ - ١٤٢٤ م) أحمد بن إسماعيل بن العباس الرسولي، الملك الناصر ابن الأشرف ابن الأفضل: من ملوك الدولة الرسولية في اليمن. تولاها بعد وفاة أبيه سنة ٨٠٣ هـ ولم تحمد سيرته، قال السخاوي: (كان من شرار بني رسول) خرج عليه أخوه حسين، وتلقب بالملك الظافر، فاستولى على زبيد سنة ٨٢٢ هـ وبايعه خلق كثير، فجهز عليه الناصر وحاصره وقتله ثم قبض عليه وسمل عينيه. واستمر الناصر إلى أن توفي متأثرا من روعة أصابته بسقوط صاعقة على حصنه خارج مدينة زبيد، وحمل (هامش) (١) لحظ اللاحظ ٢٤٤ والضوء اللامع ١: ٢٣٧. [] إلى تعز، فدفن فيها (١). الابشيبي (٨٠٢ - ٨٨٣ هـ = ١٤٠٠ - ١٤٧٨ م) أحمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن عمر ابن بريدة (بضم الباء وفتح الراء وسكون الياء) شهاب الدين الابشيبي: فقيه شافعي فرضي، عارف بالحديث، ولد بابشيط (من قرى المحلة بمصر) وتعلم في الأزهر (بالقاهرة) ودرس، ثم جاور بمكة سنة ٧٧١ هـ وتوفي بالمدينة. من كتبه (ناسخ القرآن ومنسوخه) و (شرح الرحبية) و (شرح تصريف ابن مالك) و (شرح منهاج البيضاوي) و (إتقان الرائض في فن الفرائض) و (شرح قواعد ابن هشام) (٢). الكوراني (٨١٣ - ٨٩٣ هـ = ١٤١٠ - ١٤٨٨ م) أحمد بن إسماعيل بن عثمان الكوراني، (هامش) (١) الضوء اللامع ١: ٢٤٠. (٢) البدر الطالع ١: ٣٧ والضوء اللامع ١: ٢٣٥ والسحب الوايلة - خ - وشذرات الذهب ٧: ٣٣٦ ونظم العقيان ٣٧ وفيه: ولادته سنة ٨١٠. []

[٩٨]

[شهاب الدين الشافعي ثم الحنفي: مفسر. كردي الاصل، من أهل شهرزور. تعلم بمصر رحل إلى بلاد الترك فعهد إليه السلطان مراد بن عثمان بتعليم ولي عهده (محمد الفاتح) وولي القضاء في أيام الفاتح، وتوفي بالقسطنطينية، وصلى عليه السلطان بايزيد. له كتب منها (غاية الاماني في تفسير السبع المثاني - خ) قطعة منه في صوفية (١٥١ ورقة) و (الدرر اللوامع في شرح جمع الجوامع للسبكي) [] في الاصول، و (الكوثر الجاري - خ) الثالث منه، وهو شرح للخاري في عدة مجلدات، و (شرح الكافية لابن الحاجب) في النحو (١). (هامش) (١) الشقائق النعمانية ١: ٨٨ والضوء اللامع ١: ٢٤١ ثم ١٢: ٢٢٤ ونظم العقيان ٢٨ وتاريخ السليمانية ٢٣٣ وهدية العارفين ١: ١٣٥ ودار الكتب ١: ١٤١ وقيل في وفاة ٨٩٤ و ٨٩٢ ودار الكتب الشعبية ١: ٩٨. [] أحمد الذهبي (٠٠٠ - ١١٤١ هـ = ٠٠٠ - ١٧٢٩ م) أحمد بن إسماعيل بن الشريف محمد ابن علي الحسني، المولى أبو العباس السجلماسي المعروف بالذهبي: من سلاطين دولة الأشرف العلويين في إفريقية. بويع بعد وفاة أبيه سنة ١١٣٩ هـ فبسط يده في العطاء حتى عرف بالذهبي. وكانت عاصمته مكناسة (غربي فاس) وقتل كثيرا من عمال أبيه وأركان دولته. وكان ضعيفا في إرادته يستشير عبيده في أكثر شؤونه فتسلطوا على الناس، فثار أهل فاس سنة ١١٤٠ هـ ونقضوا بيعته وتبعهم أهل مكناسة فقبضوا عليه وبايعوا لآخيه (عبد الملك بن اسماعيل) فنفاه عبد الملك إلى سجلماسة. ثم انتقض العبيد على عبد الملك ففر إلى فاس، وأعيد صاحب الترجمة، فجددت له البيعة في العام نفسه، فجهز جيشا حاصر به مدينة فاس خمسة أشهر وكان قد استولى عليها أخوه عبد الملك، فدخلها وقبض على أخيه وعاد به إلى مكناسة فمرض مرض الموت فأمر بخنق أخيه فخنق. ومات أبو

العباس بعده بثلاثة أيام مسلولا (١). النجفي (٠٠٠ - ١١٥٠ هـ = ٠٠٠ - ١٧٣٧ م) أحمد بن إسماعيل الجزائري النجفي: فاضل إمامي، أصله من (جزائر خوزستان) واشتهر في النجف وتوفي فيه. من كتبه (قلائد الدرر في بيان آيات الاحكام بالاثر - ط) (٢). الطبقجلي (١١٥٠ - ١٢١٣ هـ = ١٧٣٧ - ١٧٩٨ م) أحمد بن إسماعيل بن خليل الطبقجلي: (هامش) (١) الاستقصا ٤: ٥٤ - ٥٩ وإتحاف أعلام الناس ١: ٢٦٥ - ٢٩٧. (٢) إعيان الشيعة ٧: ٤١٩.]

[٩٩]

[فاضل، من أهل بغداد. ولي بها الافتاء مدة. له (شرح كلمة التوحيد) و (تعليقات) على بعض الكتب (١). العلفي (٠٠٠ - ١٢٨٢ هـ = ٠٠٠ - ١٨٦٥ م) أحمد بن إسماعيل بن صالح العلفي: (هامش) (١) المسك الاذفر ٨٩.] [مؤرخ يمني، من أهل صنعاء. صحب الامام الناصر (عبد الله بن الحسن) مدة، ووضع في سيرته كتابا سماه (سلافة المعاصر من سيرة الامام الناصر) وولي القضاء بصنعاء في عهد المنصور (أحمد بن هاشم) وكتب بعض سيرته. وله (المختصر المفيد فيما لا يجوز الاخلال به لكل مكلف من العبيد) وتوفي بقرية (جدر) في الجهة [الشمالية من صنعاء (١). البرزنجي (٠٠٠ - ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٩ م) أحمد بن إسماعيل بن زين العابدين المدني، شهاب الدين البرزنجي: أديب، من أعيان المدينة المنورة، من أسرة كبيرة أصلها من شهبوز (بجبال الاكراد) ترفع نسبها إلى الحسين السبط. ولد في المدينة، وتعلم بها وبمصر. وكان من مدرسي الحرم بالمدينة، وتولى إفتاء الشافعية فيها. وانتخب نائبا عنها في مجلس النواب العثماني، باسطنبول. واستقر في دمشق أيام الحرب العامة الاولى، وتوفي بها. له رسائل لطيفة، منها (المناب الصديقية - ط) و (مناقب عمر بن الخطاب - ط) و (النظم البديع في مناقب أهل البقيع - خ) في الرباط (٩٤٥ ك) و (النصيحة العامة لملوك الاسلام والعامة - ط) و (فتكة البراض، بالتركزي المعترض على القاضي عياض - ط) و (جواهر الاكليل - ط) في الخديوي (هامش) (١) نيل الوطر ١: ٦٧ وفي نشر العرف ١: ٢٥ نسبة العلفي إلى (علفة) بضمين، وهي إحدى قرى الكليين في خارف من بلاد حاشد شمالي صنعاء، وأن جميع آل العلفي باليمن يرتقي نسبهم إلى عبد الملك بن مروان الاموي.]

[١٠٠]

[إسماعيل (١). أحمد تيمور باشا (١٢٨٨ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٧١ - ١٩٣٠ م) أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور: عالم بالادب، باحث، مؤرخ مصري. من أعضاء المجمع العلمي العربي، مولده ووفاته بالقاهرة. من بيت فضل ووجاهة. كردي الاصل مات أبوه، وعمره ثلاثة أشهر، فربته أخته (عائشة) وسمي حين ولد (أحمد توفيق) ودعي في طفولته بتوفيق، ثم اقتصروا على أحمد، واشتهر بأحمد تيمور (٢). تلقى مبادئ العلوم في مدرسة فرنسية، وأخذ الادب عن علماء عصره، وجمع مكتبة قيمة. وكان رضي النفس، كريمها، متواضعا، فيه انقباض عن الناس، توفيت زوجته وهو في التاسعة والعشرين من عمره فلم يتزوج بعدها مخافة أن تسئ الثانية إلى أولاده. وانقطع إلى خزانة كتبه ينقب فيها ويعلق ويفهرس إلى أن أصيب بفقد ابن له اسمه (محمد) سنة ١٣٤٠ هـ، فجزع ولازمته نوبات قلبية انتهت بوفاته. وكانت لي معه - رحمه الله - جلسة في عشية السبت من كل اسبوع يعرض علي فيها ما عنده من مخطوطات وأحمل ما أختار منها ثم أردته في الاسبوع الذي يليه. وتألقت بعد وفاته لجنة لنشر مؤلفاته، ما زالت جادة في عملها، مشكورة عليه. من كتبه (التصوير

عند (هامش) (١) معجم الشيوخ ١٠٦:١ - ١١١ قلت: كانت فيه وفاة صاحب الترجمة (بالمدينة)، سنة ١٣٣٢ هـ، ثم علق مؤلفه على ذلك بخطه - في نسخته الخاصة بما نصه: (بل تحقق عندي بعد الرحلة إلى المدينة أنه توفي بدمشق، عام ١٣٣٧ ودفن بالصالحية. ومعجم المطبوعات ٥٤٧. (٢) جاء جده محمد تيمور مع الجند العثماني إلى مصر، بعد خروج الفرنسيين منها، وترقى إلى أن كان من خاصة محمد علي باشا، وساعده في الفتك بالمماليك، وعين كاشفاً فمحافظاً وتوفي سنة ١٣٦٤ هـ وتقدم بعده ولده اسماعيل - والد صاحب الترجمة - فتولى إدارة عدة من المديرية ومناصب أخرى في زمن عباس وسعيد واسماعيل، وصار رئيساً للديوان الخديوي، وتوفي سنة ١٣٨٩ هـ. [] العرب - ط) و (نظرة تاريخية في حدوث المذاهب الأربعة - ط) و (تصحيح لسان العرب - ط) و (تصحيح القاموس المحيط - ط) و (اليزيدية ومنشأ نحلتهم - ط) رسالة، و (ضبط الاعلام - ط) و (البرقيات للرسالة والمقالة - ط) و (لعب العرب - ط) و (قبر السيوطي - ط) رسالة، و ((أبو العلاء المعري وعقيدته - ط) و (اللقاب والترتب - ط) و (معجم الفوائد - خ) وهو الام لمؤلفاته كلها، و (الآثار النبوية - ط) و (أعيان القرن الرابع عشر - ط) صغير، و (الامثال العامية - ط) و (الكنايات العامية - ط) و (تراجم المهندسين العرب - ط) نشره في مجلة الهندسة، و (نقد القسم التاريخي من دائرة فريد وحدي - خ) و (التذكرة التيمورية - ط) مجلدان، و (السماع والقياس - ط) و (أبيات المعاني والعادات - خ) و (المنتخبات في الشعر العربي - خ) و (تاريخ الاسرة التيمورية - ط) و (أسرار العربية - ط) و (أوهام شعراء العرب في المعاني - ط) و (ذيل طبقات الاطباء - خ) و (مفتاح الخزانة - خ) فهرس لخزانة الادب للبغدادي، و (ذيل تاريخ الجبرتي - خ) و (الالفاظ العامية المصرية - خ) و (قاموس الكلمات العامية - خ) ستة أجزاء. ونقلت مكتبته بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية، وهي نحو ١٨ ألف مجلد (١). أحمد اسماعيل (١٣٣٥ - ١٣٩٤ هـ = ١٩١٧ - ١٩٧٤ م) أحمد اسماعيل علي، المشير: قائد عسكري شجاع مصري، كسب المعركة في (هامش) (١) مذكرات المؤلف. ومجلة المجمع العلمي العربي ٨: ٣٦٣ ثم ١١: ١٢٩ ومجلة الزهراء ٥: ٥٥٦ وأحمد الطهناوي بالاهرام ٢٦ / ٤ / ١٩٣٥ ومحمد كامل حسين، في جريدة الوادي ١٤ / ١١ / ١٩٣٤ ومعجم المطبوعات ٦٥٢ والسماع والقياس ٩٥، ٩٦. [] سيناء ودحر جيش إسرائيل (١٩٧٣) ومحا عن العرب عار ما سمي بالنكسة (عام ١٩٦٧) ولد بالقاهرة وتخرج بكليتها الحربية (١٩٣٨) وبعسكرية الاتحاد السوفياتي (٥٧) وبعسكرية ناصر العليا (٦٩) وشارك في جميع الحروب التي خاضتها مصر، فكان قائد سرية في حرب فلسطين (٤٨) وقائد لواء في حرب ١٩٥٦ ورئيس الأركان في الجبهة الشرقية (٦٧) وعين أميناً مساعداً عسكرياً بجامعة الدول العربية (٦٩) خلفاً لعبد المنعم محمد رياض، ثم وزيراً للحربية (٧٢) ورئيساً للمجلس الأعلى للقوات المصرية السورية (في تموز، يولييه ٧٣) وارتفع إلى قمة جهاده في حرب ٦ أكتوبر ٧٣ (رمضان ١٣٩٣) حيث حطم خط (بارليف) الاسرائيلي، وقاد مصر، وإلى جانبها العرب، إلى النصر ومات في لندن حيث أجريت له عملية استئصال السرطان من رئته، ودفن في القاهرة. قال الرئيس المصري أنور السادات: إنني أنعى قائداً موهوباً ورجلاً [

[١٠١]

[ممتازاً وجندياً بأسلاً وصديقاً وفيّاً وإنساناً عظيماً، كان في أيام الهزيمة قائد الدفاع الأخير وكان في أيام النصر قائد خط الهجوم الأول (١). ابن عبد الشكور (١٢٥٥ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٣٩ - ١٩٠٥ م) أحمد بن أمين بن محمد سعيد، من آل عبد الشكور: فاضل، من أهل مكة. مولده ووفاته بها. له (النخبة السننية في الحوادث المكية) تاريخ، و (الفلك المشحون) مجموع أدب ونوادر. وله نظم في (الشاهي وشربه وكيفية اصطناعه) ومدائح لأحد معاصريه من أمراء مكة (٢).

الشنقيطي (١٢٨٩ - ١٣٣١ هـ = ١٨٧٢ - ١٩١٣ م) أحمد بن الامين الشنقيطي: عالم بالادب، من أهل شنقيط. نزل بالقاهرة وتوفي بها. من كتبه (الوسيط في تراجم أدباء شنقيط - ط) و (الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع - ط) جزآن في علوم العربية، و (الدرر في منع عمر - ط) رسالة، و (طهارت العرب - ط) رسالة، و (المعلقات العشر وأخبار قائلها - ط) (٣). أحمد أمين (٠٠٠ - ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٦ م) أحمد أمين بك: قاض مصري، من أهل القاهرة. تخرج بمدرسة الحقوق الخديوية. واشتغل مدرسا في كلية الحقوق. وعين قاضيا في محكمة عابدين، فمستشارا في محكمة النقض، وتوفي بالقاهرة. له كتاب في (شرح قانون (هامش) (١) الاهرام ٢٦ / ١٢ / ١٩٧٤ الموافق ١٢ ذي الحجة ١٣٩٤ والحياة ٢٧ / ١٢ / ٧٤. (٢) نظم الدرر - خ - (٣) معجم المطبوعات ١١٤٨. [] العقوبات الاهلي - ط) جزآن (١). أحمد أمين (١٢٩٥ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٥٤ م) أحمد أمين ابن الشيخ إبراهيم الطباخ: عالم بالادب، غزير الاطلاع على التاريخ، من كبار الكتاب. اشتهر باسمه (أحمد أمين) وضاعت نسبه إلى (الطباخ). مولده ووفاته بالقاهرة. قرأ مدة قصيرة في الازهر. وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي، ودرس بها إلى سنة ١٩٢١ وتولى القضاء ببعض المحاكم الشرعية. ثم عين مدرسا بكلية الآداب بالجامعة المصرية. وانتخب عميدا لها (سنة ٣٩) وعين مديرا للإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية (سنة ٤٧) واستمر إلى أن توفي. وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق ومجمع اللغة بالقاهرة والمجمع العلمي العراقي ببغداد. ومنحته جامعة القاهرة (سنة ٤٨) لقب (دكتور) فخري. وهو من أكثر كتاب مصر تصنيفا وإفاضة. ومن أعماله إشرافه على (لجنة التأليف والترجمة والنشر) مدة ثلاثين سنة. وكان رئيسا لها. وبلغت مقالاته في المجلات والصحف، ولا سيما (هامش) (١) جريدة الاهرام ٧ ربيع الآخر ١٣٥٥ ومعجم المطبوعات ٣٧٩. [] مجلتي (الرسالة) و (الثقافة) عشرة مجلدات، جمعها في كتابه (فيض الخاطر - ط) ستة أجزاء، ومن تأليفه المطبوعات: (فجر الاسلام) و (ضحى الاسلام) و (ظهر الاسلام) و (يوم الاسلام) و (النقد الادبي) جزآن و (زعماء الاصلاح في العصر الحديث) و (إلى ولدي) و (حياتي) و (قاموس العادات) و (الصعلكة والفتوة في الاسلام) و (مبادئ الفلسفة) مترجم (١). السلطان أحمد بهادر (٠٠ - ٨١٣ هـ = ٠٠ - ١٤١٠ م) أحمد بن أويس بن حسن الجلايري، غياث الدين: آخر سلاطين الدولة (الجلابية) في بغداد. مغولي الاصل، مستعرب. كان أسلافه من رجال جنگيزخان وهولاكو، وأل أمر العراق إلى جده الشيخ حسن. ونشأ هو في تبريز، (هامش) (١) مجلة المجمع العلمي العربي ٢٩: ٤٤٠ ومصادر الدراسة ٢: ١٣٢ - ١٣٧ وسمي في جملة كتبه (شرح قانون العقوبات الاهلي - ط) وهو للقاضي (أحمد أمين) المتوفى سنة ١٣٥٥ والصحف المصرية ٢١ / ٥ / ١٩٥٤ و عبد العزيز مطر في الاهرام ٢ / ٦ / ٥٤ ومجلة الاثنين ٣ / ١١ / ٤٩ والمجمعيون ٢٣ والادب العربي والنصوص ٦: ٦٩٤. []

[١٠٢]

[وعاش زمنا في بغداد، ونا عن أخيه السلطان حسين، في البصرة، ثم قتل أخاه، وتولى السلطنة سنة ٧٨٤ هـ، وقتل جماعة من أمراء الجيش كان يخشى انقلابهم عليه. قال مترجموه: كان سفاكا للدماء، جمع بين الظلم والعلم، مشاركا دي الادب، مولعا بالموسيقى والتصوير، له شعر كثير بالعربية والفارسية. ولم يكذب منتظم أمره حتى ظهر في تركستان وبخاري الطاغية تيمورلنك وهاجم خراسان، فشغل السلطان أحمد بحربه، فلم يقو على صده، فتوجه إلى حلب في نحو ٤٠٠ فارس (سنة ٧٩٥ هـ) فاستقدمه الملك الظاهر برفوق إلى القاهرة وأكرمه، وتزوج أختا له. ثم عاد إلى العراق وحدث له وفائع كثيرة. وابتعد تيمورلنك عن بغداد، متوغلا في

صحراء القفجاق (بلاد الدشت) فرجع أحمد إلى بغداد واستردها (سنة ٧٩٧ هـ) وأقام إلى سنة ٨٠٢ وقصد السلطان بابيزيد (أبا يزيد) العثماني، فأعاد تيمور الكرة على بغداد، واحتلها وفعل فيها الافاعيل، وانصرف، فحضر أحمد ثم انهزم إلى حلب منفردا (سنة ٨٠٦) فقبضت عليه حكومتها، مجاملة لتيمور، وأرسلته إلى دمشق. وجاء الخبر بهلاك تيمور في طريقه إلى الصين لفتحها (سنة ٨٠٧) فورد الأمر من سلطان مصر باطلاق أحمد، فانكفا متجها إلى تبريز، فأقبل أهلها عليه واستعاد بغداد، واستقر فيها نحو خمس سنين. وثار عليه مغولي آخر اسمه الامير قرا يوسف، فقاتله، فانهزم السلطان أحمد وأسر وقتل خنقا ببغداد (١). ابن أبيك (٧٠٠ - ٧٤٩ هـ = ١٣٠٠ - ١٣٤٨ م) أحمد بن أبيك بن عبد الله، أبو الحسين، شهاب الدين الحسامي الدمياطي: (هامش) (١) تاريخ العراق ٢: ٣٠٥ والوضوء اللامع ١: ٢٤٤ والبدر الطالع ١: ٢٢. [مؤرخ محدث مصري. سمع في القاهرة والاسكندرية ودمشق. ومات بالطاعون بمصر. له (ذيل) على كتاب (صلة التكملة لوفيات النقلة) تأليف عز الدين احمد بن محمد الحسيني، في التراجم، من سنة ٦٩٥ إلى عام وفاته، وخرج (معاجم) للدبوسي والسيكي وغيرهما من شيوخه، وجمع (معاميع) وانتخب الذهبي (جزءا) من حديثه، قال ابن حجر: رأيت يخط الذهبي. وشرع في (تخريج أحاديث الرافعي) ولم يكمله، و (المستفاد من ذيل تاريخ بغداد) - خ) ثمانية أجزاء في مجلد، بخطه في دار الكتب (١). الملك المؤيد (٨٣٧ - ٨٩٣ هـ = ١٤٢٤ - ١٤٨٨ م) أحمد (المؤيد) بن أبنال (الانشرف) العلاني الظاهري، أبو الفتح، شهاب الدين: من ملوك دولة الجراكسة في مصر والشام والحجاز. كان أتاكبي أبيه. وبوع بالسلطنة في القاهرة لما أشرف أبوه على الموت، ولبس شعار الملك (وهو العمامة السوداء، والجبة السوداء بالطرز المذهب، والسيف البدوي) وكان محبا للناس، قليل الادي. قال ابن إياس: (كان كفؤا للسلطنة ولكن لم يساعده الزمان) ثار عليه (هامش) (١) الدرر الكامنة ١: ١٠٨ وكشف الظنون ٢٠٢٠ والاعلام لابن قاضي شهبة - خ. وهو فيه: أبو العباس، ويقال أبو الحسين. ودار الكتب ٥: ٣٤٤. [المماليك فخلعوه، ومدة سلطنته أربعة أشهر وثلاثة أيام. وأرسله الظاهر خشقدم إلى سجن الاسكندرية، فأقام به مدة، وأطلق وأسكن بالاسكندرية، مرعي الكرامة إلى أن توفي ونقلت جثته إلى القاهرة (١). التنيكتي (٩٦٣ - ١٠٣٦ هـ = ١٥٥٦ - ١٦٢٧ م) أحمد بابا بن أحمد بن أحمد بن عمر التكروري التنيكتي السوداني، أبو العباس: مؤرخ، من أهل تنبكت Tombouctou في إفريقية الغربية. أصله من صنهاجة، من بيت علم وصلاح. وكان عالما بالحديث والفقه. وعارض في احتلال المراكشيين لبلدته (تنبكت) فقبض عليه وعلى أفراد أسرته واقنيد إلى مراكش سنة ١٠٠٢ هـ، وضاع منه في هذا الحادث ١٦٠٠ مجلد، وسقط عن ظهر جمل في أثناء رحلته فكسرت ساقه، وظل معتقلا إلى سنة ١٠٠٤ وأطلق فأقام بمراكش إلى سنة ١٠١٤ وأذن له بالعودة إلى وطنه. وتوفي في تنبكت. وكان شديدا في الحق لا يراعي أحدا. له تصانيف منها (نيل الابتهاج بتطريز الديباج - ط) في تراجم المالكية، و (كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج - خ) تراجم، وله حواش ومختصرات تقارب عدتها الاربعين أكثرها في الفقه والحديث والعربية، ما زال (هامش) (١) ابن إياس ٢: ٦٥ و ٢٨٤ وحوادث الدهور: الفصل ٣ ص ٣٩٥ سنة ٨٦٥ وصفحات لم تنشر ٨٦.]

[١٠٢]

[ما زال معظمها مخطوطا (١). الشنقيطي (٠٠ - بعد ١٣٦٠ هـ = ٠٠ - بعد ١٨٤٤ م) أحمد بن بابا بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن الطالب الشنقيطي التجاني العلوي: أديب، من فقهاء المالكية. ولد وتعلم بشنقيط. وحج، فمر ببلاد الواسطة والجريد وتونس فالبلاد المشرقية. وتصوف بالطريقة التجانية. وصنف في (رحلته) كتاب ذكر

فيه من لقبهم من الاعلام، مبتدئا بأشياخه الذين قرأ عليهم في بلده. وتوفي بالمدينة. ومن كتبه (نظم منية المريد) في التصوف (٢). أحمد باي = أحمد بن مصطفى ١٢٧١ الافضل شاهنشاه (٤٥٨ - ٥١٥ هـ = ١٠٦٦ - ١١٢١ م) أحمد بن بدر الجمالي، أبو القاسم شاهنشاه الملقب بالملك الافضل: وزير، مولده بعكا، خلف أباه في إمارة الجيوش المصرية. أرمني الاصل. داهية فحل الرأي شهم جيد السياسة. وطد دعائم الملك للأمر بأحكام الله العبيدي صاحب مصر، ودبر شؤون دولته فنقم عليه الأمر أمرا فديس له من قتله علي مقربة من داره في القاهرة. وكانت ولايته ثمانيا وعشرين سنة، وأول من استوزره (هامش) (١) صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر ٥٢ والمحبي ١: ١٧٠ وفهرس الفهارس ١: ٧٦ وآداب اللغة ٣٣١ وقد نيه محمد بن شنب، في دائرة المعارف الاسلامية ١: ٤٥٨ إلى أن وفاته سنة ١٠٣٦ خلافا لما ذكره المحبي من أنه توفي عام ١٠٣٢ هـ وهو في مناقب الحضيكي: (أحمد بن أحمد بن الفقيه الحاج أحمد بن عمر بن محمد أقيت الصنهاجي، من مسوفة، التنكيكي السوداني) وفي (تاريخ القادري - خ -). (أحمد بن أحمد المدعو بابا السوداني التنكيكي). وانظر الاعلام بمن حل مراكش ٢: ٩٩ ونخب تاريخية ٩٣. (٢) شجرة النور ٣٩٨ واليواقيت الثمينة ١: ٧٠ - ٧٢ وفيه أن مروره بتونس كان سنة ١٢٦٠. [المستنصر جد الأمر (١). أحمد البدوي = أحمد بن علي ٦٧٥ زويتن (٠٠٠ - ١٢٧٥ هـ = ٠٠٠ - ١٨٥٩ م) أحمد البدوي بن أحمد زويتن الدقاوي، أبو العباس: متصوف مغربي، من أهل فاس. كان له حانوت بسوق العطارين وتركه وانقطع إلى العلم. وأولع بكتب القوم، وصنف (الرسائل الكبرى) وسماه (المناجاة الفردية) قال صاحب السلوة: وقعت عليها في سفر ضخم وهي من أحسن الرسائل وأنفسها. وله أيضا (الرسائل الصغرى - خ) في الرباط، وخمس رسائل (في المجموع ١٤٠ ك) وجه أولها إلى أهل مكناسة الزيتون (٢). البديري (٠٠٠ بعد ١١٧٥ هـ = ٠٠٠ بعد ١٧٦٢ م) أحمد بن بدير، شهاب الدين الحلاق البديري: مؤرخ شعبي دمشقي. من ناظمي الزجل، وفيه نزعة صوفية. صنف (حوادث دمشق اليومية - ط) في تاريخ ما بين ١١٥٤ و ١١٧٥ هـ (١٧٤١ - ١٧٦٢ م) وكان يعيش من الحلاقة. كتب يومياته بما يقرب من العامية. ووقعت نسختها في يد الشيخ محمد سعيد القاسمي (والد شيخنا الكبير جمال الدين) فهدبها وأصلحها. وتسلمها الدكتور أحمد عزت عبد الكريم فعلق عليها ووقف على نشرها (٣). (هامش) (١) ابن خلدون ٤: ٧٠ وما قبلها. وابن الاثير ١٠: ٢٠٩ وابن خلكان ١: ٢٢١ وسماه (شاهنشاه) ومثله في مرآة الزمان ٨: ١٠٤ وفي الاعلام لابن قاضي شهبه، حوادث سنة ٥١٥ وانظر النجوم الزاهرة ٥: ٢٢٢ ومرآة الجنان ٣: ٢١١ والبداية والنهاية ١٢: ١٨٨ - ١٨٩ وابن الوردي ٢: ٢٨. (٢) المنوني، الرقم ٢٧٢ وسلوة الانفاس ١: ٣٦٠ وفيه أن أباه سماه (أحمد البدوي) بعد زيارته للبدوي في طنطا. (٣) حوادث دمشق اليومية. [ابن برد (٠٠ - ٤١٨ هـ = ٠٠ - ١٠٣٧ م) أحمد بن برد، أبو حفص: وزير، من الكتاب الشعراء. أندلسي، كان مقدما في الدولة العامرية وبعدها. وهو جد ابن برد (أحمد بن محمد) الآتية ترجمته (١). عميرة البرلسي (٠٠٠ - ٩٥٧ هـ = ٠٠٠ - ١٥٥٠ م) أحمد البرلسي المصري الشافعي، شهاب الدين الملقب بعميرة: ففيه، كان من أهل الزهد والورع قال النجم الغزي: انتهت إليه الرياسة في تحقيق المذهب (الشافعي) يدرس ويفتي حتى أصابه الفالج ومات به. له (حاشية على شرح منهاج الطالبين للمحلي - ط) (٢). برناز (٠٠٠ - ١١٣٨ هـ = ٠٠٠ - ١٧٢٦ م) أحمد برناز الحنفي، أبو العباس: مدرس تركي الاصل، تونسي، له علم بالتراجم. كان كثير الحفظ والرواية. أخذ عن علماء تونس والجزائر ومصر وعاد إلى تونس يدرس ويصنف. وتوفي بها. من كتبه (الشهب المخرفة لمن ادعى الاجتهاد لولا انقطاعه من أهل المخرفة - خ) في الاحمدية (الرقم ٤٧٤٥) بتونس، وكتاب (في تربية العبيد والصبيان) و (حاشية على المنار) و (حاشية على الدرر في القراءات) و (قصيدة طويلة بائية) نظمها في الاربعين من أصحاب الامام الشاذلي، قال ناشر الحلل السندسية: رثى صاحب الترجمة عدد كبير من الشعراء

وجمعت المراثي في كتاب بالاحمدية (رقم ٥٠٩٣) (٣). (هامش) (١)
حذوة المقتبس ١١١. (٢) الكواكب السائرة ٢: ١١٩ وسركيس ١٣٨٦.
(٣) الحلل السندسية في الاخبار التونسية ٩، ٧٨.]

[١٠٤]

[ابن بشر (٠٠ - ٣٦٢ هـ = ٠٠ - ٩٧٣ م) أحمد بن بشر بن بن عامر (أو ابن عامر بن بشر) أبو حامد العامري المرو الروذي، (بقرب مرو الشاهجان) وهو شيخ أبي حيان التوحيدي. نزل البصرة ودرس بها، وأخذ عنه أهلها. من تصانيفه (الجامع) في فقه الشافعية، و (شرح مختصر المزني) (١). ابن بقي (٢٦٠ - ٣٢٤ هـ = ٨٧٤ - ٩٣٦ م) أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد القرطبي الأندلسي: قاض، كان في شبابه من مستشاري الأمير عبد الله بن محمد الأموي (صاحب الأندلس) وولي قضاء قرطبة سنة ٣١٤ هـ، واستمر إلى أن توفي. وكان خطيباً بليغاً، أنيس المجلس، كثير الرفق في أحكامه، جاءه رجل فقال: إن بعض رجال أمير المؤمنين ذكرك في مجلسه بلين الجانب والتطويل في الاحام، فقال: أعوذ بالله من لين يؤدي إلى ضعف، ومن شدة تبلغ إلى عنف. أخباره كثيرة (٢). ابن بقية (٠٠ - ٤٠٦ هـ = ٠٠ - ١٠١٦ م) أحمد بن بكر بن بقية العبدى، أبو طالب: فاضل من كبار النحاة، له كتب منها (شرح الايضاح) للفارسي، وصفه اليباري بأنه شرح شاف (٣). (هامش) (١) طبقات الشافعية ٢: ٨٢ وهو فيه (المروزي) والتصحيح من الطبقات الوسطى والطبقات الصغرى المخطوطتين. والاعلام، لابن قاضي شهبة - خ - في حوادث سنة ٣٦٢ ومعجم البلدان ٨: ٣٣ وابن خلكان ١: ١٨ والشذرات ٣: ٤٠ والبيدانية والنهاية ١١: ٢٠٩ وطبقات المصنف ٢٧. (٢) القضاة بقرطبة ١٩١ - ٢٠١ وتاريخ قضاة الأندلس ٦٣. (٣) زهة الالباء ٤١٠ ووفيات الاعيان ١: ٢٩.] [ابن الاخنف (٦٤١ - ٧١٧ هـ = ١٢٤٣ - ١٣١٧ م) أحمد بن أبي بكر: فقيه، من أهل بلدة (جبله) في اليمن. قال الخزرجي: له مصنفات في التفسير واللغة والحديث (١). ابن الرداد (٧٤٨ - ٨٢١ هـ = ١٣٤٧ - ١٤١٨ م) أحمد بن أبي بكر بن محمد البكري التيمي القرشي، أبو العباس، شهاب الدين ابن الرداد: فاضل متأدب متصوف، من القضاة. ولد ونشأ بمكة، ودخل اليمن فأقام في زيد وصار من خاصة الأشرف إسماعيل، وعلت له شهرة، وقصده الناس، وولي القضاة. قال السخاوي: غلب عليه الميل إلى تصوف الفلاسفة، فأفسد عقائد أهل زيد إلا من شاء الله. له كتب، منها (موجبات الرحمة) في الحديث، غريب في بابه، مجلدان، وكتبان في (التصوف) مبسوط ومختصر. وله شعر (٢). بواب الكاملية (٠٠ - ٨٢٥ هـ = ٠٠ - ١٤٣١ م) أحمد بن أبي بكر بن علي، المعروف ببواب الكاملية: فاضل، دمشقي. كتب تاريخ ابن كثير بخطه، وزاد فيه (زيادات) حسنة (٢). البوصيري (٧٦٢ - ٨٤٠ هـ = ١٣٦٠ - ١٤٣٦ م) أحمد بن أبي بكر (عبد الرحمن؟) ابن إسماعيل بن سليم بن قايمار بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي، أبو العباس، (هامش) (١) العقود اللؤلؤية ١: ٢٤٣. (٢) العقيق اليماني - خ - والضوء اللامع ١: ٣٦٠. (٣) السحب الوايلة - خ -] [شهاب الدين: من حفاظ الحديث. مصري. ولد بأبو صير (من الغربية، قرب سمندود) وتعلم بها وبالقاهرة. وعمل في نسخ الكتب، فنسخ كثيراً مع تحريف كثير. وتوفي بالثانية. من كتبه (فوائد المنتقى لزوائد البيهقي - خ) الثاني والثالث منه، بخطه، في دار الكتب (٣٥٧ حديث) و (زوائد ابن ماجه على باقي الكتب الخمسة، مع الكلام على أسانيدها) و (تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في الترغيب والترهيب) حديث، مات قبل تبييضه، فيضه ابنه. و (إتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة - خ) عدة أجزاء منه، في دار الكتب والازهرية، قال السخاوي في ترجمته: وخطه حسن، مع تحريف كثير في المتن والاسماء (١). ابن الرسام (٧٦٢ - ٨٤٤ هـ = ١٣٦٢ - ١٤٤١ م) أحمد بن أبي بكر بن علي بن إسماعيل الحموي، ابن الرسام: قاض، من فضلاء الحنابلة. ولد في حماة (بسورية) وولي

قضاء طرابلس الشام و حلب، وتوفي بحلب وهو على قضائها. له (عقد الدرر واللالكي، في فضائل الشهور والايام والليالي) أربع مجلدات، و (كتاب الأربعين في الاسلام من الاحاديث النبوية عن أربعين من مشايخ الاسلام - خ) عليه خطه بالاجازة، في مكتبة خديخش بانكيبورتته بالهند (الرقم ٣٨١) (٢). (هامش) (١) الضوء اللامع ١: ٢٥١ وحسن المحاضرة ١: ٢٠٦ وهدية العارفين ١: ١٢٤ ودار الكتب ١: ١٣٦ والازهرية ١: ٣٨٩ وفهرس المخطوطات المصورة ١: ٥٢، ٩١. قلت: المصادر متفقة على تسميته (أحمد بن أبي بكر ابن اسماعيل) كما ورد بخطه، وظفرت بخط له سمى نفسه فيه: (أحمد بن أبي بكر عبد الرحمن بن إسماعيل) فاردت جعله (أحمد بن عبد الرحمن) ولكن ضاع هذا الخط من أوراقه، فعدت في ترتيبه إلى (أحمد بن أبي بكر). (٢) السحب الوايلة - خ. وانظر الضوء اللامع ١: ٢٤٩.]

[١٠٥]

[المرعشي (٧٨٦ - ٨٧٢ هـ = ١٣٨٤ - ١٤٦٧ م) أحمد بن أبي بكر بن صالح بن عمر المرعشي، أبو العباس، شهاب الدين: فقيه حنفي. ولد بمرعش، وانتقل إلى عنتاب سنة ٨٠٤ ثم إلى حلب سنة ٨١٦ فاشتهر فيها واستقر. من كتبه (كنوز الفقه - خ) و (نظم العمدة) للنسفي في أصول الدين وزاد عليه أشياء (١). (هامش) (١) ١: ٢٥٤ وكشف الظنون ١٥٢٠ والمكتبة [ابن شيخان (١٠٤٩ - ١٠٩١ هـ = ١٦٣٩ - ١٦٨٠ م) أحمد بن أبي بكر بن سالم بن أحمد ابن شيخان: فاضل من أهل مكة. اختصر (البرق اليماني للقرطبي) في التاريخ، وزاد فيه زيادات. وله عدة رسائل وتعليق وشعر (١). (هامش) الازهرية ٢: ٢٤٨ وإعلام النبلاء ٥: ٢٨٠.] [البطحيشي (١٠٩٥ - ١١٤٧ هـ = ١٦٨٤ - ١٧٣٤ م) أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمود العريضي البطحيشي: فقيه حنفي عالم بالرياضيات. كان مفتي عكا. له تصانيف، منها (خلاصة الاثر في سيرة سيد البشر - خ) المجلد الثاني الاخير منه، وهو ضخمة جدا، في خزانة الرباط (١٣٩٢ ك) في اختصار السيرة الحلبية، و (الفتاوي) الملقبة باسمه، و (الالفية الجيبية) في علم الميقات، وتأليف في الفرائض والحساب والفقه. وله شعر جيد أورد المرادي نماذج منه (١). معز الدولة (٣٠٣ - ٣٥٦ هـ = ٩١٥ - ٩٦٧ م) أحمد بن بويه بن فناخسرو بن تمام، من سلالة سابور ذي الاكتاف الساساني، أبو الحسن، معز الدولة: من ملوك بني بويه في العراق. فارسي الاصل، مستعرب. كان في أول أمره يحمل الحطب على رأسه، ثم ملك هو وأخواه (عماد الدولة و ركن الدولة) البلاد. وكان أصغر منهما سنا. ويقال له الاقطع لان يده اليسرى قطعت في معركة مع الاكراد (في خبر طويل) تولى في صباحه كرمان وسجستان والاهواز، تبعه لآخيه عماد الدولة، ثم امتلك بغداد سنة ٣٣٤ هـ في خلافة المستكفي، ودام ملكه في العراق ٢٢ سنة إلا شهرا. وتوفي ببغداد، ودفن في مقابر قريش. قال مسكويه: كان حديدا سريع الغضب، بذى اللسان، يكثر سب وزرائه والمحتشمين من حشمه ويفتري عليهم (٢). (هامش) (١) سلك الدرر ١: ١٥٢ وهو فيه (أحمد بن بكر البطحيش) والتصحیح من مخطوطة كتابه. (٢) وفيات الاعيان ١: ٥٦ وتجارب الامم ٦: ١٤٦ و ٣٣١ وأماكن متفرقة فيه.]

[١٠٦]

[ابن بيليك (٦٩٩ - ٧٥٣ هـ = ١٢٩٩ - ١٣٥٢ م) أحمد بن بيليك المحسن الظاهري، شهاب الدين: باحث شافعي، مصري. يرجح أنه ولد بالاسكندرية. لازم (تنكز) نائب الشام، فتقدم عنده. وتردد بين

مصر والشام إلى ان ولي نيابة دمياط. له (الجواهر الثمين - خ) مختصر في السيرة النبوية، بخطه، في معهد المخطوطات، و (روضة الناظر ونزهة الخاطر - خ) و (الروض النزيه في نظم التنبيه - خ) في فروع الشافعية، في دار الكتب وشستريتي (١). الانصاري (٠٠٠ - بعد ١٠٧٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٦٣ م) أحمد بن تاج الدين الانصاري: فاضل من أهل المدينة المنورة، من المالكية. صنف (تاج المجاميع - خ) في خزانه محمد سرور الصبان بجدة، أنجزه تأليفا في المدينة سنة ١٠٧٣ (٢). ابن تركي (٠٠٠ - ٩٧٩ هـ = ٠٠٠ - ١٥٧١ م) أحمد بن تركي بن أحمد المنشليبي: فاضل، من فقهاء المالكية. نسبته إلى منشليل (في غربية مصر) ووفاته بالقاهرة. له حواشٍ وشروح، منها (شرح على المنظومة الجزائرية - خ) في التوحيد، و (شرح العشماوية - ط) فقه (٣). أحمد تيمور باشا = أحمد بن إسماعيل ١٣٤٨.

(١) الدرر الكامنة ١: ١١٦ وفهرس المخطوطات المصورة ١: ٤٧٧ و ٢: ١١٢ ودار الكتب ١: ٥١٨ و ٥٤: ٢. Broc. S. وكشف الظنون ٤٩٢ وفيه اسم أبيه (بيليك)؟ وشستريتي ٣٣١٢. (٢) مخطوطة (تاج المجاميع). (٣) خطط مبارك ١٥: ٨٨ وفهرس دار الكتب المصرية. وفي شجرة النور ٢٨١ وفاته سنة ٩٩٨ وفي التيمورية ٣: ٤٧ (جاء في الفهرس القديم لدار الكتب ج ٣ ص ١٦٠ أنه فرغ من تأليف (الجواهر الزكية في حل ألفاظ العشماوية) سنة ٩٩٢ وليحقق). (*) [] الهمامي (٠٠٠ - ٦٣١ هـ = ٠٠٠ - ١٢٣٤ م) أحمد بن ثبات الهمامي الواسطي الشافعي، أبو العباس: عالم بالحساب. من أهل واسط. تولى قضاء الهمامية مدة، - وهي بين واسط وخوزستان. وانتقل إلى بغداد، فأقام في المدرسة النظامية نحو ٤٠ سنة يقرئ الناس علم الحساب والفرائض. ووصف في ذلك كتابا، منها (غنية الحساب في علم الحساب - خ) في خدابخش بنته قال ابن الفوطي: كان شيخا بارد الكلام جدا، يخاله من يسمع كلامه أبله، فإذا أملى مسائل الحساب أتى بكل حسن. وفاته ببغداد (١). أحمد ثريا (٠٠٠ - ١٣٣٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٠٧ م) أحمد ثريا بن أبي بكر بن عبد القادر الأربلي: فاضل، من أهل إربل، أقام بالقسطنطينية مفتشا في إدارة المعارف، وتوفي بها. له (نظم الاسماء الحسنی) وشرحه (الروض الأعلى) (٢). ابن صباح (١٣٠٢ - ١٣٦٩ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٥٠ م) أحمد بن جابر بن مبارك، من آل صباح: أمير الكويت. تعلم القراءة والكتابة في قصر أبيه، وولي الامارة بعد وفاة عمه سالم بن مبارك (سنة ١٣٣٩ هـ) وكانت إمارته تعيش مما تدر عليها (الجمارك) وصيد السمك واستخراج اللؤلؤ، فظهرت فيها بناييع غنية بالنفط (البتروك) فانتعشت حركتها العمرانية. وكانت كبعض إمارات الخليج الفارسي مرتبطة بمعاهدة مع الحكومة البريطانية. مولده ووفاته بالكويت. واستمر

(١) الحوادث الجامعة ٦٢ والتكملة في وفيات النقلة - خ وسماه أحمد بن علي بن ثبات. ومعجم البلدان ٨: ٤٧١ والمخطوطات المصورة، الرياضيات ٦٩. (٢) إيضاح المكنون ١: ٥٨٩. (*) [] في الامارة إلى أن توفي (١). أحمد جاد المولى = محمد أحمد ١٣٦٣ أحمد بن جبارة = أحمد بن محمد ٧٢٨ الوكيعي (٠٠٠ - ٢١٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٣٠ م) أحمد بن جعفر الوكيعي، أبو عبد الرحمن: من كبار حفاظ الحديث. ضريب. من أهل بغداد. سمي الوكيعي لملازمته وكيع بن الجراح. قا إبراهيم ابن إسحاق الحربي، كان الوكيعي يحفظ مئة ألف حديث، ما أحسبه سمع حديثا قط إلا حفظه! (٢). المعتمد على الله (٢٣٩ - ٢٧٩ هـ = ٨٤٣ - ٨٩٢ م) أحمد بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم، أبو العباس، المعتمد علي الله: خليفة عباسي. ولد بسامراء، وولي الخلافة سنة ٢٥٦ هـ بعد مقتل المهدي بالله يومين. وطالت أيام ملكه، وكانت مضطربة كثيرة العزل والتولية، بتدبير الموالي وغلبيتهم عليه، فقام ولي عهده أخوه الموفق بالله (طلحة) فضبط الامور، وصلحت الدولة وانكفت يد المعتمد عن

(١) ملوك المسلمين ٤٥٥. (٢) تاريخ بغداد ٤: ٥٨ والنجوم الزاهرة ٢: ٢١٠. (*) []

[١٠٧]

كل عمل حتى انه احتاج يوما إلى ثلاث مئة دينار فلم ينلها. وكان من أسمح آل عباس، جيد الفهم، شاعرا، إلا أنه لما غلب على أمره انتقصه الناس. وكان مقام الخلفاء قبله في سامراء فانتقل المعتمد

منها إلى بغداد، فلم يعد إليها أحد منهم بعده. ومات أخوه (الموفق) سنة ٢٧٨ هـ فأهمل أمر الرعية، ومات مسموماً، وقيل: رمي في رصاص مذاب. وكان موته ببغداد، وحمل إلى سامراء فدفن فيها (١). الدينوري (٠٠٠ - ٢٨٩ ٥٠٠٠ = - ٩٠٢ م) أحمد بن جعفر الدينوري، أبو علي: نحوي، من أهل الدينور (من بلاد الجبل) رحل إلى البصرة وبغداد ونزل بمصر وتوفي فيها. له (المهذب) في النحو (٢). ححلة البرمكي (٢٢٤ - ٣٢٤ هـ = ٨٣٩ - ٩٣٦ م) أحمد بن جعفر بن موسى بن الوزير يحيى بن خالد بن برمك، أبو الحسن: نديم أديب مغن، من بقايا البرامكة، من أهل بغداد. كان في عينيه نتوء فلقيه ابن المعتز بحضرة، فلزمه اللقب. وكان كثير الرواية للأخبار، متصرفاً في فنون من العلم كاللغة والنجوم، مليح الشعر، حاضر النادرة، عارفاً بالموسيقى، لم يكن أحد يتقدمه في صناعة الغناء. نادى ابن المعتز والمعتمد العباسيين، وصنف كتباً

(١) ابن الأثير ٧: ٧٧ - ١٥١ واليعقوبي ٣: ٢٢٨ والبدء والتاريخ ٦: ١٢٤ والطبري ١١: ٢١٤ - ٢٤١ والخميس ٢: ٢٤٢ وفيه: (كان أسمر ربة رقيقاً مدور الوجه مليح العينين صغير اللحية أسرع إليه الشيب). وتاريخ بغداد ٤: ٦٠ والنبراس ٨٩ ومروج الذهب ٢: ٣٤٥ والديارات ٦٣ - ٦٩ وفيه كثير من شعر، وبعض شعره غير موزون، و (ربما قال الأبيات، فيصح بعضها ويفسد باقيها، وكان يعطيه المغنين، فيعملون عليه أحياناً، فيغيب عيبه في التقطيع والألحان إلا على خاصة الناس). (٢) إنباه الرواة ١: ٣٣ (*). [قليلة منها (المشاهدات) في الأخبار واللطائف و (ما صح مما جربه علماء النجوم) و (أخبار الطنبوريين) وله ديوان شعر وأخباره كثيرة. ولادته في بغداد ووفاته في جبل (قرية من أعمال بغداد) ولأبي الفرج الأصبهاني كتاب (أخبار ححلة البرمكي) (١). ابن المنادي (٢٥٦ - ٣٣٦ هـ = ٨٧٠ - ٩٤٧ م) أحمد بن جعفر بن محمد، أبو الحسين ابن المنادي: عالم بالتفسير والحديث، من أهل بغداد، دفن في مقبرة الخيزران. قيل: صنف في علوم القرآن ٤٠٠ كتاب. وقال ابن النديم: له مائة ونيف وعشرون كتاباً. قال ابن الجوزي: من وقف على مصنفاته علم فضله واطلاعه ووقف على فوائده لا توجد في غير كتبه، جمع بين الرواية والدراسة، ولا حشو في كلامه. آخر من روى عنه محمد بن فارس الغوري. من كتبه (اختلاف العدد) و (دعاء أنواع الاستعدادات من سائر الأوقات والعاهات) (٢). القطيعي (٣٧٣ - ٣٦٨ هـ = ٨٨٧ - ٩٧٩ م) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، أبو بكر القطيعي: عالم بالحديث. كان مسند العراق في عصره. من أهل بغداد، نسبته إلى (قطيعة الدقيق) فيها. له

(١) معجم الأدباء ١: ٢٨٣ وسير النبلاء - خ - الطبقة الثامنة عشرة، وفيه ولادته سنة ٢٤٦ ووفاته سنة ٣٢٦ وتاريخ بغداد ٤: ٦٥ ولسان الميزان ١: ١٤٦ ولقبه بالطنبوري. والذريعة ١: ٣٢٦ والمنتظم ٦: ٢٨٢ وابن خلكان ١: ٤١ وفيه: (وفاته سنة ٣٢٦ وقيل ٣٢٤ بواسطة، وقيل حمل تابوته منها إلى بغداد). وفي كتاب الألقاب - خ - لابن الفرضي: (توفي في شعبان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة). (٢) طبقات الحنابلة ٢٩١ والبداية والنهاية ١١: ٢١٩ والنجوم الزاهرة ٢: ٢٩٥ وتاريخ بغداد ٤: ٦٩ ومناقب الامام أحمد ٥١١ وفهرست ابن النديم: الفن الثالث من المقالة الأولى. وقيل في وفاته: سنة ٣٣٤ هـ) (* [] القطيعيات) خمسة أجزاء في الحديث، و (مسند العشرة - خ) قسم منه في استمبول (١). ابن عطية (٥١٧ - ٥٥٣ هـ = ١١٢٣ - ١١٥٨ م) أحمد بن جعفر بن محمد، أبو جعفر ابن عطية القضاعي: كاتب الدولتين المرابطية والموحدية. من أهل مراكش. ولد بها. وحذف فنون الأدب والسياسة. وتقلد الكتابة في البلاط المرابطي وهاجر المرابطين. ولما دالت دولتهم دخل في سلك الجند. ثم تقدم بالكتابة في دولة عبد المؤمن، حتى بلغ الوزارة. وكثر حساده والواشون به فقبض عليه عبد المؤمن وسجنه ثم أمر بقتله - من آثاره (مجموعة - خ) من القصائد والرسائل، نشر بعضها في (رسائل موحدية - ط) (٢). السبتي (٥٢٤ - ٦٠١ هـ = ١١٣٠ - ١٢٠٤ م) أحمد بن جعفر الخزرجي أبو العباس السبتي المراكشي: متصوف نسبت إليه (الزايحة) في استخراج الغيوب. ولد في سبتة وانتقل إلى مراكش وعلت شهرته وتحدث الناس بأخباره. وكان فصيحاً مفوهاً يكثر من الحض على الصدقة. تنسب إليه (نزهة الخاطر في إخراج الضمائر - خ) في خزنة الرباط (٤١ / ٢ ك) واختلف مؤرخوه: منهم من يراه ولياً ومنهم من يبدعه ومن يقول أنه ساحر ومن يكفره. أورد صاحب (الأعلام بمن حل مراكش) سيرته في نحو مئة صفحة (٣).

(١) لسان الميزان ١: ١٤٥ واللباب ٢: ٢٧٣ وطويقيو ٢: ١١٢. (٢) اللاد العربي والنصوص ٦: ٤٢٣ والأعلام بمن حل مراكش ١: ٢١٥. (٣) الأعلام بمن حل مراكش ١: ٢٣٩ - ٢٢٨ والمونوي الرقم ٣٧٦ وكشف الظنون ٩٤٨ (*).

[ابن الديبثي (٥٥٨ - ٦٢١ هـ = ١١٦٣ - ١٢٢٤ م) أحمد بن جعفر بن أحمد بن محمد، أبو العباس، عميد الدين ابن الديبثي: أديب من الشعراء. من أهل واسط، مولدا ووفاة. قام فيها بضمانة البيع (من أعمال الحسينة) فاتهم بظلم الناس وصورده ماله. وزار بغداد مرات وسمع من أبي طالب الكسائي. ومن شعره قصيدة على روي ابن زريق، مطلعها: يروم صبورا وفرط الصبر يمنعه وسلوة، ودواعي الشوق تردعه وله (شرح) على قصيدة لابي العلاء المعري في ثلاثة مجلدات (١). الكتاني (١٢٩٣ - ١٣٤٠ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٢٢ م) أحمد بن جعفر بن إدريس، أبو العباس الكتاني: من علماء (القرويين) مولده ووفاته بفاس. كان واسع المعرفة بالحديث. له ٧٠ كتابا ورسالة، رأيت أكثرها عند نجله الاستاذ محمد ابراهيم الكتاني، بالرباط، منها (المنهج المليح في شرح مقفل الصحيح - خ) شرح للبخاري، كتب منه ثلاثة مجلدات، و (أعذب المناهل على الشمائل - خ) و (المنهل الفسيح على بردة المديح - خ) و (الحلل العيقرية على الصلاة المشيشية - خ) و (منتهى المنى والسؤل في شمائل الرسول - خ) و (الفتح الرباني على توحيد رسالة ابن أبي زيد القيرواني - خ) و (المدد الفائض على همزية ابن الفارض - خ) و (الفبوضات الالهية على الهمزية البوصيرية - خ) و (أسهل المسالك على ألفية ابن مالك - خ) وله نظم اقتنيت مجموعة منه في المدائح النبوية. ولابنه محمد إبراهيم كتاب

(١) (التكملة لوفيات النقلة - خ - حوادث سنة ٦٢١ وتكملة إكمال الاكمال ٣٢١ هامشه. ولسان الميزان ١: ١٤٤. (*) [] (والدي كما عرفته - خ) (١). جودت باشا (١٣٣٨ - ١٣١٢ هـ = ١٨٢٢ - ١٨٩٥ م) أحمد جودت باشا بن إسماعيل بن علي: مؤرخ تركي، من الوزراء. له اشتغال بالعربية. ولد وتعلم في مدينة (لوفجة) التابعة لولاية الطونة، وسكن الأستانة فاستكمل فيها دراسته، واشتهر. وتقدم في المناصب، فولي الوزارة والصدارة الموقته ثم نظارة العدلية. وتوفي بالأستانة. من كتبه العربية (خلاصة البيان في جمع القرآن - ط) و (تعليقات على أوائل المطول - ط) في البلاغة، و (تعليقات على الشافية - ط) في النحو. وهو صاحب (تاريخ جودت) بالتركية اثنا عشر مجلدا. وترجم عبد القادر الدنا البيروتي عن التركية (تاريخ جودت - ط) المجلد

(١) من ترجمة كتبها لنفسه بخطه. والنبذة اليسيرة النافعة - خ، الجزء الثاني. والفكر السامي ٤: ١٤١ وانحاف المطالع، لابن سوادة - خ. (*) [] (الاول منه (١). جيون (١٠٤٧ - ١١٣٠ هـ = ١٦٣٧ - ١٧١٨ م) أحمد جيون بن أبي سعيد بن عبد الله

(١) دار الكتب ١: ٤٨ وخزانة تيمور ٣: ٦٤ ومعجم المطبوعات ٧٢٠ والاعلام الشرقية ١: ٥٢ وانظر مجلة (الجنان) سنة ١٨٧٦ ص ٣٦٢ - ٣٦٦. (*) []

[ابن عبد الرزاق الحنفي المكي الصالحي ثم الهندوي اللكنوي: مفسر من أهل أميتي (بالهند) توفي بدهلي ودفن في بلده. له كتب منها (نور الانوار - ط) شرح المنار للنسفي، و (إشراق الابصار في تخريج أحاديث نور الانوار - ط) و (التفسيرات الاحمدية في بيان الآيات التشريعية - ط) (١). أحمد بن حاتم (٠٠٠ - ٢٣١ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٦ م) أحمد بن حاتم الباهلي، أبو نصر: أديب، من أهل البصرة. روى عن الاضمعي كتبه كلها. له (أبيات المعاني) و (اشتقاق الاسماء - خ) في خزانة أسعد أفندي بالاستانة (٢٣٥٧ تاريخ) و (ما

تلحن فيه العامة) و (الزرع والنخل) و (شرح ديوان ذي الرمة ط) مجلدان، و (الجراد) و (الشجر والنبات) وغير ذلك. توفي عن نيف و ٧٠ عاما (٢). الخراز (٠٠٠ - ٢٥٨ هـ = ٠٠٠ - ٨٧٢ م) أحمد بن الحارث بن المبارك. الخراز: مؤرخ من أهل بغداد، مولده ووفاته فيها. ذكر له ابن النديم كتابا حسانا، منها: (المسالك والممالك) و (أسماء الخلفاء وكتابهم) و (الصحابة) و (مغازي البحر في دولة بني هاشم) (٣). ابن أبي عزرّة (٠٠٠ - ٢٧٦ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٠ م) أحمد بن حازم الغفاري الكوفي، أبو

(١) سر كيس ١١٦٤ والخزانة التيمورية ٣: ٢٩٢ وفيها ضبط (حيون) بكسر فسكون ففتح، ومعناه بالهندية الحياة. و ٤: ١٨٩. (٢) إرشاد الأريب ١: ٤٠٥ وأباه الرواة ١: ٣٦ وفهرست ابن النديم. والمختار من المخطوطات العربية في الأستانة ٤٦: ٤٦. (٣) الفهرست، في الفن الأول من المقالة الثالثة وهو فيه (الخراز) والتصحيح من المشتبه للذهبي. (*) [] عمرو، ابن أبي عزرّة: من حفاظ الحديث. له (مسند) وقع للذهبي جزء منه. كان ثقة متقنا (١). حافظ عوض (١٢٩٤ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٥٠ م) أحمد حافظ عوض: كاتب مصري، من كبار الصحفيين. عمل مترجما عن الانكليزية فكاتبا في جريدة (المؤيد) سنة ١٨٩٨ - ١٩٠٦ م، وأصدر مجلة (الأداب) واتصل بالخدوي عباس الثاني فاتخذة (سكرتيرا) خاصا، وحج معه، واستفاد من مباشرة الاسرار السياسية وما كان يجري من الدساتيس بين اللورد كرومر والخدوي. وعاد إلى تحرير (المؤيد) ثانية. واعتكف في خلال الحرب العالمية الاولى. وعمل مع الوفد بعد ثورة ١٩١٩ وأصدر (المؤيد) ثم (كوكب الشرق) يومية ودية استمرت زهاء ٢٠ سنة، ومرضى فعطلها. وعين في مجلس الشيوخ مدة. وكان من أعضاء مجمع فؤاد الاول للغة العربية. ولزم بيته مريضا بضعة أعوام، وتوفي بالقاهرة. له كتب منها (فتح مصر الحديث، أو نابليون بونابرت في مصر - ط) و (اليتيم - ط) حياة شباب، و (من والد إلى ولده - ط) و (كلمات في سبيل الحياة - ط)

(١) تذكرة الحفاظ ٢: ١٥٥. (*) [] وهو من أوائل كتبه (١). المستوفي (٤٧٢ - ٥٢٦ هـ = ١٠٧٩ - ١١٣٢ م) أحمد بن حامد بن محمد الاصبهاني: من الرؤساء في الدولة السلجوقية. وهو عم العماد الاصفهاني الكاتب. ولد في اصبهان وتولى في آخر أمره خزانة السلطان محمود السلجوقي، فاطلع على أمر خاف السلطان أن يفشيه فقبض عليه في بغداد وأرسله إلى قلعة تكريت فحبسه فيها ثم قتله (٢). أحمد زوين (١١٩٣ - ١٣٦٧ هـ = ١٧٧٩ - ١٨٥١ م) أحمد بن حبيب بن أحمد الاعرجي الحسيني الهاشمي، من آل زوين: فاضل، عراقي. ولد في الرماحية (في ديار خزاغة) وتوفي بالنجف. له (رحلة إلى خراسان - خ) و (رحلة الحجاز - خ) و (رائق المقال - خ) في الامثال (٣). الفشنى (٠٠٠ - بعد ٩٧٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥٧٠ م) أحمد بن حجازي بن بدير، شهاب الدين الفشنى: فقيه شافعي، من المشتغلين بالحديث. نسبته إلى (الفشن) بمصر، قال الزبيدي: نسب إليها جماعة من المتأخرين. له كتب، منها (المجالس السننية - ط) في الكلام على الاربعة النووية. أنجزه تأليفا في المحرم سنة ٩٧٨ و (تحفة الحبيب بشرح نظام غاية التقريب - ط) فقه، و (مواهب الصمد في حل ألفاظ الزيد - ط) و (تحفة الاخوان - ط) أوراد، و (تحفة الاخوان في علم الفرح والاحزان - خ) في أول المجموعة

(١) الصحف المصرية ٢٩ / ١٢ / ١٩٥٠ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤٧ ص ٢٣٧ ومكتبة فاروق الاول. فهرس التاريخ ١١٢ وتاريخ الصحافة العربية ٤: ٢٠٤ ومجلة المجلات ٧: ٢٢٧. (٢) ابن خلكان ١: ٦٠. (٣) أعيان الشيعة ٧: ٤٦٦. (*) []

[١١٠]

[١٠٦٢ ك، بالرباط، و (الفلادة الجوهريّة - خ) شرح لنظم الاجرومية للعمريطي، في الازهرية (١). ابن حجي (٠٠٠ - ٦٨٢ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٢ م) أحمد بن حجي بن يزيد البرمكي، شهاب الدين: أمير آل مري (بكسر الميم وفتح الراء) في بادية الشام. عرفه ابن كثير بملك عرب آل مري. وقال ابن تغري بردي: من فرسان العرب المشهورين، كانت سراياه تغير إلى أقصى نجد وبلاد الحجاز ويؤدون له الخفر، وكذلك صاحب المدينة الشريفة، وكانت له المنزلة العالية عند الظاهر والمنصور قلاوون وغيرهما من الملوك، كانوا يدارونه ويتقون شره.

وكان يزعم أنه من نسل الوزير جعفر بن يحيى البرمكي من أخت الخليفة هارون الرشيد التي قتل جعفر بسببها. وكانت بينه وبين عيسى بن مهنا أمير آل فضل منافسة. توفي في بصرى الشام (٢). ابن حجي (٧٥١ - ٨١٦ هـ = ١٣٥٠ - ١٤١٣ م) أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد السعدي الحسيني الاصل، الدمشقي، شهاب الدين ابن علاء الدين: حافظ مؤرخ، من أهل دمشق، ولد ومات فيها. ويلقب بمؤرخ الاسلام. انتهت إليه مشيخة الشيوخ في البلاد الشامية. وصنف كتبا جليلة، منها (الدارس من أخبار المدارس) احترق غالبه في وقعة التتر، و (جمع المفترق) فوائد في علوم متعددة، و (معجم) في أسماء شيوخه. وألف كتابا في التاريخ ذكره تلميذه ابن شقدة، وقال إنه ابتدأه بحوادث سنة ٧٤١ هـ وختمه سنة وفاته، ثم أكمله ابن قاضي شهبة إلى سنة

(١) التيمورية ٢: ٢٢٢ وإيضاح المكنون ٢: ٤٢٩ ومعجم المطبوعات ١٤٥٣ وخزائن الاوقاف ٨٤ والازهرية ٤: ٢٩٦. (٢) النجوم الزاهرة ٧: ٢٥٧ والبدية والنهاية ١٣: ٢٠٣. (*) [٨٤٠ هـ. وله (شروح) و (ردود) وغير ذلك (١). ابن شقير (١٠٠٠ - ٢١٧ هـ = ٩٢٩ م) أحمد بن الحسن بن الفرج، أبو بكر ابن شقير: عالم بالنحو. بغدادي. له كتب في (المقصود والممدود) و (المذكر والمؤنث) و (مختصر في النحو) (٢) الكلبي (١٠٠٠ - ٣٦٠ هـ = ١٠٠٠ - ٩٧١ م) أحمد بن الحسن بن علي بن أبي الحسين الكلبي: أمير صقلية. كان أبوه يستخلفه عليها ويشركه معه في التدبير والحكم والحروب، ثم وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٥٢ هـ) واجتاز البحر إلى قلورية (calabria في شرقي صقلية) فأحرق في ريو (reggio أسطول الروم، وأرسل إلى بلاط الخليفة المعز (في المهديّة) عددا من كبار الاسرى. ثم استدعاه المعز، حين زحف لتملك البلاد المصرية والشامية، فقدمه على جيوش البحر، وكانت أساطيله عظيمة، فغادر صقلية في أواخر شوال سنة ٣٥٩ وعاجلته وفاته بعد الرحيل بالاسطول، بساحل طرابلس (٣).

(١) الضوء اللامع ١: ٢٦٩ والمنتخب من شذرات الذهب - خ - والقلائد الجوهريّة ١١٢ والنعيمي ١: ١٢٨ والتنبیان - خ - وانظر الشذرات ٧: ١١٦. (٢) نزهة اللبا ٢١٥. (٣) أعمال الاعلام ٥١ والمسلمون في جزيرة صقلية ١٥٠. (*) [] الناصر لدين الله (٥٥٢ - ٦٢٢ هـ = ١١٥٨ - ١٢٢٥ م) أحمد بن المستنصر بامر الله الحسن بن المستنصر، أبو العباس، الناصر لدين الله: خليفة عباسي بوع بالخلافة بعد موت أبيه (سنة ٥٧٥) وطالت أيامه حتى انه لم يل الخلافة من بني العباس اطول مدة منه. يوصف بالدهاء على ما في أطواره من تقلب، فبينما هو مهتم بشؤون قومه يطلق المكوس ويرفع عن الناس الضرائب، إذا به قد انقلب فانصرف إلى اللهو وأعاد ما رفع. ويقال إنه هو الذي كاتب التتر وأطمعهم في البلاد لما كان بينه وبين خوارزم شاه من العداوة، أملا بأن يشغله بهم عن الزحف إلى العراق. وكان له اشتغال بالحديث، جمع كتابا فيه سماه (روح العارفين - خ -) في شسترتي (٤٧٣٠ / ٦) واستمرت خلافته ٤٦ سنة و ١١ شهرا إلا يومين، وذهبت إحدى عينيه في آخر عمره وضعف بصر الثانية وفلج فبطلت حركته ثلاث سنين (١).

(١) ابن الأثير ١١: ١٧٢ ثم ١٢: ١٦٨ والمختصر المحتاج إليه ١٧٩ ومستدرکه ٢٤ وتاريخ الخميس ٢: ٣٦٦ وابن دحية في النبراس ١٦٤ وكان معاصرا له، أثنى عليه، ومات في أيامه. والسلوك للمقرزي ١: ٢١٧ وفيه ثناء عليه وذم لسيرته، قال: (خرب العراق في أيامه، وتفرق أهله في البلاد، فأخذ أملاكهم وأموالهم) ومختصر تاريخ الدول ٤٢١ وفيه: (لما عجز الناصر عن النظر في القصص استحضر امرأة بغدادية تعرف بست نسيم، وكانت تكتب خطأ قريبا من خطه، وجعلها بين يديه تكتب الاجوبة، وشاركها في ذلك خادم اسمه تاج الدين رشيق، فصارت المرأة تكتب في الاجوبة ما تريد، فمرة تصيب ومرارا تخطئ) إلى أن أفضى سرها الطبيب صاعد بن توما. (*) []

[١١١]

[الحاكم العباسي (٦٢٥ ؟ - ٧٠١ هـ = ١٢٢٨ - ١٣٠٢ م) أحمد (الحاكم بامر الله، أبو العباس) ابن الامير الحسن بن أبي بكر ابن علي القبي (بضم القاف وتشديد الباء) العباسي: أمير المؤمنين، من ذرية المستظهر ابن المقتدي. اختفى في واقعة بغداد وجمع عساكر

من العربان افتتح بهم عانة والانبار، وكر عليه التتار، ونجا هو فسار إلى القاهرة، وبوع فيها بالخلافة (٦٦١) وعقد السلطنة للظاهر بيبرس، وضربت السكة باسمهما مدة ثم اقتصر على اسم السلطان. وكان يخطب بنفسه وله شجاعة، استمر ٤٠ سنة و ٤ أشهر و ١٠ أيام وتوفي بالقاهرة وهو في عشر الثمانين (١). ابن الزيات (٧٢٨ - ٠٠٠ هـ = ١٣٢٨ - ٠٠٠ م) أحمد بن الحسن بن علي، أبو جعفر الكلاعي البلشي، ابن الزيات: مقرئ، عارف بالادب. كان شيخ مدينة بلش (بالاندلس) قال الذهبي: كان ذا فنون وتواضع ومروءة. من كتبه (لذة السمع في القراءات السبع) قصيدة على نمط الشاطبية. وله قصيدة في (أصول الدين) (٢). ابن الخياط (٠٠٠ - ٧٣٥ هـ = ١٣٣٥ - ٠٠٠ م) أحمد بن الحسن بن محمد الدمشقي، مجد الدين ابن الخياط: شاعر، له (ديوان) في عدة مجلدات مات في

(١) الدرر الكامنة ١: ١١٩ وفوات الوفيات، تحقيق عباس ١: ٦٨. (٢) غاية النهاية ١: ٤٧ وهو فيه الحموي. وفي كشف الظنون ١٥٤٨ (أحمد بن الحسن المالقي) وعنه أخذنا وفاته وقد وردت فيه بالحروف. وفي الدرر الكامنة ١: ١٢١ (البلنسي) ولد في حدود ٦٥٠ هـ. قلت: البلنسي، من تحريف النساخ عن (البلشي) وقد ضبطت في غاية النهاية بالحروف: يفتح الباء واللام المشددة. وفي الكتيبة طبعة بيروت، الصفحة ٣٤ نماذج من شعره. (*) [] دمشق (١). الجاربردي (٠٠٠ - ٧٤٦ هـ = ١٣٤٦ - ٠٠٠ م) أحمد بن الحسن بن يوسف، فخر الدين الجاربردي: فقيه شافعي. اشتهر وتوفي في تبريز. له (شرح منهاج البيضاوي) في أصول الفقه، و (شرح الحاوي الصغير) لم يكمل و (شرح شافية ابن الحاجب - خ) في الازهرية والدار وجامعة الرياض (٢٢٢) وشسترتي (٤٨١٢) و (جاشية على الكشاف - خ) (٢). ابن قاضي الجبل (٦٩٢ - ٧٧١ هـ = ١٢٩٤ - ١٣٧٠ م) أحمد بن الحسن بن عبد الله ابن قدامة، جمال الاسلام، شرف الدين، ابن قاضي الجبل: شيخ الحنابلة في عصره. أصله من القدس، ومولده ووفاته في دمشق. كان يحفظ ٢٠ ألف بيت من الشعر. طلب إلى مصر فدرس في مدرسة السلطان حسن، وعاد إلى دمشق فولي بها القضاء سنة ٧٦٧ وتوفي وهو قاض. له مصنفات، منها (الفائق) في فروع الفقه، و (أصول الفقه) لم يكمله (٣).

(١) الدرر الكامنة ١: ١٢٢ وفيه أنه كان (عريض الدعوى قليل الجدوى!) (٢) البدر الطالع ١: ٤٧ والدرر الكامنة ١: ١٢٣ والخزانة التيمورية ١: ١٩٧ وطبقات الشافعية ٥: ١٦٩ وشذرات ٦: ١٤٨ وانفرد الشوكاني في البدر الطالع ١: ٤٧ فارخ وفاته سنة ٧٤٢ والازهرية ٤: ٧٨ ودار الكتب ٢: ٢٥٢. (٣) القلائد الجوهريّة. والمقصود الارشد - خ - والدارس ٢: ٤٤ والدرر الكامنة ١: ١٢٠ والسحب الوايلة - خ. (*) [] ابن المبرد (٠٠٠ - ٨٩٥ هـ = ١٤٩٠ - ٠٠٠ م) أحمد بن حسن بن أحمد ابن عبد الهادي المقدسي المعروف بابن المبرد: فاضل، من أهل دمشق. له كتب، منها (أخبار بشر الحافي) وكتاب (المحبة والمتحابين في الله) (١). أحمد الحفصي (٠٠٠ - نحو ٩٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٥٧٢ م) أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن ابن محمد المسعود بن عثمان، أبو العباس: من أواخر ملوك الدولة الحفصية في تونس وإفريقية. كان أمير (بونة) في عهد أبيه. وتغلب الاسبانيون على تونس، وأبوه فيها. وخرج منها أبوه لاختصاع القيروان، فدخلها أحمد خلصة، فبايعه أهلها. وعاد أبوه بجيش من الاسبانين، لاجرا أحمد، فقاتلهم وحالفه النصر، وانهزم الاسبان. وقبض على أبيه فأذهب بصره. وحاول إصلاح الدولة فإذا هو بين عدوين أحدهما الاسبانين في حلق الوادي (على شاطئ البحر) والثاني الأتراك وقد ملكوا طرابلس والقيروان ثم هاجموه في تونس فاحتلوها، فطلب نجدة الاسبانين فاشترطوا أن يقاسمهم الحكم والجباية، فاستنكر ذلك، ورحل إلى بلرم (بصقلية) فأقام بها إلى أن مات. وحمل إلى تونس فدفن فيها (٢).

(١) السحب الوايلة - خ - (٢) الخلاصة النقية ٨٧. (*) []

[١١٢]

[ابن عرضون (٠٠٠ - ٩٩٢ هـ = ١٥٨٤ - ٠٠٠ م) أحمد بن الحسن بن يوسف، أبو العباس بن عرضون: قاض، من فقهاء المالكية مغربي من أهل شفشاون. له كتب، منها (اللائق لعلم الوثائق - ط) فقه، و (آداب الزواج وتربية الولدان - ط) (١). ابن شرف الدين (٠٠٠ - ١٠٨٠

ه = ٠٠٠ - ١٦٦٩ م) أحمد بن الحسن بن أحمد بن حميد الدين بن المطهر بن الامام يحيى شرف الدين اليميني: أديب، من أعيان صنعاء. له (ترويح المشوق في تلويح البروق - خ) مصور في معهد المخطوطات وهو مجموع أشعار اقتبس منه المحبي (في النفحة) بعض ما لصاحب الترجمة من شعر، ومنه نسخ في دار الكتب (٤٦٩٨ أدب) والمتحف البريطاني (الرقم ٤١٩) والبصرة والازهرية وصنعاء والطائف (٢). المهدي لدين الله (١٠٢٩ - ١٠٩٢ ه = ١٦٢٠ - ١٦٨١ م) أحمد بن الحسن بن القاسم بن محمد، من نسل الهادي إلى الحق: إمام زيدي من أئمة اليمن يلقب بالمهدي لدين الله. بويع له بالامامة بعد وفاة عمه إسماعيل بن القاسم سنة ١٠٨٧ ه واستمر اتساق ملك اليمن له إلى أن توفي. وكان غزير العلم، له مؤلفات، قال الشوكاني: (وهو من أعظم الأئمة المجاهدين. وفي شرح تحفة المسترشدين أنه أخرج اليهود الذين كانت (هامش) (١) اليواقيت الثمينة ١٨ ومعجم المطبوعات ١٨٠ وسلوة الانفاس ٢: ٢٦٨. (٢) نفحة الريحانة - خ - والبدر الطالع ١: ٤٥ وإيضاح المكنون ١: ٢٨٤ وهو فيه (أحمد بن الحسين) وكتابه (ترويح الشروق) كلاهما خطأ. وانظر الازهرية ٥: ٤٩ وفهرس المخطوطات ١: ٤٣٧ والعباسية ١: ١٠ والمورد ج ١ و ٤ ص ١٩٩ وفي نيل الحسينيين ١١٨: وفاته سنة ١٠٧٢ ه ؟ وعبيكان ٧٩. [بيوتهم بصنعاء، وسمرو كنيستهم. ثم هدمها وعمر مكانها المسجد المعروف بمسجد الجلاء) وقال العرشي: كان أشجع أهل زمانه حتى سموه (سيل الليل) (١). البياضي (١٠٤٤ - ١٠٩٨ ه = ١٦٣٤ - ١٦٨٧ م) أحمد بن حسن بن سنان الدين البياضي: قاض فاضل، بوسنوي الاصل. ولد في استانبول وأخذ عن علمائها، وولي قضاء حلب، ثم بروسه، ثم مكة، فاستانبول، وتوفي في قرية قريبة منها. له تأليف بالعربية. منها (إشارات المرام من عبارات الامام - خ) في الازهرية باسم (إرشاد المرام ؟) في فقه الحنفية، و (سوانح العلوم) في ستة فنون، لعله (سوانح المطارحات - خ) في استنبول، و (الفقه الايسط) وحواش وتعليقات (٢). الجرهموزي (١٠٧٥ - نحو ١١١٥ ه = ١٦٦٥ - نحو ١٧٠٣ م) أحمد بن الحسن بن المطهر بن محمد الحسيني الجرهموزي: شاعر، له عناية بالتاريخ، من بيت رئاسة في اليمن. نسبته إلى قرية بني جرهموز (بجهاز صنعاء) ومولده ووفاته بصنعاء. له (قلائد الجوهر في أنباء بني المطهر) ترجم به جماعة من أهله وأكثرهم علماء وشعراء ورؤساء. وفي شعره رقة (٣). الجوهرى (١٠٩٦ - ١١٨٢ ه = ١٦٨٥ - ١٧٦٨ م) أحمد بن الحسن بن عبد الكريم الخالدي الجوهرى: فاضل مصري أزهرى. (هامش) (١) البدر الطالع ١: ٤٣ وبلوغ المرام ٦٨ والمحبي ١: ١٨٠. (٢) الجوهر الاسنى ٣٣ وخلاصة الاثر ١: ١٨١ والازهرية ٣: ٩٦، ٧: ٢١٠ وطوبقو ٢: ٥٩٤. (٣) نبلاء اليمن ١: ١١٧. [كان أبوه يبيع الجوهر، فنسب إليه. من كتبه (منقذة العبيد من ريقة التقليد) في التوحيد، ورسالة في (الغرانيق) و (ثبت - خ) في أسماء شيوخه (١). أحمد النحوي (٠٠٠ - ١١٨٣ ه = ٠٠٠ - ١٧٧٠ م) أحمد بن حسن الحلبي، أبو الرضا، المعروف بالنحوي: أديب، من الشعراء. مولده ووفاته في الحلة ودفن في النجف. له (ديوان شعر - خ) في مكتبة اليعقوبي بالنجف و (شرح المقصورة الدريدية - خ) في مكتبة محمد أمين الصافي بالنجف أيضا (٢). أبو قفطان (١٢١٧ - ١٢٩٣ ه = ١٨٠٢ - ١٨٧٦ م) أحمد بن حسن بن علي أبو قفطان: (هامش) (١) الجبرتي ١: ٣٠٩ وفهرس الفهارس ١: ٢٢١ والخزانة التيمورية ١: ٦٥. (٢) أعيان الشيعة ٨: ١٢ وانظر ماضي النجف ٣: ٣ - ٤٤٣ - ٤٥٠.]

[١١٣]

[متأدب متفقه إمامي، له شعر. من أهل النجف مولدا ووفاة. من تأليفه (المدح الناصرية - خ) في مديح السلطان ناصر الدين شاه، وآخرين. جاء في مقدمته: يقول أسير الزمان أحمد بن الشيخ حسن

الملقب بأبي قفطان. وله (المجالس والمراثي - خ) بخطه (١). أحمد بن الحسن (٠٠٠ - نحو ١١٩٤ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٧٨٠ م) أحمد بن الحسن بن إسحاق ابن الامام المهدي أحمد بن الحسن: فقيه زيدي يمانى، من أهل صنعاء. نشأ في بيت أبيه (الملك الضحاك) وألف كتباً، منها (مشارك الانوار في تخرىج أدلة مسائل الازهار) فقه، و (إذعان النفوس) رسالة في أصول الدين. وكان شديد التعصب لمذهبه (٢). الحداد (١١٢٧ - ١٢٠٤ هـ = ١٧١٥ - ١٧٩٠ م) أحمد بن حسن بن عبد الله بن علوي الحداد: فقيه من أعيان حضرموت. مولده ووفاته في حاوي تريم. له ثمانية مؤلفات منها (الفتاوي) جمعها ولده علوي بن أحمد، و (سفينة الارباج) اختصر بها بعض كتب الفتاوي، و (الفوائد السننية في ذكر من ينتسب إلى السلسلة النبوية، من القاطنين بالديار الحضرمية) مخطوط (١١٠ رقات) في مكتبة عمر بن أحمد ابن سميط، في تريم (حضرموت) ومنه نسخة في شستريتي (٥٤٨٥) (٣). الرشيدى (٠٠٠ - ١٢٨٢ هـ = ٠٠٠ - ١٨٦٥ م) أحمد بن حسن بن علي الرشيدى: (هامش) (١) معارف الرجال ١: ٧٤. (٢) نبلاء اليمن ١: ١٠٤. (٣) مخطوطات حضرموت - خ. ومراجع تاريخ اليمن ٢٤٥ ورحلة الاشواق القوية ٦٢. [طيب مصري. كان من طلبة الازهر، وتعلم في مدرسة الطب بأبي زعل وأرسلته الحكومة إلى باريس فأتم درس الطب وعاد إلى القاهرة سنة ١٨٢٨ م فعين مدرساً للعلوم الطبيعية بمدرسة الطب إلى أن أقفلت في أول عهد (سعيد)، فانصرف إلى التصنيف والتطبيب. من كتبه (بهجة الرؤساء في أمراض النساء - ط) و (نزهة الاقبال في مداواة الاطفال - ط) و (الروضة البهية في مداواة الامراض الجلدية - ط) مجلدان، و (نخبة الامائل في علاج تشوهات المفاصل - ط) و (عمدة المحتاج في علمي الادوية والعلاج - ط) أربعة أجزاء كبيرة. وترجم عن الفرنسية (الدراسة الاولية في الجغرافية الطبيعية - ط) و (تطعيم الجدرى - ط) رسالة، و (ضياء النيرين في مداواة العينين - ط) وتوفي بالقاهرة (١). العطاس (١٢٥٧ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٤١ - ١٩١٦ م) أحمد بن حسن العطاس: فاضل، من أعيان العلويين في حضرموت. مولده ووفاته بمدينة حريضة. وكان ضريراً منذ الطفولة. جمع مكتبة لا نظير لها في بلاده. وكان مسموع الكلمة عند القبائل، وعلى يده عقد الصلح بين الدولة القعيطية والقبائل الدوعنية. وأملى (وصايا) و (إجازات) (هامش) (١) البعثات العلمية ١٢٨ وأداب زيدان ٤: ١٩٣ ومعجم الاطباء ١٣٢ وبناء دولة ١١١ ومعجم المطبوعات ٩٣٧. [ورسالة في (القبائل الحضرمية) (١). الشيخ أحمد طيارة (١٢٨٨ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٧١ - ١٩١٦ م) أحمد بن حسن بن محيي الدين طيارة: صحافي، من أهل بيروت، شهيد. تعلم في المدرسة السلطانية وعمل في تحرير جريدة (ثمرات الفنون) ١٧ عاماً. ثم أنشأ جريدة (الاتحاد العثماني) يومية على أثر إعلان الدستور (سنة ١٩٠٨ م) وأغلقتها الحكومة، فأصدر جريدة (الاصلاح) وناصر الحركة الاصلاحية التي قامت في بيروت، متصلة بالدعوة إلى طلب (اللامركزية) وانتخب للذهاب إلى باريس مع من ذهب لحضور المؤتمر العربي السوري فيها سنة ١٩١٢ م فكان أحد أعضائه البارزين. واعتقله الترك في أثناء الحرب العامة الاولى فحوكم في (عاليه) وقتل شنقاً في بيروت مع من شنق من دعاة القومية العربية (٢). الزيات (١٣٠٢ - ١٣٨٨ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٦٨ م) أحمد بن حسن الزيات: صاحب (الرسالة). أديب من كبار الكتاب. مصري. (هامش) (١) تاريخ الشعراء الحضرميين: الجزء الرابع، مخطوط. (٢) نبذة من وقائع الحرب الكونية ٢١٧ والقاموس العام ١٧.]

[ولد بقرية كفر دميرة القديم، في طلخا، ودخل الازهر قبل الثالثة عشرة، وفصل قبل إتمام دراسته. وعمل في التدريس الاهلي. فعلم العربية في مدرسة (الغريز) نحو سبع سنوات. وتعلم مدة في

مدرسة الحقوق الفرنسية بالقاهرة. ودرس الادب العربي في المدرسة الاميركية بالقاهرة (١٩٢٢) ثم في دار المعلمين العليا ببغداد (١٩٢٩) وأقام ثلاث سنوات صنف فيها كتابه (العراق كما عرفته) واحترق الكتاب قبل نشره. وعاد إلى القاهرة، فأصدر مجلة (الرسالة) سنة (١٩٣٣ - ٥٣) ثم إلى جانبها (الرواية) وأغلقهما. وانتخب [] عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة. وعين في المجلس الاعلى للآداب والفنون. وكان قبل ذلك من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. ونال جائزة الدولة التقديرية (سنة ٦٢) ثم أعاد الرسالة سنة (٦٢) فلم تكن لها مكانتها الاولى، فاحتجبت وانقطع إلى تحرير (مجلة الازهر) سنة ١٣٧٢ - ٧٤ هـ، وتوفي بالقاهرة. وحمل إلى قبرته فدفن فيها. وأول ما علت به شهرته. كتاب (تاريخ الادب العربي - ط) ثم كان من كتبه المطبوعة (دفاع عن البلاغة) و (وحي الرسالة) أربعة أجزاء، و (في أصول الادب) و (في ضوء [] الرسالة). وترجم عن الفرنسية (الأم فرتر - ط) لجوته، و (روفائيل - ط) للامارتين. وكان من أرق الناس طبعاً، ومن أنصع كتاب العربية ديباجة وأسلوباً. وللسيد جمال الدين الالوسي كتاب (أدب الزيات في العراق - ط) (١). أحمد حسنين باشا = أحمد محمد ١٣٦٥ الفارسي (٠٠٠ - ٣٠٥ هـ = ٠٠٠ - ٩١٧ م) أحمد بن الحسين بن سهل، أبو بكر الفارسي: من فقهاء الشافعية، له (عيون المسائل) في نصوص الشافعي (٢). البردعي (٠٠٠ - ٣١٧ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٩ م) أحمد بن الحسين، أبو سعيد البردعي: فقيه من العلماء. كان شيخ الحنفية ببغداد. نسبته إلى بردعة (أو بردعة) بأقصى (هامش) (١) المجمعيون ٣٣ وعدنان الخطيب في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٣: ٦٧٦ والدكتور مهدي علام في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٢٤: ٢١٣ وفي بحثه أن ابنا للزيات أخبره نقلاً عن أبيه أن الصحيح في تاريخ ميلاده هو ١٨٨٣ ؟ والادب العربي والنصوص ٦: ٦٨٠ وجريدة الاهرام ١٤ / ٦ / ٦٨ وانظر الدراسة ٣: ٥٠٧. (٢) طبقات المصنف ٣٣ وكشف الظنون ١١٨٨.]

[١١٥]

[أدريجان. ناظر الامام داود الظاهري في بغداد، وظهر عليه. وتوفي قتيلاً في وقعة القرامطة مع الحجاج بمكة. له (مسائل الخلاف - خ) بتونس، فيما اختلف به الحنفية مع الامام الشافعي (١). أبو الطيب المتنبّي (٣٠٢ - ٢٥٤ هـ = ٩١٥ - ٩٦٥ م) أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي الكندي، أبو الطيب المتنبّي: الشاعر الحكيم، وأحد مفاخر الادب العربي. له الامثال السائرة والحكم البالغة والمعاني المبتكرة. وفي علماء الادب من يعده أشعر الاسلاميين. ولد بالكوفة في محلة تسمى (كندة) وإليها نسبته. ونشأ بالشام، ثم تنقل في البادية يطلب الادب وعلم العربية وأيام الناس. وقال الشعر صيباً. وتنبأ في بادية السماوة (بين الكوفة والشام) فتبعه كثيرون، وقبل أن يستفحل أمره خرج إليه لؤلؤ (أمير حمص ونائب الاخشيد) فأسره وسجنه حتى تاب ورجع عن دعواه. ووفد على سيد الدولة ابن حمدان (صاحب حلب) سنة ٣٣٧ هـ فمدحه وحظي عنده. ومضى إلى مصر فمدح كافور الاخشيدي وطلب منه أن يوليه، فلم يوليه كافور، فغضب أبو الطيب وانصرف يهجوهم. وقصد العراق، فقرأ عليه ديوانه. وزار بلاد فارس فمر بأرجان ومدح فيها ابن العميد وكانت له معه مساجلات. ورحل إلى شيراز فمدح عضد الدولة ابن بويه الديلمي. وعاد يريد بغداد فالكوفة، فعرض له فاتك بن أبي جهل الاسدي في الطريق بجماعة من أصحابه، ومع المتنبّي جماعة أيضاً، فاقتتل الفريقان، فقتل أبو الطيب وابنه محسد وعلامة مفلح، بالنعمانية، بالقرب من دير العاقول (في الجانب الغربي من سواد بغداد). وفاتك هذا خال ضبة بن يزيد (هامش) (١) شذرات الذهب ٢: ٢٧٥ الزيتونة ٤: ٢٠٩ وهو في الاعلام - خ، لابن قاضي شهبة أحمد بن الحسن.] [الاسدي العيني، الذي هجاه المتنبّي

بقصيدته البائية المعروفة. وهي من سقطات المتنبي. أما (ديوان شعره - ط) فمشروح شروحا وافية. وقد جمع صاحب ابن عباد لفرخ الدولة (نخبة من أمثال المتنبي وحكمه - ط) وتبارى الكتاب قديما وحديثا في الكتابة عنه، فألف الجرجاني (الوساطة بين المتنبي وخصومه - ط) والحاتمي (الرسالة الموضحة في سرقات أبي الطيب وساقط شعره - خ) والبديعي (الصبح المنبي عن حيثية المتنبي - ط) والصاحب ابن عباد (الكشف عن مساوئ شعر المتنبي - ط) والثعالبي (أبو الطيب المتنبي وما له وما عليه - ط) والتميم الأفريقي (الانتصار المنبي عن فضل المتنبي) وعبد الوهاب عزام (ذكرى أبي الطيب بعد ألف عام - ط) شفيق جبري (المتنبي - ط) وطه حسين (مع المتنبي - ط) حرّان، ومحمد عبد المجيد (أبو الطيب المتنبي، ما له وما عليه - ط) ومحمد مهدي علام (فلسفة المتنبي من شعره - ط) ومحمد كمال حلمي (أبو الطيب المتنبي - ط) ومثله لفؤاد البستاني، ولمحمود محمد شاكر، ولزكي المحاسني (١). ابن الطبري (١٠٠٠ - ٣٧٦ هـ = ١٠٠٠ - ٩٨٦ م) أحمد بن الحسين بن علي، أبو حامد المروري المعروف بابن الطبري: قاض، من حفاظ الحديث، من أهل طبرستان، عارف بالتاريخ. تفقه ببغداد وبلخ، وتولى قضاء القضاة بخراسان، وأقام ببخارى (هامش) (١) ابن خلكان ١: ٣٦ ومعاهد التنصيص ١: ٢٧ وابن الوردي ١: ٢٩٠ وابن الشحنة: حوادث سنة ٢٥٤ هـ. ولسان الميزان ١: ١٥٩ وفيه: (كان إذا ذكر له حادث تنبؤه يستنكره ويقول: ذلك شئ كان في الحداثة! وإذا سئل عن معنى المتنبي يقول: هو لقب من الألقاب) وفيه: (كان والده يلقب عيدان - بفتح فسكون). وتاريخ بغداد ٤: ١٠٢ والمنتظم ٧: ٢٤ والمستشرق بلاشير R. Blachere في دائرة المعارف الإسلامية ١: ٣٦٣ - ٣٧١ ودار الكتب ٧: ٢٠٠. [فمات بها عن سن عالية. له كتاب (التاريخ) وصف بأنه بديع (١). ابن مهران (٢٩٥ - ٢٨١ هـ = ٩٠٨ - ٩٩١ م) أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، أبو بكر: إمام عصره في القراءات. أصله من أصبهان وسكن نيسابور. من كتبه (آيات القرآن) و (غرائب القراءات) و (وقوف القرآن) و (الشامل) في القراءات، قال الذهبي: كبير، و ((الغاية في القراءات العشر - خ) في جامعة الرياض، مصور عن عارف حكمت (٢٠ ورقة) و (المبسوط، في القراءات العشر - خ) في الظاهرية (٢). بديع الزمان (٢٥٨ - ٣٩٨ هـ = ٩٦٩ - ١٠٠٨ م) أحمد بن الحسين بن يحيى الهمداني، أبو الفضل: أحد أئمة الكتاب. له (مقامات - ط) أخذ الحريري أسلوب مقاماته عنها. وكان شاعرا وطبقته في الشعر دون طبقته في النثر. ولد في همدان وانتقل إلى هراة سنة ٢٨٠ هـ فسكنها، ثم ورد نيسابور سنة ٢٨٢ هـ ولم تكن قد ذاعت شهرته، فلقبها أبا بكر الخوارزمي، فشجر بينهما ما دعاهما إلى المساجلة، فطار ذكر الهمداني في الآفاق. ولما مات الخوارزمي خلا له الجو فلم يدع بلدة من بلدان خراسان وسجستان وغزنة إلا دخلها ولا ملكا ولا أميرا إلا فاز بجوائزه. كان قوي الحافظة يضرب المثل بحفظه. ويذكر أن أكثر (مقاماته) ارتجال، وأنه كان ربما يكتب الكتاب مبتدئا بأخر سطوره ثم هلم جرا إلى السطر الأول فيخرجه ولا عيب فيه! (هامش) (١) الجواهر المضية ١: ٦٥ والبداية والنهاية ١١: ٣٠٥ (٢) إرشاد الأريب ١: ٤١١ والنجوم الزاهرة ٤: ١٦٠ والعبر للذهبي ٣: ١٦ ومخطوطات الرياض، عن المدينة، القسم الثاني: ص ٢٨ وعلوم القرآن ١٢٩.]

[١١٦]

[وله (ديوان شعر - ط) صغير. و (رسائل - ط) عدتها ٢٣٣ رسالة، ووفاته في هراة مسموما (١). المؤيد الزيدي (٣٣٣ - ٤٢١ هـ = ٩٤٥ - ١٠٣٠ م) أحمد بن الحسين بن هارون الأقطع، من أبناء زيد بن الحسن العلوي الطالببي القرشي، أبو الحسين: إمام زيدي، من أهل طبرستان. مولده بها في أمل، ودعوته الأولى سنة ٢٨٠ ببيع له بالدليم ولقب بالسيد (المؤيد بالله) ومدة ملكه عشرون سنة. وكان

غزير العلم، له مصنفات في الفقه والكلام، منها (الامالي - ط) و (التجريد) في علم الاثر، و (شرحه) في أربعة مجلدات (٢). البخارزي (٠٠٠ - ٤٢٥ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤٤ م) أحمد بن الحسين البخارزي، أبو نصر، أديب وجيه، قال فيه صاحب الدمية: من مفاخر باخرز، له شعر رقيق وأدب غض. استوزره الامير بيغوا الحسن بن موسى في خراسان. ومات قتيلًا في قرية (بنداشير) (٣). البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ = ٩٩٤ - ١٠٦٦ م) أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر: من أئمة الحديث. ولد في خسروجرد (من قرى بيهق، بنيسابور) ونشأ في بيهق ورحل إلى بغداد ثم إلى الكوفة ومكة وغيرهما، وطلب إلى نيسابور، فلم (هامش) (١) يتيمة الدهر ٤: ١٦٧ ومعجم الادباء ١: ٩٤ ووفيات الاعيان ١: ٣٩ ومعاهد ٣: ١١٣ والنويري ٣: ١١٠ ودائرة المعارف الاسلامية ٣: ٤٧١. (٢) أعيان الشيعة ٨: ٣٠٥ والدر الفريد ٣٧ وفيه: ولادته سنة ٣٣٢ ووفاته سنة ٤١١ هـ. وإتحاف المسترشدين ٤٨ وفيه: وفاته سنة ٤١١. (٣) دمية القصر للبخارزي. [] يزل فيها إلى أن مات. ونقل جثمانه إلى بلده. قال إمام الحرمين: ما من شافعي إلا وللشافعي فضل عليه غير البيهقي، فان له المنة والفضل على الشافعي لكثرة تصانيفه في نصرته مذهبه وبسط موجزه وتأييد آرائه. وقال الذهبي: لو شاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهبًا يجتهد فيه لكان قادرًا على ذلك لسعة علومه ومعرفته بالاختلاف. صنف زهاء ألف جزء، منها (السنن الكبرى - ط) عشر مجلدات، و (السنن الصغرى) و (المعارف) و (الاسماء والصفات - ط) و (ودلائل النبوة) و (الأدب - خ) في الحديث، و (الترغيب والترهيب) و (المبسوط) و (الجامع المصنف في شعب الايمان - خ) رأيت منه نسخة قديمة في خزانة الرباط (٤٣٣) جلاوي، و (مناقب الامام الشافعي - خ) كما في فهرس المخطوطات، و (معرفة السنن والآثار - خ) المجلد الثاني منه، في خزانة الشاويش ببيروت، عليه خط ابن حجر والبقاعي و (القراءة خلف الامام - ط) و (البعث والنشور - خ) في شسترتي (٣٢٨٠) و (الاعتقاد) و (فضائل الصحابة) وبين هذه الكتب ما هو في عشر مجلدات، كالمبسوط (١). ابن خراسان (٠٠٠ - ٤٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١١٠٤ م) أحمد بن الحسين بن حيدرة، أبو الحسين، المعروف بابن خراسان: شاعر، (هامش) (١) شذرات الذهب ٣: ٣٠٤ وطبقات الشافعية ٣: ٣ وملخص المهمات - خ - ومعجم البلدان ٢: ٣٤٦ وسير النبلاء - خ - المجلد الخامس عشر. والمنتظم ٨: ٢٤٢ وابن خلكان ١: ٢٠ واللباب ١: ١٦٥ وبركلمان. وأحمد محمد شاكر في دائرة المعارف الاسلامية ٤: ٤٢٩ والفهرس التمهيدي. أما (خسروجرد) فيضم الخاء وسكون السين وفتح الراء وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء الثانية، كما في اللباب. وفهرس المخطوطات المصورة: القسم الثاني من الجزء الثاني ١٥٦. [] من أهل طرابلس الشام. كان هجاء هجا فخر الملك وأخاه فأمر به فضرب حتى مات. ودفن بطرابلس. له (ديوان شعر) وهو صاحب البيت المشهور: (نزلنا على أن المقام ثلاثة، فطابت لنا حتى أقمنا بها عشرا) وكان مترفا في حياته، أورد له سبط ابن الجوزي أبياتا، قال الحافظ ابن عساكر إنه عملها في بركة له في طرابلس ملاحا خمرا في بستان له وأوقف على جوانبها جوارى بيضا وسودا (١). ابن قسي (٠٠٠ - ٥٤٦ هـ = ٠٠٠ - ١١٥١ م) أحمد بن الحسين، أبو القاسم ابن قسي: أول تائر في الاندلس عند اختلال دولة الملثمين. وهو رومي الاصل من بادية شلب، استعرب وتأدب وقال الشعر ثم عكف علي الوعظ وكثر مريدوه فادعي (الهداية) وتسمى بالامام، وطلب فاختابا، وقبض على طائفة من أصحابه فسيقوا إلى إشبيلية، فأشار من مختباه على من بقي من أصحابه بمهاجمة قلعة ميرتلة (في غرب الاندلس) فاستولوا عليها وجاءهم ابن قسي. ثم ضعف أمره فخلعوه. وأعيد. فهاجر إلى الموحدين (سنة ٥٤٠ هـ) متبرئا مما كان يدعيه، فوثقوا به وولوه (شلب) Silves بلدته، فعاد إلى الخلاف، فقتله أهل شلب. ويظهر أنه هو مصنف كتاب (خلع النعلين في الوصول إلى حضرة الجمعيين) مختصر في التصوف، شرحه محيي الدين ابن عربي (٢). الاصفهاني (٥٣٣ - ٥٩٣ هـ = ١١٣٨ - ١١٩٧ م) أحمد بن الحسين بن أحمد، أبو (هامش) (١) مرآة الزمان ٨: ١٠. (٢)

[١١٧]

[شجاع، شهاب الدين أبو الطيب الاصفهاني: فقيه من علماء الشافعية. له كتب، منها (التقريب - ط) فقه، ويسمى (غاية الاختصار) و (شرح إقناع الماوردي) (١). ابن الخباز (٠٠٠ - ٦٣٩ هـ = ٠٠٠ - ١٢٤١ م) أحمد بن الحسين بن أحمد الأربلي الموصلي، أبو عبد الله، شمس الدين ابن الخباز: نحوي ضرير. له تصانيف، منها (الغرة المخفية في شرح الدرّة الالفية - خ) وهو شرح لالفية ابن معطي، و (توجيه اللمع - خ) شرح لكتاب اللمع لابن جنبي، في الأزهر. وانظر شستريتي (٥٠٩٣) وله شعر (٢). القاسمي (٦١٢ - ٦٥٦ هـ = ١٢١٥ - ١٢٥٨ م) أحمد بن الحسين بن القاسم بن عبد الله القاسمي: الامام الثائر، من أمثال أئمة الزيدية علما وعملا وجودا. مولده في هجرة (كرمة)) من بلاد الظاهر. كان شجاعا داهية حازما. بايعه الزيدية في اليمن سنة ٦٤٦ هـ ولقب بالامام (المهدي لدين الله) وأظهر الدعوة في ثلا، فحاربه السلطان نور الدين الرسولي حروبا شديدة مات الرسولي في آخرها. واستولى القاسمي على معظم البلاد العليا في اليمن وانتظمت له أمورها، فاستمر إلى أن قتله ثلاثة من قدماء أنصاره استمالهم الملك المظفر، وساعدهم بالمال، في موضع يسمى (شوابة)) (٣). (هامش) (١) سركيس ٣١٨ وانظر طبقات السبكي ٤: ٢٨. (٢) نكت الهميان ٩٦ والأصفية ٢: ٥٥٩ والمتحف العراقي ٣٨ والأزهرية ٤: ١٢٨ ودار الكتب ٧: ٥٠. (٣) العقود اللؤلؤية ١: ٧٥ - ١٢٥ وبلوغ المرام ٤٨ ومجلة العرب: المحرم ١٣٩٤ ص ٥٦٤ وإتحاف المسترشدين ٦٠ ونسبه فيه: أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم. [ابن قنفذ (٧٤٠ - ٨١٠ هـ = ١٣٤٠ - ١٤٠٧ م) أحمد بن حسين بن علي بن الخطيب، أبو العباس القسنطيني، ابن قنفذ: باحث، له علم بالتراجم والحديث والفلك والفرائض. اشتهر بابن قنفذ وبابن الخطيب. من أهل قسنطينة (Constantine بالجزائر ولي قضاءها، ورجل إلى المغرب الأقصى فأقام ١٨ عاما. من كتبه (شرح الطالب في أسنى المطالب - خ) تراجم، و (تيسير المطالب في تعديل الكواكب) قال في وصفه: لم يهتد أحد إلى مثله من المتقدمين، و (شرح منظومة ابن أبي الرجال - خ) في الفلك، و (بغية الفارض من الحساب والفرائض) و (سراج الثقات في علم الاوقات و (الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية - خ) في تاريخ بني حفص ألفه للامير أبي فارس عبد العزيز المريني، ونسبه إليه. و (الوفيات - خ) أخذت عنه، وقيل لي إنه طبع في الجزائر، وهو مختصر ذكر فيه بعض علماء المغرب، و (أنس الحبيب عن عجز الطبيب) و (القنفذية في إبطال الدلالة الفلكية - خ) في دمشق، و (أنس الفقير وعز الحقيير - ط) في ترجمة الشيخ أبي مدين وأصحابه، قال صاحب جواهر الكمال: هو شبه رحلة تقصى فيها تنقلاته بالمغرب الأقصى ومن لقي من أهل العلم والصلاح، و (تحفة الوارد في اختصاص الشرف من قبل الوالد) قال في وصفه: وهو غريب (١). (هامش) (١) تعريف الخلف ٢٧ ولقط الفرائد - خ - وهو فيه (ابن القنفذ القسطنطيني) ولم ينقط الدال. والخزانة التيمورية ٣: ٢٤٨ وأداب اللغة ٣: ٢٠٩ وشرف الطالب - خ - واسمه فيه (أحمد بن حسن بن علي بن قنفوذ - كذا). وعلى النسخة التي عندي من كتابه (الوفيات) أنه (أحمد بن حسين بن علي الشهير بابن الخطيب القشمطيلي - كذا - ويعرف بابن قنفذ). والمكتبة الأزهرية ٦: ٣٠٨ وفيها اسمه (أحمد بن حسن). وجزوة الاقتباس ٧٩ وهو فيه (أحمد بن حسن القسطنطيني، ويعرف بابن القنفذ). وانظر الاعلام بمن حل مراكش ٢: ١٦ وجواهر الكمال ١: ٤٤ - ٤٦. [الرملي (٧٧٣ - ٨٤٤ هـ = ١٣٧١ - ١٤٤٠ م) أحمد بن حسين بن حسن بن علي بن أرسلان، أبو العباس، شهاب الدين، الرملي: فقيه شافعي. ولد

بالرملة (بفلسطين) وانتقل في كبره إلى القدس، فتوفي بها. وكان زاهدا متهجدا. له (الزبد - ط) منظومة في الفقه، ويقال لها (صفوة الزبد) و (شرح سنن أبي داود) و (منظومة في علم القراءات) و (شرح البخاري) ثلاث مجلدات، وصل فيه إلى باب الحج، و (طبقات الشافعية) تراجم، و (تصحيح الحاوي) فقه، و (إعراب الالفية) نحو، وغير ذلك (١). ابن العليف (٨٥١ - ٩٣٦ هـ = ١٤٤٧ - ١٥٢٠ م) أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسين المكي، شهاب الدين، ابن العليف: فاضل، له شعر في بعضه جودة. من أهل مكة، مولدا ووفاء. رحل إلى القاهرة وأخذ عن علمائها وتكسب بالنساخت. وعاد إلى مكة فألف للسلطان بايزيد بن عثمان كتابا سماه (الدر المنظوم في مناقب سلطان الروم) فرتب له خمسين دينارا في كل سنة. ومدح شريف مكة (بركات بن محمد) فحظي عند إلى أن توفي (٢). الخواجي (١٠٢٨ - ١٠٠٠ هـ = ١٦١٩ - ١٠٠٠ م) أحمد بن الحسين بن عيسى، أبو الحسين، شمس الدين الخواجي: سلطان (هامش) (١) الانس الجليل ٢: ٥١٥ وديوان الاسلام - خ - والبدر الطالع ١: ٤٩ وفيه: هو ابن أرسلان (بالهمزة وقد تحذف بل هو الذي عليه اللسنة - أي الحذف) وشذرات الذهب ٧: ٢٤٨ والمكتبة الازهرية ٢: ٥٣٧. (٢) النور السافر ١٢٦.

[١١٨]

[المخلاف السليمانى (باليمن) كان مظفرا، قال معاصره الضمدي: ساس ودبر وجند الجنود وعارض السلاطين وقنن القوانين وضبط المخلاف السليمانى ضبطا لم يعرف قبله مثله. واستمر إلى أن توفي (١). البهلول (١١١٣ - ١٠٠٠ هـ = ١٧٠١ - ١٠٠٠ م) أحمد بن حسين بن أحمد بن محمد، البهلول: متصوف فاضل، من أهل طرابلس الغرب. رحل إلى مصر، ولقي علماءها وعاد إلى بلده. له (درة العقائد) منظومة، و (المعينة) منظومة في فقه الحنفية، و (المقامة الوترية) رسالة، و (ديوان شعر - ط) صغير مرتب على الحروف (٢). الرقيحي (١٠٨٦ - ١١٦٢ هـ = ١٦٧٥ - ١٧٤٨ م) أحمد بن الحسين بن عبد الله الرقيحي الصنعاني، صفى الدين: شاعر يمانى، من أهل صنعاء. نسبته إلى الرقيح (من أعمال يحصب، باليمن) كان يتعيش بالصباغة. وشعره حسن التوشيح، فيه لطائف، جمع في (ديوان) (٣). الكيوانى (١١٧٣ - ١٠٠٠ هـ = ١٧٥٩ - ١٠٠٠ م) أحمد بن حسين باشا بن مصطفى بن حسين بن محمد بن كيوان: شاعر، من أهل دمشق، مولده ووفاته بها. أقام عدة سنين في مصر يقرأ على علمائها كما قرأ على علماء بلده. وكانت فيه سويداء تنفره من (هامش) (١) العقيق اليماني - خ. (٢) المنهل العذب ١: ٢٧٦ - ٢٧٩ وأعلام من طرابلس ١١٥ - ١٢٢. (٣) نبلاء اليمن ١: ١٢٥ والبدر الطالع ١: ٥٢.] [معاشره الناس. له (ديوان شعر - ط) (١). أحمد بن حسين أبو الفتح = أحمد أبو الفتح ١٣٦٥. النائب (١٠٠٠ نحو ١٣٣٠ هـ = ١٩١٢ م) أحمد بن حسين الأوسى الأنصاري، المعروف بالنائب: مؤرخ، من أهل طرابلس الغرب. صنف في تاريخها (المنهل العذب - ط) الجزء الاول منه ويظهر أن الرقابة حذفت بعض فصوله، وضاع جزءه الثاني (٢). الطلاوي (١٢٦٧ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٥١ - ١٩١٦ م) أحمد بن حسين بن خميس الطلاوي الشافعي: فقيه مصري. لعل نسبته إلى قرية (طليا) في المنوفية، بمصر، على غير قياس. من كتبه (فتح الوهاب - خ) بخطه، تقارير في فقه الشافعية و (الاغاثة في حكم الطلاق بالثلاثة - ط) و (البرهان - ط) في نقد كتاب التبيان لمحمود خطاب (٣). حشمت باشا (١٢٧٥ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٥٨ - ١٩٢٦ م) أحمد حشمت بن حجازي، من آل عمر: وزير مصري. ولد في كفر المصيلحة (بالمنوفية) وتعلم بها وبالقاهرة.

(١) سلك الدرر ١: ٩٧ - ١٠٧ وفيه: (بنو كيوان بدمشق طائفة خرج منها أمراء وأعيان أجناد، ونسبتهم إلى كيوان بن عبد الله أحد كبار أجناد الشام كان في الاصل مملوكا لرضوان باشا نائب غزة ثم صار من الجند الشامي). (٢) أعلام من طرابلس ١٣٥ - ١٤٢. (٣) الأزهري ٧: ٨٤، ١٠٩، ١٤٩. (*) [] ودرس الحقوق في فرنسا. وتولى في مصر أعمالا متعددة إلى أن كان وزيرا للمالية سنة ١٩١٠ م فالمعارف سنة ١٩١٢ فالأوقاف في السنة نفسها. وإليه يرجع الفضل في إدخال علم الصحة في المدارس المصرية وفي إنشاء روضة الأطفال ومدارس التدبير المنزلي. ونشط حركة الترجمة للكتب العلمية وتوفي بالقاهرة. له رسالة في التعليم بمصر سماها (من قديم الزمان إلى هذا الاوان - ط) وكتب بالفرنسية (التربية والتعليم - ط) (١). أحمد حلمي (١٢٩٥ - ؟ - ١٣٨٣ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٦٣ م) أحمد حلمي (باشا) ابن عبد الباقي: مجاهد، من رجال السياسة الوطنية

(١) المقتطف ٥٧: ٤٦٣ ومرآة العصر ١: ٢٦٥ والكنز الثمين ١: ١٩٢ والصحف المصرية ١١ مايو ١٩٣٦ والاعلام الشرقية ١: ٥٣. (*) []

[١١٩]

[والاقتصاد. كان أبوه من العسكريين العثمانيين، في سورية. وولد أحمد في صيدا، ونشأ في فلسطين. وتنقل في وظائف مالية في سورية والعراق. وشهد مع الجيش العثماني وقعة كوت الامارة (١٩١٦) وعين مديرا للمالية في العهد الفيصلي بدمشق، ثم وزيرا للمالية في بدء إمارة شرقي الاردن (المملكة الاردنية الهاشمية، الآن) وتركها إلى القدس، فأسس فيها البنك العربي، مشاركاً صهره عبد الحميد شومان. ثم اختلفا وأصبح البنك لصهره. وأنشأ هو (بنك الأمة العربية). واعتقله الانكليز في جزيرة (سينتل) (سنة ١٩٣٨) وعاد إلى القدس فكان حاكمها العسكري أيام الغزو الصهيوني لها، وجمع فلولا ممن بها. جنودا ومدنيين. ودافع بهم عنها دفاع الأبطال. ثم نقل البنك إلى القاهرة. ولما تألفت جامعة الدول العربية ورأت استبقاء اسم (فلسطين) فيها، اختير (رئيسا لحكومة عموم فلسطين) سنة (٤٨) وحمل كثيرا من أعباء نكبتها، واستمر في مصر إلى أن توفي في سوق الغرب (بلبنان) مصطافا. ونقل جثمانه إنفاذاً لوصيته إلى الحرم القدسي. وكان له علم بالأدب، ونظم حسن، رأيته يجمع بعض مقطوعاته وربما تجئ في (ديوان - خ) صغير (١). الاسلامبولي (١٢٢٥ - ١٣١٧ هـ = ١٨٠٨ - ١٨٩٩ م) أحمد حمد الله بن إسماعيل جامد الاسلامبولي الانقروي: فقيه حنفي، من علماء الروم. كان من أعضاء مجلس التدقيقات الشرعية باستامبول. له كتب

(١) الصحف العربية ٣٠ يونيه - ٢ يوليو ١٩٦٣ ومذكرات المؤلف - ومجلة فلسطين ١٠ صفر ١٣٨٣ وجريدة العلم (بالرباط) ٢٩ يوليو ١٩٦٣ وسامي السراج في مجلة العالم العربي العدد ٨ من السنة الثانية وقد أورد نموذجا جيدا من شعره. وكارثة فلسطين للقائد عبد الله التل ١٠١، ٢٩٢. (*) [] عربية، منها (النجوم الدراري إلى إرشاد الساري - خ) بخطه، في دار الكتب، و (مرآة المرافعين) في الفتاوى (١). الحيري (٠٠٠ - ٣١١ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٣ م) أحمد بن حمدان بن علي، أبو جعفر الحيري: حافظ، من أهل نيسابور، نسبته إلى الحيرة (محلة بنيسابور). له (صحيح) في الحديث، على شرط مسلم. وكان زاهدا قذوة، يكانه الجنيد (٢). أبو حاتم الرازي (٠٠٠ - ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٣٤ م) أحمد بن حمدان بن أحمد الورداسمي الليثي، أبو حاتم الرازي: من زعماء الاسماعيلية وكتابهم. له تصانيف، منها (الاصلاح) و (أعلام النبوة - خ) في المكتبة المحمدية الهمدانية، نشر جزء منه، في مذهبه، و (الزينة - خ) في فقه اللغة والمصطلحات يقع في خمسة مجلدات، طبع منه جزآن، و (الجامع) فقه. قال ابن حجر العسقلاني: (ذكره ابن بابويه في تاريخ الري وقال: كان من أهل الفضل والادب والمعرفة باللغة وسمع الحديث كثيرا وله تصانيف ثم أظهر القول بالاحاد وصار من دعاة الاسماعيلية وأضل جماعة من الاكابر) (٣).

(١) دار الكتب ١: ١٥٧ وهدية ١: ١٩٥. (٢) التبيان - خ - وشذرات الذهب ٢: ٣٦١ والرسالة المستطرفة ٢٢. (٣) لسان الميزان ١: ١٦٤ وحسين ف. الهمداني، من

محاضرة ألقاها بالقدس في ٢٩ / ١٠ / ٩٣١ ونشرت في مجلة الجمعية الاسيوية الملكية بلندن. وانظر تاريخ الدعوة الاسماعيلية ١١٤ - ١١٥ والزينة ١: ٦ - ٢٨ وأعلام الاسماعيلية ٩٧ وهو فيه (الورسناي) مكان (الورسامي) وليحقق. (*) [ابن حمدان (٦٠٣ - ٦٩٥ هـ = ١٢٠٦ - ١٢٩٥ م) أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان النميري الحراني، أبو عبد الله: فقيه حنبلي اديب. ولد ونشأ بخران، ورحل إلى حلب ودمشق، وولي نيابة القضاء في القاهرة، فسكنها وأسن وكف بصره وتوفي بها. من كتبه (الرعاية الكبرى - خ) منه نسخة كتبت سنة ٧٠٦ هـ، في شستريني (٢٥٤١) و (الرعاية الصغرى) كلاهما في الفقه، و (صفة المفتي والمستفتي - ط) و (مقدمة في أصول الدين) و (جامع الفنون وسلوة المحزون - خ) أدب (١). الأذري (٧٠٨ - ٧٨٣ هـ = ١٣٠٨ - ١٣٨١ م) أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد، أبو العباس، شهاب الدين الأذري: فقيه شافعي. ولد بأذرع الشام، وتفقه بالقاهرة، وولي نيابة القضاء بحلب، وراسل السبكي بالمسائل (الحلبيات) وهي في مجلد، وجمعت (فتاويه - خ) في رسالة، وله (جمع التوسط والفتح، بين الروضة والشرح) عشرون مجلداً، منه الثالث مخطوط، يخطه، ناقص الآخر، في الظاهرية بدمشق، وشرح المنهاج شرحين أحدهما (غنية المحتاج - خ) ثمانين مجلدات، والثاني (قوت المحتاج - خ) ثلاثة عشر جزءاً منه، وفي كل منهما ما ليس في الآخر. وعاد إلى القاهرة سنة ٧٧٢ ثم استقر في حلب إلى أن توفي. وكان لطيف العشرة، كثير الانشاد للشعر، وله نظم قليل (٢).

(١) المنهج الاحمد - خ - وشذرات الذهب ٥: ٤٢٨ والفهرس التمهيدي ٢٧٦ ودار الكتب ٧: ١١٦. (٢) الدرر الكامنة ١: ١٢٥ وإعلام النبلاء ٥: ٨٦ والفهرس التمهيدي ٢٣١ وهدية العارفين ١: ١١٥ ودار الكتب ١: ٥٢٧ و٥٢٣ والبدر الطالع ١: ٢٥ وهو فيه (أحمد بن أحمد بن عبد الواحد) ومخطوطات الظاهرية، الفقه الشافعي ٧١. (*) [

[١٢٠]

[البقلي (١٢٥٩ - ١٣١٧ هـ = ١٨٤٣ - ١٨٩٩ م) أحمد حمدي بن محمد علي باشا الحكيم ابن علي البقلي: عالم بالجراحة والطب، من أهل مصر، من أسرة حسينية النسب. تعلم الطب بمصر وباريس ولندن. مولده ووفاته في القاهرة. وكان كاتباً مجيداً باللغتين العربية والفرنسية. له (تحفة الحبيب في العمليات الجراحية والاربطة والتعصيب - ط) و (التحفة العباسية في الامراض التصعية والادعائية - ط) و (الراحة في أعمال الجراحة - ط) وأنشأ جريدة (المنتخب) للابحاث الطبية، فصدرت سنة واحدة (١). الرملي (٠٠٠ - ٩٥٧ هـ = ٠٠٠ - ١٥٥٠ م) أحمد بن حمزة الرملي، شهاب الدين: فقيه شافعي، من رملة المنوفية بمصر. توفي بالقاهرة. من كتبه (فتح الجواد بشرح منظومة ابن العماد - ط) في المعفوات، و (الفتاوي - ط) جمعه ابنه شمس الدين محمد (٢). أحمد حمودة (٠٠٠ - ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٣ م) أحمد حمودة المصري: باحث عسكري من القواد. مولده ووفاته بالقاهرة. اشترك في حملة السودان والحرب البلقانية وطرابلس، واعتقله الانجليز في مالطة مدة الحرب العامة الاولى، وأصدر مجلة (الجيش والبحرية) في الاسكندرية، وأعيد إلى الجيش سنة ١٩٣٢ وعهد إليه بترجمة بعض الكتب العسكرية. وتطوع في جيش الجنرال وهيب باشا اللبناني في

(١) مجلة الضياء ١: ٦٣٢ والبعثات العلمية ٥١٩ ومعجم الاطباء ١٣٣ وآداب اللغة ٤: ٢٠٢ وفيه وفاته سنة ١٩٠٣ م، وهو خطأ. (٢) الكواكب السائرة ٢: ١١٩ ودار الكتب ١: ٥٢٧ وخزانة تيمور ٢: ١١٥. (*) [الحرب الحبشية الايطالية (سنة ١٩٣٥) وكان يحسن الالمانية والانجليزية والفرنسية والتركية. له مؤلفات عسكرية، أكثرها مترجم، منها (حروب التاريخ الحاسمة ط) ترجمه عن ليدل هارت، و (النخبة الفاروقية في الفنون الحربية - ط) و (محاضرات في الحروب البرية) و (تعليم الحروب) وغير ذلك (١). المطر في (٠٠٠ - ١٠٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٥٩٢ م) أحمد بن حميدة المطر في أبو العباس: موقت فلكي مغربي، رحالة. قرأ بمصر وبفاس. وتوفي بمراكش. له كتب، منها (لباب الفضة - خ) في شرح روضة الازهار في علم وقت الليل والنهار، للجادري، منه نسخة في خزانة الرباط (١٤١٢ د) جاء اسمه في مقدمتها (أحمد بن بي حميدة). وأظنها يخطه، و (المقصد الاسنى - خ) في شرح كتاب (اليسارة في تعديل السيارة - خ) لابن البنا (المتوفى سنة ٧٢١ هـ) منه نسخة في الرباط (١٥٩٦ د) و (المقرب في وصف المجيب - خ) رسالة، في الرباط (١٤٢٥ د) (٢). أحمد بن حنبل (الامام) = أحمد بن محمد ٢٤١. ابن الجباب (٠٠٠ - ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٣٤ م) أحمد بن خالد بن يزيد

القرطبي، أبو عمرو: حافظ للحديث، كان شيخ الاندلس في عصره. نسبته إلى بيع الجباب.

(١) الاعلام الشرقية ٢: ٥ ودار الكتب ٨: ١١٧. (٢) الاعلام بمن حل مراكش ٢: ٤٢ ونشر المثنائي ١: ٢٢ وفهرس مخطوطات الرباط: الثاني من القسم الثاني ٢٨٨، ٢٩٥ والسعادة الأبدية ٢: ١٣٠ قلت: كل ما في هذه المصادر عن الجذوة، وهي تقدم دخوله بلدة فاس على أخذه عن علماء مصر، وانفرد الحضيكي - كما في مخطوطتي - فقدم قراءته بمصر على أخذه عن أشياخ فاس. (*) [] وكان إماما في فقه مالك. له (مسند مالك) وكتاب، (الصلاة) وكتاب (الايمان) و (قصص الانبياء) (١). السلاوي (١٢٥٠ - ١٣١٥ هـ = ١٨٢٥ - ١٨٩٧ م) أحمد بن خالد بن حماد بن محمد الناصري الدرعي، شهاب الدين، السلاوي: مؤرخ بحاث. مولده ووفاته في مدينة سلا (بالمغرب الأقصى) ينتهي نسبه إلى الشيخ محمد بن ناصر الدرعي (صاحب زاوية درعة، بالمغرب) وهو من عرب معقل، الداخلين للمغرب في القرن الخامس للهجرة، من أسرة تنتمي إلى عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب (من زوجة زينب بنت علي) فهم جعفريون زينيون. اشتهر صاحب الترجمة بتاريخه الممتع النفيس (الاستقصا لاخبار دول المغرب الأقصى - ط) أربعة أجزاء. وله (زهر الافنان في شرح قصيدة ابن الونان - ط) و (طلعة المشتري في النسب الجعفري - ط) و (تعظيم المنة بنصرة السنة - خ) في مجلد رأيت به بخزانة الرباط (٥٢٥ د) و (الفلك المشحون بنفائس تبصرة ابن فرحون - خ) في الخزانة الناصرية بسلا، و (ديوان) جمع فيه ما بقي من منظوماته في آخر عمره، و (تعليق على ديوان المتنبي) و (تعليق على رقم الحل، لابن الخطيب) و (تعليق على شرح ابن بدرون لقصيدة ابن عبدون) و (كشف العين عن ليون بني مدين) في تاريخهم بالمغرب، و (الرد على الطبيعيين) و (دفتر محركات وأصول تاريخية) وهو كناش رحلاته ومطالعاته، و (مجموع فتاويه الفقهية) ورسالتان في (فن الموسيقى) ورسالة في (تحديد سلطة الولاية) و (تقييد في الجبر) اخبارهم قبل الفتح الاسلامي وبعده إلى ولاية بني الاغلب بإفريقية وبني إدريس بالمغرب الأقصى، وهذه الكتب، غير

(١) تذكرة الحفاظ ٣: ٢٤. (*) []

[١٢١]

[المطبوعة، لا تزال كلها محفوظة في خزانة ولديه جعفر ومحمد الناصريين (١)، في سلا. وكان موظفا في خطة الجمارك ببلده، وتنقل في أعمال حكومية أخرى، ثم انقطع عن مخالطة الناس وانكب على إتمام مؤلفاته إلى أن توفي (٢). الشيخ أحمد دهمان (١٢٦٠ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٤٤ - ١٩٢٧ م) أحمد بن خالد بن مصطفى دهمان: من رجال التربية والتعليم. دمشقي المولد والوفاة. انتهى إليه علم القراءات في أيامه، وكان ينعت بشيخ القراء. اشترك في شبابه مع الشيخ عيد السفرجلاني، فأنشأ مدرسة أهلية لتعليم العربية والرياضيات كانت النموذج الاول لخروج التعليم الابتدائي من طريقة الكتاتيب القديمة العقيمة إلى الطريقة الحديثة. ثم استقل كل منهما بمدرسة خاصة، وبهما تخرج أكثر الدمشقيين المتعلمين من أبناء جيلهما. وللشيخ أحمد مؤلفات في علم القراءات ورسم المصحف، منها (شرح الميدانية - خ) في علم التجويد، و (كفاية المرید - خ) طبع مختصره أكثر من عشرين مرة (٣). الخشاب (٠٠٠ - ١٣٩٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٤ م) أحمد الخشاب، الدكتور، وكيل كلية الآداب بجامعة القاهرة. له كتاب (دراسات أنثروبولوجية - ط) في مجلد ضخم (٤).

(١) انظر (الاستقصا) طبعة الدار البيضاء ١: ٧ - ٥٢ قلت: اشتهر صاحب الترجمة في المشرق بالسلاوي، ويعرف في المغرب بالناصري. (٢) الفكر السامي ٤: ١٤٢ والاستقصا ٤: ٥٠ وشجرة النور ٤٣٣ وهو فيه (أحمد بن حامد) ووفاته سنة ١٣١٣ هـ. وانظر الطبعة الثانية من الاستقصا: مقدمة ولدي مصنفه ١: ٩. (٣) مذكرات المؤلف. (٤) مجلة دعوة الحق: رجب ١٣٩٤ وقوائم دار المعارف بمصر ٦٤ ومجلة الأدب: مايو ١٩٧٤. (*) [] منسي (١٣١١ - ؟ - ١٣٩٥ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٧٤ م) أحمد أبو الخضر منسي: متأدب مصري قاهري، شغل أكثر حياته في بحث تعليم اللغة الفرنسية، فأصدر مجلة (طريقة منسي) لتعليمها، وصنف عدة كتب نشرها في الموضوع نفسه.

وله كتب أخرى، منها (الغلط والفصح - ط) و (جولة في غرفتي - ط) ترجمة عن الفرنسية وعاش في شبه بؤس وحرمان (١). الخويي (٥٨٣ - ٦٣٧ هـ = ١١٨٧ - ١٢٤٠ م) أحمد بن خليل بن سعادة بن جعفر ابن عيسى، أبو العباس شمس الدين المهلب الخويي: فاض شافعي، من العلماء بالكلام. له معرفة بالطب. ولد في خوي (بأذربيجان) وتعلم بها وبخراسان. ثم ولي قضاء القضاة بالشام. وتوفي بدمشق. له كتب، منها كتاب في (علم الاصول) وكتاب قال ابن أبي أصيبعة: يشتمل على رموز حكمية صنفه للسلطان الملك المعظم، عيسى بن أبي بكر بن أيوب، و (السفينة النوحية - خ) في النفس والروح، ذكر في مقدمته أنه كان يجمع شرح كتاب الفخر الرازي في النفس وأحجم عنه إلى تأليف هذا الكتاب المختصر وضم فيه ما يغني عن التطويل. والنسخة خزائنية نفيسة كتبت سنة ٨٦٨، في ٣١ ورقة، في مجموع بدمشق. وله كتاب في (العروض) قال أبو شامة، هو عندي بخطه. وهو والد القاضي محمد بن أحمد (المتوفي سنة ٦٩٣ كما في الاعلام) (٢). ابن اللبودي (٨٢٤ - ٨٩٦ هـ = ١٤٣١ - ١٤٩١ م) أحمد بن خليل بن أحمد، أبو العباس

(١) الاديب: فبراير ١٩٧٥ الصفحة الاخيرة. (٢) طبقات الاطباء ٢: ١٧١ وشذرات ٥: ١٨٣ ونشرة: ٢: ٢٨٠ والخزانة التيمورية ٣: ٩٤ وذيل الروضتين لابي شامة ١٦٩ وفيه: ولادته سنة ٥٨٣ (١١٨٦ م). (*) [] ابن اللبودي: فاضل، من أهل الصالحية في دمشق. له (أخبار الاخير) و (إعلام الاعلام بمن ولي قضاء الشام) نظم ذكرهما صاحب هدية العارفين وقال السخاوي، وقد اجتمع به في دمشق: أوقفني عيل مصنف له جمع فيه (الواخر) وعلى (تاريخ) استفتحته من سنة مولده، استمد فيه من تاريخ التقى ابن قاضي شهبة وغيره، وأظنه خرج (الاربعين) و (المعجم) وكذا خرج (الاربعين) لشيوخه البدر ابن قاضي شهبة، بل أرسل إلي يذكر أنه جمع (قضاة دمشق) ثم رأيت نظمه في ذلك، وقد كتبت من نظمه ونثره. اهـ. ومن كتبه (النجوم الزواهر في معرفة الاواخر - خ) بخطه مصورا، في مخطوطات جامعة الرياض، أنجزه سنة ٨٦٤ ورتبه على الاواخر: آخر الانبياء والرسول، محمد صلى الله عليه وسلم. آخر من ارتد وادعى النبوة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم طليحة بن خويلد. آخر زوجة تزوج بها الرسول صلى الله عليه وسلم ميمونة. آخر غزواته صلى الله عليه وسلم تبوك. آخر الاصحاب العشرة موتا سعد ابن أبي وقاص. آخر الصحابة موتا باليمامة فيما قاله ابن مندة الهرماس بن زياد الباهلي. آخر ملوك مصر من اليونان قلابرة ويقال قلوبطرا. آخر ملوك مصر من بني أيوب، المعظم توران شاه. آخر ما سمع من أبي بكر. آخر كلمة قالها عمر الخ.. (١)

(١) هدية العارفين ١: ١٤٣ وفيه وفاته في حدود سنة ٩٤٥ خطأ. وأكد الارقام بالحروف، وبحثت عن مصدر آخر له في وفيات القرن العاشر. فلم أجد، ثم وقع لي خطه مؤرخا في تاسع صفر ٨٥٧ فرجعت إلى وفيات القرن التاسع فظفرت بتصحيحه في الضوء اللامع ١: ٢٩٣. (*) []

[١٢٢]

[السبكي (٩٣٩ - ١٠٣٢ هـ = ١٥٣٢ - ١٦٢٣ م) أحمد بن خليل بن إبراهيم، شهاب الدين السبكي: فاضل مصري. له حواش وشرح في الفقه وغيره و (مناسك) و (فتاوي) و (فتح الغفور بشرح منظومة القبور المسماة بالتبويب عند التبويب للجلال السيوطي - خ) في الرباط (١). أحمد خير الدين = احمد عبده ١٣٥٧ أبو الكلام آزاد (١٣٠٢ - ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٥٨ م) أحمد (المكنى محيي الدين) بن خير الدين، أبو الكلام آزاد، الهندي الاب، العربي الام والثقافة: مفسر من خطباء المسلمين وزعمائهم في الهند أيام حركتها التحررية. أصله من دهلي، ومولده بمكة. وبهذه استتم دراسته الاولى. وقصد الازهر في الرابعة عشرة من عمره، فدرس على علمائه ودرس في خارجه. وعاد إلى وطن أبيه (الهند) فسكن كلكتة وأنشأ فيها مجلة (الهلال) باللغة الاردية (سنة ١٩١٢) وهاجم الاستعمار البريطاني فاعتقله

(١) خلاصة الاثر ١: ١٨٥ والمكتبة العامة في الرباط ٣٠١ د. (*) [] الانكليز في رانجي (سنة ١٩١٤). فالف (تفسيرا) للقرآن الكريم في ١٥ جزءا بالاردية. وأطلق من معتقله (١٩٢٠) فأنشأ مجلة (البلاغ) وكان من أعضاء حزب المؤتمر الهندي الذي أفر

برنامج المهاتما غاندي القائل بالمقاومة السلمية. ثم كان [مستشارا للبانديت نهرو، تلميذه بالاردية وزميله في السجن، وتكرر اعتقال البريطانيين له. قال أنور الجندي: أمضى في السجن أحد عشر عاما لم يصرفه عن هدفه في مقاومة الانكليز. وصف في السجن كتابه (التذكرة - ط) بالاردية سجل فيه فلسفته الثورية، وعقيدته السياسية. وتولى رئاسة حزب المؤتمر بدهلي (١٩٢٣ و ٣٩) وفي أيامه استقلت الهند (١٩٤٧) وانقسمت إلى هند وباكستان. واختار البقاء في الهند، فأغضب إخوانه المسلمين في باكستان. وتولى رئاسة البرلمان، ثم وزارة المعارف في دهلي إلى أن توفي مشلولاً. وكان مع علمه بالعربية، يكتب تأليفه ومجلاته ومقالاته بالاردية، وقد ترجم بعضها إلى العربية. منها (من دلائل النبوة - ط) مع تقديم من أحمد حسن الباقوري. ونشر بعضها في مجلة (ثقافة الهند) وغيرها. وأعظم آثاره (ترجمة القرآن وتفسيره) ووضعت في سيرته، وهو حي، عدة كتب بالاردية والانكليزية. ومعنى آزاد (الحر) اختاره لقباً له ليدل على تحرره الفكري (١). أحمد خيري (١٣٢٤ - ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٦٧ م) احمد بن خيري (باشا) بن يوسف

(١) عبد الله عباس الندوي، في مجلة الحج: السنة الخامسة العدد السابع، الصفحة ٤٠ ومحمد كرم علي، في جريدة البلاد السعودية ٩ / ٨ / ١٣٧٧ ومجلة صوت الهند ١٥ يولييه ١٩٤٩ وفيها ولادته سنة ١٨٨٨ كما في مجلة العربي: العدد ١٧٥ وأقرأ فيه ما كتب عبد المنعم النمر. والعضوي الوكيل في مجلة الوعي الاسلامي: غلاف العدد ٥٧ وانظر الاهرام ٢٣ / ٢ / ١٩٥٨ وتراجم الاعلام المعاصرين ٢١ - ٢٦. (*) [

[١٣٣]

[الحسيني: أديب مصري، ولد ونشأ بالقاهرة. وتعلم بها إلى نهاية المرحلة الثانوية، وتوفي والده فانتقل إلى روضة خيري باشا (في البحيرة) لإدارة أملاكه. وعكف على المطالعة، وحفظ القرآن الكريم. وألم بشئ من الانكليزية والفرنسية والتركية والايطالية والسودانية البربرية. وأنشأ في قريته (روضة خيري) مكتبة قدرت بسبعة وعشرين ألف مجلد، بها مجموعة حسنة من المخطوطات ووقفها للمطالعين فاتفق مع وزارة الثقافة بمصر على ان تقيم لها داراً في مكانها. وتوفي ودفن بروضة خيري. وكان أريحياً، معواناً على الخير. له تأليف أكثرها رسائل، وأكبرها (وفيات المشهورين - خ) أربعة دفاتر، سجل بها الوفيات من سنة ١٣٦٦ هـ (١٩٤٧ م) إلى قرب وفاته. والمطبوع من كتبه (فضيدة الازهر) نظماً وشرحاً، و (إزالة الشبهات) في شرح بيتين لابن عربي، في وحدة الوجود، و (الفوائد السبع النبوية) و (المدايح الحسينية) و (فوائد قرآنية) أما المخطوط من تأليفه، فمنه (ديوان أحمد خيري) منظوماته و (إكمال معاني الطرب بتذييل جمهرة أشعار العرب) و (القول المبين في ذكر من دخل السجن من سراة المصريين) و (الدراري الدرية في بعض خطط الاسكندرية) و (الافادة الجلية بالمتشابه من أسماء القرى المصرية) و (مذكراتي الخاصة سنة ١٣٥٣ - ١٣٦٢) (١). الدينوري (٠٠٠ - ٢٨٢ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٥ م) أحمد بن داود بن وند (يفتح الواو والنون الاولى وسكون النون الثانية) الدينوري، أبو حنيفة: مهندس مؤرخ نباتي، من نوابغ الدهر. قال أبو حيان التوحيدي: جمع بين حكمة الفلاسفة

(١) من رسالة خاصة كتبها للاعلام السيد حسام الدين القدسي، (*) [] وبيان العرب. له تصانيف نافعة، منها (الاخبار الطوال - ط) مختصر في التاريخ، و (الانواء) كبير، و (النبات - ط) الثالث ونصف الخامس منه، عني بطبعهما الدكتور محمد حميد الله، وهو من أجل كتبه، و (تفسير القرآن) ثلاثة عشر مجلداً، و (ما تلحن فيه العامة) و (الشعر والشعراء) و (الفصاحة) و (البحث في حساب الهند) و (الجبر والمقابلة) و (البلدان) و (إصلاح المنطق) وللمؤرخين ثناء كبير عليه وعلى كتبه (١). الجذامي (٥٢٧ - ٥٩٧ هـ = ١١٢٣ - ١٢٠١ م) أحمد بن داود بن يوسف، أبو جعفر الجذامي: أديب، له نظم ومعرفة بالطب. نسبته إلى جذام (بالضم) قبيلة من اليمن. وكان من أهل (باغة) بالاندلس. له (شرح أدب الكاتب) لابن قتيبة، و (شرح المقامات الحريرية - خ) الثالث منه، مبتور الآخر، في الرباط (١٣٦٦ د) أول المقامة ٣١ للحريري (٢). أحمد الداود (١٢٨٦ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٤٨ م) أحمد بن داود بن سليمان بن جرجيس العاني، النقشبندي البغدادي: وزير، من مشايخ المتصوفة في العراق. عمل مدرسا في قضاء (بعقوبة) ثم واعظاً في بغداد، فمديراً للاوقاف، فوزيراً في وزارة عبد المحسن

السعدون الثالثة. وتوفي ببغداد. له رسائل ما زالت مخطوطة، منها (المواهب
الرحمانية) في الرد على من كانوا يبنزون بالوهابية، و (تشطير

(١) تاج التراجم - خ - وإرشاد الأريب ١: ١٢٢ والجواهر المضية ١: ٦٧ وإنباه الرواة ١:
٤١ وخزانة الأدب للبغدادي ١: ٢٥ وللامير مصطفى الشهابي، في مجلة المجمع
العلمي العربي ٢٦: ٢٤٦ مقال عنه. وانظر مجلة العرب ٩: ٢٩٥. (٢) بغية الوعاة ١٢٢
وهدية العارفين ١: ٨٩ وقيل: توفي سنة ٥٩٨. (*) [] البردة) و (تشطير لامية العجم)
و (تشطير لامية ابن الوردية) (١). أحمد دده (١١١٢ - ٠٠٠ هـ = ١٧٠١ - ٠٠٠ م) أحمد
دده المولوي الرومي: مؤرخ. كان رئيس المنجمين. صنف (جامع الدول - خ) جزآن، في
تاريخ دول الاسلام، ينتهي بذكر السلطان محمد الفاتح. منه نسخ في استنبول. وله
(صحائف الاخبار) توفي بمكة (٢). الحائري (١٢٦٢ - ١٢٢٧ هـ = ١٨٤٦ - ١٩٠٩ م)
أحمد بن درويش بن علي بن حسين البغدادي الاصل، الحائري المولد والمسكن
والوفاة: أديب إمامي. له (كنز الأديب في كل فن عجيب - خ) عدة مجلدات، و (إرشاد
الطالبين في معرفة النبي والائمة الطاهرين) (٣). أحمد دقلة (١٢٧٢ - ٠٠٠ هـ = ٠٠٠
- ١٨٥٦ م) أحمد دقلة بك: مهندس مصري، من بعثات محمد علي باشا. أصله من
قرية بسبون (من غربية مصر) وأكمل دراسته في فرنسا سنة ١٢٥١ هـ، وتولى
تدريس الجبر وعلم حركة المياه Hydraulique في مدرسة (المهندسخانة) بالقاهرة.
وترجم عن الفرنسية (رضاب الغانيات في حساب المثلثات - ط) و (إيدروليك - ط)
لدبويصون D' aubuisson (٤) و (مثلثات مستوية وكروية - ط) (٤).

(١) مكتبة الاوقاف العامة ٤٢ وفيه أنه والد الحقوقية الاولى في العراق، الأنسة
صبيحة الشيخ داود. (٢) المخطوطات المصورة ٢: ١٠٤ وإيضاح المكنون ١: ٣٥٢ و ٢:
٦٤. (٣) أعيان الشيعة ٨: ٢٨٢. (٤) البعثات العلمية ٦١ وحركة الترجمة بمصر ٦٤ وبناء
دولة ١١٢ و ٦٨٣. (*) []

[١٢٤]

[الدلنجاوي (٠٠٠ - ١١٢٣ هـ = ٠٠٠ - ١٧١١ م) أحمد الدلنجاوي:
شاعر وقته في مصر. مات في القاهرة وأرخه الشبراوي بأبيات جاء
الشطير الاخير منها: (فقد أرخت: مات الشعر بعده) له (ديوان - ط)
صغير (١). ابن أبي دواد (١٦٠ - ٢٤٠ هـ = ٧٧٧ - ٨٥٤ م) أحمد بن
أبي دواد بن جرير بن مالك الايادي، أبو عبد الله: أحد القضاة
المشهورين من المعتزلة، ورأس فتنة القول بخلق القرآن. قدم به
أبوه، وهو حدث، من قنسرين (بين حلب ومعرة النعمان) إلى
دمشق، فنشأ فيها ونبغ، ومنها رحل إلى العراق. وقيل: ولد بالبصرة.
قال أبو العيلاء: ما رأيت رئيساً قط أفصح ولا أنطق من ابن أبي دواد.
وهو أول من افتتح الكلام مع الخلفاء، وكانوا لا يبدأهم أحد حتى
يبدأوه. وكان عارفاً بالأخبار والأنساب، وفيه يقول المأمون: إذا
استجلس الناس فاضلاً فمثل أحمد ! وكان يقال: أكرم من كان في
دولة بني العباس البرامكة ثم ابن أبي دواد. وكان شديد الدهاء،
محباً للخير. اتصل أولاً بالمأمون، فلما قرب موته أوصى به أخاه
المعتصم، فجعله قاضي قضاة، وجعل يستشيره في أمور الدولة
كلها. ولما مات المعتصم اعتمد الواثق على رأيه. ومات الواثق راضياً
عنه. وتولى المتوكل، ففلج ابن أبي دواد في أول خلافته سنة ٢٣٣
هـ، وتوفي مفلوجاً ببغداد. قال الذهبي: كان جهمياً بغياً، حمل
الخلفاء على امتحان الناس بخلق القرآن ولولا ذلك لاجتمعت اللسانة
عليه (٢)

(١) الجبرتي ١: ١٧٩ - ١٨١ ودار الكتب ٣: ١٢٩. (٢) ابن خلكان ١: ٢٢ وتاريخ بغداد ٤:
١٤١ - ١٥٦ وفيه اختلاف الروايات في اسم أبيه (أبي دواد) قيل: اسمه الفرج، وقيل
دعيمي، وقال طلحة: الصحيح (*) [] أحمد الكاشف (١٢٩٥ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٨ -
١٩٤٨ م) أحمد بن ذي الفقار بن عمر الكاشف: شاعر مصري، من أهل القرشية (من
الغربية بمصر) مولده ووفاته فيها. قوقازي الاصل. قال خليل مطران: (الكاشف ناصح
ملوك، وفارس هيجاء، ومفرغ أمر، ومرشد حيارى) وكان له اشتغال بالتصوير، ومال
إلى الموسيقى بنفسها كرهه. وإتهم بالدعوة إلى إنشاء خلافة عربية يشرف

عرشها على النيل (كما يقول في ترجمته لنفسه) فتدارك أمره عند الخديوي عباس حلمي، فرضي عنه وكذبت الظنون، وأمر بالاقامة في قريته (القرشية) فكان لا يرحها إلا مستترا. له (ديوان شعر - ط) في جزأين (١). الطهطاوي (١٢٧٥ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٥٩ - ١٩٣٦ م) أحمد رافع بن محمد بن عبد العزيز بن

أن اسمه كنيته، يعني (أبا دواد) ومثله في البداية والنهاية ١٠: ٣١٩ وانظر النجوم الزاهرة ٢: ٣٠٠ و ٣٠٢ ولسان الميزان ١: ١٧١ وثمار القلوب ١٦٣. (١) مشاهير شعراء العصر ١: ١٠٠ وأدب شيخو ١٨٤ وأدب العصر ٦٥ والاهرام ٣٠ / ٥ / ١٩٤٨. (*) [] رافع الحسيني القاسمي الطهطاوي: فقيه حنفي، عارف بالتفسير والادب. مصري، ولد في طهطا (من أعمال جرجا بمصر) وتخرج في الأزهر، وتصدر للتدريس سنة ١٢٩٩ هـ، فاستمر إلى أن توفي، بالقاهرة. من كتبه (رفع الغواشي عن معضلات المطول والحواشي - ط) الجزء الأول منه، وهو في خمسة أجزاء، و (نفحات الطبيب على تفسير الخطيب) و (الثغر الباسم - ط) في مناقب جده أبي القاسم الطهطاوي، وفيه تراجم رجال من بينهم، و (شرح الصدر بتفسير سورة القدر) و (القول الايجابي في ترجمة شمس الدين الانبائي - ط) و (بلوغ السؤل بتفسير: لقد جاءكم رسول - ط) رسالة، و (كمال العناية بتوجيه ما في ليس كمثلها [

[١٢٥]

[شئ من الكناية - ط). وله نظم (١). ابن المجدي (٧٦٧ - ٨٥٠ هـ = ١٣٦٦ - ١٤٤٧ م) أحمد بن رجب بن طنبا، أبو العباس، شهاب الدين ابن المجدي: عالم بالحساب والفرائض والفلك، مولده ووفاته بالقاهرة. قال السخاوي: أشير إليه بالتقدم، وصار رأس الناس في أنواع الحساب والهندسة والهيئة والفرائض وعلم الوقت بلا منازع. له تصانيف كثيرة، منها (إبراز لطائف الغوامض في إحراز صناعة الفرائض - خ) في الأزهرية و (إرشاد الحائر إلى تخطيط فضل الدوائر - خ) في علم الهيئة، وسماه زاد المسافر، و (رسالة في العمل بالربيع الموسوم بالمقنطرات - خ) و (رسالة في العلم بالدر اليتيم في صناعة التقويم - خ) و (دستور النيرين - خ) رسالة، و (تعديل القمر المحكم - خ) رسالة، و (التسهيل والتقريب في بيان طرق الحل والتركيب - خ) في الهيئة، و (تعديل زحل - خ) رسالة، و (بغية الفهيم في صناعة التقويم - خ) و (إرشاد السائل إلى أصول المسائل - خ) (٢). البقري (١١٨٩ - ١٣٠٠ هـ = ١٧٧٥ - ١٩٠٠ م) أحمد بن رجب بن محمد البقري: نحوي مصري. له (در الكلم المنظوم - خ) في شرح الاجرومية، بدار الكتب.

(١) الثغر الباسم ٤٢ وفهرست دار الكتب ٢: ٢٠١ والكنز الثمين ١٤٠ وصفوة العصر ١: ٥١١ والصحف المصرية ١٢ صفر ١٣٥٥ قلت: واقتنيت مخطوطة من (بغية المقاصد) للسنوسي، أكثرها بخط الطهطاوي، وهوامشها مملوءة بتعليقاته عليها، ختمها بذكر نسبه، كما يأتي، عن خطه: (أحمد بن محمد بن عبد العزيز ابن رافع الحسيني القاسمي الحنفي الطهطاوي). (٢) التبر المسبوك ١٤٩ وبغية الوعاة ١٣٢ والبر الطالع ١: ٥٦ وفيه: اسم جده (طنبا المجدي بن الشهاب) وهدية العارفين ١: ١٢٨ وكشف الظنون ٦٤ والفهرس التمهيدي ٤٨٥ - ٤٩٦ والأزهرية ٢: ٦٥٥. (*) [] توفي في طريقه إلى الحج (١). ابن رزق (١٣٢٤ - ١٤٠٠ هـ = ١٨٠٩ - ١٩٠٠ م) أحمد بن رزق: باني قرية (جو) في البحرين. لم أجد له ترجمة تامة، غير أن النبهاني يقول: إنه أول من نزل جوا من العرب وعمر بها مسجدا وبركا عظاما لخزن الماء. وقال ابن سند: وبنى بها قصورا. ثم انتقل منها إلى الزيارة (بفتح الزاي والباء المخففة) وأراد ان يفصل الزيارة عن بر (قطر) بحفر خليج طوله نحو ثلاثين ميلا، ولكن لم يرض بذلك قومه، لانهم أهل بادية ولا يستغنون عن مرعى أغنامهم في بر قطر. ولما استولى الامام سعود أمير نجد (سنة ١٢١٢ هـ) على الاحساء والقطيف هدد بأخذ الزيارة، فرحل عنها ابن رزق إلى البصرة وأقام إلى أن توفي (٢). ابن رشيق (١٤٢٣ - ١٥٠٠ هـ = ١٠٥٠ - ١١٥٠ م) أحمد بن رشيق، أبو العباس: كاتب أديب، من أهل الاندلس. كان أبوه من موالي بني شهيد، ونشأ هو في مرسية، وانتقل إلى قرطبة، واتصل بالامير أبي الجيش العامري فقدمه على كل من في دولته وولاه جزيرة ميورقة. له رسائل مجموعة وعاش عمرا طويلا. وهو غير الحسن بن رشيق صاحب العمدة (٣). أحمد رضا (١٢٨٩ - ١٣٧٢ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٥٣ م) أحمد رضا بن إبراهيم بن حسين بن يوسف بن محمد رضا العاملي، أبو

(١) هدية ١: ١٧٩ ودار الكتب ٢: ١٠٨. (٢) التحفة النيهانية الطبعة الاولى ص ١٩ وفيه أن قرية (جو) بقيت بعد رحيله خالية من العرب إلى أن استولى آل خليفة على البحرين. (٣) بغية الملتمس ١٦٦ وجذوة المقتبس ١١٤. (*) [] [] العلاء، بهاء الدين: عالم باللغة والادب، شاعر، من طلائع العاملين للقضايا القومية والوطنية في بلاد الشام ومن أعضاء المجمع العلمي العربي. ولد ونشأ في النبطية (من بلاد جبل عامل) وتعلم في مدرستها الابتدائية، وانتقل إلى مدرسة أنشئت في قرية (أنصار) فأقام عاما واحدا، كان هو عمر تلك المدرسة، وعار إلى بلده، فدخل مدرسة أخرى، وأكثر من المطالعة والاختصاص عن الشيوخ، على الطريقة الازهرية الاولى. ودرس، ومارس التجارة، ونشر مقالات وقصائد، واشتهر. ولما حاول الترك (العثمانيون) القضاء على روح الدعوة إلى الإصلاح في بلاد العرب (سنة ١٩١٥) ونصبت المشانق في سورية ولبنان كان الشيخ أحمد رضا من أوائل المعتقلين، ولبت نحو شهرين يحاكم في ديوان الحرب العسكري المعقود في (عاليه) بلبنان. وأجل النظر في أمره هو وبعض زملائه فأفرج عنهم، بعد أن حكم بإعدام أحد عشر (شهيدا) منهم. وأقام في بلده عاكفا على كتبه إلى أن كان الاحتلال الفرنسي عقيب الحرب العامة الاولى، فأودى. وعهد إليه المجمع العلمي بتصنيف (معجم) يجمع بين مفردات اللغة قديمها ومحدثها، وما وضعه مجمعا دمشق ومصر، وأقر استعماله، من كلمات ومصطلحات، ألف في خلال اثني عشر عاما، كتابا سماه (متن اللغة العربية - ط) في خمسة مجلدات. وله من الكتب أيضا (رد العامي إلى الفصح - ط) في اللغة، و (هداية المتعلمين - ط) أظنه مدرسيا، و (الدروس الفقهية - ط) في مذهب الشيعة، و (روضة اللطائف - خ) و (رسالة الخط - ط) في تاريخ الكتابة العربية، و (الوافي بالكفاية والعمدة - خ) شرح به كفاية المحقق لابن الجدابي، ونظمه المسمى بالعمدة لمحمد بن احمد الطبري. وله في المجالات الشامية وغيرها، [

[١٣٦]

[] ابحاث منها ما يكون رسائل، كمقالات متسلسلة انتقد بها (في) مجلة المجمع العلمي العربي) ثلاثمئة صفحة من كتاب (اقرب الموارد) فأظهر فيها ٤٠٠ غلطة. وأصابه حجر طائش في أثناء مظاهرة (انتخابية) في النبطية، فحمل إلى منزله، فلم يكد يصل حتى فارق الحياة (١). حوحو (١٣٢٠ - ١٣٧٥ هـ = ١٩١٢ - ١٩٥٦ م) أحمد رضا حوحو: أديب جزائري، من الشهداء. ولد في قرية (سيدي عقبة)

(١) رسالة خاصة منه، بخطه، اشتملت على ترجمته في صباه، وفيها مختارات من شعره كتبها لي سنة ١٣٣٩ هـ. ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٨: ٦٤٠ - ٦٤٤ مصادر الدراسة ٢: ٣٩٢ والقاموس العام ١١ وجريدة الحياة البيروتية ١٢ و ١٨ / ٧ / ١٩٥٣ وجريدة (بيروت) ١٣ / ٧ / ٥٣ وجريدة النهار ١٥ / ٧ / ١٩٥٣. (*) [] [] على أميال من مدينة بسكرة وتعلم بها العربية والفرنسية. وسافر إلى المدينة (١٩٣٤) فكان مدرسا بمدرسة العلوم الشرعية فيها وسكرتيرا لمجلة (المنهل). وعاد إلى الجزائر (١٩٤٦) فعمل في جمعية العلماء المسلمين وأصدر جريدة (النشلة) وقام برحلات إلى الدول الاشتراكية. وفي أثناء الثورة بالجزائر قبض عليه وقتل شهيدا. صدرت له في حياته بضعة كتب منها (عادة أم القرى) و (فتاة أحلامني) و (ادباء المطهر) و (صاحب الوحي) و (نماذج بشرية) وما زالت له كتب ومسرحيات لم تنشر (١). المهدي (١٣١٦ - ١٣٨١ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٦١ م) أحمد رفيق المهدي البرقاوي: شاعر ليبي، كثير النظم. ولد في قرية (فساطو) بجبل نفوسة. وتعلم بالاسكندرية وعمل كاتباً في بلدية بنغازي (١٩٢٠) وعزله الطليان، فهاجر إلى تركيا (١٩٣٤ - ٣٤) وعاد فنفاه الايطاليون، فانصرف ثانية إلى تركيا (١٩٣٦ - ٤٦) ورجع. فشارك في الحركة الوطنية وعين عضواً في مجلس الشيوخ الليبي (٥١) فرئيساً له.

(١) علي جواد الطاهر في العرب ٥: ٧٦٠ و ٦: ٦٣٨. (*) [] [] وتوفي في أثناء عملية جراحية أجريت له في أثينا (باليونان) في طريقه لزيارة تركيا. ونقل بالطائرة إلى بني غازي. جمع بعض نظمه في ديوان (رفيق شاعر الوطنية الليبية - ط) (١). الجابري (١٠٠٠ - ١٠٠٨ هـ = ١٦٠٠ - ١٦٠٠ م) أحمد بن روح الله بن ناصر الدين ابن غياث الدين الانصاري الجابري الرومي: قاض حنفي عالم بالمعقولات. ولد في إيران. وانتقل ماشيا إلى استمبول، وانتظم في سلك موالى الروم. ينتسب إلى جابر ابن عبد الله الانصاري. درس في اياصوفية وغيرها. وولي قضاء الشام، فقضاء ادرنة، فالقسطنطينية، ثم قضاء العسكر بولاية (اناضولي) وكتبونها بالطاء، وقضاء مصر، مدة. وكان ضعيفا بالعربية والفقه، وصنف كتابا، منها (تفسير سورة يوسف) و (حاشية في آداب البحث) وحواش ورسائل في فنون متعددة. وتوفي بالقسطنطينية (٢). أحمد زكي باشا (١٣٨٤ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٦٧ - ١٩٣٤ م) أحمد زكي بن إبراهيم بن عبد الله،

شيخ العروبة: أديب بحاثة مصري، من كبار الكتاب. ولد بالاسكندرية وتخرج بمدرسة الادارة والحقوق بالقاهرة، وأتقن الفرنسية، وكان يفهم الانكليزية والاطالية وله بعض المعرفة باللاتينية. عين مترجما لمجلس النظار، فسكربتيرا ثانيا، فسكربتيرا أول. ومنح لقب (باشا) واتصل بعلماء المشرقيات، ومثل مصر في مؤتمراتهم. وقام بفكرة إحياء الكتب العربية، فطبعت الحكومة المصرية عدة مخطوطات تولى هو

(١) ديوان رفيق، المطبوع سنة ١٩٥٩ والورقة الاخيرة من غلافه. والشعر والشعراء في ليبيا ١٥٦ وجريدة الرائد (بجدة) ٢٤ رجب ١٣٨١ وأعلام ليبيا ٥٩. (٢) تراجم الاعيان ١: ١٦١ والطبقات السنوية ٤٠٥ و خلاصة الاثر ١: ١٨٩. (*)

[١٣٧]

[تصحيحها ومراجعتها. وأحكم صلته برجال العرب في جميع أقطارهم، وتسمى بشيخ العروبة وسمى داره بيت العروبة. وجمع مكتبة في نحو عشرة آلاف كتاب ووقفها، فنقلت بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية. سألته عن أصله فقال: عربي، من بيت النجار، من عكا. وما كان يريد أن يذكر هذا عنه وهو حي. قال الامير شكيب أرسلان في وصفه: (كان يقظة في إعفاءة الشرق، وهبة في غفلة العالم الاسلامي، وحية في وسط ذلك المحيط الهامد) توفي بالقاهرة، ودفن في قبر أعده لنفسه في الجيزة. وكان شعلة نشاط، حلو العشرة، دائم الحركة، خطيبا، ضعف سمعه في أعوامه الاخيرة. من كتبه (السفر إلى المؤتمر - ط) و (موسوعات العلوم العربية - ط) رسالة، و (أسرار الترجمة - ط) و (قاموس الجغرافية القديمة - ط) و (الدنيا في باريس - ط) و (ذيل الاغاني - خ) و (ترجم عن الفرنسية مصر والجغرافيا - ط) و (التعليم في مصر - ط) و (أربعة عشر يوما سعداء في خلافة الامير [عبد الرحمن الناصر - ط) و (نتائج الافهام في تقويم العرب قبل الاسلام - ط) و (الرق في الاسلام - ط) و (تاريخ المشرق - ط) و (قبيل الاعداء - خ) و (عجائب الاسفار في أعماق البحار - خ) وله رسائل ومقالات كثيرة بالعربية والفرنسية، نشرت في الصحف والمجلات، جديرة بأن تجمع وتطبع. وكان يعتمد في مراجعاته على (جزازات) رتبها على الحروف، كالفهارس، في موضوعات مختلفة، في الادب والتراجم والتاريخ والجغرافية، دونها في أثناء مطالعته للكتب القديمة والحديثة. ولا تزال هذه الجزازات محفوظة في (بيت العروبة) (١). أبو شادي (١٣٠٩ - ١٣٧٤ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٥٥ م) أحمد زكي بن محمد بن مصطفى أبي

(١) مذكرات المؤلف. ومجلة المقتبس ٧: ٤٣٧ و ٥٩٢ ومعجم المطبوعات ٩٧١ والامير شكيب أرسلان، في جريدة الجهاد ١٤ ذي القعدة ١٣٥٣ وأحمد عيسى، في الاهرام ١٦ / ١١ / ١٩٣٤ وعيسى أسكندر المعلوف في مجلة المجمع العلمي العربي ١٣: ٣٩٤. (*) [شادي: طبيب جراثيمي، أديب، نحال، له نظم كثير. ولد بالقاهرة. وتعلم بها وجامعة لندن. وعمل في وزارة الصحة، بمصر، متنقلا بين معاملها (البكتريولوجية) الجراثيمية. إلى ان كان وكيلًا لكلية الطب بجامعة القاهرة. وكان هواه موزعا بين أغراض مختلفة لا تلاؤم بينها: أراد ان يكون شاعرا، فأخرج فيضا من دواوين مزخرقة مزوقة أنفق على طبعها ما خلفه له أبوه من ثروة وما جناه هو من كسب، ومن أسماء المطبوع منها: (الشفق الباكي) و (أطياف الربيع) و (أنين ورنين) و (أنداء الفجر) و (أغاني أبي شادي) و (مصريات) و (شعر الوجدان) و (أشعة وظلال) و (فوق العباب) و (الينبوع) و (الشعلة) و (الكائن الثاني) و (عودة الراعي) وأخرها (من السماء) طبعه في اميركا. ونظم قصصا تمثيلية، منها (الآلهة) و (أردشير) و (إحسان) و (عبده بك) و (الزباء) وكلها مطبوعة. وأنشأ لنشر منظوماته، مجلتين، سمى إحداهما (أدبي) والثانية (ابولو) (١٩٣٣) بالقاهرة ثلاث سنوات. وأراد ان يكون (نحالا) ومربيا للدجاج. فألف جماعة علمية سماها (جماعة النحالة) وأصدر لها مجلة (مملكة النحل) وصنف (مملكة العذارى، في النحل وتربيته - ط) و (اوليات النحالة - ط) كما أنشأ مجلة (الدجاج) وصنف (مملكة الدجاج - ط) وأصدر مجلة (الصناعات الزراعية) وانصرف إلى ناحية اخرى، فترجم بعض الكتب عن الانكليزية. وصنف كتاب (الطبيب والمعمل - ط) في مجلد ضخيم، وهو اختصاصه الاول، و (قطرة من يراع في الادب والاجتماع - ط) جزآن، وهو باكورة مصنفته. و (شعراء العرب المعاصرون - ط) نشر بعد وفاته. وضافت

به مصر، فهاجر إلى نيويورك (سنة ١٩٤٦) وكتب في بعض صحفها العربية، وعمل في التجارة وفي الاذاعة من (صوت اميركا) وألف في نيويورك جماعة أدبية [

[١٢٨]

[سماها (رابطة منيرفا) وقام بتدريس العربية في معهد آسيا (بنيوبيورك). وتوفي فجأة في (واشنطن) ولا يزال في أوراقه (دواوين) غير المتكتم ذكرها، لم تطبع. وما من حاجة إلى القول بأنه لو اتجه بذكائه وعلمه ونشاطه العجيب اتجاهها واحدا لنبغ. وهو ابن (محمد أبي شادي) المحامي، المتقدمة ترجمته في الاعلام (١). زناتي (١٢٨٧ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٢٩ م) أحمد زناتي: مدرس مصري. تخرج بدار العلوم سنة ١٨٩٣ م، وقام بنظارة بعض المدارس. واختاره الخديوي عباس مدرسا لابنائها، ثم معاونها في ديوانه إلى سنة ١٩١٣ ونقل إلى وزارة المعارف مدرسا فوكيلا للوزارة (١٩٢٣) إلى ان توفي. له كتب مدرسية، منها (الصراط المستقيم - ط) في تفسير بعض الآيات، و (الهداية إلى الصراط المستقيم - ط) مختصر الاول، و (الطريقة الجديدة في الهجاء والتمرين والمطالعة - ط) جزآن، و (الدين القويم - ط) (٢). ابن أبي خيثمة (١٨٥ - ٢٧٩ هـ = ٨٠١ - ٨٩٢ م) أحمد بن زهير (أبي خيثمة) بن حرب ابن شداد النسائي ثم البغدادي، أبو بكر: مؤرخ، من حفاظ الحديث. كان ثقة، راوية للادب، بصيرا بأيام الناس، له مذهب. ونسب إلى القول بالقدر. أصله

(١) الصحف المصرية ١٥ / ٤ / ١٩٥٥ ومحمد عبد الفتاح شريف، في الاهرام ١٨ / ٤ / ١٩٥٥ والشعر العربي في المهجر، لمحمد عبد الغني ١٩٤ وكامل الشناوي، في الاخبار ١٨ / ٤ / ١٩٥٥ ومصادر الدراسة ٢: ٥٥ ومعجم المطبوعات ٢٨٨ والازهرية ٥: ٢١١ وعبد الحميد خليل حسن، في مجلة الصباح ٢٣ / ٥ / ١٩٥٧ ومجلة المنهل ٣٦: ١٥٨ ومذكرات المؤلف. وانظر دراسات في الادب والنقد ١٧ - ٤٢ وشعراء الوطنية ٣٢٦ - ٣٥٢. (٢) تقويم دار العلوم ١٥٨ والازهرية ١: ٢٧٢ و ٦: ٣٣، ٢١٢ ودار الكتب ١: ٥٥، ٦٥. [(*)] [من (نسا) - بفتح النون والسين المخففة - ومولده ووفاته ببغداد. من تصنيفه (التاريخ الكبير - خ) كما في تذكرة النوادر، ومنه الجزء الخمسون، مخروم الآخر، في المحمودية بالمدينة (٣٦ أصول الحديث) ورايت كراسا منه مكتوبا على الرق، هو الكراس الثاني من الجزء الثامن، وفيه تراجم بعض الكوفيين، في خزنة الرباط، (الرقم ٢٦٧ كتاني) وبلغني أن منه مجلدا في خزنة القرويين بفاس. قال الدارقطني: لا أعرف أعز فوائد من تاريخه (١). الشاوري (٠٠٠ - ٧٩٢ هـ = ٠٠٠ - ١٣٩١ م) أحمد بن زيد الشاوري: فقيه شافعي يمني. من رؤساء أهل صعدة. كانت إقامته في بلدة من جبال المهجر تعرف بمخلاف حجة. وكان مناوئا للزيدية كثير الانتقاد لمذاهبهم، وصنف مختصرا في ذلك، فهاجمه الناصر صلاح الدين (محمد بن علي) صاحب صنعاء في عسكر كثير فقتله وقتل ابنا له وجماعة من أهله وأصحابه، ونهب العسكر بلده وكان فيها أموال كثيرة مودعة عند الشاوري لثقة الناس به. ورتاه إسماعيل المقرئ بقصيدة قال فيها يخاطب صلاح الدين: (فلا تفرح لسفك دم ابن زيد فما يرجى لقاتله صلاح) وعجب صاحب العقيق من ثناء الزيدية وغيرهم على إسماعيل المقرئ وهو قاتل هذا الشعر (٢).

(١) تذكرة الحفاظ ٢: ١٥٦ وطبقات ابن أبي يعلى ١: ٤٤ والمقصد الارشد - خ - والنجوم الزاهرة ٢: ٨٢ وتاريخ بغداد ٤: ١٦٢ وشذرات الذهب ٢: ١٧٤ وفي لسان الميزان ١: ١٧٤ مولده سنة ٢٠٥ ووفاته سنة ٢٩٩ والمنتظم: القسم الثاني من الجزء الخامس ١٣٩ والتبيان - خ - وفيه وفاته سنة ٢٩٦ وتذكرة النوادر ٧٩ ومجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٩: ٢٨٢. (٢) العقيق اليماني - خ - والعقود اللؤلؤية ٢: ٢٢١ والدرر الكامنة ١: ١٢٤ وفيه: (بلغ عنه الامام صلاح الدين ابن علي أمر، فأمر بقتله، فحمل المصحف وصار إليه مستجيرا به، ولم يغن عنه ذلك وقتل، فأصيب الامام بعد موته ببسبر). [(*)] [ابن محسن (١٠٥٢ - ١٠٩٩ هـ = ١٦٤٢ - ١٦٨٨ م) أحمد بن زيد بن محسن: الشريف الحسيني الامير. مولده ووفاته في مكة. شارك أخاه سعيد بن زيد في إمارتها من سنة ١٠٨٠ هـ إلى سنة ١٠٨٢ ثم توجه معه إلى الروم فأقام إلى سنة ١٠٩٥ وعاد قبل أخيه إلى مكة فولي إمارتها في هذه السنة إلى أن توفي (١). الكبسي (١٢٠٩ - ١٢٧١ هـ = ١٧٩٥ - ١٨٥٥ م) أحمد بن زيد بن عبد الله بن ناصر الحسيني الطالب الكبسي: عالم بالحديث والاصول من أهل صنعاء، مولدا ووفاة. له (شرح على سنن أبي داود) يقع في مجلدين (٢). ابن زيدان السعدي (٠٠٠ - ١٠٥١ هـ = ٠٠٠ - ١٦٤٢ م) أحمد بن زيدان بن أحمد السعدي، من آل زيدان: أمير، من

الإشراف السعديين بالمغرب. ثار مع أخيه (الوليد) على أخيهما الثالث (عبد الملك) حين

(١) خلاصة الأثر ١: ١٩٠ وخلاصة الكلام ١٠٥ - ١٠٩. (٢) نيل الوطر ١: ١٠١ - ١٠٤ والتاج المكلل، الترجمة ٤٧٥ وهو فيه (أحمد بن ناصر) كما في حلية البشر ١: ١٩٠. (*)]

[١٢٩]

[بويغ عبد الملك بمراكش بعد وفاة أبيهم (سنة ١٠٣٧ هـ) وانهمزا بعد حروب، ففر أحمد - صاحب الترجمة - إلى فاس، فاتسم بسمه السلطان وضرب السكة باسمه، واستمر عشرة أشهر، وقبض عليه فسجن سبع سنين، وفر من السجن سنة ١٠٤٤ هـ، ولم يتم له أمر. وقتله أحد العامة برصاصة في فاس الجديدة (١). أحمد زيدان (٠٠٠ - ١٣٢٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٠ م) أحمد زيدان البياتي: مغن، من أهل بغداد، نسبته إلى عشيرة (البيات) القاطنة الآن في جوار (جبل حميرين) بالعراق. انفرد نحو ستين عاما بالتفوق في بغداد بأغانيه، وكان يختلف إليه طلاب هذا الفن يأخذون عنه الألحان إلى أن مات عن نحو ٨٠ عاما. ولا يزال بعض مرثديه يرددون نغماته (٢). أحمد بن زين (١٠٦٩ - ١١٤٥ هـ = ١٦٥٨ - ١٧٣٣ م) أحمد بن زين بن علوي بن أحمد الحبشي العلوي: فاضل، متصوف، من أهل حضرموت. ولد بها في مدينة (العرقه) وأنشأ بضعة عشر مسجدا في نواح مختلفة من حضرموت. وتنقل في بلدانها، واستقر في (خلع راشد) إلى أن توفي. له كتب ورسائل، منها (النفحات النثرية والنفحات الأثرية في شرح القصيدة العينية - خ) شرح قصيدة في تراجم شيوخ التصوف بحضرموت، في مكتبة الكاف بترميم (حضرموت) ٤٠٠ ورقة، و (الرسالة الجامعة والتذكرة النافعة - خ) في الرياض (الرقم ٢٤٧٠) ولابن السمط (محمد بن زين) كتاب (قرة العين في مناقب السيد أحمد بن زين) ذكره أحمد عبيد، و (السفينة الكبرى) في

(١) الاستقصا ٢: ١٢٩. (٢) الطرب عند العرب، لعبد الكريم العلاف ١٥٢. (*)]
عشرين مجلدا (١). الزين (١٣١٨ - ١٣٦٦ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٤٧ م) أحمد الزين: شاعر مصري. كفيف البصر. كان يقال له (الراوية) لكثرة ما يحفظ. كف بصره في صغره، وتعلم في الأزهر، واشتغل محاميا شرعيا، ثم عمل في دار الكتب المصرية، موظفا. نحو عشرين سنة. وأملى مقالات أدبية لمجلتي (الرسالة) و (الثقافة). له (القطوف الدانية - ط) باكورة شعره، و (قلائد الحكمة - ط) أراجيز من نظمته (٢). الاحسانى (١١٦٦ - ١٢٤١ هـ = ١٧٥٣ - ١٨٣٦ م) أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن صقر بن إبراهيم بن داغر بن راشد الصقري المطيرفي الاحسانى البحراني: متفلسف إمامي، هو مؤسس مذهب (الكشافية) نسبة إلى الكشف والالهام وكان يدعيهما وتبعه أتباع ربما قيل لهم (الشيخية) أيضا، نسبة إلى (الشيخ أحمد) صاحب الترجمة. ولهم شطحات وزندقات. وهو مع ذلك شديد الإنكار على المتصوفة. ولد في الاحساء وتعلم في بلاد فارس وتنقل بينها وبين العراق، وسكن البحرين، ومات حاجا يقرب المدينة وحمل إليها فدفن فيها. له كتب ورسائل كثيرة، منها (جوامع الكلم - ط) مجلدان، يشتمل على مئة رسالة في مختلف العلوم، و (الفوائد) في الحكمة والكلام، له (شرح - خ) في الأزهرية، و (مباحث الالفاظ) في الأصول، و (ديوان شعر) و (معنى الكشف وكيفية) و (معنى الكفر والإيمان) و (معرفة النفس)

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢: ٥٨. ومراجع تاريخ اليمن ٣٢٥ ومخطوطات جامعة الرياض ٧: ٢٤. (٢) مصادر الدراسة ٢: ٤٤٩ والأهرام ٦ / ١١ / ١٩٤٧ و جريدة البلاد ٢٩ / ١٠ / ١٣٧٨. (*)]
الكعبة؟) و (حياة النفس في حظيرة القدس - خ) و (الحيدرية - خ) في العبادات. وله (رسالة - ط) في سيرته (١). البكري (٠٠٠ - ١٠٤٨ هـ = ٠٠٠ - ١٦٢٨ م) أحمد بن زين العابدين بن محمد البكري: أديب، من فضلاء الشافعية بمصر. أقرأ بالجامع الأزهر. له (روضة المشتاق وبهجة العشاق) على أسلوب لوعة الشاكي ودمعة الباكي، و (ديوان شعر) أكثر ما فيه أغاز و (رشف الزلال عن تبسم نثر السؤال - خ) تراجم، و

(الكوكب الوهاج في هداية الحاج - خ) رحلة إلى الحج في منظومة، و (لسان المحبة - خ) و (زهرة البستان - خ) و (فتق الرتق لظاهر الحق - خ) و (فيض الفيض - خ) و (هاتفه التكريم في أسرار الجحيم - خ) و (لسان الحقيقة والمجاز - خ) و (إقامة الشواهد - خ) وكل هذه رسائل صغيرة في مجموع بجامعة الرياض (١٢٦٦) (٢). ابن زيني دحلان (١٣٣٢ - ١٣٠٤ هـ = ١٨١٧ - ١٨٨٦ م) أحمد بن زيني دحلان: فقيه مكّي

(١) أعيان الشيعة ٨: ٣٩٠ - ٤٠٧ وهدية العارفين ١: ١٨٥ والذريعة ٧: ١٢٤ و ١٢٥ وروضات الجنات ١: ٢٥ وفي هامش أنوار البدرين ٤٠٦ (المطيرف) قرية من قرى الاحساء في جهة الشمال منها، كثيرة المياه. وفيه: وفاته سنة ١٢٤٢ وانظر شعر الظاهرية ٢٢٠ والازهرية ٣: ٥١١. (٢) خلاصة الاثر ١: ٢٠١ ومخطوطات جامعة الرياض ٥: ١١٧، ١٨ (*).

[١٣٠]

[مؤرخ، ولد بمكة وتولى فيها الافتاء والتدريس. وفي أيامه أنشئت أول مطبعة بمكة فطبع فيها بعض كتبه. ومات في المدينة. من تصانيفه (الفتوحات الاسلامية - ط) مجلدان، و (الجدول المرضية في تاريخ الدول الاسلامية - ط) و (خلاصة الكلام في أمراء البلد الحرام - ط) و (الفتح المبين في فضائل الخلفاء الراشدين وأهل البيت الطاهرين - ط) و (السيرة النبوية - ط) و (رسالة في الرد على الوهابية - ط) (١). أحمد زيور باشا (١٢٨١ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٦٤ - ١٩٤٥ م) أحمد بن زيور رحمي: من رؤساء الوزارات بمصر. قوقاسي الاصل. مولده ووفاته بالاسكندرية. تعلم ببيروت وفرنسة، وتولى أعمالا قضائية وإدارية بمصر إلى أن كان رئيسا لمجلس الوزراء، فرئيسا للديوان الملكي. ووصم بالضعف أمام السلطات الاجنبية وغيرها أيام حكمه، ووصف بأنه أداة للتسليم والمسالمة. واتخذت الصحف من ضخامة جسمه موضوعا للتنادر فكان يضحك مما يكتب عنه ويستزبد منه. وكان يجيد مع العربية

(١) نظم الدرر - خ - وأدبيات زيدان ٤: ٢٨٨. (*) [] الفرنسية والتركية، ويفهم الانكليزية والاطالية (١). أحمد سامح الخالدي (١٣١٣ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٥١ م) أحمد سامح ابن الشيخ راغب الخالدي، أبو الوليد: من رجال التربية والتعليم. فلسطيني، من أهل يافا. تعلم بمدرسة المطران بالقدس ثم بالجامعة الامريكية ببيروت. وتخرج صيدليا سنة ١٩١٧ م وخدم في الجيش العثماني إلى آخر الحرب العالمية الاولى. وعاد بعدها إلى الجامعة فأحرز درجة (M. A) أستاذ في العلوم وعين مفتشا للمعارف في قضاء يافا فمديرا للكلية العربية في القدس سنة ١٩٢٥ فمساعدا لمدير المعارف بفلسطين. ولما داهمها اليهود انتقل إلى لبنان، وتوفي في (بيت مري) إحدى قرأه، ودفن ببيروت. له كتب منها (رجال الحكم والادارة في فلسطين - ط) و (أنظمة التعليم - ط) جزآن، و (أركان التدريس - ط) و (إدارة الصفوف - ط) في التربية والتعليم، و (أهل العلم بين مصر وفلسطين - ط) رسالة، و (العرب والحضارة الحديثة - ط) و (رحلات في ديار الشام - ط) و (تاريخ المعاهد الاسلامية - خ) في ثمانية أجزاء، و (الأردن في التاريخ الاسلامي - خ) و (تاريخ بيت المقدس - خ) و (الحياة العقلية - ط) و (أقنعة الحب - ط) وترجم عن الانجليزية كتابا في (علم النفس) ونشر عدة رسائل من قديم المخطوطات في التاريخ والادب (٢). أحمد بن سريخ = أحمد بن عمر ٣٠٦

(١) الكنز الثمين ٢٤٩ ومرآة العصر ٢: ١٦٤ والمجمل في التاريخ المصري ٤٣٦ والاعلام الشرقية ١: ٥٥ والصحف المصرية ١٤ رمضان ١٣٦٤. (٢) نجاتي صدقي، في مجلة الرسالة ١٩: ١٢٥٧ وجريدة فلسطين ٣٦ ذي الحجة وجريدة الدفاع ٢٧ ذي الحجة ١٣٧٠ ومصادر الدراسة ٢: ٣٣٦ - ٣٨. (*) [] الغمري (١٠٥٠ - ١٠٠٠ هـ = ١٦٤٠ - ١٦٠٠ م) أحمد بن سعد الدين الغمري العثماني الشافعي: متأدب مصري، له اشتغال بالتاريخ. صنف منظومة سماها (ذخيرة الاعلام بتواريخ الخلفاء الاعلام وأمراء مصر الحكام - خ) في الازهر (٧٠ تاريخ) فرغ من نظمها سنة ١٠٤٠ هـ (١). الصدفي (٢٨٤ - ٣٥٠ هـ = ٨٩٧ - ٩٦١ م) أحمد بن سعيد بن حزم بن يونس المنتجيلي الصدفي، أبو عمر: مؤرخ أندلسي، من أهل قرطبة. رحل إلى المشرق سنة ٣١١ هـ. ووفاته

بقرطبة. له (التاريخ الكبير) في المحدثين، قال ابن الفريسي: بلغ الغاية. وقال ابن خير: خمسة وثمانون جزءاً (٢). ابن معدان (٢٩١ - ٣٧٥ هـ = ٩٠٤ - ٩٨٦ م) أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد بن

(١) هدية ١: ١٥٨ والمخطوطات المصورة (التاريخ ٢: القسم الرابع ١٨٢) والازهرية ٥: ٤٤٢. (٢) تاريخ علماء الاندلس ١: ٤١ وفهرست ابن خير ٢٢٧ وسير النبلاء - خ - الطبقة العشرون. (*) [

[١٣١]

[معدان، أبو العباس: فقيه، من رجال الحديث. رحل في طلبه إلى العراق والحجاز. له تصانيف كثيرة، منها (تاريخ مرو) (١). القيجميسي (٨٠٤ - ٨٧٠ هـ = ١٤٠١ - ١٤٦٥ م) أحمد بن سعيد القيجميسي المكناسي الوريغي، أبو العباس، ويعرف بالحباك: فاضل، من أهل الادب والفقهاء. ولد بمكناسة وتوفي بفاس. له كتب، منها (نظم مسائل ابن جماعة) في البيوع (٣). الشماخي (٠٠٠ - ٩٢٨ هـ = ٠٠٠ - ١٥٢٢ م) أحمد بن سعيد بن عبد الواحد الشماخي اليفرنسي، بدر الدين: مؤرخ، من علماء الاباضية في المغرب. له كتاب (السير - ط) في تاريخ الاباضية، و (شرح مختصر العدل والانصاف) في أصول الفقه، و (شرح متن العقيدة) (٣). المجيلدي (٠٠٠ - ١٠٩٤ هـ = ٠٠٠ - ١٦٨٣ م) أحمد بن سعيد بن المجيلدي، أبو العباس: قاض، من فقهاء المالكية بالمغرب. ولي قضاء فاس الجديدة نيفاً وأربعين سنة فحمدت سيرته. وولي قضاء مكناسة الزيتون سنة ١٠٨٨ هـ. وتوفي بفاس. من كتبه (أم الحواشي) شرح به مختصر خليل، في الفقه، و (التيسير في أحكام التسعير - ط) في الحسبة، رسالة، و (الاعلام بما في المعيار من فتاوى الاعلام - خ) اختصر به (معيار

(١) اللباب ٣: ١٥٦ وفي تاج العروس ٢: ٥٠٣ (أحمد بن سعيد بن أبي معدان، صاحب تاريخ المرآة، محدث). وفي كشف الظنون ١: ٣٠٣ (تاريخ مرو، لابن أبي معدان). (٢) إتحاف أعلام الناس ١: ٣١٣. (٣) السير ٥٧٧ والدعاية إلى سبيل المؤمنين ٢٨. (*) [(الونشريسي) في سفر ضخم، اقتنيته (١). ابن محسن (٠٠٠ - ١١٩٥ هـ = ٠٠٠ - ١٧٨١ م) أحمد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن: شريف حسني من أمراء مكة. وليها بعد وفاة أخيه مساعد سنة ١١٨٤ هـ وانتزعها منه الشريف عبد الله (من ذوي بركات) فقاتله ابن محسن واستعادها بعد انفصاله عنها شهرين و ٢٧ يوماً، واستمر إلى سنة ١١٨٥ هـ فقاتله ابن أخيه الشريف سرور بن مساعد وانتزع الامارة منه وجرت بينهما حروب وفتن فتغلب سرور وحبسه إلى أن مات بجدة (٢). أحمد البوسعيدي (٠٠٠ - ١١٩٦ هـ = ٠٠٠ - ١٧٨٢ م) أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد البوسعيدي الازدي العماني - بضم العين وتخفيف الميم - المتلقب بالمتوكل على الله: مؤسس الدولة البوسعيدية المعاصرة في عمان، وأبو ملوكها، وهم إباضيو المذهب. وكان في منشأه من القادة الولاة الشجعان، استعمله سيف بن سلطان فأعجبت سيرته فولاه على (صحار) ثم جعله سيف دولته وموضع شوكته وفوض إليه الامور كلها. ولما صارت الدولة إلى سلطان بن مرشد استقر أحمد في صحار. ومات سلطان عنده (سنة ١١٥٥ هـ) في حربه مع العجم، وكانوا قد توغلوا في

(١) إتحاف أعلام الناس ١: ٣٢٤ وتاريخ القادري - خ. وسلوة الانفاس ٣: ٢٠٦ وهو فيه (المجلدي) قلت: رأيت في كفاش مغربي مخطوط: (المجلدي) بثلاث نقط على الكاف، أي بالجيم المصرية، وعلماء المغرب ينطقونه بسكون الميم، وكسر الجيم - المصرية - وسكون اللام. والنسبة بربرية. (٢) خلاصة الكلام ٣٠١ - ٣١٥ وابن بشر ١: ٥٧ - ٧٧ وفيه أنه كتب إلى الشيخ محمد بن عبد الوهاب والامير عبد العزيز بن محمد آل سعود، بنجد، يطلب فقيها من جماعتهما يبين له حقيقة (الدعوة) فأرسل إليه أحد الفقهاء مع هدايا. (*) [(الديار العمانية، فقاتلهم أحمد وأجلاهم عنها وقتل كثيرين منهم بمكيدة صنعها لهم، وخضعت له البلاد وأخيه أهلها، فانتقل إليه ملك اليعاربة. وفي أيامه ادعى (بلعرب بن حمير) الامامة، فقتله أحمد (سنة ١١٦٧) وصفت له الدولة وبوبع بالامامة في هذه السنة، وصار إليه ملك عمان ومسقط، واستمر إلى أن توفي (١). ابن الرطبي (٤٦٠ - ٥٢٧ هـ = ١٠٦٨ - ١١٣٣ م) أحمد بن سلامة بن عبد الله (أو عبید الله) بن مخلد البجلي الكرخي، أبو العباس ابن الرطبي: قاض، من كبار

الشافعية. مولده في (كرخ جدان) بقرب خانقين. وتفقه في أصبهان، وتولى تأديب أولاد الخليفة المسترشد بالله العباسي، والقضاء في الحرير الطاهري، والحسبية، ببغداد. قال الياقعي: برع في المذهب وغوامضه حتى صار يضرب به المثل. وقال السبكي: كان أحد الأئمة. توفي ببغداد (٢). النجاد (٢٥٢ - ٢٤٨ هـ = ٨٦٧ - ٩٦٠ م) أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل، أبو بكر النجاد: شيخ العلماء ببغداد في عصره. حنلي، من حفاظ الحديث. كانت له في جامع المنصور يوم الجمعة حلقتان: الأولى قبل الصلاة، للفتوى على مذهب الامام أحمد، والثانية بعد الصلاة لأملاء الحديث، ويكثر الناس لسماعه حتى يعلق بابان من أبواب

(١) تحفة الاعيان ٢: ١٦١ ووثائق تاريخية ٤٢٣ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٤٨٠. (٢) ابن الأثير ١١: ٣ وابن كثير ١٢: ٢٠٥ والمنتظم ١٠: ٢١ ومراة الجنان ٣: ٢٥٢ وطبقات الشافعية ٤: ٣٨ وشذرات الذهب ٤: ٨٠ وانفرد ياقوت في معجم البلدان ٧: ٢٣٤ بتسميته (إبراهيم بن عبد الله ابن أحمد بن سلامة). (*) [

[١٣٢]

[الجامع، مما يلي حلقتيه. وكف بصره في أواخر عمره. له تصانيف منها كتاب في (السنن) كبير، وكتاب (الخلاف) نحو مئتي جزء (١). ابن سلمة (٠٠٠ - ٢٨٦ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٩ م) أحمد بن سلمة النيسابوري البزاز، أبو الفضل: حافظ، من علماء الحديث. كان رفيق الامام مسلم في رحلته إلى بلخ والبصرة. وله (صحيح) في الحديث على هيئة صحيح مسلم. قال ابن ناصر الدين: وهو حجة في إتقانه وضبطه (٢). ابن وهب (٠٠٠ - ٢٨٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٨ م) أحمد بن سليمان بن وهب، أبو الفضل: كاتب له شعر، من أهل بغداد، من بيت وزارة وفضل. تقلد أعمالا منها النظر في جباية الاموال. له (ديوان شعر) و (ديوان رسائل) (٣). الزبيري (٠٠٠ - ٣١٧ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٩ م) أحمد بن سليمان البصري الزبيري، أبو عبد الله: باحث، من فقهاء الشافعية، من أهل البصرة قد يعرف بصاحب (الكافي) وهو مختصر له في الفقه. كان أعمى نسبته إلى الزبير بن العوام. ومن كتبه (الامارة) و (رياضة المتعلم) و (الاستشارة والاستخارة) و (المسكت) (٤).

(١) التبيان - خ - وطبقات الحنابلة ٢٩٢ ومناقب الامام أحمد ٥١٢ وميزان الاعتدال ١: ٤٨ وتاريخ بغداد ٤: ١٨٩ وأنساب السمعاني. والبداية والنهاية ١١: ٢٢٤ وهو فيه (أحمد بن سليمان) كما في تذكرة الحفاظ ٣: ٧٩. (٢) التبيان - خ - والرسالة المستترفة ٢٢ وشذرات الذهب ٢: ١٩٢. (٣) إرشاد الارب ١: ١٣٦. (٤) ملخص المهمات - خ. (*) [[المقتدر اليهودي (٠٠٠ - ٤٧٥ هـ = ٠٠٠ - ١٠٨٢ م) أحمد بن سليمان بن محمد بن هود، الملقب بالمقتدر بالله: من ملوك الطوائف بالاندلس، وهو ثاني ملوك آل هود. كان أبوه قد قسم بلاده على أبنائه في حياته، فجعل العاصمة سرقسطة Saragosse لاحمد، ولاردة Lerida ليوسف، وقعة أيوب Calatayub لمحمد، ووشقة Huesca للرب، وتطيلة Tudela للمنذر. فلما توفي أبوهم بوع أحمد بعده بسرقسطة (سنة ٤٢٨ هـ) واستقل كل منهم في بلده. فلم يلبث أحمد أن احتال على ثلاثة منهم (محمد، ولب، والمنذر) فأخرجهم من أماكنهم واعتقلهم وكحل بعضهم بالنار. وامتنع عليه أكبرهم (أخوه يوسف) فاستقل بمنطقة لاردة. وعظمت مملكة أحمد فتسمى (المقتدر بالله) واستولى على طرطوشة Tortosa وفي أيامه اقتحم الروم مدينة بستر Barbastro وارتكبوا فيها فظائع، فزحف عليهم بجيش ضخم فقتل منهم نحو ألف فارس وخمسة آلاف راجل (سنة ٤٥٧ هـ) ومحا أثرهم. ثم انصرف إلى دانية Denia وأعمالها ففضى على الدولة القائمة بها (سنة ٤٦٨ هـ) وأخذ ملكها (إقبال الدولة علي بن مجاهد) إلى سرقسطة حيث أمضى بقية حياته. وانسبقت أيدي الروم في (التغر الأعلى) وضربوا الجزية عليه بالاتفاق مع ابن هود، فكانت سيئة له. واستمر إلى أن توفي بسرقسطة (١).

(١) البيان المغرب ٢: ٢٢٢ - ٢٢٩ وابن خلدون ٤: ١٦٣ وفيه: وفاته سنة ٤٧٤ هـ، وقال: انتصر بالافرنج والبشكنس فوقعت الفتنة بين المسلمين وفي الذخيرة لابن بسام ٢٥٠ المجلد الاول من القسم الرابع، قصيدة لابن الحصري القيرواني يهنئه بفوزه على علي بن مجاهد، سنة ٤٦٧ هـ، وانتزاعه (دانية) منه، ثم قصيدة له في رثائه. (*) []

المتوكل على الله (٥٠٠ - ٥٦٦ هـ = ١١٠٦ - ١١٧١ م) أحمد بن سليمان بن محمد، من نسل الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين الحسني: من أئمة الزيدية في اليمن. ظهر في أيام حاتم بن عمران سنة ٥٢٢ هـ ودعا الناس إلى بيعته بالامامة فباعه خلق كثير، وملك صعدة ونجران وزبيدا ومواقع متعددة من الديار اليمنية، وأخذ صنعاء مرتين. وبنيت بينه وبين حاتم حروب، ثم اصطلحا على أن يكون لكل منهما ما في يده من بلاد وحصون. وكانت له مع الباطنية حروب. وخطب له في الحجاز. وعمي في أواخر أيامه، وتوفي بحيدان من بلاد خولان. له كتاب (أصول الاحكام في الحلال والحرام - خ) و (الزاهر - خ) في أصول الفقه، و (حقائق المعرفة - خ) في الاصول والفروع (١). ابن النضر (٥٠٠ - نحو ٦٩٠ هـ = ٥٠٠ - نحو ١٢٩٠ م) أحمد بن سليمان بن عبد الله بن أحمد ابن الخضر، من بني النضر: مؤرخ، من أكابر علماء الاباضية وأديانهم في عمان. قتله (خردلة الجبار) وأحرق كتبه فلم يبق منها إلا ما نسخ في حياته. وكان يسكن سمائل (من البلاد العمانية) من كتبه (سلك الجمال في سيرة أهل عمان) مجلدان، و (الوصيد في التقليد) مجلدان، و (قرى البصر في جمع المختلف من الاثر) أربع مجلدات، و (ديوان شعر) وكان ينعت بأشعر العلماء وأعلم الشعراء (٢). الحاكم العباسي (٥٠٠ - ٧٥٣ هـ = ٥٠٠ - ١٣٥٢ م) أحمد بن المستكفي بالله سليمان بن

(١) بلوغ المرام ٣٩ و ٤٠٦ و ٢ (2 Ambro 379 , 355 , 303 G) تحفة الاعيان ١: ٢٨٩ - ٢٩١ (*).

[١٢٣]

[الحاكم بأمر الله الاول، أبو القاسم، الحاكم بأمر الله، الثاني: من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر. بويغ سنة ٧٤٢ هـ، ولبس السواد، وخطب خطبة بليغة وخلع على بعض الامراء والاعيان، وفوض الامور (على العادة) للمنصور القلاووني (أبي بكر بن محمد) واستمر إلى أن مات في القاهرة. ولم يكن له من الامر شئ (١) الملك الأشرف (٥٠٠ - ٨٣٦ هـ = ٥٠٠ - ١٤٣٣ م) أحمد بن سليمان بن غازي الايوبي، أبو المحامد، الملقب بالملك الأشرف: صاحب حصن كيفا وأعمالها. وليها بعد أبيه سنة ٨٢٧ هـ وحمدت سيرته. وكان شاعرا، له (ديوان شعر - خ) في الظاهرية. قتله بعض التركمان غيلة (٢). ابن كمال باشا (٥٠٠ - ٩٤٠ هـ = ٥٠٠ - ١٥٣٤ م) أحمد بن سليمان بن كمال باشا، شمس الدين: قاض من العلماء بالحديث ورجاله. تركي الاصل، مستعرب. قال التاجي: قلما يوجد فن من الفنون وليس لابن كمال باشا مصنف فيه. تعلم في أدرنه، وولي قضاءها ثم الافتاء بالأستانة إلى أن مات. له تصانيف كثيرة، منها (طبقات الفقهاء - خ) و (طبقات المجتهدين - خ) و (مجموعة رسائل - ط) تشتمل على ٣٦ رسالة، ورسالة في (الكلمات العربية - ط) نشرت في المجلد السابع من مجلة المقتبس، و (رسالة في الجبر والقدر - خ) و (إيضاح الاصلاح - خ) في فقه الحنفية، و (رجوع الشيخ إلى

(١) الدرر الكامنة ١: ١٣٧ والبداية والنهاية ١٤: ١٩١ وبدائع الزهور ١: ٢٠٠ وابن الوردي ٢: ٢٢١ وتاريخ الخميس ٢: ٢٨٢ والنجوم الزاهرة ١٠: ٢٨٤ و ٢٩٠ وقيل في وفاته: سنة ٧٥٢ وسنة ٧٥٤. (٢) ديوان الاسلام - خ - والضوء اللامع ١: ٢٠٨ وشعر الظاهرية ٢٢٥. (*) [صباه - ط) مجون، سياطي ذكره في ترجمة التيفاشي، و (تاريخ آل عثمان) و (تغيير التنقيح - ط) في أصول الفقه (١). الرسموكي (٥٠٠ - ١١٣٣ هـ = ٥٠٠ - ١٧٢١ م) أحمد بن سليمان بن يعزى بن ابراهيم الجزولي التفتيني الرسموكي: فقيه مالكي، عالم بالفرائض، من رجال الاصلاح. قتل أبوه وأخ له، ظلما في بلده، فانتقل إلى مراکش، وعلت مكانته وانصلح به، كما يقول الحضيكي، خلق كثير، حتى بعض الولاة وامراء الجند، في بناء المدارس والمساجد واستنباط المياه. وتوفي بمراكش. وكان من أسرة علمية كبيرة. وصف كتبا، منها (الجواهر المكنونة - خ) نظم في الفرائض، وثلاثة شروح له أحدها (إيضاح الاسرار المصونة - خ) مع الاول في الرباط (د ٢٩٨) والثاني (حلية الجواهر المكنونة - خ) في الرباط (٢٨٧ جلا) و (كفاية ذوي الالباب في فهم معونة الطلاب) و (كشف الحجاب - خ) في خزانة الرباط (١٦٧٥ د) شرح به رجزا في الفرائض والحساب لابراهيم السملالي، و (معونة الاخوان على مسألة اولاد الاعوان - خ) في الرياض (الرقم ٢٥٩٧ / ٢) نسخة مغربية (٢). الاروادي (٥٠٠ - نحو ١٢٧٥ هـ = ٥٠٠ - نحو ١٨٥٨ م) أحمد بن سليمان الاروادي الطرابلسي:

(١) الفوائد البهية ٢١ والمجموعة التاجية - خ - والشقائق النعمانية ١: ٤٢٠ والفهرس التمهيدي. وهدية العارفين ١: ١٤١ ودار الكتب ١: ٤٠٣ والخزانة التيمورية ٢: ٢٥٨ والكواكب السائرة ٢: ١٠٧ والمكتبة الأزهرية ٢: ١٠٦ وأدب زيدان ٣: ٣٢٧ وسماه (محمد بن أحمد). (٢) طبقات الحضيكي ١: ١٠٧ وإيضاح المكنون ٢: ٣٧١ ومخطوطات الرياض ٧: ٧٦ والمعسول ١٨: ٣٢٠ - ٣٢٧. (*) [مؤرخ، من رجال الحديث والأدب، من أهل طرابلس الشام. أصله من جزيرة أرواد. له أكثر من مئة مصنف، منها كتاب في التاريخ) كبير، و (ألفية) في علوم الأدب، و (التبر المسبوك في نهاية السلوك) تصوف، و (تبت). توفي في طرابلس (١). القطان (١٠٠٠ - ٢٥٩ هـ = ١٠٠٠ - ٨٧٣ م) أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان الواسطي، أبو جعفر: حافظ، من علماء الحديث. روى عنه أصحاب الكتب الستة إلا الترمذي. له (مسند) مخرج على الرجال. مات بواسط (٢). ابن سهل (١٠٠٠ - ٣٠٧ هـ = ١٠٠٠ - ٩٢٠ م) أحمد بن سهل بن هاشم بن الوليد: قائد فارسي الأصل عربي النشأة. كان مقامه بمر، وانتقل بالسامانيين أصحاب ما وراء النهر فكان من كبار قوادهم. واستخلفه عمرو بن الليث على ولاية مرو، ثم قبض عليه وحبس به سجستان، ففر من الحبس وعاد إلى مرو فاستولى عليها. وصافه الامراء السامانيون إلى أن ولي أحدهم السعيد (نصر بن أحمد) فنقم عليه ابن سهل أمرا فأسقط خطبته واستولى على جرجان وخراسان وتحصن بمر، فأرسل السعيد الجيوش من بخارى لقتاله، فحاربها ابن سهل، فانهمز أصحابه، وأسر على مقربة من مرو الروذ، فأنفذ إلى بخارى فمات في حبسها (٣).

(١) فهرس الفهارس ١: ٨٥. (٢) الجمع بين الصحيحين ١: ٧ والرسالة المستطرفة. وأرخ صاحب التبيان - خ - وفاته سنة ٢٥٦ وصاحب الشذرات ٢: ١٢٧ سنة ٢٥٨. (٣) ابن الأثير ٨: ٣٧. (*) [

[١٣٤]

[البلخي (٢٣٥ - ٣٢٢ هـ = ٨٤٩ - ٩٣٤ م) أحمد بن سهل، أبو زيد البلخي: أحد الكبار الافذاذ من علماء الاسلام. جمع بين الشريعة والفلسفة والأدب والفنون. ولد في إحدى قرى بلخ، وساح سياحة طويلة، ثم عاد وقد علت شهرته فعرض عليه حاكم تخوم بلخ وزارته فأبأها وذكر له الكتابة فرضيها، فكان يعيش منها إلى أن مات في بلخ. وقد سبق علماء البلدان في الاسلام كافة إلى استعمال رسم الارض في كتابه (صور الاقاليم الاسلامية - خ) وفي فهرست ابن النديم قائمة مؤلفاته. وهي كثيرة، منها (أقسام العلوم) و (شرائع الاديان) و (كتاب السياسة الكبير) و (كتاب السياسة الصغير) و (الاسماء والكنى والالقب) و (ما يصح من أحكام النجوم) و (أقسام علوم الفلسفة) و (كتاب الشطرنج) و (أدب السلطان والرعية) و (كتاب القروذ) و (فضائل بلخ) و (أخلاق الامم) و (نظم القران). وينسب إليه كتاب (البدء والتاريخ - ط) وأكثر أهل التحقيق على أنه لمطهر بن طاهر المقدسي (١). القادري (١٠٠٠ - ٧٣٧ هـ = ١٠٠٠ - ١٣٣٦ م) أحمد بن سهل بن أحمد بن علي الحنبلي القادري: من علماء الحديث. من أهل حماة. تنقل بينها وبين حمص ودمشق والقاهرة. له (الاربعون عن الاربعةين - خ) بخطه في مكتبة خدابخش. أنجزه بحلب في ذي القعدة ٨٣٧ هـ، في ١١٢ صفحة (٢).

(١) الفهرست: أواخر الفن الثاني من المقالة الثالثة. ومعجم الادياء ٣: ٦٥ - ٨٦ وحكماء الاسلام ٣٢ ولسان الميزان ١: ١٨٣ والامتناع والمؤانسة ٢: ١٥ وفيه: (ادعى أبو زيد البلخي أن الشريعة مشاكلة للفلسفة، وأظهر مذهب الزيدية، وانقاد لامير خراسان الذي كتب له أن يعمل في نشر الفلسفة بشفاعة الشريعة، فشتت الله كلمته، وقوض دعامته، فلم يتم له من ذلك شيء). (٢) صحيفة المكتبة، بطهران ٣: ١٢. (*) [الشارف (١٢٨١ - ١٣٧٩ هـ = ١٨٦٤ - ١٩٥٩ م) أحمد الشارف: قاض شرعي، شاعر، ليبي. مولده في زليطن (بليبيا) ودرسته في إحدى الزوايا وبعض المعاهد الدينية. مارس القضاء أكثر من نصف قرن ورأس المحكمة الشرعية العليا. ونشر بعض شعره في جرائد طرابلس الغرب وغيرها. له (ديوان - ط) (١). أحمد شاكر = أحمد بن محمد ١٣٧٧ أحمد شاكر الكرمي (١٣١٢ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٢٧ م) أحمد شاكر ابن الشيخ سعيد الكرمي: كاتب صحافي، رشيق الاسلوب دقيق التعبير. ولد في طول كرم (بفلسطين) وإليها نسبه. وتعلم بالازهر في القاهرة، واشتغل

بالصحافة، وأحسن الإنكليزية. ثم استقر في دمشق فأنشأ مجلة (الميزان) فكانت من خيار الصحف أدبا وبحثا. وأقعدته المرض عن متابعة إصدارها، فانقطع للكتابة في بعض الصحف اليومية. وترجم قصصا وروايات صغيرة، نشرها في الميزان. وجمع محبي الدين رضا طائفة من مقالاته في كتيب سماه (الكرميات - ط)، وتوفي بدمشق شابا. وهو الأخ الشقيق للشاعر الأديب عبد الكريم الكرمي، المعروف بابي سلمى. وقد صنف في سيرته وأثره كتاب (أحمد

(١) الدراسة ٣: ٥٩٢. (*) [] [شاعر الكرمي - ط] وسألت والدهما عن أصلهم، فكتب لي ما يأتي: (أصلنا من عرب اليمن الذين جاؤا لفتح مصر مع عمرو بن العاص، ولما فتحت مصر وقسمت أرضها على الغانمين بأمر عمر ابن الخطاب - رض - خرج سهمهم في إقليم الشرقية الذي سكنه عدة قبائل لم يزالوا معروفين، والبلدة التي سكنها أهلنا اسمها (شنيارة) - بفتح الشين وسكون النون - وبما أنه يوجد هناك قريتان بهذا الاسم فتميزت قريتنا باسم (شنيارة الطينيات) ولم يزل إقارنا فيها للآن، وهم سادتها، ويعرفون بيت الدحار - بفتح الدال وتشديد الحاء - وأول من جاء منهم لبلاد فلسطين جد والدي، نزح كما نزح غيره من أهالي قرى مصر لاسباب اختلفوا فيها، فمن قائل ان نقص النيل عن إرواء الأراضي هو السبب، ومن قائل ان التكاليف التي طلبها منهم محمد علي جد العائلة الخديوية هي التي ألجأتهم للهجرة) (١). الشاهرودي (٠٠٠ - ١٢٥٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢١ م) أحمد الشاهرودي: فاضل إمامي. نسيته إلى (شاهرود) بلدة في طريق خراسان. ومعني (شاهرود) مجمع الأنهر. توفي بطهران ودفن بقم. من كتبه (مدينة الاسلام - ط) و (تفسير) تصدى فيه للرد على بعض ما جاء في تفسير الشيخ طنطاوي جوهرى، ولم يتمه (٢). الشاهيني (٩٩٥ - ١٠٥٢ هـ = ١٥٨٧ - ١٥٤٣ م) أحمد بن شاهين القبرسي، المعروف بالشاهيني: أديب، له شعر رقيق. أصل أبيه من جزيرة قبرس. وولد أحمد في دمشق، فانظم في سلك الجنيد، وأسر

(١) مذكرات المؤلف. والزهراء ٤: ١٧٨. (٢) أعيان الشيعة ٨: ٤٤٢. (*) []

[١٣٥]

[في موقعة، وأطلق، فانصرف إلى الادب. وناب في القضاء بدمشق، وتولى قضاء الركب الشامى سنة ١٠٣٠ هـ، ومدحه شعراء عصره. وزاحمه أحد معاصريه فانزع منه وظائفه. وامتنح باصطناع الكيمياء فأضاع فيها أموالا طائلة. له كتاب في اللغة أشار إليه البديعي بقوله: (ومن وقف في اللغة على كتابه الفاخر، علم منه كم ترك الأول للآخر) وله (ديوان شعر) وتوفي بدمشق فقيرا (١). الخليفى (١٢٥٠ - ١٣١٦ هـ = ١٨٢٤ - ١٨٩٨ م) أحمد بن شرقاوي الخليفى المالكي، أبو العباس، متفقه، من أهل (الخليفة) بصعيد مصر. كان له مجال في التصوف والرد على أهل البدع. نظم (المورد الرحمانى - ط) أرجوزة في التصوف والتوحيد، و (الوسيلة الحسنا، في نظم اسماء الله الحسنى - ط) وله (شمس التحقيق وعروة أهل التوفيق - ط) تصوف، و (نصيحة الذاكرين - ط) مباحث شرعية في زجر الذين يتخذون ذكر الله لهوا ولعبا، و (تنشيط البردة - ط) (٢). السنوسى (١٢٨٤ - ١٣٥١ هـ = ١٨٦٧ - ١٩٣٣ م) أحمد الشريف بن محمد بن محمد بن علي السنوسى الخطابي: مجاهد، من كبار السنوسيين أصحاب الطريقة المعروفة بهم في المغرب. نسبته إلى آل (الخطاب) من قبيلة (مجاهر) القاطنة بقرب مستغانم، بالجزائر. ولد وتفقّه في (الجغبوب) وأقام في (التاج) بواحة الكفرة - ببرقة. واعتدى الايطاليون على طرابلس الغرب

(١) خلاصة الاثر ١: ٢١٠ وولاية دمشق في العهد العثماني ٢٥ ونفحة الريحانة - خ - وفيه طائفة حسنة من نظمه ونثره. (٢) شجرة النور ٤٠٩ ومعجم المطبوعات ٣٧٢ والازهرية ٧: ٤٤٨ وضبطته بالتصغير، قياسا على (الخليفى) شيخ الزبيدي، كما في التاج: آخر مستدركات (خلف). (*) [] [ويرقة في حروبهم مع الدولة العثمانية (سنة ١٢٣٩ هـ) فقاتلهم، وسارت برقة وطرابلس تحت لوائه. وعقد الصلح بين إيطاليا والعثمانيين، فحمل عبء الجهاد وحده إلى أن دب خلاف بينه وبين ابن عمه السيد

إدريس، وقل أنصاره، فدعي إلى الأستانة، فقصدها على غواصة عن طريق (فيتة) وتولى في العاصمة العثمانية تقليد السلطان محمد السادس السيف يوم ارتقائه العرش، وأنعم عليه برتبة الوزارة. وقامت حركة مصطفى كمال الاستقلالية، فولاه، وأقام بمرسين، فاتهم بالاتصال ببعض (آل عثمان) بعد زوال دولتهم، وأوعز إليه بالخروج من (تركيا) فقصد دمشق، وكان الفرنسيون فيها، فلم يأذنوا له بالاقامة، فرحل إلى الحجاز، فأكرمه الملك عبد العزيز آل سعود، فأقام في ضيافته بالمدينة صيفا، وبمكة شتاء، إلى أن توفي بالمدينة. قال الأمير شكيب أرسلان في وصفه: (حبر جليل، وسيد عظيم، وأستاذ كبير، من أنبل الناس جلالة قدر وسراوة [حال ورجاحة عقل]) وكان على علم غزير، صنف في أوقات فراغه عدة كتب، منها (الانوار القدسية - ط) ترجم فيه بعض السنوسيين، و (الفيوضات الربانية - ط) في الطريقة السنوسية، وكتاب في (تراجم مشايخه ومشاهير من اجتمع بهم من أهل المغرب) و (الدر الفريد الوهاج بالرحلة المنيرة من جغوب إلى تاج - خ) ذكره أحمد عبيد (١). ابن شعيب (١٠١٥ - ١٠٠٠ هـ = ١٦٠٦ - ١٦٠٠ م) أحمد بن شعيب الأندلسي ثم الفاسي: من علماء القراء في المغرب. من أهل فاس. قال القادري (في النشر): كانت له دراية بمقارن السبعة. له (إتقان الصنعة في التجويد للسبعة - خ) في التيمورية (٢). أحمد شفيق باشا (١٢٧٦ - ١٢٥٩ هـ = ١٨٦٠ - ١٩٤٠ م) أحمد شفيق بن حسن موسى: مؤرخ مصري. من أهل القاهرة. تخرج بمدرسة العلوم السياسية وكلية الحقوق بباريس وعين وكيلا للجامعة المصرية الأهلية. وولي رئاسة الديوان الخديوي في عهد عباس حلمي. واشترك بعد الحرب العامة الأولى في معالجة القضايا الشرقية

(١) فهرس الفهارس ١: ١٤٦ ومجلة المنار ٢٣: ١٢٤ وحاضر العالم الاسلامي. وجريدة أم القرى ٢٠ / ١١ / ١٣٥١ وإنظر معجم الشيوخ ١: ١٣٦ - ١٤٥ وقد عرفه بأحمد الشريف، ثم قال: صفى الدين، أبو الفضائل، أحمد بن محمد الشريف بن محمد بن علي ابن السنوسي الخ. (٢) الخزنة التيمورية ١: ٧ و ٢: ١٦٤ ونشر المثاني ١: ٩٩. (*)]

[١٣٦]

[والعربية السياسية. من كتبه (حوليات مصر السياسية - ط) تسعة أجزاء، و (مذكراتي في نصف قرن - ط) و (أعمالي بعد مذكراتي - ط) وله بالفرنسية (الرق في الاسلام - ط) ترجمه إلى العربية أحمد زكي باشا. ولعبد العزيز الرفاعي، كتاب (أحمد شفيق المؤرخ - ط) (١). أبو حريبة (١٢٠٨ - ١٢٦٨ هـ = ١٧٩٣ - ١٨٥١ م) أحمد الشنتاوي المصري المعروف بابي حريبة: مفسر صوفي. مولده في قرية شنتا بالمنوفية، ووفاته بالقاهرة. له (فتح الرحمن في معاني القرآن - خ) تفسير، في التيمورية (٢). ابن شهاب (١٢٥٣ - ١٣٠٨ هـ = ١٨٣٧ - ١٨٩٠ م) أحمد بن شهاب الدين العلوي الحسيني الحضرمي: محسن، اشتهر بأثاره. ولد في (تريم) بحضرموت، واستقر وتوفي عن ثروة طائلة في مدينة (بتاوي) من بلاد جاوة. وخلف أثارا عمرانية، من

(١) سيد قطب، في الاهرام ١٧ رمضان ١٣٥٩ ومذكراتي في نصف قرن ١: ٥. (٢) الخزنة التيمورية ٣: ٧٤. (*)] [جعلتها مسجد في سيون، يعرف بمسجد الرياض، ومسجد في تريم سماه مسجد شهاب الدين، ومسجد في دمون (بحضرموت) ومسجد في وادي هود، وجامع في (مينع) بجاوة. وجعل لكل ذلك أوقافا (١). أحمد شوقي (١٢٨٥ - ١٢٥١ هـ = ١٨٦٨ - ١٩٢٢ م) أحمد شوقي بن علي بن أحمد شوقي: أشهر شعراء العصر الاخير. يلقب بأمر الشعراء. مولده ووفاته بالقاهرة. كتب عن نفسه: (سمعت أبي يرد أصلنا إلى الاكراد فالعرب) نشأ في ظل البيت المالك بمصر، وتعلم في بعض المدارس الحكومية، وقضى سنتين في قسم الترجمة بمدرسة الحقوق، وأرسله الخديوي توفيق سنة ١٨٨٧ م إلى فرنسا، فتابع دراسة الحقوق في مونبلييه، واطلع على الأدب الفرنسي، وعاد سنة ١٨٩١ م عين رئيسا للقلم الافرنجي في ديوان الخديوي عباس حلمي. وتبد سنة ١٨٩٦ لتمثيل الحكومة المصرية في مؤتمر المستشرقين بجنيف. ولما نشبت الحرب العامة الأولى، ونحي عباس

(١) أئمة اليمن، سيرة المنصور ٣٧. (*)]

[حلمي عن (خديوية) مصر، اوعز إلى صاحب الترجمة باختيار مقام غير مصر، فسافر إلى اسبانية سنة ١٩١٥ وعاد بعد الحرب (في أواخر سنة ١٩١٩) فجعل من أعضاء مجلس الشيوخ إلى أن توفي. عالج أكثر فنون الشعر: مديحا، وغزلا، ورثاء، ووصفا، ثم ارتفع محلقا فتناول الاحداث السياسية والاجتماعية، في مصر والشرق والعالم الاسلامي، فجرى شعره على كل لسان. وكانت حياته كلها (للشعر) يستوحيه من المشاهدات ومن الحوادث. اتسعت ثروته، وعاش مترفا، في نعمة واسعة، ودعة تتخللها ليال (نواسية) وسمى منزله (كرمة ابن هاني) ويستانا له (عش الليل) وكان يغشى في أكثر العشيات بالقاهرة مجالس من يأنس بهم من أصدقائه، يلبث مع بعضهم ما دامت النكتة تسود الحديث، فإذا تحولوا إلى جدل في سياسة أو نقاش في (حزبية) تسلل من بينهم، وأم سواهم. وهو أول من جود القصص الشعري التمثيلي، بالعربية، وقد حاول قبله أفراد، فيذهب وتفرد. وأراد أن يجمع بين عنصرَي البيان: الشعر والنثر، فكتب نثرا مسجوعا على نمط المقامات، فلم يلق نجاحا، فعاد منصرفا إلى الشعر. من آثاره (الشوقيات - ط) أربعة أجزاء، وهو ديوان شعره، و (دول العرب - ط) نظم، و (مصرع كليوباترة - ط) قصة شعرية، و (مجنون ليلى - ط)، و (قمبيز - ط) و (علي بك - ط) و (علي بك الكبير - ط) و (عذراء الهند - ط) و قصص أخرى. وللأمير شكيب أرسلان في سيرته (شوقي أو صداقة أربعين سنة - ط) وللعقاد والمازني (الديوان - ط) وفيه نقد شعره قبل كهولته، ولأحمد عبد الوهاب أبي العز (اثنا عشر عاما في صحبة أمير الشعراء - ط) ولانطون الجميل (شوقي - ط) ولاسعاف النشاشيبي (العربية وشاعرها الاكبر - ط) مقامة، ولادوار حنين [] ومحمود حامد شوكت (شوقي على المسرح - ط) و (المسرحية في شعر شوقي - ط) ولمحمد خورشيد (أمير الشعراء شوقي بين العاطفة والتاريخ - ط) ولعمر فروخ (أحمد شوقي أمير الشعراء في العصر الحديث - ط) ولأحمد عبيد (ذكرى الشاعرين شوقي وحافظ - ط) ولابنه حسين شوقي (أبي شوقي - ط) ولمحمد مندور (محاضرات عن مسرحيات شوقي، حياته وشعره - ط) (١). الملك المظفر (٨٢٢ - ٨٣٣ هـ = ١٤١٩ - ١٤٣٠ م) أحمد بن شيخ بن عبد الله المحمودي الظاهري، أبو السعادات: من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام. ولد بالقاهرة، ومات أبوه (الملك المؤيد) وهو رضيع لم يبلغ من العمر عامين، فتعصب له مماليك أبيه وقالوا (ما نسلطن إلا ابن أستاذنا) وكانوا نحو خمسة آلاف، فأطاعهم الامراء ولقبوه بالملك (المظفر) وكنوه بأبي السعادات (سنة ٨٢٤ هـ) وقام بأمره وتديبر مملكته الامير (ططر) فخرجت البلاد الشامية عن طاعته وحشد نوابها الجموع، فقصدهم ططر، ومعه (الملك المظفر) في محفة، وأمه (خوند سعادات) ومرضعته، فلما بلغوا الشام تزوج ططر بأم المظفر، وقتل رؤوس الفتنة، وخضعت له البلاد، ثم لم يلبث أن خلع المظفر، وطلق أمه، خوفا من انتقامها لابنها، ونهض من دمشق فدخل مصر، وأرسل المظفر إلى السجن بالاسكندرية ومعه مرضعته، فمات فيها بالطاعون (٢).

(١) مذكرات المؤلف. ومجلة المجمع العلمي ١٣: ٦٩ - ١١٢ و ١٥٦ و امرأة العصر ٣: ١١٢ وصفوة العصر ٦٣٦ والمنهج الجديد ٣٧ ومشاهير الكرد ١: ٨٤ ومعجم المطبوعات ١١٥٨ والمنتخب من أدب العرب ١: ١٠٨ ومناهل الأدب العربي ٣٧: ٦ وأعلام من الشرق والغرب ٩٥ - ١٠٧ وفي مجلة الحرية - بغداد - كانون الثاني ١٩٣٦ شئ عن حياته الخاصة. (٢) ابن إياس ٢: ١٠ والضوء اللامع ١: ٣١٢. (*) [] أحمد بن صالح (١٧٠ - ٢٤٨ هـ = ٧٨٦ - ٨٦٢ م) أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر: مقرئ عالم بالحديث وعلمه، حافظ ثقة لم يكن في أيامه بمصر مثله. كان أبوه من اجناد طبرستان وولد له أحمد بمصر. زار بغداد واجتمع بالامام أحمد بن حنبل، وأخذ كلاهما عن الآخر. وحدث بدمشق وبأنطاكية. ولم يصنف كتابا، لكنه يتردد ذكره عند أهل الحديث. توفي

بمصر (١). الجيلي (٥٢٠ - ٥٦٥ هـ = ١١٢٦ - ١١٧٠ م) أحمد بن صالح بن شافع، أبو الفضل الجيلي: مؤرخ، من فضلاء بغداد. صنف (تاريخاً) على السنين بدأ فيه بالسنة التي توفي فيها أبو بكر الخطيب وهي سنة ٤٦٣ هـ إلى ما بعد ٥٦٠ هـ، ولم يببضه (٢). ابن أبي الرجال (١٠٢٩ - ١٠٩٢ هـ = ١٦٢٠ - ١٦٨١ م) أحمد بن صالح بن أبي الرجال اليمنى، صفى الدين: مؤرخ أديب وافر الاطلاع، من علماء الزيدية. ولد في الاهنوم (باليمن) ونشأ في صنعاء وتوفي بها. من كتبه (مطلع البدر ومجمع البحور - خ)

(١) تاريخ بغداد ٤: ١٩٥ وغاية النهاية ١: ٦٢ وطبقات الذهبى ١: ١٥٢ - ١٥٦. (٢) شذرات الذهب ٤: ٢١٥ والمختصر المحتاج إليه ١: ١٨٢ والتبيان - خ - وعرفه بابتن شافع. (*)]

[١٣٨]

[ذكره ابن المحبى ووصفه بأنه تاريخ حافل في سبع مجلدات ذكر فيه معظم علماء اليمن وأئمتها ورؤسائها، و (إعلام الموالى بكلام ساداته الاعلام الموالى - خ) و (تيسير الشريعة - خ) و (الرياض الندية - خ) (١). الدرعى (١١٢١ - ١١٤٧ هـ = ١٧٠٩ - ١٧٣٤ م) أحمد بن صالح بن إبراهيم بن عبد المؤمن الشاوى أصلاً، الدرعى أبو العباس، الاكتاوى: أديب، عالم بالطب. كانت نشأته وإقامته ووفاته في زاوية (أكتاوة) بدرعة في المغرب الاقصى. له نظم كثير في ديوان سماه (شفاء المريض في بساط القريض) وقف عليه ابن ناصر الدرعى بخطه. ومن كتبه (تجديد المراسم البالية في السيرة الحسنة العالية) سيرة أبيه، و (الهدية المقبولة - ط) أرجوزة في الطب وشرحها (الدرر المحمولة - خ) في خزانة الرباط، و (الرحلة الشافية) حجازية، و (تنبيه السائل ببعض ما هو عنه سائل) و (شفاء الاكمه في عيون الفوائد والحكمة - خ) في خزانة الرباط (٣٩٥ جلا) اختصر به (الكنز المدفون والفلك المشحون) لتقى الدين الغزي. ولابنه العباس بن احمد، تصنيف في اخباره سماه (الدرر اللامعة في السيرة الحسنة الجامعة) (٢). الادهمى (١١١٩ - ١١٥٩ هـ = ١٧٤٦ - م) أحمد بن صالح بن منصور الادهمى

(١) خلاصة الاثر ١: ٢٢٠ والبدر الطالع ١: ٥٩ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٧٥ ودار الكتب ٨: ٢٤١ (مطلع البدر) وفي ٢٥٦ - ٢٥٤. Ambro. B ذكر مخطوطة من كتابه (مطلع البدر) في ثلاثة مجلدات. (٢) صلحاء درعة - خ. والمخطوطة ١٥١ جلا في خزانة الرباط. ودليل مؤرخ المغرب ١: ١٩٥ و ٢: ٢٤٦ وخلال جزولة ٣: ٦٦، ١٠٨ وفيه توفي في المحرم ١١٤٤ و ٣٧ [] * (Broc. S. 2: I.) [الطرابلسى: أديب حنفى نشأ وتعلم في دمياط. وتولى إفتاءها. وانتقل إلى مصر فتولى نقابة الاشراف بها إلى ان توفي. له كتب، منها (تحفة الادب في الرحلة من دمياط إلى الشام وحلب - خ) بخطه، في دار الكتب، و (الكواكب السنينة) شرح أبيات للمقري، أولها: سبحان من قسم الحظوظ، فلا عتاب ولا ملامه قال المرادى: أودعه فوائده كثيرة ومختارات من أكثر من ٢٠ كتاباً (١). أحمد الستري (١٢٥١ - ١٣١٥ هـ = ١٨٢٥ - ١٨٩٨ م) أحمد بن صالح بن طعان الستري البحرانى: فاضل إمامى، نسبته إلى (سترة) من قرى (البحرين) مولده فيها ووفاته في (المنامة) بالبحرين أيضاً. وأقام زمناً في القطيف. من كتبه (زاد المجتهدين) في رجال الحديث، و (ملاذ العباد في أحكام التقليد والاجتهاد). ومنظومات في الفقه والتوحيد، ورسائل في مباحث مختلفة و (ديوان شعر) جمع بعد وفاته وسمي (الديوان الاحمدى - ط) لم يستوف جميع أشعاره (٢). ابن صدقة (٠٠٠ - نحو ٢١٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٢٥ م) أحمد بن صدقة: طنبورى حاذق، له غناء كثير من الارماك والاهزاج وما يشبهها من غناء الطنبوريين. كان أبوه حجازياً قدم على الرشيد وغنى له. ونشأ أحمد في الحجاز وزار الشام وطلبه المتوكل العباسى فاستحسن غناؤه. واتصل بعده بالمأمون وأقام في بغداد إلى ان مات له بنية في الشام فسافر إليها. وخرج عليه

(١) سلك الدرر ١: ١٦٩ ودار الكتب ٣: ٤٥. (٢) أعيان الشيعة ٨: ٤٦٣ وأنوار البدرين ٢٥٢ - ٢٦٩ وفيه استدراك بعض ما فات جامع ديوانه من شعره. (*)] بعض الاعراب

فاخذوا ما معه وقتلوه (١). البروسوي (٠٠٠ - ١٣١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٨٩٤ م) أحمد صدقي بن علي البروسوي: مدرس، عالم بالمنطق. مولده في بروسة، وإقامته ووفاته في اسطمبول. له تأليف، منها (ميزان الانتظام - ط) شرح للشمسية في المنطق، و (ذريعة الامتحان) شرح لايساغوجي (٢). الحماني (٠٠٠ - ٣٠٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٢١ م) أحمد بن الصلت (أو ابن محمد أو ابن عطية بن الصلت) بن المغلس، أبو العباس الحماني، من بني حمان من تميم: مؤرخ، من الاحناف صنف (مناقب الامام الاعظم ابي حنيفة) وللمؤرخين كلام في اتهامه بالوضع (٣). ابن أبي الضياف (١٢١٩ - ١٢٩١ هـ = ١٨٠٤ - ١٨٧٤ م) أحمد بن أبي الضياف بن عمر بن أحمد بن نصر حفيد المجذوب ابن الباهي العوني، من قبيلة أولاد عون، أبو العباس: وزير تونسي، من الكتاب المؤرخين. مولده ووفاته بتونس. ولي خطة العدالة، ثم الكتابة بديوان الانشاء، فكتابة السر في أيام الامير حسين بن محمود باي وتقدم في دولة المشير أحمد باي ووجه في بعض المهام إلى الاستانة. ثم كان في ولاية الصادق باي وزيراً للقلم والاستشارة إلى ان استقال سنة ١٢٨٨ هـ (١٨٧١ م) وأجرى له مرتب إلى آخر حياته. اشتهر بكتابه (إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد

(١) الاغاني طبعة الدار ٢٢: ٢١٢ - ٢١٥. (٢) عثمانلي مؤلفري ٢٤٦ والزهري ٧: ٣٤٨. (٣) الطبقات السننية ١: ٤١٥ - ٤١٦ وتاريخ بغداد ٤: ٢٠٧ - ٢١٠ والجواهر المضية ١: ٦٩ وكشف الظنون ١٨٢٨ واللباب ١: ٣١٦ ولسان الميزان ١: ١٨٨. (*) [

[١٣٩]

[الامان - ط] ثمانية أجزاء. وله نظم حسن (١). احمد ضيف = أحمد بن علي ١٣٦٤ ابن سوذة (١٢٤١ - ١٣٢١ هـ = ١٨٢٦ - ١٩٠٣ م) أحمد بن الطالب بن محمد، أبو العباس، المعروف كأسلافه بابن سوذة المرّي: قاض مغربي. مولده ووفاته بفاس. أصله من المرية. ولي القضاء بفاس ومكناس وأزمور وطنجة، ثم في مكناس. من كتبه (حاشية على صحيح البخاري - خ) في مجلدين، عند صاحب إتحاف المطالع بفاس، و (تحرير المقال - ط) رسالة في البسمة، و (ختما لصحيح البخاري) طبعت إحداهما، و (شرح الشمائيل) (٢).

(١) المنتخب المدرسي من الادب التونسي ١٤٢ واليوافيت الثمينة ٧٧ وعنوان الارب ٢: ١٢٠ وشجرة النور ٢٩٤ ومجلة هدى الاسلام ٢٧ جمادى الثانية ١٢٥٦ وإيضاح المكنون ١: ١٦ وفيه اسم كتابه (إتحاف أهل الزمان، بأخبار عصر عهد الامان، في تاريخ تونس والقيروان) وأنه خصص المجلد الرابع منه لتراجم العلماء والاعيان. ونسبه وبعض أخباره في إتحاف أهل الزمان، مقدمته وقسم التراجم ٣: ٣٧ في ترجمة أبيه. وانظر في ذلك مقالا للطاهر الخميري في مجلة الفكر التونسية ٥: ٨٣٠. (٢) إتحاف أعلام الناس ١: ٤٥٦ وفيه أن (سوذة) بفتح السين كما في شرح القاموس، وان الجاري على الالسنه هو ضم السين. ومعجم الشيوخ ١: ٩٩ - ١٠٣ وإتحاف المطالع - خ. والاعلام بمن حل مراكز ٢: ٢٦٩ والنهضة العلمية - خ، لابن زيدان. (*) [أحمد اللحام (١٣٠٠ - ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٥٨ م) أحمد بن طالب اللحام: عسكري باحث، مولده ووفاته بدمشق. تعلم بها في المدرسة العسكرية وتخرج بمدرسة أركان الحرب في استامبول وتولى رئاسة الأركان في العهد الفيصلي بسورية. واعتقله الفرنسيون بعده. وأطلق، فكان من أعضاء الجمعية التأسيسية (سنة ١٩٢٨) ومن أعضاء المجلس النيابي المنتخب (٣٦) وأميناً عاماً لوزارة الدفاع (٤٧) وكتب أبحاثاً في حروب العرب القديمة، منها (الخطط الحربية التي خطها خالد بن الوليد في فتح الشام - ط) ٣٦١ صفحة (١). أحمد بن أبي طاهر = أحمد بن طيفور ٢٨٠ ابن عبادة (٤٦٧ - ٥٢٢ هـ = ١٠٧٥ - ١١٢٨ م) أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى بن عبادة الانصاري الخرجي، أبو العباس:

(١) من هو في سورية ١: ٣٨٩ و ٢: ٦٧١ ودار الكتب ٨: ٢٢٢. (*) [فقيه مالكي، من العلماء بالحديث. من أهل دانية (Denia) ولي بها خطة الشورى وأفتى نيفا وعشرين سنة، ودعي إلى قضائها فأبى. له (الايماء) على الموطأ، ضاهى به أطراف الصحيحين لابي مسعود الدمشقي، ومجموع في (رجال مسلم ابن الحجاج) (١). الحمادي (٠٠٠ - ١٣١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٨٩٤ م) أحمد الطاهر الحمادي المالكي: متصوف من أهل الحامدية (بصعيد مصر) له (الكشف الرياني - ط) شرح لمنظومة (المورد الرحماني) لشيخه أحمد بن شرقاوي، و (مطية السالك إلى مالك الممالك - ط) بهامش الاول، في آداب الطريق (٢). الزواق (٠٠٠ - ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥١ م) أحمد بن الطاهر الحسني التطواني الزواق: فقيه مالكي مغربي. من أهل تطوان، كان شيخ

الجماعة بها وتولى قضاء القصر الكبير، ثم قضاء تطوان مدة. له حاشية على شرح الشيخ بنيس على الهمزية) توفي بتطوان عن أكثر من تسعين سنة (٢).

(١) تكملة الصلة، القسم الاول ٥٥. (٢) الازهرية ٧: ٤٥٨ ومعجم المطبوعات ١٣٢٥ وفيه: وفاته سنة ١٣١١. (٣) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. (*) [

[١٤٠]

ابن طرباوي (٩٧٩ - ١٠٥٧ هـ = ١٥٧١ - ١٦٤٧ م) أحمد بن طرباوي بن علي الحارثي الطائي: أمير، من الشجعان الاجواد الولاة. ولي حكومة صفد ثم حكومة اللجون (بالاردن) ووقعت بينه وبين فخر الدين ابن معن حروب كثيرة طفر بها ابن طرباوي (١) المعتضد بالله (٢٤٢ - ٢٨٩ هـ = ٨٥٧ - ٩٠٢ م) أحمد بن طلحة بن جعفر، أبو العباس المعتضد بالله ابن الموفق بالله ابن المتوكل: خليفة عباسي، ولد ونشأ ومات في بغداد. كان عون أبيه في حياته أيام خلافة المعتمد، وأظهر بسالة ودراية في حروبه مع الزنج والاعراب وهو في سن الشباب. وبويع له بالخلافة بعد وفاة عمه المعتمد (سنة ٢٧٩ هـ) فحل عن بني العباس عقدة المتغلبين وظهر بمظهر الخلفاء العاملين. ثم جعل يتوجه بنفسه إلى أصحاب الشغب في البلاد فيجمع ثائرتهم. وجعل أمراء الجند مسؤولين عن أعمال أتباعهم. وكان شجاعا، ذا عزم، مهيبا عند أصحابه يتقون سطوته ويكفون عن الظلم خوفا منه. وفي المؤرخين من يقول: قامت الدولة بأبي العباس وجددت بأبي العباس. يريد السفاح والمعتضد. قال ابن دحية: (وهو أحد رجال بني العباس الخمسة، أقام العدل، وبذل المال، وأصلح الحال، وحج وغزا وجال المحدثين وأهل الفضل والدين. استولى على الخلافة وليس في بيت المال سوى قراريط لا تبلغ دينارين، فأصلح الأمور حتى فضل من ارتفاعه في سني خلافته تسعة عشر ألف ألف دينار) وقال ابن تغري بردي: المعتضد آخر خليفة عقد ناموس الخلافة، وأخذ أمر الخلفاء بعده في الادبار. وكان عارفا بالادب موصوفا بالحلم إلا في مواضع

(١) خلاصة الاثر ١: ٢٢١. (*) [] [إشدة. مدة خلافته ٩ سنوات و ٩ أشهر و ١٣ يوما. وكان نقش خاتمه (أحمد يؤمن بالله الواحد) (١). ابن طلحة (١٠٠٠ - ٦٨١ هـ = ١٢٨٢ م) أحمد بن طلحة، أبو جعفر: شاعر أندلسي، من الكتاب الوزراء. من أهل جزيرة شقر (من أعمال بلنسية) كتب لولاة بني عبد المؤمن، ثم استنكته ابن هود (محمد بن يوسف) حين تغلب على الاندلس. واستوزره في بعض الاحيان. وتوالت هزائم ابن هود، فابتعد عنه احمد وسكن اشبيلية. ودخلها ابن هود في عودته إليها، فرحل ابن طلحة إلى سبتة فنقلت إلى حاكمها أبيات من شعر لابن طلحة في هجائه فترصد له الغوائل. وبلغه في يوم من رمضان أن ابن طلحة في مجلس شراب، فأرسل إليه من قتله. وكان رفيق الشعر، ميدعا في تشبيهاته (٢). أحمد طلعت (١٢٧٦ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٥٩ - ١٩٢٧ م) أحمد طلعت (بك) ابن أحمد طلعت باشا: صاحب الخزانة المعروفة باسمه في دار الكتب المصرية. يوناني الاصل، كريدي، مستعرب. مولده ووفاته بالقاهرة. تولى الكتابة في ديوان الخديوي عباس حلمي، وعزل بوشاية. وبث فيه أحمد تيمور حب اقتناء الكتب، فجمع (مكتبة) حافلة، ضمت بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية.

(١) النجوم الزاهرة ٣: ١٢٨ وشذرات الذهب ٢: ١٩٩ وفوات الوفيات ١: ٤٥ وابن الاثير ٧: ١٤٧ - ١٦٩ والطبري ١١: ٢٧٣ وما قبلها. والاعاني، طبعة دار الكتب ١٠: ٤١ وتاريخ الخميس ٢: ٣٤٢ والنبراس لابن دحية ٩٠ - ٩٤ وفيه وفاته سنة ٢٨٨ هـ. والمسعودي ٢: ٣٦١ - ٢٨٢ وتاريخ بغداد ٤: ٤٠٣ وهو فيه (أحمد بن محمد بن جعفر) والمنتظم، القسم الثاني من الجزء الخامس ١٢٣ - ١٢٨ وفيه وفاته سنة ٢٧٩ هـ. (٢) اختصار القدر المعلى ١١٤. (*) [] [ابن طولون (٢٢٠ - ٢٧٠ هـ = ٨٣٥ - ٨٨٤ م) أحمد بن طولون، أبو العباس: الأمير صاحب الديار المصرية والشامية والثغور. تركي مستعرب. كان شجاعا جوادا حسن السيرة، يباشر الامور بنفسه، موصوفا بالشدّة على خصومه

وكثرة الأثخان والفتك فيمن عصاه. بنى الجامع المنسوب إليه في القاهرة. ومن آثاره قلعة ياقا (بفلسطين) كان أبوه مولى لنوح بن أسد الساماني (عامل بخارى وخراسان) وأهداه نوح في جملة من الممالك إلى المأمون، فراقه المأمون. وولد له أحمد (صاحب الترجمة) في سامراء فتفقه وتآدب وتقدم عند الخليفة المتوكل إلى أن ولي إمرة النعور وإمارة دمشق ثم مصر سنة ٢٥٤ هـ وانتظم له أمرها مع ما ضم إليها. ووقعت له مع الموفق العباسي أمور، فرحل بجيش إلى أنطاكية فمرض فيها، فركب البحر إلى مصر، فتوفي بها. يؤخذ عليه أنه كان حاد الخلق، سفك كثيرا من الدماء في مصر والشام. ومن الكتب الممتعة (سيرة أحمد بن طولون - ط) لابن محمد عبد الله بن محمد المديني البلوي (١).

(١) الولاة والقضاة ٢١٢ - ٢٢٢ والنجوم الزاهرة ٢: ١ وبدائع الزهور ١: ٢٧ وابن خلدون ٤: ٢٩٧ وابن الأثير ٧: ١٣٦ وما قبلها. وابن خلكان ١: ٥٥ ووفاته في بدائع الزهور سنة ٢٦٩ هـ، وفي ابن خلدون سنة ٢٧٦ هـ. (*) []

[١٤١]

[أحمد الطيب (٠٠٠ - ١٢٥١ هـ = ٠٠٠ - ١٨٣٦ م) أحمد الطيب بن محمد الصالح بن سليمان: فقيه، من أهل المغرب. له (القرة العصرية) في أحكام الفتوى، و (الدرة المكنونة) أرجوزة في عقائد التوحيد، وأراجيز في الفتاوى والعقائد والفرائض (١). ابن طيفور (٢٠٤ - ٢٨٠ هـ = ٨١٩ - ٨٩٣ م) أحمد بن طيفور (أبي طاهر) الخراساني، أبو الفضل: مؤرخ، من الكتاب البلغاء الرواة. أصله من مرو الروذ، ومولده ووفاته ببغداد. كان مؤدب أطفال. له نحو خمسين كتابا، منها (تاريخ بغداد) طبع منه المجلد السادس، و (المنثور والمنظوم) أربعة عشر جزءا بقي منها جزآن. أحدهما الحادي عشر، طبعت قطعة منه باسم (بلاغات النساء) والآخر الثاني عشر، مخطوط. وله (كتاب المؤلفين) و (سرقات الشعراء) و (سرقات البحري من أبي تمام) و (فصل العرب على العجم) و (أخبار بشار بن برد) وله شعر قليل أورد ياقوت نبذا لطيفة منه (٢). عارف حكمت (١٢٠٠ - ١٢٧٥ هـ = ١٧٨٥ - ١٨٥٨ م) أحمد عارف حكمت بن إبراهيم بن عصمت بن اسماعيل رائف باشا،

(١) تعريف الخلف ٢: ٥٢٢. (٢) معجم الادباء ١: ١٥٦ و ١٥٧ والمسعودي ٢: ٢٨١ وتاريخ بغداد ٤: ٢١١ ومعجم المطبوعات ٢٧٠ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٨٠ وآداب اللغة ٢: ١٩٥ والعرب والروم لغازيليف ٣٣٩ وعرفه ابن النديم في الفهرست - الفن الثالث من المقالة الثالثة - بابن أبي طاهر، ونقل عن جعفر بن حمدان صاحب كتاب الباهر قوله فيه: (كان مؤدب كتاب، عاميا، ثم تخصص وجلس في سوق الوراقين، ولم أر ممن تشهر يمثل ما تشهر به من تصنيف الكتب وقول الشعر أكثر تصحيفا منه ولا أبلد علما ولا أحن، وكان مع هذا جميل الاخلاق طريف المعاشرة). (*) [] ينتهي نسبه إلى بيت النبوة، من نسل الحسين: قاض، تركي المنشأ، مستعرب، اشتهر بخزانة كتب عظيمة له في المدينة المنورة، تعرف إلى اليوم بمكتبة عارف حكمت. تقلد قضاء القدس، ثم قضاء مصر، فقضاء المدينة المنورة، وانتهى به الصعود إلى أن ولي مشيخة الاسلام في الأستانة سنة ١٢٦٢ هـ، فاستمر سبعة أعوام ونصف عام، وأقيل سنة ١٢٧٠ فانكب على العبادة والمطالعة إلى أن توفي بالأستانة. له نظم باللغات العربية والفارسية والتركية، وكتاب بالعربية سماه (الأحكام المرعية في الاراضي الاميرية) و (مجموعة تراجم) لعلماء القرن الثالث عشر، لعلها بالعربية، اقتبس منها صاحب (هدية العارفين). وله (ديوان شعر - ط) بالعربية والتركية والفارسية. ونظمه العربي جيد. وللشهاب محمود الالوسي كتاب في ترجمته سماه (شهي النعم، في ترجمة عارف الحكم - خ) قلت: اشتهرت كتابه اسمه (عارف حكمت) بالتاء المبسوطة، على الطريقة التركية، ثم رأيت (خاتمه) الذي كان يصدر به كتبه الموقوفة في المدينة، واسمه فيه: (أحمد عارف حكمة الله) (١). الزين (١٢٩٨ - ١٢٨٠ هـ = ١٨٨١ - ١٩٦٠ م) أحمد عارف ابن الحاج علي بن سليمان الزين: صاحب مجلة (العرفان) من أهل صيدا (في لبنان) ولد في قرية

(١) الزهراء ٢: ٤٢٠ وإيضاح المكنون ١: ٣٧ وهدية العارفين ١: ١٨٨ و ٥٥٣ في ترجمة الأمدي. وفهرس الفهارس ٢: ١٢٢ وفيه ولادته سنة ١٢٠١ ووفاته سنة ١٢٧٢ ومحمد

دفتردار، في مجلة المنهل ٢٠: ١٤١ - ١٤٤ وسماه (محمد عارف) ؟ (*) [] شجور ونشأ بها وبصيدا. وتعلم في النبطية وابتدأ يكتب في بعض جرائد بيروت سنة ١٩٠٥ وأصدر مجلته ببيروت عام ١٩٠٩ ونقلها إلى صيدا سنة ١٩١٢ فاستمرت، ما عدا فترات، إلى عام وفاته. ثم تنابح إصدارها فبلغت ٣٦ مجلدا سنة ١٣٦٨ هـ. وأصدر (سنة ١٩١٢) جريدة (جبل عامل) فعملت، هي والعرفان وسجن ٤٥ يوما؛ ثم أحرقت مطبعة العرفان (١٩١٥) وسجن أيضا وفي عهد الاحتلال الفرنسي (١٩٢٨) نفي من بلده، وعاد. وسجن سنة (١٩٣٦) مع بعض الزعماء وأطلق. وأدركته الوفاة وهو يصلي في محراب الامام الرضا، في مدينة (مشهد) بإيران. وكانت له مشاركة في حركة اليقظة العربية. ولم يعقه ما لقي في سبيلها، من سجن ونفي، عن متابعة العناية بمجلته التي كانت اعظم ميدان لاقلام كتاب عصره من العاملين على الخصوص، والشعبة الامامية بصفة عامة وكان لمطبعتهما الفضل في نشر جملة من كتب الادب والتاريخ. ووصف (تاريخ صيدا - ط) و (تاريخ الشيعة - ط) و (الحب الشريف - ط) (١).

(١) مجلة الاخاء الصادرة في طهران: العدد ٣ من السنة الاولى. والقاموس العام ٨٧ وفيه: مولده في رمضان ١٣٠١ ومجلة لغة العرب ٩: ٧٦ وجريدة الحياة (بيروت) ١٤ تشرين الاول ١٩٥١ والدراسة ٣: ٥١٦. (*) []

[١٤٢]

[الحافي (١٠٩١ - ١١٦٣ هـ = ١٦٨٠ - ١٧٥٠ م) أحمد بن عاشر بن عبد الرحمن الحافي السلاوي: فاضل من أهل سلا (بالمغرب) له (فهرسة - خ) في ٤ كراريس، اشتملت على تراجم بعض معاصريه، و (تحفة الزائر - خ) رسالة في مناقب أحمد بن محمد بن عمر بن عاشر الانصاري الاندلسي دفين سلا، المتوفى سنة ٧٦٤، أو ٧٦٥، و (كناش - خ) بخطه، في الرباط (١). الخصري (٠٠٠ - ١٣٤٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٤ م) أحمد بن عاشر بن سليمان الخصري: زجال مصري أزهرى. عمل في الصحافة الاسبوعية الفكاهية، ثم انقطع إلى نظم الاغانى الشعبية والازجال. له (سلطان الاغانى والطرب - ط) (٢) أحمد العاصي = أحمد بن محمد ١٣٤٩ المرورودي (٠٠٠ - ٣٦٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٧٣ م) أحمد بن عامر بن بشر بن حامد: فقيه. من كبار الشافعية، عرفه السبكي بالقاضي أبي حامد. ولد بمرورودي، وأقام زمنا بالبصرة، ومات ببلده، وإليها نسبته. له (الجامع) فقه، و (شرح مختصر المزني) وكتاب في (أصول الفقه) (٣). السعدي (٠٠٠ - بعد ١٠٨٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٧٦ م) أحمد بن عامر بن حسين، شهاب

(١) الاعلام بمن حل مراكزه ٢: ١٨٢ - ١٨٧ و ٥: ١٨٣ ومخطوطات الرباط، الرقم ٢٣٠٣. (٢) الاعلام الشرقية ٤: ٢١. (٣) وفيات الاعيان ١: ١٨ وشذرات الذهب ٣: ٤٠ والسبكي ٢: ٨٢ وهو فيه (المروزي) كما في مرآة الجنان ٢: ٢٧٥ وجعله صاحب البداية والنهاية ١١: ٢٠٩ في وفيات سنة ٣٣٢ هـ. (*) [] الدين السعدي: فاضل، من الشافعية، من أهل حضرموت. له كتاب (شرح الصدر في أسماء أهل بدر - ط) ومنه مخطوطة في دار الكتب (١). الخواص (٧٨٠ - ؟ ٨٥٨ هـ = ١٢٧٨ - ١٤٥٤ م) أحمد بن عباد بن شعيب، أبو العباس شهاب الدين القناني المعروف بالخواص: فقيه شافعي أزهرى، عالم بالفرائض والعربية والعروض. ولد في قنا (بالصعيد المصري) ورعى الغنم، ودخل الأزهر (سنة ٨٠٦) فتكسب من عمل المراوح (الخوص) وتقدم فتصدى للاقراء والتدريس، وتخرج به جماعة كثيرون. وكان حسن التعليم مع حدة في خلقه. توفي في القاهرة. له (الكافي في علمي العروض والقوافي - ط) و (نيل المقصد الامجد فيمن اسمه أحمد) (٢). أحمد بن عباس (٠٠٠ - ٥٣٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٣٦ م) أحمد بن عباس القرطبي، أبو جعفر: وزير، من الكتاب المترسلين، جمع من

(١) ٥٥٣: ٢. Broc. S. ودار الكتب ٥: ٢٢٢ وإيضاح المكنون ٢: ٤٤. (٢) الضوء اللامع ١: ٢٣٠ ودار الكتب ٧: ٨٠ وإيضاح المكنون ٦٩٨ وفيه ما يشير إلى ان (نيل المقصد) مخطوط. (*) [] كتب الادب ما لم يكن عند ملك. وكانت له ثروة واسعة، وعيب بالبخل إلا على الكتب، ووصم بالتيه والصلف. أصله من عرب قرطبة، ومنشأه فيها، واستوزره زهير العامري الصقلي فاستمر معه إلى أن اقتتل زهير وباديس بن حبوس بظاهر غرناطة وقتل زهير وأسر صاحب الترجمة وحبس مدة ثم قتله باديس بيده في حبسه (١). الشيخ أحمد عباس (١٢٧٠ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٥٣ - ١٩٢٧ م) أحمد عباس بن

سليمان الازهري: صاحب الكلية الاسلامية ببيروت. من رجال التربية والتعليم. مصري الاصل. مولده ووفاته في بيروت. تعلم بها وبالازهر، فلقب بالازهري. وبدأ حياته مدرساً، وتولى إدارة مدرسة المقاصد الخيرية ببيروت. ثم أنشأ الكلية الاسلامية، وعرفت بكلية الشيخ أحمد عباس. وكان لها أثر كبير في تربية روح اليقظة العربية الحديثة، وتخرج بها جمهور ممن حملوا فكرة الاستقلال العربي في عهد الترك. وأقفلت في خلال الحرب العامة الاولى (على الرغم من تغييره اسمها وجعلها العثمانية بدلا من الاسلامية) ونفي إلى استانبول، فبقي فيها مدة وعاد. له كتب مدرسية، منها (تاريخ آداب اللغة العربية) أملى فصولا منه على تلاميذه. وألف (روايات تمثيلية) استخرجها من أخبار جاهلية العرب، ومثلت في مدرسته، منها (رواية السباق - ط) مشروحة (٢). السهرندي (٩٧١ - ١٠٢٤ هـ = ١٥٦٣ - ١٦٢٥ م) أحمد بن عبد الاحد بن زين العابدين

(١) الذخيرة: المجلد الثاني من القسم الاول ١٥١ وفيه بعض رسائله. (٢) نبذة تاريخية عن دار الكتب اللبنانية ١٠٣ والاعلام الشرقية ٢: ٩٧ وحريدة اليرموك، بحيفا، ٢١ شوال ١٣٤٥ ومذكرات المؤلف. (*) [

[١٤٢]

[الفاروقي السهرندي: من علماء الهند، الداعين إلى نبذ البدع، ويلقب بمجدد الالف الثاني. نسبته إلى (سهرند) ومعناها غابة الاسد، بين دهلي ولاهور، ومولده ووفاته فيها. تفقه وحج، واشتغل بالتدريس، وجبسه السلطان (جهانگیر) قيل: لامتناعه عن السجود تعظيما له. وأطلق بعد ثلاث سنوات، فعاد إلى سهرند. من مؤلفاته رسائل في (المبدأ والمعاد) و (إثبات النبوة) و (المعارف اللدنية) و (رد الشيعة) (١). العطاردي (١٧٧ - ٢٧٢ هـ = ٧٩٤ - ٨٨٦ م) أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطاردي، أبو بكر التميمي العطاردي: فاضل، من أهل الكوفة، مولدا ووفاة. حدث ببغداد، وكان يروي مغازي ابن إسحاق، ومن طريقه سمعها المؤرخ ابن الاثير (٢). التدميري (٥٥٥ - ٥٥٥ هـ = ١١٦٠ - ٥٥٥ م) أحمد بن عبد الجليل بن عبد الله التدميري، أبو العباس: أديب أندلسي. أصله من تدمير (في شرقي قرطبة) ونشأ بالمرية، وحمل إلى مراکش فتولى تأديب أبناء السلطان فيها. وسكن بجاية وقتا فألف بها لمحمد بن علي بن حمدون (وزير بني الناصر الصنهاجيين) كتابا سماه (نظم القرطيين) جمع فيه أشعار الكامل للمبرد والنوادر للقالبي. ومن كتبه (التوطئة) في العربية، و (شفاء الصدور) في شرح أبيات الجمل للزجاجي، كبير، و (المختزل) مختصره، و (الفوائد والفرائد) و (التصريح لشرح غريب الفصيح - خ) في نور عثمانية باستنبول، الرقم ٣٩٩٢. توفي بغاس في عودته من

(١) أيجد العلوم ٨٩٨ وهدية العارفين ١: ١٥٦. (٢) تاريخ بغداد ٤: ٢٦٢. (*) [] المهدي بعد أن حضر فتحها (١). الطباطبائي (١٠٠٠ - ١٢٩٥ هـ = ١٨٧٨ - ٥٥٥ م) أحمد بن عبد الجليل بن ياسين الطباطبائي، محيي الدين: فاضل عراقي، من المشغولين بالحديث. له (شرح أربعين حديثا - خ) بخطه، جزآن، فيهما شئ من النقص (٢). القاياتي (١٢٥٧ - ١٣٠٨ هـ = ١٨٤١ - ١٨٩٠ م) أحمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف

(١) جذوة الاقتباس ٦٩ وتكملة الصلة، القسم الاول ٨٠ ومذكرات الميمني - خ. (٢) العباسية ٢: ٧٦. (*) [] القاياتي: فقيه أزهري، من زعماء الثورة العرابية. من أهل القايات (بمصر) نظم (رسالة اليونسي) في البيان، وشرح (منظومة الحميدي) وأنشأ (منظومة في النحو) وناصر عرابي باشا في حربه مع الانكليز. ونفي فأقام مع أخيه محمد، في بيروت ودمشق أربع سنوات (١). السهالوي (٥٥٠ - ١١٦٧ هـ = ٥٥٠ - ١٧٥٤ م) أحمد عبد الحق ابن ملا محمد سعيد ابن القطب الشهيد السهالوي: باحث هندي من أهل (سهالي) في كنف. له (شرح

(١) حلية البشر ١: ٢٠٤ والازهر في ألف عام ٣: ١٢ في ترجمة حسن القاياتي. (*) [

[١٤٤]

[سلم العلوم - ط] في المنطق (١). ابن تيمية (٦٦١ - ٧٢٨ هـ = ١٣٦٣ - ١٣٢٨ م) أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن عبد الله بن أبي القاسم الخضر النميري الحاراني دمشقي الحنبلي، أبو العباس، تقي الدين ابن تيمية: الامام، شيخ الاسلام. ولد في حران وتحول به أبوه إلى دمشق فنيغ واشتهر. وطلب إلى مصر من أجل فتوى أفتى بها، فقصدتها، فتعصب عليه جماعة من أهلها فسجن مدة، ونقل إلى الاسكندرية. ثم أطلق فسافر إلى دمشق سنة ٧١٢ هـ، واعتقل بها سنة ٧٢٠ وأطلق، ثم أعيد، ومات معتقلا بقلعة دمشق، فخرجت دمشق كلها في جنازته. كان كثير البحث في فنون الحكمة، داعية إصلاح في الدين. آية في التفسير والأصول، فصيح اللسان، قلمه ولسانه متقاربان. وفي الدرر الكامنة أنه ناظر العلماء واستدل وبرع في العلم والتفسير

(١) الازهرية ٣: ٤١٩ وانظر ترجمة عمه نظام الدين، في الاعلام. (*) [] وأفتى ودرس وهو دون العشرين. أما تصانيفه ففي الدرر أنها ربما تزيد على أربعة آلاف كراسة، وفي قوات الوفيات أنها تبلغ ثلاث مئة مجلد، منها (الجوامع - ط) في السياسة الالهية والآيات النبوية، ويسمى (السياسة الشرعية) و (الفتاوى - ط) خمس مجلدات، و (الايمان - ط) و (الجمع بين النقل والعقل - خ) الجزء الرابع منه، والثالث في ٣٦٧ ورقة كتب سنة ٧٢٧ في شسترتي (٣٥١٠) و (منهاج السنة - ط) و (الفرقان بين أولياء الله وأولياء الشيطان - ط) و (الواسطة بين الحق والخلق - ط) و (الصارم المسلول على شاتم الرسول - ط) و (مجموع رسائل - ط) فيه ٢٩ رسالة، و (نظرية العقد - ط) كما سماه ناشره، واسمه في الاصل (قاعدة) في العقود و (تلخيص كتاب الاستغاثة - ط) يعرف بالرد على البكري، وكتاب (الرد على الاخناتي - ط) و (رفع الملام عن الائمة الاعلام - ط) رسالة، و (شرح العقيدة الاصفهانية - خ) رأيته في المكتبة السعودية بالرياض، و (القواعد النورانية الفقهية - ط) و (مجموعة الرسائل والمسائل - ط) خمسة أجزاء. (*) [] و (التوسل والوسيلة - ط) و (نقض المنطق - ط) و (الفتاوى - خ) و (السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية - خ) و (مجموعة - ط) أخرى اشتملت على أربع رسائل: الاولى رأس الحسين (حقق فيها أن رأس الحسين حمل إلى المدينة ودفن في البقيع) والثانية الرد على ابن عربي والصوفية، والثالثة العقود المحرمة، والرابعة قتال الكفار. ولابن قدامة كتاب في سيرته سماه (العقود الدرية في مناقب شيخ الاسلام أحمد بن تيمية - ط) وللشيخ مرعي الحنبلي، كتاب (الكواكب الدرية - ط) في مناقبه، ومثله لسراج الدين عمر بن علي ابن موسى البزار، وللشهاب أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري (١). الحلي (١١٢٠ - ١٢٠٠ هـ = ١٧٠٨ م) أحمد بن عبد الحي الحلي ثم الفاسي الشافعي. أبو العباس؛ متصوف كثير النظم والتصانيف. مولده ومنشأه في حلب. زار مصر وتونس. واستقر وتوفي بفاس. من كتبه (الدر النفيس والنور الانيس في مناقب الامام إدريس - ط) في سيرة إدريس الاكبر دفين مدينة (زوهون) و (الحلل السندسية في المقامات الاحمدية القدسية - ط) جعلها

(١) قوات الوفيات ١: ٣٥ - ٤٥ والمنهج الاحمد - خ - والدرر الكامنة ١: ١٤٤ والبداية والنهاية ١٤: ١٣٥ وابن الوردي ٣: ٢٨٤ وأداب اللغة ٣: ٢٤٢ والنجوم الزاهرة ٩: ٢٧١ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ١٠٩ والتبيان - خ. وتعليق على مخطوطة من (شرح العقيدة الاصفهانية) بخط محمود شكري الأوسلي. (*) [

[١٤٥]

[علي لسان مدرك الغواص و (معارج الوصول بالصلاة على أكرم نبي ورسول - خ) في خزنة الرباط - ١٣٣٢ ك - و (فتح الفتاح في مراتع الارواح - خ) شرح قصيدة له، في الرباط، ٤٢٥ ك، و (الكنوز المختومة في فضائل هذه الامة المرحومة - خ) اربعة مجلدات، أحدها في الرباط (٢٧٢٤ ك) كتب عليه بخط عبد الحي الكتاني: (وهو جزء من

أربع مجلدات بعضها في خزانة القرويين، وبعضها في خزانة مكناسة الزيتون وبعضها في خزانة المخزن بفاس) قلت: والسفر الثالث منها في خزانة الرباط (١٥ أوقاف) و (عرائس الافكار في مدائح المختار - [خ] من نظمه، سماه أيضا (رياض الازهار في مدائح الفضلاء والاختيار) في الرباط (١٦١ ك) و (ديوان شعره - خ) مجلدان في الرباط (١٠٤ أوقاف) قلت: وفي الاسرة (الكتانية) بالمغرب، فرع يعرف بفرع (الحلبية) نسبة إلى ابنة لصاحب الترجمة، اسمها فاطمة، تزوجها أحد الكتانيين فنسبوا إليها (١).

(١) سلوة الانفاس ٢: ١٦٤ ومعجم المطبوعات ٣٧٣، ١٤٢٨ والانس المطرب، للعلمي ١٩ - ٦ والاعلام بمن حل مراكش ٢: ١٢٠ - ١٥٢ وطلعة المشتري ١: ٢٦٥ ودليل مؤرخ المغرب ١: ١٤٩ والانس والاستنناس ١٦٦ - ١٧٨. (*) [] الحفظي (٠٠٠ - بعد ١٢٩٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٧٥ م) أحمد بن عبد الخالق الرمزمي العجلي الحفظي: اديب يمانى شافعي، له شعر. من نظمه (تصدير البردة وتعجزها - ط) نظمه سنة ١٢٩٢ هـ (١). ابن نعمة (٥٧٥ - ٦٦٨ هـ = ١١٧٩ - ١٢٧٠ م) أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، أبو العباس، زين الدين: نساخ، من شيوخ الحنابلة، عالم بالحديث. ولد بفندق الشيوخ (من أرض نابلس) وانتقل إلى دمشق، وتوفي بها. له كتاب (مشيخة - خ) ١٥ ورقة في معهد المخطوطات (٨٠١ تاريخ) و (تاريخ) جمعه لنفسه. وكان حسن الخط سريعا فيه، كثيرا من نسخ الكتب له وبالأجرة. لازم الكتابة أكثر من ٥٠ سنة. وكان يكتب في اليوم إذا تفرغ تسعة كراريس ويقال إنه كتب بيده ألفي مجلدة، منها تاريخ الشام لابن عساكر مرتين، والمغني لموفق الدين، مرات. وكف بصره في آخر عمره (٢). الرشيدى (٠٠٠ - ١٠٩٦ هـ = ٠٠٠ - ١٦٨٥ م) أحمد بن عبد الرزاق بن محمد بن أحمد المغربي الرشيدى: فقيه شافعي، مغربي الاصل. مولده ووفاته في رشيد (بمصر) تعلم بها وجاور بالأزهر، ثم عاد إلى رشيد فعكف على التدريس وصار

(١) الازهرية ٥: ٥٤. (٢) المنهج الاحمد - خ - والمقصد الارشد - خ - وفوات الوفيات ١: ٤٦ ونكت الهميان ٩٩. (*) []

[١٤٦]

[بها شيخ الشافعية. وألف كتبها وصفها المحبي بأنها عجيبة، منها (الامام بمسائل الاعلام بقواطع الاسلام لابن حجر الهيتمي - خ) شرح له، في الازهرية، و (حاشية على شرح المنهاج للرملي - ط) فقه، مجلدان، و (تيجان العنوان) منظومة على نمط عنوان الشرف الوافي، و (حسن الصفا والابتهاج، بذكر من ولي إمارة الحاج - خ) في دار الكتب (١). بحشل (٠٠٠ - ٣٦٤ هـ = ٠٠٠ - ٨٧٧ م) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشي بالولاء، أبو عبد الله، المعروف ببششل: من رجال الحديث، مصري. حدث عنه ثقات منهم مسلم في صحيحه. واختلط بعد خروج مسلم من مصر، فتكلم فيه أهل العلم بالرواية وضعفوه حتى قال ابن عدي: رأيت شيوخ مصر مجمعين على ضعفه (٢). ابن حبي (٢٩٣ - ٣٧٩ هـ = ٩٠٦ - ٩٨٩ م) أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر ابن حبي العبسي. أبو عمر: فقيه متفنن، من أهل إشبيلية. رحل إلى المشرق سنة ٣١٩ هـ وعاد سنة ٣٣٣ هـ وصنف (برنامجا) في من أخذ عنهم من شيوخ العلم. ومن كتبه (الاقتصاد) فقه، و (الاستبصار) في الزهد (٣). الشيرازي (٠٠٠ - ٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٠١٧ م) أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن

(١) خلاصة الاثر ١: ٣٣٢ ومعجم المطبوعات ٩٣٦ والازهرية ٢: ٤٤٦ وهو في الخلاصة ابن عبد (الرزاق) على طريقة الشاميين. والمخطوطات المصورة ٢: ١١٦. (٢) ميزان الاعتدال ١: ٥٢ وطبقات السبكي ١: ١٩٩ وتهذيب التهذيب ١: ٥٤ وهو في كتاب الالقاب - خ - لابن الفرزي: (أحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب). (٣) الصلة ٧. (*) [] موسى، أبو بكر الفارسي الشيرازي: حافظ، من أهل شيراز. قام برحلة واسعة، وصنف كتاب (اللقاب الرجال - خ) قطعة مخطوطة منه ومختارات لمحمد ابن طاهر المقدسي. في الظاهرية وأماكن أخرى (١). ابن مظاهر (٠٠٠ - ٤٨٩ هـ = ٠٠٠ -

- ١٠٩٦ م) أحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر الأنصاري، أبو جعفر: فاضل أندلسي، من المولعين بتاريخ الرجال. مولده ونشأته في طليطلة (Toledo) له كتاب في (تاريخ فقهاء طليطلة وقضاؤها) نقل عنه ابن بشكوال في الصلة كثيرا وأثنى عليه (٢). ابن طاهر (٤٩٠ - ٥٠٠ هـ = ١٠٩٧ - ٥٠٠ م) أحمد بن عبد الرحمن بن طاهر الثغري: قائد أندلسي، من المتغلبة في عهد ملوك الطوائف. نار بمرسية سنة ٤٨٩ هـ وأطاعه أهلها، ثم خلع سنة ٤٩٠ هـ، وقتل، فكانت دولته أربعة أشهر ويومين (٣). ابن الصقر (٤٩٢ - ٥٦٩ هـ = ١٠٩٩ - ١١٧٣ م) أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، ابن الصقر، الأنصاري الخزرجي، أبو العباس: قاض أندلسي مالكي، من الأدباء العلماء. من أهل غرناطة. أصله من سرقسطة، ومولده بالمرية، ومنشأه بسبته. ولي القضاء بغرناطة ثم باشبيلية. ودخل مراکش ومعه خمسة أحمال من الكتب فتولى خدمة الخزانة العلمية.

(١) التبيان - خ - وشذرات الذهب ٣: ١٨٤ وانظر تاريخ التراث ١: ٥٥١. (٢) الصلة ٧٢. (٣) البيان المغرب ٣: ٣٠٧. (*) [] وكانت من الخطط التي لا يعين لها إلا أكبر أهل العلم. وصف (أنوار الأفكار فيمن دخل جزيرة الأندلس من الأبرار) ومات قبل إتمامه، فأكمله ابن له اسمه عبد الله، و (شرح شهاب الأخبار للقضاة) قال ابن الخطيب: أبدع فيه وأفاد. وتوفي بمراكش. وممن رثاه أبو بكر ابن الطفيل الفيلسوف (١). الوقشي (٥٧٤ - ٥٠٠ هـ = ١١٨٧ - ٥٠٠ م) أحمد بن عبد الرحمن الوقشي، أبو جعفر: وزير من الدهاة، له علم بالآداب. نسبه في كنانة. ونسبته إلى وقش Huecas في نواحي طليطلة Reina Talavera de la وولي الوزارة للأمير ابن همشك صاحب جيان Jaen ولما كانت وقعة السبكية بغرناطة سنة ٥٥٧ هـ، وهزم ابن همشك فيمن هزم، اضطر إلى الابتعاد عن جيان خوفا من (الموحدين) فسلمها إلى الوقشي، فقام بأمورها وهاجمها الموحدون فحماها. ثم أوفده ابن همشك سنة ٥٦٤ هـ إلى مراكش في بعض شؤونه فلبث بها زمنا، وصدر عنها فلما كان بمالقة وافته منيته (٢). ابن مضاء (٥١١ - ٥٩٢ هـ = ١١١٨ - ١١٩٦ م) أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، ابن مضاء، ابن عمير اللخمي القرطبي، أبو العباس: عالم بالعربية، له معرفة بالطب والهندسة والحساب، وله شعر. أصله من قرى شنونة (Sidona) ومولده بقرطبة. وولي القضاء بفاس وبجاية، ثم بمراكش سنة ٥٧٨ هـ، وتوفي باشبيلية

(١) الأعلام بمن حل مراكش ١: ٢٢٧ - ٢٢٢ قلت: أخذ تاريخ مولد المترجم له ووفاته عن التكملة لكتاب الصلة، وعن الديباج، ونقل عن الأحاطة رواية أخرى في مولده: سنة ٥٠٢ هـ ووفاته سنة ٥٥٩ هـ وانظر الجامعة اليوسفية ١٦٧ - ١٧٤ والمقتضب من تحفة القادم ٤٩ وهديّة العارفين ١: ٨٦. (٢) الحلة السيرة ٢٣٠. (*) []

[١٤٧]

[مصروفا عن القضاء. من كتبه (تنزيه القرآن عما لا يليق من البيان) و (المشرق في اصلاح المنطق) في النحو، و (الرد علي النحاة - ط) (١). الدشنائي (٦١٥ - ٦٧٧ هـ = ١٢١٨ - ١٢٧٩ م) أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي الدشنائي، جلال الدين، ويعرف بابن بنت الجميزي: فقيه شافعي، انتهت إليه الرياسة في الفتوى والتدريس بقوص (في صعيد مصر) وتوفي بها، ومولده بدشنى. ونسبته إلى (الجميز) الشجر المعروف. وكان من تلاميذ (الدشنائي) فنسب إليه. له (مناسك الحج) و (مقدمة في النحو) و (مختصر في أصول الفقه) (٢). ابن نعمة (٦٢٨ - ٦٩٧ هـ = ١٢٣١ - ١٢٩٨ م) أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم، أبو العباس شهاب الدين، ابن نعمة النابلسي. الحنبلي: فقيه اشتهر بعلم تعبير الرؤيا. تعلم بنابلس ومصر ودمشق، وتوفي بهذه. له (البدر المنير في علم التعبير - خ) (٣). الوصابي (٧٠٢ - ٧٦٩ هـ = ١٣٠٢ - ١٣٦٧ م) أحمد بن عبد الرحمن بن عمر الوصابي: فقيه شاعر من أهل اليمن حبشي الأصل. له تصانيف، منها (كتاب الارشاد إلى معرفة سباعيات الاعداد)

(١) جذوة الافتباس ٧١ وبغية الوعاة ١٢٩ وتكملة الصلة، القسم الاول ١٠٩ وشوقي ضيف في مقدمة (الرد على النحاة). (٢) التاج: مادة دشن. وأخذنا عن الطبعة الاولى من الطالع السعيد ٢٨ أنه (الحميري) و (الدشنائي) فصح محققة، اللطين، في الطبعة الثانية ص ٨٠ وكتب الينا بذلك. (٣) شذرات ٥: ٤٣٧ وطوبقو ٢: ٨٨٦. (*) []

وله (ديوان شعر) وشعره حسن. ونسبته إلى وصاب - كحزام - وهو جبل محاذ لزبيد (١). ابن هشام (٧٨٨ - ٨٢٥ هـ = ١٢٨٦ - ١٤٢٢ م) أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف، شهاب الدين الانصاري، المعروف كسلفه بابن هشام؛ نحوي، من أهل القاهرة. سكن دمشق وتوفي بها. كتب (حواشي) على (توضيح الالفية) لجده جمال الدين ابن هشام، جردت في كتاب مستقل عزيز الفائدة، مخطوط في الظاهرية (كما في تعليقات عبيد) (٢). حلوله (٨١٥ - ٨٩٨ هـ = ١٤١٢ - ١٤٩٢ م) أحمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عبد الحق الزليطني القيرواني، أبو العباس، المعروف بحلوه؛ عالم بالاصول، مالكي. من أهل القيروان، استقر بتونس. وولي قضاء طرابلس الغرب ثم صرف عنه فرجع إلى تونس وولي مشيخة بعض المدارس، إلى ان توفي بها. وكان السلطان أبو فارس الحفصي يأتي إليه يزوره ويعطيه المال الكثير فيصرفه على الفقراء. له كتب، منها (الضياء اللامع في شرح جمع الجوامع - ط) بفاس، و (شرح مختصر جليل) مطول، و (التوضيح في شرح التنقيح - خ) في الخزانة الوطنية بتونس (٢٦٩٧ م) و (مختصر نوازل البرزلي - خ) بتونس ودار الكتب. قال السخاوي: وهو أحد الائمة الحافظين لفروع المذهب، وعربيته قليلة (٣).

(١) العقود اللؤلؤية ٢: ١٢٨، وهدية العارفين ١: ١١٢. (٢) الضوء اللامع ١: ٢٢٩ والازهرية ٤: ١٥٤. (٣) تكميل الصلحاء والاعيان ١٣ والزيتونة ٤: ٣٠، ٣٧٥ والضوء اللامع ٢: ٢٦٠ سماه (احمد حلوله) وشجرة النور ٢٥٩ ودار الكتب ١: ٢٩٦ والمخطوطات المصورة ١: ٢٨١. (*) [ابن مكية (٨٤٤ - ٩٠٧ هـ = ١٤٤٠ - ١٥٠٢ م) أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم، شهاب الدين، النابلسي ثم الدمشقي الشافعي، المعروف بابن مكية؛ واعظ، من كبارهم، فلسطيني، من أهل نابلس. استقر في دمشق سنة ٨٩٦ وتوفي بها. له (درر البحار في مولد المختار - خ) (١). التيزركيني (٠٠٠ - ٩٥٨ هـ = ١٥٥١ - ٠٠٠ م) أحمد بن عبد الرحمن المسكداوي التيزركيني؛ فقيه مالكي مغربي سوسي. أخذ عن شيوخ فاس. وتصور. وأنشأ (منظومة) في العقائد، ومؤلفا في (التصوف) وبقيت من آثاره رسالتان صغيرتان في مختصر طبقات الحضيكي للجشيمي، و (فتيا - ط) على حدة (٢). الوارثي (٠٠٠ - ١٠٤٥ هـ = ١٦٣٥ م) أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البكري الصديقي، المعروف بالوارثي؛ قاضي القضاة بمصر. من العارفين بالتفسير والادب والحديث وهو ابن بنت أبي الحسن البكري المفسر. مولده ووفاته بالقاهرة. من كتبه (شرح متن التهذيب) للفتازاني، في المنطق، و (الاجوية عن الاستئلاء لابن عبد السلام) في التفسير، و (عقيدة) منظومة. وله شعر جيد (٣). الرفاعي (٠٠٠ - ١١٥٠ هـ = ١٧٢٧ - ٠٠٠ م) أحمد بن عبد الرحمن الرفاعي؛ موسيقي عراقي، من أهل الموصل. صنف (الدر النقي - ط) رسالة في علم

(١) شذرات ٨: ٣٢ وشسترتي ٢٨٥٧. (٢) المعسول ١٣: ٢٦٦. (٣) خلاصة الاثر ١: ٢٢٤ وخطط مبارك ٢: ١٢٨. (*) [

[١٤٨]

[الموسيقى (١). الفاسي (٠٠٠ - ١١٥٤ هـ = ١٧٤١ - ٠٠٠ م) أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر، أبو العباس الفاسي الفهري؛ فاضل. له (اللؤلؤ والمرجان - خ) القسم الاخير منه، في خزانة محمد بن الطالب الفاسي، بفاس. وهو في سيرة والده أبي زيد عبد الرحمن، والتعريف بأشياخه وتأليفه (٢). النائب (٠٠٠ - ١١٥٥ هـ = ٠٠٠ - ١٧٤٢ م) أحمد بن عبد الرحمن بن عيسى الاوسي الانصاري، النائب؛ فاضل من أهل طرابلس الغرب، مولدا ووفاة. اندلسي الاصل. له (نفحات النسرين والريحان في من كان بطرابلس من الاعيان - ط) و (قراضة الذهب في علمي النحو والادب - خ) في مكتبة عارف حكمت (١٥٧ نحو) و (شرح على الأجرومية) و (تعليق على البخاري) (٣). أحمد المجاهد (١٢٢٤ - ١٢٨١ هـ = ١٨٠٩ - ١٨٦٤ م) أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله المجاهد؛ من فقهاء الزيدية بصنعاء، انتهت إليه رئاسة التدريس والفتوى فيها. له (نيل المنى في شرح أسماء الله الحسنى) و (فتح الله الواحد) مقدمة في علم التفسير، و (الروض المجتبي في تحقيق مسائل الربا) (٤). الجشتيمي (١٢٣١ - ١٣٢٧ هـ = ١٨١٦ - ١٩٠٩ م) أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله،

(١) معجم المخطوطات المطبوعة ٢: ١١٨، (٢) دليل مؤرخ المغرب ١: ٣١٧، (٣) المنهل العذب ١: ٣٢٨ ومجلة مجمع اللغة ٤٨: ٣٤٠ وهدية ١: ١٧٣، (٤) نيل الوطر ١: ١١١ والدر الغريد ٣٣ و ٣٥، (*) [أبو العباس التملي الجزولي الجشتيمي: شاعر مغربي، مدرس. كان في تيوت من ضواحي تارودانت (بوسوس) وقرأ على أبيه وحج. وتوفي أخوه عبد الله (١٣٧١) فتولى بعده إدارة الدراسة في المدرسة الجشتيمية. وزار سوسا المولى الحسن بن محمد، فكان يصلي إماما به. وانقطع للعبادة إلى أن مات في تيوت (١). السقاف (١٣٧٨ - ١٣٥٧ هـ = ١٨٦٢ - ١٩٢٨ م) أحمد بن عبد الرحمن السقاف العلوي: فاضل، من أهل سيوون (بضمومت). له كتاب (الأمالي) ترجم به لأحد عشر فاضلا من معاصريه، وختمه بترجمة نفسه. وجمع ابنه عبد القادر كلامه المنتور في (رسالة) وفي جامعة الرياض (الرقم ١٥٧) نسخة من كتاب (حسن الطائف بتقوى شاربى الشاي بالطائف - خ) بخطه فرغ منها سنة ١٢٩٩ (٢). الساعاتي (٠٠٠ - بعد ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩٥١ م) أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا، الساعاتي: من المشتغلين بالحديث مصري. له (الفتح الرباني - ط) في ترتيب مسند الامام ابن حنبل، ستة مجلدات، و (القول الحسن في شرح

(١) المعسول ٦: ٨٣ - ١٥٨ وفيه كثير من أخباره وأشعاره. (٢) تاريخ الشعراء الحضرميين، الجزء الخامس، مخطوط. وجامعة الرياض ٢: ١٨، (*) [بدائع المنن - ط) مجلدان في شرح كتاب له سماه (بدائع المنن في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن) (١). الصيادي (٠٠٠ - ٦٧٠ هـ = ٠٠٠ - ١٢٧١ م) أحمد بن عبد الرحيم بن عثمان بن حسن ابن محمد، عز الدين الرفاعي الحسيني الصيادي: متفقه متصوف. له (المعارف المحمدية في الوظائف الاحمدية - ط) تصوف (٢). ابن العراقي ٧٦٢ - ٨٣٦ هـ = ١٣٦١ - ١٤٢٣ م) أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرة ولي الدين، ابن العراقي: قاضي الديار المصرية. مولده ووفاته بالقاهرة. رحل به أبوه (الحافظ العراقي) إلى دمشق فقرأ فيها، وعاد إلى مصر فارتفعت مكانته إلى أن ولي القضاء سنة ٨٢٤ هـ، بعد الجلال البلقيني، وحمدت سيرته. ولم يدار أهل الدولة فعزل قبل تمام العام على ولايته. من كتبه (البيان والتوضيح لمن أخرج له في الصحيح وقد مس بضر من التجريح) و (فضل الخيل) و (الاطراف بأوهام الاطراف) للمزي، و (رواة المراسيل) و (حاشية على الكشاف) و (أخبار المدلسين) و (تذكرة) في عدة مجلدات، و (ذيل) في الوفيات، من سنة مولده إلى سنة ٧٩٣ هـ، و (مبهمات الاسانيد - خ) في الازهرية، و (تحرير الفتاوى - خ) وغير ذلك. وله نظم ونثر كثير (٣).

(١) الازهرية ١: ٥٦٣، ٥٧٨، (٢) الازهرية ٢: ٦٣٣ وذيل الكشف ٢: ٥٠٤ وسركيس ٣٩١، (٣) لفظ اللاحاظ ٣٨٤ والبدر الطالع ١: ٧٢ والضوء اللامع ١: ٣٣٦ - ٣٤٤ والمكتبة الازهرية ٢: ٤٦٠ والتبيان - خ - والرسالة المستطرفة، وفهرس المخطوطات المصورة: القسم الثاني من الجزء الثاني ٦٩، ١٢٧، (*) [

[١٤٩]

[شاه ولي الله (١١١٠ - ١١٧٦ هـ = ١٦٩٩ - ١٧٦٣ م) أحمد بن عبد الرحيم الفاروقي الدهلوي الهندي، أبو عبد العزيز، الملقب شاه ولي الله: فقيه حنفي من المحدثين. من أهل دهلي بالهند. زار الحجاز سنة ١١٤٣ - ١١٤٥ هـ، قال صاحب فهرس الفهارس: (أحيا الله به وبأولاده وأولاد بنته وتلاميذهم الحديث والسنة بالهند بعد مواتهم، وعلى كتبه وأسانيده المدار في تلك الديار) وسماه صاحب اليانغ الجنى (ولى الله بن عبد الرحيم) وقيل في وفاته: سنة ١١٧٩ هـ، من كتبه (الفوز الكبير في أصول التفسير - ط) ألفه بالفارسية، وترجم بعد وفاته إلى العربية والاردية ونشر بهما، و (فتح الخبير بما لا بد من حفظه في علم التفسير - ط) و (حجة الله البالغة - ط) مجلدان، و (إزالة الخفاء عن خلافة الخلفاء - ط) و (الارشاد إلى مهمات الاسناد - ط) و (الانصاف في أسباب الخلاف - ط) و (عقد الجيد في أحكام الاجتهاد والتقليد - ط) و (المسوى من أحاديث الموطا - ط) مجلدان و (شرح تراجم أبواب البخاري - ط) و (تأويل الاحاديث - ط) و (الخير الكثير - ط) في الحكمة، و (الاعتقاد الصحيح - ط) و (البدور البازغة - ط) في التصوف والحكمة، و (القول الجميل في بيان سواء السبيل - ط) تصوف وترجم القرآن إلى الفارسية على شاكلة النظم العربي، وسمى كتابه (فتح الرحمن في ترجمة القرآن) (١).

(١) أوجد العلوم ٩١٢ وفهرس الفهارس ١: ١٢٥ وإيضاح المكنون ١: ٦٥ و ١٦١ واكتفاء القنوع ٩٧ و ١٣٤ و ١٨٥ والبانع الجنى ٧٩ وفيه عند ذكر ترجمة القرآن إلى الفارسية: (وقد نسج على منواله ابنه عبد القادر فأحسن الترجمة إلى الهندية للقرآن اقتباساً من مشكاته، ولقد سهل الترجمة من بعده على الناس قدوة به وبمن تبعه وهو أول من أتقن هذا الفن ودون أصوله). وأقرأ مقالا لعبد الوهاب الدهلوي المكي بمجلة الحج ٥: ٢٨٠ ثم ١١: ٤٤٧ جاء فيه: سماه والده: قطب الدين أحمد ولي الله، وينتهي نسبه إلى أمير المؤمنين عمر (*) [الطهطاوي (١٢٣٣ - ١٣٠٢ هـ = ١٨١٨ - ١٨٨٥ م) أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي: فاضل، له شعر، من أهل طهطا (بمصر) ولد بها وتعين كاتباً في محكمتها ثم تعلم بالزهر واحترف التعليم وانتقل إلى تحرير جريدة الوقائع المصرية إلى أن توفي بالقاهرة. له (ديوان) في المدايح النبوية، رتبته على الحروف، ورسالة في (العروض والقوافي) و (نهاية القصد

ابن الخطاب، وهو من بيت علم وقضاء في (دهلي) ومولده في شوال ١١١٤ قلت: وانظر. I. Broc. S 2 I.] (*) * (٢: I [والتوسل في فهم قوله الدور والتسلسل - ط) في علم الكلام، و (وسيلة المجيز - خ) في دار الكتب، أدب (١).

(١) خطط مبارك ١٣: ٥٢ ومقدمة شرح الام للحسيني - خ. ودار الكتب ٢: ٤٣٤. (*) [

[١٥٠]

[الطنطراي (٥٠٠ - ٤٨٥ هـ = ١٠٩٢ - ١٠٠٠ م) أحمد بن عبد الرزاق الطنطراي، معين الدين: شاعر بغدادي. اتصل بنظام الملك زير السلاجقة. وهو صاحب قصيدة (يا خلي الباك قد بلبت بالبلبال بال - خ) في دمشق في مدح نظام الملك. وله عليها شرح، ذكرها عبيد في تعليقاته (١). ابن عبد الرضى (٥٠٠ - بعد ١٠٨٥ هـ = ٥٠٠ - بعد ١٦٧٤ م) أحمد بن عبد الرضى: فقيه إمامي، من أهل البصرة رحل إلى بلاد الهند وكان في حيدر آباد سنة ١٠٨٥ هـ. له كتب، منها (أدب المناظرة - خ) و (عمدة الاعتماد في كيفية الاجتهاد) و (العبرة الشافية) و (العبرة العامة) كلاهما في المواعظ، و (التحفة) في الحديث، و (الزبدة) في المعاني والبيان والبدیع، ورسالة في (الفلك) (٢). الجراوي (٥٠٠ - ٦٠٩ هـ = ١٢١٢ - ٥٠٠ م) أحمد بن عبد السلام الجراوي، أبو العباس: شاعر، أديب، أصله من تادلة (بين مراكش وفاس) ونسبته إلى جراوة، من قبائل زناتة. ونسبه في بني (غفجوم) سكن مراكش، ودخل الاندلس مرات، وتوفي بأشبيلية عن سن عالية. كان شاعر المنصور يعقوب بن عبد المؤمن. وكان غيوراً على الشعر، حسوداً للشعراء، ناقداً عليهم، غير مسلم لآحد منهم. له (صفوة الأدب ونخبة ديوان العرب - خ) ويعرف بالحماسة المغربية، وهو على نسق الحماسة لابي تمام. و (مختصر صفوة الادب ونخبة ديوان

(١) كشف الظنون ١٣٤٠ وهدية العارفين ١: ٨٠ ودار الكتب ٣: ٢١١. (٢) أعيان الشيعة ٨: ٤٨٨. (*) [[العرب - خ) في دار الكتب، مصورا عن الفاتح (٤٠٧٩) كتب سنة ٦١٨ ولعل هذا والذي قبله واحد ؟ وله أيضا (ديوان شعر) وقف عليه ابن الأبار (١). السريفي (٥٠٠ - نحو ١٢٤٤ هـ = ٥٠٠ - نحو ١٩٢٥ م) أحمد بن عبد السلام بن الطاهر العلمي السريفي الصفاقي، أبو العباس: عالم بالقرآن، من أهل السريفي (بالمغرب الأقصى) له (تحفة الأبرار - خ) رسالة تشتمل على أسانيده في القرآت. قتل في الحرب الريفية (٢). الاريلي (٥٧٢ - ٦٣١ هـ = ١١٧٦ - ١٢٣٤ م) أحمد بن عبد السيد بن شعبان، صلاح الدين الاريلي: أديب وجيه. كان حاجبا للملك المعظم صاحب إربل. وتغير عليه فاعتقله مدة ثم أفرج عنه، فانتقل إلى بلاد الشام ومنها إلى مصر فانتقل بالملك الكامل وعظمت منزلته عنده، ثم تغير عليه فاعتقله وأطلقه، فعاد إلى منزلته، وثبت على رفعة شأنه إلى أن توفي بالرها. ومولده في إربل. له (ديوان شعر) و (ديوان دوبيت) وشعره رقيق (٣).

(١) الروض المعطار - خ - وتكملة الصلة، القسم الاول ١٥٧ وابن خلكان ٢: ٣٧٥ في ترجمة يوسف بن عبد المؤمن، وقال: (كان شيخا مسنا جاوز الثمانين سنة) وعرفه بالكوراني: (نسبة إلى كوران، قبيلة من البربر، منازلهم بضواحي فاس) ثم قال: (وقيل: إن هذه القبيلة إنما يقال لها جراوة بفتح الجيم، وقد تبدل الجيم كافا فيقال لها كراوة الخ) قلت: الكلمة بربرية (كراوة) بسكون الكاف المعقودة، عريها الكتاب بجراوة وكراوة وقراوة، ومنهم من فتح أولها ومن ضمه ومن كسره، ولعل الأشهر (جراوة) بجيم مفتوحة. انظر الرسالة السادسة من (ذكريات مشاهير المغرب - ط) والأعلام بمن حل مراکش ١: ٣٤٢ والمخطوطات المصورة ١: ٥٢٤ وما كتب عنه الاستاذ محمد بن عبد الواحد الفاسي في محاضرة، عنوانها (شاعر الخلافة الموحدية - ط). (٢) فهرس الفهارس ١: ٢٠٧. (٣) ابن خلكان ١: ٥٩. (*) [] التونسي (٠٠٠ - نحو ٨٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٤١٧ م) احمد بن عبد السلام، أبو بكر الشريف الصقلي التونسي: طبيب، من أهل تونس. قال السخاوي: صاحب التصانيف في الفن. من كتبه (مداواة الامراض - خ) عشرون بابا، في أوقاف بغداد (٦٠٤) و (المختصر في الطب - خ) في شسترتي، و (تقييد على أرجوزة ابن سينا في الطب - خ) جزآن في الرباط (١٥٦٨ ك) (١). بناني (٠٠٠ - ١٢٣٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨١٩ م) أحمد بن عبد السلام بن محمد بن أحمد بناني الفاسي: عالم مطلع مشارك، كما وصفه ابن سودة. له كتب، منها (تحلية الأذان والمسامع بنصرة الشيخ ابن زكري العلامة الجامع - خ) في خزنة الرباط (٦٥٠ ك) و (فهرسة - خ) في الرباط (١٦ ك) (٢). ابن عبد الصمد (٥١٩ - ٥٨٢ هـ = ١١٢٥ - ١١٨٧ م) أحمد بن عبد الصمد بن أبي عبيدة الخزرجي، أبو جعفر؛ فقيه أندلسي، من أهل قرطبة. نزل بجاية وسكن غرناطة وعمي في آخر عمره. وتوفي بفاس. له (أفاق الشموس وأغلاق النفوس) في أحكام النبي صلى الله عليه وسلم و (مقاطع الصلبان ومراتع رياض أهل الايمان) (٣). (أحمد عبد العزيز - أحمد بن محمد ١٣٦٧

(١) الضوء اللامع ١: ٣٤٧ وخزانة الاوقاف ٢١٧ وشسترتي الرقم ٣٧٥٦ عن بروكلمن ٢: ٢٥٧ وذيله ٢: ٣٦٧. (٢) اتحاف المطالع - خ، لابن سودة. (٣) جذوة الاقتباس ٧٠ وتكملة الصلة، القسم الاول ١٠٤ وتعريف الخلف ٢: ٦١. (*) []

[١٥١]

[ابن أبي دلف (٠٠٠ - ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٣ م) أحمد بن عبد العزيز بن أبي دلف العجلي: أمير من بيت مجد ورياسة. كان من الولاة في أيام المعتمد على الله والمعتضد بالله العباسيين (١). ابن ثرثال (٣١٧ - ٤٠٨ هـ = ٩٢٩ - ١٠١٨ م) أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن حامد التميمي، أبو الحسن ابن ثرثال: محدث ثقة، بغدادي، مات بمصر. له في الحديث (جزء - خ) في دار الكتب (٢٥٥٩ ب) صغير جدا أربعة مجالس، وصفه الفيروزآبادي بأنه مشهور (٢). البتي (٠٠٠ - ٤٨٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٩٥ م) أحمد بن عبد العزيز بن عبد المولى، أبو جعفر البتي: أديب له شعر، عارف بالانساب، أندلسي، شهيد، من أهل (بتة)، من قرى بلنسية. لقي في المرية ابا علي الصدفى وأخذ عنه. وصنف (تذكرة الالباب باصول الانساب - خ) ٥٢ ورقة في التيمورية (٨٩ ضمن مجموعة) وكان بلنسية يوم دخلها الطاغية القشتالي القمبيطور Campeador المعروف بالسيد Elcid وقتك هذا بعض رؤسائها ثم أمر باضرام نار عظيمة أحرق بها جماعة من الاسرى، كان البتي في جملتهم (٣).

(١) ابن الاثير ٧: ١٥٢ والنجوم الزاهرة ٢: ٧٤ وفي تاريخ المسعودي ٩: ١٩ طبعة الجمعية الآسيوية (كرخ أبي دلف) لعله منسوب إليه. (٢) شذرات ٢: ١٨٧ والعر ٣: ٩٨ وهو فيه التميمي. ومخطوطات الدار ١: ٢٠٧ والتاج ٧: ٢٤٣. (٣) الرحلة السيرة ٢: ١٢٧ والتكملة لكتاب الصلة ٢٨ والتاج ٢: ٥٤٣ وسماه (احمد بن عبد المولى) والمخطوطات المصورة ٢: ٨٦ وجاء اسم كتابه في مخطوطات الدار ١٤٨ تذكرة الالباب، باصول (الاحساب) ؟. وانظر مخطوطات الرياض: مصورات المدينة، القسم الاول ٢٨ الفيلم ٦. (*) [] ابن خراسان (٠٠٠ - بعد ٥٢٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١١٢٨ م) أحمد بن عبد العزيز بن عبد الحق، من بني خراسان: ثالث أمراء هذه الاسرة في تونس. وليها بعد وفاة أبيه سنة ٥٠٠ هـ. وكانت تابعة لال باديس أصحاب المهديّة، فقطع صلته بهم. وقتل عما له اسمه (اسماعيل) كان مرشحا للإمارة قبله. وبنى قصرا سمي (قصر بني خراسان) ونفى جماعة من أهل تونس وأشياخها إلى المهديّة وغيرها. وظهر

بمظهر الجبايرة من الملوك. وهاجمه علي بن يحيى (من آل باديس) فخصع. ثم هاجمه العزيز بن المنصور صاحب بجاية فأطاعه (سنة ٥١٤ هـ) واستمر إلى أن أخرجه مطرف ابن حمدون، قائد جيش صاحب بجاية، إليها سنة ٥٢٢ هـ، وولى أحد بني حماد، فانقطعت إمارة آل خراسان الأولى. ولم يعرف مصير صاحب الترجمة (١). الهلالي (١١١٣ - ١١٧٥ هـ = ١٧٠١ - ١٧٦١ م) أحمد بن عبد العزيز بن رشيد بن محمد الهلالي السجلماسي، أبو العباس، من ذرية أبي إسحاق ابن هلال؛ فقيه مالكي، من أعيان العلماء. له نظم وعلم بالحديث. اشتهر بالورع والزهد. ولد بسجلماسة، وتوفي بمدغرة تافيلالت. حج مرتين، وأخذ عن علماء الحجاز ومصر. وألف كتابا عن (رحلته) من كتبه (إضاءة الادموس ورياضة الشموس من اصطلاح صاحب القاموس - ط) و (فتح القدوس في شرح خطبة القاموس - خ) في خزنة الرباط (٩٢٤ جلا) وفيها نسخ أخرى منه. و (الزواهر الأفقية في شرح الجواهر المنطقية لعبد السلام القادري - ط) و (شرح على خطبة سيدي خليل - ط) و (ديوان - خ) صغير من نظمه

(١) البيان المغرب ١: ٣١٥. [*] [عندي، و (نور البصر - ط) في شرح المختصر، لخليل. و (فهرسة - خ) في أشياخه ومروياته، رأيتها في مجموع عند السيد ادريس الادريسي بنفاس، في ٣٤ صفحة، و (المراهم في الدراهم - خ) فقه، في دار الكتب، و (عرف الند في حكم حذف المد - خ) تجويد، في خزنة الرباط (١٦٤١ د) و (الزواهر الأفقية - ط) منطق، و (منظومة في وفيات جماعة من الاعلام - خ) في الرباط (٤٩٤ د) (١). الايوبي (١٢٨٩ - ١٣٠٠ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٠٠ م) أحمد بن عبد العزيز بن حسين الايوبي: فاضل، من المشغولين بالحديث ورجاله. له (سلسلة الذهب - خ) في بيان أحوال الرواة (٢). أحمد السمان (١٣٢٥ - ١٣٨٦ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٦٦ م) أحمد بن عبد العزيز السمان، الدكتور: حقوقي عالم بالاقتصاد السياسي، مولده ووفاته في دمشق. تعلم بها وحمل إجازة الحقوق. وسافر إلى باريز، فحصل على شهادة التخصص في العلوم

(١) نشر المثنائي ٢: ٢٧٢ وعرفه الحضيكي في الطبقات بشيخنا وقال: (توفي في أواسط شهر ربيع الأول ١١٧٥ بل قبض قرب طلوع الفجر في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من ربيع الأول عام ١١٧٤) قلت: وهذا خطأ من النسخ صحته ١١٧٥ لان الثلاثاء يوافق ذلك اليوم من سنة ١١٧٥. وشجرة النور ٢٥٥ واتحاف المطالع - خ. وتذكرة المحسنين - خ، وفيها من شعره مطلع قصيدة له: إذا نابني أمر * وضاق به صدري تلافاه لطف الله * من حيث لا ادري ومعجم المطبوعات ١٨٩٣. وفهرس القاهرة ٢: ٤٢١ ونزهة الابصار - خ، وشستريني ٥٠٢٢ ودار الكتب ١: ٢٢٤، ٤٩١ و ٢: ٢٢ والمخطوطات المصورة: تاريخ ٢ القسم الرابع ٤٣٦ ومجلة دعوة الحق: مارس ١٩٧٤ ص ١٧٧. (٢) طويقو ٢: ٥٧٩. [*]

[١٥٢]

[الجنائية و (الدكتوراه) في العلوم الاقتصادية والسياسية. وعاد إلى دمشق، فكان استادا لهذه المادة في معهد الحقوق، وشارك في انشاء بعض المؤسسات الصناعية والتجارية. وصنف كتبا، منها (موجز الاقتصاد السياسي - ط) و (الوقائع والنظريات الاقتصادية في العصر الحديث - ط) و (اقتصاديات سورية - ط) وترجم عن الفرنسية (مقدمة علم الحقوق - ط) و (الحقوق الدستورية - ط) وكتب بالفرنسية (نظام النقد السوري - ط) وهو من مؤسسي جامعة دمشق، كان رئيسا لها، ثم وزيرا للمعارف السورية (عام ١٩٦٢ م) (١). ابن العجمي (٦٢٠ - ٦٦٦ هـ = ١٢٢٣ - ١٢٦٨ م) أحمد بن عبد العزيز بن محمد، أبو يوسف، كمال الدين ابن العجمي: من أعيان الكتاب، كتب للملك الناصر صلاح الدين يوسف. وكان فاضلا شاعرا. ولد في حلب، ومات بظاهر صور، ودفن في دمشق (٢). النفيس القطريسي (٥٣٣ - ٦٠٣ هـ = ١١٣٩ - ١٢٠٦ م) أحمد بن عبد الغني بن أحمد، من

(١) من هو في سورية ٢: ٣٧٧ وجريدة الحياة، البيروتية ٢ آب ١٩٦٦. (٢) النجوم الزاهرة ٧: ٢٢٤. [*] [لخم، أبو العباس، الملقب بالنفيس، وينسب إلى جد له يقال له قطرس: شاعر أديب مصري، له علم بالفقه. كان يجوب البلدان ويمدح الناس، وله

(ديوان شعر) توفي بمدينة قوص، بمصر (١). الخليلي (٠٠٠ - بعد ١٢٠٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٨٨ م) أحمد بن عبد الغني التميمي الخليلي: من المشتغلين بالحديث، فلسطيني، من أهل الخليل. له (حسن القرع، على حديث أم زرع - خ) ورسالة فرغ من تبييضها سنة ١٢٠٢ (٢). ابن عابدين (١٢٢٨ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٢٣ - ١٨٨٩ م) أحمد بن عبد الغني بن عمر المشهور كأسلافه بابن عابدين: فقيه حنفي، ولد ومات في دمشق. تولى الافتاء في بعض المدن الصغيرة ثم عين أمينا للفتوى مع السيد محمود حمزة مفتي دمشق. له نحو ٢٠ كتابا ورسالة، منها رسالة في (تبرئة الشيخ الاكبر مما نسب إليه من القول بالحلول والاتحاد) و (شرح العقيدة الاسلامية) للحمزاوي، و (شرح قصة المولد لالن حجر المكي - خ) نحو

(١) ابن خلكان ١: ٥٢ وتاريخ ابن الفرات: المجلد الخامس، الجزء ١ ص ٥٤. (٢) الازهرية ١: ٤٨٧. (*) [٢٠ كراسا، وكتاب في الفقه (١). المجيري (١٠٨٨ - ١١٨١ هـ = ١٦٧٧ - ١٧٦٧ م) أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف بن عمر الملوي المجيري، أبو العباس شهاب الدين، الشافعي الازهري: شيخ الشيوخ في عصره. مولده ووفاته بالقاهرة. قال الجبرتي: حج وأخذ عن جماعة، وعاد إلى مصر وهو (إمام وقته في حل المشكلات، المعول عليه في المعقولات والمنقولات) حموي الاصل. له كتب، منها (شرحان لمتن السلم) كبير وصغير، في دار الكتب (٣٢٩٤، ٣٣٩٥) و (اللاكي المنثورات - ط) شرح لنظم الموجهات في المنطق، و (شرح عقيدة الغمري - خ) و (حاشية على شرح القيرواني لام البراهين، للسنيوسي - خ) في دار الكتب (٢١٢٣٦) و (شرح - خ) لمنظومة له في التوحيد، اولها: (قال الفقير أحمد المجيري، المرتجي مغفرة القدير) في الازهرية (٧: ٢٧٧) و (ارجوزة - خ) في المنطق، بالازهرية (٣: ٤٢٥) و (نظم المختلطات - خ) كلاهما له في المنطق (الازهرية ٣: ٤٢٥) و (ديوان الخطب الجمعية - ط) و (السلامة - خ) جزء في ذم الطمع، بالازهرية (٣: ٧٢٨) و (الاصول - خ) توحيد، منظومة، في الازهرية (٣: ٩٦) و (منهل التحقيق في مسألة الغرائق - خ) بدار الكتب ١: ٦٤ و (حاشية على شرح المكمودي للافية - خ) بدار الكتب ٢: ١٠٢ و (شرح الهمزية للبوصري - خ) في الازهرية (٥: ١٧٠) و (اختصار لطائف الطرائف - خ) استعارات، من شرح السمرقندية، في الاحمدية بتونس (٤٤١٤) و (عقد

(١) مذكرات أحمد تيمور باشا - خ - والخزانة التيمورية ٢: ١٨٧ في ترجمة ابنه (محمد أبي الخير) ومنتخبات تواريخ دمشق ٧٠٢ والاعلام الشرقية ٢: ٨٠ وتراجم أعيان دمشق في نصف القرن الرابع عشر، ص ٢٨. (*) [

[١٥٢]

[الدرر البهية في شرح الرسالة السمرقندية - خ) بلاغة، بدار الكتب (٥٩٧٨ هـ) و (الاعلام بارث ذوي الارحام - خ) شرح لمنظومة في المواريث لعبد بن مخرمة، في دار الكتب ١: ٥٥٣ و (ثبت - خ) ٢٨ ورقة، أجاز به محمد بن عبد ربه المالكي، في مخطوطات الدار ١٩٦. (١).

(١) الجبرتي ٣: ٣١١ وسلك الدرر ١: ١١٦ وهو فيه (المجيري) من خطأ الطبع. والتيمورية ٢: ٢٨٩ والمصادر الوارد ذكرها في متن الترجمة. وانظر خطه. (*) [ابن مكنوم (٦٨٢ - ٧٤٩ هـ = ١٢٨٤ - ١٣٤٨ م) أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكنوم القيسي، أبو محمد، تاج الدين: عالم بالتراجم، مصري. له معرفة بالتفسير وفقه الحنفية. وله نظم جيد. ناب في الحكم بالقاهرة وتوفي بها. من كتبه (الدر اللقيط من البحر المحيط - خ) في التفسير، و (التذكرة) تشتمل على فوائد، و (الجمع المتناه في أخبار النجاه) قال ابن حجر العسقلاني: رأيت منه الكثير بخطه، وقلما وقفت على كتاب من الكتب [] الادبية من شعر وتاريخ إلا وعليه ترجمة مصنف الكتاب بخط ابن مكنوم هذا (١). عرب فقيه (٠٠٠ - بعد ٩٤٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥٢٣ م) أحمد بن عبد القادر بن سالم بن عثمان، شهاب الدين المعروف بعرب فقيه: مؤرخ من أهل (جيزان) له كتاب (تحفة الزمان - ط) المجلد الاول منه، مع ترجمة فرنسية، ويسمى (فتوح الحيشة) تبتدئ حوادثه بسنة ٩٢٤ وله نظم ضعيف أورد في كتابه أبياتا منه في ذكر واقعة حدثت في أواخر سنة ٩٤٠ هـ (٢). الرومي (٠٠٠ - ١٠٤١ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣١ م) أحمد بن عبد القادر الرومي: فاضل من أهل أفحصار، في تركيا. له كتب، منها (مجالس الابرار ومسالك الاخير - خ) في الزهد، منه نسخ في طويقو وغيرها، و (مختصر إغاثة اللهفان - خ) ذكره بروكلمن، و (المجالس الرومية في نهار العربية - خ) بباريس (٣). القادري (١٠٥٠ - ١١٢٣ هـ = ١٦٤٠ - ١٧٢١ م) أحمد بن عبد القادر بن

علي بن أحمد القادري الحسني، أبو العباس: فاضل مغربي. مولده ووفاته بفاس. رحل مرتين إلى المشرق، وأقام بمصر نحو سبع سنين. له (نسب الشرفاء العلميين - خ) في ٣٥ ورقة، بخزانة الرباط، و (نسمة الآس

(١) الدرر الكامنة ١: ١٧٤ وكشف الظنون ١: ٢٦٦ والجواهر المضية ١: ٧٥ والمكتبة الازهرية ١: ٢٢٧ وانظر المخطوطات المصورة ٢: ٢١٢. (٢) تحفة الزمان ١: ٣٣٠، ٣٤٠، ٣٤٧ وانظر. Broc (4 S. 2: 935) IO وهو في معجم المطبوعات ١٣١٨ (عبد القادر بن سالم) ؟ (٣) طويقيو ٣: ٢٠٩ وهو فيه أحمد بن عبد القادر. و Broc. S. 2: I ٦٦ وسماه احمد بن عبد القاهر ؟ (*) [

[١٥٤]

[- خ) خمسة كرايس، في الخزانة الفاسية، عرف فيه بأحوال شيخه أبي العباس أحمد بن محمد معن الاندلسي (١). الحفظي (١١٣٣ - ١٢٣٣ هـ = ١٧٢٠ - ١٨١٨ م) أحمد بن عبد القادر بن بكري العجيلي، شهاب الدين الحفظي الشافعي: مؤرخ أديب متفقه من أهل عسير. تعلم بها وبزبيد، واستقر في محلة رجال المع، بعسير. له كتب منها (ذخيرة المال في شرح عقد جواهر اللآل، في فضائل الآل - خ) شرح أرجوزة من نظمها سماها (جواهر اللآل) ترجم به لكثير من أشراف اليمن وأهل نجر ونواحيها (٢٥٠ ورقة) في مكتبة الحبشي في الغرفة (باليمن) ومن كتبه المخطوطة أيضا (النسيم الجدي والريحان الهندي) و (حل العوفة عن أهالي دوقه) وطبع من نظمه (النفحة القدسية والتحفة الانسية) (٢).

(١) سلوة الانفاس ٢: ٢٥٢ وفهرس مخطوطات الرباط، الجزء الثاني من القسم الثاني الرقم ٢١٥٦ ودراسة بليوغرافية ١٦١. (٢) حلية البشر ١: ١٨٩ ومراجع تاريخ اليمن ١٤٩ والازهرية ٢: ٧١٢ ونيل الوطر ١: ١٢٦ - ١٢٩. (*) [أحمد قدرى (١٣١٠ - ١٣٧٨ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٥٨ م) أحمد بن عبد القادر (قدرى) بن يحيى الترجمان: طبيب، من أوائل العاملين في الحركة العربية. مولده ووفاته في دمشق. تعلم بها وبالاستانة ثم بباريس. وكان من مؤسسي جمعية (العربية الفتاة) سنة ١٩١١ وفي أواخر الحرب العامة الاولى لحق بالشريف (الملك) فيصل بن الحسين، قبيل دخوله دمشق. ودخلها معه. وعين طبيا خاصا له. وضحبه في أكثر رحلاته. وكان محل ثقته. ثم عين أستاذا في (كلية الطب) بدمشق. ولما احتل الفرنسيون سورية (١٩٢٠ م) رحل إلى مصر، وحكم الفرنسيون بإعدامه غيايبا. وعين في القاهرة (قنصلا) عاما للعراق (سنة ١٩٢٠) وأسس المفوضية العراقية بباريس (١٩٢٥) وتولى إدارة الكلية الطبية ببغداد (١٩٣٦) وعاد في هذه السنة إلى دمشق (أيام الحكم الوطني) ولم يلبث ان غادرها. ثم عاد إليها (١٩٤١) وعين فيها أمينا عاما للصحة (١٩٤٢) و صنف كتابا في

ومقال لعبد الرحمن ابراهيم الحفظي في مجلة العرب ٨: ٢٣٦. (*) [(الامراض الجلدية) وآخر في (الامراض الزهرية) لطلية كلية الطب في بغداد. وكتب في أعوامه الاخيرة (مذكراتي عن الثورة العربية الكبرى - ط) وهي من أصح ما كتب في موضوعها. وكان أبرز صفاته الجد والصدق (١). القيرسي (١٠٠٠ - ١٠٤٢ هـ = ١٦٢٣ م) أحمد بن عبد القادر الرومي القيرسي: متصوف رومي. له (مجالس الابرار ومسالك الاخير - ط) شرح فيه مئة حديث، في مئة مجلس (٢). الجارثي (٥٣٠ - ٥٩٩ هـ = ١١٣٥ - ١٢٠٣ م) أحمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن، أبو الفضل، مؤيد الدين الحارثي: نحات مهندس طبيب. ولد ونشأ في دمشق. وكان في أول أمره ينحت الحجارة ويتكسب بالنجارة. وأكثر أبواب البيمارستان الكبير الذي أنشأه نور الدين في دمشق، من نجارته وصنعتة. وقرأ كتابي أقليدس والمجسطي في خلال عمله، كما اشتغل بالفلك والازياج، ثم أخذ الرياضيات عن بعض العلماء. وأقبل على صناعة الطب. وأصلح ساعات كانت بجامع دمشق الاموي. وعين طبيا في البيمارستان النوري. وألف كتبا، منها رسالة في (معرفة رمز التقويم) وثانية في (رؤية الهلال) واختصر (الاعاني) في عشر مجلدات و صنف (الحروب والسياسة) و (الادوية المفردة على ترتيب حروف أبجد) وله نظم حسن. (٣)

(١) مذكراته. وفي مقدمتها أن والده (عبد القادر) كان قد اختزل اسمه في المدرسة باسم (قدري) فغدا هذا الاسم كنية لابنائه من بعده. وانظر من هو في سورية، طبعة سنة ١٩٥١ ص ٥٩٩ - ٦٠٠. (٢) معهد المخطوطات ١٧: ٦ وكشف ١٥٩٠ وسريكيس ٣٨٨. (٣) منادمة الاطلال ٣٦٧. (*) [

[١٥٥]

[العبدلي (٠٠٠ - ١٢٤٣ هـ = ٠٠٠ - ١٨٢٧ م) أحمد بن عبد الكريم بن فضل العبدلي: سلطان لحج وعدن. وأول من خدعه البريطانيون في دخولهم عدن. تولى السلطنة بعد وفاة أخيه فضل (سنة ١٢٠٧ هـ) ونظم جيشا لبلادها وعني بزراعتها وترقيتها وتجارتها واستقدم تجارا من مصر والهند ليسكنوا عدن. وزاره بعض البحريين من ضباط الإنكليز فأحسن استقبالهم. ونزلوا بجزيرة (ميون) في البحر الاحمر، فلم يعترضهم. ثم أظهروا له أن المياه نفذت في تلك الجزيرة، واستأذنه (نعم استأذنه؟) في ان ينتقلوا إلى عدن (موقتا) بينما تسمح الانواء بسفرهم إلى الهند. وما لبثوا ان عقدا معه (معاهدة) ٦ سبتمبر ١٨٠٢ (سنة ١٢١٧ هـ) وهي بداية الاحتلال لثغر عدن. واستمر إلى أن أحس بمرض الموت، فدعا إليه أحد بني عمومته (محسن بن فضل) وولاه الحكم. وتوفي بعدن (١). الترماني (١٢٠٨ - ١٢٩٣ هـ = ١٧٩٣ - ١٨٧٦ م) أحمد بن عبد الكريم بن عيسى بن أحمد نعمة الله الترماني: فاضل حلي. ولد في ترمين (من قرى حلب) وتعلم بالازهر، وتصدر للافتاء والتدريس بحلب إلى أن توفي فيها. كان جهوري الصوت فصحا زاهدا عابدا، حسن الطريقة في التعليم، يؤلف في كل شئ يرى فيه صعوبة على الطلبة كتابا ييسر لهم فهمه. من كتبه (الهباء الربانية - خ) في المنطق، و (هداية الانام في توريث ذوي الارحام) و (تلخيص العبارات الرائقة) حاشية على البيضاوي في التفسير، و (حاشية) على تفسير الجلالين،

(١) هدية الزمن ١٣٣ - ١٤٢ وفيه نص المعاهدة. (*) [و (الجامع) في الكيمياء، كبير، و (شرح تائية السبكي في المغازي - خ) وغير ذلك (١). البشبيشي (١٠٤١ - ١٠٩٦ هـ = ١٦٣١ - ١٦٨٥ م) أحمد بن عبد اللطيف بن أحمد، شهاب الدين البشبيشي: فقيه شافعي. نسبته إلى بشبيش (من قرى المحلة بمصر) مولده ووفاته بها. تعلم بها وبالقاهرة. وتصدر للتدريس بالازهر. وحج سنة ١٠٩٢ ودرس بمكة. له (التحفة السنوية - ط) أجوبة على أسئلة في الفقه، و (العقود الجوهريّة - خ) رسالة أجاب بها على أسئلة في السيرة النبوية وغيرها، في الرباط (١٦٨٠) (٢). البربر (١١٦٠ - ١٢٢٦ هـ = ١٧٤٧ - ١٨١١ م) أحمد بن عبد اللطيف بن أحمد البربر الحسني، أبو الفيض: عالم بالادب، له شعر. بيروتي الاصل، ولد بدمياط وتعلم بها وبالقاهرة، وانتقل إلى بيروت سنة ١١٨٢ هـ، فولي قضاءها مدة واستغفى ورعا، وتحول إلى دمشق سنة ١١٩٥ هـ، فتوفي فيها. من كتبه (الشرح الجلي، على بيتي الموصلي - ط) و (مقامات البربر - خ) و (المفاخرة بين الماء والهواء - ط) رسالة، و (زهر الغيضة في ذكر الفيضة) رسالة في فيضان وقع بدمشق سنة ١٢٠٦ هـ، و (بديعة - خ) وكتاب في (اقتباس أي القرآن) و (ديوان شعر - خ) (٢).

(١) إعلام النبلاء ٧: ٣٧٢ وأدباء حلب ٢٢ وفيه: ولادته سنة ١٢٠٤ هـ. (٢) خلاصة الاثر ١: ٢٢٨ وفيه قول مصنفه انه لما قيل له: مات البشبيشي، راجع فكره، فوجد الجملة تاريخا لوفاته! والازهرية ٣: ١١٤ ومعجم المطبوعات ٥٦٦. (٣) روض البشر ٢٢ وأدب شيخو ١: ٢٠ وأدب زيدان ٤: ٢٢١ ومنتخبات تواريخ دمشق. وفي مجلة المشرق ٢٢: ٥٦٧ بحث لعيسى اسكندر المعلوف جاء فيه أن البربر فرع من (آل الفحف) في بيروت، وأن [] المستور (٠٠٠ - نحو ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٤٠ م) أحمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق، المعروف عند الاسماعيلية بالمستور، والمنعوت بالامام النقي، وبالوفاي: أحد من ينسب إليهم تصنيف (رسائل إخوان الصفا - ط) وينعتونها بأنها (القرآن بعد القرآن، وأنها قرآن العلم، والقرآن قرآن الوحي، وهي قرآن الامامة وذلك قرآن النبوة) عاش المستور ومات في بلدة (سلمية) بسورية. ويقال: إن أباه بدأ تصنيف الرسائل، ولما مات وخلفه في الامامة ابنه صاحب الترجمة، جمع طائفة من علماء القوم، ووضعوا الرسائل. وربما كان فيهم من أرسل ما كتبه، وهو بعيد عن مجتمع سلمية. وعرف بالمستور لانه كان يخشى عليه من بطش المأمون العباسي (١). البكري (٠٠٠ - نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٦٥ م) أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو الحسن البكري: قصصي، قال فيه الذهبي: (واضع القصص

التي لم تكن قط) ونعته بالكذاب الدجال. وقال: يقرأ له في سوق الكتبيين كتاب (ضياء الانوار) و (راس الغول - ط) و (شر الدهر) وكتاب (كلندجة) و (حصن الدولاب) و (الحصون السبعة) وصاحبها هضام بن الحجاج وحروب الامام علي (معه) ولم يذكر الذهبي وفاته ولا عصره. وقال شارح مجاني الادب: توفي في اواسط

البربريين الحاليين ومنهم مصباح البربر - الآتية ترجمته - ليسوا أحفاد أحمد هذا وإنما هم من نسل أخ له اسمه محمد. (١) عيون الاخبار، لادريس عماد الدين المتوفي سنة ٨٧٢، ١٤٦٧ المجلد الرابع. وفيه الرد على من قال إن في الرسائل بيتاً من شعر المتنبي، وهذا يقتضي أنها كتبت بعد عصر المستور، فقال: إن هذا البيت أورده بعض الناسخين من المتأخرين. وانظر أعلام الاسماعيلية ١٢٨ - ١٢٦ (*).

[١٥٦]

[القرن الثالث للهجرة. ولم يسم مصدره. ومن قصص البكري أيضا (غزوة الاحزاب - ط) و (قصة إسلام الطفيل بن عامر الدوسي - ط) (١). العجلي (١٨١ - ٢٦١ هـ = ٧٩٧ - ٨٧٥ م) أحمد بن عبد الله بن صالح، أبو الحسن العجلي: مؤرخ للرجال، من حفاظ الحديث. ولد وعاش بالكوفة، ثم بالبصرة وبغداد. وترك العراق وقت المحنة، بخلق القرآن، فاستقر في طرابلس الغرب، وتوفي بها. له كتاب (الثقات - خ) في اسطنبول (٢). ابن عباد (٠٠٠ - نحو ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩١٢ م) أحمد بن عبد الله بن عباد: شاعر يمني. كان سيد خولان في زمنه. وثار على الامام الهادي يحيى بن الحسين (سنة ٢٨٧) وقتل الهادي جمعا من أصحابه. وطلبوا الامان فأمنهم الا ابن عباد، فقصد المعتضد العباسي (في العراق) وأنشده قصيدة بائية، يستنصر بها على الهادي فوعده خيرا. وأقام نحو سنة، وانصرف. ثم عاد إلى بغداد (سنة ٢٨٩) فوجد المعتضد قد مات وبيع للمكتنفي فعرفه بمراذه فوعده ثم شغل عنه بالقرامة (٣).

(١) ميزان الاعتدال ١: ٥٣ ولسان الميزان ١: ٢٠٢ ومعجم سركيس ٥٧٨ وشرح مجاني الادب ١: ٢١٢ أقول: وقع لي مخطوط غير قديم مروي عن (أبي الحسن البكري) مكتوب عليه (هذا كتاب خير الانوار) أوله (الحمد لله الم محمود بكل لسان، المعبود بكل مكان وزمان، لا يشغله شان عن شان الخ) أكثره في السيرة النبوية، بأسلوب قصصي أقرب إلى العامية، وهو ناقص الآخر، ألحقت به ورقة كتب عليها (هذا كتاب خير الانوار مال الوالد العزيز سعيد بن محمد ابن سليمان القصابي) فلعله الكتاب الذي سماه الذهبي (ضياء الانوار). (٢) العبر ٢: ٢١ وانظر التراث ١: ٣٧٠ وشذرات ٢: ١٤١. (٣) قصة الادب في اليمن ٣١٢ - ٣١٦ وغاية الاماني ١: ١٧٦، ١٨٧. (*) [ابن قتيبة (٠٠٠ - ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٣٤ م) أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو جعفر: فاض، من أهل بغداد، له اشتغال بالادب والكتابة. كان يحفظ كتب أبيه وهي ٢١ كتابا في غريب القرآن والحديث والادب والاخبار. ولي القضاء بمصر سنة ٢٢١ هـ، فجاءها، وعرف فضله فيها فأقبل عليه طلاب العلوم والاداب. ويرجح (الكندي) أنه عزل بعد ثلاثة أشهر من ولايته. ويقول أكثر مؤرخيه إنه مات وهو على القضاء. وكانت وفاته بمصر (٠٠٠ - ٣٩١ هـ = ٠٠٠ - ١٠٠١ م) أحمد بن عبد الله بن حميد بن رزيق، ابو الحسن الدلال: من المشتغلين بالحديث. بغدادي رحل إلى دمشق والرقية. وتوفي بمصر. له (الافراد الغرائب - خ) في الحديث، ست أوراق منه، في الظاهرية (٢). الفرغاني (٢٢٧ - ٢٩٨ هـ = ٩٣٩ - ١٠٠٧ م) أحمد بن عبد الله بن أحمد الفرغاني، أبو منصور: مؤرخ، من سكان مصر، وبها وفاته. له (تاريخ) وصل به تاريخا لوالده، و (سيرة العزيز سلطان مصر المنتسب إلى العلويين) و (سيرة كافور الاخشيدي) (٣). الكرمانى (٢٥٢ - بعد ٤١٢ هـ = ٩٦٣ - بعد ١٠٢١ م) أحمد بن عبد الله الكرمانى حميد

(١) الولاة والقضاة ٤٨٥ و ٥٤٦ وإنباه الرواة ١: ٤٥ ومعجم الادباء ٣: ١٠٢ وتاريخ بغداد ٤: ٢٢٩ والوفيات، في ترجمة أبيه. ورفع الاصر ١: ٧٢. (٢) العبر ٢: ٤٨ وانظر التراث ١: ٥٢٤ والمشتبه ١: ٣١٤ والشذرات ٢: ١٢٥ واسم جده فيه (زريق) خطأ. (٣) إرشاد الاربي ١: ١٦١. (*) [الدين، ويلقب بحجة العرافين: من دعاة الاسماعيلية وكتابهم كان داعي الدعوة للحاكم الفاطمي في مصر، والمسؤول في أيامه عن الدعوة في المشرق. وهو يخالف غلاة الاسماعيلية الذين أصبحوا دروزا. ولد في القاهرة، ورحل

إلى إيران سنة ٤٠٨ ومات فيها له (مجموعة رسائل - خ) تبلغ ١٣ رسالة أهمها الرسالة التاسعة واسمها (مباسم البشارات بالامام الحاكم بأمر الله أمير المؤمنين) والعاشرية واسمها (الواعظة) في الرد على الفرغاني الإجدع (?) والحادية عشرة واسمها (الكافية في الرد على الهاروني الحسنوي) ومن أعظم كتبه (راحة العقل - ط) في مجلد (١). ابن ذكوان (٠٠٠ - ٤١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٣ م) أحمد بن عبد الله بن ذكوان، أبو العباس: قاضي القضاة بالاندلس. ولاة القضاء المنصور ابن أبي عامر، بقرطبة. وكان من خاصته يلازمه في رحلاته وغزواته، ومجله منه فوق محل الوزراء، يفاوضه المنصور في تدبير الملك وسائر شؤونه. وكذلك كانت حال المظفر والمأمون ابني المنصور معه بعد وفاة أبيهما. وعزل في أيام المظفر ثم أعيد. وتوفي المظفر، فزاد أخوه المأمون (عبد الرحمن) في رفع منزلة ابن ذكوان وولاه الوزارة مجموعة إلى قضاء القضاة. ولما انقرضت دولة بني عامر وقامت الفتن في قرطبة نفى ابن ذكوان وأهله إلى المرية فوهران. ثم أعيدوا، فاعتزل الناس إلى أن توفي. ولبعض الشعراء رثاء فيه (٢).

(١) حسين ف. الهمداني، من محاضرة. وديوان المؤيد في الدين: مقدمته. ويحث تاريخي ٢٦ وتاريخ الدعوة الاسماعيلية ١٦٩ - ١٧٢ وهو فيه: (حجة العراقيين) أي: فارس والعراق. وفيه: مات سنة ٤١١ قبل وفاة الحاكم بعشرة أيام. وهذا يعارضه القول بأنه كتب (راحة العقل) سنة ٤١٢ ؟ (٢) قضاة الاندلس ٨٤ - ٨٧. (*) [

[١٥٧]

[ابن الصغار (٠٠٠ - ٤٢٦ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٥ م) أحمد بن عبد الله بن عمر الغافقي، أبو القاسم، المعروف بابن الصغار: مهندس، فلكي. من أهل قرطبة. كان يعلم بها الحساب والنجوم واستقر بدانية (Denia ومات بها. قال صاعد: أنجب من أهل قرطبة تلاميذ جملة. له زيج (مختصر) و (رسالة في الاسطرلاب - خ) (١). أبو نعيم (٣٣٦ - ٤٣٠ هـ = ٩٤٨ - ١٠٣٨ م) أحمد بن عبد الله بن أحمد الاصبهاني، أبو نعيم: حافظ، مؤرخ، من الثقات في الحفظ والرواية. ولد ومات في أصبهان. من تصانيفه (حلية الاولياء وطبقات الاصفياء - ط) عشرة أجزاء، و (معرفة الصحابة) كبير، بقيت منه مخطوطة في مجلدين، عليها قراءة سنة ٥٥١ في مكتبة أحمد الثالث، بطويقو سراي، باستنبول، الرقم ٤٩٧ كما في مذكرات الميمني - خ. و (طبقات المحدثين والرواة) و (دلائل النبوة - ط) و (ذكر أخبار أصبهان - ط) مجلدان، وكتاب (الشعراء - خ) (٢). أبو العلاء المعري (٣٦٣ - ٤٤٩ هـ = ٩٧٣ - ١٠٥٧ م) أحمد بن عبد الله بن سليمان، التنوخي المعري: شاعر فيلسوف. ولد ومات في معرة النعمان. كان نحيف الجسم، أصيب بالجذري صغيرا فعمي في السنة الرابعة من عمره. وقال الشعر

(١) أعلام المهندسين ٢٩ والصلة لابن بشكوال ٤٥ والفهرس التمهيدي ٤٩٥ وطبقات الامم لصاعد ٨٠. (٢) ابن خلكان ١: ٢٦ وميزان الاعتدال ١: ٥٢ ولسان الميزان ١: ٢٠١ وطبقات الشافعية ٢: ٧ والتبيان - خ - وفيه: (ولا يلتفت إلى قول من تكلم فيه، لانه صدوق، عمدة. كما لا يسمع قول أبي نعيم في ابن مندة، وكلام كل منهما في الآخر غير مقبول). (*) [وهو ابن إحدى عشرة سنة. ورحل إلى بغداد سنة ٣٩٨ هـ فأقام بها سنة وسبعة أشهر. وهو من بيت علم كبير في بلده. ولما مات وقف على قبره ٨٤ شاعرا يرثونه. وكان يلعب بالشطرنج والترد. وإذا أراد التأليف أملى على كاتبه علي بن عبد الله بن أبي هاشم. وكان يحرم إيلام الحيوان، ولم يأكل اللحم خمسا وأربعين سنة. وكان يلبس خشن الثياب. أما شعره وهو ديوان حكمته وفلسفته، فتلاثة أقسام: (لزوم ما لا يلزم - ط) ويعرف باللزوميات، و (سقط الزند - ط) و (ضوء السقط - خ) (١) وقد ترجم كثير من شعره إلى غير العربية (٢) وأما كتبه فكثيرة وفهرستها في معجم الادباء. وقال ابن خلكان: من تصانيفه كتاب (الايك والغصون) في الادب يربى على مئة جزء. وله (تاج الحرة) في النساء وأخلاقهن وعظائهن، أربع مئة كراس، و (عبث الوليد - ط) شرح به ونقد ديوان البحري، و (رسالة الملائكة - ط) صغيرة، وهي مقدمتها، ثم نشر المجمع العلمي الرسالة كاملة، و (اختيارات الاشعار، في الابواب - خ) في أياصوفية (٣) و (شرح ديوان المتنبي - خ) جزآن، تم نسخهما سنة ١٠٥٩ هـ، في خزنة الشيخ محمد طاهر بن عاشور، بتونس.

(١) المطبوع باسم (ضوء السقط) هو مجموعة من سقط الزند تعرف بالدرعيات، كما في مقدمة شروح سقط الزند. (٢) نقل المستشرق الانجليزي كارليل Carlyle نبذة منه إلى اللاتينية والانكليزية. وألف المستشرق النمساوي فون كريمير Von Kremer كتاب بالالمانية سماه (أشعار أبي العلاء الفلسفية) طبع في فينة، ونقل فرائد من شعره إلى الالمانية فنظمها شعرا ونشرها في المجلة الجرمانية الآسيوية سنة ١٨٧٧ م. وترجم أمين الريحاني مختارات من شعره إلى الانكليزية سماها (رباعيات أبي العلاء) The QUATRAINS OF Abu , lala وطبعها في نيويورك. واختار موسى بيكليف (من أهل قازان في روسية) طائفة من لزومياته فنقلها إلى التركية في نحو منتهي صفحة. أما ضوء السقط، فيشتمل على تفسير ما في سقط الزند من الغريب. (٣) تذكرة النوادر ١٣٠. (*) [] و (رسالة الغفران - ط) من أشهر كتبه، و (ملقى السبيل (١) - ط) رسالة، و (مجموع رسائله - ط) و (خطبة الفصح) ضمنها كل ما حواه فصيح ثعلب، و (الرسائل الاغريقية - خ) و (الرسالة المنجية - خ) و (الفصول والغايات - ط) الجزء الاول منه و (اللامع العزيمي - خ). في مخطوطات جامعة الرياض، وهو شرح لديوان المتنبي، ألفه لعزير الدولة فاتك بن عبد الله (٢٤٠ ورفقة) ولكثير من الباحثين تصانيف في آراء المعري وفلسفته، منها ليويسف البديعي (أوج التحري عن حيثية أبي العلاء المعري - ط) ولكمال الدين ابن العديم (الانصاف والتحري، في دفع الظلم والتجري، عن أبي العلاء المعري (٢) - ط) ولعبد العزيز الميمني (أبو العلاء وما إليه - ط) ولزكي المحاسني (أبو العلاء المعري ناقد المجتمع - ط) ولسامي الكيالي (أبو العلاء المعري - ط) ولطه حسين (ذكرى أبي العلاء - ط) و (مع أبي العلاء في سجنه - ط) ولاحمد تيمور (أبو العلاء المعري، نسبه وأخباره وشعره - ط) رسالة، ولعباس محمود العقاد (رجعة أبي العلاء - ط) ولوزارة المعارف المصرية (آثار أبي العلاء المعري - ط) وللمجمع العلمي العربي بدمشق، كتاب (المهراجان الالف لابي العلاء المعري - ط) (٣).

(١) نشرت في المجلد السابع من مجلة المقتبس. (٢) نشر قسم منه في السفر الاول من (آثار أبي العلاء): ص ٤٨٣ - ٥٧٨. (٣) الكتب المذكورة في الترجمة. وابن خلكان ١: ٣٣ ومعجم الادباء ١: ١٨١ وابن الوردي ١: ٣٥٧ وفهرست ابن خليفة ٣٤٢ وإعلام النبلاء ٤: ٧٧ و ١٨٠ و ٣٧٨ ولسان الميزان ١: ٢٠٢ وفيه: (تصانيف المعري في اللغة والادب أكثر من منتهي مجلد). وإنباه الرواة ١: ٤٦ وتتممة التبيمة ٩ ومجلة المقتطف ٢٨: ٨٩٧ ثم ٣٩: ١٥٧ ونيكلسن Nicholson في دائرة المعارف الاسلامية ١: ٣٧٩. (*) []

[١٥٨]

[ابن زيدون (٣٩٤ - ٤٦٣ هـ = ١٠٠٤ - ١٠٧١ م) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب ابن زيدون، المخزومي الاندلسي، أبو الوليد؛ وزير كاتب شاعر، من أهل قرطبة، انقطع إلى ابن جهور (من ملوك الطوائف بالاندلس) فكان السفير بينه وبين الاندلس، فأعجبوا به. واتهمه ابن جهور بالميل إلى المعتضد بن عباد، فحبسه، فاستعطفه ابن زيدون برسائل عجيبة فلم يعطف، فهرب. واتصل بالمعتضد صاحب إشبيلية فولاه وزارته، وفوض إليه أمر مملكته فأقام مبعثا مقربا إلى أن توفي بإشبيلية في أيام المعتمد على الله ابن المعتضد. وفي الكتاب من يلقب ابن زيدون بـ (بختري المغرب) وهو صاحب (أضحى التنائي يديلا من تدانينا) من القصائد المعروفة. وأما طبقته في النثر فرفيعة أيضا، وهو صاحب (رسالة ابن زيدون - ط) التهكمية، بعث بها عن لسان ولادة إلى ابن عبدوس وكان يزاحمه على حب ولادة بنت المستكفي. وله رسالة وجهها إلى ابن جهور طبعت مع سيرة حياته في كوينهاغن. وطبع في مصر من شروحها (الدر المخزون وإظهار السر المكنون) وله (ديوان شعر - ط) ولعلي عبد العظيم: (ابن زيدون، عصره وحياته وأدبه - ط) وللاستاذ وليم الخازن (ابن زيدون وأثر ولادة في حياته وأدبه - ط) ويرى المستشرق كور (A. Cour) أن سبب حبسه اتهامه بمؤامرة لارجاع الامويين (١). الصنعاني (٠٠٠ - نحو ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١١٠٦ م) أحمد بن عبد الله بن محمد الرازي

(١) وفيات الاعيان ١: ٤٢ وقلائد العقيان ٧٠ وأدب اللغة ٣: ٥٤ والذخيرة، المجلد الاول من القسم الاول ٢٨٩ وفيه مجموعة حسنة من شعره ونثره. ودائرة المعارف الاسلامية ١: ١٨٦ وجذوة المقتبس ١٢١ وتاريخ الخميس ٢: ٣٦٠ والنجوم الزاهرة ٥:

٢١٥ وانظر إعتاب الكتاب ٢٠٧. (*) [أصلاً، الصنعاني اليمني، أبو العباس: مؤرخ. من أهل صنعاء مولداً وسكنها. له كتاب في (تاريخ اليمن) قال الجندي: يوجد منه الجزء الثالث فقط، ونقل عنه كثيراً وسماه (تاريخ الرازي) وحققه ونشره حسين بن عبد الله العمري وعبد الجبار زكار وسماه (تاريخ مدينة صنعاء - ط) (١). المهابادي (١٠٠٠ - بعد ٤٧١ هـ = ١٠٠٠ - بعد ١٠٧٩ م) أحمد بن عبد الله المهابادي: نحوي. من تلاميذ عبد القاهر الجرجاني. نسبته إلى (مهباد) قرية بين قم وأصبهان. كان ضريباً. له (شرح للمع لابن جنبي - خ) منه نسخة في خزنة الشيخ محمد الطاهر بن عاشور، بتونس، كتبت سنة ٥٩١ هـ (٢). المستظهر بالله (٤٧٠ - ٥١٢ هـ = ١٠٧٧ - ١١١٨ م) أحمد (المستظهر) بن عبد الله (المقتدي) بن محمد بن القائم، أبو العباس، ذخيرة الدين: خليفة عباسي. ولي الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ٤٨٧ هـ وانسحق له الأمر على حدانته سنة. وكان ممدوح السيرة، قال ابن الأثير: كان المستظهر لين الجانب، كريم الاخلاق يحب اصطناع الناس، ويفعل الخير، لا يرد مكرمة تطلب منه. وقال في أخلاقه

(١) كشف الظنون ٣١٠ في الكلام على تواريخ اليمن. وهدية العارفين ١: ٧٨ وفي وفي إيضاح المكنون ١: ٤٥٨ نسبة كتاب (در السحابة) إليه، وهو من تأليف الصغاني. وتذكرة النوادر ٨٢ ودار الكتب ٥: ٩٥ وطبقات الجندي - خ، الصفحة ٢٢ من ترقيم مخطوطة الامام يحيى. قلت: جعلت وفاته نحو ٥٠٠ لقول الجندي: وحققت أنه قارب في تاريخه إلى آخر المئة الخامسة. ومجلة لغة العرب ٩: ٧٩٩ وفهرس المخطوطات المصورة: القسم الثاني من الجزء الثاني ٢٨. (٢) كشف الظنون ١٥٦٢ وبغية الوعاة ١٢٨ ومعجم البلدان ٨: ٢٠٤ ومذكرات حسن حسني عبد الوهاب. وهدية العارفين ١: ٨١. (*) [السياسية: كان كثير الوثوق بمن يوليه، غير مصع إلي سعاية ساع أو ملتفت إلى قول وائش، ولم يعرف عنه التلون أو انحلال العزم بأقوال أصحاب الاغراض! ومما يوصف به معرفته بالادب والشعر. وله توقيعات تدل على فضل عزيز. وباسمه ألف الغزالي كتابه (المستظهري - خ) في فضائح الباطنية وفضائل المستظهرية، نشر قسم منه. وكانت خلافته ٢٤ سنة و ٢ أشهر و ٢٠ يوماً ومات ببغداد، ودفن في حجرة له كان يألفها. قال ابن تغري بردي: لم تصف له الخلافة بل كانت أيامه مضطربة كثيرة الحروب. وفي أيامه (سنة ٤٩٢ هـ) أخذ الفرنج بيت المقدس عنوة وقتلوا أهله بالمسجد الأقصى (١). الاعمى التطيلي (١٠٠٠ - ٥٢٥ هـ = ١١٢١ - ١٠٠٠ م) أحمد بن عبد الله بن هريرة القيسي، أبو العباس الاعمى، ويقال له الاعمى، التطيلي: شاعر أندلسي نشأ في إشبيلية. له (ديوان شعر - ط) و (قصيدة - ط) على نسق مرثية ابن عبدون في بني الأفتس (٢). الحمزي (١٠٠٠ - ٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ - ١٠٠٠ م) أحمد بن الامام عبد الله بن حمزة، شمس الدين: أمير يمانى. كان سيد الحمزيين في زمانه ورئيسهم. وكان شجاعاً، عاقلاً، مقرباً من الملك المطرف صاحب اليمن. توفي بصعدة (٢).

(١) ابن الأثير ١٠: ٨٠ و ١٨٨ وتاريخ الخميس ٢: ٣٦٠ والنبراس ١٤٥ ومرآة الزمان ٨: ٧٢. (٢) الوافي ٧: ١٢٦ والفوات، طبعة عباس ١: ١٢٦ ودار الكتب ٣: ٢٨٣، ٣٦٤ والخريدة، قسم المغرب ٢: ٥١١ - ٥٢٠، ٧٢٤. (٣) العقود اللؤلؤية ١: ١٢٦. (*) [

[١٥٩]

[ابن عميرة (٥٨٢ - ٦٥٦ هـ = ١١٨٦ - ١٢٥٨ م) أحمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين ابن عميرة المخزومي، أبو المطرف: أديب، من أجلاء المغرب ومن فحول كتابه. ولد في شقورة (Segura de le Sierra أو أصله منها ومولده ومنشأه في بلنسية (بالاندلس) وانتقل إلى غرناطة ومات في تونس. ولي القضاء في عدة مواضع منها مكناسة ومليانة، وألف كتاباً في (فاجعة المرية) وتغلب الروم عليها، نحا فيه منحى العماد الاصفهاني في الفتح القدسي. وله (التنبيه على المغالطة والتنويه - خ) في الادب. و (التنبيهات على ما في التبيان - لابن الزملاكاني - من التموهيات - خ) في الاسكوريال (١١٥) كما في تذكرة النوادر (هامش الصفحة ١٢٢). ورأى الامير شكيب أرسلان في مجريط كتاب (تقييد الرسائل - خ) من إنشاء أبي المطرف. ودون شعره وإنشأؤه في مجلدين سمياً (بغية المستطرف وغنية المتطرف من كلام إمام الكتابة ابن عميرة أبي المطرف) وفي إنشائه سجع كان مألوفاً في عصره، أورد لسان الدين ابن الخطيب نموذجاً منه (في الاحاطة) وأثنى عليه وقال: إنه اشتغل في الحديث والتاريخ والاخبار وبرع في جميعها. وللمعاصر محمد بن شريفة (أبو المطرف، حياته وأثاره - ط) في سيرته (١). محب الدين الطبري

(٦١٥ - ٦٩٤ هـ = ١٢١٨ - ١٢٩٥ م) أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري،

(١) الاحاطة ١: ٦٠ وفيه: وفاته سنة ٦٥٦ وجزوة الاقتباس ٧٢ وفيه وفاته سنة ٥٦ أو ٥٨ وبغية الوعاة ١٣٧ ولسان الميزان ١: ٢٠٢ وعنوان الدراية ١٧٨ وصدور الافارقة - خ - وفي (الاعتباط بتراجم أعلام الرباط - خ): توفي ليلة الجمعة الموقية عشرين ذي الحجة عام ستة وخمسين. وفي المقتضب من تحفة القادم طبعة مصر ١٤٥ - ١٥٠ نماذج مختارة من شعره. وانظر الفدح المعلى ٤٢ والاعلام بمن حل مراكش ١: ٢٥٤. (*) [أبو العباس، محب الدين: حافظ فقيه شافعي، متفنن، من أهل مكة مولدا ووفاة. وكان شيخ الحرم فيها. له تصانيف منها (السمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين - ط) صغير، و (الرياض النضرة في مناقب العشرة - ط) جزآن، و (القرى لقاصد أم القرى - ط) و (ذخائر العقبي في مناقب ذوي القرى - ط) و (الاحكام) ست مجلدات (١). الاوحدى (٧٦١ - ٨١١ هـ = ١٣٦٠ - ١٤٠٨ م) أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان الاوحدى، شهاب الدين: مؤرخ، من أهل مصر. له كتاب كبير في (خطط مصر والقاهرة) قال السخاوي: كتب مسودة كبيرة لخطط مصر والقاهرة تعب فيها وأجاد وأفاد وبيض بعضها، وبيضها التقى المقرئ ونسبها لنفسه، مع زيادات. وله نظم كثير. وكان يزي الاجناد، قليل ذات اليد (٢). ابن المتوج (٠٠٠ - ٨٢٠ هـ = ٠٠٠ - ١٤١٧ م) أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو

(١) النجوم الزاهرة ٨: ٧٤ وشذرات الذهب ٥: ٤٢٥ وطبقات الشافعية ٥: ٨ وفيه: مولده سنة ٦١٠ هـ. مخطوطات الظاهرية ٧٢ وتعليقات عبيد. (٢) الضوء اللامع ١: ٢٥٨. (*) [الناصر، المعروف بابن المتوج البحراني: فاضل إمامي من أهل البحرين. من كتبه (تفسير القرآن) و (كفاية الطالبين في أصول الدين) و (مجمع الغرائب - خ) و (مختصر التذكرة - خ) و (نظم مقتل الحسين) (١). الغزي (٧٧٠ - ٨٢٢ هـ = ١٣٦٨ - ١٤١٩ م) أحمد بن عبد الله بن بدر، أبو نعيم، شهاب الدين العامري الغزي ثم الدمشقي: فقيه شافعي. ولد ونشأ بغزة. وتحول إلى دمشق، فولي إفتاء دار العدل والتدريس في عدة أماكن، واشتهر برئاسة الفتوى. ثم جاور بمكة ومات فيها. له (شرح الحاوي الصغير) أربع مجلدات، و (شرح مختصر المهمات للاسنوي) خمسة أسفار، منه المجلد الاول مخطوط في الظاهرية، و (شرح جمع الجوامع) (٢). القريمي (٠٠٠ - ٨٧٩ هـ = ٠٠٠ - ١٤٧٤ م) أحمد بن عبد الله القريمي: أديب بالعربية والفارسية والتركية، من العلماء. أصله من القريم. وفي أيامه فتح السلطان محمد (الفتاح) استانبول، وفضى على

أعيان الشيعة ٩: ٢٨ وأنوار البدرين ٧٠. (٢) البدر الطالع ١: ٧٥ والضوء اللامع ١: ٢٥٦. ومخطوطات الظاهرية، فقه الشافعية ٢٥٩. (*) [

[١٦٠]

[مملكة الرومان، فكان القريمي من المقربين إليه. صنف كتباً عربية وفارسية، فمن الاولى (المعول - خ) حاشية على المطول للتفتازاني، فرغ من تأليفها سنة ٨٥٦ (كما في نسخة الازهرية) و (مصباح التعديل في كشف أنوار التنزيل - خ) حاشية علي البيضاوي، في أسكدار. ومن الثانية (شرح كلشن راز - خ) في مكتبة آياصوفية، أكمله قبيل وفاته باستنبول. ودفن في جوار قبر الفاتح (١). الجزائري (٨٠٠ - ٨٨٤ هـ = ١٣٩٨ - ١٤٧٩ م) أحمد بن عبد الله الجزائري الزواوي: فاضل، مالكي، من قبيلة زاووة. كانت إقامته بالجزائر. له (اللامية) في علم الكلام، تسمى (الجزائرية في العقائد الايمانية - خ) في الازهرية، شرحها الامام السنوسي (٢). ابن شنبيل (٠٠٠ - ٩٢٠ هـ = ٠٠٠ - ١٥١٤ م) أحمد بن عبد الله بن علوي، شهاب

(١) عثمانلي مؤلفري ١: ٣٩٧، ٣٩٨ والازهرية ٤: ٤٤٤ قلت: القرم أو القريم، كابل أو كزبير، شبه جزيرة في شمالي البحر الاسود، كانت من بلاد الدولة العثمانية، وهي الآن جمهورية سوفياتية (2) Crimee لقط الفرائد - خ - والضوء اللامع ١: ٣٧٤ وعرفه بالزواوي الملوي المغربي. والازهرية ٧: ٢٢٨. (*) [الدين، المعروف بابن شنبيل:

فاضل، من أهل حضرموت. رحل إلى الأقاليم، ومال إلى الأدب، له (التاريخ - خ) في تاريخ حضرموت من سنة ٥٠١ - ٩٢٠ هـ ١٦٣ ورقة، غير كامل، في مكتبة عمر سميط بتريم، و (رسائل) (١). أحمد بافضل (٨٧٧ - ٩٢٩ هـ = ١٤٧٣ - ١٥٢٣ م) أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بافضل، شهاب الدين: فقيه شافعي، من أهل الشحر بحضرموت. واستشهد في معركة الأفرنج لما دخلوا الشحر. له تصانيف منها (النكت على الارشاد) فقه، و (مشكاة الأنوار في الأوراد والاذكار) بضعة كراريس، و (النكت على روض ابن المقرئ) في مجلدين (٢). الخزرجي (٩٠٠ - بعد ٩٢٣ هـ = ١٤٩٥ - بعد ١٥١٧ م) أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الانصاري الساعدي، صفي الدين: فاضل، له (خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال - ط) صنفه سنة

(١) السنن الباهر - خ. ومخطوطات حضرموت - خ. (٢) النور السافر ١٢٥ وهدية العارفين ١: ١٢٩ وشذرات الذهب ٨: ١٦٢. (*) [(١) هـ ٩٢٣]. ابن العاقولي (٠٠٠ - نحو ٩٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٥٢٤ م) أحمد بن عبد الله بن الامام محمد العاقولي البغدادي الرفاعي: فاضل، له اشتغال بالتاريخ. من أهل بغداد. صنف (الحجة البالغة) في التاريخ وتراجم بعض الرفاعية، و (المسامرات) رسالة (٢). أبو زيان (٠٠٠ - ٩٥٧ هـ = ٠٠٠ - ١٥٥٠ م) أحمد بن عبد الله بن موسى الثاني أبي حمو الزياتي من بني عبد الواد، أبو زيان الرابع: أحد سلاطين تلمسان بعد ضعفها. تنازع عليها هو وأخ له اسمه محمد، بعد وفاة أبيهما، واستقر أبو زيان سنة ٩٤٧ هـ، فاستعان أخوه محمد بالاسبانيين فأنجده بحملة يقودها الدون الفونس دي مارتينز (Don Alfonso de Martinez) فصمد لهم أبو زيان وهلكت الحملة الاسبانية وقائدها (أواخر سنة ٩٤٩ هـ) على بعد ١٢ فرسخا من وهران. وبعد أحداث أخرى في السنة نفسها تم الظفر لابي زيان بالسلطنة، واستمر إلى أن توفي. وكان على صلوات حسنة بوالي الجزائر التركي. وجعل خطبة الجمعة باسم السلطان العثماني (٣). البوسنوي (٠٠٠ - ٩٨٢ هـ = ٠٠٠ - ١٥٧٥ م) أحمد بن عبد الله البوسنوي السراي

(١) خلاصة تذهيب الكمال. وسركيس ٨٢٢ ولم نجد له ترجمة مستوفاة. (٢) هدية العارفين ١: ١٤٠ وعنه أخذنا تقدير وفاته، وإن كان يعني بجده الامام (محمد بن محمد) العاقولي، فذلك توفي سنة ٧٩٧ هـ - أنظر ترجمته - ولا تكون بينه وبين حفيده هذه المدة الطويلة، ولم يذكره السخاوي في وفيات المئة التاسعة ولا الغزي في أهل المئة العاشرة. (٣) دائرة المعارف الاسلامية ١: ٢٤٣. (*) [

[١٦١]

[شمس الدين: فاضل، من أهل بوسنة، ولد في بلدة (سراي) وتعلم في (أسكدار) ودرس في الأستانة وبروسية وتوفي بهذه شابة. له رسالتان بالعربية إحداهما في (وصف القلم) والثانية في (وصف السيف) (١). ابن الوزير (٩٢١ - ٩٨٥ هـ = ١٥١٥ - ١٥٧٧ م) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الوزير: مؤرخ يمني، سكن أواخر أيامه بمدينة صعدة. صنف في أخبار أسرته (تاريخ السادات العلماء الكامل الفضلاء بني الوزير - خ) منه عدة نسخ: في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء (١٠٦ ورفقات) وفي رضا رامبور (بالهند) وفي الامبروزيانا. وله (شفاء الصدور - خ) في مكتبة الجامع بصنعاء (١٥٤ ورقة) شرح أرجوزة في نسب المتوكل على الله يحيى بن شرف الدين، و (السلسلة الذهبية في ضبط السلالة المفضلية - خ) منظومة في نسب آل الوزير، بمكتبة الامبروزيانا (الرقم ١٦٣) (٢). ابن محلي (٩٦٧ - ١٠٢٢ هـ = ١٥٦٠ - ١٦١٣ م) أحمد بن عبد الله السلجماسي العباسي الفلالي أبو العباس، المعروف بابن محلي: تائر متصوف، من العلماء، ادعى أنه المهدي المنتظر. ولد بسجلماسة، وخرج لطلب العلم بفاس في حدود سنة ٩٨٠ هـ فأقام مدة طويلة وحج وتصوف، وكثر أتباعه. وذهب إلى جنوب المغرب، فكتب رؤساء القبائل وعظماء البلدان يحضهم على الاستمسك بالسنة ويشيع أنه المهدي الفاطمي (المنتظر) ويقول إنه من سلالة العباس بن

(١) الجوهر الأسنى ٣٩ وهدية العارفين ١: ١٤٨ وعرفه بشق القمر. (٢) ملحق البدر الطالع ٣٦ ومراجع تاريخ اليمن ٧٨، ١٧٩، ١٩٥. (*) [عبد المطلب، ويقول لأصحابه: أنتم أفضل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لانكم قمتم بنصر الحق في زمن الباطل وهم قاموا به في زمن الحق!] وزحف على سجدماسة فاستولى عليها بعد قتال، فأظهر العدل. وجاءته وفود تلمسان بالتهنئة. وأرسل السلطان زيدان بن أحمد السعدي - صاحب مراکش - جيشا لقتاله، فانهزم الجيش وقوي أمر ابن محلي، فزحف إلى مراکش فاستولى عليها واستقر بها ملكا. ونسي النسك والتصوف، فهاجمه متصوف آخر من العلماء اسمه يحيى بن عبد الله الحاحي، انتصارا للسلطان زيدان بن أحمد، فكانت المعركة على أبواب مراکش وأصيب ابن محلي برصاصة قتلته، وعلق رأسه مع رؤوس بعض أنصاره على سور مراکش نحو اثنتي عشرة سنة. وزعم أصحابه أنه لم يموت وإنما تغيب. ومدة سلطنته ثلاث سنوات وتسعة أشهر. وكان فقيها أديبا بليغا، له تأليف منها (الأصليت) نقل عنه السلاوي بعض ترجمته، و (الوضاح) و (القسطاس) و (الهودج) و (منجنيق الصخور في الرد على أهل الفجور) و (عذراء الوسائل وهودج الرسائل) مخطوطة في دار الكتب، و (مهراس رؤوس الجهلة المتندعة ومدارس النكوس السفلة المنخدعة - خ) في خزانة الرباط (١٩٢ ك) ذكره المنوني (الرقم ٣٦٤) (١). باعنتر (١٠١٢ - ١٠٩١ هـ = ١٦٠٣ - ١٦٨٠ م) أحمد بن عبد الله بن حسن، باعنتر السيوني الحضرمي: مؤرخ، أديب،

(١) الاستقصا ٣: ١٠٧ والبقايت الثمينة ٢٧ وفيه أنه (رحل إلى الشرق مرتين وألف كتابا عن رحلته مشحونا بالفوائد، أكثر فيه من الكلام على المهدي المنتظر) وأن (مقتله بأحوال السوس الأقصى سنة ١٠٢١ هـ وانظر الاعلام بمن حل مراکش ٢: ٨٣ ودار الكتب ٢: ٢٤٨ وتاريخ القادري - خ. (*) [من الشافعية. مولده في الحوطة (من أعمال سيون) بحضرموت. ووفاته بالطائف. له كتب منها (ذيل على تاريخ المدينة للمرحاني) ؟ و (شرح قصيدة بانث سعاد) و (الحديقة الاثنية شرح العروة الوثيقة - خ) في التيمورية، وهو شرح قصيدة أولها (إلى كم ذا التمداد وأنت صادي) (١). أحمد السملالي (١٠٩٢ - ١٠٠٠ هـ = ١٦٨٢ - ١٠٠٠ م) أحمد بن عبد الله بن يعقوب، أبو العباس، السملالي الجزولي: متصوف، عني بالطب. من أهل (تزموت) بسوس المغرب. من بيت علم (انظر ترجمة أبيه) له كتب، منها (مؤلف في الطب - خ) و (مؤلف في التنجيم - خ) وكراسة في (أسماء بعض الصالحين - خ) و (مختصر كتاب التشوف إلى رجال التصوف - خ) ورسالة سماها (الفوائد المحمدية لكل كربة - خ) (٢). البغدادي (١١٠٢ - ١٠٠٠ هـ = ١٦٩١ - ١٠٠٠ م) أحمد بن عبد الله البغدادي: مؤرخ. صنف (عيون أخبار الاعيان ممن مضى في سالف العصور والازمان - خ) مجلدان، في دار الكتب (٣). السانة (١١٠٥ - ١٠٠٠ هـ = بعد ١٦٩٤ م) أحمد بن عبد الله السانة: فقيه شافعي منطقي من أهل (سانة) من قرى أصاب العليا في اليمن. تولى الفتوى والتدريس بزبيد. وصنف كتابا منها (المفهم المنطق في علم المنطق - خ)

(١) خلاصة الاثر ١: ٢٢٩، ٢٨٨ أرخ ولادته في الثانية، سنة ١٠١٨ وانظر الخزانة التيمورية ٢: ٢٥. (٢) سوس العالمية ١٨٤ والمعسول ٥: ٤٩ ومخطوطات الرباط ٢: ٢٥٩ ودليل مؤرخ المغرب ١: ٥٦. (٣) هدية ١: ١٦٥ ودار الكتب ٨: ١٨٧. (*) [

[١٦٢]

[أنجزه في شوال ١١٠٣ وأورد صاحب (نشر العرف) خلاصة عنه ذلت على أنه رآه. وقال: لعل وفاته بعد ١١٠٥ (١). الاصابي (١٠٠٠ - بعد ١١١٨ هـ = ١٧٠٦ م) أحمد بن عبد الله السلمى الاصابي: حاسب يمانى، من أهل ذي أصاب (باليمن) بالقرب من زبيد. تعلم في زبيد وأقام فيها إلى ان وقعت مناظرات بينه وبين يحيى بن عمر بن مقبول الاهدل، فرحل عنها نحو سنة ١١١٦ هـ، ولم يذكر المؤرخون خيرا عنه بعد ذلك. من كتبه (ترويح ذوي الامعان والمحاولة، في علم الجبر والمقابلة) و (شرح الافهام المراحة في علم المساحة) و (الرد على الصوفية) و (الاعلان بنعم الله الوهاب الكريم المنان - خ) على منوال (عنوان الشرف الوافي) للمقري، فيه سبعة علوم، منه مخطوطة في دار الكتب، وكانت منه نسخة في المكتبة العربية بدمشق كتبت سنة ١١١٥ (٢). ابن بيورك (١٠٠٠ - ١١٣٦ هـ = ١٧٢٤ - ١٠٠٠ م) أحمد بن عبد الله بن احمد بن إبراهيم بن بيورك الهشتوكي: فقيه مغربي من أصحاب الرحلات. من أهل هشتوكة، قال الحضيكي: اشتهر فضله وصلحت به قبائل وطوائف، وحج أكثر من مرة، ومات في المرة الاخيرة بمصر، ودفن بتربة الشيخ

خليل (صاحب المختصر) له (رحلة - خ) قسم منها، في خزنة المختار السوسني بالرباط، وكتاب في (ترجمة أبي العباس ابن ناصر - خ) في مجموع بخزنة درعة (الرقم ٣٠٧٠) (٣).

(١) نشر العرف ٢: ٦٥٢ - ٦٥٤. (٢) نبلاء اليمن ١: ١٧٤ ودار الكتب ٦: ١٨٠. (٣) مناقب الحضيكي ١: ١٠٥ والمعسول ١٤: ٢٨١ والمنوني في مجلة دعوة الحق: عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٧. (*) [] الدكالي (١١٧٨ - ١١٧٨ هـ = ١٧٦٤ - ١٧٦٤ م) أحمد بن عبد الله بن العربي الدكالي: رحلة من حفاظ الحديث، مغربي. أصله من دكالة. عاش في فاس وتوفي بالرباط. له فهرسة - خ) في مجلد جمع بها أشياخه (١). البعلبي (١١٠٨ - ١١٨٩ هـ = ١٦٩٧ - ١٧٧٥ م) أحمد بن عبد الله بن أحمد الحلبي البعلبي: رياضي عالم بالفرائض، حنبلي. أصله من حلب، ومولده ومنشأه ودراسته في دمشق. اشتهر في بعلبك ونسب إليها. وصنف كتابا في الحساب والفرائض والفقه، منها (منية الرائض لشرح عمدة كل فارض - خ) في خزنة الجاويش ببيروت. وتولى افتاء الحنابلة (سنة ١١٨٢) بدمشق. وكان يأكل من كسبه في حياكة (اللاذجة) وحج ودرس في المدينة المنورة وتوفي بدمشق (٣). السكتاني (١١٩٣ - ١٢٠٠ هـ = ١٧٧٩ - ١٧٧٩ م) أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي ابن سعيد، أبو العباس السكتاني السوسني الأصل التونسي: فقيه مالكي، من الزهاد. مولده ووفاته في تونس. كان متصلا بمراسلة السيد محمد مرتضي الزبيدي، يرسل إليه في كل سنة قائمة بالكتب الغربية التي يطالعها وقد اجتمع عنده شئ كثير منها، ويشترى له ما يطلبه. من تصنيفه (حاشية على شرح السنوسي لعقيدته الصغرى - خ) ضمن مجموعة في دار الكتب. وكان للباشا في تونس علي باي اعتقاد فيه وعرض عليه الناصب مرارا، فلم يقبلها (٣).

(١) إتخاف المطالع - خ. وفيه: انظر الاعتباط لابن جندار. (٢) سلك الدرر ١: ١٣١ وإيضاح المكنون ٢: ٥٩٦. (٣) شجرة: الرقم ١٢٦٦ ودار الكتب ١: ١٧٣. (*) [] ابن عبد القادر (نحو ١١١٧ - نحو ١١٩٧ هـ = نحو ١٧٠٥ - نحو ١٧٨٣ م) أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد القادر الانصاري الخزرجي: جد الاسرة المعروفة اليوم بأل عبد القادر، في الاحساء وأول من اشتهر من رجالها. مولده ووفاته بها. كان شاعرا متفكها، من الشافعية. تولى رئاسة القضاء لحاكمها وصار كاتب سره صاحب النفوذ عنده. ومدحه عدد من الشعراء بينهم المؤرخ الشيخ حسين بن غنام. وله وليته جمع حفيده (محمد بن عبد الله) كتاب (مختارات آل عبد القادر - ط) وليته اقتصر فيه على أخبارهم ولم يكثر من ايراد الشعر القديم بغير مناسبة (١). السويدي (١١٥٢ - ١٢١٠ هـ = ١٧٤٠ - ١٧٩٥ م) أحمد بن عبد الله بن حسين بن مرعي السويدي العباسي البغدادي، أبو المحامد: من فضلاء السويديين، له (الصاعقة المحرقة في الرد على أهل الزندقة) و (شرح بانت سعاد) و (مقامة - خ) في ٥٠ صفحة، وغير ذلك (٢). شوقي (١٢٢٤ - ١٢٢٤ هـ = ١٨٠٩ - ١٨٠٩ م) أحمد بن عبد الله الرومي، المعروف بأحمد شوقي: فقيه حنفي منطقي. له كتب بالعربية والتركية. من العربية (حاشية - ط) على الفوائد الفنارية، في المنطق، وبالتركية (نجاة المصلي - ط) (٣).

(١) مختارات آل عبد القادر ٢٥، ٣٤١. (٢) المسك الاذفر ٦٨. (٣) عثمانلي مؤلفري ١: ٢٣٧ والزهري ٣: ٢٨٢. (*) []

[١٦٣]

[الضمدي (١١٧٤ - ١٢٢٢ هـ = ١٧٦٠ - ١٨٠٧ م) أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز الضمدي: فقيه زيدي. ولد في هجرة ضمد (باليمن) وإليها نسبته. ورجل إلى زيد ثم إلى صنعاء وصعدة، وحج مرات، وتوفي في مدينة أبي عريش، راجعا من الحرمين. من كتبه (مشارك الانوار) أربع مجلدات، فقه و (شرح ملحة الاعراب) نحو، وله فتاوى ومراجعات في العلوم الاسلامية. وقال الشوكاني: قرأ علي في شرح الغاية، وسألني مسائل عديدة أجبت عليها بجواب سميته (العقد المنصد في جيد مسائل علامة ضمد) (١). الصوري (١٢٢٠ - ١٢٢٠ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٠٢ م) أحمد بن عبد الله الادريسي الصوري: رياضي. نسبته إلى الصويرة (بالمغرب) له كتب منها (غنية الطالب وتذكرة اللبيب وإتمد لكل محب وحبيب - خ) في مكناسة الزيتون، رسالة في ١٠٠ صفحة أنجزها بمكناسة سنة ١٢٧٨ (٢). الجنداري

(٠٠٠ - ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٩ م) أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الجنداري: مؤرخ يمني. له تأليف، منها (إظهار اللقاق من أهل النصب والشقاق - خ) في المكتبة المتوكلية بصنعاء (رقم ٣٦) ورقة، و (الجامع الوجيز بوفيات العلماء ذوي التبريز - خ) في مكتبة الجامع بصنعاء (الرقم ٣٧ تاريخ) ٢٢٢ ورقة

(١) البدر الطالع ١: ٧٦ ونيل الوطر ١: ١٣٥ وفي معجم البلدان: ضمّد، بالسكون والتحرّيك. قلت: لصاحب الترجمة أرجوزة يقول فيها: (لأحمد سليل عبد الله الضمدي العالم الأواه) وهذا نص على تحريك ضمّد، كما يسميها أهلها اليوم. (٢) الأستاذ محمد المنوني في مجلة (دعوة الحق) عدد ذي الحجة ١٣٩٢ ص ١٤٤. (*) [] و (رحيق الأزهار) المسمى (تراجم الرجال المذكورة في شرح الأزهار - ط) و (غاية القبض في أئمة أمان أهل الأرض - خ) في المكتبة المتوكلية (٥٠ ورقة) (١). القاري (١٣٠٩ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٩١ - ١٩٤٠ م) أحمد بن عبد الله القاري، ابن محمد بشير خان: قاض حجازي، من أصل هندي. تعلم في المدرسة الصلوتية (بمكة) وعلم بها، وعين قاضيا لجدّة سنة ١٣٤٠ هـ، وجعل من أعضاء مجلس الشورى سنة ١٣٤٩ فرئيسا للمحكمة الشرعية الكبرى، فأحد أعضاء رئاسة القضاء سنة ١٣٥٧ إلى أن توفي. له (مجلة الاحكام الشرعية - خ) على مذهب الامام أحمد بن حنبل، في نحو ألف مادة، عاجله الاجل قبل طبعها. وكانت وفاته في الطائف. ابن عبد الملك (٠٠٠ - ١٢٤١ هـ = ٠٠٠ - ١٨٢٦ م) أحمد بن عبدالمالك الحسيني العلوي: قاض فقيه، له الاسرة المالكة بالمغرب الأقصى. كان قاضي الجماعة بالحضرتين فاس ومكناس. له (مجموعة خطب - خ) توفي بمكناس (٢). ابن عبد المطلب (٠٠٠ - ١٠٣٩ هـ = ٠٠٠ - ١٦٢٩ م) أحمد بن عبد المطلب بن الحسن بن أبي نمي الثاني: شريف حسني من أمراء مكة. وثب على ابن عمه الشريف محسن بن حسين وساعده أحمد باشا (والي اليمن) فانتزع منه الامارة ووليها سنة ١٠٣٧ هـ فأقام سنة وأربعة أشهر وقتله قاضوه باشا خنقا (٣).

(١) مراجع تاريخ اليمن ٣٣، ١١٢، ١٥٩، ٢٣٦، والمورد ٣: ٢: ٢٨١ وفيه وفاته سنة ١٣٣٣ ؟ (٢) إتحاف أعلام الناس ١: ٢٤٩. (٣) الدول الاسلامية ٢٥١ و خلاصة الاثر ١: ٢٣٩ ورحلة الشتاء والصيف للموسوي ٦٨ و خلاصة الكلام ٦٨. (*) [] [] ابن شهيد الاشجعي (٢٨٢ - ٤٦٦ هـ = ٩٩٢ - ١٠٢٥ م) أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن شهيد، من بني الوضاح، من أشجع، من قيس عيلان، أبو عامر الاشجعي: وزير، من كبار الاندلسيين أدبا وعلمًا. مولده ووفاته بقرطبة. له شعر جيد، يهزل فيه ويجد: في (ديوان - ط) جمعه المستشرق شارل بلا. وتصانيف بديعة منها (كشف الدك وإيضاح الشك) و (حانوت عطار) و (التوايح والزوايح - ط) قطعة منه، مصدره بدراسة تاريخية لبطرس البستاني. وكانت بينه وبين ابن حزم الظاهري مكاتبات ومداعبات (١). المؤذن النيسابوري (٣٨٨ - ٤٧٠ هـ = ٩٩٨ - ١٠٧٨ م) أحمد بن عبد الملك بن علي، أبو صالح، المؤذن النيسابوري: من رجال الحديث والتاريخ. تنقل في البلدان، وصنف كتابا، منها (تاريخ مرو) وخرج لنفسه ألف حديث عن ألف شيخ (٢). ابن عطاش (٠٠٠ - ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٠٧ م) أحمد بن عبد الملك بن عطاش: زعيم باطني. من أهل أصبهان، اجتمع عليه عدد من باطنيته المعروفين بالاسماعيلية، قال ابن الاثير: (وهم الذين كانوا يسمون قبل ذلك القرامطة) فألبسوه تاجا وجمعوا له أموالا، فاستولى على قلعة أصبهان وقطع الطريق واستفحل أمره، وعلت شكوى الناس منه. وقتله السلطان بركيارق

(١) بغية الملتمس ١٧٨ ووفيات الاعيان ١: ٢٥ ومطمح الانفس ١٩ ونفح الطيب ١: ٢٩٥ والذخيرة، المجلد الاول من القسم الاول ١٦١ وفيه طائفة كبيرة من رسائله وأشعاره. وبتيمة الدهر ١: ٢٨٢ وجذوة المقتبس ١٢٤. (٢) إرشاد الارب ١: ٢١٩ والتبيان - خ. (*) []

[١٦٤]

[فكانت له معه عدة وقائع أسر ابن عطاش في آخرها، فشهر وسلخ جلده وحمل رأسه إلى بغداد، بعد أن استقر في سلطانه اثني عشر عاما. والمؤرخون يصفونه بالجهل وبيرون انقياد الاسماعيلية (الباطنية) له إنما هو لما كان لابيّه من المكانة فيهم (١). المستنصر اليهودي (٠٠٠ - ٥٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١١٤١ م) أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن هود الجذامي: من ملوك آل هود في الاندلس. وكانت قاعدة ملكهم

مدينة سرقسطة (Saragosse) واستولى عليها الأذفونش (ألفونس السابع Alphonse VII Roi (de Castille ملك قشتالة سنة ٥١٢ هـ في أيام عبد الملك (أبي أحمد صاحب الترجمة) ولجأ عبد الملك إلى حصن من حصونها اسمه (روطة) وتوفي فيه، وخلفه ابنه (أحمد) سنة ٥١٢ هـ، وهو في روطه فتلقب بالمستنصر بالله، وكان لقبه قبل ذلك سيف الدولة. واستمرت الوقائع بينه وبين ألفونس، ثم سلم له (روطة) على أن يملكه بلاد الأندلس. وانتقل معه إلى طليطلة (Toledo بحشمه وخدمه، فمات فيها (٢). ابن أبي مروان (٥٤٩ - ٥٤٩ هـ = ١١٥٤ - ١١٥٤ م) أحمد بن عبد الملك بن محمد الأنصاري، أبو جعفر، المعروف بابن أبي مروان: عالم بالحديث ورجاله، ظاهري المذهب، على طريقة ابن حزم. من أهل إشبيلية. له (المنتخب المنتقى) جمع فيه

(١) ابن الأثير: حوادث سنة ٤٩٤ هـ. (٢) ابن خلدون ٤: ١٦٣ وصفة جزيرة الأندلس ٩٧ السطر الأخير. ولمعرفة (الأذفونش) الوارد ذكره في الترجمة، أنظر Alphonse Ier le Batailleur في معجم Gregoire و [*) * Larousse pour tous] ما تفرق في أمهات المسندات من نوازل الشرع. واستشهد في ليلة (Niebla أثناء ثورة قام بها أهلها (١). العزازي (٦٢٧ - ٧١٠ هـ = ١٢٣٠ - ١٢١٠ م) أحمد بن عبد الملك بن عبد المنعم بن عبد العزيز، شهاب الدين العزازي: شاعر مصري. كان بزازا في القاهرة، بقبسارية جركس. له موشحات وألغاز و (ديوان شعر - خ) غير كامل، في دار الكتب (٤٧٩ أدب) جمع منه الصلاح الصفدي (منتخبات - خ) في ٧٦ ورقة وفي جامعة الرياض (١٦٥) مختارات لعلها هي (٢). الدمنهوري (١١٠١ - ١١٩٢ هـ = ١٦٩٠ - ١٧٧٨ م) أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيام الدمنهوري: شيخ الجامع الأزهر، وأحد علماء مصر المكثرين من التصنيف في الفقه وغيره. كان يعرف بالمذاهبي لعلمه بالمذاهب الأربعة. ولد في دمنهور، وتعلم بالأزهر، وولي مشيخته. وكان قوالا للحق هابته الأمراء وقصدته الملوك. وتوفي بالقاهرة. من كتبه (نهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف - خ) و (الفيض العميم في معنى القرآن العظيم - خ) و (إيضاح المبهم من معاني السلم - ط) في المنطق، و (حلية اللب المصون بشرح الجوهر المكنون - ط) بلاغة، و (منتهى الإرادات في تحقيق الاستعارات) و (سبيل الرشاد إلى نفع العباد - ط) مواعظ، و (الفتح الرباني بمفردات ابن حنبل الشيباني - خ) و (عين الحياة في استنباط المياه - خ) رسالة، و (القول الصريح في علم التشريح) و (منهج السلوك في نصيحة الملوك) وغير

(١) تكملة الصلة، القسم المفقود ٧٢. (٢) آداب اللغة ٢: ١٢١ وفوات الوفيات ١: ٤٨ والدرر الكامنة ١: ١٩٢ والفهرس التمهيدي ٣٠٢ وفهرس المخطوطات المصورة ١: ٥٢٤ وجامعة الرياض ١: ٥٠. (*) [] ذلك (١). البهي (١٣٩٢ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٧٣ م) أحمد بن عبد المنعم البهي: فقيه قانوني مصري. كان أستاذا بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، ثم رئيسا لقسم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق في جامعة (الكويت) إلى أن توفي. صنف (تاريخ أدب اللغة العربية - ط) وشارك في تأليف (مدخل الفقه الإسلامي - ط) (٢). الشريشي (٥٥٧ - ٦١٩ هـ = ١١٨١ - ١٢٢٣ م) أحمد بن عبد المؤمن بن موسى، أبو العباس القيسي الشريشي: من العلماء بالأدب والأخبار. نسبته إلى شريش (Xeres بالأندلس، ومولده ووفاته فيها، كان يقرئ بها العربية وعلوم الأدب. اختصر (نوادير القالي) وله كتب وشروح أشهرها (شرح المقامات الحبرية - ط) وهو الكبير في مجلدين، وله شرحان آخران للمقامات أحدهما وسط وهو اللغوي (خ) والثاني صغير، وهو المختصر، ورسائل في (العروض) وشرح الأيضاح الفارسي) ومجموع من (قصائد العرب) المشهورة، و (برنامج) اشتمل على ذكر شيوخه وروايته عنهم و (شرح مقامات البديع الهمذاني - خ) مختصر، في المخطوطة (١٢١٢ كتاني)، بالرباط (٢).

(١) خطط مبارك ١١: ٢٤ والجبرتي ٢: ٢٥ وخزانة تيمور ٣: ١٠٠ والفهرس التمهيدي ٤٧٢ ودار الكتب. (٢) الأديب: مارس ١٩٧٢ والأزهرية ٥: ٢٩. (٣) فح الطيب ١: ٢٨٢ وتكملة الصلة، القسم الأول ١٣٦ وبغية الوعاة ١٤٢ وهو فيه (أحمد بن عبد المنعم ابن موسى بن عيسى بن عبد المؤمن) وكذا سماه بروكلمن ١: ٢٧٧ والصواب ما ذكرناه، قال معاصره الرعيني في (الإيراد - خ): (أحمد بن عبد المؤمن ابن موسى بن عيسى بن عبد المؤمن... هكذا كتب لي اسمه بخطه). (*) []

[أحمد خير الدين (١٣٠٠ - ١٣٥٧ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٣٨ م) أحمد عبده خير الدين: مدرس مصري. تخرج بدار العلوم، وحصل على شهادات من انكلترا، آخرها من كمبردج سنة ١٩١٨ وعين في القاهرة أستاذا للتربية بالمعلمين العليا، فمفتشا للجمعية بوزارة المعارف، فأستاذا ووكيلا لإدارة دار العلوم (١٩٣٦) واستمر إلى أن توفي. له (أصول التربية والتعليم - ط) و (علم المنطق - ط) و (تدبير الصحة المدرسي - ط) (١). المواز (٠٠٠ - ١٣٤١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٣ م) أحمد بن عبد الواحد بن محمد المواز السليمانى: عالم بالأدب وفقه المالكية، من أهل فاس. توفي بالرباط رئيسا للمجلس الشرعي، ودفن بفاس. له كتب منها (حجة التدريس - ط) رد فيه على الحجوي في مسألة القيام، و (رسالة النفائس الأبريزية واللؤلؤ السنني في مدح الجناب الحسنني - ط) و (رحلة إلى الأصقاع السوسية) و (ديوان شعر) (٢). النويري (٦٧٧ - ٧٣٣ هـ = ١٢٧٨ - ١٣٣٣ م) أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري: عالم ببحث غزير الاطلاع. نسبته إلى نوبرة (من قرى بني سويف بمصر) ومولده ومنشأه بقوص. اتصل بالسلطان الملك الناصر ووكله السلطان في بعض أموره، وتقلب في الخدم الديوانية، وياشر نظر الجيش في طرابلس، وتولى نظر الديوان بالدقهلية والمرتاحية.

(١) تقويم دار العلوم ١٦١ والازهرية ٦: ٨. (٢) إتخاف المطالع - خ. (*) [] وكان ذكي الفطرة، حسن الشكل، فيه أريحية وود لأصحابه. وله نظم يسير ونثر جيد. ويكفيه أنه مصنف (نهاية الأرب في فنون الأدب - ط) كبير جدا وهو أشبه بدائرة معارف لما وصل إليه العلم عند العرب في عصره. ويقول فازيليف: إن نهاية الأرب على الرغم من تأخر عصره يحوي أخبارا خطيرة عن صقلية نقلها عن مؤرخين قداماء لم تصل إلينا كتبهم مثل ابن الرقيق وابن رشيق وابن شداد وغيرهم. توفي في القاهرة (١).

(١) الطالع السعيد ٤٦ والدرر الكامنة ١: ١٩٧ والنجوم الزاهرة ٩: ٢٩٩ والبداية والنهاية ١٤: ١٦٤ وفيه أنه (جمع تاريخا في ثلاثين مجلدا، كان ينسخه ويبيعه، وهو غير نهاية الأرب). والعرب والروم لفازيليف ٢٢٨ وفيه وفاته سنة ٧٣٣ كما في المنهل الصافي. (*) [] الوزير الغساني (١٠٦٣ - ١١٤٦ هـ = ١٦٥٣ - ١٧٣٣ م) أحمد بن عبد الوهاب الوزير، الغساني النسب، الأندلسي الأصل، الفاسي المولد والوفاة، أبو العباس، المعروف بالوزير الغساني: كاتب مترسل، صوفي، له علم بالحديث والتاريخ. كان يؤدب الصبيان في زاوية بفاس، ويجيد إنشاء الوثائق والرسائل والخطب. وصنف كتابا، منها (حاشية على الكلاعي) و (شرح الهمزية والبردة) و (جلاء القلب الفاسي بمحاسن المهدي الفاسي - خ) كراس منه بخطه، في الخزانة الفاسية، و (مقصورة) طويلة جدا، و (شرحها) في مجلدين، و (تقييد في التعريف بعبد السلام القادري - خ) []

[١٦٦]

[استوفى فيه أشياخه ومقروآته. عندي، وله (أربع قصائد - خ) من نظمه، في خزانة الرباط (١٦٣ د) و (تحفة الطالب بشرح مقصورة المناقب - خ) في الرباط (٤٤ جلا) ورسالة في ترجمة محمد ابن أحمد بن المسناوي - خ) عندي بخطه في مجموع أوله نور العيون للعميري، و (الجواهر السننية - خ) في شرح البردة، ختمه بنحو أربعة كرايس، في الكلام على نسب البيت (العراقي) الحسيني المعروف في المغرب، و (تحفة الطالب بشرح مقصورة المناقب - خ) في سيرة أحمد بن عبد الله بن معن (وهو من الصوفية على طريقة الحلاج. وحفدته إلى الآن في فاس يعرفون بالعبدلوية كما أخبرني الأستاذ إبراهيم الكتاني) وهذا المجلد هو الاول من شرح المقصورة، في خزانة الرباط (٥٦٣ ك) (١). أحمد عبد الوهاب (١٣١٢ - ١٣٥٧ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٣٨ م) أحمد عبد الوهاب (باشا): وزير مصري. ولد في بلدة بني محمد الشهابية (بمديرية أسيوط) وتعلم بالقاهرة ولندن. واشتغل بالتعليم. وولي وزارة المالية. وكتب (تقرير لجنة القطن الدولية - ط) لسنة ١٩٢٨ م، واشترك في تأليف (طرق التجارة - ط) و

(مسك الدفاتر - ط) وتوفي بالقاهرة (٢). أحمد الوريث (٠٠٠ - ١٣٥٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٠ م) أحمد بن عبد الوهاب الوريث، من حفدة عبد الله بن الامام القاسم: صحافي يمانى. كان أبوه من أهل ذمار، وولي

(١) سلوة الانفس ٢: ٣٩٩ وفهرس مخطوطات الرباط: الثاني من القسم الثاني ٢٢ والسر الطاهر، للحوات، الصفحة ٢ من الكراس ١٢ ودليل مؤرخ المغرب ٢٢٧. (٢) الاعلام الشرفية ١: ٥٦. (*) [] القضاء بريم، فنشأ أحمد في بريم وانتقل إلى صنعاء وأقبل على الادب، فكان رئيس تحرير (مجلة الحكمة) اليمنية (١٩٣٤ - ١٩٤٠) وكتب فيها مقالات كثيرة. وتوفي شابا في صنعاء (١). أبو عصيدة (٠٠٠ - ٣٧٣ هـ = ٠٠٠ - ٨٨٦ م) أحمد بن عبيد بن ناصح، أبو جعفر، المعروف بأبي عصيدة: أديب، ديلمى الاصل، من موالى بني هاشم. تولى تأديب المعتز العباسى. من كتبه (عيون الاخبار والاشعار) و (الزيادات في معاني الشعر لابن السكيت في إصلاحه) (٢). ابن عمار الثقفي (٠٠٠ - ٣١٤ هـ = ٠٠٠ - ٩٣٦ م) أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار، أبو العباس، من ثقيف: كاتب مؤرخ أديب شيعى من أهل الكوفة، كان يلقب بالعزير (بالتصغير) أو حمار العزير، لقول ابن الرومي فيه: (وفي ابن عمار عزيزة، يخاصم الله بها والقدر) من كتبه (المبيضة) في مقاتل آل أبي طالب، و (الانواء) في النجوم، و (الزيادات) في أخبار الوزراء، و (أخبار حجر بن عدى) و (أخبار بني أمية) و (أخبار أبي نواس) و (أخبار ابن الرومي) و (تفضيل بني هاشم وأولياهم وذم بني أمية وأتباعهم) و (أخبار أبي العتاهية) و (أخبار عبد الله ابن معاوية بن جعفر) (٣).

(١) تحفة الاخوان ٩٥. (٢) إرشاد الاريب ١: ٢٢١. (٣) إرشاد الاريب ١: ٢٢٣ وفهرست ابن النديم. وأعيان الشيعة. وتاريخ بغداد. ولسان الميزان. وفي الإلقاب - خ - لابن الفرضي، رواية أخرى في الشطر الثاني من البيت المتقدم: (ينظر الله بها في القدر). (*) [] الخصبى (٠٠٠ - ٣٢٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٤٠ م) أحمد بن عبيد الله بن الوزير أحمد ابن الخصبى الجرجرائي، أبو العباس: وزير، معرق في الوزارة. كان أديبا مترسلا شاعرا. استوزره المقتدر العباسى ثم القاهر. وعزل ونكب فمات بالسكنة القلبية (١). العطار (١١٣٨ - ١٢١٨ هـ = ١٧٢٥ - ١٨٠٣ م) أحمد بن عبيد الله بن عسكر بن أحمد، شهاب الدين العطار: محدث الشام في عصره. حمصي الاصل، دمشقى المولد والوفاء. من كبار المدرسين. ومن رجال الجهاد. قال البيطار: لما تغلب الفرنج على مصر ومشوا على الساحل ووصلوا إلى صفد وبلاد نابلس عام ١٢١٤ شمر عن ساعد الاجتهاد ودعا الناس إلى الجهاد وخرج مع عسكر من دمشق مجاهدا بنفسه وماله وأولاده، حتى التقى الجمعان، فكان هو في الصفوف المقابلة للعدو. وحج وزار بلاد الروم ومصر. له (ثبت - خ) في دار الكتب (٤٩ تيمور) وجمع عبد الرحمن بن محمد الكزبري (المتوفى سنة ١٣٦٤) مشيخة له سماها (انتخاب العوالي والنسوخ الاخبار من فهارس شيخنا الامام المسند العطار - خ) في دار الكتب (١٨٠ طلعت) (٢). الطهطاوي (٠٠٠ - نحو ١٢٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٨٨٢ م) أحمد عبيد (بك) الطهطاوي: فاضل مصري، تعلم بمدرسة اللسن وعين رئيسا لقلم الترجمة بوزارة الحرية

(١) سير النبلاء - خ - الطبقة ١٨. (٢) حلية البشر ١: ٣٣٩ - ٢٤١ ومخطوطات المصطلح ١: ٢٠١، ٣٩٩ والخزانة التيمورية ٣: ٢٠٧. (*) []

[١٦٧]

[ثم وكيفا للمحكمة التجارية بالقاهرة، فقاضيا بمحكمة الاسكندرية المختلطة سنة ١٨٧٥ م. ترجم عن الفرنسية كتبا ورسائل، منها (الروض الازهر في تاريخ بطرس الاكبر - ط) وتعليمات البيادة ومناوراتها - ط) و (تعاليم الخيالة ومناوراتها - ط) و (تعليم السيف والسونكي - ط) (١). الذهبي (٥٥٤ - ٦٠١ هـ = ١١٥٩ - ١٢٠٥ م) أحمد بن عتيق بن الحسن بن زياد بن فرج، أبو جعفر، المعروف بالذهبي: فاضل أندلسي، من أهل بلنسية. أصله من المرية. وتوفي بتلمسان في طريقه إلى إفريقية بجيش المغرب. له (الاعلام بفوائد مسلم) و (حسن العبارة في فضل الخلافة والامارة) وفتاوي ونظم (٢). الابهرى (٠٠٠ - ٣٣٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٥٠ م) أحمد بن عثمان بن أحمد الجاهري - من ولد جابر بن زيد أبي الشعثاء - الابهري: فاضل، من أهل أصبهان، قال فيه أبو نعيم: صاحب بيان وتصانيف (٢). ابن هبة الله (٠٠٠ - ٦٥٧ هـ = ٠٠٠ - ١٢٥٩ م) أحمد بن عثمان بن هبة

الله بن أحمد ابن هبة الله القيسي المقدسي، أبو العباس فتح الدين: طبيب كحال، عرفه صاحب الكشف بالقاضي فتح الدين ابن القاضي جمال الدين أبي عمرو. له (نتيجة الفكر في أمراض البصر - خ) في عدة مكتبات (٤).

(١) حركة الترجمة بمصر ١٠٢ ومجلة الجيش ١١: ١٨٠ وأعلام الجيش والبحرية ١: ٨٠ وفيه: كان من رجال السلك العسكري وتحول إلى العمل في القضاء. (٢) تكملة الصلة القسم الأول ١١٧. (٣) ذكر أخبار أصبهان ١: ١٤١. (٤) طوبقو ٣: ٨٢٩ و ٨٩٧: [* Broc. S. I] ابن التركماني (٦٨١ - ٧٤٤ هـ = ١٢٨٣ - ١٣٤٣ م) أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني، أبو العباس، تاج الدين، ابن التركماني: قاض، من علماء الحنفية، من أهل القاهرة. أصله من ماردین. صنف كتابا ضخاما أكثرها لم يكمل، منها (الجوهر النقي في الرد على البيهقي - ط) جزآن، و (التعليقة على المحصول) للفخر الرازي، في أصول الفقه، و (شرح الجامع الكبير) لمحمد بن الحسن، وكتابان في (الفرائض) مبسوط ومتوسط، وكتاب (أحكام الرماية) و (شرح الشمسية) في المنطق و (الابحاث الجلية في مسألة ابن تيمية) وكان حسن النظم يكتب الخط المنسوب (١). الكومي (٧٢٢ - ٧٦٢ هـ = ١٣٢٢ - ١٣٦١ م) أحمد بن عثمان بن إدريس بن محمد الكومي، أبو العباس ابن أبي دبوس: أمير ثائر. ولد بالقاهرة، وهو حفيد (إدريس ابن محمد) آخر ملوك بني عبد المؤمن بالمغرب، ورحل بريد مراكش لاستخلاص أملاك ورثها عن أبيه، فأقام بتونس (سنة ٧٢٧ - ٧٤١ هـ) وقبض عليه وسجن إلى سنة ٧٤٧ هـ فأطلق، فزار مصر وعاد إلى تونس، فجمع حشدا من العرب نحو عشرة آلاف، وبايعوه فأظهر العصيان على الأمير أبي الحسن المريني (ملك المغرب) وقتله سنة ٧٤٩ هـ وظفر الكومي في معركة ثم تشتت جمعه في أخرى، وفر، فقبض عليه وحمل على مركب في

و ٣٠٠٧ Catalogue des manuscrits وكشف ١٩٢٦. قلت: هذه المصادر مختلفة في تاريخ وفاة المترجم له ونسبته. ولم أجد له ترجمة أطمئن إليها. (١) الطبقات السنوية ٤٤٩: ١ والدرر الكامنة ١: ١٩٨ وكشف الطنون ١: ٢ ومواضع أخرى. ومعجم المطبوعات ٥٠: [*] [البحر إلى بجاية ففاس، وأطلق، فأتى تلمسان ثم غرناطة، وأقام في ظل ملكها، فكانت بعض العرب فلقح ببلنسية سنة ٧٥٣ هـ فلم يفز بطائل، فعاد إلى غرناطة، ومات بفاس (١). الكلواتاني (٧٦٢ - ٨٣٥ هـ = ١٣٦١ - ١٤٢٢ م) أحمد بن عثمان بن محمد أبو الفتح شهاب الدين المعروف بالكلواتاني: محدث حنفي كرمانی الاصل، من أهل القاهرة. تعلم بها وقرأ كتب الحديث الكبار وتقدم في القراءات والعربية، وكتب بخطه الردئ مع اللحن الكثير، جملة من تصانيف العلماء، وعمل مختصرا في (علوم الحديث) و (مختصر تهذيب الكمال) لم يتمه وله سماعات لبعض كتب السنة في مجموع (سماعات وإجازات مختلفة - خ) في الازهر (٤٨ تاريخ) قال السخاوي: وله ثبت في مجلدين فيه أوهام كثيرة، التقط شيخنا منها اليسير وبينه في جزء سماه (سكوت ثبت كلوت) (٢). الشرنوبی (٩٣١ - ٩٩٤ هـ = ١٥٢٤ - ١٥٨٦ م) أحمد بن عثمان بن احمد بن علي الشرنوبی المصري: فاضل، من المتصوفة، له شعر. رحل إلى بلاد الروم رحلتين، توفي في ثانيتهما. أملى على تلميذ له اسمه محمد البلقيني، رسالة في مناقب بعض الاولياء سميت (طبقات الشيخ أحمد الشرنوبی - ط) ومن نظمه تائية (السلوك إلى ملك الملوك - ط) في التصوف، شرحها عبد المجيد الشرنوبی المتوفى سنة ١٣٤٨ بكتاب (شرح تائية الشرنوبی - ط) (٣).

(١) الدرر الكامنة ١: ١٩٨. (٢) الضوء اللامع ١: ٣٧٨ - ٣٨٠ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢ القسم الرابع ص ٢٣٢. (٣) معجم المطبوعات ٥٨٧، ١١١٨ ومخطوطات الظاهرية ٢٩٠: [*]

[١٦٨]

[شهدي (٠٠٠ - ١١٦٨ هـ = ٠٠٠ - ١٧٥٥ م) أحمد بن عثمان شهدي المتخلص على الطريقة التركية بخاتم: فاضل. من بلدة (أق ووه) في شرقي بلاد البوسنة، ووفاته في روم ايلي (في يكيشهر) له نظم بالعربية والتركية والفارسية، وجمع شعره في (ديوان - ط) وجمع تلميذه محمد سعيد أفندي المعروف بابن ربحان تقريراته المتنوعة باللغة العربية في كتاب سماه (الفوائد الخاتمية) (١). العطار الاحمدي (١٢٧٧ - نحو ١٣٣٥ هـ = ١٨٦١ - نحو ١٩١٦ م) أحمد بن عثمان بن علي جمال العطار الاحمدي، أبو الخير: محدث،

عالم بالرجال، هندي الاصل، مولده ووفاته بمكة. قام برحلات في سبيل الحديث وروايته. من كتبه (در السحابة في صحة سماع الحسن البصري من جماعة من الصحابة) و (حصول المنى بأصول

(١) الجوهر الاسنى ٣٦. (*) [] الالقاب والكنى) و (إتحاف الاخوان - ط) في أسانيد فضل الرحمن، و (حاشية على الامم للكوراني - خ) و (النفخ المسكي في شيوخ أحمد المكي) ترجم فيه لسبعين من مشايخه. وانقطع خبره في الحرب العامة الاولى (١). ابن عجلان (٧٧٨ - ٥٠٠ هـ = ١٣٨٦ - ٥٠٠ م) أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي: من أشرف مكة. حسني، يكنى أبا سليمان. استقل بامارة مكة بعد وفاة أبيه سنة ٧٧٧ هـ، واستمر بها إلى أن توفي. وكان كريما حسن السيرة، رغب كثير من التجار في أيامه بسكنى مكة لعدله بالنسبة إلى أيام أبيه وعمه (٢). عرابي باشا (١٢٥٧ - ١٣٣٩ هـ = ١٨٤١ - ١٩١١ م) أحمد عرابي بن محمد عرابي بن محمد وافي بن محمد غنيم (٣): زعيم مصري، ممن

(١) فهرس الفهارس ٢: ٩٨. (٢) العقود اللؤلؤية ٢: ١٨٧ والدرر الكامنة ١: ٢٠٢ وخلاصة الكلام ٢٣ و ٢٤. (٣) من قبيلة المحامدة، انتقل جدهم من بطانح العراق إلى (*) [] تركت لهم الحوادث ذكرا في تاريخ مصر الحديث. ولد في قرية (هريه رزنة) من قرى الزقازيق بمصر، وجاور في الازهر سنتين ثم انتظم جنديا في الجيش سنة ١٢٧١ هـ وبلغ رتبة (أميرالاي) في أيام الخديوي توفيق. وفي أوائل سنة ١٢٩٨ هـ استفحل أمر الشراكسة بمصر، وهم ناظر الجهادية (عثمان رفقي باشا الشركسي) بتخية فريق من الوطنيين عن مراكزهم، فاجتمع عدد من هؤلاء وانتدبوا أحمد عرابي للمطالبة بمواد اتفقوا عليها، منها: عزل عثمان رفقي من الجهادية، وتأليف مجلس نواب. فرجع عرابي الأمر إلى رئيس النظار (رياض باشا) فأهمله إلى أن انعقد مجلس برئاسة الخديوي قرر محاكمة عرابي واثنين من أصحابه، فقبض عليهم، فهاج الضباط الوطنيون وأقبل بعضهم بجنودهم فأحرقوا بديوان الجهادية (الحربية) وأخرجوا المعتقلين - عرابي ورفيقيه - وفر عثمان رفقي ورجاله إلى قصر عابدين، ثم صدر الأمر بعزل عثمان رفقي من نظارة الجهادية وتولية (محمود سامي باشا البارودي) فأقام مدة يسيرة وعزل، وعاد عرابي وأصحابه إلى هياجهم، فانحلت وزارة رياض باشا. وتألقت ثانية برئاسة شريف باشا أعيد فيها محمود سامي إلى نظارة الجهادية وجعل عرابي وكيلا للجهادية فيها، وأنعم عليه برتبة اللواء (باشا) وأجيب إخوانه إلى بعض مطالبهم. وتتابع الحوادث فسقطت هذه الوزارة وخلفتها وزارة برئاسة محمود سامي باشا جعل عرابي ناظرا للجهادية فيها، ثم استقالت. ولم ير الخديوي مندوحة عن إعادة عرابي إلى الجهادية، فاستبقاه وظلت مصر بلا وزارة إلى أن تألفت وزارة راغب باشا ووقعت المذبحة في الاسكندرية وضربها الانكليز (١٢٩٩ هـ = ١٨٨٢ م) واستولوا على التل الكبير بعد معارك ودخلوا القاهرة فحلوا الجيش المصري ونفوا عرابي باشا

مصر في أواسط القرن السابع للهجرة. وفي مذكراته سلسلة نسبه إلى الحسين السبط. (*) []

[١٦٩]

[] إلى جزيرة سيلان (١٣٠٠ هـ = ١٨٨٢ م) حيث مكث ١٩ عاما. وأطلق في أيام الخديوي عباس سنة ١٣١٩ فعاد إلى مصر وتوفي بالقاهرة. له (تقرير - ط) عن ثورته، و (مذكرات) سماها (كشف الستار عن سر الاسرار - ط) جزآن صغيران (١). ابن حسون (٥٠٠ - نحو ١٢٨٥ هـ = ٥٠٠ - نحو ١٨٦٨ م) أحمد بن العربي حسون الوزاني: فاضل من فقهاء المالكية، مغربي. نزل بمدينة وزان وتوفي بها. من كتبه (الرحلة الوزانية الممزوجة بالمناسك المالكية - خ) في مجلد، نحو ثمانية كراريس، بدأ قيامه بها سنة ١٢٦٩ (١٨٥٣ م) قال ابن سودة: وقفت عليها بخط مؤلفها في خزانة شيخنا عبد الحفيظ الفاسي وأخذت منها نسخة لخزانتنا الاحمدية، وفهرسة (زهرة الآس بمن لقيته من الناس - خ) قال ابن سودة: اطلعت عليها (٢). ابن عروس (٥٠٠ - ٨٦٨ هـ = ٥٠٠ - ١٤٦٤ م) أحمد (أبو الطراير) بن عروس: متصوف تونسي. له نظم في (ديوان - ط) ثمانين صفحات. أقام على سطح فندق بتونس ليل نهار، إلى ان مات. وصنف عمر بن علي

الجزائري كتاب (ابتسام العروس ووشي الطروس في مناقب قطب الاقطاب أحمد بن عروس - ط) (٣).

(١) كشف الستار، لعرايبي، وفيه بسط الحوادث التي أجملناها في هذه الخلاصة. والمقتطف ٤١٧: ٢٩ وأعلام الجيش والبحرية ١: ١٢٨ والكافي في تاريخ مصر القديم والحديث ٤: ٢٢٧ - ٣٥٤. (٢) إتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب ٢: ٢٥١. (٣) سركيس ١٨١، ٦٨٨ وشذرات ٧: ٣١١ والضوء اللامع ٢: ٢٥٩. (*) [ابن عز الدين (١٠٠٠ - ٩٨٨ هـ = ١٥٨٠ - ١٠٠٠ م) أحمد بن عز الدين بن الحسن بن عز الدين: من أئمة الزيدية في اليمن. بويع بصدرة سنة ٩٥٨ هـ ولم يقبل عليه الناس من غيرها، فصر. وبلغه أن الترك سيهاجمون صدرة فرحل عنها إلى الحرجة، فامتلك الترك صدرة وجميع بلاد خولان وهاجموا الحرجة فخرج منها إلى الواديين وأقام هناك إلى أن بعله أن البلاد صارت إلى ابن أخيه أحمد بن الحسين، فعاد إلى (يسنم) وهو واد من بلاد صدرة. وأقام إلى أن توفي. وكان فيه زهد وقناعة (١). الفاروقي (١٢٤٤ - ١٣١٠ هـ = ١٨٢٨ - ١٨٩٢ م) أحمد عزت (باشا) ابن محمود الفاروقي العمري: شاعر، باحث، من أهل الموصل. رحل إلى الأستانة وولي بعض الأعمال ثم عين (متصرفاً) في شهرزور، فمتصرفاً في الاحساء - وكانت قاعدة نجد - فمتصرفاً في تعز (اليمن)

(١) العقيق اليماني - خ. وإنظر مجلة العرب: المحرم ١٣٩٤ ص ٥٦٤. (*) [وعاد إلى الأستانة فعكف على التأليف فجمع شعره في (ديوان - خ) كبير (في الخزانة التيمورية) وجمع شعر عبد الغفار الأخرس، وألف (العقود الجوهريّة - ط) وفيه تراجم بعض شعراء عصره ممن مدحوا أبا الهدى الصيادي، و (رحلة إلى نجد) ورسالة في (التصوير الشمسي - خ) وترجم عن التركية (أحكام الاراضي - ط) وله (سفينة - خ) جمع فيها بعض شعره ورسائله. وتوفي بالأستانة (١). العابد (١٢٧٢ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٥ - ١٩٢٤ م) أحمد عزت (باشا) ابن محيي الدين أبي الهول المسمى هولو باشا ابن عمر بن عبد القادر العابد: من مشهورى السياسة في عهد انهيار السلطنة العثمانية. ولد بدمشق وتعلم بها وببيروت، وأجاد الفرنسية والتركية، وعين مفتشاً للعدلية في سورية. وكان معدوداً في بدء أمره من أنصار الإصلاح، وأصدر جريدة أسبوعية بالعربية والتركية سماها (دمشق) ثم سافر إلى الأستانة وخدم السلطان عبد الحميد

(١) تاريخ الموصل ٢: ٣٦٢. (*) [

[١٧٠]

[الثاني، فتقدم إلى أن كان (سكرتيره) الثاني، ومستشاره الاقرب. وكان السلطان شديد الخشية من أوروبا، يعمل على مسالمتها، فأعانه أحمد عزت على انتهاج سياسة تحول دون اتفاق الدول الأوروبية على بلاده. وكثرت فيه أقوال الناس، بين معجب بدهائه وناقد يتهمه بالاشتراك في فظائع عبد الحميد والعمل على توطيد أركان استبداده. وكان اتصاله الاول بالسلطان، عن طريق الشيخ أبي الهدى الصيادي، ثم وقع التنافس بينهما. وهو الذي سعى في إنشاء سكة الحديد الحجازية. وغادر البلاد العثمانية بعد انقلاب سنة ١٣٢٦ هـ (١٩٠٨ م) فأتى لندن، ثم جعل يتنقل بين انكلترة وسويسرة وفرنسة، واستقر أخيراً في مصر، فتوفي بها، ونقل جثته إلى دمشق (١). الاعظمي (١٢٩٧ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٣٦ م) أحمد عزت الاعظمي: كاتب عراقي، له اشتغال بالحركة العربية القومية وتاريخها. ولد ونشأ ببغداد، وتخرج بمدرسة الحقوق بالأستانة، وأصدر بها مجلة (المنتدى الادبي) ثم (لسان العرب) فكانتا

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢: ٢١٥ وجراند الاهرام ١٦ / ١١ / ١٩٢٤ وكوكب الشرق ١١ رجب ١٣٤٥ وأم القرى ٢٦ صفر ١٣٥٦. (*) [ترجمان البيقطة العربية في العاصمة العثمانية. ولما نشبت حرب ١٩١٤ سجن وأوذى، ثم استقر في بغداد فأنشأ مجلة (المعرض) وانتخب نائباً عن بغداد مرتين في مجلس النواب العراقي. وألف كتاباً في

٢ / ٣١٧. (٢) تذكرة الحفاظ ٢: ٢١١ وأخبار التراث، العدد ٦١ ص ٤. (٣) ذكر أخبار أصبهان ١: ١١٧. (*) [] خرج حاجا فمات بمكة. له (السنن الكبرى) في الحديث، و (المجتبى - ط) وهو السنن الصغرى، من الكتب الستة في الحديث، وله (الضعفاء والمتروكون - ط) صغير، في رجال الحديث، و (خصائص علي) و (مسند علي) و (مسند مالك) وغير ذلك (١). أبو يعلى (٣٠٧ - ٠٠٠ هـ = ١٩١٩ - ٠٠٠ م) أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصل، أبو يعلى: حافظ، من علماء الحديث. ثقة مشهور، نعتة الذهبي بمحدث الموصل. عمر طويلا حتى ناهز المئة. وتفرد ورحل الناس إليه وتوفي بالموصل. له كتب منها (المعجم - خ) في الحديث، و (مسندان) كبير وصغير، أحدهما مخطوط في ١٨٢٦ صفحة، أربع مجلدات، في الألفية والسندية (٢). ابن الأخشيد (٢٧٠ - ٣٢٦ هـ = ٨٨٣ - ٩٣٦ م) أحمد بن علي بن يعقوب، أبو بكر ابن الأخشيد: من رؤساء المعتزلة وزهادهم. كان فصيحاً له معرفة بالعربية والفقه. من تصانيفه (نقل القرآن) و (الاجماع) و (اختصار تفسير الطبري) (٣).

(١) ابن خلكان ١: ٢١ والبدية والنهاية ١١: ١٢٣ والرسالة المستطرفة ١٠ وطبقات الشافعية ٢: ٨٣ وتذكرة الحفاظ ٢: ٢٤١ و خلاصة تذهيب الكمال ١: ٦ وشذرات الذهب ٢: ٢٣٩ وفيهم من سماه (أحمد بن شعيب) نسبة إلى جده. وسماه الذهبي في العبر ٢: ١٢٢ أحمد بن شعيب بن علي. وفيه: خرج - من مصر - حاجا، فامتحن بدمشق، فأدرك الشهادة فقال: احملوني إلى مكة، فحمل وتوفي بها. وفي (مجلد) ؟ المساند: هو النسبي، كعربي. قلت: وفي التاج: نسبة إلى (نسا) كجبل. (٢) الرسالة المستطرفة ٥٣ ودول الاسلام ١: ١٤٦ والفهرس التمهيدي. وتذكرة النوادر ٢٩. (٣) لسان الميزان ١: ٢٣١ وفيه: (يقال: الأخشيد والأخشاد، فكان الشين ممالة). (*) [] الجصاص (٣٠٥ - ٣٧٠ هـ = ٩١٧ - ٩٨٠ م) أحمد بن علي الرازي، أبو بكر الجصاص: فاضل من أهل الري، سكن بغداد ومات فيها. انتهت إليه رئاسة الحنفية. وخوطب في أن يلي القضاء فامتنع. وألف كتاب (أحكام القرآن - ط) وكتابه في (أصول الفقه - خ) مصور، في معهد المخطوطات بالقاهرة (١). أحمد البتي (٠٠٠ - ٤٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٠١٥ م) أحمد بن علي البتي، أبو الحسن: كاتب أديب، غلب عليه الظرف والمجون. كان يكتب للقادر بالله العباسي في ديوان الخلافة، وندم الوزراء فكان لا يكمل أنسهم إلا بحضوره. له تصانيف، منها (القادري) و (العميدي) و (الفخري) وكانت له معرفة تامة بالغناء وصنعه، ولا تكاد المغنية تغني بصوت إلا ذكر صنعه وشاعره وجميع ما قيل في معناه (٢). البيكندي (٠٠٠ - ٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٠٢١ م) أحمد بن علي بن عمرو، أبو الفضل السليمانى البيكندى: من حفاظ الحديث المكثرين. نسبته إلى بيكند (وكانت على مرحلة من بخارى) ورحل إلى العراق والشام ومصر. له أكثر من أربعمئة مصنف صغار (٣). ابن منجوية (٠٠٠ - ٤٢٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٧ م) أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم،

(١) تاج التراجم - خ - والجواهر المضية ١: ٨٤. (٢) تاريخ بغداد ٤: ٣٢٠ واللباب ١: ٩٧ ومعجم البلدان ٢: ٥٥ وإرشاد الأريب ١: ٢٣٣ - ٢٤١ وفيه: وفاته سنة ٤٠٣. (٣) اللباب ١: ١٦٣ ومعجم البلدان ٢: ٢٤٠ وفيه اسم جده (عمر) مكان (عمرو). (*) []

[١٧٢]

[أبو بكر ابن منجوية: حافظ من أهل أصبهان، انتقل إلى نيسابور فنعتة الذهبي بمحدث نيسابور. وتوفي بها. له تصانيف، منها (رجال صحيح مسلم - خ) و (مستخرج) في الحديث (١). ولي الدولة ابن خيران (٠٠٠ - ٤٢١ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤٠ م) أحمد بن علي بن خيران، أبو محمد، الملقب بولي الدولة: صاحب ديوان الانشاء للظاهر ثم للمستنصر، بمصر. له (ديوان شعر) صغير، و (مجموع رسائل) (٢) النجاشي (٢٧٢ - ٤٥٠ هـ = ٩٨٢ - ١٠٥٨ م) أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الاسدي، أبو العباس: مؤرخ إمامي، يعرف بابن الكوفي، ويقال له الصيرفي. من أهل بغداد. توفي بمطير آباد. له كتاب (الرجال - ط) في تراجم علماء الشيعة وأسماء مصنفاتهم، ذكر فيه نفسه ونسبه وكتبه، وسماه في أول الجزء الثاني منه (فهرست أسماء مصنفى الشيعة وما أدركنا من مصنفاتهم) وله كتاب (الكوفة وما فيها من الآثار والفضائل) و (أنساب بني نصر بن قعين وأبامهم وأشعارهم) وهم أجداده (٣). الخطيب البغدادي (٢٩٢ - ٤٦٣ هـ = ١٠٠٢ - ١٠٧٢ م) أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أبو بكر، المعروف بالخطيب: أحد الحفاظ المؤرخين المقدمين. مولده في (غزوة)

(١) دول الاسلام ١: ١٩٧ والفهرس التمهيدي ٣٩٤ والتبيان - خ - وبيته في بديعة البيان: (ثم فتى منجوية الامام). (٢) إرشاد الارباب ١: ٢٤٢ وابن خلكان ١: ٢٥٨ في ترجمة ابن نويخت. (٣) الرجال ٧٤ و ٣١٩ وضوء المشكاة - خ - وسفينة البحار ٢: ٥٧٢ وأعيان الشيعة ٩: ١٠٢ - ١٣٩. (*) [] - بصيغة التصغير - منتصف الطريق بين الكوفة ومكة، ومنشأه ووفاته ببغداد. رحل إلى مكة وسمع بالبصرة والدينور والكوفة وغيرها، وعاد إلى بغداد فقربه رئيس الرؤساء ابن مسلمة (وزير القائم العباسي) وعرف قدره. ثم حدثت شؤون خرج على أثرها مستترا إلى الشام فأقام مدة في دمشق وصور وطرابلس وحلب، سنة ٤٦٢ هـ. ولما مرض مرضه الاخير وقف كتبه وفرق جميع ماله في وجوه البر وعلى أهل العلم والحديث. وكان فصيح اللهجة عارفاً بالادب، يقول الشعر، ولوعاً بالمطالعة والتأليف، ذكر ياقوت أسماء ٥٦ كتاباً من مصنفاته، من أفضلها (تاريخ بغداد - ط) أربعة عشر مجلداً. ونشر المستشرق سلمون (G. Salomon) مقدمة هذا التاريخ بباريس في ٢٠٠ صفحة. ومن كتبه (البخلاء - ط) و (الكفاية في علم الرواية - ط) في مصطلح الحديث، و (الفوائد المنتخبة - خ) حديث، و (الجامع، لاخلق الراوي وأداب السامع - خ) عشر مجلدات، و (تقييد العلم - ط) و (شرف أصحاب الحديث - خ) و (التفصيل - ط) و (الاسماء والالقاب) و (الامالي) و (تلخيص المتشابه في الرسم - خ) و (الرحلة في طلب الحديث - خ) و (الاسماء المبهمه - خ) الاول منه، و (الفقيه والمتفقه - خ) اثنا عشر جزءاً، و (السابق واللاحق، في تباعد ما بين وفاة الراويين عن شيخ واحد - خ) في ٧٥ ورقة، اقتنيت تصويره عن شسترتيني (الرقم ٢٥٠٨) و (موضح أوهام الجمع والتفريق - ط) مجلدان، و (اقتضاء العلم والعمل - ط) و (المتفق والمفترق - - خ) في مكتبة أسعد أفندي، باستنبول الرقم ٢٠٩٧ علق عليه الميمني بأنه ٣٣٩ ورقة، عتيق نادر - كما جاء في مذكرات الميمني - خ -، وغير ذلك. وليوسف العشي (الدمشقي) كتاب (الخطيب البغدادي، مؤرخ بغداد ومحدثها - ط) أورد فيه أسماء ٧٩ كتاب [] من مصنفاته (١). أبو الخطاب (٣٩٢ - ٤٧٦ هـ = ١٠٠٢ - ١٠٨٤ م) أحمد بن علي بن عبد الله، أبو الخطاب البغدادي؛ مقرر صوفي مؤدب، من أهل بغداد. له مصنف في (القراء السبعة) وقصيدة في عدد الآي (٢). المكرم الصليحي (٤٧٧ - ٥٠٠ هـ = ١٠٨٤ - ١١٠٠ م) أحمد بن علي بن محمد الصليحي، الملك المكرم؛ من ملوك اليمن. تولى بعد مقتل أبيه سنة ٤٥٩ هـ وأقام بصعاء ثم حارب قاتل أبيه، سعيد بن نجاح، المعروف بالاحول وكان قد ملك زبيدا، فأخرجه المكرم واستولى على زبيد وأنقذ أمه الحرة الصليحية (أسماء بنت شهاب) وكانت في أسر الاحول، بزبيد. وأصيب بالفالج ففوض أمور اليمن إلى زوجته السيدة أروى بنت أحمد الصليحية. وكان مقداماً حازماً صحيح الرأي، شاعراً فصيحاً. توفي في حصن أشيخ (في بلاد أنس) باليمن (٢).

(١) معجم الادباء ١: ٢٤٨ وطبقات الشافعية ٣: ١٢ والنجوم الزاهرة ٥: ٨٧ وابن عساكر ١: ٣٩٨ وابن الوردي ١: ٣٧٤ وفهرست ابن خليفة ١٨١ و ١٨٢ والفهرس التمهيدي ١٦٥ و ٣٧٠ و ٥٥٥ وأداب اللغة ٢: ٣٢٤ ووفيات الاعيان ١: ٢٧ وسير النبلاء - خ - المجلد الخامس عشر. واللباب ١: ٣٨٠ والتبيان - خ - ومخطوطات الظاهرية ١٩٢ وعلق السيد (أحمد خير) على الطبعة الاولى من (الاعلام) عند ذكر (تاريخ بغداد) بقوله: وفي الثالث عشر منه غمزات للامام أبي حنيفة رد عليه فيها الملك المعظم في كتابه (السهم المصيب - ط) وآخرون. (٢) ابن رجب ١: ٥٨. (٣) سير النبلاء - خ - المجلد الخامس عشر. واللطائف السنينة - خ - وأشيوخ: كاهيف. وفي تاريخ اليمن. لعامرة، الهامش ٣ من الصفحة ٢٢٧ ترجيح وفاته في نهاية سنة ٤٧٧ وفي أعلام الاسماعيلية ١١٨ - ١٢٥ وفاته في جمادي الاولى ٤٧٧. (*) []

[١٧٣]

[ابن قدامة (٤٨٦ - ٥٠٠ هـ = ١٠٩٣ - ١١٠٠ م) أحمد بن علي بن قدامة، أبو المعالي، قاضي الانبار. من العلماء بالعربية. له كتاب في (النحو) وآخر في (علم القوافي) (١). ابن سوار (٥٠٠ - ٤٩٦ هـ = ١١٠٣ - ١١٠٠ م) أحمد بن علي بن عبيد الله، أبو طاهر ابن سوار؛ عالم بالقراءات، من أحناف بغداد، كف بصره في أواخر عمره. له (المستنير) في القراءات العشر (٢). ابن برهان (٤٧٩ - ٥١٨ هـ = ١٠٨٧ - ١١٢٤ م) أحمد بن علي بن برهان، أبو الفتح؛ فقيه بغدادي، غلب عليه علم الاصول. كان يضرب به المثل في حل الاشكال. من تصانيفه (البيسط) و (الوسيط) و (الوجيز) في الفقه والاصول. وكان يقول: إن العامي لا يلزمه التقيد بمذهب معين. ودرس بالنظامية شهراً واحداً وعزل. ثم تولاهما ثانياً يوماً واحداً وعزل أيضاً. مولده ووفاته ببغداد (٣). ابن البادش (٤٩١ - ٥٤٠ هـ = ١٠٩٨ - ١١٤٥ م) احمد بن علي بن أحمد بن خلف الانصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن البادش؛ عالم بالقراءات، أديب كان خطيب غرناطة. له (الافناع في

القرآآت السبع - خ) في خزانة الرباط (١٦٦ أوقاف) كتب سنة ٦١٨. ومنه

(١) إرشاد الارب ١: ٢٦٠ ونزهة الالباء ٤٤٢. (٢) غاية النهاية ١: ٨٦ والتاج: مادة سور. (٣) ملخص المهمات - خ - وابن خلكان ١: ٢٩ وفيه: وفاته سنة ٥٢٠ هـ. وصحة الاول. وشذرات الذهب ٤: ٦١. (*) [] مخطوطة ثانية في اسطنبول (كما في طويقو ١: ٤١٦). قال السيوطي: لم يؤلف مثاله (١). البيهقي (٤٧٠ - ٥٤٤ هـ = ١٠٧٧ - ١١٥٠ م) أحمد بن علي بن محمد البيهقي، ويقال له أبو جعفر، وقال له أبو جعفر: لغوي، عالم بالقرآآت، من أهل نيسابور. أصله من بيهق. له (ينابيع اللغة) كبير، و (المحيط بلغات القرآن) و (تاج المصادر - خ) فارسي عربي، رأيت نسخة منه في مغنيسا (الرقم ٢٨٢٢) كتبت سنة ٩٦٣ في ٣١٨ ورقة. ومنه نسخة في الازهرية (٤: ٨) ونسخة في خزانة طلعت بدار الكتب (٢). الطبرسي (٠٠٠ - نحو ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١١٦٥ م) أحمد بن علي بن أبي طالب، أبو منصور الطبرسي: فقيه إمامي. كان من مشايخ ابن شهر آشوب. له كتب، منها (الاحتجاج على أهل اللجاج - خ) في مكتبة البغدادي، و (تاريخ الأئمة) و (فضائل فاطمة الزهراء) (٢). الرشيد الغساني (٠٠٠ - ٥٦٣ هـ = ٠٠٠ - ١١٦٧ م) أحمد بن علي بن إبراهيم ابن الزبير، أبو الحسن، القاضي الرشيد الغساني الاسواني: أديب متفقه عارف بالهندسة

(١) بغية الوعاة ١٤٧ وغاية النهاية ١: ٨٢ وهو في التاج: مادة بزش (محمد بن علي بن خلف). (٢) إرشاد الارب ١: ٤١٤ وطبقات المفسرين ٤: ٨٩ و (بغية الوعاة ١٥٠ ومجلة معهد المخطوطات ٣: ٢٢٢ وأنظر روضات الجنات ٧١. (٣) مكتبة البغدادي ٦٧ وروضات الجنات ١٨ ولم يذكر وفاته. وفي هدية العارفين ١: ٩١ توفي في حدود سنة ٦٢٢ ولا يصح هذا بعد القول ان ابن شهر آشوب المتوفى سنة ٥٨٨ من تلاميذه ؟ (*) [] والطب والموسيقى والنجوم، طموح للسيادة. مولده بأسوان (في صعيد مصر) وكان أسود اللون، غليظ الشفة قصيرا، مبسوط الأنف كخليفة الزوج. قدم القاهرة بعد مقتل الظافر الفاطمي وجلس الفائز، فتقدم عند أمراء مصر ووزرائها وأنفذه الحافظ إلى اليمن داعيا له سنة ٥٢٩ هـ، فلما بلغها قلد قضاءها وأحكامها ولقب قاضي قضاة اليمن وداعي دعاة الزمن. وسمت نفسه إلى الخلافة فسعى إليها وأجابه قوم فسلموا عليه بها، وضربت باسمه نقود (١) فوجه إليه الملك الصالح ابن رزيق من قبض عليه، وجرى به مكبلا إلى قوص. ثم ورد الأمر باطلاقه فعاش أمنا وألف كتبه، حتى ولي العاضد الخلافة وحاول شيركوه اقتحام مصر، فمال الرشيد إلى (شيركوه) وكتبه، فاتصل ذلك بشاور (وزير العاضد) فطلبه، فاختمى بالاسكندرية. واتفق التجاء السلطان صلاح الدين إلى الاسكندرية ومحاصرته فيها فخرج الرشيد راكبا متقلدا سيفا وقاتل بين يديه ولم يزل معه مدة مقامه في الاسكندرية إلى أن خرج منها، وشاور يشند في طلبه حتى طفر به، فأمر باشهاره على جمل وعلى رأسه طرطور ووراءه جلاوز ينال منه، فطيف به على هذه الحال وصلب شنقا على الاثر ودفن في الاسكندرية ثم نقل إلى القرافة. من كتبه (جنات الجنان وروضة الازدهان) أربع مجلدات ذبل به على اليتيمة، و (أمنية الالمعي ومنية المدعي - ط) مقامه، و (المقامات) نحو خمسين ورقة على نسق مقامات الحريري، و (ديوان شعره) نحو مئة ورقة (٢).

(١) كان نقش نقوده (قل هو الله أحد الله الصمد) على وجه، وعلى الوجه الآخر (الامام الامجد، أبو الحسين أحمد). (٢) وفيات الاعيان ١: ٥١ وخريدة القصر، قسم شعراء مصر ١: ٢٠٠ وفيه مقتله سنة ٥٦٢ هـ. والطالع السعيد ٤٧ وكتاب الروضتين ١: ١٤٧ وفيه: قتل سنة ٥٧٢ هـ. وشذرات الذهب ٤: ١٩٧ في وفيات سنة ٥٦١ وابن شذرة - خ - وفيه وفاته سنة ٥٦٢ هـ. (*) []

[١٧٤]

[الطاهر (٠٠٠ - ٥٦٩ هـ = ٠٠٠ - ١١٧٤ م) أحمد بن علي بن المعمر بن محمد العلوي الحسني، أبو عبد الله: نقيب العلويين ببغداد. أديب، من الشعراء الكتاب، عارف بالحديث. له (رسائل) في مجلدين. تولى النقاية بعد أبيه (سنة ٥٣٠ هـ) وتوفي ببغداد ودفن بداره ثم نقل إلى المدائن فدفن في مشهد أولاد الحسين ابن علي. قال ابن الاثير: كان حسنة أهل بغداد (١). اللص (٥٠٢ - ٥٧٧ هـ = ١١٠٩ - ١١٨٢ م) أحمد بن علي بن محمد الكنازي، أبو العباس: شاعر مجيد من أهل إشبيلية. اتهم في صغره بسرقة الشعر، فغلب

عليه لقب (اللس) وشعره (مدون) (٢). الرفاعي (٥١٢ - ٥٧٨ هـ = ١١١٨ - ١١٨٢ م) أحمد بن علي بن يحيى الرفاعي الحسيني، أبو العباس: الامام الزاهد، مؤسس الطريقة الرفاعية. ولد في قرية حسن (من أعمال واسط - بالعراق) وتفقه وتأدب في واسط، وتصوف فانضم إليه خلق كثير من الفقراء كان لهم به اعتقاد كبير. وكان يسكن قرية أم عبيدة بالبطائح (بين واسط والبصرة) وتوفي بها. وقبره إلى الآن محط الرحال لسالكى طريقته. وقد صنف كثير من كتب خاصة به وبطريقته وأتباعه (٣) وفي كتاب (عجائب واسط)

(١) المنتظم ١٠: ٢٤٧ وإرشاد الاربي ١: ٤٢٤ وشذرات الذهب ٤: ٢٣١ والكامل لابن الاثير ١١: ١٥٥ وهو فيه (الظاهر) والنجوم الزاهرة ٦: ٧٢ وأعيان الشيعة ٩: ١٧١. (٢) تكملة الصلة، القسم المفقود ٩٨ وفيه: توفي سنة ٥٧٧ أو ٥٧٨ ومولده سنة ٥٠٢ أو ٥٠٣ وزاد المسافر ٥٢ وهو فيه: (أبو العباس بن سيد، المعروف باللس). (٣) منها كتاب (ربيع العاشقين) لعلي بن جمال الحداد، و (ترياق المحبين) لتقي الدين الطوسي و (النفحة (*)) [] لابن المهذب أن عدد خلفاء الرفاعي وخلفائهم بلغ مئة وثمانين ألفا في حال حياته! وجمع بعض كلامه في رسالة سميت (رحيق الكوثر - ط) وينسب إليه شعر، منه الابيات الرقيقة التي أولها: (إذا جن ليلي هام قلبي بذكركم أروح كما نوح الحمام المطوق) والصحيح أنها ليست له. مات ولم يخلف عقباً أما العقب فلاخيه (١). العرشاني (٥٠٠ - ٥٩٠ هـ = ١١٩٤ - ٥٠٠ م) أحمد بن علي بن أبي بكر العرشاني اليمني، صفي الدين: فاضل، له (طبقات النجاة) وكتاب في (من دخل اليمن من الصحابة) (٢). البوني (٥٠٠ - ٦٢٢ هـ = ١٢٢٥ - ٥٠٠ م) أحمد بن علي بن يوسف، أبو العباس البوني: صاحب المصنفات في علم (الحروف) متصوف مغربي الاصل، نسبته إلى بونة (بافريقية، على الساحل) توفي بالقاهرة. له (شمس المعارف الكبرى - ط) ويسمى (شمس المعارف، ولطائف العوارف، في علم الحروف والخواص) أربعة أجزاء. وله (اللمعة النورانية - خ) في مغنيسا (الرقم ١٤٥١)

المسكية) للفاروقي الواسطي، و (خلاصة الاكسير) لعلي الواسطي، و (العقود الجوهريّة) لاحمد عزت باشا الفاروقي، وغيرها. (١) ابن خلكان ١: ٥٥ وابن الساعي ١١٢ وفيه نسبه، وأن ولادته في أم عبيدة. ومراة الزمان ٨: ٢٧٠ والشعراني ١: ١٢١ وهو فيه (أحمد بن أبي الحسين) وفي نور الابصار ٣٢٠ (أحمد بن يحيى بن حازم بن رفاعية) وفي طبقات الاقطاب - خ، للسيكي: أحمد ابن علي الرفاعي الشافعي، أصله من المغرب وسكن في البطائح. (٢) هدية العارفين ١: ٨٨ وإيضاح المكنون ١: ٨٠ وفي التاج، مادة عرش: (عرشان بالفتح بلد تحت جبل التعكر باليمن، من القاضي صفي الدين بن أحمد بن علي ابن أبي بكر العرشاني، ولي القضاء باليمن). (*) [] وفي جامعة الرياض (١٣١) و (المسك الزاهر - خ) في علم الحرف بالازهرية (٦: ٤١٩) و (شمس المعارف الوسطى - خ) و (شمس المعارف الصغرى - خ) ذكرهما عبيد في تعليقاته ورسالة في (شرح اسم الله الاعظم - ط) وثانية في (فضل بسم الله الرحمن الرحيم - ط) وكتاب (مواقف الغايات في أسرار الرياضيات - خ) رسالة في الازهرية (١). المهلبى (٥٦٧ - ٦٤٤ هـ = ١١٧١ - ١٢٤٦ م) أحمد بن علي بن معقل، أبو العباس، عز الدين الأزدي المهلبى: عالم بالادب. من أهل حمص، مولده بها ووفاته في دمشق. رحل إلى العراق، وتشيع بالحلة، وبرع في العربية، وقال الشعر. واتصل بالملك الامجد، فحظي عنده. وصنف كتاباً، منها (المأخذ على شراح المتنبي - خ) ٢٧٦ ورقة، في مكتبة فيض الله، باستنبول، الرقم ١٧٤٨ كتب عنه الميمنى: صالح للنشر على نقصه. قلت: وفي جامعة الرياض (الفيلم ٤٤) خمسة كتب لصاحب الترجمة مصورة عن عارف حكمة في المدينة، هي: (مأخذ على أبي زكريا التبريزي في تفسير شعر أبي الطيب) و (مأخذ على أبي العلاء المعري في شرح ديوان المتنبي) و (مأخذ على أبي اليمن الحسن الكنفي في أبيات أبي الطيب) و (مأخذ على الواحدي في شرح ديوان المتنبي) و (مأخذ على العباس احمد بن علي المهلبى، على شرح ابن جنى لديوان المتنبي) ومن كتبه (التكملة لابي علي الفارسي) و (نظم الايضاح) (٢).

(١) كشف الظنون ١٠٦٢ ومعجم سركيس ١: ٦٠٧ وهدية العارفين ١: ٩٠ وجامع كرامات الاولياء ١: ٢١٤ والازهرية ٢: ٦٤١. (٢) البغية ١٥١ والشذرات ٥: ٢٢٩ ومذكرات الميمنى - خ. وتكملة إكمال الاكمال ٣١١ - ٣١٦ وانظر مخطوطات الرياض، عن المدينة، القسم الثاني: ص ٦٨، ٦٩. (*) []

[السيد البدوي (٥٩٦ - ٦٧٥ هـ = ١٢٠٠ - ١٢٧٦ م) أحمد بن علي بن ابراهيم الحسيني، أبو العباس البدوي، المتصوف، صاحب الشهرة في الديار المصرية. أصله من المغرب، ولد بفاس، وطاف البلاد وأقام بمكة والمدينة. ودخل مصر في أيام الملك الظاهر بيبرس، فخرج لاستقباله هو وعسكره، وأنزله في درا ضيافته. وزار سورية والعراق سنة ٦٣٤ هـ وعظم شأنه في بلاد مصر فانتسب إلى طريقتة جمهور كبير بينهم الملك الظاهر. وتوفي ودفن في طنطا حيث تقام في كل عام سوق عظيمة يفد إليها الناس من جميع أنحاء القطر المصري احتفاءً بمولده. لم يذكر له مترجموه تصنيفاً غير (حزب - خ) و (وصايا) و (صلوات - ط) وقد أفرد بعضهم سيرته في كتب، منها كتاب (السيد البدوي - ط) لمحمد فهمي عبد اللطيف (١). العبدري (٠٠٠ - ٦٧٨ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٠ م) أحمد بن علي العبدري ثم الميورقي: فاضل مالكي، من أهل الطائف (بالحجاز) ووفاته فيها بوج. أصله من المغرب. له (بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووج - خ) رسالة رأيتها في الطائف. ابن الساعاتي (٠٠٠ - ٦٩٤ هـ = ٠٠٠ - ١٢٩٥ م) أحمد بن علي بن تغلب (أو تغلب؟) مظفر الدين ابن الساعاتي: عالم بفقهاء الحنفية. ولد في بعلبك، وانتقل مع أبيه إلى بغداد فنشأ بها في المدرسة المستنصرية وتولى تدريس الحنفية (في المستنصرية)

(١) شذرات الذهب ٥: ٢٤٥ والشعراني ١: ١٥٨ والنجوم الزاهرة ٧: ٢٥٢ وهو فيه (أبو الفتيان. ويعرف بأبي الثمامين السطوحي) لأنه مكث على السطوح مدة ١٢ سنة. وفولرز K. Vollers في دائرة المعارف الإسلامية ١: ٤٦٥ - ٤٧٢. (*) [قال الياقوبي: كان ممن يضرب به المثل في الذكاء والفصاحة وحسن الخط. له مصنعات منها (مجمع البحرين وملتقى النيرين - خ) فقه، و (شرح مجمع البحرين - خ) مجلدان، و (بديع النظام، الجامع بين كتابي البيدوي والأحكام - خ) في أصول الفقه، و (الدر المنضود في الرد على ابن كمونة فيلسوف اليهود) و (نهاية الوصول إلى علم الاصول) وكان أبوه ساعاتياً، قال صاحب الجواهر المضية: (وأبوه هو الذي عمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية) (١). صاحب المراح (٠٠٠ - ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٣٠٠ م) أحمد بن علي بن مسعود، أبو الفضائل، حسام الدين: مصنف (مراح الارواح - ط) وهو رسالة متداولة في علم الصرف. ليست لصاحبها ترجمة معروفة، كما قال السيوطي في البيغية. شرحها البدر العيني، حوالى سنة ٧٨١ ومن هذا قدرت وفاته تخميناً (٢). الحاكم الاول (٠٠٠ - ٧٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٣٠٢ م) أحمد بن علي بن أحمد ابن المسترشد ابن المستظهر، أبو العباس، الحاكم بأمر الله: ثاني خلفاء الدولة العباسية في الديار المصرية. نشأ ببغداد، واختفى في واقعتها، وتوجه إلى حسين بن فلاح أمير خفاجة، وقاتل التتر، وتوجه إلى مصر عن طريق دمشق، فانتقل بالظاهر بيبرس بعد فقدان المستنصر، فأثبت نسبه أمام بيبرس سنة

(١) الجواهر المضية ١: ٨٠ و امرأة الجنان ٤: ٢٢٧ وكشف الظنون ١٦٠٠ وهدية العارفين ١: ١٠٠ والفوائد البهية ٢٦ وفهرس دار الكتب ١: ٢٧٩ و ٤٢٨ و ٤٦٠ والمكتبة الازهرية ٢: ٢٥٢. (٢) بغية الوعاة ١٥١ وكشف الظنون ١٦٥١ وفيه أن العيني المولود سنة ٧٦٢ شرح (مراح الارواح) وله من العمر ١٩ سنة. ومعجم المطبوعات ٢٧٤ وفي مغنيسا الرقم ٢ / ٢٢٤٢ والرقم ٢٤٨٠ مخطوطتان من المراح يمكن الاستئناس بعصرهما. (*) [٦٦٠ هـ فبايعه وجعل له ما كان لسلفه (المستنصر) من الخطبة باسمه على المنابر، ونقش اسمه على النقود مدة ثم اقتصر على اسم السلطان، وحبسه في برج مع الاحسان إليه، فأقام إلى أن توفي في القاهرة وليس له من الامر شئ. وكان شجاعاً دينياً (١). البلوي (٠٠٠ - ٧٤١ هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٠ م) احمد بن علي بن خالد، أبو جعفر البلوي. ويقال له ابن خالد: قاض من الشعراء الخطباء من أهل تادلة (بالاندلس) استشهد في وقعة طريف التي دخل الفرنج بعدها (٧٤٢) جبل الفتح الذي كان العرب يعبرون منه للجهاد في الاندلس (٢). ابن الفصيح (٦٨٠ - ٧٥٥ هـ = ١٢٨١ - ١٣٥٤ م) أحمد بن علي بن أحمد الكوفي البغدادي، أبو طالب، فخر الدين ابن الفصيح: فاضل، من فقهاء الحنفية. له نظم ونثر. أصله من الكوفة وانتقل إلى بغداد. وتصدى للافتاء والتدريس بدمشق، وتوفي فيها. من كتبه (نظم الكنز - خ) فقه في جامعة الرياض، عن المدينة (الفيلم ٤٥) باسم (مستحسن الطرائق في نظم كنز الدقائق) ٥٠ ورقة. ومنه نسخة ثانية في الازهرية، و (نظم السراجية) في الفرائض، و (نظم المنار - خ) ٩٠٢ أبيات، في أصول الفقه، في المكتبة العربية بدمشق في أصول الفقه (٢).

(١) بدائع الزهور ١: ١٠٢ وابن شفة - خ - وابن الوردى ٢: ١١٤ وأبو الفداء ٢: ٢١٥ وفيه الخلاف في نسبه. والسلوك للمقرزى ١: ٩١٩ والبداية والنهاية ١٤: ١٩ وهو فيه (أحمد بن المسترشد بالله) العباسي البغدادي المصري. والدرر الكامنة ١: ١١٩ وسماه (أحمد بن الحسن ابن أبي بكر بن علي العباسي القبي - بضم القاف وتشديد الباء). وتاريخ الخميس ٢: ٣٧٩ وسماه (أحمد بن محمد). وشذرات الذهب ٦: ٢ واسمه فيه (أحمد بن أبي علي بن أبي بكر). (٢) الدرر الكامنة ١: ٢٠٩. (٣) النجوم الزاهرة ١٠: ٢٩٧ والدرر الكامنة ١: ٢٠٤ والجواهر المضية ١: ٧٩ ومخطوطات الرياض، عن المدينة، القسم الثاني ص ٨٢ والازهرية ٢: ٢٦٩. (*) [

[١٧٦]

[أحمد بن علي (الطرسوسي) = إبراهيم ابن علي ٧٥٨. السبكي (٧١٩ - ٧٦٣ هـ = ١٣١٩ - ١٣٦٢ م) أحمد بن علي بن عبد الكافي، أبو حامد، بهاء الدين السبكي: فاضل، له (عروس الافراج، شرح تلخيص المفتاح - ط) ولي قضاء الشام (سنة ٧٦٢ هـ) فأقام عاما، ثم ولي قضاء العسكر، وكثرت رحلاته، ومات مجاورا بمكة (١). ابن خاتمة (٠٠٠ - بعد ٧٧٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٣٦٩ م) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن خاتمة، أبو جعفر الانصاري الاندلسي: طبيب مؤرخ من الادباء البلغاء. من أهل المرية (Almeria بالاندلس. تصدر للاقراء فيها بالجامع الاعظم. وزار غرناطة مرات. قال لسان الدين ابن الخطيب: (وهو الآن

(١) البدر الطالع ١: ٨١ والدرر الكامنة ١: ٢١٠. (*) [] بقيد الحياة وذلك ثاني عشر شعبان سنة ٧٧٠) وقال ابن الجزري: (توفي وله نيف وسبعون سنة) من كتبه (مزية المرية على غيرها من البلاد الاندلسية) في تاريخها، و (رائق التحلية في فاتق التورية) أدب، و (إلحاق العقل بالحس في الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس) و (أبراد اللال، من إنشاد الضوال - خ) [] معجم صغير لمفردات من اللغة وأسماء البلدان وغيرها، في خزنة الرباط (١٢٤٨ جلاوي) والنسخة حديثة، حيدا لو يوجد أصلها، و (ريحانة من أدواح ونسمة من أرواح - خ) وهو ديوان شعره، في خزنة الرباط، (المجموع ٢٦٩ كتابي) و (تحصيل غرض القاصد في تفصيل المرض الوافد - خ) وضعه سنة ٧٤٧ هـ وقد ظهر في تلك السنة وباء في المرية انتشر في كثير من البلدان سماه الافرنج الطاعون الاسود (La peste noire) ولم أقف على نص يركن إليه في تاريخ وفاته (١). ابن منصور (٧١٩ - ٧٨٣ هـ = ١٣١٩ - ١٣٨١ م) أحمد بن علي بن منصور بن ناصر، أبو العباس، شرف الدين، ابن منصور الحنفي: قاض. درس وأفتى. مولده ووفاته في دمشق. ولي قضاءها، وطلبه السلطان الملك الاشرف فولاه القضاء بمصر

(١) الاحاطة ١: ١١٤ - ١٢٩ وغاية النهاية ١: ٨٧ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٧: ٢٥٨ ومعجم الاطباء ١١١ وأدباء الاطباء ١: ٤٥ وهدية العارفين ١: ١١٢ وشجرة النور ٢٣٩ وفيه اسم كتابه في تاريخ المرية (تاريخ المدينة المنورة) خطأ. (*) [

[١٧٧]

[سنة ٧٧٧ هـ) فباشره أقل من عام. وعاد إلى دمشق. ودفن فيها بمقبرة الصوفية. له (التحرير) اختصر به (المختار) في فروع الحنفية. ثم شرحه، ولم يكمل الشرح (١). القلقشندي (٧٥٦ - ٨٢١ هـ = ١٣٥٥ - ١٤١٨ م) أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي (من قرى القليوبية، بقرب القاهرة، سماها ياقوت قرقشندة) ونشأ وناب في الحكم وتوفي في القاهرة. وهو من دار علم، وفي أبنائه وأجداده علماء أجلاء. أفضل تصانيفه (صيح الاعشى في قوانين الانشا - ط) أربعة عشر مجلدا، في فنون كثيرة من التاريخ والادب ووصف البلدان والممالك، وله (حلية الفضل وزينة الكرم في المفاخرة بين السيف والقلم - خ) و (قلائد الجمال في التعريف بقبائل عرب الزمان - ط) و

(ضوء الصبح المسفر - ظ) مختصر صبح الاعشى، و (نهاية الارب في معرفة أنساب العرب - ط) (٢). ابن عنية (٠٠٠ - ٨٢٨ هـ = ٠٠٠ - ١٤٢٤ م) أحمد بن علي بن حسين، أبو العباس، جمال الدين ابن عنية الداودي الطالب الحسني: مؤرخ، نسابة، عراقي، توفي ببلدة (كرمان) له (عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب - ط) و (بحر الانساب - خ) في نسب بني هاشم و (رسالة

(١) المستخرجة من الاعلام لابن قاضي شهبة - خ. حوادث سنة ٧٨٢ ورفع الاصر ١: ٨٩ - ٩١ والدرر الكامنة ١: ٢٢١ والشذرات ٦: ٢٧٣ وكشف الظنون ١٦٢٢ وقيل في ولادته ٧١٧ وفي وفاته ٧٨٢ واعتمدت على المصدر الاول. (٢) الضوء اللامع ٢: ٨ وأداب اللغة ٢: ١٣٣ وعشائر العراق ١: ١٤ والفهرس التمهيدي ٤١٧ ومجلة الشرق ٩: ٥١٦. (*) [في أصول شجرة السادة آل أبي علوي - خ) في مكتبة الحسيني، بترميم (١). الدلجي (٧٧٠ - ؟ ٨٣٨ هـ = ١٣٦٨ - ؟ ١٤٢٥ م) أحمد بن علي بن عبد الله، شهاب الدين الدلجي: فاضل مصري، له اشتغال بالفلسفة، حكم بآرافة دمه لزندقته. نسبته إلى دلجة (من صعيد مصر) تعلم في البلاد المصرية، واشتهر بدمشق. وكان متقفا للناس كثير الاستهزاء بهم. وتوفي بالقاهرة. له كتب منها (الفلاكة والمفلوكون - ط) و (شرح تسهيل الفوائد لابن مالك - خ) الجزء الثاني منه، بخطه، في الظاهرية (الرقم العام ١٦٩٨)

(١) تاريخ العراق ٣: ٧٣ وأعيان الشيعة ٩: ١٤٩ وأداب اللغة ٣: ١٧٤ وكشف الظنون ١١٦٧ وهو فيه (ابن عنية) وهديّة العارفين ١: ١٢٢ وهو فيه (ابن عنيصة) وكلاهما تحريف. والثاني منقول عن فهرس دار الكتب ٥: ٥٢ ومخطوطات حضرموت - خ. (*) [(١). و (الجمع بين التوسط للذرعى والخادم للزركشي) مع زوائد، في مجلدين (١). المقريري (٧٦٦ - ٨٤٥ هـ = ١٣٦٥ - ١٤٤١ م) أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريري: مؤرخ الديار المصرية. أصله من بعلبك، ونسبته إلى حارة المقارزة (من حارات بعلبك في أيامه) ولد ونشأ ومات في القاهرة، وولي فيها الحسينية والخطابة والامامة مرات، واتصل بالملك الظاهر بقوق، فدخل دمشق مع ولده الناصر سنة ٨١٠ هـ. وعرض عليه قضاؤها فأبى. وعاد إلى مصر. من تأليفه كتاب (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار

(١) الضوء اللامع ٢: ٢٧ والفلاحة الجوهريّة ١١٧ ومعجم المطبوعات ٨٧٧ وهديّة العارفين ١: ١٢٤ ومخطوطات الظاهرية، النحو ٢٨٢. (*) [

[١٧٨]

[- ط) ويعرف بخطط المقريري، و (السلوك في معرفة دول الملوك - خ) طبع منه الاول وبعض الثاني، و (تاريخ الاقباط - ط) و (البيان والاعراب عما في أرض مصر من الاعراب - ط) رسالة، و (التنازع والتخاصم في ما بين بني أمية وبني هاشم - ط) و (تاريخ الحبش - ط) و (شذور العقود في ذكر النقود - ط) رسالة، و (تجريد التوحيد المفيد - ط) و (نحل عبر النحل - ط) و (إمتاع الاسماع بما للرسول من الابناء والاموال والحفدة والمتاع - خ) تسعة مجلدات، طبع الاول منه، و (منتخب التذكرة - خ) تاريخ، و (تاريخ بناء الكعبة - خ) بخطه، في الظاهرية و (اتعاط الحنفاء في أخبار الأئمة الفاطميين والخلفاء - ط) ورسالة في (الاوزان والاكيال - ط) و (الخبر عن البشر - خ) تاريخ عام كبير، و (عقد جواهر الاسفاط في ملوك مصر والفسطاط) و (درر العقود الفريدة - ط) في تراجم معاصريه، و (الالمام بأخبار من بأرض الحبشة من ملوك الاسلام - ط) و (الطرفة الغربية في أخبار حضرموت العجيبة - ط) و (مختصر الكامل، لعبد الله بن عدي - خ)، بخطه سنة ٧٩٥ في ملا مراد باستنبول، الرقم ٥٦٩ (كما في مذكرات الميمني - خ.) و (شارع النجاة) في أصول الديانات واختلاف البشر فيها. قال السخاوي: قرأت بخطه أن تصانيفه زادت على منتي [مجلد كبار (١) ابن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ = ١٣٧٢ -

١٤٤٩ م) أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، أبو الفضل، شهاب الدين، ابن حجر: من أئمة العلم والتاريخ. أصله من عسقلان (بفلسطين) ومولده ووفاته بالقاهرة. ولع بالأدب والشعر ثم أقبل على الحديث، ورحل إلى اليمن والحجاز وغيرهما لسماع الشيوخ، وعلت له شهرة فقصده الناس للاخذ عنه وأصبح حافظ الاسلام في عصره، قال السخاوي: (انتشرت مصنفاته في حياته وتهادتها الملوك وكتبها الاكابر) وكان فصيح اللسان، راوية للشعر، عارفا بأيام المتقدمين وأخبار المتأخرين، صبيح الوجه، وولي قضاء مصر مرات ثم اعتزل. أما تصانيفه فكثيرة جليلة، منها (الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة - ط) أربعة مجلدات، و (لسان الميزان - ط) ستة أجزاء، تراجم، و (الاحكام لبيان ما في القرآن من الاحكام - خ) و (ديوان شعر - خ) رأيته في الاسكوريال (الرقم ٤٤٤) وطبع في الهند، و (الكافي الشاف في

(١) التبر المسبوك ٢١ وخطط مبارك ٩: ٦٩ ودرر الفوائد - خ - وآداب اللغة ٣: ١٧٥ والفهرس التمهيدي ٢٨٣ و ٤٢٦ والبدر الطالع ١: ٧٩ ومجلة الكتاب ١: ٨٨٦ ومعجم المطبوعات ١٧٧٨ والمجمع العراقي ١٣: ٢٠١. (*) [] تخريج أحاديث الكشاف - ط) و (ذيل الدرر الكامنة - خ) و (ألقاب الرواة - خ) و (تقريب التهذيب - ط) في أسماء رجال الحديث، و (الاصابة في تمييز أسماء الصحابة - ط) و (تهذيب التهذيب - ط) في رجال الحديث، اثنا عشر مجلدا، و (تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة - ط) و (تعريف أهل التقديس - ط) ويعرف بطبقات المدلسين، و (بلوغ المرام من أدلة الاحكام -) و (المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس - خ) جزآن، أسانيد وكتب، و (تحفة أهل الحديث عن شيوخ الحديث - خ) ثلاث مجلدات، و (نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر - ط) في اصطلاح الحديث، و (المجالس - خ) بخط البقاعي ١٩٢ مجلسا، قال الميمني (في مذكراته - خ): نسخة جليلة مهمة نادرة، و (القول المسدد في الذب عن مسند الامام أحمد - ط) و (ديوان خطب - ط) و (تسديد القوس في مختصر الفردوس للديلي - خ) ستة مجلدات، تنقص الثالث، و (تبصير المنتبه في تحرير المشتبه - ط) في أربعة أجزاء، و (رفع الاصر عن قضاة مصر - ط) و (إنباء الغمر بأبناء العمر - ط) في مجلدين ضخمين، و (إتحاف المهرة بأطراف العشرة - خ) حديث و (الاعلام في من ولي مصر في الاسلام - خ) و (نزهة الالباب في اللقب - خ) منه نسخة نفيسة في جامعة الرياض (٥٤ ورقة الرقم ٥٢) كما في مذكرات الميمني - خ، و (الديباجة - ط) في الحديث، و (فتح الباري في شرح صحيح البخاري - ط) و (التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافي الكبير - ط) و (بلوغ المرام من أدلة الاحكام - ط) مع شرحه (سبل السلام في شرح بلوغ المرام - ط) لمحمد بن إسماعيل الامير، و (تغليق التعليق - خ) ستة أجزاء منه، في الحديث (١). ولتلميذه السخاوي كتاب في

(١) الازهرية ١: ٤٣٢ الطبعة الثانية. (*) []

[١٧٩]

[ترجمته سماه (الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر) في مجلد ضخمة (١). أحمد الشعرائني (٠٠٠ - ٩٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٥٠١ م) أحمد بن علي الشعرائني، شهاب الدين، والد عبد الوهاب صاحب الطبقات وغيرها، وأول شيوخه. توفي في ناحية (ساقية أبي شعرة) بمصر، وإليها نسبته. كان له باع في إنشاء الخطب وله نظم وعلم بالفلك والفرائض. يعمل الدوائر. وأنشأ خطبة ليس فيها حرف الالف، أولها (حمدت ربي ورب كل مخلوق، بحمد عظيم، من قلب مومن صدوق سبح بحمده شجر ومدر وغيوم وبروق وشمس وقمر وبحر وبر في غروب مع شروق) قال ابنه: وصنف عدة مؤلفات في الحديث والنحو والاصول والمعاني والبيان، ونهبت كلها فلم يتغير، وقال: ألفناها لله فلا علينا أن ينسبها الناس إلينا أم لا (٢). ابن الحريري (٠٠٠ - نحو ٩٢٦ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٥٢٠ م) أحمد بن علي بن المغربي، ابن الحريري: مؤرخ، سمي له بروكلمن مخطوطتين إحداهما (الاعلام والتبيين في خروج الفرنج على بلاد المسلمين) في تاريخ الحروب الصليبية، ونسخته مصورة في التيمورية (٢٢٨٦

تاريخ) والثانية (منتخب الزمان في تاريخ الخلفاء والعلماء والاعيان) كتبت سنة ٩٢٦ وهي في

(١) التبر المسبوك ٢٣٠ وابن شقدة - خ - والضوء اللامع ٢: ٣٦ والبدر الطالع ١: ٨٧ وخطط مبارك ٦: ٣٧ وأداب اللغة ٣: ١٦٥ ولسان الميزان ٦: خاتمته لمصحح طبعه. والدرر الكامنة ٤: خاتمته للناسخ. وبدائع الزهور ٢: ٣٢ وفيه وفاته سنة ٨٥٤ هـ. والفهرس التمهيدي ٣٩٦ و ٤٢٣ و ٤٢٤ و ٤٤٢، و ٥٦٣ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ١٢١ وانظر ترجمته لنفسه في كتابه رفع الاصر ١: ٨٥. (٢) ذيل طبقات الشعراني - خ. والشذرات ٨: ٣٤. (*)]

[١٨٠]

[وفيات سنة ٧٠٤ - ٧٥٢ مصورة في التيمورية أيضا (٢٤٠٥ تاريخ) (١). ابن زنبيل (٠٠٠ - بعد ٩٨٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥٧٢ م) أحمد بن علي بن أحمد بن زنبيل: عارف بالتاريخ من أهل مصر. كان يتعاطى النظر في الرمل والنجامة فيقال له (الرمال) ثم كان من موظفي نظارة الجيش. له كتاب (فتح مصر - ط) و (سيرة السلطان سليم - خ) و (تحفة الملوك في عجائب البر والبحر - خ) و (المقالات في السحر والرمل - خ) و (قانون النجامة) (٢). المنجور (٩٢٦ - ٩٩٥ هـ = ١٥٢٠ - ١٥٨٧ م) أحمد بن علي بن عبد الرحمن، أبو العباس المنجور: فقيه مغربي، له علم بالادب. أصله من مكناسة، وسكنه ووفاته بفاس. من كتبه (شرح المنهج المنتخب - خ) في فقه المالكية، يعرف

(١) المخطوطات المصورة ٢: ٢٣، ٥٩ و ٤٠٦. ٢. 2 (Broc. S) آداب زيدان ٣: ٢٩٩ وإيضاح المكنون ٢: ٥٣٣ وهدية العارفين ١: ١٤٧ وفيه: (كان حيا سنة ٩٨٠) ومعجم المطبوعات ١١٢ وفهرس دار الكتب ٥: ٩٢. (*)] [بشرح المنجور، و (مراقبي المجد لآيات السعد - خ) في خزنة الرباط (٨١٢ د) و (حاشية على السنوسية الكبرى - خ) في الرباط (٢٢٤٩ كتاني) في العقائد و (فهرسة - خ) في أسماء شيوخه وشيوخهم، أجاز بها أمير المؤمنين أبا العباس المنصور أحمد بن محمد الشيخ بن الشريف الحسن، رأيتها عند محمد إبراهيم الكتاني، في الرباط، ومنها نسخة ثانية في خزنة الرباط (المجموع ١٣٠١ كتاني) (١). حبيب (٩١٧ - ١٠١٣ هـ = ١٥١١ - ١٦٠٥ م) أحمد بن علي (وقيل ابن محمد) الاندلسي الغرناطي الرندي، أبو العباس، المعروف بحبيب: متصوف صالح، من كتاب الرسائل فيهم. نزل بفاس

(١) [تحاف أعلام الناس ١: ٢١٩ وفهرس دار الكتب ١: ٤٨٧ وفي صفوة من انتشار، ص ٤ (كان يقول: إن العلوم كلها نافعة. حتى أنه تعلم لعبة الشطرنج وأتقنها، وعود الغناء تعلم تلاحينه) وسلوة الانفاس ٢: ٦٠ والاعلام بمن حل مراکش ٢: ٢١ ونيل الانتهاج بهامش الديباج ٩٥ وسمى جده (عبد الله) ومثله في (كفاية المحتاج - خ). (*)] [وكان له فيها كتاب يقرئ فيه الصبيان. ووفاته بها. له تأليف، منها (بواقيت الاحكام فيما يتعلق بقواعد الاسلام) ورسالة في (القطب عند الصوفية - خ) في خزنة الرباط (المجموع ١١٢ ك) و (لامية في التصوف - خ) في الرباط (المجموع نفسه) و (قصائد في التصوف - خ) في المجموع، و (رسالة - خ) في المجموع أيضا، بعث بها من سلا إلى بعض إخوانه بفاس، في ٢٦ صفحة، و (نصيحة كافية - خ) في المجموع أيضا، و (ثلاث رسائل - خ) أخرى في نفس المجموع، الاولى في ١٣ صفحة، والثانية مثلها، والثالثة ٢٧ صفحة، و (شرح رموز في التصوف - خ) في خزنة الرباط أيضا (١١٢ ك) وقيل: بل هذه من تأليف أحمد زروق (المتوفى سنة ٨٩٩) (١). أحمد الشريف (٩٧١ - ١٠٢٧ هـ = ١٥٦٤ - ١٦١٨ م) أحمد بن علي بن أحمد بن علي، من نسل عبد السلام بن مشيش الادرسي الحسني، أبو العباس الشريف: عارف بالانساب، فقيه مالكي. مولده ووفاته في شفشاون. تعلم بفاس وبرع في علم الوثائق والاحكام، وعاد إلى شفشاون، فولي الخطابة بجامعها، ثم القضاء مكرها. وتخلص منه، فانقطع لتدريس الفقه وغيره، وصارت إليه زعامة بلده. وصنف كتابا، منها (حاشية على شرح الصغرى) وجزء في (أنساب قومه) وشجرة في (أنساب بني عبد السلام بن مشيش - ط) أوردتها صاحب مرآة المحاسن في كتابه. وجمع (كلام شيوخه أبي المحاسن) وله تقييدات في الفقه والاصول والتاريخ (٢).

(١) المنوني، الأرقام ٢٥٣ - ٢٦٢ وسلوة الانفاس ٢: ٣٦٥. (٢) ومراة المحاسن ١٦٧ - ١٨٩. [*]

[١٨١]

[الشناوي (٩٧٥ - ١٠٢٨ هـ = ١٥٦٨ - ١٦١٩ م) أحمد بن علي بن عبد القدوس، أبو المواهب الشناوي: متصوف فاضل، مصري، نسبته إلى (شنو) وهي قرية بالجزيرة من مصر. مات في المدينة. له كتب منها (القليد الفريد في تجريد التوحيد) ورسالة في (وحدة الوجود) وكتابتان في (المدائح النبوية) وله نظم، منه (صادحة الازل - خ) ١٥ ورقة في مكتبة الكاف بترميم (١). الصفوري (٩٧٧ - ١٠٤٣ هـ = ١٥٦٩ - ١٦٣٣ م) أحمد بن علي الحسيني الصفوري: فاضل، من وجوه دمشق. له شعر، في (نفحة الريحانة) نموذج منه. وله (مجاميع) أدبية اطلع عليها صاحب النفحة. وقال: تولى قضاء الشافعية بمحكمة الباب بدمشق. مولده ووفاته فيها (٢). الهشتوكي (٩٧٠ - ١٠٤٦ هـ = ١٥٦٢ - ١٦٣٦ م) أحمد بن علي البوسعيدي، أبو العباس الصنهاجي الهشتوكي: عالم بالحديث وتاريخ رجاله. من قبيلة هشتوكية، في بلاد السوس، قرأ بها وبمراكش ونزل بفاس وتوفي بها ودفن في روضة الشرفاء. من كتبه (بذل المناصحة - خ) ترجم به لمشايقه، و (وصلة الزلفي، تقريبا بال المصطفى - خ) في خزنة الرباط، ذكره المنوني (الرقم ١٠٠) و (الزلفي في فضائل الشرفاء) و (إشراق البدر في أهل بدر) رسالة في الصحابة البدرين وتراجمهم، و (التعريف بالعبادة

(١) خلاصة الأثر ١: ٢٤٢ ومخطوطات حضرموت - خ. (٢) نفحة الريحانة - خ - وخلاصة الأثر ١: ٢٤٦. [*] [الكرام والازواج الطاهرة) و (ذيل لافية العراقي في الوفيات - خ) و (مجموعة نوازل - خ) أي فتاوى (١). ابن مطير (١٠٠٠ - ١٠٦٨ هـ = ١٦٥٨ - ١٧٠٠ م) أحمد بن علي بن محمد الحكمي، من آل مطير، أبو العباس: عالم بالحساب والفرائض، من أهل (عبس الحصن) من المخلاف السليماني باليمن. من كتبه (تسهيل الصعاب في علمي الفرائض والحساب) و (الروض الانيف في النحو واللغة والتصريف) و (نظم كتاب الازهار في فقه الأئمة الاطهار) (٢). السندوبي (١٠٢٩ - ١٠٩٧ هـ = ١٦٢٠ - ١٦٨٦ م) أحمد بن علي السندوبي المصري: من علماء الازهر ومدرسيه. له (شرح ألفية

(١) فهرس الفهارس ١: ١٧٩ وصفوة من انتشار ٦٩ وفيه: ولادته في حدود ٩٩٠ هـ. وتاريخ القادري - خ. وفيه أنه وقف على أكثر كتبه. وسوس العالمية - خ. الجزء الاول. والاعلام بمن حل مراكش ٢: ١١١ - ١١٢ قلت: يظهر أن هشتوكية أصبحت تسمى (شتوكية) كما سماها الصديق بن العربي في كتابه المغرب ١٤٠. (٢) ملحق البدر ٤١ وخلاصة الأثر ١: ٢٥٢ وفيه: وفاته سنة ١٠٧٥ هـ. [*] [ابن مالك) في النحو، و (منظومة في مصطلح الحديث) و (شرح الشيبانية) في العقائد، و (شرح العنقود للموصلية) في النحو. توفي في القاهرة (١). المنيني (١٠٨٩ - ١١٧٢ هـ = ١٦٧٨ - ١٧٥٩ م) أحمد بن علي بن عمر بن صالح، شهاب الدين، أبو النجاح المنيني: أديب من علماء دمشق، مولده في منين (من قراها) ومنتشاه ووفاته في دمشق، وأصله من إحدى قرى طرابلس. له (الفتح الوهبي - ط) في شرح تاريخ العنبي، مجلدان، و (الاعلام بفضائل الشام - ط) و (فتح القريب - خ) شرح منظومة في الخصائص النبوية، و (الفرائد السنبة في الفوائد النحوية - خ) وله شعر فيه جودة (٢).

(١) المجموعة التاجية - خ - وخلاصة الأثر ١: ٢٥٦. (٢) سلك الدرر ١: ١٢٣ والفتح الوهبي: مقدمته. وإيضاح المكنون ١: ١٠٣ ومخطوطات الظاهرية ٦٧ وكتب كوركيس عواد، في مجلة سومر ١٣: ٤٨ أن في المتحف العراقي ببغداد كتابا في (تاريخ الدولة العثمانية) كتب على حاشيته أنه (التاريخ اليميني) وليس به، والنسخة بخط المنيني. [*]

[المتوكل على الله (١١٧٠ - ١٢٣١ هـ = ١٧٥٦ - ١٨١٦ م) أحمد بن علي بن عباس، من بني القاسم، من سلالة الهادي إلى الحق: من أئمة الزيدية في اليمن. كانت له إمارة الاجناد الامامية وولاية مدينة صنعاء في حياة والده. وعرف بالشجاعة وحسن السياسة. وبيع بصنعاء بعد وفاة أبيه المنصور سنة ١٢٢٤ هـ، وتلقب بالمتوكل على الله، وربما قيل له (الملك العادل) وفي أيامه تغلب الشريف حمود بن محمد السليمانبي على أكثر اليمن، وقويت شوكة الامام سعود بن عبد العزيز في جزيرة العرب واستمر إلى أن توفي] [بصنعاء، ومولده فيها (١). الهادي السراجي (٠٠٠ - ١٢٤٨ هـ = ٠٠٠ - ١٨٣٣ م) أحمد بن علي بن حسين الحسنبي الطالببي، سراج الدين، المعروف بالسراجي الهادي لدين الله: إمام زيدي. ولد وتلقه بصنعاء، وهاجر سنة ١٢٤٧ هـ إلى (نهم) ومعه جمع من العلماء، فدعا إلى الله والرضى من آل محمد - وهي دعوة أئمة الزيديين المألوفة في اليمن - فأجاب دعوته كثيرون من أهل بلاد

(١) بلوغ المرام ٧٠ ونيل الوطر ١: ١٥٣ والبدر الطالع ١: ٧٧. (*) [] [خولان وأرحب ونهم وحاشد وبكيل، فزحف بهم لمحاصرة المهدي في صنعاء، فلم يلبثوا أن تفرقوا. فعاد إلى نهم، وأخذ يحشد غيرهم، فدرس له أعداؤه من قتله غيلة بضربة سيف، في العيضة (من بلاد نهم) ونسبة (السراجي) إلى (سراج الدين) الحسن بن محمد بن عبد الله الحسنبي الطالببي، وهم بيت كبير في اليمن إلى الآن (١). الجرباذقاني (٠٠٠ - بعد ١٢٧٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٥٨ م) أحمد بن علي مختار الجرباذقاني: من فقهاء الامامية. من كتبه (إزاحة الشكوك في تملك العبد المملوك - خ) و (قواطع الاوهام - خ) في مسائل من الحلال والحرام، و (مجموعة - خ) تشتمل على ١١ رسالة في مباحث فقهية (٢). دنية (٠٠٠ - ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ - ١٨٦٤ م) أحمد بن علي بن محمد دنية، أبو العباس: صالح مغربي، من أهل الرباط. صنف في سيرته حفيده الآتية ترجمته محمد بن علي (١٢٥٨) كتابا سماه (النسمات الندية من نشر ترجمة الامام أبي العباس دنية - ط). ابن مشرف (٠٠٠ - ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ - ١٨٦٨ م) أحمد بن علي بن حسين بن مشرف الوهبي التميمي: فقيه مالكي، كثير النظم، سلفي العقيدة، من أهل الاحساء

(١) نيل الوطر ١: ١٥٠ وانظر نيل الحسينيين ١٣٧ وفيه: وفاته في ٢٤ صفر ١٢٥٠ قلت: صاحب هذا المصدر والمصدر المأخوذة عنه الترجمة واحد، فلعله ترجح لديه هذا التاريخ (١٢٥٠) فاكثفى بذكره هنا عن تصحيحه هناك ؟ (٢) أعيان الشيعة ٩: ١٨٣. (*) []

[(بنجد) تعلم ودرس وتوفي بها. وولي قضاءها مدة. له منظومات في التوحيد والرد على المعطلة، ومدائح، جمعت في مجلد باسم (ديوان ابن مشرف - ط) و (اختصار صحيح مسلم - خ) بمكتبة الرياض العلمية (١). أحمد علي (٠٠٠ - ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٨٨٣ م) أحمد علي حميد الدين: فاضل هندي، من أهل بلدة سورت (بالهند) له نظم ونثر. وصنف كتابا في نحو مئة صفحة لم يستعمل فيه حرف الالف، سماه (سمط جوهر) في المولد النبوي. وله (شرح القصائد المعزيات - خ) من ديوان ابن هانئ الاندلسي (٢). الرامفوري (٠٠٠ - بعد ١٣١٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٩٥ م) أحمد بن علي الهندي الرامفوري: فقيه حنفي. له (رسالة في الاشراف الكيلانيين الحمويين القاطنين بالهند - خ) يظن انها بخطه، في ١٣ ورقة، بدار الكتب (١٣٧٧ تاريخ) (٣). أحمد باصبرين (٠٠٠ - نحو ١٣٣٩ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٩٢٠ م) أحمد بن علي باصبرين الحضرمي الشافعي: فقيه، من أهل حضرموت. ولد وتعلم بها، وانتقل إلى (جدة) فدرس فيها

فقه المذاهب الاربعة. وتوفي في عدن، عن ستين عاما. له كتاب
في (فقه المذاهب الاربعة - خ) (٤).

(١) شعراء هجر ٧٧ وعقد الدرر، طبعة وزارة المعارف ٢٧ و ٥١ وعلي جواد الطاهر، في
مجلة العرب ٥، ١٠٥٢ وتحفة المستفيد بتاريخ الاحساء ٢: ١٠٩. (٢) تبين المعاني:
مقدمته. (٣) المخطوطات المصورة، التاريخ ٢: القسم الرابع ١٩٧. (٤) الشيخ محمد
حسين نصيف، في مجلة المنهل ٦: ١٥١. (*) [] أحمد كاشف الغطا (١٢٩٥ - ١٣٤٤ هـ
= ١٨٧٨ - ١٩٢٦ م) أحمد بن علي بن الرضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطا:
فقيه من علماء الشيعة الامامية. ولد بالنجف، وتعلم في سامراء، وتوفي ببغداد، ودفن
في النجف. له (سفينة النجاة - ط) في فروع الفقه، و (أحسن الحديث في الوصايا
والموارث - ط) و (فلاند الدرر في مناسك من حج واعتمر - ط) (١). الشيخ أحمد
النجار (١٢٧٢ - ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٥ - ١٩٢٨ م) أحمد بن علي بن حسن بن صالح
النجار: فاضل، من أهل الحجاز، مولده ووفاته بالطائف. تعلم بالمدرسة (الصولتية)
بمكة، وتفقه ونظم الشعر وقرأ بعض كتب الطب القديم والحديث وحذق اللغة
الفارسية، وله إلمام بالتركية والفرنسية. وكان الملك حسين بن علي يعول على طبه
إذا مرض. وأعد منهاجا لنشر التعليم في البادية في عهد الحكومة العثمانية أعانه
عليه أحد ولاتها (كاظم باشا) وعهد إليه باختيار المعلمين فاختار طائفة منهم كان
يرشدتهم إلى الطريقة التي يأمل نجاحها. وكان فكه الحديث، وتولى قضاء الطائف في
العهد السعودي. له عدة مؤلفات لم تطبع، منها (الاسباب والعلامات) في فن الطب، و
(ديوان شعر) ورسالة في (المنطق) ورسالة في (العلوم العربية) و (مجموعة طبية).
أحمد أبو علي = أحمد بن محمد ١٣٥٥ أحمد عمر الاسكندري (١٢٩٢ - ١٣٥٧ هـ =
١٨٧٥ - ١٩٢٨ م) أحمد بن علي عمر الاسكندري، أو

(١) العرفان ١٢: ٥١٧. (*) [] السكندري: أديب، من علماء مصر. ولد بالاسكندرية،
وتعلم بها ثم بالازهر ودار العلوم في القاهرة. واحترف التعليم، فأفاد كثيرا. وكان من
أعضاء المكتب الفني بوزارة المعارف ومن أعضاء المجمع اللغوي، بمصر. وألف كتبا
مدرسية منها (تاريخ آداب اللغة العربية في العصر العباسي - ط) و (نزهة القارئ - ط)
جزآن، و (الادب العربي - خ) كبير، و (انتقاد كتاب تاريخ آداب اللغة العربية - ط) و (انتقاد
كتاب تاريخ العرب قبل الاسلام - ط) وشارك في تأليف كتب أخرى. وتوفي بالقاهرة
(١). الباي أحمد (١٢٧٨ - ١٣٦١ هـ = ١٨٦٢ - ١٩٤٢ م) أحمد بن علي بن حسين بن
محمود: باي تونس. ولد بها (في قصر المرسى) ووليها سنة ١٢٤٧ هـ (١٩٢٩ م) بعد
وفاة ابن عمه الباي محمد الحبيب. واستمر إلى أن توفي بها. كان في ورع

(١) صحيفة دار العلوم ٥: ١٣٦ والصحف المصرية ١٩ صفر ١٣٥٧ ومعجم سركيس ٢٩٤
و ٤٢٨ ومحمد أحمد برانق، في مجلة الرسالة ٦: ١١٢٨. (*) []

[١٨٤]

[وميل إلى الادب وانسياق إلى مناصرة الحركة الوطنية، في بلاده،
إلا أنه لم يكن له من الامر غير الاسم والمظهر، وفي حكومة تونس
على عهده ١٢ ألف موظف فرنسي تبلغ رواتبهم ٥٣ % من مجموع
الميزانية، والوظائف العليا وقف على الفرنسيين ولا يزيد عدد
الموظفين التونسيين على أربعة آلاف. وفي أيامه توالى المظاهرات
(سنة ١٩٣٦ وما بعدها) في كثير من البلاد التونسية ولا سيما
(المتلوي) من ناحية قفصة، و (الماتلين) من قرى بنزرت، ونشبت
معارك دموية بين الشعب والسلطة المحتلة في بنزرت والعاصمة
(تونس) سنة ١٩٣٨ واستمر إلى أن توفي. ولمحمد المققداد
الورتاني، كتاب (النفحة الندية في الرحلة الاحمدية - ط) في سيرته
ورحلته الثانية إلى فرنسة سنة ١٣٥٢ هـ، ١٩٣٤ م (١). الدكتور ضيف
(١٢٩٧ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٤٥ م) أحمد بن علي بن إسماعيل
ضيف،

(١) Histoire de la regence de Tunis وملوك المسلمين المعاصرون ٣٩٥ والاهرام ٢١ فبراير ١٩٢٩ والمقطم ٥ يوليو ١٩٣٤ وجريدة الوزير - التونسية - ٢٧ رمضان ١٣٤٧ وخلاصة تاريخ تونس ١٨٣ - ١٨٦. (*) [] ويعرف بالدكتور أحمد صيف: أديب باحث مصري. مولده ووفاته في القاهرة. كان أستاذاً في جامعة فؤاد الأول. له تأليف منها مقدمة لدراسة بلاغة العرب - ط) و (بلاغة العرب في الاندلس - ط) (١). ابن العماد (٧٥٠ - ٨٠٨ هـ = ١٣٤٩ - ١٤٠٥ م) أحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبي، أبو العباس، شهاب الدين الافهسي ثم القاهري: فقيه شافعي، كثير الاطلاع، في لسانه بعض حبسة. له (التعقيبات على المهمات) للاسنوي، و (شرح المنهاج) و (السر المستبان مما أودعه الله من الخواص في أجزاء الحيوان - خ) و (التيبان في آداب حملة القرآن) منظومة، ومنظومة في (العقائد) و (المعقوات - خ) في الفقه، منظومة تائية وشرحها، و (الذريعة

(١) مذكرات المؤلف. والصحف المصرية ٢٦ و ٢٧ صفر ١٣٦٤. (*) [] في أعداد (الشريعة - خ) رأيت مسودته بخطه، في مكتبة لورانزيانا، بفلورنس (رقم ٩١ شرقي) و (كشف الاسرار عما خفي عن الافكار - خ) في الاسكوريال، و (نيل مصر - خ) في مكتبة الحرم المكي. نسبته إلى أفهس، من عمل اليهنسا بمصر (١). المهدي (٥٠٠ - نحو ٤٤٠ هـ = ٥٠٠ - نحو ١٠٤٨ م) أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدي التميمي، أبو العباس: مقرئ أندلسي أصله من المهدي بالقيرون. رحل إلى الاندلس في حدود سنة ٤٠٨ و صنف كتابا، منها (التفصيل الجامع لعلوم التنزيل) وهو تفسير كبير للآيات، يذكر القراءات والاعراب، واختصره وسماه (التحصيل في مختصر التفصيل - خ) المجلد الاخير منه، رأيت في خزانة الرباط (٨٩ أوقاف) والنسخة قديمة جيدة، ومنه المجلد الرابع في دار الكتب بمصر. وله (أبيات في أجناس الطائت - خ) في المجموعة

(١) الضوء اللامع ٢: ٤٧ ثم ١١: ١٨٥ والبدر الطالع ١: ٩٣ والفهرس التمهيدي ٥٣٩ ودار الكتب ١: ٥٢١ ومخطوطات الاسكوريال الرقم ١٦٠٠ والمورد: ج ٢ العدد ٤ ص ٢٢٨. (*) []

[١٨٥]

[(٢٢٥ ك) في خزانة الرباط، و (هجاء مصاحف الامصار على غاية التقريب والاختصار - خ) ١٩ ورقة في جامعة الرياض (٢٦٣ ص) كتب في حياة مؤلفه (سنة ٣٩٨) و (التيسير في القراءات) و (ري العاطش) و (الهداية) في القراءات (١). ابن عمار (٥٠٠ - نحو ١٢٠٥ هـ = ٥٠٠ - نحو ١٧٩٠ م) أحمد بن عمار بن عبد الرحمن بن عمار الجزائري: فاضل، له اشتغال بالحديث والتاريخ. من أهل الجزائر. رحل إلى الحجاز سنة ١١٧٢ هـ وجاور بمكة. من كتبه (نحلة اللبيب بأخبار الرحلة إلى الحبيب - ط) و (لواء النصر في علماء العصر) على نهج فلاند العقيان (٢) أحمد عمر الاسكندري = أحمد بن علي ١٣٥٧. الخصاف (٥٠٠ - ٣٦١ هـ = ٥٠٠ - ٨٧٥ م) أحمد بن عمر بن مهير الشيباني، أبو بكر المعروف بالخصاف: فرضي حاسب فقيه. كان مقدما عند الخليفة المهدي بالله، فلما قتل المهدي نهب فذهب بعض كتبه. وكان ورعا يأكل من كسب يده. توفي ببغداد. له تصانيف منها (أحكام الاوقاف - ط) و (الحيل - ط) و (الوصايا) و (الشروط) و (الرضاع) و (المحاضر والسجلات) و (أدب القاضي - خ) كما في تذكرة النوادر، و (النفقات على الاقارب) و (درع الكعبة) و (الخراج)

(١) الصلة لابن بشكوال - خ. ودار الكتب ١: ٣٦ وكشف الظنون ٤٦٢ وهدية ١: ٧٥ ومخطوطات الرياض ١: ٥٣ و ٥: ١٤٧ وقال ابن قاضي شهبة في الاعلاء - خ: كان حيا في حدود الثلاثين. (٢) فهرس الفهارس ١: ٨٢ وفهرس المؤلفين ٥٨٦. (*) [] وغير ذلك (١) ابن رسته (٥٠٠ - نحو ٣٠٠ هـ = ٥٠٠ - نحو ٩١٢ م) أحمد بن عمر، أبو علي ابن رسته: عالم جغرافي. فارسي الاصل، من أهل أصفهان. رحل إلى بلاد العرب حاجا، سنة ٢٩٠ و صنف (الاعلاق النفسية - ط) السابع منه (٢). ابن سريج (٢٤٩ - ٣٠٦ هـ = ٨٦٣ - ٩١٨ م) أحمد بن عمر بن سريج البغدادي، أبو العباس: فقيه الشافعية في عصره. مولده ووفاته في بغداد. له نحو ٤٠٠ مصنف. منها (الاقسام والخصال - خ) في شستريني (٥١١٥) و (الودائع لمنصوص الشرائع - خ) جزء لطيف في ابتداء المجموعة ٢٥٠ كتاني، في خزانة الرباط. وكان يلقب بالباز الاشهب. ولي

القضاء بشيراز، وقام بنصرة المذهب الشافعي فنشره في أكثر الآفاق، حتى قيل: بعث الله عمر بن عبد العزيز على رأس المئة من الهجرة فأظهر السنة وأمات البدعة، ومن الله في المئة الثانية بالامام الشافعي فأحيى السنة وأخفى البدعة، ومن بابن سريج في المئة الثالثة فنصر السنن وخذل البدع. وكان حاضر الجواب له مناظرات ومساحلات مع محمد بن داود الظاهري. وله نظم حسن (٣).

(١) تاج التراجم لابن قطلوبغا - خ - وابن النديم: الفن الثاني من المقالة السادسة. والجواهر المضية ١: ٨٧ وهو فيه (أحمد بن عمرو، وقيل عمر) وتذكرة النوادر ٥٢. (٢) دائرة المعارف البستانية، الطبعة الثانية ٣: ٩٢ ومعجم المطبوعات ١٠٧ قلت: سماه ياقوت في معجم البلدان - ٣: ٥٦٥ - (أحمد بن محمد بن رستم) فليحقق. (٣) طبقات الشافعية للسيبكي ٢: ٨٧ والبداية والنهاية ١١: ١٢٩ ووفيات الاعيان ١: ١٧ وتاريخ بغداد ٤: ٢٨٧ والشريشي ١: ١٦٦. (*) [ابن الدلاني (٣٩٣ - ٤٧٨ هـ = ١٠٠٣ - ١٠٨٥ م) أحمد بن عمر بن أنس بن دلهان الزعبي العذري، أبو العباس، المعروف بابن الدلاني: فاضل أندلسي، من قرية دلانية (Dalias) من أعمال المرية، وإليها نسبتة. ووفاته بالمرية. أقام ثماني سنوات بمكة في صباه، وأخذ عن علمائها. له كتاب (المسالك والممالك - ط) قسم منه قيل إنه من أجل ما صنف في موضوعه، و (دلائل النبوة) (١). الكبري (٦١٨ - ٥٠٠ هـ = ١٢٣١ - ٥٠٠ م) أحمد بن عمر بن محمد، أبو الجناب (بالتشديد) الخيوفي (بكسر الخاء) الخوارزمي، نجم الكبراء، المشتهر بنجم الدين الكبري: شيخ خوارزم في عصره. من علماء الصوفية قال ابن قاضي شهبة: طاف البلاد وسمع بها الحديث. كان ملجأ للغرباء، عظيم الجاه لا يخاف في الله لومة لائم. فسر القرآن العظيم في ١٢ مجلدا (على طريقة الصوفية) و صنف (عين الحياة - خ) بالازهرية، جزء منه، في تفسير الفاتحة، ورسالة في (علم السلوك - خ) و (أقرب الطرق إلى الله - خ) في بلدية الاسكندرية (٣٧٧٦ / ٩ ح) و (فوائج الجمال وفوائج الجلال - ط) قتل شهيدا على باب خوارزم في حرب التتار (٢).

(١) الحلل السندسية في الاخبار التونسية ١٨٦ وسير النبلاء - خ - المجلد الخامس عشر. ومعجم البلدان ٤: ٦٧ واللباب ١: ٤٣٦ وتاج العروس: في المستدرک على مادة (دلى) وفيه: (توفي بالبرية) بدلا من المرية وهو تصحيف. والصلة لابن بشكوال ٦٩ وجزوة المقتبس ١٢٧. (٢) والاعلام بتاريخ الاسلام، لابن قاضي شهبة، بخطه. والتاج ١: ١٩٢ و ٢: ٥١٦ والمخطوطات المطبوعة ١: ١٠٢ والازهرية ٧: ٤٥١ وفهرس المخطوطات المصورة ١: ١٤٦ وفيه وفاته ٦٨١ خطأ. وشستريتي ٣٦١ و ٥٠٦٧ / ١. (*) [

[١٨٦]

[القرطبي (٥٧٨ - ٦٥٦ هـ = ١١٨٢ - ١٢٥٨ م) أحمد بن عمر بن إبراهيم، أبو العباس الانصاري القرطبي: فقيه مالكي، من رجال الحديث. يعرف بابن المزين. كان مدرسا بالاسكندرية وتوفي بها. ومولده بقرطبة. من كتبه (المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم - خ) شرح به كتابا من تصنيفه في اختصار مسلم. منه جزآن في شستريتي (٣٥٩٢ و ٤٩٣٨) والمجلدات الاول والثاني والثالث والرابع، مخطوطات في الرباط أرقامها ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٤١ و ٤٢ و ٦٥ أوقاف. كتب الثاني منها في القدس سنة [٦٩٦ هـ. وله في القرويين بفاس، كتاب (اختصار صحيح البخاري - خ) أوله: باب إسلام عمر بن الخطاب و (مختصر الصحيحين) (١). المرسي (٥٠٠ - ٦٨٦ هـ = ١٢٨٧ - ٥٠٠ م) أحمد بن عمر المرسي، أبو العباس، شهاب الدين: فقيه متصوف، من أهل الاسكندرية، لاهلها فيه اعتقاد كبير، إلى اليوم. أصله من مرسية في الاندلس (٢).

(١) البداية والنهاية ١٣: ٢١٣ ونفح الطيب ٢: ٦٤٣ وصلة التكملة للحسيني - خ. وبرنامج القرويين ٤٥ وانظر ذيل مرآة الزمان لليونيني ١: ٩٦. (٢) النجوم الزاهرة ٧: ٣٧١ والرحلة الورثيلانية ١٨٩ (*) [الزيلعي (٥٠٠ - ٧٠٧ هـ = ١٣٠٧ - ٥٠٠ م) أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي: فقيه متصوف، من ذرية عقيل بن أبي طالب. كان صاحب قرية (المحمول) من قرى وادي مور، يقرب (للحبة) على ساحل البحر الأحمر. ووفاته في اللحية (بضم اللام وفتح الحاء والياء المشددة) له كتاب في التصوف سماه (ثمرة الحقيقة، ومرشد السالكين إلى أوضح طريقة) (١). الصوفي (٥٠٠ - نحو ٧١٩ هـ =

٠٠٠ - نحو ١٣١٩ م) أحمد بن عمر بن إسماعيل بن محمد ابن أبي بكر، أبو العباس، جمال الدين الصوفي؛ فلكي. لم تذكر المصادر بلده وزاد بروكلمن: المقدسي. له (شفاء الاسقام في وضع الساعات على الحيطان والرخام - خ) في علم الميقات، منه عدة نسخ قال الحاج خليفة: مشتمل على ١٥ بابا ذكر فيه أن طريقة الحساب أمتن لكن الخلل في العمل بنحو المسطرة والبركار والتقسيم، فبين ذلك الخلل (٢) النشائي (٦٩١ - ٧٥٧ هـ = ١٢٩٢ - ١٣٥٦ م) أحمد بن عمر بن أحمد بن مهدي المدلجي، أبو العباس، كمال الدين النشائي؛ فقيه شافعي مصري؛ نسبته إلى (نشأ) وهي قرية بريف مصر. توفي بالقاهرة. له (المنتقى) في الفقه، خمس مجلدات، منها الثالث مخطوط في شسترتي (٢٧٦٠) ويسمى (منتقى الجوامع - خ) في ستة مجلدات، بدار الكتب،

(١) نزهة الجليس ٢: ٢٨٢. (٢) الازهرية ٦: ٣١١ وشسترتي ٤٠٩٢ وكشف الظنون ١٠٤٩ و ٨٦٩. Broc. S. I. وهدية العارفين ١: ١٠٤ وعنه أخذت تقدير وفاته. وجامعة الرياض ١: ٣١ (*).

[١٨٧]

[و (جامع المختصرات ومختصر الجوامع - خ) فقه، وشرحه في ثلاث مجلدات، و (الابريز في الجمع بين الحاوي والوجيز) فقه. وعبارة في مصنفاته مختصرة جدا يعسر فهمها (١). ابن عاشر (٠٠٠ - ٧٦٤ هـ = ٠٠٠ - ١٣٦٣ م) أحمد بن عمر بن محمد بن عاشر، أبو العباس؛ من أشهر الصالحين الزهاد، في المغرب. وكان على علم غزير. أصله من الاندلس ورحل إلى المغرب فاستقر في (سلا) إلى أن توفي. قصده السلطان أبو عنان صاحب المغرب يريد زيارته (سنة ٧٥٧ هـ) ووقف ببابه طويلا، فلم يأذن له بالدخول! وزاره لسان الدين ابن الخطيب فعد مقابلته له ظفرا. ولايبي العباس الحافي من علماء (سلا) كتاب في سيرته سماه (تحفة الزائر في مناقب الشيخ ابن عاشر - خ) رسالة اقتنيت مخطوطة منها (٢). ابن أبي الرضى (٠٠٠ - ٧٩١ هـ = ٠٠٠ - ١٣٨٩ م) أحمد بن عمر بن أبي الرضى، أبو الخير، شهاب الدين؛ قاض، من أهل حماة (بسورية) ولي القضاء بحلب ثلاث مرات. وكان عالما بالقرآت، له فيها نظم سماه (عقد البكر) وله منظومات أخرى في موضوعات متعددة. منها (القواعد والاشارات في أصول القرآت - خ) في شسترتي (٤٤٣٢ / ٢) و (منتخب احياء علوم الدين للغزالي - خ) في مكتبة

(١) الدرر الكامنة ١: ٢٢٤ وشذرات الذهب ٦: ١٨٢ والمكتبة الازهرية ٢: ٤٨٢ ودار الكتب ١: ٥٤٠. (٢) الاستقصا ٢: ٩٩ و ١١٤ و ١٤٣ وفي (تحفة الزائر - خ) رسالة من إنشاء صاحب الترجمة أجاب بها السلطان أبا عنان، على كتاب حمله إليه أحد أولاد السلطان. وفي التحفة أيضا: توفي ابن عاشر في رجب ٧٦٤. (*) [عارف حكمت بالمدينة. ثار على الظاهر بقوق، وأنكر سلطنته، فطلبه، فاخفى مدة حج في أثائها. وعاد إلى حلب مستخفيا. وقامت فتنة (الناصري) في حلب، فخرجت عن طاعة بقوق، وتولى ابن أبي الرضى قضاءها. ثم كانت بينه وبين نائب حماة (كمشيفا) التابع لبرقوق، واقعة ظفر بها (كمشيفا) بمساعدة أهل حلب، وقبض على ابن أبي الرضى وأخذه معه فأعدمه في خان شيخون (بين المعرة وحماة) قال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب: كان من رجال العالم، نجدة وهمة (١). الربيعي (٧٢٥ - ؟ - ٧٩٥ هـ = ١٣٢٥ - ١٣٩٢ م) أحمد بن عمر بن علي بن هلال، أبو العباس شهاب الدين الربيعي؛ فقيه مالكي من المغتربين. عرف نفسه بقوله: (الربيعي نسبا - من ربيعة الفرس بن نزار -) المالكي مذهبا، الاسكندري مولدا، القاهري دارا، نزيل دمشق المحروسة. ووفاته بها. كان ماهرا في الاصول، حسن الخط. له (شرح جامع الامهات) لابن الحاجب في الفقه ثمانية أسفار كبار و (ناصرة العين - خ) في الازهرية، شرح (ناظرة العين - خ) تصويره في معهد المخطوطات، في المنطق، لشيخه محمود بن عبد الرحمن الاصبهاني المتوفى سنة ٧٤٩ و (الفتح القدسي في تفسير آية الكرسي - خ) في مكتبة مغنيسا (الرقم ١٢٨) وفي أول النسخة وأخرها إجازتان له بخطه في دمشق، سنة ٧٩٤ قال ابن العماد: عيب عليه أنه كان يرتشي على الأذن في الافتاء. وقال ابن فرحون: كان كثير العزلة عن أهل المناصب، بل عن الناس ما عدا خواص طلبته (٢).

(١) الدرر الكامنة ١: ٢٢٧ وفيه (موشح) في رثائه من أطف ما نظم من نوعه. ومجمع اللغة بدمشق ٤٨: ٢٢٩. (٢) مخطوطة الفتح القدسي. والديباج ٨٢ وشذرات الذهب (*) [الجوهري (٧٢٥ - ٨٠٩ هـ = ١٣٢٥ - ١٤٠٦ م) أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد أبو العباس، شهاب الدين البغدادي الجوهري: من رجال الحديث. شافعي، عالم بالتراجم. مولده ببغداد. انتقل إلى دمشق ثم إلى القاهرة وبها وفاته. كانت له معرفة تامة بالجواهر واللآلي، وربما قيل له (اللؤلؤي). صنف (الاحاديث العوال من تهذيب الكمال في أسماء الرجال - خ) مجلدان منه، وفي الثالث خرم. في دار الكتب والأزهرية (١). الدولتبادي (١٠٠٠ - ٨٤٩ هـ = ١٤٥٥ - ١٤٠٠ م) أحمد بن عمر الدولت آبادي، شهاب الدين ابن شمس الدين، الهندي: فقيه حنفي أديب بالعربية. مولده في دولت آباد، ووفاته في جونفور. كان ينعت بملك العلماء. من كتبه (الإرشاد - خ) في النحو، و (شرح قصيدة بانت سعاد - ط) و (المعافية - خ) شرح الكافية لابن الحاجب، في الظاهرية (الرقم العام ٥٠٢٢) و (البحر الموج) في تفسير القرآن، و (شرح أصول البيزوي) (٢). ابن قرا (١٠٠٠ - ٨٦٨ هـ = ١٤٦٤ - ١٤٠٠ م) أحمد بن عمر بن عثمان الخوارزمي الدمشقي، شهاب الدين، المعروف بابن

٦: ٢٢٧ والأزهرية ٢: ٤٤٦ والدرر الكامنة ١: ٢٢٢ وكشف الظنون ١٩٢١ وأخبار التراث العدد: ٦٤ ص ٣٦ وشجرة ٢٢٢ الرقم ٧٩٧ وفي المستخرجة: حوادث سنة ٧٩٥ توفي في عشر السبعين طنا. (١) الضوء ٢: ٥٥ وشذرات ٧: ٨١ ودار الكتب ١: ٨٢ والأزهرية ١: ٢٩٠. (٢) ٣٠٩: ٢. (S. 022 Broc. 2: 582) وعرفه بالغزنوي. وكشف الظنون ٦٨، و ١٣٧١ والأزهرية ٤: ٢٧٢ وهدية ١: ١٢٧ ومجمع المطبوعات ١٩٠ ومخطوطات الظاهرية، النحو ٥٥١. (*)]

[١٨٨]

[قرا: من صلحاء الشافعية، له اشتغال بالتراجم، من أهل دمشق. من كتبه (نخبة النخب، الموصل إلى أعلى الرتب - خ) و (المنتقى العزيز في فضائل عمر بن عبد العزيز - خ) و (النبذة الحسنة - خ) مجموعة تراجم لوفيات النصف الثاني من القرن الثامن، و (المنتقى من مدارك القاضي عياض - خ) في تراجم بعض المالكية، و (ترجمة التقى الفاسي - خ)، و (التعليق النضر في ترجمة الخضر - خ) (١). المزجد (٨٤٧ - ٩٣٠ هـ = ١٤٤٣ - ١٥٢٤ م) أحمد بن عمر بن محمد السيفي المرادي المذحجي الزبيدي، صفي الدين المعروف بالمزجد: قاض، من فقهاء الشافعية بتهامة اليمن. مولده ووفاته في زيد. ولي قضاء عدن ثم قضاء بلده. له (العباب، المحيط بمعظم نصوص الشافعي والاصحاب - خ) كبير في الفقه، قال فيه صاحب العقيق اليماني: (أجمع علماء مصر والشام واليمن أنه لم يصف مثله في حسن ترتيبه وتهذيبه وجمعه، أقام في تهذيبه عشر سنين) وله في فقه الشافعية أيضا (تجريد الزوائد وتقريب الفوائد - خ) مجلدان (٢). ابن الجوجري (١٠٠٠ - بعد ٩٦٢ هـ = بعد ١٥٥٥ م) أحمد بن عمر بن إسماعيل، ابن الجوجري: فاضل مصري، من قرية جوجر، بالسمنودية. له (بلغة المسائل في تبليغ الرسائل - خ) بخطه، في دار الكتب مصورا عن سوهاج (١٢٦ أدب)

(١) الضوء اللامع ٢: ٥٤ ومخطوطات الظاهرية ٥٦ و ٩٨ و ١٨٢ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢١٧. (٢) النور السافر ١٣٧ والعقيق اليماني - خ - والمكتبة الأزهرية ٢: ٥٥٢ وشذرات الذهب ٨: ١٦٩ ودار الكتب ١: ٥٠٢. (*) [كتب سنة ٩٦٢ وفي مقدمة النسخة نقص (١). الحمامي (١٠١٧ - ١٠٠٠ هـ = ١٦٠٨ - ١٥٠٠ م) أحمد بن عمر الحمامي العلواني الخلوتي: متصوف، من فضلاء الشافعية. من أهل حماة. تعلم بها وتصف على يد شيخ يدعى ابن علوان، فنسب إليه. ثم انتقل إلى حلب وكان يتكسب بالحياسة. وأقبل على إقراء المبتدئين ألفية ابن مالك في النحو وشرح القطر. وتوفي بحلب. له كتب، منها (أعذب المشارب في السلوك والمناقب - خ) في أوقاف بغداد (٤٧١٣) و (مناقب الشيخ أبي بكر بن أبي الوفاء - خ) في الظاهرية (الرقم ٧٨٤٧) (٢). الديرابي (١١٥١ - ١٠٠٠ هـ = ١٧٣٨ - ١٠٠٠ م) أحمد بن عمر الديرابي، أبو العباس: فاضل مصري، له تجارب في الطب. تعلم بالأزهر. من كتبه (فتح الملك المجيد لنفع العبيد - ط) جمع فيه ما جربه من فوائد طبية وروحانية، و (غاية المقصود لمن يتعاطى العقود - ط) على المذاهب

(١) المخطوطات المصورة ١: ٤٢١. (٢) خلاصة ١: ٢٥٧ وفيه شئ عن (العلوانية) من طرق المتصوفة. واعلام النبلاء ٦: ١٨٥ - ١٨٧ وذخائر الاوقاف ١٣٣ ومخطوطات الظاهرية، التاريخ ٢: ٤٦٤. (*) [] [] الاربعية، و (تحفة المشتاق فيما يتعلق بالسناوية ومسجد بولاق) رسالة، و (فتح الملك الجواد - خ) بتسهيل قسمة التراكب، منه نسخة في الازهرية و (تحفة الصفا فيما يتعلق بأبوي المصطفى) رسالة (١). الاسقاطي (٠٠٠ - ١١٥٩ هـ = ٠٠٠ - ١٧٤٦ م) أحمد بن عمر الاسقاطي، أبو السعود، الحنفي المصري: نحوي فقيه، عارف بالتجويد، من أهل القاهرة. من كتبه (تنوير الحال على منهج السالك للاشموني على ألية ابن مالك - خ) في دمشق والقاهرة وتونس، جزآن، و (منهج السالكين - خ) حاشية على (شرح ملا مسكين لکنز الدقائق، مجلدان في الازهرية، و (القول الجميل على شرح ابن عقيل - خ) في الازهرية، و (حاشية على شرح عصام للسمرقندية - خ) في الازهرية، و (حاشية على شرح القاضي للجزرية - خ) تجويد، في العبدلية، و (حل المشكلات في القراءات - خ) في التيمورية. وهو والد محمد بن احمد (١١٣٩) أنظر ترجمته (٢). أبو الصفاء الشاكر (١١٢١ - ١١٩٣ هـ = ١٧٠٩ - ١٧٧٩ م) أحمد بن عمر بن عثمان. أبو الصفاء الشاكر: شاعر صوفي أصله من حماة وقام بسياحة طويلة إلى العراق والحجاز ومصر وفاس وغيرها وسكن دمشق وتوفي بها. له ديوان شعر سماه (حانة العشاق وريحانة الاشواق) ثلاث مجلدات (٢).

(١) خطط مبارك ١١: ٧٣ والجبرتي ١: ١٦١ والازهرية ٢: ٧٠٣. (٢) سلك الدرر ١: ١٤٩ والجبرتي. طبعة لجنة البيان ٢: ٤١ و ١: ١٦٥ ونشرة ٢: ٣٧ والازهرية ٢٨٤ و ٤: ١٣٧، ٢٩٧، ٢٥٧ والاحمدية ٢٤٧ والزيوتية ١: ١٤١ والتيمورية ٢: ١٥ والتاج: سقط. (٢) العقود الجوهريه للفاروقي ٩٩ وسلك الدرر ١: ١٥٥ وإيضاح المكنون ١: ٣٩٠. (*) []

[١٨٩]

[أحمد الاستانبولي (٠٠٠ - ١٢٨١ هـ = ٠٠٠ - ١٨٦٤ م) أحمد بن عمر بن أحمد الاستانبولي: فقيه حنفي. ولد في استانبول وانتقل مع والده إلى دمشق فأقام وتوفي بها. من كتبه (شرح الدرر - خ) فقه، و (مناسك الحج - ط) لعله (كفاية الناسك السالك لزياره المصطفى وأداء المناسك - خ) في دمشق، كما في تعليقات عبيد (١). المحمصاني (٠٠٠ - بعد ١٣٤٩ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩٣٠ م) أحمد بن عمر بن محمد غنيم المحمصاني البيروتي الازهري: من رجال الإصلاح الديني. خطيب من أهل بيروت. تعلم بها وانتقل إلى مصر، فتخرج بالشيخ محمد عبده في الازهر، كما أخذ عن الشنقيطي الكبير. وعاد إلى بيروت، فكان من أعضاء (المقاصد الخيرية) وخطب في بعض المساجد وتوفي بها. من كتبه (تحذير الجمهور من مفاصد شهادة الزور - ط) رسالة كتبها سنة ١٣٢٧، و (مختصر جامع بيان العلم وفضله - ط) وله نظم (٢). ابن سميط (٠٠٠ - ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٦٧ م) أحمد بن عمر بن سميط: أديب يماني. صنف (النفحة الشجية في الرحلة إلى الديار الحضرمية - ط) في عدن (٣). الالهاني (٠٠٠ - قبل ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ - قبل ٨٦٤ م) أحمد بن عمران بن سلامة الالهاني،

(١) روض البشر ٢١. (٢) نموذج من الاعمال الخيرية ٩٣ وسبركيس ١٧٠٢ والازهرية ٣: ٦٧٠، ٧٢٧. (٣) مراجع تاريخ اليمن ٣٢٦. (*) [] [] أبو عبد الله: مؤدب لغوي نحوي يقال له (الاخفش) وهو أول الاخافش، ولكنه لم يشتهر بهذا اللقب. أصله من الشام. تأدب في العراق، ودخل مصر، وذهب إلى طبرية، مؤدياً لولد (إسحاق بن عبد القدوس). وصف (تفسير غريب الموطأ - خ) الثاني منه، في مكتبة عبيد، بدمشق. وكان من الثقات، شاعرا مدح آل البيت وغيرهم. نسبته إلى (الهان) جد قبيلة من قحطان (١). ابن السرج (٠٠٠ - ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٦٤ م) أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو ابن السرج الاموي بالولاء، أبو الطاهر: من حفاظ الحديث، من أهل مصر. له (شرح الموطأ) (٢). ابن أبي عاصم (٢٠٦ - ٢٨٧ هـ = ٨٢٢ - ٩٠٠ م) أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك ابن مخلص الشيباني، أبو بكر بن أبي عاصم، ويقال له ابن النبيل: عالم بالحديث، زاهد رحالة، من أهل البصرة. ولي قضاء أصبهان سنة ٢٦٩ - ٢٨٢ هـ. له نحو ٣٠٠ مصنف، منها (المسند الكبير) نحو ٥٠ ألف حديث،

(١) إرشاد الأريب ٢: ٥ وفهرسة ابن خير الأشبيلي ٩١ وبغية الوعاة ١٥٢ واللباب ١: ٦٦. (٢) تذكرة الحفاظ ٢: ٧٩. (*) [] و (الأجاد والمثاني) نحو ٣٠ ألف حديث، وكتاب (السنة) و (الديات - ط) و (الأوائل - خ) قيل: ذهبت كتبه بالبصرة في فتنه الزنج فأعاد من حفظه خمسين ألف حديث! وقال الذهبي: وقع لنا جملة من كتبه (١). البزار (٣٩٢ - ٥٠٠ هـ = ٩٠٥ - ٥٠٠ م) أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البزار: حافظ من العلماء بالحديث. من أهل البصرة. حدث في آخر عمره بأصهان وبغداد والشام، وتوفي في الزملة. له مسندان أحدهما كبير سماه (البحر الزاخر) والثاني صغير. ورأيت (السفر الأول من مسند البزار، بعلته) مخطوطا في خزنة الرباط (٢٤٢ أوقاف) وهو ضخمة، كتب سنة ٨٦٢ ومنه جزآن مخطوطان، هما الثاني والثالث، في الأزهري (٢). ابن جوصا (٣٢٠ - ٥٠٠ هـ = ٩٣٢ - ٥٠٠ م) أحمد بن عمرو بن يوسف بن موسى، أبو الحسين وأبو العباس ابن جوصا: محدث. هاشمي بالولاء، دمشقي. سمع بها وبمصر وبالعراق. قال ابن قاضي شهبة: صنف وتكلم على العلل والرجال وكان كثير المال، ويركب البغلة في تنقله! وقال الزبيدي: له (مسند) رويها عاليا. بقي من كتبه (حديث - خ) في الظاهرية (٢).

(١) سير النبلاء - خ - الطبقة السادسة عشرة. وتذكرة الحفاظ ٢: ١٩٢ والبداية والنهاية ١١: ٨٤ والمكتبة الأزهري ١: ٤٦٩ ومخطوطات الظاهرية ٣: ٢. (٢) الرسالة المستطرفة ٥١ وتاريخ بغداد ٤: ٣٣٤ وتذكرة الحفاظ ٢: ٢٠٤ وشذرات الذهب ٢: ٢٠٩ وميزان الاعتدال ١: ٥٩ والأزهري ١: ٦٠٤ ووقع في فهرسة ابن خليفة ١٣٩ (البزار) خطأ. (٣) ابن قاضي شهبة في الاعلام، بخطه. واسم أبيه (عنب) واضح فيه. وفي مطبوعات المشتبه ٢٧٤ والتاج ٤: ٣٧٧ وتاريخ التراث ١: ٤٤٢ (عنب)؟ (*) []

[١٩٠]

[العوامري (١٢٩٣ - ١٣٧٤ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٤ م) أحمد العوامري: أديب مصري. من أعضاء مجمع اللغة بمصر. نشأ بالاسكندرية وتخرج بدار العلوم (١٩٠٣) وجامعة (ريدنج) بأنكلترا، وعمل في التعليم إلى أن كان كبير مفتشي اللغة العربية. وتوفي بالقاهرة. له مشاركة في [] تأليف بعض الكتب المدرسية، ككتاب (المطالعة المختارة - ط) عدة أجزاء صغيرة للمدارس الابتدائية والثانوية، و (المرشد في الدين الاسلامي - ط) و (مهذب رحلة ابن بطوطة - ط) (١).

(١) المجمعيون ٢١ ونشرة دار الكتب ١: ١٢٤ و ٢: ٢٢٠ وتقييم دار العلوم ٢٥٢ والفهرس الخاص ٨٧، ١٤٩ وجريدة القاهرة ١٣ / ١٢ / ١٩٥٤. (*) [] سكيرج (١٢٩٥ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٤٤ م) أحمد بن العياشي سكيرج الخزرجي الانصاري، الفاسي مولدا ودارا: قاض، له علم بالتراجم. مغربي من أهل الطريقة التجانية. تخرج بالقرويين ودرس بها وانتقل إلى طنجة ثم ولي نظارة الاحباس (الاقواف) بفاس، فقضاء مدينة وحدة، ففقر الجديدة فقضاء مدينة (سطات) وتوفي بمراكش. له كتب، منها (كشف الحجاب عنم تلاقى مع التجاني من الاصحاب - ط) وذيله (رفع النقاب بعد كشف الحجاب - ط) الربع الاول منه، كلاهما في ذكر متصوفة التجانية، و (الرحلة الحبيبية الوهرانية - ط) ذكر فيها انه كان بطنجة سنة ١٣٢٩ ووصل إلى مستغانم وتلمسان وعاد إلى فاس، وضمنها تراجم بعض من لقيهم، و (رياض السلوان في تراجم من اجتمعت بهم من الاعيان) قال ابن سودة: ترجم فيه لنحو ألفي فاضل من أهل عصره. وله نظم كثير منه قصيدة مطلعها: رحلت عن الاحباب شوقا لاجباب []

[١٩١]

[وودعت أصحابا وحثت لاصحاب (١) أحمد بن عيسى (١٥٧ - ٢٤٧ هـ = ٧٧٣ - ٨٦١ م) أحمد بن عيسى بن زيد بن علي، أبو عبد الله الحسيني العلوي الطالباني: من زعماء الزيدية في العصر العباسي. كان في أيام الرشيد، بالمدينة، ونشأ فاضلا عالما بالدين والحديث. وقيل للرشيد إنه يعمل للخروج عليه، فأحضره إلى بغداد وسجنه، ففر من السجن واختبأ مدة عند محمد بن إبراهيم الامام ببغداد، ثم ذهب إلى البصرة ينتقل من دار إلى دار. واحتيل للقبض عليه، فنجأ. واستمر مستترا إلى أن مات بها (٢). ابن الشيخ (٣٠٠ - ٢٨٥ هـ =

٠٠٠ - ٨٩٨ م) أحمد بن عيسى بن الشيخ الشيباني، الامير:
صاحب آمد وديار بكر، وليهما للمعتز العباسي. ولما قتل المعتز
استقل بهما. واستمر إلى أن توفي بديار بكر (٣). الخراز (٠٠٠ - ٢٨٦ هـ =
٠٠٠ - ٨٩٩ م) أحمد بن عيسى الخراز، أبو سعيد: من مشايخ
الصوفية. بغدادي. نسبته إلى خرز الجلود. قيل إنه أول من تكلم في
علم الفناء والبقاء. له تصانيف في علوم القوم. منها (كتاب الصدق، أو
الطريق إلى الله - ط) ومن كلامه: إذا بكت أعين الخائفين، فقد كاتبوا
الله بدموعهم! (٤).

(١) إتخاف المطالع - خ - والرحلة الحبيبية. ودليل مؤرخ المغرب: الرقم ٨٥٣ الطبعة
الاولى و ١: ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٨ الطبعة الثانية. ودراسة بليوغرافية ١٠٥ والادب العربي
في المغرب الأقصى ١: ٥٦. (٢) مقاتل الطالبين ٣٩٩. (٣) النجوم الزاهرة ٢: ١١٦
وابن خلدون ٣: ٣٤٩. (٤) شذرات ٢: ١٩٢ واللباب ١: ٢٥١ والعبر ٢: ٧٧ والعروسي
على شرح الفشيرية ١: ١٦٧، ١٦٨ وفيه: مات سنة ٢٧٧ وقيل ٢٨٦. (*) [] المهاجر
(٢٦٠ - ٣٤٥ هـ = ٨٧٣ - ٩٥٦ م) أحمد بن عيسى بن محمد الحسيني العلوي
الطالبي، المعروف بالمهاجر: جد بني المهاجر، في حضرموت. ولد ونشأ بالبصرة.
وهاجر منها بعائلته وأتباعه إلى المدينة (سنة ٢١٧) وحج (٢١٨) واتصل به بعض
الحضارمة، فزيناوا له سكنى بلادهم، لمقاومة مذهب (الاباضية) فرحل إليها، ونزل
بقرية (الجبل) في وادي (دوعن) ثم تحول إلى غيرها، واستقر في (الحسيبة) قرب
(تريم) إلى أن توفي. وقبره معروف إلى الآن. وكان من نسله في حضرموت علماء
وأدباء وصلحاء عرف بعضهم بالعلويين، نسبة إلى حفيد له يدعى علوي بن عبيد الله
بن أحمد بن عيسى (١). ابن قدامة (٦٠٥ - ٦٤٢ هـ = ١٢٠٨ - ١٢٤٥ م) أحمد بن
عيسى بن عبد الله، ابن قدامة، سيد الدين ابن مجد الدين، المقدسي الصالح
الحنبلي: من حفاظ الحديث. دمشقي المولد والوفاة. له كتاب في (الرد على محمد
بن طاهر القيسراني) في إباحته السماع، وله (تعاليق - خ) غير متناسقة معظمها
في تراجم بعض المقادسة في ٥٥ ورقة ضمن المجموع ١٠٤ في الظاهرية (٢). ابن
لطف الله (٠٠٠ - ١١١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٢ م) أحمد بن عيسى بن لطف الله: فاضل،
تركي الاصل، مولوي، من أهل سلانك. كانت له وجاهة عند السلطان محمد الرابع
العثماني. وكان رئيس المنجمين عنده، وانتقل إلى مصر ثم جاور بالحرمين، وتولى

(١) صفحات من التاريخ الحضرمي ٥٦ - ٦٥. (٢) التبيان - خ - وشذرات الذهب ٥: ٢١٧
ومخطوطات الظاهرية، قسم التاريخ ١٣٣ - ١٣٤. (*) [] مشيخة زاوية المولوية بمكة،
ومات بها. له كتب عربية، منها (صحائف الاخبار) في التاريخ عدة مجلدات، منها
مجلدان مخطوطان في استمبول، و (جامع الدول - خ) في مجلدين ضخمين، مرتب
على السنين، وقف عند حوادث ١٠٨١ هـ و (فيض الحرم) في آداب المطالعة (١).
الدكتور أحمد عيسى (١٢٩٢ - ١٣٦٥ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٤٦ م) أحمد عيسى، الدكتور:
طبيب مصري مؤرخ أديب. ولد في رشيد (بمصر) وتعلم بها ثم بالمدرسة الخديوية
فمدرسة الطب بالقاهرة، وتخصص في أمراض النساء، واشتغل بالطب الباطني.
وعمل في بعض المستشفيات واستقال. ولم يقتصر في دراسته على الطب، فحضر
دروس الجامعة المصرية (الاولى) كلها، وتعلم بعض اللغات السامية واليونانية
واللاتينية. وكان من أعضاء جمعية الهلال الاحمر، والمجلس الاعلى لدار الكتب
المصرية،

(١) نظم الدرر - خ - وهو في هدية العارفين ١: ١٦٧ (منجم باشي، أحمد بن لطف الله
المتخلص بعاشقي) ولم يذكر وفاته. وطوبقو ٢: ٤٠٥ وهو فيه (رئيس المنجمين أحمد
بن لطف الله) كما في تاريخ العراق ٣: ١١. (*) []

[١٩٢]

[] ومجلس الشيوخ (١٩٢٢ - ١٩٢٥ م) والمجمع العلمي العربي
بدمشق، منذ إنشائه، والاكاديمية الدولية لتاريخ العلوم بباريس
(سنة ١٩٣٦ م) وصنف وترجم كتباً كثيرة، منها (صحة المرأة في
أدوار حياتها - ط) و (أمراض النساء ومعالجتها - ط) جزآن، و (آلات
الطب والجراحة والكحالة عند العرب - ط) و (التهديب في أصول
التعريب - ط) و (التفسير أي الاستدلال بأحوال البول على المرض -
ط) و (التريص أو الغناء للاطفال عند العرب - ط) و (معجم الاطباء -

(ط) ذيل على طبقات ابن أبي أصيبعة، و (معجم أسماء النبات - ط) و (تاريخ البيمارستانات في الاسلام - ط) و (ألعاب الصبيان عند العرب - ط) و (المحكم في أصول الكلمات العامية بمصر - ط) وغير ذلك. وكان كريم الخلق، رضي النفس، مقلا من مخالطة الناس إلا خواص عشرائه. توفي بالقاهرة (١). أحمد بن غالب (٠٠٠ - ١١١٣ هـ - ٠٠٠ - ١٧٠١ م) أحمد بن غالب بن محمود بن مسعود ابن الحسن بن أبي نمي الثاني: الامير الحسن بن أشرف مكة. ولي إمارتها سنة ١٠٩٩ هـ ووقع بينه وبين الأشرف من آل زيد خلاف انتهى بتغلبهم عليه، فاعتزل الامارة سنة ١١٠١ هـ وخرج إلى اليمن مستنجدا بالامام محمد بن أحمد، الناصر (المهدي، صاحب المواهب) فولاه إمارة أبي عريش (في المخلاف السليماني) فدخلها في صفر ١١٠٢ هـ وضم إليها (صيبا) ووسع الامام إمارته فشملت كثيرا من النواحي، وبنى قلعة (جازان الاعلى) بعد أن كانت طللا دارسا، ونشبت بينه وبين بعض الامراء حروب

(١) مذكرات المؤلف، والدكتور محمد صبحي، في ، ٧ - ٩٤٦ Bulletin de I ' Institut d Egypte , I 44 p. I ' ومعجم المطبوعات ٣٩٤ وريدة منير الشرق ٣ رجب ١٣٦١ و ٢٧ شعبان ١٣٦٥. (*) [] طفر في أكثرها. وأرهق سكان إمارته بالضرائب. وعزله الامام محمد، فقاوم إلى أن جاءه مندوب من الامام يحمل أمرا بترحيله وجهزه بما يحتاج إليه، فرحل عائدا إلى الحجاز، في رجب ١١٠٥ ثم ذهب إلى بلاد الروم سنة ١١٠٦ هـ فتوفي هنالك (١). النفراوي (١٠٤٤ - ١١٣٦ هـ = ١٦٣٤ - ١٧١٤ م) أحمد بن غانم (أو غنيم) بن سالم ابن مهنا، شهاب الدين النفراوي الازهري المالكي: فقيه من بلدة نفري، من أعمال قويسنا، بمصر. نشأ بها وتفقّه وتادب وتوفي بالقاهرة. له كتب، منها (الفواكه الدواني - ط) ثلاثة أجزاء على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، في فقه المالكية. ورسالة في (التعليق على البسملة - خ) في الازهرية، و (شرح الرسالة النورية - خ) للشيخ نوري الصفاقسي، في الازهرية (٢). الكوم الريشي (٧٨٣ - ؟ - ٨٢٦ هـ = ١٣٨١ - ١٤٢٢ م) أحمد بن غلام الله بن أحمد بن محمد، شهاب الدين الكوم الريشي الفاهري: فلكي مصري، من أهل (كوم الريش) اشتغل في فن النجوم وصار يحل الزيج ويكتب التقاويم. وعين موقتا بجامع الملك المؤيد بالقاهرة. له (اللمعة في حل الكواكب السبعة - خ) في الظاهرية وغيرها (٣).

(١) خلاصة الكلام ١١٢ - ١٢٤ والمخلاف السليماني ١: ٣٠٤ - ٤١٩ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٧٢. (٢) سلك الدرر ١: ١٤٨ وفيه وفاته سنة ١١٢٠ أظنه من خطأ الطبع. والتاج ٢: ٥٨٠ والازهرية ٢: ٣٦٩ و ٦: ١٩٤ ومعجم المطبوعات ١٨٦٣ والجبرتي، طبعة لجنة البيان ١: ١٨٢ وهو فيه منسوب إلى (نقرة) خطأ، وهي بلدة أخرى. والتيمورية ٢: ٣٠٥. (٣) الضوء اللامع ٢: ٦٢ والظاهرية، الهيئة ٩٩ - ١٠٥ وشستريتي ٤٦٦٠. (*) [] أحمد غلوش (٠٠٠ - ١٢٨٨ هـ = ١٩٦٨ - ٠٠٠ م) أحمد غلوش، الدكتور: عدو الخمر. مصري، من رجال الاصلاح الاجتماعي. استمر حياته يحارب المسكرات، كاتبا وخطيبا. وكان يتقن الانكليزية فوضع بها كتابا في الدعوة الاسلامية، طبع ست مرات. وله بالعربية (الخمر والحياة - ط) توفي بالقاهرة (١). أحمد فائز (١٢٥٨ - ١٣٣٦ هـ = ١٨٦٨ - ١٩١٨ م) أحمد فائز بن محمود بن أحمد بن عبد الصمد فضل الدين بن حسن الكلزدي السعداني: فاضل يحسن عدة لغات، كردي الاصل، أكثر تصانيفه بالعربية. ولد في (كل زرده) من قرى السليمانية (في العراق) وانتظم في سلك القضاء فتنقل في جهات متعددة، ثم جعل من أعضاء مجلس المعارف العام بالآستانة، وتوفي فيها. له مؤلفات بالعربية والكردية والفارسية، فمن العربية (السحر الحلال) في تعريفات العلوم، يقرأ على اثني عشر متوالا، و (كنز اللسان المكتور) وفيه

(١) أنور الجندي، في مجلة الاديب: ديسمبر ١٩٦٨ وكتابه مفكرون وأدباء ٥٧. (*) []

[١٩٣]

[ست لغات واثنا عشر فنا، وهو مرتب على أحد عشر جدولا، ولغاته: العربية، والكردية، والفارسية، والتركية، والفرنسية، والروسية (١). ابن فارس (٣٢٩ - ٣٩٥ هـ = ٩٤١ - ١٠٠٤ م) أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين: من أئمة اللغة والادب. قرأ عليه

البدیع الهمذاني والصاحب ابن عباد وغيرهما من أعيان البيان. أصله من قزوين، وأقام مدة في همذان، ثم انتقل إلى الري فتوفي فيها، وإليها نسبته. من تصانيفه (مقاييس اللغة - ط) ستة أجزاء، و (المجمل - خ) طبع منه جزء صغير، و (الصاحبي - ط) في علم العربية، ألفه لخزانة الصاحب ابن عباد، و (جامع التأويل) في تفسير القرآن، أربع مجلدات، و (النبروز - ط) في نوادر المخطوطات، و (الاتباع والمزاوجة - ط) و (الحماسة المجدثة) و (الفصيح) و (تمام الفصيح) و (متخير الالفاظ - ط) و (ذم الخطأ في الشعر - ط) و (اللامات - ط) و (أوجز السير لخير البشر - ط) في ٨ صفحات، و (كتاب الثلاثة - خ) في الكلمات المكونة من ثلاثة حروف متماثلة، وله شعر حسن (٢). الشدياق (١٢١٩ - ١٣٠٤ هـ = ١٨٠٤ - ١٨٨٧ م) أحمد فارس بن يوسف بن منصور الشدياق: عالم باللغة والأدب. ولد في قرية عشقوت (لبنان) وأبواه مسيحيان مارونيان سمياه فارسا. ورحل إلى مصر

(١) تاريخ السليمانية ٢٣٦ - ٢٣٩. (٢) ابن خلكان ١: ٢٥ والاباري ٣٩٢ والبيتمية ٣: ٢١٤ وأداب اللغة ٢: ٢٠٩ ومجلة المجمع العلمي ٢٣: ٥٠١ ومحمد بن شنب في دائرة المعارف الإسلامية ١: ٢٤٧ وفي (كتابخانه دانشگاه تهران، جلد دوم ٤٤٨) وصف لمخطوطة من (مجمل اللغة) كتبت سنة ٤٧٩ وهي مما أهدي إلى مكتبة جامعة طهران. [*] [فتلقى الأدب عن علمائها. ورحل إلى مالطة فأدار فيها أعمال المطبعة الأميركية. وتنقل في أوروبا، ثم سافر إلى تونس فاعتنق فيها الدين الإسلامي وتسمى (أحمد فارس) فدعي إلى الأستانة فأقام بضع سنوات، ثم أصدر بها جريدة (الجوائب) سنة ١٢٧٧ هـ فعاشت ٢٣ سنة. وتوفي بالأستانة، ونقل جثمانه إلى لبنان. من آثاره (كنز الرغائب في منتخبات الجوائب - ط) سبع مجلدات، اختارها ابنه سليم من مقالاته في الجوائب، و (سر الليل في القلب والابدال) في اللغة، جزآن، طبع الاول منهما و (الواسطة في أحوال مالطة - ط) و (كشف المخيا عن فنون أوروبا - ط) و (الجاسوس على القاموس - ط) و (اللفيف في كل معنى طريف - ط) و (الساق على الساق في ما هو الفاريق - ط) و (غنية الطالب - ط) و (الباكورة الشبهية في نحو اللغة الانكليزية - ط) و (سند الراوي في الصرف الفرنسي - ط) وله عدة كتب لم تزل مخطوطة، منها (ديوان شعره) يشتمل على اثنين وعشرين ألف بيت، طبع نحو ربعه في الجزء الثالث من (كنز الرغائب)، وفي شعره رقة وحسن انسجام، و (المرأة في عكس التوراة) وكتاب في (تراجم الرجال) و (التقنيق في [علم البدع - خ] في شستريتي (٤٠٩٩) ولمحمد أحمد خلف الله (أحمد فارس الشدياق وأراؤه اللغوية والأدبية - ط) (١). أحمد فايد (٠٠٠ - ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٨٨٢ م) أحمد فايد (باشا): مهندس من أفاضل مصر. من بعثات محمد علي إلى فرنسا. أصله من كباد دجوة (من القليوبية بمصر) وتعلم بالقاهرة وباريس، وعين في أوائل سنة ١٨٣٦ م في أعمال هندسية بسكة الحديد، قال الامير عمر طوسون: (واليه يرجع الفضل في مد خطوطها في أكثر أنحاء القطر، وباسمه سميت محطة فايد، في طريق السويس) وارتقت مرتبته حتى صار (مير ميران) وتوفي بالقاهرة. له كتب في الحساب والهندسة وغيرهما، منها (الاقوال المرضية في علم بنية الكرة الأرضية - ط) ترجمه عن الفرنسية، من تأليف بوبيه (Boubee) وألحق به معجما صغيرا لبعض كلماته الفنية، و (علم تحرك السوائل - ط) عن الفرنسية أيضا، لبيلانجيه، و (الدرة السنية في الحسابات الهندسية - ط) و (مختصر علم الميكانيكا - ط) (٢). أبو الفتح (١٢٨٣ - ١٣٦٥ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٤٦ م) أحمد أبو الفتح (بك) ابن حسين أبي الفتح: عالم بأصول الفقه، مدرس، مصري. ولد في بلدة الشهداء (من المنوفية بمصر) وتخرج بدار العلوم بالقاهرة سنة ١٨٩٠ م، واشتغل بالتدريس إلى أن كان

(١) أعيان البيان ١١١ وأداب شيوخو ٢: ٧٩ وأداب اللغة ٤: ٣٦١ ومجلة الهلال: المجلد الثاني، وفيه: ولادته سنة ١٨٠١ م. ومذكرات عناني ١٩١ وأعلام اللبنانيين ٧٥ وتاريخ الصحافة العربية ١: ٩٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١: ٤٩٠ والجامع المفصل في تاريخ الموازنة ٥٣٤. (٢) حركة الترجمة بمصر ٦٢ وأداب اللغة ٤: ٢١٠ والبيئات العلمية ٦٢ وبناء دولة ١١٢. [*]

[١٩٤]

[أستاذًا للشريعة بكلية الحقوق سنة ١٩٠٨ - ١٩٣٠ وانتخب (عضوا) في مجلس النواب المصري. وتوفي بالقاهرة. وهو والد (آل أبي الفتح) أصحاب جريدة (المصري). له مؤلفات منها (المختارات الفتحية

- ط) في تاريخ التشريع الاسلامي وأصول الفقه، و (المعاملات في الشريعة الاسلامية - ط) مجلدان، و (مختصر المعاملات - ط) (١). فتحي زغلول (١٢٧٩ - ١٣٢٢ هـ = ١٨٦٣ - ١٩١٤ م) أحمد فتحي باشا ابن الشيخ إبراهيم زغلول: من نوابغ مصر في القضاء. ولد في أبيان (من قرى مصر) وسماه والداه (فتح الله صبري) ثم حول اسمه في المدرسة إلى (أحمد فتحي). تعلم في مدارس مصر ودرس الحقوق في فرانسة وعاد إلى القاهرة سنة ١٣٠٤ هـ فتقلب في المناصب إلى أن وافته منيته في القاهرة، وهو وكيل نظارة الحقانية. له تصانيف ومترجمات جليلة. من كتبه (المحاماة - ط) في الحقوق، و (شرح القانون المدني - ط) و (رسالة في التزوير الخطي - ط) و (التربية العامة - خ) ومن مترجماته عن الفرنسية (أصول الشرائع لبيتام - ط) في مجلدين، و (الاسلام، خواطر وسوانح - ط) و (سر تقدم الانكليز السكسونيين - ط) و (روح الاجتماع - ط) و (سر تطور الامم - ط).

(١) الصحف المصرية ٢٤ / ٣ / ٩٤٦. (*) [] أحمد فتحي (٠٠٠ - ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٦٠ م) أحمد فتحي: شاعر مصري، أظنه من أهل الاسكندرية. عمل في الصحافة، وتعلم الانكليزية، واشتغل في إذاعة بريطانيا. ثم كان مراقبا لبرامج الاذاعة السعودية في جدة. وشارك في إنشاء إذاعة طهران. وعاد إلى القاهرة فأقام أعواما في أحد فنادقها، وتوفي بها. له (ديوان شعر - ط) سماه (قال الشاعر) نشره قبل وفاته بنحو ١٢ عاما، وبقي ما نظم بعده متفرقا. تغلب على شعره الرقة والعذوبة. وأشهره قصيدة (الكرنك) غناها له محمد عبد الوهاب (١). أحمد فخري (١٣٢٢ - ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٧٢ م) أحمد فخري، الدكتور: عالم

(١) الاهرام ٤ / ٧ / ٦٠ ومجلة الرائد - جدة - ٢٤ يوليو ١٩٦٠. (*) [] بالأثار المصرية. ولد في الفيوم وتابع دراسته إلى ان كان أستاذا لتاريخ الشرق القديم بجامعة القاهرة. له عدة كشافات أثرية في الواحات المصرية وبضعة كتب بالانكليزية أحدها في أبحاثه الاثرية باليمن بعد قيامه بحفائر فيها، وكتاب عن (الصحراء الغربية والواحات - ط) بالانكليزية أيضا. ودعي ليحاضر في السوربون بينما هو بباريس أصابته أزمة قلبية فمات على أثرها. ونقل إلى مصر. كانت فيه دعاية وله نظم شعبي (١). ابن الفرات (٠٠٠ - ٢٥٨ هـ = ٠٠٠ - ٨٧٢ م) أحمد بن الفرات بن خالد الضبي الرازي، أبو مسعود: من علماء الحديث. سمع في دمشق وغيرها، وروى عنه أبو داود في سننه وغيره، وصنف (مسنده) وعدة كتب. ورحل رحلات كثيرة إلى البصرة والكوفة واليمن والشام ومصر والجزيرة وبغداد. وكان معاصرا للامام ابن حنبل مقدما عنده. واستوطن أصبهان خمسا وأربعين سنة يحدث بها وتوفي فيها (٢). ابن فرح (٦٣٥ - ٦٩٩ هـ = ١٢٢٧ - ١٣٠٠ هـ) أحمد بن فرح (بسكون الراء) بن أحمد بن محمد بن فرح اللخمي الاشيلي،

(١) الاهرام ٨ / ٦ / ١٩٧٢ و ٨ / ٦ / ٧٤. (٢) تذكرة الحفاظ ٢: ١١٢ وابن عساكر ١: ٤٣٤. (*) []

[١٩٥]

[نزيل دمشق، أبو العباس، شهاب الدين: فقيه شافعي، من علماء الحديث. له منظومة في القاب الحديث تسمى (القصيدة الغرامية) لقوله في أولها: (غرامي صحيح والرجا فيك مضل) وقد شرحها كثيرون. وله (شرح على الاربعين حديثا النووية - خ) و (مختصر خلافيات البيهقي - خ) في الخلاف بين الحنفية والشافعية، في شسترتي. (١) فريد الرفاعي (٠٠٠ - ١٣٧٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٦ م) أحمد فريد الرفاعي: كاتب مصري، من المشتغلين بالادب والتاريخ. تخرج بكلية الآداب بالقاهرة. وكتب مقالات في جريدة (المؤيد) وعين مديرا للصحافة والنشر. وصنف كتاب (عصر المأمون ط) ثلاثة أجزاء، و (الشخصيات البارزة التاريخية - ط) وأعاد طبع (معجم الادباء) لياقوت، معلقا عليه بحواش ومراجع. وانتدبته الحكومة لبعض المهمات.

وتوفي بالقاهرة (٢). النعمي (٤١٥ - ٠٠٠ هـ = ١٠٢٤ - م)
أحمد بن الفضل النعمي، أبو منصور: فاضل، من أهل جرجان. له

(١) الرسالة المستطرفة ١٦٢ وشذرات الذهب ٥: ٤٤٣ والتبيان - خ - ودائرة المعارف الإسلامية ١: ٢٥١ وشسترتي ١: ٧٦ قلت: ضبطت اسم أبيه (فرح) بسكون الراء، كما جاء في مخطوطة التبيان لابن ناصر الدين، وشطره الاول فيها: (وأحمد بن فرح العريق) وتكرر الاسم مرتين في الترجمة، وعلى الراء في كليهما سكون، وفوق السكون لفظ (صح) والنسخة متقنة جدا. ثم رأيت شراح (لاميته) يذهبون في سجعاتهم إلى تحريكها، من ذلك كتابا (المقترح في شرح أبيات ابن الفرخ - خ) لعمر بن عبد الله الفهري المتوفى سنة ١١٨٨ في خزنة الرباط، الرقم ٧٩٩ و (زوال الترح في شرح منظومة ابن فرح - ط) لابن جماعة، المتوفى سنة ٨١٩ فلعل شهرته بالتحريك وصوابه السكون ؟ (٢) الشخصيات البارزة الطبعة الثانية لسنة ١٩٤٧ - ١٩٤٨ ص ٢٦٠. والصحف المصرية ٢٥ / ٩ / ١٩٥٦. (*) [(المجتبى) في الحديث، وكتاب في أخبار (الجيل) من بلاد فارس (١). الباطرقاني (٣٧٢ - ٤٦٠ هـ = ٩٨٢ - ١٠٦٧ م) أحمد بن الفضل بن محمد الأصبهاني الباطرقاني، أبو بكر: شيخ القراء في عصره. له (طبقات القراء) و (الشواذ) في القراءات. نسبته إلى بلدته (باطرقان) من قرى أصبهان (٢). باكثير (٩٨٥ - ١٠٤٧ هـ = ١٥٧٧ - ١٦٣٧ م) أحمد بن الفضل بن محمد، أبو العباس باكثير: فاضل، له نظم ومعرفة بالفلك، شافعي من أهل حضرموت. سكن مكة. وصف لاميرها الشريف إدريس (وسيلة المآل في عد مناقب الال - خ) في الرباط (٦٠٦ ك) ١٣٠ ورقة. ألفه سنة ١٠٢٧ (٣). أحمد فضل العبدلي (٠٠٠ - ١٣٣٢ هـ = ١٩١٤ - م) أحمد بن فضل بن محسن بن فضل بن أحمد العبدلي: من سلاطين اليمن، صاحب لحج. كان ذكيا محبا للعلم والعلماء، داهية، ناوأ الترك ولم ينقد للانكليز، ودعا أمراء العرب إلى مؤتمر عام يعقد في إحدى عواصم الجزيرة للنظر في مصير الأمة العربية وتوحيد كلمتها وسياستها، فلم يعقد المؤتمر، ونشبت الحرب التركية الايطالية فعطف على الترك وصافاهم، ودعوه إلى مصر، فجاءها والتقى بمندوبهم رؤوف باشا ثم عاد إلى لحج، وانصرف

(١) تاريخ جرجان ٨٢. (٢) سير النبلاء - خ - المجلد الخامس عشر. وغاية النهاية ١: ٩٦. (٣) فوائد الارتحال - خ: القسم الرابع من الجزء الاول وخلاصة الاثر ١: ٢٧١ والمخطوطات المصورة: التاريخ ٢ القسم الرابع ٤٧٠. (*) [إلى تنظيم شؤونه فسن قوانين عديدة لمالية لحج وجمركها. ونهضت زراعتها في أيامه. وتوفي في لحج بعيد نشوب الحرب العامة. وهو غير الاديب أحمد فضل الاتي ذكره (١). العبدلي (٠٠٠ - ١٣٦٢ هـ = ١٩٤٣ - م) أحمد فضل بن علي بن محسن العبدلي: أمير بمانى، مؤرخ. له نظم ومعرفة بالادب. مولده ووفاته في مدينة لحج (باليمن) وهو شقيق سلطانها عبد الكريم فضل بن علي. له كتاب (هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن - ط) و (فصل الخطاب في أباحة العود والرباب - ط) (٢). ابن فضال (٠٠٠ - بعد ٣١٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ٩٢٢ م) أحمد بن فضال بن العباس بن راشد ابن حماد: صاحب الرحلة إلى بلاد الترك والخزر والروس والصقالبة، المعروفة

(١) ملوك العرب للريحاني ١: ٣٥٩. (٢) مجلة الرابطة العربية ٢٠ شعبان ١٣٦٢ وانظر هدية الزمن ١٩٥ - ٢٠٣. (*) [

[١٩٦]

[ب]رسالة ابن فضال - ط) مبتورة الآخر. كان في أوليته من موالي محمد بن سليمان الحنفي (القائد، فاتح مصر) ثم أصبح من موالي المقتدر العباسي. وأوفده المقتدر إلى ملك الصقالبة (على أطراف نهر الفولغا) مع جمع من القادة والجنود والتراجمة، إجابة لطلب بلغار الفولغا وقد بعثوا برسول منهم إلى عاصمة الخلافة يرجون العون على مقاومة ضغط الخزر عليهم من الجنوب، وأن ينفذ إليهم من يفقههم في الدين ويعرفهم بشعائر الاسلام. وكانوا قد اعتنقوه قبل عهد غير بعيد. وقامت البعثة من بغداد (في ١١ صفر ٣٠٩ هـ، ٢١ يونيو ٩٢١ م) مارة بهمدان والري ونيسابور ومرو وبخاري، ثم مع نهر جيحون إلى خوارزم إلى بلغار الفولغا في ١٨ محرم ٣١٠ هـ ١٢ مايو ٩٢٢ م) ولم يعرف خط سير الرجعة لضياح القسم الاخير من الرسالة (١). تاج الدولة البويهية (٠٠٠ - ٣٨٧ هـ = ٠٠٠ - ٩٩٧ م) أحمد (تاج

الدولة) بن فناخسرو (عضد الدولة) ابن ركن الدولة البويهى، أبو الحسين: أدب بني بويه وأشعرهم وأكرمهم. كان يلي الاهواز في أيام أبيه. ولما مات أبوه انتزعها منه أخوه (شرف الدولة، أبو الفوارس) سنة ٣٧٥ هـ، وطارده، فهرب يريد عمه فخر الدولة، بالرقي، فلما وصل إلى أصبهان (وكانت تابعة للرقي) أقام بها وكتب إلى عمه، فأرسل إليه مالا، ثم أراد تملكها فتار عليه جندها وأسروه وسيره

(١) انظر رسالة ابن فضلان، طبعة المجمع العلمي العربي بدمشق، ومقدمة محقق نشرها الدكتور سامي الدهان. وقرأ كلمة كراتشكوفسكي في كتابه تاريخ الادب الجغرافي العربي: القسم الاول الصفحة ١٨٦ - ١٨٧ وبحثا كتبه ب. زاهودير، في نشرة الانباء السوفياتية بالقاهرة العدد ١٢ في ٢٦ مارس ١٩٥٧ وكلمة عن ابن فضلان في دائرة المعارف ببيروت ٣: ٤٢٢ وكلمة عنه في هدية العارفين ١: ٥٧ تقول: (له كتاب الجغرافيا مطبوع) ؟ [*] [إلى الرقي فحبسه عمه. وبقي محبوسا إلى أن مرض عمه فخر الدولة مرض الموت فأرسل إليه من قتله في حبسه (١). الملك فؤاد (١٢٨٤ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٣٦ م) أحمد فؤاد الاول ابن الخديوي إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي: ملك مصر الاسبق. مولده ووفاته بالقاهرة. تعلم بها ثم في جنيف (بسويسرة) ففي المدرسة الحربية بتورينو (إيطاليا) وتخرج ضابطا في الجيش الايطالي، وألحق بالبلاط الملكي برومة، ورحل إلى الأستانة فعين (ياورا) فخريا للسلطان عبد الحميد، فملحقا حربيا للسفارة العثمانية بعاصمة النمسا، وعاد إلى مصر سنة ١٨٩٢ فعين (ياورا) للخديوي عباس الثاني، واستمر ثلاثة أعوام. وكان ينتدب في بعض المهمات إلى أن دعي لتولي سلطنة مصر سنة ١٣٣٥ هـ (١٩١٧ م) بعد وفاة أخيه السلطان حسين كامل، والحماية البريطانية مضروبة على مصر. وفي أيامه قامت مصر بحركتها الوطنية (سنة ١٩١٨ م) بقيادة سعد زغلول، فرفعت الحماية سنة ١٩٢٢ ووضع دستور للبلاد وقانون لتوارث

(١) يتيمة الدهر ٢: ٥ وفيه مختارات من شعره. والكامل لابن الأثير ٩: ١٥. [*] [العرش وقانون لامراء الاسرة الحاكمة، وتحول لقبه من (سلطان) إلى (ملك) وحفل عهده بالاحداث إلى أن توفي. وفي أيامه أنشئ (مجمع اللغة العربية) بمصر. وكان يحسن مع العربية التركية والفرنسية والاطالية ويفهم الانكليزية (١). الاهواني (١٣٣٦ - ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٧٠ م) أحمد فؤاد الاهواني، الدكتور: عالم بالفلسفة وعلم النفس، مصري. تخرج بالجامعة المصرية سنة ١٩٢٩ وحصل على الدكتوراه في الفلسفة من كلية الآداب بجامعة القاهرة (١٩٤٢) وعاش حياة كلها إنتاج، بين تأليف وترجمة وتحقيق. وعانى التعليم فكان أستاذ علم النفس والمنطق في المدارس الثانوية المصرية، ثم كان أستاذ الفلسفة في جامعة القاهرة. من تأليفه المطبوعة: (معاني الفلسفة) و (فجر الفلسفة اليونانية قبل سقراط) و (في عالم الفلسفة) و (خلاصة علم النفس) و (أسرار النفس) و (ابن سينا) و (تاريخ المنطق، والمنطق الحديث) و (التربية الاسلامية، أو التعليم في رأي القانسي) و (الحب والكراهية) و (الحرب الاسبانية - ط) ومن ترجماته المطبوعة أيضا (كتاب النفس) لارسطو، و (البحث عن اليقين) لجون ديوي. ومن تحقيقاته: (كتاب الكندي إلى المعتصم بالله في الفلسفة الاولى) و (أحوال النفس لابن سينا). وألف بالانكليزية كتابا عنوانه (الفلسفة الاسلامية) وهو مجموع محاضرات ألقاها في جامعة واشنطن سنة ١٩٥٦ قال محمد عبد الغني حسن: يتجلى في كتابة الاهواني أسلوب عربي يمتاز بالاشراق والوضوح والدقة مع الاطراف في التعبير

(١) صفوة العصر ١: ٩ والكنز الثمين: مقدمته. والمقتطف ٥١: ٤١٧ وأعلام الجيش والبحرية ١: ٦٩ والاعلام الشرقية ١: ٢ والصحف المصرية ٢٩ / ٤ / ١٩٣٦ وملوك المسلمين المعاصرون ٥ - ٥٧. [*] [

[١٩٧]

[والتأنيق في العبارة (١). الساعاتي (٠٠٠ - نحو ١٣٤٨ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٩٣٠ م) أحمد فوزي بن أحمد الساعاتي: باحث دمشقي. كردي الاصل. ولي إدارة البرق والبريد العامة. وصنف كتبا أكثرها أو كلها رسائل. منها (مشكاة العلوم والبراهين في إبطال أدلة الماديين - ط) و (الانصاف في دعوة الوهابية وخصومهم لرفع الخلاف - ط) و (نزهة الطلاب في تعليم المرأة ورفع الحجاب - ط) و (البرهان في

إعجاز القرآن - ط (٢). أحمد قاري = أحمد بن عبد الله ١٣٥٩ أبو مصعب (١٥٠ - ٢٤٢ هـ = ٧٦٧ - ٨٥٧ م) أحمد بن القاسم (أبي بكر) بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، أبو مصعب الزهري المدني: شيخ أهل المدينة في عصره وقاضيه ومحدثهم. لزم الامام مالكا وتفقه به، وروى عنه (الموطأ) ومات وهو قاض. قال الدارقطني: أبو مصعب ثقة في الموطأ. وقال ابن حزم: آخر ما روي عن مالك (موطأ أبي مصعب) و (موطأ أبي حذافة) وفيهما زيادة على الموطآت نحو مئة حديث. قلت: اطلعت على تصوير الجزء الثاني من الحج، من (موطأ أبي مصعب) وهو من مخطوطات جامع القيروان (٣).

(١) الاديب: مايو ١٩٧٠ من مقال كتبه الشاعر محمد عبد الغني حسن، (٢) معجم المطبوعات ٩٩٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ١: ٤٩ ودار الكتب ٧: ٦٣. (٣) تذكرة الحفاظ ٢: ٦٠ - ٦٢ ووقعت فيه وفاته سنة (٢٩٢) تصحيف (٢٤٢) واقتصر على تسمية أبيه (أبا بكر) وعنه كشف الطنون ١٩٠٨ وفي تهذيب التهذيب ١: ٢٠ النص على أن اسم أبي بكر (القاسم). (*) [أبو العيش (٢٤٨ - ٣٠٠ هـ = ٩٥٩ - ٨٠٠ م) أحمد بن القاسم كنون بن محمد: من أدارسة المغرب في دولتهم الثانية. تولى الريف والمغرب الأقصى (عدا مدينة فاس) بعد أبيه سنة ٣٣٧ هـ وأقام في قلعة (حجر النسر) وكانت الدعوة في أيام أبيه للعبيديين من الشيعة، فلما تولى بايع لعبد الرحمن الناصر (صاحب الأندلس) وأمر بالخطبة له، فطلب من الناصر أن ينزل له عن (طنجة) ليضيفها إلى سبته، فامتنع، فحاصره الناصر، فنزل له عن طنجة. وبقي على أعماله إلى أن عن له الجهاد في أطراف الأندلس، فاستأذن الناصر في ذلك، فأذن له، فذهب إلى الأندلس فأكرمه الناصر وأمر بأن يبنى له قصر في كل مدينة ينزلها، فاستمر إلى أن استشهد في إحدى الوقائع غازيا. وكان متفقا ورعا عارفا بالسيرة وأخبار الملوك وأيام الناس، وله شجاعة وجود (١). الأقبليشي (٣٦٣ - ٤١٠ هـ = ٩٧٣ - ١٠١٩ م) أحمد بن قاسم بن عيسى اللخمي الأقبليشي الأندلسي، أبو العباس: عالم بالقرآن. سكن قرطبة، ورحل إلى الشرق واستقر وتوفي بطليطلة. له كتاب في (معاني القرآن) لعله المسمى (تفسير العلوم والمعاني المستودعة في السبع المثاني - خ) في الأزهري وهو تفسير للفتحة، كتبت النسخة سنة ٦٢٧. نسبته إلى أقبليش (Ueles) بالأندلس (٢).

(١) الاستقصا ١: ٨٥. (٢) الصلة ٣٢ وجذوة المقتبس ١٣٣ وغاية النهاية ١: ٩٧ وفي ضبط (إقبليش) بالحروف: بكسر الهمزة. إلا أنها وردت بالضم في صفة جزيرة الأندلس ٢٨ ويبدأها علماء البلدان من الفرنج بحرف () U كما في معجم Gregoire وغيره وضبطها ياقوت بالضم. والأزهري ١: ٢٠٤. (*) [ابن أبي أصيبعة (٥٩٦ - ٦٦٨ هـ = ١٢٠٠ - ١٢٧٠ م) أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخرجي موفق الدين، أبو العباس ابن أبي أصيبعة: الطبيب المؤرخ، صاحب (عيون الأنباء في طبقات الأطباء - ط) في مجلدين. كان مقامه في دمشق، وفيها صنف كتابه سنة ٦٤٣ هـ، ومولده بها. زار مصر سنة ٦٢٤ وأقام بها (طبيبا) مدة سنة. ومن كتبه أيضا (التجارب والفوائد) و (حكايات الأطباء في علاجات الأدوية) و (معالم الامم) وله شعر كثير. وتوفي بصرخ (من بلاد حوران، في سورية) (١). القباب (٧٢٤ - ٧٧٨ هـ = ١٣٢٤ - ١٣٧٧ م) أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن الجذامي الفاسي، أبو العباس الشهير بالقباب: فقيه مالكي، قاض. مولده ووفاته بفاس. ولي الفتوى بها، والقضاء بجبل الفتح ثم اعتزل وعكف على التدريس في (المدينة البيضاء) فالجامع الأعظم بفاس. وعرض عليه قضاء الجماعة فامتنع واختفى مدة. وعاد إلى التدريس والفتيا. وحج. ثم ولي الخطابة بالجامع الأعظم بفاس في النصف الثاني من ذي القعدة ٧٧٨ وتوفي إثر ذلك. له كتب، منها (شرح قواعد عياض - خ) الجزء الاول منه، في الزيتونة والقرويين، و (اختصار إحكام النظر لابن القطان) و (فتاوي) كثيرة مجموعة أثبت بعضها النشريسي في المعيار. وهو أول من نقل عنه وأبتدأ به. وله مناظرات مع سعيد العقباني جمعها العقباني وسماها (لب اللباب في مناظرات القباب) و (شرح مسائل ابن جماعة - خ)

(١) النجوم الزاهرة ٧: ٢٢٩ وخطط مبارك ١٢: ١٤١ والبدايه والنهائة ١٢: ٢٥٧ وأداب اللغة ٣: ١٥٧ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٦٩ والدارس ٢: ١٣٧ وأدباء الأطباء ١: ٥٢. (*) [

[في تمكروت (١) الاخميمي (٧٨٩ - ٠٠٠ هـ = ١٣٨٧ - ٠٠٠ م) أحمد بن أبي القاسم بن سعيد، شهاب الدين، الاخميمي المصري: فاضل. قال ابن قاضي شهبة: أخذ عن الميديمي وجمال الدين الاسنوي وتقدم وتوفي بالقاهرة. ولم يذكر له تصنيفا. ورأيت في مكتبة الفاتيكان (١٣٥٧ عربي) مخطوطة من كتاب (المنتقى الوجيز في مناقب عمر بن عبد العزيز، برسم الخزانة الشريفة الصحابية وزير المملكة المصرية، خدمة المملوك أحمد الاخميمي) وفي نهايتها: (كان الفراغ من تأليفه سنة ٧٨٥) وقد تكون بخطه (٢). ابن قاسم (٠٠٠ - ٩٩٢ هـ = ٠٠٠ - ١٥٨٤ م) أحمد بن قاسم الصباغ العبادي ثم المصري الشافعي الازهري، شهاب الدين: فاضل من أهل مصر. له حاشية على شرح جمع الجوامع في أصول الفقه سماها (الآيات البيئات - ط) مجلدان، و (شرح الورقات لامام الحرمين - خ) و (حاشية

(١) (فهرسة السراج - خ) المجلد الاول، ونيل الابتهاج ٧٢ و (تقييد في الوفيات - خ) وسلوة الأنفاس ٣: ٢٤٤ والديباج ٣١ والزيتونة ٤: ٣١٤ وبرنامج الغروبين ٧٤ ولائحة المخطوطات ٢: ٨٧. وفي أصحاب هذه المصادر من بروي وفاته سنة ٧٧٢ والصحيح ما في المصدر الاول وهو ليلة الاربعاء خامس ذي الحجة ٧٧٨. (٢) (الاعلام - خ) لابن قاضي شهبة. والدرر الكامنة ١: ٢٢٦ ومذكرات المؤلف. وانظر ٢٤: ٢. * [Broc. S] - (١). الصومعي (٩٢٠ - ١٠١٣ هـ = ١٥١٤ - ١٦٠٤ م) أحمد بن أبي القاسم بن محمد بن سالم ابن عبد العزيز بن شعيب الزمراني، أبو العباس التادلي الصومعي: من علماء الصوفية. بلغت تصانيفه ستين مجلدا. وكان بعضها يقرأ بين يديه. وهو من نواحي (نادلة) في المغرب. اشتهر بنسبته إلى (زاوية الصومعة) على مقربة من بني ملال، كانت إقامته بها. وعاش زمنا في مدينة مراكش نقله إليها المنصور السعدي في خير طويل طريف. وعاد بعد وفاة المنصور إلى الصومعة فتوفي بها. من كتبه (المعزى في مناقب الشيخ أبي يعزى - خ) في خزانة الرباط (٢٦٥) طبع من اوله ٢ ملازم على الحجر بفاس. وأبو يعزى: من مشايخ بلاد مغراوة بالمغرب، توفي سنة ٥٧٢ هـ، و (مطالع الانوار السنوية في بعض معاني الحكم العطائية) أربعة أجزاء، ومختصر له في جزأين، واختصار المختصر في جزء، وكتاب في (من لقيه من العلماء والمتصوفين) جزء، و (بداية المرید المقدم، في تحقيق مبادئ الاسلام) وكان جماعا للكتب اشتملت خزانته على نحو ١٠٨٠ مجلدا (٢).

(١) تراجم الاعيان للبوريني - خ - والمكتبة الازهرية ٢: ٧ و ٤٨ وشذرات الذهب ٨: ٤٢٤ وفيه: وفاته سنة ٩٩٤ بالمدينة عائدا من الحج ومخطوطات الظاهرية، الفقه الشافعي ٧٩ - ٨٢. (٢) طبقات الحضيكي: الصفحة ٢٢ من مخطوطتي ومخطوطات الرباط ٢: ١٩٨ وينشر المثنائي ١: ٨٤ والاعلام بمن حل مراكش ٢: ٧٢ وفهرس المخطوطات العربية الرقم ٢٢٥٥ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١: ٢٢٥ و ٦٨ Broc. S. 2: ٥ فلت: ويعرف صاحب الترجمة أيضا بالهروي، قال صاحب اطهار الكمال ١: ١١٦ هذه النسبة إلى هراوة من قبيلة زمران. (*) [] [ابن معيوب (٠٠٠ - ١٠٢٢ هـ = ٠٠٠ - ١٦١٢ م) أحمد بن قاسم بن معيوب، أبو العباس الاندلسي: موقت من علماء الحساب والهيئة. من أهل مراكش. أصله من الاندلس. قتله السلطان زيدان بن المنصور بالسم. له كتاب (السيارة في تقويم السيارة) في النجوم، قال صاحب الصفوة: وهو كتاب لا بأس به (١). ابن الحجري (٠٠٠ - بعد ١٠٤٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٢٨ م) أحمد بن قاسم بن أحمد ابن الفقيه قاسم، شهاب الدين ابن الشيخ الحجري الاندلسي: باحث، مترجم عن الاسبانية. أصله من إشبيلية انتقل إليها من قرية الحجر (احدى قرى غرناطة) ثم هاجر إلى المغرب، بعد أن عكف سنين على درس الاسبانية حتى ظن أنه إسباني وتمكن بهذا من السفر إلى المغرب (سنة ١٠٠٧ هـ) وأقام في مراكش إلى ١٠٤٦ فكان ترجمانا للسلطان زيدان بن أحمد المنصور السعدي، كما كان كاتبه باللغة الاسبانية. وحج سنة ١٠٤٦ وفي إياه زار مصر وصنف كتابا في مناظراته مع بعض علماء النصارى واليهود في أوربا سماه (ناصر الدين، على القوم الكافرين - خ) كراريس منه، عند المستشرق الفرنسي جورج كولان. وقد فرغ من تأليفه سنة ١٠٤٧ وقصد تونس فترجم فيها عن الاسبانية كتاب (العز والمنافع للمجاهدين بالمدافع - خ) القسم الاخير منه، في خزانة الرباط (٨٧ جلا) عليه خطه. أنجزه في ١٠ ربيع الثاني ١٠٤٨ ومنه نسخ في خزائن أخرى. وهو في فن المدفعية. ومن فوائده تصحيح تاريخ اختراع البارود بأنه سنة ٧٦٨ هـ (١٢٦٦ م) وترجم عن الاسبانية أيضا رسالة تسمى (الزكوية) في علم الفلك، نسبت إلى مصنفها ابراهيم زكوط من أهل

[سلمنكة (سلمنقة) في الأندلس، وضعها سنة ٨٧٧ ومعها جداول لاستخراج حركات الكواكب. ومن هذه الرسالة والزيح المتمم لها مخطوطة فريدة في المكتبة الملكية بالرباط (ضمن المجموع ١٤٣٣) وصف (رحلة الشهاب إلى لقاء الاحباب - خ) قطعة منه، ذكرها ابن سودة. وكان يقال له (أفوغاي) أو (أفقاى) لعلها (المحامي) بالاسبانية. ولم يعرف مصيره (١). البوني (١٠٦٣ - ١١٣٩ هـ = ١٦٥٣ - ١٧٢٦ م) أحمد بن قاسم بن محمد ساسي التميمي البوني: عالم بالحديث، كثير التصانيف. مولده ووفاته ببونة (في الجزائر. وتسمى الآن عنابة) له نحو مئة كتاب، منها (نظم الخصائص النبوية) و (نظم الشمائل) و (فتح الباري في شرح غريب البخاري) و (الرحلة الحجازية) و (الدرة المصونة في علماء وصلحاء بونة) وغير ذلك مما عدده في مؤلف له سماه (التعريف بما للفقير من التأليف) (٢). جسوس (١٢٧٠ ؟ - ١٣٣١ هـ = ١٨٥٤ - ١٩١٣ م) أحمد بن قاسم جسوس: فاضل من أهل الرباط، في المغرب. مولده ووفاته فيها. كان أديبها في عصره. له نظم كثير، جمع بعضه في (ديوان) صغير. وكتب عدة (كنائش) خص أحدها بتراجم من لقيهم في أسفاره، من مغاربة ومشاركة. ولا تزال كتبه مخطوطة عند أسرته (٣). أحمد بن قدرى = أحمد بن عبد القادر ١٣٧٨ أحمد بن قسي = أحمد بن الحسين ٥٤٦

(١) من بحث للاستاذ محمد المنوني، في مجلة معهد العلوم الاسلامية بمدرسة ١١: ٣٢٥ - ٣٥٣ وفي نهاية البحث ذكر لنقل الرسالة الزكوية إلى العربية قبل قيام الحجري بترجمتها. وانظر أعلام مراكش ٢: ٦٩ ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الأولى ٢٨٢. (٢) فهرس الفهارس ١: ١٦٩ وشجرة النور ٣٢٩. (٣) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط - خ. والاعلام بمن حل (*) [] أحمد قمحة (١٢٨٣ - ١٣٦٠ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٤١ م) أحمد قمحة (بك): من علماء القانون بمصر. مغربي الاصل. ولد بالاسكندرية، وتعلم الفرنسية، وعمل مترجما في المحكمة المختلطة. ثم تعلم الحقوق وعين قاضيا في المحاكم الاهلية، فوكيل ناظر بمدرسة الحقوق بالقاهرة (سنة ١٩٠٦ م) ومدرسا للإدارة والقضاء بمدرسة القضاء الشرعي. وتوفي بالقاهرة. وسمي أحد شوارعها باسمه. له (شرح قانون الافدنة الخمسة - ط) و (شرح قانون المرافعات - ط) و (نظام القضاء والادارة - ط) و (شرح لائحة المحاكم الشرعية (١)). أحمد الكاشف = أحمد بن ذي الفقار ١٣٦٧. الشجري (٢٥٠ - ٣٥٠ هـ = ٩٦١ - ١٠٠٠ م) أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة ابن منصور البغدادي الشجري: قاض، من أهل بغداد. كان عالما بالاحكام والقرآن والادب والتاريخ، وله عدة مصنفات. ولي قضاء الكوفة. وكان متساهلا في الحديث (٢). أحمد كمال باشا (١٢٦٧ - ١٣٤١ هـ = ١٨٥١ - ١٩٢٣ م) أحمد كمال بن حسن بن أحمد: علامة أثري، من نوابغ مصر. أصله من جزيرة كريت. ولد ونشأ وتوفي في القاهرة. كان يجيد اللغات العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية والتركية والهيروغليفية

مراكش ٢: ٢٨١ - ٢٨٩ وفيه جملة من نظمه. وارج وفاته سنة ١٣٣٢ وهي في الاغتباط: ذو القعدة ١٣٣١. (١) الصحافي العجوز، بالاهرام ٢٩ جمادي الاولى ١٣٦٠ ومعجم المطبوعات ١٥٢٦. (٢) الجواهر المضية ١: ٩٠. (*) [] ويعرف قليلا من القبطية والحبشية، وتقلب في أعمال كثيرة وأحرز أوسمة ورتبا حسنة. وآخر ما عهد به إليه أمانة متحف القاهرة، ودروس الحضارة القديمة في الجامعة المصرية. وصف كتابا، منها (العقد الثمين - ط) في تاريخ مصر القديم، و (اللآلئ الدرية في قواعد اللغة الهيروغليفية - ط) و (بغية الطالبين في علوم قدماء المصريين - ط) و (ترويح النفس في مدينة عين شمس - ط) و (ترجمة دليل متحف الاسكندرية - ط) من الفرنسية إلى العربية، و (ترجمة دليل متحف القاهرة - ط) من الفرنسية إلى العربية، و (صفائح القبور في العصر اليوناني والروماني - ط) مجلدان، و (الدر المكنوز في الخبايا والكنوز - ط) مجلدان، الاول عربي والثاني فرنسي، و (المواتد القديمة - ط) من الطبقة الوسطى إلى عهد الرومان، في جزأين، و (الحضارة القديمة - ط) في حضارة مصر والشرق إلى ظهور الاسلام، ورسالة في (التحنيط والجنائز عند قدماء المصريين - ط) و (أحرومية عربية ألمانية - ط) ورسالة في (مدينة منف - ط) ومباحث كثيرة للغتين العربية والفرنسية نشرت في المجلات والنشرات العلمية (١).

[٢٠٠]

[أحمد بن كيغلغ = أحمد بن إبراهيم، بعد ٣٢٣ أحمد لطفي (٠٠٠ - ١٣٤٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٦ م) أحمد لطفي بن يوسف عاشور: قاض مصري مغربي الاصل. مولده ووفاته بالقاهرة. تعلم بمدرسة الفريز وغيرها وحصل على إجازة (الحقوق) سنة ١٨٩٦ وأصدر قبل ذلك مجلة (الهدى) شهرية. وعمل في المحاماة (١٨٩٩) واشتهر بدفاعه عن المتهمين في قضية الاغتيال السياسي بمصر. وصار نقيبا للمحاميين إلى أن توفي. وهو أخو (عمر لطفي) المتقدمة ترجمته في الاعلام (١). أحمد لطفي السيد (١٢٨٨ - ١٣٨٢ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٦٣ م) أحمد لطفي بن السيد أبي علي: رئيس مجمع اللغة العربية في القاهرة. وبنعت بأستاذ الجيل. ولد في قرية (برقين) بمركز (السنبلاوين) بمصر، وتخرج بمدرسة الحقوق في القاهرة (١٨٨٩) وعمل في المحاماة. وشارك في تأليف حزب (الامة) سنة ١٩٠٨ فكان أمينه، وحرر صحيفته (الجريدة) يومية إلى سنة ١٩١٤ وكان من أعضاء الحزب الوطني القدماء، ومن أعضاء (الوفد المصري) وتحول إلى (الاحرار الدستوريين) وعين مديرا لدار الكتب المصرية فمديرا للجامعة عدة مرات، ثم وزيرا للمعارف، والداخلية والخارجية (١٩٤٦) فعصوا بمجلس الشيوخ (١٩٤٩) وكان تعيينه رئيسا لمجمع اللغة العربية سنة ١٩٤٥ واستمر فيه إلى أن توفي، بالقاهرة. تأثر بملازمة جمال الدين الافغاني مدة في استنبول، وبقراءة كتب أرسطو، ونقل منها إلى العربية: (علم الطبيعة - ط) و (السياسة - ط) و (الكون والفساد - ط) و (الاخلاق - ط).

(١) مجلة كل شئ: عدد ٦ سبتمبر ١٩٢٦. (*)] [وجمع إسماعيل مظهر مقالاته في (صفحات مطوية من تاريخ الحركة الاستقلالية - ط) و (المنتخبات - ط) جزآن و (تأملات في الفلسفة والادب والسياسة والاجتماع - ط) وهو أول من سهل للفتيات دخول الجامعة في بدء إنشائها (١). ابن النقيب (٧٠٢ - ٧٦٩ هـ = ١٣٠٢ - ١٣٦٨ م) أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله الرومي، أبو العباس، شهاب الدين ابن النقيب: فقيه شافعي مصري مولده ووفاته بالقاهرة كان أبوه روميا من نصاري أنطاكية. ربه أحد الامراء وأعتقه وجعله نقيبا فتصوف في البيبرسية بالقاهرة. ونشأ ولده صاحب الترجمة فكان أولا بري الجند، ثم حفظ القرآن وتفقه وتآدب وجاور بمكة والمدينة مرات. قال ابن حجر: كان مع تشده في العبادة، حلو النادرة كثير الانبساط

(١) مرآة العصر ٢: ٤١٢ وفيه رواية عنه: مولده في ذي القعدة ١٢٨٨ الموافق ٧ فبراير ١٨٧٠ ومثله في أخبار اليوم ٢٢ / ٢ / ١٩٤٧ والكنز الثمين ١: ٣٦٢ وفي الاهرام ١٩ / ١١ / ٥٩ و ١٨ / ٥ / ٦١ رواية عنه أيضا: مولده في ١٥ / ١ / ١٨٧٢ وأخذت مجلة المجمع العلمي العربي ٢٨: ٥١٤ بهذه الرواية. ومثلها المجمعين ٤٢ وانظر الاهرام ١٥ / ١ / ٦٢ و ٦ / ٢ / ٦٣ وصفوة العصر ٢٨٦ ومجلة العربي العدد ٥٤ ومن أفضل ما كتب عنه مقال لجمال الدين الشيبان في جريدة آخر ساعة المغربية ١٩ مارس ١٩٦٣. (*)] [والدعاية. ومات بالطاعون. من كتبه (تسهيل الهداية وتحصيل الكفاية - خ) أجزاء منه، في شسترتي والازهرية ودار الكتب، اختصر به (الكفاية) في فروع الشافعية، للجارمي، و (السراج في نكت المنهاج - خ) للنووي، في شسترتي و (الترشيح المذهب في تصحيح المهذب للشيرازي - خ) في دار الكتب، و (عمدة السالك وعدة الناسك - ط) (١). ابن ماجد (٠٠٠ - بعد ٩٠٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٤٩٨ م) أحمد بن ماجد بن محمد السعدي، النجدي، من أهل نجد، شهاب الدين، المعلم، أسد البحر، ابن أبي الركائب، وقد يقال له (السائح ماجد): من كبار ربانة العرب في البحر الاحمر وخليج البربر والمحيط الهندي وخليج بنجالة وبحر الصين، ومن علماء فن الملاحة وتاريخه عند العرب. وهو كما في مجلة المجمع العلمي العربي، الربان الذي أرشد قائد الاسطول البرتغالي فاسكو دي غاما (Vasco de Gama) في رحلته من مالدي (Melinde) على

(١) الدرر الكامنة ١: ٢٢٩ وفيه: ولادته سنة ٧٠٦ ورحلت ما في طبقات الاسنوي ٢: ٥١٤ لورود النص فيه بالحروف: ثنتين. وكان من معاصريه ومعاشره. وكشف الظنون ١٤٩٨ وذيل الكشف ٢: ١٢١ وسركيس ٥٥٢ وشستريتي ٣١٠٣، ٣٢٤١ والازهرية ٢: ٤٧٥ ودار الكتب ١: ٥٣٧. (*)]

[٢٠١]

[ساحل إفريقية الشرقية إلى (كلكتا) في الهند سنة ١٤٩٨ م، فهو أخرى بلقب مكتشف طريق الهند. وفيها نقلا عن (برتن) الإنكليزي أن بحارة عدن سنة ١٨٥٤ م، كانوا إذا أرادوا السفر قرأوا الفاتحة (للشيخ ماجد) مخترع الابرة المغناطيسية، والمراد بالشيخ ماجد صاحب الترجمة لا سواه. ولد بنجد، وصنف (الفوائد في أصول علم البحر والقواعد - ط) وأرجوزة سماها (حاوية الاختصار في أصول علم البحار - خ) و (الارجوزة السبعية - ط) و (القصيد المسماة بالهدية - ط) و (أرجوزة بر العرب في خليج فارس - خ) في دار الكتب، و (المراسي على ساحل الهند الغربية) ورسائل أخرى. وختم كتابه (الفوائد) سنة ٨٩٥ هـ. ولمحمد ياسين الحموي رسالة (الملاح العربي - ط) في سيرته (١)، البلغيثي (٠٠٠ - ١٣٤٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٩ م) أحمد بن المأمون البلغيثي العلوي الحسني، أبو العباس: قاض، من أدباء المالكية. من أهل فاس، مولدا ووفاء. ولي قضاء (الصويرة) و (الدار البيضاء) و (مكناسة الزيتون) ورحل إلى المشرق ثلاث مرات. من كتبه (تنسم عبير الازهار بتسم ثغور الاشعار) مجموعة شعرة، في مجلدين، و (الابتهاج بنور السراج - ط) في شرح سراج طلاب العلوم، جزآن، و (حسن النظرة في أحكام الهجرة - ط) و (مجلى الحقائق فيما يتعلق بالصلاة على خير الخلاق - ط) و (تخبير طرسى،

(١) مجلة العلمي العربي ١: ٢٨٠ ثم ٢٢: ١٣٢ ووثائق تاريخية ٤٤٤ والفهرس التمهيدي ٤٥١ وابن الصالح - رشدي ملجس - في جريدة أم القرى بمكة ١٨ و ٢٥ جمادى الثانية و ١٦ رجب ١٣٤٧ وهيوبرت برد، في السياسة الاسبوعية ٢٢ ذي القعدة ١٣٦٢ ومجلة لغة العرب ٩: ٣١٠ و ٣١١ و ٤٠١ ومعجم سرقيس ٢٣٠ ودار الكتب ٦: ١١ وانظر مقال حسن كامل الصيرفي، في (المجلة) عدد يونيو ١٩٥٧ وما كتب عنه عبد الله الماجد، في مجلة العرب ٣: ٤٢ - ٨٢. (*)] [بعبير نفسي) في نشأته وأطوار حياته وشيوخه، لم يتمه. و (النوازل الفقهية - خ) ثلاثة كناشات (كما في جواهر الكمال) وأورد القباح (في الادب العربي ١: ١٥) مختارات من نظمه (١). أحمد ماهر (١٣٠٥ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٤٥ م) أحمد ماهر (باشا) بن محمد ماهر: من الزعماء السياسيين بمصر. ولد بالقاهرة. وتعلم الحقوق بها وبجامعة مونبلييه (بفرنسة) وعين أستاذا للاقتصاد والقانون بمدرسة التجارة العليا. واشترك في الحركة القومية مع سعد زغلول، وانتخب نائبا. وعين وزيرا للمعارف سنة ١٩٢٤ في وزارة سعد. واتهم بالاشتراك في مقتل السردار البريطاني السربي ستاك ((Sir Lee Stack فاعتقل وحوكم وبراءة. وانفصل عن (الوفد) بعد وفاة سعد بمدة. وألف حزبا سماه (الحزب السعدي) وتولى رئاسة مجلس الوزراء (سنة ١٩٤٤) ورئاسة مجلس النواب مرتين. وافته شاب مصري لاسباب سياسية (٢). أحمد مبارك شاه = أحمد بن محمد ٨٦٢ الخرفي (٠٠٠ - ٦٦٤ هـ = ٠٠٠ - ١٣٦٦ م) أحمد بن المبارك بن نوفل، أبو

(١) شجرة النور ٤٢٧ وإيضاح المكنون ١: ٩ وجواهر الكمال ١: ٥٢ - ٦٠ قلت: يمكن ضبط (البلغيثي) بكسر الغين، كما هو الشائع فيه وفي أمثاله، على السنة أكثر الخاصة في أفريقية والمغرب، والصواب الفتح نسبة إلى (أبي الغيث). (٢) في أعقاب الثورة المصرية ٣: ١٥١ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص ٦٥ وعمالقة ورواد ٢٧١. (*)] [العباس، الخرفي: عالم بالقرآن والفرائض، من أهل خرقة (من قرى نصيبين) رحل إلى الموصل ودرس بسنجار، ثم أقام بالجزيرة. له كتب في (الاحكام) و (الفرائض) و (العروض) وشرح (مقصورة ابن دريد) (١). اللمطي (١٠٩٠ - ١١٥٦ هـ = ١٦٧٩ - ١٧٤٢ م) أحمد بن مبارك بن محمد بن علي بن

[٢٠٢]

[مبارك، أبو العباس السجلماسي اللمطي: فقيه مالكي، عارف بالحديث والتفسير. ولد ونشأ في سجلماسة وانتقل إلى فاس سنة ١١١٠ فقرأ بها وأقرأ وتقدم حتى صرح لنفسه بالاجتهاد المطلق، وتوفي بها. له كتب، منها (الابريز - ط) جزآن جمع فيه كلاما لشيخه عبد العزيز بن مسعود الدباغ، ومساجلات بينهما، و (رد التشديد في مسألة التقليد) و (إزالة اللبس عن المسائل الخمس - خ) في الرباط (١٥٣ جلا) وتأليف في قوله تعالى (وهو معكم أينما كنتم) وتقابيد وأجوبة يظهر أن منها المجموعتين المخطوطتين في خزنة الرباط (١١٦٨ و ١١٧٧ ك) ومنها (تقييدات على السلم للاخضري - ط) وفي العلماء من أنكر عليه بعض أقواله. واللمطي نسبة إلى لمط (بفتحتين) من قرى سجلماسة أيام عمرانها (١). ابن العطار (٠٠٠ - ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ - ١٨٧٠ م) أحمد بن المبارك ابن العطار: مؤرخ جزائري، من أهل قسنطينة. له (تاريخ قسنطينة - خ) في الرباط (٧٠٩ د) (٢). الرفاعي (٠٠٠ - ١٣٢٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٠٧ م) أحمد بن محجوب الفيومي الرفاعي الأزهري: فقيه مالكي من النحاة. ولد بإحدى قرى الفيوم ونشأ بالقاهرة وجاور بالأزهر، ثم كان مدرسا فيه ٥٣ سنة. ومن تلاميذه الشيخ محمد عبده والشيخ محمد بخيت وكثيرون. له (حاشية - ط) على شرح بحرق اليميني على لامية الأفعال لابن مالك، في الصرف، و (خطب -

(١) نشر المثنائي ٢: ٢٤٧ ومعجم المطبوعات ١٠٠٩ وفهرس مخطوطات الرباط الثاني من القسم الثاني ٢١٦ (الرقم ٢٣٠٠) و، ٥٤٧: ٢: ٢٠٢ Broc. S. 2: ٥٤٧ وسلوة الأنفاس ٢: ٢٠٢ وشجرة النور ٣٥٢ والأنس والاستتناس ١٧٩. (٢) المخطوطات المصورة ٢: القسم الرابع ٨٢ تاريخ. (*) [] (ط) وتقارير في البلاغة والعروض، وغير ذلك. عاش نحو ٧٥ سنة ومات بالقاهرة (١). ابن محرز (٠٠٠ - ١٠٩٦ هـ = ٠٠٠ - ١٦٥٨ م) أحمد بن محرز بن محمد الشريف: أمير نائر، من الأسرة العلوية بالمغرب. لما توفي عمه الرشيد بن محمد الشريف، وبويع لعمه الثاني إسماعيل (سنة ١٠٨٢ هـ) بمكناسة الزيتون كان هو بفاس، وبويع بها. وذهب إلى مراكش، فبايعه أهلها (في السنة نفسها) فتوجه إليه عمه إسماعيل فقاتله فيها، ودخلها عنوة. وفر ابن محرز إلى تازي، فحاصرها إسماعيل أشهرًا، فانصرف ابن محرز إلى الصحراء (١٠٨٤) ثم دخل مراكش فناصرته. وجاءها إسماعيل فحاصرها. وبعد حروب مع ابن محرز دخلها فاتحا (١٠٨٨) كما في البستان للزباني) واستباحها، وقتل بعض رؤسائها. وخرج ابن محرز إلى السوس. فلاحقه إسماعيل، فاقتتلا نحو ٢٥ يوما. وذهب ابن محرز إلى تارودنت، فنشبت بينهما معركة فيها (١٠٩٤) وأصيب كلاهما بجراح. وعاد إسماعيل إلى مكناسة، ثم جدد حصار تارودنت بعد نحو عامين. وخرج ابن محرز لزيارة بعض الأولياء (كما يقول الزباني) فلقيته جماعة من زرارة (أصحاب إسماعيل) فقتلوه وهم يحسبونه أحد قواده (٢). أحمد محرم (١٢٩٤ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٤٥ م) أحمد محرم بن حسن عبد الله: شاعر مصري، حسن الصرف، نقي الديباجة، تركي الاصل أو شركسي. ولد في إيبيا

(١) البواقيت الثمينة ٨١ ومعجم سركيس ٩٤٧. (٢) الاستقصا الطبعة الثانية ٧: ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٦٣، ٦٦، ٦٨ والبستان الطريف - خ. ونشر المثنائي ٢: ٨، ١٠، والأعلام بمن حل مراكش ٢: ١٢٠. (*) [] الحمراء، من قرى الدلنجات بمصر، في شهر (محرم) فسمي أحمد محرم. وتلقى مبادئ العلوم، وتثقف على يد أحد الأزهريين. وسكن دمنهور بعد وفاة أبيه، فعاش يتكسب بالنشر والكتابة (مثلا لحظ الأديب النكد) كما يقول أحد عارفيه. وحفلت أيامه بأحداث السياسة والأحزاب، فانفرد برأيه مستقلا عن كل حزب، إلا أن هواه كان مع (الحزب الوطني) ولم يكن من أعضائه. له (ديوان محرم - ط) و (ديوان الاسلام، أو الألباظة الاسلامية - ط) في تاريخ الاسلام شعرا. توفي ودفن بدمنهور (١). العبدلي (٠٠٠ - ١٣٦٥ هـ = ٠٠٠ - ١٨٤٩ م) أحمد بن محسن بن فضل العبدلي: من سلاطينهم في لحج وعدن، أيام الاحتلال البريطاني. تسلطن بعد وفاة أبيه (أواخر ١٢٦٣) وأسس مسجدا في الحوطة يعرف بمسجد الدولة. وشرع في عقد معاهدة مع الإنكليز، وكان

(١) مشاهير شعراء العصر ١: ١١٤ وجريدة منبر الشرق ١٢ رجب ١٣٦٤ وعبد الحفيظ نصار وإبراهيم عبد اللطيف نعيم، في مجلة الرسالة ١٣: ٧٠٢ و ٨١٤، (*) [

[٢٠٣]

[معروفًا بمعارضتهم من أيام أبيه، فعاجله الموت (١). البزنطي (٧٠٠ هـ - ٢٢١ هـ = ٨٣٦ م - ٧٠٠ هـ) أحمد بن محمد بن زيد السكوني بالولاء، أبو جعفر البزنطي: فاضل، من أهل الكوفة. لقي الامامين الرضا وأبا جعفر، وكان عظيم المنزلة عندهما. من كتبه (الجامع) و (النوادر) (٢).

(١) هدية الزمن ١٥١. (٢) منهج المقال ٤٠ وفهرست الطوسي ١٩ وضوء المشكاة (*) [ابن فليته (٧٠٠ - ٢٢١ هـ = ٨٤٥ - ٧٠٠ م) أحمد بن محمد بن علي، أبو العباس ابن فليته: كاتب أديب يماني. له (رشد اللبيب إلى معاشره الحبيب - خ) في اسطنبول (١).

- خ - وفي سفينة البحار ١: ٨١ (البزنط، بفتح الموحدة والزاي وسكون النون، موضع، منه الثياب البزنطية). (١) طويقو ٣: ٨٠٢ وكشف الطنون ٩٠٤ وهو فيهما (ابن فليته) بالقاف. قلت: ومن البيوت القديمة في مكة (بنو فليته) بالفاء كسفيته. ولم أرها بالقاف، لا في الحجاز ولا في اليمن. فلتراجع مخطوطة هذا الكتاب في طويقو. (*) [الامام ابن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ = ٧٨٠ - ٨٥٥ م) أحمد محمد بن بن حنبل، أبو عبد الله، الشيباني الوائلي: إمام المذهب الحنبلي، وأحد الائمة الاربعة. أصله من مرو، وكان أبوه والي سرخس. وولد ببغداد. فنشأ منكبا على طلب العلم، وسافر في سبيله أسفارا كبيرة إلى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والتغور والمغرب والجزائر والعراقين وفارس وخراسان والجبال والأطراف. وصف (المسند - ط) ستة مجلدات، يحتوي على ثلاثين ألف حديث. وله كتب في (التاريخ) و (الناسخ والمنسوخ) و (الرد على الزنادقة فيما ادعت به من متشابهه القرآن - ط) و (التفسير) و (فضائل الصحابة) و (المناسك) و (الزهد - خ) في خزانه الرباط (٢٩٢ ك) و (الاشربة - خ) و (المسائل - خ) و (العلل والرجال - خ) في أياصوفية (الرقم ٣٢٨). وكان أسمر اللون، حسن الوجه، طويل القامة، يلبس الابيض ويخضب رأسه ولحيته بالحناء. وفي أيامه دعا المأمون إلى القول بخلق القرآن ومات قبل أن يناظر ابن حنبل، وتولى المعتصم فسجن ابن حنبل ثمانية وعشرين شهرا لامتناعه عن القول بخلق القرآن، وأطلق سنة ٢٢٠ هـ، ولم يصبه شر في زمن الواثق بالله - بعد المعتصم - ولما توفي الواثق وولي أخوه المتوكل ابن المعتصم أكرم الامام ابن حنبل وقدمه، ومكث مدة لا يولي أحدا إلا بمشورته، وتوفي الامام وهو على تقدمه عند المتوكل. ومما صنف في سيرته (مناقب الامام أحمد - ط) لابن الجوزي، و (ابن حنبل - ط) لمحمد أبي زهرة، من معاصرينا (١).

(١) ابن عساكر ٢: ٢٨ و حلية ٩: ١٦١ والجمع ٥ وصفة الصفوة ٢: ١٩٠ وإشراق التاريخ - خ - وابن خلكان ١: ١٧ وتاريخ بغداد ٤: ٤١٢ والبداية والنهاية ١٠: ٣٢٥ - ٣٤٢ والفهرس التمهيدي. وجولدسيهر Goldziher في دائرة المعارف الاسلامية ١: ٤٩١ - ٤٩٦ ومخطوطات الظاهرية ٣٣٢ وتذكرة النوادر. (*) [

[٢٠٤]

[البيزي (٧٠ - ٢٤٢ هـ = ٧٨٦ - ٨٥٧ م) أحمد بن محمد بن عبد الله البيزي، أبو الحسن: من كبار القراء. من أهل مكة، ووفاته فيها. قال ابن الجزري: أستاذ محقق ضابط متقن. وأورد بعض أخباره. وعرفه ابن الأثير في اللباب بصاحب قراءة ابن كثير. وكان ضعيفا في الحديث (١). الاغلب (٢٢٠ - ٢٤٩ هـ = ٨٣٥ - ٨٦٤ م) أحمد بن محمد بن الأغلب بن إبراهيم ابن الأغلب التميمي، أبو إبراهيم: سابع الاغلبية أصحاب تونس وإفريقية. ولي بعد وفاة عمه أبي العباس (محمد بن الأغلب) سنة ٢٤٢ هـ. وكان حسن السيرة. محبا للعمران، رفيقا

بالرعية. بلغ ما بناه من الحصون بافريقية نحو عشرة آلاف حصن، بالحجارة والكلس وأبواب الحديد. وزاد في جامع القيروان ومسجد تونس. وبنى سور سوسة (سنة ٢٤٥) وفي أيامه فتحت قصرانية Castrogiovanni من مدن صقلية، فبعث بفتحها إلى المتوكل العباسي. وتوفي بتونس. مدة ولايته ٧ سنوات و ١٠ أشهر و ١٥ يوما. ولم يكن في عهده ثأر يزعه (٢). المستعين بالله (٢١٩ - ٢٥٢ هـ = ٨٢٤ - ٨٦٦ م) أحمد بن محمد بن المعتصم بن هارون الرشيد، أبو العباس، أمير المؤمنين،

(١) التيسير - خ - للداني. وغاية النهاية ١: ١١٩ وفيه وفاته سنة ٢٥٠ واللباب ١: ١٢١ ولم يذكر وفاته. ولسان الميزان ١: ٢٨٢. (٢) أعمال الاعلام ١٢ والخلاصة النقية ٢٩ وابن خلدون ٤: ٢٠١ وابن الأثير ٦: ١٧٦ والبيان المغرب ١: ١١٢ و خلاصة تاريخ تونس ٦٨ وفي جمهرة الانساب ٣١٠ تحقيق في أن محمدا - أبا صاحب الترجمة - لم يل الامارة، وإنما الذي كان قبل أحمد هو عمه أبو العباس واسمه محمد أيضا. (*) [] المستعين بالله: من خلفاء الدولة العباسية في العراق. ولد بسامراء، وكانت إقامته فيها. وبوع بها بعد وفاة المنتصر ابن المتوكل (سنة ٢٤٨ هـ) قال البيهقي: (ولم يكن يؤهل للخلافة، ولكن لما توفي المنتصر استوحش الأتراك من ولد المتوكل، فبايعوه، وأنكر بعض القواد البيعة، ففرق أموالا كثيرة فاستقامت أموره) وكان المتحكم في الدولة على عهده (أوتامش) التركي ورجاله، فثارت عصية من الأتراك والموالي على أوتامش - بموافقة المستعين - فقتلوه وقتلوا كاتبه شجاع بن القاسم (سنة ٢٤٩ هـ) وكتب المستعين إلى الأفاق بلعنه. وفي أيامه ظهر يحيى بن عمر الطالب بالكوفة وقتل. [] وقامت ثورات في الأردن وحمص والمعدة والمدينة والروذان (بين فارس وكرمان) وانتقل إلى بغداد، فغضب القواد وطلبوا عودته إلى سامراء، فامتنع، فنادوا بخلعه، واتصلوا بالمعتز - وكان سجيناً بسامراء - فأطلقوه وبايعوه، وزحفوا لقتال المستعين ببغداد، فانتشرت الفوضى فيها، فخلع نفسه واستسلم للمعتز لقاء مال معلوم يدفع إليه، ورحل إلى واسط بأمه وأهله (في أوائل سنة ٢٥٢) فأقام ١٠ أشهر، ونقله المعتز إلى القاطول فسلم فيها إلى حاجب يدعى (سعيد بن صالح) فضربه حتى مات. وقال ابن شاذان: كان قبل الخلافة خاملا يرتزق بالنسخ. وأورد [

[٢٠٥]

[له نظاما. وكان يلبغ بالسين يجعلها ثاء (١). الاثرم (٠٠٠ - ٢٦١ هـ = ٠٠٠ - ٨٧٥ م) أحمد بن محمد بن هانئ الطائي، أو الكلبي، الاسكافي، أبو بكر الاثرم: من حفاظ الحديث. أخذ عن الامام أحمد وآخرين. له كتاب في (علل الحديث) وآخر في (السنن) و (ناسخ الحديث ومنسوخه - خ) الجزء الثالث منه، في دار الكتب (٢). ابن سهل (٠٠٠ - ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٨٣ م) أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن سهل الكاتب، أبو العباس: صاحب كتاب (الخراج) قال ابن خلكان: لم أعلم من حاله شيئا، وكتابه مشهور، وما ذكرته إلا لاجل كتابه فقد يتشوف الواقف عليه إلى معرفة زمانه (٣). ابن أبي الربيع (٢١٨ - ٢٧٢ هـ = ٨٣٣ - ٨٨٥ م) أحمد بن محمد بن أبي الربيع، شهاب الدين: أديب، كان من رجال المعتصم العباسي. له تصانيف، منها (سلوك المالك في تدبير الممالك - ط) (٤).

(١) البيهقي ٣: ٢١٨ والطبري ١١: ٨٢ و ١٣٧ - ١٤٦ والمسعودي ٢: ٣١٩ - ٣٢٠ وابن الأثير ٧: ٢٧ - ٥٦ وتاريخ بغداد ٥: ٨٤ والنجوم الزاهرة ٢: ٣٢٥ والنبيراس ٨٦ وفيه: قتل ذبحا بالسيف. وشذرات الذهب ٢: ١٢٤ وتاريخ الخميس ٢: ٢٤٠ وفيه: (كان المستعين أحمر الوجه، خفيف العارضين، في مقدم رأسه طول، ويوجهه أثر جذري). وفوات الوفيات ١: ٦٨ وهو فيه (المستعين بن المعتصم) ومثله في مخطوطة النجوم الزاهرة. (٢) تذكرة الحفاظ ٢: ١٢٥ والتبيين - خ - وتاريخ بغداد ٥: ١١٠ وطبقات ابن أبي يعلى ١: ٦٦ - ٧٤ ودار الكتب ١: ١٥٦. (٣) ابن خلكان ١: ٢٩. (٤) مجلة المجمع العلمي العربي ٢٤: ٢٧٤ ومعجم المطبوعات ٢٠. (*) [] البرقي (٠٠٠ - ٢٧٤ هـ = ٠٠٠ - ٨٨٧ م) أحمد بن محمد بن خالد، أبو جعفر ابن أبي عبد الله البرقي: باحث إمامي، من أهل برفة (من قرى قم) أصله من الكوفة. له نحو مئة كتاب، منها (المحاسن - ط) جزآن، في الفقه والأدب الشرعية، و (البلدان) و (اختلاف الحديث) و (الانساب) و (أخبار الامم) و (الرجال - خ) في مكتبة الدراسات العليا ببغداد وكان مطعونا في روايته للحديث عند الامامية قالوا: يأخذ عن الضعفاء (١). ابن الحجاج (٠٠٠ - ٢٧٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٨٨ م) أحمد بن محمد بن الحجاج، أبو بكر المروزي: عالم بالفقه

والحديث، كان أجل أصحاب الامام أحمد، خصيصا بخدمته، يأنس به الامام ويقول له: كل ما قلت فهو على لساني وأنا قلته ! وروى عنه مسائل كثيرة، ووصف بأنه (كثير التصانيف) نسبتته إلى مرو الروذ (من خراسان) ووفاته ببغداد (٣). الطائي (٠٠٠ - ٢٨١ هـ = ٨٩٤ - م) أحمد بن محمد الطائي: أحد القادة الامراء في العصر العباسي. عقد له المعتمد سنة ٢٧١ هـ على المدينة وطريق مكة، ثم ولاة الكوفة وسوادها وطريق خراسان وسامراء وشرطه ببغداد وخراج قطربل ومسكن. وغضب عليه الموفق بالله سنة ٢٧٥ هـ فحبسه ثم أطلقه وأعادته إلى ولايته في الكوفة، فظهرت القرامطة في أيامه، وعلم بهم، فجعل على الرجل منهم دينارا

(١) أعيان الشيعة ٩: ٣٩٩ ومنهج المقال ٤٢ والنجاشي ٥٥ وفيه: نسبتته إلى مدينة (برق رود) قلت: أو (برقة رود) كما في ضوء المشكاة - خ - ومخطوطات الدراسات العليا الرقم ١٣٨٤. (٢) الشذرات ٢: ١٦٦ والعبير للذهبي ٢: ٥٤ وطبقات الحنابلة، طبعة عبيد ٣٢ ومرآة الجنان ٢: ١٨٩ وابن الاثير ٧: ١٤٥ وابن كثير ١١: ٥٤ والنجوم الزاهرة ٣: ٧٢ والمتنظم ٥: ٩٤ وابن النديم ٣٣٠. (*) [في السنة. ولم يزل في ولايته إلى أن توفي بالكوفة (١). ابن الطيب السرخسي (٠٠٠ - ٢٨٦ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٩ م) أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب، أبو العباس: فيلسوف غزير العلم بالتاريخ والسياسة والادب والفنون. ولد في سرخس (من نواحي خراسان) وقرأ على الكندي والفيلسوف، واتصل بالخلفاء العباسيين فعلم المعتضد بالله، ثم تولى الحسبة ببغداد في أيامه، ونامه وخص به، فكان المعتضد يفضي إليه بأسراره ويستشيره في أمور مملكته ثم قتله. له تصانيف، قال القفطي (في أخبار الحكماء) إنها حلوة العبارة جيدة الاختصار، منها (كتاب السياسة) و (المدخل إلى صناعة النجوم) و (كتاب الموسيقى) الكبير، و (الموسيقى) الصغير، و (المسالك والممالك) و (الارثماطيقى والجبر والمقابلة) و (المدخل إلى علم الموسيقى) و (الجلساء والمجالسة) و (وصف مذهب الصابئين) و (كتاب الشاكين وطريق اعتقادهم) و (فضائل بغداد وأخبارها) و (اللهو والملاهي) في الغناء والمغنين والمنادمة والملح، صنفه للمعتضد، و (كتاب الشطرنج) و (كتاب النفس) و (القيان) وألف كتابا في آراء الحكماء المتقدمين، منها (كتاب قاطيغورياس) و (كتاب أنولوطيقا) وله كتاب في (رحلة المعتضد) إلى الرملة (بفلسطين) لحرب خمارويه، نقل عنه ياقوت (في معجم البلدان) كثيرا من أسماء البلاد ونوعتها (٢).

(١) الكامل لابن الاثير ٧: ١٣٩ و ١٤٤ و ١٥٤. (٢) الفهرست لابن النديم ١: ٣٦١ ولسان الميزان ١: ١٨٩ والقفطي ٥٥ ومعجم الادباء ١: ١٥٨ وفيه أن عبد الله ابن حمدون نادى المعتضد بعد ابن السرخسي، فسأله المعتضد يوما هل يعجب الناس عليه شيئا، وأقسم عليه أن يصدق، فتكلم عبد الله فكان في كلامه: إنك قتلت أحمد بن الطيب وكان خادمك ولم تكن له جناية ظاهرة، فقال: ويحك إنه دعاني إلى الالحاد فقلت له: يا هذا أنا ابن عم صاحب هذه الشريعة وأنا الآن منتصب منصبه فألحد حتى أكون من؟ وكان قال لي: إن الخلفاء لا تغضب وإذا غضبت لم ترض، فلم يصلح إطلاقه. (*) [

[٢٠٦]

[ابن الفرات (٠٠٠ - ٢٩١ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٤ م) أحمد بن محمد بن موسى، أبو العباس ابن الفرات: من أكتب أهل زمانه، ومن أوفرهم أدبا، امتدحه البحتري، وهو أخو الوزير ابن الفرات (علي بن محمد ٣١٢) الآتية ترجمته (١). الخلال (٠٠٠ - ٣١١ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٣ هـ) أحمد بن محمد بن هارون، أبو بكر، الخلال: مفسر عالم بالحديث واللغة، من كبار الحنابلة. من أهل بغداد. كانت حلقته بجامع المهدي. قال ابن أبي يعلى: له التفاسير الدائرة والكتب السائرة. وقال الذهبي: جامع علم أحمد ومرتبته. من كتبه (تفسير الغريب) و (طبقات أصحاب ابن حنبل - خ) قطعة منه، و (الحث على التجارة والصناعة والعمل - خ) في دار الكتب و (السنة) و (العلل) و (الجامع لعلوم الامام أحمد) في الحديث، قيل: لم يصف في مذهب مثله، نحو منتهي جزء (٢). ابن زياد (٠٠٠ - ٣١٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٤ م) أحمد بن محمد بن زياد اللخمي، الملقب بالقاضي الحبيب: من قضاة قرطبة. كان من أكمل الناس وأدبهم. نشأ أثيرا عند الخلفاء، واشتغل بالتجارة إلى أن ولي القضاء بقرطبة سنة ٢٩١ فكان أول ما باشره جمع (الاقضية والاحكام) مما أفتى به فقهاء عصره، في أجزاء،

للرجوع إليها في نظائرها. واستمر إلى أن توفي صاحب الاندلس عبد الله بن محمد،

(١) سير النبلاء - خ - الطبقة الثامنة عشرة. (٢) طبقات الحنابلة ٢: ١٢ ومختصره ٢٩٥ والبداية والنهاية ١١: ١٤٨ وتذكرة الحفاظ ٣: ٧ ومناقب الامام أحمد ٥١٢ ومخطوطات الظاهرية ٢٦٥ ودار الكتب ٦: ١٤٥. (*) [] [] وولي بعده حفيده الناصر عبد الرحمن بن محمد، فعزله الناصر (سنة ٣٠٠ هـ) ثم أعاده سنة ٣٠٩ فاستمر إلى أن توفي (١). ابن أئتم (٣٠٠ - نحو ٣١٤ هـ = ٩٠٠ - نحو ٩٢٦ م) أحمد بن محمد بن علي بن أئتم الكوفي، أبو محمد: مؤرخ، من أهل الكوفة، من كتبه (الفتوح) انتهى فيه إلى أيام الرشيد العباسي، منه مجلد مخطوط، في ٣٦١ ورقة في شسترتي (الرقم ٢٣٧٢) ونسخة في جامعة الكويت مصورة عن اسطنبول، ونسخة باشرت طبعها دائرة المعارف الاسلامية في حيدر آباد الدكن بالهند. و (التاريخ) من أيام المأمون إلى أيام المقتدر. قال ياقوت: رأيت الكتابين. وقد ترجم قسم من كتاب الفتوح إلى الفارسية وسمي (فتوح أئتم) وطبع بها، وترجمت نسخته الفارسية إلى لغة (أردو) وسمي بها (تاريخ أئتم) (٢). القصري (٣٠٠ - ٢٢١ هـ = ٩٠٠ - ٩٣٢ م) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو جعفر القصري: فقيه من أهل القيروان، له عناية بالعلم ورواية الحديث وجمع الكتب ونسخها وتصحيحها. نسبه إلى قصر الاعلب (على ميلين من جنوب القيروان) كان يقول: لي أربعون سنة ما جف لي قلم. وكان ربما باع بعض ثيابه واشترى بتمنه كتابا أو رقوقا لنسخ

(١) القضاة بقرطبة ١٧٤ و ١٨٨ وفي المجلد الثاني من ترتيب المدارك - خ: (قال ابن حارث: لما ولي الحبيب القضاء شده وحصنه ولم يقبل الرأي ممن أشار عليه به من الفقهاء مرسلًا، حتى كلفهم أن يقبده المفتي بخط يده، فكان أول قاض أئتم الفقهاء ذلك. ثم تكلف في دولته الثانية تأليف تلك الاقضية، فوضع منها عشرة أجزاء مشهورة، فيها لمن نظر بلاغ من المعرفة ودربة على الحكومة). (٢) إرشاد الأريب لياقوت ٢: ٢٣٠ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٩١ وهو فيها (محمد بن علي بن أئتم) كما في النسخة المطبوعة من الترجمة الفارسية. وفي الذريعة ٣: ٢٢٠ تحقيق اسمه. وانظر طويقو ٢: ٢٤١ ومجلة الوعي الاسلامي الكويتية، العدد ١١٤ ص ٨٨. (*) [] كتاب (١). الطحاوي (٢٣٩ - ٢٢١ هـ = ٨٥٢ - ٩٣٣ م) أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزدي الطحاوي، أبو جعفر: فقيه انتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر. ولد ونشأ في (طحا) من صعيد مصر، وتفقه على مذهب الشافعي، ثم تحول حنفيًا. ورحل إلى الشام سنة ٢٦٨ هـ فالتصّل بأحمد بن طولون، فكأم من خاصته، وتوفي بالقاهرة. وهو ابن أخت المزني. من تصانيفه (شرح معاني الآثار - ط) في الحديث، مجلدان، و (بيان السنة - ط) رسالة، وكتاب (الشفعة - ط) و (المحاضر والسجلات) و (مشكل الآثار - ط) أربعة أجزاء، في الحديث، و (أحكام القرآن) و (المختصر) في الفقه، وشرحه كثيرون، و (الاختلاف بين الفقهاء - خ) الجزء الثاني منه في دار الكتب وهو كبير لم يتمه، و (تاريخ) كبير منه مجلدات مخطوطة في اسطنبول، باسم (معاني الاخير في أسماء الرجال ومعاني الآثار) و (مناقب أبي حنيفة) (٢). ابن الشرقى (٢٤٠ - ٢٢٥ هـ = ٨٥٤ - ٩٣٧ م) أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري، أبو حامد ابن الشرقى: حافظ للحديث، حجة. له كتاب (الصحيح) (٢).

(١) معالم الايمان ٣: ٩ - ١٢. (٢) طبقات الحفاظ للسيوطي. والفهرست لابن النديم. وابن خلكان ١: ١٩ وخطط مبارك ١٣: ٣٠ والبداية والنهاية ١١: ١٧٤ والمكتبة الزهرية ١: ٥٦٤ والجواهر المضية ١: ١٠٢ ولسان الميزان ١: ٢٧٤ ومعجم المطبوعات ١٢٢٢ وابن الطحان - خ - في ترجمة ابنه علي بن أحمد المتوفى سنة ٢٥١ هـ. وهديّة العارفين ١: ٥٨ واللباب ٢: ٨٢ وسماه الزبيدي في التاج ١٠: ٢٢٢ (أحمد بن سلامة بن إسماعيل) وقال: توفي سنة ٢٢٩ ؟ والكتبخانة ٢: ٢ وطويقو ٣: ٤٨٧ وتذكرة النوادر ٥٢. (٣) تذكرة الحفاظ ٣: ٣٩ ولسان الميزان ١: ٢٠٦ وشذرات الذهب ٢: ٣٠٦، والتبيان - خ - وهو في مرآة الجنان ٢: ٢٨٩ (أحمد بن أحمد بن محمد بن الحسن) وفي اللباب ٢: ١٧ (محمد بن الحسن). (*) []

[٢٠٧]

[ابن عبد ربه (٢٤٦ - ٣٢٨ هـ = ٨٦٠ - ٩٤٠ م) أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم، أبو عمر: الاديب الامام صاحب العقد الفريد. من أهل قرطبة. كان جده الاعلى (سالم) مولى لهشام بن عبد الرحمن بن معاوية. وكان ابن عبد ربه شاعرا مذكورا فغلب عليه الاشتغال في أخبار الادب وجمعها. له شعر كثير. منه ما

سماه (الممحصات) وهي قصائد ومقاطع في المواعظ والزهد، نقض بها كل ما قاله في صباه من الغزل والنسيب، وكانت له في عصره شهرة ذائعة. وهو أحد الذين أثروا بأديبهم بعد الفقر. أما كتابه (العقد الفريد - ط) فمن أشهر كتب الأدب. سماه (العقد) وأضاف النساخ المتأخرون لفظ (الفريد). وله أرجوزة تاريخية ذكر فيها الخلفاء وجعل معاوية رابعهم ولم يذكر عليا (رض) فيهم. وقد طبع من ديوانه (خمسة قصائد) وأصيب بالفالج قبل وفاته بأيام. ولجبرائيل سليمان جبور اللبناني كتاب سماه (ابن عبد ربه وعقده - ط) ولفؤاد أفرام البستاني (ابن عبد ربه - ط) (١). أبوالدحاح (٠٠٠ - ٣٢٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٤٠ م) أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي الدمشقي: محدث، تنسب إليه (تربة الدحاح) إحدى مقابر دمشق له (منتقى - خ) في الحديث، بالظاهرة. نعتة الذهبي بمحدث دمشق (٢). * (هامش ١) * (١) التكملة. وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي. وبغية الملتمس ١٣٧ وابن خلكان ١: ٣٢ وسير النبلاء - خ - الطبقة الثامنة عشرة. وفيه أن الذي كان مولى لهشام هو جده حدير بن سالم. والبداية والنهاية ١١: ١٩٣ ومجلة المجمع ١٥: ٤٨٨ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ١: ٣٢٣ وبتيمة الدهر ١: ٣٦٠ و٤١٢. (٢) ديوان الإسلام - خ. وتاريخ التراث ١: ٤٥٠ والعبير للذهبي ٢: ٢١١. (*) أبو جعفر الهمداني (٠٠٠ - نحو ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩٤٢ م) أحمد بن محمد بن الضحاك، أبو جعفر الهمداني: سيد همدان في عصره، وأحد كبار المحاربين في اليمن. قتل أبوه وهو ابن سبع سنين فراعى ثأره في (أل يعفر) سبعا وخمسين سنة، شهد بها ١٠٦ وقائع كان أكثرها بينه وبين يحيى بن الحسين العلوي، ثم صافاه ابنا يحيى ((محمد المرتضى) و (أحمد الناصر) فكان لهما نعم صاحب والوزير في أمورهما. وكان معاصرا للهمداني صاحب الكليلة (١). ابن عقدة (٢٥٠ - ٣٣٢ هـ = ٨٦٤ - ٩٤٤ م) أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الكوفي مولى بني هاشم، أبو العباس: حافظ زيدي جارودي، كان يقول: أحفظ مئة ألف حديث بأسانيدها وأذاكر بثلاث مئة ألف. مولده ووفاته بالكوفة. كانت كتبه ستمائة حمل! له تصانيف، منها (التاريخ وذكر من روى الحديث) و (أخبار أبي حنيفة ومسنده) و (الولاية ومن روى غدير خم) و (الأدب) و (الشيعة من أصحاب الحديث) و (صلح الحسن ومعاوية) وكتاب في (تفسير القرآن) (٢). ابن ولاد (٠٠٠ - ٣٣٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٤٤ م) أحمد بن محمد بن ولاد التميمي، أبو العباس: نحو مصري. أصله من البصرة. له كتب منها (المقصود والممدود - ط) و (انتصار سيبويه على المبرد - خ) في بغداد (٣) * (هامش ٢) * (١) الكليلة ١٠: ٦٧. (٢) تذكرة الحفاظ ٣: ٥٥ ومنهج المقال ٤٣ وأعيان الشيعة ٩: ٤٢٨ والرجال ٦٨ وفهرست الطوسي ٢٨ وتاريخ بغداد ٥: ١٤ وضوء المشكاة - خ - وفيه: (ذكرناه من جملة أصحابنا - أي الشيعة - لكثرة روايته عنهم وخطته بهم وتصنيفه لهم) وأرخ وفاته سنة ٣٣٣ هـ. (٣) بغية الوعاة ١٦٩ وإنباه الرواة ١: ٩٩ وأدب اللغة ٢: ١٨٢ والمتحف العراقي ١٩. (*) ابن ياسين (٠٠٠ - ٣٣٤ هـ = ٠٠٠ - ٩٤٦ م) أحمد بن محمد بن ياسين الهروي الحداد، أبو إسحاق: مؤرخ. له (تاريخ هراة) وكان من العلماء بالحديث ويضعف (١). الصنوبري (٠٠٠ - ٣٣٤ هـ = ٠٠٠ - ٩٤٦ م) أحمد بن محمد بن الحسن بن مرار الضبي الحلبي الانطاكي، أبو بكر، المعروف بالصنوبري: شاعر اقتصر في أكثر شعره على وصف الرياض والأزهار. وكان ممن يحضر مجالس سيف الدولة. تنقل بين حلب ودمشق. وجمع الصولي (ديوانه) في نحو ٢٠٠ ورقة. وجمع الشيخ محمد راعب الطباخ ما وجدته من شعره في كتاب سماه (الروضيات - ط) صغير. وفي كتاب (الديارات - ط) للشهابشتي زيادات على ما في الروضيات. ثم نشر الدكتور احسان عباس مخطوطة يظهر انها الجزء الثاني من الديوان، وأضاف إليها ما تفرق من شعره في مجلد سماه (ديوان الصنوبري - ط) (٢). ابن عبد البر (٠٠٠ - ٣٣٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٥٠ م) أحمد بن محمد بن عبد البر، من موالى بني أمية، أبو عبد الملك: مؤرخ، من فقهاء قرطبة. توفي في السجن. له كتاب في (فقهاء قرطبة) استعان به ابن الفرضي في كتابه تاريخ علماء الأندلس (٣). * (هامش ٣) * (١) سير النبلاء - خ

- الطبقة التاسعة عشرة. وشذرات الذهب ٢: ٣٣٥. (٢) فوات ١: ٦١ وإعلام النبلاء ٤: ٢٣ والبداية والنهاية ١١: ١١٩ وسماه (محمد بن أحمد بن محمد بن مراد ؟) وفيه: وفاته في حدود سنة ٣٠٠ هـ. والديارات ١٤٠ - ١٤٤ واللباب ٢: ٦١ وأعيان الشيعة ٩: ٢٥٦ - ٣٨١. (٣) ابن الفرضي ١: ٣٧. (*)

[٢٠٨]

النحاس (٠٠٠ - ٣٣٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٥٠ م) أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي المصري، أبو جعفر النحاس؛ مفسر، أديب. مولده ووفاته بمصر. كان من نظراء نبطويه وابن الأثيري. زار العراق واجتمع بعلمائه. ووصف (تفسير القرآن) و (إعراب القرآن - خ) و (تفسير أبيات سيبويه - ط) و (ناسخ القرآن ومنسوخه - ط) و (معاني القرآن - خ) الجزء الأول منه، و (شرح المعلقات السبع - ط) (١). ابن الأعرابي (٢٤٦ - ٣٤٠ هـ = ٨٦٠ - ٩٥٢ م) أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم، أبو سعيد ابن الأعرابي؛ مؤرخ من علماء الحديث. من أهل البصرة. تصوف وصحب الجنيد، وانتقل إلي الحجاز فكان شيخ الحرم المكي وتوفي بمكة. له (المعجم) في أسماء شيوخه، و (طبقات النساك) اطلع عليه الذهبي واقتبس منه، و (تاريخ البصرة) و (الاختصاص) في ذكر الفقر والغنى، و (الاخلاص ومعاني علم الباطن) و (العمر والشيب) و (معاني الزهد وأقوال الناس فيه وصفة الزاهدين - خ) في دار الكتب، و (المواعظ والفوائد - خ) في تذكرة النوادر. وهو غير (ابن الأعرابي) اللغوي المتوفى قبل ولادة هذا بأعوام (٢). ابن الفقيه (٠٠٠ - نحو ٣٤٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩٥١ م) أحمد بن محمد بن إسحاق بن * (هامش ١) * (١) ابن خلكان ١: ٢٩ والنجوم الزاهرة ٣: ٣٠٠ والبداية والنهاية ١١: ٢٢٢ وإنباه الرواة ١: ١٠١ وأدب اللغة ٢: ١٨٢ والفهرس التمهيدي. (٢) سير النبلاء - خ - الطبقة ١٩ وفهرسة ابن خير ٢٨٤ وتذكرة الحفاظ ٣: ٦٦ ولسان الميزان ١: ٣٠٨ وحلية الأولياء ١٠: ٣٧٥ وفيه: وفاته سنة ٣٤١. والدار ١: ٣٤٦ والنوادر ١٩١. (*) إبراهيم الهمداني، أبو بكر، ابن الفقيه؛ جغرافي أديب. له كتاب (البلدان) نحو ألف ورقة، و (مختصر كتاب البلدان - ط) صنفه بعد موت المعتضد، وكتاب (ذكر الشعراء المحدثين والبلغاء منهم والمفحمين) (١). الكنانى (٢٧٤ - ٣٤٤ هـ = ٨٨٨ - ٩٥٥ م) أحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن حماد بن لقيط الرازي، أبو بكر الكنانى؛ مؤرخ أندلسي من أهل قرطبة. قال ابن الفرضي: (له مؤلفات كثيرة في أخبار الأندلس وتواريخ دول الملوك فيها) وكان عارفاً بالأدب والشعر (٢). ابن طباطبا (٢٨١ - ٣٤٥ هـ = ٨٩٤ - ٩٥٦ م) أحمد بن محمد بن اسماعيل بن القاسم ابن إبراهيم (طباطبا) بن اسماعيل الحسنى الرسى الطالبى، أبو القاسم ابن طباطبا؛ نقيب الطالبين بمصر، وأحد الشعراء المترققين في الزهد والغزل. مولده ووفاته في مصر. وفي يتيمة الدهر نماذج من شعره (٣). ابن عمار (٠٠٠ - ٣٤٦ هـ = ٠٠٠ - ٩٥٧ م) أحمد بن محمد بن عمار، أبو علي؛ فاضل إمامي عارف بالحديث والاصول. من أهل الكوفة. من كتبه (أخبار آباء النبي) عليه الصلاة والسلام، و (إيمان) * (هامش ٢) * (١) ابن النديم ١٥٤ ولم يذكر وفاته. ومعجم البلدان ١: ٧٨٧ وفيه: كان ابن الفقيه في حدود سنة ٣٤٠ ونقل كثيراً عنه، أنظر فهرسه. وإرشاد الأريب ٢: ٦٣ ومعجم المطبوعات ٢٠٦ و ٢٦٠: ٢ (S. I. 722 (Broc. I. 405.) تاريخ علماء الأندلس ١: ٤٠. (٣) ابن خلكان ١: ٢٩ ويتيمة الدهر ١: ٣٢٨ وأعيان الشيعة ٩: ٣٠٢ وفيه (لا دليل لنا على تشييعه غير أصالة التشيع في العلويين). (*) أبي طالب) وكتاب (الممدوحين والمذمومين) كبير، و (المبيضة) وهم الفرقة التي خالفت بني العباس في البيعة والرأي، وكان شعارها لبس البياض خلافاً للعباسيين المعروفين بالمسودة (١). البشتي (٠٠٠ - ٣٤٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٥٩ م) أحمد بن محمد الخارزنجي البشتي، أبو حامد؛ أديب خراسان في عصره. من كتبه (تكملة كتاب العين) و (شرح أبيات أدب

الكاتب) نسبته إلى بشت من نواحي نيسابور، ومثلها خارزنج، بسكون الراء وفتح الزاي (٢). ابن ثوابة (٠٠٠ - ٣٤٩ هـ = ٠٠٠ - ٩٦٠ م) أحمد بن محمد بن ثوابة: من كبار المنشئين في العصر العباسي. كان كاتب ديوان الرسائل لمعز الدولة (أحمد بن بويه) قبل أن يليه إبراهيم الصابئ (٣). ابن دول (٠٠٠ - ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ - ٩٦١ م) أحمد بن محمد بن الحسين بن دول القمي: فاضل إمامي، أورد العاملي أسماء ٧٧ كتابا له، منها (الحدائق) في التوحيد، و (الطبقات) و (التفسير) و (الادوية) وقال الاسترأبادي: له مئة كتاب. ودول بضم الدال وسكون الواو، ورسمها صاحب الذريعة دول، بالهمزة (٤). الشاركي (٠٠٠ - ٣٥٥ هـ = ٠٠٠ - ٩٦٦ م) أحمد بن محمد بن شارك (يفتح * (هامش ٣) * (١) ضوء المشكاة - خ - وفهرست الطوسي ٢٩ ومنهج المقال ٤٦. (٢) إنباه الرواة ١: ١٠٧ وبغية الوعاة ١٦٩ واللباب ١: ٣٣٥ وفيه (وفاته سنة ٤٠٨) وهو من خطأ الطبع. (٣) النجوم الزاهرة ٣: ٣٢٤. (٤) أعيان الشيعة ٩: ٣٩١ والنجاشي ٦٥ ومنهج المقال ٤٢ وضوء المشكاة - خ. (*)

[٢٠٩]

الراء) الهروي، أبو حامد: حافظ من علماء الحديث. كان مفتي هراة في عصره، وأديبها. له (مستخرج على صحيح مسلم). أقام مدة في نيسابور، ومات في هراة (١). ابن رميح (٠٠٠ - ٣٥٧ هـ = ٠٠٠ - ٩٦٨ م) أحمد بن محمد بن رميح، أبو سعيد النخعي النسوي ثم المروزي: من حفاظ الحديث. من أهل نيسابور. ولد بالشرمقان، ونشأ بمرور، وتعلم بخراسان وغيرها، وزار بغداد مرارا، وأقام بصعدة في اليمن مدة، وعاد إلى نيسابور في بغداد. وحج. فتوفي بالبحفة. له تصانيف (٢). ابن القطان (٠٠٠ - ٣٥٩ هـ = ٠٠٠ - ٩٧٠ م) أحمد بن محمد بن أحمد بن القطان: فقيه شافعي، من أهل بغداد، ووفاته بها. له مصنفات في أصول الفقه وفروعه (٣). الطبري (٠٠٠ - ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ - ٩٧٠ م) أحمد بن محمد أبو الحسن الطبري: طبيب، من العلماء. من أهل طبرستان. كان طبيب الأمير ركن الدولة. له كفاش سماه (المعالجة البقرائية - خ) في شستريتي (٣٩٩٤) قال ابن أبي أصيبعة: من أجل الكتب وأنفعها (٤). * (هامش ١) * (١) الرسالة المستطرفة ٢٢ والتاج ٧: ١٥٠ وطبقات الشافعية ٢: ٩٨. (٢) تاريخ بغداد ٥: ٦ وشذرات الذهب ٢: ٢٢ وميزان الاعتدال ١: ٦٤ وتذكرة الحفاظ ٣: ١٣٤ وفيه: (استدعاه أمير صعدة من بغداد فأدرسته المنية بالبادية فمات بالبحفة). ولسان الميزان ٢٦١ وهو فيه (ابن ربيع) وقال: زيدي المذهب. (٢) طبقات المصنف ٢٧ وابن خلكان ١: ١٩. (٤) عيون الأنباء ١: ٣٢١ و (٢٣٧) (٢٧٢): * (Broc. I) ابن العفريس (٠٠٠ - ٣٦٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٧٣ م) أحمد بن محمد الزوزني، أبو سهل، المعروف بابن العفريس: فقيه، له (جمع الجوامع) اختصره من كتب الشافعي (١). ابن السنبي (٢٨٤) - ؟ - ٣٦٤ هـ = ٨٩٧ - ٩٧٤ م) أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الدينوري، أبو بكر ابن السنبي: محدث ثقة، شافعي من تلاميذ النسائي. ناهز الثمانين. من أهل الدينور. سمع بالعراق ومصر والشام والجزيرة. وصنف كتابا، منها (عمل اليوم والليلة - ط) و (فضائل الأعمال - خ) في الازهرية، و (القناعة - خ) في الظاهرية، و (الطب النبوي - ط) في الفاتح، و (الصراط المستقيم - خ) في شستريتي (٣٣٠٣) و (المجتبي) اختصر به سنن النسائي. ومات فجأة وهو يكتب. كان جده أسباط مولى لجعفر بن أبي طالب (٢). ابن أبي الأشعث (٠٠٠ - ٣٦٥ هـ = ٠٠٠ - ٩٧٥ م) أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الأشعث، أبو جعفر: طبيب مصنف بحاث، شرح كثيرا من كتب جالينوس. أصله من فارس وانتقل إلى الموصل فأقام إلى أن توفي فيها. من تصانيفه (الغادي والمغتدي - خ) في الطب، أوله الباب الاول في الفم الخ، في الازهرية، و (الادوية المفردة - خ) الجزء الثاني منه، في مخطوطات الرباط (٢٩١ أوقاف) قديم، عليه تملك بخط

محيي * (هامش ٢) * (١) تاج العروس ٤: ١٩٣ وطبقات المصنف ٢٨
 وطبقات الشافعية ٢: ٢٢٧ وكشف الظنون ٥٩٨ وهو فيه (ابن
 العفرنس) خطأ. (٢) طبقات السبكي ٢: ٩٦ وطبقات الحفاظ ٣: ١٤٢
 وعرفه براوي سنن النسائي، والاعلام - خ - لابن قاضي شهبة.
 وشذرات ٣: ٤٧ والازهرية ١: ٥٥٩، ٥٧٣ وانظر التراث ١: ٤٩١. (*)
 الدين بن العربي. و (الحيوان) و (العلم الالهي) و (الجدي والحصبة
 والحمية) و (السرسام والبرسام ومداواتهما) و (القولنج وأصنافه
 ومداواته) و (البرص والبهق) و (الصرع) و (الاستسقاء) و (ظهور الدم)
 و (الماليخوليا) و (تركيب الادوية) و (أمراض المعدة ومداواتها) (١).
 الجياني (٠٠٠ - نحو ٣٦٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩٧٥ م) أحمد بن محمد
 بن فرج، أبو عمر الجياني، وقد ينسب إلى جده فيقال أحمد ابن فرج:
 أديب مؤرخ أندلسي، من الشعراء والعلماء. اتصل بالمستنصر الاموي
 (الحكم بن عبد الرحمن) وألف له كتاب (الحدائق) وهو مختارات من
 شعر الاندلسيين، وألف كتابا في (المنتزين والقائمين الاندلس
 وأخبارهم) وسجنه المستنصر لامر نومه عليه. ويقال: مات في
 سجنه. وله في السجن أشعار كثيرة (٢). ابن سيار (٠٠٠ - ٣٦٨ هـ
 = ٠٠٠ - ٩٧٨ م) أحمد بن محمد بن سيار، ويقال له السيار:
 كاتب، من أهل البصرة. كان من كتاب آل طاهر. له تصانيف، منها
 (ثواب القرآن) و (الطب) و (النوادر) و (الغارات). ويقول بعض مترجميه
 إنه كان يقول بالتناسخ (٣). الزراري (٢٨٥ - ٣٦٨ هـ = ٨٩٨ - ٩٧٨ م)
 أحمد بن محمد بن سليمان، أبو غالب السنسني الزراري: شيخ
 الامامية في عصره. من أهل الكوفة. نزل ببغداد. نسبته إلى زارة بن
 أعين الشيباني، وكان * (هامش ٣) * (١) طبقات الاطباء ١: ٢٤٥ -
 ٢٤٧ والازهرية ٦: ١٢٤. (٢) جذوة المقتبس ٩٧ وهو في بغية
 الملتمس ١٤٠ (ابن فرج). (٣) ضوء المشكاة - خ - ومنهج المقال
 ٤٤. (*)

[٢١٠]

أحد جدوده من مواليتهم. من كتبه (التاريخ) لم يتمه، كتب منه نحو
 ألف ورقة (١). ابن شاه (٣١٣ - ٣٧٦ هـ = ٩٢٥ - ٩٨٦ م) أحمد بن
 محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف، ابن شاه: شاعر، من الادباء
 الفقهاء المتصوفين، من أهل بخارى، وأصله من خوارزم. قال ابن
 ماكولا: رأيت (ديوان شعره) وأكثره بخط تلميذه ابن سينا الفيلسوف.
 وقال الذهبي: كان صدرا إماما زاهدا (مليح التصانيف) (٢).
 الاسطرلابي (٠٠٠ - ٣٧٩ هـ = ٠٠٠ - ٩٩٠ م) أحمد بن محمد
 الصاغاني، أبو حامد الاسطرلابي: مهندس عالم بالهيئة، من أهل
 بغداد. كان يحكم صناعة الاسطرلاب وآلات الرصد غاية الاحكام، وزاد
 في بعض الآلات القديمة. توفي ببغداد (٣). ابن الجندي (٣٠٦ - ٣٩٦ هـ
 = ٩١٧ - ١٠٠٥ م) أحمد بن محمد بن عمران ابو الحسن ابن
 الجندي: من المشتغلين بالحديث على ضعف فيه. بغدادي قال ابن
 العماد: شيعي. له (الفوائد الحسان الغرائب - خ) في الظاهرية.
 ثمانى ورفات (٤). الكلاباذي (٣٢٢ - ٣٩٨ هـ = ٩٣٥ - ١٠٠٨ م) أحمد
 بن محمد بن الحسين بن * (هامش ١) * (١) ضوء المشكاة - خ -
 وفهرست الطوسي ٣١ و ٧٤ ومنهج المقال ٤٤ والنجاشي ٦١ وعرفه
 بعضهم بالسنبسي، وهو تصحيف (السنسني) والتصحيح من ضوء
 المشكاة. (٢) الجواهر المضية ١: ٩٧. (٣) أخبار الحكماء ٥٦. (٤)
 شذرات ٣: ١٤٧ وانظر التراث ١: ٥٣١. (*) الحسن، ابو نصر البخاري
 الكلاباذي: حافظ ثقة. من أهل بخارى. نسبته إلى (كلاباذ) محلة
 فيها. رجل في طلب الحديث، وصف كتبا منها (الكلام على رجال
 البخاري - خ) بفاس. لعله (الارشاد في معرفة رجال البخاري - خ)
 في معهد المخطوطات أو (الهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة
 والسداد - ط) في حيدر آباد جزآن. قال ابن قاضي شهبة: أبو نصر،
 الكاتب من الحفاظ، كتب بما وراء النهر وبخراسان والعراق، ولم يخلف
 بما وراء النهر مثله (١). أبوالرقعمق (٠٠٠ - ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٠٠٩

(م) أحمد بن محمد الانطاكي: شاعر فكه، تصرف بالشعر جدا وهزلا ومجوناً. وهو أحد شعراء اليتيمة، ومن المداح المجيدين. أصله من أنطاكية، وأقام بمصر طويلاً يمدح ملوكها ووزراءها وتوفي فيها. له كتاب (رستاق الاتفاق) (٢). النامي (٣٠٩ - ٣٩٩ هـ = ٩٢١ - ١٠٠٩ م) أحمد بن محمد الدارمي المصيبي، أبو العباس المعروف بالنامي: شاعر رقيق الشعر، من أهل المصيصة (على ساحل البحر المتوسط، قريبة من طرسوس) نسبته إلى دارم بن مالك (وهو بطن كبير من تميم) اتصل بسيف الدولة ابن حمدان، فكان عنده تلو المتنبي في المنزلة والرتبة. وكان واسع الاطلاع في اللغة والادب، وله (أمال) و (ديوان شعر) وكانت له مع * (هامش ٢) * (١) التبيان - خ. وشذرات الذهب ٣: ١٥١ وابن قاضي شهبة - خ. وبرنامج القرويين ٤٦ ومعهد المخطوطات ٢: ١١ وخزانة الرباط ١٣٧٨ كناني، وشستريتي ٢٥٧٣ وتذكرة الحفاظ ٣: ٣١٦ - ٣١٨ ووقعت فيه وفاته سنة ٣٧٨، من خطأ الطبع أو النسخ وانظر كشف الظنون ٥٥٥ و Broc. S. I: ٢٨٠ والترات ١: ٥٣٣. (٢) ابن خلكان ١: ٤٠ وبيتمة الدهر ١: ٣٣٨ - ٣٦١ وحسن المحاضرة ١: ٣٣٣. (*) المتنبي معارضات اقتضاها اجتماعهما في حلب وقربهما من سيف الدولة. مات في حلب (١). القزويني (٤٠٠ - ٤٠٠ هـ = ١٠١٠ - ١٠٠٠ م) أحمد بن محمد بن زيد، أبو سعيد القزويني: فقيه مالكي، علامة في الخلاف. أعظم كتبه (المعتمد) في الخلاف، نحو مئة جزء قال القاضي عياض: وهو من أهدب (?) كتب المالكية. وله (الالحاف في مسائل الخلاف) (٢). الجوهرى (٤٠٠ - ٤٠١ هـ = ١٠١١ - ١٠٠٠ م) أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن ابن عياش، أبو عبد الله الجوهرى: فاضل إمامي، من أهل بغداد. اختل في آخر عمره. من كتبه (أخبار أبي هاشم الجعفري) و (أخبار جابر الجعفي) و (الاشتمال على معرفة الرجال) و (أخبار السيد) يعني الحميري، و (اللؤلؤ وصنعتة وأنواعه) و (مقتضب الاثر في الائمة الاثني عشر - ط) وله اشتغال بالحديث وليس بثقة فيه (٣). الهروي (٤٠٠ - ٤٠١ هـ = ١٠١١ - ١٠٠٠ م) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الباشاني، أبو عبيد الهروي: باحث من أهل هراة (في خراسان) له (كتاب الغربيين - خ) غريب القرآن وغريب الحديث، و (ولاة هراة) (٤). * (هامش ٣) * (١) ابن خلكان ١: ٣٨ وبيتمة الدهر ١: ١٦٤. (٢) ترتيب المدارك ٤: ٦٠٤ وفي المخطوطة، المجلد الثاني. وابن قاضي شهبة - خ. وانظر شجرة النور: الرقم ٣٦٤ سماه (أحمد بن زيد). (٣) فهرست الطوسي ٣٣ وضوء المشكاة - خ - والنجاشي ٦٢ وأعيان الشيعة ٩: ٤٨٦ ومنهج المقال ٤٥. (٤) وفيات الاعيان ١: ٢٨ وبغية الوعاة ١٦١. وأخبرني السيد أحمد عبيد بوجود كتاب (الغربيين) في دمشق. (*)

[٢١١]

أبو حامد الاسفراييني (٣٤٤ - ٤٠٦ هـ = ٩٥٥ - ١٠١٦ م) أحمد بن محمد بن أحمد الاسفراييني، أبو حامد: من أعلام الشافعية. ولد في أسفرايين (بالقرب من نيسابور) ورحل إلى بغداد، فتفقه فيها وعظمت مكانته. وألف كتاباً، منها مطول في (أصول الفقه) ومختصر في الفقه سماه (الرونق) وتوفي ببغداد (١). ابن عفيف (٣٤٦ - ٤١٠ هـ = ٩٥٧ - ١٠١٩ م) أحمد بن محمد بن عفيف، أبو عمر: مؤرخ، من القضاة، أندلسي. له شعر حسن. ولد واشتهر بقرطبة. كان يغسل الموتى. وله في ذلك كتاب (الجنائز) وولاه المهدي خطة الشرطة والوثائق، فلما زالت أيامه أقصاه المستعين، فخرج إلى المهدي فقلده صاحبها قضاء (لورقة) فاستمر حسن السيرة إلى أن توفي. من كتبه (كتاب المعلمين) و (الاحتفال، في علماء الاندلس) وصل به كتاب ابن عبد البر (٢). الماليني (٤١٢ - ٥٠٠ هـ = ١٠٢٢ - ١٠٠٠ م) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن حفص، أبو سعد الانصاري الماليني الهروي: حافظ مكثر، متصوف كثير الرحلات، من أهل هراة ونسبته إلى مالين (من أعمالها) له (الاربعون - خ) في الحديث، و

(المؤتلف والمختلف) وغيرهما. توفي بمصر (٣). * (هامش ١) * (١) طبقات الشافعية ٣: ٢٤ والبداية والنهاية ١٢: ٢ وابن خلكان ١: ١٩ وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٣ وهو فيه (أحمد بن طاهر) خطأ، وياقوت ١: ٢٤٧ - ٤٨. (٢) ترتيب المدارك، المجلد الثاني - خ - وطبعة لبنان ٤: ٧٣٥. (٣) الرسالة المستطرفة ٧٦ والتبيان - خ - واللباب ٣: ٨٩ وشذرات الذهب ٣: ١٩٥ ومخطوطات الظاهرية ٢٧٧. (*) ابن المحاملي (٣٦٨ - ٤١٥ هـ = ٩٧٨ - ١٠٢٤ م) أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الضبي، أبو الحسن ابن المحاملي: فقيه شافعي، بغدادى المولد والوفاء. له تصانيف، منها (تحرير الأدلة) و (المجموع) و (لباب الفقه - خ) في البصرة (٧٧٦ صفحة) و (المقنع) في فقه الشافعية (١). ابن المسلمة (٣٣٧ - ٤١٥ هـ = ٩٤٨ - ١٠٢٤ م) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن الحسن، أبو الفرج ابن المسلمة: مؤدب، من رجال الحديث. بغدادى. كان من شيوخ الخطيب البغدادي. قال ابن قاضي شهبة: قال الخطيب: كان ثقة، يملئ كل سنة مجلسا واحدا في المحرم. له (الامالي - خ) أوراق منه في الظاهرية (٢). ابن أبي العوام (٣٤٩ - ٤١٨ هـ = ٩٦٠ - ١٠٢٧ م) أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي العوام السعدي، أبو العباس: قاضي مصر وبرقة وصقلية والشام والحرمين. من فقهاء الحنابلة. مصري. ولي القضاء في أيام الحاكم بأمر الله، بمصر، سنة ٤٠٥ هـ وفي أيامه غاب الحاكم وبقي الأمر شورى إلى أن استقر الظاهر لاعزاز دين الله، فأقره على القضاء، وكان يلي معه النظر في المعيار ودار الضرب والصلاة والمواريث والمساجد. وثبت إلى أن * (هامش ٢) * (١) طبقات السيكي ٣: ٢٠ وطبقات المصنف ٤٤ وابن خلكان ١: ٢٠٢ والعباسية ٢: ٥٩. (٢) الاعلام - خ. لابن قاضي شهبة. وانظر التراث ١: ٥٥٧ قلت: وبنو المسلمة بيت كبير كان في بغداد أقرأ فضلا عنه في دائرة المعارف البستانية، الطبعة الثانية ٤: ٣٩. (*) توفي. وهو أول من نقل دواوين الحكم إلى الجامع وكانت قبله تكون عند القاضي فإذا مات أو عزل نقلت إلى دار من يلي الحكم بعده. قال ابن حجر: وله مصنف حافل في (مناقب أبي حنيفة - كذا - وأصحابه) رواه عنه القضاعي وحدث به السلفي عن الرازي عن القضاعي (١). ابن دراج (٣٤٧ - ٤٢١ هـ = ٩٥٨ - ١٠٣٠ م) أحمد بن محمد بن العاصي بن دراج القسطلبي الاندلسي، أبو عمر: شاعر كاتب من أهل (قسطلبة دراج) المسماة اليوم () Cacella قرية في غرب الاندلس منسوبة إلى جده. كان شاعر المنصور أبي عامر، وكاتب الانشاء في أيامه. له (ديوان شعر - ط) في مجلد ضخمة. قال الثعالبي: كان بالاندلس كالمتنبي بالشام. وأورد ابن بسام في الذخيرة نماذج من رسائله وفيضا من شعره (٢). مسكويه (٠٠٠ - ٤٢١ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٠ م) أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه، أبو علي: مؤرخ بحت، أصله من الري وسكن أصفهان وتوفي بها. اشتغل بالفلسفة * (هامش ٣) * (١) الولاة والقضاة ٤٩٦ و ٦١٠ وانظر رفع الاصر ١: ١٠١ - ١٠٦ وقد زاد ناشروه في السطر الاول من الصفحة ١٠٤ كلمة (وأربعمائة) والصواب (وثلاثمائة) كما يقتضيه السياق. وفي رفع الاصر، أن الحاكم لما أراد توليته، قيل له: ليس هو على مذهبك ولا مذهب من سلف من أبائك، فقال: هو ثقة مأمون مصري عارف بالقضاء وبأهل البلد وما في المصريين من يصلح لهذا الامر غيره.. وشترط عليه في سجله أنه إذا جلس في مجلس الحكم، يكون معه أربعة من فقهاء الحاكم، لئلا يقع الحكم بغير ما يذهب إليه الخليفة. (٢) سير النبلاء - خ - الطبقة الثانية والعشرون. والذخيرة: المجلد الاول من القسم الاول ٤٣ والنجوم الزاهرة ٤: ٢٧٣ والشذرات ٣: ٢١٧ وابن خلكان ١: ٤٢ وبغية الملتبس ١٤٧ والصلة ٤٢ والروض المعطار - خ - وصفة جزيرة الاندلس ١٦٠ وجذوة المقتبس ١٠٢ - - ١٠٦ وبتيمة الدهر ١: ٤٢٨ - ٤٥٠. (*)

والكيمياء والمنطق مدة، ثم أولع بالتاريخ والادب والانشاء. وكان قيما على خزانة كتب ابن العميد، ثم كتب عضد الدولة ابن بويه، فلقب بالخازن، ثم اختص بيها الدولة البويهية وعظم شأنه عنده. وقال أبو حيان في جملة وصفه: (لطيف الالفاظ، سهل المأخذ، مشهور المعاني شديد التوقي، ضعيف الترقى، يتناول جهده ثم يقصر، وله مأخذ وغرائب من الكذب - كذا - وهو حائل العقل لشغفه بالكيمياء. اه) ألف كتابا نافعة، منها (تجارب الامم وتعاقب الهمم - ط) أجزاء منه، في التاريخ، انتهى به إلى السنة التي مات فيها عضد الدولة (٢٧٢ هـ) ومنه نسخة كاملة مصورة في مؤسسة كاتاني وله (تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق - ط) و (طهارة النفس - خ) و (آداب العرب والفرس - خ) و (الفوز الاصغر - ط) في علم النفس، و (ترتيب السعادات - ط) في الاخلاق، و (رسالة في ماهية العدل - ط) و (نديم الاحباب وجليس الاصحاب - خ) في مغنيسا (الرقم ١٢١٠) و (الحكمة الخالدة، جاويدان خرد - ط) رأيت منه مخطوطة في الفاتيكان (٤٠٨ عربي) كتبت سنة ٧٤١ اسمه فيها (جاويدان خرد) جاء في أوله: (نقله أوشهنج الملك لخلفه كنجور بن اسفنديار وزير ملك إيران، من اللسان القديم إلى الفارسي، ونقله إلى العربية الحسن بن سهل أخوذي الرياستين، وتممه أحمد بن مسكويه أذ أضاف إليه حكم الفرس والهند والعرب والروم) وفي مقدمته بعد البسملة: (قال أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه) وله (الادوية المفردة) و (الاشربة) وغير ذلك. وعاش عمرا طويلا (١). * (هامش ١) * (١) إرشاد الارب ٢: ٤٩ وفيه (كان مجوسيا وأسلم) ولعل المراد جده. والقفطي ٢١٧ وهو فيه (مسكويه، أبو علي) ولم يذكر له نسباً، وقال: من كبار فضلاء العجم وأجلاء فارس. والامتناع والمؤانسة ١: ٢٢ و ١٣٦ و آداب اللغة ٢: ٢١٧ والفهرس التمهيدي (*). المرزوقي (٠٠٠ - ٤٢١ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٠ م) أحمد بن محمد بن الحسن، أبو علي المرزوقي: عالم بالادب، من أهل أصبهان. كان معلم أبناء بني بويه فيها. من كتبه (الازمنة والامكنة - ط) مجلدان، و (شرح ديوان الحماسة لابي تمام ط) أربعة مجلدات، منه مخطوطة متقنة كتبت سنة ٥٢٣ هـ، في خزانة مغنيسا (الرقم ٢٧٥١) و (شرح المفضليات - خ) و (الامالي - خ) قطعة منه، و (القول في الفاظ الشمول والعموم والفصل بينهما - ط) رسالة (١). البرقاني (٣٣٦ - ٤٢٥ هـ = ٩٤٨ - ١٠٣٤ م) أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني: عالم بالحديث، من أهل خوارزم، استوطن بغداد ومات فيها. له (مسند) ضمنه ما اشتمل عليه البخاري ومسلم. وجمع حديث سفيان الثوري وشعبة وأيوب وآخرين. وله (التخريج لصحيح الحديث - خ) في شسترتي (٣٨٩٠) ولم ينقطع عن التصنيف إلى أن مات. وكانت عنده مجموعة من * (هامش ٢) * ٢٩١ و ٤٦١ والذريعة ٤: ٦٦ وطبقات الاطباء ١: ٢٤٥ وهدية العارفين ١: ٧٣ وهو فيه (ابن مسكويه) كما في دائرة المعارف الاسلامية ١: ٢٧٧ وقد جزم كاتب ترجمته فيها بأن (مسكويه) اسم جده. وفي نهاية كتابه (تجارب الامم) النص الآتي: (هذا آخر ما عمله الاستاذ أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه رضي الله عنه) وفي الجزء ٦ ص ١٣٦ (قال الاستاذ أبو علي أحمد بن محمد مسكويه) وعرفه السخاوي في الاعلان بالتوبيخ ٣٩ بمسكويه. كما في الامتناع والمؤانسة وطبقات الاطباء وإرشاد الارب. وفي المتأخرين من ضبط (مسكويه) بفتح الميم، وفي القاموس: (مسكويه كسيبويه) وانظر مؤسسة كاتاني ص ٥٢ الرقم ١٦٧. (١) معجم الادباء ٥: ٣٤ طبعة دار المأمون. وانباه الرواة ١: ١٠٦ وبغية الوعاة ١٥٩ والفهرس التمهيدي ٢٧٢ وفهرس دار الكتب ٢: ٢٠١ ومجلة المجمع العلمي العربي: المجلد ٢٧ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: مقدمة المجلد الاول. (*) الكتب عيئت مرة في ٦٣ سفظا وصندوقين (١). الثعلبي (٠٠٠ - ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٥ م) أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق: مفسر، من أهل نيسابور له اشتغال بالتاريخ. من كتبه (عرائس المجالس - ط) في قصص الانبياء، و (الكشف والبيان في تفسير القرآن - خ) يعرف بتفسير الثعلبي (٢). القدوري (٣٦٢ - ٤٢٨ هـ = ٩٧٣ - ١٠٣٧ م) أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر

بن حمدان أبو الحسين القدوري: فقيه حنفي. ولد ومات في بغداد. انتهت إليه رئاسة الحنفية في العراق، وصنف المختصر المعروف باسمه (القدوري - ط) في فقه الحنفية. ومن كتبه (التجريد) في سبعة أجزاء يشتمل على الخلاف بين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه، منه المجلد الأول مخطوطة في شسترتي (الرقم ٣٥٢٣) وكتاب (النكاح - ط) (٣). المعافري (٣٤٠ - ٤٢٩ هـ = ٩٥١ - ١٠٢٨ م) أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى المعافري الاندلسي الطلمنكي، أبو عمر: أول من أدخل علم القراءات إلى الاندلس. كان عالماً بالتفسير والحديث. أصله من طلمنكة (Talamanca) من * (هامش ٣) * (١) اللباب ١: ١١٣ وتاريخ بغداد ٤: ٣٧٣. (٢) ابن خلكان ١: ٢٢ وإنباه الرواة ١: ١١٩ وهو فيه (الثعالبي ويقال الثعلبي) والبداية والنهاية ١٢: ٤٠ واللباب ١: ١٩٤ وفيه: (الثعلبي لقب له وليس بنسب) وأدب اللغة ٢: ٣٢١ والمكتبة الأزهرية ١: ٢٥٩ وسركيس ٦٦٣ والفهرس التمهيدي. وفي خزانة الرباط (٢٠٢ جلاوي) السفر السادس، من تفسيره الكشف والبيان، كتب سنة ٨١٢. (٣) تاج التراجم - خ - ووفيات الاعيان ١: ٢١ والجواهر المضية ١: ٩٣ والنجوم الزاهرة ٥: ٢٤. (*)

[٢١٢]

نغر الاندلس الشرقي) وسكن قرطبة ورحل إلى المشرق. من كتبه (الدليل إلى معرفة الجليل) مئة جزء، و (تفسير القرآن) نحو مئة جزء، و (الوصول إلى معرفة الأصول) و (البيان في إعراب القرآن) و (فضائل مالك) و (رجال الموطأ) و (الروضة) في القراءات، ورسالة في (أصول الديانات) توفي في طلمنكة (١). ابن الأبار (١٠٠٠ - ٤٣٣ هـ = ١٠٤١ م) أحمد بن محمد الخولاني الاندلسي، أبو جعفر ابن الأبار: من شعراء المعتضد صاحب إشبيلية، ومولده ووفاته فيها. كان فاضلاً عارفاً بالأدب. له (ديوان شعر) وهو غير ابن الأبار المؤرخ (محمد بن عبد الله مصنف (إعتاب الكتاب) المطبوع، حديثاً (٢). ابن ماما (١٠٠٠ - ٤٣٦ هـ = ١٠٤٤ م) أحمد بن محمد بن أحمد (كأهيف) ابن عبد الله بن ماما، أبو حامد: مؤرخ، من حفاظ الحديث. من أهل أصبهان. له (ذيل) على تاريخ بخارى لغنجان (٣). ابن برد (١٠٠٠ - ٤٤٠ هـ = ١٠٤٨ م) أحمد بن محمد بن أحمد بن برد، أبو حفص: شاعر أندلسي، من بلغاء الكتاب. من بيت فضل ورياسة. له رسالة في (السيف والقلم والمفاخرة بينهما) قال الحميدي: وهو أول من سبق إلى القول في ذلك بالاندلس. وقال: رأيت بالمرية بعد سنة ٤٤٠ وكان جده (برد) من الموالبي (٤) * (هامش ١) * (١) الديباج لابن فرحون ٣٩ وغاية النهاية ١: ١٢٠. (٢) ابن خلكان ١: ٤٤. (٣) التبيان - خ. (٤) جذوة المقتبس ١٠٧. (*) الناطفي (١٠٠٠ - ٤٤٦ هـ = ١٠٥٤ م) أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس الناطفي: فقيه حنفي، من أهل الري. نسبته إلى عمل الناطف. من كتبه (الأجناس - خ) في أوقاف بغداد، و (الفروق) و (الروضة - خ) في البلدية (ن ١٢٠٨ ب) و (الواقعات) و (الاحكام - خ) فقه (١). الأنبردواني (١٠٠٠ - ٤٤٩ هـ = ١٠٥٧ م) أحمد بن محمد بن علي، أبو كامل، ابن نصير الأنبردواني: فاضل، من فقهاء الحنفية. نسبته إلى (أنبردوان) من قرى بخارى. كان شديد التعصب للحنفية، متحاملاً على الشافعية. له (المضاهاة والمضافة في الاسماء والانساب) (٢). الروياني (١٠٠٠ - ٤٥٠ هـ = ١٠٥٨ م) أحمد بن محمد بن أحمد الروياني الطبري، أبو العباس: فقيه شافعي، من أهل رويان (بنواحي طبرستان) انتشر منه العلم فيها. له (الجرانيات) وهو جد صاحب (البحر) عبد الواحد بن إسماعيل (٣). ابن بلال (١٠٠٠ - نحو ٤٦٠ هـ = ١٠٦٧ م) أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس المرسي المالكي المعروف بابن بلال: عالم بالأدب واللغة، كان يقرئهما. أندلسي، من أهل مرسية. قال ابن الأبار: وبلال لقب لجده. له (شرح الغريب المصنف) * (هامش ٢) *

(١) الجواهر المضية ١: ١١٢ وكشف الطنون ١: ٢٢ والمكتبة الازهرية ٢: ٩٥ والكشاف لطلس ٥٦ والبلدية: الفقه الحنفي ٢٩. (٢) الجواهر المضية ١: ١١٢ وكشف الطنون ٢: ١٧١٢. (٣) السبكي ٣: ٢٢ وطبقات المصنف ٥٤. (*) لابي عبيد، و (شرح إصلاح المنطق) لابن السكيت. ونسب إليه ابن الخلصة شرح أدب الكاتب المسمى بـ (الاقتصاب - ط) وقال: ان ابن السيد البطليوسي أغار عليه وانتحله (١). الاقطع (٠٠٠ - ٤٧٤ هـ = ٠٠٠ - ١٠٨١ م) أحمد بن محمد بن محمد، أبو نصر البغدادي المعروف بالاقطع: فقيه حنفي، من تلاميذ القدوري. برع في الفقه والحساب. قيل: اتهم بالمشاركة في سرقة، فقطعت يده اليسرى، وعرف بالاقطع. ونفى الصفدي في الوفيات ذلك، وقال: إن يده قطعت في حرب كانت بين المسلمين والتتار. وخرج من بلده (بغداد) سنة ٤٣٠ فأقام برامهرمز، في الاهواز، مدرسا إلى أن توفي. له (شرح مختصر القدوري - خ) الجزء الاول منه، في الفقه، منه نسخ في الازهرية واستامبول ودار الكتب (٧٣٧) (٢) السجزي (٠٠٠ - ٤٧٧ هـ = ٠٠٠ - ١٠٨٤ م) أحمد بن محمد بن عبد الجليل، أبو سعيد السجزي: رياضي، عالم الهندسة. نسبته إلى سجستان - على غير قياس - له تصانيف، منها (المدخل إلى علم الهندسة - خ) و (براهين إقليدس - خ)، و (استخراج خط مستقيم إلى الخطين المستقيمين المفروضين - خ) و (خواص مربع قطر الدائرة - خ) و (استدراك وشك في الشكل الرابع عشر من المقالة الثانية عشرة من كتاب الاصول - خ) * (هامش ٣) * (١) تكملة الصلة لابن الابار، القسم الاول المفقود ٢٤ وبغية الوعاة ١٥٧ وكشف الطنون ١٢٠٩ وفيه: الغريب المصنف لابي عمرو الشيباني. قلت: وفي الاعلام - خ - لابن قاضي شهبة أنه لابي عبيد، كما في التكملة. (٢) الجواهر المضية ١: ١١٩ وتاج التراجم: الرقم ٨١ والازهرية ٢: ١٨٦ وطويقبو ٢: ٤٠٣ والفوائد البهية ٤٠ والمخطوطات المصورة ١: ٢٦٥. (*)

[٢١٤]

و (رسالة في حل الشك - خ) و (المسائل المختارة - خ) و (جواب عن مسائل هندسية - خ) و (إخراج خط مستقيم إلى خط معطى من نقطة معطاة - خ) و (إخراج الخطوط من طرف قطر الدائرة إلى العمود الواقع على خط القطر - خ) و (خواص الاعمدة - خ) وكلها رسائل مخطوطة في مجموع واحد، بمكتبة شستريتي. وله أيضا (الجامع الشافي - خ) و (منتخب الموالد - خ) بها أيضا، و (رسالة في الشكل الملقب بالقطاع - خ) في دمشق (١). الجرجاني (٠٠٠ - ٤٨٢ هـ = ٠٠٠ - ١٠٨٩ م) أحمد بن محمد بن أحمد، أبو العباس الجرجاني: قاضي البصرة وشيخ الشافعية بها في عصره. له (التحرير - خ) في فروع الشافعية، منه نسخة في استمبول و (البلغة) و (الشافعي - خ) جزء منه في الازهرية كتب سنة ٦٢٠ و (المعاياة) كلها في الفقه. وكان عارفا بالادب، له نظم مليح، وصف (المنتخب من كفايات الادباء وإشارات البلغاء - ط) (٢). ابن بكر (٠٠٠ - ٥٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١١١١ م) أحمد بن محمد بن بكر، أبو العباس: من علماء الاباضية. مغراوي، من أهل نفوسة. كانت له زعامة، وصف كتبا كثيرة، منها (أصول الاراضين) ستة أجزاء، و (السيرة) في الدماء و (القسمه) أكثر من جزء، و (الجامع) المسمى بأبي مسألة، و (تبيين أفعال العباد - خ) في دار الكتب (٢١٧٩١) * (هامش ١) * (١) هدية العارفين ١: ٨٠ وشستريتي ٣٦٥٢، ٤٠٧٩، ٤٩٨٨ والمخطوطات المصورة، الرياضيات ٥٠ وانظر ٣٨٨: Broc. 2. S. I) السبكي ٣: ٢١ وطبقات المصنف ٦٣ وطويقبو ٢: ٦٥٩ والازهرية ٢: ٥٣٩. (*) (٢) لأنه جزء منه (١). ابن محرز (٠٠٠ - ٥١٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٢٣ م) أحمد بن محمد بن خلف بن محرز، أبو جعفر الانصاري الاندلسي: مقرر أستاذ. له كتاب (المقنع) في القراءات السبع، و (المفيد) في الثمان. فرغ من تأليف المقنع في ذي الحجة ٥١٦ هـ (٢). ابن الخياط (٤٥ -

٥١٧ هـ = ١٠٥٨ - ١١٢٣ م) أحمد بن محمد بن علي بن يحيى التغلبي، أبو عبد الله، المعروف بابن الخياط: شاعر، من الكتاب، من أهل دمشق، مولده ووفاته فيها. طاف البلاد يمتدح الناس، ودخل بلاد العجم، وأقام في حلب مدة. له (ديوان شعر - ط) اشتهر في عصره، حتى قال ابن خلكان في ترجمته: (ولا حاجة إلى ذكر شيء من شعره لشهرة ديوانه) (٣). الميداني (٥١٨ - ٥٠٠ هـ = ١١٢٤ - ١١٢٤ م) أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري، أبو الفضل: الأديب الباحث، صاحب (مجمع الامثال - ط) لم يؤلف مثله في موضوعه. ولد الميداني ونشأ وتوفي في نيسابور (حاضرة خراسان) ونسبته إلى (ميدان زياد) محلة فيها. * (هامش ٣) * (١) كتاب السير للشماخي ٤٢٣ - ٤٢٥ ومخطوطات الدار ١: ١٢٤. (٢) غاية النهاية ١: ١١٣. (٣) وفيات الاعيان ١: ٤٥. * (٤) ومن كتبه (نزهة الطرف في علم الصرف - ط) و (السامي في الاسامي - ط) في اللغة، و (الهادي للشادي - خ) نحو، و (شرح المفضليات) (١). ابن الخازن (٤٧١ - ٥١٨ هـ = ١٠٧٨ - ١١٢٤ م) أحمد بن محمد بن الفضل، أبو الفضل ابن الخازن: شاعر، اشتهر بجودة الكتابة. أصله من الدينور، ومولده ووفاته ببغداد، له (ديوان شعر) (٢). الغزالي (٥٢٠ هـ = ١١٢٦ - ١١٢٦ م) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو الفتوح، مجد الدين الطوسي الغزالي: واعظ، هو أخو الامام أبي حامد (محمد ابن محمد) الغزالي. درس بالنظامية نياية عن أخيه لما ترك التدريس زهادة فيه. أصله من طوس، ووفاته بقروين. وشهرته بالغزالي - كأخيه - بتشديد الزاي (نسبة إلى الغزال على عادة أهل خوارزم وجرجان فانهم ينسبون إلى القصار قصاري وإلى العطار عطار) أو بتخفيفها (نسبة إلى غزالة من قرى طوس) قال صاحب اللباب: والتخفيف خلاف المشهور. له (الذخيرة في علم البصيرة) تصوف، و (لباب الاحياء) اختصر فيه إحياء علوم الدين لأخيه، و (التجريد في كلمة التوحيد - ط) و (بوارق) * (هامش ٣) * (١) ابن خلكان ١: ٤٦ وإنباه الرواة ١: ١٢١ وأداب اللغة ٣: ٤٥ واللباب ٣: ٢٠٠ وبغية الوعاة ١٥٥ ونزهة اللبا ٤٦٦. (٢) شذرات الذهب ٤: ٥٧ ووفيات الاعيان ١: ٤٦ وفي مرآة الزمان ٨: ٧٦ وفاته سنة ٥١٢. (*)

[٢١٥]

اللامع في الرد على من يحرم السماع - خ) في مكتبة عبيد بدمشق ودون صاعد بن فارس اللباني مجالس وعظه في بغداد فبلغت ٨٣ مجلسا كتبها صاعد في مجلدين (١). الحنفي (٥٠٠ - ٥٢٢ هـ = ١١٢٨ - ١١٢٨ م) أحمد بن محمد بن أبي بكر الحنفي: فقيه. صنف (مجمع الفتاوي) مطولا أحاط فيه بكثير منها، ثم اختصره وسماه (خزانة الفتاوي - خ) في طويقبو. وله (غرائب المسائل - خ) فيها أيضا. وكلاهما في فقه الحنفية (٢). الاخسيكتي (٤٦٦ - ٥٢٨ هـ = ١٠٧٤ - ١١٢٤ م) أحمد بن محمد بن القاسم بن أحمد بن خديو، أبو رشاد، ذو الفضائل الاخسيكتي: أديب من الكتاب المترسلين في دواوين السلاطين. له شعر وتصانيف. نسبته إلى (أخسيكت) من فرغانة، تقال بالثاء والتاء. توفي بمرور. من كتبه (الزوائد) في شرح سقط الزند للمعري (٣). ابن العريف (٤٨١ - ٥٢٦ هـ = ١٠٨٨ - ١١٤١ م) أحمد بن محمد بن موسى الصنهاجي الاندلسي المري، أبو العباس: فاضل شهير بالصلاح. له شعر ومشاركة في العلوم. وصنف كتاب (محاسن المجالس - ط) على طريق القوم. نسبته إلى المرية ووفاته بمراكش (٤). * (هامش ١) * (١) شذرات الذهب ٤: ٦٠ وطبقات السبكي ٤: ٥٤ وابن خلكان ١: ٢٨ واللباب ٢: ١٧٠. (٢) كشف الظنون ٧٠٣، ١٦٠٣، ١١٩٧ ولم يؤرخ وفاته ولا سمي بلده. وطويقبو ٢: ٤١٧، ٤١٨. (٣) إنباه الرواة ١: ١٣٢ ومقدمة شروح سقط الزند. (٤) وفيات الاعيان ١: ٥٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤: ٢٧١ والمشرق ٣٣: ٤٥٤ وانظر الجامعة اليوسفية ١٥٥ - ١٦٧. (*) الارجاني (٤٦٠ - ٥٤٤ هـ = ١٠٦٨ - ١١٤٩

(م) أحمد بن محمد بن الحسين، أبو بكر، ناصح الدين، الأرجاني: شاعر، في شعره رقة وحكمة. ولي القضاء بتستر وعسكر مكرم وكان في صباه بالمدرسة النظامية بأصبهان. جمع ابن بعض شعره في (ديوان - ط) توفي بتستر. نقل ابن خلكان عن الخريدة أن الأرجاني عربي المحتد، سلفه القديم من الانصار (١). ابن حمد بن (٠٠٠ - ٥٤٦ هـ = ٠٠٠ - ١١٥١ م) أحمد بن محمد بن أحمد التغلبي، المعروف بابن حمد بن: فاض، من أمراء الاندلس أيام ملوك الطوائف. نزل جده (الداخل) في بلج وكثرت ذريته في باعة. وولي صاحب الترجمة القضاء بعد أخ له بقرطبة سنة ٥٢٩ وعزل. ثم أعيد (٥٣٦) وثار أهل البلد على الوالي (اللمتوني) وخلعوا طاعة (الملمثين) واتفقوا على مبايعة القاضي ابن حمد بن، بجامع قرطبة. فسكن قصر الخلافة وتسمى بأمير المسلمين وناصر الدين (٥٣٩) وهاجمه أحد بني هود ولم يفلح، فاستمر ١١ شهرا بدون الدواوين ويجند الاجناد. وتحرك إليه ابن غانية (يحيى بن علي) من اشبيلية، فاقتتلا في جهات استجة (Ecija) وانهمز ابن حمد بن (٥٤٠) فاحتل ابن غانية قرطبة. وساءت خاتمة ابن حمد بن، فاستنجد بالافرنج، فأقبلوا وحاصروا ابن غانية ثم هادنوه على مال أداه إليهم، وبلاد تركها لهم. وعاد ابن حمد بن خائبا. وتوفي بمالقة (٢). * (هامش ٣) * (١) معاهد التنصيص ٣: ٤١ والممنتظم ١: ١٣٩ والوفيات ١: ٤٧ (٢) أعمال الاعلام ٢٩٠ - ٢٩٢ وفيه أن الموحدين لما استولوا على مالقة نبشوا قبره وصلبوه وهو بحاله لم يتغير بعد عشرين شهرا. (* الغافقي (٠٠٠ - بعد ٥٦٠ = ٠٠٠ - بعد ١١٦٥ م) أحمد بن محمد، أبو جعفر الغافقي: عالم بالصيدلة أندلسي. له (الادوية المفردة - خ) الاول منه، في دار الكتب، يوصف بأنه لا نظير له (١). ابن المكي (٤٨٤ - ٥٦٨ هـ = ١٠٩١ - ١١٧٢ م) أحمد بن محمد، موفق الدين القرشي العدوي الخوارزمي، ابو المؤيد الشهير بابن المكي: مؤرخ من علماء الحنفية من أهل خوارزم، وكان خطيبها. أخذ العربية عن الزمخشري وأخذ عنه جماعة منهم المطرزي (صاحب المغرب) واشتهر بالموفق وموفق الدين حتى غلب على اسمه. مات بخوارزم. له (مناقب الامام أبي حنيفة - خ) مجلدان، رأيت الاول منهما في مغنيسا (الرقم ١٣٤١) وفي نهايته انه يتلوه المجلد الثاني، وقد فرغ من نسخه محمود بن عبد الرحمن بن عبد الله القصري ببغداد سنة ٦٣٥ (٢). السلفي (٤٧٨ - ٥٧٦ هـ = ١٠٨٥ - ١١٨٠ م) أحمد بن محمد بن سلفة (بكسر السين وفتح اللام) الاصبهاني، صدر الدين، أبو طاهر السلفي: حافظ مكثر، من أهل أصبهان. رحل في طلب الحديث، وكتب تعاليق وأماله كثيرة، وبنى له الامير العادل (وزير الظاهر العبيدي) مدرسة في الاسكندرية، سنة ٥٤٦ هـ، فأقام إلى أن توفي فيها. له (معجم مشيخة * (هامش ٣) * (١) عيون الانباء ٢: ٥٢ ومخطوطات الدار ١: ٢٩. (٢) عن مخطوطة الكتاب. والفوائد البهية ٤١ والعقد الثمين ٧: ٣١٠ وبغية الوعاة ٤٠١ والجواهر ٢: ١٨٨ وكشف الظنون ١٨٣٧ وهو في أكثر هذه المصادر (الامام موفق الدين ابن أحمد المكي الخوارزمي) وأشار بروكلمن ٦٤٢: Broc. S. I إلى أن الكتاب طبع في حيدر آباد سنة ١٣٣١. (*)

[٢١٦]

أصبهان) و (معجم شيوخ بغداد - خ) و (معجم السفر - خ) نشرت منه نسخة كثيرة النقص باسم (أخبار وتراجم أندلسية) وله (الفضائل الباهرة في مصر والقاهرة - خ) في الخزنة الحميدية بالاستانة، الرقم (٣٦٣ تاريخ) كما في (المختار من المخطوطات العربية في الاستانة، ص ٥٠ وفي خزنة الرباط (١٠٤٦ د) رسالة في ترجمته. وللمعاصر محمد محمود زيتون، الاسكندري، كتاب (الحافظ السلفي أشهر علماء الزمان - ط) في سيرته (١). أبو بكر العبيدي (٠٠٠ - نحو ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١١٨٥ م) أحمد بن محمد أبو بكر العبيدي: وزير الدولة الزريعية في عدن، وصاحب ديوان الانشاء بها. يلقب بالاديب.

وله شعر جيد. وفي سيرته طرائف، وفي اسمه ونسبته اضطراب. ولد ونشأ في (أبين) قرب عدن، وتفقّه وتأدّب في عدن. واستكتبه صاحبها بلال بن جرير المحمدي مولى السلطان الداعي محمد بن سبأ الزريعي، ثم جعله بمنزلة الولد والصاحب، لا يقطع أمرا دون رأيه، حتى قال له مرة، وقد راجعه بشأن جماعة وصلوا من نواح شتى: يا مولاي الاديبي ! الدولة دولتك والمال بيدك، فأجب وأثب كيف شئت ولمن شئت بما شئت ! وزاده * (هامش ١) * (١) ابن خلكان ١: ٣١ ومراة الزمان ٨: ٣٦١ وفيه ولادته سنة ٤٧٠ وأزهار الرياض ٣: ١٦٧ وفيه تحقيق في تاريخ مولده. والتبيان - خ - وفيه أن (سلفة) لقب حد له كان غليظ الشفة. ومجلة الكتاب ٣: ٢٨٣ ودار الكتب ٨: ٢٤٣. (* هذا تواضعا وتحريزا من حسد من كانوا حول بلال. وأعجب أخباره ما صنعه مع (عمارة اليمنى) الشاعر الاديبي: كان عمارة في بدء حياته فقيرا اشتغل بالتجارة، ودخل عدن، ورآه أبو بكر. وكان لا يدخل عدن فاضل الا جاءه أبو بكر وسلم عليه وتولى إكرامه وقضاء مصالحه حتى البيع والشراء، فقام بمثل ذلك لعمارة وأشار عليه بمدح (الداعي محمد بن سبأ). هنا يحدثنا عمارة، قال: (فأجبتني بأنني لست بشاعر، فلم يزل يلازميني ويحسن علي حتى عملت قصيدا غير مرضي فأعرض الاديبي - وكان هذا نعت أبي بكر ويعرف به - وعمل على لسانني قصيدا مرضيا ذكر به المنازل من زبيد إلى عدن وهنا به الداعي محمد بن سبأ بإعراسه على ابنة الشيخ بلال، بألفاظ كنائية، ثم تولى عني نشيدها بالمنظر، وأنا حاضر كالصنم لا أنطق، وأخذ لي جائزة من الداعي وبلال.. ثم لما عزم على السفر، قال لي: يا هذا إنك قد سميت عند القوم شاعرا، فطالع كتب الاديبي ولا تجمد على الفقه). وكان ذلك سبب إقبال عمارة على الاديبي والشعر، وصحبه للملوك. وعمي أبو بكر في آخر عمره. لم تنقص منزلته عند الزريعيين إلى أن مات بعدن. ومن آثاره فيها (مسجد العيدي) تغير بناؤه بعد. والمصادر مضطربة في نسبه: (العيدي) و (العيدي) و (العبيدي) و (العبيدي) و (العابدي) و (العابدي) و (العندي) وفي تسميته (أبا بكر بن أحمد بن محمد) و (أبا بكر ابن محمد) - وإنما عولت في نسبه (العبيدي) على مخطوطه متقنه كُتبت سنة ٥٩٢ أي بعد وفاته بقليل، أملاها صديق له يكتبه. وهي النسخة الفريدة من كتاب (ترسل الاعز أبي الفتوح نصر بن عبد الله، ابن قلاقس) وعندي قليل من الشك في تنقيطها. واعتمدت في تسميته (أحمد بن محمد) على مصادر (١) العتابي (٥٨٦ - ٥٠٠ هـ = ١١٩٠ - ٠٠٠ م) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر العتابي البخاري، أبو نصر أو أبو القاسم زين الدين: عالم بالفقه والتفسير، حنفي، من أهل بخارى ووفاته بها. من كتبه (جوامع الفقه) أربع مجلدات، منه (أجزاء مخطوطة في استمبول و (التفسير) و (شرح الجامع الكبير) و (شرح الجامع الصغير) و (شرح الزيادات - خ) للشيباني، في فروع الحنفيه (٢) الحوفي (٥٨٨ - ٥٠٠ هـ = ١١٩٢ م) أحمد بن محمد بن محمد بن خلف، أبو القاسم الحوفي: قاض مالكي، عالم بالفرائض، أندلسي إشبيلي، أصله من الحوف، بمصر. صنف ثلاثة تعاليق في الفرائض كبيرا ووسطا وصغيرا، أحدها مخطوط في خزانة الرباط (١٢٥٢ د) في ٤٠ ورقة. وولي القضاء بإشبيلية مرتين ويقال إنه كان لا يأخذ اجرا على القضاء ويعيش من صيد السمك (٣). * (هامش ٣) * (١) ترسل ابن قلاقس - خ. وتكملة ديوان عمارة اليمني: انظر فهرسته. ومعجم البلدان: انظر فهرسته - وخريدة القصر: قسم شعراء الشام ٣: ١٤٥ - ٢٠١ وطبقات فقهاء اليمن ١٦٩ وقرأ ما جاء في مجلة العرب ٤: ٩٤٥ - ٩٤٨ وهو في قصة الاديبي ٣٣٥ (أبو بكر العبيدي) وله قصيدة عينية بديعة. وتكملة إكمال الاكمال ٩٢ وفي هدية الزمن ٥٩ (أبو بكر بن أحمد العبيدي). (٢) الجواهر المضية ١: ١١٤ وكشف الطنون ٩٦٢ وتذكرة النوادر ٥٨ وطوبقو ٢: ٤٣٢. (٣) الديات ٥٣ - ٥٤ وعنه: بايجاز مخل: شجرة النور ١٥٩ ومخطوطات الرباط: الاول من القسم الثاني ٣٠٥. (*)

الغزنوي (٥٩٣ - ٠٠٠ هـ = ١١٩٧ - ٠٠٠ م) أحمد بن محمد (محمود
 ؟) بن سعيد الغزنوي: أصولي فقيه، مات في حلب. من كتبه
 (الروضة في اختلاف العلماء) و (المقدمة المختصرة - خ) في الزيتونة
 ويسمى (المقدمة الغزنوية) في الفقه، و (روضة المتكلمين في
 أصول الدين (١). الاشعري (٠٠٠ - نحو ٦٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٢٠٣ م)
 أحمد بن محمد بن إبراهيم، شهاب الدين أبو الحجاج الاشعري
 الشافعي: عالم بالانساب. وضع مختصرا فيها سماه (التعريف
 بالانساب) ثم عمل (اللباب في معرفة الانساب - خ) في الاحمدية
 بتونس (١٦٦٦) ١٧٢ ورقة قال مصنفه: (ذكرت فيه أمهات القبائل
 وبطونها وجعلته مدخلا إلى علم النسب) و (طرفة المجالس وتحفة
 المجالس - خ) بالزيتونة (٢) * (هامش ١) * (١) المجموعة الناحية -
 خ - والجواهر المضية ١: ١٢٠ وفيه: وفاته بعد سنة ٥٩٣ هـ وسماه
 (أحمد بن محمد ابن محمود بن سعيد) ومثله في الفوائد البهية ٤٠
 وهو في كشف الظنون ٩٣٢ (أحمد بن محمد المعروف بسعيد
 الغزنوي) قلت: كان يكتب عن نفسه (أحمد بن محمود بن سعيد)
 فلعله ينتسب إلى جده ؟ (٢) كشف الظنون ١٥٤٠ والاحمدية ٤٤٥
 وهو في 1: Broc 765 احمد بن إبراهيم. (*) الحميري (٥١٤ - ٦١٠ هـ
 = ١١٢٠ - ١٢١٣ م) أحمد بن محمد بن يحيى، أبو جعفر
 الحميري: مؤدب، من أهل قرطبة. قال المراكشي: هو آخر من
 انتهى إليه علم الآداب بالاندلس، لزمته نحو من سنتين، فما رأيت
 أروى لشعر قديم ولا حديث، ولا أذكر لحكاية تتعلق بأدب أو مثل
 سائر أو بيت نادر أو سجعة مستحسنة منه. وأورد بعض أخباره (١).
 ابن عساكر (٥٤٢ - ٦١٠ هـ = ١١٤٧ - ١٢١٣ م) أحمد بن محمد بن
 الحسن بن هبة الله، أبو الفضل، تاج الامناء ابن عساكر: معدل من
 فقهاء الشافعية. دمشقي المولد والوفاة. له كتاب (الانس في فضائل
 القدس) و (مشيخة) خرجها لنفسه (٢). ابن واجب (٥٣٧ - ٦١٤ هـ
 = ١١٤٢ - ١٢١٧ م) أحمد بن محمد بن عمر، ابن واجب القيسي،
 أبو الخطاب: قاض محدث، له علم بالادب. من أهل بلنسية، مولده
 بها. سمع من ابن بشكوال بقرطبة ومن آخرين باشبيلية وأشبونة.
 وولي القضاء ببلنسية وشاطبة غير مرة، وصراف. له * (هامش ٢) *
 (١) المعجب ٣٠٠ - ٣٠٤. (٢) تاريخ ابن الفرات: المجلد الخامس،
 الجزء الاول ١٤١ والنشدرات ٥: ٤٠ وكشف الظنون ١٧٨. (*)
 (استدراكات على معجم الشعراء للمرزباني) ومختصر لكتاب ابن
 بشكوال في (الغوامض والمبهمات) رتبه ترتيبا حسنا. واختصر كتابي
 (الفصل للوصل المدرج في النقل) و (المكمل في بيان المهمل)
 كلاهما لأبي بكر الخطيب. وكتب كثيرا بخطه. وكان له مرتب من بيت
 المال بمراكش فانقطع عنه، فقصدها لاستنذاره فتوفي بها (١).
 المعظمي (٠٠٠ - بعد ٦٢٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٢٢٧ م) أحمد بن محمد
 بن الحسين بن تميم التميمي المعظمي: فقيه، من أهل دمشق.
 له (التذكرة المعظمية في الاحكام الشرعية - خ) الجزء الرابع منه،
 كتبه سنة ٦٢٤ هـ (٢). الرازي (٠٠٠ - بعد ٦٣٠ هـ = ٠٠٠ - بعد
 ١٢٣٣ م) أحمد بن محمد بن أحمد المظفر ابن المختار، أبو العباس
 بدر الدين الرازي الحنفي: عالم بالتفسير والحديث عارف بالادب، له
 نظم حسن. دخل دمشق وكان يفسر القرآن على المنبر بجامعها..
 سمع بها الحديث من أبي اليمن الكندي وغيره. ثم ذهب إلى بلاد
 الروم وتولى بها القضاء والتدريس. له كتب، منها (مباحث التفسير -
 خ) في دار الكتب وهو مناقشات لتفسير أبي إسحاق الثعلبي، وفي
 نهايته إجازة منه لتلميذه (جمشيد بن يهودا) في ربيع الاول سنة
 ٦٣٠ و (ذخيرة الملوك في علم السلوك - خ) في المخطوطات
 المصورة، و (مقامات - ط) بتونس تعرف بمقامات الحنفي، إثننا عشرة
 مقامة: خدم بها أبا حامد محمد بن محمد بن القاسم الشهرزوري
 روى فيها القعقاع بن زبعا، * (هامش ٣) * (١) الاعلام لابن قاضي
 شهبة - خ - والاعلام بمن حل مراكش ١: ٣٤٧ وتكملة الصلة:
 القسم المفقود ١٣٠. (٢) مجلة المجمع العلمي ٥: ٣٤. (*)

[منها مخطوطة كتبت سنة ٧٠٠ و (الناسخ والمنسوخ في الاحاديث - خ) و (لطائف القرآن - خ) في دمشق، و (حجج القرآن - ط) رسالة في التفسير (١) * (هامش ١) * (١) طبقات المفسرين للداودي ١: ٨٦ ولم يذكر وفاته ودار الكتب ١: ٦٠ و ٣: ٣٧٣ و (الناسخ والمنسوخ) في فهرس المخطوطات المصورة ١: ١١١، ١٥٨ وعلوم القرآن ٣٩٠ والأزهرية ٣، ١٨٤ وهدية العارفين ١: ٩٢ وكشف الظنون ١٧٨٤ ونقل سركييس ٢٤٦ على النسخة المطبوعة تعريفه بابن (المعظم) وأرخ وفاته سنة ٧٣٠ خطأ. (* ابن أبي عرفة (٥٥٧ - ٦٣٣ هـ = ١١٦٢ - ١٢٣٦ م) أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي عرفة اللخمي العزفي السبتي: فقيه مالكي أندلسي. لزم التدريس بجامعة سبتة طول حياته. له نظم حسن، وتأليف منها (برنامج) برواياته، قال الرعيني: احتفل فيه، و (منهاج الرسوخ في علم الناسخ والمنسوخ - خ) في بغداد (١). * (هامش ٢) * (١) الايراد للرعيني - خ، ونيل الابتهاج هامش الديباج ٦٣ والمكتبة: العدد ٥٤ ص ٦٢ (* ابن الرومية (٥٦١ - ٦٣٧ هـ = ١١٦٥ - ١٢٣٩ م) أحمد بن محمد بن مفرج الأموي بالولاء الاشبيلي، أبو العباس النباتي العشاب، ويعرف بابن الرومية: واحد عصره في علمين انفرد بهما: الحديث والاستكثار من روايته، والنباتات والبحث عنها، وكلاهما كان يضطره إلى الرحلة والاسفار. ولد في إشبيلية (Seville) وافتتح دكانا يبيع بها الحشائش، قال ابن ناصر الدين: كان يحترف فن الصيدلة لمعرفته الجيدة بالنبات. وجال في الأندلس ورحل إلى المشرق فزار مصر سنة ٦١٣ هـ وأقام فيها وبالشام والعراق والحجاز نحو سنتين يأخذ عن شيوخها الحديث وعن مناقبها الأعشاب، حتى برع في الأول حفظاً ونقداً وعلماً بتواريخ المحدثين وأنسابهم ووفياتهم وتعديلهم وتجريحهم، وبرع في الثاني مشاهدة وتحقيقا، وألف في كليهما كتابا. وأكرمه السلطان الملك العادل (صاحب مصر) ورسم له مرتبا واستبقاه في مصر فلم يفعل، وعاد إلى إشبيلية، ووفاته بها. ورأه المؤرخ الأندلسي (ابن الأبار) في دكانه غير مره، وقال: إنه فاق أهل عصره في معرفته بالنبات وتمييز العشب. من كتبه في الحديث وما يتصل به (المعلم بزوائد البخاري على مسلم) و (نظم الدراري فيما تفرد به مسلم عن البخاري) و (توهين طرق حديث الاربعين) و (فهرسة) أفرد فيها روايته بالأندلس من روايته بالمشرق، و (الحافل) سفر ضخم، جعله ذبلا لكتاب (الكامل) في الضعفاء تأليف أحمد بن عدي. واختصر (الكامل) هذا، في مجلدين. ومن كتبه في الأعشاب (تفسير أسماء الادوية المفردة من كتاب ديسقوريدس) و (أدوية جالينوس) و (الرحلة النباتية) و (المستدركة) ورسالة في (تركيب الادوية) وتعاليق كثيرة. وله كتاب (التفسير - خ) في عشر

مجلدات (١). الشريشي (٥٨٣ - ٦٤٠ هـ = ١١٨٧ - ١٢٤٢ م) أحمد بن محمد البكري الشريشي: نحوي فقيه - وهو غير شارح المقامات الحريرية - ولد وتوفي في شريش. من كتبه (شرح المفصل) في النحو، و (توحيد الرسالة ورسالة التوحيد) في أصول الدين، وكتاب (في السماع) (٢). الشريشي السلوي (٥٨١ - ٦٤١ هـ = ١١٨٥ - ١٢٤٢ م) أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف القرشي التيمي البكري الصديقي، أبو العباس، تاج الدين الشريشي السلوي: متصوف مالكي، برع في علم الكلام وأصول الفقه. له نظم. ولد في سلا (بجوار الرباط عاصمة المغرب) ونشأ بمراكش وقرأ بها وبغاس وبالأندلس، وحج فأخذ عن علماء بغداد ومصر وغيرهما. و تصوف على

يد أبي حفص السهروردي (عمر بن محمد) واستقر في الفيوم (بمصر) وتوفي بها. اشتهر بقصيدة له في التصوف، رائية سماها (أنوار السرائر وسرائر الأنوار) شرحها أحمد ابن يوسف بن محمد الفاسي في مجلد مخطوط بخزانة الرباط (د ٢٧٧) وعنه أخذت هذه الترجمة ثم علمت بأنه طبع بمصر (٣). ابن أبي حجة (٠٠٠ - ٦٤٣ هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٥ م) أحمد بن محمد القيسي، أبو جعفر ابن أبي حجة: فاضل، من أهل قرطبة. * (هامش ١) * (١) الاحاطة ١: ٨٨ ونفح الطيب ١: ٦٣٤ وتكملة الصلة. القسم الاول ١٤٨ والفهرس التمهيدي والتبيان - خ - (٢) بغية الوعات ١٥٦. (٣) وانظر الاعلام بمن حل مراکش ١: ٣٥١. (*) تصدر لاقراء القرآن وتعليم العربية. وانتقل إلى إشبيلية. وأسرته الروم في البحر، فامتحن بالتعذيب، وتوفي على أثر ذلك بميورقة. له كتب، منها (تسديد اللسان لذكر أنواع البيان) و (تفهيم القلوب آيات علام الغيوب) و (مختصر التبصرة) في القراءات (١). ابن الحشاء (٠٠٠ - نحو ٦٤٧ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٢٥٠ م) أحمد بن محمد أبو جعفر، ابن الحشاء: فقيه حكيم. كان معاصرا لابي زكريا الحفصي بتونس. وبإشارته صنف ابن الحشاء كتابه (مفيد العلوم - خ) في خزانة الرباط الرقم (٩٥٥ د) وهو معجم مختصر غزير الفائدة، في أسماء العقاقير الطبية وأعضاء الانسان، والامراض وبعض الحيوانات البرية والبحرية، ويسمى أيضا (تفسير الالفاظ الطبية واللغوية الواقعة في كتاب الطب المنصوري لابي بكر الرازي) (٢). ابن دلة (٠٠٠ - ٦٥٣ هـ = ٠٠٠ - ١٢٥٥ م) أحمد بن محمد بن أبي المكارم، أبو العباس الخياط المعروف بابن دلة: من العلماء بالقراءات. من أهل واسط. له (المبهرة في قراءات العشرة) أرجوزة، و (المغنية) في القراءات العشر، أرجوزة أيضا (٣). * (هامش ٢) * (١) تكملة الصلة، القسم الاول ١٥٠ وفي هامش عليه، أن السيوطي ذكر وفاة ابن أبي حجة في (منورقة) بالنون. أقول: هما أكبر جزر الاندلس بالبحر الرومي: Minorque و Majorque أي الصغرى والكبرى. (٢) أنظر (٤٩٢) ٦٤٧: ١ Broc وكشف الظنون ١٧٧٧ ولم أجد له ترجمة مستقلة فقدرت وفاته حول السنة التي توفي بها معاصره أبو زكريا يحيى بن عبد الواحد الحفصي.. كتابه هذا غير الكتاب المنسوب لابي بكر الخوارزمي محمد بن العباس، المطبوع باسم (مفيد العلوم ومبيد الهموم) وقد ظنهما سركبس في نهاية العمود ٨٣٨ من معجم المخطوطات، كتابا واحدا. (٣) غاية النهاية ١: ١٣١. (*) ابن الحلوي (٦٠٣ - ٦٥٦ هـ = ١٢٠٦ - ١٢٥٨ م) أحمد بن محمد بن أبي الوفاء بن الخطاب الربيعي الموصلية، أبو الطيب شرف الدين ابن الحلوي: شاعر، من أهل الموصل، فيه ظرف ولطف، وفي شعره رقة وجزالة. رحل في البلاد ومدح الخلفاء والملوك، ودخل في خدمة الملك الرحيم بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل، ولبس زي الجند، وتوجه معه إلى بلاد العجم، للاجتماع بهولاكو، فمرض ومات في الطريق (١) الرصاص (٠٠٠ - ٦٥٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٥٨ م) أحمد بن محمد بن الحسن الرصاص: فقيه يماني، من أعيان الزيدية. خالف الامام أحمد بن الحسين وطعن عليه في سيرته إلى ان قام الناس على أحمد، وقتلوه. ومات صاحب الترجمة بعد سبعة أشهر من مقتله. له (مصباح العلوم - خ) في التوحيد نحو ٣٠ ورقة ضمن مجموع في الامبروزيانية، وفي جامعة الرياض (٢٢٠٠ م / ٤) و (الشهاب الثاقب في مناقب علي بن أبي طالب - خ) في الامبروزيانية أيضا (٢). المستنصر بالله (٠٠٠ - ٦٦٠ هـ = ٠٠٠ - ١٢٦٢ م) أحمد (المستنصر) بن محمد الظاهر ابن الناصر المستنصر، أبو القاسم العباسي: أول الخلفاء العباسيين بمصر. دخلها بعد ثلاث سنين من انقراض عباسية العراق، فأثبت نسبه في مجلس الملك الظاهر بيبرس البندقداري أمام جمع من العلماء وأركان (هامش) (١) فوات الوفيات ١ - ٦٩ - ٧٢ والنجوم الزاهرة ٧: ٦٠ والسلوك ١: ٤١٣. (٢) أنباء الزمن في تاريخ اليمن - خ) حوادث سنة ٦٥٥، ٦٥٦ وميلانو ٢: ٣٥، ٩٥ وجامعة الرياض ٦: ١٣٦ وهو في ٢٦٢ Catalogo Ambrosiana (أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسن). (*)

الدولة، فسر به الظاهر ووجد فيه قوة جديدة لملكه يجمع الناس وأعلن فيهم الامر وبإيعه بالخلافة، ولقبه بالمستنصر، وأمر أن يخطب باسمه على المنابر وأن ينقش اسمه على النقود وأقيمت له المظاهر وأنزل في دار فحمة. وكان ذلك سنة ٦٥٩ هـ. ولم يكن له ولا لمن ولي بعده عظيم أثر يذكر في الملك، لانهم إنما كان لهم من الخلافة اسمها وأبعتها - ودام لهم ذلك في مصر مدة ٢٥٥ عاما - ولم تطل مدة أبي القاسم (المستنصر) فان الظاهر سيره في جيش إلى العراق سنة ٦٥٩ لاسترداد بغداد من أيدي التتار. فزحف وحارب التتار وإنهزم جيشه، وفقد هو. قيل: قتل في المعركة قريبا من هيت. وبعده الثامن والثلاثين من خلفاء بني العباس (١). ابن القرطبي (٦٠٢ - ٦٧٢ هـ = ١٢٠٥ - ١٢٧٣ م) أحمد بن محمد بن عمر الانصاري القرطبي، أبو العباس، ضياء الدين: كاتب مترسل أورد النويري نماذج من رسائله في خمسين صفحة. وقال: توفي بقنا، من أعمال قوص (٢). ابن خضر (٠٠٠ - ٦٧٤ هـ = ١٢٧٦ - م) أحمد بن محمد بن حسن بن خضر الصدي الشاطبي، أبو العباس: عالم بالقرآن. اشتهر ببجاية وتوفي فيها. له كتاب في (قواعد الخط) وكتابين في (قراءة ورش) (٣). ابن خلكان (٦٠٨ - ٦٨١ هـ = ١٢١١ - ١٢٨٢ م) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر * (هامش ١) * (١) ابن إياس ١: ١٠١ والسلوك ١: ٤٤٨ - ٤٧٦ والنجوم ٧: ٢٠٦ والخميس ٢: ٣٧٨. (٢) نهاية الارب ٨: ٥١ - ١٠٠ والطالع السعيد ٥٦. (٣) عنوان الدراية ٥١ (*) ابن خلكان (١) اليرمكي الاربلي، أبو العباس: المؤرخ الحجة، والادب الماهر، صاحب (وفيات الاعيان وأبناء أبناء الزمان - ط) وهو أشهر كتب التراجم ومن أحسنها ضبطا وإحكاما (٢). ولد في إربل (بالقرب من الموصل على شاطئ دجلة الشرقي) وانتقل إلى مصر فأقام فيها مدة، وتولى نيابة قضائها. وسافر إلى دمشق، فولاه الملك الظاهر قضاء الشام. وعزل بعد عشر سنين. فعاد إلى مصر فأقام سبع سنين، ورد إلى قضاء الشام، ثم عزل عنه بعد مدة. وولي التدريس في كثير من مدارس دمشق، وتوفي فيها فدفن في سفح قاسيون. يتصل نسبه بالبرامكة (٣). * (هامش ٢) * (١) في روضات الجنات ١: ٨٧ (ابن خلكان بفتح الخاء وتشديد اللام المكسورة، أو بضم الخاء وفتح اللام المشددة، أو بكسر الخاء واللام جميعا). وفي التاج ٧: ١٧٦ (خلكان، بكسر، فتشديد اللام المكسورة) ؟ (٢) انتقده ابن كثير في البداية والنهاية ١١: ١١٢ في كلامه على ابن الراوندي، بقوله: (وقد ذكره ابن خلكان في الوفيات وقلس عليه ولم يخرج - أو يخرج - بشئ، ولا كأن الكلب أكل له عجينا!، على عادته في العلماء والشعراء، فالشعراء يطيل تراجمهم، والعلماء يذكر لهم ترجمة يسيرة، والزنادقة يترك ذكر زندقتهم). (٣) وفيات الاعيان، طبعة الميمنة ٢: ٤٢٠ و ٤٢١ ووفيات الوفيات ١: ٥٥ والنعمي ١: ١٩١ والنجوم الزاهرة ٧: ٢٥٢ وبروكلمان في دائرة المعارف الاسلامية ١: ١٥٧. (*) ابن المنير السكندري (٦٢٠ - ٦٨٣ هـ = ١٢٢٣ - ١٢٨٤ م) أحمد بن محمد بن منصور: من علماء الاسكندرية وأدبائها. ولي قضاءها وخطابتها مرتين. له تصانيف، منها (تفسير) و (ديان خطب) و (تفسير حديث الاسراء) على طريقة المتكلمين. و (الانتصاف من الكشاف - ط) رأيت الجزء الاول منه مخطوطا في مكتبة مغنيسا بالرقم ١٠٥ وعليه: (من كتب الفقير يوسف بن عمر بن علي بن رسول في شوال ٦٦٠) وله نظم (١). ابن زرقالة (٦٠١ - ٦٨٣ هـ = ١٢٠٥ - ١٢٨٤ م) أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن أحمد بن علي، أبو جعفر وأبو العباس، القيسي المعروف بابن زرقالة: أديب، له شعر. من أهل المرية بالاندلس، مولدا ووفاء. ناب عن قاضيها. وكان حسن الخط المشريقي. جمع ما أنشده أحمد بن علي ابن خاتمة من نظمه في التورية، وسماه (رائق التحلية في فائق التورية - خ) * (هامش ١) (١) فوات الوفيات ١: ٧٢. (*)

[في خزانة الاسكوريال (الرقم ٤١٩) (١). ابن الغماز (٦٠٩ - ٦٩٣ هـ = ١٢١٢ - ١٢٩٣ م) أحمد بن محمد بن الحسن، ابن الغماز الانصاري الخزرجي، أبو العباس: قاض، فقيه، حازم، من أهل بلنسية. استوطن بجاية، وولي قضاءها، فقضاء تونس. ووثق به المستنصر بالله الحفصي (صاحب تونس) فكان ينتدبه للمهمات، ثم انقطع للعلم وتوفي بتونس. له نظم حسن، (برنامج) قيد فيه أسماء شيوخه، قرأه عليه العبدري (٢). الحسيني (٦٣٦ - ٦٩٥ هـ = ١٢٣٨ - ١٢٩٥ م) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، الشريف أبو العباس عز الدين الحسيني: مؤرخ، من الحفاظ. كان نقيب الاشراف بالديار المصرية. أصله من حلب. ومولده ووفاته بمصر. ويقال له: ابن الحلبي. كان من تلاميذ الحافظ المنذري. وأخذ عن آخرين، وخرج (تخريج) مفيدة. وكان المنذري قد وقف في إملاء كتابه (التكملة لوفيات النقلة - خ) عند ٢٦ ربيع الاول ٦٤٢ فقام صلح الترجمة بالتذييل عليه مبتدئا كتابه (صلة التكملة لوفيات النقلة - خ) من سنة ٦٤٠ فكتب مجلدين بلغ فيهما ٦٧٥ ويظهر أن النسخة التي رآها صاحب (المنهل الصافي) من (صلة التكملة) كانت ناقصة من الآخر، ورقتين أو ثلاثا، بحيث انتهت إلى سنة ٦٧٤ فقال: (ذيل بها على شيخه المنذري إلى سنة ٧٤ ولعله ذيلها إلى أن مات سنة ٦٩٥) على ان النسخة التي وقفت عليها، * (هامش ١) * (١) درة الحجال ١: ٥٩ وهو فيها (أحمد بن علي بن أحمد ابن محمد بن علي) والتصحيح من خطه في رائق التحلية. (٢) عنوان الدراية ٧٠ ورحلة العبدري - خ. (*) يخط مؤلفها، تنتهي بوفاة أحد المترجم لهم في ١٧ ذي القعدة من سنة ٦٧٥ ولم يشير إلى انتهاء الكتاب، غير أن من اقتناه بعده، أضاف جملة هذا نصها: (آخر الكتاب وهو يخط مصنفه عفا الله عنه وغفر لمالكه. مسطر هذه الاحرف محمد بن محمد.. الدمياطي) وإلى جانبها ما نصه: (طالعه أجمع، ونقل منه فوائد، الفقير إلى عفو ربه محمد بن محمد ابن الخيصرى الشافعي الدمشقي غفر الله له بكرمه سنة ٨٥١) قلت: والخيصرى ثقة، انظر ترجمته. وهذه النسخة مخطوطة في المكتبة البلدية بالاسكندرية (١). سيف الدين السامري (٠٠٠ - ٦٩٦ هـ = ١٢٩٧ - ٠٠٠ م) أحمد بن محمد بن علي بن جعفر: أديب له شعر أجوده هجوه. أصله من سامراء ونسبته إليها. كان غنيا سريا، انتقل إلى الشام بأمواله، فسكنها وحظي عند صاحبها الملك الناصر وامتدحه. * (هامش ٢) * (١) راجع لترجمة الحسيني: ترجمته لابييه في المجلد الثاني من صلة التكملة. والمنهل الصافي - خ، المجلد الاول من نسخة عارف حكمت بالمدينة الورقة ٨٣ ب. وشذرات الذهب ٥: ٤٣٠ والتبيان لابن ناصر الدين - خ وكشف الظنون ٢٠٢٠. (*) وفي فوات الوفيات طائفة من شعره (١). ابن الظاهري (٦٢٦ - ٦٩٦ هـ = ١٢٢٩ - ١٢٩٧ م) أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو العباس، جمال الدين ابن الظاهري: من حفاظ الحديث. حلبي المولد والمنشأ. كتب عن ٧٠٠ شيخ، بالشام والجزيرة ومصر. وكان ثقة. توفي بظاهر القاهرة. قال ابن ناصر الدين: كان أبوه مولى للظاهر غازي بن يوسف، له كتب منها (مشيخة ابن البخاري - خ) تصويرها في معهد المخطوطات (٨٠٠ تاريخ) في ١٤١ ورقة و (الاحاديث العوالي الصحاح المصافحات - خ) الاول منه، في دار الكتب ضمن مجموعة (٢). ابن عطاء الله الاسكندري (٠٠٠ - ٧٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٣٠٩ م) أحمد بن محمد بن عبد الكريم، أبو الفضل تاج الدين، ابن عطاء الله * (هامش ٢) * (١) فوات الوفيات ١: ٦٥ - ٦٨. (٢) كشف الظنون ٢: ١٦٩٦ والمخطوطات المصورة لفؤاد ٢: ١٤٢ وشذرات الذهب ٥: ٤٢٥ ودار الكتب ١: ٨٣. (*)

الاسكندري: متصوف شاذلي، من العلماء. كان من أشد خصوم الاسلام ابن تيمية. له تصانيف منها (الحكم العطائية - ط) في التصوف، و (تاج العروس - ط) في الوصايا والعظات، و (لطائف المنن في مناقب المرسي وأبي الحسن - ط) توفي بالقاهرة. وينسب إليه كتاب (مفتاح الفلاح) وليس من تأليفه (١). ابن الرفعة ٦٤٥ - ٧١٠ هـ = ١٢٤٧ - ١٣١٠ م) أحمد بن محمد بن علي الانصاري، أبو العباس، نجم الدين، المعروف بابن الرفعة: فقيه شافعي، من فضلاء مصر. كان محتسب القاهرة وناب في الحكم. له كتب، منها (بذل النصائح الشرعية في ما على السلطان وولاية الامور وسائر الرعية - خ) و (الايضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان - خ) و (كفاية النبيه في شرح التنبيه للشيرازي - خ) فقه في شسترتي (الرقم ٢٠٦١ و ٢٥٥٥) ومنه نسخة غير تامة في مكتبة الشاويش ببيروت، كتبت سنة ٧٤٩ هـ و (المطلب) في شرح الوسيط. ندب لمناظرة ابن تيمية، فسئل ابن تيمية عنه بعد ذلك، فقال: رأيت شيخا يتقاطر فقه الشافعية من لحيته! (٢). ابن البناء (٦٥٤ - ٧٢١ هـ = ١٢٥٦ - ١٣٢١ م) أحمد بن محمد بن عثمان الازدي العددي، أبو العباس، ابن البناء: رياضي باحث، من أهل مراكش، مولدا * (هامش ١) * (١) الدرر الكامنة ١: ٢٧٣ والرحلة العياشية ١: ٢٥٧ وكشف الظنون ٦٧٥ وخطط مبارك ٧: ٦٩ وفيه وفاته سنة ٧٩٧ هـ. وبروكلمان في دائرة المعارف الاسلامية ١: ٢٤٠ ومعجم المطبوعات ١٨٤ وفي الفهرس التمهيدي من كتبه (أنس العروس - خ)) في التصوف. (٢) البدر الطالع ١: ١١٥ وطبقات الشافعية ٥: ١٧٧ والدرر الكامنة ١: ٢٨٤ وإيضاح المكنون ١: ١٥٨ والفهرس التمهيدي ٤٧٤ وحسن المحاضرة ١: ١٧٦. (*) ووفاة. كان أبوه بناء. ونشأ هو منصرفا إلى العلم، فنيغ في علوم شتى. وانقطع مدة عن أكل ما فيه روح. وأصيب بحالة عصبية فحجب في بيته سنة وتعافى. له (حاشية على الكشاف) و (منتهى السلوك في علم الاصول) و (كليات) في المنطق و (شرحها) و (وكليات) في العربية و (المقالات - خ) في الحساب، و (اللوازم العقلية في مدارك العلوم) و (الروض المربع في صناعة البديع - خ) في الرباط، بأول المجموع (٣١٧٢ ك) واقتنيت منه نسخة مغربية نفيسة، و (تلخيص أعمال الحساب) نظمها ابن غازي، وشرح نظمه، وطبع النظم وشرحه بغاس، و (عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل - خ) رسالة في الرباط (المجموعة ١١٣٤ ك) وفي خزانة الرباط (١٠٦١ ك) مجموع مخطوط، اوله (كتاب فيه أعمال الحساب) لصاحب الترجمة وكتاب في (النجوم - خ) لعله (منهاج الطالب لتعديل الكواكب) في شسترتي (٤٠٨٧) ورسالة في ((المكاييل)) وجزء في (المساحات) ومقالة في علم (الاسطرلاب) وجزء في (الانواء) فيه صور الكواكب، و (قانون) في معرفة الاوقات بالحساب (١). ابن صصرى (٦٥٥ - ٧٢١ هـ = ١٢٥٧ - ١٣٢٣ م) أحمد بن محمد بن سالم، أبو المواهب، نجم الدين ابن صصرى: قاض، من الكتاب، له نظم. وكان من العلماء بالحديث. من أهل دمشق. عمل في دار * (هامش ٢) * (١) جذوة الاقتباس ٧٧ - ٧٣ وفيه: وفاته عام ٧٢١ أو ٧٢٢ ونيل الابتهاج ٤١ وخزائن الكتب ٨٩ والدرر الكامنة ١: ٢٧٨ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ١٠٢ وفيها: من كتبه (تلخيص أعمال الحساب) ترجم إلى الفرنسية ونشر بها. قلت: ورد ذكره في كشف الظنون ٤٧٢ وهو مع شرح له باسم التمحيص - خ) لابن هيدور في خزانة الرباط (٨٦٢ ج) والاعلام بمن حل مراكش ١: ٣٧٥ - ٢٨٤. (*) الانشاء وولي قضاء القضاة سنة ٧٠٢ هـ إلى أن مات بحماة. ولبشعراء عصره مدائح فيه كثيرة. ورثاه بعد موته شهاب الدين محمود وآخرون. وأورد ابن شاكر أبياتا منسوبة إليه، فيها رقة. وخرج له العلائي (مشيخة) (١). القمولي (٦٤٥ - ٧٢٧ هـ = ١٢٤٧ - ١٣٢٧ م) أحمد بن محمد بن أبي الحرم القرشي المخزومي، نجم الدين القمولي: فقيه شافعي مصري، من أهل (قمولة) بصعيد مصر. تعلم بقوص ثم بالقاهرة. وولي نيابة الاحكام والتدريس في مدن عدة، والحكم والحسبة بالقاهرة، وتوفي بها. له (شرح مقدمة ابن الحاجب) في النحو، مجلدان، و (شرح أسماء الله الحسنى - خ) في دار الكتب وأكمل (ب) ٢٣٢٥٠) (تفسير ابن الخطيب) وعني بالوسيط في فقه

الشافعية فشرحه وسماه (البحر المحيط) ثم جرد نقوله وسماه (جواهر البحر - خ)) مجلدات منه في الازهرية (٢). ابن حبارة (٦٤٧ - ٧٢٨ هـ = ١٢٤٩ - ١٣٢٨ م) أحمد بن محمد بن عبد الولي بن حبارة المقدسي المرداوي ثم الصالحى، شهاب الدين: نحوى، حنبلى. تعلم بمصر، وانتهت إليه مشيخة بيت المقدس. وحج وجاور بمكة، وتوفي بالقدس فجأة. * (هامش ٣) * (١) فوات الوفيات ١: ٦٢ والدرر الكامنة ١: ٢٦٣ والبدر الطالع ١: ١٠٦. (٢) الطالع السعيد ٦٣ والبداية والنهاية ١٤: ١٣١ والتاج ٨: ٨٧ والسبكي. ومخطوطات الدار ١: ٣٠٩ والازهرية ٢: ٤٨٣. (*)

[٢٢٢]

وهو من شيوخ ابن الوردي. له (شرح الشاطبية - خ) في القاهرة، سمي (شرح العقيلة) أي (عقيلة أتراب القوائد) للشاطبي (القاسم بن فيرة) و (شرح ألفية بن معطي) وكتاب في التفسير هو (مختصر الكشف - خ) الجزء الأول منه في الظاهرية (١). ابن فليته (٠٠٠ - ٧٢١ هـ = ٠٠٠ - ١٣٣١ م) أحمد بن محمد بن علي، أبو العباس شهاب الدين ابن فليته الحكمي: كاتب الانشاء في الدولة الرسولية. من أهل اليمن. كان في زمن الملك المجاهد علي بن داود. وكان يكثر من نظم الشعر العامي (الحميني) حتى قيل: أنه أول من أظهره. له (رشد اللبيب إلى معاشره الحبيب - خ) في مكتبة الاسكندرية، مجون، و (سوق الفواكه ونزهة المتفاهة - خ) ديوان شعره (١٤٠ ورقة) في مكتبة الجامع بصنعاء و (نزهة الاعيان وجلاء القلوب من الاحزان - خ) في دار الكتب، مصورا عن سوهاج (٤٥ شعر) (٢). العشاب (٦٤٩ - ٧٣٦ هـ = ١٢٥١ - ١٣٣٥ م) أحمد بن محمد بن إبراهيم المرادي القرطبي، أبو العباس العشاب: مقرئ، * (هامش ١) * (١) الانس الجليل ٢: ٥٩٥ والبداية والنهاية ١٤: ١٤٢ والدرر الكامنة ١: ٢٥٩ وفيه تقديم حبارة على عبد الولي، في نسبه. وابن الوردي ٢: ٢٨٤ وهو فيه (أحمد بن حبارة) نسبة إلى جده. وعلوم القرآن ٢٨٨ - ٣٧٣. (٢) كشف الظنون ١: ٩٠٤ والفهرس التمهيدي ٢٨٧ وهو فيهما (ابن فليته؟ المتوفي سنة ٢٣١؟) خطان وفهرس مكتبة الاسكندرية. وهدية العارفين ١: ١٠٧ وفي تقرير (البعثة المصرية) ص ٣٤ مما نسخته بالتصوير في اليمن (ديوان ابن فليته) أقول: لعله المسمى (سوق الفواكه) وإلا فهو ديوان آخر له. ومراجع تاريخ اليمن ١٤٦ والمخطوطات المصورة ١: ٥٤٠ وقصة الادب في اليمن ٢١٦، ٢٢٩ وفيه: وفاته سنة ٧٦٢ ولعله الصواب فليحقق في كتب اليمن. (*) من أهل قرطبة. استوزره صاحب تونس، ثم نزل الاسكندرية وتوفي بها. له (تفسير) مختصر، وكتاب في (المعاني والبيان) (١). السمناني (٦٩٥ - ٧٣٦ هـ = ١٢٦١ - ١٣٣٦ م) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السمناني، علاء الدولة ركن الدين: باحث من علماء الصوفية، شافعي مولده بسمنان (بين الري والدامغان) ووفاته ببغداد. كان يحط على ابن العربي ويكفره. له مصنعات قيل: تزيد على ٣٠٠ وكان كثير البر، ينفق كل ما يحصل له من ريع أملاكه وهو نحو تسعين ألفا في العام. وداخل التتار في أول أمرهم، ثم رجع وسكن تبريز وبغداد. من كتبه الباقية (الفلاح لأهل الصلاح - خ) في شستريتي و (العروة لأهل الخلوة - خ) في دار الكتب، و (صفوة العروة - خ) في مكتبة لاله لي (١٤٣٢) ودار الكتب. تناول فيه الآداب الشرعية وصيانة خلوات المتصوفة عن الشطحات والترهات المنسوبة إليهم، و (تحفة السالكين - خ) في مكتبة الفاتح (٢٥٦٧) (٢). ابن حمائل (٦٥٠ - ٧٣٧ هـ = ١٢٥٢ - ١٣٣٧ م) أحمد بن محمد بن سلمان بن حمائل الزينبي الجعفري، شهاب الدين: كاتب مترسل نديم، له شعر كله لطائف وملح، وكان إذا أنشأ أطال فكره وبتف شعره وذقنه أو وضعه في فمه وفرضه بثناياه. مولده * (هامش ٢) * (١) غاية النهاية ١: ١٠٠ والدرر الكامنة ١: ٢٤١ وشذرات الذهب ٦: ١١٢. (٢) الدرر الكامنة ١: ٢٥٠ وطبقات

الشافعية للاسنوي ٢: ٧٣ وشستريتي ٢٥٤٣ ودار الكتب ١: ٣٣١
وفهرس المخطوطات المصورة ١: ١٧٢ وانظر هدية العارفين ١: ١٠٨ و
٢٨١. ٢: Broc. S وفي الجواهر المضية ١: ٩٥ تداخل بترجمة أخرى
من خطأ الطبع، يجتنب (*) بمكة، وياشر الانشاء بصدد وتنقل في
البلاد فيبلغ اليمن وعاد إلى الشام، وكان كلما أقام في مكان حدثت
له وقائع مع نوابه وأمرائه فيخرج هاربا. وآخر ما وليه كتابة الانشاء
في دمشق، واختل قبل موته بسنتين فتوفي فيها (١). الملك الناصر
(٧١٦ - ٧٤٥ هـ = ١٣١٦ - ١٣٤٤ م) أحمد بن محمد بن فلاوون،
شهاب الدين الملك الناصر ابن الملك الناصر: من ملوك الدولة
القلاوونية بمصر والشام. ولد بالقاهرة وأرسله أبوه إلى الكرك ليتعلم
الفروسية، فاستمر فيها أيام أبيه (الناصر الاول) وأخويه أبي بكر
(المنصور) والاشرف (كجك) وتولى السلطنة سنة ٧٤٢ بعد خلع
الاشرف، فانتقل إلى القاهرة، وتلقب بلقب أبيه (الناصر) وقتل
جماعة من أمراء الجيش كانوا في السجن، وجمع أموالا من الخزائن
السلطانية وتحفها، وعاد إلى الكرك. واتهم بالانغماس في اللهو،
فكتب قواد الشام إلى قواد مصر في خلعه، فخلعوه في أوائل سنة
٧٤٣ وولوا أخاه إسماعيل (الصالح) وأرسلوا الجيش لمحاصرة أحمد
في الكرك، فقاتل وقوتل إلى أن أمسكه الأمير منجك اليوسفي
فذبحه وأحضر رأسه في عليبة إلى القاهرة. ومدة حكمه بمصر ٧٢
يوما (٢). ابن الجوحى (٦٨٣ - ٧٦٤ هـ = ١٢٨٤ - ١٣٦٣ م) أحمد بن
محمد بن أحمد بن محمود، أبو العباس ابن الجوحى، ويقال له أيضا *
(هامش ٣) * (١) الدرر الكامنة ١: ٣٦٥ وشذرات الذهب ٦: ١١٤
وفوات الوفيات ١: ٦٣ وفيه (وفاته سنة ٧٣٩) وهو يذكر مولده سنة
٦٥٠ ويقول: مات وله (سبع) وثمانون سنة. (٢) ابن إياس ١: ١٧٩ و
١٨٢ والدرر الكامنة ١: ٢٩٤ والبيدابة والنهاية ١٤: ١٩٣ و ٢٠٢ و ٢٠٧ و
٢١٢ والنجوم الزاهرة ١٠: ٥٠. (*)

[٢٢٤]

ابن الزقاق: قاض، من الكتاب، له اشتغال بالحديث. من أهل دمشق.
قال ابن حجر، خرج له الجمال السرمري (مشيخة) والحسيني
أخرى، وحدث عنه الوعاظ. وقال النذرومي: له (مشيخة) كبيرة (١).
ابن هلال المقدسي (٧١٤ - ٧٦٥ هـ = ١٣١٤ - ١٣٦٤ م) أحمد بن
محمد بن إبراهيم بن هلال المقدسي الخواصي الشافعي، أبو
محمود، جمال الدين: فاضل من أهل القدس. مولده بها ووفاته بمصر.
له كتب، منها (مثير الغرام إلى زيارة القدس والشام - ط) رسالة، و
(المصباح في الجمع بين الأذكار والسلاح - خ) (٢). الفيومي (٠٠٠ -
نحو ٧٧٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٣٦٨ م) أحمد بن محمد بن علي
الفيومي ثم الحموي، أبو العباس: لغوي، اشتهر بكتابه (المصباح
المنير - ط) ولد ونشأ بالفيوم (بمصر) ورجل إلى حماة * (هامش ١)
* (١) ثبت النذرومي - خ - والدرر الكامنة ١: ٢٥٠ وجاء فيه اسم جده
الثاني (محمد) والصواب (محمود) كما في الدارس للنعمي ١: ١٤٠
و ثبت النذرومي. (٢) الأنس الجليل ٢: ٤٩٩ والفهرس التمهيدي ٤٢٢
و ٤٢٣ والدرر الكامنة ١: ٢٤٢ وفيه: مات بالقدس. (*) (بسورية)
فقطنها، ولما بنى الملك المؤيد إسماعيل جامع الدهشة قرره في
خطابته. قال ابن حجر: كأنه عاش إلى بعد ٧٧٠ هـ. وعلق (محمد بن
السابق الحموي ؟) على إحدى النسخ المخطوطة من الدرر الكامنة
بأنه توفي في حدود ٧٦٠ وفي كشف الظنون: فرغ من تأليف
المصباح في شعبان سنة ٧٣٤ وتوفي سنة ٧٧٠ وله أيضا (نثر)
الجمان في تراجم الاعيان - خ) أجزاء منه، بلغ في آخرها سنة ٧٤٥
و (ديوان خطب - خ) بدأ بتأليفه سنة ٧٢٧ (١). العنابي (٧١٠ ؟ -
٧٧٦ هـ = ١٣١٠ - ١٣٧٣ م) أحمد بن محمد بن محمد بن علي
الاصبحي الاندلسي، أبو العباس شهاب * (هامش ٣) * (١) الدرر
الكامنة ١: ٣١٤ وبغية الوعاة ١٧٠ وكشف الظنون ١٧١٠ ومعجم

[٢٢٥]

الدين العناني: أديب نحوي شافعي من تلاميذ أبي حيان. انتقل إلى دمشق، فاشتهر وتوفي بها. له كتب، منها (نزهة الابصار في أوزان الأشعار - خ) و (الوافي، في معرفة القوافي - خ) كلاهما في شستريتي، و (شرح التسهيل) و (شرح التقريب) (١). ابن خضر (٧٠٦ - ٧٨٥ هـ = ١٣٠٦ - ١٣٨٣ م) أحمد بن محمد بن عمر بن مسلم، أبو العباس، شهاب الدين العمري المعروف بابن خضر، ويسمى (قول أحمد): فقيه حنفي، دمشقي. صالح. ولي إفتاء دار العدل (سنة ٧٥٠) له كتب، منها (حاشية على شرح العقائد النسفية - ط) و (حاشية على الفوائد الفنارية على ايساغوجي - ط) في المنطق، و (شرح درر البحار للقونوي) مجلدات، في فروع الحنفية، قال ابن قاضي شهبة: و (السرائر المستقيم) في التفسير، و (شرح رسالة الاستعارة) لأبي القاسم الليثي. توفي بالصالحية (٢). ابن قاضي شهبة (٧٣٧ - ٧٩٠ هـ = ١٣٣٧ - ١٣٨٨ م) أحمد بن محمد بن عمر، أبو العباس شهاب الدين الاسدي، ابن قاضي شهبة: مؤرخ شافعي دمشقي. صنف ودرس بالجامع الاموي وأفتى وبرع في الفرائض. وهو والد صاحب (الاعلام - خ) و (طبقات الشافعية - خ) وغيرهما. له كتب، منها (تاريخ - خ) جزآن في مجلد، في مكتبة عارف حكمت (٤١ تاريخ) مصور في جامعة الرياض (رقم * هامش ١) * (١) الدرر الكامنة ١: ٢٩٨ وشذرات ٦: ٢٤٠ وشستريتي ٤٧٢٠ قلت: وهو في بعض المصادر (العنابي) خطأ. (٢) المستخرجة من الاعلام - خ، حوادث سنة ٧٨٥ وهدية ١: ١١٥ وسركيس ١٥٢١ وكشف ٢٠٧ ودار الكتب ١: ٢٣٠. (*) الفيلم ٧ تم نسخه سنة ٨٤٠ (١). الدينسري (٧٤٦ - ٧٩٤ هـ = ١٣٤٥ - ١٣٩٢ م) أحمد بن محمد بن علي، شهاب الدين ابن العطار، الدينسري: أديب، أصله من (دينسر) قرب مادريين (بالجزيرة) اشتهر وتوفي بالقاهرة. له نظم كثير وكان يمدح الاكابر وينظم في الوقائع. وله كتب، منها (نزهة الناظر في المثل السائر) و (المستأنس في هجو بني مكائس) و (ثقل العيار) خمريات و (منشأ الخلاعة) مجون، و (مرقص المطرب) و (حسن الاقتراح في وصف الملاح) ذكر فيه ألف مליح وصفاتهم، و (بديع المعاني في أنواع التهاني) و (لطائف الظرفاء) و (عنوان السعادة) في المدايح النبوية، و (المسلك الناجز) موشحات نبوية (٢). أحمد الحفصي (٧٩٦ - ٨٠٠ هـ = ١٣٩٤ - ١٤٠٠ م) أحمد بن محمد بن أبي بكر، أبو العباس، الحفصي: من كبراء ملوك الحفصيين بتونس، يلقب أبا السباع. كان أميراً على قسنطينة، وثار على السلطان خالد بن إبراهيم صاحب تونس فخلعه وتولى السلطنة سنة ٧٧٢ هـ. وقمع الفتن، وكانت ملء السهل والجبل، واستعاد البلاد من المتغلبين، فدخلت في طاعته بلاد الجريد وقابس وجرية وطرابلس والزاب. وقويت أساطيله. فأغزاها * (هامش ٢) * (١) المستخرجة من الاعلام - خ - حوادث سنة ٧٩٠ ولم يذكر له تأليفاً، فليحقق الكتاب المنسوب إليه لعله من تصنيف ابنه، ولم يسهب في ترجمته وقال: كان يضيف الناس الاطعمة الفاخرة ويكثر من ذلك.. ولما مات كان عليه دين كثير فوفاه الله تعالى. ومخطوطات الرياض عن المدينة القسم الاول ص ٣٠ وشذرات الذهب ٦: ٢١٢ ولم يذكر كتابه. (٢) الدرر الكامنة ١: ٢٨٧. (*) الشواطئ المجاورة، واستمر إلى أن توفي بتونس. وكان عادلاً حازماً شجاعاً، من مفاخر الحفصيين (١). ابن التنسي (٧٤٠ - ٨٠١ هـ = ١٣٣٩ - ١٣٩٩ م) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الزبيري الاسكندراني المالكي، ناصر الدين ابن التنسي: قاض من أهل الاسكندرية. نسبته إلى تنس من أعمال تلمسان كان تاجراً، وولي القضاء بالاسكندرية (سنة ٧٨١) صيانة لماله (كما يقول ابن حجر) وعني بالعربية، وشرح

(التسهيل) ووصل فيه إلى التصريف، وعمل تعليقا على (مختصر ابن الحاجب) الفرعي، وشرح (الكافية) لابن الحاجب واستقر في قضاء المالكية بالقاهرة (سنة ٧٩٤) وحمدت سيرته. ومات بها (٢). الخجدي (٧١٩ - ٨٠٢ هـ = ١٣١٩ - ١٤٠٠ م) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الاخوي، أبو الطاهر، جلال الدين الخجدي: أديب رجال، من علماء الحنفية. تفقه وتآدب في خجدة. وسافر (سنة ٧٤١) إلى سمرقند وبخارا ثم خوارزم فأقام ١٢ سنة يقرأ على علمائها. وانتقل إلى سراي بركة، وأقصرأي فأدرك القطب الرازي (أفلاطون زمانه) ثم إلى قرم وكفة وجزيرة سنوت، وعاد إلى قرم فأقام نحو سنتين، ثم إلى دمشق ومنها إلى الحج والزيارة وعاد إلى الخليل فالقدس (سنة ٦٠) فدمشق. وحج وزار بغداد وسكن المستنصرية وأفتى ودرس ورحل إلى المدينة. واستقر بها (٦٦) مجاورا وواعضا * (هامش ٣) * (١) الخلاصة النقية ٧٧ والدرر الكامنة ١: ٢٥٧. (٢) رفع الاصر ١: ١٠٧ والضوء ٢: ١٩٢ ووقع فيه بلفظ (ابن التونسي) تصحيفا. وشذرات ٧: ٥ وفيه: الزبير، نسبة إلى الزبير بن العوام. (*)

[٢٣٦]

[ومدرسا. وصنف كتبا منها (شرح قصيدة البردة - خ) في طويقيو، قال السخاوي: أمعن فيه من التصوف واللغات في مجلد ضخ، و (شرح الاربعين النووية) ورسالة في (علم الكلام) و (فردوس المجاهدين) يشتمل على ما يتعلق بالجهاد من الآيات والاحاديث، وشرحها، في مجلد ضخ، و (راح الروح) أرجوزة في أسماء الله وصفاته، نحو ألف بيت. وتوفي بالمدينة ودفن مع شهداء أحد، في قبر كان حفره بيده لنفسه (١). ابن الجواشني (٠٠٠ - ٨٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٤٠٦ م) أحمد بن محمد بن يعقوب البالسي الحنفي، ابن الجواشني: قاض له اشتغال في التراجم. أصله من بالسس (بين حلب والرقية ومنشأه ووفاته بدمشق. ناب في الحكم. واستقل بالقضاء قليلا، وعزل، على أنه كان حسن السيرة. رأيت من تصنيفه مختصرا، في (طبقات النحاة - خ) في الخزانة الخالدية بالقدس، أوله: (وبعد فهذا مختصر يشتمل على طبقات النحويين وأسمائهم ومشايخهم ووفياتهم، مرتبا على حروف المعجم، من كتاب وفيات الاعيان لابن خلكان وأضفت إليه ما وقع لي من غيره وما سمعته من مشايخي) وهو مجلد لطيف بقطع الربع، رأيت سنة ١٣٤٠ هـ (١٩٢٢ م) ولعله ما زال باقيا. أما نسبة صاحب الترجمة، فكل ما في المصادر يدل على ان صوابها (الجوشني) الا الزبيدي، في التاج، فاستدرك أن (الجواشني) بطن من العرب (٢). ابن الهائم (٧٥٢ - ٨١٥ هـ = ١٣٥٢ - ١٤١٢ م) أحمد بن محمد بن عماد الدين بن * (هامش ١) * (١) الضوء ٢: ١٩٤ - ٣٠١ وطويقيو ٤: ٣١٩. (٢) الضوء اللامع ٢: ٢١٦ ومذكرات المؤلف. والتاج ٩: ١٩٢. (*) علي، أبو العباس، شهاب الدين، ابن الهائم: من كبار العلماء بالرياضيات. مصري المولد والنشأة. انتقل إلى القدس، واشتهر ومات فيها. من تصنيفه (اللمع - ط) في الحساب، (غاية السؤل في الاقرار بالمجهول - خ) في الجبر والمقابلة، و (مرشد الطالب - خ) حساب، و (المقنع - خ) مع شرح له، في الجبر، و (مختصر وجيز في علم الحساب - خ) و (الوسيلة - خ) حساب، و (المعونة - خ) حساب، و (النزهة - خ) حساب، وهو رسالة وقعت لي نسخة منها باسم (نزهة النظار في علم الغبار) و (العجالة في استحقاق الفقهاء أيام البطالة) و (التحفة القدسية في اختصار الرحبية - خ) نظم في الفرائض، و (كفاية الحفاظ - خ) ألفية في الفرائض، وشرحها، و (الفصول المهمة في علم ميراث الامة - خ) و (كتاب الفرائض - خ) رسالة، و (التبيان في تفسير القرآن - خ) جزء غير كبير (١). الزاهد (٠٠٠ - ٨١٩ هـ = ٠٠٠ - ١٤١٦ م) أحمد بن محمد بن سليمان أبو العباس، شهاب الدين، المعروف بالزاهد: فقيه متصوف شافعي من أهل القاهرة. كان مولعا

بترميم المساجد القديمة، وبنى جامعاً بالمقس يعظ الناس فيه ولا سيما النساء. ونقموا عليه فتواه برأيه، من غير نظر جيد في العلم (قاله العيني، كما في * (هامش ٣) * (١) الانس الجليل ٢: ٤٥٦ وشذرات الذهب ٧: ١٠٩ والبدر الطالع ١: ١١٧ وفهرست الكتبخانة ٥: ١٧٧ وما بعدها. والفهرس التمهيدي ٢٣٨ و ٤٦٨ و ٤٧١ ومعجم المطبوعات ٢٦٩ والمكتبة الازهرية ٢: ٦٦٣ ووقع فيها تاريخ وفاته سنة ٨٨٧ هـ خلطاً بينه وبين (ابن الهائم) الشاعر الأتي ذكره. والضوء اللامع ٢: ١٥٧ واسم جده فيه (عماد) وفي الانس الجليل (عماد الدين). وفي المصادر اختلاف في سنة ولادته: ٧٥٣ أو ٧٥٦. (*)

[٢٢٧]

الضوء) وصنف كثيراً للمريدين وغيرهم. من كتبه (رسالة النور) أربعة أجزاء و (هدية المتعلم وعمدة المعلم) و (تحفة المبتدي ولمعة المنتهي) و (مختصر أحكام المأموم والامام - خ) في الازهرية، اختصره من كتاب ابن العماد الافهسي، و (تحفة السالك في أدب السواك - خ) رسالة صغيرة في الازهرية، و (منظومة الستين مسألة - ط) فقه (١). البسيلى (٠٠٠ - ٨٢٠ هـ = ٠٠٠ - ١٤٢٧ م) أحمد بن محمد بن أحمد البسيلى: مفسر من أهل تونس. كان من تلاميذ ابن عرفة. حضر دروسه وجمع كتاباً مما كان يمليه في (التفسير - خ) النصف الثاني منه، في خزانة تمكروت بسوس (المغرب) الرقم ٢٨٦٢ وأضاف إليه زيادات (٢). ابن الجزري (٧٨٠ - نحو ٨٢٥ هـ = ١٣٧٨ - نحو ١٤٢٢ م) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد، أبو بكر، شهاب الدين ابن الجزري القرشي الشافعي: مقرئ، دمشقي المولد والوفاة. أخذ عن أبيه وغيره وسمع القراءات الاثنتي عشرة، وتصدر للتدريس. ومات بعد أبيه (المتوفى سنة ٨٢٣) بقليل. له (الحواشي المفهمة في شرح المقدمة - ط) وهي المقدمة الجزرية (٣). ابن فهد (٧٥٧ - ٨٤١ هـ = ١٣٥٦ - ١٤٢٧ م) أحمد بن محمد بن فهد الاسدي * (هامش ١) * (١) الضوء اللامع ٢: ١١١ والازهرية ٢: ٦٠٨ و ٣: ٦٧٢ وسركيس ٣٧٧. (٢) نيل الابتهاج، بهامش الديباج ٧٧ والمنوني في مجلة دعوة الحق: عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٥ وهو في شجرة النور ٢٥١ (أحمد بن عمر) ؟ (٣) الضوء اللامع ٢: ١٩٣ والكشاف لطلس، الرقم ٤١ وسركيس ٦٢ وانظر شستريتي، الرقم ٤٤٢٢. (*) الحلبي: فقيه إمامي. مولده في الحلة السيفية وإليها نسبته، ووفاته وقبره بكربلاء. له (المهذب البارع إلى شرح النافع) و (الموجز الحاوي) و (المحرر) كلها في الفقه، و (عدة الداعي - ط) و (التحصين في صفات العارفين - ط) (١). البجائي (٠٠٠ - ٨٤١ هـ = ٠٠٠ - ١٤٢٨ م) أحمد بن محمد بن علي بن غازي بن موسى الداودي، أبو محمد البجائي: أديب. من أهل (بجاية) في المغرب. له (حدق المقلتين - خ) في شرح بيتي الرقمتين، يتضمن ٤١ معنى لهما (٢). ابن زاغو (٧٨٢ - ٨٤٥ هـ = ١٣٨٠ - ١٤٤١ م) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن زاغو المغراوي التلمساني: فقيه عابد فرضي، من أهل تلمسان. من كتبه (تفسير الفاتحة) و (شرح التلمسانية) في الفرائض. و (أجوبة فقهية - خ) في خزانة تمكروت (بسوس) في المجموع ١٥٢٥ فرائض. وله فتاوي كثيرة (٣). * (هامش ٢) * (١) روضات الجنات ١: ٢١ وتاريخ العراق ٣: ١٠٤ والذريعة ٣: ٣٩٨. (٢) هدية ١: ١٢٦ ودار الكتب ٧: ١١٩ وكشف الظنون ٦٢٥ وشستريتي ٣٠٥٥. (٣) البستان ٤١ والمنوني في مجلة دعوة الحق عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٩. (*) المقرئ (٠٠٠ - بعد ٨٤٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٤٤٣ م) أحمد بن محمد المقرئ، شهاب الدين المغربي المالكي: نحوي له (التحفة المكية - خ) شرح ألفية ابن مالك. فرغ منه سنة ٨٤٧ (١). الفيشي (٧٦٣ - ٨٤٨ هـ = ١٣٦٢ - ١٤٤٤ م) أحمد بن محمد بن إبراهيم الفيشي، شهاب الدين، ويعرف بالحناوي: نحوي، مولده بفيشا المنارة (من غربية مصر) نشأ وتوفي بالقاهرة. له (الدرة المضية في علم العربية) مختصر في النحو، كثر الاقبال على قراءته وشرحه. (٢) * (هامش ٢)

(٣) * (١) الازهرية ٤: ١٢٢ (٢) التبر المسبوك ١٠٦ والضوء اللامع ٢: ٦٩ قلت: لعل كتابه هو المخطوط المسمى بالمقدمة النحوية، كما في فهرس الدار ١: ١٦٣ (*)

[٢٣٨]

ابن عريشاه (٧٩١ - ٨٥٤ هـ = ١٣٨٩ - ١٤٥٠ م) أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم، أبو محمد، شهاب الدين، المعروف بابن عريشاه: مؤرخ رحالة، له اشتغال بالادب ولد ونشأ في دمشق. ولما غزا تيمورلنك ديار الشام تحول بعائلته إلى سمرقند، ثم انتقل إلى ما وراء النهرين. وساح سياحات بعيدة. وهبط أدنة حيث اتصل بالسلطان العثماني محمد بن عثمان، فعهد إليه بترجمة بعض الكتب من العربية إلى الفارسية والتركية - وكان قد أحكمها في أسفاره - وعاد إلى دمشق بعد أن غاب عنها ثلاثا وعشرين سنة. وبرع في الكتابة والانشاء والنظم باللغات الثلاث - العربية والفارسية والتركية - ورحل في أواخر أيامه إلى مصر فأقام في الخانقاه الصلاحية إلى أن توفي. له تصانيف حسنة أشهرها (فاكهة الخلفاء، ومفاكهة الظرفاء - ط) و (عجائب المقدور في أخبار تيمور - ط) و (منتهى الارب في لغات الترك والعجم والعرب) و (التأليف الطاهر - خ) جزآن، في سيرة الملك الظاهر جقمق. وترجم عن الفارسية إلى التركية كتابا في عدة مجلدات سماه (جامع الحكايات ولامع الروايات) وله في العربية (العقد الفريد في التوحيد) منظومة، و (غرة السير في دول الترك والتر) وفي شعره العربي ركة. ولعل لقب (ابن عرب شاه) عرض له في رحلاته (١). ابن أبي عذبية (٨١٩ - ٨٥٦ هـ = ١٤١٦ - ١٤٥٢ م) أحمد بن محمد بن عمر، شهاب الدين: فاضل ممن عني بالتاريخ. غاب عليه السخاوي أنه كان يذكر مساوئ الناس. * (هامش ١) * (١) الضوء اللامع ٢: ١٢٦ والتبر المسبوك ٣٢٥ وأداب اللغة ٣: ١٥٥ والشذرات ٧: ٢٨٠ والبدر الطالع ١: ١٠٩ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٢٣٠. (*)

[٢٣٩]

[مولده ووفاته في القدس. ونسبته إلى زوج أمه (محمد المشهور بأبي عذبية) وكان قد رياه. له كتب منها تاريخ مطول سماه (تاريخ دول الاعيان شرح قصيدة نظم الجمان - خ) و (تاريخ مختصر) اطلع صاحب الانس الجليل على معظمه، وقال: إنه مرتب على حروف المعجم، وكتاب (قصص الانبياء - خ) في الخالدية بالقدس، رأيته بخطه (١). الشهاب الابدعي (٠٠٠ - ٨٦٠ هـ = ١٤٥٦ - ٠٠٠ م) أحمد بن محمد بن محمد البيهقي الابدعي، شهاب الدين: نحوي من أهل الأندلس. تعلم في بجاية (Bougie) وهو من أهل أبدة (Ubeda) بقرب جيان. وانتقل إلى القاهرة، فدرس بالازهر ثم بالبسطية إلى أن مات عن نحو ٦٠ عاما له (شرح إيساغوجي) و (بيان كشف الالفاظ التي لا بد للفقهاء من معرفتها - خ) و (الحدود النحوية - خ) كلاهما في دار الكتب (٢). ابن مبارك شاه (٨٠٦ - ٨٦٢ هـ = ١٤٠٣ - ١٤٥٨ م) أحمد بن محمد بن حسين بن إبراهيم ابن سليمان، شهاب الدين المعروف بابن * (هامش ١) * (١) الانس الجليل ٢: ٥٢٤ وعرفه بابن زوجة أبي عذبية، وقال: يظنه بعض الناس ابن أبي عذبية وليس كذلك وإنما هو ربيه. والتبر المسبوك ٢٩٦ وتاريخ العراق ٣: ١٤١ وفيه أن المخطوط الموجود في مكتبة أحمد تيمور باشا باسم (إنسان العيون، في مشاهير سادس القرون) هو أحد مجلدات تاريخ ابن أبي عذبية. والضوء اللامع ٢: ١٦٢. (٢) ديوان الاسلام - خ - والضوء اللامع ٢: ١٨٠ وهو فيه الابدعي، بالمدال المهملة كما في معجم البلدان، والقاموس، خلافا لما في الروض المعطار - خ

- والمنتخبات منه المسماة صفة جزيرة الاندلس، ص ١١ وقال الزبيدي في التاج ٢: ٢٨٦ (صرح الحافظ ابن حجر كالحافظ الذهبي وغيرهما بأن دال أبدة معجمة - ذال - وصرح به البدر الدماميني في حواشي المغني، وفي لب اللباب والتكملة إهمال الدال) ودار الكتب ٦: ١٦١، ١٦٢. (*) مبارك شاه: أديب له شعر فيه صناعة. من أهل القاهرة. من كتبه (السفينة - خ) أدب وأخبار ومختارات من دواوين الشعراء وأخبارهم وتراجمهم، ومنتخبات من مئات الكتب في شتى العلوم والفنون، وهي في أربعة عشر مجلداً، كلها بخطه، في مكتبة (فيض الله) باستامبول. وفي معهد المخطوطات بجامعة الدول بالقاهرة (أفلام) كاملة لها، وليس في نهاية المجلد الرابع عشر ما يدل على اختتامها، فلعل هناك مجلدات أخرى، أو أن مصنفها كان ينوي متابعة الجمع فيها من مطالعته وانتهت بانتهاء حياته (١). القليشاني (٠٠٠ - ٨٦٣ هـ = ٠٠٠ - ١٤٥٩ م) أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو * (هامش ٢) * (١) بدائع الزهور ٢: ٦٢ وصفحات لم تنشر ٥٢ والضوء اللامع ٢: ٦٥ وانظر فهرس المخطوطات المصورة ١: ٤٨٤. ٤٨٢. (*) العباس القليشاني: قاض تونسي، من فضاء المالكية. تولى قضاء قسنطينة سنة ٨٢٢ ثم قضاء الجماعة بتونس. وانقطع للإمامة بالزيتونة إلى أن توفي. من كتبه (شرح الرسالة لابن أبي زيد القيرواني - خ) مجلدان في دار الكتب (٢٤٠٣٠ ب) و (شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي) سبعة مجلدات و (شرح المدونة). نسبته إلى قليشان، من نواحي تونس. قال ابن أبي الضياف: حضر جنازته السلطان فمن دونه (١). الناصر الزبيدي (٠٠٠ - ٨٦٧ هـ = ١٤٦٢ - ٠٠٠ م) أحمد (الناصر) بن محمد (المطهر) بن يحيى: من أئمة الزيدية باليمن. استولى * (هامش ٣) * (١) الضوء ١: ١٣٧ ونيل الابتهاج ٧٨ والزيتونة ٤: ٣٠٦ ونشرة الدار ٤٩ ص ١٩ وإتحاف أهل الزمان ٧: ٦٤. (*)

[٢٢٠]

[على كثير من حصونها. ومملك ذمارا وصنعاء وصعدة. وقاتل بني طاهر (انظر علي بن طاهر) زمنا، ثم ضعف أمره وظفر به المتوكل على الله المطهر بن محمد ابن سليمان بن يحيى بن حمزة فقبض عليه سنة ٨٦٦ وحبسه في كوكبان، فمات في حبسه ونقل إلى صنعاء (١). ابن كحيل (٨٠٢ - ٨٦٩ هـ = ١٤٠٠ - ١٤٦٤ م) أحمد بن محمد بن عبد الله البجائي، أبو العباس ابن كحيل: فقيه مالكي، من أهل تونس. له (المقدمات) في فقه المالكية، و (الوثائق العصرية) و (عون السائرين إلى الحق) (٢). ابن زيد (٧٨٩ - ٨٧٠ هـ = ١٣٨٧ - ١٤٦٥ م) أحمد بن محمد بن أحمد بن زيد، شهاب الدين، أبو العباس: فاضل دمشقي، من علماء الحنابلة. له (محاسن المساعي في مناقب أبي عمرو الاوزاعي - ط) و (تحفة الساري إلى زيارة تميم الداري) و (ديوان خطب) و (اختصار سيرة ابن هشام) وغير ذلك (٣). الشمني (٨٠١ - ٨٧٢ هـ = ١٣٩٩ - ١٤٦٨ م) أحمد بن محمد بن محمد بن حسن ابن علي الشمني القسنطيني الاصل، الاسكندري. أبو العباس، تقي الدين: محدث مفسر نحوي. ولد بالاسكندرية، وتعلم ومات في القاهرة. من كتبه (شرح المغني لابن هشام - ط) و (مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا - ط) و (كمال الدراية في شرح النقاية - خ) في فقه الحنفية (٤). * (هامش ١) * (١) العقيق اليماني - خ. (٢) لقط الفرائد - خ - والضوء اللامع ٢: ١٣٦. (٣) الضوء اللامع ٢: ٧١. (٤) المجموعة التاجية - خ - وخزائن الكتب ٦٣ وحوادث. (*) الشهاب الحجازي (٧٩٠ - ٨٧٥ هـ = ١٣٨٨ - ١٤٧١ م) أحمد بن محمد بن علي الانصاري الخزرجي، شهاب الدين المعروف بالحجازي: من شيوخ الادب في مصر. مولده ومنشأه ووفاته في القاهرة. نظم الشعر، وعني بالموسيقى، وقرأ الحديث والفقه واللغة، وتصدر للتدريس. من كتبه (قلائد النجور من جواهر البحور - ط) رسالة في ما وقع في القرآن الكريم على أوزان البحور العروضية،

و (جنة الولدان) و (الكنس الجوارى) رسالتان طبعتا مع الاولى، و (شرح المقامات الحريية) و (تخميس البردة) و (ديوان شعره - خ) و (روض الآداب - ط) و (نيل الرائد - خ) في زيادات النيل، و (التذكرة) نحو ٧٠ جزءاً، و (حبيب الحبيب ونديم الكئيب) أدب و (شرح المعلقات) و (روض الآداب - ط) (١). الخالدي (٠٠٠ - ٨٨٠ هـ = ٠٠٠ - ١٤٧٥ م) أحمد بن محمد بن داود الخالدي اليميني: فاضل. من كتبه (إيضاح الغامض من علم الفرائض) و (الجواهر الشفاف) في المنطق (٢). ابن طنبل (٠٠٠ - ٨٨١ هـ = ٠٠٠ - ١٤٧٦ م) أحمد بن محمد بن طنبل الشغري ثم الحلبي: فاضل، من فقهاء الشافعية. كان أحد العدول بمكتب سوق الهوى بحلب، في الدولة الجركسية، ووضع تأليفاً في (خمسة رسائل) وأزى به كتاب عنوان * (هامش ٢) * الدهور ٣: ٦٦٨ وشذرات الذهب ٧: ٣١٣ والبدر الطالع ١: ١١٩ والضوء اللامع ٢: ١٧٤. (١) نظم العقيان ٦٣ وبدائع الزهور ٢: ١٢٥ وأدب اللغة ٣: ١٢٦ والضوء اللامع ٢: ١٤٧ وتعليقات السيد أحمد خيرى. ومعجم المطبوعات ١١٥١. (٢) ملحق البدر ٤٣. (*) الشرف لابن المقرئ، سماه (الشرف العوالي) وله كتب أخرى. توفي في دمشق (١). ابن الشحنة (٨٤٤ - ٨٨٢ هـ = ١٤٤٠ - ١٤٧٧ م) أحمد بن محمد بن محمد، أبو الوليد، لسان الدين ابن الشحنة النقفى الحلبي: قاض، مولده ووفاته بحلب. ناب عن جده في كتابة السر بالقاهرة، وولي قضاء الحنفية ببلده، ومات بالطاعون. له (لسان الحكام في معرفة الاحكام - ط) ألفه حين ولي القضاء، ولم يتمه (٢). ابن ظهيرة (٨٢٥ - ٨٨٥ هـ = ١٤٢٢ - ١٤٨٠ م) أحمد بن محمد بن محمد بن معروف كسلفه بابن ظهيرة القرشي المخزومي: قاضي مكة الشافعي، وابن قاضيها. مولده ووفاته بها. تفقه وناب في * (هامش ٣) * (١) درالجب لابن الحنبلي - خ - وإعلام النبلاء ٥: ٢٨٩. (٢) الضوء اللامع ٢: ١٩٤ وكشف الظنون ١٥٤٩ وهو فيه (ابراهيم بن محمد) خطأ. ومثله في هدية العارفين: ١: ٢١ ومعجم المطبوعات ١٢٥. (*)

[٢٣١]

القضاء عن أبيه سنة ٨٤٧ واستقل به بعد وفاة أبيه. وفصل وأعيد وأضيف إليه نظر الحرم وقضاء جدة، ثم انفصل إلى ان مات. ورجح بعض الفضلاء أنه مصنف كتاب (الفضائل الباهرة في محاسن القاهرة - ط) على ان الكتاب يشتمل على شئ مما بعد وفاته قيل: انه زيد عليه ؟ (١). ابن الهائم (٧٩٨ - ٨٨٧ هـ = ١٢٩٦ - ١٤٨٢ م) أحمد بن محمد بن علي، شهاب الدين المنصوري السلمى، المعروف بابن الهائم: شاعر مصري، من ذرية العباس بن مرداس السلمى. ولد بالمنصورة وانتقل إلى القاهرة سنة ٨٢٥ فاشتهر، وجمع (ديوانه) في مجلد ضخمة، ومات بها. وهو غير ابن الهائم (أحمد بن محمد (٨١٥) الرياضي (٢). أبو زرعة (٨٢٨ - ٨٨٩ هـ = ١٤٢٥ - ١٤٨٤ م) أحمد بن محمد بن عمر، ولي الدين أبو زرعة ابن البارباري (نسبة إلى باربار، بقرب رشيد) المصري الشافعي: فقيه مولده بالقاهرة ووفاته بدمياط. تصدر للتدريس بجامعة عمرو. ووصف (شرحين) لمختصر أبي شجاع، في فروع الشافعية أحدهما مطول، والثاني موجز. وشرح للمنهاج، ولم يكمله (٣). العباسي (٠٠٠ - نحو ٨٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٤٨٥ م) أحمد بن محمد بن حسن بن علي بن محمد العباسي: فقيه حنفي. له (تحفة * (هامش ١) * (١) أنظر الضوء اللامع ٢: ١٩٠ والفضائل الباهرة: مقدمة محققة كامل المهندس. (٢) السحب الوايلة - خ - والضوء اللامع ٢: ١٥٠ ونظم العقيان ٧٧ وهو فيه (الهائم). (٣) الضوء اللامع ٢: ١٦٠. (*) السائل إلى أجوبة المسائل - خ -) كتبه إجابة على ٣٠٠ سؤال وجهها السلطان الأشرف قايتباي إلى العلماء، و (العقود المفصلة في الجمع بين القدوري والتكملة - خ) في مكتبة عارف حكمت (١٩٠ فقه حنفي)

(١). ابن زكري (٠٠٠ - ٨٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٤٩٣ م) أحمد بن محمد بن زكري: فقيه أصولي بياني. من أهل تلمسان. نشأ يتيماً، وتعلم الحياكة فاستؤجر للعمل بنصف دينار في الشهر، فرأه العلامة ابن زاغو، فأعجبه ذكاهه، فسأله عن ولي أمره فقال أمي، فذهب إليها وتعهد بأن يعطيها في كل شهر نصف دينار وأن يفقه ولدها ويؤديه، فرضيت. واستمر إلى أن نبغ واشتهر. من كتبه (مسائل القضاء والفتيا) و (بغية الطالب في شرح عقيدة ابن الحاجب - خ) في أوقاف بغداد (٥٢٢٢) و (و منظومة في علم الكلام) نيف و ١٥٠٠ بيت، سماها (محصل المقاصد (١) الازهرية ٦: ١٩٠ وشستريتي ٤٢١٤ و Broc. S 94: 2 ومجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٨: ٩٤. (*)) مما به تعتبر العقائد - خ) في الخزائن العامة بالرباط (د ١٠٦٦) و (شرح الورقات لامام الحرمين) في أصول الفقه (١). الخلوف (٨٢٩ - ٨٩٩ هـ = ١٤٢٥ - ١٤٩٤ م) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، شهاب الدين، الخلوف: شاعر تونسي. أصله من فاس، ومولده بقرسنتينية، وشهرته ووفاته بتونس. اتصل بالسلطان عثمان الحفصي، وأكثر من مدحه. له (ديوان شعر - ط) و (مواهب البديع) و (جامع الاقوال في صيغ الافعال) أرحوزة، و (عمدة الفارض) أرحوزة في الفرائض، و (تحرير الميزان) في العروض، و (نظم المغني) في النحو، و (نظم التلخيص) في المعاني والبيان. زار القاهرة أكثر من مرة (٢). * (هامش ٣) * (١) البستان ٣٨ وشجرة النور ٣٦٧ وخزائن الاوقاف ١١١ وفيه وفاته سنة ٩٠٦ (عن بروكلمن الذيل ٢: ٣٥٧) والكشف ٢: ١١٥٧. (٢) الضوء اللامع ٢: ١٢٢ وديوان الاسلام. (*)

[٢٢٢]

[الغمري (٠٠٠ - ٩٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٤٩٩ م) أحمد بن محمد بن عمر، أبو العباس، شهاب الدين الغمري الاصل المحلي الشافعي: صوفي مصري. كانت إقامته في القاهرة. وبها وفاته. بنى كثيراً من المساجد، منها جامع المدفون فيه ويعرف به. كتب بخطه أشياء منها بعض تصانيف السخاوي. وألف (السهام المارقة في أسماء الفرق الضالة والرد على الزنادقة - خ) في الرباط، و (الرسائل الغمرية - خ) إحدى عشرة رسالة في الكيمياء، في خزائن الرباط (١٣٠١ د) و (حل الطلسم وكشف السر المبهم - خ) في الرباط أيضا (٩٧١ د) (١). الجازاني (٠٠٠ - ٩٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٥٠٣ م) أحمد بن محمد بن بركات، الملقب بالجازاني: شريف، من أمراء مكة. وليها بعد وفاة أخيه هزاع سنة ٩٠٧ ونشبت بينه وبين أخيه الثاني (بركات بن محمد) معارك فكانت الامارة تتراوح بينهما، وأصيب أهل مكة بكوارث. ولم تطل مدته. ائتمر به الترك المقيمون بمكة لما لم يروا منه ما يرضيهم، فقتلوه عند باب الكعبة وهو يطوف. نسبته إلى (جازان) بين الجحاز واليمن، وتسمى (جيزان) (٢). الكركي (٠٠٠ - بعد ٩١٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥٠٤ م) أحمد خير الدين بن محمد بن * (هامش ١) * (١) الضوء ٢: ١٦١ والكواكب ١: ١٤٨ وشذرات ٨: ٢٥ ومخطوطات الرباط: الثاني من القسم الثاني ٢٧٨ و ١٧٣: ١. (٢) Broc. S (2) خلاصة الكلام ٤٦ - ٤٨ قلت: جازان وجيزان، كلاهما صحيح. جاء في معجم البلدان ٣: ٢٦ (جازان، بالزاي، موضع في طريق حاج صنعاء) وفي قاموس الفيروزآبادي: و (جيزان، ناحية باليمن). أما قول المجبي في خلاصة الاثر ١: ٣٢٧ نقلا عن بعض التعاليق: (وجازان لغة عامية) فرأي انفراد به. (*) أحمد بن عبد الله بن جبريل، الكركي الشافعي: متصوف مصري. كان خليفة مقام السيد إبراهيم الدسوقي. له (نور الحدق في لبس الخرق - خ) تصوف، و (شرح الحكم العطائية - خ) فرغ من تأليفه سنة ٩١٠ كلاهما في الازهرية (١). الدقون (٠٠٠ - ٩٢١ هـ = ٠٠٠ - ١٥١٥ م) أحمد بن محمد بن يوسف الصنهاجي، أبو العباس، المعروف بالدقون: فقيه، من علماء المغرب، أندلسي الاصل، مالكي. ولد ونشأ بقرنطبة، وانتقل مع أبيه إلى فاس، فكان خطيب جامع القرويين وتوفي بها. لم يذكروا له تصنيفا وإنما وجد له كتاب

صغير، باسم (بداية التعريف بشرح شواهد سيدي الشريف - خ) في مجموع بخزانة الرباط (٨٧٠ د) (٢). القسطلاني (٨٥١ - ٩٢٣ هـ = ١٤٤٨ - ١٥١٧ م) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين: من علماء الحديث. مولده ووفاته في القاهرة. له (إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري - ط) عشرة أجزاء. و (المواهب اللدنية في المنح المحمدية - ط) في السيرة النبوية، و (لطائف الاشارات في علم القراءات - خ) و (الكنز في التجويد، و (الروض الزاهر في مناقب الشيخ عبد القادر) و (شرح البردة) سماه (مشارك الانوار المضية - خ) منه نسخة في دمشق، كما في تعليقات عبيد، وأخرى في خزانة الرباط (٢٠٨٣ كناني) (٣). * (هامش ٢) * (١) الازهرية ٣: ٦٤٧ و ٧: ٤٤٥. (٢) سلوة الانفاس ٣: ٢٤٨ وشجرة النور ٢٧٦ ومخطوطات الرباط: الاول من القسم الثاني ٢٣٧. (٣) البدر الطالع ١: ١٠٢ والضوء للامع ٢: ١٠٢ وخطط مبارك ٦: ١١ والنور السافر ١١٣ والكواكب السائرة ١: ١٢٦ والفهرس التمهيدي. (*) الكازروني (٠٠٠ - بعد ٩٢٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥١٧ م) أحمد بن محمد بن خضر العمري الشافعي، نور الدين الكازروني: مفسر، جاور بمكة. له (الصراط المستقيم - خ) في تفسير القرآن. ممزوج، كتفسير الجلالين. نسخة جديدة بالنشر، في صوفية (١). المنوفي (٨٤٧ - ٩٢٧ هـ = ١٤٤٣ - ١٥٢١ م) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن موسى، أبو الخير، المنوفي الاصل، القاهري الشافعي، ويعرف بابن عبد السلام: قاضي منوف تفقه بها. وبها وفاته. قرأ الفرائض والحساب وتلمذ للسخاوي بالحديث وحج وجاور مدة وعاد فولي قضاء منوف العليا قال العلائي: أوقفني على عدة مختصرات له في الفقه والفرائض والحساب والعربية، حوت مع الاقتصار فوائد خلا منها كثير من المختصرات والمطولات. وأولع بالنظم في صباه مع نثر جيد وخط حسن. من كتبه (الجواهر المضية في شرح الجرومية - خ) بخطه سنة ٨٨٧ في الازهرية، اختصره من شرح كبير وضعه للاجرومية سماه (نخبة العربية) وله (شرح لمختصر أبي شجاع) في الفقه، و (شرح للسنتين مسألة للزاهد) (٢). ابن الحاج (٠٠٠ - نحو ٩٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٥٢٤ م) أحمد بن محمد بن عثمان بن يعقوب ابن سعيد، أبو العباس بن الحاج: قاضي * (هامش ٣) * (١) دار الكتب الشعبية ١: ٩٣ وكشف الظنون ١٠٧٧. (٢) الضوء للامع ٢: ١٨١ والكواكب السائرة ١: ١٥٤ والازهرية ٤: ١٤٠. (*)

[٢٢٢]

بجاية. أديب فقيه مالكي، له شعر. صنف (أنيس الجليس - خ) في شرح سينية ابن باديس (٨٠ ورقة) في مناقب ٤٠ شيخا من الصوفية، ضمن مجموع في الاحمدية بتونس (٤٥٠٤) و (شرح البردة) و (نظم عقيدة السنوسي الصغرى) (١). ابن عبد السلام (٨٤٧ - ٩٢١ هـ = ١٤٤٣ - ١٥٢٥ م) أحمد بن محمد بن محمد، أبو العباس، شهاب الدين ابن عبد السلام: فاضل، من أهل (منوف) بمصر. ولي قضاءها. له (الفيض المديد في أخبار النيل السعيد - خ) طبعت منه منتخبات نشرها الاب برجيس Barges بالعربية وترجمها إلى الفرنسية فنشر قسم منها في الجريدة الاسيوية Journal Asiatique سنة ١٨٢٧ و ١٨٤٠ و ١٨٤٦ و (بدر الطالع - خ) ثلاثة أجزاء، مختصر الضوء للامع للسخاوي و (النصيحة بما أبدته القرية - خ) في الظاهرية بدمشق نبه إليه عبيد (٢). ابن الحمصي (٨٥١ - ٩٣٤ هـ = ١٤٤٧ - ١٥٢٨ م) أحمد بن محمد بن عمر الانصاري، * (هامش ١) * (١) شجرة، الرقم ١٠٣٤ ودار الكتاب ٣: ٢٩ وانظر معهد المخطوطات ١٨: ٣٢ والاحمدية ٢٣ ويلاحظ (المانوي ؟) في هدية ١: ١١١. (٢) كشف الظنون ١٠٨٩ و ١٢٥٤ في الكلام على (الضوء) (*) شهاب الدين، ابن الحمصي: مؤرخ حمصي الاصل، دمشقي شافعي. تعلم بالشام ومصر. وكان يخطب في قلعة الجبل بمصر،

ثم بجامع دمشق (سنة ٩١٤) له (حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والاقربان - خ) ثلاث قطع منه، بخطه، تبدأ الاولى بحوادث ٨٥١ وتنتهي الثالثة بأخر ٩٣٠ وهي من مصورات معهد المخطوطات بالقاهرة (١). الشويكي (١٠٠٠ - ٩٣٩ هـ = ١٥٣٢ - ١٠٠٠ م) أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الفضل، شهاب الدين الشويكي: مفتي الحنابلة بدمشق. ولد في قرية (الشويكة) من بلاد نابلس، وتعلم وأقام بدمشق، ثم حج وجاور بالمدينة وتوفي بها. له (التوضيح - ط) في الفقه الحنبلي جمع به بين المقنع لابن قدامة والتنقيح للعلاء المرادوي، وزاد عليهما أشياء مهمة. ومات قبل إتمامه (٢). * (هامش ٢) * اللامع) وعرفه بأحمد بن العز محمد الشهير بابن عبد السلام. ومعجم المطبوعات ١٨٠٧ وفهرس دار الكتب ٦: ٤٦ والفهرس التمهيدي ٤١٥. (١) الكواكب ٢: ٩٧ والمخطوطات المصورة ٢: ١١٨ يراجع خطه في ٢٢٢ تاريخ، في المعهد. (٢) الكواكب السائرة ٢: ٩٩ وفيه: مولده سنة ٨٧٥ أو ٨٧٦ تقريبا. (*) أبو العباس الوطاسي (١٠٠٠ - بعد ٩٥٦ هـ = ١٥٤٩ م) أحمد بن محمد بن محمد الوطاسي، أبو العباس: من ملوك بني وطاس، في فاس. كان مقيما بها قبل الولاية، وثار على عمه (علي بن محمد) فخلعه في آخر سنة ٩٣٢ هـ وتولى عرش فاس. واتفق مع السعديين أصحاب مراكش على أن يكون لهم من تادلة إلى السوس وللوطاسيين من تادلة إلى المغرب الاوسط وذلك نحو سنة ٩٤٠ هـ. ثم كانت بين الفريقين معركة سنة ٩٤٢ وانهزم الوطاسيون، فرجع أبو العباس إلى فاس. وفي سنة ٩٤٣ عقد صلحا مع برتغال مدينة (أسفي) على ثلاث سنين ليتفرغ لقتال السعديين. وعاد السعديون يتقدمهم السلطان محمد الشيخ الملقب بالمهدي، فزحفوا على فاس ودخلوها بعد حرب وحصار سنة ٩٥٦ وأسر السلطان أبو العباس فحمل إلى مراكش وظل معتقلا بها إلى أن مات. وقيل: أرسل إلى درعة فقتل (١). ابن أبي نمي (١٠٠٠ - ٩٦١ هـ = ١٥٥٤ - ١٠٠٠ م) أحمد بن أبي نمي محمد الثاني بن * (هامش ٣) * (١) الاستقصا ٢: ١٧٥. (*)

[٢٢٤]

بركات الثاني: شريف حسني. جد آل مندبل وآل حراز. أشركه أبوه معه في إدارة أمور مكة وأرسله إلى الروم سنة ٩٤٥ هـ فاجتمع بالسلطان سليمان وعاد إلى مكة فتوفي بها في حياة أبيه، ولم يل الامارة استقلالا (١). الاعرج السعدي (٨٩١ - ٩٦٥ هـ = ١٤٨٦ - ١٥٥٧ م) أحمد بن محمد بن محمد الحسن، أبو العباس السعدي: ثاني مؤسس الدولة السعدية ببلاد السوس ومراكش. بويغ بولاية العهد لابيه القائم بأمر الله، سنة ٩١٨ هـ، وتولى الامر بعد وفاته سنة ٩٢٣ وظفر في حروبه مع البرتغاليين بأحواز (تيلمست) و (أسفي) وغيرهما، فأطاعته بلاد السوس كلها، وكاتبه أمراء هنتاة من مراكش يدعونه إليها، فدخلها في حدود سنة ٩٣٠ وارتفع شأنه، فهاجمه الوطاسي البرتغالي بجموع كبيرة، فتحصن أحمد، فعاد الوطاسي خائبا. ثم تكررت الحرب بينهما. واستمر قائما بالامر مدة ٢٣ سنة. ونازعه أخ له اسمه محمد (المهدي) ففاز هذا، وألقى أحمد وأولاده في السجن بمراكش سنة ٩٤٦ فما زالوا إلى أن قتل محمد، فقتل على أثره أحمد وأولاده مخافة أن يطالب أحدهم بالعرش (٢). ابن حجر الهيتمي (٩٠٩ - ٩٧٤ هـ = ١٥٠٤ - ١٥٦٧ م) أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الانصاري، شهاب الدين شيخ الاسلام، أبو العباس: فقيه باحث مصري، مولده في محلة أبي الهيتم (من إقليم الغربية بمصر) وإليها نسبته. والسعدي * (هامش ١) * (١) خلاصة الكلام ٥٣ و ٥٥ والنور السافر ٢٥٣. (٢) الاستقصا ٣: ٧ و ١٦ وهو في تاريخ الدول الاسلامية ٢١٨ (أحمد بن عبد الله) ومقتله سنة ٩٦٤ هـ، وقتله في السجن (القائد علي بن أبي بكر). (*) نسبة إلى بني سعد من عرب الشرقية (بمصر) تلقى العلم في الازهر، ومات بمكة. له تصانيف كثيرة، منها

(مبلغ الارب في فضائل العرب - ط) و (الجوهر المنظم - ط) رحلة إلى المدينة، و (الصواعق المحرقة على أهل البدع والضلال والزندقة - ط) و (تحفة المحتاج لشرح المنهاج - ط) في فقه الشافعية، و (الخيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة النعمان - ط) و (الفتاوي الهيمية أربع مجلدات، و (شرح مشكاة المصابيح للتبريزي - خ) و (الاياب في شرح العباب - خ) و (الامداد في شرح الارشاد للمقري) و (شرح الاربين النووية - ط) و (نصيحة الملوك) و (تحرير المقال في آداب وأحكام يحتاج إليها مؤدبو الاطفال - خ) و (أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل - خ) و (خلاصة الأئمة الاربعة - خ) في دمشق ١٤ ورقة و (المنح المكية - خ) في شرح همزية البوصيري، رأيته في مكتبة الفاتيكان (١٥٧٤ عربي) و (المنهج القويم في مسائل التعليم - ط) شرح لمقدمة الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بن فضل الحضرمي. و (الدرر الزاهرة في كشف بيان الآخرة - خ) رسالة، عندي (ضمن مجموعة) و (كف الرعاع عن استماع آلات السماع - ط) و (الزواجر عن اقتراف الكبائر - ط) و (تحذير الثقات من أكل الكفتة والقات - خ) رسالة لطيفة كتبت سنة ٩٥٠ في الرباط (آخر المجموع ٢٢٦٢ كتاني) و (المنح المكية - ط) شرح لهمزية البوصيري (١). الوتري (٩٨٠ - ٠٠٠ هـ = ١٥٧٢ - ٠٠٠ م) أحمد بن محمد الوتري الشافعي * (هامش ٢) * (١) النور السافر ٢٧٨ وآداب اللغة ٣: ٢٣٤ والفهرس التمهيدي ٥٥٥ ومذكرات السيد أحمد عبيد. ودائرة المعارف الاسلامية ١: ١٣٣ وهو في ترجمة حفيده رضى الدين بن عبد الرحمن، في خلاصة الاثر ٢: ١٦٦ (أحمد بن محمد بن محمد بن علي) ونشرة ٣: ٤٠. (*) الرفاعي، ضياء الدين أبو محمد، الموصلي الاصل، البغدادي الدار، المصري الوفاة: شيخ، فيه فضل وصلاح. له (روضة الناظرين وخلاصة مناقب الصالحين - ط) ترجم به طائفة من الزهاد (١) العلفي (٠٠٠ - بعد ٩٨٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥٧٩ م) أحمد بن محمد، سري الدين العلفي الحنفي: متطبب يمانى. له (كفاية الارب عن مشاورة الطبيب - خ) في شسترتي (٤٢٣٨) أهدها إلى مولى رومي يدعى (پرويز) (٢). الاردبيلي (٠٠٠ - ٩٩٣ هـ = ٠٠٠ - ١٥٨٥ م) أحمد بن محمد الاردبيلي: فاضل، من فقهاء الامامية وزهادهم. نسبته إلى أردبيل (بأذربيجان) ووفاته بكريلاء. من كتبه (مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد الأذهان - ط) مجلدان، و (زبدة البيان في شرح آيات احكام القرآن - ط) (٣). المغنيساوي (٠٠٠٠ - ١٠٠٠ هـ = ٠٠٠٠ - ١٥٩٢ م) أحمد بن محمد، أبو المنتهي، شهاب الدين المغنيساوي: فقيه حنفي عالم بالقرآت من أهل مغنيسا (بتركيا) له كتب عربية، منها (شرح الفقه الاكبر لابي حنيفة - خ) في دار الكتب (٢٣٨٢٦ ب) وخزائن أخرى، فرغ منه سنة ٩٨٩ * (هامش ٣) * (١) إيضاح المكنون ١: ٥٩٧ وهدية العارفين ١: ١٤٧ وفهرست الكتيخانه ٥: ٦٤ وفيها: وفاته في عشر الثمانين والتسعمائة. (٢) كشف ١٤٩٦ وهدية ١: ١٤٨ وهو في ١٠٢٨: ٢. (٣) أعيان الشيعة ٩: ٢٩٢ وانظر ٥٨٢: ٢. Brock. S العلفي) ؟. (٣) أعيان الشيعة ٩: ٢٩٢ وانظر ٥٨٢: ٢. Brock. S قلت: وأردبيل، في معجم البلدان: بفتح الدال. ومثله في معجم ما استعجم والتاج ٧: ٢٠٥ وهو في اللباب ١: ٣١ وفي الضوء ١١: ١٨٤ بضمها. (*)

أو قبلها، و (إظهار المعاني في شرح حرز الاماني) قرأت (١). المتبولي (٠٠٠ - ١٠٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٥٩٤ م) أحمد بن محمد المتبولي الانصاري الشافعي: فقيه من العلماء بالحديث، من أهل القاهرة. له (شرح الجامع الصغير) في الحديث، ورسائل قلت: ولعل من تأليفه كتاب (الاستدراك النصير على الجامع الصغير للسيوطي - خ) في الازهرية (٢). ابن الملا الحصكفي (٩٣٧ - ١٠٠٣ هـ = ١٥٣٠ - ١٥٩٥ م) أحمد بن محمد بن علي الحصكفي، ابن الملا: فاضل عارف بالادب، له شعر حسن. أصله من حصن كيفا، ونسبته إليها. ولد في

حلب وأقام فيها. له كتب ورسائل منها (شرح مغني اللبيب - خ) منه نسخة في مغنيسا، مجلدان باسم (منتهى أمل الأريب من الكلام على مغني اللبيب) نفيسة، و (اختصار تاريخ الذهبي - خ) أكثره، و (مختصر الدر المنتخب - خ) الجزء الأول منه، و (النشر العاقب من اقتطاف الشقائق - خ) صغير، اختصر فيه الشقائق النعمانية وزاد عليه، و (عقود الجمان في وصف نبذة من الغلمان) ورحلة إلى القسطنطينية سماها (الروضة الوردية في الرحلة الرومية). قتله بعض الفلاحين بالقرب من معرة نسرين (على نحو خمسة فراسخ من حلب) (٣). * (هامش ١) * (١) عثمانلي مؤلفه ٢٢٨ والازهرية ٧: ٢٦٥ ودار الكتب: ١: ١٨٩ وكشف الظنون ١٢٨٧ والكشاف لطلس ١١٧ والبلدية: الفنون المنوعة ١٥٦ وجامعة الرياض ٥: ٥٠ (٢) خلاصة الأثر ١: ٢٧٤ والازهرية ١: ٤٠٧. (٣) در الحبيب في اعيان حلب - خ - وخلاصة الأثر ١: ٢٧٧ وإعلام النبلاء ٦: ١٢٨ والفهرس التمهيدي ٤٤٣ وانظر مخطوطات الاوقاف ٢٣١ (ملخص تاريخ الاسلام). (*) الزيلي (١٠٠٠ - ١٠٠٦ هـ = ١٥٩٧ - م) احمد بن محمد بن عارف، شمس الدين أبو الثناء ابن أبي البركات الزيلي ثم السيواسي: فاضل حنفي من أدياء الروم. من أهل سيواس. له عدة كتب، عربية وتركية، منها بالعربية (زبدة الاسرار في شرح مختصر المنار - خ) أمه سنة ٩٧٤ هـ، بسيواس، و (حل معاهد القواعد اللاتني ثبتت بالدلائل والشواهد - خ) نحو، في الاحمدية (الرقم ٤١٧٠) (١). المنصور السعدي (٩٥٦ - ١٠١٢ هـ = ١٥٤٩ - ١٦٠٣ م) أحمد بن محمد الشيخ المهدي بن القائم بأمر الله عبد الله بن عبد الرحمن بن علي، * (هامش ٢) * (١) هدية ١: ١٥٠ ومخطوطات الانكلي ١٣٢ وطويقبو ٢: ٣٤٠ وكشف الظنون ١٢٤، ١٨٢٥ والاحمدية بتونس ٣٦٤. (*) من آل زيدان، أبو العباس السعدي، المنصور بالله، ويعرف بالذهبي: رابع سلاطين الدولة السعدية (١) في المغرب الأقصى. ولد بفاس واستخلفه أخوه عبد الملك (المعتصم بالله) عليها، وولاه قيادة جيوشه، ثم انتهت إليه الامرة بعد وفاة المعتصم سنة ٩٨٦ هـ فساس الرعية بحكمة وحسن إدارة. وكان شجاعا عاقلا، داهية في سياسة الملك، محبا للغزو والفتح. وانتقل من فاس إلى مراكش سنة ٩٨٩ هـ، ووجه جيشا إلى الصحراء فاستولى على أضفعاها (تيكورارين) * (هامش ٣) * (١) الدولة السعدية: إحدى الدول الكثيرة التي قامت في حاضرة مراكش، وكان الملك قبلها للوطاسيين، سنة ٨٧٦ - ٩٦١ هـ، فلما ضعفوا خاف أهل السوس الأقصى أن يتغلب عليهم من لا يطاق دفعه، فانطلقوا إلى قبيلة فيهم حسنية النسب قدم جدها من المشرق سنة ٦٦٤ هـ، واشتهر من رجالها أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن مخلوف، وكان سديد الرأي عالي الهمة فبايعه أهل السوس سنة ٩١٥ هـ ولقبوه (القائم بأمر الله) وعرفت دولته بدولة (الاشراف السعديين) إشارة إلى شرف نسبهم وتفاؤلا بسعد الناس في أيامهم. وامتدت سلطتهم إلى سنة ١٠٦٩ هـ فكانت مدتهم ١٥٤ سنة. وصاحب الترجمة (المنصور) خير رجالهم. (*)

[٢٣٦]

وتوات وغيرهما) وطمح إلى امتلاك السودان فجاءته بشائر الفتح بدخول كاغو سنة ١٠٠٠ هـ. وكان واسع الاطلاع على شؤون بلاده. قال الزباني في (فهرسة) ألفها للمولى سليمان: (وقفت على تأليف للسلطان أحمد المنصور، ذكر فيه شعراء أهل البيت، فزاد على الالف، ولم يستوفهم) ومن تأليفه كتاب (السياسة) وله (ديوان شعر) ذكره صاحب كشف الظنون. ولابن القاضي كتاب في سيرته سماه (المنتقى المقصور على مآثر خلافة المنصور - خ) نحو ١٧ كراسا. وهو أول من أحدث معاصر السكر في مراكش وبلاده حاحة وشوشاوة. وأنشأ بفاس المعقلين الكبيرين المعروفين عند العامة بالبستيون، وبنى حصنين وثيقين بئغر العرائش. وإليه تنسب الثياب

المنصورية في المغرب لانه أول من ارتدى بها. وكان محبا للعلم، كتب إلى بعض علماء مصر يستجيزهم فأجازوه. ورسالة إلى الجهات، خصوصا ما كان منها في أخبار الفتح، تدل على ممارسة للادب وعلم ومعرفة. وفي (الاسقفا) نذ من رسائله. توفي بالمدينة البيضاء خارج فاس الجديدة مطعونا بالوباء، فدفن فيها ثم نقل إلى مراکش (١). ابن الامام (٠٠٠ - ١٠١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٦٠٦ م) أحمد بن محمد، ابن الامام البصري، شمس الدين أبو العباس: مؤرخ، نسبته إلى بصري الشام. دمشقي. له (تحفة الانام في فضائل الشام - خ) منه نسخ كثيرة احداها مشرقية جيدة في الرباط (٢٣٦٨ ك) وفي بلدية الاسكندرية (٢٠٣٧ ح) ١٧٢ ورقة، وفي الظاهرية (الرقم ٨٢٨٨) (٢). * (هامش ١) * (١) الاستقصا في أخبار المغرب الاقصى ٤٢: ٣ - ٩٥ ونزهة الحادي ٧٨ - ١٩٠ وخلاصة الاثر ١: ٢٢٢ وسماه (أحمد بن عبد الله بن محمد الشيخ) وأورد له شعرا. وانظر الاعلام بمن حل مراکش ٤٦: ٢ - ٦٩. (٢) هدية ١: ١٥٣ والمخطوطات المصورة ٢: ٨١ (*). ابن الشلبي (٠٠٠ - ١٠٢١ م = ٠٠٠ - ١٦١٢ م) أحمد بن محمد بن شيخ الاسلام أحمد ابن يونس السعودي: فقيه حنفي مصري. له (إتحاف الرواة بمسلسل الرواة - خ) رسالة، و (درر الفوائد - خ) في النحو، و (مجمع الفتاوي - خ) في البصرة، و (مناسك الحج) (١). ابن القاضي (٩٦٠ - ١٠٢٥ هـ = ١٥٥٣ - ١٦١٦ م) أحمد بن محمد بن محمد بن أبي العافية المكناسي الزناتي، أبو العباس بن القاضي: مؤرخ رياضي، من أهل مكناس (بالمغرب) ولي القضاء في سلا، واشتهر، وركب البحر حاجا سنة ٩٩٤ هـ فأسره قرصان الاسبان وعذبه، فأفتداه أبو العباس أحمد المنصور السعدي أمير المسلمين بمبلغ كبير من المال. وكانت مدة أسره أحد عشر شهرا. له نحو ١٥ كتابا، منها (جذوة الاقتباس فيمن حل من الاعلام مدينة فاس - ط) و (درة الحجال في أسماء الرجال - ط) جزآن و (درة السلوك في من حوى الملك من الملوك - خ) منظومة ذيل بها رقم الحلل لابن الخطيب، و (لقط الفرائد - خ) عندي ذيل به وفيات ابن قنفذ، * (هامش ٢) * ويروكلمن ٢: ٣٦١ (٤٧٤) وكشف الظنون ٣٦٣ ومخطوطات الظاهرية، التاريخ ٢: ١٢٨. (١) فهرس الفهارس ١: ١١٩ وهدية العارفين ١: ١٥٣ وهو فيه: (المعروف بالشلبي) والمكتبة الازهرية ٤: ١٩٦ وانظر التيمورية ٢: ٢٤٩ والعباسية ٢: ٦٠. (*). والمنتقى المقصور علي مآثر الخليفة أبي العباس المنصور) و (غنية الرائض في طبقات أهل الحساب والفرائض) و (المدخل في الهندسة) وغير ذلك. توفي بفاس (١). ابن المنقار (٠٠٠ - ١٠٣٢ هـ = ٠٠٠ - ١٦٢٣ م) (أحمد بن محمد، ابن المنقار: من شعراء المجانيين. علت له شهرة. أصله من حلب، ومولده ووفاته بدمشق. صنف رسالة في مباحث (الاستعارة وتحقيق الحقيقة والمجاز) قبل أن يبلغ العشرين من عمره، ورحل إلى الاستانة فاختلف بطرفاتها واستعمل المكيفات، فأصيب بعقله، فحمل إلى دمشق مطوقا بالحديد، فأقام على حاله نحو ثلاثين سنة. وزاره البيروني (المؤرخ الاديب) فلما رآه ابن المنقار عرفه، وكان مقيدا بسلسلة، فأنشد: (إذا رأيت عارضا مسلسلا في وجة كجنة يا عادل) (فاعلم يقينا أننا من أمة تقاد للجنة بالسلاسل!) (٢) الخالدي (٠٠٠ - ١٠٣٤ هـ = ٠٠٠ - ١٦٢٥ م) أحمد بن محمد بن يوسف الخالدي: * (هامش ٣) * (١) تعريف الخلف ١: ١٩٨ واليواقيت الثمينة ٢٤ وفهرس الفهارس ١: ٧٧ وصفوة من انتشر ٧٧ واتحاف أعلام الناس ١: ٢٣٦ وفهرس دار الكتب ٥: ١٨١ وسلوة الانفاس ٣: ١٣٣ وروضة الآس للمقري ٢٣٩ - ٢٩٩ ودراسة بيليوغرافية ٥٨ - ٦١. (٢) نفحة الريحانة - خ - وخلاصة الاثر ١: ٢٩٦. (*)

[فقيه متأدب، من أهل صفد (بفلسطين) مولدا ووفاة. تعلم بمصر. له (رحلة إلى الحج) و (رحلة إلى القدس) نظما، وكتاب في

(العروض) و (شرح ألفية ابن مالك) و (لبنان في عهد الامير فخر الدين المعني الثاني - ط) وصل فيه إلى سنة وفاته (١٠٣٤) ونظمه حسن (١). ابن لقمان (٠٠٠ - ١٠٣٩ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣٠ م) أحمد بن محمد بن لقمان بن أحمد ابن شمس الدين بن الامام المهدي أحمد ابن يحيى: فقيه زيدي، من علماء اليمن. كان يدرس الطلبة في جامع شهارة. وهو من أمراء الجيوش في أيام المؤيد بالله محمد بن القاسم. له شروح وتعليق، منها (شرح الكافل) في علم الاصول. قال المحيي: دفن بقلعة غمار من جبل رازح (٢). ابن بسام (٠٠٠ - ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣٠ م) أحمد بن محمد بن عبد الله بن بسام العتبي الوهبي التميمي: قاض، ممن كتبوا في تاريخ نجد. من أهل أشيقر (من إقليم الوشم بنجد) ولي القضاء في بلدة (القصبة) فمدينة (ملهم) واستقدمه أمير (العيينة) إليها سنة ١٠١٥ فأقام إلى ان توفي بها. له (نبذة صغيرة، في أهم ما حدث بنجد من سنة ١٠١٥ إلى ١٠٣٩ هـ) كانت عند إبراهيم بن صالح بن عيسى (أنظر ترجمته) وجعلها من مصادر تاريخه (٣). المقري (٩٩٢؟ - ١٠٤١ هـ = ١٥٨٤؟ - ١٦٣١ م) أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى، * (هامش ١) * (١) خلاصة الاثر ١: ٢٩٧ والازهرية ٥: ٥٣٦. (٢) خلاصة الاثر ١: ٣٠٢ والبدر الطالع ١: ١١٨. (٣) من محاضرة للشيخ حمد الجاسر، عن مؤرخي نجد، (* أبو العباس المقري التلمساني: المؤرخ الاديب الحافظ، صاحب (نفع الطيب في غصن الاندلس الرطيب - ط) أربعة مجلدات، في تاريخ الاندلس السياسي والادبي. ولد ونشأ في تلمسان (بالمغرب) وانتقل إلى فاس، فكان خطيبها والقاضي بها. ومنها إلى القاهرة (١٠٢٧) وتنقل في الديار المصرية والشامية والحجازية، وتوفي بمصر ودفن في مقبرة المجاورين. وقيل: توفي بالشام مسموما، عقب عودته من اسطنبول (كما في تقييد في التراجم - خ) والمقري نسبة إلى مقرة (بفتح الميم وتشديد القاف المفتوحة) من قرى تلمسان. له (عدا نفع الطيب) كتب جلية منها (أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض - ط) أربعة أجزاء، لا يزال الرابع منها قيد الطبع، و (روضة الانس العاطرة الانفاس في ذكر من لقيته من علماء مراكش وفاس - خ) و (حسن التنا في العفو عن جنى - ط) و (عرف النشوق في أخبار دمشق) وأرجوزة سماها (إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة - ط) أولها: * (هامش ٢) * في الإمامة ٤ / ٧ / ١٣٧٩ وانظر تاريخ بعض الحوادث. (* يقول أحمد الفقير المقري، المغربي المالكي الاشعري) وهذه حجة في ضبط لفظ المقري. و (زهر الكمامة في العمامة - خ) أرجوزة، و (فتح المعتال في وصف النعال - ط) وللحبيب الجنحاني التونسي، رسالة سماها (المقري صاحب نفع الطيب - ط) في سيرته وأثاره، ومثلها لعثمان الكعك التونسي سماها (المقري - ط) وله شعر حسن ومزدوجات رقيقة وأخبار ومطارحات مع أدباء عصره (١). الغنيمي (٩٦٤؟ - ١٠٤٤ هـ = ١٥٥٧؟ - ١٦٣٥ م) أحمد بن محمد بن علي، شهاب الدين الغنيمي الانصاري الخزرجي: فقيه باحث من أهل مصر. نسبته إلى غنيم (وهو أحد * (هامش ٣) * (١) فهرس الفهارس ١: ٣٣٧ وخلاصة الاثر ١: ٣٠٢ وتعريف الخلف ١: ٤٤ والبستان ١٥٥ وأداب اللغة ٣: ٣٠١ والبواقيت الثمينة ٢٩ وتراجم إسلامية ٢٤٥ وتاريخ القادري - خ. والخزانة العامة في الرباط: (د ٩٨٤، ١٢١٥) قلت: وفي مخطوطتي من مناقب الحضيكي: (توفي بالشام، مسموما على ما قيل: بعد رجوعه من صنبول - استنبول - وقول الشيخ ميارة إنه مات بمصر سهو منه) ؟ وفي تاريخ القادري - خ: (توفي بمصر، كما في شرح المرشد المعين لميارة، وعند الحجة سيدي الطيب الفاسي أنه توفي بدمشق الشام، فانظر أيهما أصح) - والازهرية ٣: ٩٧. (*)

حدوده) له شروح وحواش في الاصول والعربية، ورسائل في الادب والمنطق والتوحيد، منها (حاشية - خ) على شرح العصام في المنطق، و (نقش تحقيق النسب - خ) منطق، (إبتهاج الصدور - خ) نحو، و (بهجة الناظرين في محاسن أم البراهين -) في مجلد ضخمة، ميتور الآخر، في خزانة الرباط (٢٤٥٢ كتاني) وكان يلقي دروسا في التفسير بجامعة ابن طولون في القاهرة. وجمع ما علقه فيها على تفاسير البيضاوي والزمخشري وأبي السعود في كتاب سمي (حاشية الغنيمي في التفسير - خ) في الظاهرية (١). الشرفي (٩٧٥ - ١٠٥٥ هـ = ١٥٦٧ - ١٦٤٥ م) أحمد بن محمد بن صلاح بن محمد الحرازي الشرافي: فقيه يمني، مؤرخ، له اشتغال بالادب. من أهل هجرة القويعة بالشاهل من بلاد (الشرف) الاسفل، في الشمال الغربي من صنعاء. له كتب، (منها الألبى المضية - خ) في أخبار أئمة الزيدية، وهو شرح قصيدة في معارضة (البسامة) لصارم الدين ابراهيم بن محمد الوزير، ثلاثة أجزاء، بمكتبة الجامع بصنعاء، ومنها الجزء الثاني بمكتبة الجامعة الاميركية ببيروت. و (شرح الازهار) في فقه الزيدية، أربع مجلدات. توفي في هجرة (معمرة) من بلاد الاهنوم (باليمن) وهو جد السادة (بيت السوسوة) على وزن لؤلؤة، منهم علماء وفضلاء، في ذمار (٢). ابن النقيب (١٠٠٣ - ١٠٥٦ هـ = ١٥٩٥ - ١٦٤٦ م) أحمد بن محمد الحسني، المعروف * (هامش ١) * (١) خلاصة الاثر ١: ٣١٢ والازهرية ٣: ١٠٩ و ٧: ٣٤٨ والدار ٢: ٧٣ وعلوم القرآن ٢٣٩. (٢) البدر الطالع ١: ١١٩ ونشر العرف ١: ٦٧ ونيل الحسنيين ١٣٩ ومراجع تاريخ اليمن ٢٧٠ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢: القسم الرابع ٣٥٢. (*) بابن النقيب: من أدباء حلب، مولده ووفاته فيها. له شعر ونثر أورد صاحب الخلاصة طائفة منهما وصف (التهديب - خ) في فقه الشافعية ٢١٩ ورقة، في الظاهرية بدمشق (١). الاسدي (١٠٣٥ - ١٠٦٦ هـ = ١٦٢٥ - ١٦٥٦ م) أحمد بن محمد الاسدي: فقيه متأدب، من أهل مكة، مولدا ووفاة. نسبته إلى بني أسد بن عامر. قال المحبي: (والاسديون كثيرون باليمن، أصلهم من قبيلة تدعى آل خالد وسكنهم بنواحي جازان وهي لغة عامية أصلها جوزان). ولصاحب الترجمة كتب، منها (قلائد النحور) أرجوزة نظم بها شذور الذهب لابن هشام، في النحو، و (إخبار الكرام بإخبار المسجد الحرام - خ) واختصاره (إتحاف الكرام بفضائل الكعبة الغراء والبلد الحرام - خ) رسالة في وريقات، في خزانة الرباط (المجموع ١١٤١ كتاني) (٢). أحمد السعدي (١٠٦٩ - ١٠٠٠ هـ = ١٦٥٩ - ١٠٠٠ م) أحمد بن محمد الشيخ، ابن زيدان السعدي، أبو العباس: آخر سلاطين السعديين بالمغرب. ولي بعد وفاة أبيه السلطان محمد الشيخ، سنة ١٠٦٤ هـ بمراكش، وكان سلطانه منحصر بها، والدولة في عهد اکتهاها، فقويت شوكة أخوال له يعرفون بالشبانات (من سكان مراكش) ووثبوا عليه، وعسكروا على أبوابها، وحاصروه أشهراً، فأشارت عليه أمه أن يذهب إليهم بنفسه ويصلح ما بينه وبينهم، فذهب إليهم، فقتلوه. وبمقتله انقضت دولة آل زيدان السعدية * (هامش ٢) * (١) خلاصة الاثر ١: ٣١٧ - ٣٢٤ ومخطوطات الظاهرية، الفقه الشافعي (٧١). (٢) خلاصة الاثر ١: ٣٢٥ ومخطوطات الظاهرية ١٠٧. (*) ومدتها نحو ١٥٠ سنة. وقد يرد اسم صاحب الترجمة بلفظ (مولاي العباس) اختصارا لكنيته (أبي العباس) (١). الشهاب الخفاجي (٩٧٧ - ١٠٦٩ هـ = ١٥٦٩ - ١٦٥٩ م) أحمد بن محمد بن عمر، شهاب الدين الخفاجي المصري: قاضي القضاة وصاحب التصانيف في الادب واللغة. نسبته إلى قبيلة خفاجة. ولد ونشأ بمصر، ورحل إلى بلاد الروم، واتصل بالسلطان مراد العثماني فولاه قضاء سلانيك، ثم قضاء مصر. ثم عزل عنها فرحل إلى الشام وحلب وعاد إلى بلاد الروم، فنفي إلى مصر وولي قضاء يعيش منه فاستقر إلى أن توفي. من أشهر كتبه (ريحانة الالباب - ط) ترجم به معاصره على نسق اليتيمة، و (شفاء العليل فيما في كلام العرب من الدخيل - ط) و (شرح درة الغواص في أوهام الخواص للحريري - ط) و (طراز المجالس - ط) و (نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض - ط) أربع مجلدات، و (خبيايا الزوايا بما في الرجال من البقايا - خ) مجلد في التراجم، و (ريحانة

الندمان - خ) و (عناية القاضي وكفاية الراضي - ط) حاشية على تفسير البيضاوي، ثماني مجلدات، و (ديوان الادب في ذكر شعراء العرب) و (السوانح - خ) في خزنة أسعد أفندي بالاستانة، رقم ٢٧٢٨ أدب (كما في المختار من المخطوطات العربية بالاستانة ٤٧) و (قلائد النحور من جواهر البحور - ط) في العروض، ومعه رسالتان له أيضا، هما (جنة الولدان) و (الكنس الجوارى) أخبرني بهما أحمد خيرى، ولعلهما في مكتبته. وله شعر رقيق جمع في (ديوان * (هامش ٣) * (١) الاعلام بمن حل مراکش ٢: ١١٦ والاستقصا ٣: ١٤٥. (*).

[٢٣٩]

- خ) (١). الدجاني القشاشي (٠٠٠ - ١٠٧١ هـ = ١٦٦١ م ٠٠٠) أحمد بن محمد بن يونس، صفي الدين الدجاني (بتخفيف الجيم) القشاشي: متصوف فاضل. أصله من القدس من آل الدجاني: انتقل جده (يونس) إلى المدينة وكان متصوفا متقشفا فاحترف بيع القشاشة وهي سقط المتاع فعرف بالقشاشي. وولد حفيده صاحب الترجمة بالمدينة، وبها اشتهر وتوفي. وكان مالكي المذهب وتحول شافعيًا، فصار يفتي في المذهبين. وله نحو سبعين كتابا أكثرها في التصوف، منها (شرح الحكم العطائية - خ) منه نسخة في المكتبة العربية بدمشق، التزم فيه أن يختم كل حكمة بحديث يناسبها، و (حاشية على المواهب اللدنية) صغيرة، و (السمط المجيد) في رواياته وأسانيده عن مشايخه وأكثرها في طريق القوم و (سؤال عما عليه هذه الامة من اختلاف في المذاهب - خ) في مكتبة الحسيني، بترميم، و (كلمة الجود في القول بوحدة الوجود - خ) عند سعد محمد حسن بالقاهرة. و (الدرة الثمينة فيما لزاثر النبي، صلى الله عليه وسلم، إلى المدينة - ط) (٢). ابن معصوم (١٠٢٧ - ١٠٨٦ هـ = ١٦١٨ - ١٦٧٥ م) أحمد بن محمد معصوم بن نصير الدين * (هامش ١) * (١) خلاصة الاثر ١: ٣٣١ وصفوة من انشدر ١٢٨ والفهرس التمهيدي ٢٨٣ ولغة العرب ١: ٣٠٧ وأداب اللغة ٣: ٢٨٦ وسماه الناشر لكتابه (ريحانة الالبيا) بيولاق سنة ١٢٧٣ هـ (محمودا) وهو خطأ. وقرأ بعض ترجمته فيما كتبه عن نفسه في الريحانة ٣٦١ وما بعدها. (٢) الرحلة العياشية ١: ٤٠٧ - ٤٢٩ وفيه أن من عادة المشاركة تلقيب من اسمه أحمد بشهاب الدين، وكان صاحب الترجمة يقول لأصحابه: لا تلقبوني بذلك لان اسمي أحمد وهو أشرف الاسماء فكيف يلقب بالشهاب الذي هو العذاب والرحم، فلقب بصفي الدين. ولم يذكر العياشي وفاته فأخذناها عن صفوة من انشدر ١١٩ إلا أن هذا خلط ترجمته بترجمة أبيه يونس. ومخطوطات حضرموت - خ. (*). ابن إبراهيم: والد صاحب (السلامة) له شعر حسن. مولده ومنشأه في الطائف بالحجاز. استعاه السلطان عبد الله بن محمد قطب شاه ملك حيدر آباد، فرحل إلى الهند سنة ١٠٥٤ هـ، وأقام عنده مكرما، وتزوج باحدى بنات السلطان، ووزر له، وطمع بالملك من بعده. فلما مات السلطان وولي الميرزا أبو الحسن الفارسي، حدثت بينهما أمور، فاعتقل وسجن إلى أن توفي بمدينة حيدر آباد (١). الحموي (٠٠٠ - ١٠٩٨ هـ = ١٦٨٧ م) أحمد بن محمد مكي، أبو العباس، شهاب الدين الحسيني الحموي: مدرس، من علماء الحنفية. حموي الاصل، مصري. كان مدرسا بالمدرسة السليمانية بالقاهرة. وتولى إفتاء الحنفية. ووصف كتبا كثيرة، منها (غمز عيون البصائر - ط) في شرح الاشباه والنظائر لابن نجم، و (نفحات القرب والاتصال - ط) و (الدر النفيس - خ) في مناقب الشافعي، بدار الكتب (٥: ١٧٨) و (كشف الرمز عن خبايا الكنز) فقه أربعة أجزاء في الزيتون (٤: ٢١٠) و (نثر الدر الثمين على شرح ملا مسكين) في الصادقية، و (تذييل وتكميل لشرح البيقونية) في الازهرية (١: ٣٢٦) و (تلقيح الفكر) شرح لها أيضا، في الازهرية (١: ٣٢٩) (الدر الفريد في بيان حكم التقليد) في الازهرية (٢: ١٣٧) و

(شرح منظومة لابن الشحنة في التوحيد) في الازهرية (٣: ٢٣٦) و (النفحات المسكية في صناعة الفروسية - خ) في الازهرية (٦: ٤٦٣) و (درر العبارات) بدار الكتب (٢: ١٩٦) و (ذيل درر العبارات) بها (٢: ١٩٧) و (فضائل سلاطين آل عثمان) في الازهرية، و (سمط الفوائد وعقال المسائل الشوارد * (هامش ٢) * (١) خلاصة الاثر ١: ٣٤٩ والبدر الطالع ١: ٩٨ وفيه وفاته في صفر ١٠٨٥. (* - خ) بخطه، في الرياض، ودار الكتب (١: ٤٣٨) و (الفتاوي) بدار الكتب (١: ٤٤٧) و (رسالة في عصمة الانبياء) بالازهرية (٣: ٢٠٦) (١). الانقروي (٠٠٠ - ١٠٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٦٨٧ م) أحمد بن محمد بن الحسين الانقروي: فقيه، حنفي، من العلماء، بنعت بشيخ الاسلام. نسبته إلى (أنقرة) بتركيا. له (فتاوى الانقروي - خ) في الصادقية بتونس (٢). البحراني (٠٠٠ - ١١٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٦٩١ م) أحمد بن محمد بن يوسف الخطي البحراني: فقيه إمامي، من أهل البحرين. له (رياض الدلائل وحياض المسائل) في الفقه، ورسالتان في (المنطق) توفي بطاعون العراق ودفن بجوار الكاظمين (٣). أحمد اليمني (٠٠٠ - ١١١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠١ م) أحمد بن محمد بن إدريس، أبو العباس اليمني: صوفي قادري، له علم بفقه المالكية. ترك بلاده سنة (١٠٧٥) وساح في الدنيا للحج ولقاء المشايخ. وسكن بفاس. وفي الحج تعرف بمحمد ابن أحمد بن المسناوي الدلائي (المتوفى سنة ١١٣٦) ووصف هذا كتاب (التعريف بسيدي أحمد اليمني - خ) في الرباط (١٤١٩ د) (٤). * (هامش ٣) * (١) الجبرتي ١: ١٦٧ ووهم من نقل عنه وفاته سنة ١٢٤٢ ومعجم المطبوعات ٣٧٥ وهدية ١: ١٦٤ وجامعة الرياض ١: ١٢ و ٥: ٤٦ و ٦: ١٠٩ والمصادر الواردة في خلال الترجمة. (٢) الزيتونة ٤: ١٨٠. (٣) روضات الجنات ١: ٢٥. (٤) نشر المثاني ٢: ٨٥ والمخطوطات المصورة، تاريخ ٢: القسم الرابع ١١٤. (*)

[٢٤٠]

البناء (٠٠٠ - ١١١٧ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٥ م) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء: عالم بالقرآت، من فضلاء النقشبنديين. ولد ونشأ بدمياط، وأخذ عن علماء القاهرة والحجاز واليمن، وأقام بدمياط، وتوفي بالمدينة حجا، ودفن في البقيع. من كتبه (إتحاف فضلاء البشر بالقرآت الاربعة عشر - ط) و (اختصار السيرة الحلبية - خ) في الازهرية، و (حاشية على شرح المحلي على الورقات لامام الحرمين - ط) (١). ابن معن (١٠٤٣ - ١١٢٠ هـ = ١٦٣٣ - ١٧٠٨ م) أحمد (أبو العباس) بن محمد (أبي النصائح) بن عبد الله بن معن، الأندلسي الاصل، الفاسي الآباء والمولد. ويقال له (أحمد بن عبد الله) نسبة إلى جده. وفي سيرته صنف معاصره عبد السلام بن الطيب القادري كتابه (المقصد الاحمد في التعريف بسيدي أبي عبد الله أحمد - خ) في خزانة الرباط ٣٤٤ (ج) وكان جده يدعى بمعن هو وسلفه، والناس ينطقونه بفتح العين والميم معا. وله حفدة أساتذة أفاضل (٢). ابن الاعرج (٠٠٠ - ١١٢٠ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٨ م) أحمد بن محمد القسطموني الرومي، ابن الاعرج، أو أعرج زاده: فقيه حنفي من أهل قسطمونة (بتركيا) تعلم باسطنبول وتولى التدريس في جامع شهرزاده (١١١٧) له (جماع الشروح - خ) بخطه، في مكتبة (لاله لي) في شرح ملتقى الابحر، فقه، و (مجالس) في الوعظ (٣). * (هامش ١) * (١) خطط مبارك ١١: ٥٦ والمكتبة الازهرية ١: ٤٥ و ٥: ٥٤٧ ومعجم المطبوعات ٨٨٥ والجبرتي ١: ٨٩. (٢) شجرة ٣٣١. (٣) عثمانلي مؤلفري ١: ٣٢٤ وهدية ١: ١٦٨. (*) المكني (٠٠٠ - ١١٢٢ هـ = ٠٠٠ - ١٧١٠ م) أحمد بن محمد بن حمد، أبو العباس المكني: فاضل، من أهل (المكنين) بالمغرب الأقصى. له كتب، منها (عقيدة التوحيد) منظومة شرحها عبد العزيز الفراتي (١). الكواكبي (١٠٥٤ - ١١٢٤ هـ = ١٦٤٤ - ١٧١٢ م) أحمد بن محمد بن حسن الكواكبي: فقيه حنفي من أهل حلب، كان مفتي الحنفية بها. له شروح وحواش في الفقه

والاصول والبلاغة. وله نظم جيد وصف كتابا (فيما يتعلق بالملك والوزير والعلماء من الامور الشرعية - خ) بخطه في الاحمدية بتونس (٥٠٨٥) في ١١٤ ورقة. توفي بالاستانة (٣). المنقور (٠٠٠ - ١١٢٥ - هـ = ١٧١٣ م) أحمد بن محمد المنقور التميمي: فقيه حنبلي له اشتغال في التاريخ. من أهل حوطة سدير، بنجد. صنف رسالة في تاريخ نجد دون بها بعض الحوادث من سنة ٩٤٥ - ١١٢٥ جعلها الدكتور عبد العزيز الخويطر ضمن كتابه (تاريخ الشيخ أحمد ابن محمد المنقور - ط) وله (الفواكه العديدة في المسائل المفيدة - ط) جزآن فقه، و (جامع المناسك الحنبلية - ط) (٣). الهشتوكي (٠٠٠ - ١١٢٧ = ١٧١٥ م) أحمد بن محمد بن داود بن يعزى * (هامش ٢) * (١) شجرة النور ٣٢٢. (٢) سلك الدرر ١: ١٧٥ والاحمدية ٩٨. (٣) مؤرخو نجد: محاضر لحمد الجاسر في اليمامة ٤ / ٧ / ١٣٧٩ وعثمان بن بشر، للخويطر ١٢ ومجلة العرب ٥: ١١٥١. (*) ابن يوسف الجزولي التملي نسيا، أحزى (بفتح الهمزة وضم الحاء وكسر الزاي المشددة) أبو العباس الشهير بالهشتوكي، ويعرف بالجزولي: متصوف فقيه مالكي ممن نزل بدرعة (في صحراء المغرب) وأقام في الزاوية الناصرية، وتوفي بها. قال الحضيكي: كان يدور على صالحى سوس زمانا طويلا، وجمع من مناقبهم كتبا كثيرة. منها فهرسة سماها (قرى العجلان في إجازة بعض الاحبة والاخوان) و (التحفة) في النحو، كتابان مبسوط ومختصر و (اللؤلؤ والمرجان في تحريم الدخان) أرجوزة، و (الدرة النفيسة السننية في بعض المسائل النحوية - خ) في دار الكتب (٢: ١٠٩) بخطه ذكر فيها بعض من اجتمع بهم في طريقه، وأسئلة سئل عنها، وغير ذلك، الا أنها بقي فيها بياض كثير عاقه الحمام عن إتمامه. وله (كشف الرموز - خ) رسالة منظومة في شرح القصيدة الخزرجية في العروض، بخزانة الرباط (١٦٥٣ د) و (شروح) في المنطق وغيره، (وإنارة البصائر في ذكر مناقب القطب ابن ناصر) و (الفتح القدوسي على مختصر السنوسي - خ) منطق، في دار الكتب (١: ٢٣٩) و (سند - خ) صغير في دار الكتب، و (رحلة إلى الحج) بخطه، رأيتها في المجموع (١٤٧ ق) بخزانة الرباط، ورحلة أخرى سماها (هدية الملك العلام إلى بيت الله الحرام - خ) بخطه أيضا، في الرباط (١٩٠ ق) و (رحلة) الثالثة قال ابن ناصر

[٢٤١]

الدرعي: وقفت عليها. وله نظم وتقاييد كثيرة (١). الولالي (٠٠٠ - ١١٢٨ هـ = ١٧١٦ م) أحمد بن محمد بن يعقوب، * (هامش ١) * (١) صلحاء درعة - خ. وطبقات الحضيكي ١: ٨٢ وفهرس المخطوطات العربية في الرباط: الجزء الاول من القسم الثاني، الرقم ١٧٦٣ ومخطوطات المصطلح ١: ٢٤٥ ومذكرات المؤلف. (*) أبو العباس الولالي: فاضل، من أهل فاس. توفي بمكناس. نسبته إلى بني ولال من قبائل العرب بالمغرب. من كتبه (شرح مختصر المنطق) للسنوسي، و (شرح السلم - خ) في الرباط، ضمن المجموعة ٣٢٦ د، وفي تمكروت (الرقم المتسلسل ٢٦٩٩) وسماه صاحب تمكروت (٢: ١٥٥) أحمد بن يعقوب، كما في طبقات الحضيكي (خ - ٨٠) ويعقوب جده، وشرح لامية الافعال) و (مباحث الانوار في أخبار بعض الاخيار - خ) في ٧ كرايس (١). ابن ناصر الدرعي (١٠٥٧ - ١١٢٩ هـ = ١٦٤٧ - ١٧١٧ م) أحمد بن محمد بن محمد، ابن ناصر، أبو العباس الدرعي: صاحب (الرحلة الناصرية - ط) جزآن في رحلته إلى الحج سنة ١١٢١ هـ. من فضلاء المغرب وصلحائه. كان شديد الشكيمة على أهل البدع، قوالا للحق. وذكر في رحلته أشياء، وشحنها بفوائد علمية. وله كتب أخرى، منها كتاب (الاجوبة) (٢). الحارثي (٠٠٠ - ١١٢٩ هـ = ١٧١٧ م) أحمد بن محمد الحارثي الزناتي نسيا، الاندلسي أصلا، السلوي، ثم الفاسي، أبو العباس: فقيه مالكي من أهل فاس. له كتاب (التفكر والاعتبار في تاريخ المصطفى

وبعض أصحابه الاخيار ومن اتبعهم من العلماء السادات الصوفية
 (الابرار - خ) في الخزانة الاحمدية بفاس وكتاب (سلسلة الانوار في
 ذكر طريق السادات الصوفية الاخيار) (٣). النخلي (١٠٤٠ - ١١٣٠ هـ
 = ١٦٣٠ - ١٧١٧ م) أحمد بن محمد بن أحمد النخلي: * (هامش ٣)
 * (١) إتحاف أعلام الناس ١: ٣٤٠ وشجرة النور ٣٣١ والاعلام بمن
 حل مراكش ٤: ٣١١، ٣١٦ وسماه (أحمد بن سعبوب) نسبة إلى
 جده. ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ١: ٢١٨. (٢) صفوة من
 انتشر ٢٢١ وشجرة النور ٣٣٢ واليوافيت الثمينة ٤٢ ومعجم سركريس
 ١: ٨٧٢ وفهرس الفهارس ٢: ٨٨ والاعلام بمن حل مراكش ٢: ١٥٩
 وطلعة المشتري ٢: ١١٩. (٣) اليواقيت الثمينة ١: ٤٢ وسلوة
 الانفاس ١: ٣٧١ وانظر ترجمة أبيه قبله ١: ٣٦٩ ودليل مؤرخ المغرب،
 الطبعة الثانية ١: ٢٥٦ (*).

[٢٤٢]

فاضل متصوف، من أهل مكة، مولدا ووفاة. له (بغية الطالبين لبيان
 الاشياخ المحققين المدققين - ط) (١). العشماوي (٠٠٠ - بعد ١١٤٢ هـ
 = ٠٠٠ - بعد ١٧٣٠ م) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن
 العشماوي: عالم بالنسب. من أهل مكة. له (الاعتبار في نسب
 النبي المختار والتعريف بأولاده وأزواجه - خ) في دار الكتب (١١ ورقة)
 مصور في معهد المخطوطات (١٢٧٤ تاريخ) ويسمى (التحقيق في
 النسب الوثيق) و (مختصر في أنساب بعض الاشراف بالمغرب - خ)
 بخزانة الرباط (١٠١٥ ج) (٢). ابن الحيمي (١٠٧٣ - ١١٥١ هـ = ١٦٦٣
 - ١٧٣٩ م) أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد ابن صالح الحيمي:
 أديب مؤرخ، يمانى، ينتهي نسبه إلى نشوان بن سعيد الحميري. *
 (هامش ١) * (١) تحفة الاخوان ٢٨ وفهرس الفهارس ١: ١٨١ وفيه:
 (النخلي، بكسر النون كما ذكر الفونجي في أوائله، والجاري على
 اللسنة شرقا وغربا فتحها) قلت: النخلي، نسبه إلى (نخلة) بقرب
 مكة، بفتح النون، كما في اللباب ومعجم البلدان والقاموس والتاج.
 (٢) دار الكتب ٥: ٣٢ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢: القسم الرابع
 ١٠٠. (*) ولد ونشأ في شبام كوكبان (باليمن) وتوفي بصنعاء. من
 كتبه (طيب السمر في أوقات السحر - خ) في المكتبة العقيلية
 بجيزان، ومكتبة المتحف البريطاني (الرقم ٢٤٢٧) ٣٢٠ ورقة، في
 التراجم، و (عطر نسيم الصبا) أدب، و (الاصداف المشحونة باللاكي
 المكنونة) و (ديوان شعر) و (نجوم الليل الطالعة على غرر الخيل - خ)
 في جامعة الرياض، عن عارف حكمت (٢٥٨ أدب) و (تحقيق من
 عرف، بالرحلة إلى بلاد الشرف - خ) ضمن مجموعة في المتحف
 البريطاني (الرقم ٢٤٢٨) ونسبته الحيمي إلى الحيمة (بفتح الحاء
 وسكون الياء) على مرحلة من صنعاء (١). العباسي (٠٠٠ - ١١٥٢ هـ
 = ٠٠٠ - ١٧٤٠ م) أحمد بن محمد بن محمد أبو العباس السملالي
 الشهير بالعباسي: فقيه مالكي من أهل سوس، بالمغرب. كان من
 كبار المفتين يقصده الناس من كل مكان، قال الحضيكي: نشر الفقه
 في بلاده وما كنت ترى فيها متفقا ولا مدرسا الا وهو من تلاميذه.
 له (مجموعة) * (هامش ٢) * (١) نبلاء اليمن ١: ٢٥٢ و ٥١٢ والبدر
 الطالع ١: ١٠٣ ومجلة اليمامة: العدد ١٧٤ ومخطوطات الرياض، عن
 المدينة، القسم الثاني: ص ١٠٤ ومراجع تاريخ اليمن ٩٥، ٢١٢. (*)
 (ط) في النوازل، وفيها أجوبة له في علوم متعددة (١). ابن خيرات
 (٠٠٠ - ١١٥٤ هـ = ٠٠٠ - ١٧٤١ م) أحمد بن محمد بن خيرات بن
 شبير ابن بشير بن أبي نمي محمد بن بركات الحسن بن الطالب
 التهامي: من اشراف تهامة، باليمن. كان جده خيرات قد رحل من
 مكة واستقر في تهامة في أيام المتوكل على الله اسماعيل بن
 القاسم، ونشأ صاحب الترجمة حظيا عند المنصور الحسين بن
 القاسم فولاه المخلاف السليمانى سنة ١١٤١ هـ فاستمر إلى أن
 توفي في بلاد الواعظات من تهامة، ودفن في حرض (٢). الخياط
 (٠٠٠ - ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ - ١٧٤٧ م) أحمد بن محمد الخياط، ابن

إبراهيم الدكالي، أبو العباس: من المشغولين بالتراجم. فقيه أديب. صنف (سلسلة الذهب المنقود في ذكر الاعلام من الاسلاف والجدود - خ) في الخزنة الزيدانية بمكناس. توفي قبل إتمامه، فأكملة أخوه محمد المعروف بابن غازي (٣). القازآبادي (٠٠٠ - ١١٦٣ هـ = ٠٠٠ - ١٧٥٠ م) أحمد بن محمد بن إسحاق، المولى القازآبادي: مفسر حنفي مشارك في بعض العلوم. من أهل قاز آباد، في نواحي توفات (بتركي) تعلم بسيواس. ودرس في اسطنبول وتوفي في أقسراي معزولا عن قضاء مكة. له كتب، منها (ملخص نتائج الانظار - خ) شرح للسمرقندية، وتنوير البصائر، حاشية على تفسير * (هامش ٣) * (١) المعسول ١٨: ٤١٤ - ٤٢٣. (٢) نبلاء اليمن ١: ٢٣٠. (٣) أهم مصادر ٨٥ والسلوة ٢: ٧٩ والدليل. (*)

[٢٤٢]

[البيضاوي - خ] في دار الكتب الشعبية (١: ١١٩) أفردت منها (حاشية على تفسير الفاتحة - ط) وشرح آداب البركوي (١). العمري (٠٠٠ - بعد ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٦٠ م) أحمد بن محمد بن مصطفى بن أحمد ابن شمس العمري: شاعر دمشقي. له (ديوان - خ) في الظاهرية رقم ٨٥٨٢ جمعه ولده أبو الفتوح يوسف (٢). السحيمي (٠٠٠ - ١١٧٨ هـ = ٠٠٠ - ١٧٦٥ م) أحمد بن محمد بن علي الحسيني القلعاوي، المعروف بالسحيمي: فقيه مصري، من أعيان الشافعية وصلحائهم. نسبته إلى قلعة الجبل. من كتبه (تاج البيان لالفاظ القرآن - خ) الجزء الاول منه، و (تفسير سورة الفجر - خ) و (مناهج الكلام على آيات الصيام - خ) و (العطايا الربانية - خ) على المواهب اللدنية للقسلطاني، خمس مجلدات، و (الوضوح، شرح النصح - خ) فقه، كلاهما له، و (شرح الاربعة النووية - خ) في أول المجموع (١٩٧٠ كتاني) في خزنة الرباط، و (المزيد على إتخاف المرید - خ) فيها أيضا (٢٥٣٩ كتاني) و (زهر الطالب بشرح الكواكب - خ) وهو شرح لمقدمة كتاب له سماه (كواكب المنطق) و (حاشية على شرح عصام - خ) في البلاغة و (بستان الروح - خ) فقه (٣). * (هامش ١) * (١) عثمانلي مؤلفري ٤٠٤ وهدية ١: ١٧٥ وسركيس ١٤٨٠ والازهرية ٤: ٤٤٥ وفيه: فرغ من تأليف (ملخص نتائج الانظار) سنة ١٠٠٢ ؟ ؟ (٢) شعر الظاهرية ١٠٧. (٣) الجبرتي ١: ٢٦٤ والمكتبة الازهرية ١: ١٧٩ و ٢٠٤ و ٢٧٩ و ٢٨٥ و ٥١٩ وإيضاح المكنون ٢: ١٠٢ و ٥٦٤ والتيمورية ٢: ٢٣١ ومخطوطات الدار ١: ٤٥٢ ومخطوطات الانكرلي ٦٨. (*) الورزاي (٠٠٠ - ١١٧٩ هـ = ٠٠٠ - ١٧٦٦ م) أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو العباس الورزاي الدرعي التطواني: محدث، فاسي الاصل، عرفه صاحب فهرس الفهارس بحبر تطوان وفخرها. وقال تلميذه ابن عجيبة: كان شديد الشكيمة على أهل البدع لا يبالي بولادة زمانه. اتهم بالاعتزال وسجن وأطلق فازداد شأنه وحج وجاء من الحرم المكي وحده على رجليه إلى بيت المقدس. توفي بتطوان ويعرف بالورزاي الكبير تمييزاً له من محمد بن علي (١٢١٤) الآتية ترجمته. له (فهرسة - خ) في خزنة الكتاني جمع فيها مروياته (١). الكوكباني (١١٢٢ - ١١٨١ هـ = ١٧١٠ - ١٧٦٧ م) أحمد بن محمد بن الحسين، من أحفاد * (هامش ٢) * (١) فهرس الفهارس ٢: ٤٣٠ ودليل مؤرخ المغرب ٢: ٣١٩ ومناقب الحضيكي ١: ١٠٦. (*) المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسيني اليميني الكوكباني، صفه الدين: أمير، من فضلاء اليمن. ولد ونشأ في كوكبان شبام. وولي إمرة كوكبان في حياة أبيه، فأحسن إدارتها. وكانت تابعة للمنصور الحسين ابن قاسم، فلما توفي المنصور (سنة ١١٦١ هـ) وقام بعده ابنه المهدي العباس، استقل صاحب الترجمة بالامر في كوكبان، وتلقب بالمؤيد بالله، فقاتله المهدي، ثم اصطلحا وخضع أحمد للمهدي، فاستمر في إمارته وولائه إلى أن توفي في كوكبان. ينسب إليه كتاب (طب السمر في أوقات السهر - خ) في شسترتي (٣٥٢٠) (١). ابن

الونان (٠٠٠ - ١١٨٧ هـ = ٠٠٠ - ١٧٧٣ م) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد التواتي الحميري، أبو العباس المعروف بابن الونان: شاعر، من أهل فاس مولده ووفاته بها ينتسب إلى حمير. كان أسلافه من سكان توات في صحراء المغرب مما اختطته زناتة ثم انتقلوا إلى فاس. وكان له، ولأبيه من قبله، اتصال بالمولى محمد ابن عبد الله (المتوفي سنة ١٢٠٤) له نظم كثير فيه هجاء وإقذاع. وكان يقال لأبيه (أبوالمشمقمق) فاتصلت به هذه الكنية، وعرفت قصيدة له بالشمقمقية. وهي ٢٧٥ بيتا فيها الغث والسمين، مدح بها أمير المؤمنين عبد الله بن إسماعيل العلوي. اشتهرت وشرحها جماعة، منهم الناصري السلواوي صاحب الاستقصا، في مجلدين مطبوعين، والمكي بن محمد البطاوري سمي شرحه (اقتطاف زهرات الافنان من دوحة قافية ابن الونان - خ) عندي في مجلدين. وأول القصيدة: (مهلا على رسلك حادي الاينق * ولا تكلفها بما لم تطق قلت: وفي هذا البيت أربع هنات * (هامش ٣) * (١) نبلاء اليمن ١: ٢٥٨ والبدر الطالع ١: ١٠٤. (*).

[٢٤٤]

بينات (١). الحلوي (١١٢٧ - ١١٩٥ هـ = ١٧١٥ - ١٧٨١ م) أحمد بن محمد بن علي الحلبي الحلوي، أبو الفتوح: من شيوخ حلب. رحل إلى دمشق والأستانة، ومات بحلب. نسبته إلى المدرسة الحلوية فيها. له نحو عشرين مصنفا، منها (مطالب السعادات في الصلاة والسلام على سيد السادات) و (سعادة الدارين في بر الوالدين) و (ديوان خطب) ونظم (٢). ابن قاطن (١١١٨ - ١١٩٩ هـ = ١٧٠٦ - ١٧٨٥ م) أحمد بن محمد بن عبد الهادي، المعروف بابن قاطن: قاض يمانى عالم بالتراجم والاسانيد. ولد في حباية، ونشأ في شبام، وتوفي بصنعاء. ولي القضاء مرات. وحبس في أيام العباس (المهدي) مرتين. من كتبه (قرة العيون في أسانيد الفنون) و (الاعلام بأسانيد الاعلام - خ) بالمكتبة المتوكلية بصنعاء وبمكتبة الحبشي بحضرموت، وكتابه (تحفة الاخوان بسند سيد ولد عدنان) (مخطوط في المكتبة المتوكلية (٩٣ ورقة) و (نفحات الغوالي بالاسانيد العوالي) و (تحفة الاخوان) في سند صحيح البخاري، و (مختصر الاصابة) لابن حجر، و (إتحاف الاحباب) أدب، وكتاب في (تراجم أهل عصره) (٣). * (هامش ١) * (١) اقتطاف زهرات الافنان ١: ٣٢٤ وإتحاف اعلام الناس ٣: ٣٤٤ وذكريات مشاهير رجال المغرب: الرسالة الخامسة عشرة. وإتحاف المطالع - خ - والادب العربي والنصوص ٦: ٣٩٩. (٢) الدر المكنون لكمال الدين الغزي، الجزء السابع - خ - وسلک الدرر للمراذبي ١: ١٦٧. (٣) نبلاء اليمن ١: ٢٧٤ - ٢٨٢ وتحفة الاخوان ٢٦ والدر الفريد ٥٥ و ١١٧ والبدر الطالع ١: ١١٣ ومراجع تاريخ اليمن ٣٤، ٩٠ ومخطوطات حضرموت - خ. (*). ابن خيرات (٠٠٠ - ١١٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٧٨٥ م) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن حيرات الحسني: من أشرف اليمن. حفيد ابن خيرات المتقدم. كانت له ولأبيه وجده ولاية المخلاف السلیماني. ولي بعد وفاة أبيه (سنة ١١٨٤ هـ) وخالفه أخ له اسمه حيدر، فكانت بينهما حروب ووقائع انتهت بوفاة حيدر سنة ١١٩٠ هـ، واضطربت حال أحمد في أعوامه الاخيرة إلى أن توفي. وفي سيرته وأخباره مع إخوانه صنف عبد الرحمن بن حسن البهكلي كتابه (نزهة الظريف في سيرة أولاد الشريف) (١). الدردير (١١٢٧ - ١٢٠١ هـ = ١٧١٥ - ١٧٨٦ م) أحمد بن محمد بن أحمد العدوي، أبو البركات الشهير بالدردير: فاضل، من فقهاء المالكية. ولد في بني عدي (بمصر) وتعلم بالازهر، وتوفي بالقاهرة. من كتبه (أقرب المسالك لمذهب الامام مالك - ط) و (منج التقدير - ط) مجلدان، في شرح مختصر خليل، فقه، و (تحفة الاخوان في علم البيان - ط) (٢). ابن خليفة (٠٠٠ - ١٢٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٧٩٤ م) أحمد بن محمد بن خليفة العتبي * (هامش ٢) * (١) نبلاء اليمن ١: ٢٣١. (٢) الجبرتي ٢: ١٤٧ وفهرس دار الكتب ١: ٤٨٥ ثم ٢: ٢٠٥ والمكتبة

الازهرية ٢: ٣٠٦ وشجرة النور ٣٥٩ وفيه: وافق تاريخ وفاته لفظ (رضي الله عنه) ! (*) العنزي الاسدي: مؤسس إمارة البحرين، من آل خليفة. كانت إقامته في الزيارة (على الساحل المقابل لجزيرة البحرين) مع أخيه خليفة بن محمد (شيخ الزيارة) وذهب أخوه للحج فقام مقامه، فنشبت فتنة بين أهل البحرين (وكان فيهم كثير من الشيعة الايرانيين) وبين أهل الزيارة وفي مقدمتهم صاحب الترجمة، وبعد معركة على أبواب الزيارة انتصر أهلها واستولى أحمد على البحرين (سنة ١١٩٧ هـ) فلقب بأحمد الفاتح. وجاء النبا من مكة بوفاة أخيه خليفة، فتولى الامارة أصالة. وجعل يتنقل بين البحرين والزيارة، وقوي شأنه واستمر إلى أن توفي. ودفن في المنامة. وتولى بعده ابنه سليمان (١). الفاسي (١١٦٦ - ١٢١٤ هـ = ١٧٥٣ - ١٧٩٩ م) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن عبد القادر، أبو العباس الفهري الفاسي: فقيه مالكي مغربي من أصحاب الرحلات. مولده ووفاته بفاس. له (رحلة - خ) بخطه في الخزانة الفاسية تحدث فيها عن سفره إلى المشرق وعودته إلى فاس آخر سنة ١٢١٢ هـ (٢). العطار (١١٢٧ - ١٢١٥ هـ = ١٧١٥ - ١٨٠٠ م) أحمد بن محمد بن علي الحسيني البغدادي العطار: فقيه إمامي، من أهل بغداد، انتقل إلى النجف، أو هو البغدادي أصلا، النجفي ولادة ووفاته. من كتبه (التحقيق - خ) في مكتبة آل الحيدري في الكاظمية، يقع في ١٢ مجلدا، و (أرجوزة في الرجال - خ) بخطه، و (رياض الجنان في أعمال شهر رمضان - ط) و (ديوان شعر) في مديح الأئمة، * (هامش ٣) * (١) التحفة النبهانية ٧٨. (٢) دليل مؤرخ المغرب ٢: ٣٤٩ ومجلة دعوة الحق: رجب ١٣٩٤. (*)

[٢٤٥]

و (الرائق - خ) في مكتبة (الامام الصادق بالكاظمية) مختارات من أشعار العرب (١). البدوي (٠٠٠ - ١٢٢٠ هـ = ١٨٠٥ - ٠٠٠ م) أحمد بن محمد بن أحمد المجلسي نسبة الاموي اليه القوي الشنقيطي، المنعوت بالبدوي: عالم بالانساب، من أهل شنقيط. له (المغازي البدوية في أصول العرب وفصولها - خ) منظومة مع شرح لها مجهول المؤلف سمي (الجواهر السنوية) منه نسخة ناقصة الآخر، و (عمود النسب في أنساب العرب - خ) نظم أيضا. كلاهما في دار الكتب (٢). ابن عجيبة (١١٦٠ - ١٢٢٤ هـ = ١٧٤٧ - ١٨٠٩ م) أحمد بن محمد بن المهدي، ابن عجيبة، الحسيني الانجري: مفسر صوفي مشارك. من أهل المغرب. دفن ببلدة أنجرة (بين طنجة وتطوان) له كتب كثيرة، منها (البحر المديد في تفسير القرآن المجيد - خ) في أربعة مجلدات ضخام، بدئ بطبعه وصدر جزء منه، و (أزهار البستان - خ) بالخزانة الزيدانية بمكناس، لم يتمه، في طبقات الاعيان المالكية، ومنه مخطوطة في خزانة الرباط (٢٨٦ ك) مصورة في معهد المخطوطات (١٣٥٢ تاريخ) و (شرح القصيدة المنفرجة - خ) و (شرح صلوات ابن مشيش - خ) و (تبصرة الطائفة الزرقاوية - خ) و (الفتوحات الالهية في شرح المباحث الاصلية - ط) و (الفتوحات القدوسية في شرح المقدمة الاجرومية - ط) جمع فيه بين النحو والتصوف، و (فهرسة) * (هامش ١) * (١) أحسن الوديعه ٤ وطبقات أعلام الشيعة ٢: ١١٢ ومخطوطات البغدادي ٤١، ٦٩، ٧٠، ١٠٩ والذريعة ١٠: ٥٢ وفيه: عرف بالعطار، لوقوع داره في سوق العطارين ببغداد. (٢) المخطوطات المصورة، لفؤاد ٢: ٥١ ودار الكتب ٥: ٢٧٢ و ٨: ١٨٥. (*) لاشياخه، و (إيقاظ الهمم في شرح الحكم - ط) (١). التجاني (١١٥٠ - ١٢٣٠ هـ = ١٧٣٧ - ١٨١٥ م) أحمد بن محمد بن المختار بن أحمد الشريف التجاني، أبو العباس: شيخ (الطائفة التجانية) بالمغرب. كان فقيها مالكيًا عالما بالاصول والفروع، ملما بالادب. تصوف ووعظ وأقام مدة بفاس وتلمسان، وحج سنة ١١٨٦ هـ، * (هامش ٢) * (١) اليواقيت الثمينة ٧٠ وفيه وفاته (نحو سنة ١٢٦٦) والصواب في شوال ١٢٢٤ كما حققه أحمد رافع الطهطاوي في ثبته

(بالتيمورية ٣: ١٩٧) وإتحاف المطالع - خ. وعنه أخذت مولده ومكان دفنه وأن كتابه (الفتوحات القدوسية) مطبوع. وشجرة النور ٤٠٠ وفيه اسم كتابه الثاني (أزهار رياض الزمان) ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ١: ٢٤٦ والمخطوطات المصورة، التاريخ، القسم الرابع ص ٢٥. (* فمر بتونس، وعاد إلى فاس. ثم رحل إلى (توات) وأخرج منها، فاستقر بفاس إلى أن توفي. ولبعض أصحابه كتب في سيرته منها (جواهر المعاني) و (النفحة القدسية في السيرة الاحمدية التجانية - ط). وله (ورد - خ) في ١٠ ورقات، في خزانة الرباط (د ١٤٨٨) (١). الطهطاوي (٠٠٠ - ١٢٣١ هـ = ٠٠٠ - ١٨١٦ م) أحمد بن محمد بن إسماعيل الطهطاوي: فقيه حنفي. اشتهر بكتابه (حاشية الدر المختار - ط) أربع مجلدات في فقه الحنفية. ولد بطهطا (بالقرب من أسيوط، بمصر) وتعلم بالأزهر، ثم تقلد مشيخة الحنفية، وخلعه بعض المشايخ، وأعيد إليها، فاستمر إلى أن توفي بالقاهرة. ومن كتبه أيضا (حاشية على شرح مراقبي الفلاح - ط) فقه، و (كشف الرين عن بيان المسح على الجوربين - خ) رسالة. وفي تاريخ الجبرتي أن أباه رومي (تركي) حضر إلى مصر متقلدا القضاء بطحطا (وهي طهطا) وربما قيل له الطحطاوي (٢). * (هامش ٣) * (١) شجرة النور ٢٥٨، ٣٧٨. (٢) خطط مبارك ١٣: ٥٦ والمكتبة الازهرية ٢: ١٣٩ و ٢٤٤. (*).

[٢٤٦]

الصاوي (١١٧٥ - ١٢٤١ هـ = ١٧٦١ - ١٨٢٥ م) أحمد بن محمد الخلوتي، الشهير بالصاوي: فقيه مالكي، نسبته إلى (صاء الحجر) في إقليم الغربية، بمصر. توفي بالمدينة المنورة. من كتبه (حاشية على تفسير الجلالين - - ط) وحواش على بعض كتب الشيخ أحمد الدردير في فقه المالكية و (الفرائد السننية - خ) شرح همزية البوصيري، في دار الكتب (١). الذماري (٠٠٠ - بعد ١٢٣٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٢٧ م) أحمد بن محمد الذماري: عارف بالادب، من أهل (ذمار) له (تاريخ) ترجم به علماء عصره من أهل ذمار وصنعاء (٢). الجبلي (٠٠٠ - نحو ١٢٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٨٢٥ م) أحمد بن محمد بن أحمد بن الطاهر الكنكسي، الشهير بالجبلي، أبو العباس: فاضل، له اشتغال بالتاريخ. من أهل مكناس (بالمغرب). من كتبه (النفحات الوردية - خ) في تاريخ مكناسة الزيتون، لم يكمله (٣). الشرواني (٠٠٠ - ١٢٥٣ هـ = ٠٠٠ - ١٨٣٧ م) أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم الانصاري الشرواني: أديب يمني، سكن الحديدة ومدينة زيد وغيرهما من جهات * (هامش ١) * (١) اليواقيت الثمينة ٦٤ ومعجم المطبوعات ٣٧٦ ودار الكتب ٣: ٢٦٩. (٢) نيل الوطر ١: ٢١٠. (٣) إتحاف أعلام الناس ١: ٣٦٤ وفيه: كان حيا سنة ١٢٤٨ هـ. وفي التاج ضبط الكنكسي. (* تهامة (باليمن) ونزل كلكتة. من كتبه (نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن - ط) و (حديقة الافراح لازاحة الاتراح - ط) في لطائف اليمنيين والحجازيين وأدباء مصر والشام والعراق وغيرهم، و (الجوهر الوقاد - ط) في شرح بانة سعاد و (المناقب الحيدرية - ط) صنفه للسلطان حيدر، الملقب بغازي الدين صاحب (لكنو) في الهند، وقد زاره في دار سلطنته، سنة ١٢٣٣ و (العجب العجيب فيما يفيد الكتاب - ط) (١). بو نافع الفاسي (٠٠٠ - ١٣٦٠ هـ = ٠٠٠ - ١٨٤٤ م) أحمد بن محمد بن عبد القادر، ابن نافع الفاسي، المعروف ببو نافع: فاضل، من أهل فاس. كان حافظا للحديث، عالما بالانساب، له نظم. من كتبه (الفهرسة الكبرى) ضمنها شيوخه الذين أخذ عنهم، و (شرح الالفية) في مجلدين (٢). المبارك (٠٠٠ - نحو ١٢٧٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٨٥٤ م) أحمد بن محمد المبارك، أبو العباس: فاضل، من أهل قسنطينة. ولي الفتيا للمالكية وترأس الطريقة الشاذلية. له كتاب في (شمائل الرسول ومعجزاته) وعارض عدة قصائد في المدائح النبوية (٣). * (هامش ٢) * (١) نيل الوطر ١: ٢١٢ وإيضاح المكنون ١: ٣٨٥ ومعجم المطبوعات ١١٢٠. (٢) فهرس الفهارس ١: ٨٤ وشجرة النور ٣٩٨. (٣) تعريف الخلف ٢: ٧٢.

(* التمجديستي (٠٠٠ - ١٢٧٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨٥٧ م) أحمد بن محمد الميموني السوسي الاقصوي الاجناني التمجديستي، أبو العباس: فقيه، من أهل سوس (بالمغرب الأقصى) نسبه إلى (تمجدشت) وهي موضع سكناه. ووفاته بسوس. له أسانيد وترجمة واسعة أفردت في مجلد مخطوط (١). الضحوي (١٢٣٣ - نحو ١٢٨٠ هـ = ١٨١٨ - نحو ١٨٦٣ م) أحمد بن محمد بن إسماعيل المعافى، الضحوي التهامي أديب، يماني. نسبه إلى قرية (الضحى) - كغني - من وادي سهام (بتهامة) سكنها جده ونسب إليها، وأصله من مدينة (صيبا) من بني المعافى الحسنيين. له (تراجم رجال صحيح البخاري) لم يكمله، و (عقود اللاكي المنتسقات في شرح السبع المعلقات والثلاث الملحقات - خ) في دار الكتب، و (شرح لامية العرب) وله شعر (٢). الشوكاني (١٢٣٩ - ١٢٨١ هـ = ١٨١٤ - ١٨٦٤ م) أحمد بن محمد بن علي الشوكاني: قاض، من فضلاء اليمانيين، من أهل صنعاء وهو ابن العلامة (الشوكاني) الكبير. * (هامش ٣) * (١) فهرس الفهارس ١: ١٩٢. (٢) نيل الوطر ١: ١٩٨ ودار الكتب ٣: ٢٥٥. (*)

[٢٤٧]

نصب للقضاء في صنعاء زمنا. وأصابته محن في أيام الناصر (عبد الله بن الحسن) وأيام الامام أحمد بن هاشم، فسجن في عهد الاول، وفر من صنعاء في عهد الثاني، فطاف متنقلا في بعض الاطراف، ثم استقر في (الروضة) يحكم وينفذ الشريعة وهو لم يول ذلك فكان علماء اليمن يسمونه (قاضي أرحم الراحمين) ! وتوفي فيها. من كتبه (كشف الريبة في الزجر عن الغيبة) (١). المرزوقي (٠٠٠ - بعد ١٢٨١ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٦٤ م) أحمد بن محمد بن رمضان، أبو الفوز الحسيني المرزوقي: فقيه مالكي، استقر بمكة. من كتبه (تحصيل نيل المرام - ط) في شرح منظومة له سماها (عقيدة العوام) في التوحيد، و (عصمة الانبياء - ط) منظومة، و (بلوغ المرام - ط) شرح لقصة المولد النبوي (٢). الحربي (٠٠٠ - ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨٦٧ م) أحمد بن محمد بن محمد بن قاسم، أبو العباس الحربي: من مؤرخي القيروان. مولده ووفاته مفلوجا فيها. كتب ملحقا لمعالم الايمان في ٦ كراسات، سماه (شفاء الابدان في المتأخرين من صلحاء القيروان) أدخله محمد بن صالح الكناني (الاثنية ترجمته) في كتابه (تكميل الصلحاء والاعيان - ط) (٣). ابن الخياط (١١٩٥ - ١٢٨٥ هـ = ١٧٨١ - ١٨٦٨ م) أحمد بن محمد بن طه الموصلبي، * (هامش ١) * (١) نيل الوطر ١: ٢١٥. (٢) الازهرية ٧: ٢٢٠ وسركيس ١٧٣٢. (٣) تكميل الصلحاء والاعيان: مقدمته. (*) ابن الخياط: واعظ عراقي من أهل الموصل. ولد في بلدة (عنة) على الفرات، وتوفي بالموصل. له (ترجمة الاولياء في الموصل الحدباء - ط) (١). ابن الطاهر (٠٠٠ - ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ - ١٨٧٠ م) أحمد بن محمد بن الطاهر الازدي المراكشي: فاضل، له اشتغال بالحديث. من كتبه (مجموعة - خ) في أسانيده وإجازات مشايخه بخطوطهم. ولد بمراكش، وقرأ بفاس، وتوفي بالمدينة (٢). الداغستاني (٠٠٠ - بعد ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٧٠ م) أحمد بن محمد المهاجر الداغستاني: قارئ، من أهل مكة. هاجر إليها أبوه. له (مبين آداب تلاوة القرآن - خ) في ٣٠ ورقة، ألفه للسلطان عبد العزيز بن محمود العثماني، سنة ١٢٨٧ (٣). المحضار (١٢١٧ - ١٣٠٤ هـ = ١٨٠٢ - ١٨٨٦ م) أحمد بن محمد بن علوي الحسيني العلوي، من آل المحضار: فاضل، متأدب من أهل حضرموت. ولد ونشأ في بلدة الرشيد الدوعينية، وسكن القويرة سنة ١٢٦٠ هـ، وتوفي بها. له (مقامات - خ) ورسائل في (المولد النبوي) ومناقب السيدة خديجة بنت خويلد) وغير ذلك. وله نظم وحميني في (ديوان) (٤). * (هامش ٢) * (١) ترجمة الاولياء: مقدمة الناشر سعيد الديوهجي. (٢) فهرس الفهارس ١: ٤. (٣) علوم القرآن ٣٩١. (٤) تاريخ الشعراء الحضرميين، الجزء الرابع، مخطوط. ورحلة الاشواق

القوية ١٥٠ وهو في (أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر) ص ٦٢ (محمد بن احمد) ؟ (*) المرصفي (٠٠٠ - ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٨٨٨ م) أحمد بن محمد، شرف الدين الشافعي المرصفي: فاضل مصري من علماء الأزهر، قام بتدريس التفسير والحديث في دار العلوم، وصف (المطلع السعيد لارشاد المرید - ط) في التوحيد، و (نخبة المقاصد - ط) في فقه الشافعية، و (تقريب فن العربية - ط) مدرسي في النحو (١). أحمد سلطان (١٢٢٤ - ١٣٠٨ هـ = ١٨٠٩ - ١٨٩١ م) أحمد بن محمد بن أحمد سلطان: قاض. من أهل طرابلس الشام. ولي قضاءها سنة ١٢٦٢ - ١٢٨٦ هـ، ونقل إلى قضاء اللاذقية، فاستعفى، وولي أعمالا في بلده، فكان من أعضاء مجلس الإدارة والحقوق. وتوفي بطرابلس. من كتبه (شرح المقامات الحبرية) مطول، وكتاب في (المعاني) وله نظم حسن (٢). الحلواني (١٢٢٨ - ١٣٠٧ هـ = ١٨١٣ - ١٨٩٠ م) أحمد بن محمد بن علي بن محمد الحلواني: عالم بالقرآت. دمشقي المولد والوفاة. شافعي. أخذ القرآت عن علمائها بدمشق وبمكة. وأقام في الثانية مجاورا ١٣ سنة. وصف (المنحة السنوية) منظومة في التوحيد، وشرحا لها سماه (اللطف البهية) ومنظومة في (قراءة ورش) وشرحها (٣). الشرعي (٠٠٠ - ١٣٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٨٩١ م) أحمد بن محمد الشرعي الحسيني * (هامش ٣) * (١) هدية ١: ١٩٣ وسركيس ١٧٣٤. (٢) علماء طرابلس ٩٦. (٣) حلية البشر ١: ٢٥٣. (*)

[٢٤٨]

الذماري: قائد يميني شجاع، من آل (الشرعي) بكسر الشين. من سلالة المؤيد بالله يحيى بن حمزة. استشهد في حرب استقلال اليمن عن الترك (١). الالفى (٠٠٠ - بعد ١٣١١ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٩٣ م) أحمد بن محمد الالفى الطوخي: فقيه شافعي من أهل طوخ (بمصر) تعلم في الأزهر. وصف (مواهب المنان ومنح الرحمن - ط) رسالة في العقائد (٢). السبعي (٠٠٠ - بعد ١٣١١ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٩٣ م) أحمد بن محمد بن الحسن السبعي: من أصحاب الرحلات. من أهل المغرب. نسبه إلى (دويرة السبع) وهي بلده خرج منها (في ٩ شوال ١٣١٠) حاجا، وعاد إليها، فكتب (رحلة - خ) لعلها بخطه في ٤٧ صفحة، ذكر بها الأماكن التي نزل بها، مبتدئا بزاوية (تلسنت) فيئر (بدد) وضبط هذه ضم الدال الاولى مع التشديد، ثم (تدمي) وقال بسكون الدال وفتح ما بعدها (٢). ابن الخوجة (١٢٤٥ - ١٣١٣ هـ = ١٨٣٠ - ١٨٩٦ م) أحمد بن محمد بن الخوجة، أبو العباس: فاضل، من شيوخ تونس وعلمائها. مولده ووفاته فيها. ولي قضاء الحنفية، ثم الفتوى، ثم مشيخة الاسلام سنة ١٢٩٤ هـ. له (كشف اللثام عن محاسن الاسلام) وعدة رسائل في موضوعات مختلفة. (٤) * (هامش ١) * (١) نيل الحسينيين ١٤٢. (٢) الأزهرية ٣: ٣٢٨. (٣) أنظر (الرحلة) في خزنة الرباط ٢٩٠٨ ك. (٤) عنوان الارب ٢: ١٢٧ والزهاء ٢: ٢٩٧. (*) الجرافي (١٢٨٠ - ١٣١٦ هـ = ١٨٦٤ - ١٨٩٨ م) أحمد بن محمد بن أحمد الجرافي الصنعاني: من فضلاء الزيدية في اليمن. مولده ووفاته في صنعاء. كان واعظا، عارفا بالحديث والفقهاء. له كتب، منها (الدليل) في الرد على الصوفية، و (رافع الحجاب) في النحو، و (جواب في حكم التقليد) و (الترغيب والترهيب) توفي بعد إكمال المجلد الاول منه (١). الكردودي (١٢٤٠ - ١٣١٨ هـ = ١٨٢٤ - ١٩٠٠ م) أحمد بن محمد بن عبد القادر، أبو العباس الكردودي الكلافي الحسني: من رجال السفارات. كاتب له شعر، من أهل فاس. ولد وتعلم فيها وتنقل في الكتابة الديوانية. وعين كاتبا لوزارة الخارجية. وقام بمهام إدارية وانتدب كاتبا للقائد المعطي بن عبد الكبير الشاوي، في سفارة إلى فرنسا. قال صاحب الاعلام بمن حل مراکش: وحمله السلطان مولاي الحسن المراقبة على السفير، لان للسلطان فيه اعتقاد الصدق. وانتدب أيضا في سفارة القائد عبد الصادق بن أحمد الريفي * (هامش ٢) * (١) أئمة

اليمن. سيرة المنصور ٢٨٠. (*) إلى إسبانيا (سنة ١٣٠٢ هـ) ثم مع النائب الطريس (سنة ١٣٠٥) في سفارة إلى إيطاليا لمقابلة البابا ليون الثالث عشر. وبعد وفاة السلطان المولى الحسن، استقر كاتبا في ديوان الصدارة. وقبل وفاته بثلاثة أشهر طلب إعفائه من العمل لكبر سنه، فأعفي. وتوفي بفاس. وفي رحلته الثانية ألف كتابا سماه (التحفة السنوية للحضرة الحسنية، بالمملكة الاصبنيولية - ط) (١). أبو خليل القباني (١٢٥٧ - ١٣٣٠ هـ = ١٨٤١ - ١٩٠٢ م) أحمد (أبو خليل) بن محمد أغا آقبيق (بمد الالف وسكون القاف وكسر الباء) المعروف بالقباني: من أوائل منشئي المسرح التمثيلي العربي في الشام ومصر. له اشتغال بالادب والشعر والموسيقى. دمشق من أسرة (آقبيق) وهي كلمة تركية معناها الشارب الابيض، كان يلقب بها أحد جدوده. تعلم أبو خليل في بلده، ونظم عدة (موشحات) ولحنها، وأنشأ مسرحا للتمثيل بدمشق عرض فيه بضع (روايات) غنائية من وضعه وتلحينه، اقتبس حوادثها من (ألف ليلة وليلة) اشتهر منها (ناكر الجميل - ط) و (هارون الرشيد - ط) و (أنس الجليس - ط) وأنكر عليه بعض الشيوخ إتيانه بهذه البدعة، فشكوه إلى حكومة الأستانة، ومنع من الاستمرار، فاحترف التجارة بما يسمى (مال القبان) وعرف بالقباني. وولي دمشق أحد رجال الإصلاح المشهورين من الترك (مدحت باشا) فدعاه إليه وأذن له بالعودة إلى ما كان قد بدأ به. وأقصى مدحت عن دمشق، فرحل أبو خليل إلى مصر سنة ١٨٨٤ م، ومعه (جوقة) * (هامش ٣) * (١) الاعلام بمن حل مراكز ٢: ٢٥١ وفيه من شعر صاحب الترجمة قصيدتان مجونيتان. من الادب المكشوف. وإتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب ١: ٣٧٧ وفهرس المخطوطات العربية: الثاني من القسم الثاني ٢٣٩ وفواصل الجمان ١٨٧ وأقرأ ما كتب عنه حفيد له، في مقدمة كتابه (التحفة السنوية). (*)

[٢٤٩]

من الممثلين والمنشدين، فبدأ بتمثيل (أنس الجليس) وعلت شهرته، وكثر الأخذون عنه. واقتبس من الادب الغربي قصصا عن كورنيه () corneille الفرنسي، وغيره، وسافر إلى العاصمة العثمانية (الأستانة) وأميركا، ولقي نجاحا. ثم عاد إلى دمشق فكتب (مذكراته - خ) وتوفي بها. وله غير ما تقدم (لباب الغرام - ط) قصة، و (الامير محمود نجل شاه العجم - ط) قصة أيضا (١). الحضراوي (١٢٥٢ - ١٣٢٧ هـ = ١٨٣٦ - ١٩٠٩ م) أحمد بن محمد بن أحمد الحضراوي المكي الهاشمي: مؤرخ. ولد بالاسكندرية، وانتقل به والده إلى مكة وعمره سبع سنين، فنشأ بها وتآدب وتفقه، وألف كتبه (العقد الثمين في فضائل البلد الامين - ط) صغير، و (تاج تواريخ البشر، من ابتداء الدنيا إلى آخر القرن الثالث عشر) و (سراج الامة في تخرير احاديث كشف الغمة - خ) ثلاث مجلدات كبار، و (فضائل مكة والمدينة - خ) و (الجواهر المعدة في فضائل جدة - خ) و (اللطائف في تاريخ الطائف - خ) رسالة، و (المفاضلة بين جدة والطائف - خ) رسالة، و (تاريخ الاعيان - خ) و (مختصر حسن الصفا - خ) فيمن تولوا إمارة الحج، و (بشرى الموحدين في معرفة أمور الدين) وغير ذلك. وتوفي بمكة (٢). البناني (١٢٣٢ - ١٣٢٧ هـ = ١٨١٧ - ١٩٠٩ م) أحمد المدعو بحميد بن محمد البناني: قاض من علماء المالكية بالمغرب. تولى القضاء في مقصورة الرصيف بفاس أكثر * (هامش ١) * (١) استعدت مادة الترجمة من زهير القباني، ومن مقال لاكم الميداني، في الاهرام ١٨ / ١٢ / ١٩٥٢. (٢) نظم الدرر - خ - وفهرس الفهارس ١: ٢٥٧ وإيضاح المكنون ١: ١٨٤ والدهلوي في مجلة المنهل ٧: ٣٤٥ و ٤٤٤ و ٤٤٥ وقيل: توفي سنة ١٣٢٦. (*) من عشرين سنة. قال ابن سوادة: له (فهرسة - خ) عندي، و (حاشية على شرح الشيخ بنيس) للهمزية، و (رحلة إلى الحرمين) توفي بفاس (١). القوصي (١٢٨١ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٦٤ - ١٩١٥ م) أحمد بن محمد بن أحمد عبد

الحق القوسي: زجال مصري، له اشتغال بالأدب. ولد بقوص، وتعلم بأسيوط، ثم بالازهر ومدرسة دار العلوم بالقاهرة. وعانى التدريس، واشترك في تحرير بعض المجلات، وأنشأ جريدة (النجاة) أسبوعية لقيت إقبالا، ثم مجلة (السبعة ودمتها) وفي هذه ظهر نبوغه في الرجل. امتازت أرحاله بالمعاني الاجتماعية والاخلاقية في قالب فكاهي شعبي رقيق. له (ديوان - ط) احتوى على بعض ما كتب من زجل وشعر. توفي بالقاهرة (٢). ابن ابراهيم (٠٠٠ - ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٦ م) أحمد بن محمد بن إبراهيم: قاض فرضي، من فضلاء الرباط. تعلم بها وبفاس. وولي قضاء العرائش ثم قضاء أسفي. وعزل فعاد إلى الرباط، فتوفي * (هامش ٣) * (١) الذيل التابع لاتحاد المطالع - خ. (٢) كوكب الشرق ١٤ / ١١ / ١٣٥٣ وفهرس دار الكتب ٧: ١٤٥. (* بها، له، تأليف، منها (تلخيص الحذاق - ط) شرح للامية الزقاق، وكتاب في (الفرائض) ورسالة في (ما يتعلق باسم زيد بن ثابت من المناسبات - ط) وتعاليق وهوامش على كتب كثيرة (١). السقياني (٠٠٠ - بعد ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩١٩ م) أحمد بن محمد، أبو العباس السقياني: مجلد كتب مغربي، فاسي. ويعبرون عن التجليد بالتسفير. صنف كتابا سماه (صناعة تسفير الكتب وحل الذهب - ط) بفاس سنة ١٩١٩ مع ترجمة فرنسية للكتاب. وأظنه طبع في حياته. ولم أره (٢). البوعزاوي (١٢٧١ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٥٥ - ١٩١٩ م) أحمد بن محمد بن المهدي بن العباس البوعزاوي: فقيه مالكي من العلماء، نسبته إلى (بو عزه) في المغرب. عاش وتوفي بفاس. كان كثير الولوع بنسخ الكتب واقتنائها. وصنف تأليف، منها (مناقب الشيخ أبي يعزى) ثلاثة أسفار، و (نوازل) نحو ثمانية مجلدات، و (اختصار البدور الضاوية) للحوات، و (مجموع إجازاته) في مجلد (٣). البناني (١٣٦٠ - ١٣٤٠ هـ = ١٨٤٤ - ١٩٢١ م) أحمد بن محمد بن الحسن البناني، أبو العباس: قاض فاضل من أهل الرباط مولدا ووفاة. أقام في مكة عاما وأخذ عن كثير من معاصريه منهم أحمد بن زيني دحلان. وولي القضاء في الرباط سنة ١٣١٧ - ١٣٢٢ وانقطع إلى الامامة والوعظ في الزاوية الناصرية. وكان كثير التعليق * (هامش ٣) * (١) الاغتباط في تراجم أعلام الرباط - خ. (٢) دار الكتب ٦: ١٥١. (٣) الذيل التابع لاتحاد المطالع - خ. (*).

[٢٥٠]

على الكتب، فما من كتاب اقتناه إلا طرزه بشئ من تعليقاته. من كتبه (الفتح الودودي - خ) ثلاثة أجزاء منه، حاشية على المكودي في شرح الالفية، و (إتحاف أهل المودة - خ) لم يتم، في شرح البردة، و (أرجوزة في الصرف - خ) بخطه، و (حاشية على شرح المرشد) لميارة، و (ديوان خطب) وتقايد وتعليقات ونظم (١). ابن الخياط (١٢٥٢ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٣٦ - ١٩٢٥ م) أحمد بن محمد بن عمر الزكاري الفاسي، أبو العباس، ابن الخياط: فقيه مالكي. مولده ووفاته بفاس. له كتب كثيرة، منها (حاشية على الطرف - ط) في مصطلح الحديث، و (ثلاثة فهارس - خ) في مقروآته ومشايخه الفاسيين وغيرهم (٢). * (هامش ١) * (١) معجم الشيوخ ١: ١١٦ وتعطير البساط ٤٤ والذيل التابع لاتحاد المطالع - خ. والاعتباط في تراجم اعلام الرباط - خ - وفيه: البناني، نسبة إلى بني بنان القبيل البربري المنتشر بجواضر المغرب - ونقل عن البرزالي في تاريخ افريقية أن بنان قرية بافريقية تصاقع باجة واليها نسبة البنانيين بفاس وبلاد المغرب. (٢) فهرس الفهارس ١: ٢٨٨. (*) الريسوني (١٣٧٠ ؟ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٤ ؟ - ١٩٢٥ م) أحمد بن محمد بن عبد الله الريسوني الحسني الادريسي العروسي، أبو العباس: ثائر، له زعامة، من مناوئي الاستعمار الفرنسي في المغرب الاقصى. من قرية تسمى (زينات) من بني عروس (بفتح العين وتشديد الراء المضمومة) بسميه الفرنج (الريسولي) أو (الرسولي) باللام، ويدعوه رجاله (الشريف الريسوني) أخباره كثيرة، خلاصتها أنه خرج في أيام

المولي حسن بن محمد، والتفت حوله جموع من قبيلة بني عروس، ومن أخواله بني مصور، وفاتلته حكومة مراكش ففشلت، واستعملت معه الحيلة فوقع في قبضة السلطان الحسن، وسجن مكبلا بالحديد في ثغر (الصورة) ثلاث سنوات. ومات السلطان، فعفا عنه خلفه عبد العزيز ابن الحسن. واضطرب أمر الدولة، و عبد العزيز صغير السن يستغويه الفرنسيون وغيرهم بالهدايا، فخرج الريسوني من عزلته ودعا إلى ثورة عامة على حكومة (المخزن) وعلى الفرنج. واستفحل أمره في جبال بني عروس، واستولى على ما حول طنجة من الريف الخاضع للسلطة الفرنسية (سنة ١٩٠٤ م) وخطب باسمه على منابر (تازروت) وما والاها. وسعى السلطان إلى مصالحته فانتهى الأمر بتعيينه معتمدا للسلطان عبد العزيز في طنجة. فأعاد الأمن إليها وإلى ضواحيها، وكان له شبه استقلال فيها، يحكم باسم السلطان عبد العزيز ولا سلطان لعبد العزيز عليه. وتقول المصادر الفرنسية إن الاسبان أمدوه بمال وسلاح ليأمنوا تعرضه لتطوان وحامت المطامع الاجنبية حول طنجة، وطلب من عبد العزيز عزل الريسوني، فعزله، فانصرف إلى قريته (زينات) نائرا. وحاربه السلطان، وأحرقت قريته، وتتابعت المعارك مدة عامين. ونشبت الفتنة بين الاخوين عبد العزيز وعبد الحفيظ، فذهب إليه الريسوني مهنتا، وأصبح من رجاله. ولما توسع الاسبان في احتلال بعض الجهات الغربية ودخلوا تطوان (سنة ١٣٣١ هـ)

[٢٥١]

وقصدوا ناحية العرائش (ويكتبها الاسبانيون) Arache نهض الريسوني لقتالهم بجموع من القبائل، بقرب تطوان، وحالفه الطغر، فدخل مدينة شفشاون فاتحا، فخاطبوه بالصلح، فانعقد في سبتمبر ١٩١٥ (١٣٣٣ هـ) على أن تكون الجبال للريسوني والشواطئ للاسبان. ولم يطل أمد الصلح، فتجددت الوقائع وامتدت إلى سنة ١٩٢١ م، وقامت ثورة الامير محمد بن عبد الكريم الخطابي في الريف، فبذل الاسبان العهود والوعود للريسوني فصالحهم. ودعاه عبد الكريم لمناصرته في الجهاد، فامتنع. وينقل عنه قوله: (لما كان ابن عبد الكريم صبيا طلب والده مني أن أساعده ليرسل ابنه إلى مدريد يتلقى فيها العلوم ففعلت، وهو يعاديني اليوم ويحرض القبائل علي) وزاد في نقمة ابن عبد الكريم على الريسوني أنه لم يكتف بالعودة عن نصرته بل أخذ يدعو القبائل إلى موالة الاسبان، فوجه إليه حملة هاجمته في (تازروت) وبعد معركة استمرت يومين أسر الريسوني، وكان مريضا وقد ناهز السبعين من عمره، وحمل مع أهله إلى بلدة (تماسنت) في الريف، فمات فيها (١). العاصي (١٣٢١ - ١٣٤٩ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٣٠ م) أحمد بن محمد سعيد العاصي: شاعر مصري مرهف الحس. ولد بفارسكور (من الدقهلية بمصر) ودخل مدرسة الطب بالقاهرة، فمرض بداء الصدر، فترك الطب وانصرف إلى الادب، فتخرج في قسم الفلسفة بكلية الآداب سنة ١٩٢٩ م، ووظف بمكتبة الجامعة. وعاش متبرما بالحياة، فغلبته هواجسه، فأغلق نوافذ * (هامش ١) * (١) هذه مراكش ١٨٢ والمغرب الأقصى للريحاني ٢٥٨ - ٣٩٦ ودروس التاريخ المغربي لعبد الله بن العباس الجراري الرباطي، المطبوع بالرباط سنة ١٣٦٥ الجزء ٥ ص ٢٤٥ وهو يعرفه بالريسولي ويقول إنه مات في أجدير ويصفه بالبطش والافساد. (*) حجرته (في مسكنه بالقاهرة) وصب على نفسه مادة كاوية أودت بحياته. ووجد التحقيق كتابا بخطه يقول فيه: (جبان من يكره الموت، جبان من لا يرحب بهذا الملاك الطاهر، انني أستعذب الموت الذي هو كالرائحة الزكية عندي) له (ديوان العاصي - ط) عرضه على شوقي فحلاه بقصيدة منها: (هذا شباب الشعر يلمح ماؤه * من جدول العاصي ومن ديوانه) وله (غادة لبنان - ط) قصة (١). أحمد بن محمد (السنوسي) = أحمد الشريف ١٣٥١ الحملوي (١٢٧٣ - ١٣٥١ هـ = ١٨٥٦ - ١٩٣٢ م) أحمد بن محمد الحملوي: مدرس

مصري، له نظم. تخرج بدار العلوم ثم بالازهر. وزاول المحاماة الشرعية مدة. وعمل في التدريس إلى سنة ١٩٢٨ ووضع كتابا مدرسية، منها (شذا العرف في فن الصرف - ط) و (زهر الربيع في المعاني والبيان والبديع - ط) و (مورد الصفا في سيرة المصطفى - ط) و (ديوان - ط) أكثره مدائح نبوية (٢). أحمد أبو علي (٠٠٠ - ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٦ م) أحمد بن محمد أبو علي: منشئ مكتبة البلدية بالاسكندرية. ولد بالقاهرة، وتعلم بالازهر، وقرأ الادب، ونظم الشعر، وأجاد التلحين والغناء غير محترف، وانتقل إلى الاسكندرية فعهد * (هامش ٢) * (١) محمد لطفى جمعة، في جريدة المساء ٢٥ / ٦ / ٣٤٩ والمقطم ١٠ / ٨ / ٣٥٦ وكامل محمد عجلان بجريدة الجهاد ٢٨ / ٩ / ٣٥٥ ومجلة الدنيا المصورة ٥ أكتوبر ٩٣٠ ومحمد محمود زيتون، في الرسالة ١٨: ٢٧٩. (٢) تقويم دار العلوم ٣٣٨ ومعجم المطبوعات ٢٨٥ والفهرس الخاص - خ - ص ٤٦. ١٣٥. (*) إليه بإنشاء (مكتبة) لمجلسها البلدي، فأنشأها واستمر ٣٧ عاما مديرا لها وأمينها. ووضع لها (فهرسا - ط) في ستة أجزاء، يعد على ما فيه من أخطاء، من المراجع المفيدة بما دونه من تعليقات على بعض الكتب. وألف رسالة سماها (المنتخل في تراجم شعراء المنتخل - ط) وكان حافظ إبراهيم (الشاعر) ممن تلقى عنه الشعر والادب. توفي بالقاهرة (١). اليملاحي (١٣٥٨ - ٠٠٠ هـ = ١٩٣٩ - ٠٠٠ م) أحمد بن محمد (بفتح الميم الاولى) العلمي اليملاحي: عالم مدينة مراكش في عصره ومدرستها. مولده ووفاته بها. له تأليف منها (تفسير) في عدة أسفار (٢). الصيحي (١٣٠٠ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٤٤ م) أحمد بن محمد، أبو العباس الصيحي السلاوي: مؤرخ، من أهل (سلا) بجوار الرباط، مولدا ووفاة. تعلم بها ثم بفاس. وولي نظارة الاحباس (الاقواف) في أسفي، ثم في مكناسة، وتوفي بسلا. له نحو ٢٠ رسالة، منها * (هامش ٣) * (١) الصحافي العجوز، بالاهرام ١١ / ٣ / ٣٥٥. (٢) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. (*)

[٢٥٢]

(باكورة الزبدة في تأريخ أسفي وعيدة - خ) بخطه، في خزنة الرباط (١٣٠٢) ٥٤ صفحة، و (الامثال الدارجة) و (رحلة إلى الحج) وكتاب (بعض عادات أهل المغرب) (١). اليزيدي (١٣٠٣ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٥٤ م) أحمد بن محمد بن بلقاسم بن أحمد أبو العباس اليزيدي: أديب من أهل سوس بالمغرب. تنقل في دراسته بين المدرسة اللغوية (١٣١٨) و (اليومروانية) وغيرهما، وقرأ الادب والفقه، وتحول إلى التدريس في المدارس السوسية. وقال الشعر. وله مساجلات ومطارحات مع كثير من أدباء عصره. استقر أواخر حياته في جزولة وتوفي بها. ورأى صاحب المعسول وقات من أوائل (مجموع أدبي) من تأليفه، كما رأى له (كشكولا) - خ) وأورد طائفة من أخباره (٢). أحمد حسنين باشا (١٣٠٧ - ١٣٦٥ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٤٦ م) أحمد محمد بن أحمد حسنين البولاقى: من رجال البلاط المصري. ينعت بالرحالة. ولد بالقاهرة وتعلم بها ثم بأكسفورد، وعاد إلى القاهرة سنة ١٩١٤ م فتولى بعض الوظائف، واتصل بالملك فؤاد، فأعانه على القيام برحلة (سنة ١٩٢٣ م) جاب. بها صحراء مصر الغربية من ساحل البحر الابيض إلى درافور (جنوبي السودان) فاكتشف بعض (الواحات) كالعوينات وأركنو، ووضع كتابا عن رحلته سماه (في صحراء ليبيا - ط) مجلدان. وانتدبه الحكومة المصرية لمفاوضة إيطاليا بشأن * (هامش ١) * (١) جواهر الكمال ١: ٦٠ وإتحاف المطالع - خ - وفهرس مخطوطات الرباط: الثاني من القسم الثاني ١٤٧ ودليل مؤرخ المغرب ١: ٤٣ وتاريخ عظماء الشرق، المطبوع بمصر، لبراهيم زهدي سنة ١٩٣٤ م والادب العربي في المغرب ١: ٦٢. (٢) المعسول ٩: ١٦٧ - ٣٣١. (*) الحدود الغربية سنة ١٩٢٤ ثم جعل أمينا للملك فؤاد، فاستمر ١٥ عاما. وتولى رئاسة الديوان الملكي، وانتدب لملازمة ولي العهد (فاروق) في

رحلة دراسية إلى لندن. ولما توفي فؤاد وتولى فاروق، جعله رئيساً لديوانه، ومرت بالدولة والعرش أزمات كان فيها الرسول بين السلطات الثلاث: القصر، والوزارة، والسفارة البريطانية. ومات بالقاهرة صريعاً صدمته سيارة بريطانية وهو في سيارته. وكان دمث الخلق، مقداماً، تعلم الطيران، وإماتار بألعاب الرياضة ولاسيما لعبة السيف المعروفة ب (الشيش) وكان والده من علماء الأزهر وجده (فريقاً) في الجيش المصري من أهل البحيرة (١). أحمد عبد العزيز (١٣٢٥ - ١٣٦٧ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٤٨ م) أحمد بن محمد عبد العزيز: فائد * (هامش ٢) * (١) صفوة العصر ١: ٢٦٧ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ الصفحة ١٦٠ والاهرام ٢٢ / ٦ / ١٣٥٩ والصحف المصرية ١٨ / ٢ / ٣٦٥ واسم أبيه في بعض المصادر (محمد حسنين) إلا أن الصحف المصرية وفي حملتها مجلة اللطائف نشرت في ١٩ يناير ١٩٢٥ نعي أبيه (أحمد حسنين) وصورته. (*) مصري، من الكتاب. ولد في الخرطوم (بالسودان) وتخرج في المدرسة الحربية بالقاهرة سنة ١٩٢٨ م والتحق بسلاح الفرسان الملكي. ودرس التاريخ الحربي في الكلية الحربية. ثم تخرج في كلية أركان الحرب. واختير في معركة فلسطين قائداً للقوات الخفيفة، برتبة قائم مقام. فكان من أنشط المحاربين، وعلت له شهرة، وقتل شهيداً في (الفالوجة) برصاصة من المعسكر المصري، خطأ. ودفن بغزة ثم نقل إلى القاهرة. له رسالة عسكرية سماها (السياسة والحرب - ط) ومقالات في شؤون عسكرية مختلفة نشرها في (مجلة الجيش) واشترك مع عبد الرحمن زكي في إصدار كتاب (النجاة من الموت في البحار والغابات والصحاري - ط) (١). العمراني (١٢٩٧ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٥٠ م) أحمد بن محمد بن الخضر الحسني العمراني: مدرس، من علماء المالكية بفاس. توفي بها. له (فهرسة - خ) وقف عليها ابن سودة، و (تأليف) في أسرتهم (٢). الزموري (١٣١٤ - ١٣٧٢ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٥٣ م) أحمد بن محمد الزموري: قاض من شعراء المغرب تولى القضاء في بني أحمد ثم في درب السلطان من الدار البيضاء. وتوفي بها. له (ديوان شعر) (٣). الهواري (١٣٧٢ - ٠٠٠ هـ = ١٩٥٢ - ٠٠٠ م) أحمد بن محمد بن علي أبو العباس الهواري: فاضل مغربي. قام بعدة وظيفات كتابية، وتوفي بالدار البيضاء. له (دليل * (هامش ٣) * (١) مجلة الجيش ١١: ١٩٣ والصحف المصرية ٢٤ / ٨ / ٩٤٨. (٢) الذيل التابع لاحتاف المطالع - خ. (٣) الذيل التابع لاحتاف المطالع - خ. (*)

[٢٥٢]

الحاج - ط) رحلة، وكتاب في (تعليم اللغة الفرنسية - ط) (١). الرهوني (١٢٨٨ - ١٣٧٢ هـ = ١٨٧١ - ١٩٥٣ م) أحمد بن محمد الرهوني التطواني، أبو العباس: مؤرخ أديب. كان شيخ الجماعة في مدينة تطوان. مولده ووفاته فيها تعلم بها وبفاس. نسبته إلى (رهونة) من قبائل نواحي وزان. ولي مناصب، آخرها رئاسة المجلس الأعلى للتعليم الإسلامي بتطوان. وله كتب، منها (عمدة الراويين في تاريخ تطواين - خ) بخطه في عشرة أجزاء عند ابن داود في تطوان، طبعت خلاصة منه في جزء باللغة الأسبانية عام وفاته، و (رحلة إلى الحج - ط) و (اختصار الاستقصا - ط) في جزأين صغيرين، و (اختصار نفع الطيب - ط) في أربعة أجزاء صغيرة جداً، و (الرحلة المكية - ط) (٢). أحمد محمد شاكر (١٣٠٩ - ١٣٧٧ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٥٨ م) أحمد بن محمد شاكر بن أحمد ابن عبد القادر، من آل أبي علياء، يرفع نسبه إلى الحسين بن علي: عالم بالحديث والتفسير، مصري. مولده ووفاته في القاهرة. وأبواه من بلاد (جرجا) بصعيد مصر. سماه أبوه (أحمد، شمس الأئمة أبا الأشبال) ! واصطحبه معه حين ولي القضاء في السودان (سنة ١٩٠٠) فأدخله في كلية (غوردون) وانتقل، وهو معه إلى الاسكندرية فألحقه بمعهداها (سنة ١٩٠٤) ثم إلى القاهرة، وألحقه بالأزهر ففاز بشهادة (العالمية) سنة ١٩١٧ وعين في بعض الوظائف القضائية. ثم كان قاضياً إلى سنة ١٩٥١

ورئيسا للمحكمة الشرعية * (هامش ١) * (١) الذيل التابع لاتحاد المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب ٢: ٣٣٩. (٢) تاريخ تطوان ١: ٥٠ - ٥٨ والذيل التابع لاتحاد المطالع - خ. ودراسة بيلوغرافية ٩٢ وفهرس المؤلفين ٣٩. (*) العليا وأحيل إلى (المعاش) فانقطع للتأليف والنشر إلى أن توفي. أعظم أعماله شرح (مسند الامام أحمد بن حنبل - ط) خمسة عشر جزءا منه، و (عمدة التفسير - ط) أربعة أجزاء منه، في اختصار تفسير ابن كثير. ومن كتبه (نظام الطلاق في الاسلام - ط) لم يتقيد فيه بمذهب، و (أبحاث في أحكام - ط) و (الشرع واللغة - ط) رسالة في الرد على عبد العزيز فهمي باشا الذي اقترح كتابة اللغة العربية بالحروف اللاتينية. وله تحقيقات مفيدة حلّى بها هوامش (رسالة الامام الشافعي - ط) و (جماع العلم للشافعي - ط) و (لباب الآداب، لابن منقذ - ط) و (المعرب، للجواليقي - ط) ولم يخلفه مثله في علم الحديث بمصر. (١) ابن الصديق (٠٠٠ - ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٦٠ م) أحمد بن محمد بن الصديق بن أحمد، أبو الفيض الغماري الحسني الازهرى: * (هامش ٢) * (١) المجلة المصرية: عدد ذي الحجة ١٣٧٧ والاهرام ١٥ / ٦ / ١٩٥٨ وفي مجلة المخطوطات ٤: ٢٥٦ - ٢٥٨ أسماء ما قام بتحقيقه وأشرف على طبعه من الكتب، وهي ٢٤ كتابا. والدراسة ٣: ٥٩٦. (*) متفقه شافعي مغربي. من نزلاء طنجة. تعلم في الازهر، واستقر وتوفي بالقاهرة. عرف بابن الصديق كأبيه. له كتب، منها (رياض التنزيه في فضل القرآن وحامله - خ) بخطه، في دار الكتب، و (مطالع البدور في جوامع أخبار البرور - ط) بطنجة، و (إقامة الدليل - ط) في تحريم تمثيل الانبياء والاولياء على المسارح، و (توجيه الانظار، لتوحيد المسلمين في الصوم والافطار - ط) رسالة، و (التصور والتصديق - ط) في سيرة والده (ابن الصديق و (المعجم الوجيز للمستجيز - ط) رسالة في شيوخه ولمحة من تراجمهم و (إبراز الوهم المكنون - ط) في الاحاديث الواردة في المهدي (١). ابن إبراهيم (٠٠٠ - ١٣٩٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٤ م) أحمد بن محمد بن إبراهيم، الدكتور: قانوني مصري كان الوكيل العام لديوان المحاسبة في القاهرة (١٩٤٦) ومنح لقب (باشا) وصف كتاب (قانون الاجراءات الجنائية وأهم القوانين المكملة له - ط) وأعد (مجموعة قوانين الاحوال الشخصية - ط) (٢). الصابوني (٠٠٠ - ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٨٤ م) أحمد بن محمود بن أبي بكر، نور الدين الصابوني البخاري: من علماء الكلام، من الحنفية. مولده ووفاته في بخارى. نسبته إلى عمل الصابون أو بيعه. له (البداية من الكفاية - خ) في شستريتي (٣٥٩٩) في أصول الدين، اختصره * (هامش ٣) * (١) دار الكتب: ملحق الجزء الاول ٤٣ والازهرية ٣: ٧٤١، ٧، ٧٦، ٧٨، ١٤٩، ١٥٧، و ٥: ٤٠٠ و (المعجم الوجيز ٣٦ والتيمورية ٢: ١٦٩). (٢) الاهرام ٢٦ / ٧ / ١٩٧٤ وقوائم دار المعارف لسنة ١٩٧١ ص ١١٤ ودليل الطبقة الراقية ٢٦٦ ومكتبة المثنى، الفهرست الخامس ٢٠٦. (*)

[٢٥٤]

من كتابه (الكفاية في الهداية - خ) في أوقاف بغداد، ويسمى (عقيدة الصابوني). ابن الجوهري (٠٠٠ - ٦٤٣ هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٥ م) أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نيهان، أبو العباس، شرف الدين ابن الجوهري: من حفاظ الحديث. دمشقي. رحل إلى بغداد (٦٣١) وكتب الكثير واستنسخ. قال الذهبي: كان ذكيا متقنا رئيسا ثقة (٢). الجندي (٠٠٠ - نحو ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ نحو ١٣٠٠ م) أحمد بن محمود بن عمر بن قاسم، شرف الدين الجندي: عالم بالادب من أهل الجند (على طرف سيحون) كان في بخارى حين صنف كتابه (القليد - خ) جزآن في شرح المفصل للزمخشري. منه نسخ في طويقو، والمتحف العراقي، وشستريتي (٣٦٠٩) ولعل من تأليفه (المقاليد في شرح المصباح للمطرزي - خ) في شستريتي (٤٠٨٣) وورد التعريف به في الازهرية عند ذكر (المقاليد) بالجندي مكان الجندي

(٣). السيواسي (٠٠٠ - ٨٦٠ هـ = ٠٠٠ - ١٤٥٦ م) أحمد بن محمود، شهاب الدين السيواسي: مفسر من فقهاء الاحناف. * (هامش ١) * (١) الفوائد البهية ٤٢ وكشف الظنون ١٤٩٩ والكشاف لطلس ١٢٠ و ٦٤٣: ١. 2) Broc. S (العبر ٥: ١٧٥ وتذكرة الحفاظ ٤: ٢٤١). (٣) طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة - خ - ولم يذكر كتبه ولا وفاته، وإنما سماه ثم ضبط الجندي بفتح الجيم وسكون النون. والجواهر المضية ١: ١٢٤ وكشف الظنون ١٧٧٥ و ١٩٠٣ وطويقيو ٤: ٥٦ والمتحف العراقي ١٦ وشستريتي ٤٢٢٨ وعرفه بالاندلسي؟ والازهرية ٤: ٣١٤ وانظر ياقوت ٢: ١٢٧ والمخطوطات المصورة ١: ٣٧٩ وهو في هدية العارفين ١: ١٠٢ (الجندي ثم المكّي، الحنفي). (*) رومي من أهل سيواس. ولد وتعلم بها. وانتقل إلى بلدة (آيا ثلوغ) وأقام فيها مدرسا ومرشدا إلى نهاية حياته. ودفن على يسار الطريق الذهاب من (آيا ثلوغ) إلى جزيرة (قوش) وقبره معروف بزار. له كتب، أشهرها عيون التفاسير للفضلاء السماسير - خ) في التيمورية وشستريتي (٣٦٤٦) ومنه عدة نسخ جيدة في صوفية، و (شرح السراجية) في الفرائض، و (رياض الازهار في جلاء الابصار - خ) في آيا صوفيا، باسطنبول، في أصول الحديث، و (رسالة النجاة من شر الصفات) و (شرح المصباح للمطري) في النحو (١). قاضي زاده (٠٠٠ - ٩٨٨ هـ = ٠٠٠ - ١٨٥٠ م) أحمد بن محمود الادرنوي، شمس * (هامش ٣) * (١) عثمانلي مؤلفري ١: ٩٠ وفيه الحديث عن مدفن صاحب الترجمة ويظهر أنه زاره وأرخ وفاته بسنة ٨٦٠ خلافا لما في الشقائق العمانية من أنه توفي نحو ٧٨٠ وما في كشف الظنون ١١٨٥ من ان وفاته كانت سنة ٨٠٣ وعنه أخذ الكثيرون. وانظر دار الكتب الشعبية ١: ٩٥ - ٩٨ وهدية العارفين ١: ١١٨ والتيمورية ١: ٤٥ ومتحف مولانا ١: ١١ والبلدية: تفسير ٣٠ وإيضاح المكنون ١: ٥٩٩ و (٢٢٨) ٢٩٤: ٢ S (. * Broc 319. 2.)

[٢٥٥]

الدين، قاضي زاده: فقيه حنفي، من الروم. كان أبوه قاضيا بأدرنة وتولى هو قضاء حلب بضع سنوات ثم قضاء القسطنطينية، فقضاء عسكر الروم ايلي، وأبعد في أواخر أيام السلطان سليم، وأعيد في أيام مراد خان. ثم قلد الفتوى بدار السلطنة إلى أن توفي. له كتب، منها (نتائج الافكار - ط) في تكملة فتح القدير لابن الهمام، في فروع الحنفية، و (حاشية) على شرح المفتاح لم يتمها، و (حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة - خ) في الازهرية (١). أحمد كريم (١٢٤٣ - ١٣١٥ هـ = ١٨٢٧ - ١٨٩٧ م) أحمد بن محمود بن عبد الكريم (كريم، بالتصغير)، أبو العباس: فاضل حنفي، من أهل تونس، مولدا ووفاة. تركي الاصل. ولي التدريس بجامعة الزيتونة (١٢٦٥) ثم رئاسة مجلس الجنايات والفتوى، فمشيخة الاسلام (١٣١٣) وعاجله أجله. له (مختصر في التاريخ) ذكر فيه دولتي الحفصيين والترك من الدايات والمراديين والحسينيين إلى الامير علي باشا، وذكر فيه من تولوا الافتاء من الحنفية إلى زمنه. ومن كتبه (عدة الاحكام على عمدة الحكام - خ) جزء منه، بخطه، في الصادقية، ويسمى أيضا (الكنوز الفقهية) وله (تعاليق) على أحاديث من صحيح البخاري، وشروح وحواش في الفقه والنحو والادب (٢). * (هامش ١) * (١) كشف الظنون ١٧٦٦ وعنه أخذت اسم أبيه. وشذرات ٨: ٤١٤ ولم يسم أباه. والزيتونة ٤: ٢٦٠ وهو فيها (أحمد بن قودو)؟ ومعجم المطبوعات ١٤٨٨ والازهرية ٢: ١٤٣ ونشرة ٣: ١٦. (٢) عنوان الارب ٢: ١٤١ والزيتونة ٤: ١٦٠ وانظر تراجم الاعلام لابن عاشور ١٠٥ ووقع فيه اسمه (أحمد ابن محمد). (*) البطراوي (١٣٢٠ - ١٣٨٤ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٦٤ م) أحمد محمود البطراوي: عالم بالتشريح والطب. مصري. ولد في البطرا) قرب دمياط. وتخرج بمدرسة الطب، بالقاهرة وتخصص بعلم التشريح البشري، في جامعة لندن وسمي عضوا في مجمع اللغة العربية بمصر سنة ١٩٦٣ وكان من أوائل الداعين إلى

تدريس الطب بالعربية. وتوفي بالقاهرة. له كتب منها (تطور الجنس البشري - ط) و (على هامش تاريخ الطب العربي - ط) و (سكان الصحراء الغربية - ط) (١). أحمد عرفة (١٣٣٥ - ١٣٩٠ هـ = ١٩١٧ - ١٩٧٠ م) أحمد بن محمود عرفة؛ شاعر من أهل الاسكندرية. كانت حرفته (الحلاقة) منذ فارق مدرسته (الابتدائية) إلى أن قارب الأربعين. وترك الحلاقة إلى دكان صغير يبيع فيه الأدوات المكتبية ولعب الاطفال وما تتجمل به السيدات. كل ذلك في حي (القباري) في الاسكندرية، لم يفارقه طول حياته. وتابع قراءة الصحف والمجلات، فكانت مدرسته الثانية. ونظم ديوانين أولهما (ظلال حزينة - ط) سنة ١٩٥٣ يبدو فيه أثر الكبت والحرمان، والثاني (ألحان من الشرق - ط) سنة ١٩٥٩ وفيه شئ من الانطلاق علل بتحواله إلى الدكان وائتناسه بروادها (٢). الجزائري (١٢٤٩ - ١٣٢٠ هـ = ١٨٣٣ - ١٩٠٢ م) أحمد بن محي الدين بن مصطفى الحسني الاغريسي الجزائري؛ فاضل، * (هامش ٣) * (١) المجمعيون ١٨ ود. محمد احمد سليمان، في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٢٠: ٢١٣. (٢) من ترجمة مسهبة له، كتبها عبد العليم القباني، في مجلة الاديب: مايو ١٩٧١. (*) هو أخو الامير عبد القادر الجزائري. ولد وتعلم في القبطنة (من ضواحي وهران، بالجزائر) وانتقل إلى دمشق سنة ١٢٧٣ هـ فأخذ عن علمائها. وحنح إلى التصوف. وتوفي بدمشق. له (تاريخ) في سيرة أخيه الامير عبد القادر (١). ابن عبيد (٠٠٠ - ٥٤٨ هـ = ٠٠٠ - ١١٥٣ م) أحمد بن المختار بن محمد بن عبيد: أبو العباس؛ أمير، من الادباء الشعراء. كان هو وأبوه من أمراء البطيحة (في العراق) وتردد إلى بغداد، فاتصل بالخليفين المستظهر والمسترشد ومدحهما. ومدح المقتفي. ومات له ابن فبكاه حتى ذهبت إحدى إعينيه. ثم تلتها العين الأخرى. وكان حسن الشعر (٢). مختار غازي (١٢٥٣ ؟ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٣٧ - ١٩١٩ م) أحمد مختار (باشا) الغازي؛ رياضي تركي، من كبار القادة العثمانيين تعلم باستنبول وتنقل في أعمال بالحجاز واليمن وكريد وألبانيا ومصر (مندوبا ساميا) وعاد إلى بلاده من أعضاء مجلس الاعيان (١٩٠٨) وصدرًا أعظم (١٩١٣) وتوفي بالاستانة. لقب بالغازي لحسن بلائه في الحرب التركية الروسية. وكان يجيد العربية إلا أنه صنف كتبه بالتركية وترجم شفيق يكن بعضها إلى العربية. وفي مقدمتها (رياض المختار ومرآة الميقات والادوار - ط) وإصلاح التقويم - ط) و (التقويم المالي - ط) (٣). * (هامش ٣) * (١) تعريف الخلف ٢: ٩٢. (٢) الشعور بالعود للصفدي - خ - ونكت الهميان ١١٥. (٣) مجلة المقتطف ٥٤: ٥١٤ وأعيان القرن الرابع عشر لتيemor. والاعلام الشرقية ١: ٥٦ وسركيس ٣٩٩، ١٩٥٠. (*)

[٢٥٦]

القادياني (١٢٥٥ ؟ - ١٣٢٦ هـ = ١٨٣٩ - ١٩٠٨ م) أحمد بن مرتضى بن محمد القادياني، ويسمى مرزا غلام أحمد بن غلام مرتضى ابن عطاء محمد، ويلقب بالمسيح الثاني؛ زعيم القاديانية ومؤسس نحلتهم. هندي له كتابات عربية. نسبته إلى (قاديان) من قرى (بنجاب) ولد ودفن فيها. قرأ شيئاً من الادب العربي، واشتغل بعلم الكلام. وخدم الحكومة الانكليزية (أيام احتلالها للهند) مدة عمل بها كاتباً في المحكمة الابتدائية النكليزية بمدينة سيالكوت. ولما تم القرن الثالث عشر (الهجري) نعت نفسه بمجدد المئة. ثم أعلن أنه (المهدي) وزاد فادعى أن الله أوحى إليه: (الحمد لله الذي جعلك المسيح بن مريم، أنت شيخ المسيح الذي لا يضاع وقته، كمثلك در لا يضاع..) وأمن به جمهور من الهنود، على انه (نبي) تابع للشرعية الاسلامية، وانه (احمد) المعني بأية (ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد) ووضع كتباً بالعربية والاردية. منها مما تغلب عليه العربية (حمامة البشرى إلى أهل مكة وصلحاء أم القرى - ط) و (ترياق القلوب - ط) و (حقيقة الوحي - ط) و (مواهب الرحمن - ط)

سنة ١٩٠٣، في قاديان، جاء فيه: (إنني امرؤ يكلمني ربي، ويعلمني من لدنه، ويحسن أدبي ويوحى إلي رحمة منه فأتبع ما يوحى) ص ٣ و (إنني أنا المسيح الموعود والامام المنتظر المعهود ٧ وأوحى إلي من الله كالانوار الساطعة) ص ٢٩ و (هذه الحكومة حرام على كل مؤمن ان يقاومها بنية الجهاد، وما هو جهاد بل هو أقيح أقسام الفساد)، ص ٤٤ ولولده محمود أحمد كتابان في مناصرة أبيه أظنهما مطبوعين. ولا يزال له أتباع إلى اليوم في الهند وباكستان. وتصدى كثير من معاصريه للرد عليه وتكفيره، منهم حسين بن محسن السبيعي اليماني، في كتابه (الفتح الرباني) وأنوار الله الحيدر آبادي، في (إفادة الافهام وإزالة الاوهام) ومحمد علي الرحمانى الكانيوري في (الصحيفة الرحمانية) تسعة أجزاء وكتب أخرى أظنهما طبعتا كلها. ومما كتب الدكتور محمد إقبال: (القاديانية ثورة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم، ومؤامرة ضد الاسلام، وديانة مستقلة) وقال لي أحد علماء الهند: كان الانكليز أكبر أعوان القادياني على نشر دعوته لاحداث الانشقاق في وحدة المسلمين بالهند وصرفهم عن التفكير في مقاومة احتلالهم لبلادهم (١).
الدعي ابن أبي عمارة (٠٠٠ - ٦٨٣ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٤ م) أحمد بن مرزوق: متسلط في المغرب. أصله من بجاية (بافريقية) ولحق بصحراء سجلماسة فادعى أنه من آل البيت وأنه (الفاطمي المنتظر) فأعرض البدو عنه، فرحل إلى أطراف طرابلس الغرب فالتقى بفتى اسمه (نصير) كان مولى للواتق الحفصي (يحيى بن محمد) فأعلمه نصير بأنه قريب الشبه من الفضل بن الوائق (وكان الفضل قد قتل مع أبيه - قتلها ابراهيم بن يحيى) وأراه أنه إذا تسمى بالفضل وادعى أنه ابن الوائق أفلح. فوافق ابن أبي عمارة وأظهر أنه (الفضل) وأنه لم يقتل، فصدقه أهل تلك النواحي، وبايعوه بالخلافة. وكثر جمعه فاستولى على طرابلس، وزحف إلى قابس سنة ٦٧١ هـ، فبايع له عاملها (عيد الملك بن مكى) واستولى على عدة إبلات وعظم شأنه. وبلغ خبره أبا إسحاق إبراهيم بن يحيى (أمير المؤمنين بتونس) فجهز جيشا لمقاتلته فلم يفده، ونزل ابن أبي عمارة * (هامش ٢) * (١) الثقافة الاسلامية في الهند، لعبد الحي الحسني ٢٣٠ ومعجم المطبوعات ١٤١٩ وانظر (القاديانية ثورة على النبوة المحمدية والاسلام - ط) رسالة لابي الحسن الندوي. ومقالا له بشام أبي حاكمة في مجلة المنهل: السنة ٤٠ صفر ١٣٩٤ ص ١١٣ - ١١٦. (*) بالقيرون فبايع له أهلها وهم لا يرتابون في أنه الفضل بن الوائق، واقتدى بهم أهل المهديّة وصفاقس، وكثر الارجاف بتونس فارتحل إبراهيم بن يحيى بجيشه إلى ظاهر البلد، فقصده الدعي (ابن أبي عمارة) وقرب من تونس، فلحق به معظم جيش إبراهيم. وخاف إبراهيم على نفسه ففر إلى بجاية. ودخل الدعي تونس ثم سير إلى إبراهيم جيشا قتله في بجاية. وأقام الدعي بتونس سلطانا على المغرب مدة ثلاث سنوات، ثم ضعف أمره بظهور أخ لابراهيم يعرف بأبي حفص (المستنصر بالله، عمر بن يحيى) فانخذل الدعي واختفى، فأخرجه أبو حفص ومثل به وقتله (١). الدينوري (٠٠٠ - ٣٣٣ هـ = ٠٠٠ - ٩١٥ م) أحمد بن مروان الدينوري المالكي، أبو بكر: قاض من رجال الحديث. كان على قضاء (القلزم) ثم ولي قضاء (أسوان) بمصر عدة سنين. وتوفي بالقاهرة. من كتبه (المجالسة وجواهر العلم - خ) الجزء الاول منه، وهو من أماليه، و (الرد على الشافعي) و (مناقب مالك) وفي العلماء من يتهمه لوضع الحديث (٢). نصر الدولة (٣٦٧ - ٤٥٣ هـ = ٩٧٧ - ١٠٦١ م) أحمد بن مروان بن دوستك: صاحب ديار بكر وميافارقين. كردي الاصل. يلقب بالملك نصر الدولة. تملك بعد مقتل أخيه منصور سنة ٤٠١ هـ، واستمر في الملك ٥١ سنة. وكان مسعودا عالي الهمة حازما عادلا، محافظا على الطاعات، * (هامش ٣) * (١) الخلاصة النقية ٦٥ وابن خلدون ٦: ٣٠٢. (٢) سير النبلاء - خ - الطبقة التاسعة عشرة. ولسان الميزان ١: ٣٠٩ وكشف الطنون ١٥٩١ وفيه: وفاته سنة ٣١٠ هـ. وحسن المحاضرة ١: ٢٠٨ وفيه: وفاته سنة ٢٩٣ هـ عن ٨٤ عاما و، (١٥٤) ١٦٠: ١. Brock 937، 1. S، 249: 1. ودار الكتب ١: ٣٥٢. (*)

مع إقباله على اللهو. وكانت له ٣٦٠ سرية. استوزر أبا القاسم ابن المغربي، الأديب، مرتين، وفخر الدولة ابن جهير. ومات بميفارقين (١) أحمد مريود = أحمد بن موسى ١٣٤٤ الكازروني (٠٠٠ - ٨٨٧ هـ = ٠٠٠ - ١٤٨٢ م) أحمد بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز، أبو الوليد، عفيف الدين الكازروني: متفقه شافعي، له معرفة بالحديث. مولده ووفاته بالمدينة. له (الحدائق الغوالي في قبا والغوالي - خ) مفاخرة بينهما (في شستريتي ٣٧٩٣) قرطها له المؤرخ السخاوي صاحب الضوء، وقال في ترجمته: لما وقع الحريق في المسجد النبوي (رمضان ٨٨٦) أشرف الكازروني على الهلاك وبقي متوعكا إلى رجب سنة ٨٨٧ أو قريبه، وكتب في هذا الحريق (ورود النعم وصدور النقم). وله نظم ضعيف (٢). الخزرجي (٠٠٠ - ٦٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٢٠٤ م) أحمد بن مسعود بن محمد القرطبي الحرزي، أبو العباس: متفنن، من أهل قرطبة، قال المقري: كان إماما في التفسير والفقه والحساب والفرائض والنحو واللغة والعروض والطب، له تأليف حسان وشعر رائق (٣). ابن وضاح (٠٠٠ - ٥٣٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٣٥ م) أحمد بن مسلمة بن محمد بن وضاح القيسي، أبو جعفر: شاعر أندلسي. * (هامش ١) * (١) سير النبلاء - خ - الطبعة الرابعة والعشرون. والنجوم الزاهرة ٥: ٦٩. (٢) الضوء ٢: ٢٢٥ و ٩٣٥: ٢. (3) (BROC. S) شعر الظاهرية ١١١. أقول: في (ديوان - خ) مفتي بيروت عبد اللطيف فتح الله ورد (الأغر). المشرق. (*) من أهل مرسية. قال ابن الأبار: عني بالأدب، وشعره (مدون) (١). طاشكيري زاده (٩٠١ - ٩٦٨ هـ = ١٤٩٥ - ١٥٦١ م) أحمد بن مصطفى بن خليل: أبو الخير، عصام الدين طاشكيري زاده: مؤرخ. تركي الاصل، مستعرب. ولد في بروسة، ونشأ في أنقرة، وتآدب وتفقه، وتنقل في البلاد التركية مدرسا للفقه والحديث وعلوم العربية. وولي القضاء بالقسطنطينية سنة ٩٥٨ هـ فرمد وكف بصره سنة ٩٦١ قال صاحب العقد المنظوم: إذا جاء (القضاء) عمي البصر! له كتاب (الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية - ط) انتهى من إملائه سنة ٩٦٥ بالقسطنطينية، و (مفتاح السعادة - ط) و (نوادير الاخبار في مناقب الاخيار - خ) معجم تراجم، و (الشفاء لا دواء الوباء - ط) رسالة، و (الرسالة الجامعة لوصف العلوم النافعة - خ) وغير ذلك. وله نظم (٢). لالي شلبي (٠٠٠ - بعد ١٠٠١ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥٩٣ م) أحمد بن مصطفى لالي شلبي: متأدب بالعربية. تركي الاصل والنشأة. تنقل في الوظائف إلى أن كان قاضيا في أماسية. له كتب صغيرة، منها (شرح الامثلة - خ) في مغنيسا (الرقم ٨١٦٣) و (شرح قصيدة البردة - خ) فيها (الرقم ١٦٦٤) قال حاجي خليفة: شرحها أولا بالعربية ثم شرحها بالتركية سنة ١٠٠١ و (الابحاث والاسئلة - خ) صرف، في دار الكتب (٣). * (هامش ٢) * (١) تكملة الصلة، القسم المفقود ٤٦. (٢) الشقائق ٢: ٧٩ - ٩٠ والعقد المنظوم، هامش الجزء الثاني من وفيات الاعيان ٩٥ وتراجم الاعيان للبوريني - خ - وأداب اللغة ٣: ٣١٥. (٣) مذكراتي عن مخطوطات (سراي كتاب) في مغنيسا. وكشف الظنون ١٣٣٣ ودار الكتب ٧: ٢٣، ٢٦ وهو فيه لالي زاده. وعثمانلي مؤلفري ٢: ٥١ وسماه (لالي أحمد أفندي). (*) ابن قره خوجه (١٠٧٤ - ١١٢٨ هـ = ١٦٦٤ - ١٧٢٦ م) أحمد بن مصطفى بن محمد بن مصطفى قره خوجه: فاضل، من أهل تونس. من كتبه (تزيين الغرة) في القراءات الثلاث الزائدة على السبع: (أبي جعفر، ويعقوب، وخلف). و (أحكام العبيد والصبيان) سماه (أعلام الاعيان - خ) في الصادقية بتونس (١٢٢ ورقة) (١). الصباغ (٠٠٠ - ١١٦٣ هـ = ٠٠٠ - ١٧٥٠ م) أحمد بن مصطفى بن أحمد، أبو العباس الصباغ الاسكندري: فقيه مالكي من المشتغلين بالحديث. تفقه في الازهر واستقر إلى أن توفي بالقاهرة. وهو شيخ الحضيكي المؤرخ المغربي. نقل عنه أنه جاور بالحرمين نحو خمس سنين. له (ثبت - خ) أتمه سنة ١١٥٨ (٢). الاعز (٠٠٠ - بعد ١٢٦٨ هـ = ٠٠٠ - بعد

١٨٥٢ م) أحمد بن مصطفى الاعز البيروتي: متفقه، له نظم في (ديوان - خ) بدمشق، في مجلد. كان نائب الشرع في بيروت (٣). أحمد باي (١٢٢١ - ١٢٧١ هـ = ١٨٠٦ - ١٨٥٥ م) أحمد بن مصطفى بن محمود بن محمد * (هامش ٣) * (١) ذيل البشائر ١٢٩ والزيتونة ٤: ٥٣. (٢) فهرس الفهارس ٢: ١٠٧ والازهرية ١: ٢٤٩ ومناقب الحضيكي ١: ١٠٠ وفيه خطأ كثير أصلحته من المخطوطة، وعليه اعتمدت في وفاة المترجم له. (٣) شعر الظاهرية ١١١. أقول: في (ديوان - خ) مفتي = بيروت عبد اللطيف فتح الله ورد (الاغر) - المشرف. (*)

[٢٥٨]

الرشيد، أبو العباس: باي تونس. وهو التاسع من رجال الاسرة الحاكمة أيام الحكم العثماني فيها. ولد بها، وولي بعض أعمالها، وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٥٣ هـ) وأقره السلطان محمود الثاني (قبل فرض الحماية الفرنسية على تونس بنحو أربعين سنة) فبنى رباطات وأبراجاً ونظم جيشاً يزيد عدده على ٣٠ ألفاً. وزار أوربا سنة ١٢٦٢ فافتبس أساليب حديثة أدخلها بعد ذلك على جيشه. وأنشأ مدرسة حربية جلب لها الاساتذة من أوربا، ومصانع للأسلحة والذخيرة، وداراً لصناعة السفن. ومنع تجارة الرقيق في بلاده وأعتق عبيده. ويرى بعض مترجميه أنه أسرف في الانفاق. وكان حازماً حسن السيرة. فلج في أواخر أيامه، وتوفي بحلق الوادي (١). الكمشخاوي (١٢٦٧ - ١٣١١ هـ = ١٨١٢ - ١٨٩٣ م) أحمد بن مصطفى عبد الرحمن الكمشخاوي، ضياء الدين: عالم بالحديث، تركي الاصل والمنشأ، * (هامش ١) * (١) - ١٠٤ Histoire de la regence de Tunis 109 ودائرة البستاني ٧: ٥٦ وهذه تونس ٢٢ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٤٦٢ و خلاصة تاريخ تونس ١٦٦ - ١٦٩. (*) مستعرب. ولد في (كمشخانه) بولاية طرابزون (بتركيا) وتعلم في الأستانة، وتوفي بها. أقام ثلاث سنين في مصر. وكانت له مطبعة تطبع بها كتب السنة وتوزع على فقراء العلماء مجاناً. وأنشأ ثلاث مكتبات لمطالعة الجمهور في بلاده. له نحو خمسين كتاباً، منها (جامع الاصول - ط) وشرحه (لوامع العقول - ط) خمسة مجلدات، و (العابر، في الانصاري والمهاجر - ط) و (راموز الاحاديث - ط) (١). اللبايبي (٠٠٠ - ١٣١٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٠٠ م) أحمد بن مصطفى اللبايبي: فاضل، من أهل دمشق. له كتاب (لطائف اللغة - ط) (٢). أحمد المكتبي (١٢٦٣ - ١٣٤٢ هـ = ١٨٤٦ - ١٩٢٣ م) أحمد بن مصطفى بن عبد الوهاب المكتبي: فاضل، من فقهاء الشافعية بحلب. مولده ووفاته فيها. تعلم بالازهر بمصر، ثم بحلب ودمشق. له كتب، منها (حاشية علي شرح الخضري على شرح ابن عقيل) نحو، و (حاشية على السخاوية) في الحساب، و (رسالة في علم الخط) (٢). المستغانمي (١٢٩١ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٧٤ - ١٩٣٤ م) أحمد بن مصطفى العلوي الجزائري: فقيه متصوف. مولده ووفاته في مستغانم (Mostaganem) بالجزائر. له كتب، منها (المنح القدسية - ط) تصوف، و (لباب العلم في تفسير سورة: والنجم - * (هامش ٢) * (١) إيضاح المكنون ١: ٥٤٦ والاعلام الشرقية ٢: ٧٨ وأنظر معجم المطبوعات ١٥٦٩ و (راموز الاحاديث - ط). (٢) معجم المطبوعات ١٥٨٦ والمكتبة الازهرية ٤: ٢٨. (٣) الاعلام الشرقية ٢: ٨٤. (*) (ط) و (مبادئ التأييد - ط) في الفقه والتوحيد، و (ديوان - ط) من نظمه، و (الابحاث العلوية في الفلسفة الاسلامية - ط) (١). المراغي (٠٠٠ - ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٢ م) أحمد بن مصطفى المراغي: مفسر مصري، من العلماء. تخرج بدار العلوم سنة ١٩٠٩ ثم كان مدرس الشريعة الاسلامية بها. وولي نظارة بعض المدارس. وعين أستاذاً للعربية والشريعة الاسلامية بكلية غوردون بالخرطوم. وتوفي بالقاهرة. له كتب، منها (الحسبة في الاسلام - ط) رسالة، و (الوجيز في أصول الفقه - ط) مجلدان، و (تفسير المراغي - ط) ثمانية

مجلدات، و (علوم البلاغة - ط) (٢). * (هامش ٣) * (١) عدنان الجزائري، في جريدة فتى العرب الدمشقية ٢ رجب ١٣٥٣. (٢) الازهرية ١: ٢٤٥، و ٢: ٨٨، و ٤: ٤٢٢ و ٧: ١٥٩. (*)

[٢٥٩]

الفيشاوي (٠٠٠ - بعد ١٢٦٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٤٤ م) أحمد أبو مصلح الفيشاوي: فاضل مصري. نسبته إلى (فيشة) من قري (الغربية) بمصر. له (نهاية القصر والحصر في بيان طباع أهل مصر - خ) بخطه سنة ١٢٦٠ في دار الكتب، مصورا عن الازهر (٢٨٩ تاريخ) في ٢٨ ورقة (١). ابن القط (٠٠٠ - ٢٨٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٠١ م) أحمد بن معاوية بن محمد بن هشام: من بيت الخلافة الاموية في الأندلس. كان أديبا عالما بالهئية والنجوم، شجاعا. خرج في أيام الأمير عبد الله بن محمد يطلب الدولة ويظهر الجهاد. فاجتمع حوله نحو ستين ألفا أكثرهم من البربر، فهاجم بهم جليقية (Galice) وكتب إلى ملكها ومن معه يدعوهم إلى الاسلام، فقاتلوه، فخذله رؤساء البربر، وثبت هو في من بقي معه إلى أن قتل. ونصب رأسه على باب سمورة (٢). المستعلي بالله (٤٦٧ - ٤٩٥ هـ = ١٠٧٥ - ١١٠١ م) أحمد بن معد (المستنصر بالله) بن الظاهر علي بن منصور، أبو القاسم، المستعلي بالله: من ملوك الدولة الفاطمية بالمغرب ومصر. بويع بالخلافة في مصر سنة ٤٨٧ هـ، بعد وفاة أبيه المستنصر. وكانت في أيامه وقائع كثيرة بين أمير جيوشه الافضل شاهنشاه وجموع الصليبيين في عسقلان وغيرها من بلاد الشام وملك الصليبيون بيت المقدس فاستمروا فيه ثلاث سنين. وتوفي في القاهرة، ومدة حكمه سبع سنوات وشهران (٣). * (هامش ١) * (١) المخطوطات المصورة ١: ٥٦٧ والازهرية ٥: ٥٩٤. (٢) الحلة السيرة ٩١ و ٩٢. (٣) ابن إياس ١: ٦٢ وابن خلدون ٤: ٦٦ وابن الأثير ١٠: ١١٤ وابن خلكان ١: ٥٧ ومرآة الزمان ٨: ٢. (*) ابن الاقليشي (٠٠٠ - ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٥٥ م) أحمد بن معد بن عيسى بن وكيل التجيبي، أبو العباس ابن الاقليشي: عالم بالحديث. أصله من أقليش (Ucles) بالأندلس. ولد ونشأ في دانية (Denia) ورحل إلى المشرق، فجاور بمكة سنين، وعاد يريد المغرب، فتوفي بقوص (من صعيد مصر) من كتبه (النجم من كلام سيد العرب والعجم - ط) و (الغرور من كلام سيد البشر) و (ضياء الاولياء) عدة أجزاء، و (الكوكب الدرّي) حديث، و (تفسير العلوم والمعاني - خ) لسورة الفاتحة، في الازهرية و (الحقائق الواضحات - خ) في مجلد لطيف بالخط المغربي، في خزنة الرباط (٣١٦ أوقاف) قال في مقدمته: (أسميته الحقائق الواضحات في شرح الباقيات الصالحات التي ذكرها الله تعالى مجملة ومفصلة، ووصف نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، جملا من فضلها) الخ وله شعر. قلت: ولم يره صاحب كشف الظنون، فيظهر أنه قرأ اسمه مجردا من الوصف، فظن أن هناك كتابا اسمه (الباقيات الصالحات) فذكره في الصفحة ٢١٨ وقال: شرحه أبو العباس الاقليشي.. وهو وهم (١). * (هامش ٢) * (١) نفح الطيب ١: ٦٣٥ وتكملة الصلة، القسم الاول ٧٤ وإنباه الرواة ١: ١٣٦ وهو فيه (الاقليشي) بغير (ابن) والازهرية، الطبعة الثانية ١: ٢٢٨. (*) أحمد مفتاح (١٢٧٤ - ١٣٢٩ هـ = ١٨٥٨ - ١٩١١ م) أحمد بن مفتاح بن هارون بن أبي النعاس العماري: أديب مصري، له نظم جيد. نسبته إلى جد له اسمه عمار (بضم العين وتخفيف الميم) ولد في نزلة عمرو (بالمنية) وتعلم بالازهر ودار العلوم، واشتغل بالصحافة، ودرس بدار العلوم ويقسم المعلمين الادبي بالقاهرة. له (مفتاح الافكار في النثر المختار - ط) و (رفع اللثام عن أسماء الضرغام - ط) رسالة. ويغلب علي كتابته السجع (١). العليبي (٥٥٦ - ٦٣٠ هـ = ١١٦١ - ١٢٣٣ م) أحمد بن مقبل بن عثمان العليبي: فقيه حافظ، يمانى. نسبته إلى جد له اسمه علي. له كتب، منها (الجامع) و (الايضاح) مولده بذي أشرق، ونشأ في بلدة اسمها عرج (من بلاد اليمن)

وولي قضاء عدن، ثم عاد إلى عرج فتوفي فيها (٢). أحمد بن مقبول (٠٠٠ - ٩٦٢ هـ = ١٥٥٥ - م) أحمد بن مقبول بن أبي بكر بن محمد الأسدي الشهير بالبلاء: قاض مؤرخ، من أهل جازان (علي شاطئ البحر الأحمر). ولي قضاؤها مدة طويلة، ووصف (تاريخاً) ابتداءه من سنة ٩٠١ إلى سنة ٩٦٠ هـ، أكثره في وقائع إقليم (جازان) وتوفي في أبي عريش (٣). السدراتي (٠٠٠ - ١٢٥٣ هـ = ٠٠٠ - ١٨٣٧ م) أحمد بن المكي السلاوي، أبو * (هامش ٣) * (١) تراجم أعيان القرن الثالث عشر ١٤٥ والمنتخب من أدب العرب ١: ٣٢. (٢) العقود اللؤلؤية ١: ٥٣. (٣) العقيق اليماني - خ. وانظر مجلة العرب ٩: ٨٩٨. (*)

[٣٦٠]

العباس السدراتي: فقيه مالكي من أهل سلا، في الرباط. له (تقريب المسالك لموطأ مالك - خ) الأول منه، في الرباط (١٨٣٤) والأصل في مجلدين. وكانت له، فيما يبدو، عناية بتدوين الحوادث في أيامه: نقل مواطنه صاحب الاستقصا شيئاً منها عن خطه (١). أحمد المعني (٠٠٠ - ١١٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٦٩٧ م) أحمد بن ملح بن يونس المعني: آخر أمراء آل معن، أصحاب بلاد الشوف وما يليها (لبنان) ولي الإمارة بعد وفاد أبيه (سنة ١٠٦٨ هـ) وفي أيامه كانت وقعة (الغفل) عند برج بيروت بين القيسيين واليمنيين (سنة ١٠٧٧ هـ) فظفر باليمنيين، واستقل بامارة بلادهم جميعها. واستمر مطاعاً إلى أن توفي. ولم يعقب، فانقرضت به سلالة المعنيين وانتقلت الإمارة بعده إلى الشهابيين (٢). الرمادي (١٨٢ - ٢٦٥ هـ = ٧٩٨ - ٨٧٧ م) أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي، أبو بكر: حافظ ثقة، رحل في طلب الحديث وأكثر الكتابة والسماع، ووصف (المسند) في الحديث. وكان مذهبه التوقف في مسألة خلق القرآن (٣). الكازروني (٥١٦ - ٥٨٦ هـ = ١١٢٢ - ١١٩٠ م) أحمد بن منصور بن أحمد بن عبد الله، أبو العباس الكازروني فقيه شافعي. أخذ عن شيوخ بغداد وحدث بها، وعاد إلى بلده كازرون (بفارس) فولي قضاءها. ثم سكن شيراز، وتوفي بها. له (معجم * (هامش ١) * (١) الاستقصا ٨: ٤٦. (٢) في سبيل لبنان، ليوسف السودا ١٣٧. (٤) تهذيب التهذيب ١: ٨٣ وتذكرة الحفاظ ٢: ١٣٠ وطبقات الحنابلة ٤٢. (*) (الشيخ) سبعة أجزاء، في تراجم مشايخه (١). ابن منير الطرابلسي (٤٧٣ - ٥٤٨ هـ = ١٠٨٠ - ١١٥٣ م) أحمد بن منير بن أحمد، أبو الحسين مهذب الدين: شاعر مشهور من أهل طرابلس الشام. ولد بها، وسكن دمشق، ومدح السلطان الملك العادل (محمود بن زنكي) بابلغ قصائده. وكان هجاءاً مرا حبسه صاحب دمشق على الهجاء، وهم بقطع لسانه، ثم اكتفى بنفسه منها، فرحل إلى حلب وتوفي بها. له (ديوان شعر - ط) (٢). ابن منيع (١٦٠ هـ - ٢٤٤ هـ = ٧٧٧ - ٨٥٩ م) أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي، نزيل بغداد، أبو جعفر: حافظ ثقة، له (مسند) في الحديث. كان يعد من أقران أحمد بن حنبل في العلم. مات فقيراً فبيع جميع ما يملك - سوى كتبه - بأربعة وعشرين درهماً (٣). ابن رستم (٠٠٠ - ٢٧٢ هـ = ٠٠٠ - ٨٨٦ م) أحمد بن مهدي بن رستم، أبو جعفر المدني، من أهل مدينة أصبهان: حافظ زاهد عابد لم يحدث في وقته من الاصبهانيين أوثق منه وأكثر حديثاً. له (مسند) (٤). الغزال (٠٠٠ - ١١٩١ هـ = ٠٠٠ - ١٧٧٧ م) أحمد بن المهدي الغزال الحميري * (هامش ٢) * (١) طبقات الشافعية ٤: ٥٦ وفي هدية العارفين ١: ٨٨ وفاته سنة ٥٧٨ هـ. (٢) وفيات الأعيان ١: ٤٩ والروستين ١: ٩١ والنجوم الزاهرة ٥: ٢٩٩ وإعلام النبلاء ٤: ٢٣١ ومراة الزمان ٨: ٢١٧ وهو فيه (الرفاء). (٣) تهذيب التهذيب ١: ٨٤ وتذكرة الحفاظ ٢: ٦٠. (٤) الرسالة المستطرفة ٥١ وذكر أخبار أصبهان ١: ٨٥. (*) (الفاسي: كاتب من رجال السياسة في المغرب. ولي الكتابة للمولى محمد بن عبد الله سلطان المغرب (في النصف الثاني من القرن الثامن عشر

للميلاد) وعينه المولى سفيرا له لدى ملك إسبانيا، سنة ١٧٦٦ - ١٧٦٧ م، فصنف (نتيجة الاجتهاد في المهادنة والجهاد - ط) أورد فيه ما وقف عليه في البلاد الاسبانية وما شاهده من آثار العرب الباقية، وأضاف إلى ذلك ملاحظاته ومذكراته السياسية. وله مصنفات أخرى، منها (اليواقيت الادبية بجيد المملكة المحمدية - خ) بخطه، وهو جميل، و (اليواقيت الادبية في الامداح النبوية - خ) بخط ابن له، و (الاطروفة الهندسية والحكمة الشطرنجية الانسية) و (نتيجة الفتح المستنبطة من سورة الفتح) وكلها رسائل. وبعضها من نظمه. كان السلطان محمد بن عبد الله (١٢٠٤) قد عهد إليه، في خلال سفارته، بامضاء عهد للصلح (بحرا) مع كارلوس الثالث ملك إسبانيا، فأمضاه عاما في البحر والبر. ويقال إنه كتبه (بحرا لا برا) فحرف (بحرا وبر) فأبعده السلطان عن الخدمة. ولزم بيته في فاس. وكف بصره. وتوفي بها. (١) الزاقي (٠٠٠ - ١٢٤٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨٢٨ م) أحمد بن مهدي بن أبي ذر الكاشاني الزاقي: من علماء الامامية ومجتهديهم. له تصنيفات كثيرة، منها (مناهج الوصول إلى علم الاصول) مجلدان، و (عوائد الايام) في قواعد الفقهاء، و (مفتاح الاحكام) مختصر في أصول الفقه، و (المستند) في الفقه الاستدلالي، عدة مجلدات، و (الخزائن - ط) فارسي. * (هامش ٣) * (١) مجلة المشرق ٤١: ٤٥٩ وبحث كتبه عبد الله جنون، في مجلة (العدوتان) ١: ٨ - ١٣ وصف فيه الرسالتين المخطوطتين ولم يذكر مكان وجودهما. واتحاف المطالع - خ. (*)

[٣٦١]

[توفي بقرية الزاق (من قرى كاشان) ونقل نعشه إلى النجف فدفن فيه (١). ابن مهنا (٦٨٤ - ٧٤٩ هـ = ١٢٨٥ - ١٢٤٨ م) أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن حديثه الطائي ثم الثعلبي (بضم الثاء وفتح العين): أمير عرب الفضل في بادية الشام. وكانت لهم البادية من حمص إلى قلعة جعبر إلى الرحبة أخذة على سقي الفرات وأطراف العراق. قدم القاهرة مرارا، واعتقله (طغر دمر) نائب الشام، سنة ٧٤٥ هـ، بدمشق ثم بصفد، وأطلقه الكامل (شعبان بن قلاوون) سنة ٧٤٦ هـ وأعيد إلى الامارة، وعزل ثم أعيد إلى أن توفي. وكان جوادا وفييا بالعهد، ليس في أولاد مهنا مثله في العقل والسكون والديانة. (٢) ابن مجاهد ٢٤٥ - ٣٢٤ هـ = ٨٥٩ - ٩٣٦ م) أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد: كبير العلماء بالقرآت في عصره. من أهل بغداد. وكان حسن الادب، رقيق الخلق، فطنا جوادا. له (كتاب القرآت الكبير) وكتاب (قراءة ابن كثير) و (قراءة أبي عمرو) و (قراءة عاصم) و (قراءة نافع) و (قراءة حمزة) و (قراءة الكسائي) و (قراءة ابن عامر) و (قراءة النبي صلى الله عليه وسلم) و (كتاب البآت) وكتاب (الهآت) (٣). ابن مردويه (٣٢٣ - ٤١٠ هـ = ٩٣٥ - ١٠١٩ م) أحمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني، * (هامش ١) * (١) روضات الجنات ١: ٢٧ والذريعة ٧: ١٥٢. (٢) الدرر الكامنة ١: ٣٢١ وصبح الاعشي ٤: ٢٠٧ وفيه: وفاته سنة ٧٤٧ هـ. والعبر لابن خلدون ٥: ٤٣٩ وفيه أن الذي ولاه الامارة سنة ٧٤٦ هـ هو السلطان حسين بن الناصر، صاحب مصر والشام. (٣) الفهرست لابن النديم ١: ٣١ وغاية النهاية ١: ١٣٩ وانظر شستريتي (٤٩٣٠). (*) أبو بكر، ويقال له ابن مردويه الكبير: حافظ مؤرخ مفسر، من أهل اصبهان، له كتاب (التاريخ) وكتاب في (تفسير القرآن) و (مسند) و (مستخرج) في الحديث، وله (أمال - خ) أوراق منه في الظاهرية (١). شرف الدين الاربلي (٥٧٥ - ٦٢٢ هـ = ١١٧٩ - ١٢٢٥ م) أحمد بن موسى بن يونس، أبو الفضل، شرف الدين الاربلي، ويقال له ابن يونس: فقيه شافعي، من بيت رئاسة وعلم. أصله من إربل، وولي التدريس بمدرسة سلطانها الملك المعظم. واختصر (الاحياء) للغزالي، وشرح (التنبيه) في الفقه وسماه (غنية الفقيه - خ) في الظاهرية بدمشق. مولده ووفاته بالموصل (٢). ابن طاووس (٠٠٠ - ٦٧٣ هـ = ٠٠٠ -

١٢٧٤ م) أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد ابن طاووس العلوي الحسني الحلبي، جمال الدين: من فقهاء الامامية ومحدثهم. من أهل الحلة. لقبه بعض المؤرخين بـ"فقيه أهل البيت". له شعر وعلم بالأدب. وهو مصنف مجتهد، من كتبه (بشرى المحققين) ست مجلدات في الفقه، و (الملاذ) أربع مجلدات في الفقه، و (كتاب الكر) مجلد، و (الثاقب المسخر على نقض المشجر) في أصول الدين، و (الازهار في شرح لامية مهيار) مجلدان في الادب، و (حل الاشكال في معرفة الرجال - خ) في تراجم رجال الحديث. وكتبه تقع في * (هامش ٢) * (١) التبيان - خ - وقد جاء في أرجوزته بديعة البيان: (ذاك فتى مردوية المفسر) وضبط أوله بالشكل مكسور الميم. وسير النبلاء - خ - المجلد ١٥ وهو مضبوط فيه كما في التبيان إلا أن على الميم فتحة. وتذكرة الحفاظ ٣: ٢٣٨ وفيه: وفاته في رمضان ٤١٦ وجعل آخره هاء ساكنة. وشذرات الذهب ٣: ١٩٠ وطبقات الحفاظ للسيوطي. وانظر التراث ١: ٥٥١. (٢) وفيات الاعيان ١: ٣٢ والبداية والنهاية ١٣: ١١١ ومراة الجنان ٤: ٥٠ وطبقات الشافعية ٥: ١٧. (*). اثني وثمانين مجلدا (١). ابن قرصة (٠٠٠ - ٧٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٣٠٢ م) أحمد بن موسى بن محمد، عز الدين، المعروف بابن قرصة: أديب مصري، كثير النظم. كان لا يتكلم إلا معربا. مولده بالفيوم، وإقامته ووفاته بقوص. تقدم في الخدم السلطانية، فكان ناظرا للديون بقوص والاسكندرية. له (ديوان شعر) أربع مجلدات وكتاب في الادب سماه (تف المذاكرة وتحف المحاضرة) (٢). ابن خفاجا (٠٠٠ - ٧٥٠ هـ = ٠٠٠ - ١٣٥٠ م) أحمد بن موسى بن خفاجا: فقيه شافعي، من أهل صفد (بفلسطين) نزل بأحدى قراها، فكان يفتي ويصنف ويأكل من عمل يده في الزراعة، وأعرض عن المناصب إلى أن توفي. له (شرح التنبية) في فقه الشافعية، عشر مجلدات، و (شرح الاربعين للنووي) في مجلد ضخمة، سماه (منهاج السالكين وعمدة الطالبين - خ) في استنبول، وقطعة منه في دار الكتب و (المسائل والفوائد - خ) فتاوي. في الظاهرية بدمشق (٣). الجلال (٧٠٠ - ٧٩٢ هـ = ١٣٠١ - ١٣٩٠ م) أحمد بن موسى بن علي، أبو العباس الجلال النخلي: فقيه يمانى عالم بالفرائض، له مصنفات (٤). * (هامش ٣) * (١) أمل الأمل في علماء جبل عامل - القسم الثاني. وضوء المشكاة - خ - والذريعة ٣: ١٢٠ ثم ٧: ٦٤ ومنهج المقال ٤٨ و ٧١١: ١. Broc. S (2) الطالع السعيد ٧٥ وفي هامشه اختلاف النسخ في تاريخ وفاته. والدرر الكامنة ١: ٣٢٢. (٣) الدرر الكامنة ١: ٣٢٢ وطوبقو ٢٩١ ودار الكتب ١: ١٥٢ وهو فيه (الصفوي) تحريف الصفدي ومخطوطات الظاهرية، فقه الشافعية ٢٦١. (٤) العقود اللؤلؤية ٢: ٢١٨. (*)

[٣٦٢]

الخيالي (٨٢٩ - ٨٦١ هـ = ١٤٢٥ - ١٤٥٨ م) أحمد بن موسى الخيالي، شمس الدين: فاضل، كان مدرسا بالمدرسة السلطانية في بروسة (بتركيا) ثم في أزيق. وتوفي بهذه. له كتب منها (حاشية على شرح السعد على العقائد النسفية - ط) و (حواش على أوائل شرح التجريد للطوسي) (١). المتبولي (٠٠٠ - بعد ٩٠٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٤٩٥ م) أحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو الفتح شهاب الدين المتبولي: مقرئ من الشافعية. أفتى ودرس. واستناب في القضاء. مولده ووفاته بالقاهرة. صنف عدة كتب، منها (المدد الفائض في الذب عن ابن الفارض) وتصنيف في (آداب القضاء) و (التحرير المبين في المناظرة بين موسى عليه السلام وفرعون اللعين - خ) (٢) المرابي (٠٠٠ - ١٠٣٤ هـ = ٠٠٠ - ١٦٢٥ م) أحمد بن موسى المرابي، أبو العباس: فقيه متأدب أندلسي الاصل، مغربي من أهل فاس. كان من تلاميذ رضوان بن عبد الله الجنوبي (٩٩١) وصنف في سيرته كتاب (تحفة الاخوان، ومواهب الامتنان، في مناقب سيدي رضوان - خ) في خزانة الرباط (١٥٤ ك) مبتور الاول والآخر، وفيه نظم ضعيف لصاحب الترجمة في

مدح الرضوان (٣). * (هامش ١) * (١) الثقافة النعمانية ١: ١٥٢
 هامش ابن خلكان. والفوائد البهية ٤٢ ومعجم المطبوعات ٨٥٢
 وكشف الظنون ١: ٣٤٧ وفيه: وفاته سنة ٨٧٠. (٢) الضوء ٢: ٢٢٨
 وشستريتي ٤٣٠٦. (٣) سلوة الانفاس ٢: ٢٦١ والمنوني، الرقم ٩٩
 وصفوة من انتشر ١٢٥. (*) العروسي (٠٠٠ - ١٢٠٨ هـ = ٠٠٠ -
 ١٧٩٣ م) أحمد بن موسى بن داود العروسي، شهاب الدين: فاضل
 مصري. ولد بمنية عروس (من ملحقات المنوفية بمصر) وتعلم في
 الازهر. من (كتبه شرح على نظم التنوير في إسقاط التدبير) و
 (حاشية على الملوي على السمرقندية) (١). البيلي (١١٤١ -
 ١٢١٣ هـ = ١٧٢٨ - ١٧٩٨ م) أحمد بن موسى بن أحمد بن محمد،
 أبو العباس البيلي العدوي: فقيه مالكي. ولد في (بني عدي) بصعيد
 مصر. وتفقه بالازهر وولي فيه مشيخة (رواق الصاعدة) بعد وفاة
 أحمد الدردير. وتصدر للتدريس. قال الجبرتي: كانت له قريحة جيدة
 وحافظة غريبة، يملئ على الطلبة ما ذكره أرباب الحواشي، وقد
 جمع بعض ما أملاه فصار مجلدات. توفي بالقاهرة. من كتبه (المنح
 المتكفلة بحل ألفاظ القصيدة الموسومة بمورد الظمان في صناعة
 البيان - خ) و (فائدة الورد في الكلام على أما بعد - خ) و (منظومة
 في العرف - خ) و (منظومة في همزة الوصل) و (شرح أبيات - خ) من
 نظمه في التاريخ، بدأها بالسيرة النبوية، و (حاشية على الشرح
 الصغير للملوي على السمرقندية - خ) و (منظومة - خ) في مسائل
 فقهية على مذهب مالك (٢). * (هامش ٢) * (١) مقدمة شرح الام
 للحسيني - خ. (٢) اليواقيت الثمينة ٥٨ والكنيخانة ٤: ٨٠ و ٧: ٢٩١
 و (٢٨٨) ٣٧٢. Broc. ٢. ومكتبة الاسكندرية: (*) أحمد بن موسى
 (١٢٥٧ - ١٣١٨ هـ = ١٨٤١ - ١٩٠٠ م) أحمد بن موسى بن أحمد بن
 مبارك: وزير ابن وزير ابن وزير. من أهل مكناسة الزيتون بالمغرب.
 تولى الحجابة للسلطان المولى الحسن بفاس، ثم رئاسة الوزارة
 في عهد عبد العزيز. كان داهية، انفرد بسياسة البلاد. توفي
 بمراكش. أخباره كثيرة أفردها أحد الكتاب بكتاب سماه (الثغر البسام
 في مآثر الوزير أحمد بن موسى الهمام) (١). أحمد مريود (١٢٩٤ -
 ١٣٤٤ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٣٦ م) أحمد بن موسى بن حيدر مريود، أبو
 حسين: شهيد، من رجالات النهضة القومية في سورية. كانت له
 زعامة ومهابة. ناضج الرأي، شجاع. أصله من (المهادوة) - جمع
 مهدي - أمراء بادية البلقاء (في الاردن) نزح أحد أجداده (مريود) منها،
 بعد تغلب قبيلة (عدوان) عليهم، ونزل بجباتة الخشب (من قرى
 القنيطرة، من أعمال دمشق) وبها ولد أحمد، وتعلم بدمشق، وأنشأ
 في القنيطرة جريدة (الجولان) أسبوعية، قبل الحرب العامة الاولى.
 ودخل في جمعية (العربية الفتاة) السرية. وكان دأبه في خلال تلك
 الحرب تجهيز الفارين من مظالم الاتحاديين العثمانيين، للحاق بثورة
 الشريف حسين في الحجاز وإصحابهم بمن يرشداهم إلى بلوغ
 البادية. * (هامش ٣) * فقه مالك ٩ وشجرة النور ٣٦٠ والجبرتي ٣:
 ٦٠ والازهرية ٤: ٣٦٤ و ٥: ٤٧٤ و ٧: ٨٠. (١) إتحاف أعلام الناس ١:
 ٣٧٢ - ٤٥٥. (*)

[٣٦٣]

ومنعت الحكومة العثمانية إصدار الحبوب (الحنطة وأشباهاها) من
 ولاية سورية إلى لبنان فجاج أهله، فكان أحمد يحمل ما استطاع من
 القمح على خيله ويمضي به خلسة إلى القرى اللبنانية القريبة منه،
 فيباع فيها بثمنه في أرضه التي نقل منها، فأنقذ بهذا عائلات كثيرة
 كانت معرضة للموت جوعاً. وظهر الخطر الفرنسي على سورية
 (الداخلية) بعد الحرب، فتولى قيادة عدد من (العصابات) لمناوأة
 الفرنسيين. واحتل هؤلاء دمشق (سنة ١٩٢٠) فكان اسمه في
 قائمة المحكوم عليهم بالاعدام. فنزح إلى شرقي الاردن واشترك.
 في إنشاء حكومتها (سنة ١٩٢١) وكان يتسلسل بين حين وآخر إلى
 أطراف القنيطرة، يتعهد رجاله وأنصاره في (منطقة نفوذه) وضرب

الجنرال غورو القائد الفرنسي العام، وهو يزور تلك الجهة، وكان أحمد على مقربة منها في تلك الليلة، فإزداد حقد الفرنسيين عليه. وعاد إلى شرقي الأردن، فأقام يعمل وإخوانه على أن تكون (إمارتها) قاعدة لاقلاق الفرنسيين ومحاولة إخراجهم من البلاد الشامية. واختلف اتجاه الامير - يومئذ عبد الله بن الحسين عن اتجاه أحمد ومن يرى رأيه، فعمد الامير إلى (وساطات) سلمية يريد بها تصفية الجو بينه وبين (جيرانه) المحتلين - الفرنسيين - فقبض على أحمد وبعض إخوانه وأبعدهم إلى الحجاز في أواخر أيام الملك حسين ابن علي. ورحل أحمد بعد ذلك إلى العراق فسكن (خانقين) وثارث سورية على الفرنسيين (سنة ١٩٢٥ م) واستشهد فواد سليم (انظر ترجمته) وهدأت نائرة وادي التيم، فأقبل أحمد من العراق، فالتف حوله وادي التيم والجولان، وتجدد نشاط الثورة فيهما. فاستمال الفرنسيون بعض الجراكسة من سكان الاقليم، وفاجأوا أحمد في بيته بجيابة الخشب فثبت لهم وقتلهم فاستشهد. وحملوا جثته إلى دمشق فعرضوها على الانظار، ثم دفن بها في جهة قبر عاتكة. ولما استقلت سورية سمي أحد شوارع دمشق باسمه. ولمحمد سعيد العاص: (صفحة استشهاد البطل أحمد مريود - ط) رسالة. المخلافي (١٠٥٥ - ١١١٧ هـ = ١٦٤٥ - ١٧٠٥ م) أحمد ناصر بن محمد بن عبد الحق، المخلافي يتصل نسبه بخولان من حمير، ويلقب بصفي الدين: قاض فاضل يمانى، من وزراء الرؤساء. أصله من مخلاف الحيمة (باليمن) ونشأ في صنعاء وولي بلاد الحيمة والقضاء فيها ثم الوزارة والكتابة للمؤيد بالله محمد بن المتوكل. نكب بعد وفاة المؤيد، فحبس، ثم أطلق وأعيد إلى القضاء ببندر عدن، فأقام إلى أن توفي. وكان غزير العلم بفقهِ الزيدية، له رسائل ونظم. وجمع شعر القاضي حسن بن علي الهبل في ديوان سماه (قلائد الجوهر) (١). ابن معمر (٠٠٠ - ١٢٢٥ هـ = ٠٠٠ - ١٨١٠ م) أحمد بن ناصر بن عثمان بن معمر: قاض، من علماء نجد. ولي القضاء بالدرعية (عاصمة نجد في أيامه) ثم في مكة، وتوفي بهذه. قال ابن بشر في ترجمته: صنف ودرس وأفتى (٢). أحمد نجيب (٠٠٠ - نحو ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٨٩٧ م) أحمد نجيب: عالم بالأثار. مصري. قام بتدريس تاريخ مصر الاثري القديم. وعين مفتشا وأميناً للأثار بمصر. وصف (الآثر الجليل لقدماء وادي النيل - ط) وترجم كتباً، منها (التحفة البهية في * (هامش ٢) * (١) نبلاء اليمن ١: ٢٩٥ وملحق البدر الطالع ٤٦. (٢) ابن بشر ١: ١٥٢. (* الهندسية الوصفية - ط) و (تهذيب التحفة السننية في الاصول الهندسية - ط) و (العقد النظيم في مأخذ جميع الحروف المصرية من اللسان القويم - ط) (١). الهلالي (١٣٠٨ - ١٣٧٨ هـ = ١٨٩١ - ١٩٥٨ م) أحمد نجيب الهلالي: من رجال السياسة والقضاء بمصر. صعيدي الاصل، مولده بأسيوط. تخرج بمدرسة الحقوق الخديوية (سنة ١٩١٢) ودرس بها وعمل في المحاماة. وتدرج في مناصب القضاء. فكان مستشاراً ملكياً (١٩٣١) ثم وزيراً للمعارف (١٩٣٥) فوزيراً للتجارة (١٩٣٦) وتكرر دخوله الوزارة أربع مرات. وولي رئاستها مرتين. ولم يلبث في الثانية (١٩٥٢) غير يوم واحد. وقامت الثورة على العرش المصري والنظام القديم، فاستقال وعاد إلى عمله في المحاماة. ثم اعتكف في منزله بالمعادي (من ضواحي القاهرة) إلى ان توفي. وكان خطيباً لبقاً، من الكتاب، نشرت له الصحف اليومية فصولاً مسجعة لطيفة لم يوقعها باسمه. ووضع (شرح القانون المدني، في العقود - ط) الجزء الاول منه في مجلد ضخم، وكتاباً في (البيع - ط) (٢). أحمد ندى (٠٠٠ - ١٣٩٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨٧٧ م) أحمد ندى: صيدلي عالم. مصري المولد والوفاة. تعلم الصيدلة في قصر العينى وباريس، وجعلته حكومة مصر أستاذاً للتاريخ الطبيعي (المواليد الثلاثة). له تصانيف، منها (الآيات البيئات في علم النباتات - ط) و (حسن الصناعة في فن الزراعة - ط) مجلدان، و (الاقوال المرضية في علم الطبقات الارضية - ط) * (هامش ٣) * (١) معجم المطبوعات ٤٠٢ والاعلام الشرقية ٤: ١٧٧. (٢) القضاة المحافظون ١١٧ والازهرية ٦: ٦٦ والصحف المصرية ١٢ / ١٢ / ١٩٥٨ والاهرام ٨ شعبان ١٣٥٣. (*)

وترجم عن الفرنسية (حسن البراعة في فن الزراعة - ط) و (نخبة الأذكىاء في علم الكيمياء - ط) و (الازهار البديعة في علم الطبيعة - ط) و (الحجج البيئات في علم الحيوانات - ط) (١). أحمد نسيم محمد: شاعر مصري. ولد وتعلم وتوفي بالقاهرة. كان يلقب بشاعر الحزب الوطني. في شعره جودة ورقة. وكان موظفاً في دار الكتب المصرية إلى أن توفي. له (ديوان شعر - ط) جزآن، و (وطنيات أحمد نسيم - ط) جزآن، وهو مجموع مقالات له نشرها في الصحف المصرية (٢). الخزاعي (٣٠٠٠ - ٢٢١ هـ = ٨٤٦ - ٠٠٠ م) أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم، أبو عبد الله الخزاعي: من أشراف بغداد. وجدته مالك أحد نقباء بني العباس في ابتداء الدولة. كان أحمد يخالف من يقول بخلق القرآن ويقدم في الخليفة الواثق بالله، في أيامه، وبلغ من أمره أن بايع له جماعة في بغداد على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فأراد بهم الخروج، فعلم به الواثق فقبض عليه وقتله بيده في سامراء وبعث برأسه إلى بغداد فنصب فيها ست سنوات، وجسده بسر من رأى (٣). الداودي (٣٠٠٠ - ٢٠٧ هـ = ٠٠٠ - ٩١٩ م) أحمد بن نصر، أبو حفص الداودي: * (هامش ١) * (١) آداب زيدان ٤: ١٩٧ وحركة الترجمة بمصر ١٠٢ والبعثات العلمية ٢٤٨ والهدية السنوية ٢٩ وفي علماء نجد اليوم من يسميه (حمداً) بفتحيتين. (٢) مشاهير شعراء العصر ١: ١٤٤ وآداب العصر ٥٠ ومعجم سركيس ١: ٤٠٤ ومجلة الرسالة ٦: ٢٥٧. (٣) تهذيب التهذيب ١: ٨٧ وصفوة الصفوة ٢: ٢٠٥ وطبقات الحنابلة ٤٥ وابن الأثير ٧: ٧ ومنافق الامام أحمد ٣٩٨ والطبري ١١: ١٥ وتاريخ بغداد ٥: ١٧٣. (*) وفيه مالكي. له كتاب (الاموال - خ) في أحكام أموال المغانم والاراضي التي يتغلب عليها المسلمون. في دار الكتب، مصور عن الاسكوريال (١١٦٥) (١). المحب البغدادي (٧٦٥ - ٨٤٤ هـ = ١٣٦٤ - ١٤٤٠ م) أحمد بن نصر الله بن أحمد البغدادي ثم المصري، أبو الفضائل، محب الدين: فقيه حنبلي. ولد ببغداد، وأذن له بالافتاء والتدريس. وانتقل إلى القاهرة فولى بها قضاء الحنابلة سنة ٨٢٨ هـ، وتوفي بها. له (مختصر تاريخ الحنابلة - خ) والاصل لابن رجب (٢). أحمد نظيم (٣٠٠٠ - ١٣١١ هـ = ٠٠٠ - ١٨٩٤ م) أحمد نظيم: عالم بالهندسة والحساب، من أهل مصر. ولي نظارة المدرسة الخديوية. وألف كتاب (تحفة الطلاب في علم الحساب - ط) أربعة أجزاء، و (التحفة * (هامش ٢) * (١) شجرة، الرقم ١٥٣ والمخطوطات المصورة ١: ٢٧٨ (٢) تاريخ العراق ٣: ١١٨ والضوء للامع ٢: ٢٢٣ - ٢٢٩ وفيه نقلا عن صاحب الترجمة: سمعت سودون النائب يقول: الترك إن أحيوك أكلوك وإن أبغضوك قتلوك! (*) الهيئة في الاصول الهندسية - ط) أربعة أجزاء. النعمة (١٣٠٠ - ١٣٣٩ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٢١ م) أحمد النعمة بن مصطفى ماء العينين: مدرس مغربي كان يغلب عليه التزهد. وله نظم ضعيف. حضر معارك تحت لواء أخيه أحمد الهيئة. وكانت إقامته في تزنيث، وأخرج منها فسكن في (وجان) وتوفي ببغيلة فدفن إزاء أخيه أحمد الهيئة، قال صاحب المعسول: ألف في شبابه تأليف بعضها مطبوع بفاس، من بينها (مذكرات) عن كل ما سمعه عن والده (١). الانصاري (١٢١٨ - ١٣٠٢ هـ = ١٨٠٢ - ١٨٨٥ م) أحمد بن نور الانصاري: قاض شافعي، من عرب الانصار، من أهل الخليج العربي. ولد في (نابند) في الخليج، وانتقل (سنة ١٢٣٠) مع أبيه إلى البصرة. وعين فيها (١٢٤٢) مدرسا * (هامش ٣) * (١) المعسول ٤: ٢٧٣ - ٢٨٤. (*)

[في المدرسة السليمانية، ثم قاضيا إلى ان توفي. من كتبه (النصرة في أخبار البصرة - ط) رسالة نشرت في المجلدين ١٧ و ١٨ من مجلة المجمع العلمي العراقي ببغداد و (مساحد البصرة - خ) رسالة، في العباسية (١: ٥٠). وله شروح وتعليقات على بعض المتون في فقه الشافعية، مخطوطة في مكتبة باش أعيان، بالبصرة. وكان يعاني النظم. وللشاعر عبد الغفار الاخرس قصيدتان في مدحه (١). ابن الرشيد (٠٠٠ - ٢٠٩ هـ = ٠٠٠ - ٨٢٤ م) أحمد بن هارون الرشيد العباسي، أبو عيسى: شاعر، من آل عباس. كان من أجمل الناس وجها. وهو أخو الامين والمأمون. أورد الصولي نماذج رقيقة من شعره، وقال: كان يحب صيد الخنازير، فوقع عن دابته وأصيب دماغه فمات من أثر ذلك (٢). البرديجي (٠٠٠ - ٣٠١ هـ = ٠٠٠ - ٩١٤ م) أحمد بن هارون بن روح، أبو بكر البرديجي: من ثقات رجال الحديث. أصله من برديج بأقصى أذربيجان. سكن بغداد، وتوفي بها. له كتب، منها (الاسماء المفردة - خ) في أسماء بعض الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث وبلادهم ومن * (هامش ١) * (١) الدكتور يوسف عز الدين، في مجلة المجمع العلمي العراقي ١٧: ١٨٢ وذكر أن الاخرس البغدادي عاش في دار صاحب الترجمة أربعين عاما ومات بها. (٢) أشعار أولاد الخلفاء ٨٨ - ٩٤ وفيه: لما مات أبو عيسى صلي على المأمون، وامتنع عن الطعام أياما. وفي وفيات الاعيان ١: ٥٣ أن أبا عيسى زهد في الدنيا، وكان يتكسب بيده يوم السبت ما ينفقه في بقية الاسبوع، فلقب بالسبتي، وذكر وفاته سنة ١٨٤ هـ قبل موت أبيه. ومثله في النجوم الزاهرة ٢: ١١٦ وزاد على ما في الوفيات قوله: (وله أيضا حكايات كثيرة في الزهد والصلاح، على أن بعض أهل تاريخ ينكرون ذلك بالكلية) ! (* روى عنهم (١) ابن عات النقري (٥٤٢ - ٦٠٩ هـ = ١١٤٨ - ١٢١٢ م) أحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن عات النقري الشاطبي، أبو عمر: عالم بالحديث، عارف بالتاريخ، أندلسي، من أهل شاطبية. شهد وقعة العقاب التي أفضت إلى خراب الاندلس، وفقد فيها فلم يوجد حيا ولا ميتا. له تصنيف، قال ابن الابار: دالة على سعة حفظه. منها (النزهة في التعريف بشيوخ الوجهة) و (ريحانة النفس وراحة الانفس، في ذكر شيوخ الاندلس) كلاهما تراجم (٢). ابن هارون (٠٠٠ - بعد ٩٢٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥١٦ م) أحمد بن هارون، أبو بكر: بلداني، لم أظفر بترجمة له. صنف (روضة الازهار في عجائب الاقطار - خ) جزآن في مجلد، أنجزه سنة ٩٢٢ في خزانة الرباط (٢٣٨١) (٢). المنصور بالله (٠٠٠ - ١٢٦٩ هـ = ٠٠٠ - ١٨٥٣ م) أحمد بن هاشم بن محسن الحسيني، من نسل الهادي إلى الحق: إمام زيدي يمانني. نشأ في قرية (ويس) من بلاد كوكبان، وتفقه بصنعاء، وبيع بالامامة في صعدة سنة ١٢٦٤ هـ فلبث نحو عام، واضطرب * (هامش ٢) * (١) معجم البلدان ٢: ١١٨ وفيه النص على أن (برديج) بسكون الراء. والتبيان - خ - وضبط فيه بفتحيتين على الباء والراء، وجاء في منظومته: (البرديجي البردعي والمسند) ولا يستقيم إلا بالتحريك. وفي هامش على شذرات الذهب ٢: ٢٣٤ (وقع في تاريخ الاسلام البردنجي بالنون، خطأ) وانظر تذكرة الحفاظ ٢: ٢٨١ ومخطوطات الظاهرية ٢٠٣. (٢) تكملة الصلة، القسم الاول ١٢٤ ونفح الطيب ١: ٦٣٦ وشذرات الذهب ٥: ٣٦ وفيه: النقري، نسبة إلى (نقر) بطن من أحمس. (٣) مذكرات المؤلف. (* أهلها، فقاتلهم، ثم خرج يطوف في البلاد اليمينية فجمع جيشا واقتحم صنعاء في أواخر سنة ١٢٦٦ هـ، فثار عليه جنده يريدون مرتباتهم، فرحل سنة (١٢٦٧ هـ) إلى هجرة (دار أعلى) من بلاد أرحب. وتوفي فيها. ولاحد معاصريه كتاب في (سيرته) (١). الفلالي (١٢٦٠ - ١٣٢٧ هـ = ١٨٤٤ - ١٩٠٩ م) أحمد بن هاشم بن صالح الفلالي: متفقه متصوف. من أهل تافلالت (في السوس) ونسبته إليها. تعلم بها. وجاور بمكة إحدى عشرة سنة. وعاد إلى تافلالت، للتدريس والعبادة. وتوفي بها. له (تحفة الراغب بالسعادة، في الترغيب بطلب الشهادة) حض على الجهاد، و (صلة الموصول في محبة آل الرسول) و (الرسالة الملكية) في الزهد (٢). أحمد الهاشمي = أحمد بن إبراهيم ١٣٦٢ أحمد الهيبية (١٢٩٤ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٧٧ - ١٩١٩ م) أحمد الهيبية بن مصطفى ماء العينين

القلقمي الصحراوي: زعيم مغربي مجاهد تلقب بالامامة. عاش أعوامه الأخيرة في حروب مع الاحتلال الفرنسي. وكان فقيها متصوفا يتذوق الأدب. ولد ونشأ في (الصمارة) وهي دار أنشأها أبوه في وسط الصحراء، ولازم أباه في تنقله. وخلفه بعد وفاته (بمدينة تزنييت، من سوس المغرب، سنة ١٣٢٨ هـ) وكانت شرور (الحماية) التي أمضاها المولى عبد الحفيظ مع الفرنسيين قد بدأت، وعم الناس السخط، فأجمع علماء سوس بتزنييت في ابريل ١٩١٤ (رجب ١٣٣٠) * (هامش ٣) * (١) نيل الوطر ١: ٢٣٥. (٢) المعسول ١٦: ٣٥٧ - ٣٦٠. (*)

[٣٦٦]

على تولية صاحب الترجمة أمر الجهاد وخلعوا بيعة عبد الحفيظ ودعوا القبائل لمبايعته، فلم يتخلف منهم أحد وأتته رسائل المبايع من سكان الحواضر. واجتمع له جيش ضخم. فقص مدينة (مراكش) ودخلها (في رمضان ١٣٣٠) على رضى من أهلها. وكانت فيها فرقة من الجند هيئت لمقاومته، فانضمت إليه. وكان للمولى عبد الحفيظ خليفة فيها تقدم إليه بالطاعة. وأقبل عليه الشعراء بأمداحهم. وكان العام خصيبا فهبطت الأسعار، وعد ذلك من بركته. وعظم اعتقاد الأهالي به فأقام ٢٤ يوما لم يقع فيها حادث سرقة. ولم يأخذ بشئ من الاحتياطات للطوارئ اعتمادا على أن الناس كلهم نصرأؤه. وقصده من الدار البيضاء جيش جهزه الفرنسيون، من المغاربة، فلما كانوا على مقربة من مراكش، هزمهم رجال الهيبة. وأعيدت الكرة من الدار البيضاء (مركز الاحتلال يومئذ) فانهمز رجال الهيبة وفر هو من مراكش إلى (تارودانت) وتحصن بها. وهوجم، فخرج إلى موضع يسمى (تامكر) من جبال (هشتوكة) وجد أعوان الاحتلال في مطارده، فهرب إلى (بعقيلة) وتوغل في جبال (جزولة) واستقر في موضع منها اسمه (كردوس) أطاعه من حوله من أهل الجبال، إلى (أيت باعمران) و (الاخصاص) إلى (تندوف) من جهة الصحراء. ولاحقه جيش الاحتلال، فثبت له أصحاب الهيبة وفتكوا بالمغربين. وتجددت قوته. وحشد الفرنسيون جموعا من أهل المغرب والجزائر والسنغال والسودان، يقودهم الجنرال (غورو) بمدافع وطائرات ورشاشات، عسكرت في تزنييت ونواحيها وتعددت الوقائع. وانقسم أصحاب الهيبة على أنفسهم. وقتل كثير من رجال القبائل وزعمائهم. ومرض الهيبة أياما قليلة كانت ختام حياته وتوفي بكردوس. قال صاحب المعسول: (لقد أبى الهيبة إباء كليا أن ينقاد إلى الاحتلال بعد ما حاول رجال الاحتلال ذلك بكل حيلة وقد أطمعوه في أن يكون الخليفة لمولاي يوسف، على كل سوس، فأبى. وأطمعوه في المال والأمن والراحة فأبى) (١). وصفي زكريا (١٣٠٦ - ١٣٨٤ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٦٤ م) أحمد وصفي زكريا: مهندس زراعي، باحث. كان مديرا لمدرسة (سلمية) الزراعية، في سورية، ثم مفتش وزارة الاقتصاد الوطني سنة ١٣٦٦ / ١٩٤٧ من كتبه (عشائر الشام - ط) جزآن من خير ما كتب في موضوعه، و (الدروس الزراعية - ط) و (ذكرياتي عن وادي الفرات عام ١٩١٦ - ط) حققه وترجم لمؤلفه المحامي عبد القادر عياش صاحب مجلة صوت الفرات في ٥٦ صفحة كبيرة، طبع في دير الزور، و (زراعة المحاصيل الحقلية في بلاد الشام والبلاد العربية - ط) جزآن، * (هامش ٣) * (١) تاريخ المانوزي - في المعسول ٣: ٣٦٧ وما بعدها و ٤: ١٠١ - ٢٤٧ و ١٩: ١٦١ والاعلام بمن حل مراكش ٢: ٢٨٩ - ٣٠٣ وسماه (أحمد الهيب) وجاءت سيرته فيه على غرار ما كان المحتلون يشيعون عنه وودائرة المعارف الاسلامية ٣: ٥٩ وإتحاف المطالع - خ - وخلال جزولة ٢: ١٨٥ قلت: أطلت في ترجمته، لعلاقتها بتاريخ المغرب الحديث ولأنها تكاد تكون مجهولة. (*) و (جولة أثرية في بعض البلاد الشامية - ط) (١). أحمد و فيق (٠٠٠ - ١٣٥٧ هـ = ١٩٣٨ م) أحمد و فيق بن حسين رفعت بن محمد باشا رفعت بن حسين أغا: محام مصري، صحفي، من رجال الحزب

الوطني. تخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة. وابتعد عن الوظائف، فعمل محامياً في مكتب (محمد فريد بك) وصحافياً في جرائد الحزب الوطني. واعتقله الانكليز مرات، حوكم في إحداها أمام مجلس عسكري. وانطلق بعد صدور الدستور بمصر، فألف كتابه (علم الدولة - ط) أربعة أجزاء. وله (في سبيل الوطن - ط) مذكرات في تاريخ الوطنية المصرية. وتوفي بالقاهرة. (٢) الاحمدي = محمد بن علي ٩٠٩؟ الخياري (١٣٢١ - ١٣٨٠ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٦٠ م) أحمد ياسين بن أحمد الخياري المدني * (هامش ٣) * (١) صوت الفرات. (٢) الصحف المصرية ١١ و ١٤ / ٤ / ١٣٥٧ وفهرس دار الكتب ٨: ٢٠٠. (*)

[٣٦٧]

الازهري: أديب حجازي من العلماء. مولده ووفاته بالمدينة المنورة. تعلم بها وتخرج بالازهر، فكان من علماء الحرم النبوي. وأنشأ مدرسة التجويد، بالمدينة (١٣٥٣) وتولى إدارة مكتبة الحرم وعين مديراً عاماً لمكتبات المدينة. وصنف ٢٤ كتاباً، منها (التحفة الشماء في تاريخ العين الزرقاء - ط) و (أمراء المدينة وحكامها - ط) و (السر الموصول إلى آثار الرسول - ط) و (الاولئ في تاريخ المدينة المنورة - ط) متسلسلاً في مجلة المنهل (١٣٧٩ هـ) و (تاريخ المدينة قديماً وحديثاً - خ) و (تاريخ المدينة في الشعر قديماً وحديثاً - خ) (١). البلاذري (٠٠٠ - ٢٧٩ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٢ م) أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري: مؤرخ، جغرافي، نسابة، له شعر. من أهل بغداد. جالس المتوكل العباسي، ومات في أيام المعتمد، وله في المأمون مدائح. وكان يجيد الفارسية وترجم عنها كتاب (عهد أزدشير) وأصيب * (هامش ١) * (١) المنهل: رجب ١٣٨٠ ص ٤٥٥ و ٢٧: ٩٥٤ وعلي جواد الطاهر، في مجلة العرب ٥: ١١٥٢ والراند، بجدة ١٦ / ١٠ / ١٣٨٢. (*) في آخر عمره بذهول شبيه بالجنون فشد بالبيمارستان إلى أن توفي. نسبته إلى حب البلاذري (Anacardium) قيل: إنه أكل منه فكان سبب علته. من كتبه (فتوح البلدان - ط) و (القرابة وتاريخ الاشراف - ط) أجزاء منه، ويسمى (أنساب الاشراف) ومنه مخطوطة نفيسة في مجلد واحد، كتبت في دمشق سنة ٦٥٩ هـ، في خزنة الرباط (٧ جلاوي) و (كتاب البلدان الكبير) لم يتمه (١). ثعلب (٢٠٠ - ٢٩١ هـ = ٨١٦ - ٩١٤ م) أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء، أبو العباس، المعروف بثعلب: إمام الكوفيين في النحو واللغة. كان راوية للشعر، محدثاً، مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة، ثقة حجة. ولد ومات في بغداد. وأصيب في أواخر أيامه بصمم فقدمته فرس فسقط في هوة، فتوفي على الاثر. من كتبه (الفصح - ط) و (قواعد الشعر - ط) رسالة، و (شرح ديوان زهير - ط) و (شرح ديوان الاعشى - ط) و (مجالس ثعلب - ط) مجلدان، وسماه (المجالس) و (معاني القرآن) و (ما تلحن فيه العامة) و (معاني الشعر) و (الشواذ) و (إعراب القرآن) وغير ذلك (٢). الراوندي (٠٠٠ - ٢٩٨ هـ = ٠٠٠ - ٩١٠ م) أحمد بن يحيى بن إسحاق، أبو * (هامش ٢) * (١) معجم الادباء لياقوت. والفهرست لابن النديم. ولسان الميزان ١: ٣٢٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٦: ١٢٩ ومعجم المطبوعات ٥٨٤ وأداب زيدان ٢: ١٩٢ والمستشرق بكر C. H. Becker في دائرة المعارف الاسلامية ٤: ٥٨ والعرب والروم لغازيليف ٢٣٣. (٢) نزهة الالباء ٢٩٣ وتذكرة الحفاظ ٢: ٢١٤ وطبقات ابن أبي يعلي ١: ٨٢ وأداب اللغة ٢: ١٨١ والمسعودي ٢: ٢٨٧ و ٢٨٨ وابن خلكان ١: ٣٠ وشرح ديوان زهير: مقدمة الناشر. وتاريخ بغداد ٥: ٢٠٤ وإنباه الرواة ١: ١٣٨ ويغية الوعاة ١٧٢. (*) الحسين الراوندي، أو ابن الراوندي: فيلسوف مجاهر باللاحاد. من سكان بغداد. نسبته إلى (راوند) من قرى أصبهان. قال ابن خلكان: له مجالس ومناظرات مع جماعة من علماء الكلام، وقد انفرد بمذاهب نقلوها عنه في كتبهم. وقال ابن كثير: أحد مشاهير الزنادقة، طلبه السلطان فهرب، ولجأ إلى ابن

لاوي اليهودي (بالاهواز) وصنف له في مدة مقامه عنده كتابه الذي سماه (الدامغ للقرآن). وقال ابن حجر العسقلاني: ابن الراوندي، الزنديق الشهير، كان أولا من متكلمي المعتزلة ثم تزديق واشتهر باللاحاد، ويقال كان غاية في الذكاء. وقال ابن الجوزي: أبو الحسين الريوندي، الملحد الزنديق، وإنما ذكرته ليعرف قدر كفره فإنه معتمد الملاحدة والزنادقة. ثم قال: وكنت أسمع عنه بالعائيم، حتى رأيت ما لم يخطر على قلب أن يقوله عاقل. وذكر أنه وقعت له كتبه. ونقل عن الجبائي أن ابن الريوندي (كما يسميه) وضع كتابا في قدم العالم ونفى الصانع وتصحيح مذهب الدهر والرد على مذهب أهل التوحيد، وكتبا في الطعن على محمد صلى الله عليه وسلم. وقال أبو العلاء المعري (في رسالة الغفران): (سمعت من يخبر أن لابن الراوندي معاشر يختصون له فضائل يشهد الخالق وأهل المعقول أن كذبها غير مصقول، وهو في هذا أحد الكفرة، لا يحسب من الكرام البررة) وعرفه ابن تغري بردي بالماجن المنسوب إلى الهزل والزندقة. وتناقل مترجموه أن له نحو ١١٤ كتابا، منها (فضيحة المعتزلة) و (التاج) و (والزمرد) و (نعت الحكمة) و (قضية الذهب) و (الدامغ المتقدم ذكره، وأن كتبه التي ألفها في الطعن على الشريعة اثنا عشر كتابا. ولجماعة من العلماء ردود عليه، نشر منها كتاب (الانتصار) لابن الخياط. وفي المؤرخين من يجزم بأنه عاش ٣٦ سنة (مع ما انتهى إليه من المخازي) كما في المنتظم لابن الجوزي. ومن فرق المعتزلة

[٣٦٨]

(الراوندية) نسبة إليه. مات برحبة مالك ابن طوق (بين الرقة وبغداد) وقيل: صلبه أحد السلاطين ببغداد (١). الناصر العلوي (٠٠٠ - ٣٢٥ هـ - ٠٠٠ - ٩٣٧ م) أحمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم الحسيني العلوي، الناصر لدين الله: إمام زيدي يمني، من علمائهم ويسلاهم. ولي الامامة سنة ٣٠١ هـ بعد اعتزال أخيه (محمد ابن يحيى) وجهز جيشا في ٣٠ ألفا دخل به (عدن) وقاتل القرامطة فظفر بهم، واستمر موفقا إلى أن توفي بصعدة. وله تصانيف (٢). العقيلي (٢٨٠ - ٤٢٤ هـ = ٩٩٠ - ١٠٣٣ م) أحمد بن يحيى بن زهير، أبو الحسن العقيلي: قاضي، من فقهاء الحنفية. من أهل حلب. ولد بها وولي قضاءها. وهو أول من ولي القضاء من بيته. ومن أحفاده صاحب كمال الدين ابن العديم. خرج العقيلي للحج فأخذه لصوص الاعراب مع جماعة من الحلبيين. له كتاب في (الخلافة بين أبي حنيفة وأصحابه وما انفرد به عنهم) (٣). * (هامش ١) * (١) وفيات الاعيان ١: ٢٧ وفيه وفاته سنة ٢٤٥ هـ (وتاريخ ابن الوردي ١: ٢٤٨ وفيه كما في كتاب ابن الشحنة، وفاته سنة ٢٩٣ هـ. ومروج الذهب للمسعودي ٧: ٢٣٧ طبعة باريس، وفيه وفاته سنة ٢٤٥ هـ. والبداية والنهاية ١١: ١١٢ وفيه: (وهم ابن خلكان وهما فاحشا في تاريخ وفاته سنة ٢٤٥ والصحيح أنه توفي سنة ٢٩٨ كما أرخه ابن الجوزي) والملل والنحل للشهرستاني ١: ٨١ و ٩٦ طبعة محمود توفيق. ولسان الميزان ١: ٣٢٢ وشرح نهج البلاغة ٣: ٤١ ومعاهد التنصيص ١: ١٥٥ والمنتظم ٦: ٩٩ وشذرات الذهب ٢: ٢٢٥ ورسالة الغفران طبعة دار المعارف ٤١٠ - ٤١٢ ثم ٤٤٢ والنجوم الزاهرة ٣: ١٧٥ وفيه: صلب وهو ابن ٨٦ سنة. وجاء ذكره في طبقات الاطباء ١: ٢١٢ ثم ٢: ٩٧ و ١٣٩ وكشف الظنون ١٢٧٤ والامتناع والمؤانسة ٢: ٧٨ وفي خطط المقرئ ٢: ٣٥٣ (البسلمية - جماعة أبي سلمة - من الراوندية) وطبقات المعتزلة ٩٢. (٢) بلوغ المرام ٣٣ وإتحاف المسترشدين ٤٥. (٣) الجواهر المضية ١: ١٣٢. (*) اليحصبي (٠٠٠ - ٤٣٣ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤١ م) أحمد بن يحيى اليحصبي، أبو العباس تاج الدولة: من ملوك الطوائف بالاندلس. كان صاحب لبلبة (Niebla) ونواحيها مثل ولبية (Huelva) وجبل العيون (Gibraleon) وما حولهما. وكان في لبلبة أيام الفتنة التي اضمحلت على أثرها دولة بني أمية، فثار فيها، وبايعه أهلها، وتابعهم سكان أطرافها (سنة ٤١٤

ه) وانتظم أمره، ولم يكن له في تلك الناحية معاند ولا ثار عليه ثائر. وكان محسنا ناظرا في إصلاح بلاده، فعمها الهدوء والرخاء في أيامه. ولم يكن له عقب فعهد إلى أخ له اسمه محمد. وتوفي بلبلة (١). ابن عميرة (٥٠٠ - ٥٩٩ هـ = ١٠٠٠ - ١٢٠٣ م) أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي: مؤرخ، من علماء الاندلس وولد في مدينة بلش (غربي مدينة لورقة). وتلقى مبادئ العلم قبل أن يبلغ العاشرة من عمره. وقد ركب متن الاسفار في شمالي إفريقيا وطوف في بلادها فزار سبتة ومراكش وبيجاية ثم جاء إلى الاسكندرية. والظاهر أنه أمضى أكثر عمره في مدينة مرسية بالاندلس. بقي من تصانيفه (بغية الملتمس في تاريخ الاندلس - ط) استوفى فيه ما كتبه الحميدي (في جذوة المقتبس) إلى حدود سنة ٤٥٠ هـ، وزاد عليه إلى أيامه. وكان يحترف الوراقة ونال منها مالا كبيرا وكتب بخطه كتبا كثيرة. وكان آية في سرعة الكتابة. ومن تأليفه (مطلع الانوار لصحيح الآثار) جمع فيه بين * (هامش ٢) * (١) البيان المغرب ٣: ١٩٣ و ٢٩٩ وعلماء اللغة مختلفون في ضبط (يحصبي) بفتح الصاد أم كسرهما، وفيهم من قال بضمها، ورحح الجوهري الفتح. (*) البخاري ومسلم. توفي بمرسية شهيدا. سقط عليه حائط فأخرج وفيه رمق، ومات في صبيحة ذلك اليوم، وهو ابن بضع وأربعين سنة. (١) ابن فضل الله العمري (٧٠٠ - ٧٤٩ هـ = ١٣٠١ - ١٣٤٩ م) أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري، شهاب الدين: مؤرخ، حجة في معرفة الممالك والمسالك وخطوط الاقاليم والبلدان، إمام في الترسل والانشاء، عارف بأخبار رجال عصره وتراجمهم، غزير المعرفة بالتاريخ ولا سيما تاريخ ملوك المغول من عهد جنكيزخان إلى عصره. مولده ومنشأه ووفاته في دمشق. أجل آثاره (مسالك الابصار في ممالك الامصار - خ) كبير، طبع المجلد الاول منه، قال فيه ابن شاكر: كتاب حافل ما أعلم أن لاحد مثله. وله (مختصر قلائد العقيان - خ) و (الشتويات - خ) مجموع رسائل، و (النبذة الكافية في معرفة الكتابة والقافية - خ) و (ممالك عباد الصليب - ط) و (الدائرة بين مكة والبلاد) و (التعريف بالمصطلح الشريف - ط) في مراسم الملك وما يتعلق به، و (فواصل السمر في فضائل آل عمر) أربع مجلدات، و (يقظة الساهر) في الادب، و (نفحة الروض) أدب، و (دمعة الباكي) أدب، و (صباية المشتاق) في المدائح النبوية، أربع مجلدات. وله شعر في منتهى الرقة (٢). ابن أبي حجلة (٧٢٥ - ٧٧٦ هـ = ١٣٢٥ - ١٣٧٥ م) * أحمد بن يحيى بن أبي بكر التلمساني، * (هامش ٣) * (١) من مذكرات أحمد زكي باشا. والاعلام بمن حل مراكش ١: ٢٣٦ - ٢٣٨ وفيه رواية أخرى في وفاته: سنة ٥٧٧ وتكملة الصلة، القسم المفقود ١١٤. (٢) فوات الوفيات ١: ٧ والسحب الوابلة. وابن الوردي ٢: ٣٥٤ والدرر الكامنة ١: ٣٣١ والنجوم الزاهرة ١٠: ٢٣٤ وآداب اللغة ٣: ٢٣٦ وذكره ابن إياس في وفيات سنة ٧٥٥ هـ.)*

[٢٦٩]

أبو العباس، شهاب الدين، ابن أبي حجلة: عالم بالادب، شاعر، من أهل تلمسان. سكن دمشق، وولي مشيخة الصوفية بصهرج منجك (بظاهر القاهرة) ومات فيها بالطاعون. كان حنفيا يميل إلى مذهب الحنابلة ويكثر من الحط على أهل (الوحدة) وخصوصا ابن الفارض، وامتنح بسببه. له أكثر من ثمانين مصنفا، منها (مقامات) وكتاب (ديوان الصباية - ط) و (منطق الطير) و (السجع الجليل فيما جرى في النيل) و (سكردان السلطان - ط) و (الطارئ على السكردان - خ) و (ديوان شعر - خ) و (الادب الغض) و (حاطب ليل) عدة مجلدات، و (غرائب العجائب وعجائب الغرائب) و (جوار الاخيار في دار القرار - خ) ذكره صاحب كشف الظنون (١: ٦٠٩) ورأيت مخطوطته في مكتبة (معهد دمياط) بمصر، وهو في مناقب (عقبة بن عامر) صنفه ابن أبي حجلة لانه دفن أحد أولاده في جواره (١). المهدي لدين الله (٧٧٥ -

٨٤٠ هـ = ١٣٧٣ - ١٤٣٧ م) أحمد بن يحيى بن المرتضى بن المفضل ابن منصور الحسني، من سلالة الهادي إلى الحق: عالم بالدين والادب، من أئمة الزيدية باليمن. ولد في ذمار، وبيع بالامامة بعد موت الناصر (سنة ٧٩٣ هـ) في صنعاء، ولقب (المهدي لدين الله) وقد بوع في اليوم نفسه للمنصور علي ابن صلاح الدين، فنشبت فتنة انتهت بأسر صاحب الترجمة وحبسه في قصر صنعاء (سنة ٧٩٤ - ٨٠١ هـ) وخرج من سجنه خلسة، فعكف على التصنيف إلى أن توفي في جبل حجة غربي صنعاء. من كتبه (البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الامصار - ط) خمسة أجزاء، وله عليه * (هامش ١) * (١) الدرر الكامنة ١: ٣٢٩ وتعريف الخلف ٢: ٤٢ وأداب اللغة ٢: ١٢٣ وفهرس دار الكتب ٣: ١٠٥ و ١٣٥. (*) شروح وزيادات في كتب مختلفة الاسماء جمعها في مصنف كبير سماه (غايات الافكار ونهايات الانظار المحيطة بعجائب البحر الزخار) بدأها بكتاب سماه (المنية والامل في شرح كتاب الملل والنحل) ومن هذا الاخير اختزل المستشرق الالمانى (سوسنة ديفلد - فلزر) كتابا سماه (طبقات المعتزلة - ط) نشرته في بيروت جمعية المستشرقين الالمانية. وفي فقه الزيدية (الازهار في فقه الائمة الاخيار - ط) ألفه في السجن. وشرحه (الغيث المدرار - خ) أربع مجلدات، و (شفاء الاسقام في شرح كتاب التكملة للاحكام - خ) وفي أصول الدين (نكت الفرائد) و (القلائد) و (الملل) و (رياضة الافهام) وفي أصول الفقه (منهاج الوصول إلى شرح معيار العقول - خ) وفي العربية (الشافية شرح الكافية) و (المكمل بفرائد معاني المفصل) و (تاج علوم الادب في قانون كلام العرب - خ) في الامبروزيانية (نحو ٧٥ ورقة) و (إكليل التاج) وفي الحديث (الانوار) وفي الفرائض (الفائض) وفي المنطق (القسطاس) وفي التاريخ (الجواهر والدرر) وشرحه (بواقيت السير في شرح الجواهر والدرر، من سيرة سيد البشر وأصحابه العشرة الغرر - خ) في مكتبة عبيكان، له (عجائب الملكوت وذكر الامجاد من آياتنا والاحداد - خ) في خزانة الصدر بالعراق، وجمع ابنه سيرته في مصنف (١). ابن المهندس (٨٣٤ - ٩١٠ هـ = ١٤٣٠ - ١٥٠٤ م) أحمد بن يحيى بن أحمد بن محمد، * (هامش ٢) * (١) البدر الطالع ١: ١٢٢ والعقيق اليماني - خ. والدر الفريد ٢٤٧ وبلوغ المرام: فهارسه ٤١٠ وتاريخ اليمن ٤٠ وبعثة المصرية ٢٣، ٢٩، ٣٦ ومجلة العرب: محرم ١٣٩٢ ص ٥٦٤ وانظر مجلة المكتبة: رمضان ١٣٨٢ ص ٢٠ وكتاب طبقات المعتزلة: مقدمة المحقق. والامبروزيانية ٢: ١٠٧ وعبيكان ٦٢ ودار الكتب ٥: ٣٧٣. (*) شهاب الدين ابن المهندس: فقيه، من الشافعية. أصله من شيراز. ومولده ووفاته بدمشق. قال نجم الدين الغزي: قال النعمي: انتهى إليه الاتقان في كتابه (الوثائق والتواقيع) حتى صار أكبر من يشار إليه في ذلك (١). الونشريسسي (٨٣٤ - ٩١٤ هـ = ١٤٣٠ - ١٥٠٨ م) أحمد بن يحيى بن محمد الونشريسسي التلمساني، أبو العباس: فقيه مالكي، أخذ عن علماء تلمسان، ونقمت عليه حكومتها أمرا فانتهدت داره وفر إلى فاس سنة ٨٧٤ هـ فتوطنها إلى أن مات فيها، عن نحو ٨٠ عاما. من كتبه (إيضاح المسالك إلى قواعد الامام مالك - خ) و (المعيار المعرب عن فتاوي علماء إفريقية والاندلس وبلاد المغرب - ط) اثنا عشر جزءا، و (القواعد) في فقه المالكية، و (المنهج الفائق، والمنهل الرائق في أحكام الوثائق - ط) و (غنية المعاصر والتالي على وثائق الفشتالي - ط) و (نوازل المعيار - ط) و (إضاءة الحلك في الرد على من أفتى بتضمين الراعي المشترك - ط) رسالة صغيرة، وكتاب (الولايات في مناصب الحكومة الاسلامية والخطط الشرعية - ط) مع ترجمة فرنسية، وله اختصارات، منها (المختصر من أحكام البرزلي - خ) صغير، في الرباط (المجموع ٣٦٣ ق) و (الفروق) في مسائل الفقه، * (هامش ٣) * (١) الكواكب السائرة ١: ١٤٧ وشذرات ٨: ٤٥. (*)

وشروح وتعاليق (١). حفيد السعد (٠٠٠ - ٩١٦ هـ = ٠٠٠ - ١٥١٠ م) أحمد بن يحيى بن محمد بن سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني الهروي: شيخ الاسلام، من فقهاء الشافعية، يكنى بسيف الدين، ويعرف بحفيد السعد (التفتازاني) كان قاضي هراة مدة ثلاثين عاما. ولما دخلها الشاه اسماعيل بن حيدر الصفوي كان الحفيد ممن جلسوا لاستقباله في دار الامارة، ولكن الوشاة اتهموه عند الشاه بالتعصب، فأمر بقتله مع جماعة من علماء هراة، ولم يعرف له ذنب، ونعت بالشهيد. له كتب، منها مجموعة سميت (الدر النضيد في مجموعة الحفيد - ط) في العلوم الشرعية والعربية، و (حاشية على شرح التلخيص - ط) فرغ من تأليفها سنة ٨٨٦ (والفوائد والفرائد - خ) حديث، في طوبقو، و (شرح تهذيب المنطق - خ) لجدته، في الازهرية (٢). ابن الجيعان (٠٠٠ - ٩٣٠ هـ = ٠٠٠ - ١٥٢٤ م) أحمد بن يحيى بن شاكر بن عبد * (هامش ١) * (١) جذوة الاقتباس ٨١ والاستقصا ٢: ١٨٢ وفهرس الفهارس ٢: ٤٣٨ والبستان ٥٣ وفهرس دار الكتب ١: ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٩٢ والخزانة التيمورية ٣: ٣١٧ وتعريف الخلف ١: ٥٨ والزيتونة ٤: ٣٧٩ والازهرية ٢: ٤١٦ والرحلة الورثيلانية ٢٠٢، ٤٢٦، ٤٢٨ و (٢٤٨) ٣٢٠: ٢. Brock ومعجم المطبوعات ١٩٢٣ - ٢٤ والخزانة العامة في الرباط: د ١٤٤٧ ويلاحظ أنه في أكثر المصادر، بلفظ (الونشريسسي) ولعل الاصوب ((الوانشريسسي) كما في معجم البلدان ٨: ٣٩٠ وتاريخ الجزائر العام ٢: ٣٢٦ وفيه: ونشريس، بمقاطعة الجزائر. واقرأ ما كتب عنه حسين مؤنس في مجلة معهد الدراسات الاسلامية في مدريد ٥: ١٢٩ - ١٩١ وفيه نص رسالة للونشريسسي سماها (أسنى المتاجر، في بيان أحكام من غلب على وطنه النصارى ولم يهاجر، وما يترتب عليه من العقوبات والزواج). (٢) روضات الجنات ٩٣ أثنى عليه كثيرا وقال: من كبار (* الغني، أبو البقاء، شهاب الدين ابن الجيعان: نائب كتابة السر بمصر. عاش في نعمة واسعة، وسائت حاله بعد سنة ٩٢٣ هـ، فصور وسجن مرات، وباع كل ما يملك، ثم شفق بالقاهرة. أورد ابن إياس كثيرا من أخباره، وأوجز النجم الغزي في ترجمته، ولم يذكر له تأليفا. وقال صاحب هدية (العارفين) إنه صنف كتبا، منها (طوالع البذور في تحويل السنين والشهور) و (قوانين الدواوين) و (ترهة الناظر وطرز الدفاتر) وسمي في جملة كتبه (القول المستطرف في سفر مولانا الملك الاشرف) المطبوع باسم (تاريخ قايتباي) كما في فهرس دار الكتب (٥: ٢٩٩) وفي دار الكتب المصرية (جغرافية رقم ٨٤٥) كتاب باسم (المجموع الطريف في حجة المقام الشريف الملك الاشرف أبي النصر قايتباي وضعه ابن الجيعان في حج الملك الاشرف سنة ٨٨٤) والنسخة بخط ابن الجيعان نفسه (كما أفادنا الاستاذ حمد الجاسر) و (التحفة السننية بأسماء البلاد المصرية - ط) وهذا من تأليف أبيه على الارجح (١). المهدي العلوي (٠٠٠ - ٩٤٣ هـ = ٠٠٠ - ١٥٣٦ م) أحمد بن يحيى بن الفضل، من سلالة الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين، الحسن بن العلوي، شمس الدين: إمام زيدي من كبار القائمين في اليمن. كان أباه يتوارثون الامامة خفية في عهد الدولة الرسولية، ولما ظهر ضعف الرسوليين * (هامش ٢) * قضاة العامة - أي السنة - والخزانة التيمورية ٣: ٧٧ وكشف الظنون ٥١٦ وسركيس ٧٨٣ وانظر مخطوطة من مجموعته في طوبقو ٢: ٦٠٩ ومخطوطات الظاهرية، الفلسفة ١١٦ والازهرية ٢: ٤١٤ (٢١٤ ؟) و ٣٦٥ وفيهما وفاته سنة ٩٠٦ والاول أصح. وعنه طوبقو ٢: ٢٧٠. (١) انظر بدائع الزهور لابن إياس ٣: ٢٤ و ١٢٢ و ١٤٦ و ٢٧٧ و ٢٩٧ والكواكب السائرة ١: ١٥٦ وهدية العارفين ١: ١٤٠ والتحفة السننية: مقدمة الفرنسية من إنشاء موريتز) * (B. Moritz جهر صاحب الترجمة بدعوته فالتف حوله خلق كثير، وجعل جبال صنعاء قاعدة لملكه، واستمر إلى أن توفي (١). العيني (٠٠٠ - ٩٤٨ هـ = ٠٠٠ - ١٥٤١ م) أحمد بن يحيى بن عطوة بن زيد التميمي: من علماء نجد. ولد في العيينة (من أرض اليمامة) وإليها نسبته، ورحل إلى دمشق فأقام مدة يتلقى العلم، وعاد، فتوفي ببلده. له فتاوي كثيرة، وصنف كتبا، منها (الروضة) و (التحفة) و (درر الفوائد وعقبات القلائد) (٢). الصعدي (٠٠٠ - ١٠٦١ هـ = ٠٠٠ - ١٦٥١ م) أحمد بن يحيى حابس

الصعدي: فقيه يمانى من علماء الزيدية، بصعدة. له كتب، منها (شرح تكملة الاحكام) و (شرح الثلاثين مسألة في أصول الدين) و (المقصد الحسن والمسلك الواضح السنن - خ) في المكتبة المتوكلية بالجامع الكبير بصعاء، و (الانوار الهادية - خ) في علم الاصول، بالطائف ويعرف بشرح الكافل (٣). الخزندار (٠٠٠ - ١١٥٧ هـ = ١٧٤٤ - ٠٠٠ م) أحمد بن يحيى الخزندار، أو الخازندار: وال يمانى، من أصل تركي. مولده ووفاته بصعاء. ولي بندر (المخا) للمتوكل القاسم بن الحسين، ثم ولاة مدينة صنعاء. وأعيد إلى المخا. وفي أيامه احتل الفرنسيون (المخا) وفتكوا بكثير من أهلها، وقام جندي يمانى قيل إنه مجنون، فضرب قائدهم بالسيف فقتله عنوة، وانتهى أمر الفرنسيين بالخذلان. * (هامش ٣) * (١) تاريخ الدول الإسلامية ١٨٧. (٢) السحب الوايلة - خ - وابن بشر ١: ٢٢ وفيه (دفن ابن عطوة في بلد الجيلة المعروفة في العارض). (٣) البدر الطالع ١: ١٢٧ والبعثة العربية ٣٢ وعبيكان ٣١. (*).

[٢٧١]

ويقول العباس بن علي الموسوي إنه ألف كتابه (نزهة الجليس - ط) خدمة لصاحب الترجمة (١). المهدي (١٢٠٨ - ١٢٨٢ هـ = ١٧٩٣ - ١٨٦٤ م) أحمد بن يحيى بن الحسن بن القاسم ابن علي ابن المتوكل على الله، الحسيني القاسمي اليمني الجبلي (بكر الجيم وسكون الباء): من أئمة الزيدية باليمن. ولد ونشأ في جبلة، وبويع بها (سنة ١٢٥٩ هـ) وتلقب بالمهدي لدين الله، ثم تنحى للمتوكل محمد بن يحيى (سنة ١٢٦١ هـ) واستقر في مدينة جبلة من اليمن الاسفل، وتوفي بمكة. أحمد حميد الدين (١٣١٣ - ١٣٨٢ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٦٢ م) أحمد بن يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين: ملك اليمن، الامام الزيدي. ولد في قفلة عذر، من بلاد حاشد. ونشأ في حجر جده المنصور بالله محمد بن يحيى. وتفقّه وقرأ الحديث والمصطلح والادب. وعمل (نظماً في الاحاديث المسلسلة وشرحه - ط) وولي إمامة اليمن سنة ١٣٦٧ (١٩٤٨ م) بعد أن كاد يذهب العرش بثورة ابن الوزير (الآتية ترجمته) فعقد اتفاقيات اقتصادية محدودة مع أمريكا وروسيا والصين الشعبية، تم على أثرها تعبيد الطرق بين تعز والحديدة وصنعاء، وبنى ميناء الحديدة. ودخل في اتحاد مصر وسورية سنة ١٩٥٨ ولما انفصلت سورية نظم (أرجوزة) هاجم فيها الاشتراكية والتأميم، وانفصل كسورية. وله أراجيز أخرى تدل على شاعرية أو معرفة بالنظم ولازمته الامراض في أعوامه الاخيرة فتعطلت مصالح الناس. * (هامش ١) * (١) نبلاء اليمن ١: ٣٠٠ وأنيس الجليس ١: ١٤ ثم ٢: ٣٦١. (٢) نيل الوطر ١: ٢٤٨. (*). واتخذ مدينة (تعز) عاصمة له، وكان يكره الإقامة في صنعاء. وأنشأ بعض السفارات في الخارج. وأذن للامراء وبعض المقربين منه، بإرسال صغارهم للتعلم في خارج اليمن، ومنع سواهم. وقامت الثورة في أيامه، وتعرض للخلع أو القتل. ومما أخذ عليه قبل الثورة حصره أمور الدولة كلها في يده. توفي في تعز، دفن في صنعاء (١). ابن بقي (٥٣٧ - ٦٢٥ هـ = ١١٤٣ - ١٢٢٨ م) أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن، ابن بقي بن مخلد الاموي، أبو القاسم: من علماء القضاة ومن الكتاب الشعراء. من أهل قرطبة. ووفاته بها. كان مقدما في علوم العربية، وألف كتابا في (الآيات المتشابهات) قيل إنه من أحسن ما كتب في بابها. جمع شعره في (ديوان) قال الرعيبي: وقفت عليه وقيدت عنه جملة منه مع بعض رسائل مما أنشأ أيام استكتابه (٢). * (هامش ٢) * (١) وأنظر تحفة الاخوان، للقاضي الجرافي ٣٢ - ٣٧، ٥٥ وشبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ١٣١٠ - ١٣١٢ ومجلة العرب، الباكستانية: ربيع الاول ١٣٨٢ ص ٣١ والصحف اليومية في النصف الثاني من سنة ١٩٦٢ ومنها الاهرام في ٢١ / ٩ / ٦٢. (٢) قضاة الاندلس ١١٧ وتكملة الصلة، القسم المفقود (*). أبو الفوارس (٣٦٠ - نحو ٤١٣ هـ = ٩٧١ - نحو ١٠٢٢ م)

أحمد بن يعقوب، أبو الفوارس: من دعاة الاسماعيلية. ولد في طرابلس الشام وتعلم بها ثم بمعرة النعمان. ورحل إلى مصر فتفقه بأصول المذهب الاسماعيلي. وأمره الحاكم بأمر الله أن ينضم إلى مشايخ الطائفة في بلاد الشام، فزار فلسطين وطرابلس وطرسوس واللاذقية. واستقر في القدموس، يعلم القرآن ويدرس الصبيان فقه الاسماعيلية إلى أن مات. له كتاب (بيت الدعوة الاسماعيلية - خ) في خزنة مصنف أعلام الاسماعيلية، و (رسالة الامامية) (١). ابن الصابوني (٦٧٥ - ٧٣١ هـ = ١٣٧٧ - ١٣٣٠ م) أحمد بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب، جمال الدين ابن الصابوني، ويقال له ابن المقرئ، الحلبي الاصل، الدمشقي المولد والمنشأ، نزيل القاهرة: من المشتغلين بالحديث. رحل في طلبه، وكتب كثيرا، وولي مشيخة (المنكوتمية) وخرج لنفسه (أربعين حديثا تساعيات) (٢). ابن شكيل (٠٠٠ - ٦٠٥ هـ = ١٢٠٨ - ٠٠٠ م) أحمد بن يعقوب بن شكيل الصوفي، أبو العباس: شاعر أندلسي، من أهل شريش. له (ديوان شعر) قال ابن الأبار: توفي معتبطا (أي بلا علة) (٣). * (هامش ٣) * ١٤١ والايارد - خ. للرعيبي، وكان معاصرا له، ولم يذكر قضاءه للقضاة في المغرب، وقال: كان يرغب عن مذهب مالك ويميل إلى الظاهر وينزع إلى ابن حزم ويتشيع له، لقيته مرارا باشبيلية وقرطبة وجالسته كثيرا. (١) أعلام الاسماعيلية ١٢٦. (٢) الدرر الكامنة ١: ٣٣٦ ت ٧٣٧. (٣) تحفة القادم. (*)

[٢٧٢]

أحمد بن يوسف الكاتب (٠٠٠ - ٢١٢ هـ = ٨٢٨ - ٠٠٠ م) أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح العجلي بالولاء، المعروف بالكاتب: وزير من كبار الكتاب. من أهل الكوفة. ولي ديوان الرسائل للمامون، واستوزره بعد أحمد بن أبي خالد الاحول، وتوفي ببغداد. وكان فصيحا، قوي البديهة، يقول الشعر الجيد، له (رسائل) مدونة. وهو صاحب البيت المشهور: (إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه * فصدر الذي يستودع السر أضيق) (١) * (هامش ١) * (١) تاريخ بغداد ٥: ٢١٦ والوزراء والكتاب ٢٠٤ ومعجم الادباء ٢: ١٦٠ والبداية والنهاية ١٠: ٢٦٩ والنجوم الزاهرة ٢: ٢٠٦ وأمراء البيان ١: ٢١٨ - ٢٤٣ وفهرست ابن النديم: الفن الثاني من المقالة الثالثة. (*) حمدان (١٨٢ - ٢٦٤ هـ = ٧٩٩ - ٨٧٨ م) أحمد بن يوسف بن خالد المهلبلي الأزدي السلملي النيسابوري، أبو الحسن، الملقب بحمدان: من رجال الحديث الثقات. روى عنه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وغيرهم (١). ابن الداية (٠٠٠ - نحو ٣٤٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩٥٢ م) أحمد بن يوسف بن إبراهيم البغدادي المصري، أبو جعفر الكاتب، ابن الداية: باحث، من وجوه الكتاب الفصحاء. * (هامش ٢) * (١) تهذيب التهذيب ١: ٩١. (*) كانت له معرفة بالادب والتاريخ والطب والفلك والحساب. وله شعر حسن. أصله من بغداد، هاجر منها أبوه إلى دمشق واستقر بمصر. واشتهر أبو جعفر بمصر، فولي أعمالا ديوانية في العهد الطولوني، وصنف كتابا، منها (المكافأة - ط) و (حسن العقبي) نقل عنه ابن أبي أصيبعة، و (سيرة أحمد بن طولون) و (وسيرة أبي الجيش خمارويه) و (سيرة هارون بن أبي الجيش) و (أخبار غلمان بني طولون) و (أخبار الأطباء) و (مختصر المنطق) و (أخبار المنجمين) و (السياسة لافلاطون - ط) (١). العطار (٠٠٠ - ٣٥٩ هـ = ٩٦٩ - ٠٠٠ م) أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد بن منصور، أبو بكر العطار: من المشتغلين بالحديث. كان عطارا ببغداد. أصله من نصيبين. قال الذهبي: كان عريا من العلم، وسماعه صحيح. له (الفوائد - خ) أوراق منه، و (الحديث - خ) كلاهما في الظاهرية (٢). الاكل الكلي (٠٠٠ - ٤١٧ هـ = ١٠٢٦ - ٠٠٠ م) أحمد بن يوسف بن عبد الله بن محمد الكلي القضاعي، المعروف بالاكل: أمير صقلية. كان أبوه قد فلج سنة ٣٨٨ هـ، ونزل عن الامارة إلى ابنه جعفر، وثار صقلية على جعفر، فعزله أبوه وأقام أحمد (الاكل)

سنة ٤١٠ هـ، في مكانه. ولقب بأسد الدولة، ودانت له البلاد، وصد النورمانديين. ولكنه فسح المجال * (هامش ٣) * (١) معجم والادباء ٢: ١٥٧ وطبقات الاطباء ١: ١٩٠ و ٢٠٧ والمكافأة: مقدمة الناشر. وفهرس دار الكتب ٣: ٣٨٠ ومجلة الزهراء ١: ١٥٨ وأرخ مصحح كشف الظنون وفاته سنة ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م، انظر الصفحة ١٠١٥ في كلامه على سيرة أحمد بن طولون. (٢) العبر ٢: ٣١٣ وابن قاضي شهبة - خ. وانظر التراث ١: ٤٧٩. (*).

[٢٧٢]

لدخول ابن له اسمه (جعفر) في سياسة الامارة، فميز فريقا من أهلها عن فريق، ولجأ المضطهدون إلى ابن باديس (صاحب القيروان) يستصرخونه، فوجه ابن باديس جيشا إلى صقلية استولى على قصر الامارة وقتل الاكل (١). المنازي (١٠٠٠ - ٤٣٧ هـ = ١٠٤٥ - ١٠٠٠ م) أحمد بن يوسف المنازي، أبو نصر: شاعر وجيه، أستوزره أحمد بن مروان (صاحب ميفارقين) واجتمع بأبي العلاء المعري وله معه قصة لطيفة ذكرها ابن خلكان. نسبته إلى منازجرد (من بلاد أرمينية) وتوفي بميفارقين (من ديار بكر) وهو صاحب الابيات التي أولها: (وقانا لفحة الرمضاء واد، * سقاها مضاعف الغيث العميم) وهي منسوبة لحمدة بنت زياد (انظر ترجمتها) (٢). المستعين بالله (١٠٠٠ - ٥٠٣ هـ = ١١٠٩ - ١٠٠٠ م) أحمد (المستعين) بن يوسف (المؤتمن) ابن أحمد (المقتدر) بن سليمان بن محمد ابن هود: رابع ملوك الدولة الهودية (من دول الطوائف بالاندلس) وكان مقام ملوكها في سرقسطة. ولي بعد وفاة أبيه سنة ٤٧٨ هـ. وكان من الغزاة وله وقائع مع الافرنج وكانت في أيامه وقعة وشقة (Huesca) سنة ٤٨٩ هـ، (١٠٩٦ م) قتل فيها نحو ١٠ آلاف من جيشه. واستمر في الامارة إلى أن قتل شهيدا في معركة لدفع العدو بظاهر سرقسطة (٣). * (هامش ١) * (١) المسلمون في جزيرة صقلية ١٧٧. (٢) معجم البلدان ٧: ١٦٤ ووفيات الاعيان ١: ٤٤. (٣) ابن خلدون ٤: ١٦٣ ونفح الطيب ١: ٢٠٨ وفي دائرة المعارف البريطانية ١١: ٨٦٣ أن (بيدرو الاول ملك أراغون) هو الذي استولى على وشقة سنة ١٠٩٦ م - ٤٨٩ هـ. (* (ابن الازرق الفارقي (٥١٠ - بعد ٥٧٧ هـ = ١١١٧ - بعد ١١٨١ م) أحمد بن يوسف بن علي ابن الازرق الفارقي: مؤرخ رحالة، من أهل ميفارقين. ولد وتعلم بها، ثم ببغداد. وقام برحلات إلى بلاد فارس (إيران) والعراق والجزيرة وأرمينية والشام. وتولى مناصب. منها الاشراف على الاوقاف بظاهر ميفارقين (سنة ٥٤٣) ونظارة حصن كيفا (٥٦٢) وصنف كتابه (تاريخ ميفارقين وأمد) المسمى (تاريخ الفارقي - ط) قسم الدولة المروانية منه. فذكر مشاهداته في بغداد (سنة ٥٢٤) وزياراته لآمد والموصل (٥٤٤) وماردين ودمشق (٥٦٥) و (٥٦٦) كما زار بلد الروم وإخلاط، والرقي وبرجيس، وبركري ونوشهر، وتبريز، وحمص، وحماء، وحلب، ومنبج، وحران، ورأس العين، ودير صليبا، والمدائن. ومن أهم رحلاته زيارته لمملكة جورجيا وإبراده حوادث جرت بين ملك جورجيا وبعض ملوك المسلمين. وفي سنة ٥٤٨ مر بتفليس وأقام فيها مدة، وفي ٥٤٩ كان في دربند. وتحدث عن كثير مما رأى وسمع في رحلاته. ولم يظفر بتاريخ وفاته (١). * (هامش ٢) * (١) د. بدوي عبد اللطيف عوض، في مقدمة (تاريخ الفارقي) وانظر لمعرفة، اللوحة رقم ٥ في الصفحة ٢٩٢ ففيها نموذجان من خطه أحدهما سنة ٥٧٢ والثاني سنة ٥٧٧ و ٥٦٩: (١). * (Broc. S.) المحسن الايوبي (٥٧٧ - ٦٣٣ هـ = ١١٨١ - ١٢٣٥ م) أحمد (المحسن، ظهير الدين أبو العباس) بن يوسف (الناصر صلاح الدين) ابن أيوب: من أمراء الدولة الايوبية وعلمائها. ولد بمصر وسمع بها ودمشق ومكة وغيرها. وحدث. وتوفي بحلب (١). التيفاشي (٥٨٠ - ٦٥١ هـ = ١١٨٤ - ١٢٥٣ م) أحمد بن يوسف بن أحمد بن أبي بكر ابن حمدون، شرف الدين القيسي التيفاشي: عالم بالحجارة الكريمة غزير العلم بالادب وغيره، من أهل تيفاش (من قرى

قفصة، بأفريقية) ولد بها، وتعلم بمصر، وولي القضاء في بلده، ثم عاد إلى القاهرة وتوفي بها. من كتبه (أزهار الأفكار في جواهر الاحجار - ط) ومنه نسخ مخطوطة فيها زيادات على المطبوع، و (الاحجار التي توجد في خزائن الملوك وذخائر الرؤساء - ط) و (خواص الاحجار ومنافعها - خ) و (فصل الخطاب، في مدارك الحواس الخمس لاولي الالباب) موسوعة كبيرة، اختصرها ابن منظور - صاحب لسان العرب - وسمى الجزء الاول منها (نثار الازهار، في الليل والنهار - ط) و (نزهة الالباب، فيما لا يوجد في كتاب - خ) مبتور الآخر، أدب ومجون. في خزانة الرباط (١٣٣٣ كتاني) وكنيته فيه شهاب الدين. و (متعة الاسماع في علم السماع - خ) مسودته بخطه، في خزانة محمد الطاهر بن عاشور، بتونس (كما في مذكرات حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي). قلت: وهو في صلة التكملة - خ، للحسيني: (المغربي * (هامش ٣) * (١) ترويح القلوب ٩٨ - ٩٩ وفيه وفاته سنة ٦٣٣ والعبير ٥: ١٣٦ وارج وفاته سنة ٦٣٤ وعنه الشذرات. (*).

[٢٧٤]

القفصي التيفاشي) ولم يذكر (القيسي) (١). ابن فرتون (٠٠٠ - ٦٦٠ هـ = ١٢٦٢ - ٠٠٠ م) أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف ابن إبراهيم السلمي، أبو العباس ابن فرتون: مؤرخ من أهل (فاس) نزل بسبته نحو سنة ٦٣٠ ودخل الاندلس سنة ٦٣٥ فزار الجزيرة الخضراء ومالقة وهو يأخذ عن علماء كل بلد يدخله، ويأخذون عنه. واستقر بسبته إلى أن توفي عن سن عالية. له (الذيل على الصلة) و (الاستدراك والاتمام) استدرك فيه على السهيلي في كتاب التعريف والاعلام، و (برنامج) ضمنه ما رواه (٢). الكواشي (٥٩٠ - ٦٨٠ هـ = ١١٩٤ - ١٢٨١ م) أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع ابن الحسين بن سويدان الشيباني الموصل، موفق الدين أبو العباس الكواشي: عالم بالتفسير، من فقهاء الشافعية. من أهل الموصل. كان يزوره الملك ومن دونه فلا يقوم لهم ولا يعبا بهم. من كتبه (تبصرة المتذكر - خ) في تفسير القرآن، و (كشف الحقائق - خ) الجزء الثالث منه، ويعرف بتفسير الكواشي. و (تلخيص * (هامش ١) * (١) الدياج المذهب ٧٤ وشجرة النور ١٧٠ والفهرس التمهيدي ٥٤٣ و ٥٤٤ ومعجم المطبوعات ٦٥١ وفي إيضاح المكنون - ذيل كشف الظنون - ١: ٥٤٩ أن للتيفاشي كتاب (رجوع الشيخ إلى صباه) في مجلدين، والمعروف أن المطبوع من رجوع الشيخ، هو لابن كمال باشا - أحمد بن سليمان المتوفى سنة ٩٤٠ هـ - وقد ذكرناه في جملة تأليفه، غير أن صاحب كشف الظنون يقول - ص ٨٢٥ - إن ابن كمال باشا (ترجمه بإشارة السلطان سليم) العثماني، فكلمة (ترجمه) تقتضي إعادة النظر في نسبة الكتاب إليه، وتقوي احتمال أن يكون الاصل للتيفاشي. وورقات ٢: ٤٤٨ - ٤٦٠ وأقرأ مقالا عنه وعن كتبه، في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٩: ١٢ - ٢٦. (٢) جذوة الاقتباس ٤٦ وهو فيه (ابن فرتون) والتصحيح من بحث للاستاذ محمد الفاسي في مجلة رسالة المغرب، عدد شوال ١٣٧٠. (*). في تفسير القرآن العزيز - خ) في دمشق نسبه إلى كواشي (أو كواشي) قلعة بالموصل. كف بصره بعد بلوغه السبعين (١). السمين (٠٠٠ - ٧٥٦ هـ = ١٣٥٥ - ٠٠٠ م) أحمد بن يوسف بن عبد الدايم الحلبي، أبو العباس، شهاب الدين المعروف بالسمين: مفسر، عالم بالعربية والقراءات. شافعي، من أهل حلب. استقر واشتهر في القاهرة. من كتبه ((تفسير القرآن) عشرون جزءا، و (القول الوجيز في أحكام الكتاب العزيز - خ) الجزء الاول منه، و (الدر المصون - خ) في إعراب القرآن، مجلدان ضخمان، و (عمدة الحفاظ، في تفسير أشرف الالفاظ - خ) في غريب القرآن، منه تصوير ثلاثة أجزاء في ٦ مجلدات، بجامعة الرياض كتب سنة ٩٩٥ وكان في عشرين مجلدة رآها ابن حجر بخطه، و (شرح الشاطبية) في القراءات قال ابن الجزري: لم يسبق إلى مثله (٢). أبو جعفر الرعييني (٠٠٠ - ٧٧٩ هـ

= ٠٠٠ - ١٣٧٨ م) أحمد بن يوسف بن مالك الرعيبي الغرناطي ثم البيري، أبو جعفر الاندلسي: أديب، له نظم. ولد بعد سنة ٧٠٠ هـ، ورافق ابن جابر الاندلسي (الاعمى) في رحلته إلى المشرق سنة ٧٢٨ فعرفا (بالاعمى والبصير). وأقام بحلب نحو ٣٠ سنة، * (هامش ٢) * (١) النجوم الزاهرة ٧: ٣٤٨ ونكت الهميان ١١٦ والمكتبة الازهرية ١: ١٨٠ و ٢٥٩ والنشرة ٤: ٤ وبرنامج القرويين ٢٥ وفيه ذكر جزأين مخطوطين، من تفسيره، أحدهما من الاول إلى سور الاسراء، والثاني أوله سورة صلى الله عليه وآله قلت: ورأيت في مغنيسا (الرقم ٨٥) الجزء الثاني من (تفسير الكواشي) وبه تم الكتاب. ولا أعلم أي تفسير هو من تفاسيره ؟ (٢) إعلام النبلاء ٥: ٢٤ وغاية النهاية ١: ١٥٢ والمكتبة الازهرية ١: ١٥٠ و ٢٥٤ وجامعة الرياض ١: ٤٦ والدرر الكامنة ١: ٣٣٩. (*) ومات قبل ابن جابر، ورثاه هذا. قال ابن حجر والسيوطي: كان عارفا بالنحو، كثير التواليف في العربية وغيرها. من كتبه شرح (بديعة) رفيقه ابن جابر، و (رسالة - خ) بدار الكتب، في السيرة والمولد النبوي، و (طراز الحلة - خ) بدار الكتب في البلاغة (١). السيرجي (٧٧٨ - ٨٦٢ هـ = ١٣٧٧ - ١٤٥٧ م) أحمد بن يوسف بن محمد، أبو العباس، شهاب الدين الحلوجي (السيرجي) السيرجي الشافعي: فقيه عالم بالفرائض، مصري من أهل المحلة أصله من الحلوج إحدى قرأها يعرف بالسيرجي أو (السيرجي) كأبيه. مولده بالمحلة ووفاته بالقاهرة. تعلم ببلده ثم بالقاهرة وتصدى للتدريس والافتاء. وصنف (الطراز المذهب لاحكام المذهب - خ) في فقه الشافعية، بدار الكتب (٣٣٨٠٩ ب) وشستريني (٥٤٨٢) و (مختصر شواهد الالفية للعيبي - خ) في دار الكتب (٣: ١٥٨) كتبه سنة ٨٤١ بخطه، ونظم أرجوزة مختصرة سماها (المربعة) أربعة أقسام في الفرائض وغيرها، ثم شرحها في مجلد. وغمزه بعضهم من جهة القضاء في أنه يتسرع ويخطئ إلا إذا كتب (٢). * (هامش ٣) * (١) الدرر الكامنة ١: ٣٤٠ وفي هامش إحدى النسخ المخطوطة منه أن أبا جعفر (شرح ألفية ابن معط شرحا عظيما حافلا في أحد عشر مجلدا بخطه وهو خط حسن على طريقة المغاربة، أبان هذا الشرح عن علم جم وإطلاع كثير ونظر دقيق). وبغية الوعاة ١٤ و ١٧٦ ودار الكتب ٥: ٢٠٠. (٢) الضوء ٢: ٢٤٩ والنجوم الزاهرة ١٦: ١٩٠ وكشف ١١٠٩. (*)

[٢٧٥]

[الحصكفي (٠٠٠ - ٨٩٤ هـ = ١٤٨٩ - ٠٠٠ م) أحمد بن يوسف بن حسين بن يوسف الحصكفي العباسي: قاضي القضاة، من أهل حصن كيفي (من ديار بكر) أقام في تبريز اثني عشر عاما يطلب العلم، ثم ولي تدريس الجامع العمري بالجزيرة، فقضاء حصن كيفي (١) إلى أن توفي بها. له (تحفة الفوائد بشرح العقائد) و (كشف الدرر في شرح المحرر) (٢). ابن يوسف (٠٠٠ - ٩٢٧ هـ = ٠٠٠ - ١٥٢١ م) أحمد بن يوسف الراشدي الملياني: متصوف صالح، من أهل المغرب. تنسب إليه الطريقة (اليوسفية) قال فيه صاحب لفظ الفرائد: الرجل الصالح وحاشاه أن يقول ما قيل عنه. قلت: وفي خزنة الرباط (١٤٥٧ د) كتاب في (مناقبه) مجهول المصنف (٣). القرمانبي (٩٣٩ - ١٠١٩ هـ = ١٥٢٢ - ١٦١٠ م) أحمد بن يوسف بن أحمد بن سنان القرمانبي الدمشقي: مؤرخ منشئ، حسن المحاضرة، رقيق المعاشرة. ولد ونشأ في دمشق وتولى فيها النظر في وقف الحرمين. له التاريخ المعروف بتاريخ القرمانبي واسمه (أخبار الدول وأثار الاول - ط) و (الروض النسيم في مناقب السلطان إبراهيم - خ) ومات في دمشق (٤). الفاسي (٩٧١ - ١٠٢١ هـ = ١٥٦٣ - ١٦١٢ م) أحمد بن يوسف (أبي المحاسن) * (هامش ١) * (١) في معجم البلدان (كيفاً) بفتح أوله. وفي القاموس (كيفى كصيزي) بكسر أوله. (٢) در الحبيب (مخطوط). (٣) لقط الفرائد - خ - والرحلة الورثيلانية ٢٨ و ٢٩٠ (٤) خلاصة الاثر ١: ٢٠٩ وآداب اللغة ٣: ٣٠٥ وكشف الطنون

٢٦. (*) ابن محمد بن يوسف، أبو العباس الفهري القصري الفاسي: فقيه مالكي غزير العلم بالحديث. من بني الجد. أندلسي الاصل. ولد بالقصر الكبير (بين الرباط وطنجة) ورحل إلى فاس فقرأ على علمائها واشتهر بها. حتى قيل: كانت تصح نسخ البخاري ومسلم من حفظه. ولما أراد سلطان الوقت جمع العلماء ومفاوضتهم في تمكين الاسيان من ثغر العرائش، فر منها وأقام بجبل أبي زيري، من مسمودة، إلى أن توفي. ودفن في موضع هناك يعرف بالمنزلة. له كتب، منها (شرح رائية الشريشي في السلوك - ط) وجزء في (حكم الذكر جماعة - ط) و (شرح عمدة الاحكام للمقدسي) و (المنح الصفية في الاسانيد اليوسفية - خ) في خزانتى الرباط وفاس، جمع بها أسانيد والده (١). الكوازي (٠٠٠ - ١١٨٨ هـ = ٠٠٠ - ١٧٧٤ م) أحمد بن يوسف الكوازي العباسي البصري الشافعي: عالم بالادب والطب، من أهل البصرة. مات بالطاعون. له (اللطائف السنية، في شرح المقامات الحربية - خ) بخطه ٧٨٨ صفحة، فرغ منه في شعبان ١١٧٥ و (المجموع في الطب - خ) بخطه أيضا ٩٢٤ صفحة. كلاهما في البصرة (٢). أحمد الحديث (١١١١ - ١١٩١ هـ = ١٧٠٠ - ١٧٧٧ م) أحمد بن يوسف بن الحسين بن الحسن * (هامش ٢) * (١) عناية أولي المجد ٢٣ و امرأة المحاسن ١٥١ - ١٥٩ ومخطوطات الرباط ٢: ١٩٩ ومعجم المطبوعات ١٤٢٨ وتاريخ القادري - خ - ودراسة بيلوغرافية ١٢٢ قلت: المصادر متفقة على تعريف الفاسيين ببني (الجد) إلا أنني رأيت في كناش مخطوط عندي ترجمة ليوسف ابن محمد، والد صاحب الترجمة ما نصه: (وهم - أي - الفاسيون - ينتسبون إلى بني انكد - وعلى الكاف ثلاث نقط - كبراء مالقة، وبنو انكد من بني فهر). (٢) العباسية ١: ٣١، ٨٧. (*) ابن الامام القاسم بن محمد الحسن، المعروف بالحديث: فقيه زيدي يمانى، من أهل صنعاء. كان كثير الاشتغال بالحديث حتى لقب به. وله علم بالادب، وشعر فيه رقة، وتصانيف منها (تخريج مجموع الامام زيد بن علي) إثباتا لصحته. توفي بالروضة ودفن بصنعاء (١). أحمد زيارة ١١٦٦ - ١٢٥٢ هـ = ١٧٥٣ - ١٨٣٦ م) أحمد بن يوسف بن الحسين بن أحمد ابن الامير حسين المعروف بزيارة (٢) من سلالة الهادي إلى الحق الحسن بن الطالب: فقيه، من مجتهدى الزيدية، من أهل صنعاء، مولدا و وفاة. له رسائل وأجوبة مفيدة، منها (أنوار التمام المشرقة بضوء الاعتصام) أكمل به كتاب الاعتصام للامام المنصور القاسم بن محمد (٣). * (هامش ٣) * (١) نبلاء اليمن ١: ٣٠٦. (٢) اشتهر الامير حسين بزيارة، لانه أول من سكن هجرة دار الشريف بقرب هجرة (زيارة) في أعلى وادي مسور، من خولان العالية، باليمن. (٣) البدر الطالع ١: ١٣٠ ونيل الوطر ١: ٢٤٩. (*)

[٢٧١]

ابن الشلبي (٠٠٠ - ٩٤٧ هـ = ٠٠٠ - ١٥٤٠ م) أحمد بن يونس بن محمد، أبو العباس شهاب الدين المعروف بابن الشلبي: فقيه حنفي مصري، وفاته بالقاهرة. له (حاشية على شرح الزيلعي للكنز - ط) و (الفتاوي - خ) في الازهرية، جمعها حفيده علي بن محمد المتوفي سنة ١٠١٠ ورتبها على أبواب الكنز، و (الدرر الفرائد - خ) في الازهرية، حاشية على شرح الاجرومية، جردها ولده محمد سنة ١٠١٧ (١). العيثاوي (٩٤١ - ١٠٢٥ هـ = ١٥٢٤ - ١٦١٧ م) أحمد بن يونس بن أحمد، شهاب الدين العيثاوي: فاضل أفتى ودرس. مولده ووفاته في دمشق، ونسبته إلى عيثة (من قرى البقاع العزيري - على مقربة من دمشق) قدم والده منها. من تصانيفه متن سماه (الحبيب) في فقه الشافعية، وشرح له سماه (الحبيب في التقاط الحبيب) وكان أفقه أهل زمانه وعليه المعول في الفتوى بينهم (٢). (الخليفي) (١١٣١ - ١٢٠٩ هـ = ١٧١٩ - ١٧٩٥ م) أحمد بن يونس الخليفي الازهري الشافعي، أبو العباس: فقيه أصولي نحوي من أهل القاهرة. تولى الافتاء بالمحمدية. له كتب، منها (نتائج الفكر -

(خ) حاشية على شرح السمرقندية في آداب البحث (٣). * (هامش)
(١) * (١) شذرات ٨: ٢٦٧ والازهرية ٢: ١٣٩، ٢١٣ و ٤: ١٩٦. (٢)
خلاصة الاثر ١: ٣٦٩. (٣) الجبرتي ٢: ٢٥٩ وحلية البشر ١: ١٧٦
وفيها أسماء بقية كتبه، وكلها حواشٍ وشروح. ودار الكتب ٢: ٢٢٦
والازهرية ٤: ٤٤٩ ومخطوطات الظاهرية، اللغة ٣٧٨ - ٣٨٤. (*
الاحمدي = محمد بن علي ٩٠٩؟ الاحمدي (الطار) = أحمد بن
عثمان نحو ١٣٣٥ ابن أحمز (الكناني) = هنيئ بن أحمز ابن الاحمر =
عمرو بن الاحمر نحو ٦٥ الاحمر = خلف بن حيان نحو ١٨٠ الاحمر =
علي بن الحسن ١٩٤ الاحمر = أبان بن عثمان نحو ٢٠٠ الاحمر =
(النخعي) = إسحاق بن محمد ٢٨٦. ابن الاحمر = محمد بن معاوية
نحو ٣٦٥ ابن الاحمر = محمد بن يوسف ٦٧١ ابن الاحمر =
إسماعيل بن فرج ٧٢٥ ابن الاحمر = محمد بن يوسف ٨١٠ ابن
الاحمر (الناصر) = يوسف بن يوسف ٨٢٠ ابن الاحمر (المؤرخ) =
إسماعيل بن يوسف ابن الاحمر = سعد بن علي ٨٦٩ أحمز بن
شميط (٠٠٠ - ٦٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٦ م) أحمز بن شميط البجلي: أحد
القادة الشجعان. من أصحاب المختار الثقفي، شهد أكثر وقائعه مع
بني أمية وعبيد الله ابن زياد. ووجهه المختار يجيش من الكوفة لقتال
مصعب بن الزبير، فتلقيا في المذار، فقتل ابن شميط وتفرق من
معه (١) ابن الاحنف = العباس بن الاحنف ١٩٢ الاحنف العكبري =
عقيل بن محمد ٣٨٥ * (هامش ٢) * (١) الكامل لابن الاثير: حوادث
سنة ٦٦ و ٦٧ هـ. (* الاحنف بن قيس (٣ ق هـ - ٧٢ هـ - ٦١٩ -
٦٩١ م) الاحنف (١) بن قيس بن معاوية بن حصين المري السعدي
المنقري التميمي، أبو بحر: سيد تميم، وأحد العظماء الدهاة الفصحاء
الشجعان الفاتحين. يضرب له المثل في الحلم. ولد في البصرة وأدرك
النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يره. ووفد على عمر، حين آلت
الخلافة إليه، في المدينة، فاستبقاه عمر، فمكث عاما، وأذن له فعاد
إلى البصرة، فكتب عمر إلى أبي موسى الأشعري: أما بعد فأذن
الاحنف وشاوره واسمع منه الخ. وشهد الفتوح في خراسان (٢)
واعتزل الفتنة يوم الجمل، ثم شهد صفين مع علي. ولما انتظم الامر
لمعاوية عاتبه، فأغلظ له الاحنف في الجواب، فسئل معاوية عن
صبره عليه، فقال: هذا الذي إذا غضب غضب له مئة ألف لا يدرون
فيهم غضب. وولي خراسان. وكان صديقا لمصعب بن الزبير (أمير
العراق) فوعد عليه بالكوفة فتوفي فيها وهو عنده. أخبار كثيرة جدا،
وخطبه وكلماته متفرقة في كتب التاريخ والادب والبلدان، حربة
بالجمع. قال رجل ليحيى البرمكي: أنت والله أحلم من الاحنف *
(هامش ٣) * (١) الاحنف، باتفاق أكثر المؤرخين، لقب لصاحب
الترجمة لحنف كان في رجله أي اعوجاج. واختلفوا في اسمه، فقيل
(الضحاك) وقيل (صخر) وسماه ابن حزم في جمهرة الانساب ٢٠٦
(الاحنف) وجعله ابن حجر العسقلاني، في تهذيب التهذيب ١: ١٩١
وهو مرتب على الحروف، بعد أحمز. (٢) قال ياقوت في معجم البلدان
٢: ٤٠٩ أنفذه عمر سنة ١٨ هـ، لغزو خراسان، فدخلها وتملك مدنها،
فبدأ باطبيين ثم هراة ومرو الشاهجان ونيسابور في مدة يسيرة،
وهرب منه يزيد بن شهريار ملك الفرس إلى خاقان ملك الترك بما
وراء النهر (*).

[٢٧٧]

ابن قيس، فقال يحيى: ما يقرب إلينا من أعطانا فوق حقنا ! ولعبد
العزير بن يحيى الجلودي كتاب (أخبار الاحنف) وكنت قد جمعت
طائفة من سيرته وأخباره عسى أن أوفق إلى جعلها كتابا (١).
الاحوص = عبد الله بن محمد ١٠٥ أبو الأحوص = محمد بن الهيثم
٢٧٩ الاحول (الشاعر) = يعلي بن مسلم ٩٠ الاحول = عاصم بن
سليمان ١٤٢ الاحول = سعيد بن نجاح ٤٨١ أحيحة بن الجلاح (٠٠٠
- نحو ١٣٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٤٩٧ م) أحيحة بن الجلاح بن الحريش
الاوسي، أبو عمرو: شاعر جاهلي من دهاة العرب وشجعانهم. قال

الميداني: كان سيد يثرب (المدينة) وكان له حصن فيها سماه (المستظل) وحصن في ظاهرها سماه (الضحيان) ومزارع وبساتين ومال وفير. وقال البغدادي: كان سيد الاوس في الجاهلية. وكان مرابيا كثير المال. أما شعره فالباقى منه قليل جيد (٢). ابن أحميد = أحمد بن محمد ٤٢٦ الاحيمر السعدي (٠٠٠ - نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٨٧ م) الاحيمر السعدي: شاعر، من * (هامش ١) * (١) ابن سعد ٧: ٦٦ وابن خلكان ١: ٢٣٠ وذكر أخبار أصبهان ١: ٢٢٤ وجمهرة الانساب ٢٠٦ وتهذيب ابن عساكر ٧: ١٠ والسير ٨١ وتاريخ الخميس ٢: ٣٠٩ وفيه وفاته سنة ٧٢ هـ عن ٧٠ سنة أو أكثر. وتاريخ الاسلام للذهبي ٣: ١٢٩ وفيه ٢: ٣٨٤ (أرخه يعقوب الفسوي سنة ٦٧ والاصح وفاته سنة ٧٢). وفي ألف باء لليلوي ٢: ٢٤٣ (كان الاحنف بن قيس ثطا يعني كوسجا، وكان رهطه يقولون وددنا أننا اشترينا للاحنف لحية بعشرين ألفا!). (٢) الاغاني ١٣: ١١٥ وأمثال الميداني ١: ١٣ ومحاضرات المجمع العلمي العربي ١: ١٦٧ وخزانة الادب للبغدادي ٢: ٢٣ وفيه عن الاغاني أن سلمى بنت عمرو العدوية كانت زوجة لاحيحة (وأخذها بعده هاشم بن عبد مناف فولدت له عبد المطلب) وبهذا تكون وفاة أحبيحة قبل وفاة هاشم. (* مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية. كان لصا فاتكا ماردا. من أهل بادية الشام. أتى العراق، وقطع الطريق، فطلبه أمير البصرة (سليمان بن علي ابن عبد الله بن عباس) ففر، فأهدر دمه. وتبرأ منه قومه. وطال زمن مطاردته: فحن إلى وطنه - كما يقول ياقوت - ونظم قصيدته التي مطلعها: (لئن طال ليلي بالعراق، لربما أتى لي ليل بالشام قصير) ومنها البيت المشهور: (عوى الذئب فاستأنست باذئب إذ عوى وصوت إنسان فكدت أطيرو) وتاب بعد ذلك عن اللصوصية، ونظم أبياتا في توبته أوردتها الأمدي نقلا عن أبي عبيدة. وقال أبو علي القالي: هو الاحيمر بن (فلان) ابن الحارث بن يزيد السعدي وقال ابن قتيبة المتوفي سنة ٢٧٦ هـ: (وهو - أي الاحيمر - متأخر، وقد رآه شيوخنا) (١). الاخباري = محمد بن عبد النبي ١٢٢٢ الاخباري (الميرزا) = علي بن محمد ١٢٧٣ أخترى = مصطفى بن أحمد ٩٦٨ اختيار الدين = الحسين بن غياث الدين الاخرس = عبد الغفار بن عبد الواحد الاخرم (الاسدي) = محرز بن نضلة الاخرم = محرز بن نضلة ٦ ابن الاخرم = محمد بن يعقوب ٢٤٤ الاخرم = علي بن أحمد ٤٩٤ ابن الاخرم = أبو بكر بن عبد الله ١٠٩١ الاخسيكتي = أحمد بن محمد ٥٢٨ الاخسيكتي = محمد بن محمد ٦٤٤ الاخشيد = محمد بن طغج ٣٣٤ ابن الاخشيد = الحسن بن عبيد الله ٣٧١ الاخشيدي = كافور ٣٥٧ الاخشيدي = فاتك ٣٥٩ ابن الاخشيد = أحمد بن علي ٣٢٦ ابن الاخضر = علي بن عبد الرحمن ٥١٤ * (هامش ٢) * (١) المؤلف والمختلف للأمدي ٣٦ وسمط اللآلي ١٩٥ ومعجم البلدان ٤: ١٠١ والشعر والشعراء ٣٠٧. (* ابن الاخضر = عبد العزيز بن محمود ٦١١ الاخضري = عبد الرحمن بن محمد ٩٨٢ الاخلط = غياث بن غوث ٩٠ الاخلط الصغير = بشارة بن عبد الله ١٣٨٨ الاخفش الاكبر = عبد الحميد بن عبد المجيد الاخفش الاوسط = سعيد بن مسعدة ٢١٥ الاخفش الاصغر = علي بن سليمان ٣١٥ الاخفش = هارون بن موسى ٢٩٢ الاخفش = صلاح بن حسين ١٢٤٢ الاخفش = محمد سعيد، نحو ١٢٨٣ الاخميمي = أحمد بن أبي القاسم ٧٨٩ الاثنائي = محمد بن أبي بكر ٧٥٠ الاثنائي = إبراهيم بن محمد ٧٧٧ الاخنس بن شهاب (٠٠٠ - نحو ٧٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٥٥ م) الاخنس بن شهاب بن ثمامة بن أرقم التغلبي: شاعر جاهلي، من أشرف تغلب وشجعانها. وهو صاحب القصيدة المختارة (في المفضليات) وأولها: (لابنة حطان بن عوف منازل، كما رقص العنوان في الرق كاتب) حضر وقائع حرب البسوس. وله فيها شعر. وتوفي بعدها (١). ابن الاحنف = أحمد بن أبي بكر ٧١٧ الاخوان = محمد بن قاسم ٩٠٤ الاخوص = زيد بن عمرو ٥٠؟ ابن الاخوة = عبد الرحيم بن أحمد ٥٤٨ ابن الاخوة = محمد بن محمد ٧٢٩ أخي جليبي = يوسف بن جنيد ٩٠٢ ابن أخي حزام = محمد بن يعقوب ٢٥٠؟ أخي زاده = عبد الحلیم بن محمد ١٠١٣ ابن أخي رفيع = عبد الله بن محمد ٢١٨ ابن أخي ميمي

(الدقاق) = محمد بن عبد الله ٣٩٠ * (هامش ٣) * (١) المؤلف والمختلف ٢٧ والتبريزي ٢: ١٢٣ وشعراء النصرانية ١٨٤ وخزانة البغدادى ٣: ١٦٩ وفيه أنه جاهلي (قبل الاسلام بدهر). (*)

[٢٧٨]

أخيل الرندي (٠٠٠ - ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٦٥ م) أخيل بن إدريس، أبو القاسم: كاتب نابه الذكر. من أهل رندة (Ronda) بالأندلس. كان يكتب للملثمين ثم لحق ببلدته (رندة) وضبطها فأطاعه أهلها مدة قصيرة. وغلبه عليها ابن غرون، فخرج واستوطن مراكش. ثم ولي قضاء قرطبة، فقضاء إشبيلية وتوفي في هذه. وكان سمحا جوادا بليغا (١). الأخيلية = ليلي بنت عبد الله ٧٥ اد أدد بن زيد (٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ = ٠٠٠) أدد بن زيد بن يشجب بن عريب الكهلاني، من قحطان: جد جاهلي، بنوه طي والاشعريون ومدحج ومرة. وقد ذكرنا كل واحد من هؤلاء في مكانه (٢). الأدرنوي = إبراهيم بن حمزة ٩٧٠ ؟ الأدرنوي = محمد بن حسن ٨٦٦. الأدرنوي = محمد كامي ١١٣٦ أدرين باريبي = كازيمير أدرين بارتيلمي (١٢٧٦ - ١٣٦٩ هـ = ١٨٥٩ - ١٩٥٠ م) أدرين بارتيلمي Adrian Barthelmy مستشرق فرنسي. كان أستاذا للعربية في مدرسة اللغات الشرقية بباريس. وشغل قبل ذلك مناصب (دبلوماسية) في البلاد الشرقية. له كتب، منها (قاموس عربي فرنسي - ط) جزان منه. وهو خمسة أجزاء في اللغة العامية بسورية ولبنان وفلسطين. مات في * (هامش ١) * (١) الجلة السيرة ٢٦٢. (٢) ابن خلدون ٢: ٢٥٤ والاكليل ١٠: ٢ وهو فيه: (أد) بن زيد بن عمرو بن عريب. (*) باريبي (١) ابن إدريس = عمر بن إدريس ٢٢٠ ابن إدريس = محمد بن إدريس ٢٢١ ابن إدريس = يحيى بن يحيى، نحو ٢٦٠ ابن إدريس = علي بن عمر، نحو ٢٧٠ ابن إدريس = يحيى بن القاسم ٢٩٢ ابن إدريس = سعيد بن صالح ٢٠٥ ابن إدريس = يحيى بن إدريس ٣٣٢ ابن إدريس = صالح بن سعيد ٣٣٥ ابن إدريس = محمد بن أحمد ٦٠١ ابن إدريس = إدريس بن إبراهيم ٦٠٦ ابن إدريس = أحمد بن إدريس ١٢٥٣ ابن إدريس = الأدريسي ابن إدريس (٠٠٠ - ٦٠٦ = ٠٠٠ - ١٢٠٩ م) إدريس بن إبراهيم بن عبد الرحمن، أبويحيى بن إدريس: قاض أندلسي، من بني تريب. من أهل مرسية. كانت له معرفة بالفقه والادب. له (الإشراف) في اختصار سيرة ابن إسحاق (٢). إدريس العلوي (١٢٦٠ - ١٣١٦ هـ = ١٨٤٤ - ١٨٩٨ م) إدريس بن أحمد بن أبي بكر بن أبي زكري الحسني العلوي، وعرفه بعضهم بالفضيلي: نسابة، له نظم من فضلاء المغرب. مولده ووفاته بفاس. اشتهر بكتابه (الدرر البهية والجواهر النبوية - ط) على الحجر، جزآن، في أنساب العلويين وغيرهم في المغرب. وهو العمدة الآن في موضوعه (٣). * (هامش ٢) * (١) الأهرام ١٤ / ٣ / ١٩٥٠ والمنجد الطبعة ١٥ ص ٧٠ والمستشرقون ١: ٢٦٥. (٢) زاد المسافر ١١١ وفيه مختارات من نظمه. (٣) الدرر البهية ١: ٢٣٥ ومعجم المطبوعات ٧٦٧ وإتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ١: ٩٣ و ٨٨٦. ٢. Broc. S قلت: وفي المصادر الأخيرة الثلاثة أنه اشتهر بالفضيلي. وفي هذه النسبة نظر، فالفضيليون هم من سلالة محمد بن علي السريفي، وصاحب الترجمة من نسل يوسف بن علي (*) إدريس بن إدريس (١٧٧ - ٢١٣ هـ = ٧٩٣ - ٨٢٨ م) إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى، أبو القاسم: ثاني ملوك الأدارسة في المغرب الأقصى، وباني مدينة فاس. ولد في ويلي (بجبل زرهون، على نحو ٣٠ كم من مكناس) وتوفي أبوه وهو جنين، فقام بشؤون البربر راشد (مولي أبيه إدريس الأول وأمينه) وقتل راشد سنة ١٨٦ هـ، فقام بكفالة إدريس أبو خالد العبدى، حتى بلغ الحادية عشرة، فبايعه البربر في جامع ويلي سنة ١٨٨ هـ، فتولى ملك أبيه وأحسن تدبيره. وكان جوادا فصيحاً حازماً، أحبته رعيتة، واستمال أهل تونس وطرابلس الغرب والأندلس إليه (وكانت في يد العباسيين بالمشرق،

يحكمها ولاتهم) وغصت وليلي بالوفود والسكان فاخطت مدينة (فاس) سنة ١٩٢ هـ وانتقل إليها. وغزا بلاد المصامدة فاستولى عليها، وقبائل نفزة (من أهل المغرب الاوسط) فانقادت إليه، وزار تلمسان - وكان أبوه قد افتتحها - فأصلح سورها وجامعها وأقام فيها ثلاث سنوات، ثم عاد إلى فاس. وانتظمت له كلمة البربر وزناته، واقتطع المغربين (الاقصى والاوسط) عن دعوة العباسيين من لدن السوس الاقصى إلى وادي شلف. وصفا له ملك المغرب وضرب السكة باسمه وتوفي بفاس (١). إدريس راغب (١٢٧٩ - بعد ١٣٤٧ هـ = ١٨٦٢ - بعد ١٩٢٨ م) إدريس بن إسماعيل راغب: متأدب ثري تركي الاصل. مولده ووفاته بالقاهرة * (هامش ٣) * الشريف، كما في الدر البهية ١: ١١١، ١٢٢، ٢٣٤. (١) الاستقصا ١: ٧٠ - ٧٥ وابن خلدون ٤: ١٣ والبيان المغرب ١: ١٠٣ وحذوة الاقتباس ٩٥ وانظر إتحاف أعلام الناس ٢: ١٧ والازهار العاطرة الانفاس ١١٧ وسلوة الانفاس ١: ٦٩ - ٨٣. (*)

[٢٧٩]

كان أبوه رئيسا لمجلس النظار (الوزراء) ونشأ هو في نعمة، فقرأ الحقوق، وعين نائب قاض (١٨٨٩) ثم قاضيا في المحاكم الاهلية، فمديرا للقليوبية (١٨٩٥) وجمع مكتبة تزيد على ألفي كتاب. وصف (التحفة الراغبية في الافعال العربية - ط) الاول منه، في الصرف، و (طيب النفس لمعرفة الاوقات الخمس - ط) و (الموسيقى الشرقي) شارك في تأليفه محمد كامل الخلعي (١). إدريس عماد الدين (٨٣٢ - ٨٧٢ هـ = ؟ - ١٤٢٨ - ١٤٦٧ م) إدريس بن الحسن بن عبد الله بن علي ابن محمد بن حاتم القرشي، عماد الدين: مؤرخ يمانى، من دعاة الاسماعيلية. صنف كتبا، منها (نزهة الافكار وروضة الاخبار، في ذكر من قام باليمن من الملوك الكبار والدعاة الاخبار - خ) رأبته في مجلدين عند الدكتور الهمداني بالقاهرة. و (عيون الاخبار - خ) في سبعة أجزاء بدأه بالسيرة النبوية ثم بالائمة إلى المهدي، ويسط قيام الفاطميين في شمالي إفريقيا والصليحيين في اليمن، و (روضة الاخبار وبهجة الاسمار) في حوادث اليمن من سنة ٨٥٤ إلى ٨٧٠ هـ (٢). إدريس بن الحسن (٩٧٤ - ١٠٣٤ هـ = ١٥٦٦ - ١٦٢٥ م) إدريس بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات الثاني: شريف حسني من أمراء مكة. وليها سنة ١٠١١ هـ ونشبت في أواخر أيامه فتنة، انفرد على أثرها الشريف محسن بن حسين بالامر، سنة ١٠٣٤ هـ، وخرج إدريس من مكة مريضا فمات في بلد (ياطب) من نواحي جبل (شمر) (٣) * (هامش ١) * (١) مرآة العصر ١: ١٤٦ - ١٤٩ وسركيس ٤١٣. (٢) بحث تاريخي ص ١٤ وحسين ف الهمداني في محاضرة. وأعلام الاسماعيلية ١٣٧ - ١٣٩. (٣) خلاصة الكلام ٦٤ - ٦٦ وعنوان المجد ١: ٢٧ وخلاصة (*) إدريس الامر اني (٠٠٠ - ١٣٤٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٥ م) إدريس بن عبد السلام بن محمد فتحا ابن عبد الله الامر اني: وال، من أعيان المغرب. أصله من شرفاء زاوية الامر اني بسجلماسة. ولد وتعلم في مكناس. وصاهر السلطان عبد الحفيظ، بأخته السيدة حفصة، وانتدبه عبد الحفيظ لاختام فتن البربر، وكانوا قد خيموا بقرب فاس، فذهب إليهم مرتين، وكاد يتم الصلح بينهم وبين السلطان لولا أن يد الافساد لعبت بهم، فأساؤوا إليه في قدومه المرة الثانية، وأعادوه جريحا، فأقام في فاس. وولي عمالة الدار البيضاء سنة ١٣٣١ هـ ثم اسفغفى فأعفى سنة ١٣٣٣ واستمر مبتعدا عن الاعمال إلى أن توفي (١). إدريس بن عبد الله (٠٠٠ - ١٧٧ هـ = ٠٠٠ - ٧٩٣ م) إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى ابن الحسن بن علي بن أبي طالب: مؤسس دولة الادارسة في المغرب. وإليه نسبتها. أول ما عرف عنه أنه كان مع الحسين ابن علي بن الحسن المثلث، في المدينة، أيام ثورته على الهادي العباسي سنة ١٦٩ هـ ثم قتل الحسين، فانزهر إدريس إلى مصر فالمغرب الاقصى سنة ١٧٢ هـ، ونزل بمدينة وليلي (على مقربة من

مكناس وهي اليوم مدينة قصر فرعون) وكان كبيرها يومئذ إسحاق بن محمد فعرفه إدريس بنفسه، فأجاره وأكرمه، ثم جمع البربر على القيام بدعوته، وخلع طاعة بني العباس، فتم له الأمر (يوم الجمعة ٤ رمضان ١٧٢) فجمع جيشا كثيفا وخرج به غازيا فبلغ بلاد تادلة (قرب فاس) ففتح معاقلها، وعاد إلى ولبلي، ثم غزا تلمسان فباع له * (هامش ٢) * (١) الاثر ١: ٣٩٠ وفيه: (مات عند جبل شبر) محرفا عن (شمر). (٢) إتحاف أعلام الناس ٢: ٤١ - ٥٠. (*) صاحبها: وعظم أمر إدريس فاستمر إلى أن توفي مسموما في ولبلي. وهو أول من دخل المغرب من الطالبين. ومن نسله الباقي إلى الآن في المغرب، شرفاء العلم (العلميون) والشرفاء الوزانيون، والريسيون، والشبيهيون، والطاهريون الجوطيون، والعمرايون، والتونسيون (أهل دار القيطون) والطالبيون، والغالبيون، والداغيون، والكتانيون، والشفشايون، والودغيريون، والدرقاويون، والزكاريون (١). البكراوي (١٢٥٧ - ٠٠٠ هـ = ١٨٤١ - ٠٠٠ م) إدريس بن عبد الله بن عبد القادر، أبو العلاء الادريسي الودغيري الملقب بالبكراوي (بالقاف المعقودة): علامة بالقرآت، له فيها ١٨ كتابا، عدا كتبه في فقه مالك واللغة والنحو والفرائض. من أهل فاس. طبع له فيها (التوضيح والبيان في قراءة نافع بن عبد الرحمن) وله (درر المنافع في أصل رسم الستة السماذج غير نافع - خ) في الرباط، قرآت (٢). الشاكري (٠٠٠ - ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٣ م) إدريس بن عبد الهادي العلوي الحسني، أبو العلاء الشاكري: فاضل مغربي، توفي بالمدينة المنورة. له (رحلة إلى بيت الله الحرام) في ١١ ورقة بجزأته الرباط (المجموع ١١١٥ د) وهي رحلته الاولى لاداء فريضة الحج سنة ١٢٨٣ هـ / * (هامش ٣) * (١) الاستقصا ١: ٦٧ وابن خلدون ٤: ١٢ وفيه: وفاته سنة ١٧٥ هـ. والبيان المغرب ١: ٨٢ و ٢١٠ وفيه: دخوله المغرب سنة ١٧٠ هـ. والمصاييح - خ - ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٥٤٤ وانظر الازهار العاطرة الانفاس ٣٣ - ١١٧ وإتحاف اعلام الناس ٢: ٢ - ١٧. (٢) شجرة ٣٩٧ ودار الكتب ١: ١٨ ومخطوطات الرباط: القسم الثاني، من الجزء الاول ١٩. (*)

[٢٨٠]

١٨٦٦ م) (١) ابن حمود (٠٠٠ - ٤٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٠١٥ م) إدريس بن علي بن حمود الحسني الفاطمي: أمير تاكرنا (بضم الكاف والراء وتشديد النون المفتوحة) وأعمالها في الأندلس، أيام ملوك الطوائف. توفي بها (٢). المتأيد بالله (٠٠٠ - ٤٣١ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٩ م) إدريس بن علي بن حمود الحسني الادريسي: رابع خلفاء الدولة الحمودية في الأندلس. بوع بمالقة بعد مقتل أخيه المعتلي بالله (يحيى بن علي) سنة ٤٢٧ هـ، وأقام إلى أن توفي بها، ودفن في سبتة (٢). عماد الدين (٠٠٠ - ٧١٤ هـ = ٠٠ - ١٣١٤ م) إدريس بن علي بن عبد الله بن الحسن ابن حمزة، أبو موسى عماد الدين: من أشرف اليمن وأمرائها. من أهل صنعاء. كان فارسا أدبيا عالما بالتاريخ. ولي إمارة القحمة سنة ٦٩٩ هـ، واختصر تاريخ ابن الاثير وأضاف إليه أخبار العراق ومصر والشام إلى سنة ٧١٣ هـ وأخبار اليمن إلى سنة ٧١٤ هـ، وسماه (كنز الاخيار في معرفة السير والاخبار - خ) وكان من ذوي الخطوة عند المؤيد الرسولي صاحب * (هامش ١) * (١) مخطوطات الرباط ٢: ٢٣٩ وانظر مجلة العرب ٧: ٧٣٠ - ٣١. (٢) البيان المغرب ٣: ٣١٢. (٣) البيان المغرب ٣: ٢٨٩ وقد أجمل الذهبي، في سير النبلاء - خ - الطبقة ٢٢ ما صارت إليه حال الادارسة في الأندلس بعد (إدريس) هذا بما موجزه: خلف من الولد محمدا الذي لقب بالمهدي، والحسن الذي لقب بالسامي، وكان المعتلي (يحيى بن علي) قد اعتقل محمدا وحسنا ابني عمه القاسم بن حمود بالجزيرة الخضراء، فحين بلغه خبر مقتل المعتلي أخرجهما، وجمع الناس وقال: هذان سيداكم. فبوع محمد وملك الجزيرة، (*) اليمن، وشرح لامامة الزيدية (١). السناني (٠٠٠ - ١٣١٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٠١ م) إدريس بن

علي بن الغالي السناني: فاضل من أهل فاس، مولدا ووفاة. له نظم في ديوان سماه (الروض الفائح بأزهار النسب والمدايح - خ) في خزانة الرباط (١٦٧٨ ك) و (ديوان) للملحون من نظمه، و (المقامة، المغنية عن المدامة) و (تأسيس المسجونين) رسالة، ورسائل أخرى (٢). الوثائق المومني (٠٠٠ - ٦٦٧ هـ = ٠٠٠ - ١٢٦٩ م) إدريس بن محمد بن عمر بن عبد المؤمن الكومي، أبو العلاء، ويقال له أبو دبوس، الملقب بالواثق بالله المعتمد عليه: آخر ملوك دولة (الموحدين) بالمغرب. ولي بمراكش بعد مقتل المرتضى المؤمني (سنة ٦٦٥ هـ) واستقر سنتين و ١١ شهرا و ١٠ أيام. وكانت أيامه نكدة، كثر الخارجون عليه، وقوي أمر (المريبيين) فقتلوه في معركة بظاهر مراكش. وبموته انقرضت دولة (الموحدين) * (هامش ٢) * ولم يتسم بالخلافة، وتزهد الحسن. وظهر الحسن بن يحيى بن علي بن حمود بقرب مالقة فبويغ بالخلافة وتسمى بالمستعلي، وهلك بعد سنتين، فعمد البربر إلى أخ له اسمه إدريس بن يحيى، وكان معتقلا، فأخرجوه وبيعوه ولقبوه بالعاللي، وساءت سيرته فانصرف أنصاره إلى محمد بن قاسم بن حمود، في الجزيرة، فباعوه ولقبوه بالمهدي، فاجتمع في وقت واحد أربعة يدعون بأمير المؤمنين في رقعة من الأندلس مقدار ما بينهم ٣٠ فرسخا في مثلها، ثم تخلى أنصار محمد بن القاسم عنه فمات غما بعد أيام، وخلف ثمانية أولاد فتولى أمر الجزيرة الخضراء بعده ابنه القاسم بن محمد بن القاسم، وولي مالقة محمد بن إدريس بن المعتلي يحيى، بقي عليها إلى أن مات سنة ٤٤٥ هـ، وعزل أبوه هذه المدة ثم ردوه بعد ولده إلى إمرة مالقة، فهو آخر من ملكها من الأدرسيين، فلما مات إتفق البربر على نفي الأدرسة من الأندلس إلى العدو، فزال أثرهم. (١) العقود اللؤلؤية ١: ٣٢٤ و ٤١٠ وأداب اللغة ٣: ٢٠٤ والدر الكامنة ١: ٣٤٥ وملحق البدر ٥٢. (٢) إتجاف المطالع - خ. (*) وكانت مدتهم من أول ظهور المهدي إلى وفاة أبي دبوس هذا ١٥٢ سنة، وعدد ملوكهم أربعة عشر (١). المنجرة (١٠٧٦ - ١١٣٧ هـ = ١٦٦٦ - ١٧٢٤ م) إدريس بن محمد بن أحمد الأدرسي الحسني، أبو العلاء المدعو بالمنجرة: عالم بالقرآت. من أهل فاس. تلمساني الأصل. كان شيخ المقرئين في المغرب كله. له تأليف وتقاييد في علم القراءة نظما ونثرا، مع مشاركة في سائر العلوم الشرعية. جمع أسماء من أخذ عنهم في المغرب وفي خلال رحلته إلى الحج بالمشرق، في فهرسة سماها (عذب الموارد في رفع الاسانيد - خ) عندي في ٣٩ صفحة كبيرة، ضمن مجموع. ورأيت مخطوطة أخرى منها ضمن مجموعة عند السيد إدريس الأدرسي بفاس في ٥٠ صفحة. وهو والد عبد الرحمن الأدرسي المنجري المتقدمة ترجمته (٢). إدريس العراقي (١١٢٠ - ١١٨٣ هـ = ١٧٠٨ - ١٧٦٩ م) إدريس بن محمد بن إدريس بن حمدون بن عبد الرحمن، أبو العلاء الشريف الحسيني العراقي: عالم بالحديث. من أهل فاس. له كتب، منها (شرح الشمائل - خ) للترمذي، في الخزانة الكتانية، و (شرح إحياء الميت في أحاديث البسملة والحمدلة - خ) ورسالة، * (هامش ٣) * (١) جذوة الاقتباس ٩٦ والاستقصا ١: ٢٠٨ والنجوم الزاهرة ٧: ٢٣٠ وشذرات الذهب ٥: ٣٢٧ والحلل الموشية ١٢٧ وفيه: لقب بأبي دبوس لانه كان في بلاد الأندلس لا يفارق الدبوس، فشهر به. وفيه أيضا: توفي سنة ٦٦٨. (٢) سلوة الانفاس ٢: ٢٧٢ وفهرس الفهارس ٢: ٨ وعرفه بالمنجرة الكبير تمييزا عن ولده عبد الرحمن. ومذكرات المؤلف. (*)

وكتاب في (نسبه) ذكر فيه حرفة كل واحد من آبائه وبلده ومن كان فيهم من أهل العلم. ذكره ابن سودة، و (فهرسة - خ) كرايس، في الكتانية، و (تكميل مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا - خ) بخطه في الكتانية. وله طرر وتعليقات على هوامش بعض كتب الحديث، لم

تجمع (١). العمرابي (٠٠٠ - ١٢٩٦ هـ = ٠٠٠ - ١٨٥٣ م) إدريس بن محمد بن إدريس العمرابي الادريسي: وزير، من الشعراء الكتاب المترملين. استوزره السلطان محمد بن عبد الرحمن (صاحب المغرب) ووجهه إلى فرنسا في أواخر سنة ١٢٧٦ هـ فأقام بباريز ٤٢ يوماً وألف في رحلته كتاباً سماه (تحفة الملك العزيز بمملكة باريز - ط) وجمع ديوان أبيه محمد بن إدريس (١٢٦٤) أنظر ترجمته، وعاد، فانتدب سفيراً إلى إسبانيا. وتوفي في رباط الفتح (٢). العلي الحمودي (٠٠٠ - ٤٤٧ هـ = ٠٠٠ - ١٠٥٥ م) إدريس بن يحيى بن علي بن حمود الحسن، أبو العلاء: من ملوك الدولة الحمودية بالاندلس في أواخر أيامها بمالقة (Malaga) كان بها أيام ولاية أخيه الحسن بن علي، ولما مات الحسن سنة ٤٣٤ هـ، اعتقل إدريس بإشارة متغلب يدعى ((نجاه الصقلي)) وجاء نجاه إلى مالقة فشدد في اعتقاله. واغتيل نجاه في السنة نفسها، فانطلق إدريس وبويع بالخلافة ولقب نفسه (العالي بالله) وجاءته * (هامش ١) * (١) سلوة الانفاس ١: ١٤١ وفهرس المخطوطات العربية في الرباط: الجزء الاول من القسم الثاني الرقم ٨٠٥ ودليل مؤرخ المغرب لابن سوادة ١: ٨١ وفهرس الفهارس ٢: ١٩٩ - ٢٠٥. (٢) إتحاف أعلام الناس ٢: ٣٢ - ٤١ وفواصل الجمان ١٤٢ وهو فيه (العمرابي). وإتحاف المطالع - خ. (*) بيعة غرناطة وقرمونة وما بينهما من البلاد وكان. عدلاً خيراً، استمر على حال طيبة إلى أن ثار عليه ابن عم له اسمه (محمد بن إدريس) فنزل له العالي عن الخلافة سنة ٤٣٨ هـ واعتقل مدة قصيرة، وأطلق، فذهب إلى حصن ببشتر Bobastro وتبعه عبيده وبعض جنده، ثم استقر عند صاحب رندة (Ronda) شهوراً، وانتقل إلى سبتة (وكان حاكمها من أتباعه، وقد ظل يخطب له بالخلافة) ثم ذهب إلى بني يفرق بتاكرنا، فعلم بموت ابن عمه (محمد بن إدريس) سنة ٤٤٤ هـ فعاد إلى مالقة، وقد خرج منها سميها (الآتية ترجمته بعد هذه) فاستولى عليها. ثم ضعف أمره، وتوفي بها (٢). السامي الحمودي (٠٠٠ - ٤٤٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٥٦ م) إدريس بن يحيى بن إدريس بن علي بن حمود: من ملوك الحموديين في مالقة وسبتة بالاندلس. ولي بمالقة بعد وفاة عمه محمد بن إدريس سنة ٤٤٤ هـ، ولقب (السامي بالله) ثم لم يلبث أن أخمل نفسه وخرج كأنه تاجر، فقبض عليه في ريف غمارة وسبق إلى سبتة فقتل فيها (١). * (هامش ٢) * (١) البيان المغرب ٣: ٢١٧ و ٢١٨ و ٢٩١ والمعجب ٦١ - ٦٩. (٢) البيان المغرب ٣: ٢١٨ والاحاطة ١: ٢٦٩. (*) مأمون الموحدين (٠٠٠ - ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ - ١٢٣٢ م) إدريس بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن، أبو العلاء، المتلقب بالمأمون: من خلفاء دولة الموحدين بمراكش. يرتفع نسبه إلى قيس عيلان من مضر. اتفق مترجموه على وصفه بالشجاعة والاضطلاع في الادب والفقهاء والحديث، وقد كان جباراً فائقاً، ارتكب جريمة إدخال الفرنج إلى أرض المغرب. وكان في أيام أخيه (العادل في أحكام الله) قبل أن يلي الخلافة، ينتقل في الولايات. وبلغه وهو في إشبيلية انتقاض أركان الدولة بمراكش على أخيه وخنقهم إياه، فدعا إلى نفسه، فعقدت له البيعة بإشبيلية سنة ٦٢٤ وبمراكش والاندلس، ثم عدل عنه الموحدون بمراكش إلى ابن عمه يحيى بن الناصر، فتهيأ المأمون لقتالهم، وتبين له الضعف في جنده، فاستعان بملك قشتالة فاشترط هذا عليه شروطاً فادحة، فرضي بها، فأمدته باثني عشر ألفاً وصلوه في رمضان ٦٢٦ هـ فعبر بهم من الجزيرة الخضراء إلى سبتة، فكان أول من أدخل جند الفرنجة أرض المغرب. ودخل مراكش فبايع له الموحدون فطلب شيوخهم الذين نكثوا بيعته الأولى فقتلهم عن آخرهم. وغير ما كان عليه الموحدون من الخطبة والسكة (وكانوا محتفظين بالدعاء للمهدي - مؤسس دولتهم - وينقش اسمه على نقودهم) وكثرت الثورات في أيامه، فانتفض عليه أمير إفريقية، وخرجت الاندلس عن حكمه. وثار أخوه عمران في مدينة سبتة، فمضى إليه بجيش كبير، وبينما هو محاصر سبتة بلغه أن يحيى بن الناصر خرج من مكمنه (وكان مختفياً) وامتلئ مراكش، فقفل إدريس يريد مراكش فمات غماً في وادي أم الربيع. قال السلواي: كانت

أيامه شقاء وعناء ومنازعة، وكان محق دولة الموحدين واستئصال
أركانها وذهاب نخوتها على

[٢٨٢]

يده (١). إدريس بن يوسف (٠٠٠ - ٦٢٠ هـ = ٠٠٠ - ١٢٢٣ م) إدريس بن يوسف بن عبد المؤمن: أحد أمراء تونس، في عهد الدولة الحفصية - وهي فرع من دولة الموحدين - ولي إمارة تونس سنة ٦١٨ هـ، واشتغل بمقاومة ثائر يدعى ابن غانية (وهو يحيى الميورقي) وكان قد تفاقم أمره وأغار على بلاد إفريقية، فأبعده إدريس عن ولايته. من أثاره برجان بناهما على باب المهديّة، وبرج الذهب باشيلية. وكان عاقلاً لو طالت مدته لنفع (٢). ابن إدريسو = محمد بن سليمان ١٢٩٨ الأدريسي = يحيى بن محمد ٢٥٠ الأدريسي = الحسن بن القاسم ٢٧٥ الأدريسي = عبد الرحمن بن محمد ٤٠٥ الأدريسي = علي بن محمد ٤٦٨ الأدريسي (الجغرافي) = محمد بن محمد ٥٦٠. الأدريسي = محمد بن عبد العزيز ٦٤٩ الأدريسي = عبد الرحمن بن إدريس ١١٧٩. الأدريسي = محمد بن علي ١٢٤١ الأدريسي = مصطفى بن علي ١٢٤٩ الأدفوي = محمد بن علي ٢٨٨ الأدفوي = جعفر بن تغلب ٧٤٨ الأدفيني = محمد بن علي ١١٠٩ ؟ الأذكوي = عبد الله بن عبد الله ١١٨٤ الأذكوي = حسين بن حسين ١٢٣٧ ؟ أدلر = جاكوب جورج ١٢٥٠ الأدلر = داود بن سلم نحو ١٢٣ أدم متز (٠٠٠ - ١٣٣٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٧ م) أدم متز (: Adam Mez مستشرق * (هامش ١) * (١) الاطحة ١: ٢٤٧ والاستقصا ١: ١٩٧ وما بعدها. والحلل الموشية ١٢٣ وفيه: وفاته في ذي الحجة سنة ٦٢٩ هـ. والبيان المغرب ٤: ٣٦٣ - ٣٠٦. (١) الخلاصة النقية ٦٠ والاستقصا ١: ١٩٤. (*) سويسري ألماني. كان أستاذا للغات الشرقية في جامعة بال (Basel بسويسرة. له كتاب Die Renaissance des Islams بالالمانية، ترجمه إلى العربية محمد عبد الهادي أبو ريدة، وسماه (الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري - ط) جزآن. أدمز = تشارلس أدمز ١٢٦٧ كاستل (١٠١٥ - ١٠٩٦ هـ = ١٦٠٦ - ١٦٨٥ م) إدمند كاستل (Edmund Castell مستشرق انكليزي، من أوائل مدرسي اللغة العربية في جامعة كمبردج. ولد في تادلو (من أعمال مقاطعة كمبردج) أعظم آثاره (قاموس - ط) للغات السامية: العربية وغيرها، قضى في جمعه ثماني عشرة سنة، وأنفق فيه كل ثروته. وسجن في سنة ١٦٦٧ م، لعجزه عن دفع ديون على أخيه. وتوفي في (هيغام غويون) بمقاطعة (بدفرد شاي) (٢). ابن الأدمي = علي بن محمد ٨١٦ ابن أدهم = إبراهيم بن أدهم ١٦١ أدهم = إسماعيل بن أحمد ١٢٥٩ ابن أبي الزعراء (٠٠٠ - نحو ١٣٣ هـ = ٠٠٠ - ٧٥٠ م) أدهم بن أبي الزعراء سويد بن مسعود ابن جعفر الطائي: من شعراء ديوان الحماسة. كان في العصر الأموي، وأدرك دولة بني العباس. له رجز في وقعة (المنتهب) بين جبلي طئ (أجأ وسلمى) * (هامش ٢) * (١) أبو ريدة، في مقدمة (الحضارة الإسلامية). (٢) الدكتور برنارد لويس في تاريخ اهتمام الانجليز بالعلوم العربية ١٠ والمشرق ٣٩: ٥١ - ودائرة المعارف البريطانية: كاستل. (*) هزمت بها طيئ قيسا. وشعره قليل متفرق جيد (١) أدهم بن محرز (٠٠٠ - نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ - ٧١٨ م) أدهم بن محرز بن أسيد الباهلي: شاعر مقل. من أمراء الجند، من أهل حمص. كان فارس أهل الشام ورجلهم في أيامه. شهد صفين مع معاوية، وكان من قواد الحجاج بن يوسف. قيل: هو أول مسلم ولد بحمص (٢) الأدهمي = أحمد بن صالح ١١٥٩ الأدهمي = عبد القادر بن عبد القادر ١٢٢٥ الأدهمي (كمال الدين) = محمد بن محمد ١٢٥٣ ؟ إدوار الياس (٠٠٠ - ١٢٤١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٣ م) إدوار (باشا) الياس: رحالة، سوري الاصل. أرثوذكسي المذهب. أقام بمصر. وتقدم بها في الوظائف إلى ان كان مفتشا في وزارة الداخلية. وقام برحلات صنف على أثرها (مشاهد

أوريا وأمريكا - ط) و (مشاهد الممالك - ط) (٣) إدوار مرقص (١٢٩٥ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٤٨ م) إدوار بن نقولا الياس مرقص: أديب من فضلاء المترجمين. من أعضاء المجمع العلمي العربي. مولده ووفاته في اللاذقية. تعلم في المدارس الارثوذكسية وغيرها. ثم اقتصر على الدراسة الشخصية. ومارس مهنة التدريس مدة طويلة، وعمل * (هامش ٣) * (١) المرزوقي ٦١٣، ١٤٧٥ والتبريزي ٢: ٨٢ و ٤: ٢٥ والمحرر ٢٣٦ والأمدي ٣١ والحيوان تحقيق هارون ٤: ٣٠٦. (٢) المؤلف والمختلف ٣١ وتهذيب ابن عساكر ٢: ٣٦٤. (٣) الاعلام الشرقية ٤: ١٧٩ ومعجم المطبوعات. (*)

[٢٨٢]

في الصحافة بسورية ومصر. وأصدر في اللاذقية جريدة (المنتخب) أسبوعية، قبل الحرب العالمية الاولى وجريدة (النهضة الجديدة) أسبوعية بعد الحرب. ونشر كثيرا من أبحاثه في مجلة المجمع وغيرها. وألف وترجم ما كان يقدره بأربعين مجلدا. والمطبوع من كتبه: (الادب العربي ما له وما عليه) و (ذخيرة المتأدب) و (فن التعريب عن الفرنسية) و (في سبيل العربية) محاضرة، و (ديوان إدوار مرقص) في مجلد ضخيم، فيه أكثر منظوماته وبعض نثره و (تاريخ الحرب العظمى) ترجمه عن الفرنسية، ومثله (أسرار الموت) وعدة قصص روائية، وثلاثة كتب مدرسية (١) بوكوك (١٠١٣ - ١١٠٢ هـ = ١٦٠٤ - ١٦٩١ م) إدورد بوكوك: Edward Pococke مستشرق إنكليزي، من القسيسين كآبيه. تعلم في أكسفورد ورسم قسيسا سنة ١٦٢٩ م، وأرسل إلى حلب فأقام خمس سنين أتقن بها العربية، وجمع نحو ٤٢٠ مخطوطة عربية هي الآن في مكتبة بودلي Bodlay باكسفورد. وهو أول من تولى تعليم العربية في أكسفورد (سنة ١٦٣٦ م) له كتاب (المختار من تاريخ العرب - ط) اختصره من كتاب ابن العبري وعلق عليه حواشي استقاها من بعض المخطوطات العربية، ويعد أول نص عربي طبع في أكسفورد. ثم ترجم * (هامش ١) * (١) من هو في سورية: طبعة سنة ١٩٤٩ ص ٤١٧ ومصادر الدراسة ٢: ٦٩٩ وفيه وفاته سنة (٥٢) والى جانب الرقم علامة استفهام. قلت: لعله اعتمد على المصدر الاول، الذي يستفاد منه ان المترجم له كان حيا سنة ٥١ وقد رجعت إلى مجلة المجمع العلمي العربي، فوجدته في قائمة (الاحياء) من أعضاء المجمع إلى سنة ١٩٤٨ ثم هو في قائمة (الاعضاء الراحلين) ابتداء من سنة ٤٩ فتكون وفاته بين أواخر ٤٨ وأوائل ٤٩ ولعل النص الثاني في كتاب (من هو في سورية) أعيد نقلًا عن الطبعة الاولى سهوا. وأشير إليه في كتاب (محافظة اللاذقية) ١٨٨ بأنه توفي سنة ٤٨. (*) كتاب ابن العبري كاملا إلى الانكليزية وأهداه إلى ملك انكلترا سنة ١٦٦٣ م. وترجم مجمع الامثال للميداني إلى الانكليزية. واشترك في نشر مختصر (نظم الجواهر) لابن البطريق، بالعربية مع ترجمة لاتينية، وسماه (التاريخ المجموع على التحقيق والتصديق - ط) ووضع معجما للغات السامية نشره سنة ١٦٦٩ (١). جلازر (١٢٧١ - ١٣٢٥ هـ = ١٨٥٥ - ١٩٠٧ م) إدورد جلازر: Edward Glaser مستشرق ألماني. ولد في بوهيمية، وتوفي في مونيخ. قام بأربع رحلات إلى اليمن، ووصف كثيرا من أحوالها وأثارها. ونشر كتابات حميرية قديمة وأثارا أخرى أفادت في معرفة شئ عن ملوك التبايعه وملوك الحبش الذين استولوا على اليمن بعد نكبة نجران. وجمع نحو ٢٥٠ مخطوطا (هامش) (١) المستشرقون ٨٣ وأداب شيخو ١: ١١ ودائرة المعارف البريطانية: بوكوك. ومعجم المطبوعات ٤٧ والمشرق ٣٩: ٥١ وتاريخ اهتمام الانكليز بالعلوم العربية ٨ و ١١ - ١٢ وفيه أنه أعقب ستة اولاد أكبرهم اسمه كاسم أبيه (إدورد بوكوك) مولده سنة ١٦٤٨ ووفاته سنة ١٧٢٧ م حذا حذو أبيه في الدراسات الشرقية وترجم كتاب عبد اللطيف في تاريخ مصر ورسالة حي ابن يقطان لابن الطفيل. (*) من مؤلفات الزبيديين، وضعت في مكتبة

برلين، كما جمع نحو ألفي كتابة قديمة بينها أحجار منقوشة باعها لمتحف لندن وفيينا (١). براون (١٢٧٨ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٦١ - ١٩٢٦ م) إدورد غرنفيل براون Edward Granvill Brown مستشرق إنكليزي. ولد في قرية بمقاطعة (كلستر شاير) بانكلترا، وتعلم في مدرسة (ترينتي كلدج) باسكتلندا، ثم في كليتي إيتون ويمبروك، بكمبردج، حيث تلقى الطب واللغات الشرقية وفي سنة ١٨٧٧ م، رحل إلى فارس، ثم عين محاضرا في الفارسية بجامعة كمبردج، فأستاذًا للعربية بها. وظل كذلك إلى أن توفي بلندن. وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. له بالانكليزية كتاب في (الطب عند العرب) وصنف (فهارس المخطوطات الاسلامية) التي في جامعة كمبردج، في أربع مجلدات. وكتب بالانكليزية تاريخ فارس الادبي وتوفي بلندن (٢). * (هامش ٣) * (١) الزهراء ٣: ٦٣٢ - ٦٣٧ والربع الاول من القرن العشرين ٣٦ والعرب قبل الاسلام لزيدان ١: ٢٣. (٢) مرجوليوث، في مجلة المجمع العلمي العربي ٦: ١٣٠ والمستشرقون ٩٢ والربع الاول من القرن العشرين ١٢٦. (*)

[٢٨٤]

بالمر (١٢٥٦ - ١٢٩٩ هـ = ١٨٤٠ - ١٨٨٢ م) إدورد هنري بالمر Edward Henry Palmer مستشرق إنكليزي استعماري. ولد وتعلم في كمبردج. وأرسل إلى مصر في بعثة ارتادت شبه جزيرة سيناء سنة ١٨٦٩ م، ثم دخل صحراء التيه وطاف بها ماشيا، فاتصل بالبدو، ودرس لهجاتهم وعاداتهم، وعرف بينهم باسم (عبد الله افندي) وزار لبنان ودمشق، وعاد إلى كمبردج، فعين أستاذًا للعربية في جامعته. ووضع لما فيها من المخطوطات العربية والتركية والفارسية (فهارس) بالانكليزية. وتركها واشتغل بالصحافة فالمحاماة. وكان يكتب وينظم بالعربية والفارسية. وترجم إلى العربية طائفة من الشعر الانكليزي. ونشر ديوان (البهاء زهير) مع ترجمته إلى الانكليزية. ونشر من تأليفه بلغته كتابا في (ترجمة القرآن) وآخر في (سيرة هارون الرشيد) و (ترجمة لقصائد عربية وفارسية) وكتابا في (قواعد اللغة العربية) و (معجم) للفارسية. ولما قامت الثورة العربية بمصر سنة ١٨٨٢ م، خشيت الحكومة البريطانية أن يمتد لهبها إلى السويس، فتعطل القناة فوجهت صاحب الترجمة إلى غزة فالسويس، فاتصل ببعض مشايخ البدو ومنحهم بدرا من الذهب. وتقول دائرة المعارف البريطانية إنه (نجح في مهمته نجاحا كبيرا) ثم عين رئيسا لمترحمي القوة الانكليزية المحاربة في مصر، وأرسل من السويس ومعه اثنان من زملائه لرشوة البدو بشراء جمال منهم، وكانت روح الثورة قد انتشرت، فكمين له أشخاص قتل منهم من البدو، فقتلوه ومن معه. واكتشفت جثثهم بعد الثورة، فنقلت إلى انكلترا ودفنت في كنيسة القديس بولس. ويقول المستشرق برنارد لويس: إن الشعراء في مختلف الامم رثوه بلغات لا تقل عن خمس عشرة لغة بينها العربية (١) لين (١٢١٦ - ١٢٩٢ هـ = ١٨٠١ - ١٨٧٦ م) إدورد وليم لين Edward William Lane من كبار المستشرقين الانكليز. وتعلم العربية في بلاده، وأتقنها في مصر حيث قضى نحو ١٤ عاما في ثلاث رحلات إليها وعاشر أهلها وتزيا بزيمهم. وكان يدعى في القاهرة منصور افندي. اشتهر بمعجمه الكبير - العربي الانكليزي - المعروف بمعجم لين، وقد سماه (مد اللغة) طبع منه في حياته خمسة مجلدات، وبعد وفاته نشر قريبه (استانلي لين پول) بقية مسوداته في ثلاثة مجلدات مع مقدمة وترجمة للمؤلف. ثم نشرت الترجمة على حدة سنة ١٨٧٧ م. ويقول آريبي Arbery من مستشرقين الانكليز: إن هذا المعجم يعد أكبر خدمة قدمها أوربي للغة العربية. ومن كتب لين بالانكليزية (ترجمة ألف ليلة وليلة) وكتاب في (أخلاق المصريين المعاصرين وعاداتهم) ترجم إلى العربية (٢). * (هامش ٢) * (١) تاريخ اهتمام الانكليز بالعلوم العربية ٢٦ - ٢٩ ودائرة المعارف البريطانية: بالمر. والثورة العربية لعبد الرحمن

الرافعي ٣٣٩ والمستشرقون ٨٨ وأدب شيخو ٢: ١٥٠. (٢) تاريخ اهتمام الانكليز بالعلوم العربية ٢٢ - ٢٥ والمستشرقون ٨٨ ومعجم المطبوعات ١٥٩٨ وأدب شيخو ٢: ٩٣ والمستشرقون البريطانيون ٢٠ ودائرة المعارف البريطانية: لين. (*) الادوزي = أحمد بن إبراهيم ١١٦٨ الادوزي (ابن المرابط) = محمد بن أحمد ١٢٢١ الادوزي (الحافظ) = العربي بن إبراهيم ١٢٨٦ الادوزي = محمد بن العربي ١٢٢٢ الادوزي = عبد العزيز بن محمد ١٣٣٦ فارمند (١٢٤٣ - ١٣٣١ هـ = ١٨٢٧ - ١٩١٣ م) أدولف فارمند: Adolf Wahrmund مستشرق ألماني. ولد في فيسبادن بألمانيا وتلقى اللغات الشرقية في جامعة غوتنغن.

[٢٨٥]

وعين أستاذا للعربية في فينة، وتوفي بها. قال تلميذه يوسف جيرا: كان فيلسوفا جعلت الجمعية الفلسفية بألمانيا مقامه فوق أرسطو، وكان يحسن ثلاثين لغة، وكان معلما للخديوي عباس حلمي الثاني ولشاه إيران. وكف بصره في أواخر أيامه. له (معجم عربي ألماني - ط) مجلدان، وكتب بالألمانية في قواعد اللغة العربية وتصريف أفعالها، وقصص عن العباسية أخت الرشيد، وغيرها (١). أدي شير (١٢٨٤ - ١٣٣٣ هـ = ١٨٦٧ - ١٩١٥ م) أدي شير الكلداني الآثوري: باحث عراقي، من رجال الكهنوت. كان رئيس أساقفة الكلدان الكاثوليك في (سعد) له كتب، منها (الالفاظ الفارسية المعربة - ط) و (تاريخ كلدو وأثور - ط) جزآن، كان لهما ثالث فضاء قبل أن يطبع، و (مدرسة نصيبين - ط) رسالة، و (شهداء المشرق - ط) مجلدان، من مترجماته. ونشر (فهارس) لبعض المكتبات التي اطلع عليها. وكان يحسن مع العربية اللغات الكلدانية والتركية والعبرية والفارسية والكردية واللاتينية والفرنسية. مولده في شقلاوة (من قرى كركوك) وتعلم بمدرسة الآباء الدومنيكان بالموصل، وسيم مطرانا على سعد سنة ١٩٠٢ م، وقام بسياحة واسعة، وقتل في إحدى قرى سعد، في أوائل الحرب العامة الأولى (٢). أديب إسحاق (١٢٧٢ - ١٣٠٢ هـ = ١٨٥٦ - ١٨٨٥ م) أديب إسحاق الدمشقي: أديب، حسن الانشاء، له نظم. من مسيحي * (هامش ١) * (١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٤٤ والمستشرقون ١١٤ والرابع الاول من القرن العشرين ٨٣. (٢) القس سليمان صائغ الموصل، في مجلة المشرق ٢٣: ٣٦ - ٤٤ وتاريخ نصاري العراق ١٥٢ ومعجم سركيس ٤١٢ ودليل الاعارب ٨٢. (*) دمشق. ولد فيها وتعلم في إحدى مدارسها، وانتقل إلى بيروت كاتبا في ديوان المكس (الجمرك) ثم اعتزل العمل، وتولى الانشاء في جريدة (ثمرات الفنون) فجريدة (التقدم) البيروتيتين. وسافر إلى الاسكندرية فساعد سليما النقاش في تمثيل بعض الروايات العربية، وانتقل إلى القاهرة فأصدر جريدة أسبوعية سماها (مصر) سنة ١٨٧٧ م، وعاد إلى الاسكندرية فأصدر مشتركا مع سليم النقاش جريدة يومية سماها (التجارة) وأقفلت الجريدتان، فرحل إلى باريس سنة ١٨٨٠ م فأصدر فيها جريدة عربية سماها (مصر القاهرة) وأصيب بعللة الصدر فعاد إلى بيروت فمصر، وجعل ناظرا لديوان (الترجمة والانشاء) بديوان المعارف في القاهرة، ثم كاتبا ثانيا لمجلس النواب. ولم يلبث أن قفل راجعا إلى بيروت بعد نشوب الثورة العربية، فتوفي في قرية الحدث " بلبنان). من آثاره (نزهة الاحداق في مصارع العشاق - ط) رسالة، و (تراجم مصر في هذا العصر) وروايات ترجمها عن الفرنسية، منها (رواية اندروماك) و (رواية شارلمان) و (الباريسية الحسناء). وجمعت مقالاته ومنظوماته في كتاب سمي (الدرر - ط) (١). * (هامش ٢) * (١) تاريخ الصحافة العربية ٢: ١٠٥ وأدب زيدان ٤: ٢٧٤ ومذكرات عناني ١٩٤. (*) أديب تقي الدين = محمد أديب ١٣٥٨ أديب الشيشكلي (١٣٢٧ - ١٣٨٤ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٦٤ م) أديب بن حسن الشيشكلي: ممن تولوا رئاسة الجمهورية السورية. ولد ونشأ في حماة وتخرج بالمدرسة

الزراعية في سلمية، ثم بالمدرسة الحربية في دمشق. وشارك في معركة التحرر من الفرنسيين (سنة ١٩٤٥) ثم كان على رأس (لواء اليرموك الثاني) بجيش (الانقاذ) في المعارك المشؤومة بفلسطين (سنة ١٩٤٨) وكان إلى جانب حسني الزعيم في ثورته العسكرية. واختلفا، فصرفه حسني من الخدمة (١٩٤٩) ولم يلبث أن عاد قائداً للواء الاول برتبة (عقيد) في عهد سامي الحناوي (انظر ترجمته في الاعلام) وانتقض مع بعض زملائه على الحناوي (أواخر ١٩٤٩) فاستولوا على الحكم وتولى الشيشكلي رئاسة الاركان العامة (١٩٥١) ثم رئاسة الجمهورية السورية (١٩٥٣) وبرز عنفه في قمع ثورة للدروز (١٩٥٤) واعتقاله كبار الساسة السوريين لعقدتهم مؤتمرا في حمص قرر (الدعوة إلى الديمقراطية والحريات العامة وشجب الحكم الفردي والنظام البوليسي) وبدأ الانقلاب عليه في حلب. وشعر بان

[٢٨٦]

الزممام أفلت من يده فسلم نائبه في رئاسة حركة التحرير كتاب استقالته من رئاسة الجمهورية، بوصفه رئيس مجلس النواب، وطلب منه إذاعة النبا بعد أن يتم خروجه من سورية. وركب سيارة إلى بيروت في ٢٥ فبراير ١٩٥٤ ناجيا بنفسه إلى المملكة العربية السعودية حيث ظل لاجئا إلى ان توجه (سنة ١٩٥٧) إلى فرنسا، وحكم عليه في دمشق غيابيا بتهمة (الخيانة) فغادر باريس (١٩٦٠) إلى البرازيل حيث أنشأ مزرعة وانقطع عن كل اتصال سياسي. الا أن شخصا (مجهولا) يظن أنه من شجعان الدروز، فاجأه في شارع بلدة سيريس (Ceres) مركز حكومة جواس (Gois) في البرازيل وأطلق عليه نار مسدسه فقتله (١). الجراح (٠٠٠ - ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٨ م) أديب (أو محمد أديب) بن محمد الجراح الحنفي النقشبندي: فاضل، ينتسب إلى صلاح الدين الايوبي. مولده ووفاته في دمشق. كان المدعي العام للمركز في ولاية الموصل. وصف (الاحاديث الاربعين القدسية من الصحف الابراهيمية والموسوية - ط) و (رسالة في الجهاد - ط) (٢). أديب التقي (١٣١٣ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٤٥ م) أديب بن محمد سعيد التقي البغدادي: مدرس فاضل، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. مولده ووفاته فيها. تعلم في المدارس التركية السلطانية واحترف التعليم. * (هامش ١) * (١) جريدة المصري: عدد خاص عن سورية في أواخر ١٩٥٣ واللواء (الدمشقية) ١١ تموز ١٩٥٣ و Le Monde (الباريسية) ٣٠ سبتمبر ١٩٦٤ وفيها نبأ مقتله وأن القاتل نجا ولم يعرف. ومجلة الاحد (البيروتية) ٢٤ حزيران ١٩٦٢ ومن هو في سورية ٢: ٤٣٢. (٢) سركيس ١٦٣٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ١: ١٠٦ وهو فيه (أديب بن محمد). (*) له كتب مدرسية، منها (التاريخ العام - ط) جزآن، و (مناهج التربية والتعليم - ط) رسالة، و (سير التاريخ الاسلامي - ط) و (أغاريد التلاميذ - ط) و (سير العظماء - ط) و (نهضة اليابان السياسية والاجتماعية - ط) و (مصطفى كمال باشا في الاناضول - ط) و (غرائب العادات - ط) و (المسيح الهندي - ط) و (ديوان شعر - ط) و (الشريف الرضي - ط) عصره وحياته ومنازعه (١). أديب نظمي (٠٠٠ - ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٨ م) أديب نظمي الطناحي المصري ثم الدمشقي: صحفي أديب. ساعد في تحرير جريدة (الشام) الرسمية، أول صدرها بدمشق. وعين رئيسا لكتاب محكمة الاستئناف بولاية سورية في أواخر العهد العثماني. وهذب رسالة (الاصداق والدرر - ط) ونشرها سنة ١٣٠٢ وعلت له شهرة. وتزوج بالادبية المؤرخة زينب فواز، وافترقا. وأصدر جريدة (الكائنات) أسبوعية قبل الحرب العامة الاولى. ومرض وأفعد. ولما دخلت * (هامش ٢) * (١) العرفان ١١: ١٠٢٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢١: ٣٦٩ ومجلة (أصداء) ٥ / ٤ / ٩٤٥. (*) طلائع العرب والانكليز دمشق خرج على كرسي متحرك إلى صحن داره فحامت طائرة عثمانية وألقت

قنبلة أصابته شظاياها، وكانت القبيلة الفريدة التي أُلقيت على دمشق طول مدة الحرب، فقتلته (١). ابن أديّة = عروة بن حدير ٥٨ إذ الأذربيجاني = بهمنيار ٤٥٨ الأذربيجاني (الخواني) = حبيب بن محمد ١٣٢٤ الأذرعى الشهابي = عامر بن قيس ٢٨٠ الأذرعى (ابن الجبان) = عبد الوهاب ابن عبد الله ٤٢٥ الأذرعى = سليمان بن وهيب ٦٧٧ الأذرعى = علي بن سليم ٧٣١ الأذرعى = أحمد بن حمدان ٧٨٣ ابن أذينة عروة بن يحيى، نحو ١٣٠ ار الأرايى = محمود بن محمد بعد ٧٣٤ أريد بن شريح (٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠) أريد بن شريح بن بجير، من ذبيان: شاعر، من الاشراف الشجعان في الجاهلية، وأحد فرسانها المشهورين. أورد الأمدي نموذجاً من شعره (٢). الأريلى (أبو العباس) = الخضر بن نصر ٥٦٧. الأريلى = محمد بن يوسف ٥٨٥ الأريلى = أحمد بن موسى ٦٢٢ الأريلى = أحمد بن عبد السيد ٦٣١ * (هامش ٣) * (١) مذكرات المؤلف. والأزهرية ٥: ١٥ ومنتخبات التواريخ ٧٠٤ ومعالَم وأعلام ٢٤١. (٢) المؤتلف والمختلف ٢٦ والنجاح: ريد. (*)

[٢٨٧]

الأريلى (الشاعر) = اسعد بن ابراهيم ٦٣٢ ؟ الأريلى = المبارك بن أحمد ٦٣٧ الأريلى = الحسن بن محمد ٦٦٠ الأريلى = علي بن عثمان ٦٧٠ الأريلى (البهاء) = علي بن عيسى ٦٩٢ الأريلى = محمد بن أحمد ٦٧٧ الأريلى = الحسن بن أحمد ٧٢٦ الأريلى (ابن الخطيب) = محمد بن علي بعد ٧٢٩ الأريلى (المتصوف) = عبد القادر بن محيى الدين ١٣١٥ إرينيوس = توماس إرينيوس الأرتقى (المظفر) = داود بن صالح ٧٧٨ أرتوركي = جان أرتوركي ١٣٤٧ أرتري (١٣٢٣ - ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٧٠ م) أرتج. أرتري (Arthur J). Arberrv مستشرق بريطاني، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. تعلم بمدرسة اللغات الشرقية في بورتسموث، وكلية بمبروك في كمبردج. واتفق العربية والفارسية، ورأس قسم الدراسات القديمة في الجامعة المصرية (سنة ١٩٣٢ - ٣٤) وعين أميناً لمكتبة ديوان الهند (٣٤ - ٣٩) واختير وزيراً للبناء في الهند (١٩٤٠ - ٤٤) ثم كان أستاذاً للعربية في جامعة لندن. ونشر كتباً عربية ووضع (فهارس) لمكتبة شستريتي العربية، في دولن (بايرلنדה). رأيت منها تسعة مجلدات، و (فهرس المخطوطات الاسلامية في مكتبة ديوان الهند - ط) بالانكليزية كالذي قبله. ومثلهما (ملحق ثان للمخطوطات الاسلامية في جامعة كمبردج) طبع سنة ١٩٥٢. وكتب أبحاثاً ودراسات عن بعض أعلام العرب ومصنفاتهم في دائرة المعارف والمجلات العلمية، بالانكليزية (١). * (هامش ١) * (١) المستشرقون ٢: ٥٥٦ - ٥٥٩ ومجلة المجمع بدمشق ٤٥: ٢٠٨. (*) تريتون (١٢٩٨ - ١٣٩٤ هـ = ١٨٨١ - ١٩٧٤ م) آرثر ستانلي تريتون. Triton , A. S مستشرق بريطاني، تعلم في كلية مانسفيلد وغيرها. وعلم بمدرسة الاصدقاء في برنامجاً بلبنان وفي أدنبره (١٩١١) وجلاسكو (١٩١٩) وعليجره (١٩٢١) وفي مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية بلندن (١٩٣١ - ٤٧) وقضى وقتاً في عدن وسورية ولبنان وزار تدمر وأثار الزبء وقرأ نقوشها. وصنف كتباً، منها (أئمة الزيدية بصنعاء - ط) نقله إلى العربية حسن حبشي بالقاهرة، و (علم الكلام في الاسلام - ط) بالانكليزية و (الاسلام إيمان وشعائر - ط) كالسابق. ومثلهما (مواد في التربية الاسلامية - ط) و (الارواح والشياطين في الجزيرة العربية - ط) و (فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبة معهد العلوم الطبيعية الملكي - ط) و (المحفوظات الاسماعيلية - ط) وكتب مباحث في مجلة الجمعية الملكية الاسيوية ودائرة المعارف الاسلامية. وله غير ذلك كثير. توفي في إحدى ضواحي لندن (١). الأراجاني = أحمد بن محمد ٥٤٤ أرحب بن الدعام (٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠) أرحب - واسمه مرة - بن الدعام (الاصغر) أبي الصعب بن مالك الهمداني، من بكيل: جد جاهلي، من

ملوك اليمن. اشتهر من عقبه كثيرون، جدودا وسلالات، ومنهم أمراء وفرسان وشعراء. وكانت لهم حروب مع قضاة في الجاهلية. وبلغ عددهم في أوائل القرن الرابع للهجرة في بلد همدان وحدها خمسة آلاف. قال صاحب الاكلیل: وبالعراق * (هامش ٢) * (١) المستشرقون ٥٣٨ ومجلة الاديب: مارس ١٩٧٤. (*) منهم عدد كثير (١). الارحبي = يزيد بن قيس ٣٧ الارحبي = الدعام بن ابراهيم ٢٩٨ الاردبيلي (النحوي) = محمد بن عبد الغني ٦٤٧ الاردبيلي (الشافعي) = يوسف بن ابراهيم ٧٩٩. الاردبيلي = أحمد بن محمد ٩٩٣ الاردبيلي = محمد بن علي ١١٠٠؟ ابن الاردخل = محمد بن الحسن ٦٢٨ الارزنجاني = عمر بن عبد المحسن ٧٠٠؟ الارزنجاني (خان زاده) = أويس وفا ١٣٢٧ الارزني (البغدادي) = يحيى بن محمد ٤١٥ أرسانيوس فاخوري (١٢١٥ - ١٣٠٠ هـ = ١٨٠٠ - ١٨٨٣ م) أرسانيوس بن يوسف بن ابراهيم الفاخوري أديب لبناني، من رجال الكنيسة المارونية في بيروت. ولد في (بعيدا) بلبنان وتعلم بمدرسة (عين ورقة) واشتغل بتعليم العربية، وله نظم. صنف (روض الجنان في المعاني والبيان - ط) و (الميزان الذهبي في الشعر العربي - ط) وتوفي ببيروت (٢). أرسلان = مسعود بن أرسلان ٢٢٢ أرسلان = محمد بن أمين ١٢٨٥ ابن أرسلان = محمد أسعد ١٣١٥؟ أرسلان = نسيب بن حمود ١٣٤٦ أرسلان = أمين مجيد ١٣٦٢ أرسلان = شكيب بن حمود ١٣٦٦ البساسيري (٠٠٠ - ٤٥١ هـ = ١٠٦٠ - ٠٠٠ م) أرسلان بن عبد الله، أبو الحارث * (هامش ٣) * (١) الاكلیل ١٠: ١٢٤ و ١٥٨ و ٢٣٥ واللباب ١: ٢١. (٢) معجم سركيس ١٤٢٣. (*)

[٢٨٨]

البساسيري: قائد، ثائر، تركي الاصل. كان من مماليك بني بويه، وخدم القائم العباسي فقدمه على جميع الاثراك في بغداد وقلده الامور بأسرها، وخطب له على منابر العراق وخوزستان، فعظم أمره وهابته الملوك، وتلقب بالمظفر. ثم خرج على القائم وأخرجه من بغداد، وخطب للمستنصر الفاطمي صاحب مصر (سنة ٤٥٠ هـ) وأخذ له بيعة القضاة والاشراف ببغداد قسرا. ولم يثق به المستنصر فأهمل أمره، فتغلب عليه أعوان القائم، من عسكر السلطان طغرلبيك، فقتلوه. وكانت ببغداد محلة كبيرة تنسب إليه (١). الامير أرسلان (١٠٩ - ١٧٠ هـ = ٧٢٧ - ٧٨٧ م) أرسلان بن مالك بن بركات بن المنذر ابن مسعود، من بني الملك المنذر بن ماء السماء اللخمي: رأس الاسرة الارسلانية في لبنان وإليه نسبتها. كان مقيما هو وبعض أقاربه في معرة النعمان (بسورية) أيام المنصور العباسي. ولما قدم المنصور إلى دمشق أقطعهم مساحات في جبال بيروت الخالية - يومئذ - فانتقلوا إليها وعمروها، واستقر أرسلان في المكان المعروف بسن الفيل، وقاتله سكان لبنان فحالفه الظفر، واشتهر، ومدحه الشعراء. وكان موصوفا بالحزم والشجاعة. تفقه على الامام الاوزاعي. وتوفي بسن الفيل ودفن ببيروت (٢). الشيخ رسلان (٠٠٠ - ٦٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٣٠٠ م) أرسلان بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن الجعبري: أحد الزهاد الصالحين * (هامش ١) * (١) النجوم الزاهرة ٥: ٢ و ٦٤ ووفيات الاعيان ١: ٦١ وفي اللباب ١: ١٢١ البساسيري، نسبة إلى (بسا) أو (فسا) بلدة بفارس، نسب إليها أرسلان لان سيده كان منها. (٢) الشدياق ٦٤٦ - ٦٤٩ ودائرة المعارف للبستاني ٣: ٨٢ ومحاسن المساعي ١٩ مقدمته. (*) المشهورين، من أهل دمشق. وقبره فيها معروف. يقال له (الشيخ رسلان) تخفيفا. وكذا سماه الشعرا. له رسالة في (التوحيد - ط) وللبلسي شرح لها سماه (خمرة الحان - ط) وفي المكتبة الظاهرية بدمشق (رسالة - خ) في ترجمته (١). الارسلاني = نعمان بن عامر ٣٢٥ الارسلانية = حبوس بنت بشير الارضرومي (دده أفندي) = محمد بن مصطفى ١١٤٦ الارضرومي = لطف الله بن محمد ١٢٠٢ ابن أرتاة = عبد الرحمن بن أرتاة ابن سهبة (٠٠٠ -

بعد ٦٥ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٥ م) أرطاة بن زفر بن عبد الله بن مالك الغطفاني المري، أبو الوليد، ابن سهية (وهي أمه) بنت زامل. وقيل: كانت أمة لضرار بن الأزور وصارت إلى زفر وهي حامل، فجاءت بأرطاة: شاعر من فرسان الجاهلية، معمر، عاش قريبا من نصف عمره في الاسلام وإدرك خلافة عبد الملك بن مروان ودخل عليه وعمره ١٣٠ سنة، وأنشده من شعره. وعمي قبيل وفاته (٢). الارغياني = سلمان بن ناصر ٥١٢ الارغياني = محمد بن عبد الله ٥٢٨ ابن ارفع راسه = علي بن موسى ٥٩٣ ابن الارقم = عبد الله بن الارقم ٤٤ ابن أرقم = عبد العزيز بن محمد * (هامش ٢) * (١) ديوان الاسلام - خ - والاعلام بفضائل الشام ١٢٨ وفيه: كان الشيخ أرسلان نشارا ينشر الخشب، ويتصدق بثلث أجرته. وخزائن الكتب ٥٠ و ٦٠ وطبقات الشعرا ١: ١٣٢ وكشف الظنون ١: ٨٦٧ ومخطوطات الظاهرية ٢٨٥. (٢) الوحشيات ٢٤٠ والشعر والشعراء ٥٠٤ والتاج: في سها. وحماسة الشجري ٦٣ وهو فيه: أرطاة بن (سمية المزني) تصحيف (سهية المري) والاصابة ١: ١٠١ وتكرر فيها (المزني) مكان المري، من خطأ الطبع. (*) الارقم ٣٠ ق هـ - ٥٥ هـ = ٥٩٤ - ٦٧٥ م) الارقم بن عبد مناف بن أسد المخزومي، أبو عبد الله: صحابي، رفيع الشأن، لم يسبقه إلى الاسلام غير ستة من الصحابة. كانت داره بمكة، عند الصفا، تسمى (دار الاسلام) وفيها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس إلى الاسلام، وممن أسلم فيها عمر بن الخطاب. وشهد الارقم المشاهد كلها مع رسول الله. ونقله النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيفاً، واستعمله على الصدقات. توفي بالمدينة (١). الارقم (٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠) الارقم بن النعمان بن عمرو بن وهب ابن ربيعة بن معاوية الاكرمين الكندي: جد جاهلي، بنوه بطن من كندة. كان بعض سلالاته في الكوفة، ورحلوا إلى الشام في أيام معاوية فأنزلهم بالرها، وشهدوا معه صفين (٢). الاركشي = محمد بن علي ٧٢٣ الاركون = مكسيميليانو ١٢٥١ برسفال (١٢١٠ - ١٢٨٨ هـ = ١٧٩٥ - ١٨٧١ م) أرمان بيير كوسان دي برسفال Armand Pierre Caussin de Perceval مستشرق فرنسي، مولده ووفاته بباريس. وهو ابن المستشرق جان جاك الآتي ذكره. أرسلته حكومته ترجمانا إلى الأستانة فأمير، ثم جال ثلاث سنوات في بلاد الشام. وعين أستاذا للعربية في مدرسة * (هامش ٢) * (١) ابن سعد ٢ القسم الاول ١٧٢ والاصابة ١: ٢٦ وتاريخ الاسلام ٢: ٢٧٠ وذيل المذيل ١٨ وصفة الصفوة ١: ١٧٤ ويقول ركندورف Reckendorf في دائرة المعارف الاسلامية ١: ٦٣١ إنه جد أسرة كبيرة عاش فرغ منها في الشام. (٢) اللباب ١: ٢٤ (*)

[٢٨٩]

اللغات الشرقية، ثم في (الكليج دي فرانس) بباريس. وعكف على دراسة آثار العرب وتاريخهم قبل الاسلام، ووضع في ذلك كتابا بالفرنسية سماه (محاولة في تاريخ العرب قبل الاسلام) Essai sur l-histoire des Arabes avant l-Islamisme وله بحوث في تراجم الموسيقين العرب. وأصلح القاموس العربي الفرنسي لبقطر، وأعاد طبعه (١). أرمانبيوس = عازر أرمانبيوس ١٢٥٩ أرملة (الاب) = إسحاق أرملة ١٢٧٤ الارمنازي = غيث بن علي ٤٤٣ الارمنازي (المقري) = عمر بن عبد القادر ١١٤٨ الارمنازي = علي بن محمد ١٢٢٢ الارمنازي = نجيب بن محمد ١٢٨٧ الارمنازية = تقيّة بنت غيث ٥٧٩ الارمنتي = عبد الملك بن أحمد ٧٢٢ الارمنتي = يونس بن عبد المجيد ٧٢٥ الارمنكي = محمد بن مراد ٩٥٠ ؟ الارموي (السراج) = محمود بن أبي بكر ٦٨٢ الارموي = عبد المؤمن بن يوسف ٦٩٣ الارموي (الهندي) = محمد بن عبد الرحيم ٧١٥ الارموي (الصفى) = محمود بن محمد ٧٢٢. الارموي = عرفة بن محمد ٩٣٠ الارميوي = محمد بن عبد الله ٨٧١ الارميوني = يوسف بن عبد الله ٩٥٨ الارناوط = معروف بن أحمد ١٣٦٧ فنسك (١٢٩٩ -

١٣٥٨ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٣٩ م) أرند جان فنسنك Arend Jan Wensinck مستشرق هولندي. كان أستاذ اللغة العربية * (هامش ١) * (١) ٤٠٣ Gregoire في ترجمة أبيه (جان جاك). وآداب شيخو ٥٤: ٢٠٢ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٢٨ والمستشرقون ٤٧. (*). في جامعة ليدن من سنة ١٩٧٢ إلى وفاته. وقام برحلات إلى مصر وسورية وغيرهما من بلاد العرب. وانصرف إلى العناية بالحديث النبوي، فوضع بالانكليزية معجماً للالفاظ الواردة في أربعة عشر كتاباً من كتب السنن والسير، نقله إلى العربية الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي وسماه (مفتاح كنوز السنة - ط) وتولى فنسنك تحرير (دائرة المعارف الاسلامية سنة ١٩٢٥ م، بلغاتها الثلاث، فأتم منها أربعة مجلدات وخمس ملازم. وكتب مقالات كثيرة في مجلات مختلفة. وله كتب بالانكليزية عن الاسلام والمسلمين. وبدأ بنشر المعجم المفهرس للالفاظ الحديث النبوي - ط) بالعربية وتوفي قبل إتمامه. ولا يزال بعض فضلاء المستشرقين يوالون العمل فيه تحقيقاً وطبعاً (١). * (هامش ٢) * (١) من رسالة خاصة تلقاها محمد فؤاد عبد الباقي من لجنة (*) (الاروادي = أحمد بن سليمان ١٢٧٥ الحرة الصليحية ٤٤٤ - ٥٣٢ هـ = ١٠٥٢ - ١١٣٨ م) أروى بنت أحمد بن جعفر بن موسى الصليحي، السيدة الحرة، وتنعت بالحرة الكاملة وبلقيس الصغرى: ملكة حازمة مدبرة يمانية. ولدت في (حراز) باليمن، ونشأت في حجر أسماء بنت شهاب (أم المكرم الصليحي أحمد بن علي) وتزوجها المكرم، وفلج، ففوض إليها الامور، فاتخذت لها حصناً بذي جبلة كانت تقيم به شهوراً من كل سنة، وقامت بتدبير المملكة والحروب إلى أن مات المكرم (سنة ٤٨٤ هـ) وخلفه ابن عمه (سبأ بن أحمد) فاستمرت في الحكم، ترفع إليها الرقاع ويجتمع عندها الوزراء وتحكم من وراء حجاب. وكان * (هامش ٣) * نشر المعجم المفهرس، بليدن. والمستشرقون ١٤٧ ومجلة الرسالة ٧: ٢٠٢٧ وجريدة البلاغ ٢٩ شعبان ١٣٥٨ وفي مقدمة (مفتاح كنوز السنة) صورة رسالة من أنشاء صاحب الترجمة وخطه بالعربية. قلت: لاحظت أنه في كتابته بالعربية كان يرمز إلى اسميه بحرفي (ا. ي) مما يدل على أن اسمه ارند يوهننس Arend Johannes وكان يكتب لقبه بالعربية (ونسنك) بالواو، مراعاة للكتابة بهذه اللغة، وصحة النطق به (فنسنك). (*)

[٢٩٠]

يدعى لها على منابر اليمن، فيخطب أولاً للمستنصر (الفاطمي) ثم للصليحي ثم للحرة، فيقال: اللهم أدم أيام الحرة الكاملة السيدة كافلة المؤمنين الخ. قال الذهبي: لما هلك المكرم الصليحي وقد عهد بالملك إلى ابن عمه (سبأ) كتب خليفة مصر إلى الحرة: قد زوجتك بأمير الامراء سبأ، على مائة ألف دينار. ومات سبأ سنة ٤٩٢ وضعف ملك الصليحيين، فتحصنت بذي جبلة واستولت علي ما حوله من الاعمال والحصون وأقامت لها وزراء وعمالا. وامتدت أيامها بعد ذلك أربعين سنة. وهي التي دبرت في سنة ٤٨١ هـ (أو ٤٧٩) قتل سعيد الاحول أحد قاتلي علي بن محمد الصليحي، والد زوجها. ويقول أحد العلماء بالاسماعيلية ومذهبيهم إنها (تعد من زعماء الاسماعيليين) توفيت بذي جبلة ودفنت في جامعها وهو من بنائها. ولها مآثر وسبل وأوقاف. وهي من أواخر ملوك الصليحيين (١). * (هامش ١) * (١) اضطرب النقلة والمؤرخون في تحقيق اسمها، فجاء في خطط المقرئ طبعاً بولاق ٢: ١٧٣ أنها (سنة بنت أحمد) وكذلك في دائرة البستاني ١١: ٢٥ وجاء اسمها في كتاب الروضة الفيحاء في تاريخ النساء - خ - (سيدة بنت أحمد) وفي اللطائف السنية - خ - الحرة الصليحية السيدة بنت أحمد) وكذا في طرفة الاصحاب ١١٧ المنسوب للاشرف الرسولي. وفي كتاب العزيزي المحلي - خ - أن اسمها (السيدة) وكذا في بلوغ المرام ٢٦ وفي قرة العيون - خ - الحرة السيدة بنت أحمد ابن محمد) واعتمدنا فيما

أثبتناه في الطبعة الاولى من الاعلام على تاريخ ثغر عدن - خ - فقد سماها في ترجمة علي بن محمد الصليحي (أسماء) وقلنا في التعليق على ذلك: قلما ورد ذكرها فيه بغير لقبها (السيدة الحرة بنت أحمد) وعللنا منشأ الاضطراب بشيوع لقبها (السيدة) حتى ظنه المؤرخون أو أكثرهم، اسمها، ونشأت تسمية بعضهم لها (سنة) عن التشابه الخطي بين سيدة وسنة، تحريفاً. ثم وقع لنا مصدران جليان أحدهما سير النبلاء للذهبي - خ - والثاني العسجد المسبوك - خ - للخزرجي فعرفنا منهما أن هناك حرتين اثنتين لا واحدة، إحداهما السيدة الحرة زوجة المكرم الصليحي، وهي الملكة صاحبة هذه الترجمة، واسمها (أروى) والثانية الحرة الصليحية (أسماء بنت شهاب) وهي أم المكرم الصليحي، وسنأتي ترجمتها. (* أروى (٠٠٠ - نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٧٠ م) أروى بنت الحارث بن عبد المطلب القرشية: صحابية اشتهرت بالفصاحة. عاشت إلى زمن معاوية بن أبي سفيان، وكان مقامها بالمدينة، فوفدت عليه إلى دمشق وهي عجوز، فعاقبته على خصومته لعلي بن أبي طالب (ابن عمها) وفاخرته ببني هاشم وفضلتهم على بني أمية، فأعرضها عمرو بن العاص فغيرته بنسبه، وتكلم مروان فأفحمتها، فأعترضا معاوية عنهما وسألها عن حاجتها فقالت: مالي إليك حاجة ! وقامت فخرجت، فقال معاوية لأصحابه: والله لو كلمها من في مجلسي جميعاً لاجابت كل واحد بغير ما تجيب به الآخر ! وإن نساء بني هاشم لأفصح من رجال غيرهم ! وبعث لها قبل رحيلها فأكرمها، وعادت إلى المدينة فتوفيت بها في أيامه (١). أروى (٠٠٠ - نحو ١٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٣٦ م) أروى بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية: عممة رسول الله صلى الله على وسلم وإحدى فضليات النساء في الجاهلية والاسلام. كانت راجحة الرأي، تقول الشعر الجيد. أدركت الاسلام فأسلمت، وعمرت إلى خلافة عمر بن الخطاب (٢). الارباني = علي بن عبد الله ١٢٣١ الارباجوي = منصور بن محمد ١٠١٦ ؟ از الازجي (الحافظ) = المبارك بن أحمد ٥٤٩ الازد (٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠) أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن * (هامش ٢) * (١) ابن سعد ٨: ٣٤ والاصابة ٨: ٤ والدر المنثور ٢٥. (٢) ابن سعد ٨: ٢٨ والاصابة ٨: ٥ والدر المنثور ٢٥. (* زيد بن كهلان، من القحطانية: جد جاهلي يمانى قديم. بنوه أكبر قبيلة في كهلان. يقال له أيضا (الاسد) بالسنيين الساكنة، والنسبة إليه (أزدي) و (أسدي) يسكون الزاي والسنيين: وهو بالزاي أفصح: وقيل: بالزاي أكثر وبالسنيين أفصح. انقسم بنوه إلى ثلاثة أقسام: أزد شنوءة، وأزد السراة، وأزد عمان. ومن سلالاته قبائل غسان، وخزاعة، وأسلم، وبارق، وألمع، وآل جفنة، والانصار كلهم: الاوس والخزرج. وعد الاشراف الرسولي من قبائل الازد ستا وعشرين قبيلة. اشتهر من أصنامهم في الجاهلية (رثام) واشترك أكثرهم، ومنهم أزد شنوءة، مع الاوس والخزرج في عبادة (مناة) وكانت تلبيتهم إذا حجوا: (لبيك رب الارباب، تعلم فصل الخطاب، إليك كل مثاب) (١). الازداجي = يحيى بن الفتوح ٤٢٣ الازدي (الجاهلي) = حاجز بن عوف الازدي = شبيب بن عمرو الازدي = ضبيرة ٣٦ الازدي = عبد الله بن سعد ٦٥ الازدي = عبد الملك بن المهلب الازدي = عبد الرحمن بن يزيد الازدي = عبد الجبار بن عبد الرحمن الازدي = لوط بن يحيى ١٥٧ الازدي (المؤرخ) = محمد بن عبد الله ١٦٥ ؟ الازدي (الاعور) = هارون بن موسى ١٧٠ ؟ الازدي = السيد بن أنس ٢١١ الازدي = مسلم بن إبراهيم ٢٢٢ الازدي (القاضي) = عمر بن محمد ٢٢٨ الازدي = يزيد بن محمد ٢٣٤ * (هامش ٣) * (١) ابن خلدون ٢: ٢٥٢ واليعقوبي ١: ٢١٢ وجمهرة الانساب ٤٥٨ وصبح الاعشى ١: ٣١٨ وسبائك الذهب. والفيروزآبادي. ومجلة المجمع العلمي ٢: ٥٥ وطرفة الاصحاب ٦ و ١٩ ودائرة المعارف الاسلامية ٢: ٣٧ واللباب ١: ٣٦. (*)

الازدي = عبيد الله بن محمد ٢٤٨ الازدي = يوسف بن عمر ٢٥٦
الازدي (أبو الفتح) = محمد بن الحسين ٣٦٧. الازدي = محمد بن
الحسين ٣٧٤ الازدي (الهروي) = منصور بن محمد ٤٤٠. الازدي =
عبد الغني بن سعيد ٤٠٩ الازدي (صاحب المفيد) = هشام بن عبد
الله ٦٠٦ الازدي (المهلبلي) = أحمد بن علي ٦٤٤ الازريجانبي =
حبيب بن محمد ١٣٢٤ ابن الازرق = نافع بن الازرق ٦٥ الازرق
(الحافظ) = حماد بن زيد ١٧٩ الازرق (الانباري) = يوسف بن يعقوب
٣٣٩. الازرق = علي بن أبي بكر ٥٦٢ ابن الازرق (الفاروقي) = أحمد
بن يوسف ٥٧٧ ؟ الازرق = ابراهيم بن عبد الرحمن ٨٩٠ ابن الازرق
= عبد الله بن محمد ٥٩٠ ابن الازرق = محمد بن علي ٨٩٦ الازرق
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠) الازرق: جد قديم من أجداد العرب في
الجاهلية، يتصل نسبه بالعمالقة (من العرب البائدة) كانت منازل بنيه
في الحجاز. وإليهم - في رواية - ينسب الازرق صاحب تاريخ مكة
(١). الازرق = محمد بن عبد الله ٢٥٠ الازري = كاظم بن محمد
١٢١١ الازري = عبد الحسين بن يوسف ١٣٧٤ الازميري = مصطفى
بن عبد الرحمن الازنيقي = محمد بن محمد ٨٨٥ الازنيقي = عاشق
بن قاسم ٩٤٥ ابن أبي الازهر = محمد بن أحمد ٣٢٥ * (هامش ١)
* (١) سبائك الذهب ١٣ ونهاية الارب للقلقشندي ٧٩ وانظر تعليقا
على ترجمة الازرق (محمد بن عبد الله ٢٥٠). (* السمان ١١١ -
٢٠٣ هـ = ٧٣٩ - ٨١٨ م) أزهر بن سعد الباهلي بالولاء، أبو بكر،
السمان: عالم بالحديث، من أهل البصرة. كان يتردد علي المنصور
العباسي، وله معه أخبار (١). الازهري = محمد بن أحمد ٣٧٠
الازهري = محمد بن عبد الله ٨٨٧ ؟ الازهري = عطاء الله بن أحمد
١١٨٦ ؟ الازهري = حسين بن إبراهيم ١٣٩٢ الازهري = خالد بن
عبد الله ٩٠٥ الازهري = هارون بن عبد الرازق الازهري (الصوفي) =
مراد بن يوسف ١٠٤٥ ؟ الازهري (الرئيس السوداني) = إسماعيل
الازهري ١٢٨٩ ابن الازور = ضرار بن مالك ١١ اس أسامة بن زيد (٧
ق هـ - ٥٤ هـ = ٦١٥ - ٦٧٤ م) أسامة بن زيد بن حارثة، من كنانة
عوف، أبو محمد: صحابي جليل. ولد بمكة، ونشأ على الاسلام (لان
أباه كان من أول الناس إسلاما) وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحبه حبا جما وينظر إليه نظره إلى سبطيه الحسن
والحسين. وهاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة،
وأمره رسول الله، قبل أن يبلغ العشرين من عمره، فكان مظفرا
موفقا. ولما توفي رسول الله رحل أسامة إلى وادي القرى فسكنه،
ثم انتقل إلى دمشق في أيام معاوية، فسكن، المزة، وعاد بعد إلى
المدينة فأقام إلى أن مات بالجرف، في آخر خلافة معاوية. له في
كتب الحديث ١٢٨ حديثا. وفي تاريخ ابن عساكر أن رسول الله *
(هامش ٢) * (١) وفيات الاعيان ١: ٦٢ وتهذيب التهذيب ١: ٢٠٢
وصفة الصفوة ١: ٢١٠. (* استعمل أسامة على جيش فيه أبو بكر
وعمر (١). ابن منقذ (٤٨٨ - ٥٨٤ هـ = ١٠٩٥ - ١١٨٨ م) أسامة بن
مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الكلبي الشيرزي،
أبو المظفر، مؤيد الدولة: أمير، من أكابر بني منقذ أصحاب قلعة شيرز
(يقرب حماة، يسميها الصليبيون) Sizarar ومن العلماء الشجعان. له
تصانيف في الادب والتاريخ، منها (لباب الآداب - ط) و (البديع في نقد
الشعر - ط) و (المنازل والديار - ط) و (النوم والاحلام - خ) و (القلاع
والحصون) و (أخبار النساء) و (العصا - ط) منتخبات منه. ولد في
شيرز، وسكن دمشق، وانتقل إلى مصر (سنة ٥٤٠ هـ) وقاد عدة
حملات على الصليبيين في فلسطين، وعاد إلى دمشق. ثم برحها
إلى حصن كفيقي فأقام إلى أن ملك السلطان صلاح الدين دمشق،
فدعاه السلطان إليه، فأجابه وقد تجاوز الثمانين، فمات في دمشق.
وكان مقربا من الملوك والسلاطين. وله (ديوان شعر - ط) وكتب
سيرته في جزء سماه (الاعتبار - ط) ترجم إلى الفرنسية والالمانية
(٢). أبو الأسباط (العباسي) = يعقوب بن إبراهيم نحو ٢١٥ ابن
أسباط = حمزة بن أحمد ٩٣٦ * (هامش ٣) * (١) طبقات ابن سعد
٤: ٤٢ وتهذيب ابن عساكر ٢: ٣٩١ - ٣٩٩ والاصابة ١: ٢٩. (٢) ابن
عساكر ٢: ٤٠٠ والبداية والنهاية ١٢: ٣٣١ وابن خلكان ١: ٦٢ وفيليب
حتي، في مجلة الكشاف ٤: ٤٧٣ - ٥٠٢ وأدب اللغة ٣: ٦١

والنعيمي ١: ٣٨٤ ومعجم الادباء، طبعة دار المأمون ٥: ١٨٨ - ٢٤٥
والفهرس التمهيدي ٢٦٠ و ٣٠٢ وفي دائرة المعارف الاسلامية ٢:
٧٩ أنه في أثناء عودته من مصر إلى دمشق فقد مكتبته وكانت تربي
على أربعة آلاف مخطوط. وفي مجلة الكتاب ٣: ٥٠٦ كلمة عن
ديوانه. وخريدة لقصر، شعراء الشام ١: ٤٩٨. (*)

[٢٩٢]

أسباط بن نصر (٠٠٠ - ١٧٠ هـ = ٠٠٠ - ٧٨٦ م) أسباط بن نصر
الهمداني الكوفي، أبو يوسف: مفسر، من رجال الحديث. خرج له
البخاري في تاريخه، ومسلم والاربعة. وتوقف الامام أحمد في الرواية
عنه (١). أسباط بن واصل (٠٠٠ - نحو ١٢٨ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٥٥ م)
أسباط بن واصل الشيباني: شاعر مخضرم. مدح يزيد بن الوليد
الأموي، وعاش إلى أن أدرك أبا جعفر المنصور العباسي ومدحه.
وكان قدريا (٢). الاسبيجابي = علي بن محمد ٥٣٥ الاسبيري =
محمد بن يوسف ١١٩٤ الأستاذ (الحنيفي) = محمد بن سليمان بعد
٢٩٧. ابن أستاذ هرمز = الحسين بن أبي جعفر بعد ٤٠١
الاستانبولي = أحمد بن عمر ١٢٨١ الاسترابادي = نصر الله بن
حسن نحو ١٢٥٥ الاسترابادي = عبد الله بن محمد ٤٠٥
الاسترابادي = محمد بن الحسن ٦٩٠ الاسترابادي = الحسن بن
محمد ٧١٥ الاسترابادي = محمد بن عبد القاهر ٩٤١ ؟ الاسترابادي
= محمد بن علي ١٠٢٨ الاسترابادي = جعفر الاسترابادي ١٢٦٣
الاستوائي = صاعد بن محمد ٤٣٢ ابن إسحاق = محمد بن إسحاق
١٥١ أبو إسحاق = محمد عطاء الله ١٢٣٦ ابن النديم الموصلي (٥٥)
- ٢٣٥ هـ = ٧٧٢ - ٨٥٠ م) إسحاق بن إبراهيم بن ميمون التميمي *
(هامش ١) * (١) تهذيب التهذيب ١: ٢١١ وشذرات الذهب ١: ٢٧٩
وهو فيه (الهمداني) خطأ. والجمع بين رجال الصحيحين ٤٦ والكنى
والاسماء ٢: ١٦٠. (٢) تهذيب ابن عساكر ٢: ٤٠٤. (*) الموصلي، أبو
محمد ابن النديم: من أشهر ندماء الخلفاء. تفرد بصناعة الغناء، وكان
عالما باللغة والموسيقى والتاريخ وعلوم الدين وعلم الكلام، راويا
للشعر حافظا للاخبار، شاعرا، له تصانيف، من أفراد الدهر أدبا وظرفا
وعلما. فارسي الاصل، مولده ووفاته ببغداد. وعمي قبل موته
بسنتين. نادم الرشيد والمأمون والوائق العباسيين. ولما مات نعي
إلى المتوكل فقال: ذهب صدر عظيم من جمال الملك وبهائه وزينته.
وألف كتب كثيرة، قال ثعلب: رأيت لاسحاق الموصلي ألف جزء من
لغات العرب كلها سماعه. من تصانيفه (كتاب أغانيه) التي غنى بها،
و (أخبار عزة الميلاء) و (أغاني معبد) و (أخبار حماد عجرد) و (أخبار
ذي الرمة) و (الاختيار من الاغاني) ألفه للوائق، و (مواريث الحكماء)
و (جواهر الكلام) و (الرقص والزفن) و (الندماء) و (النغم والايقاع) و
(قيان الحجاز) و (النوادر المتخيرة) ولابن بسام الشاعر كتاب (أخبار
إسحاق النديم) ومثله للصولي. وفي مجلة المورد (٢: ٢ ص ٢٢٦)
أن ماجد بن أحمد السامرائي البغدادي، صنف (إسحاق الموصلي،
ديوان ودراسة وتحقيق - ط) (١). المصعبي (٠٠٠ - ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ -
٨٥٠ م) إسحاق بن إبراهيم بن الحسين بن مصعب، المصعبي
الخراعي، أبو الحسن: صاحب الشرطة ببغداد أيام المأمون والمعتمد
والوائق والمتوكل. وكان وجيها مقربا من الخلفاء، ذا رأي وشجاعة.
استخلفه المأمون على بغداد حين برحها لغزو الروم سنة ٢١٥ هـ
وأضاف إليه ولاية السواد * (هامش ٢) * (١) الفهرست ١: ١٤٠
ووفيات الاعيان ١: ٦٥ وسمط اللاكي ١٣٧ و ٢٠٩ و ٥٠٩ والاعيان،
طبعة دار الكتب، ٥: ٢٦٨ - ٤٢٥ ولسان الميزان ١: ٢٥٠ وتاريخ بغداد
٦: ٣٣٨ وإنباه الرواة ١: ٢١٥ والذريعة ١: ٣٢٠ ونزهة الالبيا ٢٢٦. (*)
وحلوان وكور دجلة. وعقد له المعتصم على الجبال سنة ٢١٨ وسيره
في جيش كبير لقتال أصحاب بابك الخرمي فأوقع بهم في أطراف
همذان وعاد ظافرا. وحج سنة ٢٣٠ هـ فولي أحداث الموسم. ولما
مرض أرسل إليه المتوكل ابنه المعتز يعوده، وجزع المتوكل لموته.

مات في بغداد (١). ابن راهويه (١٦١ - ٢٣٨ هـ = ٧٧٨ - ٨٥٣ م) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي التميمي المروزي، أبو يعقوب ابن راهويه: عالم خراسان في عصره. من سكان مرو (قاعدة خراسان) وهو أحد كبار الحفاظ. طاف البلاد لجمع الحديث وأخذ عنه الامام أحمد ابن حنبل والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وغيرهم. وقيل في سبب تلقيبه (ابن راهويه) إن أباه ولد في طريق مكة فقال أهل مرو: راهويه ! أي ولد في الطريق. وكان إسحاق ثقة في الحديث، قال الدرامي: ساد إسحاق أهل المشرق والمغرب بصدقه. وقال فيه الخطيب البغدادي: اجتمع له الحديث والفقہ والحفظ والصدق والورع والزهد، ورحل إلى العراق والحجاز والشام واليمن. وله تصانيف، منها (المسند - خ) الجزء الرابع منه، في دار الكتب. استوطن نيسابور وتوفي بها (٢). الختلي (٢٠٣ - ؟ - ٢٨٣ هـ = ٨١٨ - ٨٩٦ م) إسحاق بن إبراهيم بن سنين أبو القاسم * (هامش ٣) * (١) الكامل لابن الاثير ٧: ١٧ والديارات ٣٢ وفيه طائفة حسنة من أخباره، وعرفه بالطاهري، نسبة إلى عمه طاهر بن الحسين. (٢) تهذيب ابن عساكر ٢: ٤٠٩ - ٤١٤ وتهذيب التهذيب ١: ٢١٦ وميزان الاعتدال ١: ٨٥ وابن خلكان ١: ٦٤ والانتقاء ١٠٨ وحلية الاولياء ٩: ٢٣٤ وطبقات الحنابلة ٦٨ وفيه: ولادته سنة ١٦٦ ووفاته سنة ٢٤٣ هـ. وتاريخ بغداد ٦: ٣٤٥ ودار الكتب ١: ٤١٩ وتذكرة النوادر ٣٦ - ٣٧. (*)

[٢٩٢]

الختلي: من رجال الحديث. نسبته إلى (ختلان) قرب سمرقند. له (الدياج في الحديث - خ) في الظاهرية (١). الوردولي (٠٠٠ - ٢٩٥ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٨ م) إسحاق بن إبراهيم بن موسى الجرجاني العصار الوردولي: من حفاظ الحديث. نسبته إلى (وردول) من قرى جرجان. له (مسند) (٢). المجنقي (٠٠٠ - ٣٠٤ هـ = ٠٠٠ - ٩١٦ م) إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي الوراق، أبو يعقوب، المعروف بالمنجقي: حافظ ثقة. بغدادي الاصل، استوطن مصر ومات فيها. له في الحديث كتاب (ما رواه الكبار عن الصغار والآباء عن الابناء) (٣). الشاشي (٠٠٠ - ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ - ٩٣٧ م) إسحاق بن إبراهيم، أبو يعقوب الخراساني الشاشي: فقيه الحنفية في زمانه. نسبته إلى الشاش (مدينة، وراء نهر سيحون) انتقل منها إلى مصر، وولي القضاء في بعض أعمالها، وتوفي بها. له كتاب (أصول الفقه - ط) يعرف بأصول الشاشي (٤). الفارابي (٠٠٠ - نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩٦١ م) إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، أبو إبراهيم، أديب، غزير مادة العلم، من أهل فاراب (وراء نهر سيحون) * (هامش ١) * (١) لسان الميزان ١: ٣٤٨ واللباب ١: ٢٤٥ وانظر التراث ١: ٤٠٧. (٢) تذكرة الحفاظ ٢: ١٢٨. (٣) تهذيب التهذيب ١: ٢٢٠ والرسالة المستطرفة ١٢٢ والتبيان - خ - وفيه اسم كتابه (رواية الكبار عن الصغار الخ). (٤) الجواهر المضية ١: ١٣٦ والمكتبة الازهرية ٢: ٥. (*) وهو خال الجوهرية صاحب الصحاح. انتقل إلى اليمن، وأقام في زبيد، وصنف كتابا سماه (ديوان الادب - خ) عرفه بقوله: وهو ميزان اللغة ومعيار الكلام. رأيت نسخة منه في خالدية القدس كتبت سنة ٥٨٨ هـ ونسخة أخرى كتبت سنة ٦١١ في حلب، رأيتها في مكتبة مغنيسا (الرقم ٢٨٢٤) وله (درر التيجان - خ) في الجغرافية، بدار الكتب. وهو غير الفارابي الحكيم (١). أبو الجيش (٠٠٠ - ٣٧١ هـ = ٠٠٠ - ٩٨١ م) إسحاق بن إبراهيم بن محمد، من آل زياد بن أبيه: أمير اليمن. كان يخطب لبني العباس. ولي بعد وفاة أخيه زياد قريبا من سنة ٢٩٦ هـ وخرج عليه عصاة انتزعوا منه بعض ملكه، وطالت مدته كثيرا، واستمر إلى أن مات في زبيد (٢). القرب (٢٢٥ - ٤٢٩ هـ = ٩٦٣ - ١٠٣٨ م) إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي ثم الهروي، أبو يعقوب القرب: مؤرخ. كان محدث هراة. من كتبه (تاريخ وفيات العلماء) من القرن الاول إلى

سنة وفاته (٣). إسحاق المؤمني (٠٠٠ - ٦٧٤ هـ = ٠٠٠ - ١٢٧٥ م) إسحاق بن إبراهيم بن يوسف بن عبد المؤمن الكومي: آخر ملوك بني عبد المؤمن (الموحدين) بمراكش. بايعه * (هامش ٢) * (١) معجم الادباء ٢: ٢٢٦ ويغية الوعاة ١٩١ ومجلة المجمع العلمي ٢٢: ٥٠٧ واللباب ٢: ١٨٨ ودار الكتب ٦: ٢٨. (٢) تاريخ الدول الاسلامية ١٦٦ وهو في بلوغ المرام للعرشي ١٣ و ١٤ (أبو الحيس) ووفاته سنة ٣٩١ هـ وأبو الفداء ٢: ٢٥. (٣) التبيان - خ. (* بقايا الموحدين في (تينملل) بعد أن هزمهم السلطان يعقوب بن عبد الحق المريني من مراكش سنة ٦٦٨ هـ فأقام في تينملل إلى أن قبض عليه فيها وحيى به مع جماعة من قومه إلى السلطان يعقوب، فقتلوا جميعا بمدينة فاس. وبمقتله انقرضت دولة (الموحدين) بني عبد المؤمن في المغرب الأقصى (١). التدمري (٠٠٠ - ٨٣٣ هـ = ١٤٣٠ - ٠٠٠ م) إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن كامل التدمري: فاضل، من الشافعية. كان خطيب مقام الخليل (بفلسطين) له (مثير الغرام إلى زيارة الخليل عليه السلام - خ) في صوفيا (الرقم ١١٤٦) في ١٢٤ ورقة، والقاهرة (٢). السجستاني (٢٧١ - ٣٣١ هـ = ٨٨٤ - ٩٤٣ م) إسحاق بن أحمد السجزي، أو السجستاني، أبو يعقوب: من علماء الاسماعيلية ودعاتهم. يمانى. اشتهر في سجستان. وقتل في تركستان. له تصانيف، منها (البنابيع) قالوا إنه أهم كتبهم (٣). الاب أرملة (١٢٩٧ - ١٣٧٤ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٥٤ م) إسحاق أرملة، من رهبان السريان الكاثوليك: باحث سرياني الاصل. له كتابات في الصحف والمجلات كالمشرق والبشير وغيرهما. ولد وتعلم في (ماردين) ودخل (دير الشرفة) سنة ١٨٩٥ وأصبح (كاهنا) سنة ١٩٠٣ وعاد إلى بلده، فأقام مدة الحرب العامة الاولى ثم استقر في بيروت (سنة ٢٣) وتوفي بها. * (هامش ٣) * (١) الاستقصا ٢: ١٣. (٢) الانس الجليل ٢: ٤٨٣ وكشف الظنون ١٥٨٩ والضوء اللامع ٢: ٢٧٦ وصوفيا ٨٨ ودار الكتب ٥: ٣٢٢. (٣) اعلام الاسماعيلية ١٥٤ - ١٥٦ وحسين ف. الهمداني. (*)

[٢٩٤]

من كتبه المطبوعة: (الحروب الصليبية في الآثار السريانية) و (الطرفة في مخطوطات دير الشرفة) فهرست لها، و (نصارى غسان والسريان) و (الرتب الكهنوتية في الطائفتين المارونية والسريانية) و (أسرة آل طرزي) و (انباء الزمان في جثالقة المشرق ومفارنة السريان) و (القصارى في نكبات النصارى) (١). العدوي (٠٠٠ - ٢٨٧ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٠ م) إسحاق بن أيوب بن أحمد بن عمر بن الخطاب التغلبي العدوي، من عدي ربيعة: أمير من الفادة. من بيت ولاية ورياسة في الموصل. وليها سنة ٣٦٠ هـ، وأهلها في فتنة، فقاتلوه وأخرجوه. ثم استقر أميراً علي ديار ربيعة (من بلاد الجزيرة) في عصر المعتض بالله العباسي، إلى أن توفي (٢). أبو حذيفة (٠٠٠ - ٢٠٦ هـ = ٠٠٠ - ٨٢١ م) إسحاق بن بشر بن محمد بن عبد الله ابن سالم الهاشمي بالولاء، أبو حذيفة البخاري: مؤرخ. ولد ببلخ واستوطن بخارى. واشتغل بالحديث فوصم بالكذب. استقدمه هارون الرشيد إلى بغداد، فحدث بها. وعاد إلى بخارى فتوفي فيها. له كتاب (المبتدأ - خ) الجزء الرابع منه، في المجموع ٧١ بالظاهرية، صنفه في بدء الخلق، وكتاب في (الفتوح) (٣). الولوالجي (٠٠٠ - ٧١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٣١٠ م) إسحاق بن أبي بكر، أبو المكارم، * (هامش ١) * (١) الآداب اللغة العربية في الربع الاول ١٥٢ ومصادر الدراسة ٢: ١٠٢ ومعجم المطبوعات ٤٣٣. ودائرة المعارف (البستاني) ١٠: ٢٥٤. (٢) الكامل لابن الاثير ٧: ٨٩ و ٩٥ و ١١٠ و ١٦٧ وهو في مروج الذهب ٨: ١٩٣ طبعة باريس: إسحاق بن أيوب (العبيدي) تصحيف (العدوي). (٣) تاريخ بغداد ٦: ٣٢٦ ولسان الميزان ١: ٣٥٤ ومجمع اللغة ٤٨: ٧٦٤. (*) ظهير الدين الولوالجي: فقيه حنفي. من أهل (ولوالج) وراء بلخ. له (الفتاوي الولوالجية - خ) الثالث منه، فقه. في أوقاف بغداد

(١). التنوخي (١٦٤ - ٢٥٢ هـ = ٧٨٠ - ٨٦٦ م) إسحاق بن بهلول بن حسان التنوخي الانباري: فقيه حنفي، من رجال الحديث. من بيت وجاهة في الانبار. رحل في طلب الحديث إلى بغداد والكوفة والبصرة والحجاز. له (المتضاد) في الفقه، وكتب في (القرآن) و (مسند). كبير. استدعاه المتوكل العباسي إليه وسمع منه ببغداد وأكرمه. مات بالانبار (٢). الخريمي (٠٠٠ - ٢١٢ هـ = ٠٠٠ - ٨٢٧ م) إسحاق بن حسان بن قوهي، أبو يعقوب الخريمي: شاعر مطبوع، وصفه أبو حاتم السجستاني بأشعر المولدين. خراساني الاصل من أبناء السغد. ولد في الجزيرة الفراتية، وسكن بغداد. واتصل بخريم (الناعم) فنسب إليه، أو كان اتصاله بابنه عثمان بن خريم. ثم اتصل بمحمد بن منصور بن زياد كاتب البرامكة. ومدحه. ورثاه بعد موته. وأدركه الجاحظ وسمع منه. وعمي قبل وفاته. وهو صاحب (الرائية) في وصف الفتنة بين الامين والمأمون، يقول فيها: يا بؤس بغداد دار مملكة * دارت على أهلها دوائرها! وهي في ١٢٥ بيتا أوردها (الطبري) في تاريخه، كلها. وجمع معاصرانا علي * (هامش ٢) * (١) كشف الظنون ١٢٣٠ والكشاف لطللس ٧٣ و. Broc. S 86: 2 قلت: عندي شك في تاريخ وفاته، ففي هذا التاريخ (٧١٠ هـ) توفي (إسحاق بن أبي بكر) الاسدي الحلبي، وأخشى أن يكون تشابه الاسمين ساق بعض المتأخرين إلى حسبانها واحدا؟ (٢) تذكرة الحفاظ ٢: ٩١ والجواهر المضية ١: ١٣٧ وتاريخ بغداد ٦: ٣٦٦. (*). جواد الطاهر ومحمد جبار المعبيد، ما ظفرا به من الشعر الخريمي، في (ديوان - ط) (١). التوقادي (٠٠٠ - نحو ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٦٨٨ م) إسحاق بن حسن الزنجاني ثم التوقادي: مشارك في العلوم. حنفي رومي. له كتب، منها (شرح جلاء القلوب - خ) للبركلي، تصوف. في الازهرية، و (حاشية على رسالة الاسطراب) للمارديني (منظومة في العقائد) (٢). ابن حنين (٢١٥ - ٢٩٨ هـ = ٨٣٠ - ٩١٠ م) إسحاق بن حنين بن إسحاق العبادي: طبيب مترجم أفاد العربية بما نقله إليها من كتب الحكمة وشروحها. خدم بعض الخلفاء من بني العباس، وألف كتبا كثيرة، منها (الادوية المفردة) و (اختصار كتاب اقليدس) و (آداب الفلاسفة ونوادهم) و (تاريخ الاطباء) ومما ترجمه (كليات ارسطاطاليس - ط) وقد ترجم إلى اللاتينية و (شرح مقالات ارسطو في علم النفس - خ) من تأليف تامسطينوس، في خزانة القرويين بغاس الرقم ٣١٥٤ و (عنصر الموسيقى - خ) رسالة ذكرت في مجلة معهد المخطوطات (٤: ٤١). وكان عارفا باليونانية والسريانية، فصيحاً بالعربية. ولد ومات في بغداد وفلج في آخر عمره (٣). * (هامش ٣) * (١) تاريخ بغداد ٦: ٣٣٦ و (٢) هدية ١: ٢٠١ و (٣) ٥٧ وتاريخ الطبري: حوادث سنة ١٩٧ والشعر والشعراء تحقيق أحمد شاكر ٨٢٩ - ٨٣٥ والحيوان تحقيق هارون ١: ٢٢٤ وانظر فهرسته. وسمط اللأكي ١٤٣ وأخبار التراث ٢١. (٢) هدية ١: ٢٠١ وجامعة الرياض ٥: ٥٧ والازهرية ٣: ٦٠٠. (٣) طبقات الاطباء ١: ٢٠١ والفهرست ١: ٢٩٨ وابن خلكان ١: ٦٧ وتاريخ حكماء الاسلام ١٨. (*).

[٢٩٥]

ابن الطبيب (٠٠٠ - نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٤٥ م) إسحاق بن خلف، المعروف بابن الطبيب: طنبري، له (شعر مدون) كان في منشأه من أهل الفتوة ومعاشرة الشطار. وحبس في جنابة، فقال الشعر في السجن، وترقى في ذلك حتى مدح الملوك، ودون شعره. ولم يزل على رسم الفتوة وضرب الطنبور إلى أن توفي (١). القيني (٠٠٠ - ٣٦٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٧٨ م) إسحاق بن سلمة بن وليد بن زيد بن أسد، أبو عبد الحميد القيني: مؤرخ. قال الحميدي: له كتاب يشتمل على أجزاء كثيرة في (أخبار رية) من بلاد الاندلس، وحصونها وولاتها وحروبها وفقهاؤها وشعرائها. وقال باقوت: جمع كتابا في (أخبار أهل الاندلس) أمره بجمعه المستنصر (٢). إسحاق بن

سليمان (٠٠٠ - بعد ١٧٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٩٤ م) إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله ابن عباس، الهاشمي العباسي: من أمراء الدولة العباسية. ولي إمرة المدينة سنة ١٧٠ للرشيد، ثم ولي السند ومكران سنة ١٧٤ وولي الامارة بمصر سنة ١٧٧ فاستمر سنة وأياما وصرف عنها، فتوجه إلى الرشيد (٣). ابن عبد الرحمن (١٢٧٦ - ١٣١٩ هـ = ١٨٥٩ - ١٩٠١ م) إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب: متأدب متفقه حنبلي من أهل نجد من بيت الشيخ. * (هامش ١) * (١) فوات الوفيات ١: ١٠. (٢) جذوة المقتبس ١٥٩ ومعجم البلدان ٤: ٢٥٤ وهدية العارفين ١: ٢٠٠. (٣) النجوم الزاهرة ٢: ٨٧. (*) مولده ووفاته في الرياض. سافر إلى مصر وجاور بالازهر مدة قصيرة ورحل إلى الهند في طلب الحديث (سنة ١٣٠٩) وأقام في دلهي مدة وحصل على إجازات في الحديث والتفسير من علمائها ومن علماء بهوبال وحيدر آباد. وعاد إلى مكة. وجلس للتدريس والافادة في الرياض (١٣١٥) إلى أن توفي. له تأليف صغيرة، منها (الجوابات السمعية في الرد على الاسئلة الروافية - خ) ومختصر في (تبرئة شيخ الاسلام ابن عبد الوهاب مما رماه به أهل الأفك) و (كتاب في مسائله) قال صاحب التذكرة: ومصنفات هذا الشيخ موجودة الآن عند أتباعه وهي أشهر من نار على علم (١). السقاف (٠٠٠ - ١٣٧٢ هـ = ٠٠٠ - ١٨٥٥ م) إسحاق بن عقيل بن عمر السقاف العلوي المكي: فاضل، له اشتغال بالتاريخ. من فقهاء الحنفية. من أهل مكة. له (تعطير الكون في التعريف بذوي عون) وكانوا من أشرف مكة، و (البراهين الحاسمة الشقاق - خ) بدار الكتب، في عصمة الانبياء (٢). ابن تاشفين (٠٠٠ - ٥٤٢ هـ = ٠٠٠ - ١١٤٧ م) إسحاق بن علي بن يوسف بن تاشفين اللمتوني: آخر ملوك دولة الملتمين بالمغرب الأقصى. كان صبيا في أيام أخيه أمير المسلمين تاشفين بن علي، واضطر تاشفين أن يخرج من مراكش (العاصمة) لصد عبد المؤمن بن علي الكومي، فقدم أهل مراكش إسحاق (صاحب الترجمة) نائبا عن أخيه (سنة ٥٣٧) وقتل تاشفين (سنة ٥٣٩) فبايع أهل مراكش لاسحاق * (هامش ٢) * (١) تذكرة أولي النهى ١: ٣٣٩ - ٣٤٤ ومشاهير علماء نجد ١٢٢. (٢) إيضاح المكنون ١: ٢٩٧ ودار الكتب ١: ١٦٦. (*) صغيرا - وحسنوا بلدهم، وشغل عبد المؤمن بفتح تلمسان وفاس، ثم أراد دخول مراكش (سنة ٥٤١) فمنعه أهلها، وأميرهم إسحاق، فحاصروها أحد عشر شهرا واستولى عليها، وأخرج إليه إسحاق فدفعه إلى بعض رجاله فقتلوه، وانقرضت به دولة الملتمين (١). ابن عمران (٠٠٠ - ٣٩٤ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٧ م) إسحاق بن عمران: طبيب بغدادي الولادة والمنشأ، مسلم النحلة. احترف الطب واشتهر. ودعي إلى افريقية فجاها سنة ٢٦٤ قال ابن جليل: وبه ظهر الطب بالمغرب وعرفت الفلسفة. وألف للامراء الاغالبية عدة كتب بقي منها كتاب (المالنخوليا) Melencolia في أمراض الوسواس، منه نسخة في مكتبة مونيخ (بالمانيا) قتله زيادة الله ابن الاغلب في خير طويل (٢). إسحاق الاحمر (٠٠٠ - ٢٨٦ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٩ م) إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان النخعي، أبو يعقوب، الملقب بالاحمر: رأس الطائفة (الاسحاقية) واليه نسبتهم. وكانوا بالمدائن، على نحلة (النصيرية) يؤلهون علي بن أبي طالب ويزعمون أنه ظهر في الحسن ثم في الحسين، وأنه هو الذي بعث محمدا ! وكان إسحاق يطلي بصره بما يغيره فسمي (الاحمر) وقيل: لبرص فيه. واتبعه خلق. ذكره الذهبي في رجال الحديث، وقال: كذاب، من الغلاة، خبيث المذهب، عمل كتابا في (التوحيد) سماه (الصراط) أتى فيه بزندقه وقرمطة. وهو من أهل الكوفة (٣). * (هامش ٣) * (١) الاستقصا ١: ١٢٨ و ١٤٣. (٢) طبقات الاطباء ٢: ٢٥ وأنظر ورقات عن الحضارة العربية ١: ٣٣٣ - ٣٣٦. (٣) ميزان الاعتدال ١: ٩٢ و ٩٣ والبداية والنهاية ١١: ٨٢ ولسان الميزان ١: ٣٧٠ وتاريخ بغداد ٣: ٢٩٠ ثم ٣٧٨. (*)

ابن أسيد (٠٠٠ - ٣١٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٤ م) إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن حكيم بن أسيد: عالم بالحديث، ثقة، من أهل أصبهان. أخذ عن شيوخ عصره في الشام والحجاز والعراق، وصنف كتاب (الشيوخ) (١). النهرجوري (٠٠٠ - ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ - ٩٤١ م) إسحاق بن محمد النهرجوري، أبو يعقوب: من علماء الصوفية. نسبه إلى نهر حور (قرية بالقرب من الاهواز) رحل إلى الحجاز، وأقام مجاوراً بالحرم سنين كثيرة ومات بمكة. من كلامه: الصدق موافقة الحق في السر والعلانية. وحقيقة الصدق القول بالحق في مواطن الهلكة. وقال في مجلس وعظ: أعرف الناس بالله أشدهم تحيراً فيه (٢). السمرقندي (٠٠٠ - ٣٤٥ هـ = ٠٠٠ - ٩٥٦ م) إسحاق بن محمد بن إسماعيل، أبو القاسم، الحكيم السمرقندي: قاض حنفي. من كتبه (الصحائف الالهية - خ) في الازهرية، و (السواد الاعظم - ط) في التوحيد (٣). ابن غانية (٠٠٠ - ٥٧٩ هـ = ٠٠٠ - ١١٨٣ م) إسحاق بن محمد بن علي بن يوسف المسوفي، أبو إبراهيم، المعروف كاسلافه بابن غانية، وهي جدته لايه: صاحب الجزائر الشرقية في الاندلس، وتسمى جزائر الباليار (Iles Baleares) * (هامش ١) * (١) أخبار أصبهان ١: ٢١٩. (٢) طبقات الصوفية (مخطوط). (٣) كشف ١٠٠٨ والازهرية ٢: ٢٧١ وسركيس ١٠١٨. (*) وعاصمتها ميورقة. تولاه مستقلاً بعد وفاة أبيه سنة ٥٤٦ هـ (وكانت ولاية العهد لآخ له أكبر منه اسمه عبد الله، فقتله إسحاق في حياة أبيه، وقيل بعد وفاته) وانتظم له الامر، فجرى على طريقة الملوك وأنشأ جيشاً وأسطولاً، لغزو الروم وودفع غزاتهم. وكانت له في كل سنة رحلتان إلى ديارهم، يغنم ويسبي ويعود ظافراً. وبالغ في مجاملة (الموحدين) بني عبد المؤمن، فكان يهاديهم ببعض ما يغنم ليشغلهم عنه، وهم يدعونه إلى الدخول في طاعتهم والدعاء لهم على المنابر، ويعددهم ولا يفعل، إلى أن استشهد في بلاد الروم غازياً، وقيل: أصيب بطعنة في حلقه، فحمل وهو حي فمات في قصره (١). العكي (١٠١٤ - ١٠٩٦ هـ = ١٦٠٥ - ١٦٨٥ م) إسحاق بن محمد بن إبراهيم، العكي العدناني الصريفي الذوالي اليمني الزبيدي: قاضي زبيد وأحد فضلاء اليمن. كان متمكناً من علوم الفقه والحديث. له مؤلفات منها (الحاشية الانيقة على مسائل المنهاج الدقيقة) وله نظم. مولده ووفاته في زبيد (٢). العبيدي (١٠٥٠ - ١١١٥ هـ = ١٦٤٠ - ١٧٠٣ م) إسحاق بن محمد بن قاسم العبيدي: فاضل يمانى، مولده ومبشأه بصدرة. رحل إلى الحجاز والهند، واستوزره المهدي محمد بن أحمد، ثم ولي القضاء، ورحل إلى أبي عريش (من أعمال تهامة) فتوفي فيها. من كتبه (الاحتراس) مجلدان، في الرد على منتقد لكتاب الاساس للامام القاسم بن محمد، في العقيدة (٣). * (هامش ٢) * (١) المعجب، طبعة العريان والعلمي ٢٦٩ وفي هامشه: ذكر ابن خلكان وفاة إسحق سنة ٥٨٠. (٢) خلاصة الاثر ١: ٣٩٤. (٣) نبلاء اليمن ١: ٢١٨. (*) ابن محمش (٠٠٠ - ٣٨٣ هـ = ٠٠٠ - ٩٩٣ م) إسحاق بن محمش، أبو يعقوب: واعظ، كان من أصحاب محمد بن كرام (إمام الكرامية) أسلم على يده من أهل الكتابين والمجوس نحو خمسة آلاف، ما بين رجل وأمرأة. وانتهت إليه رئاسة الكرامية في بلده نيسابور. ومات فيها. وعلماء الحديث يقولون إنه كان يضع الحديث على مذهب الكرامية. وله تصنيف في (فضائل محمد بن كرام) (١). الشيباني (٩٤ - ٢٠٦ هـ = ٧١٣ - ٨٢١ م) إسحاق بن مزار الشيباني بالولاء، أبو عمرو: لغوي أديب، من رمادة الكوفة. سكن بغداد ومات بها. أصله من الموالي. جاور بني شيبان وأدب بعض أولادهم فنسب إليهم. وجمع أشعار نيف وثمانين قبيلة من العرب ودونها، وكان كلما عمل منها قبيلة أخرجها إلى الناس في (مجلد) وجعلها في مسجد الكوفة. وأخذ عنه جماعة كبار منهم أحمد بن حنبل: كان يلزم مجالسه ويكتب أماليه. ومن تصنيفه (كتاب اللغات) و (كتاب الخيل) و (النوادر) المعروف ب (كتاب الجيم - خ) في الاسكوريال، و (غريب الحديث) (٢). * (هامش ٣) * (١) تاج العروس: مادتا كرم، وحمش. وشذرات الذهب ٢: ١٠٤ وهو فيه (إسحاق بن حمشاد) كما في مرآة الجنان ٢: ٤١٦ وسماه الذهبي في ميزان الاعتدال ١: ٩٣ (إسحاق بن محمد) وهو في لسان

الميزان ١: ٣٧٥ (إسحاق بن محمشاد). (٢) وفيات الاعيان ١: ٦٥ وفيه (قال ابن كامل: مات إسحاق سنة ٢١٣ وقال غيره: بل توفي سنة ٢٠٦ وهو الاصح، وقيل: توفي يوم (الشعابين) سنة ٢١٠ والله أعلم. وهو في نزهة الالباء ١٢٠ إسحاق بن (مراد) من خطأ النسخ. وفي ميزان الاعتدال ٣: ٣٧٣ وفاته سنة ٢١٠. ومثله في تاريخ بغداد ٦: ٣٢٩ وتذكرة النوادر ١٠٥. (*).

[٢٩٧]

الكوسج (٠٠٠ - ٢٥١ هـ = ٠٠٠ - ٨٦٥ م) إسحاق بن منصور بن بهرام، أبو يعقوب المروزي، المعروف بالكوسج: فقيه حنبلي، من رجال الحديث. ولد بمر. ورحل إلى العراق والحجاز والشام، واستوطن نيسابور وتوفي بها. له (المسائل - خ) في الفقه، دونها عن الامام أحمد (١). إسحاق بن يحيى (٠٠٠ - ٢٣٧ هـ = ٠٠٠ - ٨٥١ م) إسحاق بن يحيى بن معاذ: وال، من كبار القادة في العصر العباسي: ولي دمشق في أيام المأمون والمعتصم والواثق، ثم ولاة المتوكل إمرة مصر في أواخر سنة ٢٣٥ فقدم إليها وأحب أهلها. وكان جوادا عاقلا حسن التدبير والسياسة، شجاعا محبا للادب، مدحه كثير من الشعراء. وأمره المنتصر (العباسي) باخراج العلويين من مصر، فأخرجهم بلطف ورعاية، فسأه المنتصر ذلك، فعزله سنة ٢٣٦ قبل أن يكمل العام بمصر، فأقام فيها، وتوفي في العام التالي (٢). ابن المتوكل (١١١١ - ١١٧٣ هـ = ١٧٠٠ - ١٧٦٠ م) إسحاق بن يوسف بن المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم الحسني: فاضل، من نبلاء اليمن. مولده ووفاته بصنعاء. له (الثغر الباسم) في تراجم أعيان عصره من آل القاسم وغيرهم، و (الوجه الحسن - ط) رسالة أنكر فيها على من عاوى علم السنة من المتفهمة. ومن عاوى الفقه من أهل السنة، و (تفريخ الكروب - خ) مجلدان، في الفضائل، رتبته على حروف المعجم، و (التفكيك لعقود التشكيك - خ) * (هامش ١) * (١) طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١: ١١٣ وطبقات الحنابلة اختصار النابلسي ٧٤. (٢) النجوم الزاهرة ٢: ٢٨٣ والولاية والقضاة ١٩٨. (*) في التيمورية. وكان داعيا إلى السنة منصف لا يتعصب لمذهبه (الزيدي) وله شعر جمع في (ديوان) (١). الاسحاقى = محمد بن عبد المعطي ١٠٦٠ الاسد = الازد أبو الاسد (الحماني) = نباتة بن عبد الله، نحو ٢٢٠ أسد الدولة = صالح بن مرداس ٤٢٠ أسد الدولة = عطية بن صالح ٤٦٥ الاسد الرسولي = محمد بن الحسن ٦٧٧ الاسد الرهيص = وزير بن جابر أسد رستم (١٣١٥ - ١٢٨٥ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٦٥ م) أسد بن جبرائيل رستم مجاعص، الدكتور بالفلسفة: مؤرخ لبناني من العلماء بالوثائق. مولده ومدفنه في الشوير. تعلم في المدرسة (الجامعة) الاميركية ببيروت وتخرج بجامعة شيكاغو، وعاد فعين أستاذا مساعدا بالجامعة الاميركية (سنة ١٩٢٣) فأستاذا للتاريخ الشرقي (١٩٢٧) وجمع لمكتبتها مجموعة كبيرة من الوثائق السياسية والاجتماعية والاقتصادية عن الاقطار الشامية في عهد الحكومة المصرية، * (هامش ٢) * (١) نبلاء اليمن ١: ٣٢٤ والبدر الطالع ١: ١٢٥ والتيمورية ٤: ١٥٣ والدر الفريد ٥ وسماه (إسحاق بن إسماعيل) (*) ونشر منها خمسة مجلدات ضخمة وبقي مخطوطا ثلاثة غيرها. وعهدت إليه وزارة المعارف اللبنانية بالبحث عن آثار لبنان الخطية الحديثة بالاشتراك مع فؤاد أفرام البستاني، فنشرا (تاريخ لبنان في عهد الامراء الشهابيين) للامير حيدر الشهابي، وتابعا العمل معا في نشر مخطوطات أخرى. وبلغ ما أصدره منفردا وبالاشتراك مع البستاني نحو ٣٠ مؤلفا، منها (وثيقة الدردار وقضية البراق - ط) و (معجم عربي يوناني - خ) لم يكمل، وكتاب عن (مصطلح التاريخ - ط) و (كنيسة انطاكية العظمى - ط) ثلاثة أجزاء، و (قلعة طرابلس الشام - ط) و (مذكرات عن عكا ورسومها في عهد ابراهيم باشا - ط) و (الروم - ط) مجلدان، و (آراء وأبحاث - ط) وتوفي ببيروت (١). أسد بن خزيمه (٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠

- ٥٠٠) أسد بن خزيمه بن مدركة بن إلياس، من مضر: جد جاهلي ينسب إليه بعض الاسديين، وكانت بلادهم في نجد ثم تفرقوا وتكاثروا في شمال شبه الجزيرة، وراء جبال شمر. ونزل جماعات منهم بين البصرة والكوفة. وفي الكوفة نفسها، في حي خاص بهم، وقطن آخرون منهم بلدة (سطيف) غربي القيروان، في إفريقية. وكانت منهم فرق في جيوش علي والحسين والمختار والمهلب وابنه يزيد. وأتى المستشرق ركندورف Reckendorf على ذكر كثير من منازلهم وجانب مستوفى من تاريخهم (٢). * (هامش ٣) * (١) تنوير الازدهان ٤: ٣٧٥، والمكتبة: العدد ٤٧ ص ٢٤ وجريدة الحياة، بيروت في ٢٦ / ٦ / ١٩٦٥ والدراسة ٣: ٤٥٧ وكتب وأدياء ١٢٩. (٢) Reckendorf في دائرة المعارف الاسلامية ٢: ١٠٠ - ١٠٣ وسبائك الذهب ٥٨ وجمهرة الانساب ٤٣٥. (*)

[٢٩٨]

أسد بن ربيعة (٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠) أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان: جد جاهلي قديم، من العدنانية. تفرع نسله عن بنيه (جديلة) و (عنزة) و (عميرة) ونشأ من هؤلاء قبائل كثيرة ذكر النسابون بعض المتأخرين منها. وأكثر ما يقال لمن ينسب إلى أسد بن ربيعة (الربيعي) بفتح الراء والياء (١). ابن سامان (٥٠٠ - نحو ١٩٢ هـ = ٥٠٠ - نحو ٨٠٨ م) أسد بن سامان بن حيا، ينسب إلى الاكاسرة: رأس الدولة السامانية (Samanides Les) فيما وراء النهر. كان أبوه (سامان) من رجال أبي مسلم الخراساني، وحسن بلاؤه في قيام الدولة العباسية، وكذلك ابنه (أسد) وهما من أهل خراسان. وتوفي أسد في خلافة الرشيد، وكان له أربعة أبناء: نوح، وأحمد، ويحيى، وإلياس. ولما ولي المأمون عرف لهم حق سلفهم، فاقطعهم سمرقند وفرعانة والشاش وهراة، سنة ٢٠٤ هـ. ودامت دولة بني سامان إلى سنة ٣٩٥ هـ (٢). أسد السنة = أسد بن موسى ٢١٢ أسد بن عبد العزى (٥٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠ - ٥٠٠) أسد بن عبد العزى بن قصي: من أجداد العرب في الجاهلية. بنوه حي كبير من قريش، منهم حكيم بن حزام الصحابي وخديجة (أم المؤمنين) وورقة بن نوفل. وكانت تلبية (بني أسد) في الجاهلية إذا * (هامش ١) * (١) ابن حزم، في الجمهرة ٢٧٦ والحازمي في العجالة ١٢ واللباب ١: ٤٢. (٢) النجوم الزاهرة ٣: ٨٣ والكامل لابن الاثير ٧: ٩١ واللباب ١: ٥٢٣ وفي القاموس، مادة سمن، ضبط (حيا) بفتح الحاء وتشديد الياء. (*) حجوا: (لبيك اللهم لبيك، يا رب أقبلت بنو أسد، أهل الوفاء والجلد، إليك). ولابن السائب الكلبي النسابة كتاب (أخبار أسد بن عبد العزى) وقال ابن حزم: لا عقب لعبد العزى إلا من أسد هذا (١). القسري (٥٠٠ - ١٢٠ هـ = ٧٢٨ - ٥٠٠ م) أسد بن عبد الله القسري البجلي: أمير، من الاجواد الشجعان. ولد ونشأ في دمشق. وولاه أخوه (خالد بن عبد الله) خراسان سنة ١٠٨ هـ، فأقام فيها زمنا، وجدد بناء بلخ وأنزل بها جيشه، ثم اختارها لاقامته. وكان دهاقنة الفرس راضين عنه وعن حكمه، وأسلم على يديه سامان (جد السامانيين) وسمى ابنه أسدا، على اسمه. وفي أيام جاشت الترك بخراسان (سنة ١١٧ هـ) وأغاروا حتى أتوا مرو الروذ، فسار إليهم أسد، فكانت له معهم وقائع انتهت بهزيمتهم. توفي في بلخ (٢). أسد بن عمرو (٥٠٠ - ١٨٨ هـ = ٨٠٤ - ٥٠٠ م) أسد بن عمرو بن عامر القشيري البجلي، أبو المنذر: قاض من أهل الكوفة، من أصحاب الكمام أبي حنيفة. وهو أول من كتب كتب أبي حنيفة. ولي القضاء بواسط ثم ببغداد، وحج مع هارون الرشيد (٣). أسد بن الفرات (١٤٢ - ٢١٣ هـ = ٧٥٩ - ٨٢٨ م) أسد بن الفرات بن سنان مولى بني * (هامش ٢) * (١) سبائك الذهب ٦٦ واليعقوبي ١: ٢١٢ وجمهرة الانساب ١٠٨ - ١١٦. (٢) ابن الاثير ٥: ٧٩ وابن خلدون ٣: ٩٦ والطبري ٨: ٢٤٧ وبارتولد W. Barthold في دائرة المعارف الاسلامية ٢: ١٠٤ وقال: إن اسمه في المصادر الفارسية

(القشيري). (٣) الجواهر المضية ١: ١٤٠. (*) سليم، أبو عبد الله: قاضي القيروان وأحد القادة الفاتحين. أصله من خراسان. ولد بجران (أو بنجران) ورحل أبوه إلى القيروان، في جيش الأشعث، فأخذه معه وهو طفل، فنشأ بها ثم بتونس. ورحل إلى المشرق في طلب الحديث (سنة ١٧٢ هـ) ثم ولي قضاء القيروان (سنة ٢٠٤ هـ) وكان شجاعاً حازماً صاحب رأي. واستعمله زيادة الله الاغلبى على جيشه وأسطوله ووجهه لفتح جزيرة صقلية (سنة ٢١٢ هـ) فهاجمها بعشرة آلاف، ودخلها فاتحاً، قال ابن ناجي: وهو أول من فتح صقلية. وتوفي من جراحات أصابته وهو محاصر سرقوسة برا وبحرا. وهو مصنف (الاسدية) في فقه المالكية (١). أسد السنة (١٣٢ - ٢١٢ هـ = ٧٥٠ - ٨٢٧ م) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الاموي: من حفاظ الحديث له تصانيف. نزل مصر وأقام فيها. قال البخاري: هو مشهور الحديث. وقال النسائي: ثقة ولو لم يصف كان خيراً له. وقال ابن حجر: صنف في (فضائل الشيخين) (٢). ابن ناعصة (٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠) أسد بن ناعصة بن عمرو التنوخي: شاعر جاهلي. كان أهل بيته على النصرانية. قال الأمدى: له في أشعاره ألفاظ غريبة وحشية. وكان يدعى أنه قاتل عنترة العبسي (٣). (هامش) (١) قصة الاندلس ٥٤ ومعاليم الايمان ٢: ٢ - ١٧ والروض المعطار - خ - وتراجم إسلامية ١٣٠ ورياض النفوس ١: ١٧٢ - ١٨٩ والمسلمون في جزيرة صقلية ٦٣. (٢) تذكرة الحفاظ ١: ٣٦٣ ونزهة اللباب، في اللقب، لابن حجر - خ. (٣) الأمدى ١٩٤. (*)

[٢٩٩]

أسد بن وبرة (٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠) أسد بن وبرة بن تغلب، من قضاة: جد جاهلي، يرتفع نسبه إلى حمير، من قحطان. ممن ينسب إليه (بنو القين) و (بنو حكم) و (بنو فارج) (١). الاسدي = حارثة بن عمرو الاسدي = حذلم بن فقيس الاسدي = طليحة بن خويلد الاسدي = الكميث بن زيد ١٣٦ الاسدي = عبيد الله بن محمد ٢٨٧ الاسدي = محمد بن إبراهيم ٥٠٠ الاسدي = علوان بن علي ٥٢٨ الاسدي = محمد بن محمد نحو ٨٥٤ الاسدي = أحمد بن محمد ١٠٦٦ الاسدي = محمد بن عبد الوهاب ١٠٩٦ ؟ الاسدي = خير الدين الاسدي ١٣٩٢ الاسدية = زينب بنت جحش ٢٠ ابن إسرائيل (الشاعر) = محمد بن سوار ٦٧٧. ابن إسرائيل = محمد بن عبد القادر ١٠١٥ الاسروشنى = محمد بن محمود ٦٣٢ الاسطرلابي = أحمد بن محمد ٢٧٩ الاسطرلابي = هبة الله بن الحسين ٥٣٤ بشعلاني (١٢٩٣ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٤ م) إسطفان بشعلاني: كاهن، من رجال التربية والتعليم. له علم بالتاريخ. ولد في صليما (من قرى المتن بلبنان) وأنشأ مدرسة في بشعلة. وسيم كاهنا سنة ١٨٩٨ م، وعمل في الصحافة. ونظم مكتبة (المطرائية) ومخطوطاتها، في بيروت. وطبع من كتبه (لبنان ويوسف كرم) و (تاريخ بشعلة وصليما) وبقي مخطوطا من كتبه (تاريخ الامراء اللمعين) و (مذكرات) وكان مع تأديه بالعربية، يحسن السريانية والانكليزية (٢). * (هامش ١) * (١) سبائك الذهب ٢٦. (٢) مصادر الدراسات ٢: ٢٠٣. (*) الدويهي (١٠٤٠ - ١١١٦ هـ = ١٦٣٠ - ١٧٠٤ م) إسطفانوس بن ميخائيل الدويهي: بطريك ماروني، مؤرخ. ولد بإهدن (لبنان) وتعلم في رومة، وأنشأ مدرسة في إهدن. وأقام مدة في حلب. وانتخب بطريكا للموارنة في أنطاكية وسائر المشرق سنة ١٦٧٠ وألف كتبا، منها (تاريخ الطائفة المارونية - ط) و (تاريخ - خ) مختصر في ١٩١ ورقة من بدء الاسلام إلى سنة وفاته. وألحق به من وفاته ١٧٠٤ م إلى ١٧٣٣ والنسخة في الظاهرية بدمشق (١). الاسطواني = محمد سعيد ١٢٣٠ الاسطواني = حسن بن أحمد ١٢٣٧ الاسطى = إبراهيم بن عمر ١٣٦٩ إسعاف النشاشيبي = محمد إسعاف ١٣٦٧ الاسعد = عبد المحسن بن أسعد ١١٨٣

الاسعد = شبيب بن علي ١٣٣٧ ابن أبي يعفر (٠٠٠ - ٣٣٣ هـ = ٠٠٠ - ٩٤٤ م) أسعد بن إبراهيم بن أبي يعفر محمد بن يعفر بن إبراهيم الحوالي: زعيم يمني، من الامراء. قاتل القرامطة أيام استيلائهم على اليمن. وانتزع منهم صنعاء. ثم استولوا عليها، فقاتلهم في ذمار، وصالحه أميرهم (علي بن الفضل) فولاه صنعاء، فخطب لعلي بن الفضل وهو مضطغن عليه، ولبس البياض - وكان شعار القرامطة باليمن - وقطع ذكر بني العباس، وإطمأنت صنعاء في أيامه، حتى جاءه طبيب من أهل بغداد، فأكرمه واتفق معه على قتل علي بن الفضل، فاحتال الطبيب على علي فقتله مسموماً. ونهض أشياعه، فقاتلهم أسعد، وظفر بمن لقي منهم. ودانت له بلاد اليمن كلها ما عدا * (هامش ٢) * (١) مخطوطات الظاهرية ٣١٩ ومعجم المطبوعات ٨٩٦. (*) صعدة، فاستمر من سنة ٣٠٤ إلى أن توفي بكحلان (١). الاربلي (٠٠٠ - بعد ٦٢٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٢٣٥ م) أسعد بن إبراهيم بن الحسن بن علي الاربلي، أبو المجد: شاعر كثير المدح للخليفة المستنصر بالله العباسي، في بغداد، وتهنئته بالاعیاد والمناسبات. له (ديوان شعر - خ) قطعة من آخره في ٦٧ ورقة (٢). أسعد طراد (١٢٥١ - ١٣٠٩ هـ = ١٨٣٥ - ١٨٩١ م) أسعد بن إبراهيم طراد: أديب لبناني من أهل بيروت. تعلم بها وعمل بالتجارة في البلاد المصرية، إلى ان توفي بزفتي. له (ديوان شعر - ط) صغير، جمع بعد وفاته. (٣) أسعد الشدودي (١٢٤١ - ١٣٢٤ هـ = ١٨٢٦ - ١٩٠٦ م) أسعد بن إبراهيم الشدودي اللبناني البيروتي: رياضي، لبناني مولده بعاليه ووفاته ببيروت. تولى تدريس الرياضيات في الكلية الأمريكية ببيروت (سنة ١٨٦٧ م) ثم تدريس العلوم الطبيعية فيها. له كتاب (العروس البديعة في علم الطبيعة - ط) * (هامش ٣) * (١) العسجد المسبوك - خ. قلت: تقدم ضبط (يعفر) على وزن (ينصر) كما هو في الاشتقاق لابن دريد ٣٨٠ ثم رأته في (منتخبات من شمس العلوم) لنشوان الحميري ٣٠ طبعة بريل مشکولا بضم فسكون فكسر. ولم يتعرض له القاموس. واستدركه التاج ٣: ٤١٣ ولم يأت بشئ. ثم رأيت في مخطوطة مصورة عن الجزأين الاول والثاني من الاكليل ما مؤداه: يعفر، مضموم الياء مكسور الفاء، في حمير، ويعفر مثل يشكر في غير حمير، منهم الاسود بن يعفر الشاعر. وهذا أوضح نص اطلعت عليه. وابن أبي يعفر، هذا أزدي كهلاني، غير حميري، فالضبط على وزن يشكر هو الصواب. (٢) شعر الظاهرية ١١٠. (٣) سرکيس ١٢٣٦ والدراسة ٣: ٧١٠ وهو فيه (أسعد ميخائيل). (*)

[٢٠٠]

و (أرجوزة الحكم - ط) نظم بها أمثال سليمان الحكيم (١). أسعد باشا العظم (١١١٢ - ١١٧١ هـ = ١٧٠١ - ١٧٥٧ م) أسعد بن إسماعيل بن إبراهيم العظم: صاحب القصر الاثري المعروف في دمشق، منسوباً إليه. ولد وعاش في دمشق. وحذق اللغات الثلاث (حسب التعبير في عصره): العربية والتركية والفارسية. وتقدم في خدمة الدولة العثمانية إلى أن جعلته والياً على دمشق، ولقب بالوزارة. واستمر في الولاية ١٤ عاماً، ونقل إلى أعمال أخرى. وغضبت عليه الدولة فأبعدته إلى روسجق، وقتل في طريقه إليها، بمدينة أنقرة. خلف أبنية وأوقافاً كثيرة (٢). ابن المطران (٠٠٠ - ٥٨٧ هـ = ٠٠٠ - ١١٩١ م) أسعد بن إلياس بن جرجيس، موفق الدين ابن المطران: طبيب باحث وحيه. من أهل دمشق، أسلم في أيام صلاح الدين الايوبي، وعلت مكانته عنده. اجتمعت له خزنة كتب حافلة، وصنف كتباً قيمة منها (بستان الاطباء وروضة الالباء) بقي منه الجزء الثاني، و (المقالة الناصرية في التدابير الصحية - خ) ٩١ ورقة ألفه برسم الملك الناصر صلاح الدين الايوبي. في مكتبة أحمد الثالث (٣). ابن بندار اليزدي (٠٠٠ - نحو ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١١٨٥ م) أسعد بن الحسين بن سعد، ابن بندار، أبو ذر اليزدي: عالم بالقرآت. من

أهل * (هامش ١) * (١) المقتطف ٣١: ٦٢٥ وسركيس ١١٠٤ والدراسة ٣: ٦١٦. (٢) عيسى اسكندر المعلوف، في مجلة المشرق ٢٤: ٥. (٣) مجلة المجمع العلمي العربي ٣: ٢ - ٨ وطبقات الاطباء ٢: ١٧٨ ومرآة الزمان ٨: ٤١١ والمخطوطات المصورة، الطب ١٨٢. (*) يزد (بايران) قرأ بأصبهان وأقام بها مؤذنا في جامعها. من كتبه (غاية المنتهى ونهاية المبتدى) في القراءات، رآه ابن الجزري وأثنى عليه، و (المنتقى) في القراءات العشر (١). أسعد المدني (١٠٥٠ - ١١١٦ هـ = ١٦٤٠ - ١٧٠٥ م) أسعد بن حلمي (أبي بكر) الاسكداري الحسيني: فقيه من علماء الحنفية. هو جد بني الاسعد (الاسرة المعروفة في المدينة المنورة) أصله من أسكدار (في تركيا) ومولده ووفاته بالمدينة المنورة. تعلم بها وقام برحلات إلى مصر والشام وبلاد الروم، فأخذ عن علمائها. واشتغل بالتدريس في المسجد النبوي نحو أربعين عاما، وولي الافتاء بالمدينة. له (الفتاوى الا سعديّة في فقه الحنفية - ط) مجلدان، رتبّه أحد تلاميذه، على أبواب الفقه (٢). أسعد خليل داغر (٠٠٠ - ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٥ م) أسعد بن خليل داغر: أديب لبناني. ولد في (كفرشيم) وتعلم في الجامعة الاميركية ببيروت. واشتغل بالتدريس في مدرسة للاميركيين باللاذقية، وانتقل إلى مصر فعمل في تحرير (المقطم) عامين، وعين في وكالة حكومة السودان إلى سنة ١٩٢٤ م وانقطع للادب. وتوفي بالقاهرة. من كتبه (تذكرة الكاتب - ط) و (تاريخ الحرب الكبرى - ط) نظما. وترجم عن الانكليزية قصصا روائية نشرت في جريدة المقطم وغيرها. وله (مذكرات مدام اسكويث - ط) ترجمه عن الانكليزية، و (مذكرات غليوم الثاني - * (هامش ٣) * (١) غاية النهاية ١: ١٥٩. (٢) من ترجمة له بقلم حفيده ولي الدين الاسعد، في جريدة المدينة المنورة ٨ و ١٥ ربيع الاول ١٣٨٠ وأورد في ولادته الرواية الثانية المشهورة سنة ١٠٥٧ هـ. وانظر سلك الدرر ١: ٢٢٢ ومعجم المطبوعات ٤٣٤. (*) [ط] مترجم، و (حالة الامم وبني إسرائيل - ط) و (تاريخ وليم الظافر - ط) و (راسبوتين الراهب المحتال - ط) ونظم كثير جمعه في (ديوان - خ) لا يقل عن ١٥ ألف بيت، وليس بشاعر (١). أسعد الدين = عبد العزيز بن علي ٦٢٥ ابن زرارة (٠٠٠ - ١ هـ = ٠٠٠ - ٦٢٢ م) أسعد بن زرارة بن عدس النجاري، من الخزرج: أحد الشجعان الاشراف في الجاهلية والاسلام، من سكان المدينة. قدم مكة في عصر النبوة ومعه ذكوان بن عبد قيس فأسلما وعادا إلى المدينة، فكانا أول من قدمها بالاسلام. وهو أحد النقباء الاثني عشر، كان نقيب بني النجار. ومات قبل بدر فدفن في البقيع (٢). أسعد طلّس = محمد أسعد ١٣٧٩ البارع الزوزني (٠٠٠ - ٤٩٣ هـ = ٠٠٠ - ١٠٩٩ م) أسعد بن علي بن أحمد، أبو القاسم الزوزني: شاعر، من الكتاب المترسلين، عرف بالبارع. أصله من زوزن (بين نيسابور وهرأة) أقام مدة في العراق، وعلت له شهرة. وسكن نيسابور، توفي * (هامش ٣) * (١) مذكرات المؤلف. ومعجم المطبوعات ٨٥٨ وجريدة المقطم ١٣ / ٩ / ١٣٥٣. (٢) طبقات الصحابة لابن سعد ٣ القسم الثاني ١٣٨. (*)

[٢٠١]

بها. أورد ياقوت نماذج من شعره، وقال ابن الاثير: له شعر سائر حسن (١). الاسعد المحلي = يعقوب بن إسحاق ٦٠٥ الكرابيسي (٠٠٠ - ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٧٤ م) أسعد بن محمد بن الحسين، أبو المظفر، جمال الاسلام الكرابيسي النيسابوري: فقيه حنفي أديب. من تلاميذ موهوب الجواليقي. نسبته إلى بيع الكرابيس، وهي الثياب. له (الفروق - خ) في دار الكتب، و (الموجز) في الفقه (٢). أبو الفتوح العجلي (٥١٥ - ٦٠٠ هـ = ١١٢١ - ١٢٠٣ م) أسعد بن محمود بن خلف الاصبهاني العجلي، منتخب الدين، أبو الفتوح: واعظ. كان شيخ الشافعية بأصبهان، والمعول عليه فيها بالفتوى. وكان زاهدا يأكل من كسب يده: ينسخ الكتب ويبيعها. وترك الوعظ، وألف كتبا،

منها (أفات الوعاظ) و (شرح مشكلات الوسيط والوجيز) للغزالي، في فقه الشافعية، منه المجلدان الاول والثاني مخطوطان في دار الكتب، و (شرح الكلمات المشككة - خ) في ٩٠ ورقة، بخزانة أحمد الثالث في طويقو سراي، باستنبول، الرقم ٢٧٨٦ (٣). * (هامش ١) * (١) معجم الادباء ٢: ٢٣٩ واللباب ١: ٨٦. (٢) الفوائد البهية ٤٥ والمخطوطات المصورة ١: ٢٦٩ وكشف الظنون ١٢٥٧ اقحمت فيه وفاته سنة ٥٣٩ ؟ (٣) شذرات الذهب ٤: ٣٤٤ وابن خلكان ١: ٦٧ وكشف الظنون ١٣١ وطبقات الشافعية ٥: ٥٠ وفيه اسم كتابه [إفادة الوعاظ] وتاريخ ابن الفرات: المجلد الخامس، الجزء الاول ١٨ ودار الكتب ١: ٥٣٠ ومذكرات الميمني - خ. (* أسعد صاحب (١٣٧١ - ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٥ - ١٩٢٨ م) أسعد بن محمود صاحب النقشبندی: متصوف. كردي الاصل، انتقل أسلافه من شهرزور إلى دمشق، فولد وتوفى بها. له رسائل في التصوف، منها (الجواهر المكنونة - ط) و (نور الهداية والعرفان - ط) و (الفيوضات الخالدية - ط) نسبة إلى الشيخ خالد النقشبندی. وله كتاب في (رجال الطريقة النقشبندية - ط) (١). الظهير العمري (٠٠٠ - بعد ٨١٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٤٠١ م) أسعد بن مسعود بن يحيى، ظهير الدين العمري. من المشتغلين بالحديث. شافعي. له (شرح الاربعين النووية - ط) بتونس. فرغ من تأليفه سنة ٨١٢ (٢). أسعد داغر (١٣٠٣ - ١٣٧٨ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٥٨ م) أسعد بن مفلح داغر: كاتب صحفي، * (هامش ٢) * (١) روض البشر ١٧٠ والقاموس العام ١: ٢١. (٢) هدية ١: ٢٠٥ والازهرية ١: ٢٠٥ ودار الكتب ١: ١٢٥. (* من طلائع النهضة القومية العربية، ومن مجيدي الترجمة عن الفرنسية. من أهل (تنورين) بلبان. ولد بها، وتعلم ببيروت، وقصد الأستانة (١٩٠٧) لدرس الحقوق، فكان فيها من شباب (المنتدى الادبي) وواصل برائله جريدة (المقطم) بمصر. وأعلنت الحرب العامة فخشى أذى الاتحاديين، فنسبل إلى باخرة حملته إلى مصر. فعمل محررا في المقطم. وحكم عليه العثمانيون بالاعدام (غيايبا). وذهب بعد الحرب إلى سورية، فأصدر جريدة (العقاب) يومية، وكانت لسان حال الثورة العراقية يومئذ على الانكليز. وخرج من دمشق، ليلة دخول الفرنسيين (١٩٣٠) فعاد إلى مصر ورأس تحرير القسم الخارجي في جريدة الاهرام، أكثر من ربع قرن. ودعي إلى العمل مديرا لشؤون الصحافة في الامانة العامة لجامعة الدول العربية، فتولى ذلك بضعة أعوام، انتهت باصداره جريدة (القاهرة) يومية إلى ان توفي. ونقل جثمانه إلى (تنورين). له كتب، منها (مذكراتي على هامش القضية العربية - ط) و (حضارة العرب - ط) و (ثورة العرب - ط) أخفى اسمه فيه وجعله بقلم أحد أعضاء الجمعيات العربية) وترجم عن الفرنسية قصصا منها (حياة شاعر - ط) و (الاجنحة الكسيرة - ط) (عمر وجميلة - ط) وفي الكتاب من ظنه هو ومعاصره (أسعد خليل داغر) واحدا، والفارق بينهما أن الاول أسعد ابن خليل (تقدمت ترجمته) وهذا أسعد بن مفلح (١). وبين أوراقه وصية وجهها المترجم له الي والى الامير فيصل وشكري القوتلي و عبد الرحمن عرام يحثنا فيها على الاهتمام بتربية الشبيبة تربية وطنية قويمه وبمكافحة عيوبها وذلك بظهورنا أمامها بمظهر الكمال في العدل والتضحية ونكران الذات.. * (هامش ٣) * (١) مذكرات المؤلف. والصحف المصرية ٢٧ / ١١ / ١٩٥٨ / مصادر الدراسة ٣: ٤١٦. (*)

[٢٠٢]

وقد كتبت هذه الوصية في القاهرة في ٤ ديسمبر ١٩٧٤. العظيمي (٠٠٠ - بعد ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٧٣ م) أسعد بن منصور العظيمي: شاعر بيروتي. له (مصباح العصر - ط) في تاريخ طائفة من شعراء مصر وحلب والشام، و (القمر المشرق في بلاد المشرق - ط) ديوان منظوماته، طبعه سنة ١٢٩٠ هـ (١). الاسعد بن مماتي (٥٤٤ - ٦٠٦ هـ = ١١٤٩ - ١٢٠٩ م) أسعد (أبو المكارم) بن مهذب

(الملقب بالخطير أبي سعيد) بن مينا بن زكريا، ابن مماتي: وزير أديب. كان ناظر الدواوين في الديار المصرية. مولده بمصر ووفاته بحلب. وكان نصرانياً، فأسلم هو وجماعته في ابتداء الدولة الصلاحية. قال القفطي: من أقباط مصر في عصرنا، وكان جده جوهرياً، يصبغ البلور صبغة الياقوت فلا يعرفه إلا الخبير بالجواهر. له (قوانين الدواوين - ط) و (نظم سيرة السلطان صلاح الدين) و (نظم كليلة ودمنة) و (ديوان شعر) و (الفاشوش في أحكام قراقوش - ط) وهو ينسب إلى السيوطي، خطأ، و (لطائف الذخيرة وطرائف الجزيرة - خ) استخلصه من ذخيرة ابن بسام، في خزنة ولي الدين باستنبول، الرقم ٢٦٣٦ (٢). * (هامش ٢) * (١) سر كيس ١٣٣٣ وهو فيه (العضمي) ودار الكتب ٥: ٣٤٧. (٢) معجم الادباء ٢: ٢٤٤ ووفيات الاعيان ١: ٦٨ وقوانين الدواوين: مقدمته. وأداب اللغة ٣: ١٠٩ وإنباه الرواة ١: ٢٣١ وخريدة القصر: قسم شعراء مصر ١: ١٠٠ والنجوم الزاهرة ٦: ١٧٨ وكشف الظنون ١٢١٥ ومرآة الجنان ٤: ١٣ وشذرات الذهب ٥: ٢٠ وحسن المحاضرة ١: ٢٢٥ ومذكرات الميمني - خ. (*) أسعد رستم (١٢٨٧ - ١٣٨٩ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٦٩ م) أسعد بن ميخائيل رستم: شاعر فكاهي. لبناني الاصل. أبوه من الشوير وأمه من رحلة ولد في بعلبك وتنقل في مدارس ابتدائية. ورحل إلى الولايات المتحدة سنة ١٨٩٢ م واستقر بنيويورك، يلقي الخطب في كنائسها عن الشرق وعادات أهلها وأديانهم. ثم اشتغل بتجارة السجاد فنجح، وأولع بالشعر وحفظ كثيراً منه، فنمت فيه سجية شعرية في أسلوب فكاهي طريف وأقبلت الصحف على نشر قصائده، وزار لبنان عدة مرات إحداها سنة ١٩٠٤ حيث مر بمصر وتعرف إلى سليم سر كيس فقدمه إلى اسماعيل صبري وشوقي ومطران وحافظ ولقبه السيد رشيد رضا بشاعر الشعب. له (الرسميات - ط) من نظمه، طبعه سنة ١٩٠٥ و (ديوان أسعد رستم - ط) سنة ١٩١٩ (١). السلطان أسعد بن وائل (٥٠٠ - ٥١٥ هـ = ١١٢١ - ٠٠٠ م) أسعد بن وائل بن عيسى الوائلي ثم الكلاعي، من ولد ذي كلاع الحميري: * (هامش ٢) * (١) مقدمة ديوانه. وجزيدة البيان ١٤ نيسان ١٩٢٨ والضحكون ٣٠٠ والدراسة ٣: ٤٦٢ وانظر المنجد ٢١٦ طبعة سنة ١٩٥٦ ففيه خلاف ما في غيره. (*) سلطان يمانى. كان يحكم بلدة (أحاطة) بقرب زبيد. قال الجندي: كان هو وأبوه يؤثران مذهب السنة وعمارة المساجد، وكانت (أحاطة) عامرة في أيامه كثيرة المصادر والموارد. وأبوه السلطان وائل أحد من أسلم من الملوك بعد قتل الصليحي. وتوفي أسعد مقتولاً، ودفن بجامع الجعامي (١). السنجاري (٥٣٣ - ٦٣٢ هـ = ١١٣٩ - ١٢٢٥ م) أسعد بن يحيى بن موسى السنجاري، بهاء الدين: فقيه، غلب عليه الشعر. من أهل سنجار (في الجزيرة، بين دجلة والفرات) مولده ووفاته فيها. له (ديوان شعر) في مجلد كبير، وفي شعره ورقة (٢). الصيرفي (٠٠٠ - ١٠٨٨ هـ = ٠٠٠ - ١٦٧٧ م) أسعد بن يوسف بن علي، مجد الدين الصيرفي البخاري: فقيه حنفي. له (الفتاوي الصيرفية - خ) في أوقاف بغداد (٣٧٤٤) (٢). الاسعر = مرثد بن الحارث الاسعردى = محمد بن محمد ٦٥٦ الاسعردى = عبيد بن محمد ٦٩٢ الاسعردى = خليل بن حسين ١٢٥٩ الاسعردية = زينب بنت سليمان ٧٠٥ إسكندر عمون (١٢٩٢ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٥٧ - ١٩٢٠ م) إسكندر بن أنطون بن يوسف عمون: عالم بالحقوق، له اشتغال بالادب. ولد في دير القمر (بلبنان) وسكن مصر فتقلب * (هامش ٣) * (١) السلوك في طبقات العلماء والملوك للجندي - خ - المجلد الاول. وطبقات فقهاء اليمن ١٥٨. (٢) معجم البلدان: مادة سنجار. ووفيات الاعيان ١: ٦٩. (٣) كشف ١٢٢٥ وهو فيه: المعروف بأهو؟ وخزانة الاوقاف ٧٢ وعنهما وفاته. ودار الكتب ١: ٤٨٨. (*)

في المناصب وولي وكالة المحكمة الاهلية. ثم انصرف إلى المحاماة. ودعي إلى دمشق في عهد حكومتها العربية (سنة ١٣٢٧ هـ) فتولى فيها وزارة العدالة، ومرض، فاستقال وعاد إلى القاهرة فتوفي فيها. له مباحث كثيرة وشعر، وترجم عن الفرنسية كتاب (الرحلة العلمية، في قلب الكرة الارضية - ط) وشارك في ترجمة (تاريخ الجبرتي) من العربية إلى الفرنسية. وكان طيب السيرة، سليم النزعة الوطنية. شلفون (١٢٩٨ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٨١ - ١٩٣٤ م) إسكندر بن بطرس شلفون: موسيقي لبناني ملحن، من الكتاب. ولد واشتهر بمصر وعلم الموسيقى في بعض مدارسها. وأصدر بها مجلة (روضة البلايل) سنة ١٩٢٠ م فاستمرت سبع سنين. وأنشأ مدرسة باسم (المعهد الموسيقي المصري) لتعليم الموسيقى والعزف. وترجم قصصاً، منها (معبد النيران - ط) عن الانكليزية، و (مناهل العبرات - ط) عن الفرنسية، و (الموسيقى العربية - ط) الجزء الاول منه، وألف (قاموس الموسيقى - خ) و (مذكرات يومية - خ) وتوفي ببيروت (١). * (هامش ١) * (١) تاريخ الصحافة العربية ٤: ٣٠٨ ومينير الحسامي في مجلة منيرفا: عدد كانون الاول ١٩٢٤ وفهارس مكتبة الاسكندرية. وانظر مجلة الاديب: يناير ١٩٦٩ ومصادر الدراسة ٢: ٤٩١ - ٤٩٣. (* (البيتي) (١٣٠٧ - ١٣٩٣ هـ = ١٨٠٩ - ١٩٧٣ م) إسكندر ابن الخوري جريس يعقوب البيتي: أديب كاهن أرثوذكسي فلسطيني. من أهل بيت جالا، بجوار بيت لحم. ولد بها وتعلم في كلية البطريركية للروم الكاثوليك في بيروت فتلمذ بالعربية للشيخ عيد الله البستاني وشغف بالادب. وعلم العربية والفرنسية في بعض مدارس القدس ودخل في معهد الحقوق. وعين في ديوان المستشار القضائي أيام الاحتلال البريطاني بالقدس. وتوظف قاضياً للصلح إلى سنة ١٩٤٥ وانصرف إلى المحاماة والكتابة والنظم فأصدر عدة كتب مطبوعة، منها (الزفرات) شعر، و (دقات قلب) و (مشاهد الحياة) و (حقائق وعبر) مقالات، و (غبريلا الحسناء) جزآن مترجمان عن الفرنسية، قصة، و (العنقود) نظم، و (أدب وطرب) و (نوادير وطرائف) و (الفنارة للفارس) قصة عن الروسية، و (جولة في أميركا اللاتينية) (١). إسكندر الرياشي (١٣٠٥ - ١٣٨١ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٦١ م) إسكندر الرياشي: صحفي ماجن من الكتاب. من قرية الخنشارة بلبنان تعلم بالكلية الشرقية بزحلة، وأتقن الفرنسية في باريس. وأصدر جريدة البردوني (١٩١١) في زحلة، ورحل إلى نيويورك (١٩١٣) فأنشأ جريدة (الوطن الجديد) وعاد إلى لبنان (١٩١٤) وعينه الفرنسيون (١٩٢٠) معاوناً لمستشار البقاع ثم استقال. وانتخب نقيباً لصحافة لبنان، أكثر من مرة. وأول ما اشتهر به جريدته (الصحافي التائه) أصدرها أسبوعية في المهجر الأميركي. ومات ببيروت، ودفن في الخنشارة. له كتب مطبوعة، منها * (هامش ٢) * (١) مجلة الاديب نوفمبر ١٩٧٠ وسبتمبر ١٩٧٣ ومحاضرات في الشعر الحديث ٥٠. (* (سيف الدولة) قصة، ترجمها عن الفرنسية، و (مذكرات ابليد دور، قصة ذات فضائح) عن الانكليزية، و (أهل الغرام) و (عصابات الغرام) و (نساء من لبنان) و (رؤساء لبنان كما عرفتهم) (١). العازار (١٢٧٢ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٥ - ١٩١٦ م) إسكندر العازار: كاتب، له نظم. من أهل بيروت قرأ شيئاً من علوم الاقتصاد. وجعل من أعضاء محكمة * (هامش ٣) * (١) الايام - الدمشقية - ٧ جمادى الثانية ١٣٨١ والدراسة ٣: ٤٧٢. (*

[٢٠٤]

التجارة. واشتهر بفصول قصيرة في النقد والتعليق على بعض الحوادث، كان يكتبها بأسلوب فكه، وينشرها في جريدة (البرق) الاسبوعية، بعنوان (حواضر البيت) و (ترلي ترلي) وجمع بعضها في كتاب (حواضر البيت - ط) ونشر مقالات في السياسية والشؤون العامة، وأنشأ قصصاً مسرحية، منها (حرب البسوس - ط) وجمع له جرحي باز (ديوانا - خ) وكتابي (خطب) و (مقالات) (١). إسكندر

البارودي (١٢٧٢ - ١٣٣٩ هـ = ١٨٥٦ - ١٩٢١ م) إسكندر بن نقولا بن سمعان بن مراد البارودي: طبيب مصنف. أصله من حوران (في سورية) وانتقل أحد جدوده إلى لبنان. ولد في صيدا، وتعلم في المدرسة الأميركية ببيروت، وانقطع للطب، فتنقل في مناصب طبية متعددة وعني بنفائس المخطوطات العربية فجمع مكتبة حافلة. ودرس علم الحقوق وأجيز به. وتولى إنشاء (مجلة الطبيب) مدة طويلة. من تأليفه (حياة الدكتور فاندك - ط) و (السوار المحلي - ط) في الطب، و (النصائح الموافقة في سن المراهقة - ط) و (المبادئ الصحية للاحداث - ط) و (خير الاغراض في مداواة الامراض - ط) و (أضرار المسكرات - ط) و (مذنب هاللي - ط) و (تاريخ الحثيين - خ). توفي في سوق الغرب (من قرى لبنان) (٢). أيكاريوس (٠٠٠ - ١٣٠٣ هـ = ١٨٨٥ - ٠٠٠ م) إسكندر بن يعقوب بن أيكار الارمني: * (هامش ١) * (١) مصادر الدراسة ٢: ٥٨٤ وتاريخ الصحافة ٢: ٢٤ وانظر فهرسته. (٢) الدر الثمين في أدياء القرن العشرين - خ - وعيسى اسكندر المعلوف في مجلة (الانوار) (الدمشقية). (* أديب، له نظم. من أهل بيروت، مولده ووفاته بها. من كتبه (نهاية الارب في أخبار العرب - ط) و (روضة الادب في طبقات شعراء العرب - ط) و (نزهة النفوس - ط) منظومات أكثرها مدائح، و (نوادير الزمان في وقائع لبنان - خ) (١). الاسفراييني (٢) = يعقوب بن اسحاق ٢١٦ الاسفراييني = أحمد بن محمد ٤٠٦ الاسفراييني = إبراهيم بن محمد ٤١٨ الاسفراييني = محمد بن الحسين ٤٨٧ الاسفراييني (خازن النظامية) = يعقوب ابن سليمان ٤٨٨ الاسفراييني (النحوي) = محمد بن محمد ٦٨٤ الاسفراييني = إبراهيم بن محمد ٩٤٥ الاسفراييني = المظفر بن إسماعيل نحو ٤٨٠ الاسكافي = محمد بن عيد الله ٢٤٠ الاسكافي (ابن الجنيد) = محمد بن أحمد ٣٨١. الاسكافي (الخطيب) = محمد بن عبد الله ٤٢٠. الاسكداري = إسماعيل بن عبد الله ١١٨٢ * (هامش ٣) * (١) آداب زيدان ٤: ٢٨٨ وإيضاح المكنون ١: ٢٨٥ وهدية العارفين ١: ٢٠٦ ومعجم المطبوعات ٢٣٢. (٢) أسفرايين، بفتح الهمزة، كما في معجم البلدان. وهي في الوفيات واللباب والقاموس، بالكسر. وعبارة الزبيدي في التاج تدل على جواز (الكسر). وجاءت موصولة في قول علي بن نصر: (سقى الله في أرض اسفرايين عصبتي). (* ابن الاسكر = أمية بن حرتان، نحو ٢٠ الاسكندراني = عيسى بن عبد العزيز ٦٢٩ الاسكندراني = محمد بن أحمد ١٣٠٦ الاسكندري (الفرزاري) = نصر بن عبد الرحمن ٥٦١ الاسكندري (اللخمي) = عبد المعطي بن محمود ٦٣٨ الاسكندري = أحمد بن محمود ٧٠٩ الاسكندري = داود بن عمر ٧٣٢ الاسكندري = أحمد بن علي ١٣٥٧ الاسكوبي = حسن بن حسين ١٣٠٣ الاسكوبي = إبراهيم بن حسن ١٣٣١ الاسلامبولي = أحمد حمد الله ١٣١٧ ابن الاسلت = صيفي بن عامر ابن أسلم = شجاع بن أسلم، نحو ٣٤٠ أسلم بن أفصى (٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠) أسلم بن أفصى بن عامر، من بني إلياس بن مضر: جد جاهلي، دخل بنوه في خراقة. وهم كثيرون، منهم جماعة من الصحابة كسلمة بن الاكوع وأبي برزة وابن أبي أوفى. ومن نسله الشعاعان دعبل بن علي الخزاعي وأبو الشيص، والقائد محمد بن الاشعث. وكانت لهذا ولأله آثار عظيمة في دعوة بني العباس. وأول من قتل من المسلمين يوم أحد سلامة ابن عمير الاسلامي من نسله. واستقر جماعة منهم بالاندلس وكانت ديارهم

[٢٠٥]

ألش () Eiche وأعمالها وما حوالها (١). أسلم (٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠) ١ - أسلم بن تدؤل، من بني عذرة. ٢ - أسلم بن الحاف، من قضاة. ٣ - أسلم بن عباية، من بني عك. الثلاثة: جدود جاهليون، النسبة إلى كل منهم (أسلمي) بضم اللام. ومن عداهم فكله بفتح اللام (٢). بحشل (٠٠٠ - ٢٩٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٥ م) أسلم بن سهل

بن أسلم بن حبيب الرزاز الواسطي، أبو الحسن، بحشل: محدث (واسط) في عصره. وكان من الحفاظ الثقات. له (تاريخ واسط - ط) ظفر بنسخة منه وحققها ونشرها الاستاذ كوركيس عواد، في بغداد (٣). أسلم بن عبد العزيز (٣٣١ - ٣١٧ هـ = ٨٤٥ - ٩٢٩ م) أسلم بن عبد العزيز بن هاشم، أبو الجعد، من نسل أبان بن عمرو مولى عثمان ابن عفان: قاض أندلسي من أهل قرطبة. من بيت كبير فيها. كان غزير العلم، متصلا بالامراء والخلفاء، معروفا بالنصيحة لهم. رحل في طلب الحديث سنة ٢٦٠ هـ وأخذ عن علماء مصر والقيروان وغيرهما، وحج، وولي قضاء قرطبة سنة ٣٠٠ فكان شديدا في الحق صارما، وحمدت سيرته لولا أنه نكب سلفه أحمد بن زياد. * (هامش ١) * (١) جمهرة الانساب ٢٢٨ وتاج العروس ٨: ٣٤٤ ونهاية الارب للقلقشندي ٣٦ وهو فيه (أسلم بن أفصي بن حارثة بن عمرو بن مزيقيا) واللباب لابن الاثير ١: ٤٦ وهو فيه (أسلم بن أفصي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد). (٢) تاج العروس ٨: ٣٤٤. (٣) تذكرة الحفاظ ٢: ٢١٢ والتاج: بحشل. والتبيان - خ - وفي اللباب: الرزاز من يبيع الرز. (*) واستعفى سنة ٣٠٩ فأعفي. وأعيد سنة ٣١٢ وطعن في السن وكف بصره فعزل سنة ٣١٤ وتوفي بقرطبة (١). أسلم بن عدي (٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠) أسلم بن عدي بن حارثة بن مزيقيا: جد جاهلي. بنوه بطن من خزاعة. النسبة إليه أسلمي بفتح اللام (٢). الاسلمي = حمزة بن عمرو ٦١ الاسلمي (أبوبرزة) = نضلة بن عبيد ابن الاسلمي = عبد الله بن محمد نحو ٤٣٠ ذات النطاقين (٠٠٠ - ٧٣ هـ = ٠٠٠ - ٦٩٢ م) أسماء بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر، من قريش: صحابية، من الفضليات. آخر المهاجرين والمهاجرات وفاة. وهي أخت عائشة لبيها، وأم عبد الله بن الزبير. تزوجها الزبير بن العوام فولدت له عدة أبناء بينهم عبد الله. ثم طلقها الزبير فعاشت بمكة مع ابنها عبد الله، إلى أن قتل. فعميت بعد مقتله وتوفيت بمكة. وهي وإبنا وأبوها وجدها صحابيون. شهدت اليرموك مع ابنها عبد الله وزوجها. وكانت فصحة حاضرة القلب واللب، تقول الشعر. وخبرها مع الحجاج بعد مقتل ابنها عبد الله، مشهور. عاشت مئة سنة وهي محتفظة بعقلها. وسميت (ذات النطاقين) لأنها صنعت للنبي صلى عليه وسلم طعاما حين هاجر إلى المدينة، فلم تجد ما تشده به، فشقت نطاقها وشدت به الطعام. لها ٥٦ حديثا (٣). * (هامش ٢) * (١) القضاة بقرطبة ١٨٢ و ١٩٠ وتاريخ قضاة الاندلس ٦٣ وترتيب المدارك: المجلد الثاني - خ. وفيه: توفي أسلم سنة ٣١٧ وسنه ٨٧ سنة. وبغية الملتمس ٢٢٥ وفيه: وفاته في رجب ٣١٩؟ (٢) سبائك الذهب ٦٦. (٣) طبقات ابن سعد ٨: ١٨٢ وحلية الاولياء ٢: ٥٥ وصفة الصفوة ٢: ٣١ والدر المنثور ٣٣ وخلاصة (*) ابن خارجه (٠٠٠ - ٦٦ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٦ م) أسماء بن خارجه بن حصن بن حذيفة الفزاري: تابعي من رجال الطبقة الاولى. من أهل الكوفة (بالعراق). كان سيد قومه، جوادا مقدما عند الخلفاء. قال له عبد الملك ابن مروان: ثم سدت الناس يا أسماء؟ فقال: هو من غيري أحسن! فعزم عليه، فقال: ما سألتني أحد حاجة إلا رأيت له الفضل علي. وزوج ابنة له فقال يوصيها: يا بنية كوني لزوجك أمة يكن لك عبدا، ولا تدني منه فيملك ولا تتباعدي عنه فيتغير عليك (١). قطر الندى (٠٠٠ - ٢٧٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٠ م) أسماء بنت خمارويه بن أحمد بن طولون: من شهيرات النساء عقلال وجمالا وأدبا. تزوجها المعتضد العباسي سنة ٢٨١ هـ وجهازها بجهاز لم يعمل مثله. توفيت ببغداد ودفنت في قصر الرصافة (٢). الحرة الصليحية (٠٠٠ - ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠٨٧ م) أسماء بنت شهاب الصليحية، زوجة علي بن محمد الصليحي ملك اليمن، ووالدة ابنه الملك المكرم أحمد بن علي الصليحي: من شهيرات النساء. كان يخطب لها مع زوجها علي منابر اليمن. قال الخزرجي: إذا حضرت مجلسا لا تستر وجهها. وقال الذهبي: كانت تركب في منتهي جارية في الحلوى والحلل ومعها الجنائب بسروج الذهب. وفيها يقول الشاعر: * (هامش ٣) * تذهيب الكمال ٤٢٠ والسمط الثمين ١٧٣ والجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٢ وتاريخ الاسلام ٣: ١٢٣. (١) فوات

الوفيات ١: ١١ وتاريخ الاسلام ٢: ٣٧٢ والنجوم الزاهرة ١: ١٧٩
والكامل لابن الاثير: حوادث سنة ٦٦. (٢) وفيات الاعيان ١: ١٧٤ في
ترجمة أبيها. (*)

[٢٠٦]

(قلت إذ عظموا لبلقيس عرشا: دسنت أسما من عرش بلقيس
أسمى) وحجت مع زوجها سنة ٤٥٩ (أو ٤٥٨) فقتل في (أم الدهيم)
وأسرها فأنله سعيد بن نجاح الحبشي، المعروف بالاحول، فأركبها
في هودجها، وجعل أمام الهودج رأس زوجها ورأس أخ زوجها قتل
معه. وأقامت في الأسر ثمانية أشهر (أو سنة كاملة) في زبيد،
ورأسا زوجها وأخيه معلقان أمام طاقة دارها، وابنها (المكرم) في
صنعاء لا يدري أين هي. ثم علم ابنها بخبرها، فأقبل في جيش،
وظفر بالاحباش، وأنقذها وأنزل الرأسين فجعل عليهما مشهدا.
وعادت مع ابنها إلى صنعاء فتوفيت فيها. وهي حماة السيدة أروى
بنت أحمد الملكة المعروفة بالحرة الصليحية أيضا وقد تقدمت
ترجمتها (١). أسماء بنت عميس (٥٠٠ - نحو ٤٠ هـ = ٥٠٠ - نحو
٦٦١ م) أسماء بنت عميس بن معد بن تميم بن الحارث الخثعمي:
صحابية، كان لها شأن. أسلمت قبل دخول النبي صلى الله عليه
وسلم دار الأرقم بمكة، وهاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر
بن أبي طالب، فولدت له عبد الله ومحمدا وعوفا، ثم قتل عنها جعفر
شهيدا في وقعة مؤتة (سنة ٨ هـ) فتزوجها أبو بكر الصديق فولدت له
محمدا ابن أبي بكر، وتوفي عنها أبو بكر فتزوجها علي بن أبي طالب
فولدت له يحيى وعونا. وماتت بعد علي. وصفها أبو نعيم بمهاجرة
الهجرتين ومصلىة القبليتين (٢). * (هامش ١) * (١) سير النبلاء
للذهبي - خ - المجلد ١٥ وعلى هامش النسخة النصفية بجدة
تعليق حديث الكتابة، في التمييز بين الحرتين الصليحيتين. والعسجد
المسيوك للخزرجي - خ - قررة العيون في أخبار اليمن الميمون - خ -
وفيه: وفاتها سنة ٤٧٩ هـ. (٢) طبقات ابن سعد ٨: ٢٠٥ والدر المنثور
٢٥ وذيل المذيل ٨٥ وحلية ٢: ٧٤ وخلاصة تذهيب الكمال ٤٢٠ وصفة
الصفوة ٢: ٢٣. (*) أسماء بنت موسى (٥٠٠ - ٩٠٤ هـ = ٥٠٠ -
١٤٩٨ م) أسماء بنت موسى الضجاعي: من فضليات النساء، يمانية
من أهل زبيد. كانت تقرأ التفسير وكتب الحديث، وتسمع النساء
وتعظهن وتؤدبهن. توفيت في زبيد (١). أسماء بنت النعمان (٥٠٠ -
نحو ٢٠ هـ = ٥٠٠ - نحو ٦٥٠ م) أسماء بنت النعمان بن أبي الجون
الكندي: من شهيرات نساء العرب شرفا وجمالا. يرتفع نسبها إلى
أكل المرار ملك كندة. كان مقام أهلها بنجد، وقدمت مع أبيها على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المدينة، فعرضها أبوها على
النبي صلى الله عليه وسلم فارتضاها وأمهرها، ولم يتزوج بها لصلف
كانت موصوفة به، فأقامت في المدينة إلى أن توفيت في خلافة
عثمان (٢). أم سلمة (٥٠٠ - نحو ٢٠ هـ = ٥٠٠ - نحو ٦٥٠ م) أسماء
بنت يزيد بن السكن الانصارية الأوسية ثم الاشهلية: من أخطب
نساء العرب ومن ذوات الشجاعة والأقدام. كان يقال لها: خطيبة
النساء. وفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة
الأولى للهجرة فبايعته وسمعت حديثه. وحضرت وقعة اليرموك (سنة
١٢ هـ) فكانت تسقي الظماء وتضمد جراح الجرحى، واشتدت الحرب
فأخذت عمود خيمتها وانغمرت في الصفوف فصرعت به تسعة من
الروم. وتوفيت بعد ذلك بزمن طويل. ولها في البخاري حديثان (٣). *
(هامش ٢) * (١) النور السافر ٤٠ وفي التاج: الضجاعيون، بالفتح
مخففا، بطن باليمن. (٢) طبقات ابن سعد ٨: ١٠٢ والاصابة ٨: ١١.
(٣) الاصابة ٨: ١٢ ولسان الميزان ٦: ٨٥٤ والدر المنثور ٣٦ وحلية
الاولياء ٢: ٧٦. (*) إسماعيل (النبي) = إسماعيل بن إبراهيم
إسماعيل (المولى) = إسماعيل بن محمد إسماعيل (الخدوي) =
إسماعيل بن إبراهيم. إسماعيل أباطة (٥٠٠ - ١٣٤٥ هـ = ٥٠٠ -
١٩٢٧ م) إسماعيل أباطة (باشا): عميد الاسرة الاباطية في أيامه،

بمصر. عمل في الحركة الوطنية وكان في أول وفد مصري لمفاوضة الإنكليز (١٩٠٨) وأثار الحملة على امتياز قناة السويس (١٩١٠) وأصدر جريدة (الاهالي) واستخرج منها رسالة في تراجم بعض معاصريه سماها (مقدمة أساس التاريخ العصري لمشاهير القطر المصري - ط) وتوفي بالقاهرة. ولمصطفى الشهابي (؟) كتاب (إسماعيل أباطة باشا) في سيرته، طبع بمصر سنة ١٩٦٧ (١).
إسماعيل النبي (٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠) إسماعيل بن إبراهيم الخليل بن أزر، من نسل سام بن نوح: النبي الرسول صلى الله عليه وسلم رأس السلالة العربية الثالثة المعروفة * (هامش ٣) * (١) اللطائف المصورة ٢٨ يناير ١٩٢٧ ومعجم المطبوعات ١٠ وإسماعيل أباطة، لمصطفى الشهابي (؟) وهو غير الامير مصطفى رئيس المجامع وصاحب المعجم الزراعي. (*)

[٢٠٧]

بالمستعربة. وذلك أن النسابين اصطالحوا على جعل العرب ثلاثة أقسام: البائدة، كعاد وتمود وجرهم الاولى، والعارية: عرب اليمن، من ولد قحطان، والمستعربة: نسل إسماعيل، وهم عرب شمال الجزيرة. ويقولون إنه نزل بمكة مع أمه هاجر، نحو سنة ٢٧٩٣ قبل الهجرة - كما ينقل ابن الوردي - وهو طفل - وساعد أباه في بناء الكعبة: (وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل) - ق. ك (٢): (١٢٧) قال أبو الفداء: استمر البيت على ما بناه إبراهيم إلى أن هدمته قريش سنة ٢٥ من مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوج إسماعيل، بعد وفاة أمه، بامرأة من جرهم الثانية (من قحطان) فولدت له اثني عشر ذكرا، منهم (قيدار) جد عدنان. وتوفي إسماعيل بمكة ودفن بالحجر عند قبر أمه. ورد اسمه عدة مرات في القرآن الكريم (١). ابن علي (١١٠ - ١٩٣ هـ = ٧٢٨ - ٨٠٩ م) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الاسدي بالولاء، البصري، أبو بشر: من أكابر حفاظ الحديث. كوفي الاصل، تاجر. كان حجة في الحديث، ثقة مأمونا. وولي صدقات البصرة، ثم المظالم ببغداد في آخر خلافة هارون الرشيد، وتوفي بها. وكان يكره أن يقال له (ابن علي) وهي أمه (٢). * (هامش ١) * (١) ابن الوردي ١: ٨٧ و ٩١ وفرنسك. ج. A. Wensinck في دائرة المعارف الاسلامية ٢: ١٧٠ - ١٧٣ والمسعودي، طبعة باريس، راجع فهرسته في الجزء ٩ ص ١٦٨ والكامل لابن الاثير ١: ٣٦ و ٤٣ وقصص القرآن ٥٩. أبو الفداء ١: ١٥. (٢) تهذيب التهذيب ١: ٢٧٥ - ٢٧٩ وتذكرة الحفاظ ١: ٢٩٦ وميزان الاعتدال ١: ١٠٠ وطبقات ابن أبي يعلى ١: ٩٩ - ١٠٢ وتاريخ بغداد ٦: ٢٢٩ وفيه: (قال ابن خشرم لو كيع) رأيت ابن علي يشرب النبيذ حتى يحمل على الحمار يحتاج من يرده إلى منزله! فقال وكيع: إذا رأيت البصري يشرب فاتهمه، وإذا رأيت الكوفي يشرب فلا تتهمه، لان الكوفي يشربه تدينا والبصري يتركه تدينا!). (*) الحمدوي (٠٠٠ - نحو ٢٦٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٧٤ م) إسماعيل بن إبراهيم، أبو علي الحمدوي: شاعر متهم ساخر عراقي. نسبه إلى جد له يدعى (ابن حمدويه) عرف في البصرة، يتردد بينها وبين بغداد. واشتهر بكثرة ما قاله في (طليسان ابن حرب) وله هجاء في الجاحظ والمبرد. جمع أحمد النجدي ببغداد حوالي مئة قطعة من شعره في (ديوان - ط) نشره في مجلة المورد (١). السرخسي (٠٠ - ٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٠٢٣ م) إسماعيل بن إبراهيم بن محمد السرخسي: مقرئ، له علم بالفقه والادب. ألف كتابا في (منافب الشافعي) (٢). الربيعي (٠٠٠ - ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠٨٧ م) إسماعيل بن إبراهيم الربيعي: لغوي، من أهل اليمن. توفي في أحاطة. له (فيد الاويد - خ) قصيدة في اللغة، رتبها على ترتيب (العين) للخليل بن أحمد، أولها: اجيبوا يا ذوي التحصيل للآداب، من يسأل. وله رسائل. ونظمه حسن (٣). الموصلبي (٠٠٠ - ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ - ١٢٣٢ م) إسماعيل بن إبراهيم الموصلبي، شرف الدين: فقيه حنفي. أصله من الموصل، وسكنه

ووفاته بدمشق. له تصانيف منها * (هامش ٢) * (١) المورد: ج ٢ العدد ٣ ص ٧٥ - ٩٠ والفوات، تحقيق عباس ١: ١٧٣. (٢) غاية النهاية ١: ١٦٠. (٣) طبقات فقهاء اليمن ١٥٧ وعنه بغية الوعاة ١٩٣ وانظر كشف الظنون: قيد الاوابد في اللغة. (*) (مقدمة) في الفرائض، قرأها عليه سبط ابن جوزي (١). النجراني (٠٠٠ - ٧٩٤ هـ = ١٣٩٢ م) إسماعيل بن إبراهيم بن عطية النجراني: فاضل، من أهل اليمن. من كتبه (الاسرار الشافعية في كشف معاني الشافية - خ) في دار الكتب (٢). البليسي (٧٢٨ - ٨٠٢ هـ = ١٣٢٨ - ١٣٩٩ م) إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكناني البليسي، مجد الدين: قاض حنفي، من الفضلاء. من أهل بليس (بمصر) صنف كتابا في (الفرائض) واختصر (الانساب) للرشاطي، وسماه (قدس الانوار) وأضاف إليه زيادات في ثلاثة أجزاء بخطه، منه مسودته في مكتبة عاشر أفندي باستنبول، الرقم ٥٩٤ (كما في مذكرات الميمني - خ) و (شرح التلقين) لابي البقاء، في النحو. و (شرح عقيدة الطحاوي - خ) * (هامش ٣) * (١) مرآة الزمان ٨: ٦٧٤. (٢) ملحق البدر ٥٦ ودار الكتب ٢: ٧٥ وهو فيها (البحراني) مكان (النجراني) خطأ. (*)

[٢٠٨]

بالازهر. وله نظم كثير. وولي قضاء الحنفية بالقاهرة. وكف بصره في كبره، وساءت حاله (١). ابن شرف (٧٨٢ - ٨٥٢ هـ = ١٣٨٠ - ١٤٤٨ م) إسماعيل بن إبراهيم بن شرف، أبو الفداء، عماد الدين: عالم بالحساب والفرائض، متأدب. من فقهاء الشافعية. مولده ووفاته ببيت المقدس. له تصانيف، منها (شرح البهجة) مجلدان، فقه، و (شرح تهذيب التنبيه) وشرح مصنفات شيخه ابن الهائم. واختصر (طبقات الشافعية) (٢). ابن جماعة (٨٢٥ - ٨٦١ هـ = ١٤٢٢ - ١٤٥٧ م) إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن جماعة الكناني: فاضل، من فقهاء الشافعية، من أهل القدس. ووفاته فيها. له (شرح الالفية) في الحديث، للزين العراقي، و (شرح تصريف العزى) و (شرح ألفاظ الشفاء) وكان خطيبا فصيحاً زاهداً (٣). إسماعيل العظم (٠٠٠ - ١١٤٤ هـ = ١٧٣١ م) إسماعيل (باشا) بن إبراهيم العظم: أول من دخل الشام من هذه الاسرة. أصله من قونية. انتقل أبوه إلى بغداد، وجاء هو إلى دمشق فسكنها إلى أن توفي فيها. وأعقب ثلاثة أولاد: سعد الدين * (هامش ١) * (١) الضوء اللامع ٢: ٢٨٦ وخطط مبارك ٩: ٧٥ والمخطوطات المصورة ٢: ٢٢٤ والازهرية ٢: ٢٢٢ ودار الكتب ١: ٥٥٣ و ٨: ٢٠٢ ورفع الاصر ١: ١١٦ - ١٢٠. (٢) التبر المسبوك ٢٣٦ والانس الجليل ٢: ٥٢١ والضوء اللامع ٢: ٢٨٤. (٣) الانس الجليل ٢: ٥٢٧ وانظر دار الكتب ١: ٩٣ (بغية النقا) و (بلوغ الاماني). (*) (باشا، وأسعد باشا) (ومن نسلهما آل العظم في دمشق وحماة) وإبراهيم باشا (وسلالته في معرة النعمان) (١). الخديوي إسماعيل (١٢٤٥ - ١٣١٢ هـ = ١٨٣٠ - ١٨٩٥ م) إسماعيل (باشا) بن إبراهيم بن محمد علي الكبير: خديوي مصر. ولد في القاهرة، وتعلم بها ثم في فرنسا. وولي مصر سنة ١٢٧٩ هـ. وهو أول من أطلق عليه لقب (الخديوية) من رجال أسرته. كان مولعا بالهندسة والرسم والتخطيط في طفولته، ولما ولي اتجه إلى تنظيم المدن وإنشائها. وفي أيامه أوصلت أسلاك البرق (التلغراف) وسكك الحديد إلى بلاد السودان، وأقيمت المنارات في البحر الاحمر وبنيت مدينة (الاسماعيلية) وأنشئ المتحف المصري والمكتبة الخديوية (المصرية) وتألقت شركات المياه والغاز في القاهرة والاسكندرية، وأقيم مرفأ الثانية، وتم حفر (ترعة السويس) وكان افتتاحها سنة ١٢٨٦ هـ - ١٨٦٩ م، ونكبت مصر بانشاء المحاكم المختلطة (سنة ١٨٧٦ م) وكان مسرفا في الانفاق على ملاذه وعلى مشروعاته. ولي مصر وعليها من الدين ثلاثة ملايين جنيه. واعتزلها وعليها نحو مئة مليون جنيه. وأنشأ حكومة دستورية. ورضي بالمراقبة الاجنبية لخزائن مصر. وطلبت حكومتا انكلترة وفرنسة من حكومة الأستانة

عزله، فعزل سنة ١٢٩٦ هـ (١٨٧٩ م) وقضى بقية أيامه في أوربة وتركية إلى أن توفي في الآستانة. ونقلت جثته إلى القاهرة (٢). *

(هامش ٢) * (١) من بحث لعيسى اسكندر المعلوف. (٢) النخبة الدرية ٣٠ ومجلة المقتطف ٤: ٥٧ ثم ١٩: ٢٤١ - ٢٤٨ وأعلام الجيش والبحرية ١: ٦٦ وراجع (إسماعيل كما تصوره الوثائق الرسمية - ط) و (تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل - ط). (* الثقفى (٠٠٠ - ٢٨٢ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٥ م) إسماعيل بن أحمد بن أسيد الثقفى، أبو إسحاق: من رجال الحديث، من أهل أصبهان. له (المسند) و (التفسير) (١). الساماني (٢٣٤ - ٢٩٥ هـ = ٧٤٨ - ٩٠٧ م) إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان، أبو إبراهيم: ثاني أمراء الدولة السامانية في ما وراء النهر (Transoxiane) ولد بفرغانة. وولي بعد وفاة أخيه (نصر بن أحمد) وأقره المعتضد العباسي في ولايته سنة ٢٧٩ هـ. ثم ولاة خراسان مضافة إلى ما وراء النهر. وكان موفقا في قمع الثورات، حازما في سياسته، وثق به المعتضد واعتمد عليه المكتفي، وصفا له جو الامارة في خراسان وما وراء النهر إلى أن توفي في بخارى. وكان يلقب بالامير الماضي. ولن اشتغال بالحديث. وجمع أحد الفضلاء (شمائله) في كتاب (٢). الاسماعيلي (٣٣٣ - ٣٩٦ هـ = ٩٤٥ - ١٠٠٦ م) إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي، أبو سعد: عالم بأصول الفقه والعربية والكلام. من أهل حرجان. مولده ووفاته فيها. له (تهذيب النظر) في أصول الفقه، كبير، و (كتاب الاشرية) رد على الجصاص (٣). * (هامش ٣) * (١) ذكر أخبار أصبهان ١: ٢١٢. (٢) ابن خلدون ٤: ٣٣٤ وسير النبلاء - خ - الطبقة السابعة عشرة. واللباب ١: ٥٢٣ وابن الاثير ٨: ٢ والعقبى ١: ٣٤٨ وهو يعتبر إسماعيل هذا أول رجال الدولة السامانية. وشذرات الذهب ٢: ٢١٩ وتاريخ سني ملوك الارض ١٥٢. (٣) تاريخ حرجان ١٠٦. (*)

[٢٠٩]

الحيري (٣٦١ - بعد ٤٣٠ هـ = ٩٧٢ - بعد ١٠٩٣ م) إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الحيري، أبو عبد الرحمن: مفسر، من فقهاء الشافعية، من أهل نيسابور، ونسبته إلى (الحير) محلة كانت فيها. له تصنيف في علم القرآن والقراءات والحديث والوعظ، منها (الكفاية) في التفسير. سمع صحيح البخاري ببغداد. وكان ضريرا (١). البرقي (٠٠٠ - نحو ٤٤٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٥٣ م) إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله التجيبي، أبو الطاهر المعروف بالبرقي: أديب، من أهل القيروان. سكن المهديّة ودخل الاندلس وزار مصر. نسبته إلى برقة (بافريقية). له (الرائق بأزهار الحدائق) أدب وأخبار، و (شرح أبيات في الطائت، لاحمد بن عمار المقرئ - خ) كتب سنة ٦٦١ في المجموع ٢٣٥ كتاني، في خزنة الرباط، و (شرح المختار من شعر بشار، للخالدين - ط) (٢). ابن الاثير (٦٥٢ - ٦٩٩ هـ = ١٢٥٤ - ١٢٩٩ م) إسماعيل بن أحمد بن سعيد، عماد الدين ابن تاج الدين ابن الاثير: كاتب، من العلماء بالادب، شافعي، حليبي الاصل. ولي كتابة الدرج بالديار المصرية، بعد أبيه، مدة وتركها تورعا. وقتل بظاهر حمص في وقعة مع التتار. له (خطب) مدونة، و (عبرة أولي الابصار في ملوك الامصار) لم يذكر فيه وفياتهم، و (كنز البراعة) وقع اسمه في كشف الظنون (كنز البلاغة) خطأ، (اختصره ابنه أحمد بن إسماعيل (المتقدم) و (إحكام) * (هامش ١) * (١) نكت الهميان ١١٩ وطبقات الشافعية ٣: ١١٥. (٢) تكملة الصلة. القسم الاول ٢٢٨. (*) الاحكام في شرح أحاديث سيد الانام - ط) مجلدان، علق به على عمدة الاحكام للجماعيلي المقدسي، و (شرح قصيدة ابن عبدون - خ) في دار الكتب، جزآن، شرح به (البسامة) الرائية، في رثاء بني الافطس، اختصره من شرح ابن بدرون، وضبط المشكل من ألفاظ القصيدة وزاد عليها نيفا وخمسين بيتا ذكر بها نحو أربعين دولة (١). الاشراف الرسولي (٠٠٠ - ٨٣٠ هـ = ٠٠٠ - ١٤٢٧ م) إسماعيل بن أحمد بن

إسماعيل بن العباس بن علي الرسولي، الملقب بالملك الأشرف: من ملوك الدولة الرسولية في اليمن. بويغ وهو صغير قبل الاختتان، بعد وفاة أخيه المنصور (عبد الله بن أحمد) سنة ٨٣٠ هـ، ولم يلبث أن قبض عليه العسكر بمدينة تعز وخلعوه بعمره يحيى بن إسماعيل. ومات على الأثر في السنة نفسها، بالدملوة. وفي المؤرخين من لا يذكره لصغر سنه وقصر مدته (٢). الانقروي (١٠٤٢ - ١٠٠٠ هـ = ١٠٠٠ - ١٦٣٢ م) إسماعيل بن أحمد الانقروي، رسوخ الدين المولوي: درويش من الروم. متشرع، متأذب. ولد بأنقرة، وساح، وولي المشيخة بغلطة. له كتب منها (كف اللسان عن حكم الدخان - خ) في طويقو (٣). * (هامش ٢) * (١) السلوك للمقريزي، القسم الثالث من الجزء الأول ٨٨٨ وإحكام الأحكام ١: ٤، ٤٣ طبعة مصر سنة ١٣٧٢ والنجوم الزاهرة ٨: ١٩٠ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة - خ - الطبقة الثانية والعشرين. وشرح قصيدة ابن عبدون، لابن بدرون ٢، ٣، ٣٠٢ - ٣٠٥ وفي الصفحات الأخيرة (أبياته) التي أضافها إلى قصيدة ابن عبدون. ودار الكتب ٥: ٢٦١ وكشف الظنون ١١٢٣، ١١٦٥، ١٢٣٩، ١٥١٤ ومعجم المطبوعات ٢٨ والتيمورية ٣: ٩. (٢) الضوء اللامع ٢: ٢٩٠. (٣) خلاصة ١: ٤١٨ وفيه أسماء بقية كتبه. وطويقو ٣: ٢٠٩. (*) إسماعيل الحافظ (١٢٢٨ - ١٠٠٠ هـ = ١٠٠٠ - ١٨٧١ م) إسماعيل بن أحمد الاحمدي: فقيه طرابلس الشام ومحدثها في عصره. مولده ووفاته بها. تعلم في الأزهر، وجاور بمكة مدة قصيرة، وعاد إلى طرابلس فعكف على التدريس والافتاء، واختير أميناً للفتوى فيها، وكف بصره في كبره. له (حواش وتعليق على شرح الدر) في فقه الحنفية، ورسالة في (علم الفرائض) ونظم ومقامات. والاحمدي نسبة إلى بلدة بني أحمد (من مديرية المنيا بمصر) (١). المتوكل الزيدي (١٢٤٨ - ١٠٠٠ هـ = ١٨٣٢ - ١٨٣٣ م) إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الكبسي الحسني الهاشمي: من أئمة الزيدية باليمن، من أهل صنعاء. بويغ في ظفير (سنة ١٢٢١ هـ) وتلقب المتوكل على الله، وانتقل إلى صعدة (سنة ١٢٢٤ هـ) ثم أضرب عن الدعوة وانقطع للعلم والوعظ إلى أن توفي. ودفن في ذمار. ووفت على رسالة له لطيفة سماها (المسائل المرتضاة فيما يعتمده، إن شاء الله، القضاة - خ) في ست صفحات، أطلعني عليها القاضي محمد العمري اليمني، في مجموع (٢). النوري (١٠٠٠ - ١٢٢١ هـ = ١٩٠٣ - ١٠٠٠ م) إسماعيل بن أحمد العقيلي النوري: فقيه إمامي نجفي. له كتب بالفارسية * (هامش ٣) * (١) علماء طرابلس ٢٥٤ وفي مجلة (الرابطة العربية) ٢٩ شعبان ١٢٥٩ ترجمة لفاضل آخر عرف بإسماعيل الحافظ، أيضا، وهو حفيد المترجم له هنا، واسمه (إسماعيل بن عبد الحميد بن إسماعيل) من أهل طرابلس، تعلم بالأزهر، واشترك مع عبد الحميد الزهراوي في إنشاء جريدة (الحضارة) بالأستانة، وتولى بعد الحرب العامة الأولى رئاسة مجلس استئناف المحاكم الشرعية بالقدس، وتوفي بطرابلس سنة ١٢٥٩ هـ ١٩٤٠ م وهو دون السبعين. (٢) نيل الوطر ١: ٢٥٩ ومذكرات المؤلف. (*)

[٢١٠]

[والعربية. من العربية (وسيلة المعاد في شرح نجات العباد - ط) فقه (١). إسماعيل أدهم (١٢٣٩ - ١٣٥٩ هـ = ١٩١١ - ١٩٤٠ م) إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم باشا أدهم: عارف بالرياضيات، له اشتغال بالتاريخ، شعوبي. تركي الاصل. أمه ألمانية. كان أبوه ضابطا في الجيش التركي. وجدته معلما للغة التركية في جامعة برلين، وجد أبيه مدير ديوان المدارس المصرية في عهد محمد علي. ولد إسماعيل بالاسكندرية، وتعلم بها وبالأستانة، ثم أحرز (الدكتوراه) في العلوم من جامعة موسكو سنة ١٩٢١ وعين مدرسا للرياضيات في جامعة سان بطرسبرج. وانتخب (عضوا) أجنبيا في (أكاديمية) العلوم السوفيتية. وعهدت إليه جامعة فريبورج بالأشرف

على طبع كتاب المستشرق سيرنوجو، عن حياة (محمد) عليه الصلاة والسلام، وانتخب وكيلا للمعهد الروسي للدراسات الاسلامية. وانتقل إلى تركيا فكان مدرسا للرياضيات في معهد أناتورك بأنقرة. وبها نشر كتابه (إسلام تاريخي) بالتركية. وعاد إلى مصر سنة ١٩٣٦ فنشر رسالة بالعربية (من مصادر التاريخ الاسلامي) صادرتها الحكومة، و (الزهاوي الشاعر) وكتابا وضعه في (الاحاد) وكتب في مجلات مصر والشام مقالات بالعربية، منها (علم الانساب عند العرب) و (نظرية النسبية) و (خليل مطران الشاعر) و (طه حسين: درس وتحليل) و (عبد الحق حامد) الشاعر التركي. وكان يعيش من ريع ملك صغير له في الاسكندرية. وأصيب بالسل، فتعجل الموت، فأغرق نفسه بالاسكندرية منتحرا (٢). * (هامش ١) * (١) معجم المؤلفين العراقيين ١: ١١٣. (٢) مجلة الحديث - حلب - أكتوبر ١٩٤٠ وفيها تسمية كتب عربية له لم تطبع. والصحافي العجوز في. (*). إسماعيل الأزهرى (١٣٢٠ - ١٣٨٩ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٦٩ م) إسماعيل الأزهرى السوداني: مدرس، حكم بلاده مدة، وتولى رئاسة جمهوريتها. تعلم في كلية غوردون، بالسودان، ثم في الجامعة الاميركية ببيروت. وعمل في التعليم ببلاده من سنة ١٩٢١ إلى ١٩٤٦ وزار الولايات المتحدة (١٩٣٧) وانتخب رئيسا لحزب الاتحاد الوطني السوداني (١٩٥٢) وتولى وزارة الداخلية، فرئاسة الوزارة (١٩٥٤ - ١٩٥٦) ورئاسة مجلس السيادة (١٩٦٥) وخلق واعتقل في منزل الضيافة بالخرطوم. ونقل منه إلى السجن (١٩٦٩) مع ١٤ وزيرا كانوا في حكومته. ومرض، فما لبث أن مات (١). الجهمضي (٢٠٠ - ٢٨٢ هـ = ٨١٥ - ٨٩٦ م) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن * (هامش ٢) * الاهرام ٢٨ / ٦ / ١٣٥٩ ومجلة الرسالة ٨: ١٣٦٩ وأعلام من الشرق والغرب ١٢٧ - ١٣٣. (١) جريدة المساء ١٠ / ٩ / ٦٥ م. والحياة ٢ / ٦ / ٦٩ م. (*). حماد ابن زيد الجهمضي الأزدي: فقيه على مذهب مالك، جليل التصانيف، من بيت علم وفضل. قال ابن فرحون: (كان بيت آل حماد بن زيد على كثرة رجالهم وشهرة أعلامهم من أجل بيوت العلم في العراق، وهم نشروا مذهب الامام مالك هناك وعنهم أخذ، فمنهم من أئمة الفقه ورجال الحديث عدة كلهم جلة ورجال سنة، تردد العلم في طبقاتهم وبيوتهم نحو ثلاث مئة عام. ولد في البصرة واستوطن بغداد. وكان من نظراء المبرد. وولي قضاء بغداد والمدائن والنهروانات، ثم ولي قضاء القضاة إلى أن توفي فجأة، ببغداد. وكان موته هو الباعث للمبرد على تأليف كتابه (التعازي والمرائي - خ) كما قال في مقدمته. من تأليفه (الموطأ) و (أحكام القرآن) و (المبسوط) في الفقه، و (الرد على أبي حنيفة) و (الرد على الشافعي) في بعض ما أفتيا به، و (الاموال والمغازي) و (شواهد الموطأ) عشر مجلدات، و (الاصول) و (السنن) و (الاحتجاج بالقرآن) مجلدان (١). ابن زياد (٠٠٠ - ٣٥١ هـ = ٠٠٠ - ٩٦٢ م) إسماعيل بن بدر بن إسماعيل بن زياد: من ولادة الدولة الاموية بالاندلس. ولي إشبيلية للناصر عبد الرحمن بن محمد، فكان أثيرا لديه منادما له. وله في الحديث والشعر يد (٢). ابن المقرئ (٧٥٥ - ٨٣٧ هـ = ١٣٥٤ - ١٤٣٣ م) إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله بن إبراهيم الشرجي الحسيني الشاوري اليميني: باحث من أهل اليمن. والحسني، نسبة إلى * (هامش ٣) * (١) الديباج المذهب ٩٢ وقضاة الاندلس ٣٣ وتاريخ بغداد ٦: ٢٨٤. (٢) الحلة السيرة ١٣٨. (*).

[٣١١]

أبيات حسين (باليمن) مولده فيها. والشرجي نسبة إلى شرجة (من سواحله) والشاوري نسبة إلى بني شاور (قبيلة) أصله منها. تولى التدريس بتعز وزبيد، وولي إمرة بعض البلاد، في دولة الاشرف، ومات بزبيد. له تصانيف كثيرة منها (عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي - ط) و (ديوان شعر - ط) و (الارشاد - ط)

في فروع الشافعية، اختصر به الحاوي و (بديعية) وغير ذلك (١).
المحاسني (١١٠٢ - ١١٠٠ هـ = ١٦٩١ - ١٦٩٠ م) إسماعيل بن تاج
الدين بن أحمد المحاسني الدمشقي: خطيب الجامع الاموي
وإمامه. مولده ووفاته بدمشق. كان أديبا حسن النظم. وولي تدريس
التفسير في بعض المدارس. له (كناش - ط) كان لغيره، وتملكه هو،
فزاد عليه بخطه حوادث كثيرة وقعت في دمشق، ولعله هو الذي
عناه المرادي بقوله: رأيت له (مجموعة) بخطه ذكر بها أشياء مما لا
يذكر (٢). ابن جامع (١٩٢ - ١٩٠ هـ = ٨٠٨ - ٨٠٠ م) إسماعيل بن
جامع السهمي القرشي، أبو القاسم، ويعرف أيضا بابن أبي وداعة:
من أكابر المغنين الملحنيين. كان من أحفظ الناس للقرآن، متعبدا،
كثير الصلاة، يعتمد بعمامة سوداء على قلنسوة طويلة، ويلبس لباس
الفقهاء، في زي أهل الحجاز. ولد بمكة وضايق به العيش، فانتقل
بغيا له إلى المدينة واحترف الغناء * (هامش ١) * (١) البدر الطالع ١:
١٤٢ والضوء اللامع ٢: ٢٩٢ وبغية الوعاة ١٩٣ وآداب اللغة ٣: ٢٣٧.
(٢) الجزء الملحق بفهرس التيمورية - خ: ٩٤، ١١١ وسلك الدرر ١:
٢٥٠ - ٢٥٣ وفهرس المخطوطات. المصورة ٢: ٢١٩ والمنجد ١: ١٠٨.
(* فذاعت شهرته، فرحل إلى بغداد، فاتصل بالخليفة هارون
الرشيد، فحظي عنده. وكان من أقران إبراهيم الموصلي إلا أن هذا
يزيد عليه الضرب بالعود (١). إسماعيل بن جعفر (١٤٣ - ١٤٢ هـ =
٧٦٠ - ٧٦٠ م) إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر،
الهاشمي القرشي: جد الخلفاء الفاطميين. وإليه نسبة
(الاسماعيلية) وهي من فرق الشيعة في الاصل، وتميزت عن
الاثني عشرية بأن قالت بامامته بعد أبيه، والاثنا عشرية تقول بامامة
أخيه موسى الكاظم. وليس فيما بين أيدينا من كتب التاريخ ما يدل
على أنه كان في حياته شيئا مذكورا. توفي في حياة والده. وفي
الاسماعيلية من يرى أن أباه أظهر موته تقية حتى لا يقصده
العباسيون بالقتل. ويقول النوبختي في فرق الشيعة: إن فرقة
الاسماعيلية أنكرت موت إسماعيل في حياة أبيه وقالوا: كان ذلك
على سبيل التلبيس من أبيه على الناس لأنه خاف عليه فغيبه
عنهم، وزعموا أنه (لا يموت حتى يملك الارض ويقوم بأمر الناس)
وقال صاحب (ضوء المشكاة) وهو إمامي: صحب إسماعيل أباه وروى
عنه ومات في حياته ولم يدع الامامة وإنما ادعاها قوم له غلطا
لمحبة أبيه إياه فظنوا أنه الامام ولما مات في حياة أبيه عدل أكثر من
ظن ذلك من أصحاب أبيه وبقي بعض من الأباعد وأهل الجهالة. وقال
ابن خلدون: (توفي قبل أبيه، وكان أبو جعفر المنصور طلبه فشهد له
عامل المدينة بأنه مات) وقال صاحب تذهيب الكمال: (إسماعيل:
إمام مات وهو صغير، ولم يرد عنه شيء من الحديث) ونقل ناشر فرق
الشيعة أنه (مات بالعريض * (هامش ٢) * (١) الاغانى، طبعه دار
الكتب، ٦: ٢٨٩ - ٣٢٦ والبداية والنهاية ١٠: ٢٠٧. (* ودفن بالبيقاع
سنة ١٣٣ هـ) وفي اتعاظ الحنفاء أنه بعد وفاته قام ولده (محمد)
المعروف بالمكتوم، لانهم كانوا يكتمون اسمه كما كتموا بعد ذلك
أسماء آخرين، حذرا عليهم من خلفاء بني العباس، لان هؤلاء علموا
أن فيهم من يروم الخلافة. وقال ابن خلدون: إن الاسماعيلية تقول
في ابنه (محمد) إنه السابع التام من الائمة (الظاهرين) وهو أول
الائمة (المستورين) عندهم، الذين يستترون ويطهرون الدعاة،
وعددهم ثلاثة، ولن تخلو الارض من إمام منهم، إما ظاهر بذاته، أو
مستور لابد من ظهور حجته ودعائه. والائمة يدور عددها عندهم
على سبعة، والنقباء على اثني عشر، وأول الائمة المستورين
عندهم محمد بن إسماعيل وهو محمد (المكتوم) ثم ابنه جعفر
(المصدق) ثم ابنه محمد (الحبيب) ثم ابنه عبيد الله (المهدي)
صاحب الدولة بافريقية والمغرب، التي قام بها أبو عبد الله الشيعي
في كتامة. وكان من الاسماعيلية القرامطة، ودولتهم بالبحرين. وكان
مذهب الاسماعيلية في كتامة من لدن الدعاة الذين بعثهم جعفر
الصادق إلى المغرب، فلما جاء أبو عبد الله الشيعي، قادما من
اليمن، وجد هذا المذهب في كتامة فقام على بثه وإحيائه. ويقول
هيوار Cl. Huart في دائرة المعارف الاسلامية: توفي إسماعيل في
المدينة سنة ١٤٣ أي قبل وفاة أبيه بخمسة أعوام، ولكن

الاسماعيلية يزعمون أنه رئي في سوق البصرة بعد خمس سنوات من موت أبيه، وقد ترك أبناء إسماعيل المدينة لما لحقهم من الاضطهاد السياسي الذي أحاق بالعلويين، فذهب (محمد) وهو الابن الأكبر إلى إقليم (دماوند) بالقرب من الري واختفى هناك، واختبأ أبناؤه في خراسان، ثم ذهبوا إلى قندهار فالهند وما زالوا هناك إلى اليوم، وذهب أخوه (علي) إلى الشام فبلاد المغرب، وكان أبناء إسماعيل يبعثون الدعاة إلى العالم

[٢١٢]

الاسلامي من مخابئهم ا هـ. وكان من أشهر دعائهم ميمون القداح الذي أصبح ولده رأس فرقة القرامطة. ومن الاسماعيلية اليوم (النزارية) في الهند، وزعيمها أغا خان، و (السليمانية) في اليمن، ويقال لهم أيضا (المكارمة) و (الداودية) من بني مرة اليمانيين، يقيمون في عدن والحديدة وبيت الفقيه وجبلي حراز وهمدان، ويسمون أيضا (البهرة) (١). إسماعيل بن جعفر (١٣٠ - ١٨٠ هـ = ٧٤٧ - ٧٩٦ م) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الانصاري، أبو إبراهيم: قارئ أهل المدينة في عصره. من موالي بني زريق (من الانصار) رحل إلى بغداد، وتولى تأديب علي بن المهدي، وتوفي بها (٢). إسماعيل الحافظ = إسماعيل بن أحمد القوسي (٥٧٤ - ٦٥٣ هـ = ١١٧٨ - ١٢٥٥ م) إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن الانصاري الخزرجي، أبو المحامد شهاب الدين القوسي: فاضل، له إمام بالفقه والادب والحديث. ولد بقوص وتوفي بدمشق. وكان وكيل بيت المال فيها. وإليه تنسب المدرسة القوسية بها. له (تاج المعاجم) أربع مجلدات، ذكر فيه من لقيه من المحدثين، قال الادفوي: فيه مواضع تحتاج إلى تحقيق (٣). * (هامش ١) * (١) فرق الشيعة للنوبختي ٦٧ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٨ وتبيين المعاني: مقدمته ٣٦ وانعاط الحنفاء ١٦ و ١٧ وابن خلدون ٤: ٣٠ وضوء المشكاة - خ - ودائرة المعارف الاسلامية ٢: ١٨٨ وملوك العرب ١: ٢١٥ والحاشية. وانظر ١٠٣٣.. 2 (Gregoire P) البداية والنهاية ١٠: ١٧٥ وتاريخ بغداد ٦: ٢١٨ وغاية النهاية ١: ١٦٣ (٣) الطالع السعيد ٨١ والدارس ١: ٤٢٨ وخطط مبارك ١٤: ١٢٨ ولسان الميزان ١: ٣٩٧. (*) حسنين ٠٠٠ - ١٢٤٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٤ م) إسماعيل حسنين باشا: باحث مصري. كان مدرس الكيمياء والطبيعة بمدرسة (المهندسخانة) الخديوية بالقاهرة، وأستاذ علم الطبيعة بالجامعة المصرية القديمة. وتقدم حتى كان وكيلًا لوزارة المعارف. له (علم الطبيعة - ط) أربعة أجزاء و (خلاصة الطبيعة الحديثة - ط) ثلاثة أجزاء في مجلد، و (خواص المادة - ط) ثلاثة أجزاء، محاضراته في الجامعة (١). البيهقي (٠٠٠ - ٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٠١٢ م) إسماعيل بن الحسين بن عبد الله البيهقي، أو أبو محمد: فقيه حنفي زاهد. كان إمام وقته في الفروع والاصول. له (الشامل - خ) في فروع الحنفية جزآن، و (الكفاية) مختصر شرح القدوري (٢). الجرجاني (٠٠٠ - ٥٣١ هـ = ٠٠٠ - ١١٣٧ م) إسماعيل بن حسين الحسيني، أبو إبراهيم، زين الدين الجرجاني: طبيب باحث، من أهل جرجان أقام في خوارزم، وبها صنف كتبه (الطب الملوكي) و (الرد على الفلاسفة) و (تدبير يوم وليلة) و (زبدة الطب - خ) في مجلد. وله بالفارسية (ذخيرة خوارزمشاهي) ومختصره (الاعراض) وتداول الناس كتبه في أيامه (٢). * (هامش ٢) * (١) سركيس ٤٤٠ وأداب زيدان ٤: ٢٢٢ والازهرية ٦: ٤٥٤، ٤٥٧. (٢) الجواهر المضية ١: ١٤٦ وكشف الظنون ١٠٢٤ وهو في الفوائد البهية ٤٦ والفهرس التمهيدي ١٧٦ (إسماعيل ابن الحسن بن علي). (٣) تاريخ حكماء الاسلام ١٧٢ وكشف الظنون ٨٢٤ و ٩٥٢ والفهرس التمهيدي ٥٢٢. (*) المروزي (٥٧٢ - بعد ٦١٤ هـ = ١١٧٦ - بعد ١٢١٧ م) إسماعيل بن الحسين بن محمد بن الحسين المروزي العلوي الحسيني: نسابة أديب. من أهل مرو (خراسان) قدم بغداد سنة ٥٩٢ هـ. من تصانيفه (حظيرة القدس) نحو ستين مجلدا، و

(بستان الشرف) نحو عشرين مجلدا، و (غنية الطالب في نسب آل أبي طالب - خ) في بغداد، باسم (أنساب الطالبين) و (الموجز في النسب) و (الفخري) صنفه للفخر الرازي. اجتمع به ياقوت في مرو سنة ٦١٤ هـ وأثنى عليه كثيرا (١). جوهرى زاده ٠٠٠٠ - بعد ١١١٨ هـ = ٠٠٠٠ - بعد ١٧٠٦ م) إسماعيل بن حسين المعروف بجوهري زاده: فرضي رومي. له (فرائض الجوهري - خ) فرغ من تأليفه سنة ١١١٨ وهو شرح للسراجية في الفرائض، منه نسخة في الازهرية (٢). إسماعيل جغمان (١٢١٢ - ١٢٥٦ هـ = ١٧٩٨ - ١٨٤٠ م) إسماعيل بن حسين بن حسن ابن صلاح جغمان: قاض، أديب، من فضلاء اليمن. أصله من خولان. ولد * (هامش ٣) * (١) معجم الادباء ٢: ٢٦٢ ومجلة معهد المخطوطات ٤: ٢٤٠ (٢) الازهرية ٢: ٧٠٥. (*)

[٢١٢]

ونشأ بصنعاء، وولاه الناصر (عبد الله ابن الحسن) قضاءها، فاستمر إلى أن قتل مع الناصر في وادي زهر (من أعمالها) من كتبه (العقد الذي انتضد، بذكر من قام من العترة النبوية لا من قعد) و (بلوغ الوطر في آداب السفر) و (إرشاد الجهول إلى عقيدة الآل في صحب الرسول) وله نظم جمع في (ديوان) (١). إسماعيل حقي (٠٠٠٠ - ١١٢٧ هـ = ٠٠٠٠ - ١٧١٥ م) إسماعيل حقي بن مصطفى الاسلامبولي الحنفي الخلوئي، المولى أبو الفداء: متصوف مفسر. تركي مستعرب. ولد في أيدوس (Aidos) وسكن القسطنطينية، وانتقل إلى بروسة، وكان من أتباع الطريقة (الخلوتية) فنفي إلى تكفور طاغ، وأوذى. وعاد إلى بروسة فمات فيها. له كتب عربية وتركية. فمن العربية (روح البيان في تفسير القرآن - ط) أربعة أجزاء، يعرف بتفسير حقي، و (الرسالة الخليلية - ط) تصوف، و (الاربعون حديثا - ط) قلت: واقتنيت نسخة من كتاب له، سماه، هو أو ناسخه (الفروقات - خ) في مجلد، ابتدأه بالكلام على قواعد الكتابة العربية، ثم جعله معجما مرتبا على الحروف، في موضوعات مختلفة، وأتى بعده بباب عنوانه (الفوائد) وختمه بباب في ((الفروق من فنون شتى) (٢). ابن أبي حكيم (٠٠٠٠ - ١٣٠ هـ = ٠٠٠٠ - ٧٤٧ م) إسماعيل بن أبي حكيم، القرشي بالولاء، المدني: كاتب، من ثقات أهل الحديث. قال ابن الاثير: كان كاتب عمر بن عبد العزيز. وقال ابن * (هامش ١) * (١) نيل الوطر ١: ٢٧٠ ثم ٢: ٢٣٠. (٢) إيضاح المكنون ١: ٥٨٥ ومعجم المطبوعات ٤٤١ والمكتبة الازهرية ١: ٢٣٣ وطوبقو ٤: ٤٢ وفيه وفاته سنة ١١٣٧ هـ ؟ (*) حجر: كان عاملا له (١). ابن حماد (٠٠٠٠ - ٢١٢ هـ = ٠٠٠٠ - ٨٢٧ م) إسماعيل بن حماد بن الامام أبي حنيفة النعمان: فقيه حنفي. من القضاة العلماء. ولي قضاء الجانب الشرقي من بغداد وقضاء البصرة والرقعة. وصنف (الجامع) في الفقه على مذهب جده، و (الرد على القدرية) قال أحد واصفيه: ما ولي القضاء من لدن عمر بن الخطاب إلى أيام ابن حماد أعلم منه. وفي (مناقب أبي حنيفة - خ) للصيمري: لما عزل إسماعيل بن حماد عن قضاء البصرة، شيعه يحيى بن أكثم وكان هو الصارف له. ودعا له الناس فقالوا: عفتت عن أموالنا وعن دماننا، فقال إسماعيل: وعن أبنائكم (!) تعريضا بيحيى فيما كان يتهم به. ثم ولي على جوانب بغداد وعلى البصرة فلم يزل بها حتى أصابه الفلج، فكتب يستأذن في الانصراف، فأذن له. ومات شابا (٢). الجوهرى (٠٠٠٠ - ٣٩٣ هـ = ٠٠٠٠ - ١٠٠٣ م) إسماعيل بن حماد الجوهرى، أبو نصر: أول من حاول (الطيران) ومات في سبيله. لغوي، من الائمة. وخطه يذكر مع خط ابن مقلة. أشهر كتبه (الصحاح) مجلدان. وله كتاب في (العروض) ومقدمته في (النحو) أصله من فاراب، ودخل العراق صغيرا، وسافر إلى الحجاز فطاف البادية، وعاد إلى خراسان، ثم أقام في نيسابور. وصنع جناحين من خشب وربطهما بحبل، وصعد سطح داره، ونادى في الناس: لقد صنعت ما لم أسبق إليه وسأطير الساعة، * (هامش ٢) * (١) الكامل لابن الاثير: حوادث

سنة ١٣٠ وتهذيب التهذيب لابن حجر ١: ٢٨٩. (٢) الجواهر المضية ١: ١٤٨ وتاريخ بغداد ٦: ٢٤٣. (*) فازدحم أهل نيسابور ينظرون إليه، فتأبط الجناحين ونهض بهما، فخانه اختراعه، فسقط إلى الأرض فتبلا (١) السرقسطي (٤٥٥ - ٥٠٠ هـ = ١٠٦٣ - م) إسماعيل بن خلف بن سعيد الانصاري، أبو الطاهر: عالم بالقرآت من أهل سرقسطة بالاندلس. له كتاب (العنوان في قرآت السبعة القراء - خ) كان اعتماد الناس عليه في هذا الفن، منه مخطوطة رأيتها في مغنيسا (الرقم ٧٤٣٩) كتبت سنة ٦٢٦ هـ، و (إعراب القرآن - خ) النصف الثاني منه، في الاسكندرية (ن ٣٤٧٥ ج) مات بسرقسطة (١). الخالدي (١٣٣٤ - ١٣٨٨ هـ = ١٩١٦ - ١٩٦٨ م) إسماعيل بن راغب الخالدي: دكتور في السياسة. ولد ونشأ في القدس وتخرج بالجامعة الاميركية في بيروت ثم بجامعة مشيغن وحصل على الدكتوراه من جامعة كولومبيا. وكان من مؤسسي معهد الشؤون العربية الاميركية في نيويورك وأميناً لسره، فرييساً للمعهد الاسيوي للدراسة العربية في نيويورك. واستمر مدة طويلة يواصل جريدة المصري (القاهرة) برسائله من نيويورك. وعين مستشاراً للوفد السعودي في هيئة الامم (١٩٤٩) فموظفاً في الامانة العامة للامم المتحدة، ورأس قبيل وفاته قسم الشؤون السياسية بمجلس الامن. ووضع تأليف باللغة الانكليزية أهمها (التطورات الاسيوية في ليبيا - ط) و (أبحاث في تاريخ الغساسنة) نشرت * (هامش ٣) * (١) معجم الادباء ٢: ٢٦٩ والنجوم الزاهرة ٤: ٢٠٧ ولسان الميزان ١: ٤٠٠ وسير النبلاء - خ - الطبقة الثانية والعشرون. وإنباه الرواة ١: ١٩٤ وفيه: وفاته سنة ٣٩٨ هـ. ونزهة اللبا ٤١٨ وبتيمة الدهر ٤: ٢٨٩. (٢) وفيات الاعيان ١: ٧٦ والبعثة المصرية ١٧. (*)

[٢١٤]

تباعا في مجلة العالم الاسلامي الانكليزية وفي الموسوعة الاميركية (١). الحسيني (٥٠٠ - ١١٦١ هـ = ١٧٤٨ - م) إسماعيل بن رجب الحسيني الحلبي نزيل القسطنطينية: أديب. له (شرح المقامات الحبرية) في مجلد ضخيم، فرغ منه سنة ١١٥٨ (٢). إسماعيل سرهنك (١٣٦٩ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٢ - ١٩٢٥ م) إسماعيل (باشا) بن سرهنك بن عبد الله الكريدي: مؤرخ، من القادة البحريين. أصله من جزيرة كريت، ومولده ووفاته بمصر. تعلم في المدرسة البحرية وعين مديراً للمدرسة الحربية، ثم وكيلاً لنظارة الحربية. واشترك في الثورة العربية وعفي عنه بعدها. وكان ملماً بالانكليزية والفرنسية والايطالية والتركية، ويعرف الروسية. له كتاب (حفاقك الاخبار عن دول البحار - ط) ثلاثة أجزاء، خص الثاني منها بتاريخ مصر (٢). إسماعيل سري (١٢٧٧ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٦١ - ١٩٢٧ م) إسماعيل سري (باشا) ابن محفوظ مغربي: مهندس مصري، من الوزراء العلماء. حجازي الاصل، يرفع نسبه إلى دحية الكلبي. ولد بقرية ريدة (في المنيا بمصر) وتعلم الهندسة بالقاهرة وباريس، وتمرن في لندن. وكان يعرف باسماعيل محفوظ وبلقب بسري. وتدرج في الوظائف إلى أن كان وزيراً للاشغال والحربية، ثم من أعضاء مجلس * (هامش ١) * (١) جريدة الحياة ٥ أيلول ١٩٦٨. (٢) هدية العارفين ١: ٢٢٠. (٣) اعلام الجيش والبحرية ١: ١٣٤ والاعلام الشرقية ٢: ١٢. (*) الشيوخ. ووضع مشروعات مفيدة للري، وترجم عن الفرنسية كتاب (الدرر البهية في التجارب الكيماوية - ط) وعن الانكليزية (العلم النفيس بالفيوم وبحيرة موريس - ط) وألف (تذكرة المهندسين - ط) واختير رئيساً للمجمع العلمي المصري. وتوفي بالقاهرة (١). * (هامش ٢) * (١) الكنز الثمين ٨٧ ومراة العصر ٢: ١٠٨ والاعلام الشرقية ١: ٦٣ ومعجم المطبوعات ٤٤٣ والصحافي العجوز، في الاهرام ٢٢ / ١ / ٩٣٧ و ٣ / ٢ / ٩٣٧. (*) الخشاب (٥٠٠ - ١٣٣٠ هـ = ١٨١٥ - م) إسماعيل بن سعد بن إسماعيل بن مذكور بن بكر بن عبد الله الوهبي المصري، أبو الحسن، المعروف

بالخشاب: من أدياء مصر. عين مدونا للحوادث اليومية في عهد احتلال الفرنسيين لمصر. مولده ووفاته في القاهرة. له شعر حسن جمع في ديوان سمي (ديوان الخشاب - ط) وله (تاريخ حوادث وقعت بمصر من سنة ١١٢٠ إلى دخول الفرنسيين - خ) في التيمورية (١). السيواسي (٠٠٠ - ١٠٤٨ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣٨ م) إسماعيل بن سنان السيواسي: فقيه حنفي من علماء سيواس (بتركيا) ووفاته بها. من كتبه (الفرائد - خ) شرح لملتقى البحر، في الفقه، بأياصوفية والزيتونة، و (شرح رسالة الصغائر والكبائر لابن نجيم - خ) في دار الكتب (٢). النوري (٠٠٠ - ٦٤٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٨ م) إسماعيل بن سودكين بن عبد الله، أبو الطاهر، شمس الدين النوري: صوفي حنفي تونسي. كان من أصحاب الشيخ محيي الدين بن العربي. قال ابن العماد: له كلام وشعر. من تصنيفه (شرح التجليات الالهية، لابن العربي - خ) في شستريتي (٤١٥٤) وفي خزانة الرباط (٧٩ ك) و (لواحق الاسرار ولوائح الانوار) سبعة أجزاء، و (تحفة التدبير) في الكيمياء (٣). * (هامش ٣) * (١) خطط مبارك ٥: ٩٤ والمنتخب من أدب العرب ١: ٥٧ وأداب زيدان ٤: ٢٣٢ والمخطوطات المصورة ٢: ٥٩ وأعجب العجب، طبع الجوائز ٣٩٦ في نهاية ديوانه. (٢) عثمانلي مؤلفري ١: ٢٢٩ والزيتونة ٤: ٢٠ ودار الكتب ١: ١٩٢. (٣) شذرات ٥: ٢٢٣ وهدية ١: ٢١٢ والمنوني، الرقم ٢٤١ والعبر للذهبي ٥: ١٨٨ و ٤٤٦ .٥٧٨ .١) * (Broc)

[٢١٥]

إسماعيل بن صالح (٠٠٠ - نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٠٥ م) إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله ابن عباس، الهاشمي العباسي: أمير، من الخطباء العظام. ولاه الرشيد إمرة مصر سنة ١٨٢ هـ ثم عزله بعد تسعة أشهر إلا أياما. وكان شجاعا فصيحاً عاقلاً أديباً، قال ابن عفير: ما رأيت على هذه الاعواد - يعني المنابر - أخطب من إسماعيل بن صالح (١). اللبايدي (١٢٤٠ - ١٢٩٠ هـ = ١٨٢٤ - ١٨٧٣ م) إسماعيل بن صالح اللبايدي: متأدب من علماء حلب. مولده ووفاته بها. له (شرح الاجرومية - خ) في التيمورية (٢). إسماعيل صبري (١٢٧٠ - ١٣٤١ هـ = ١٨٤٥ - ١٩٢٣ م) إسماعيل صبري باشا: من شعراء الطبقة الاولى في عصره. امتاز بجمال مقطوعاته وعدوية أسلوبه. وهو من شيوخ الادارة والقضاء في الديار المصرية. تعلم بالقاهرة، ودرس الحقوق بفرنسة، وتدرج في مناصب القضاء بمصر، فعين نائبا عموميا، فمحافظة للاسكندرية، فوكيلا لنظارة (الحقانية) وكان كثير التواضع شديد الحياء، ولم تكن حياته منظمة كما يظن في رجل قانوني إداري. يكتب شعره على هوامش الكتب والمجلات، وينشره أصدقاؤه خلسة. وكان كثيرا ما يمزق قصائده صائحا: إن أحسن ما عندي ما زال في صدري ! وكان بارع النكتة سريع الخاطر. وأبى وهو وكيل للحقانية (العدل) أن يقابل (كرومر) فقبل له: إن كرومر يريد التمهيد لجعلك رئيسا للوزارة، فقال: لن أكون * (هامش ١) * (١) النجوم الزاهرة ٢: ١٠٥. (٢) الخزانة التيمورية ٢: ٢٦٣. (*) رئيسا للوزارة وأخسر ضميري ! ولما نشبت الحرب العامة الاولى سكت، وطال صمته إلى أن مات. توفي بالقاهرة وراثه كثيرون من الشعراء والكتاب. وجمع ما بقي من شعره بعد وفاته في (ديوان - ط) (١). أبو أميمة (١٣٠٣ - ١٣٧٢ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٥٣ م) إسماعيل بن صبري المصري، أبو أميمة: شاعر، لحن بعض شعره وغناه كبار من المغنين والمغنيات بمصر. وكتب مسرحيات شعبية وعاش في شبه خمول وانزواء. وربما عرف بإسماعيل صبري الصغير للتمييز بينه وبين معاصره إسماعيل صبري باشا المتوفي سنة ١٣٤١ هـ / ١٩٢٣ م. له (ديوان شعر - ط) تضمن (ملحمة) همزية في ٢٧ صفحة. وصدرة ناشروه بحديث عن شعره وأدبه ولم يتعرضوا لترجمته (٢). * (هامش ٢) * (١) مشاهير شعراء العصر ١: ١٨٥ وأحمد الزين، في مقدمة (ديوان صبري) ٢٧ - ٤٣

والمنتخب من أدب العرب ١: ٩٢ ومجلة أخبار اليوم ١٥ أبريل ١٩٥٠
 وكتاب (في الأدب الحديث) ٢: ٢٥٦. (٢) انظر ديوان (إسماعيل
 صبري، أبو أميمة). (*) المصدر (١٣٣٩ - ١٣٨٩ هـ = ١٩٢١ - ١٩٦٩ م)
 اسماعيل الصدر: كبير علماء الشيعة في عصره ببغداد. له مؤلفات،
 منها (محاضرات في تفسير القرآن الكريم - ط) (١). إسماعيل
 صدقي (١٢٩٢ - ١٣٦٩ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٥٠ م) إسماعيل صدقي
 (باشا) ابن أحمد شكري ابن محمد سيد أحمد: سياسي مصري.
 في سيرته قسوة وعنف. ولد بالاسكندرية، وتعلم بمدرسة (الغريب)
 فمدرسة الحقوق. وولي نظارة الزراعة. وعمل مع الوفد المصري في
 بدء تأليفه، فاعتقل مع سعد زغلول وآخرين بمالطة (سنة ١٩١٩)
 شهرا واحدا، وبعد انطلاقه انقلب على الوفد. وعين وزيرا للمالية
 سنة ١٩٢١ واشترك مع ثروت باشا في مباحثاته مع اللورد اللنبي
 التي انتهت بتصريح ٢٨ فبراير. وولي رئاسة الوزارة سنة ١٩٣٠ -
 ١٩٣٣ فغير الدستور المصري، وأنشأ حزبا سماه (حزب الشعب)
 وفتك ببعض العمال. وترأس الوزارة ثانية سنة ١٩٤٦ - ١٩٤٧ ففاوض
 وزير الخارجية البريطانية (بيفن) ووضع (مشروع صدقي - بيفن)
 فرفضه أكثر المفاوضين المصريين، فاستقال من الوزارة وذهب إلى
 أوروبا مصطافا فمات في باريس ونقل إلى القاهرة. وكان الجمهور
 المصري يمقت حكمه وحاول بعضهم اغتياله. وكان قوي الصلة
 بالبنوك والشركات المالية، فانفرد بأراء مستنكرة في بعض القضايا
 القومية. وللسيدة سنية قراة كتاب (نمر السياسة - ط) تعنيه (٢).
 * (هامش ٣) * (١) معجم المؤلفين العراقيين ١: ١١٥ وجريدة الحياة
 ١ آذار ١٩٦٩. (٢) مذكرات المؤلف. والصحف المصرية في ١٠ / ٧ /
 ١٩٥٠. (*)

[٣١٦]

الامير (١٠٧٢ - ١١٤٦ هـ = ١٦٦١ - ١٧٣٤ م) إسماعيل بن صلاح، أبو
 محمد، والامير الحسني: شاعر متفقه يمانى ولد في مدينة كحلان
 وانتقل إلى صنعاء (١١٠٨) وحج على قدميه ١٤ مرة. له (ديوان شعر
 - خ) في صنعاء. ووفاته بها (١). المعز الايوبي (٥٠٠ - ٥٩٨ هـ = ١١٠٠
 - ١٢٠٢ م) إسماعيل بن طغتكين بن أيوب: سلطان اليمن. خرج في
 زمان أبيه عن مذهب أهل السنة في اليمن، واتبع مذهب
 الاسماعيلية، فطرده أبوه، فخرج من زبيد يريد بغداد فتوفي أبوه عقب
 خروجه (سنة ٥٩٣ هـ) فعاد قبل أن يبتعد، ودخل زبيدا فمكث يوما
 وخرج إلى تعز فأظهر فيها مذهبه، وقويت به الاسماعيلية. وكان
 فارسا سفاكا للدماء شاعرا، وقيل: خولط في عقله، فادعى أنه
 قرشي النسب، من بني أمية، وخطب بأمير المؤمنين، ثم تأله،
 وأمر أن يكتب عنه (صدرت هذه المكاتبة من مقر الالهية!) وبغى
 وطال ظلمه إلى أن قتله بعض من معه من الاكراد في زبيد، ونصبوا
 رأسه على رمح وداروا به بلاد اليمن (٢). العقيلي (٥٥٤ - ٦٢٣ هـ =
 ١١٥٩ - ١٢٣٦ م) إسماعيل بن ظافر بن عبد الله، أبو طاهر العقيلي:
 عالم بالقرآن نحوي، قال السيوطي: من سادات المصريين
 وعلمائهم ونبلائهم. له (مرسوم خط المصحف - خ) مرتبا على سور
 القرآن، في التيمورية (٣). * (هامش ١) * (١) مجلة المورد ١: ٣ و ٤
 ص ١٩٩ وملحق البدر الطالع ٦٠. (٢) تاريخ ثغر عدن خ - ويلوغ المرام
 ٤١ والسلوك للمقريري ١: ١٥٩ والعقود اللؤلؤية ١: ٢٩. (٣) بغية
 الوعاة ١٩٦ والخزانة التيمورية ١: ٢٩٩ و ٣: ١٧٩. (*) إسماعيل
 عاصم (١٣٣٨ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٥٠ م) إسماعيل عاصم بن
 محمد بك صادق: ممثل مسرحي، من رجال الحقوق والادب بمصر.
 تعلم بالازهر، وحفظ القرآن، وتآدب ونظم الشعر والزجل. وكان خطيبا
 لسنا. وانتظم في سلك الحمامة، وتولى الدفاع في بعض القضايا
 الوطنية فاشتهر. وألف ثلاث روايات مسرحية (صدق الاخاء - ط) و
 (حسن العواقب - ط). و (هناء المحبين - ط) واشترك في إخراجها
 وتمثيلها بدار (الاوربا) بالقاهرة وأقبل عليها الناس فكانوا يتغنون

بأناشيدها ربع قرن. وكان يقول: الرواية المسرحية إن لم تكن لنصر فضيلة أو محاربة رذيلة فلا خير فيها. وكتب مقالات في الادب والاجتماع. وكان من خطباء الثورة العربية ودعاتها، فسجن مدة طويلة. ونعت في أواخر أعوامه بشيخ المحامين. وتوفي بالقاهرة (١).
 (١). صاحب ابن عباد (٣٣٦ - ٣٨٥ هـ = ٩٣٨ - ٩٩٥ م) إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني: وزير غلب عليه الادب، فكان من نوادر الدهر علما وفضلا وتدييرا وجودة رأي. استوزره مؤيد الدولة ابن بويه الديلمي ثم أخوه فخر الدولة. ولقب بالصاحب لصحبته مؤيد الدولة من صباه، فكان بدعوه بذلك. ولد في الطالقان (من أعمال قزوين) وإليها نسبته، وتوفي بالرّي ونقل إلى أصبهان فدفن فيها. له تصانيف * (هامش ٣) * (١) محمود رمزي نظيم، في جريدة البلاغ ٣ / ٢ / ١٣٥٨ والكواكب ٣١ أكتوبر. ١٩٣٣. (*) جليلة، منها (المحيط - خ) منه نسخة في مكتبة المتحف العراقي، ببغداد، في مجلدين في اللغة، وكتاب (الوزراء) و (الكشف عن مساوئ شعر المتنبي - ط) و (الاقناع في العروض وتخريج القوافي - خ) و (عنوان المعارف وذكر الخلائف - ط) رسالة، و (الاعباد وفضائل النيروز) وقد جمعت رسائله في كتاب سمي (المختار من رسائل الوزير ابن عاد - ط) وله شعر في (ديوان - ط) وتواقيعه آية الابداع في الانشاء. ولمحمد حسن آل ياسين، كتاب (الصاحب بن عباد، حياته وأدبه - ط) ولخليل مردم بك (الصاحب بن عباد - ط) مدرسي. (١) الاشرف الرسولي (٧٦١ - ٨٠٣ هـ = ١٣٦٠ - ١٤٠٠ م) إسماعيل (الاشرف) بن العباس الافضل ابن المجاهد علي ابن المؤيد داود، من أبناء علي بن رسول، من ذرية جيلة ابن الايهم، كما يقولون: ملك يمانى: من ملوك الدولة الرسولية. ولي بعد وفاة أبيه (الملك الافضل) سنة ٧٧٨ هـ وعاش محمود السيرة، استقام له الملك إلى أن توفي بتعز. أثنى عليه مؤرخوه ووصفوه بالحلم والعطف وحسن السياسة. وقال السخاوي: اشتغل بفنون من الادب والتاريخ والحساب. وألف كتابا كانت * (هامش ٣) * (١) معجم الادياء ٢: ٢٧٣ - ٢٤٣ ومعاهد التنصيص ٤: ١١١ وابن الوردى ١: ٣١٢ وابن خلدون ٤: ٤٦٦ وابن خلكان ١: ٧٥ والمنتظم ٧: ١٧٩ وإنباه الرواة ١: ٢٠١ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٩: ٧٣ والبتيمة ٣: ٣١ - ١١٨ والفهرس التمهيدي ٢٣٦ ونزهة الجليس ٢: ٢٨٤ وابن الاثير ٩: ٣٧ ولسان الميزان ١: ٤١٣ وفيه: (كان يبغض من يميل إلى الفلسفة ولذلك أقصى أبا حيان التوحيدي، فحمله ذلك على أن جمع مصنفا في مثالبه أكثره مختلق). وأقسام ضائعة من تحفة الامراء ٥٢ ونال منه أبو حيان في الامتاع والمؤانسة ١: ٥٣ في فصل طويل ممتع. وللسيد أحمد بن محمد الحسنى القوبائى الاصفهاني رسالة سماها (الارشاد في أحوال الصاحب الكافي إسماعيل بن عباد - ط) ألفها سنة ١٢٥٩ هـ، وطبعت في طهران مع كتاب (محاسن أصفهان) سنة ١٣١٢ هـ. والصاحب بن عباد، حياته وأدبه ٢١٤، ٢٣٥ - ٢٣٦. (*)

[٢١٧]

طريقته فيها أن يختار الموضوع ويجمع مادته أو بعضها ثم يأمر من يتمه ويعرضه عليه فما ارتضاه أثبته وما أباه حذفه وما وحده ناقصا أكمله. وأكثر من جمع الكتب. وله نظم حسن. من آثاره مدرسة في تعز، ومسجد في قرية مملّاح بزبيد. وأخباره كثيرة (١). ابن اليازجى (٠٠٠ - ١١٢١ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٩ م) إسماعيل بن عبد الباقي اليازجى: واعظ من فقهاء الحنفية بدمشق. ووفاته بها. له (قطر الغيث، شرح مقدمة أبي الليث - خ) رسالة في ١٦ ورقة صغيرة، رأيتها بخطه. أطلعني عليها حمدي السفرجلاني، بدمشق، و (التعليقة الوفية لشرح المنفرجة الجيمية - خ) و (الامتاع، في تحريم الملاهي والسماح - خ) قال المرادي: وأخبرني بعض الاصحاب أن له (شرا على الهداية) في الفقه، وصل فيه إلى ربع العبادات، مجلد كبير، و (شرا على الجلالين) في التفسير، لم يكمله. وكان أبوه

(كاتبا) وهو معنى كلمة (يازجي) بالتركية (٢). السدي (٠٠٠ - ١٢٨ هـ = ٠٠٠ - ٧٤٥ م) إسماعيل بن عبد الرحمن السدي: تابعي، حجازي الاصل، سكن الكوفة. قال فيه ابن تغري بردي: (صاحب التفسير والمغازي والسير، وكان إماما عارفا بالوقائع وأيام الناس (٣). ابن ذي النون (٠٠٠ - نحو ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٣٨ م) إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذي * (هامش ١) * (١) العقود اللؤلؤية ٢: ١٦٣ - ٣٢٠ وتاريخ ثغر عدن - خ - والعقيق اليماني - خ - والضوء اللامع ٢. ٢٩٩. (٢) سلك الدرر ١: ٢٥٥ والكتبخانة ٧: ٣٦٣. (٣) النجوم الزاهرة ١: ٣٠٨ واللباب ١: ٥٣٧ وفيه: وفاته سنة ١٢٧. (* النون: أول من ولي الامارة في طليطلة (Toledo) من عشيرته. وكان في عصر ملوك الطوائف بالانديلس. نشأ في شنت بربه (Sontebria) في حجر أميرها (أبيه) ونشبت فتنة في طليطلة فراجع أهلها أباه، فأرسله إليهم، فتولى أعمالها وأحسن سياستها واستمر إلى أن مات بها. وبنو ذي النون من بربر المغرب، اسم جدتهم (زنون) وخدموا آل أبي عامر، فخالطوا العرب، وحرف الاسم أو عرب فصار (ذا النون) (١). الصابوني (٣٧٣ - ٤٤٩ هـ = ٩٨٣ - ١٠٥٧ م) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل، أبو عثمان الصابوني: مقدم أهل الحديث في بلاد خراسان. لقبه أهل السنة فيها بشيخ الاسلام، فلا يعنون - عند إطلاقهم هذه اللفظة - غيره. ولد ومات في نيسابور. وكان فصيح اللهجة، واسع العلم، عارفا بالحديث والتفسير، يجيد الفارسية إجادته العربية. له كتاب (عقيدة السلف - ط) و (الفصول في الاصول) (٢) * (هامش ٢) * (١) البيان المغرب ٣: ٢٧٦ و ٣٥٩. (٢) طبقات الشافعية ٣: ١١٧ وتهذيب ابن عساكر ٣: ٢٧ - ٣٣ والتبيان - خ. (* البليسي (٠٠٠ - بعد ١١٧٩ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٦٥ م) إسماعيل بن عبد الرحمن البليسي: فقيه شافعي. نسبته إلى بليس بمصر. له كتب، منها (حاشية على الاقناع للخطيب الشربيني - خ) الاول والثالث منه، في الازهرية، و (حاشية على ابن قاسم الغزي على أبي شجاع - خ) في الازهرية أيضا. كلاهما في فقه الشافعية (١). النابلسي (١٠١٧ - ١٠٦٢ هـ = ١٦٠٨ - ١٦٥٢ م) إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل ابن أحمد: فقيه أديب. أصله من نابلس (بفلسطين) ومولده ووفاته بدمشق. له كتاب (الاحكام) في شرح الدرر، اثنا عشر مجلدا، منه خمسة أجزاء مخطوطة (أشارت إليها النشرة المكتبية لافلام المخطوطات المصورة في دمشق ٣: ١٥ - ١٦) واستخرج من التركية كتاب (عنوان الآيات - خ) في ترتيب ألفاظ القرآن على حروف المعجم، ويسمى (ترتيب زيبا) وضعه الحافظ محمود مفتي مدينة اردار، من بلاد الروم. وله (مجموع) فيه أشياء كثيرة من إنشائه وشعره ومقدمات دروسه في التفسير. وهو والد الشيخ * (هامش ٣) * (١) الازهرية ٢: ٤٩٧. (*

[٢١٨]

عبد الغني النابلسي الشاعر الاديب، الكثير التصانيف (١). الكردفاني (١٢٦٠ - ١٣١٦ هـ = ١٨٤٤ - ١٨٩٩ م) إسماعيل بن عبد القادر الكردفاني: قاض، أديب، له نظم جيد. وهو سبط إسماعيل بن عبد الله المتصل نسبه بالعباس ابن عبد المطلب. ولد بالابيض (عاصمة كردفان) وتعلم ببلده. ثم تخرج بالازهر. ورجع إلى الابيض فعين مفتيا لديار كردفان. وسافر إلى الخرطوم في أيام (المهدي) وخليفته (التعايشي) فتولى القضاء بأم درمان. وأشار عليه التعايشي بتأليف كتاب عن (المهدية) فوضع (سيرة - ط) كبيرة. وعلت مكانته وشهرته. ولكن الوشايات اقتضت عزله ونفيه للرجاف (بمدينة منجلا) في رمضان ١٣١٠ واستمر في منفاه إلى أن توفي (٢). السيزواري (١٢٧١ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٥٥ - ١٩١٩ م) إسماعيل بن عبد الكريم بن إسماعيل العلوي السيزواري: فقيه إمامي نجفي. له كتب منها (الدر المكنون - ط) ستة أجزاء (٣). سموية (٠٠٠ - ٢٦٧ هـ = ٠٠٠ - ٨٨٠ م) إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبيدي الاصهاني، أبو بشر:

حافظ متقن، من أهل أصبهان. رحل في طلب الحديث رحلة واسعة. يلقب بسموية (أو سمويه، بهاء غير منقوطة). له (الفوائد) في الحديث، * (هامش ١) * (١) خلاصة الاثر ١: ٤٠٨ والبلدية تفسير ٣٠ وعلوم القرآن ٣٧٧. (٢) شعراء السودان ٣٩ - ٤٢. (٣) رجال الفكر ٣٢٢. (*) ثمانية أجزاء (١). الميكالي (٢٧٠ - ٣٦٢ هـ = ٨٨٣ - ٩٧٢ م) إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال، أبو العباس: شيخ خراسان ووجهها في عصره. كان كاتباً مترسلاً، تقلد ديوان الرسائل. وفيه وفي أبيه نظم أبو بكر (ابن دريد) مقصودته، وفيها: (إن ابن ميكال الامير انتاشني من بعد ما قد كنت كالشيء اللقا) وكان أبوه أمير الاهواز، وليها للمقتدر، فانتدب ابن دريد لتأديب ولده صاحب الترجمة. والميكاليون ينتسبون إلى الاكاسرة. وتوفي في نيسابور (٢). النقاش (٠٠٠ - ٧١١ هـ = ٠٠٠ - ١٣١١ م) إسماعيل بن عبد الله بن علي النقاش، منتخب الدين: فقيه أصولي، ذاعت له شهرة. أصله من حلب ومولده فيها. رحل إلى مكة ثم إلى اليمن فتردد ذكره، وأجلته الولاة والملوك، وتزوج السلطان الملك المؤيد (صاحب اليمن) ابنته فولدت له (المجاهد). فأقام في زبيد إلى أن توفي (٣). ابن العلوي (٠٠٠ - ٨٣٥ هـ = ٠٠٠ - ١٤٣١ م) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن، الشرف العلوي الزبيدي، المعروف بابن العلوي: وزير، يمانى، من أهل زبيد. ولد ونشأ باليمن. وكان كاتباً ماهراً وسيفاً باتراً (كما يقول السخاوي) استوزره المنصور ثم الاشرف (من بني رسول) * (هامش ٢) * (١) الرسالة المستطرفة ٧١ وتذكرة الحفاظ ٢: ١٣١ والتبيان - خ - وبينته في بديعته (سموية ذاك الفتى إسماعيل) واللباب ١: ٥٦٦. (٢) معجم الادباء ٢: ٣٤٣ وسير النبلاء - خ - الطبقة العشرون. والجواهر المضية ١: ١٠٩. (٣) العقود اللؤلؤية ١: ٣٩٩. (*) [ونكبه الظاهر (الرسولي) سنة ٨٣٣ هـ، فهرب إلى مكة. وتوفي بها، عن نحو خمسين عاماً (١). الخلوئي (٠٠٠ - ٨٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٤٩٤ م) إسماعيل بن عبد الله الرومي الصوفي الخلوئي، جمال الدين: مفسر تركي الاصل. توفي في طريقه إلى الحج. له كتب منها (تفسير سورة الفاتحة) و (تفسير، من سورة الضحى إلى آخر القرآن) و (تفسير آية الكرسي) وكتب ورسائل في التصوف وغيره (٢) الاسكداري (١١١٩ - ١١٨٢ هـ = ١٧٠٧ - ١٧٦٨ م) إسماعيل بن عبد الله الاسكداري الحنفي، نزيل المدينة المنورة، أبو اليمن نور الدين: فاضل، تعلم بالمدينة وتوفي بها. له (مختصر صحيح مسلم) في الحديث، و (مختصر شرح الشفا) للشهاب أحمد الخفاجي (٢). الكردفاني (١٢٦٠ - ١٣١٠ هـ = ١٨٤٤ - ١٨٩٣ م) إسماعيل بن عبد الله الكردفاني: قاض سوداني، له شعر حسن. ولد في الابيض مركز مديرية كردفان - بالسودان) وتعلم في الازهر، وتولي الافناء في كردفان. وولاه عبد الله التعايشي منصب القضاء في أم درمان. ثم نفاه إلى الرجاف (بمديرية منجلا) سنة ١٣١٠ هـ، فتوفي في منفاه (٤). الظافر العلوي (٥٢٧ - ٥٤٩ هـ = ١١٣٣ - ١١٥٤ م) إسماعيل بن عبد المجيد الحافظ ابن * (هامش ٣) * (١) الضوء اللامع ٢: ٣٠٠. (٢) هدية العارفين ١: ٢١٧. (٣) سلك الدرر ١: ٢٥٥. (٤) شعراء السودان ١: ٣٩ - ٤٢. (هل هو الكردفاني ذاته الذي سبقت ترجمته؟ - المشرف). (*)

[٣١٩]

محمد المستنصر ابن الظاهر ابن الحاكم بأمر الله، العلوي الفاطمي، أبو المنصور، الظافر بأمر الله: من ملوك الدولة الفاطمية بمصر والمغرب. ولد في القاهرة، وولي بها الخلافة صغيراً بعد وفاة أبيه (الحافظ لدين الله) سنة ٥٤٤ هـ، بعهد منه. ولم يطل زمنه. كان كثير اللهو ولوعاً باستماع الاغاني، من أحسن الناس صورة. وفي أيامه أخذت عسقلان، فظهر الخلل في الدولة. وإليه ينسب الجامع الظافري في القاهرة. قتله أحد رجاله غيلة بها (١). ابن سعيد (٠٠٠ - بعد ٣٤٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ٩٥٤ م) إسماعيل بن عبد الملك بن عبد

الرحمن بن سعيد بن إدريس، أبو أيوب: أمير بني سعيد في الريف المغربي. يمانى الأصل كما ذكرنا في سيرة بعض أسلافه (انظر صالح بن منصور) وكانوا قد بنوا مدينة نكور في المغرب ونشأت فيها دولتهم إلى أن قاتلهم موسى بن أبي العافية ونهب المدينة وخرّبها (٢٣٩) ولما ولي صاحب الترجمة بايعه من بقي بها من البربر، وأعاد بناءها وحصنها وأدار بها السور (سنة ٢٤٢) وتوفي بها (٢). المخزومي (٠٠٠ - ١٢٢ هـ = ٠٠٠ - ٧٥٠ م) إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر * (هامش ١) * (١) خطط المقرئ ١: ٢٥٧ والنجوم الزاهرة ٥: ٣١٩ وابن الأثير ١١: ٥٢ - ٧٢ وابن إياس ١: ٦٤ و ٦٥ وقال في نسبه: إسماعيل بن عبد المجيد بن (معد) المستنصر. وابن خلدون ٤: ٧٢ ووقع فيه نسبه: إسماعيل بن (عبد الحميد) بن (أحمد) بن المستنصر. وجاء في وفيات الأعيان ١: ٧٧ (إسماعيل الظافر بن الحافظ محمد) وهو هنا خطأ من النسخ أو الطبع، صوابه (إسماعيل الظافر بن الحافظ عبد المجيد بن محمد) كما في ترجمة أبيه (الحافظ) في الوفيات ١: ٣٠٩ وفي النجوم الزاهرة ٥: ٢٣٧. (٢) تاريخ المغرب العربي ١٧٧ قلت: وفي هامشه تعليق جدير بالانتباه في اختلاف المؤرخين على تاريخ بعض الحوادث. ويلاحظ خبر هجوم (صندل) قائد عبيد الله المهدي وانصرافه الخ، فهو تكرر لما حدث مع صالح بن سعيد (٣٣٥) كما سيأتي في ترجمته. ولعله من النسخ. (* المخزومي، أبو عبد الحميد: وال، كان فقيها فاضلا ورعا. وهو أحد العشرة التابعين. مخزومي قرشي بالولاء. استعمله عمر بن عبد العزيز على أهل إفريقية ليحكم بينهم ويفقههم في الدين، سنة ٩٩ هـ، فأسلم على يديه جمهور كبير من البربر. وتوفي بالقيروان (١). الخطبي (٢٦٩ - ٢٥٠ هـ = ٨٨٢ - ٩٦١ م) إسماعيل بن علي بن إسماعيل، أبو محمد الخطبي: مؤرخ ثقة. من أهل بغداد. كان عارفا بأخبار الخلفاء. اشتهر في أيام الرضا بالله العباسي. وعرف بالخطبي، نسبة إلى الخطب وإنشائها، لفصاحته. له (تاريخ) كبير (٢). السمان (٠٠٠ - ٤٤٧ هـ = ٠٠٠ - ١٠٥٥ م) إسماعيل بن علي بن الحسين بن زنجوية الرازي أبو سعد السمان: حافظ متقن معتزلي. كان شيخ المعتزلة وعالمهم ومحدثهم في عصره. قيل: بلغت شيوخه ثلاثة آلاف وستمئة. وعاش حياته كله لم يكن لأحد عليه منة ولا يد، في حضره ولا سفره. من كتبه (الموافقة بين أهل البيت والصحابة وما رواه كل فريق في حق الآخر - خ) مختصره، في الحديث، و (سفينة النجاة) في الإمامة، و (تفسير) في عشر مجلدات. مات بالري (٣). الخضيري (٠٠٠ - ٦٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٢٠٦ م) إسماعيل بن علي الخضيري: فاضل. * (هامش ٢) * (١) معالم الأيمان ١: ١٥٤ والاستقصا ١: ٤٦ وفيه: (تم إسلام البربر على يده وبث فيهم من فقههم في الدين). ورياض النفوس ١: ٧٥. (٢) المنهج الأحمد - خ - واللباب ١: ٣٧٩. (٣) التبيان - خ - والرسالة المستطرفة ٤٥ والجواهر المضية ١: ١٥٦ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٦: ٢٧٨ ولسان الميزان ١: ٣٢١ وفيه الخلاف في وفاته سنة ٤٤٢ أو ٤٥٠ أو ٤٧ ودار الكتب ٨: ٢٢٧. (* له تصانيف ورسائل مدونة، وخطب، و (ديوان شعر) وكتاب جيد في (علم القراءة) وكان يغلب عليه الخمول. مات في بغداد (١). أبو الفداء (٦٧٢ - ٧٣٢ هـ = ١٢٧٣ - ١٣٣١ م) إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب: الملك المؤيد، صاحب حماة. مؤرخ جغرافي، قرأ التاريخ والادب وأصول الدين، واطلع على كتب كثيرة في الفلسفة والطب، وعلم الهيئة. ونظم الشعر وليس بشاعر - وأجاد الموشحات. له (المختصر في أخبار البشر - ط) ويعرف بتاريخ أبي الفداء، ترجم إلى الفرنسية واللاتينية وقسم منه إلى الانكليزية. وله (تقويم البلدان - ط) في مجلدين، ترجمه إلى الفرنسية المستشرق رينو Re naud، و (تاريخ الدولة الخوارزمية - ط) و (نوادير العلم) مجلدان، و (الكناش - خ) في النحو والصرف، و (الموازين) وغير ذلك. ولد ونشأ في دمشق، ورحل إلى مصر فاتصل بالملك الناصر (من دولة المماليك) فأحبه الناصر وأقامه سلطانا مستقلا في (حماة) ليس لأحد أن ينازعه السلطة، وأركبه بشعار الملك، فانصرف إلى حماة، فقرب العلماء ورتب لبعضهم المرتبات، وحسنت سيرته، واستمر إلى أن توفي بها (٢). ابن معلى

(٨٢٨ - ٨٨٠ هـ = ؟ = ١٤٢٥ - ١٤٧٥ م) إسماعيل بن علي بن حسن بن هلال * (هامش ٣) * (١) معجم الادباء ٢: ٣٥٠. (٢) الدرر الكامنة ١: ٣٧١ والبداية والنهاية ٤: ١٥٨ وفوات الوفيات ١: ١٦ وروض المناظر، في حوادث سنة ٧٣٢ وآداب اللغة ٣: ١٨٧ والفهرس التمهيدي ٢٥٣ والنجوم الزاهرة ٩: ٢٩٢ وطبقات السبكي ٦: ٨٤ وفي دائرة المعارف الاسلامية ١: ٣٨٦ أن المطبوع من كتاب (تقويم البلدان) لابي الفداء، أجزاء متفرقة. وفي جغرافية ملطبرون ١: ١٤٤ الكلام على ترجمات (تقويم البلدان) وطبعاته القديمة. (*)

[٢٢٠]

ابن معلى: فقيه شافعي مصري، صعيدي الاصل، قاهري المولد، من أصدقاء السخاوي المؤرخ. كان يتكسب في دكان له (تحت الربع) ويختلس فرصا للتدريس. ويظهر أنه توفي بعد السخاوي، فلم يكمل ترجمته. له كتب، منها (الليث العابس في صدمات المجالس - خ) ضوابط تتعلق بأصول الفقه، فرغ من تأليفه سنة ٨٧١ هـ (شرح قواعد ابن هشام) (١) إسماعيل علي (٠٠٠ - بعد ١٣٢١ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩٠٣ م) إسماعيل بك علي: مدرس الجغرافية بجامع الأزهر. مصري. له تأليف، منها (النخبة الأزهرية في تخطيط الكرة الأرضية - ط) أربع مجلدات، طبعة سنة ١٩٠٣ هـ (الوجيز في الجغرافية - ط) الأول منه (٢). ابن عمار (٠٠٠ - نحو ١٥٧ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٧٤ م) إسماعيل بن عمار بن عينة بن الطفيل الاسدي: شاعر، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. كان ينزل بالكوفة فيسمع غناء قيان لرجل يدعى (ابن رامين) ويقول فيهن الشعر. اتهمه أمير الكوفة بأنه من الشراة، وأنهم يجتمعون عنده، وأنه من دعاة (المختار) فسجنه، ثم أطلقه الحكم ابن الصلت ولما ولي الكوفة، وأحسن إليه، فأكثر من مدحه. وكان هجاء مرا (٣). ابن شبيب (٥٥١ - ٦٠٦ هـ = ١١٥٦ - ١٢٠٩ م) إسماعيل بن عمر بن نعمة، أبو الطاهر ابن شبيب العطار: أديب مصري، رومي * (هامش ١) * (١) الضوء ٢: ٣٠٢ ت ٩٣٥ وهدية ١: ٢١٦ وعنه أخذت وفاته، مع قوة الشك في صحتها. والأزهرية ٢: ٧٢ ودار الكتب ٢: ٣٣. (٢) الأزهرية ٥: ٦١٩، ٦٢٠. (٣) الاغانى ١٠: ١٢٨. (*) الاصل، كان بارعا في معرفة العقاقير. له مصنفات أدبية منها (مئة جارية ومئة غلام) توفي بالقاهرة (١). ابن كثير (٧٠١ - ٧٧٤ هـ = ١٣٠٢ - ١٣٧٣ م) إسماعيل بن عمر (٢) بن كثير بن ضو بن درع القرشي البصري ثم الدمشقي، أبو الفداء، عماد الدين: حافظ مؤرخ فقيه. ولد في قرية من أعمال بصرى الشام، وانتقل مع أخ له إلى دمشق سنة ٧٠٦ هـ، ورحل في طلب العلم. وتوفي بدمشق. تناقل الناس تصانيفه في حياته. من كتبه (البداية والنهاية - ط) ١٤ مجلدا في التاريخ على نسق الكامل لابن الاثير انتهى فيه إلى حوادث سنة ٧٦٧ (٢) و (شرح صحيح البخاري) لم يكمله، و (طبقات الفقهاء الشافعيين - خ) في شسترتي (٣٣٩٠) كتب في حياته سنة ٧٤٩ هـ و (تفسير القرآن الكريم - ط) عشرة أجزاء (٤) و (الاجتهاد في طلب الجهاد - * (هامش ٢) * (١) المقصد الارشد - خ - وتاريخ ابن الفرات: المجلد الخامس، الجزء الاول ٩٩ وسماه صاحب شذرات الذهب ٥: ١٩ (إسماعيل بن نعمة) وقال: (له مصنفات أدبية، وله ممالك منها مئة جارية ومئة غلام وغير ذلك) ؟ (٢) في كتابه البداية والنهاية ١٤: ١٨٤ ما نصه: (كتبه إسماعيل بن كثير بن صنو القرشي الشافعي) وعليه حاشية للطابع: (كذا بسائر الاصول). وفي الدرر الكامنة (إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضو بن كثير القيسي) أو العبسي، كما في نسخة أخرى منه. واعتمدنا فيما أثبتناه على نسخة التبيان - خ - لتمييزها بالاتقان والوضوح. ورأيت في ثبت النذرومي - خ - إجازة بخط ابن كثير، في بيت من الشعر هذا نصه: (أجزتهم ما قد سئلت، بشرطه * وكاتبه إسماعيل ابن كثير) (٣) وأشار الواقف على طبعه إلى أن هذه الاجزاء الاربعة عشر، هي القسم الاول من الكتاب، وهو (البداية) وأما القسم الثاني (النهاية)

فسيكون أول الجزء الخامس عشر، وهو في الكلام على الفتن والملاحم في آخر الزمان. مجلدان. (٤) طبع أولا ببولاق، على هامش فتح البيان للقنوجي، في عشرة أجزاء، ثم طبع منفردا في أربعة. ثم تكررت طبعاته. واختصره أحمد محمد شاكر، وسمى المختصر (عمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير - ط) خمسة أجزاء منه. (*) (خ) و ((جامع المسانيد - خ) في ثماني مجلدات، و (اختصار علوم الحديث) رسالة في المصطلح شرحها أحمد محمد شاكر، يكتب (الباعث الحثيث إلى معرفة علوم الحديث - ط) و (اختصار السيرة النبوية) طبع باسم (الفصول في اختصار سيرة الرسول) و (رسالة في الجهاد - ط) و (التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل) خمس مجلدات في رجال الحديث (١). ابن عياش (١٠٦ هـ - ١٨٢ هـ = ٧٢٤ - ٧٩٨ م) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة: عالم الشام ومحدثها في عصره. من أهل حمص. رحل إلى العراق، وولاه المنصور خزانة الكسوة. وكان محتشما نبيلًا حوادا (٢). إسماعيل بن عيسى (٠٠٠ - نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٠٥ م) إسماعيل بن عيسى بن موسى، العباسي الهاشمي: أمير. ولاة الرشيد إمرة مصر سنة ١٨٢ هـ فقدمها وأقام ثلاثة أشهر إلى أياما، وصرف، فتوجه إلى الرشيد فأكرمه وبقي عنده وحج معه. ثم وجهه الرشيد إلى الغزو، وعاد فاستقر إلى أن مات (٣). * (هامش ٣) * (١) ذبلا طبقات الحفاظ، للحسيني والسيوطي. والدرر الكامنة ١: ٢٧٢ والبدر الطالع ١: ١٥٣ والدارس ١: ٣٦ ثم ٢: ٥٨٢ وشذرات الذهب ٦: ٢٣١ وأداب اللغة ٣: ١٩٣ والفهرس التمهيدي. والبداية والنهاية ١٤: ٣٢٤ وتعليقات عبيد. وانظر عمدة التفسير ١: ٢٢ - ٣٦. (٢) تذكرة الحفاظ ١: ٢٣٣ وتهذيب ابن عساكر ٣: ٣٩. (٣) النجوم الزاهرة ٢: ١٠٩. (*)

[٣٢١]

الجوهري (٠٠٠ - ١١٦٥ هـ = ٠٠٠ - ١٧٥٢ م) إسماعيل بن غنيم الجوهري: له كتب، منها (إحراز السعد - خ) في مباحث اما بعد، رسالة، و (بلوغ المرام - خ) شرح خطبة شرح القطر لابن هشام، و (شرح منظومة للشبراوي - خ) فرغ منه سنة ١١٦٠ و (أجوبة - خ) على أسئلة للجلال السيوطي رسالة، و (رفع الاستار المسبلة عن مباحث البسملة - خ) رسالة، و (القول المحكم على ديباجة شرح السلم - خ) فرغ من تأليفه سنة ١١٦٥ و (بلوغ المرام بشرح ديباجة شرح القطر لابن هشام - خ) في دار الكتب، و (حلل الاصطفا بشيم المصطفى - خ) في جامعة الرياض (٩٤) و (الكلم الجوامع - خ) رسالة أتمها سنة ١١٥٠ في البداية (ن ٤٨٤٠ ج) (١). ابن الاحمر (٦٧٧ - ٧٢٥ هـ = ١٢٧٩ - ١٣٢٥ م) إسماعيل بن فرج بن إسماعيل بن يوسف بن نصر بن الاحمر، أبو الوليد، السلطان الغالب بالله: أمير المؤمنين، خامس ملوك دولة بني نصر بن الاحمر، في الاندلس. كانت لآبيه ولاية مالقة وسبتة، فتولاهما من بعده. وكان الملك بغرناطة أبو الجيوش نصر بن محمد الفقيه، وهو موصوف بالضعف، فثار عليه إسماعيل وزحف من مالقة إلى غرناطة سنة ٧١٣ هـ فبوع فيها، وخرج نصر إلى وادي أش (Guadix) وأراد بطرس الاول بن ألفونس الحادي عشر (من ملوك الاسبان) أن يستفيد من فرصة الفتنة في غرناطة فافتحم الحصون يريدها، فكانت بين جيشه وجيش إسماعيل وقائع * (هامش ١) * (١) هدية العارفين ١: ٢٢٠ وإيضاح المكنون ١: ٣٢ والازهرية ٤: ١٠٥، ١١٧، ٢٣٨، و ٦: ١٧٦، و ٢٦٥ ودار الكتب ٢: ٨٢ والبلدية: أصول الحديث ١٧ وجامعة الرياض ١: ١١. (*) هائلة انتهت سنة ٧١٧ هـ بمقتل بطرس. وفي سنة ٧٢٤ هـ تحرك إسماعيل للجهاد، فامتلك بعض الحصون، وعاد إلى غرناطة ظافرا. وكان حازما مقداما جميل الطلعة جهير الصوت كثير الحياء بعيدا عن الصبوة. اغتاله ابن عم له (اسمه محمد ابن إسماعيل) بطعنة خنجر في غرناطة (١). ابن فرج (١٣١٠ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٤٨

(م) إسماعيل بن فرج الموصلي: عارف بالفقه والحقوق. من أهل الموصل. له كتاب (القضاء الاسلامي وتاريخه - ط) (١). إسماعيل الفلكي = إسماعيل بن مصطفى أبو العتاهية (١٣٠ - ٢١١ هـ = ٧٤٨ - ٨٢٦ م) إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني، العنزي (من قبيلة عنزة) بالولاء، أبو إسحاق الشهير بأبي العتاهية: شاعر مكث، سريع الخاطر، في شعره إبداع. كان ينظم المئة والمئة والخمسين بيتا في اليوم، حتى لم يكن للاحاطة بجميع شعره من سبيل. وهو يعد من مقدمي المولدين، من طبقة بشار وأبي نواس وأمثالهما. جمع الامام يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي ما وجد من (زهدياته) وشعره في الحكمة والعظة، وما جرى مجرى الامثال، في مجلد، منه مخطوطة حديثة في دار الكتب بمصر، اطلع عليها أحد الآباء اليسوعيين فنسخها ورتبها على الحروف وشرح بعض مفرداتها، وسماها (الانوار الزاهية في ديوان أبي العتاهية - ط) * (هامش ٣) * (١) الاحاطة ١: ٢٢١ واللمحة البدرية ٦٥ والنجوم الزاهرة ٩: ٢٥٠ وفيه: مولده سنة ٦٨٠ ووفاته ٧٢٠ هـ. ومثله في الدرر الكامنة ١: ٢٧٥ وهو خطأ. وفي تاريخ دول الاسلام ٣: ٨ مقتله سنة ٧٢٧ خطأ أيضا. (٢) معجم المؤلفين العراقيين ١: ١١٦. (*) وكان يجيد القول في الزهد والمديح وأكثر أنواع الشعر في عصره. ولد في (عين التمر) بقرب الكوفة، ونشأ في الكوفة، وسكن بغداد. وكان في بدء أمره يبيع الجرار فقبل له (الجرار) ثم اتصل بالخلفاء وعلت مكانته عندهم. وهجر الشعر مدة، فبلغ ذلك المهدي العباسي، فسجنه ثم أحضره إليه وهدده بالقتل أو يقول الشعر! فعاد إلى نظمه، فأطلقه. وأخبره كثيرة. توفي في بغداد. ولابن عماد الثقفي أحمد بن عبيد الله (المتوفى سنة ٣١٩) كتاب (أخبار أبي العتاهية) ولمعاصرا محمد أحمد برانق) أبو العتاهية - ط) في شعره وأخباره (١). أبو علي القالي (٢٨٨ - ٣٥٦ هـ = ٩٠١ - ٩٦٧ م) إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان، أبو علي القالي: أحفظ أهل زمانه للغة والشعر والادب. ولد ونشأ في منازل جرد (على الفرات الشرقي بقرب بحيرة وان) ورحل إلى العراق، فتعلم في بغداد وأقام ٢٥ سنة، ثم رحل إلى المغرب سنة ٣٢٨ هـ فدخل قرطبة في أيام عبد الرحمن الناصر واستوطنها، وأحبه الحكم المستنصر ابن الناصر. ويقال: إنه هو كتب إليه ورغبه في الوفود عليه. وكان الحكم قبل ولايته الامر - وبعد توليه - ينشطه على التأليف بوسع العطاء، ويشرح صدره بالافراط في الاكرام. ومات أبو علي في أيامه بقرطبة. أشهر تصانيفه كتاب (النوادر - ط) ويسمى (امالي القالي) في الاخبار والاشعار. وله (البارع من أوسع كتب اللغة، طبع قسم منه، و (المقصود) * (هامش ٣) * (١) الاغانى، طبعة دار الكتب، ٤: ١ وابن خلكان ١: ٧١ ومعاهد التنصيص ٢: ٢٨٥ ولسان الميزان ١: ٤٢٦ وتاريخ بغداد ٦: ٢٥٠ والشعر والشعراء ٣٠٩ والمستشرق أوبسترب J. Oestrup في دائرة المعارف الاسلامية ١: ٣٧٧ والذريعة ١: ٢١٨ ودار الكتب ٥: ١١٥ واكتفاء الفنون ٣٦٤. (*)

[٢٢٢]

والممدود والمهموز) قالوا: إنه لم يؤلف في بابيه مثله، منه فلم في خزانة الرباط، ونسخة مصورة عنه اقتنيتها. و (الامثال - خ) مرتب على حروف المعجم. أما نسبة القالي، فالى (قالي فلا) بين طرابزون ومنازجرد، ولم يكن منها، وإنما صحبه بعض أهلها إلى بغداد، فنسب إليها. وكان أهل المغرب يلقبونه بالبغدادي لمجيئه إليهم من بغداد (١). المتوكل على الله (١٠١٩ - ١٠٨٧ هـ = ١٦١٠ - ١٦٧٦ م) إسماعيل بن القاسم بن محمد، من سلالة الهادي إلى الحق الحسن بن الطالبي: الامام الزيدي صاحب اليمن. ولد في إحدى ضواحي صنعاء ودعا إلى نفسه في صوران، بعد وفاة أخيه محمد الامام، فاتفق الناس على بيعته سنة ١٠٥٤ هـ واستولى على حضرموت وسائر اليمن، مدنه وبواديها، سنة ١٠٧٠ هـ. وكان حازما

سار بالناس سيرة حسنة. وبرع في علوم الدين، فصنف كتباً، منها (شرح جامع الأصول) لابن الأثير، و (أربعون حديثاً) تتعلق بمذهب الزيدية و (شرحها) و (المسائل المرتضاة فيما يعتمده الحكام والقضاة - خ) في الرياض (٢١٩٢ م / ١٢) و (العقيدة الصحيحة في الدين النصيحة) وله نظم لا بأس به. ولشعراء عصره أماديج فيه (٢). *

(هامش ١) * (١) نفع الطيب ٢: ٨٥ وبغية الملمتمس ٢١٦ ووفيات الاعيان ١: ٧٤ وسير النبلاء - خ - الطبقة العشرون. وابن الفرضي ١: ٦٥ وجذوة المقتبس ١٥٤ والروض المعطار - خ - وفهرسة ابن خليفة ٢٩٥ وفيه أسماء أكثر كتبه. وإنباه الرواة ١: ٢٠٤ ودار الكتب ٧: ٩٤ وفي دائرة المعارف الاسلامية ١: ٦٠٩ أن (قالي قلا) هي التي كان يسميها البيزنطيون _ Theo dosiupolis وتذكره النواذر ١١١. (٢) خلاصة الاثر ١: ٤١١ ويلوغ المرام ٦٧ والبدر الطالع ١: ١٤٦ وكتب لي السيد أحمد عبيد، من دمشق، أن عنده شرح (العقيدة الصحيحة) لصالح ابن داود الانسي بخطه. وجامعة الرياض ٦: ١٥٥ وشسترتبي ١: ٢٩. (*) السيد الحميري (١٠٥ - ١٧٣ هـ = ٧٢٣ - ٧٨٩ م) أسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة ابن مفرغ الحميري، أبو هاشم أو أبو عامر: شاعر إمامي متقدم. قال صاحب الاغانى: يقال إن أكثر الناس شعراً في الجاهلية والاسلام ثلاثة: بشار وأبو العتاهية والسيد، فإنه لا يعلم أن أحداً قدر على تحصيل شعر أحد منهم أجمع. وكان أبو عبيدة يقول: أشعر المحدثين السيد الحميري وبشار. وقد أخل ذكر الحميري وصرف الناس عن رواية شعره إفراطه في النيل من بعض الصحابة وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم وكان يتعصب لبني هاشم تعصبا شديداً، وأكثر شعره في مدحهم وذم غيرهم ممن عنده ضد لهم. وطرازه في الشعر قلما يلحق به. ولد في (نعمان) - قال ياقوت: واد قريب من الفرات على أرض الشام، قريب من الرحبة - ونشأ بالبصرة، وعاش متردداً بينها وبين الكوفة، ومات ببغداد (وقيل بواسط) وكان يشار إليه في التصوف والورع، مقدماً عند المنصور والمهدي العباسيين. وأخباره كثيرة جمع طائفة كبيرة منها المستشرق الفرنسي باربيي دي مينار (Barbier de Meynard) في مئة صفحة طبعت في باريس. ولابى بكر الصولي (المتوفى سنة ٣٣٥) كتاب (أخبار السيد الحميري) ومثله لاحمد بن محمد الجوهري (المتوفى سنة ٤٠١) ولابن الحاشر أحمد بن عبد الواحد (المتوفى سنة ٤٢٢) ولاحمد العمي، ولاسحاق بن محمد ابن أبان، ولصالح بن محمد الصرامي، وللجلودي. وآخر ما كتب عنه (شاعر العقيدة - ط) لمعاصرنا محمد تقى الحكيم، نشر في بغداد، و (ديوان السيد الحميري - ط) جمعه وحققه شاكر هادي شكر (١). الصفار (٢٤٧ - ٣٤١ هـ = ٨٦١ - ٩٥٢ م) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، أبو علي الصفار: عالم بالنحو وغريب اللغة، من أهل بغداد. له شعر. وفي مخطوطات شهيد علي (٥٤٦ / ٥) كتاب (حديث الصفار - خ) جزء منه (١). المنصور الفاطمي (٣٠٢ - ٣٤١ هـ = ٩١٤ - ٩٥٣ م) إسماعيل بن محمد بن عبيد الله المهدي، أبو الطاهر، المنصور بنصر الله: ثالث خلفاء الدولة الفاطمية العبيدية بالمغرب. مولده بالقيروان. قام بالامر في المهديّة (بافريقية) بعد وفاة أبيه (القائم بأمر الله) سنة ٣٣٤ هـ، وبويع سنة ٣٣٦ هـ بعد أن فرغ من حرب أبي يزيد النكار (مخلد بن كيداد) فبنى مدينة بقرب القيروان سماها * (هامش ٣) * (١) الاغانى ٧: ٢ - ٢٣ وروضات الجنات ١: ٢٨ وضوء المشكاة - خ - والذريعة ١: ٣٣٣ - ٣٣٥ وسفينة البحار ١: ٣٣٦ ومنهج المقال ٦٠ وفيه: (كان يقول بمحمد بن الحنفية، وبشرب المسكر). ولسان الميزان ١: ٤٣٦ وفيه: وفاته في خلافة الرشيد، وقيل سنة ١٧٨ وقيل ١٧٩ هـ. والبداية والنهاية ١٠: ١٧٢ وابن الوردي ١: ٢٠٥ وهو فيهما من وفيات سنة ١٧٩ واعتمدت في تاريخ ولادته ووفاته على ما جاء في فوات الوفيات ١: ١٩ والمورد ٣: ٢: ٢٢٩. (٢) نزهة الالبا ٣٥٤ وبغية الوعاة ١٩٨ وفيه (ولد سنة ٢٤٧ ومات سنة ٣٠١) وتاريخ الوفاة خطأ من الطبع، يدل عليه ما في شذرات الذهب ٢: ٢٥٨ من أنه مات سنة ٢٤١ (وله أربع وتسعون سنة) والمخطوطات المصورة ١: ٧٨، ٧٩. (*)

(المنصورية) ونقل إليها حاشيته وجنده. وكان حازما خطيبا بليغا. تسلم مقاليد الامر وثورة مخلد بن كيداد (من أهل قسطيلة) في أشد غليانها، والفتن في البلاد قائمة، فقمع الاولى بقتل مخلد، ولم تغل الاخرى من عزمه. توفي بالمنصورية ودفن بالمهدية (١). ابن عباد (٠٠٠ - ٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٠٢٣ م) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن قريش ابن عباد اللخمي، أبو الوليد: أول من استقل باشبيلية من رجال الدولة العبادية. كان في بدء أمره من حرس الخليفة هشام الثاني بقرطبة وعرف بالفضل والصلاح، فولاه هشام إمامة مسجده بها. ثم قدمه المنصور بن أبي عامر، فتولى القضاء باشبيلية (Seville) وأضيفت إليه الامانة فلقب بذي الوزارتين. واضطرب أمر الامويين في الاندلس، فنهض بأعباء إشبيلية مستقلا. وضعف بصره فولى ولده أبا القاسم (محمد بن إسماعيل) القضاء، واقتصر هو على شياخة البلد والنظر في الامور السلطانية، إلى أن توفي. قال ابن عذاري: (كان آية من آيات الله علما ومعرفة وأدبا وحكمة، فحمى مدينة إشبيلية من سطوة البرابر النازلين حولها، بالتدبير الصحيح والراى الرجيح) (٢). إسماعيل التميمي (٠٠٠ - نحو ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٣٠ م) إسماعيل بن محمد بن حامد التميمي، أبو إبراهيم: من دعاة الباطنية. له عند الطائفة الدرزية مقام كبير. وهم يكونون عنه بالنفس (بسكون الفاء) ويلقبونه بالمجتبى * (هامش ١) * (١) وفيات الاعيان ١: ٧٦ واتعاط الحنفا ١٢٩ وابن خلدون ٤: ٤٣ وابن الاثير ٨: ١٥٠ و ١٦٤ والبيان المغرب ١: ٢١٨ وأعمال الاعلام ٢٢ و ٢٣. (٢) البيان المغرب ٣: ١٩٣ و ١٩٤ وبنو عباد باشبيلية ٣٨. (*) والوزير الثاني. وله في كتب عقائدهم ألقاب أخرى غريبة، منها (النفس الكلبي) و (المشينة) و (ذومعة) و (التالي) و (داعي الامام) وكان من رجال الحاكم بأمر الله الفاطمي، ومن ناشري دعوته في أيامه وبعده. وله كتب ورسائل، منها (تقسيم العلوم) كتبه بأمر حمزة بن علي (راجع ترجمته) ورسالة (الزناد والشمعة) و (الرشد والهداية) و (شعر النفس) وهو منظومات له. ابن خزرج (٢٧٧ - ٤٢١ هـ = ٩٨٧ - ١٠٣٠ م) إسماعيل بن محمد بن خزرج، أبو القاسم: فاضل أندلسي، من أهل إشبيلية، رحل إلى قرطبة وإلى المشرق، وجاور بمكة مدة. وعاد إلى بلده سنة ٤١٢ هـ. له (الانتفاء) أربعة أجزاء، في تراجم شيوخه وما أخذ عنهم (١). ابن عامر (٠٠٠ - نحو ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٤٨ م) إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عامر الحميري نسبة الاشبيلي سكننا، أبو الوليد. وزير أندلسي من الكتاب. من أهل إشبيلية. له شعر كثير. وجمع كتابا في (فصل الربيع) سماه (البديع في وصف الربيع - ط) قيل: عاش ٢٢ سنة. وتوفي باشبيلية (٢). ابن مكنسة (٠٠٠ - ٥١٠ هـ = ٠٠٠ - ١١١٦ م) إسماعيل بن محمد، أبو طاهر المعروف بابن مكنسة: شاعر مكث، من أهل الاسكندرية. أورد العماد الاصفهاني مختارات حسنة من شعره (٣). * (هامش ٢) * (١) الصلة ١٠٧. (٢) بغية الملتمس ٢١٣ وجذوة المقتبس ١٥٢ وانظر التكملة لكتاب الصلة، لابن البار ٢١٩ و ٥: ٣ (Broc. S (3 ٢) خريدة القصر ٢: ٢٠٢ - ٢١٥ ووفوات الوفيات ١: ٢١. (*) قوام السنة (٤٥٧ - ٥٢٥ هـ = ١٠٦٥ - ١١٤١ م) إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الاصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة: من اعلام الحفاظ. كان إماما في التفسير والحديث واللغة. وهو من شيوخ السمعاني في الحديث. من كتبه (الجامع) في التفسير، ثلاثون مجلدة، و (الايضاح) في التفسير، أربع مجلدات، وتفسيران آخران، وتفسير بالفارسية، عدة مجلدات، و (دلائل النبوة) و (التذكرة) نحو ٣٠ جزءا، و (سير السلف - خ) في تراجم الصحابة والتابعين، و (الترغيب والترهيب) و (شرح الصحيحين) و (الحجة في بيان المحجة - خ) في استنبول و (إعراب القرآن - خ) في شسترتي (٢٦٧٢) و (المبعث والمغازي - خ) ورد في ذكره في فهرس المخطوطات

المصورة: القسم الثاني، من الجزء الثاني ١٢٦ (١). الشقندي (٠٠٠ - ٦٢٩ هـ = ١٢٢٢ م) إسماعيل بن محمد، أبو الوليد الشقندي: أديب أندلسي، له شعر من أهل شقندة (Secunda) مولده بها، ووفاته بإشبيلية. ولي في وقت، قضاء بياسة (Baeza) قرب جيان، وقضاء لورقة (Lorca) من أعمال مرسية. له رسالة في (فضل الأندلس) وصف بها أشهر مدنها، نشرت مترجمة إلى الإسبانية، منها مخطوطة في الاحمدية، بتونس (المجموع ٤٥٥١) في ١٩ ورقة و (مناقل الدرر، ومنابت الزهر - خ) في شسترتي (٤٢٥٤) و (المعجم) في التراجم، نقل عنه صاحب الغصون الياضة كثيرا حتى في * (هامش ٣) * (١) شذرات الذهب ٤: ١٠٥ والبيان - خ - وطويقبو ٣: ١٢٢ والكشاف لطللس ٢٢٦. (*).

[٢٢٤]

تراجم المغاربة (١). الصالح الايوبي (٠٠٠ - ٦٤٨ هـ = ١٢٥١ م) إسماعيل (الصالح، عماد الدين، أبو الخيش) بن محمد أبي بكر (العدل) ابن أيوب: من ملوك الدولة الايوبية. قالوا في وصفه: كان ملكا شهما محسنا لحاشيته، كثير التجمل. تسلطن بدمشق (٦٣٥) بعد وفاة صاحبها (أخيه) الأشرف. وجاءه الملك الكامل فأخذها منه بعد حصار. ورحل إسماعيل إلى بعلبك، ثم هاجر دمشق وملكها (في صفر ٦٣٧) وأجرم (٦٣٨) بتسليمه قلعة الشقيف للفرنج. قال الذهبي: لغرض في نفسه. فمقته المسلمون. وأخرجته (الخوارزمية) من دمشق (٦٤٣) ثم صالحهم ووالوه. وانتهى أمره بالخروج لاجئا إلى حلب (٦٤٤) وفيها الناصر ابن أخيه. وبينما هو في رحلة معه إلى دمشق أسره بعض رجال صاحب مصر وقتلوه (١). الحضرمي (٠٠٠ - ٦٧٦ هـ = ١٢٧٨ م) إسماعيل بن محمد بن علي بن عبد الله ابن إسماعيل الحضرمي، قطب الدين: فاضل زاهد، من فقهاء الشافعية. أصله من حضرموت، ومولده ووفاته في قرية الضحي (كغني) من أعمال (المهجم) التابعة لزبيد. ولي قضاء الاقضية في زبيد. وصنف كتابا، منها (عمدة القوي والضعيف الكاشف لما وقع في وسيط الواحدي من التبديل والتحريف - خ) و (شرح المهذب) في فقه الشافعية، * (هامش ١) * (١) ١٣٢، P. 722, Journal Asiatique T. ١٢٨ ودليل ١: ٢٧١ - ٢٧٢ والاحمدية ٦٢ ووقع فيها بلفظ القندي خطأ. والمشرق ٣٢: ٢٠٥ وهو فيه (الشكندي) نسبة إلى (شكندة) قلت: المعروف (شقندة) كما في الروض المعطار. (٢) العبر ٥ (انظر فهرسته) وشذرات ٥: ٢٤١ وترويح (*). (مختصر مسلم) و (الفتاوي) (١). الملك الصالح (٠٠٠ - ٧٤٦ هـ = ١٣٤٥ م) إسماعيل بن محمد بن قلاوون، أبو الفداء، علاء الدين، الملقب بالملك الصالح ابن الملك الناصر: من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام. بويع بالسلطنة بمصر بعد خلع أخيه الناصر أحمد (أول سنة ٧٤٣ هـ) وكانت أمور الدولة مختلة فأصلحها، وحسنت سيرته. قال ابن إياس: كان خيار أولاد الملك الناصر محمد، له بر ومعروف على جهات الخير. استمر إلى أن توفي عن نحو عشرين سنة، بالقاهرة. ومدة سلطنته ثلاث سنين وشهر ونصف. وممن رثاه الصلاح الصفدي (٢). ابن بردس (٧٢٠ - ٧٨٦ هـ = ١٣٢٠ - ١٣٨٤ م) إسماعيل بن محمد بن بردس البعلبكي، أبو الفداء، عماد الدين: من علماء الحديث. مولده ووفاته في بعلبك. نظم (النهاية) لابن الاثير، في كتاب سماه (الكفاية في اختصار النهاية - خ) جزآن. وله (نظم وفيات تذكرة الحفاظ للذهبي - خ) و (نظم القناعة فيمن روى له الجماعة - خ) رسالة، ومعها (الانتخاب في اختصار كشف النقاب - خ) في شسترتي (٣٤٥٨) (٣). * (هامش ٢) * القلوب ٦١، ٦٧ وانظر التاج: آخر مادة (الخيش) وفي تبصرة المنتبه ١: ٢٨٢ (أبو الخيش) بكسر الخاء وفتح الباء ؟ (١) فهرست الكتبخانة ١: ١٨١ ونزهة الجليس ٢: ٣٠٣ وشذرات الذهب ٥: ٣٦١ وطبقات الشافعية ٥: ٥٠ وفي التاج ١٠: ٢١٧ و ٢١٨ كلمة عن (الضحى) وبعض أسلاف

صاحب الترجمة. (٢) بدائع الزهور ١: ١٨١ وروض المناظر - خ -
 والبداية والنهاية ١٤: ٢٠٢ - ٢١٦ والنجوم الزاهرة ١٠: ٧٨ والدرر
 الكامنة ١: ٣٨٠. (٣) لحظ الالفاظ لابن فهد - خ - والدرر الكامنة ١:
 ٣٧٨ والتبيان - خ - وشكل فيه بردس بفتح الدال، غير أن (*)
 الطالبي (٠٠٠ - ١٠٨٠ هـ = ٠٠٠ - ١٦٦٩ م) إسماعيل بن محمد بن
 الحسن بن القاسم الحسني الطالبي، من أبناء الأئمة في اليمن:
 أديب له شعر. اشتهر في الديار اليمنية. وصف كتابا سماه (سمط
 اللآل في شعراء الآل - خ) في مجلد، رأيتُه بالطائف (خزانة عبيكان)
 ومنه في المتحف البريطاني ٢١٤ ورقة، والجزء الاول منه، في مكتبة
 الجامع بصنعاء وتوفي قبل أن يبلغ الاربعين، في مذيخرة (من أعمال
 العدين، باليمن) (١). المولى إسماعيل (١٠٥٦ - ١١٣٩ هـ = ١٦٤٥ -
 ١٧٢٧ م) إسماعيل بن محمد الشريف بن علي الشريف المراكشي
 الحسني العلوي الطالبي، * (هامش ٣) * القاموس يقول: بردس
 كنجس. وفي شذرات الذهب ٦: ٢٨٧ وفاته سنة ٧٨٥ هـ. وانظر
 فهرس المخطوطات المصورة ٢: ٢٣. (١) البدر الطالع ١: ١٥٥ وخلاصة
 الاثر ١: ٤١٦ ومراجع تاريخ اليمن ١٨٣ وخزانة محمد بن عبد الرحمن
 العبيكان. (*)

[٢٣٥]

أبو النصر، المظفر بالله أمير المؤمنين: من كبار ملوك الاسلام
 وخلفائهم، وأفضل رجال دولة الاشراف السجلماسيين العلويين في
 المغرب الاقصى. كان في حياة أخيه (المولى الرشيد) بمكناسة
 الزيتون عاملا على بلاد الغرب. ولما توفي أخوه (بمراكش سنة
 ١٠٨٢ هـ) بويغ له بمكناسة، ووفد عليه أعيان فاس ببيعتهم. ثم علم
 أن أهل مراكش بايعوا أحمد بن محرز بن محمد الشريف، فنهض إليه
 وحاربه ودخل مراكش عنوة سنة ١٠٨٢ هـ، وفر ابن محرز إلى فاس
 فكانت له معه وقائع انتهت بمقتل ابن محرز (سنة ١٠٩٦ هـ) وجعل
 إسماعيل مدينة مكناسة قاعدة لملكه. وكانت أيامه أسعد أيام هذه
 الدولة. ودامت له الخلافة والسلطان سبعا وخمسين سنة، حتى
 كان جهلة الاعراب يعتقدون أنه لا يموت (١) ودوخ بلاد المغرب كلها،
 فاستولى على سهلها ووعرها حتى بلغ تخوم السودان، وانتهى
 منها إلى ما وراء النيل. وكان في سجنه من الاسرى نيف وخمسة
 وعشرون ألفا يعملون كلهم في بناء قصوره، منهم الرخامون
 والنقاشون والحدادون والمهندسون. وبين أيديهم نحو ثلاثين ألفا من
 أهل الجرائم (كالثقله والصوص) يعملون. حتى أصبحت مكناسة من
 أعظم مدن الغرب عمرانا وأثارا، وألف جيشا منظما عظيما، وبنى ستا
 وسبعين قلعة ما زالت قائمة في المغرب إلى الآن. وأعقب نسلا
 وافرا، وكتب في سيرته (روضة التعريف بمفاخر مولانا إسماعيل بن
 الشريف - ط) لمحمد الصغير البفرنبي. ومات في مكناسة (٢). *
 (هامش ١) * (١) قال السلاوي في الاستقصا: وهذه المدة التي
 استوفها المولى إسماعيل في الملك والسلطان لم يستوفها أحد
 من خلفاء الاسلام وملوكه سوى المستنصر العبيدي صاحب مصر،
 فإنه أقام في الخلافة ستين سنة، لكن شتان ما هما، فإن المولى
 إسماعيل وليها في إبان اقتداره عليها واضطلاعه بها بعد سن
 العشرين ولم يكن عليه سلطة لاحد ولا نغص عليه دولته منغص
 أضربه، أما المستنصر العبيدي فقد ولي ابن سبع سنين مضيفا عليه
 مستبدا به. (٢) الاستقصا ٤: ٢١ - ٩٤ وإتحاف أعلام الناس ٢: ٥٠
 (*) العجلوني (١٠٨٧ - ١١٦٢ هـ = ١٦٧٦ - ١٧٤٩ م) إسماعيل بن
 محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، أبو الفداء:
 محدث الشام في أيامه. مولده بعجلون ومنشأه ووفاته بدمشق. له
 كتب منها (كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث
 على السنة الناس - ط) مجلدان، و (الفيض الجاري في شرح صحيح
 البخاري - خ) ثمانية مجلدات منه، بخطه، في مكتبة زهير الشاويش
 ببيروت، كتبها سنة ١١٥٣ ولم يتمه. و (شرح الحديث المسلسل

بدمشقيين) و (عقد الجواهر الثمين - ط) * (هامش ٢) * والدرر الفاخرة ٢٩ وهو في دائرة المعارف الاسلامية ٢: ١٨٣ إسماعيل بن (شريف) خطا. (*) أربعون حديثا، و (حلية أهل الفضل والكمال باتصال الاسانيد بكمل الرجال - خ) في تراجم مشايخه وهو ثبته، في مكتبة الجامعة بالرياض، وفي البصرة (١). المازندراني (٠٠٠ - ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ - ١٧٦٠ م) إسماعيل بن محمد بن حسين المازندراني الخاجوي: من فقهاء الامامية. نسبته الاولى إلى مازندان (طبرستان) والثانية إلى خاجو (محلة في أصبهان) كان مقيما فيها. من تصانيفه (جامع الشتات في النوادر المتفرقات) و (هداية الفؤاد إلى أحوال العباد) وشروح وتعليقات ورسائل كثيرة. توفي في أصبهان (٠٠٠ - ١١٩٥ هـ = ٠٠٠ - ١٧٨١ م) إسماعيل بن محمد بن مصطفى، أبو * (هامش ٣) * (١) فهرس الفهارس ١: ٦٤ والدر الفريد ٤٦ وسلك الدرر ١: ٢٥٩ والمكتبة الازهرية ١: ٥٤٣ وهدية العارفين ١: ٢٢٠ وجزء ملحق بفهرس الخزانة التيمورية - خ: الصفحة ٧٩ وجامعة الرياض ١: ٤٢ والعباسية ٢: ٧٥ وانظر فهرس الفهارس ١: ٣٦٩. (٢) روضات الجنات ١: ٣٣. (*)

[٢٣٦]

المفدى، عصام الدين، القونوي: مفسر، من فقهاء الحنفية. مولده بقونية ووفاته بدمشق. من كتبه (حاشية على تفسير البيضاوي - ط) سبع مجلدات (١). التميمي (٠٠٠ - ١٢٤٨ هـ = ٠٠٠ - ١٨٣٢ م) إسماعيل بن محمد باشة التميمي: فقيه مالكي من دعاة الحكومة العثمانية وخصوم الدعوة الاصلاحية بنجد. استوطن تونس وتولى قضاءها والافتاء بها وعزل، وأعيد إلى أن توفي. له رسائل وفتاوي، منها ما هو في الرد على الشيخ محمد بن عبد الوهاب الحنبلي القائم يومئذ بالدعوة إلى الاصلاح الديني، ومنها (إجازة - خ) بخطه، في خزانة الطاهر بن عاشور في تونس أخذت خطه عن الصفحة الأخيرة منها (١) * (هامش ١) * (١) سلك الدرر ١: ٢٥٨. (٢) شجرة النور الزكية، الرقم ١٤٧٧ وإجازته بخطه. (*) إسماعيل باشا الباباني (٠٠٠ - ١٣٣٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٠ م) إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي: عالم بالكتب ومؤلفها. باباني الاصل، ببغداد المولد والمسكن. أقام. زما في (مقري كوي) بقرب الأستانة، مشغلا باكمال كتابه (إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون - ط) مجلدان. وله (هدية العارفين، أسماء المؤلفين وأثار المصنفين - ط) في مجلدين (١). * (هامش ٢) * (١) إيضاح المكنون ١: ١٥٨. (*) الملك الصالح (٥٥٨ - ٥٧٧ هـ = ١١٦٣ - ١١٨١ م) إسماعيل بن محمود بن زنكي: من ملوك بني زنكي في الشام والجزيرة. بويع له بدمشق بعد وفاة أبيه (سنة ٥٦٩ هـ) وهو ابن إحدى عشرة سنة. فقام بأمور دولته الامير شمس الدين محمد بن عبد الملك بن المقدم. وكان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب قد استقل بمصر، فلما علم بوفاة نور الدين أخذ يراقب حركة ابنه الصالح إسماعيل، فعلم باستيلاء أحد الامراء على الجزيرة، فكتب إلى الصالح وأهل دولته يعاتبهم على

[٢٣٧]

إهمالهم الرجوع إليه. واستولى الافرنج على قلعة بانياس (وكانت من أعمال دمشق) فصالحهم الامير شمس الدين، على مال يبعثه إليهم، فاستنكر صلاح الدين ذلك. ورحل الصالح إلى حلب، فكتب شمس الدين ورؤساء دمشق إلى صلاح الدين يستدعونه، فأقبل عليهم، ودخل دمشق معلنا إبقاء الدعاء فيها للصالح. وامتنع عليه الصالح في حلب، فقائله. ثم صالحه على أن يبقى فيها. واستمر

الصالح في حلب إلى أن توفي شاباً (١). الكلبوي (٠٠٠ - ١٢٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٧٩١ م) إسماعيل بن مصطفى بن محمود، أبو الفتح الكلبوي الرومي، ويعرف بشيخ زاده؛ قاض حنفي عثماني. اشتهر بالرياضيات والمنطق. نسبته إلى بلدة (كلنبه) من ولاية (آيدين) ووفاته في تسالية (من بني شهر) وكان قاضياً فيها. له تصانيف، منها (دقائق البيان في قبلة البلدان - ط) خمسة مجلدات، في فقه الحنفية، و (البرهان - ط) رسالة في المنطق، و (حاشية - ط) على البرهان، ورسالة في (الربع المجيب - خ) فلك (في دار الكتب ٤٠٠٨ ك) و (رسالة في القياس - ط) و (حاشية على شرح الدواني للعقائد العضدية - ط) ورسالة في (آداب البحث والمناظرة - خ) في الظاهرية (الرقم العام ٦١١٢) وكتاب سمي (كلنبوي على التهذيب - ط) في المنطق، و (المراسد لتبيين الحال في المبادئ والمقاصد - خ) في المدينة (عارف حكمت ٢١ ميقات) (٢). * (هامش ١) * (١) ابن خلدون ٥: ٢٥٣ - ٢٥٨ ومرة الزمان ٨: ٣٦٦. (٢) عثمانلي مؤلفري ٢: ٨ وذكر أنه من المتأخرين ولم يذكر وفاته. ودار الكتب: ملحق الجزء الاول ٥٤ وهدية ١: ٢٢ ومخطوطات الدار ١: ٢٧١، ٢٩٤ والازهرية ٣: ٣٤٨، ٣٩٥، ٤٠٣ وطوبقو ٣: ٧٠٣ ومعجم المطبوعات ١١٦٥، ١٥٦٥ ومخطوطات الرياض ٧: ٣٣ ومجلة مجمع اللغة ٤٨: ٨٩٦ ومخطوطات الظاهرية، الفلسفة ٢١٠. (*) إسماعيل الفلكي (١٢٤٠ - ١٣١٨ هـ = ١٨٢٥ - ١٩٠٠ م) إسماعيل (باشا) بن مصطفى بن سليمان الفلكي المصري؛ من علماء مصر الرياضيين. تركي الاصل. ولد وتعلم في القاهرة، وأتم دراسته في باريس. ونبغ في علم الفلك فعهد إليه الخديوي إسماعيل بإنشاء مرصد العباسية في القاهرة وتنظيم مدرسة الهندسة ففعل. له كتب كثيرة، منها (بهجة الطالب في علم الكواكب - ط) و (الآيات الباهرة في النجوم الزاهرة - ط) و (الدرر التوفيقية - ط) في علم الفلك. وله (تقاويم فلكية) كان ينشرها كل عام بالعربية والفرنسية. توفي في القاهرة (١). إسماعيل مظهر (١٣٠٨ - ١٣٨١ هـ = ١٨٩١ - ١٩٦٢ م) إسماعيل مظهر بن محمد بن عبد المجيد بن إسماعيل، وجده لأمه محمد مظهر باشا؛ باحث مصري من علماء الكتاب. من أعضاء المجمع اللغوي. مولده ووفاته في القاهرة. نشأ في بيت علم ووجاهة. وتعلم بالمدرسة الناصرية ثم الخديوية. وتركها. وأصدر وهو طالب (صحيفة) علمية. وانتسب إلى الحزب الوطني، فكتب في صحفه. وسافر إلى انكلترا (١٩٠٨ - ١٩١٤) فدرس في * (هامش ٢) * (١) آداب زيدان ٤: ٢١٤ والبعثات العلمية ٤٥٥. (*) جامعة لندن وجامعة أكسفورد. وعاد فقرأ طائفة من أمهات الكتب العربية وغيرها في بيته. وصنف كتباً كثيرة في مختلف العلوم ولاسيما الفلسفة كما ترجم عدة كتب عن الانكليزية. وأصدر مجلة (العصور) سنة ١٩٢٧ - ١٩٣١ ورأس تحرير مجلة المقتطف ١٩٤٥ - ١٩٤٨ وبرز آثاره (معجم مظهر الانسيكلوبيدي - ط) ثلاثة أجزاء منه، و (قاموس النهضة - ط) انكليزي عربي في ٢٥٠٠ صفحة و (قاموس الجمل والعبارات الاصطلاحية في الانكليزية والعربية - ط) ومن كتبه (فك الاغلال - ط) و (الاسلام لا الشيوعية - ط) و (فلسفة اللذة والالم - ط) و (الحيتان - ط) و (ملقى السبيل في مذهب النشوء والارتقاء - ط) و (معجم الندييات - ط) و (مصر في قيصرية الاسكندر المقدوني - ط) و (مهاتما غاندي، سيرته - ط) و (تاريخ الفكر العربي في نشوئه وتطوره بالترجمة والنقل - ط) و (معضلات المدينة الحديثة - ط) و (المرأة في عصر الديموقراطية - ط) ومما ترجم عن الانكليزية (علاقة الانسان بالكون - ط) لطاغور. وكان لتخيره النواحي العلمية فيما يكتب، يطرأ على أسلوبه شئ من الجفاف. وتوفي بالقاهرة (١). الجطالي (٠٠٠ - ٧٥٠ هـ = ٠٠٠ - ١٣٠٥ م) إسماعيل بن موسى، أبو طاهر الجطالي؛ فقيه، عالم بالادب، من أعيان الاباضية. من أهل نفوسة كان يتردد إلى جربة بالسفن قبل بناء القنطرة (وقد بنيت في أيام عبد العزيز أبي فارس سلطان افريقية المتوفى سنة ٧٣٧ هـ) وحبس مدة في طرابلس الغرب. وصنف كتباً * (هامش ٣) * (١) المجمعيون ٤٦ وفيه ذكر ٢٦ كتاباً له. ومحمود الشرقاوي في مجلة قافلة الزيت: شوال ١٣٨٢ والصحف المصرية ٤ - ٥ / ٢ / ١٩٦٢. (*)

نفيضة قال الشماخي: أحيا بها المذهب. منها (قناطر الخيرات - ط) في أصول الدين، وكتاب في (الحساب وقسم الفرائض) و (ما جمع من أجوبة الائمة) ثلاثة أجزاء. ومات بجزيرة (١). إسماعيل الحامدي (١٣١٦ - ١٢٢٦ هـ = ١٨٩٨ - ١٨١١ م) إسماعيل بن موسى بن عثمان الحامدي: فاضل مصري، من المالكية. ولد في (الحامدية) من بلاد قنا (بمصر) وإليها نسبته. وتعلم وعلم بالأزهر. له كتب منها (الرحلة الحامدية) في مناسك الحج، وحواش وتقاير، منها (تقرير على حاشية الصبان على شرح الأشموني - ط) جزآن، نحو، و (حواش على شرح السنوسية الكبرى - ط) ويشار إلى أن كتابه (الرحلة الحامدية إلى الاقطار الحجازية) مخطوط، في خزانة الرباط (١٠١٢ كناني) و (الحامدي على الكفراوي - ط) وهو حاشية على شرح الاجرومية في النحو أيضا (٢). الدكتور ناجي (١٣٣٤ - ١٣٩٠ هـ = ١٩١٦ - ١٩٧٠ م) إسماعيل ناجي، الدكتور: طبيب، متأدب، بغدادي. أنشأ (العيادة الشعبية) بما يشبه المجان تيسيرا للفقراء. وأصدر (مجلة) صحية أقبل عليها الناس وقررت حكومة بغداد توزيعها في مدارسها. واستخلص منها رسائل بأسماء (أخطاء طبية شائعة) و (صرخات جنسية) و (ريثما يأتي الطبيب)) نشرها على حدة، كما كتب (دور لي ملاك الرحمة - ط) قصة، و (أطباء مرضى يتحدثون عن أمراضهم) * (هامش ١) * (١) السير، للشماخي ٥٥٦ - ٥٥٩ وبلدية: الفرق الاسلامية ٩. (٢) اليواقيت الثمينة ١١٢ والاعلام الشرقية ٢: ٨٨ ومعجم سركيس ٧٣٩. (*) و (ما رأيت العين، وما سمعت الاذن، في أثناء أداء مهمة الطبيب) توفي قبل طبعهما (١). ابن نجيد (٣٦٦ - ٤٠٠ هـ = ٩٧٧ - ٤٠٠ م) إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى النيسابوري، أبو عمرو: زاهد عابد، له (جزء) في الحديث. قال ابن الجوزي: كان ثقة. وكان شيخ الصوفية في نيسابور. توفي بمكة. من كلامه: (من أظهر محاسنه لمن لا يملك ضره ولا نفعه فقد أظهر جهله!) وكان يقول: (من لم تهذبك رؤيته فاعلم أنه غير مهذب!) (٢). المنتصر الساماني (٤٠٠ - ٣٩٥ هـ = ١٠٠٥ - ١٠٠٠ م) إسماعيل بن نوح بن منصور، أبو إبراهيم، من بني أسد بن سامان: آخر ملوك الدولة السامانية في ما وراء النهر. ظهر بعد انقراض دولتهم، وكان سجيناً مع بقية السامانيين في سجن ملك الترك (إيلك خان) الذي استولى على بخارى (عاصمة الدولة السامانية) وأذهب ريجها سنة ٣٩٠ هـ. واحتال صاحب الترجمة * (هامش ٢) * (١) هكذا عرفتهم ٣: ٢٦١ - ٢٨٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ١: ١١٧. (٢) المنتظم ٧: ٨٤ وطبقات الشعرائي ١: ١٠٣ والرسالة المستطرفة ٦٦. (*) للفرار من سجنه، فليس رداء جارية كانت تخدمه وخرج، فاختبأ في بخارى، ثم قصد خوارزم سنة ٣٩١ هـ وتلقب بالمنتصر، فذاع خبره وأقبلت عليه بقايا القواد والاحناد من أنصار الدولة السامانية، وكان قوي العزيمة، فأغار على بخارى فاحتلها. ونشبت معارك شديدة معظمها بينه وبين إيلك خان انتهت بتفرق أنصار إسماعيل عنه، فنزل حيا من أحياء البربر، فعرفوه، وكانوا موالين ليمين الدولة (من أنصار إيلك خان) فوثبوا على إسماعيل ليلا وقتلوه. وبموته تم انقراض دولة السامانيين (١). ابن باطيش (٥٧٥ - ٦٥٥ هـ = ١١٧٩ - ١٢٥٧ م) إسماعيل بن هبة الله بن سعيد، أبو المجد عماد الدين ابن باطيش: فقيه شافعي محدث، من أهل الموصل. تفقه ببغداد وحلب ودمشق. وتوفي بحلب. له كتب، منها (طبقات الفقهاء) الشافعية، و (المغني في غريب المذهب - خ) في المملكة السعودية صور معهد المخطوطات بالقاهرة نسخة منه كتبت في حياته سنة ٦١٨ (لعلها بخطه؟) و (التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل - خ) بخطه، هياه للنشر عبد الحفيظ منصور، بتونس (٢). ابن الصنعة (٧٠٠ - ٧٠٠ هـ = ٧٠٠ - ٧٠٠ م) إسماعيل بن هبة الله بن علي الحميري الاسنائي، عز الدين ابن الصنعة: أحد المتمكنين من العلوم العقلية بمصر. ولد في

إسنا (بأقصى الصعيد) وأقام بالقاهرة، وانتقل إلى حلب ناظرا
للاوقاف، قال * (هامش ٣) * (١) ابن الأثير ٩: ٥٤ والعتبي ١: ٣٥٠.
(٢) ديوان الاسلام - خ - والسيكي ٥: ٥١ وشذرات الذهب ٥: ٢٧٦
وفيه عن كتابه الثاني: (فيه أوهام كثيرة). وكشف الظنون ١١٠١
وأخبار التراث العربي، العدد ٦٤ ص ٣٥ والعدد ٧٤. (*).

[٢٣٩]

الادفوي: وطنه الشيعة بحلب، لكونه من إسنا، شيعيا، فصنف كتابا
في (فضل أبي بكر الصديق). وله كتاب آخر ضخيم في شرح (تهذيب
النكت) ذكره الادفوي ولم يذكر موضوعه، ولعله في فقه الشافعية.
ولما أغار التتر على حلب توجه إلى القاهرة فمات بها. وهو أخو نور
الدين إبراهيم بن هبة الله، والمفضل بن هبة الله (١). المزني (١٧٥) -
٢٦٤ هـ = ٧٩١ - ٨٧٨ م) إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو
إبراهيم المزني: صاحب الامام الشافعي. من أهل مصر. كان زاهدا
عالما مجتهدا قوي الحجة. وهو إمام الشافعيين. من كتبه (الجامع
الكبير) و (الجامع الصغير) و (المختصر - خ) و (الترغيب في العلم).
نسبته إلى مزينة (من مصر) قال الشافعي: المزني ناصر مذهبي.
وقال في قوة حجته: لو ناظر الشيطان لغلبه! (٢). الاشراف
الرسولي (٠٠٠ - ٨٤٥ هـ = ١٤٤٢ - ٠٠٠ م) إسماعيل بن يحيى بن
إسماعيل بن العباس بن علي الرسولي، الملك الاشراف (الثاني)
ابن الظاهر: من ملوك الدولة الرسولية في اليمن. بويغ له بعد وفاة
أبيه سنة ٨٤٢ هـ، واستمر إلى أن توفي بمدينة تعز. قال السخاوي:
كان فيه حدة مفرطة، فعامل العسكر بالغلظة فكان لا يخلو يوما من
قتل وعقوبة ومصادرة، وكان أيامه عجيبة وأحواله غريبة، ولم يتهن
بالسلطنة. واضطرب حبل الملك من بعده فال إلى الانقراض (سنة
٨٥٨ هـ) فهو آخر من استقر له الامر في اليمن من آل رسول (٣). *
(هامش ١) * (١) الطالع السعيد ٨٨. (٢) وفيات الاعيان ١: ٧١
وملخص المهمات - خ - والانتقاء ١١٠ ومخطوطات الظاهرية. فقه
الشافعية ٢٥٧. (٣) الضوء اللامع ٢: ٣٠٨. (*). إسماعيل الصديق
(١١٣٠ - ١٢٠٩ هـ = ١٧١٨ - ١٧٩٤ م) إسماعيل بن يحيى بن
حسن بن صديق: قاض يمني. من أعيان الزيدية. ولد وتعلم في دمار
(باليمن) وولي قضاءها سنة ١١٥١ هـ، ثم ولي قضاء (بلاد حبيش)
وأعيد إلى قضاء دمار سنة ١١٧٢ هـ. ثم ولي القضاء العام في صنعاء،
وعلت مكانته. وتوفي بصنعاء. من كتبه (شرح المسائل المرتضاة
فيما يعتمده القضاة) (١). النسائي (٠٠٠ - نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ نحو
٧٤٨ م) إسماعيل بن يسار النسائي: شاعر، أصله من سبي
فارس، اشتهر بشعوبيته وشدة تعصبه للعجم، يفتخر بهم في شعره
على العرب. كنيته أبو فايد. وكان من موالى بني تيم بن مرة (تيم
قريش) وانقطع إلى آل الزبير. ولما أفضت الخلافة إلى عبد الملك بن
مروان وفد إليه مع عروة بن الزبير ومدحه. ومدح الخلفاء من ولده
بعده. وعاش عمرا طويلا إلى أن أدرك آخر أيام بني أمية ولم يدرك
الدولة العباسية. وله في الاغانى أصوات (٢). * (هامش ٢) * (١)
نيل الوطر ١: ٣٠٦. (٢) الاغانى ٤: ١١٨ - ١٢٦ وشرح شافية ابن
الحاجب ٣١٨. (*). ابن اليسع (٠٠٠ - بعد ١٦٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٨٤
م) إسماعيل بن اليسع بن الربيع (أو ابن الربيع بن اليسع) الكندي
الكوفي الحنفي: أول من أدخل مذهب أبي حنيفة إلى مصر. وأول
حنفي وأول عراقي ولي بها القضاء. قدمها من الكوفة. واستقضى
بها سنة ١٦٤ وفلج وعزل سنة ١٦٧ (١). الطالب (٠٠٠ - ٢٥٢ هـ =
٠٠٠ - ٨٦٦ م) إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن
الحسن بن علي بن أبي طالب: ثائر، يلقب بالسفاك. ظهر بمكة
سنة ٢٥١ هـ فاستولى عليها وطر واليها. وزحف إلى المدينة، فتواري
عاملها، فرجع إلى مكة ثم إلى جدة وأخذ أموال التجار وقتل الحجاج
بعرفة، وسلب ونهب، ولقي الناس منه عنتا إلى أن مات بالجدري
(٢). ابن نصر (٧٤٠ - ٧٦١ هـ = ١٣٣٩ - ١٣٦٠ م) إسماعيل بن

يوسف بن إسماعيل بن فرج بن نصر: من ملوك بني نصر بن الاحمر، بالاندلس. ولد في غرناطة. وشب والملك في يد أخيه محمد (الغني بالله) فاجتمع حوله من شجعه على الثورة، فتار، وضبطوا له غرناطة، وأقلت منهم الغني بالله إلى وادي آش سنة ٧٦٠ هـ. وانتظم الامر لاسماعيل سنة واحدة إلى أن قتل غيلة. وكان سيئ التدبير، دمث الخلق، تغلب على ألقاه العجمة (٣). ابن الاحمر (٠٠٠ - ٨٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٤٠٤ م) إسماعيل بن يوسف بن محمد بن نصر * (هامش ٣) * (١) رفع الاصر ١: ١٢٦ - ١٢٨ والولاة والقضاة ٣٧١ - ٣٧٣ والجوهر المضية ١: ١٦١ وهو فيه (إسماعيل بن النسفي) تصحيف اليسع. (٢) ابن خلدون ٤: ٩٨. (٣) الاحاطة ١: ٢٣٧ - ٢٤٢ واللمحة البدرية ١١٤. (*)

[٢٢٠]

الخرزجي الانصاري النصري، أبو الوليد، المعروف بابن الاحمر: مؤرخ أديب. غرناطي الاصل. إقامته ووفاته بفاس. من كتبه (نثر الجمان في شعر من نظمني وإياه الزمان - خ) في ١١ بابا، منها الباب الثالث: في شعر بني الاحمر (من بني نصر قومي وأبنائهم) والباب السابع: (فيما بلغني من شعر وزراء قومي بني الاحمر من بني نصر ملوك الاندلس) ينقص ورقة أو ورقتين من أوله. ويكثر فيه من جملة (قال اسماعيل مؤلف هذا الكتاب) و (نثر أفراد الجمان في نظم فحول الزمان) من أهل المئة الثامنة، و (مشاهير بيوتات فاس) اختصره أبو زيد الفاسي في كتاب مطبوع، و (حديقة النسرين في أخبار بني مرين) المطبوع باسم (روضة النسرين) و (مستودع العلامة - ط) في ذكر من تولى كتابة العلامة من كتاب بعض الملوك (١). الاسماعيلي = محمد بن إسماعيل ٢٩٥ الاسماعيلي = أحمد بن إبراهيم ٢٧١ الاسماعيلي = إسماعيل بن أحمد ٣٩٦ الاسماعيلي = الحسن بن الصباح ٥١٨ الاسمندي (العلائي) = محمد بن عبد الحميد. الاسنائي (٢) (ابن شيث) = عبد الرحيم بن علي الاسنوي = إبراهيم بن هبة الله * (هامش ١) * (١) جذوة الاقتباس ٩٩ وهو فيه: (إسماعيل بن أبي الحجاج يوسف، المعروف بابن الاحمر، ابن القائم بأمر الله أبي عبد الله بن أبي سعيد فرج بن إسماعيل ابن يوسف) وأكمل نسبه إلى سعد بن عبادة الخرزجي، وقال: كذا قيد نسبه بخط يده وجدته على نسخة من تأليفه روضة النسرين اه. وفهرس الفهارس ١: ١٠٠ والفهرس التمهيدي ٣١٢ وفي هدية العارفين ١: ٢١٥ (توفي في حدود ٧٧١) خطأ. وانظر دار الكتب ٧: ٢٣٦ وودة الحجال ١: ١١٦ ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ١: ٢٧٤. (٢) في القاموس: إسنى، بكسر الهمزة وتفتح. وفي معجم البلدان: إسنا، بالكسر. وفي الضوء اللامع: أسنا، بفتح الهمزة، يقال في النسبة إليها أسنوي وأسنائي. قلت: رجحت الكسر، لاقتصار أهلها عليه. (*) الاسنوي = عبد الرحيم بن الحسن الاسنوي (عماد الدين) = محمد بن الحسن ٧٦٤. أسهم بن إبراهيم (٠٠٠ - ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ - ٩٧٠ م) أسهم بن إبراهيم بن موسى، من بني العاص بن وائل السهمي القرشي، أبو نصر: من العلماء بالحديث، من أهل جرجان. له (المؤتلف والمختلف) وروى عنه جماعة بجرجان وسجستان. وهو عم المؤرخ حمزة ابن يوسف السهمي (١). الاسواني = محمد بن أحمد ٣٣٥ الاسواني (ابن عرام) = هبة الله بن علي ٥٥٠. الاسواني (المهذب) = الحسن بن علي ٥٦١ الاسواني (الرشيد) = أحمد بن علي ٥٦٣. الاسواني = إبراهيم بن محمد ٥٨١. أبو الأسود الدؤلي = ظالم بن عمرو. الاسود العنسي = عيهلة بن كعب ١٠ أبو الأسود الفهري = محمد بن يوسف ١٧٠ الاسود الغندجاني = الحسن بن أحمد ٤٢٨ الاسود اللخمي (٠٠٠ - نحو ١٦٤ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٤٩٣ م) الاسود بن المنذر الاول بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو اللخمي: من ملوك العراق في الجاهلية. تولى بعد أبيه، ونشبت حروب بينه وبين الغسانيين ملوك الشام، فقهروهم، ثم قتل في

إحدى معاركه معهم (٢). الأسود النخعي (٠٠٠ - ٧٥ هـ = ٠٠٠ - ٦٩٤ م) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي: * (هامش ٢) * (١) تاريخ جرجان ١٢٦. (٢) تاريخ سني ملوك الارض والانباء ٦٩ والعرب قبل الاسلام ٢٠٦ وابن الاثير ١: ١٤٣ وابن خلدون. (*) تابعي، فقيه، من الحفاظ. كان عالم الكوفة في عصره (١). النهشلي (٠٠٠ - نحو ٢٢ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٠٠ م) الأسود بن يعفر النهشلي الدارمي التميمي، أبو نهشل، وأبو الجراح: شاعر جاهلي، من سادات تميم. من أهل العراق. كان فصيحاً جواداً. نادم النعمان بن المنذر. ولما أسن كف بصره. ويقال له (أعشى بني نهشل). أشهر شعره داليتته التي مطلعها: (نام الخلي وما أحس رقادي * والههم محتضر لدي وسادي) جمع الدكتور نوري حمودي القيسي ببغداد ما وجد من شعره في (ديوان - ط) وفي رجال نسيه خلاف (٢). ابن أسيد = إسحاق بن محمد ٣١٢ أسيد بن الحضير (٠٠٠ - ٢٠ هـ = ٠٠٠ - ٦٤١ م) أسيد بن الحضير بن سماك بن عتيك الاوسي، أبو يحيى: صحابي، كان شريفاً في الجاهلية والاسلام، مقدماً في قبيلته (الايوس) من أهل المدينة. يعد من عقلاء العرب وذوي الرأي فيهم. وكان يسمى الكامل (٣) شهد العقبة الثانية مع السبعين من الانصار. وكان أحد النقباء الاثني عشر، وشهد أحدًا فجرح سبع جراحات وثبت مع رسول الله حين انكشف الناس عنه، وشهد الخندق والمشاهد كلها. وفي الحديث: نعم الرجل * (هامش ٣) * (١) تذكرة الحفاظ ١: ٤٨ وحلية الاولياء ٢: ١٠٢. (٢) الشعر والشعراء ٧٨ وشرح شواهد المغني ٥١ وسمط اللاكي ٢٤٨ وطبقات ابن سلام ٣٢ وخزانة الادب للبغدادي ١: ١٩٥ والموشح ٨١ و ٨٢ والمورد ٣: ٢ / ٢٢٦ وانظر ديوان الاعشى ميمون ٢٩٣ - ٣١٠. (٣) في طبقات ابن سعد ان الكامل في عرف الجاهليين من اجتمعت فيه ثلاث خصال: معرفة الكتابة وإجادة العوم والرمي. (*)

[٣٣١]

[أسيد بن الحضير. توفي في المدينة. له ١٨ حديثاً (١). أسيد بن عبد الله (٠٠٠ - ١٥١ هـ = ٠٠٠ - ٧٦٨ م) أسيد بن عبد الله الخزاعي: أحد القادة الشجعان، من ذوي الرأي. كانت إقامته في نسا (من مدن خراسان) وصحب أبا مسلم الخراساني قبل ظهور الدعوة العباسية، فخدمه برأيه وسعيه، ثم كان أول من لبس السواد (شعار بني العباس) في نسا. وجعله أبو مسلم على مقدمة جيشه حين دخل مدينة مرو. وولي خراسان بعد ذلك فتوفي بها (٢). الأسدي = عمر بن يزيد ١٠٩ أسير الهوى = زكري بن كامل ٥٤٦ ابن الأسير = يوسف بن عبد القادر الاسيوطي = السيوطي اش أشاءة (٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠) أشاءة: جاهلية غير منسوبة، من أهل حضرموت. جاء في القاموس: أشاءة أمة بحضرموت. وزاد الزبيدي: (وفي التكملة: من حضرموت) وقال ابن دريد: بطن من كهلان، من القحطانية (٣). الاشبيلي = محمد بن خلف ٥٨٥ الاشبيلي = هذيل بن عبد الرحمن ٦٠٢ ابن الاشر = إبراهيم بن مالك ٧١ الاشر العلوي = عبد الله بن محمد ١٥١ الاشر النخعي = مالك بن الحارث ٣٧ * (هامش ١) * (١) طبقات ابن سعد ٣: ١٢٥ وتهذيب التهذيب ١: ٣٤٧ وصفوة الصفوة ١: ٢٠١. (٢) ابن الاثير ٥: ٢٢٥ وما قبلها. (٣) القاموس والتاج: مادة أشى. ومعجم قبائل العرب ١: ٢٨. (*) ابن الاشركوني = محمد بن يوسف ٥٢٨ ابن أشته = محمد بن عبد الله ٣٦٠ الاشج = قيس بن معدى كرب ابن الاشج = بكير بن عبد الله ١٢٢ الاشج = عبد الله بن سعيد ٢٥٧ أشجع بن ريث (٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠) أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان: جد جاهلي، النسبة إليه (أشجعي) أورد ابن حزم وابن خلدون بعض أخبار بنيه في الجاهلية والاسلام. وكانت منازل غطفان قبل الاسلام بنجد، ونزل بند أشجع حول يثرب (المدينة) ولم يبق منهم أحد في نجد. ورحل إلى المغرب في الفتوحات الاسلامية

جماعات منهم، فكانوا في أيام ابن خلدون (أوائل القرن التاسع للهجرة) حيا عظيما في المغرب الأقصى يرحل مع عرب (المعقل) بجعات سجلماسة ووادي ملوية (١). أشجع السلمي (٠٠٠ - نحو ١٩٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨١١ م) أشجع بن عمرو السلمي، أبو الوليد، من بني سليم، من قيس عيلان: شاعر فحل، كان معاصرا لبشار. ولد باليمامة ونشأ في البصرة، وانتقل إلى الرقة واستقر ببغداد. مدح البرامكة وانقطع إلى جعفر بن يحيى فقربه من الرشيد، فأعجب الرشيد به، فأثرى وحسنت حاله، وعاش إلى ما بعد وفاة الرشيد وورثاه. وأخباره كثيرة (٢). * (هامش ٢) * (١) جمهرة الانساب ٢٢٨ والعبير ٢: ٣٠٥ ونهاية الارب للقلقشندي ٣٦ وفي معجم قبائل العرب ١: ٢٩ زيادة في تاريخهم. (٢) الاغانى ١٧: ٣٠ - ٤٤ وتهذيب ابن عساكر ٣: ٥٩ - ٦٣ ومعاهد التنصيص ٤: ٦٢ والتبريزي ٢: ١٦٩ وتاريخ بغداد ٧: ٤٥ وفيه: هو من أهل الرقة. والشعر والشعراء ٣٧٣ وخزانة البغدادي ١: ١٤٣ والموشح ٣٩٥. (* الأشجعي = هذيل بن عبد الله نحو ١٢٠ الأشجعي = عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي = أحمد بن عبد الملك ٤٢٦ الأشخر = محمد بن أبي بكر ٩٩١ الأشدق = عمرو بن سعيد ٧٠ الأشدق = سليمان بن موسى ١١٩ أشرس السلمي (٠٠٠ - بعد ١١٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٣٠ م) أشرس بن عبد الله السلمي: أمير، من الفضلاء، كانوا يسمونه (الكامل) لفضله. ولاة هشام بن عبد الملك إمارة خراسان سنة ١٠٩ هـ فقدمها وسر به الناس، واستمر إلى سنة ١١٢ هـ. قال الذهبي: (فيها أي هذه السنة غزا المسلمون مدينة فرغانة، وعليهم أشرس ابن عبد الله السلمي، فالتقاهم الترك وأحاطوا بالمسلمين، وبلغ الخبر هشام ابن عبد الملك فبادر بتولية جنيد بن عبد الرحمن المري على بلاد ما وراء النهر ليحفظ ذلك الثغر) (١). أشرس الشيباني (٠٠٠ - ٣٨ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٨ م) أشرس بن عوف الشيباني: من وجوه بني شيبان وشجعانهم في صدر الاسلام. خرج في مثنين من أصحابه على علي بن أبي طالب بالديسكرة (من غربي بغداد) بعد وقعة النهروان، ثم سار إلى الانبار فقتل فيها (٢). الأشرف الايوبي = موسى بن محمد ٦٢٥ الأشرف = خليل بن قلاوون ٦٩٣ الأشرف الايوبي = أحمد بن سليمان ٨٣٦ الأشرف (الجركسي) = قايتباي المحمودي * (هامش ٣) * (١) تاريخ الاسلام ٤: ٢٢٦ والكامل لابن الاثير ٥: ٥٢ و ٥٤ - ٥٧ وفيه أن هشاما عزل أشرس سنة ١١١ ومثله في النجوم الزاهرة ١: ٢٧٠. (٢) ابن الاثير ٣: ١٤٩. (*)

[٢٢٢]

الأشرف (الجركسي) = جان بلاط ٩٠٦ الأشرف (الجركسي) = طومان باي ٩٢٣ الأشرف الرسولي = عمر بن يوسف ٦٩٦ الأشرف الرسولي = إسماعيل بن عباس الأشرف الرسولي = إسماعيل بن يحيى ٨٤٥ الأشرف (ابن شيركوه) = موسى بن إبراهيم الأشرف القلاووني = كجك بن محمد ٧٤٦ الأشرف القلاووني = شعبان بن حسين ٧٧٨ ابن الأشرف القلاووني (الصالح) = أمير حاج الأشرف (الملك) = برسباي ٨٤١ الأشرف (الملك) = أبنال العلاني تاج العلاء (٠٠٠ - ٦١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٢١٢ م) الأشرف بن الاغر بن هاشم العلوي، الملقب تاج العلاء: نسابة معمر. ولد بالرملة، وسكن آمد، ثم استقر في حلب إلى أن توفي. من كتبه (نكت الانباء) مجلدان، و (حنة الناظر وحنة المناظر) خمس مجلدات في التفسير، و ((تحقيق غيبة المنتظر)). عاش طويلا وكان يقول إن مولده سنة ٤٨٢ هـ (١). الأشعافي = زين الدين بن أحمد ١٠٤٢ أشعب الطامع (٠٠٠ - ١٥٤ هـ = ٠٠٠ - ٧٧١ م) أشعب بن جبير، المعروف بالطامع، ويقال له ابن أم حميدة، ويكنى أبا العلاء وأبا القاسم: ظريف، من أهل المدينة. كان مولى لعبد الله بن الزبير. تأدب وروى الحديث، وكان يجيد الغناء. يضرب المثل بطمعه. وأخباره كثيرة متفرقة في كتب الادب. عاش عمرا طويلا، قيل: أدرك زمن عثمان (رض) وسكن المدينة في أيامه.

وقدم بغداد في أيام المنصور * (هامش ١) * (١) لسان الميزان ١:
٤٤٩ ونكت الهميان ١١٩. (*) العباسي، وتوفي بالمدينة (١). ابن
الاشعث (الكندي) = محمد بن الاشعث ٦٧ ابن الاشعث = عبد
الرحمن بن محمد ٨٥ ابن الاشعث (الزعاقي) = محمد بن الاشعث
ابن أبي الاشعث = أحمد بن محمد ٣٦٥ الاشعث الكندي (٢٣) ق هـ
- ٤٠ هـ = ٦٠٠ - ٦٦١ م) الاشعث بن قيس بن معدى كرب الكندي،
أبو محمد: أمير كندة في الجاهلية والإسلام. كانت إقامته في
حضرمت، ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ظهور
الإسلام، في جمع من قومه، فأسلم، وشهد اليرموك فأصيب عينه.
ولما ولي أبو بكر الخلافة امتنع الاشعث وبعض بطون كندة من تأدية
الزكاة، فتنحى والي حضرمت بمن بقي على الطاعة من كندة،
وجاءته النجدة فحاصر حضرمت، فاستسلم الاشعث وفتحت
حضرمت عنوة، وأرسل الاشعث موثوقاً إلى أبي بكر في المدينة
ليرى فيه رأيه، فأطلقه أبو بكر وزوجه أخته أم فروة، فأقام في المدينة
وشهد الوقائع وأبلى البلاء الحسن. ثم كان مع سعد بن أبي وقاص
في حروب العراق. ولما آل الأمر إلى علي كان الاشعث معه يوم
صفين، على راية كندة. وحضر معه وقعة النهروان. وورد المدائن، ثم
عاد لى الكوفة فتوفي فيها على أثر اتفاق الحسن ومعاوية. أخباره
كثيرة في الفتوح الإسلامية. وكان من ذوي الرأي والأقدام، موصوفاً
بالهيبة. وهو أول راكب في الإسلام مشى معه الرجال يحملون
الاعمدة بين يديه ومن خلفه. روى له البخاري ومسلم تسعة
أحاديث. * (هامش ٣) * (١) تهذيب ابن عساکر ٣: ٧٥ وفوات
الوفيات ١: ٢٢ وثمار القلوب ١١٨ وميزان الاعتدال ١: ١٢٠ ولسان
الميزان ١: ٤٥٠ ثم ٤: ١٢٦ والنويري ٤: ٣٤ وتاريخ بغداد ٧: ٣٧. (*)
وفي ثقات مؤرخيه من يسميه (معدى كرب) كجده ويجعل الاشعث
لقبا له (١). الاشعر بن أد (٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠) الاشعر بن
أد بن زيد بن يشجب بن عريب، من كهلان: جد جاهلي. كان بنوه
قبل الإسلام يشاركون قبائل عك والسلف في عبادة صنم من
نحاس، يتكلمون في جوفه، يسمونه (المنطيق) (٢) وتفرقوا بطونا.
فكان منهم بعد الإسلام في البصرة والكوفة بنو (أبي موسى
الاشعري) وفي قم بنو (علي بن عيسى) ولهم فيها رئاسة، وفي
إشبيلية بنو (بلج بن يحيى) وكانت دار الاشعريين في الاندلس رية
(Reiyo) وفي علماء النسب من يقول: الاشعر، لقب، واسمه (نبت)
يفتح النون وسكون الباء (٣). الاشعري (أبو موسى) = عبد الله بن
قيس ٤٤ الاشعري (أبو الحسن) = علي بن إسماعيل ٣٢٤
الاشعري = سليمان بن موسى ٦٥٢ الاشموني = علي بن محمد
نحو ٩٠٠ * (هامش ٣) * (١) ابن عساکر ٣: ٦٤ والأمدي ٤٥
والخميس ٢: ٢٨٩ وثمار القلوب ٦٩ وذيل المذيل ٣٤ و ١١٧ وخزانة
البغدادية ٢: ٤٦٥ وفي دائرة المعارف الإسلامية ٢: ٢١٦ (لقب
بالاشعث لتلبد شعره، وقد يلقب بالاشج وعرف النار) - بضم العين
وسكون الراء في عرف - وتاريخ بغداد ١: ١٩٦ والمصابيح - خ -
للحسني الزيدي، وفيه: الاشعث فارسي الاصل، انتسب أبوه إلى
كندة، وكان جده معدى كرب يسمى (خرزاد). (٢) لما كسرت الاصنام
في عهد الإسلام وجد فيه سيف، فاختره النبي صلى الله عليه
وسلم وسماه (المخزم). (٣) ابن خلدون ٢: ٢٥٤ وسبائك الذهب ٢٣
وجمهرة الانساب ٣٧٤ و ٤٦٠ وطرفة الاصحاب ١٠ وفيه: الاشعر، أخو
مذحج وطبيئ، وأورد أسماء قبائل الاشعر، وهي: (الجماهر) بضم
الجيم، و (جدة) بضم ففتحة مشددة، و (الانعم) و (الارغم) و (وائل)
و (كاهل) و (عبد شمس) و (عبد الثريا). وانظر معجم قبائل العرب ١:
٣٠. (*)

في صدر الاسلام. خرج على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بعد واقعة النهروان في ١٨٠ رجلا، فقاتله أصحاب علي بجرجرايا (بين واسط وبغداد) فقتل الاشهب وأصحابه. نسبته إلى بجيلة من أحياء اليمن، من كهلان (١). ابن رمية (٠٠٠ - بعد ٨٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٠٥ م) الاشهب بن ثور بن أبي حارثة بن عبد المدان النهشلي الدارمي التميمي: شاعر نجدي. ولد في الجاهلية، وأسلم، ولم يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم وعاش إلى العصر الاموي، وهجا غالبا (أبا الفرزدق) فهجاه الفرزدق، وضعف الاشهب عن مجاراته. وذكره المرزباني في من وفد على الوليد بن عبد الملك. نسبته إلى أمه (رميلة) وكانت أمة اشتراها أبوه في الجاهلية (٢). أشهب القيسي (١٤٥ - ٢٠٤ هـ = ٧٦٢ - ٨١٩ م) أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي العامري الجعدي، أبو عمرو: فقيه الديار المصرية في عصره. كان صاحب الامام مالك. قال الشافعي: ما أخرجت مصر أفقه من أشهب لولا طيش فيه. قيل: اسمه مسكين، وأشهب لقب له. مات بمصر (٣). الاشونبي = غانم بن وليد ٤٧٠. * (هامش ١) * (١) ابن الاثير ٣: ١٤٩. (٢) خزانة البغدادي ٢: ٥٠٩ وسمط اللآلي ٢٥ وطيقات فحول الشعراء ٢٥١ و ٤٩٧ والموشح للمرزباني ١٦٥. (٣) تهذيب التهذيب ١: ٣٥٩ ووفيات الاعيان ١: ٧٨ والانتقاء ٥١ و ١١٢. (* الاشيب = الحسن بن موسى ٢٠٩ الاشيقري = عبد المحسن بن علي ١١٨٧ اص الاصابي (١) (الوصابي) = موسى بن أحمد ٦٢١. الاصابي (١) = علي بن الحسين ٦٥٧ الاصابي (١) = أحمد بن عبد الله ١١١٦ أصبح بن عمرو (٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠) أصبح بن عمرو بن الحارث، من بني زرعة، وهو حمير الاصغر: جد يمانى، من قحطان، ينسب إليه (الاصابح) وهم قبائل في (لحج) (٢). الاصبحي = محمد بن أبي بكر ٦٩١ الاصبحي = علي بن أحمد ٧٠٣ الاصبحي (ابن الازرق) = محمد بن علي ٨٩٦ (٢) ابن أبي الاصبغ = عبد العظيم ٦٥٤ ابو الاصبغ = موسى بن محمد ٣٢٠ ابن أصبغ = عبد الجبار بن عبد الله ٥١٦ ابن أصبغ (القرطبي) = محمد بن عيسى ٦٢٠ ابن أصبغ = إبراهيم بن عيسى ٦٢٧ الاصبغ (٠٠٠ - ٨٦ هـ = ٠٠٠ - ٧٠٥ م) الاصبغ بن عبد العزيز بن مروان: أمير، من بني أمية. كانت لابيه إمرة مصر، واستخلفه عليها مدة. توفي بالاسكندرية شابا قبل وفاة أبيه (٤). * (هامش ٢) * (١) في العقيق اليماني - خ - (الاصابي، بضم الهمزة، نسبة إلى أصاب: جهة متسعة باليمن). وفي نبلاء اليمن ١: ١٧٥ (وصاب، بالواو المضمومة، ويقال إصاب، بالهمزة المكسورة - كذا - بدل الواو) قلت: جاء في التاج: وصاب كغراب ويقال أصاب، اسم جبل يحاذي زبيدا باليمن وفيه عدة بلاد وقرى وحصون. (٢) هدية الزمن ٤. (٣) الذريعة ١٣: ٤٢. (٤) النجوم الزاهرة ١: ١٩٣. (* أصبح بن الفرغ (٠٠٠ - ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٠ م) أصبح بن الفرغ بن سعيد بن نافع: فقيه من كبار المالكية بمصر. قال ابن الماجشون: ما أخرجت مصر مثل أصبح. وكان كاتب ابن وهب. وله تصانيف (١). أصبح بن محمد (٣٦١ - ٤٢٦ هـ = ٩٧٢ - ١٠٣٥ م) أصبح بن محمد بن السمع المهري، أبو القاسم: عالم بالحساب والهندسة والهيئة والفلك وله عناية بالطب، من أهل قرطبة. انتقل إلى غرناطة وتأنل فيها نعمة واسعة، ومات بها. كان من مفاخر الاندلس. له كتاب (المدخل إلى الهندسة) و (ثمار العدد) ويعرف بالمعاملات، و (تفسير كتاب إقليدس) وكتاب كبير في (الهندسة) وكتاب في (الاسطرلاب) و (تاريخ) كبير ذكره صاحب الاحاطة ولم يسمه (٢). الاصبهاني = موسى بن عبد الملك ٢٤٦ الاصبهاني (أبو الفرغ) = علي بن الحسين ٣٥٦. الاصبهاني (قوام السنة) = اسماعيل بن محمد ٥٣٥ الاصبهاني (المديني) = محمد بن عمر ٥٨١. الاصبهاني (العماد) = محمد بن محمد ٥٩٧. الاصبهاني (الشافعي) = يحيى بن عبد الرحمن ٦٠٨ الاصبهاني = محمود بن عبد الرحمن ٧٤٩ الاصبهانية = عفيفة بن أحمد ٦٠٦ الاصرم = محمد بن حمدة ١٣٤٣ الاضطخري = الحسن بن أحمد ٣٢٨ الاضطخري = إبراهيم بن محمد ٣٤٦ * (هامش ٣) * (١) وفيات الاعيان ١: ٧٩ وخطط مبارك ٦: ٣٠. (٢) الاحاطة ١: ٣٦٤ وتكملة الصلة، القسم الاول ٢٤٦ وفيه: ولادته سنة ٣٧٠ هـ.)*

الاصطخري = علي بن سعيد ٤٠٤ الاصفهاني = محمد بن بحر ٢٢٢
الاصفهاني = حمزة بن حسن ٣٦٠ الاصفهاني (الراغب) = حسين
بن محمد ٥٠٢. الاصفهاني (البديع) = هبة الله بن الحسين ٥٣٤.
الاصفهاني = محمد بن محمود ٦٨٨ الاصفهاني (الامامي) = يحيى
بن محمد شفيق ١٣٢٥ الاصم = حاتم بن عنوان ٢٢٧ الاصم = محمد
بن يعقوب ٢٤٦ الاصم = عثمان بن أبي عبد الله ٦٣١ الاصمعي =
عبد الملك بن قريب ٢١٦ الاصولي = محمد حسن ١٢٤٠ ابن أبي
أصيبعة = علي بن خليفة ٦١٦ ابن أبي أصيبعة = أحمد بن القاسم
٦٦٨ الاصيل = محمد بن علي ٦٢٨ الاصيلي = عبد الله ابن إبراهيم
٢٩٢ الاصيلي = يحيى بن محمد ١٠١٠ اض الاضب بن قريع (٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠
التميمي: شاعر جاهلي قديم، أساء قومه إليه، فانتقل عنهم إلى
آخرين ففعلوا كالاولين، فقال: بكل واد بنو سعد ! يعني قومه، وهو
صاحب الابيات التي منها: (واقنع من الدهر ما أتاك به * من قر عينا
بعيشه نفعه) (وصل حبال البعيد إن وصل - * الجبل وأقص القريب إن
قطعه) (١) ابن أضحى = علي بن عمر ٥٣٩ * (هامش ١) * (١)
سمط اللآلي ٢٣٦ والشعر والشعراء ١٤٣ وخزانة البغدادي: ٥٩١
وفيه: الاضب، الذي يعمل بكلتا يديه. (*) أطفيش = محمد بن
يوسف ١٢٣٢ ابن الاطنابة = عمرو بن عامر اع الرميكية (٠٠٠ - ٤٨٨
ه = ١٠٩٥ - ٠٠٠ م) اعتماد الرميكية: شاعرة أندلسية، كانت جارية
لرميك بن حجاج فنسبت إليه. وآلت إلى المعتمد بن عباد، فتزوجها،
وولد له منها: عباد الملقب بالمأمون، وعبيد الله الملقب بالرشيد،
وبزید الملقب بالراضي، والمؤتمن، وبثينة الشاعرة. وهي صاحبة
(يوم الطين) وقد رأت بعض نساء البادية يا شبيلية يعين اللبن في
القرب وهن ماشيات في الطين، فاشتتت أن تفعل فعلهن، فأمر
المعتمد بالعبير والمسك والكافور وماء الورد، وصيرها جميعا طينا في
قصره وجعل لها قربا وحبالا من إبريسم، فخاضت هي وبناتها
وجواربها في ذلك الطين. وأغار يوسف بن تاشفين على إشبيلية
فأسر المعتمد والرميكية وأرسلهما إلى (أغمات) من مراکش،
معتقلين، بعد أن قتل ولديهما المأمون والراضي. وماتت الرميكية في
أغمات، قبل المعتمد بأيام (١). ابن أعثم = أحمد بن أعثم نحو ٢١٤
إعجاز حسين (١٢٤٠ - ١٢٨٦ ه = ١٨٢٥ - ١٨٧٠ م) إعجاز حسين
بن محمد علي بن محمد حسين الموسوي الكنتوري: مؤرخ إمامي،
من أهل لكهنو (في الهند) له (شذور العقيان في تراجم الاعيان)
عدة مجلدات، منه مجلدان مخطوطان في المكتبة الأصفية. *
(هامش ٢) * (١) الدر المنثور ٤١ وفتاة الشرق ٤: ٢٤١. (*) و
(كشف الحجب والاستار عن وجه الكتب والاسفار - ط) ذكر فيه
تصانيف الشيعة على نمط كشف الطنون (١) الأعجم = زياد بن
سليمان ١٠٠ (٢) ابن الاعرابي = محمد بن زياد ٢٢١ ابن الاعرابي
= أحمد بن محمد ٢٤٠ الاعرج = عبد الرحمن بن هرمز ١١٧ الاعرج
السعدي = أحمد بن محمد ٩٦٥ الاعرج السجلماسي: علي بن
إسماعيل ١١٧٠. الاعز (الملك) = يعقوب بن يوسف ٦٢٧ ابن بنت
الاعز = عبد الرحمن بن عبد الوهاب ٦٩٥ الاعسم = محمد علي
١٢٣٣ الاعشى الباهلي = عامر بن الحارث أعشى تغلب = ربيعة
بن يحيى أعشى ربيعة = عبد الله بن خارجة أعشى عكل =
كهمس بن قعنب أعشى عوف = يزيد بن خالد أعشى قيس =
ميمون بن قيس أعشى همدان = عبد الرحمن بن عبد الله الأعصم
(القرمطي) = الحسن بن أحمد ٣٦٦. الأعظمي = أحمد عزت
١٢٥٥ الأعظمي = نعمان بن أحمد ١٢٥٩ ابن الأعلم = علي بن
الحسين ٢٧٥ الأعلم البطليوسي = إبراهيم بن محمد ٦٢٧ الأعلم
الشنتمري = يوسف بن سليمان ٤٧٦ الأعمش = سليمان بن
مهران ١٤٨ الأعمى = سليمان بن الوليد ٢١٧ الأعمى (أبو القاسم)
= معاوية بن سفيان نحو ٢٢٠ ابن الأعمى = علي بن محمد ٦٩٢

ابن الاعوج = حسن بن محمد ١٠١٩ ابن أعين = هرثمة بن أعين
٢٠٠ * (هامش ٣) * (١) أحسن الوديعة ١٠٧. (*)

[٢٣٥]

أعين (٠٠٠ - ٢٨٥ هـ = ٠٠٠ - ٩٩٥ م) أعين بن أعين: طبيب، حسن المعالجة، كان متميزا بالطب في الديار المصرية. له (كناش) وكتاب في (أمراض العين ومداواتها) (١). اغ اغسطين عازار (٠٠٠ - ١٣٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٨٨٨ م) اغسطين عازار الحلبي: فاضل من قسوس حلب، مولده ووفاته فيها. له (خلاصة المعرفة في أخص قضايا الفلسفة - ط) و (وحدة النفس البشرية - ط) وله نظم (٢). ابن الاغلب = الاغلب بن الاغلب بن ابراهيم (١٧٣ - ٢٢٦ هـ = ٧٩٠ - ٨٤١ م) الاغلب بن ابراهيم بن الاغلب بن سالم، أبو عقاب: خامس الاغلبة بافريقية. ولي الامر بعد وفاة أخيه زيادة الله (سنة ٢٢٣ هـ) وحسنت سيرته. وخرج عليه بقسطيلة خوارج فأرسل إليهم من خضد شوكتهم. وقتحت في أيامه عدة حصون من صقلية صلحا وتسليما، فضمها إلى بلاده وتوفي بالقيروان (٢). الاغلب بن سالم (٠٠٠ - ١٥٠ هـ = ٠٠٠ - ٧٦٧ م) الاغلب بن سالم بن عقاب بن خفاجة التميمي: أمير، من الشجعان القادة، وهو * (هامش ١) * (١) طبقات الاطباء ٢: ٨٧. (٢) أدباء حلب ٦٢. (٣) الخلاصة النقية ٢٨ وابن خلدون ٤: ٢٠٠ وابن الاثير ٦: ١٦٧ والبيان المغرب ١: ١٠٧ وأعمال الاعلام ١٠. (*) جد (الاغلبة) ملوك إفريقية، وأول من وليها منهم. كان مع أبي مسلم الخراساني حين قيامه بالدعوة العباسية. ورحل إلى إفريقية مع محمد بن الأشعث. ثم ولاه المنصور (العباسي) الامارة بافريقية سنة ١٤٨ هـ، فأقام في القيروان، ووطد الامور. وانصرف يريد قتال الصفرية، فبايع أهل تونس للحسن بن حرب الكندي ودخل بهم القيروان، فعاد إليه الاغلب فقاتله. واستمرت الحرب بينهما إلى أن أصاب الاغلب سهم قتله، بقرب تونس (١). الاغلب العجلي (٠٠٠ - ٢١ هـ = ٠٠٠ - ٦٤٢ م) الاغلب بن عمرو بن عبيدة بن حارثة، من بني عجل بن لجيم، من ربيعة: شاعر راجز معمر. أدرك الجاهلية والاسلام وتوجه مع سعد بن أبي وقاص غازيا فنزل الكوفة، واستشهد في واقعة نهاوند. وهو أول من أطال الرجز. قال الأمدى: هو أرجز الرجاز وأرصنهم كلاما وأصحهم معاني. وقال البكري في شرح نواذر الغالي: الاغلب العجلي آخر من عمر في الجاهلية عمرا طويلا (٢). الاغلب بن ابراهيم بن الاغلب ١٥٦ الاغلب بن عبد الله بن ابراهيم ٢٠١ الاغلب بن زيادة الله بن ابراهيم ٢٢٢ الاغلب بن عبد الله ٢٣٦ الاغلب بن محمد بن الاغلب ٢٤٢ الاغلب بن أحمد بن محمد ٢٤٩ الاغلب بن زيادة الله بن محمد ٢٥٠ الاغلب بن ابراهيم بن أحمد ٢٨٩ * (هامش ٢) * (١) الاستقصا ١: ٥٧ وابن الاثير ٥: ٢١٧ والبيان المغرب ١: ٧٤ وللسيد حسن حسني عبد الوهاب ترجمة له نشرها في مجلة (البدر) التونسية ٢: ١١٠ وأورد ابن خلكان ١: ٣٢٩ بقية نسب الاغلب في ترجمة (ابن القطاع). (٢) خزنة الادب للبغدادي ١: ٣٣٢ والمؤتلف والمختلف ٢٢ وسمط اللآلي ٨٠١ وهو فيه: الاغلب بن جشم بن عمرو. (*) الاغلب بن عبد الله بن ابراهيم ٢٩٠. الاغلب بن زيادة الله بن عبد الله ٣٠٤ إغناز غولد تسيهر = إجناس كولد صهر إغناطيوس أفرام = لويس بن ابراهيم أغناطيوس أفرام (١٣٠٤ - ١٣٧٦ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٥٧ م) أغناطيوس أفرام الاول برصوم، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الارثوذكس: باحث أديب. من أعضاء المجمع العلمي العربي في دمشق. سرياني الاصل. عربي اللسان والمنبت. ولد وتعلم في الموصل. ودخل (دير الزعفران) بجوار ماردين، مترهبا سنة ١٩٠٥ وقام برحلات إلى أوربا، ثم إلى أميركا وكندا بوظيفة قاصد رسولي لتفقد الجاليات السريانية. وفي سنة ١٩٣٣ انتخب بطريركا على انطاكية وسائر المشرق. وأقام في حمص. وتوفي بها. له مؤلفات، منها (نزهة الاذهان في تاريخ دير الزعفران - ط) و (اللؤلؤ المنتثر في تاريخ العلوم والآداب السريانية -

(ط) و (الدرر النفيسة في مختصر تاريخ الكنيسة - ط) و (الالفاظ السريانية في المعاجم العربية - ط) نشر متسلسلا في مجلة المجمع العلمي العربي، و (معجم عربي سرياني - خ) و (تاريخ بطاركة انطاكية ومشاهير الكنيسة السريانية - خ) و (نوابغ السريان في اللغة العربية - ط) (١). كراتشكوفسكي (١٣٠٠ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٥١ م) إغناطيوس جوليانوفتش كراتشكوفسكي: I. J. Kratchkovsky مستشرق روسي، من كبارهم. ولد في فيلنا (Vilna عاصمة ليتوانية القديمة، * (هامش ٣) * (١) من هو في سورية ٢: ٥٧ - ٥٩ ومجلة المجمع العلمي العربي: المجلدات ٢٣، ٢٤، ٣٢ وجريدة الايام، دمشق ٢٨ حزيران ١٩٥٧ والمكتبة: عدد نيسان ١٩٦٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ١: ١٢٣. (*)

[٢٣٦]

وانتقل أبوه إلى طاشقند، وعمره سنتان، فكان أول ما تفتح عليه بصره المساجد والاسواق الشرقية، وتعلم اللغة الازبكية وهو طفل، وعاد مع أبيه إلى فيلنا سنة ١٨٨٨ فتعلم بها ثم في معهد اللغات الشرقية بجامعة بطرسبرج (لينينغراد) حيث عكف على دراسة العربية والفارسية والتركية والتتارية والعبرية والحشية القديمة. وأرسل في بعثة علمية إلى الشرق العربي فأقام عامين (١٩٠٨ - ١٩١٠) في سورية ولبنان وفلسطين ومصر. ولما عاد إلى بلاده عين مديرا لمكتبة فرع اللغات الشرقية في كلية لينينغراد، فمدرسا للعربية في الكلية. وجعل من أعضاء أكاديمية العلوم الروسية في قسم التاريخ واللغات سنة ١٩٢١ وانتخبه المجمع العلمي العربي في دمشق عضوا مراسلا سنة ١٩٢٣ وتوفي في لينينغراد. من آثاره بالعربية (ديوان الواواء الدمشقي) نشره مع ترجمة له إلى الروسية، و (البيدع) لابن المعتز. وكتب مقالات ورسائل بالعربية أورد صاحب معجم المطبوعات أسماءها. وكتب بالروسية عن (خلافة المهدي العباسي) و (تاريخ آداب اللغة العربية ابتداء من نهضتها الاخيرة في القرن التاسع عشر) وهو يقول في ترجمة لنفسه بقلمه سنة ١٩٢٧: (أما مؤلفاتي العلمية التي بدأت بكتابتها وطبعها من سنة ١٩٠٤ فجلبها إن لم أقل كلها في آداب العرب، من بحث وترجمة وشرح وانتقاد وكتاب ومقالة ومحاضرة وملاحظة، وعددها يربو على المائتين. وقد طبع فهرستها سنة ١٩٢١) (١). * (هامش ٢) * (١) مجلة المجمع العلمي العربي ٧: ١٢٢ بقلمه العربي. ومجلة الزهراء ٤: ٣١ والمشرق ٤٥: ٦٤٧ - ٦٥٦ والرسالة ٣: ٦٢٠ ثم ٤: ١٧١٦ والمستشرقون ١٣٢ ومعجم المطبوعات ١٥٤٩. (*) جويدي (١٢٦٠ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٤٤ - ١٩٣٥ م) إغناطيوس (والايطاليون يلفظونها إينياتسيو) جويدي Ignazio Guidi مستشرق إيطالي، عالم بالعربية والحشية والسريانية. من أعضاء المجمع العلمي العربي. كان شيخ المستشرقين في عصره. ولد في رومة. وعهد إليه بتعليم العربية في جامعتها سنة ١٨٨٥ م. ثم كان أستاذا في الجامعة المصرية سنة ١٩٠٨ يلقي محاضراته بالعربية، واستمر بضع سنين. من كتبه العربية (محاضرات أدبيات الجغرافيا والتاريخ واللغة عند العرب باعتبار علاقتها بأوروبا خصوصا بإيطاليا - ط) أربعون محاضرة ألقاها في الجامعة المصرية، و (جداول كتاب الاغاني - ط) يحتوي على فهارس الشعراء والقوافي والاعلام والامكنة، و (المختصر - ط) رسالة في مستشرق إيطالي، عالم بالعربية والحشية والسريانية. من أعضاء المجمع العلمي العربي. كان شيخ المستشرقين في عصره. ولد في رومة. وعهد إليه بتعليم العربية في جامعتها سنة ١٨٨٥ م. ثم كان أستاذا في الجامعة المصرية سنة ١٩٠٨ يلقي محاضراته بالعربية، واستمر بضع سنين. من كتبه العربية (محاضرات أدبيات الجغرافيا والتاريخ واللغة عند العرب باعتبار علاقتها بأوروبا خصوصا بإيطاليا - ط) أربعون محاضرة ألقاها في الجامعة المصرية، و (جداول كتاب الاغاني - ط) يحتوي على فهارس الشعراء والقوافي والاعلام

والامكنة، و (المختصر - ط) رسالة في علم اللغة العربية الجنوبية القديمة. ونشر كتابي (الاستدراك على سيويه) للزبيدي، و (الافعال وتصريفها) لابن القوطية (١). تم الجزء الاول من (الاعلام) * (هامش ٣) * (١) المشرق ٣٣: ٤٤٥ ومعجم المطبوعات ٧٢٤ وآداب زيدان ٤: ١٨٠ والمستشرقون ١٦١ وفي مجلة المجمع العلمي ١: ١٢٥ رسالة منه بالعربية جعل اسمه فيها (الداعي لجنايبكم: اغنازيو جويدي). (*)

مكتبة يعسوب الدين عليه السلام الإلكترونية
